



بازدید شد
۱۳۸۲

دخل في فني هذا الكتاب
المسمى بالكتاب
الحقير
الحاج



۸۵ - ۸۶
۷۵۲

۸۵۷۲ - ۸۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کواکب الدراری فی شرح صیوخیاری
مؤلف: محمد بن یوسف بن علی بن محمد السعید الکرمانی
موضوع: تاریخ

شماره ثبت کتاب: ۷۸۱۱۹
۱۱۵۲۸



خطی - فهرست شده
۷۸۶۸



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اتم بحلال النعم ووفائها واعظمها هو نعم الاسلام وجعل
 ديننا الشرف الاديبان وملتنا خير الملل وامتنا اوسط الامم ونبينا هو
 افضل الانام بين الخلال والبرام وشرع الشرايع وبين السنن وعلم بالقلم و
 احكم الاحكام واتبع الكتاب بالسنن التفصيل بحملته ونجزه بكلماته
 وشرح مشكلاته راحة للعالمين وشفع القرآن بالحديث لتوضيح نصيبه
 وتبين قصوده وتخصيص غوره ولهم خصوصه راحة وعناية بالمومنين
 الله على سيدنا والمصطفى الذي منسكاته ميامين وجن دنيوه جميع انوار الكمال
 والتعدادات ومنها الاقنيات ومن شجرة المباركة الطبية طر اصول خيرات
 الدنيا والاخرة وتبين في نعمها الكافيات الشافيات وقد قال الله تعالى
 للناس كلما ذكروا الذكرون والذاكرات وكلمها غفل عنه الغافلون والغافلون
 ورعى معنى الصلابة والتأنيب فيمنع التابعين الذي نشره العلوم والآفاق
 فظهروها عن الشك والتناق وقد قطعوا عن الدنيا العلايق ونحوها
 الارض ومغاربها محاسن الافعال وسكاره الاخلاق واولئك هم الفائلون
 للخلق ما افضل ما سئلوا من اجله الاسلام وارتفع العجايز والضعفاء

ارتفع الدرجات بشرايف العلوم واصناف الاشرف **الجامع** فان علم
 الحديث بعد القرآن هو افضل العلوم واعلاها وابل المعارف وامنهما
 انه بعد علم من الله تعالى من كلامه ومنه يظهر مقاصد من احكامه لان
 احكام القرآن جلل بل كلها كتابات والمعلوم بينه ليس الا من احكامات كقوله
 اتقوا الصلوة واتقوا الزكوة فان السنة هي المعروفة بخبرها كقداير وفات
 الصلوة واعدا دركها وكلماتها وكيفيةها وفوائدها وفوائدها ومبانيها
 ادائها واضاعتها لموصفاتها وهي التي تحمي بعض الاماكن من رضى الزكوة
 وانواع ما يجب فيها او فوات الاماكن من وجوب عليه وما يجب منها وحمل
 جل وكذلك اعلى العدل قد بدلت وانور هو بدلت وانور هو بدلت وانور هو بدلت
 واعظمهم عن الله منزلة ومنزلة لا يكون مكانه وكان له السنة النبوية
 في اقلها اخبارها وحفظه الاحاديث وعاقلة المرادها وتحققوا الفاظها
 ان يلبسوا بها ويدققوا بعابها واحكامها درايها وهم الطائفة المنصورة
 المشيدة لمباني الحق والمسالك وان راوا ظاهرين عليه حتى في امره وهم
 على ذلك وكان كتاب الجامع الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
 خير الله عن السلفين خير اهل الكتب الصبيحة نقلا ورواية وقها ورواية واكثر
 بعد بلا وخصيصا وضبطا وتقيحا واستنباطا وحسبا طوافي الجملة هو اجمع
 الكتب المولفة فيه على الاطلاق والمقبل عليه بالقول من امة الافاق وقد قال
 امثاله في جميع الفنون والاقام وخص المزايا من بين دولين الاسلام
 شهد له بالبراعة والقدرة الصناديد العظام ولا فاضل الزكوة وفي هذا
 الكتاب العظيم الشأن الرقيم المقدس الذي يستفي به كانه ويستفي به
 اكثر من ان يحصى واعز من ان يستقصى وكيف لا هو من الاكثر والاكمل

الاصح

التي صلح الله عليه وسلم وافعاله واحواله متناول اكثر اخباره واثاره واعماله
 فيه مشاهد وغزواته واخلاقه ومجراته وكراماته ومناقب احواله لا
 غير ذلك مما لا يخفى من غرض الاستنباطات التي ترجع إليها في الابواب والاشا
 الى ان اللذات المستخرجة من الاحاديث للاصحاب والى اثاره شرحا مستقلا
 كتف بعض ما يتعلق من الكتاب فضلا عن كلها او مستقلا بما يتعلق بالبحث في
 فضلا عن حلها مع ارجاعها الى بلاد كثيرة في مظان وجدانه ولم يترك بعد الف
 والتفسير على فقدانه والشرح التي ترجعها الشارحون لاستغنى علماء ولا على
 ما هو في كتاب الامام ابي الحسن علي بن خلف المكي المغربي المشهور ببيان ابطال افهام
 في فقه الامام مالك من غير ترميز لما هو الكتاب موضوع له وكتاب الشيخ العلامة
 ابي سليمان بن محمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي شكر الله مساعيه فيه فكثرة
 والطائف على سبيل الطول ليس لما لفظ الشرح موضوع له ولما الذي افه
 العالم المشهور بخطاى التركى المسمى في كتابه غير الاطراف شبهة وبهجة
 تفصيل العلاقات افضل وكما من اخلاصة عن مقاصد الكتاب على ضمان ومنهج
 الفاظه وتوضيح معانيه على امان ولا قول ذلك والله عالم به غصا من مراتبه
 الجلية العلية او ضعاف رفيعات اقدارهم الشريعة السنية حاشا من ذلك و
 كيف والى مقتبس من اوارهم الشارقات ملتزم من جوامع اثارهم البارقات في
 القديس وهم الاسوة برفق الله عنهم وعن جميع سلافنا ائمة جالوا في تحصيل
 الغايات وتيسر في خدتها اللذات والتهويات ومارسوا الدفاتر واسمروا
 الحبار فاجالوا في نظم فلا بد منها افكارهم وانفقوا على اقتناص شواردها اعمارهم
 ووقفوا المقيدوا وابدا اليهم وظاهرهم واخذوا وبلغوا واصلوا وفضلوا و
 متهجدوا وجمعوا وقتوا ووضعوا وافتقروا وافتقروا وفتقروا ونبوا وودوا

اللائي

طعن
حسين مراد

حقن
ادوية
حقن
ادوية
حقن
ادوية

حاشا
كتب

فاهاوا

واسسوام

انفقوا

فروعها

ورفعوا وبوبوا وصحوا ونقصوا صانوها عن الخريف والفساد وحفظوا
 عن النقص والنقص ولا يباد وكما عرض لمشي من القطر واداه لها
 الكثرة والكل لم المعونة والنصرة حتى وصلت الى اضافية المزارع وياض صبايتها
 نصبح مرة وجياض لطايفها انضج من رعة فظفر الله اقدارهم الفاخرة ورفع
 اسطوره الشريفية في الآخرة وعلى درجته في اعلين مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والتهادوا والصالحين وانما قصدت بذلك اظهار
 احتياج هذا الكتاب الذي هو بالكتاب الله تعالى الى شرح لكل الغايات و
 شامل الغايات عام المنافع تام المصالح جامع لشرح الالفاظ اللغوية الغريبة و
 وجه الاعراب النحوية البعيدة وبيان الخواص التركيبية واصطلاحات
 الحديثين ومباحث اصوليين والغايات الدينية وضبط الروايات وتصحيح
 اسماء الرجال والقباب الرواة والنسابة وصفاتهم ومواليهم ووفياتهم و
 من وياهم والتعليق بين الاحاديث المتنافية الظواهر والنوفا بينهما من التكرار
 المستورة على اكثر الاخبار وتوضيح ما صعب على منابها وتبيين ما اظهر
 من مفادها متابعها وتبيين ما لم يدل من جعلها وانخصص للفهم فاجلها
 وبعض عيوبها مما جعلت اجالها عن ان يكون شريعة لكل وارث او يطبع عليها لا
 واحد بعد واحد واستحزبت الله واستعفت به في شرح موضوع بالصفات و
 زيادة معروف بافادته ذلك ونعم الافادة مع اعترافه في القصور وقلة البضاعة
 والفقور وفقر الباع في هذه الصناعة فصدت لذلك وشرحت مفردات
 اللغة الغير الواضحة وتوجه الاعراب النحوية الغير اللامحة وعرضت
 لبيان خوار التركيب بحسب علم المعاني واظهار انواع الصفات البيانية
 من الحجاز والاستعارة والكناية والاشارة الى ما استفاد منها من القول والكتابة

الفتوة

صافية الشارح
 خفف تمامه
 توب ضاف
 الى سابق ١٣٩٢

جنابها

ومن اصول الفقه من العباد والمال والجل والمبين وأنواع الأقسمة للبلدية و
 للفقهاء والمسائل الفقهية والمباحث الفرعية ومن الآداب والدقائق و
 نحوها وما يتعلق بعلوم الحديث وأصول الأحكام الحديثة من المتابعات والأحكام
 والرفع والارسل والوقف والتعديلات وغيرها والصحيح الروايات واختلاف
 الشيخين في صحيحها والتعرض لآثار الرجال ونحوها الفاظها وتوضيح ما فيها وكيفية
 مشتملها وتبيين مختلفاتها وتحقق من ثبوتها وانسابها والتأليف وبلادهم
 وفيها من الخرافات والخرق لجمهورها والفت بين الأحاديث التي تحسب ظواهرها متنافية
 والاختلاف التي في بادى الرأي متضاهات متباينة وبينت مناسبة الأحاديث التي
 في كتاب لما ترجم عليه ومطابقتها لما عقده وأشار إليه وهو قسمه على غير
 القول البوازي في الأعصار والعدل والأفاضل في الأعصار فترجموها وأخذوا
 عنها بأعداد من جعلها ما قاله الفاضل في الأصول أبو الوليد سليمان الساجي
 بالموحدة والجلد والمغزى في كتاب التعديل والشرح لرجال البخاري قال
 أخبرنا أبو زرعة عبد بن محمد بن أحمد الحروري حدثنا أبو إسحق المسنلي إبراهيم
 بن أحمد بن أحمد قال استخف كتاب البخاري من أصله كان عند محمد بن يوسف
 الغزنوي فزايته لم يدر بعد وقد وثقت عليه موضع مبنيضة كثيرة منها
 تراجع لم يثبت بعدها شيء ومنها الأحاديث عليها فأنصفنا بعض ذلك لبعض
 قال وما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبي إسحق ورواية أبي محمد ورواية
 أبي الحسين ورواية أبي زيد وقد استخف من أصل واحد منها كلها التقديم والتأخير
 وإنما ذلك بحسب ما قدر لكل واحد منهم فيما كان في خاطره أو دفع مصافحة
 الشئ من موضع ما فاضاه إليه وثمين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك
 متصلة ليس بينهما حديث قال وإنما الورود هذا لما عني به أهل بلدنا من

التعديل

الفهرست

لم يترجم

نسخة من أصل واحد

فأضافه

طبر

طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكمله في ذلك من
 نصف التأويل ما لا يسوغ والتخاري وإن كان من إعمال الناس يصح الحديث
 وسقمه فليس لك من علم المعاني وتحقيق الفاظ بسبيل كيف وقد ذكر
 أبو إسحق العلة في ذلك وبينها أن الحديث الذي يلي الترجمة ليس بموضوع لها
 وإنما هو موضوع لما في قبل ذلك ترجمته وبأن الترجمة التي قبلها من الحديث
 بما يليها وسعت فيه في توضيح العبارات وكشف القناع من المشكلات و
 لم أسأل عن الإعادة في الإفادة عند الحاجة إلى البيان ولا في نفي بعض الأسماء
 التي هي واجبة عند أهل هذا الشأن لا في قصدت فيه النفع للبنيان النفعين
 والفايدة للتقدمين والمتأخرين وقد جرى في هذه الأيام في بعض أمهات
 بلاد الإسلام أمر وهو أن سلطانه مرض فأراد أن يقرأ البخاري لاستغفار
 عنه فقرأ البخاري إلهاماً بقرانه وأمره تلاوته فاشتبه عليه أكثر الأسماء مثل أن
 بكبره هو مصغر ومكبر حتى كادوا يتركوا قرأته لذلك فصار هذا أيضاً إلى ما
 كنت قصدته من الزيادة على التوضيح في قسم الأسماء وقد صار هذا الفن محبوباً
 في أكثر الأعصار وليس للعقل فيه دخل ولا للقياس اعتبار فاجتمع الله كتاب
 حافلاً لكل ما يحتاج إليه المحتفل به فهو شيخ للطالب استاذ للتلميذ مرشد للمستغفل
 به في الممانعة عظيمة خلصت لك تقاوتها وطعمت حبيبة صفت لا طراوتها
 وغنمة باردة اخترت لك صفيها ولغة هيمته أعدت لك فقيها هكذا
 ينجلي الجود يسفر عن مطالعها السعدي عيش مجد صاعد قريب ساع لقاعد
 فأنك استغفيت به عن الف كتاب أو زائد ولو كان لك كتاب هذا نفس الطاقة
 ولسان مطلقة لقال بما قال صريح وكلامه فصيح لأنه در مولف هذا المؤلف إلى أن
 الرئيس ولست يد مصنف هذا الضيف الغافر أنفيس وهذا الكتاب لا بد أن

قيد

لا سيما

المحتفل
بأن ذلك قد مر

من
الكتاب
الذي
يحتفل
بأن ذلك قد مر

العصمة

ليامها

يقع لاحد رجلين اما عامه منصف فيشهد في الخير ويعذر في فيما كان عسى
 يجده من الغش الذي هو لا زلا كبا ولا ما جامل منصف فلا اعتبار له عونه
 ولا اعتبار له وسسته ومثله لا يعاب به لا بما لفته ولا بما لفته وانما الاعتبار
 بنظر الذي يعطى كل ذي حق حقه اذا رضى عنى كرامه غير في فلا نك
 غضبا على امامها ولا ادعى العصمة والشر على النقصان والنظا والنيان
 من لوازم الانسان لكن المقصود طلب الانصاف والتجنب عن الحسد والعناد و
 الاعتساف وقتنا الله السداد ونبينا على الصواب والرشاد وما نوصيك به
 الغرض ديني من مال اوجه او تقرب السلطان او خلفه كما هو عادة ابناء
 زماننا من اصحاب العلم القاصرة والعقول الضعيفة بل جعلت لله تع ولو جبه
 خالصا سايلا ان ينفعني به حين يكون الظل في اخره قال الصاوي باجته باسم
 حبيب سيد الاولين والآخرين محمد عليه افضل الصلوة والجلها واكثر التعلما
 واجملها وجعلت وسيلة الى حضرة الشريفة المطهرة ووسيلة الى عبس
 الجليله المتقدسة الكريمة صلى الله عليه وسلم وعلى اله ان ذكر صلوة واعلاها
 وكنت في زمان مجاور في عكة المشرقة كمال هذا الشرح فيها اذا عاقت
 الملتزم المبارك كنت لجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالته فيعا
 في ان يتقبله الله مني احسن التقبلات ويصير عنده صلى الله عليه وسلم من شر
 الوسايطوا حسن الوسايلات ولكل من على من اتى عليه وكل من على علم من يول
 اليه مشقة من جمل او غارفة من عطا وانا ارجو شفاعة في ان يعفوني
 الكالات اللهم لا تحجب رجاءنا واسجب دعائنا ولا تزل متفكر في تسميت اذا
 كنت في بعض البالي في اللطاف بعد فراغ من الطواف فلهنني ملهم بانه هو
 الكواكب الداري في شرح صحيح البخاري فسميته به واسأل الله تعالى ان لا

عازف
 ابراهيم توفيق الدين

ياخذنا

ياخذنا بما نكتبنا والواخطا نافية وان يعفونا ويعفونا برحمتنا الله الجواد
 الكريم الرؤف الرحيم **اعلم** ان صحيح البخاري لا حاجة له في بيان حاله لا
 تعديل رجاله لانهم يقيمون الى قسمين رجال بينه وبين رسول الله
 الله عليه وسلم واتفق الامة المكرمة المعظمة الاقدار على الخعد ول ثقات
 اخبار اراين فما ذكرنا الانساجير وفيها خير ونحو ذلك مما يميل الخواطر اليها و
 ذلك لتكثير القوايد وتغزير العوايد والاسيناس بها لا للتعديل والتجريح و
 التضعيف والتصحيح وصحنا اسماء احراز عن الاختلاط والتخريف واتقاء
 عن الانتباه والتخفيف وذلك انما هو من كتب متعددة مشهورة عند
 ابناء الزمان وصحف منكورة مذكورة بين اصحاب هذا الشأن واكثرها من
 كتاب الشيخ ابو نصر محمد بن احمد بن الحسن الكلابادي ومن تعبد المصنف للخط
 ابو علي حسين الغساني بالبحر وشد المعلقة والنون الجيا في الجود ونقد
 التثانية والنون المغرزة ومن كتاب الاكمال للامير ابو نصر بن ماکولا
 ومن جامع الاصول للامام ابو السعادات ابن الاثير جواهر الله خيرا ورجال
 بيننا وبين البخاري ولا حاجة لنا الى معرفة فهم هذا والله فضلا عن فهمهم
 وعدا فهمهم لان صحبه بالقبلة النيامنوا ولا الى الاسناد البهيم لكن لما كان
 الاسناد خصيصه هذه الامة المباركة ومن جملة شرفها فلا بد من اعتبار
 اقتدا بالسلف وحفظ الشرف فاقول اما السناد الذي اليه فهو من شيوخ
 متوافرة وعلماء سكاكنة ومن اهل الحرمين الشريفين مكة ومدينة ضاعف
 الله شرفها والقدس والليل ومصر والشام والعراق وغيرها وحسن خطه
 خاصة الى هذه البلاد يرها ويحرمها لكن السماع التام الشافي والاستماع الكل
 الكافي انما هو من شيوخ ثلاثة الاول الشيخ الامام العارفة محدث الجامع الازهر

الناحية

القاري

صبيحة

من القاهر المغربية بالديار المصرية ناصر الدنيا والدين محمد بن ابي القاسم
بن اسماعيل بن محمد بن المظفر ابو عبد الله القاري كان شيخا فقيرا صوفيا
علما عابدا فاضلا متصفا كان ياكل من ابرة الكتابة وكان قد داوم سنين
على قراءة شيء من صحيح البخاري حتى تكلم يوم بالجامع لانصر مات في حدود سنين
وسبعماية وانه حدثني باكثر قراءة منه واخبرني بالباقي قراءة عليه قال اخبرني
مشايخي من علماء ابو عبد الله محمد بن ابي الحزم والمصنف والارامه المصنفين في
منسوب الى مكة المشرفة في ابي الذكر كبر المجتهدين عبد الغني القرشي المغربي
الدمشقي كان شيخا مباركا صحيح السماع مكثر وكان رقما بارا بطرا من القاهر
مات سنة ثمان وخمسين وثمانماية قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسن
المبارك بن محمد الربيعي بفتح الراء والموحدة وبالمهمله الزبيدي بفتح الراء
كسر الموحدة البغدادي القتيبي كان من مشايخنا حديثا حدث بالعراق والشام
والبحر الاحمر بالاجداد ولد سنة ست واربعمائة وخمماية ومات سنة
احدى وثلاثين وثمانماية قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول عيسى بن شعيب
البحري بالمهمله الحروري المصوفي قراءة عليه وكان ابره قد جملة على وقت من
هارة الى موضع السماع الحديث وصار شيخا صالحا للفقهاء الصغار والكبار وكان صاحب
الدين مستقيما للراي وصحيح شيخ الاسلام ابا عبد الله الانصاري ولد سنة
ثمان وخمسين واربعمائة ومات سنة ثمان وخمسين وخمماية ببغداد
دفن بالشوكة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن
داود الدارودي القوي بضم الدال وسكون الواو وفتح المعجمة وتسكين
الجيم وبالجمجمة منسوب الى بلدة بقرية هرات خراسان قراءة عليه ونحن نسمع
كان احد اعيان الشافعية والائمة اشواق عليه في علمه وورعه وورعه وسبحه

فقيه

سنة التقوى

في التقوى بحكي انه ترك اكل اللحم ووقف لقب التزكان متكيا بالسلك فحكي له
ان بعض الامراء اكل على حافة الموضع الذي يصاد منه السمك ونقض ما فضل
من سفرته فاكل السمك منه بعد ذلك مات شيع وسنين واربعمائة قال
اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بفتح المعجمة وشدة الميم
المضمومة واسكان الواو وبفتح المعجمة السرخسي بفتح المعجمة والراء وسكون
المعجمة وقد يقال بسكون الراء وفتح المعجمة سماعا عليه كان ثقة صاحب اصول
ولده سنة ثمان وخمسين وثمانماية ومات سنة احدى وثلاثين وثمانماية
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صالح القريبي بفتح القاف
وكسرها وفتح الراء الاولى واسكان الموحدة منسوب الى قرية من قرى بخاري
قراءة عليه كان ثقة ورعا صحيح السماع من البخاري مرتين مرة بقرين ومرة
بخاري وفي ثلث مرات وهو حامل لواء البخاري رواية بغير الحامل و
غير المحمول ولد سنة احدى وثلاثين وثمانماية ومات سنة عشرين و
ثمانماية رحمه الله تعالى الثاني الشيخ الامام الحافظ محدث الحرم الشريف
النبوي رحمه الله على ساكنه وسلمه ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن الزرقاني
بفتح الزاء والواو واسكان النون وبالمهمله الانصاري كان عالما المدينة في
اوانه المضروب اليه ابياد المعطي في زمانه وكفاه فضلا انه كان من اصحاب
الاسماع عند الروضة الشريفة ارباب الافادة عند العتبة الكريمة المنيفة
صلى الله وسلامه على صاحبها ومات سنة ستين وسبعين وسبعماية
قال اخبرنا الشيخ المعظم جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الله بن
يوسف الانصاري عرف بابن شاهد الجيبي بالجمجمة والتخانية والمعجمة كان
من ثبت العلم وكان رئيسا للديوان الانشاء جليل الشام مات بعد ستين

صان م

وسبعماية سمعنا قال اخبرنا الشيخ ابو الطاهر اسماعيل بن عبد القوي بن بابي
 الغرين عزون وهو بفتح الميملة وخبرنا الشديدة والواو والنون الاصل
 الشافعي المصري والشيخ نظام الدين ابو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن
 رفيف بفتح الراء وكسر الميممة الرباعي بالراء والموحدة المفتوحين وبالميملة
 اللام في قراءة عليهما واما السبع خلافا لاسير من باب المسافر اذا جديبه
 السير الى كتاب الصيام ومن باب ما يجوز من الشرط في المكاتب الى باب
 الشرط في الجهاد ومن باب غزوة المرأة في البحر الى باب الشرط في الجهاد
 من باب غزوة المرأة في البحر الى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانه
 بالاجازة قال اخبرنا ابو القاسم هبة بن علي بن مسعود الانصاري البصري
 بنصر الموحدة ومكون الواو وكسر الميملة واسكان التختانية وبالراء قرأه
 عليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن كان ويقال ابن هلال السعدي النحوي
 اللغوي سمعنا قال اخبرنا ام الكركرية بنت احمد بن حاتم المرزبة سمعنا قال
 اخبرنا ابو الهيثم بفتح الهاء واسكان التختانية وبالثلاث محمد بن مكي بفتح الميم
 ونسبة الكاف والتختانية بن محمد بن زريع بنصر الراء وخفة الراء وبالميملة
 الاديب الكشماهي بنصر الكاف وتكين الميممة وفتح الهاء وكسر هاء وقد غل
 الالف وقيل الياء هو على الاصل وهي قديمة وسامعنا عليه الثالث الشيخ الكبير
 بقيه السلف قدوة الخلف جمال الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن
 عبد الله بن عبد المعطي الانصاري الكوفي حدثت لعمري الشرف الالحى كثر الطام
 والعادات عن زملائنا والطوافات قال اخبرنا انه خرج خمسة وسبعون
 سمعنا عليه جميع البخاري بمكة المشرفة بالمسجد الحرام باب الرحمة تجاه الكعبة
 المعظمة زادها الله عظمة حصار الركن اليماني الامن الشهادات الموزنة الفتح

الله ٢٥

كتاب

فانه كان

فانه كان بداره المباركة التي تقرب الباب المشهور باب ابراهيم بن الحارث
 في ثلثة اشهر اخرها رمضان سنة خمس وسبعين وسبعماية قال اخبرنا الشيخ
 الرواية شيخ علماء الشرق والغرب امام زماننا ابراهيم الخليل صلوات الله تعالى
 وسلامه عليه ونحو الذين ابوا استحقاق ابراهيم بن ابراهيم الطبري مات
 سنة اثنين وعشرين وسبعماية سمعنا سمعنا على الشيخ الخليل المسند بن
 الدين عبد الرحمن بن ابي حريز بالميملة والراء المفتوحين ابن بنين بلفظ جمع
 ابن الكاتب المكي ما خلا من باب قول الله تعالى والمؤمنين اخاهم شعبا الى
 باب سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم فانه بالاجازة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن
 علي بن حميد بنصير الحارثي عارفت بن عبد الله الاطرلي بفتح المعجمة وكان في
 الميملة وبالراء ونسبة الموحدة وباللام والميملة المكي سمعنا قال اخبرنا ابو مكي
 بالقوافية عيسى بن سماعة عن والده الحافظ ابي ذر بفتح المعجمة ونسبة الراء عبد
 الله بن محمد بن احمد المروزي ولد سنة خمس اوت وخسين وثلثمائة ومات
 سنة اربع وثلثين واربعمائة سمعنا عن الائمة الثالثة اي الهيم الكشماهي
 واذ محمد السرخسي المتوفى ذكرها واذي ابي ابراهيم بن احمد المستملي بن
 من الثقات مات سنة ست وسبعين وثلثمائة هذا والشيخ رضي الدين امام
 المقام طريقة غير طريقة الغريزي وهي من الغفاس وطايعا لانا من الخاني
 الباقي كل مرتبة راويان وهو منهمة معنى عليه عند اهل هذا الشأن قال
 اخبرنا الشيخ زين الدين عبد الرحمن الكاتب عن الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد
 بن سلفي بن كسر الميملة وفتح اللام والفاء وهو اعجمي ومعناه بالعز ذلك شفاء
 لان شفة مشققة واصلة كان الموحدة فايدلت بالفاء الاصفاها ولان سنة
 ثنتين وسبعين واربعمائة ومات سنة ست وسبعين وخمسماية فانه بالاء

مهم به مقتضى عليه

بالاسكندرية قال اخبرني ابو الخطاب بالجمع في هذه المهلة فمضى يسكن المهلة
 ابن احمد بن البطي نفع المرحمة وكسر المرحمة الفاري من الفراء سماه اول
 سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة قال
 اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا المودب بابن السبع نفع
 المرحمة وكسر التثنية الشديدة ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
 سنة ثمان واربعمائة قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو عبد الله الحسن بن اسماعيل البصري
 بالجمعة الحاملي كان احدا جازمه ببيع الحمل الذي يركب عليه وهو خمر من روى عن
 البخاري بعداده وقال سمعته منه انه لم يبيع حبيبه لانه ولد سنة خمس
 وثلاثين وثلاثمائة ولما البخاري روى عنه فهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
 ابراهيم بن المغيرة بن بردية نفع المرحمة واسكان الرمي وكسر المهلة وتكنى
 الراي والمرحمة بالمعنى بضم الجيم وسكن المهلة والفاء البخاري له الملقب وكان
 محبوبا على بدا الحلي والبخاري وابو اسمعيل كان من اخبار الناس ولم يكن
 بحاجته للدعوة وكان البخاري قد نبصر وهو صغير فزات امه في المشام ابراهيم
 الخليل صل الله عليه وسلم وقال يا هذه قد والله على انك تبصر لكثرة دعائك
 فاصبح بصيرا ولما البخاري سنة اربع وتسعين ومائة من المحفوظ الحديث في
 صفر وهو ابن عشرين او اقل فخرج به ابو فرج ابن وهو اقام بمكة للكرامة وطالب
 العلم وذلك سنة ثمان عشرين من عمره ورجل رحلات وامعات في طلب الحديث
 الى اصفار الاسلام وكتب عن شيخ متوفرات وابية متكاثرات قال كتب عن
 الف وثمانين رجلا ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم كانوا يقولون الايمان قول
 وعمل يزيد ونقص حتى صار امام ائمة الحديث والمحدثين في هذا الشأن واجمع
 المحققون على ان كتابه اصح كتاب بعد القرآن وروى عنه خلافة كثيرة نحو ابن

ويوف

سماحة

بردية

ابن الجعفي

من الف مائة ابو زيد بن اوفى بن غنم والعلما غاية التقدير وكرمه
 الفضلاء نهاية الاجلال والتكريم حتى ان مسلما صاحب الصحيح كلما دخل عليه
 يسلم ويقول دعني اقبل بجليك يا طبيب الحديث في علله وبالسناد الاستاذين
 وباسيد الحديث وقال ابو عبد الله الترمذي له ارشد وجهه الله بن هذه
 الامة وقال ابو نعيم انه هو فقيه هذه الامة وقال محمد بن بشير بالعجمي الكشي
 وكان علما مكنة يقولون هو امامنا وفقهنا وفقه وقال ابن المديني هو مكارم
 مثله نفسه وقال ابن خزيمة مصنف الحديث بالجمعة والارام تحت ادب العلم
 اعلم بالحديث منه واحتفظ وقال بعضهم هو اية من ايات الله تعالى عليه السلام
 ونحو ذلك وكان في عدة من الدنيا قد رث من ابيه مالا وكان يصدق به
 وربما كان ياتي عليه غمار ولا ياكل فيه ولا ياكل احيانا لوزين او ثناء وكان
 يختم في كل ثلث ايام وكان حنظلة في غاية الكمال قال خرجت هذا الحديث الصحيح
 من زهاء ستمائة الف حديث وقال وما وضعت في كتابي هذا حديث الا اراه
 اخذت قبل ذلك وصليت ركعتين وقبل كان ذلك بمكة المشرفة والفضل علمه
 زمره والصلوة خلف المقام وقبل كان بالمدينة على ساكنها الفضل الصلوة والملا
 وترجم ابوابه في الروضة المباركة وصلى لكل ترجمة ركعتين وقبل صنف الجامع
 في سنة عشرين سنة والله اعلم بذلك ودخل بغداد مرات وانقاد اهلها في
 الحديث بل امتنا رعة وجين وقت الفتنة واشتدت الحنة في مسئلة خلق
 القرآن جمع من بغداد البخاري فلفاه اهلها في مجلس عظيم ومقدرة كبر وبقي
 مدة يخدم في سبيل الله امير البلد خالدا بن محمد الدين في طاعة
 وماله ان ياتيه بالصحيح ويخدمه في قصره فامتنع البخاري من ذلك وقال
 لا اقبل العلم ولا اعمله الى ابواب الناس فصلك وحشة بينهما فامر الامير

خراسان

دعاه
يا وى

الثناء
وشية كرمه

بالخروج من البلد يقال ان البخاري عليه فاليات شهر حتى ورد اسرار
لخلافة بان ينادى على خالد في البلد فوجى عليه على ان وجس الى ان ما
ولما خرج من بخاري كتب اليه اهل سمرقند بخطون يدالي بلدهم فصار اليهم فلما
كان لقرب جرتك بفتح المعجزة واسكان الراء ففتح القوقانية وسكون النون و
هو على فرجين من سمرقند بلغه ان قد وقع بينهم بسببه فتنة فتقوم يريدون
دخوله وقوم يكرهونه فاقام بها حتى تجلى الامر فخير اليه ودعا وقد فرغ من
صلوة الليل اللهم قد صاقت على الارض بما رحبت فاقضني اليك فاني في
ذلك الشهر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة فان
قلت كيف تجازي الدعاء بالموت وقد خرج هو في صحبة لاثنين احدهما كثر
بعض نزل به قلت فاصول ان المراد بالضر هو الدينوي واما اذا نزل ضر ديني
فانه يجوز تحنيه خوفا من نظرك المخل في الدين ولما دق فخرج من تراب قبره
رايحة الغالية اطيب من ريح المسك وظهر واربعين في السماء مستطيل جدا
القبر وكانوا يرفعون التراب منه لانه حتى ظهرت للحفرة الناس ولم يكن يقدرون
على حفظ القبر بالحراس فصب على القبر خشب شجرات فكانوا ياخذون ما حوله
من التراب والحصىات وداويح الطيب اياما كثيرة حتى توارى عن جميع اهل
تلك البلاد ولما هذه الكلمات الالهية لاستعظيم الغيبة الى انشا هذه
العباد رفع الله ذكر الشرف وقد فعل وجعل له سلك صدق في الآخرين وقد
جعل **واعلم** ان علم الحديث موضوعه هذات رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حيث انه رسول الله وحده هو علم يعرف به اقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافعاله واحواله وغاياته هو الفوز بسعادة الدارين وان عدد
كتبه الجامع مائة وخمسة وعشرون بابا

الوصية في الحديث
وعلم من هذا
العلم في هذا
القول

اختلاف

اختلاف قليل في فتح الاصول وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة آلاف ومائتان
 وخمسة وسبعون حديثا والكلمات منه قريب النصف فاحاديثه بدون الكثر
 تقارب اربعة آلاف وعدد مناجي الذين خرج عنهم في مائتان وتسعة وثمانون
 وعدد من تفرده بالرواية عنهم دون مائة واربعة وثلاثون وتفرده ايضا ثلثا
 اربعم الرواية عنهم لبقية اصحاب الكتيبة الخمسة الاربعة واسطة ووقع له اثنان وعشرون
 حديثا عابا لاربعين في الاسناد اعلى الله درجاته والتناد على روى الاشهاد و
 رزقا شفاعته من توسلنا اليه بكلامه خير خلافة وافضل انامه وجمعا عنه
 حضرت الشريفه صلى الله عليه وسلم في دار الكرامة وسلامه على المرسلين والحمد
 لله رب العالمين قال ابو عبد الله البخاري رضي الله عنه **باب**
كيف كان بدء الوحي قوله باب يجوز فيه وفي نظائره اوجه ثلثة احداهم
 مع النون والثاني رفعه بلا نون على الاضافة وعلى القدرين هو جبر مبتدأ
 محذوف اي هذا باب والثالث باب على سبيل التعداد للابواب بصورة الوقت
 فلا اعرب له وقل الله هو جبر وعطف على محل الجملة التي هي كيف كان بدء الوحي
 او رفع عطف على لفظ البدء قال الشيخ محي الدين رحمه الله في باب وجها لثلاث
 والاضافة وقل الله هو جبر وراو رفع معطوف على كيف وقل ليس هو جبر
 او معطوف فاعرف على كيف اذ لا يحسن له لفظ لا معنى اما لفظ فلان كيف فهو
 بانه خبر كان واما معنى فلان القدير وقل الله كان بدء الوحي وهو فاعلم
 قال في ذكر البخاري الاله الكريمة لان عادته ان يستدل بالخرجة بما وقع له من قران
 وسنة مسند وغيره ما وراوان الوحي منه الله تعالى في ابيانه قال الامام
 ابو الحسن علي بن ابي طالب المالكي المغربي عن هذه الاية ان الله تع اوحي الي
 محمد صلى الله عليه وسلم كما اوحي الى سائر الانبياء وحي الى رساله لا وحي الى الامانة او

باب ان الوحي مستغنى عن التبيين
بأنه اذا كان الوحي مستغنى عن التبيين
فلا حاجة الى التبيين

أما قوله تعالى فمنهم من يستعبدونهم فاعلموا أنهم هم المنفردون بالعبادة
التي هي لله وحده لا شريك له ولا يشاركه في ذلك شيء من خلقه ولا يشاركه في ذلك شيء من خلقه

ينقسم الى وجهين فاولهما انما ذكرنا في كتابنا في علمها السلام لانه اول ما شرع عند
بعض العلماء اوله اوله في عرقه فخصه به فقد بدأ بقوله رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قوله** بدء الوحي على وزن فعل مجزى ان يكون مفعول به في معنى
الابتداء يكون ناقصا فهو معنى الظهور والمخبر انب للظاهر والوحي اصله الاعلان
في خفاء قبل الاعلان بسرعة فكل ما دلل به من كلامه او كتابه او اشارته فهو وحي و
من الوحي الربوب والالهام والوحي وحي لغنان والاولى الفصح ولها ورد القرآن وقد
يطلق ويراد به اسم المفعول منه اي الوحي وما يحب اصطلاح التشيع فهو الكلام
المنزل على النبي من اميائه قال الامام ابو عبد الله النبي اصبه ان الوحي اصله التهدي
وكل ما ظهره من من الاشارة والالهام والكتب فهو وحي فلهذا فاقوا وحيهم
ان يحصلوا بكنوعها الى كتب وقوله وحي يوحى الى الخلال الى المسم وما الوحي
معنى الاشارة فكما قال الشاعر يرون بالخطب وبارة وحي الملاحظة خيفة الرقاد
قال واعلم انه لما كان كتابه معقودا على اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يصدق
باول شان الرسالة والوحي ولم يرد ان يقدر عليه شيئا وهذا لا يقدر عليه الخطبة
فان قيل والتجربة لبيان بدو شان الوحي والحديث لبيان كون الاعمال المحمدا
الى النية قلنا قلنا قلنا العلماء البخاريون وهذا الخبر يدل على الخطبة وانزلها
فكانه قلنا بدات هذا الكتاب وصدره بكيفية بدء الوحي في قصديت به
التقريب الى الله فان الاعمال بالنيات وكيف والحق الحال ووجهه ههنا ان يكون
معناه ايما البخاري كيف كان بدء الوحي فاذا ذكر لهذا الحديث فانه متعرض لقلنا
واعلم انه لو قال كيف كان الوحي وبدوه لكان احسن لانه تعرض لبيان كيفية
الوحي لبيان كيفية بدء الوحي وكان ينبغي ان لا يقدر عليه بعقب التجرب غير
ليكون اقرب الى الحسن وكذا حديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله او شرع الوحي في قوله فاعلموا
انهم هم المنفردون بالعبادة التي هي لله
وحده لا شريك له ولا يشاركه في ذلك
شيء من خلقه ولا يشاركه في ذلك شيء
من خلقه

قوله او شرع الوحي في قوله فاعلموا
انهم هم المنفردون بالعبادة التي هي لله
وحده لا شريك له ولا يشاركه في ذلك
شيء من خلقه ولا يشاركه في ذلك شيء
من خلقه

على

اقول

بن مريم بن كعب

قوله او شرع الوحي في قوله فاعلموا
انهم هم المنفردون بالعبادة التي هي لله
وحده لا شريك له ولا يشاركه في ذلك
شيء من خلقه ولا يشاركه في ذلك شيء
من خلقه

جبريل عليه السلام اباراهيم ومناف ومناف ففتح المي وتصح بصيغة التصغير
 وكلاهما كسر الكاف واللام الخفيفة ومرة بصير الميم وشدة الراء ولوى
 بالتصغير وغالب الغين المنقوطة وقر كسر الفاء والراء والضرب للنون و
 فتح تكون الضاد المعجمة ونزعه مصغر الحزمية بالمعجمة والراء ومدد كصغيرة
 اسم الفاعل ومضرب الميم وفتح الضاد المنقوطة ونزاع كسر النون والراء
 والراء ومعد كسر الميم وامام كسر فاصح من الاخبار انه عام القيل وقيل هو
 ثلثين سنة اول بعين والله في يوم الاثنين من ربيع الاول اثني عشر ليلة في
 الثاني اول ليلتين اولية وعرفت رسول الى الناس كافة بمكة ابن اربعين سنة
 ثم اقام بعد النبوة ثلث عشرة سنة على الاحقر فهاجر الى المدينة فاقام بها
 عشرة ايام اتفاق والصحيح في عمره ثلث وستون سنة وقد تقدم المدينة يوم الاثنين
 صحى لثني عشر خلعت من ربيع الاول وابدا التاريخ الاسلامي من هجرة صلى الله
 عليه وسلم يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقد تقدم المدينة يوم
 الاثنين صلى الله عليه وسلم واما الزواف فاحمدى بصيغة التصغير وبار
 النسبة هو ابو بكر عبد الله بن الزين بن عيسى بن عبد الله بن الزين بن عبد الله
 بن القرشي الاسدي منسوب الى السيد الاعلى وهو رئيس اصحاب صفيان بعين
 توفي بمكة سنة سبع عشرة ومائتين واما صفيان فهو جده السابق على الشهادة
 وحكي كرهها ونسبها انما هو ابو محمد بن عبيد بن ابي عمير ان الحلال الكوفي
 سكن مكة ومات بها قال فوات القرآن وانا ابن اربع سنين وكنت للمدينة
 انا ابن سبع سنين وروى عن ابن اخيه الحسن بن عمران بن عبيد قال قال عبيد
 لي يزد الله قد اوفيت هذا الموضع سبعين مرة اول كل مرة اللهم لا تجعل اخر
 العهد من هذا المكان وقد استحييت من الله من كثرة ما اسال في حقك في سنة الله

وتوفي يوم الاثنين ٣

يوم السبت خروجه من مكة سنة ثمان وثمانين ومائة وروى صفيان الثوري عن
 يحيى القطان عن ابن عيينة وهذا من اطرف لان من رواية الاكار عن الاصاغر
 واما يحيى فهو سعيد بن جيس بن عمر بن سهل بن ثعلبة الانصاري تابع ليعقوب
 العلماء على حاله وعدا ذلك وحفظه **قال احمد بن حنبل** يحيى بن سعيد
 ثبت الناس توفي سنة اربع او ثلث اوست واربعين ومائة بالعرف وقيل
 بالمائة ولا نصارى نسبة الى الانصار الذي هو كالعالم للقبيلين الاوس
 والخزرج ولهذا اجاز النسبة الى لفظه وهو انصار لانهم نصره وارسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى والذين اؤوا ونصرنا وواحد الانصار
 اصبر كبريت واما احمد فهو ابو عبد الله بن ابراهيم بن الحارث بن محمد بن خالد
 بن مخزوم عامر بن كعب بن سعيد بن جبر بن مرة المدني القرشي القريظي توفي
 بالمدينة سنة عشرين او إحدى وعشرين ومائة واما علقمة فهو نفع العبد الهذلي
 ووقعه بن عبد القاف والقبيل بالياء المشاة من تحت ولما انشأه قوسه
 بالمدينة في خلافة عبد الملك واما عمر فهو امير المؤمنين ابو حفص عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه بن قيس بن عبد الغزي بن اياح بالمشاة النخاسية بن عبد
 الله بن قيس بن عبد القاف والطاء الهذلية ابن زراح مراء مغيرة بن زاذي والطاء
 الهذلية بن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم بمكة فهاجر مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهدة كلها وهو اول من سمي بامير المؤمنين
 من الخلفاء وروى في خلافة عشرين سنين وخمسة اشهر طعنه ابو لؤلؤ يوم الاربعاء
 لايع بعين من ذي الحجة او ثلث اثلث سنة ثلث وعشرين وتوفي شهيدا
 الحزبي سنة اربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة مثل من النصيب صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر في حجة عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وصحب ومناف

او سنة اشهره

ودفن في

اكثر من ان يحصى وقد ذكر الخاري طرقاتها كما ينبغي شرحه ان شاء الله تعالى
واعلم ان الخاري علماء في بعض النسخ ذكر الثلاثة الاولى من السند بلفظ التثنية
 والثلاثة الاخر بلفظ السماع والاربع بلفظ الاخبار وعلى ما سجد ذكره عن التوحيد
 في كتاب العلل لا تفاوت بينها قاله قال الخاري كان عند ابن عيينة سبعة
 واخبرنا وابيانا سمعت واحدا والجمهور قالوا على الدرجات لهذه الثلاثة سمعت
 حدثنا ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال في الاخبار بلفظ التثنية
 مفرد او في الحديث بلفظ حدثنا جميعا وقبل تغيير ذلك ايضا فاعلم ان في
 هذا الاسناد لطيفة وهو ان في ثلثة من التابعين بلدين يروى بعضهم
 عن بعض وهو يحيى وعمر وعطيفة وقد يقع الطرفة وهو ما نحن اربعة من التثنية
قال على المنبر هو كسر الميم وهو مشق من التثنية وهو ان ترفع وهو بلفظ الالة
 لانه الله ان ترفع واللام فيه العهد يعني مبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي بالمدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام **واعلم** ان الاعمال بالنبات
 هذا التركيب مفيد للصحة اتفاقا من المحققين اي الاعمال الالائية افضل من الاعمال
 جميع على الاله مفيد الاستعانة وهو مستلزم للصحة لانه على النبات
 فلا عمل الالائية ولا فائدة في كل عمل الالائية واما انما فلا يفيد التاكيد عليه
 بعض اصوليين وقيل انما للصحة قبل ان ترفع له المنطق وقيل ان المنطق هو
 بان ان له نباتا ومثل ذلك فيجب الجمع بينهما وليس كلاما مستوحى من الخاري ولا
 الغير المذكور بل الالباب متوجه الى المذكور فالتثنية المذكور وانما فائدة
 بالعكس اتفاقا واعتبر عليه بانما لا يخفى اجماع ما التافية بان المشبه لا يشترك
 اجتماع المصدين على صدد واحد والملازم من الالباب والنبات التي هو
 مدخول الكلمة المحققة فلفظة ما هي الموكدة التافية فيفيد للصحة لا يفيد

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

على ما ذهبوا اليه من ان التثنية على ما هو مشق من التثنية

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

التاكيد على التاكيد ومعنى التصديق والتاكيد المراد بذلك التوجيه ان انما
 كلمة موضوعية للتصديق وذلك من الوضع فيه لان الكلمة والحالة هذه باقية على
 اصلها ما راد فان موضعها فلا اعتراض واما توجيهه بكونه تأكيدا على التاكيد
 فهو من باب الجاهل العكس اذا راى ان التصديق تأكيد على التاكيد فان كل ما
 فيه تأكيد على التاكيد محصور وليس كذلك ولا يمكن والله ان زيد القابو للتصديق
 بل هو **قال** بالنبات جمع التثنية وهو القصد الى الفعل قال الشيخ الواسطي في
 معنى التثنية قصدك التثنية وتثنيك ونحو الطلب منك له وقيل هو غيبة القلب
 التثنية بينهما وجه القلب الفاضل ايضا في التثنية عبارة عن ابعان القلب
 عن ما راد من افعال الغرض من جلب نفع او دفع ضرر حال او ما لا والشرع خصصها
 بالارادة المتوجهة نحو الفعل ابعان الوجه لله وامتناع الحكمة والتثنية في الحديث
 محمولة على المعنى اللغوي ليس بظنية لما بعده وتعيينه الى ان كانت حجة الى
 كذا وكذا فانه تفصيل لما احمله واستنباط المقصود من افعاله قال الحديث مشق
 الظاهر لان الدلالات غير متعينة والمراد به نفي احكامها كالصحة والقبول
 للمعنى على الصحة واولا انه لشيء متعلق بنفسه وان اللفظ يدل الصريح على
 نفي الذات والتثنية على نفي جميع الصفات فلما منع الدليل ذلك على نفي الذات
 نفي ذلك على نفي جميع الصفات التثنية التثنية التصديق وهو غيبة القلب
 ليس هو غيبة القلب لما قال المتكلمون القصد الى الفعل هو ما يحذر من انفسنا
 حال الاجساد والغرض قد يتبدل عليه وقيل الشدة والضعف بخلاف التصديق
 معقول بينهما من حيثين فلا يصح تفسيره ولا من اللفظ ايضا فاعلم ان المعاني
 فان قلت النباتات جمع فلكل كلمة وهي العشرة فادعها الى المعنى ان كل عمل انما هو
 بنية سواء كان ظاهرا او كائنا في الغرض بالقرارة والاكثرة انما هو في الكلمات لا في

الكلمات

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

في قوله مشق من التثنية
 يدرك ما هو مشق من التثنية

للأمة

المعارف **قوله** لكل امرئ ما نوى الامر الجمل وفيه لغتان اسرى ونوى ونوى
فليس كل جماع لعدم لفظ وهو الغريب لان عين فعله تابع الامر فيكون كالمكان
والجماع كذلك ومنه ايضا لغتان اسراء وراة وفي الحديث استعمال اللفظ الاول
من جملة كل النويين اذ قال لكل امرئ والمرأة **قوله** هجرة الهجرة الترك ومنها
ترك الوطن ومفارقة الاهل وهي التي ذكرنا طول مكثه وتحويله الى المدينة من الجماع
بالمهاجرين لذلك **قوله** الى الدنيا لفظه منيا مقصورة غير منوية لانها فعل في اللفظ
وموصوفها محذوف الى المجرى الذي قال الشيخ جمال الدين ابن مالك في كتاب
الشواهد في استعماله فيمكن ان كان الفعل المضارع فيكون خفيما استعماله
باللام نحو الكرى والشرع لانها خلت عنها الوصفية ولما اخرجت بحري ما ذكرنا
وغرض قول الشاعر وان دعوت الرجل ومكرمة يوم اساءه كره الناس فادعنا فان
المعنى من اجل قلت عنها الوصفية وجعلت اسم المائدة العظيمة واقول واللام
على معنى التماثل والاول بالاداة لا يجوز القيل **قوله** الفعل الاسمية التي هي الالف
الاول في بعض مثل جملة اجتماع امرين فيها الحذف الوصفية والثاني في حرف
الثابت اقول ليس ذلك لان اجتماع امرين فيها الوصفية هي ما لم يتنازع فيه
للزوم الثالث للالف المقصورة وهو فاعلم مقام العليين **قوله** الى الدنيا هو ما ينظر
بالهجرة ان كان لفظه كانت تامه او خبر لكانت ان كانت ناقصة فان قلت لفظ
كانت ان كان ما قبله في المضى فلا بد ان كان له بعد حد وهذا الكلام من الرطب
ايضا كذلك اعملا وان نقل بسبب تخصيص من يحذف اللفظ الى معنى الاستقبال فيكون
نحو الجملة املا ما في الاستقبال فليجوز ان يراد به اصل اللفظ اي في الوجود
مطلقا من غير قيد زمان من الازمنة الثلاثة او يقاس احد الزمان على الآخر
او يعلم من الجماع على ان حكم التكليف على السواء لا يعارض **قوله** الى ما هاجر اليه

في قوله الى الدنيا لفظه منيا مقصورة غير منوية لانها فعل في اللفظ وموصوفها محذوف الى المجرى الذي قال الشيخ جمال الدين ابن مالك في كتاب الشواهد في استعماله فيمكن ان كان الفعل المضارع فيكون خفيما استعماله باللام نحو الكرى والشرع لانها خلت عنها الوصفية ولما اخرجت بحري ما ذكرنا وغرض قول الشاعر وان دعوت الرجل ومكرمة يوم اساءه كره الناس فادعنا فان المعنى من اجل قلت عنها الوصفية وجعلت اسم المائدة العظيمة واقول واللام على معنى التماثل والاول بالاداة لا يجوز القيل

في قوله الى الدنيا لفظه منيا مقصورة غير منوية لانها فعل في اللفظ وموصوفها محذوف الى المجرى الذي قال الشيخ جمال الدين ابن مالك في كتاب الشواهد في استعماله فيمكن ان كان الفعل المضارع فيكون خفيما استعماله باللام نحو الكرى والشرع لانها خلت عنها الوصفية ولما اخرجت بحري ما ذكرنا وغرض قول الشاعر وان دعوت الرجل ومكرمة يوم اساءه كره الناس فادعنا فان المعنى من اجل قلت عنها الوصفية وجعلت اسم المائدة العظيمة واقول واللام على معنى التماثل والاول بالاداة لا يجوز القيل

في قوله الى الدنيا لفظه منيا مقصورة غير منوية لانها فعل في اللفظ وموصوفها محذوف الى المجرى الذي قال الشيخ جمال الدين ابن مالك في كتاب الشواهد في استعماله فيمكن ان كان الفعل المضارع فيكون خفيما استعماله باللام نحو الكرى والشرع لانها خلت عنها الوصفية ولما اخرجت بحري ما ذكرنا وغرض قول الشاعر وان دعوت الرجل ومكرمة يوم اساءه كره الناس فادعنا فان المعنى من اجل قلت عنها الوصفية وجعلت اسم المائدة العظيمة واقول واللام على معنى التماثل والاول بالاداة لا يجوز القيل

امان

اما ان يكون متعلقا بالهجرة والمجرى محذوف اي هجرة الى ما هاجر اليه غير صحيحة
او مقبولة واما ان يكون خبر للهجرة والجملة خبر المبتدأ الذي هو من كانت و
ادخل القارئ في الخبر قصر المبتدأ ومعنى الشرط فان قلت المبتدأ والمجرى يجب
المفهوم متبندان فما الفائدة في الاخبار قلت لا اتحادا للجزء محذوف هو **قوله**
نواب له عند الله والمذكور مسئلة له والعلية او نحو هجرة فيجوز خيبة
لان المبتدأ والمجرى وكذا الشرط والمجرى اذا اتحد بصورة قومه التقدير نحو انا
انا ونعمي شعري ومن كانت هجرة الى الله ورسوله فحجرة الى الله والى رسوله
الفقيه قصر المسند اليه على المسند وما لم يكن امرئ ما نوى قصر المسند على المسند
البدء باللام لانها قبل كل امرئ ما نوى اذ القصر بانما يكون الا في الخبر بالآخر واذا
قلنا تقيد الخبر على المبتدأ بقيد القصر ففي الجملة امرئ ما نوى نويان من
المصدر واحد متفرقة المصدر ان الجمع اذا ذكر في متعلق الجمع فيجوز التوزيع
فمعنا كل على انما هو بينه فان قلت انما ايضا على الامر على القلب فانما يحتاج
كل على الى حيزه فالنبة ايضا تحتاج الى حيزه وهو حيز قلت المراد بالعل على الجوامع
بحر الصلوة والركوة اذ ذلك خارج عنه بقرينة العقل دفعا للفتل فان قلت
التركيب ايضا على ان لا يحتاج التركيب الى حيزه فان قلت نعم اذ انما المقصود
منه امتثال الشارع وحصول الترتيب الى الله وما اشهر ان التركيب لا يحتاج اليها
يريد به من يمتثل له وهو ما بعد ما ذكرنا من اللفظ والاعراب والبيان والاصول
والنقطة يستفاد منه مسئلة اخرى اصولية وهي انما يجوز تكليف الغافل فان العمل
اشتراطا بعد العمل ولا يكسر مجرد العقل فان قلت فاولئك في عباد معرفة الله الغافل
عنه قلت لا دخل له في البحث لان المراد بكليف الغافل عن قصر التكليف لا عن القصد
بالتكليف ولهذا كان الكفاية كفاية لا هو تصور والتكليف لما قيل لله التكليف

يعلم

نحو هجرة الى ما هاجر اليه غير صحيحة او مقبولة واما ان يكون خبر للهجرة والجملة خبر المبتدأ الذي هو من كانت و ادخل القارئ في الخبر قصر المبتدأ ومعنى الشرط فان قلت المبتدأ والمجرى يجب المفهوم متبندان فما الفائدة في الاخبار قلت لا اتحادا للجزء محذوف هو

في قوله الى الدنيا لفظه منيا مقصورة غير منوية لانها فعل في اللفظ وموصوفها محذوف الى المجرى الذي قال الشيخ جمال الدين ابن مالك في كتاب الشواهد في استعماله فيمكن ان كان الفعل المضارع فيكون خفيما استعماله باللام نحو الكرى والشرع لانها خلت عنها الوصفية ولما اخرجت بحري ما ذكرنا وغرض قول الشاعر وان دعوت الرجل ومكرمة يوم اساءه كره الناس فادعنا فان المعنى من اجل قلت عنها الوصفية وجعلت اسم المائدة العظيمة واقول واللام على معنى التماثل والاول بالاداة لا يجوز القيل

فانكر ان يفهم

وان كانوا عاقلين عن التصديق لطلبوا **ابو عبد الله** البخاري كتابه
بحدث النبي وهو حديث كان المتقدمون من بني خنساء يفتنون فقد علموا
كل شيء يشاءون من امور الدين والعموم والحاجة اليها في جميع انواعها ووقع في
روايتها جميع فخرجوا منها ما لم يوافقوا في شطرها وهو قوله في كانت هجرة الى
الله والى رسوله ولما ادرى كيف وقع هذا الفعل ومن جهة من عجز عن قول
وقد ذكره البخاري في هذا الكتاب في غير موضع من غير ان يورد الحديث فجاء به
مستوفى من طريقه وانظره ولا شك في انه لو وضع من جهة الحديث فقد رويها
الانبياء من طريقه ناهيا عن انفس وقال في قوله انما الاعمال بالنية لوردها اعيان
الاعمال لانها اصلها حلوها بما فيها من النية وانما معناه ان صحة الحكم لا تعتمد في
حق الدين انما يقع بالنية فان النية هي الفاصلة بين ما يصح وبين ما لا يصح وكل
انما يقع عاملة بركنها الجلال ونفاها في ثبت الشيء ويقيم ما عداه فلا يثبت ان
العبادة اذا صحيتها النية صححت واذا لم تصحبها لم تصح اقول علم من تقرر ان الياء
للمصاحبة والها متعلقة بمنفع محبتها اي فيصح فالكلمة مقتضى حق العموم فيها
ان لا يصح عمل من الاعمال الدينية اولا لها او فعلها او نيتها او فعلها او نيتها
بنية ودخل فيها التوحيد الذي هو ركن اعمال الدين فلا يصح الا قصد اعتكاف
فيه اقول ان ليس دخول التوحيد فيها سلب لان التوحيد من الاعتقادات
لا من العبادات اللهم الا ان راد التوحيد قول كلمة الشهادة والعمل ما ينشأ
عمل الانسان وقال **ابو بكر** امرى ما نوى تفصيل البيان ما تقدم ذكره وفيه على من
لا يستفاد من انما الاعمال بالنيات وهو اجاب نعيم النية للعمل الذي يشرع
فلو نوى ان يصلي ركعتين يكونان عن فرضه ان فاته والا فهو طوع لم يجز عن
فرضه لانه لم يحض النية وانما اول في النية بين الفرض وبينه فلو عجز النية

قراره اماموا في اذنية فيها ما يجب مقارنتها للعمل كنية الصاوة ومنها ما يجوز
تقديمها عليه كالصيام وقد يقع في بعض الاحوال على العبادة يقع النية فيما بعد
كمن عليه كفارة ان من قبل وطهر فاعتق رقبة ونوى بعده لاسديها وعلى كل حال
فلا يملك عمل من العبادات عن نيتها وانما انما التقديم والناحية لاسباب ليس
موضع ذكرها وقد يستدل من هذا الحديث في مواضع من المعاملات وما اخبرها
كمن اراد على النية فكله به وهو نوى خلافه فانه لا يكرهه وكذا ان الطلاق فانه
لو لم يرضى الطلاق لم يقع وزعمه ان الاستدلال به في غير العبادات غير صحيح لان
الحديث انما جاء في اختلاف صارف وجوه العبادات لكن علم الفقهاء بغيره
الى انقاع اللفظ واستعمال الامر لما يصح صرفه اليه من المعاني ولا يرد عن الاسباب
التي يخرج عليها الكلام ولا ينصرفه عليها اقول **وجا** حاصله ان العبادة
هي العمل بالنية لا بغيرها من النية قال وقوله في كانت هجرة الى الله ان قصد
الحجرة الغربة الى الله تعالى فحجته مقبولة الى الله وسوله ومن كانت هجرة الى الله
فهي طه ولا حظ له في الآخرة وقالوا انما هذا الحديث في رجل كان يخطب امرأة
فكفها فحجرت الى المدينة فلهما الرجل رغبة في نكاحها فسمى بها حرام وليس النبي
ان قيل قد روي البخاري هذا الحديث في مواضع من كتابه فلهذا هذا الطريق
ومع ذلك كانه ظاهرا في رواية الامام الكبير بالمدونة والحديث عن سفيان بن
سواء ان العمل انما يكمل بعمادتين في قوله القبول اذا وقعت فذلك وتصديت
التقريب الى الله تعالى وانزل وحاصله ان التقدير ان الاعمال انما تكمل بالنيات
انما هي بالنيات والعبادة لا تامة قال والنية ما نوى من العمل ولهذا المعنى في
النية غير العمل فاذا نوى حنة فانه يجزى عليه وان عمل حنة بغيره ليجزى بها
فان قيل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج حنة ولم يعملها

تنبها

الخ

كثرت له واحدة ومن عملها كبت له عشر روى ايضا انه قال نية المؤمن خير من عمله
فالنية في الحديث الاول دون العمل وفي الثاني فرق العمل وخير منه فلان اما
الحديث الاول فلان العمل بالحسنة اذا لم يعملها خلاف العامل لان العمل لم يعمل
العامل لم يعمل حتى هو عمل واما الثاني فلان عمل الله العباد في الجنة ليس بعمل
انما هو نية لانه لو كان عمله لكان مخلوقه فيها بقدر عمله واضعافه الا ان
الله جازا نية لانه كان ناولا ان يطيع الله ابد **قال** اخبرني عن نية في
جزء عليها وكذا الكاف لانه كان عجزا في عمله لم يستحق التخليد والناظر لا يقدر
كفره ابد الوقي بخلافه على نية وان قيل يحصل ان يقال ان المراد منه ان النية
خير من عمل بلا نية اذ لو كان المراد خيرا من عمل مع النية يلزم ان يكون الشيء خيرا
من نفسه مع غيره او المراد ان الخير الذي هو النية خير من الخير الذي هو العمل
لاستحالة دخول الربا فيها او ان النية خير من جملة الخيرات الواقعة بعلمها
ان النية فعل القلب والقلب اشرف الاعضاء وفعل الاشرف اشرف اولاد المنفعة
من الطاعات تنوير القلب وتنوير القلب كما ذكرنا لخاصته او نية المؤمن خير
من عمل الكافر لما قيل ورد ذلك حين نوى مسددا فظرة فبين كماله فان قلت
هذا حكمه والنية فالحكمة والنية تلك المشهورة لا يعاق عليها الجحالة
واستدلوا عليها بقوله لها مكنت وعلمها فان الله لا يفرقها فيها الكتاب الذي
لا يحتاج الى تفريق بخلافه فلما لم كانت الله فيهما بالاكتمال الذي لا بد
فيه من النقص والمعالجة وكل الحق ان النية ايضا يعاق عليها بحمد النية
لكن على النية لا على الفعل حتى لو عزم احد على ترك صلاة بعد عشرين سنة ما فرق
لخالق العزم من احكام الايمان ويعاقب على العزم لا على ترك الصلاة فالفرق
بين النية والنية ان نية الحسنة تطلب النية على الحسنة ونية السيئة لا يعاقب

لوجه

وروي ابيداه

لوجه

غير انه روي ان يقيم حكمه

جاءه

عليها

عليها على نيتها فان قلت من جاز بنية الحسنة فقد جاز بالحسنة ومن جاز بالحسنة
فلما جازها فلا يخفى فرق بين نية الحسنة والنية لانه من جاز بنية الحسنة فلا
عشر اشكالها فلا يخفى فرق بين نية الحسنة ونفس الحسنة قلت لا خلاف ان من جاز
نية الحسنة فقد جاز بالحسنة بل يتأصل على الحسنة فظهره الفرق والفرو في دفع
الحديث هنا غرض او هو لعل يشهد بذكره البخاري في نسخة موضع من كتابه
فذكره ههنا في الايمان وفي الكساح والعق والعتق ترك الليل والنهار وروى
في الصحيح انما الاعمال بالنية والاعمال بالنية قال واعلم ان مدار هذا الحديث على
عمر بن سعيد لا نصارى قال البخاري لا يصح روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من جهة عمر بن عمر رضي الله عنه ولا من عمر بن عمر رضي الله عنه الا من جهة علقمة بن ابي
الطاهر ولا من محمد بن الحسن بن سعيد بن يحيى بن يحيى بن ابي اسحق بن عمار
انسان اكثر رواية فهو حديث مشهور بالنسبة الى اخيه عريب بالنسبة الى اوله
وليس متواتر فقد شرط النواظر في اوله ولكن مجمع على صحته وعظم موقعه
وبلالته وكثرة روايته وهو اول البخاري التي عليها مدار الاسلام قال الامام
الشافعي واسم عمر بن عمر رضي الله عنه ما يدخل فيه ذلك العذر قال الامام الحافظ ابو بكر
البيهقي لان كماله قبله ولسانه وجازحه فالنية احد الاقسام الثلاثة
هو ان عملها لا تكون عبادة بانفرادها بخلاف الفئتين الاخيرين ولذا كانت
نية المؤمن خيرا من عمله لان العمل والفعل يدخلها الفساد بالاجلاد النية
وقال النووي في شرح صحيح مسلم في الحديث ان الاعمال بحسب اذا كانت
نية ولا تصب اذا كانت بلا نية اقول وهذا وجهك لتعلق لفظ
بالنيات قال زعيم الدين ان الطهارة وسائر العبادات لا تصح الا بنية ولما رآه
الخاصة فالشهور عند الفقهاء لا تقدر بها الا من باب التزك والتميز لا الخلق

قلت

الوجه

لوجه

لوجه

والهجرة وترك القليل

ولا من علقته

الرتبة وشدة بعض اجاباتها ووجهها هو ان كل قول ليس باصل او فرع اما ان كان
 الترتيب ايضا اصل وهو كذا انصر واما بان الترتيب لو لم يدعها تحصيل النية والتمسك
 امر الشارع لا بد فيها من قصد الترتيب امتثال الامر الشارع فتارة ان قصد
 تركه لا امتثال الامر بحسب ونياب ولا فلا نعم في سقاط العقاب لا حاجة الى
 النية قال وقوله لكل امرئ ما نوى فايد تبيين ان تعيين النوى شرط فلا يكفي
 ان ينوي الصلوة القائمة بل يشترط ان ينوي كونها طهرا ولو لا نية النية بل يبين
 او وجه ذلك قال وذكر المراء مع الذي لا يحتمل وجوب احدهما انه جاء ان يجب
 هذا الحديث ان رجلا هاجر فخرج امرأته يقال لها دريس فقيل له مهاجر انيس
 والثاني انه التنبيه على تنبيهها على نية واقل اي لا يدعى ان الغدا اعطيهما
 واكثر ما تبعة الطبع في كل من الاجمال والنيات مع محلي بل لا يستغرق في طمان
 تخلا على في اللغة فيكون الاستغراق حقيقيا او على عرف الشرع ومع اما ان يراد
 بالاعمال الواجبات والمندوبات والباحات والنيات بالانحلال والرياء
 ان يراد بالاعمال الواجبات ولا يصح الا بالنية كالصلوة لا سبيل الى المعنى انه
 ما يقع الا ببيان الشرع وكيف يصدر بما لا بد من نية فحينئذ يحل انما
 الاعمال بالنيات على ما اتفقت عليه اجابا اني ما الاعمال محسوبة لشي من الاشياء
 كالشرع فيها والتدين بها بالنيات وما لا يقعها لم يعتد بها فان قيل لم
 خصصت متعلق للشر والظاهر العموم كاستقرار حال فلو لم يرد ان يكون متعلقا
 للغة لا بانيا بالحكم الشرع وقد سبق بطلانه وحل انما لكل امرئ ما نوى على ما يشره
 حرمه البيان من القول بالنيات من القول والرد والثواب والعقاب ففهم كل
 ان الاعمال لا يكون محسوبة ومستقطبة للقضاء الا اذا كانت مقرونة بالنيات ومن
 الثاني ان النيات انما يكون مقبولة اذا كانت مقرونة بالانحلال في الاصل بقصد الترتيب

من يادة العذر بغيره
 وهو من باب ذكر الخاص
 بعد العام

اليه في السند والثاني عكسه وتقرب منها الصلوة في الارض المصوبة فلها حسن
 ومستطاة للقضاء لكن ابقاها فيها حرام مستحق العقاب وتحرره ان ولذا لكل امرئ
 ما نوى ولا على ان الاعمال بحسب النية ان كانت خاصة وهي به وان كانت العامة
 وهي بها وان كانت لمطل الحلق فكذلك وعلى هذا المعنى ينبغي ان يحل ما بعد القضاء
 التفتيلة لانه لو لم يكن الفصل خلاف الجمل وكذا عكسه فاذن المعنى بالحجوة
 هو الحجوة للرفعة وفي هذا النص صلا عليه وسلم لبقوله لا تحرم بعد الفجر ويحرم
 ان هذا الحجوة لا يقتضي الا خلاص لان الحجوة الى الدنيا لا يقتضي النية التي في
 الطهارة مثلا والقول حاصله مني على شرب الغيرة بين النية بمعنى الاختلاص
 والنية بمعنى قصد وهو غير مسلمة ولو سلمنا ذلك ان الحجوة لا تقتضي النية
 في الطهارة مثلا انما لا بد لله لاجران بقصد الحجوة حتى يباب ويكون مستملا
 لامر الشارع كما لا شك ان الطهارة لا تقتضي الا خلاص لتمامها واجابا في الحجوة
 والاعمال كلها ما قال وفي تكرار الله الى رسول في الشرط والجزء تعظم
 لمعنى تلك الحجوة وتغير لسانها الى هي الحجوة الكاملة وما سواها ليست هي وهذا
 السر في العبارة في تعالى للآخر الثاني بالفظ ما حطوا لمنزلها واقول
 وانما اورد البخاري هذا الحديث قبل الشروع في ابواب الكتاب وقد وافق
 ما ثبت في الكلام ان اول ما يجب على المكلف هو قصد النظر في معرفة الله
 تعالى لعل ما بان هذا المصنف منوي في خلاص الله تعالى بحسب عن امر
 الدين في اللز لا يلزم في النية وحسب في الطوبى جعل الله تعالى كتابه
 علما من اعلام الاسلام ومع الله رجه في دار الاسلام ونحن اقربا اثره ولولا
 تلو من من فضل الله تعالى وكرمه ان يتقبل منا ويجعله سببا للصلوة ونعمة
 للديارات يوم الدين وفيه اعلان فانه جواد كريم رؤف رحيم والاعمال

لا نسلم

بل

علم

رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف اقول هو ابو محمد النخعي الشافعي المشافعي
 القزويني المكنى بالكسوة الشافعي في رواية المشافعي القزويني والمسلم المشافعي
 اصلي من دمشق وقال البخاري في تاريخه لقينه بمصر وقيل مات سنة سبع و
 ثمان عشرة وثمانين وفي يوسف سنة اوجه ضد الحسين وقيل مات سنة سبع وثمانين
 وتركها **قوله** مالك هو الامام امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
 بن ابي عامر الاخي المدني مناهة اكثر من ان تعد وضابطه اظهر من ان يحصى
 الترمذي باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان يضرب الموطأ
 ظل العلم فلا يجردون عالما اقدم من عالم المدينة وحمل سليمان بن عيينة وغيره
 هذا الحديث على مالك وقالوا هو العالم المذكور وهو جدير بكافة القول وقال
 البخاري اجمع الاسناد مالك بن ارفع عن ابن عمر قال وجب ما من المشرق والمغرب
 رجلان على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك ابن انس في
 السنة اجماعا لم يقبل في المنوعة في الامصار وهو ابو حنيفة والشافعي و
 احمد وسفيان الثوري وداود الاصبهاني الطاهري وقد اجمع الامام ابو الفضل
 يحيى المصكي في الطب الشافعي **قوله** وان افاضت له كان الشريعة فاستمع
 له فخر وحفظ اذا كنت سامعا محمدا والنعان مالك احمد وسفيان واذا كرر
 داود وابا داود في خلافة سليمان بن عبد الملك وحمل ثلاث سنين يعني في
 في البطن هذه المدة ومات سنة سبع وسبعين وماله بالمدينة ثور وفي البيع
قوله عن هشام هو ابن عروة بن الزبير الحواشي بن خويلد بن اسد بن عبد العزي
 بن قصي القرشي الاسدي ابو المنذر وهو كسر الماء والناثين الخففة وهو تابعي
 سنة احدى وستين وتوفي بغداد في زمن المنصور سنة ست واربعمائة وماله
 وابوه هو عروة بن عبد العزيم الملقب بالناثي الجليل الخمر على خلافه وامامته في

يوشد

آمن

وكثرة علمه وبراعته وهو احدثها المدينة السبعة وهو ابو عبد الله السيب
 وعبد الله بن عبد الله بن جندب بن مسعود والمقاسم بن محمد بن ابي بكر
 الصديق وسليمان بن بشير وخارجة بن الحارث المجع والراء بن الحارث بن زيد بن
 ثابت وفي السامع اقول هل ابو سلمة فامسالة ابو بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن بن هشام وقد جمعهم الشاعر على هذا القول الاخير **قوله**
 في ذكر عبد الله عروة فاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة واخره واما
 بنت ابي بكر اخت عائشة رضي الله عنهم وقال سفيان بن عيينة اعلم الناس
 بحديث عائشة ثثة القاسم بن محمد وعروة وعمرة ولدان عشرين وثلاثة
 من سبع اواربع وتسعين **قوله** عن عائشة هي الصدقة بنت ابي بكر الصديق
 عبد الله بن عثمان بن عباس بن عمر بن كعب بن سعد بن قاسم بن مرة القرشية
 القينية كتبها ابو عبد الله كان اها رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انما
 احكامها عبد الله بن الزبير وقيل سقط لها من زيجار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليكة قبل الهجرة وهي بنت سنين وفيها المدينة بعد خروجه من مكة
 في ثلث سنين وقيل بضعه اشهر من الهجرة وهي بنت تسع سنين والاحكام
 الصبيحة في فضلها كثيرة وهي احدى السنة الذين هم اكثر الكبر الصحابة دراية بالحكمة
 رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الف ومائة حديث وعنه في احاديث ذكر البخاري منها ما بين وعائشة
 وعشرين وما اجمع لحاضر الفضائل الفاضل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خليفة رضي الله عنه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها اوله
 في صدرها وجميعهم بين ربيعة ويقعها ودفن في بيتها وكان يتركها على الرعي
 وهي في راسها خلافا غيرها وتزات برأها من السماء وتحت طيبة وحدث طيبة

واكثر

ورعدت مغفرة وورثا فكر عيا وبرزت من النبي صلى الله عليه وسلم بكر اغبر او
 قال عروة كانت عائشة اعلم الناس بالقران والحديث والشعر وقال ابو موسى
 الاشعري ما اشكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت عائشة لا
 وجدنا عند هامة على وقال القاسم بن محمد استفتت عائشة رضي الله عنها
 بالفقوى فمن ابى بكر وعمر وعثمان فمن بعدهم رضي الله عنهم فوفيت بالمدينة
 ودفت بالقيع منه ثمان وخمسين وحمل عليها الوهيري رضي الله عنه **قوله**
 ام المؤمنين هو مقدر من قوله تعالى واذا وجهه امهاتهم قال العلماء ان ارجح النبي
 امهاتهم في وجوب احترامهم وتحريرهم كما هو في قول الخلق والظن وتحريرهم كما
 ينالون وهل يقال لاحقر احوال المؤمنين ولا احقر احوالهم ولينال احقر احوالهم
 فيه خلاف ولا يقال لا ينال ولا ينال احد المؤمنين وبعدهم وهل يقال ان
 امهات المؤمنين محترمة على اختلاف المروضة في اسرار الفقهاء ان النساء هل ينالون في
 خطاب الرجال وعرايته انها قالت انما امرجاءكم لانه نساكم وقال صلى الله
 صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالله واليومين الا من اجمع الخوازم وعق قوله تعالى فاما بعد ان
 رجاكم اى اطلب والله اعلم ولما اسناد في الاول من احاديثه وفي الثاني خبرنا
 مالك والشافعي بلفظ عن المساءة بالضعفة واختلف في المعنى فقال بعض العلماء
 هو سهل والصحيح الذي عليه ما يحايدانه متصل اذا امكن لقاء الراوى للمروية عنه
 النووي في شرح صحيح مسلم ادى مسدا اجماع العلماء على ان الضعيف هو الذي فيه
 فلاح عن فلاح عن على الاتصال والسمع اذا امكن لقاء من اضيف الضعفة
 اليهم بعضهم بعضا يعني مع راقم من القائلين ونقل مسداى عن بعض اهل عصره
 انه قال لا يجوز على الاتصال حتى ثبت انها التقيا في عمرها فذكره ولا يكتفى اسكان
 تلاقيهما وقال هذا قول ساقط واجتبه عليه بان الضعيف محمول على الاتصال اذا ثبت

احقرهم

المؤمنات كما
ابن اميات

التلاقي مع احتمال الا احتمال فكذلك اذا امكن التلاقي قاله النووي رحمه
 الله والذي اورد هو المختار الصحيح الذي عليه ائمة هذا الفن البخاري وغيره في
 فلاح جامعة فاسترح القاسم ان يكون قد ادركه ادا كائنا الوالمظف الصمعا
 طول الصحبة بينهما ودليل المذهب المختار الذي ذهب اليه البخاري وهو انقوع
 ان المعنى عند ثبوت اتصال على الاتصال لان الظاهر من ليس بعد لس انه لا يطلق
 ذلك الا على الصواع فلا يستفاد بل عليه فان عارضهم لم يطلعون ذلك الا فيما
 سمعوا بالادريس فاذا ثبت التلاقي غلب على الظن الاتصال والباب جنى على غلبة
 الظن في كفايته وليس هذا المعنى موجودا اذ امكن التلاقي ولم يثبت فانه
 لا يوجب على الظن الاتصال وفي هذا من جملة مرجحات صحيح البخاري على صحيح مسلم
 حيث لم يعمل البخاري الحديث على الاتصال حيث ثبت لجماعهما في قوله انما قالت
 عائشة الله يحتمل ان يكون داخل تحت هذا الاسناد سيما اذا جاز العطف بين
 حرق العطف فظاهر كما هو مذهب بعض الفقهاء صرح ابن مالك في الشواهد بروي
 عنها ان يكون داخل تحتها بل كان ثانيا اسناد اخر والبخاري انما ذكر بعضها
 على سبيل التعليل باسناد الامر بالسند وما كيد له كما هو عادة في راجع الابواب
 سيف يذكر ما وقع له من قران او سنة ما عداها **قوله** للثلاث بن هشام هو اخ
 ابو جهم عدو الله تعالى وقد كب الحرب بدون الالف تحفيها وضام كسر
 الهاء والثاني المتبقية مات في طاعون عمول سنة ثمان عشر من الهجرة **قوله**
 كيف يترك الوحي باسنادا لبيان الى الوحي من باب الجواز مثلا فان ليس الجواز
 في الاسناد واحد كيف يترك حامل الوحي فاستدل الى الوحي بالابسة التي بين
 والوحي وبانه يسمي بالاستعانة بالكتابة اي شبه الوحي بجملا او اضعف
 المشبه الانبياء الذي هو من خراس المشبه به فاعل الدار منه السؤال عن كيفية

التلاقي

حتى ثبت اجتماعها

ابتداء الوجود عن كيفية ظهور الوجود لواقع ترجمه الباب **قوله** اما احبنا لمرحوم
وهو الوقت بطل على القليل والكثير حتى على لحظة وانصب على الطرف وعامله
يا تبنى من ترجمه **قوله** مثل صلصلة الصلصلة فتح الصايق صوت كل شيء مضمون
كصلصلة السلسلة وقيل هو الصوت المتدارك ومثل مرسل اي ياتني مثلها
صوت صلصلة الجرس والجرس يفتح الزهنية ناقر من صغير لا يطلع في داخله قطعة
غاش يغلق نكوسا على البصر فاذا غرك تحركت الخفاصة فاصابت السطح فحصل
صلصلة والعامة فتجلى جرح من الصاد وليس كلام العرب كلمة يستعملها الصا
والجذر الا الصحيح وهو القندبل والاصح فحرب **قوله** فيصعد فيه ثلاث روايات
فتح الباب وكسر الصاد وضرب الياء وفتح الصاد من التصدير وهو القطع قال الله تعالى
انقسام لها اي لا انقطاع ويقال القصير الصديق والفتح من غير لغة فصاح فصار
على انه يعود والقصير بالقاف الكسر مع الابدانة واقل هذا معنى ما يدعى لا تنفقا
من مناسبة اللفظ المعنى الموضوع اذا كان القاف من الهمزة والشددة والفتحة
التي فيها تحفظ وشدّة اعترى في مناسبة لذلك بخلاف القاف فانه من الهمزة والفتحة
والرواية الثالثة ضد الياء وكسر الصاد من التصدير المطر اذا قطع والمراد من القطع
اما قطع الوجود ومعارضة الملك مثلا واما قطع الشدة اي تحلل عن ما يتعشا
من الكرب والشدّة ويحتمل ان يكون مفعول ما لا يسم فاعله لفظ عن يكون من فتح
الشدّة اي هو شدة على حيث يقطع من يفتح **قوله** وحيث اي حقت وحيث
ويحتمل مشتق من المثال اي تصور وهو ان يخلف ان يكون مثالا بشي ويصير له
الملك الا انه فيه العهد اي جبر على الصلوة والسلام ورجلا نصوب اما
بالمصدرية اي قبل مثل رجل واما بالمفعولية ان ضمن مثل معنى اتقى اي اخذ لئلا
رجلا مثلا واما بالمحالية فان قلت للمال ابدان يكون في داخل الجنة والرجل لا يجيء

ابانة

من تحت الشدة

قلت معناه على هيئة رجل فان قلت ليس التمثيل في حال هيئة الرجل ومن شرط
المثال ان يكون خلاصة صدور الفعل قلت يكون خلاصة هذه الاشياء والما
بالتين وفاعي اي لا يحفظ والحين طرف الجنة والاشياء بينان بكشفان
للجنة ويقصد اي يسيل والقصير السيلان والقصير قطع العروق لاسالة
الدم ومنه جبين العرق المقصود به اللغة في كثرة العروق كان باب التفضيل
يدل عليها وكذا ذكر التين وهو عرق لانه نخرج بعد اتمام وتفصيل بعد اجمال
وكذا قولها في اليوم القندبد كان فيه دلالة على كثرة معاناة القند والكرب
عند نزول الوجود والعرق يفتح الزهنية وهو طوية التي تخرج من مسامات البنت
قوله هو اشد بعلمه لانه افضل التفضيل ان الوجود اورد عليه صلى الله
عليه وسلم اصابته مشقة وشدّة بفشاد كرب لتقليل اليقين عليه قال تعالى
انما نسئلكم عليه ولا نقره لكن النوع الاول عليه اشد من النوع الثاني وذلك
لان الغم من كلام مثل الصلصلة اشكل من الغم من كلام الرجل المسكول على
الطريقة المعهودة عند الخطيب اول ان سنة الله لما جرت من انما لا بد من شدة
بين القابل والسامع حتى يصح بينهما التماز والتعبد والتعبد فلك المناسبة اما
بانصاف السامع بوصف القابل فغلبة الروحانية عليه وهو النوع الاول
او بانصاف القابل بوصف السامع وهو النوع الثاني والليل عليه مثله جلا
كان الليل على الاول كونه في اشد من الاول اشد وقدين ويجل الصبر
فيهما من هذا التفسير ويمكن ايضا ان يقال لا يخلو انما ان يرى القابل مثله لا
يشير الى الاملا او لا يخلو من ان يكون كلاما ظاهرا معهودا بلا زيادة مشقة ولا
فان قلت من صانع امر وهو الروا الصالحة قلت المقصود من السؤال ان يطلب
يلين ما يتصوره ويحقق ولا يعرف والروا معروفة فلا دخل لها فيه او كان يظهر

الفعل
الانفص

ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ايضا اما صلصلة الجرس واما منزل
 الملك او كان السؤال عن كيفية الريح في حال البقعة او كان عند السؤال نزول
 الريح على هذين الرجلين اذ الريح على سبيل الروايات في اول البقعة لان اول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الريح الروايات في حجب اليملا فلا
 كان في الحديث المروي قبل ذلك في ستة اشهر فقط او ان الموحدة بعد ان
 الملك نغم في الريح في حجب **قوله** جعل فيه ان الملك حاز لمان بشكل ينزل
 البشر قال المسلمين الملائكة اجسام علوية لطيفة بشكل باي شكل حاول فان
 قلت السؤال عن كيفية اتيان الريح والجواب على الثاني عن كيفية المائل الذي
 قلت ان ذلك السؤال عن كيفية اتيان الريح بل عن كيفية سلسله وليس على اتيان
 كيفية المائل مشعر كيفية الريح حيث قال كل من اى انة يكون كالصاعقه وانه
 يكون كدما صاعقا طاهر الفهم والدلالة فان قلت فلا قال في الاول وعيت لعل
 بلطف الماضي وفي الثاني فاعى ما يقول بلطف المضارع قلت ان الريح في الاول
 حصل قبل الصدر ولا يصور بعد وفي الثاني الريح حال الكلمة ولا يصور فيها
 اوله كان الريح في الاول عند غلبة السليدين بالصفات الملكية فاذا عاد الى الحالة
 الطبيعية كان حلقا فاجبر عن الماضي عن الماخلا في الثاني فانه على حاله المعهود
 يقول لطفه قد يرب الماضي الى الحال واعى فعل مضارع للحال وهذا لما كان صريحا
 بحفظ في الحال وذلك يفر من ان يحفظ اذ يحتاج فيه الى اثبات والله اعلم
 للخطابي في بعضه اى على ما يتعاضد من الكرب والشد والمعنون الريح كان اذا و
 عليه صلى الله عليه وسلم يتعشاه كرب وذلك لثقل ما يلقي عليه من الثقل و
 شدة ما يوجب به نفسه من جمعه في قلبه وحسن حفظه ففقد ترويه لذلك حال
 كمال التحمل وهو معين ما يروى انه كان ياتى عند الريح الرضا اى العرفه

منه

ليصل صبره

وجله لا يفي كما كان يناله من الكرب عند الريح في شدة الامتحان له لتكبر جبر
 ويحسن تاديبه في رخص لاجل ما كلف من اعياد النبوة او ذلك لما يشعر
 من الخوف او وقع تفكير فيما امره من حسن ضبطه او اعتراض خلل و قد
 انزل صلى الله عليه وسلم عابرا ناعا له النفوس ويعطيه وجل القلوب في قوله
 ولو يقول عليا بعض الاقارب لاخذ ثامنه باليمين فلفظها ثامنه الوين و
 اقول حاصله ان الشدة اما الحسن حفظه واما لا يلا اصبه واما الخوف من
 التفتير قال واما قوله يا بنى منى صاملة فانه يريد ان يصوت متدارك بعد
 ولا يشق عند اول ما يفرع منه حتى يفهم ويستثبت فيلقه ح ويغيره **قوله**
 قال وهو يند على وقيل الملكة في ذلك ان يفرع منه صلى الله عليه وسلم
 ولا يفر فيه مكان تغير صوت الملك ولا في قلبه **قوله** الشخ شهاب
 الدين النور يفتي رحمه الله فخرج المصباح هذا حديث يعالط فيه ابناء
 السادة وحاصل القول فيه ان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم معنما
 بالحياة كاشفا بالعلوم الغيبية وكان يفر على الامه حصنهم بقدر الاستعداد
 ولذا يريد ان يبينهم على عهد الجبريه من تلك العلوم صاعقا لثمة من عالم
 الشهادة فاعرف ما شاهد واما ما يشاهدون فلما سأل الصحابي عن كيفية ذلك
 وكان ذلك من المسائل العوي يصور بها في الشاهد مثلا بالصوت **قوله**
 الذي يسمع ولا يفهم منه شئ يتبينها على ان ابناءها يروى على القلب في نسبة
 السد كرك الللال في اخذ نفسه حية الخطاب حين ورد بها بحلق الملك
 وبلا ف من ثقل القول ملا على له بالقول مع وجود ذلك فاذا كشف عند وجد
 القول المنزلي بيتا فليكن في الروع واقعا مع ترم المسوع وهذا معنى قوله فيفسر
 صري وهذا الضرب من الريح شبه ما يوحى الى الملائكة والاخرى يد فيها الملك

قلبه

الاستدراك

بسته

كلاهما

التفسير

الشكل البشر وشاكلته وكانت هذه البسرة والله اعلم قال البخاري في فضله
حدثنا يحيى بن كبر بصيغة مصغر البكر وهو ابو ذر بن يحيى بن عبد الله بن بكير
القرشي الخزرجي المصري ولد سنة اربع وثلثمائة وخمسين ومائة وثم في
سنة احدى وثلثين ومائة روى البخاري عنه في مواضع وروى عن محمد
بن عبد الله عنه روى عن من هذا البيت ان لا يؤمن من راي البخاري يروي
عن واحد من ابن بكير انه غلط من النسخ **قوله** اخبرنا الليث هو ابو الحارث بن
سعد بن عبد الرحمن النخعي المصري اتفق العلماء على وصفه بالامانة والجلالة
والعبادة وغير ذلك من الكرام الظاهرات والخاصات بالامانة وصفه الليث
بكثرة التقه وقال انه ضيعه احبابه يعني انه لم يعتز بكتبه وتعلموا العلق
عنها فغاب الناس عظمه قال ابن بكير راي من راي فلان مثل الليث كان
فقيه الدين عز في اللسان وما زال يحدّثنا لاجل حتى عقد عشرة وقال
فتية كان دخل الليث كل سنة ثمانين الف دينار وما وجبت عليه زكوة قطو
مناقبه كثير ولد سنة ثلث اربع وتسعين وثم في شعبان سنة خمس
سبعين ومائة **قوله** عفيّل بعد العين الملهمة ونسخ القاف هو عفيّل بن خالد الاعمى
ينحس الحمزة والياء المنشأة الخثامية فجميع هذا الصحيح وهو ابن خالد الاعمى
مولى عثمان بن عفان روى الله عنه توفي بمصر فمات سنة اربع اواخر
اربعين ومائة **قوله** هو ابن شهاب هو الامام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله
بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المديني
سكن الشام هو تابعي كبير سمع عشرة من الصحابة بل اكثر قال الليث ما رايته عالمنا
من الزهري ولا اكثر علماته وقال عمرو بن دينار ما رايته ارض الحديث من
الزهري وما راي احد الديار والديهم اهل عنده منه ان كانت الديهم

الزهرى

والذي يندر

البصر

والذي يندر عنده بمنزلة البصر قال البخاري في التاريخ انه اخذ الفراء في ثمانين
ليلة وعلى الجملة العلماء متفقون على امامته وجمالاته وحفظه وبقائه
وضبطه وعرفاته وقد وصفوه جميعا بأنه على جميع التابعين توفيقا للشائعات
عشرة رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ثمانين وتسعين سنة واما
مروية بن زبير بن عدي الرازي فهو واحد فقهاء المدينة السبعة واما اسماء وعائشة
املو من بن خاتمة روى الله عنها وقد تقدم ذكره قال النووي هذا اخذ
من مرسل الصحابة فان عائشة لم تدرك زمان وقوع هذه القصة ومرسل
الصحابة حجة عند جميع العلماء الا ما تقدم به الاستاذ ابو الحسن الاسفرائيني الطبري
الطاهر لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لقولها قال فاحذروني فحفظوا فليكن
قولها اول ما يروى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية ما تلقاه به صلى
الله عليه وسلم فله تعالى قال الذين كفروا يستغيثون بالله والشاة **قوله** من الروى
كله من اما البيان الجفر والنجيم والروايات كذا الروى مصدر يرجع
ويخصى روى المشاكر انما يخص الروى بالقلب والرواية بالعين وفيه نصريح من
خلفه روى الله عنها بان روى النبي صلى الله عليه وسلم من جملة اصحاب الروى
وهذا من روى عليه الصالحة روى البخاري في كتاب التفسير الصادقة وهما
هنا معني الصالحة اما صفة من يحكي الرواية لان غير الصالحة تسمى بالحكمة كقول
الروايات الله والحكمة من الشيطان واما خصصة اي الرواية الصالحة لا الرواية
السنة والكاذبة المسماة باختلاف احكام والصلاح اما باعتبار صورتها واما
باعتبار تغيرها قال الفاضل بجمل ان يكون معقولا روى الصالحة والحسن
ظاهرها وبجمل ان المراد بحتمها وقال روى السويحي في الحديث ايضا هو الظاهر
ومو التاويل **قوله** لا يروى روى النظر روى بغير توفيقه من اجل وقال الصحيح

وفرفه بنحو اولها وثانيها ضاؤه ولما يقال هذا في الشيء البين الواضح قبل هو
 مصدر كالاتفاق والصحح انه بمعنى المتوافق وهو اسم للصحح فاضيف احدهما
 الى الآخر لاختلاف اللفظين وقد جاء الفاعل منه داعي الصحح قال تعالى قل العوذ
 برب الفلق وقيل الفلق الصحح لكنه لما كان مستعجلا في هذا المعنى وفي
 غير ما اضيف اليه للتخصيص والبيان اضافة العام الى الخاص كقولهم عين
 الشيء ونفسه وقال العلماء اذ ابتدوا بالروايات ليعلموا الملك وبانه يصح
 الشؤم بغنة فلا يحتملها القوى البشرية فبدأوا بالانحصال النبوة وتبشير
 الكرامة من صدق الروايات وحيال الغزلة والتقدم ومواظبة الصبر عليه حقيقة
 الروايات الصالحة ان الله تعالى علق في قلب النائم وفي جرائده الاشياء كما يحتملها
 في اليقظة وهو حيانته وتعالى يفعل ما يشاء لا يمنعونه من ذلك ولا يغيره عنه فوما
 يقع ذلك في القطة كاره في المنام وربما جعل ما اراد على امور اخر
 يحتملها في نومه لئلا يكون قد خلقها تلك كما جعل الله تعالى العبد علامة للعد
قوله بالله الخ لا هو الخ قوله وهو شأن الصالحين وعباد الله العارفين والخطاب الى
 حيث الغزلة اليه لان فيها راي القلب وهي عينه على الفكر وفيها قطع عن
 ما لو فات البشر ويختلج قلبه وهو من جملة المقدمات التي ارضت النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ادى لظهورها **قوله** بغار الغار هو القبة في الجبل وهو قريب من معنى الكعب
 وحراء هو كسر الحاء وتخفيف الراء والمدحجيل بن مكة وبينه ثلثة اميال على
 يسار من مكة الى منا وهو مضر وفيه اربعة مذكرات منهم من اشتهر وضع صفة
 هذه قاعدة كلية ان جعلت اللفظ على البقعة فهو غير مضر وان جعله على
 فهو مضر للخطاب الى العوام يحيطون في حراء في ثلثة مواضع يفتخرون بها وهي
 مكسورة وبكسر الراء وهي مفتوحة وتقصرون الالف وهي مدودة

و
اقا

ط
حط

رهصت النبوة

الخ

الذي العام لم يتنوع في ثلثة مواضع فتح الحاء وقصر الالف وترك حرفه وهو قصر
 في الاختيار لانه اسم جليل واقل اذ احصا بين كلامهما بل من الحسن في اربع مواضع
 وهو من الغرائب اذ بعدد كل حرف لحن ولما قيل ان يقول كسر الراء ليس لحن لانه
 بطريق الامالة والله اعلم **قوله** وهو في الخفت فالخير لاجل ما ادى عليه لفظ الخفت
 وهو كقوله تعالى اعدوا حواشي السقوى والخفت بالحاء المعجمة والنون والياء
 المتثناة العدد وحقيقة الخفت عن الشيء وهراة وكان المتعبد بلقي الاخرين
 نفسه بالباد للخطابي ونظيره في الكلام القوب والنا اذ اى الى القوب والانه
 عن نفسه قالوا وليس في كلامهم فعل بهذا المعنى غيره واقل هذا شهادة
 نفى وكيف وقد ثبت في الكبر الصرفة ان باب فعل نحو الخفت كبر الخفت يخرج
 ويخون اى اجنب للمرج والمجانة وغير ذلك النبي هذا من المشكلات وكما ثبت
 له سوي المتناقض وسئل ابن الاعراب عن قوله تحت فقال لا عرف وسالت ابا
 عمرو الشيباني فقال لا عرف تحت انما هو تخفيف من الخففة **قوله** اللبالي
 منحصر على الظرف والعامل فيه مختص لا التعبد ولا قصد المعنى فان الخفت
 لا يفتقر فيه الى اللبالي بل هو مطلق التعبد وهذا التفسير اعترض به كلام عابثه
 وهو ايضا من كلامه ظاهر الطبري ويحتمل ان يكون التفسير من قول الزمخشري
 في الحديث وذلك من باب ما قاله في اللبالي ولما رادها اللبالي مع ايامه من على سبيل
 التعليل لا انساب الى الملوقة وقد رأت العدد عبارة عن القلة نحو راءه معد
 واقل ويحتمل ان يراد بها الكثرة اذ الكثير يحتاج الى العدد لا القليل وهو المناسب
 للقام فان قلت التعبد في الغار ليس بسبب انه كان صلى الله عليه وسلم متعبدا
 للشرع من قبله ام لا قلت يحتمل ان يكون من الشرع السابق اذ اختار عند الاصلين
 انه متعبد قبل البعث للشرع السابق قبل شرع نوح وقبل ابراهيم وقبل موسى

المختون

التجنب

قيل عيسى وقبل ما ثبت انه شرع ويجعل ان يكون بنفس العقل على قوله من يقول بقا
الحسن والقبح العقلية ويجعل ان يكون من شرع نفسه لخالص من الربا بدل من
العلم لانه حيث ذكر بلفظه الدال على الزاوي والجهل على اجتناب عن المخرج الذي
كان من كمال الجاهلية كان انهم لم يعلموا **قوله** في شرع اي يجمع بقوله شرع الى ما علمه
اذا حسن واشتاق اليهم فجمع اليهم وفي تفسير قوله وفي صحيح مسلم قبل ان يجمع **قوله**
يتروى وهو من فعل العطف على تحت والناظر الطبع الذي يتجسد المسافر
زودته فتزود لذلك اي الخلو والتعبد **قوله** في حقيقة هي المومنين بنت
خويلد بن عبد العزى بن قصي القرشية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي بن خمس وعشرين سنة وهي اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمة الاربع
فان من مائة ولينين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها وفي حياتها وافات
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع وعشرين سنة واشهر في توفيق قبل الهجرة
ثلاث سنين على المشهور وكانت وفاتها بعد وفات ابي طالب بثلاثة ايام ولدت بمكة
مناقب كثيرة ذكر البخاري طائفة منها في ابوابها وافضل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم من حجة وعاشته زحى الله عنها واختلعت في ان انما الفضل والله اعلم
قوله لما نزل اليها من السماء والحق اي الذي اكره وفاء الملك اي جبريل فان
قلت بحى الملك ليس بعد بحى الذي بل من نفسه اذ المراد بحى الذي بحى حامل الذي
اي الملك فامضى الفاء الغيبة قلت هذه الفاء تسمى بالفاء التفسيرية نحو قوله
فعل في قوله اي اياكم فاقولوا انفسكم اذا قتل نفس التز على احد انفسكم و
يسمى بالفاء التفسيرية ايضا لان بحى الملك الذي انزل الفضل الذي بحى الذي ولا
شك ان الفضل تفسير الجمل وفروا له مساجد في التي تكبر الجبر من الجهاد ايتها
لحق نفعته وهو مناجاة فانه لا يمكن من قول الذي الطبيب مع حتى جاءه الحق بها والحق

وعلى اي ورسول الحق وهو جبريل عليه الصلوة والسلام **قوله** ما انما يبارى
كلمة ما نافية وقيل استفهامية وهو غلط لدخول الباء في خبرها واخرج من قال
بالاستفهامية فانه حار في رواية ما قرأ وقال النووي كدالة على انه فيه لانه
يخبر ان يكون ما فيها استنافية **قوله** فغطي بالعين العجوة والطاء للعلمة الشدة
اي غطيت وعصر في **قوله** بالهدى وفيه فتح الجبر وضمها ونصب الدال و
رفعها ومعناه الطاقة والغاية والمشيقة فعل الرفع ومعناه بلغ الجهد مبلغه
وعلى نصب معناه بلغ الملك من الهدى والكلمة في الغطاء شغله عن الالتفات و
المبالغة في امره يا حاكمه لما يقول له وكرهه ثلثا مبالغة في التنبية وفيه
انه ينبغي له ان يخط في تنبيه التعلل والاحضار بجامع قلبه التوريق
لا يرى الذي يرى في نصب الدال الا قد وهو فيه اوجزه بطريق الاحتمال
فانما انما نصب الدال على المعنى لانه غطى حتى استفرغ في غرضه و
محمد بن يحيى بن يحيى من يد ويد هذا قول غير بعيد فان البنية البشرية
لا تستند في استبعاد القوة الملكية لاسيما في مبداء الامر وقد دلت القصة
على انها الثامن من ذلك وقد اخذه الرب الطيب لا شك ان جبريل في حالة
الشفقة لا يمكن على صورة الحقيقة التي عليها عند سدة المنهجي وعند ما راه
مستورا على الكرم فيكون استفرغ محمد بحى صورته التي تخطله وغطى ما اذا
حدثت الرواية اخبرنا عن معاد **قوله** ما رسل اي اطلق في بها اي بالافات وهو
قوله اول باسم ربك الذي من استدراك هذا الحديث من يقول ان البسطة
ليست بقرآن في اول السورة كلها كونهما الزكيا والحب الهاتين اول ال
تزلت النسيئة في وقت امر كارتل بالقرآن في وقت اخر الطيب **قوله** فجمع بها
اي صار بسبب تلك الضغطة بضمطرب فاده وقوله ان امر باخذ القرآن مطلقا

الآن

استدعى

استدعى
شبهه شدة ذلك
شأنه

وهو لا يخفى بغيره ومن مقرر **قوله** باسم ربك حال أي أقرأ مقتضيا باسم ربك
أي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقرأ وهذا يدل على أن البسملة ملحق
بالحق في ابتداء كل قراءة فيكون قولها مأمورة في ابتداء هذه السورة أيضا **قوله** باسم
الذي خلق وصف مناسب لشعره بالقرآن والإحلاق في خلقه لا على سبيل
يعطي وينع وجعل فوطه لقوله خلق الإنسان أي أنا إن الإنسان أشرف المخلوقات
ثم لا ينسأ بقوله علمه الإنسان يدل على أن العلم أصل النعم والعلم جمع العلقم
هو الدهر المتعقد قال فان قلت قد تقرأ أن مثل ما أنا بقاري يفيد الاختصاص
أقول مثل هذا التركيب لا يلزم أن يفيد الاختصاص بل قد يكون للتقوية ولا أكيد
أي لست بقاري البتة لأخلاقه وهو الظاهر هنا والمناسب للعلم وهو يستدعي أن
يكون حكمه المحاط شوايا بصواب وخطأ فبر خطاه إلى الصواب فأمر هذا من
جبريل قلت أنه لما سمع منه أقرأ فصور له اعتداده حكمه ليس كحكم سائر الناس
فإن حصول القراءة والتفكير فيها إنما هو بطريق العلم والتعلم ومداينة الكتب
فقد يقول ما أنا بقاري أي حكمي كحكم الناس من أن حصول القراءة إنما هو بالتعلم
وعدمه بعدهم فلذلك أخذوه وعطوه من أن يخرجوه من حكم سائر الناس
يستفاد منه الدبرية ويفرغ فيه من الصفات الملكية في علمه حتى يقرأ ويحس
بقوله أقرأ فحق المقرأ أيضا إشارة إلى رد ما صورته من أن القرآن إنما هو بطريق
التعلم فقط بل إنما تحصل من التعلم بواسطة المعلم فقد تحصل تعلمه الله
بلا واسطة فقول علمه بالتعلم إشارة إلى العلم التعليمي وعلم الإنسان ما لم يعلم
إشارة إلى العلم اللدني **قوله** ترجف أي تحف وتضطرب والرجفان شدة
الحركة والقواد هو القلب وقيل أنه غير القلب وقيل بالحق القلب وقيل غشاء القلب
وهي القلب قلب القلب وأما علمه خديجة رجفان القواد فالظاهر العلم الحقيقية

سواء

تخفق

وهو زائل التبر وعلمه بالقرآن وصورة الحال أو بصرها التي صلح الله عليه
وسلم زملونه زملوني هكذا هو الرواية أي من بين والتمس بل هو العلق
والشعر والذئير والروع هو يفتح الراء الفرع والخبر أي الخبر المذكور من محي
الملك والضعف أه واللام في لقد خشيته جواب القسم المحذوف أي والله
لقد خشيته وهو مقول قال وقال القاضي عياض ليس معناه الشك في أن
مات الله من الله تعالى لكن أنه خشي أن لا يقرى على مقاومة هذا الأمر ولا يطيق
حمل أعباء الوحي فتر من نفسه لشدة ما لقيه أو لا عند لقاء الملك أو يكره هذا
أول ما يراى للناشئة في النوم واليقظة وسمع الصوت قبل لقاء الملك وتحقيقه
رسالة ربه فقد خاف أن يكون من الشيطان فأما بعد أن جاء الملك بالرسالة
فلا يخفى الشك عليه فيه ولا يخفى نشاط الشيطان عليه فأتى التوحي
الاعتقاد الثاني ضعيف لأنه خلاف تصريح الحديث فان هذا كان بعد غط
الملك وإتيانه بأقرأ باسم ربك قال قلت إلا أن يكون معنى وخشيته على
نفسه أنه يخبر بما حصل له أو لا من الخوف لأنه خاف في حال الاختيار فلا يكون
ضعيفا الطبعي أخراج قوله لقد خشيته على النفس بعد قوله ترجف يدل على أن
حصل له من الضعف فخشى على نفسه من ذلك أمر أو هو منه كما يحصل للبشر
إذا وجه أمره بعدد ومن ثم قال زملوني وأقول ويحصل وجه رابع وهو أن
يكون المراد في خشيته شبه جنون على ما روى صاحبا العربيين في باب الغيوس
العمال والبدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخدجحة الظن أنه عرض
وشبه جنون فقالت كلاتك نكيب المحدثه وحمل الكل فان قلت من أين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الخافي إليه جبريل الشيطان ولا عرف
الله حتى لا يحل قلت كأنه نصيب الله تعالى الدليل على أن الرسول صادق لا كاذب

التلخيص

تس

سورة العزيرين

وهو المحرقة كذلك نصيب النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ان يملك اليه مال الا
 شيطان وانه من عند الله لا من غيره **وقد** كلامها النقي والربيع عن ذلك المالك
 والمراد هنا التزكية عنه **وقد** لا يخرجك الله بغيرك الى ولبخار المجبة وهو من
 الخزي وهو الفضيحة والحوان ورواه مساجيرك بغير الخار والياء الملهمة
 وضحاها يقال اخزبه وخزته لغتان فصيحان فرأى بها في السبع وابدأ منسوب
 على الخريف **وقد** فصل الرحمة من المحسن الى قربانك وصلته الرحم الاصل الى
 الاقارب على حسب حال الوصل والموصول اليه فانه يكون بالمال وانه المحذرة
 وتارة بالزبارة والسلام وغير ذلك والكل يقع الكاف ويشهد باللام الثقل وهو
 من الكلال الذي هو اعياء اي يقع الثقل اي يقع الضعيف المنقطع به والكل
 من لا يستعمل يامر قال الله تعالى وهو كل على مولا **وقد** كتب المحدثون بفتح التاء
 هو المشهور وروى بفتحها ومن المضموم نكس غيرك المال المحدث وروى بفتحها
 المال المحدث وقد في احد المفعولين وقيل تعطي الناس ما لا يجدونه عندك
 من مكارم الاخلاق واما المفتوح فقول معناه كعني المضموم يقال كس الرجل
 مالا واكتسب مالا وانفقوا على ان اكتسبه مالا اضيق وقيل معناه نكس المال
 المحدث ومن نصيبه منه ما يخرج غيرك عن تحصيله وكانت العرب تخرج كس
 المال لاسيما في شئ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحظر ظا في تحاربه وقال
 النووي هذا ضعيف لانه لا معنى لهذا القول في هذا الموضع لان يصح بان
 بغير اليه زيادة وهو ان كان يجوده وينفق في وجوه الكرمات وقيل العبد
 عبارة عن الرجل يحتاج المحدث والعاجز عن الكس وعاء معدوم الكونه
 كالمحدث والميت حيث لا تصرف في المعيشة اي تسمى في طلب عاجز يستعد
 الكس هو الاستعداد كما رغب غيرك انه يستفيد مما لا يرغب انت الاستعداد

وقد
 اريد

نفاويه قال المظاني صوابه المعدر مخرجه الوار لان المعدر ولا يدخل تحت
 الافعال بربدانك تعطي العايل الفقير الذي لا يجد المال واقل فلفوله نكس
 المعدر ونقير رأت خمسة النبي لم يصيب الخطا في اذ حكم على اللفظ الصحيح المظاني
 فان الصواب ما شتهر بين اصحاب الحديث ورواه الثقات **وقد** نفري نفري النأ
 نفول قوت الصيف اقربه قري كبر القاف والنصر وفاء بفتح القاف والمند
وقد نفول نفول اي القواب جمع النابية وهي الحادثة خير وشر وانما قال نفول
 اني لانها تكون في الحق والباطل قال السيد نواب من خبره وشر كلامها فلا للمير
 مدود ولا التراب **وقد** اعطان معنى كلام خديجة انك تصيبك مكره
 لما جعل الله فيك من مكارم الاخلاق وحيل الصفات وذكرته خيرا وباسها
 وفيه ان يصل الفقير بسبب السلامة من مصارع السوء والمكارم بسبب
 ادفع المكارم وفيه جواز مدح الانسان في جميع المصلحة بطار ولبس بعض
 اقوله اشوا في وجوه الملايين التراب اذ هو في مكارم باطل وفيه لا ينبغي
 تلميز من حصلت له مخافة وتببره وذكر اسباب السلامة له وفيه ابلغ
 ولعل على كمال الخديجة وخزالت رايها وقوة يقينها وعظمتها وقد جمعت
 رضي الله عنها جميع امور المكارم وامها خافيه عرلان الاحسان اما الى
 الاقارب واما الى الاجانب واما باليد واما بالمال واما على من يستقل اليه
 واما على غيره **وقد** فانطلقت به اي اطلقت الى ورقة لان العمل الاذن اذا
 عدى اليه لم يمت له الصاحبة فلهذا جعلها جلا في ما عدى بالمرحوم
 اذ هبت فانه لا يلزم ذلك **وقد** ورقة بفتح الحروف الثلاثة ونفول بفتح اللام
 والفاة والغري ثلث الاغري وهو ام الصديق **وقد** بان عن قال النووي من حسب
 ابن وكب بالالف لانه بدل من ورقة فانه ابن محمد خديجة لانها بنت خويلد

لا يصيبك

بن اسد وهو ورقة بن نوفل بن اسد ولا يجوز جريان ولا كتابته بغير الالف
لانه يصير صفة لغيره فيكون عبد العزى بن عمر خديجة وهو لطل واوله
كتابة الالف وعدمها لا يتعلق بكونه متعلقا بورقة او عبد العزى يدل عليه
اشياء الالف وعدمه ووقع بين علي بن ابي طالب والحسين عليهما السلام في مكة
لازم لجواز ان يكون صفة او بيا ناله **فله** نصارى صاروا يتركوا عبادة ملائكة
وفارقوا طريق الجاهلية والجاهلية المدة التي كانت قبل نبوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملائكة اوعليه من فاضل المصالحات وقبل هو زمان الفترة مطلقا **فله**
العبراني هكذا وقع هذا العبراني والعبرانية ووقع في كتاب النصارى العبراني
بالعربية بدل ذلك اللطيف قال النوراني حاصلا على ان العبراني والعبراني
انتم كن من غير تدوين الانصارى وكتاباتهم بحيث صار خسر في الاصل فيكون
انساب العبرانية وان شاء بالعربية والقول ويظهر منه ان الاصل ليس عبرانيا وهو
المشهور بالنبي الكلداني العبراني وهو الذي ازل جميع الكتب كالتوراة والانجيل
ونحوها والقول فيهم منه ان الاصل عبراني قال صاحب الصحاح بالعبري بالكسب
العبراني لغة لليهود **فله** يابن عجي في رواية المسند يابن عجي **فله** ما اجمع
ابن عجي الحقيقة ولما التنا في ضمت عجا جاز لا احترام وهذه عادة العرب
يخاطب الصغير الكبير بما عا احترامه وروى المرتبة **فله** من ابن ابي عمير انما اختلفت
الاشربة لابل التناك لورقة هاج الابل الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
قال ابن ابي عمير على سبيل الاختصار وفي ذكر لفظ الاستعطاء او جعلته عجا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا اختار ما على سبيل الحق **فله** الناموس باليونان
والسبع المجهل جبريل عليه السلام قالوا الناموس صاحب الجبريل والاسرار
سر النور ويقال تحت الشريعة النور والمبدع نفسه بكسر الميم نفسا اي كفته كفا

العبراني
بالعبرانية
بالعبرانية

ناسه اي ماهرة ومنه جبريل بذلك لان الله خصه بالغيب والوحى **فله**
على موسى فان قلت لا تنسب اليك يقول على عيسى لا تنسب اليك قلت ذكر موسى خفيقا
للمسألة لان نزوله على موسى من فوق عليه بين اليهود والنصارى بخلاف عيسى فان
بعض اليهود ينكرون نبوته اولا ان النصارى يدعون احكام التوراة ويجمعون
اليها والله تعالى اعلم مع انه روي في غير هذا الصحيح بدل موسى عيسى في
كلامه صحيح **فله** فيها النصير يرجع الى ايام النبوة والادوية او الدعوة وهذا
بالفعل العجمة المفتوحة يعني شابا قبا حتى بالغ في نصرتك المذبح في الاصل
للذباب فاستعبر الانسان وهذا المشهور في الصحيحين بالنصب نحو قوله
قوله الشاعر يا ابي ايام العصى ورجعا في بعض الروايات بالرفع وهو ظاهر في
وجه النص ان خبر كان المقدرة تقدير ليقضي كون جذعا وهو في الكفا
وقال القاضى عياض هو منصوب على الحال وهو قول النجاشي البصري وخبر
ليست في قوله فيما والقول او يكون ليت يعني انما في نصيب النصارى وهو قول الفراء
فله او يخرج في فتح الاول وتشديد الباء وهو جمع يخرج فالبا الاول باء
الجمع والثانية ضمير المتكلم فادعت اليها في الباء وفجئت تخفيفا لاجتماع
الكسرين والياءين واستبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوه من غير
سبب فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه فيما مضى ولا فيما بعد سبب فيخصه
لغيره لابل كانت منه الحاس الظاهرة المتناظرة لذكره وانما العجل الذي جاء
انفسه لانه لعل صلى الله عليه وسلم **فله** عودي هو فعل من المعادة ويكون
اي هو انزل بك او في انشاء نورك مؤثر اهو يدي وضوءه فمضمرة
مضمرة مؤثرة مستدرة قول اي قويا ليعا ولا في الفترة **فله** ليشب بياضه
فان كان ساكنة فوشين بمعنى مضمرة اي ليشب **فله** ان قوفي بدل اشتمال

من رتبة اى ايليك وفاته وقتر الزحمه صناه احبس وقال رتبة فيمن ايات
فان يك فباخذ بحجة فاعلى حديثك ايانا فاحمد من ويحيى ايليك
 ويكامل معها من الله وحى شمع الصدق منزل فان قلت ما قولك في رتبة التحكم
 بليانته قلت انك انما كان موثقا بغيره واما الايمان بنبي الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ان بن عيسى قد نسخ عند وفاته ما لا يثبت انما كان منسوخا في ذلك
 الوقت فلاحق اى الايمان الضدين وهو قد صدق من غير ان يذكر بليانته
 الله اعلم قال ابن مالك في التلويد من اكثر الناس اى بالتي عليها التجرى نداء
 والشارع يحذف تقديره المحمد لئلا يتوكلت جيا على البتة كنت معهم اى يا
 قوم ليتنى وهو عندى ضعيف لان قابل البتة قد يكون وهذا فليذكر مع
 منادى كقوله من هو باليتنى من قبل هذا وان الشئ انما يجوز حذفه اذا كانت
 الموضع الذى يدعى فيه حذفه مستغنى عنه بغيره كقوله المنادى قبل المراءى
 فانه يجوز حذفه كقوله ثوبه ثمة فمن ثوبه الذى قبل الامر يلحق هذا الكتاب
 وقبل الدعاء يا منى اى ع لى اريك ومن حذفه قبل الامر لا بالاجد وادى قراءة
 الكسالى اى يا هو لا اجدوا قبل الدعاء قول الشاعر **فان يك** لا بأس لي يا ادى على
 اللام بحركتك العطر اى لا ياد ارسلى فحسن حذف المنادى قبله اعتبار ثوبه
 بخلاف ليت فان المنادى لا يستعمل العرب فيها ثانيا فاذا عا حذفه لم يلحقه
 كون ما بعده المحر والنتية مثل الاقبح الا باليت شعري هلا بين ليلة وقال قوله
 اذ تحركت قوما يستعمل فيه انه هو موافقة لا اذ فائدة الاستبدال وهو استعمال
 صحيح غفل عن التنبيه عليه اكثر لغاة ومن قوله تعالى وان تدبروا اليه فليدبر
 الامر وكما استعملت اذ بمعنى اذ استعملت لثابت معنى اذ كفون لثابتى واذا راو تجارة ان
 لموا القضا الهلان الانقاص وانها منى اى اول ليس التنبيه عليه من رتبة

الضامة لى هو وظيفة اهل المعاني وذلك اما وضعه للآق موضع الماضي فلها
 بوقوعه كخبر الله تعالى عن المستقبل او استحضار الصورة الالنية في شهادة
 السامع فيها ونحوها ولذلك قال او يخرج استبعاد الدخيل ونحوها من
 قال قوله او يخرج من الاصل في امثاله فقد برحرف العطف على الميزة كان قد
 غير ما من ادوات الاستنها ونحو كيف تكلمون بالله وفانى فوكون و
 فان تعصون والاصل ان تعابا للميزة بعد العطف ولان اداة الاستنها
 جزء من جملة الاستنها وهو معطوف على ما قبلها من اجل والعطف لا يتقدم
 عليه جزوا العطف ولكن نصت الميزة بتقدمها على العطف بنيتها على
 اصل ادوات الاستنها لان الاستنها له صدر الكلام وقد خولف هذا
 وغير الميزة فالان التنبيه عليه وكانت الميزة بذلك اولى الاصلها وقد
 غفل الزحشرى عن هذا المعنى فادعى ان بين الميزة وجزء العطف جملة محذوف
 معطوف عليها بالعطف على ما بعده واقول لا يجوز فيها نحن فيه ان تقدم
 تقديم حرف العطف على الميزة لان او يخرج هو جواب ورد على قوله اخرج
 على سبيل الاستبعاد والتعجب فكيف يستبعد العطف ولان هذه انشائية و
 تلك خبرية ولحق ان اصل او يخرج هو فادى من هذا استبعاد وتعجب في حرف
 العطف على تقدير تقديره ابعادى هو يخرج هو واما انكار الحذف في مثل
 هذا الموضع فستبعد لان مثل هذه الحروف من جملة البلاغة لا يباحث
 الامارة قائمه عليها والى ايل عليها هذا وجود العطف ولا يجوز العطف على
 المذكور يجب ان تقدم بعد الميزة ما وادى المعطوف تقدير الاستبعاد وما
 يخرج من تقديره وهو سندا من خرج ولا يجوز العكس لان يخرج ذكره فان إضافة
 انظمة اهلها فاعلى علة الاستبدال ولو دى يخرج محقق الباعلى انهم قد

نظير الاستبعاد

لجان جعل سدا وما بعده فاعل ساد مسد الخ لئلا يخرج صفة مقصد علمها
استفهام مستند الى ما بعده لانه وان كان خبرا فهو متصل والتصل من الخبر
يجري مجرى الظاهر قال البخاري رضي الله عنه قال ابن شهاب هو الامام ابو بكر
المشهور بالزهد ومن قبل هذا اي ما يذكر من اول الاستناد واحدا واكثر يمتثل
ولا يذكر البخاري الا اذا كان مستندا عنده اما الاستناد المقدم كانه قال حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل انه قال قال ابن شهاب او اسناد اخر وقد
ترك الاستناد جهها الغرض من الاغراض المتعلقة بالعليق يكون الحديث معروفا
من جملة الثقات او يكون مذكورا في موضع اخر او في غيره النور قال العلماء اذا كان
الحديث ضعيفا لا يندل فيه قال لانه من صيغ الخبر التي لم يبق الحكم او قيل ويقال
بصفة الغرض وقد اعتنى البخاري بهذا الفرق في تصحيحه فيقول نارة بلفظ الخبر
والغرض بصفة الترميز وهذا ما يزيدك اعتقادا في جلالته وتحقيقه **قوله** واكثر
المناجاة جرف الحطف ليعلم انه معطوف على امر اخر وسبق بغيره لانه كان قد
اخبر في عروة على ما تقدم واخبر في ابوسلمة بكذا او كاشا **قوله** ابو سلمة
المهملة واللام المنفوخين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة
المعشرة وهو قريشي زهري تابعي مولى ابي جليل احد الفقهاء السبعة على قول
من الاول توفي بالمدينة سنة اربع وثمانين او اربع ومائة **قوله** جابر هو جابر
الذي من عمر بن حنظلة يقع الحارون الزاهد المزيجي الانصاري المذنب فهو من كبار
الصحابه وخلافة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
وخداية حديثه واربعون حديثا نقل البخاري منها اربعة وثلاثين شهده مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة غزوة توفي بالمدينة سنة ثلاث وسبعين
وهو ابن اربع وثمانين وصلى عليه ابا بن عثمان والى المدينة يومئذ

لم يذكره

الثقات

رضي الله عنهم **قوله** وهو حديث عن قبة الريح جملة جملة اي قال وقال الحديث
عن جابر عن النور او قال جابر في حاله الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابا اسحق اذا سمعت وينا اصد بين فاشبهت القطة فصال الفأ
وهو من الظروف والامانة اللازمة للاضافة الى الجملة لا حية والعامل فيه
المطرب اذا كان مجرد من كلمة المفعول لا تعني المفاجاة المتضمنة اماها وبما
الى جواب خبره المعنى فيقول ان قضي حجاب لا يظرف تضمن المجازة والافصح
في جوابه ان يكون فيه اذالة اخلافا للاصغر والمعنى ان في انارة او في التمسك
فاسا في السماع **قوله** كرمي الكرم في الغنائم كرمها والضم اضحى
جمعة كرمي عند الدار ويخففها قال ابن السكيت كل ما كان من هذا
الشيء غنمته شدة كعالية ويرى جاز في جمعة التشديد والتخفيف **قوله**
فرضت من خذ الاء وكما عين المهلة يعني فرضت **قوله** من مولى في علمه
في اكثر اصول من في بعضها **قوله** بالها المدثر لفظ المدثر والمثله
والمثقف والمثقل يصف واحد والجهون ان معناه المدثر في يابه وعن عكرمة
ان معناه المدثر بالنبوة واعيانهم وقفا نذر وعناء خذ العذاب من ارق
وربك فكرا في عظمته ورحمته على الانبياء في تلك فطرته في قول النجاشي
وقيل قصدها وقيل المراد بالثياب الغسل اي طهرها من كل بقع اي جنت
القباح والخر من كبر الاء في قوله الكرم وروى عن جابر في بعضها
الحديث باوفاق والرجل في اللغة العذاب وهي عبادة الاوان من جملتها
سبب العذاب وقيل المراد في الآية الشرك وقيل الذنب وقيل الظلم **قوله** الحفي
يقع الحاف وكسر الاء معناه نزول ولذا رواه عن جابر في كثر من علمها
ومعنى ما يقع واحد فلكل احد ما رواه الترمذي في صحيحه ان اوله

حقيقة

فاشعت

واعيانها

اوله وخمسين ومائة **قوله** نوادر يفتح الياء الموحدة جمع المادية وهي الامة
 التي بين المنكب والفتحة طرب عند فرغ الانسان وحاصله ان احباب
 الزهري اختلفوا في اللفظة هذه فروى عقيل عن الزهري باسناده المذكور
 الحديث وقال فيه برهف فاده كادها فحصل عن الزهري ولدا بنو نعيم
 فروى عن الزهري برهف نوادره فحصل اختلاف بين اهل الزهري في
 الرواية عنه في هذه اللفظة وهو متفقون في رواية ما في الحديث عنه واعلم
 ان فائدة ذكر المتابعة القوية وهذا قد يدخل في باب المتابعة من يخرج
 وحده واعلم ايضا ان المتابعة النامة يشبه بوجه ما ذكره للملك ان شرط
 الخاري ان يرويه الصحابي المشهور له راويان وان المتابعة الناقصة يشبه
 ان يكون من باب الغلب ايضا **قوله** قال يونس كانه غلبت فيه ان يكون من
 باب الاستشهاد ايضا لانه حديث شريعه عنه وهو ذكر رجفان البواريد في
 النوادر والمقصود منها ظهور المشية على نفسه المباركة صلى الله عليه وسلم
 قال الخاري رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسماعيل هو ابو سلمة المنقر وكثير
 الحديث وكان النون وفتح الفاق الجهمي التبوذكي عنده فوقف فترجمه فخرج
 مضمومة وفتح الدال المجهمة روى عن ابو جعفر محمد بن سليمان قال قدم
 علينا احمي من معين بالصرة فكتب عن التبوذكي فقال يا باسطة اريد اذكر
 لك شيئا فلا تغضب قال هات قال حدثت حماد بن ثابت عن انس عن ابي بكر
 رضي الله عنه في الغار ابره من احد من احبابك اغاروا على عفاك ولا تجد في
 صدك كمالا لما وجدته على ظهره قال فانريدك الخلف في ذلك فحدثتها
 فقال ذكرت لك كفت عن عشرين الفا فان كنت عندك فيها صاد فخرج
 ان يكتفي في حديث وان كنت عندك كاذبا في حديث ينبغي ان تصدق فيها

برهف

ابو جعفر

لم يره

فأبين في

نوى

حلال

ا

ن

حدثنا

لا اكملك ابدا

ونرى عجائب ابو عاصم ان ذلك ان لم يكن سمعه من همام والله اكملك بدا
 نوفي البصرة في رجب سنة ثلث وعشرين ومائتين وانما قيل له التبوذكي
 لانه زل دار فوم من اهل توبذكي او لانه اشترى دار توبذكي وقيل التبوذكي
 هو الذي بيع ما في بكون الدجاج من الكبد ونحوه **قوله** ابو عوانة يفتح العين
 والنون اسمه المصالح وهو ابن عبد الله الشكري بصير الكاف ويقال الكندي
 الواسطي مولد بن زيد بن عطاء الزبالي واسطه او مولد عطاء قال عفان كان ابو
 عوانة صحيح الكتاب شيئا وهو في جميع حاله اصح عندنا من سبعة توفيت
 ست وستين ومائة روى احمد بن ابيان قال سمعت ابو يقول اشترى خطا
 بن بن بياق عوانة ليكون مع لته وكان بن يخطب الحديث والوعوانة انه
 يجل كنيته والخبرة وكان لاد عوانة صديق قاص وكان ابو عوانة يحسن اليه
 فقال القاص ما روى اكا فيه وكان بعد ذلك لا يخطب خطب الا قال ابن
 خزيمة ادعوا له لعطاء الزباني فانه قد اغتنى ابو عوانة وقد جعل لا ذهب
 الى عطاء من ينكره فلما ذكر عليه ذلك اعتقه واعلم انه حزن عادة اهل الكند
 بخلاف ونحوه فهاين رجال الاسناد في الخط وكنيته ثمانية كان حدثنا وانا
 مكان ابن اخي في القاري ان يلقه فقل وحدثنا واخبرنا صاحبنا ووزك
 لكان خطيب الكوا السراج جميع العباد المقصود لانه لا يخطب على الحدود **قوله** يفتح
 بن او عاتق هو ابو الحسن الكوفي المصدوق في المير الساجن والادال المجلدة في
 جعدة يفتح الجيم ابن اوجير بن جعفر الحارثي وكان الثوري يحسن الشاء اليه **قوله**
 سعيد بن جبير بن جعفر المير في فتح الموحدة ويمكن التناة الغضانية هو ابن
 الكوفي الاسدي الوالي كبير الامم والموحدة منسوب الى بني واليه بالولاء
 اما جمع عليه بالجلالة والعلوية والعلوم والفضل في العبادة قال خلف بن خليفة

وقال

قال

حدثنا ابواب الحجاج قال ذات راس سعيد بعد ما سقط الى الارض يقول الله
 الا الله وقال خلف عن رجل انه لما دخل راس سعيد هل ثلث مرات فخرج فيها
 واحول الى الجنة كثيرة فقام الحجاج ابن يوسف جبيل في عمان سنة خمس وتسعين
 ولم يبعث الحجاج بعده الا اياما ولم يقبل احد بعده وجرى سعيد في قصة قتله
 من الصبر واشترى القلب فصار الله واعلاط القول للحجاج ما هو مشهور لا في
 برئته ومن كبار ائمة التابعين وكان له ديك يقوم من الليل للصياحة فلم
 يترك له حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك فتن عليه فقال ما له قطع الله صوته
 فاسمع لمصوت بعد ذلك وسال ابن عمر رجل عن فضيلة فقال سأل عنها
 سعيد بن جبيل كان ابن عباس اذا اتي اهل الكوفة اليه يسالونه يقول اليمن
 فيك سعيد وكان يقال لسعيد حميد العلم فقال سأل عنها سعيد بن جبيل وكان
 ابن عباس اذا اتي اهل الكوفة يسالونه يقول اليمن فيك سعيد وكان يقال لسعيد
 حميد العلم **قوله** عن ابن عباس عن حميد الامة والخبر كثر عليه وفضله هو ابو
 العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن عمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واهله ابو الفضل اخت حمزة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الكتاب وفي رواية اللهم فقهر
 في الدين وقال ابن مسعود نعم نرجوا القرآن ابن عباس وتعلم عمر الخطاب
 له وتقديمه على الضعاف والكبار معروف وهو احد العباد له وهم عبد الله
 بن عباس وعبد الله بن عمر بن العاصي ولما قول الجوهري في الصحاح بلان
 العاصي ابن مسعود فمروا عليه لانه شابه لما قال اعلاه الحديثين كالا مام
 احمد بن حنبل وغيره وهو اهل هذا الشأن والمرجع فيه الجمهور وابن عباس احد
 الستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اكرموا الى اوائله عنه وم

اليد

وعبد الله بن عمر

شاهق

السبعة

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عباس بن
 رضى الله عنهم وابو هريرة اكثر حديثا لوليس احد من الصحابة يروى عنه في
 الفتوى اكثر من ابن عباس ومن مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله
 برقه ومن يمين من يمينه ان قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلي
 عليه جازع ابراهيم خنفس على الكهانة فدخل فيها فانفس ولم يوجد فلما سوي
 عليه التراب دفن فانفس يا ايها النفس الطيبة الى رحمتي ربك الى اخر لانه
 ولم يبق الله عنه قبل الجحيم بلكت عينين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 ابن ثمانين سنة على النجوم وهو توفى بالطائف سنة ثمان وثمانين صلى عليه
 محمد بن الحنفية وقال اليوم مات ربا وهذه الامة روى له عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الحديث وسفاهة حديث وسنن حديثا ذكره البخاري
 منها ما بين وسنة عشر قال اعطاهما ابن الغزالي في الرابع عشر اذكرت وجه
 ابن عباس بن حسنة وقد عني في اخر عمره وكذا ابو العباس وجد عبد المطلب
 وكان لم يمتع الدمع من خدي ابن عباس الا بكثرة بكائه رسول الله عنه **قوله** كان
 يعالج اي يحاول من نزل القرآن عليه شدة وشدة اما معقول به يعالج واما
 معقول طلق له اي معالجة شديدة ولما خست المعالجة الشديدة اعظم ما
 يلاقيه من الملك والقول القيل ويورد ما تقدم من قوله وهو شدة على ان يفهم
 منه الشدة في المالكين الذين لا يرجع مع ان احد لها الشدة من الاخرى **قوله**
 وكان يعالج اي كان يعالج ناسيا من تحريك النفس اي مبدع العالج منه
 او لم يعنى من اذ قد يحى العقل ايضا الى كان من تحريك **قوله** ابن عباس الى طار
 الله حلة معترضة بالفا وذلك جازي كمال الشاعر **قوله** واعلموا ان من ينفعه
 ان سوف بان كل ما قد **قوله** فانزل الله عطف عطف قوله كان يعالج ونقطة كان

في مثل هذا التركيب بعيدا عن التكرار القاصي عياض معناه كثيرا ما كان
 يفعل ذلك وقال قبل معناه هذا من شأنه واداه **قوله** فانما امره كذا وفي
 بعض النسخ كذا وتعد انما على الفعل شعيرة قوية الفعل وقوية لا محالة وقال
 جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك وقال في آخر كتاب ابن
 عباس يحركها بلطرايت والعبارة الاولى اعم من انه رأى نفسه يحرك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه سمع انه يحركها والمغالبة انه لم يره لان هذا كان بين
 في ايام البعثة وابن عباس لم يولد بعد وكان صغيرا لانه عند وفاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان ابن ثمان عشرة سنة وفيه انه قد يجب التساؤل
 ان يمثل الفعل بالفعل ويريه الصورة فعليه اذ كان فيه زيادة بيان على الوصف
 بالقول فان قلت القرآن يدل على تحريك رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه
 لا شفتيه فلا تطابق بين الالوان والمودود فيه قلت الظاهر حاصل ان التكرار
 من ايام غابا لولا انه يحرك اللسان في لغة الانسان والمصدق فيصدق كل
 منها وانه اعلم ومن مثل هذا المذهب يسمى بالسلسل التكرار في الطبقة الاولى
 اي طبقة الصحابة والتابعين لا في جميع الطبقات **قوله** قال ابن عباس في
 تفسير جده اي جمع الله لك في صدرك وقال في تفسيره وقرانه ان تقرأ البيعة
 المراد بالقران القراءة الكتاب المنقول على محمد صلى الله عليه وسلم لا على غيره
 عنه اي انه مصدر لا علم الكتاب وفي بعض الروايات صدرك بالرفع اسناد
 الجمع بالمجاز على لغة الطرفية اذ الصدور في الجمع وهو مثل البيت الربيع القيل
 اي ائت الله في الربيع القيل فالمراد منه جمع الله في صدرك **قوله** فاستمع
 نفسه فابعث يعني في ذلك لا يكون مع قرانه بل تابعه لها ساخرة عنها فكذلك
 في حال قرانه ساكنا والفرق بين السماع والسمع انه لا يدق في باب الانقل من

المعلم

السمع والسمعي في ذلك الفعل ولهذا ورد في القرآن لها ما كتبت وعليها ما
 كتبت بلنظرا لاكتساب في الشراء يد فيه من السمع بخلاف السمع هو
 المصطفى القاصد للسمع وقال الفقهاء تسن سجدة التلاوة للسمع السامع
قوله انصت همزة هيمنة القطع قال الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 وفيه لغتان انصت بكسر الهمزة وتضيق وانصت ومعن الكل سكنت **قوله** فان
 عليا ان تقرأه اي مرة بعد اخرى وقيل المراد ان عليا بيان بحملته وخرج
 من كلامه واستدل الاصوليون به على جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب
 فهو كما ذهب اهل السنة وذلك لان زيد لم يعل الترتيب **قوله** كما قرأه اي قرأ
 جبريل القرآن وفي بعض النسخ كما قرأ جبريل في الموعول وحاصله ان الترتيب
 الله عليه وسلم كان اذا قرأ عليه الرحمن جعل يحرك شفتيه مبتدئا بالقرآن فيها
 الله عنه وقال استمع حويفي جبريل قرأه ومناسبة هذا لما ترجم عليه
 الباب طاهر لانه بيان حال الرسول صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي او عند
 ظهور الوحي قال الزمخشري في الكشاف لا يحرك اي بالقران وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن يحرك جبريل القراءة ولم يصبر الى اذنها
 مسارعة الى الخط وخرقا من ان يقلع عنه فامران يستصتله ملقيا اليه
 بقلبه ويستمع حتى يفض اليه وحيه والمعنى لا يحرك لسانك بقراءة الرحمن لا
 جبريل يقرأه لتأخذه على غيلة ثم علل الزمخشري عن الجاهل بقوله ان عليا جمعه في
 صدرك وابليت قرانه في لسانك فاذا قرأه جعل قرانه جبريل قرانه والقران
 القران فابعث قرانه فكيف معناه وضامن نفسك لانه لا ينبغي جبريل يحفظه فحين
 في جهانه لم يخطئه وان عليا بيانه اذا انقل عليك شيء من معانيه كانه كان يحمل
 في الحفظ والسر لان المعنى يحيا كما ترى بعض المواضع على العلم ونحوه ولا يحمل

المصنف

صغير

طاهر

كانت شفتيه لا تحرك في نفسه ولا
 يبعث في غيره فوقف

بالفرك من قبل ان يعرض اليك وجهه قال البخاري رضي الله عنه وجدنا عند
هو يفتح العين المهمل والمجذبة الساكنة والعال المهمل لقب عبد الله بن عثمان
العتكي بالعين المهمل المفتوح والمنثاة الفوقانية المفتوحة وهو ابن عبد الله
الرحمن المروزي مولد المهلب بفتح اللام المشددة ابن اوصفوه بضم الصاد المهمل
توفي سنة احدى وثمانين وعشرين ومائتين **قوله** عبد الله بن المبارك
واضح الخط في مولاه المروزي هو الامام المتفق على جلالة واماunte وخطه
وسبلاته وورعه وعبادته ونجاوته وشجاعته وغيرها من نفايسها
الذي ينزل الرحمة بذكره وبرحمة المغفرة بحبه هو من تابعي التابعين و
كان ابو نعيم يماثلون كالجل من هذا من حماد بن زهير عن الحسن
بن عيسى انه قال اخضع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا يا الحسن قد
خصل ابن المبارك من اواب الخير فقالوا جميع العلم والفتنة والادب والفقه
واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والاصناف وفيما الليل وقد
الراي قال عمار بن الحسن عديده رضي الله عنهما **قوله** اذا سار عبد الله بن زهير
ليلة فقد سار بها فزها ن جمالها واذا ذكر الاخيار من كل بلدة فخطبهم
فيها وانت هلا لها وقال ابن المهدي ابن المبارك افضل من النوري فقبل
ان الناس يخالفونك فقال لا يعرفون ما رايت مثل ابن المبارك وقال ابو الهيثم
ابن المبارك في صاحب التزيين مثل امير المؤمنين قال ابو اسحاق
الفراري ابن المبارك امام المسلمين وقال احمد بن حنبل لم يكن في زمان
المبارك اطيب لعل منه رجل الى اليمن والشام ومصر والمجزة والكوفة
كان من رواة العلم واهل ذلك كتب عن الضعاف والكبار ملكا احدا قاطعا
منه كان يحدث عن الكتاب وقال ابن اوجيل فلان ابن المبارك يا ابا القاسم

حدثنا فسمعا سابقا فقال ويحك هو عا لثري والغريب وما بينهما وقيل لما
قدم هارون الرشيد الرقة اشرفت امرؤا له من قصور فارت الغيرة فدارت
والبغال قد قطعت وانخل الناس فقالت هذا فالواقعة من جراسان يقال
لها ابن المبارك قالت هذا والله الملك لاماك هارون الذي لا يجمع الناس الا
بالسوط والكتب ولديهم سنة ثمان عشر ومائة وتوفي هبت في العراق خطا
من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة **قوله** يوسف بن زبير القرشي وقد تقدم
والزهرى من الامام محمد بن مسافر المشهور بابن شهاب جده وبالزهرى ايضا
وقدم ايضا وقال الشافعي لولا الزهرى لذهبت السن من المدينة **قوله** بشر
بكسر الموحدة والسين المنقطه الساكنة هو ابن محمد الصنعاني المروزي
الصنعاني فان من صناعه احدى وثلاثين ومائتين **قوله** عمر بن
المدين والعين المهمل الساكنة والراء هو ابن رشيد البصري وقد تقدم ايضا
واعلم ان البخاري حدث هذا الحديث عن النخعي عن عبدان وبشر كلاهما عن عبد
الله بن المبارك والشيخ الاول ذكر لعبد الله بن شهاب واهل بيته والثاني ذكر له
يونس وعمر او وجد في بعض النسخ قبل لفظ وجد شهاب خرج اي جارية مهلة
معرفة وعاد فانه اذا كان الحديث اسنادا او اكر كتبوا عند انتقال من
اسناد الى اسناد ذلك اي مسح في الحذف قبل انها ما خذت من التحول لحواله
من اسناد الى اخر فانه يقول البخاري اذا انتهى الى جماعة صورة ويسمى في قراءة ما
بعدها وقاية ان لا يركب اسناد الثاني مع الاسناد الاول فيجعل اسنادا واحدا
وقيل الخامس جالين الذين اذا تجر لكونها حاك بين الاسنادين وانه لا يلفظ
عند الانتهاء اليها بين وقيل فان من قوله الحديث واهل المغرب يقولون
اذا وصلوا اليها الحديث وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها صح فيه عرابها

اسم

ابها ح

۱۰ فی اجرت

و فير استال على النجوى اذ
جير مثل مرسل ايضا

فَيَكُونُ
الْوَقْتُ

بعد تخصيص

رمضان على غيره

منهم ما يستدل به في غلبة الكلام بخصوصه على سبيل الترتيب في فصل آخر
 مطلقا على الناس كلهم وإنما جرد في بيان أوقاته وأثناءه لئلا يربط عليه
 السلام على رمضان مطلقا ومعنى إرسال الريح ما هو على إطلاقه يعني يكون الريح
 فيها ليلتين وأما على تعيينه بالأسبوع للرحمة يعني الله العبد قال تعالى وهو الذي
 يرسل الرياح فينبأ بنى يدي رحمة وقال تعالى ولا يرسله عزراى الريح المرسلة
 المعروف على حد التقاسيم وشبهه فترجوه بالخبر في العباد بشر الريح المرسلة
 في البلاد وشأنه ما بين الأرباب فان أحدهما يحل القلب بعد موته ولا يحل
 بعد موته النوى وفي الحديث قد يكون في شهر الله على النوى والأفضل في
 كل الأوقات والزيادة منها في رمضان وعند الاجتماع بالصالحين ومنها
 زيادة الصلوات وأهل الفضل وبما يستهم وتكرهم بياهم ومواصلتها أن كان
 الزيادة لا يكره ذلك ومنها استحباب كثرة من القراءة في رمضان ومنها استحباب
 مدارسة القرآن وغيره من العلوم الشرعية ومنها أنه لا بأس بقول رمضان
 غيره كمنه ومنها أن القراءة أفضل من التسبيح وسائر الأدكار ولو كان الذكر
 أفضل أو سائر الأعمال لكانت زيادة أو في أوقات مع تكرار اجتماعها فلا يقدح في
 تجويد الحفظ فالجواب أن الحفظ كان حاصله والزيادة فيه يحصل بغيره
 المجالس **قلت** حدثنا أبو العباس بالفتاوى المفضلة والمكره في الحلال الملهمة في
 الخاف ابن نافع النون والقار وهو حي في سنة ١٢٠٠ هـ في رواية عن أبيه في قوله
 والى ولد يقال له سلمة روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
 والذهلي وأبو حاتم وخلافه قال يحيى قال أبو العباس لما خرج من المشاورة
 إلى أحد بني أرواحه ثمان وثلاثين ومائة وفوقه سنة إحدى أو اثنتين
 وعشرين ومائة **قلت** شعيب هو ابن أبي حمزة الحار الملهمة والزمي الذي

مختار

قال البخاري رضي الله عنه

سلاوي

ذكرهم

سنة

في

الأموي مولاهم المصطفى في غلبة الآية بالثقة والحفظ والأعنان توفيت
 اثنين وستين ومائة وأما الزمري فهو ضعيف الزاوي وعبد الله بن المغيرة
 وعنه بعد العبد الملهمة والمثناة التوفيقية الساكنة وبالجملة المفضلة
 وعبد الله بن عباس هو جبر الأمة وقد فقد وقال أبو بكر بن حنبل
 ثانيا بالحفظ خبرنا وأما الحكمة عن رواية بالحفظ خبر في محافظة على الفرق
 الذي بين العبادات أو حكاية عن الفاظ الرواية بأعيانها حتى قطع النظر عن
 أو تعديا لمواز استعمال الكل ان فلان بعد الفرق بينهما **قلت** أباسفان هو من
 بالمهلة ثم الملهمة أجرب بالمهلة والراء والمجدة لا المثناة ابن أمي
 لكن والدمعوية وقد ولد قبل الغيل بعشر مائة وأولد من فخر مكة
 كان شيخ مكة ورئيس فريش وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينا
 وشهد فتح الطائف وضعت عينه يومئذ في المدينة وتوفي بها سنة ١٢٠
 أو أربع وثلاثين ودفن بالقيع واصل عليه عثمان رضي الله عنه **قلت** هو من
 بكسر الحاء وفتح الراء وسكون القاف ويقال أيضا بكسر اللام والقاف وسكون
 الراء اسم عدله فهو غير مضاف للعلمية والجملة وهو صاحب حروب الشام
 ملك إحدى وعشرين سنة وفي ملكه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولحقه في
 وكذا كان ملك الروم يقال له فيص كان ملكا فان ربه بصرى وملك
 للمعش سعي بالهشاني وملك الترك بخاقان وملك القبط بفرعون وملك مصر
 بالعزيز وملك حمير بفتح وخو **قلت** في ذكر جميع ذلك كبر وقاير وهو
 أصحاب الأهل العشرة فأوقفا ومعناه ما رسل إلى أبيه في حاله في كيانا له
 ركب وهو لم يره ولم ير له رسل إليه ومعناه ما رسل إليه في ثمان أرباب لهم
 إليه وفريشهم ولد الصريح كنانة وقيل ولد فيص بن مالك بن النضر وأخلف

فيه لان شبهه هو شبهه واما القرابة بينهما فبول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وابو سفيان موحرب
 برامية بن عبد شمس بن عبد مناف وقال ابو سفيان وليس في الكريه يومئذ
 من بنو عبد مناف غيري **قوله** عند ظهوره انما فعل هذا ليكون امره عليه في كذبه
 لان مقابلته بالكذب في وجهه صعبة **قوله** فان كذبني فاعلم اني الكاذب وقال
 لخلاد الواقعي اني كذبت بعد ان لم يفعلين فقال كذبني الحديث وكذا
 نظره صدق وقال تع لقد صدق الله رسوله الرويا وهما من غريب الالفاظ ففعل
 بالتشديد يفتخر على من يقول واحد وفعل بالتخفيف بعد ان لم يفعلوا لفظ
 كذبته عنه يجوز ان يكون منها او معناه ان كذب لا يستحرام منه فسكنوا عن كذبه
 بل كذبوه **قوله** فانه قول ابو سفيان لا كلام النجاشي وانه يرضى للشك وكذا
 يقال اني تحدث اذا رويت عنه ومعناه لولا الحياء من ان يفتخروا به عن
 يحكون في بلادهم كذا باقاعاب به في الكذب فيجوز ان كان على العدو والكذب
 وبعده منه فيجوز الكذب في الجملة ايضا وقبل هذا دليل لمن يدعي ان فيجوز الكذب
 عقلي اقول لا كلام من له جواز ان يكون فيجوز بحسب العرف واستفاد من الشرح
 السابق **قوله** الكذب عنه اي اخبرت عن حاله بكذب لبعض اياه ولجبتني
 نفسه **قوله** اول بالرفع اسم كان وخبره ان قال ويجوز العكس جازت الرواية
قوله قط يفتح القاف شدة الطاء المضمومة هو المشهور ومنهم من يقول
 يفتح القاف وتخفيف الطاء ومنهم من يضعها مع التخفيف وهو لا يستعمل الا
 في الماضي المخففة فان قلت الاستفهام حكمه التوقيف وفي بعض الروايات
 بدل قبله مثله فيكون مضى باعلى انه يدل من هذا القول **قوله** من ملك يده
 على جميع ممالك بصفة المشبهة ومن جرف ولبه ظالمنا ومن موصولة

ففسكنوا

ومنهم من يقول بفتحين
 ماين التي جها قلت

والاول انهم **قوله** فاشرف الناس اي كرامهم واول احسان وبخطبة نفع الدين
 وهي الكرامة للشيء وعدة الرضائية **قوله** ويعد كبر الدال والغدر نزل الوفا
 بالعدو ومعه موم عن جميع الناس **قوله** لا تدري فيه إشارة الى ان عدوه
 غير محزوم به قال اي ابو سفيان وادخل فيها شيئا اي غير الواقع اي لم يكن كلمة
 ادخل فيها شيئا انقصه به غير هذه وغير اما منصوب صفة بشر واما رفع
 صفة نكرة فان قلت كيف صفة لها وهاهنا نكرة وهو مضاف الى المعرفة قلت
 كلمة غير لا يعرف بالاضافة الا اذا اشهر المضاف بغيره المضاف اليه وهي صفة
 ليس كذلك **قوله** الكايات اضع من قالكومة بانصال الضمير فلذلك فضله
 بحال كبر الدين ولما جمع بحال وهو الدال والكبير اي نوب نوبك ونوبك
 كذا قال الشاعر هو عليا وبوب لنا **قوله** وبومضاه وبومضاه شبه النجاشي
 بالمستعين يتوهم هذا دلوا وانك دلوا فان قلت الحرب جنس مفر والنجاشي
 جمع فلامطابقة بين السنداء والمفر قلت الحرب اسم جنس **قوله** ينال اي يصيب
 ويعني ما يقول اياك عبادة الاوانك ولما بالغ فيه حيث ذكر ثلاث عبادات
 لانها كانت اشد الاشياء عليه واهم عنده او لانه هو ان من قبل من الذين قالوا
 بالاشراك من الضمير فالدخول بحكمه ونقيضه من دين التوحيد والله اعلم **قوله**
 الصلوة هي ام العبادات البدنية وهي العبادة التي يقتضيها التكبير ومجتنعها
 التسليم والصدق وهو القول بالواقع المطابق للعفاف بفتح العين انكف عن
 الحمار وهو آلة الروعة والصلوة للربها صلة الرحم وكل ما امر الله به ان
 يؤصل وذلك بالبر والذكر وحسن المراتب ولو بالسلم وصله الرحم
 هو من يشك في قوى الغرائز في الخيرات واختلفوا في الرحم فليل هو كل ذي
 رحم محرم بحيث لو كان احدهما ذكرا والاخر انثى حرمت من كتمانها فلا بد حل او

عدم عند

له
 المتقاربان

فيها

وخلاصة

ادعاه وقيل هو حجة كل ذي رحم في الدنيا من غيره وقد جمع وصفه
 صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الاربعة بالامر بتمامه كما في الاطلاق لان
 الفضيلة اما قولية وهي الصدق واما فعلية والغلبة اما بالنسبة الى الله
 تعالى وهي الصلوة لان الصلوة تعظيم المعبود واما بالنسبة الى الله تعالى وهي
 الحجة واما بالنسبة الى غيره وهي الصلة وشار بقوله لا تشركوا وان كوا
 الى الخلق عن الزوال وقوله ليس بالصالح الخ الى الخلق بالفضائل ومحصله
 محصله ان فيها من القبايل واثبات الحقائق وهو معنى الكلام المقصود
 من الرسالة **قوله** وكذا لا اله الا الله هو افضل القوم والشرهم والحكمة قد ان
 من تفرقت فكان بعد من اتقال الباطل وكان اقرب لانتقاد الناس اليه
قوله رجل ياتي في يدي به وينبع وهو من بعد الياء وفي بعض الروايات
 تناس من باب الفعل وهو معناه **قوله** وهو اتباع الرسل وذلك لان الانبياء
 ياتون من تقدمهم مثل الضعفاء ياتون فيسعون الى الانتقاد واتباع
 الحق وهذا بحسب الغالب والافقد كان فيهم الاشراف كالصديق وغيره وفي
 اوائل البعثة والافق الاشراف لا يستكفون بل يعترفون **قوله** ما يرد مواليه
 الانداد وهو ان من دخل على بصيرة في امر خفي لا يرجع عنه بخلاف من دخل
 في الباطل فان قلت قد انكر من اس به فاجبه قلت اما انه لم يرد احد
 ولما ان الانداد لم يكن لبعض الدين بل الحجة بالرياسة ونحوه **قوله** نشأته
 اي نشأته الاسلام وهو اشرافه ووضوحه وفي بعض الروايات نشأته
 القلوب باضافته للنشأة اي بخلاف الايمان اشراف الصدور واسلمها الاظفر
 بالاشارة عند قدومه واظهار السرور برويته وهو ينفع الياء يقال اشرافا
 ولما سأل عن الغدر فلا من طلب حظ الدنيا لا الى الغدر وغيره

ففسره

الحق

سببه
ياتي

صحيح

بالحج

به ومن طلب الاخرة لم ينكب عن الدنيا ولا غيره من القبايل فذكرت انه يامر
 فان قلت ما قال ابو سفيان يامر يابل قال يقول بل لفظ القول لا لفظ الامر فقل
 صارت قلت تعظيما للرسول الله صلى الله عليه وسلم وادبائه ولهذا سأل عنها
 فقد رايضا بل لفظ ما ذا يامر كما ابو سفيان عن لفظ يامر الى ان يقول بخلاف
 ذلك فان قلت ولا تشركوا كيف يكون ما امر به والمعه لا يامر به الا لا تخلف
 الا بالفضل سيما في الاول امر قلت المراد به التوحيد فان قلت لا تشركوا في حق
 ذلك الا يقال له امر قلت الاشراك مني عنه وعبد الاشراك ما امر به
 مع ان كل امر عن شيء امر بصدقه وكل امر بشيء من عن صده فان قلت وفيها
 عن عبادة الاوثان لم يذكر ابو سفيان فلم يذكره هو قل قلت قد ذكره ذلك من
 قول ابو سفيان من لفظ وحده ومن لا تشركوا ومن لا تشركوا بالقول ابان
 ويظهره كان الامر بعبادة الاوثان فان قلت ما ذكره هو قل لفظ الصلة التي
 ذكرها ابو سفيان فلم يتركها قلت لانها دخلت في العفاف اذ الكف عن المحارم
 وحرمة المرقاة انما يتلوه الصلة فان قلت فلم يامر امره قل التزيب وقدره
 في الاعادة سؤال التهمة على سبيل الامتناع والزيادة ولا ينداد قلت الواو
 ليست للتزيب وان شدة اهتمامه قل في الكذب على الله تعالى عن غيره
 على التهمة فان قلت السؤال من احد عشر وجها والمعاد في كلامه هو قل تسعة
 حيث لم يقل وسالك عن القتال وسالك كيف كان قال اكثر من هذه الامور
 قلت لان مقصودهم قتل بيان علامات النبوة وامر القتال لا دخل له الا بالنظر
 الى العاقبة وذلك عند وقوع هذه النصبة كانت في الغيب وغيره معلوم
 ولان الراوي اكنى بما ذكره في رواية اخرى يوردها في كتاب الجهاد
 في امر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام بعد ذكر هذه النصبة

ايها

غيره

وعدل

فلم

ينها

مع الزادات وهو انه قال وسالك هل فالتقوى وقائمه فرغت ان قد فعل
وان حركه حربه يكون دولة وكذلك الرسل جنس ويكون لها العاقبة والاول
انما ينلهم بذلك ليعظم اجرهم بكثره صبرهم وبذلهم وبهم فطاعة **قوله**
كنت لعل العبد وكل الذي قاله من قبل واخذه امام الزين العفلية وامام من
الاحوال العادية وامام من الكتب القديمة فانه ونحوه من علامات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها **قوله** اخلص او اخلص فقال صلى الله عليه وسلم الى اي
تجست بالجيد والشيخ المجتهد اي خلفت على منته لانه اي حلت نفسي على الزنا
اليه لو كنت اتيقن الوصول لكني اخاف ان يعوقني عنه عائق فاكون قد زلت
ملكى ولم اصل الى ختمه فان قلت هل يحكم بامان من قبل حيث قال لم يرحل
سبيل نوافي راى من قبل على مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانه في سبيله
فما بعوا هذا النوقل لا يحكم به لانه ظهر منه ما ينافيه حيث قال في هذا
ايضا اخبر بها على شدة كبره دينك فلهذا انه ما صدر منه ما صدر عن الصديق
النصير في القلب والاعتقاد الصحيح بل امتحان الشريعة بخلاف ايماء قدوة
فانه لا يظهر منه ما ينافيه هذا هو على ظاهر الحال والله اعلم والنور في
نسخ صحيح مسلم لا يخلو له فيما قال لواءه لم يثبت لانه قد عرف صدق النبي صلى
الله عليه وسلم وانما نصح الملك ورغب في الرئاسة فانها على الاسلام
قد جاء مصحبه في صحيح البخاري ولما راد الله هدائه لوقفه كما في البخاري
وما زالت عنه الرأيه المطاوعة اذ انما كنت معاذ هذا الكلام الذي وقع في
مسالك من احوال الرسول وما استخرج من اوصافه ثبتت حسن ما استنبط
من امره وجماع شأنه والله دره من رجل ما كان اعقله لوراءه ومقولته
مقدوره وقال صاحب الاستيعاب آمن فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

له
اعلم هذا
اليه
خدمته
انفا
الرعية

وايت بطارفة قال البخاري رضي الله عنه فردد على كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي قال ابو عبيد بن جراح قال الناس يكتبون رسول الله
صلى الله عليه وسلم والكتاب مدعونه لا مدعونه فليدعي اليه بالياء او
الباء زايدي دعا الكتاب على سبيل الجواز ومن دعا من غير اشتغال ونحوه **قوله**
بعت به مع وجبة اي ارسله معه ويقال ايضا بعت به بعت به معق ارسله
وكلمة مع هو يفتح العين على اللغة الفصحى ويجاء بالقرآن ويقال ايضا بالفتح
وقيل مع لفظ معناه الصبية ساكن العين ومعنى مما غير ان المفتوحة يكون
اسما وجرها والساكنة حرف لا غير **قوله** دحية بكسر الدال ونسخ الغتان
واختلف في الراجحة منها وهو دحية بن خلف بن فزارة الكلبي وكان من اهل
الناس وبما كان اذا قدم المدينة لم يتوق خذوة الا خرجت ينظر اليه وكان
جبريل عليه السلام ياتي بالخصل صلى الله عليه وسلم في صورة دحية لحاله اشد
فدعا بهذا المشاهد التي بعد بد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
الخلافة معاوية وشهد البربر وسكن الزن بكسر الهمزة والراء في لغة
دمشق وكان يفت الكتاب الى عظيم يعزى ليدفعه الى امر قبل وذلك في آخر
سنة ست من الهجرة **قوله** بصري بالموحدة على صيغة فعل الفعل هي مدينة
بفتح وان يفتح الحاء الملهمة وبالراء مشهورة ذات قلعة وهي قرية من طرف
العارية والبرية التي بين الشام والحجاز وبجاء فيها عمل السيف **قوله** عبد الله
انما ذكره ترمذي ايضا بلان ما يقوله النصارى من ان المسيح هو ابن الله لا يحكم
الرب كلهم ولا يحد في كونهم عباده الله وقد ذكره علي بن ابي بصير من اهل النخعي
وفي بعض الروايات من محمد بن عبد الله ورسوله **قوله** امر قبل عظيم الروم و
لو قيل امر قبل ملك الروم لانه معروف عن الملك بحكم دين الاسلام ولا سلطانة

خليفة
وهي مدينة حم
رسوله

الشار

احد الامر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقبل من قبله فلفظ يكون فيه نوع
من الملاحظة وقال عظمي اي الذي يعظمه الروم وقدر الله تعالى عليا من القليل
لم يدع الى الاسلام فقال تع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة **قوله** سلا
علي من ابع الهدى يقول سلا عليك اذا الكافر اسلامه لانه يحترق في الدنيا ولا
الحرب والقتل والسبي وفي الاخرة معذب بالعذاب الابدي وفيه اشعار بان
ان ابع الهدى فهو من اهل السادة وان لا يبعه فليس من اهلها واستدل به
من قال لا يجوز ابتداء الكافر بالاسلام **قوله** اما بعد فهو مني على الضم اذ هو بمنزلة
اذ لم يعد المذكور فان قلت اما التفصيل فلا بد فيه من التكرار فان قيل قلت
المذكور قبله فيمنه وتقديره اما ابتداء فبسم الله واما المكتوب فمن محمد
نحوه واما بعد ذلك فكذلك **قوله** بدعاية الاسلام بكسر الهمزة والفتحة
الاسلام وهي كلمة الشعار التي يدعيها اهل الملل الكافرة والردعاية سنية من
قوله دعائهم بدعاية نحو شكائهم بكانه وقد يقال المصدر مقام الاسم
النفوي اي امر بكلمة التوحيد وفي رواية المسلية بجملة الاسلام اي الكلمة
الداعية الى الاسلام ونحوه ان يكون الداعية عبدا لله كما في قوله تعالى ليس
لهم دون الله شئفة اي كشف واقر دعوة الاسلام مثل غير الاراك اي انك
بالدعوة الذي هو الاسلام **قوله** اسلمتم اسلاما من اجل انما هو قد وقع الا
فصل ضاع من سلايم وهو محذوف لانه جواب الامر اي اسلمت يعني اسلمت
وهو انه في البلاغة اللطيفة والمعنى هو من جملهم **قوله** فبسم الله اما
جواب ناك الامر واما بدل او بيان للجواب الاول في بعض الروايات تكرار لفظ
اسلمتم لانه يكرر اي مرة الايمان بينهم ومرة الايمان بنبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** ان قلت اي ان اعرض عن الاسلام فان عليك اثم الربوبين

الروم

فباسم الله

المعاصر

بداعية

هكذا السلام

نفق

نفق الياء الضمانية وكسر الاء في الياء الساكنة هو جمع ربوبين علوزن فلفظ
قد قبل الياء الاولى بالهمزة فقال لا ربوبين وروي ايضا يا ربين عبد الرب
جمع ربوبين مقسوب الياء وروي لا ربوبين بكسر الهمزة وكسر الاء المشددة
وياء واحدة بعد السين وهو لاكارون الرواعون وجاء في بعض الروايات في
غير الصحيح فان عليك اثم الاكارين التي هي الاصل اربوبين فابدت الهمزة بالياء
واقول هو على عكس المشهور في انه على التقدير معناه ان عليك اثم عيالكم
الذين يتبعونك ويتقادون بانقيادك ويتبعونك على جميع الرعايا لان الزا
كانهم لا يخافونهم ولا يهابونهم انقيادهم لاسلامهم واذا الشيع استعمل
وعند ان اراد ان تولب فالحجوس فيلزم فيهم فيحصل عليك اثمهم وقيل
المراد منهم اتباع عبد الله ابن اربوبين الذي يجب الامروية من الضار اليه
وتفقد لفظ عليك على اتم تقدير الضار اي ليس اثمهم الا عليك فان قلت فكيف
يكون اثم معصيته غير عليك وقال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت
المراد اثم الضلال عليه والاضلال ايضا وزره كالضلال على انه معاضة لغيره
تعالى ولجمل انفعالهم وانفعالهم الجوهرى لا ربوبين على مثال الفعل والارباب على
مثال القبيح الاكاره الاول لجمعة الاربابين والثاني الاربابين والاربابية و
الارباب والفعل منه ان رب اربابا وولهم الاربابين اي ربوب كقول العجاج و
العر بالاشنان دوا ربى اي دوان وكان اهل السواد ومن هو على دين كسرى
اهل فلاحيته وكان الروم اهل وضعه فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان هو وان كانوا اهل كتاب فان عليهم من الاثم ان يكونوا مثل اهل الجحيم
الذين لا كتاب لهم ولقول فان عليك اثم الاربابين بحسب المعنى احتمالات
ثلاث **قوله** تعالى انفع الله تعالى ولا نه من العلو فابدت الواو بالواو فيهما

ولا نه

انهم

عليهم

انفلاخ

اثبات

فقط

صدور

رابعة قصار نفاها فقلت الباء الفاف جمع الساكنان فخذ في الفاف وهو
 وان كان لطلب الجي الى علو لكنه صار اعلى من ذلك في الاستعمال وسواء
 مسنوية ونفسير الكلية لا يعيد الله الى قوله من دون الله فالتسوية
 التورية اعلم ان هذه القطعة متصلة على جملة من التواعد ومهمات التوايد
 منها حجاز مكانة الكفار ومنها دعا الكفار الى الاسلام قبل قتالهم وهذا
 ما مروي فان لم يكن بلغتهم دعوة الاسلام كان الاسرى والنجباء وان كانت
 بلغتهم كان سخطا فلو فأنك هو لا قبل اندامهم ومعظمهم الى الاسلام جاز لكل
 فان السنة والفضيلة بخلاف الضرب الاول وجوب العلم بخير الواحد ولا
 فليكن في بعته مع وجبة فائدة وهذا الجمع من عند وفيها السحاب
 نصدر بالكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان كان المبعوث اليه كافر او كافرا
 ان قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اخر كل امرئ الى ابيدا في الجحيم
 فيه ذكر الله تعالى كاجاز في رواية اخرى فانه روى على وجه منها ابيدا فيه
 بذكر الله فيها بسم الله الرحمن الرحيم ومنها غير ذلك وهذا الكتاب
 كان ذابا من المهمات العظام ولم يدافع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلفظ الحمد وبداء بالصلة ومنها انه يجوز ان يسافر الى ارض الكفار ويبيع
 اليهم بالاية من القرآن ونحوها والافاجار التي عن المسافة بالقران اي كل او جملة
 منه وذلك بحول اعضاءه اذا خيف وقوى في ذلك الكفار ومنها انه يجوز
 للحديث والكافر من كتابه اية وآيات يبين من القرآن مع غير القرآن و
 منها ان السنة في الكائنة والرايلين الناس ان يبداء الكاتب بنفسه فيقول
 من زيد الى عمر وعن الربيع بن انس قال ما كان اعظم حرمة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان احب اليه يكتبون اليه فيبيدون بانفسهم وهذا المذ

جمل

خوبل

فما اجزم المراد
بجمله اية

المكتوب

احكام

الصحيح

الصحيح وخص جماعة من العلماء في الابتداء بالكتاب اليه روى ان زيد بن
 ثابت كتب الى معاوية فدا باسم معاوية ومنها انه لا بد من استعمال الورد
 في الكتابة بلا ارفط ونظير ذلك قال امر قتل عظيم الروم ولم يقل ملك
 الروم ولا هرقل فقط رعاية للاطلاق بكلمة حر ومنها استحباب اللامعة
 الايمان ونجوى الالفاظ الخجلة في الكتاب فان قول الله تعالى في حجة الاخضا
 واللامعة وجميع المعاني مع ما فيه من يدع التجديد ومنها ان من ادرك من
 اصل الكتاب يقينا صلى الله عليه وسلم وعلاماته ما كان معلوما لاهل الكتاب
 على اطلاقها وانما ترك الايمان من تركه عند اخرها على ما صبههم ومنها ان
 من كان سببا لاختلاف او منع حديده كان آثما ومنها استخبار اهل البيت في الحجة
 والمكائبات ونحوها **قوله** قلما قالوا في اي ما قال اي من السوال والمطاب
 والعين بفتح الصاد المجهلة والياء المجهلة كالخبر اختلاط الاصول وقد
 بدله الخبير وهو معناه واخرجنا من الضمير المحذوف وسكن الجدي من مجلسه
قوله لقد اخرجنا من الضمير المحذوف اي والله لقد اخرجنا من الضمير المحذوف وكسر
 المبدع من اخرجنا من الضمير المحذوف وصار من اخرجنا من الضمير المحذوف او اكن
 عدده والامر الثاني هو فاعل واو كبت رجل اخر امة كان بعد الشورى
 نارا كاحادة المؤمنان ولم يوافق احد من العرب على ذلك فثبت هو النبي صلى
 الله عليه وسلم به وجاؤه انبأه الخلفاء ايامهم في دينهم كما قالوا في كبت
 وقيل ان كبت جده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل امه وقيل كان امة
 من النصارى يدعى الكبتة وهي الحارث بن عبد العزى السعدي وقيل ان كبت
 عمر والمجاعة من ضمت صلى الله عليه وسلم وانما قالوا اما ارادة لجرم التشبه
 واما عداوة وتعتبر العبدية الى غير ذنبه المشهور ولما بنوا للاخوة فهد

فلا يفرط ولا يتروا

في المائدة

فانما لا اجاز ومنها
ان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقط م
في الخطب

الجب

منه

وهو

الروم ومواليه لان جيتا من الحبشة غلب على اجنهم في وقت فوجي ضارهم
 فولدت اولاد اصغر من سواد الحبشة وباض الروم وقيل نسبوا الى الاسير
 من الروم من عيصون بن احنون اراحد عليها السلام ولها الكرام استنادا فظلي
 اي امر لا يتخافه والفتح بدل او بيان لمر ولفظة على تشديد الباء **قوله**
 الشاظر بالطا بالمهلة والعجمة وهو الحافظ للزعر والناظر اليه وهو قد
 جهنا مفتوحة الاء وهو محجور وعطف على الياء اي صاحب هرقل ولفظ الضا
 هنا بالنسبة الى هرقل وبالنسبة الى الباء مجازا لانه لم يستطع ان يهزمه في
 المعنى الحقيقة والمعنى المجازي من لفظ واحد باستعمال واحد جازم بعد الشا
 واما عند غيرهم فهو مجاز بالنسبة الى المعنيين باعتبار معنى شامل لهما
 مثله لسمي بعموم وهو منصوب على الاختصاص اي انتهى صاحب الباء
 مرفوع على انه صفة لابن الشاظر ومعنى شفاقة الدين والقائه وتبين
 الفارس على الحالية وهو فوجا لانه خبر مبتدأ محذوف وفي بعض النسخ
 تصيغة مجمل الماضي من الفعل اي جعل استقفا يقال ايضا استقف كما
 كان **كقول** وهو انصارى يعني منهم وقاصيهم اي كان ابن الشاظر صاحب
 الباء وصاحب هرقل استقفا على انصارى يحدث كذا وهو انصارى لضرورة
 بعضهم بعضا لانه تروا لمضعا يقال انصاراة او نصره او نصره او لقوله
 تعالى من انصارى الى الله وهو جمع نصران **قوله** حيث النفس اي هو من غير
 شيط ولا منسبط وهو ضد الطيب وبطريقة تفتح الباء جمع مولى بكسر الهمزة
 وهم فرائد ملوك وخواص دولهم **قوله** استكراحتك اي انكراها وانها
 مخالفة لساير الايام والليانة والكل على **قوله** نفع لما وتشديد الزاى
 والمدى كاهنا وسالوا اي سالى الطارقة هرقل على الكراهى من باب تعبد

صفراء
 انما
 حقيقة
 المجاز
 شق
 وشق
 قوله
 التمهيد
 شال

المتبع للفت **قوله** ملك الختان قد ضبطت حجب نفع المير وكسر الاء ونضد
 المير ومكون الاء ومعناه راب في الليلة انه ظهر طائفة من اهل الختان
 الملك لهم وختان كسر الخاء اسير من الختن وهو قطع الخلقة التي توارى في الشفة
 التي ملك الختان هو المير صلى الله عليه وسلم وانما عني به ان النصارى الختن
 فلما كان ينقل منهم اليهم ويدخل جيل على عبد العزيز بن مروان فنكحت
 فقال من خنتك فقال خنتي فاقبل عبد العزيز على كاتبة وقال ما جاني قال انه
 لم يعرف كلاك كان ينبغي ان يقول له ومن خنتك فبقول خنتي فلان فقتل
 عبد العزيز نفسه بغير الاعراب **قوله** من هذه الامة اي من اهل هذا العصر
 فلا يمتك بغير الباء من باب الاتصال يقال امرت الامرا اذا اقلعت وامت
 وماراه ان هو لا يحقر من ان يهزلهم او يالجم والمدان بالهزيمة وتركه
 لغتان والمهزومة اضع وعليه القرآن وهو جمع المدينة فبيلة من مدن اي
 اقام وقيل انها مفعلة من بيت اي ملكك للوهرى ملك ابا علي القشيري
 من جنه مدائن فقال من جعله فبيلة ههنا ومن جعله مفعلة له ههنا
قوله اني سمعتم الماخي من الايمان وهو ما حارب بينا فيه بغير اذان
 اذ ولا جمع لا ينفص الا لجمع ما نحو فينا نحن رقيه انا وعلو ونصه
 قصة وزاد راع والعامل في بناها هو اذ الظاهر ان العامل فيه هو الحق
قوله ملك غسان وهو من جملة ملوك اليمن سكن الشام وهو يقع غين
 المعجمة ما نزل لوهي **قوله** اذ هو بابه اي الى حال عجب محصور وخجن
 وهو يفتح الاء الاولى وكسر الثانية وفي بعض الروايات يخنون وهذا
 جميع قاتل العرب قبل الفتن يخنون **قوله** هذا ملك وروى ملك
 بصفة المشبهة وملك بالصدر في اكثر اصول الشام ملك بالفعل الصا

المير
 الختان
 تعبد

سكنوا
 اي بالمرحل الخبير
 اي يخنون

وقال صاحب المطالع ان هذه تصحيفا وقال التروى هو صحيح ومعناه هذا الكور
 تلك هذه الامة وقد ظهر **قوله** برومية تخفيف الياء المدينة المعروفة
 للروم وكانت مدينة رياستهم **قوله** فليوم نفتح الياء وكسر الراء ليرفقا
 يقال ما دعت ولادة في كاد يستعمل الامع حرفا لثني وخص مدينة الباشا
 غير مصروفة لاهل العجبة **قوله** صاحبه اي الذي برومية والذكيوه
 بفتح الدال والكاف ويكون الثوبى منجانية كالتصريح اليه بوقت وثنا
 للثوبى والخبرة في دسكه اي في دخطها **قوله** فاطلع اي خرج من الحرم
 وظهر على الناس والعشر جمع الذين شافوا واحدا فالانس معتر ولجن
 معتر والانبيا معتر ولما القلاح فالنور والناهة ويقال ليس شي اجمع
 لحاصل الخبر من القلاح وقد راء الكلام هل لكم رغبة في القلاح وثبات الملك
 ولما الرشد يقال بصرة الراء ويكون الشين وفتحها الغتان وهو خلاف
 الفى والزنداصانه للخبر وقال المروى هو المردى وهو الدلالة الموصلة
 الى البيعة **قوله** فتبايعوا في اكثر اصول من البيعة وهذا المروى منه
 لانه مثل اهل الناس شعرا فيمنعوا وان في بعضها من المنايعة وهو لا يندأ
 وفي بعضها اجابوا ببيعة الامر من البيعة وفي بعضها فتبايع بالنور **قوله**
 فخاصوا بالخمار والصاد المصلين اي فقر لا يقال جاض بالمجد والصاد العجبة
 يعنى جاس وقيل معناه عدل وقال ابو زيد معناه بالحاء جمع والجبر عدل
قوله ليس وفي بعضها ليس وهو اصل اذا ليس مقلوبه وانما في قبا وهذا
 الساعة والانس اول الشئ وهو بالمد والقصر والمد اشهر واخبر اي
 انفس تدرك اي رسوخكم في دينكم وقد دلت اي تدرك واخر بالنصب
 هو الصحيح من الرواية وهو اخر ثمانية اي في حال النبى صلى الله عليه وسلم وصحة

صحة
 اي
 الدسكة
 الصبي

وقد ذكر البخارى حديثه من قال في كتابه في عشرة مواضع ذكره ابن الجوزى في كتاب
 التمداد **قوله** رواه صالح ابن كيسان وبوش ومعه عن الزهرى عن جويلا
 الثانية تايعوا وافتقوا شعيا في رواية هذا الحديث عن الزهرى ومثله
 يسمى بالمنايعة وفائدة التقوية والتأكيد والتزجج بكثرة الروايات وهذا
 هو المتابعة للمقيدة لانه سعى المتابع عليه وهو الزهرى ولولا ليم كان
 النوع الاخر من المطابقة اي المطلقة فاعلم ان هذه العبارة مجتذبة ومجتمعة
 ان يروى البخارى عن الثلاثة عن الزهرى بالاسناد المذكور ايضا كانه قال الخبر
 هو الثلاثة عن الزهرى وان يروى بطريق اخر كما ان الزهرى ايضا يجتذبه في
 روايته الثلاثة ان يروى عن عبد الله عن عبد الله بن عباس وان يروى
 لهم من غيره والله اعلم هذا ما يعتدل اللفظ وان كان الظاهر اتحاد الاسناد
 صالح هو ابو محمد وقيل ابو الحارث الغفارى بكسر الغين النجعة والفاء
 الحقيقة والراء والدوسى بالدال المفتوحة والسين المهملة مولا محمد
 المردى ابن كيسان غير مصنف لان فعلا لا غير مصنف لانه فعلا لا بفتح
 الغار من الكسب وهو مؤيد ولده محمد بن عبد العزيز بن الامام احمد بن حنبل
 عنه فقال الخرج قال الحاكم النيسابورى توفى صالح وهو مائة سنة وفيه
 وستين سنة وكان اقية جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبعد ذلك تخرج على الزهرى وتلقى منه العلم وابتداء التعار وهو ابن سبعين
 سنة وقال يحيى بن معين صالح اكبر من الزهرى وبوش هو ابن يزيد القزوينى
 وفيه سنة اوجه الحركات الثلث في التوفى مع الهزلة وتركه ومحمد بن
 الميوس هو ابن راشد البصرى واما الزهرى فهو امام ابو بكر محمد بن مسلم
 مشهور بابن شهاب وقد تقدم ذكرهم بغيره ويحرم والمجمله واحد

ابو الهيثم الحكم بن مافع قال اخبرنا

صالح

مولى صادق بن

حيدنا الله ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** صل على محمد
 على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا **باب الثاني**
الافتاء وقل النبي صلى الله عليه وسلم في الإسلام على خمس وهو قول وفعل و
 ما ينفع **باب** في الإسلام على خمس تمام الحديث شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا
 رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان كاسبق وسبقه
 ذكر بعض الحديث إذا تعاقب بغير عرض والمادة هي بيان أن هذا الحديث وهذا
 ذكره آخر مسند الكوفي ذكره فيهما على سبيل التعليق اعلم أن البخاري لم يستعمل
 في مثل ترتيب هذا الكتاب وحجاسه كثيرة منها أنه بدأ بعد مقدمة الكتاب
 في شأن بدء الرحمة بذكر كتاب الإيمان ثم كتاب الصلاة ثم كتاب الزكاة ثم كتاب الحج
 وغيره ثم كتاب الزكاة وما يتعلق به من كتاب الحج والبر والبركة ثم كتاب الزكاة
 فأصل الاختيار بالترتيب الذي رتبته رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
 الحديث الذي فيه قواعد الدين وأركان الإسلام فإن قلت فليس الترتيب في الترتيب
 قلت والله أعلم قد علم الإيمان لأنه ملاك الإسلام وأصله إذ الباقي مبني عليه
 مستر وطبوعه النجاة في الدارين ثم الصلاة لأنها عماد الدين وبين العبد وبين
 الكفر ترك الصلاة وينقل بارها على الأصح ولشدة الاحتياج إليها الترتيب
 بوجوه من رتب الزكاة لكونه قربة الصانع في أكثر المواضع أو لأنها فطره الإسلامية
 أو لأنها الشائع بها الذكرها أكثر من غيرها من الصوم والحج في الكتاب والسنة
 أو لشمولها المكلف وغيره كما هو من هذا العلم **باب** في التعليق على الرواية
 فيه من نحو ومن كفر فإن الله غي عن العالمين ونحو قلت إن شأنه هو بيان
 وإن شأنه نصرا لنا وإحدى مقتضاه بالدليل لوجوب الإيمان به أو بشارته
 وأما استنباطه بخلاف الصوم وفي بعض الروايات جاء الصوم مقدم على الحج

قال البخاري رحمه الله

يزيد

باب

استنباط

بيان

وعليه وضع الكتب الفقهية وذلك لأن الصوم يتكرر كل سنة بخلاف الحج
 البخاري قد مر رواية نقد الحج وأما أن يكون كتاب العلمين الإيمان والصلاة
 فلما ذكرناه في كتاب العلم ومنها أنه ميز الإنسان بالكتب والأفعال بالروايات
 بما به الاشتراك وبما به الاختلاف بين الأحاديث فربما في كل كتاب بهذا البصيرة
 على أن يكون علم السلام كل الردي إلى الأبد في نفسه **باب** الله الرحمن الرحيم
 فهو أحرم وهذا وإن كانت البصيرة في أول الكتاب قضية عنه لكنه كرهها
 في كل باب الزيادة للاعتناء على التمسك بالسنة **باب** الإيمان هو مشتق من الأمن
 وأمنه إذا صدقته وأحققته آمنه الكذب وقد يستعمل باللام نحو وماله
 يؤمن من لنا وقد يعدي بالباء عند تضمنه معنى الاعتناق نحو يؤمنون بالغيب
 وفي الشرح تصديق خاص بالأصح وهو تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم بما
 علمه به بمضروبة مع اختلاف فيه من الحقيقة شرعية بوضع الشارع
 واختراعه له أو بحجج لغوية التي الإيمان مشتق من الأمن لأن العبد إذا صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن من القتل والعذاب **باب** وهو الخبر يجمع
 إلى الإيمان أو إلى الإسلام إن قلنا هما معني واحد والله مبدل البخاري فإن قلت
 هو قول وفعل واعتقاد القلب بل الاعتقاد بالقلب هو الأصل فلم يذكره قلت
 لأنهم في أن الاعتقاد لا بد منه والخبر في أن القول باللسان والفعل بالجوارح
 على جهته أمر فلا بد من ذلك ذكر ما هو المتعارف فيه أو يقول الفعل أمر من فعل
 الجوارح فثبتنا أول فعل القلب لكنه توجه أن يقال فلا حاجة إلى ذكر القول لأنه
 فعل اللسان قال ابن بطال هو أول منازل الإيمان ويوجب المصدق الدخول
 فيه ولا يوجب له استكمال شأنه ولا يسمى مؤمنا مطلقا وهذا المعنى أراد
 البخاري بآياته وعليه توثيق الأبواب فقال باب من الإيمان باب الجهاد من

من كتبهم

كانت قال في سنن أبي يعقوب معتقدين بالغيب

الصدق

قول بل على التمام
مراجع الى الايمان
ايه الامانة

الايمان ونحوه وانما اراد الراد على المرجحة في قوله الايمان يزيد وينقص ولينقل
الايمان يزيد وينقص قال وقال سفيان ابن عيينة الايمان قول وقيل يزيد و
ينقص فقال له اخوه ابراهيم لا اعني نقص نقص وقال اسكت يا صبي نقص حتى
لا يسمع منه شيء **قوله** يزيد وينقص هذا على تقدير ان يكون القول والفعال والظن
فيهما طاهر وكذا على تقدير ان يكون نقص التصديق فانه ايضا يزيد وينقص اي
قوة وعفاه واجمالا وتفصيلا او بعدا وجب بعد المؤمنين به وبجبي اشاء
الله تعالى **قوله** هدي اي دلالة موصلة الى النجاة وهو بعد كماله اذ كان
وتقدم ان البخاري كثيرا يستدل لترجمة الباب بالقرآن وما وقع له من
سنة مسندة وغيرها او اثر من الصحابة او قول للعلماء ونحوه وانما الزيادة
المعبر بها من قبل الحجاز اذ لم يزل في الجوز لا الله تعالى **قوله** وتسلما بعد
منه ان التسليم خارج عن حقيقة الايمان لان المعطوف عليه مغاير للمعروف
فان قلت اذ لم يزل على الزيادة فقط والمقصود ان الزيادة والنقصان كليهما
فلما قبل الزيادة بعد وان يكون قابلا للنقصان ضرورة **قوله** والخمس في الله
والنقص في الله من الايمان الحقيق مستدا ومن الايمان خبره ويحتمل ان يكون حطفا
على ما تناوله الباب فدخل في ترجمة الباب كانه قال والله في الله من الايمان
وان لم يكن بل ذكر لبيان امكان الزيادة والنقصان كذلك الايات وعلى التقدير
يحتمل ان يقصد به الحديث النبوي وقد ذكر على سبيل التعليق وان يكون كماله القادر
كقوله وهو قول وقيل **قوله** وكب هذا تعليق ذكره بصيغة الخبر وهو مكنون
بصحته وعمر بن عبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية بن
عبد شمس الاموي الشافعي الخليفة الراشد اجمع على جلالة وفضله ووفور
علمه وزهده وعمله وشغفه على المسلمين صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى قبل

نفس

كذلك لايات

خاتمة

قبل خلافة ثم قال ما رايت بعد الشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا الفن قول الخلافة سنة سبع وثلاثين ومائة خلافة سنتك وخمسة
اشهر عن خلافة الصدوق رضي الله عنه فلا الاخر فسطا وحدا وقال السني
الثوري للثعلبي وخمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
ولما تولى قال دعاه الشاة في رور الجبال من هذا المنطقة الصالح الذي قام
على الناس فقبل لهم وما علمك بذلك فقالوا انه اذا قام ركعت الفرياب عن
سنانا وقال احمد بن حنبل يروي في الحديث ان الله تعالى بعث على راس
كل امة عام من بعث له في الامة دينها فظننا في المائة الاولى فاذا هو عمر بن
عبد العزيز قال النووي في تهذيب الامام حمله العلماء في المائة الاولى
على عمر والثانية على الشافعي والثالثة على ابن شريح وقال الحافظ ابن عساکر
هو الشيخ ابو الحسن الاسفرائيني في الخامسة على عمر الزمركلايه وقول هذا
اسم طيحي لمطهر البقيني في القضية ان يقولوا هو الحسن بن زياد في الثانية و
الحطابوي في الثالثة واما الحارث واليا لكة انه اشبه في الثانية وهو جراح
للحلي انه الخلال في الثالثة واما حور في الخامسة الى غير ذلك وللحمد
ان يعرجي بن معين في الثانية والثالثة في الخامسة الى غير ذلك وللحمد
والمقنن والظاهر وان هذا انه المعروف في الثانية والثالثة والثبلي
في الثالثة ونحوها لان تصحيح الدين منها ولي جميع اراعه مع ان لفظ من
يحتمل العدد في الصحيح وقد كان قيل كل مائة ايضا من يصح ويقوم بالدين
وانما المراد من انقص المائة وهو حي عالم اشار اليه ولا بعد ان يكون في
السادسة امانه الرازي وكيف لا يكون له امتلا الذي ان شبه الفلاسفة و
مرادناي الله تعالى في اثبات النواخذة حجة الحق على الخلق في تصحيح العقائد

شعير

خليفة صالح

هذا شعير
وفي الامة على ابن ابي
سهيل الصولي
قيل انما هو القائل
وقيل ابو حامد

وابن خزيمة

والاخر

الحقا يتهم

يكثر وجوه الدلائل
الاولى والى

وفايقا

وبيت ما

نفس سابعة لا يمكن جعله على اصل الايمان لان معاذ كان موصيا واي موصي فلما
زيادة الايمان اي اجلي حتى تكبر وحجرات الدلالة على ما يجب الايمان
النورى معناه تنذكر المجلس والحكام اخر قوام الدين فان ذلك ايمان **قوله**
ابن مسعود هو ان غافل بالعين المتفطرة والمفاد هذا ان الله قد يعاقب من الخطا
قال لقد رايتني سادس سنة على الارض مسلمة غير باهجة الى الجنة ثم الى الدنيا
شهد المشاهدة وهو الذي اجتمع على ان يحل يوم يدرى شهد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو صاحب فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يليه اياها اذا قام واذا اخلعها وطرحها ابن مسعود في ذراعه وروى له
غمامية وثمانية واربعمائة حديثا فعل البخاري في خمسة وثلاثين تروا الكوفة
في اخر عمره وروى في عاشره سنين وثلاثين وقيل عاد الى المدينة ومات بها
ووفى بالبيع وصلى عليه عثمان وقيل ان يروى في اخر عمره من يارس قبل ان
اخبر بجل قبل السم والهدى بفتح الهاء وسكون الدال والدل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ عنه قال ما فعل احد اقرب سمنا وجدنا ولا
برسول الله من ابن ابي عبد والدل بالفتح الكل قال ابو عبيد الدل في الجنة
من الهدى وهما من السكت والوفاء في الهيئة والنظر والشاغل وكان على
فضاء الكوفة وبين ما لها ولعمر وصددا من خلافة عثمان **قوله** كل غلط
الكل لا يوكذب الاذوا حرا بهج افترقا حسا او كما فعل منه ان الايمان
كلوا بعضا في قيل الزيادة والقصان **قوله** ابن عمر اي عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرني العدوي الكوفي اسلم مع ابيه قبل موته وروى له عن رسول الله
الله عليه وسلم الف حديث وثمانية حديث وثلاثون حديثا ذكر البخاري
منها احدا ومانين وخمسين وهو واحد السنة الذين هو اكثر الصحابة

مالك

وقال جابر لم يكن احد منهم
الزم وطريق النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تتبعه في
غيره من امره

ولا ينفك

ما جيل اسى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري اجمع الاسانيد مطلقا مالك عن ابي
عن ابن عمر وكان كثير الصدقة في بائنه في المجلس الواحد ثلاثين الف او قل
قطره في المشايخ رسول الله صلى الله عليه وسلم واعراضه عن الدنيا وقفا
والقطع الى رياسة او غيرها فادل دليل على عظم مرتبة شهاده رسول الله صلى
الله عليه وسلم له بقوله ان عبد الله بن جابر قال قال الزمري ولا ينفك
واي ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين سنة فله
يخفف عنه شيء من امره ولا من امر الصحابة ولم يقاتل في الحروب التي خرب
بين المسلمين وكان يقول ما جدد في لاس على شيء فأتى من الدنيا الا في
له اقاتل مع علي في السنة السابعة وروى في مكة بعد الحج سنة ثلاث وسبعين
بعد فعل ابن الزبير ثلاثة اشهر وروى في الحصب وقيل بفتح الفاء والحاء
المجعية موضع قرب مكة وقيل يدي طوى وصلى عليه الحاج **قوله**
حقيقة التقوى اي الايمان لان المراد من التقوى وقاية النفس عن الشر او
فيه اشعار بان بعض المؤمنين بلغوا الى كنه الايمان وبعضهم لا يجوز الزيادة
والانصاف وفي بعض الروايات بدل التقوى لفظ الايمان **قوله** يدعى
يزك ما حاك تخفيف الكاف للزهرى حاك السيف واحاك بمعنى يقال
حربه فاحاك فيه السيف اذا بلغ فيه والحك اخذ القول في القلب يقال
ما يحك فيه الكلام اذا بوتر فيه وفي بعض نسخ الغاربة صوابه حاك في
الكاف وفي بعض نسخ العراقية حاك من الحاك النورى ما حاك بالتخفيف هي
ما تبع في القلب ولا يشرح له صدره وخاف لا في حاك النبي في الصدور
لو ثبت **قوله** مجاهد هو ابن عمر بن الخطاب هو الامام الفقيه الكوفي
رسول الله او فليس بن السائب الخزومي تابعي متفق على جلاله

ابن جبر بالجيم و

وقال خفيف

قال

في التفسير والحديث والفقهاء قالوا عرضت القرآن على ابن عباس فلنن من قوله
كان عليهم النفس بجاهد في سنة واحدة وما يهتكم وهو جاهد **قوله**
وأيامه يعني نوحا أي هذا الذي تظاهرت عليه أدلة الكتاب والسنة من زيادة
الآيمان ونقصانه هو شرع الأنبياء الذين قبل نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو
شرع نبينا صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى نوحا
والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى **قوله** سبيل الله
سنة يعني ابن عباس في قوله تعالى شرعته ومنهاجا بالسبيل والسنة السليمة
التي هي الطريق للخروج وكذا المنهاج والشرعة الشريعة وسنة قوله تعالى الخ
جعلنا سنة شرعة ومنهاجا والشرعة ما شرع الله لعباده من الدين وقد شرع
له في شرع أي من فعل هذا هو من باب الف والنشر الغير المرتب وفي بعض
النسخ سنة وسبيل فهو مرتب فان قلت ما الجمع بين مقتضى الآية الأولى والآخر
شرعة الأنبياء ومقتضى الثانية من أن كل شرعة قلت الاتحاد في أصول الدين
والاعتدال في فروعه **قوله** ودعاؤكم أي ما كنتم تدعون ابن عباس في قوله تعالى
وما يهتكم كذبوا فدعكم فلما بال دعاء الإيمان فمضى دعاءكم أي ما كنتم
يعني تفسيره في الآيتين يدل على أنه قابل بالزيادة والنقصان وأما معنى الدعاء
إيمانا والدعاء عمل وقال ابن بطال معنى قول ابن عباس لو دعاكم الذي هو زيادة
في إيمانكم أو في عمله أنه يتبع في كثير من فروع الفرائض دعاءكم أي ما كنتم تدعون
الحديث الذي هو دعاء وهذا غلط فاحش وصوابه ما ذكرناه أو لا وهو دعاءكم
في أفعال داخل باب من أفعالهم منها أنه ليس له فعل بما نحن فيه ومنها أنهم
أو لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الإسلام ولم يذكره في هذا الفاء كعبه
ومنها أنه ذكر الحديث بعدد وليس هو مطابقا للدرجة وأقول عندنا في نسخة

نحو

منها على القبري وعليها خطه وهو هكذا دعاءكم أي ما كنتم تدعون بالآيات وبلاوا
وأما مقصود الباب فهو بيان أن الإيمان يزيد وينقص وهذا بطريق على الأعمال
كالصلاة والصيام من هذه السلف أن الإيمان قول وعمل ونية وزيد وينقص
ومعناه أنه بطريق على الصدق والقلب وعلى النطق باللسان وعلى الأعمال بالخراج
وزيد من زيادة هذه وينقص بنفسها أو أكثر المتكلمين زيادته ونقصانها قلوا
من قبل الزيادة والنقصان كان شكوا كذا وقال المحققون منهم نفس الصدق
لا يزيد والإيمان الشرعي يزيد وينقص بزيادة ثمراته ونقصانها هو على الأعمال
قالوا لغيره خلافه وهو أن نفس الصدق أيضا يزيد وينقص بكثره الظهور
بظاهر الأدلة ولهذا يكون إيمان الصديقين أقوى بحيث لا ينزل إيمانهم
بعباد ولا ينزل عاقل في أن نفس بصدق أو لا بصدق عنه لا يساوي
نفس واحد الناس وأما إطلاق اسم الإيمان على الأعمال فنقول عليه وهذا الغلط
الذي انفرد به في حقيقته بالآيات الآية بعد هذا القول باب من الإيمان
ما في الصلوة من الإيمان باب الجهاد من الإيمان ولما زاد الرعدة في قوله
أن الإيمان قول بآثار وقال اتقوا أهل السنة من المحدثين وانتهوا والمتكلمين
على أن المؤمن الذي يحكمه من أهل القبلة ولا يخلد في النار لا يكون إلا من
اعتقد قلبه دين الإسلام ونطق مع ذلك بالشهادتين فان أقصر على أحدهما
لم يكن من أهل القبلة أصلا ولا يخلد في النار إلا أن يخرج عن الظن بخل في لسانه
أو لعدم التمكن لعلمية الميتة أو غيرهما فانه يكون من مؤاويل الاتفاق
منعوق فبالأقصر على الاعتقاد مع القدرة على النطق إذا أظهر من أفعالها
مؤمن عند الله وقد لا يخلد في النار نعم نحن نحكم بغيره وقال ابن بطال
جميع أهل السنة من سلف الأمة وخلفها أن الإيمان قول وعمل وزيد وينقص

ولا ينقصه
الصدق
لا يساوي

بنصر والمعنى الذي يستحق به العبد المدح والمواظبة من المؤمنين من الاجابة
 بالامور الثلاثة الصديق والفرار والعلم ولا خلاف انه لو اقر وعمل بالا اعتقاد
 او اعتقد وعمل وحيد لمساواة يكون من انفاك اذا اقر واعتقد ولا يعمل الاقر
 لا يمتري من انفاق واقرول لعل مراده كمال الايمان لا اصل الايمان ونفسه ولا
 فكل من ترك فضايرة لا يكون مؤمنا وهو مشكل مع انه قد ثبت ان كل من اقر
 باللسان مع ما روى الله صلى الله عليه وسلم من ان على الاطلاق واعلم ان اعتناق
 هذه المسائل وبيان الغيبة ايضا من الايمان والاسلام بالمساواة والعمود و
 للتصريح موقوف على تفسير الايمان وذكر في الكتب الكلامية لفتاوى فقهاء
 المشايخ وهو يصدق الرسول عليه السلام بما عليه به ضرورة والمصلحة
 الصديق والافراد والكلامية الافراد وبعض المعنوية الاعمال والسلف الصديق
 بالتحال والافراد باللسان والعمل بالادكان هذه او الخمسة الثلاثة منها
 بسيطة وواحد مركب ثنائي والخامس مركب ثلاثي ووجه للمصير انه لا يخط
 اولو البسيط اما اعتقادي او فوقي او على وغير البسيط اما ثنائي او ثلاثي و
 هذا كل بالنظر الى ما عند الله اما عندنا فالادمان هو الكلمة فاذا قلنا احكامنا
 بايمانه اتفاقا لا خلاف فلا يقتل ان التراجع في نفس الايمان ولما اكمل فاما لا
 بد فيه من الثلث اجماعا فاذا انحصرت هذه الدقائق انحصرت عليك المعالي التي
 شاء الله تعالى قال البخاري رحمه الله حديثا عبيد الله هو ابن موسى بن ابي بكر
 والذال المعجزة لفظ فارسي معرب وهو معنى اللؤلؤ وهو عيسى بالموسى و
 العين والسين المسلمين وهو السيد الجليل ابو عبد الله كان عالما بالقران وادرا
 فيه وقال احمد بن عبيد الله العجلي ما رايت عبيد الله رافعا لمسه ولا صا حفاظ
 نوري لاسكندرية سنة ثلاث عشرة واربعمائة وثمانين قال ابن قتيبة

بالاطلاق

بالجنان

فالحائز

في المعارف كان عبيد الله يروي احاديث منكرو فضعف بذلك عن كثير من
 الناس واقرول اعلان المبتدع اذا وجد فيه ما يرتبط بالولاية فيدل
 روايته قال الامام مسلم في صحيحه الواجب ان يتقن من اجل المبتدع واهل النعم
 والمعادين من اجل المبتدع فقيده بلفظ المعادين وقال النووي في شرحه
 ونفع في العيصين وغيرهما من كتب الحديث الاحتجاج بكثيرين من المبتدعين
 غير المدعاة الى يدع عنهم وليرى السلف والخلف على قبول الرواية عنهم ولا يثبت
 بها والصالح منهم ولما معهم من غير تكاثر **قوله** خطاه هرب بن عتيق بن عبد
 الرحمن القديري المكي توفي سنة احدى وخمسين ومائة **قوله** عكرمه هرب بن
 خالد بن العاص بن هشام القرشي الخزرجي المكي ثقة للحليل توفي سنة اربع
 اربع عشرة ومائة **قوله** ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب زاهد اخا
 وعالم احد العبادلة ومذهب البخاري ان اصح الاسانيد مالك عن نافع عن
 ابن عمر وليس هذا الاسناد بسند الذهب قال الامام ابو منصور الذي فاجها
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وفي اصل المسئلة خلاف المذكور في
 علوم الحديث وهو ان اصح على الاطلاق في الاسانيد واعلم ان هذا الاسناد ان
 الظرف في رواية يكون فربما يكون لعبيد الله فانه كوفي وقال البخاري في صحيحه
 في رجال الشيخ اذ في بعضها الخبر نافع الاول الشيخ قول وفي الثاني هو قراءة على الشيخ
 وهذا اذا قلنا بالفرق بين حديثنا والخبر نافع على ما هو المشهور ولا فها سوا كما
 سبق ونقول ثالثا واربعا كلمة عن معناها وهو اعرض قراءة على شيخ او قراء
 الشيخ عليه ولا بد من السماع في المعنى عند البخاري قال النووي ادخل البخاري
 هذا الحديث في هذا الباب ليس ان الاسلام بطريق الافعال وان الاسلام
 والادمان قد يكونان بمعنى واحد **قوله** بن الحسن بن الحسن بن الحسن

بتشريع وم تضعف

الفرشي

بشبكة

لا اصح

لا عريان شهادة وما عطف عليه مجرى بانه بدل الخس بدل الكل من الكل
 او مرفوع بانه خبر بتداعى حذف وهو وان في ان لا الله لا الله محقق من
 القبلة ولهذا عطف عليه ان محمد رسول الله ونحوه في بعض الروايات بالتأني
 تحت اشياء اول كان الاصول وفي بعضها بدون التأني فقد روي خمس دعاء او قيل
 او اتصال وجهها دقيقة جليلة فطهرت عليها وهي ان اسماء العدد انما يكون
 تذكيرا للتاء وانها تسقط التاء اذا كان الميم مذكرا اما اذا كان مذكرا فيجوز
 فيها الاشارة الى صحتها الخاتمة وذكرها النووي في شرح مسلم في حديث من صام يوما
 وسام شوال فكأنما صام الدهر كله ففيه تسليخ من جهة التاء وعدمها
 اقام اصله او حذف التاء فصلا اقامه قال اهل التصريف ولم يحدفوا بالتعويض
 في نحو حازه واستحازه وبحب حمل التعويض على امر من التاء حتى يجمع ان يقال انما
 اليه عوض عن المحذوف قال تعالى واوجبنا اليهم فحل الحذف واقدام الصلوة
 وايضا الزكاة فاي اعطاهما والاشياء متعدية الى مفعولين اي ابتداء الزكاة مستقيمة لفظ
 احد المفعولين وصوم رمضان اي صوم شهر رمضان فحذف لفظ الشهر وهذا
 دليل من غير اطلاق رمضان بغير لفظ الشهر ونحوه اليان ان الاسلام مشبه
 بشي لم يعمدوا في ذكر المشبه واسند اليه ما هو من جنس المشبه به وهو انما هو
 مثله يسوي بالاستعارة بالكناية ونحوه انبت الربيع الفل ومن جهة الاحكام التي
 ظاهرها يشك الشخص لا يكون مسلما عندك من منتهى ما كان الاجماع منعقد على ان
 العبد لا يفر بترك الصوم ونحوه واما قول الامام احمد مكن تارك الصلوة فدل
 خاتري وهو قول عليه السلام من ترك الصلوة منعدا فقد كفر من جهة اطلاق
 ان الصلوة عبارة عن العبادة للنفق بالكبر الحقة والتسليم والركعة عن التذرع
 المخرج من الضابط الى المستحق والمخرج من الضابط الى الكعبة للترك والصوم عن اسرار النفس

قواعد

ب

لشك



والظاهر عن المخططات واما وجه الحصر في الحقة فلان العبادة اما اولية و
 في الشهادة او غير قولية فهو ما تارك وهو الصبر او فعل وهو ما يندف وهو العمل
 او مالي وهو الزكاة او مركب منها وهو الحج واما وجه تقديم كل ركعة فقد تقدم
 وهو ان الكلمة اصل في قول الصلوة لانها اعماد الدين ثم الزكاة لانها اعماد الصلوة
 في كل المخططات الواردة فيه ونحوها فان قلت الاسلام هو الكلمة فقط ولهذا
 تسمى الاسلام من تلك النظم فلا ذكر الاخرات معها فان تعظيما لآخرها النبوة
 في الاسلام في الظاهر ثبت بالشهادتين وانما اضيف اليها الصلوة ونحوها لكونها
 اعظمها بار الاسلام واعظمها وقيامها على الاسلام وركعة لها مشعر
 بالعدل لا قيد انقياده واختلاله في كلامه فان قلت فعل هذا التقدير الاسلام
 هو هذه الامور الخمسة وليس الايمان بكون غير المتوع عليه قلت الاسلام عبارة
 عن الموع والموع غير كل واحد من الركعات فان قلت الاربعة الاخيرة مبنية على
 الشهادة فلا يجمع شي منها الا بعد الكلمة فالاربعة مبنية والشهادة مبنية عليها
 فلا يجوز ادخالها في تلك واحد قلت المحذور في ان يبنى امر على امر في الامران
 يكون مبنيا عليها شي اخر او يقول لانها ان الاربعة مبنية على الكلمة بل يجمعها
 من قوله عليها او يقول لانها ان الاربعة مبنية على الكلمة بل يجمعها من قوله
 عليها وقد لا يغير بناء الاسلام على النسخ **قوله** في الاسلام على خمس كان ظاهرا
 في الاسلام مني عاهدة وانما هذه الاشياء مبنية على الاسلام لان الرجل ما
 لا يشهد الا بطلب هذه الاشياء الاربعة ولو قلنا ما انا عندك الوقت باسلامه
 فاما انك ساس من هذه الاحكام المذكورة المبينة على الاسلام حكما لا اشارة
 لان النبي عليه السلام لما اراد ان الاسلام لا يبر الا بهذه الاشياء ونحوها
 معه جعل مبنيا عليها وهذا المعنى سوى بينها وبين الشهادة وان كانت

بيان
بعده



الاسلام بعينه واقرل حاصل كلامه ان المقصود من الحديث بيان كمال اسلام
 وتامه فذلك ذكر هذه الامور مع الشهادة لان الاسلام وهو حسن كقول
 ثم اذا انكحوا من هذه حكمنا بسلامة الاسلام ليس من الحديث اذ الحق في فضل
 هذه الامور وتركها لا في انكارها وكيف وانكار كل حكم من احكام الاسلام يجب
 التكفر فلا معنى للتخصيص بهذه الامور بقية الطبع لا يخلو هذه الخمسة من ان يكونوا
 البيت او احد من البيت وليس الاول تكلي التواضع على اربع فغير الثاني وتصورها
 جاء في حديث معاذ وعمر بن الخطاب مثل حاله الاسلام مع ان كان الخمسة بحالة
 خبار اتمت واحدة ونقطها الذي يدور عليها الاركان هو شهادة ان لا اله الا الله
 وبقية شعب اليمان كونه بالعلماء وروى ان الفرزدق حضر جنازة فساله ما اتم
 لمن هذه المائدة فقال شهادة ان لا اله الا الله فقال هذه هي العروة العظمى
 هذا على ان يكون الاستعارة تمثيلية لانها وقعت في حالي المتالي ويجوز ان
 يكون الاستعارة بعبارة بان يعجز الاستعارة في حق القرينة الاسلام شبه
 ببيان الاسلام واستقامته على هذه الاركان بناء للمباني على هذه الخمسة
 ثم يرى الاستعارة من المصدر الى الفعل وان يكون مكثفة بان يكون الاستعارة
 في الاسلام والقرينة من على الفعل بان شبه الاسلام بالبيت فدخل كانه يجر على
 للمبالغة فراطق الاسلام على ذلك الخيل فدخل المبالغة البيت المشبهة من
 البناء ثم انبت له ما هو لا من البيت من البناء على الاستعارة التمثيلية فربما يبدى
 ليكون قرينة معانعة من ارادة الحقيقة فظهر من هذا التحقيق ان الاسلام غير
 والاركان غير كيان البيت غير ولا عمدة غير ولا يستغنى ذلك العلم من اجل
 الستة فان الاسلام عبارة عن التصديق والقول والفعل والله تعالى اعلم
باب امور اليمان وفيه خمسة عشر بابا

كأن

على خبر

بعض الآية يافنيق

المثل و

نبات

ان اولها وجهه **باب** امور اليمان المراد بالامر بالخير والايان بالانكاح
 عنه ولا يقال امر اليمان فالاضافة حقيقة بيانية والامر بالايان في تحقيق
 حقيقة وتكامل ذاته فالاضافة بمعنى الاسم وغاية الشريعة ولكن اليمان
 من امن بالله واليوم الآخر والملك والنبين وافي المال على حجة ذوى القربى
 واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وقام الصلوة و
 اتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباس والمساءة والضيق
 وبين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ومعناها ولكن الير
 من امن بالله او لكى صاحب البر من امن وقرى بفتح الميم وهو ظاهر وجهه
 الاستعانة بولاية اتمت المتقن على اصحاب هذه الصفات والاعمال
 المراد المتقون من الشرك وهم الذين الكاملين بولاية الثانية وهو قد اطلع
 المؤمنين الذين هم في صلواتهم حاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
 والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لقرانهم حافضون الاعلى والجمع وما
 ملكك املهم فاهم غير ملومين فمن اتقى ورا ذلك فاولئك هم العبادون
 يعلم منها ان اليمان الذي يعظم به الفلاح والنجاة اليمان الذي فيه هذه
 الاعمال المذكورة وقد اطلع اي دخل في الفلاح وهو لا مردى قال ابن بطال
 التصديق اول منازل اليمان والاستكمال انما هو هذه الامور واراد النجار
 الاستكمال ولهذا يوجب ابوابه عليه فقال باب امر اليمان وباب الجهاد
 وباب الصلوة من اليمان **باب** عبد الله بن محمد هو ابو جعفر بن عبد الله بن
 جعفر الجاني المعروف البخاري السندي بضم السين وفتح النون سمي بذلك لانه
 كان يطلع الاحاديث السنية وبرغب الماسيل واليمان كان والمجانا اسلام
 على يد القرية بن ربيعة جدي البخاري فله عليه ولاية ولا اسلام ومما

التي

غيره

واليمان هو سوك
 احد احد اليمان
 والاد الاسلام

الغيرة

نحو

من قيس
وماية

عبد الله في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائة **قوله** ابو عامر القهري
 بالعين الملهمة والغاف المنقحين اسمه عبد الملك بن عمر والبصري والنفذ
 قوم من قريش وهربط من الاندلس نقلوا على توثيقه رجاله من البصرة
 سنة خمس او اربع ومائتين **قوله** سليمان بن بلال هو ابو محمد وابو ابو القاسم
 التيمي المديني مؤيد ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان من بني ابي الحسن الميموني عاكلا
 متفيا ودخل خراج المدينة وتوفي بها سنة اثنين او سبع وسبعين ومائة
قوله عبد الله بن دينار هو ابو عبد الرحمن القرشي العدري المديني مؤيد عبد
 الله بن عمر بن الخطاب توفي سنة سبع وعشرين ومائة **قوله** او صلح اسمه
 ذكوان السمان الذي كان يجلب الحن والذيت الى الكوفة مؤيد
 جويبة الغطفاني قال احمد بن حنبل هو ثقة من اجل الناس ولو تقوم في
 سنة احدى ومائة **قوله** ابو هريرة اختلج اسمه واسم ابيه على بن
 ثخين ولا اصحابه عند الاكثر عبد الرحمن بن حنبل الذي في التيمي وقال ابو عبد
 الله بن حنبل في اسم احد في الجاهلية ولا في الاسلام كما لا يخالف فيه ترك
 عنه انه قال اسمي في الجاهلية عبد شمس وحين في الاسلام عبد الرحمن واسم
 امه ميمونة وقيل امية وقد اسلمت بعد ان روى الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو هريرة فماتت يمينا وهاجرت مسكنا وكنت لخير البصرة بنت غزوان
 خادما لها في حبسها الله تعالى فاحمد الله الذي جعل الدين وجعل ابا هريرة
 اماما وقاله كتب تاريخ غزوان كان له من صغيرة العجايب فكانت في بها وقبل رآه
 النبي صلى الله عليه وسلم في كاهه في فقال ابا هريرة قد رآه المدينة سنة سبع
 عام خيبر وشهد ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رآه ورواه عليه
 وكان عمره ثمانين سنة ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين سنة

قواما

عريق

اكثر الصحابة رواية باجماع العلماء روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يحسنه الا في حديث وثلاث مائة واربع وسبعون حديثا وكان يروى
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ما دار وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني قد سمعتك حديثا كثيرا واني اخاف ان انسى فقال ايسر
 رواك قال فبسطه فغرف بيده وقال ضمه فانيت شيئا بعده وكذا
 فاضبع بين خفي الشارب من احاد وكان مروى بها استخلفه على المدينة
 فترك حمارا قد شد عليه روعة وفي راسه شيء من الليف فسير في لحي
 الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير ونزج بك في الخليفة وله ما دار تصديق
 بها على ما روى في المدينة سنة سبع وخمسين وقيل بالغريق وروى
 بالنيب قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره **قوله** يضع
 مكنا في بعض الاصول ويضعه بالماء في اكثرها وهاهنا كسر الماء على الشهور
 وبعضها على اللغة الغليظة ومعناها القطعة واستعمل في العدد لما بين
 الثلاثة والعشر على الصحيح وقيل من ثلاث الى تسع وقيل من اثنين الى عشرة
 وقيل من واحد الى تسعة قال الخليل يضع هو التسع والتسعة غصن النخيل
 وضع كل اصل **قوله** وسنن كذا ايها ما ثبت في رواية صحيح مسلم وسنن
 حرا وفي رواية اخرى يضع وسبعون او يضع وسنن على الشك وروى
 ابو داود والترمذي يضع وسبعون بالاشك القاض عياض الصواب ما
 وقع في بار احاديث وسائر الروايات يضع وسبعون ومنهم من يجمع رواة
 يضع وسنن لانها المتيقن الذي الصواب ترجيح يضع وسبعون لانها
 زيادة من ثقات وزيادة الثقات مقبولة مقدمة وايضا في رواية يضع
 وسنن ما يمنع الزيادة واقول ان المراد من زيادة الثقات زيادة لفظ

بروثة
ونزل

في الرواية وشبهه ليس منها بل هو من باب اختلاف الروايتين فقط وان دلالة
 تضع وستون لا يفي بما عداها اذ تخصيص العدد لا يدل على انه الزيادة و
 الشئين مقدمة على رواية السبعين وكان شعب اليمان عند صدور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا العدد قال مرة اخرى عند زيادة الشعب بطسعين
 فيكون كلاهما اصل الخطاب في اليمان اسم شعب الى المورث ولدت عدد جبا
 الطلعة ولهذا صار من صنادير العلماء الى ان الناس متفاضلون في بيع
 اليمان وان كانوا متساوين في اسمه وكان بدو اليمان كلمة الشهادة واما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية عمره يدعو الناس اليها وسمى بها
 الى ذلك موثنا الى ان نزلت القران وفي هذا الاسم خرجوا عند اهلها عليهم
 فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة وهذا لك من اسمي فكل اسم يرفع
 على امر ذي شعيب كالصلوة فان رجلا لو مر على مسجد وفيه قوم منهم من يرفع
 الصلوة ومنهم من هو كهم ان سجد فقال لا يرفعون كان صادقا مع
 اختلاف امر الصلوة وتفاصيل اعمالهم منها فان قيل اذا كان اليمان
 بضعا وسبعين شعبة قل يمكن ان تسووا ما عداها وان يخرج عن تفصيله لفل
 يصح ايمانكم بما هو مجهول عندكم قلنا ايماننا بكفنا جميع والعلم به صالح
 ذلك من وجهين الاول انه قد نص على علم اليمان وادناه باسم على الطلعة
 وادناها قد دخل فيه جميع ما يقع فيها من جنس الطلعات كلها وحسن الكلام
 معلوم والثاني انه لو وجب علينا معرفة هذه الاشياء بخلاف ما عداها حتى
 يلزمه نسبتها في عقد اليمان واما كفنا التصديق بعلمها كما كفنا اليمان
 بلا ملكة وان كنا لانعلم اسماء اكثرهم ولا اصنافهم النورى قد بين قد بين
 صلى الله عليه وسلم اعداء هذه الشعب وادناها كانت في الصحيح من قوله صلى

الشئين مقدمة على رواية

بضع عشر سنة

نقد
حاصل

يلزمنا

صلى الله عليه وسلم اعداءه الا الله الا الله وادناها الماطة الاذي عن الطريق
 بين ان اعداءه التوحيد السبعين على كل مكلف والذي لا يجمع غيره من الشعب
 الاعداء حجة وان ادناها دفع ما يقع به ضرر المسلمين وتوفي بها تمام العدد
 فيجب علينا اليمان به وان لم نعرف اعيان جميع افراده كانوا من الملائكة
 وان لم نعرف اعيانهم واعاوجهم **وله** ولما هو بالمد وهو تغير وانكسار
 بعنري الانسان من خوف ما يعاب به ويؤمر وقد يعرف ايضا بانه انحصار
 النفس خوف ان كتاب القبايح واشتقاقه من الجوة يقال جي الرجل اذا انقص
 حين وانكسرت كقوله يقال اني اذا اعتقل نساء اي العرق الذي في الفخذ ونحوه
 اذا اعتقل نساء فعن النبي للمواف الجوة من خوف الدمة وانما كان الحياء
 شعبة منه لانه يخرج صاحبه عن المعاصي اذ اليمان ينقسم الى ايمان بالمعصية
 والماتنها المعصية عنه وانما افرده بالذكر لانه كالداعي الى سائر الشعب فان
 للدين ثغاف فضيحة الدنيا وفضاعة الآخرة فيخرج عن المعاصي وينتقل الى
 كلها وشبه اليمان بثمره ذات الغصان وشعب كاشية في الحديث السابق
 الاسلام بخلاف ذات اعمدة والطناب ولما انحصر السبعين فلان العدد
 امارا له وهو ما اجزاء اكثر منه كائني عشر فان لها نصفها وثلاثا وربعها وسدسا
 ونصف السدس ويجمع هذه الاجزاء اكثر من اثني عشر فلها ستة عشر واما
 ناض وهو ما اجزاء اقل كاللوة فان لها النصف فقط واما ثام فهو ما اجزاء
 مثله كاللوة فان اجزاء النصف والثالث والسدس وهي مساوية للثة
 والنضل من بين الانواع الثلاثة للتام فلما ان يد المبالغة فيه جعلت احادها
 اصنافا فذكره الجوة اكثر وان هذا العدد كان شعب اليمان فذكره لبيان
 الواقع واصفا له النورى وفي رواية اخرى في الصحيح للباخير كلمة والباخير

المفكر

الحياء والبايان وفي آخره

الاستحياء وقال الامام الواحدى قال اهل اللغة الاستحياء من الحيوة واستحياء
 الرجل من قوة الجوارحه لشدة علمه بمواقع العيب والذلة قال والجوارح من قوة النفس
 واوّلها هكذا يعكس ما قرينه او لا من ضعف الجوارح هو قول صاحب الكفا
 وقال قالوا جعل الجوارح من الايمان لانه قد يكون تخلفا واكتسابا كما يقال ايمان
 وقد يكون عزيمه لكن استعماله على قانون الشرع يحتاج الى اكتساب ومية فمؤمن
 الايمان لهذا ولكونه باعتماد على افعال الخير ما نفع من المعاصي وما كونه خيرا
 كله فقد يستكمل من حيث كان صاحب الجوارح حقيقة قد يفتقر ان يوجد الحق
 فيترك امره بالمعروف ونهيه عن المنكر والحجاب انه ليس بحيا حقيقة بل هو
 عجز وهما به وضعف وانما سميت حيا من اطلاق بعض اهل العلم الظاهر
 بجان المشاهدة للجوارح المعنوية قال وهذا الحديث نص في اطلاق اسم الايمان على
 على الامانة واوّلها ليس بها اسم الايمان بضع وكذا لان الامانة
 غير داخله في حقيقة الايمان والصدق خارج عنه اتفاقا النقي المراد ان
 من وجدت فيه هذه الخصال فهو من على سبيل الكمال فاما ان كل واحد يتبدل
 وجود هذه الخصال فيه قال الامام ابو جعفر الباقر عليه السلام عن هذا الحديث
 مدة وحدثت الطاعات فاذا هي تريد على هذا العدد شيئا كبر او جعت
 الى اثنين فحدثت كل طاعة عددها اسم الايمان فاذا هي نقصت
 الى احدى السنين وسميت المعاد فاذا كل شيء عددها الله ورسوله من الايمان
 هو وضع وسبعون لا يزيد عليها ولا ينقص فقلت ان مراد النبي صلى الله عليه
 وسلم ان هذا العدد في الكتاب والسنّة الفاخر الصاوي عجل ان راى هذا
 العدد اى النضع والسبعين التكرير دون التقدير كما في قوله تعالى ان تتقوا
 لهم سبعين مرة واستعمال السبع والسبعين للتكرير في قوله لا تستحلوا السبع

هذا

في الاموال

من سبيل الله صلى
 الله عليه وسلم كما في قوله
 فاذا هي نقصت من ثمرات
 الى كتاب الله بعدد
 كل طاعة عددها

عجل

على جملة اقام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منهما الى فرد اول وكبر
 والفرد الاول ثلثة والمركب خمسة والزوج الاول اثنان والمركب اربعة
 وايضا ينقسم الى منفرقا كالاربعة واحد كالسنة وان اريد مبالغة جعلت
 احادها اثنان وان براد بعدد الاتصال حقيقة وبما انه ان شئنا
 وان كانت متعددة لان حاصلها ترجع الى اصل واحد وهو تكيل النص على
 وجه يصح معاشته ونحوه معاده وذلك بان يعتقد الحق وينفذ العدل
 واليه اشار صلى الله عليه وسلم حيث قال لفيان التقى حين سألته فولا
 جامعاً قل انت بالله تستغفر وفي الاعتقاد يشعب الى ستة عشر شعبا طلب
 العلم ومعرفة الصانع وتزجيده عن النقص والايمان بصفة الاكرام مثل الحق
 والعلم والافراز والهداية والاعتراف بان ماعداه حقيقة لا يوجد ولا يعبد
 الانقياد وقدره والايمان بعلانية المظهر المتكبر في خطاير التكب
 وقصد في ربه الموبدين بالايات وحسن الاعتقاد فيهم والعلم بحدوث
 العالم واعتقاد قائه والخير بالفتاة الثانية واعادة الارواح الى الاجسام
 والافراز باليوم والاخر اعني بما فيه من الصراط والمساب والميزان وسائر
 ما توازن عن الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف على وعد الجنة وثوابها
 واليقين بوعيد النار وعقوبتها وفي العمل ينقسم الى ثلثة اقسام احدها
 ما يتعلق بالمرئ نفسه وهو ينقسم الى قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن و
 حاصله تركية النفس عن الرذائل وامهاته عشر شئ الطوام وشئ الكلام
 وجب الجلاء وجب المال والدين والمفقد والمحد والربا والعجب وخيلة
 النفس الفضائل وامهاتها ثلثة عشر النوبة والوقوف والرجاء والزهو والحياء
 والشكر والوفاء والصبر والاخلاص والصدق والمحبة والوكل والرضا

اقسام

هفت

القدس

امهاتها

حب

بالقضاء وثانيهما ما يتعلق بالظاهر ويسمى بالعبادات وشعبها ثلثة عشر
 طهارة البدن عن الحدث واقامة الصلوة وابتداء الزكوة والقيام بالجماعة
 وصيام رمضان ولا شك في قراءة القرآن وحج البيت ودرج الضحايا والوفاء
 بالذم ونقطة الإيمان واداء الكفارات وثانيها ما يتعلق به وبحجاصه
 واهل منزله وشعبها ثلثان النعش عن الزنا والكناح والقيام بحقوقه والبر
 بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادات والاحسان الى الملوك والعنف
 ثلثها ما هو للناس وينوط به اصلاح العباد وشعبها سبع عشر القيام امام
 المسلمين وتباعد الجماعة ومطاعة اولي الامر ومعانفتهم على البر واجبا
 معاملة الدين وفشها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين بالجم
 عن الكفر وبجاء الكفار والمراطة في سبيل الله وحفظ اموال الناس وحفظ
 الحلال واداء الحقوق والتحاوي عن المظالم وحفظ الانساق واعراض الناس
 عن اقامه حد والزنا والغذف وصيانة العقل بالمنع عن تناول المسكرات
 والمخدرات بالتهديد والتأديب عليه ورفع الضرر عن المسلمين ومهنا
 القبول الماطة الاذي عن الطريق قال علي بن عيسى النخري السبعة اكل الاعدان
 السنة اول عدد نام وهي مع الواحد سبعة فكانت كاملة اذ لم يبق بعد تمام
 سوى اكمال وهي الاسد سبعة اكمال فونه ثم السبعون غاية الغاية اذ لا احاد عليها
 الغصبات الطبيعي الاظهر مع التكرار يكون ذكر البضع للزنى يعني ان شعب الايمان
 اعداد سبعة ولا غاية لذكرها اذ لو اريد التحديد لبيهم ولو عرفت فضعف
 الجبار وخسرت بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحق من الله تعالى
 قالوا انا نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستياء
 من الله ان تحفظ الامر وماوى والمجن وما حوى فتذكر الموت والى ومن

المالك

النفوس بالكفر عن الجنيات و
 اقامة حقوقها من القصاص
 والديات وحفظهم

الحياتي

اراد الاخرة ترك زينة الدنيا وآثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحق
 من الله حرم الجبار لقد حاولت امر اعطيا ليدق من رزق الطبع المستغفر
 معنى افراد الجبار بالذكر بعد دخوله في الشعب كانه يقول هذه شعبة واحدة
 من شعبه قبل ان يخص شعبه كلها جهات ان البحر لا ينفق قال محمد
 السنة لما كان الجبار سببا يمنع عن المعاصي كالإيمان عند الجبار من شعبه
 وان لم يكن امر مكنا او قول هذا وجه ثالث لتخصيص الجبار بالذكر في قوله وان
 لم يكن امر مكنا بمنوع اذ لم يكلف لان الاطلاق جائز في الاكتساب او
 يكتب له العمل على قانون الشرع وهذا واعلان تعداد الشعب يمكن باضبط مما
 ذكر في الفصح من التكرار ان يقال الشان لا يتخلو من المبدء والمعاد والمعاش اما
 ان يتعلق نفس الجبل فقط ويسمى النفسانية واما بغيره من خاصته وهو اهل
 منزله ويسمى المنزلية واما بغيره من عامة الناس ويسمى المدنية والنفسية
 لما بطنية واما مضطوية والظاهرة اما قولية او فعلية فالمدنية اما سعلية
 بذات الله تعالى وهي تسعة وهي الإيمان بوجوه الصانع والمنجيد الذي هو
 اصل صفات الحلال والصفات السبعة السمات بصفات الاكرام وهي الحيوة
 والعدل والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام واما بفضل الله وحكمه و
 هي اربعة الإيمان بما لا شك وكبره ورسوله وحدوث العادة والمعادية اعملا
 ثمانية وهي البعث والوقف والحساب والميزان والصلوات والشفاعة والجنة
 والنار وما يتعلق بها والمنزلية كذلك ثمانية التحقق عن الشقاق وعقد
 الكناح والقيام بحقوقه والبر بالوالدين وزينة الاولاد وصلة الرحم وطاعة
 السادات والاحسان الى الماليك والمدنية اصولها اربعة عشر القيام
 بالامان وتباعد الجماعة ومطاعة اولي الامر والمعاونة على البر واجبا معا

لا ينفق

الفتح

ظاهرية

يقدر

الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين بالقتل والقتال و
حفظ النفس بالكف عن الجانيات واقامة حدود الخارج وحفظ العقل بالمنع
عن المسكرات والمخدرات وحفظ المال بطلب الحقوق وادائها وحفظ النفس
باقامة حدود الزنا وحفظ الاعراض بحد القذف والنزير ورفع الضرر عن
المسلمين والظاهرة القولية خمسة المفظ بالحكمة وصدق الحق وبلاوة
القران والعلم والتعلم للشرائع والظاهرية العقلية هي التماسك بدينه او تركه
منها عشرة الطهارة وسر الحوزة واقامة الصلوة وابناء الزكوة والقبض بالمعاش
والصيام والحج والوفاء بالنذور تعظيم الايمان واداء الكفالات والمباينة
اما غيبية عن الزبائل وامها اثمانية حب المال وحب الماء وحب الدنيا
واللقد والسد والرياء والتفاخر والعجب واما غيبية بالنفس والكلها
احد عشر النوبة والوقوف والرجاء والخفاء والشكر والوفاء والصبر والاحسان
والحجة والتمسك والرضا بالقضاء وعلم هذا بالاستقراء ومثل هذا للمصنف
لا يكون غيبيا بل هو استقراء لا يفيد الاظن والله تعالى اعلم بحقيقة الحال
باب من حال المسلمين من لسان قويد
يجوز في باب التوفيق والاضافة الى جملة الحديث والوقف على السكون و
الحديث المذكور على سبيل التعليق **قال** اوم بن ابي اسير بكسر الخاء والياء
الثمانية والسين الملهة هو ابو الحسن آدم بن عبد الرحمن محمد صله من جده
نسابه عدد وجها طيب الحديث ثم جعل الكوفة والبصرة والحجاز والشام
ومصر واسطوطر مستقلان الشام قال ابو جارة مرفقة مامون بن سعيد بن
خيار عماد الله وكان واقفا في بستان سنة عشرين ومائة **قال**
شعبة بن فضال بن غير مضاف وهو الامام من ائمة العلماء من اعلام ابن

قلية

قال البخاري رضي الله عنه

المسلم

بطانة

بطانة الخياط بن الورد الاردي مولاهم واسطوطر فانتقل الى البصرة والعلماء
محمود بن علي جلالته واقفانه وعرفانه وورعه قال الشافعي لا شعبة ما
عرف الحديث وقال احمد كان شعبة امة واحدة في هذا الشأن وقال الترمذي
شعبة امة المؤمنين في الحديث وقيل جف جلد على عظمه ليس بينه وبين
من كثر عبادة الله تعالى او كان الثغ نوفي بالبصرة سنة مائة ومائة **قال**
عبد الله بن ابي السفر بنغ الفاسع بن محمد الهادي الكوفي قال التوري
بمحمد بن عبد الله بن فتح المدي والمحافظة الصلوة فيجد الياء وكسر المدي نوفي من روى
بن محمد الذي به ختام الدلالة الاممية استخلف سنة سبع وعشرين ومائة بن
الخير بنين **قال** اسماعيل هو ابن ابي خالد ابو عبد الله الجيلي بن محمد الهادي
الكوفي جمع جماعة من الصحابة والتابعين وكان عالما متقنا صالحا قال مروان
بن معاوية كان اسماعيل يسي بالميزان نوفي بالكوفة سنة خمس واربعمائة
مائة واسما عيل بنغ الله لا يظف على عبد الله لا على شعبة **قال** الشعبي بنغ
الشين ومكون الدين هو الوهم وعامر بن شرجيل الكوفي نسب الى شعب
وهو بن من همدان بسكنى المدي واهمال الدال ولدت سنة مائة وخمسة
عشر رضي الله عنه وروى عن علي والسبط بن سعد بن سعيد وابن
عباس وغيرهم رضي الله عنهم وقال ادركت خمسمائة من الصحابة وقالت بما
كتبته سوداني مضائق ولا حديثي احد بحديث فاحبت ان يعيده علي **قال**
رجل حديث لا حفظه وقال ابن عيينة كان الشعبي اكثر الناس شرا مائة
وكان ضعيفا فقيل له ما تذاكر نخبنا قال اني زوجت في الحرم ذلك لانه
كان احد التوامين وهو كاتب عبد الله بن مطيع العدوي امة المرفقين يوم
الحرم وكان من احب اليه قال الخياط مريم بن عبد الله بن مكرم بن مخطوطه فقال

التوري

التوري

صبيلا
نزل

لنضابطان كان عندك خيوط من الرمح و دخل رجل عليه ومعه في البيت امرأة
فقال اياكم التبعي فقال التبعي هذه وامه كانت من بني كلاب و هو قريب
من ناحية فارس توفي بالكوفة في بضع وعماية **قوله** عبد الله بن عمر ويعني
العين وبالواو وانما كتبها بالفتح جاعل عمر وهذا في غير النصب فاعلم ان
النصب فحين يلائف و هو عمر بن العاص بن ابي القريش كعب بن عمرو
على الاصم اسم قبل ابيه وشده معه صفين وكان يضرب بسيفين وكان
بينه وبين ابيه في السن اثنا عشر سنة و احدى عشر سنة فالواو لا تعرف احد
غيره بينه وبين والده هذا القدر كان عزيزا على العبد بعد في العباد و
روى له عن رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع مائة حديث ذكر الفاروق خمسة
وعشرين منها كان امر عظيم الطين و عمن في ثمر عمر و توفي بمكة او بالطائف
او بمصر في سنة خمس او ثلاث او سبع و مئتين او اثنين او ثلث و سبعين
قوله المسلم معناه المسلم من ابرئ من مسلم يقول و فعل و انما خص اليه مع
الفعل قد يصل غيرهما لان سلطنة الاهل انما تظهر في اليد انما يظهر في
القطع و الاخذ و المنع و الاعطاء و نحوها لان الابداء باليد و اللسان اكثر من
غيرهما فاعتبر الغالب قال الزنجري لما كانت اكثر الاعمال باثبات اليد غلبت
فقل في كل عمل هذا ما عملت ايدهم و ان كان عملا لا يتاخر فيه المباشرة باليد
ولما قد لسان كان ابداء اللسان اكثر و فوجا و سهل و لا يشد كتابه قال
صلى الله عليه و سلم لحسان ارجع المشركين فانما شئت عليهم من شئت النمل
قال الشاعر **قوله** جراحات السنان لها النيام و لا لسانه و ارجع اللسان فاما
قلت انفه و منه اذا الرب المسلمون منه لا يكون سبلا لكن لا تتاخر على انه
اذ اني بالان كان انفسه فهو سبلا بالضر و الاجماع قلت المراد من المسلم فيه هو

المسلم الكامل و اذا السبلوا منه فيلزم انه يكون مسلما كاملا و ذلك لان الجنس
اذا الطول يكون محمولا على الكامل فصر عليه سبويه في نحو الرجل زيد فقال
ابن جني من عادته ان يوقعوا على الشيء الذي يخص به بالمدح اسم الجنس لا يرى
كيف نحو الكعبة بالبيت او يقول سلامة المسلمين خاصة المسلم و لا يرون
انتم للمسلمة انتفاء ماله الخاصة فان قلت فاذا سلم المسلمون منه يلزم ان
يكون مسلما كاملا و ان لم يات سبيل الا ان كان لكنه باطل انتفاكا لا الاول و
هذا السؤال عكس سبيل الاول قلت هذا و رد على سبيل المبالغة تعظيم المالك
الابناء كان ترك الابداء هو نفس الاسلام الكامل و هو يخص فيه على سبيل الابد
وامثاله كثيرة فان قلت فانقول في اقامة الحدود و اجراء التعازي و التايبا
الزائرة قلت ذلك مستثنى من هذا العموم و الاجماع و انه ليس ابدا بل هو عند
التفتين احتصا بالصلح و طلب السلامة و لو في المال **قوله** و المهاجرين المحضين
الرجل و منه قبل الكلد الفاضل المحرض له لانه ينبغي ان يخرج عنه و المهاجر
اصطلاحا هو الذي غلبته و طنه و اعلم ان النبي صلى الله عليه و سلم المهاجرين
انه يجب عليهم ان يخرج و اما في الله عنهم بشكل يخرج و لا يحمل الحجر الى المدينة
فقط و قبل من قول الجوزي على بعضهم فقل المهاجر الى الكمل من غير ما في ابيه
عنه و ينبغي ان يكون صدق هذا الحديث بعد المنع و لا يخرج الا من كان
الخطابي يريد ان المسلم المذبح من كان هذا صفة و ليس ذلك على معنى ان
يسلم من الناس من دخل في عقد الاسلام فليس ذلك بمسلم و كان خارجا عن
الملة انما هو كمثل الناس العرب و تريد ان افضل الناس العرب فبهذا المراد
افضل المسلمين من جميع الاديان حقوق الله تعالى اذ حقوق المسلمين و الكف
عن افعالهم و كذلك المهاجر المذبح هو الذي جمع اليه من وطنه و هو ما

فارق
تكميل

الله تعالى عليه وثقوا في اسم الله تعالى فحق الكمال عنه مستفيض في كلامهم وأقول
 وفي الأبحاث أيضا كذلك أي إثبات اسم الشيء على معناه إثبات اسم الكمال له
 مستفيض في كلامهم وأعلم أن الإسلام في الشرع بطلان على ما بين أحدهما دون
 الإيمان وهو الأعمال الظاهرة كما في قوله تعالى قل لا تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وانكنا
 في الإيمان وهو أن يكون مع الأعمال اعتقاد القلب مع الإخلاص والإحسان
 والإسلام لله تعالى في جميع ما مضى وما قد رغب إليه عليه السلام إذ قال
 رب اسأله أن يفتح لي أن يكون المراد من الإسلام بهذا التخصيص المستلزم أيضا
 الله وقدره الرضي به فكانه قال من أسلم وجهه لله ورضي بقدرته لا يعرض
 لأحد بافداء وبكفارة عنهم الكلي سماعا عن أخوته المسلمين وهذا كلام
 حسن قدس **قوله** ابن معوية يعني الضري وهو محمد بن خازم البخاري الحجة والآل
 وأبى في البخاري خازم بالأحجام إلا هو هذا الرجل وهو من القيد في الكوفة
 سنة خمس وأربع وثمانين ومائة **قوله** داود هو ابن أبي هند مولى أبي قيس
 وهو من أهل رخص ومات في طريق مكة سنة تسع وثلاثين ومائة **قوله** عبد
 الأعلاه هو ابن عبد الأعلاه السامي باليمن المهمل منسوبة إلى سامة بن لؤي القرشي
 البصري توفي سنة تسع وثمانين ومائة روى البخاري عنه جليل كان وفاته
 قبل ولادة البخاري خمس سنين كان رويته عن أبي معوية أيضا على سبيل التعليق
 لأن البخاري لم يذكره بل روى عنه ولده سنة أربع وثمانين ومائة سنة
 وفاته لوفاته سنة ولقد أرى قبل فيها حديثا وأخبرنا بل قال فيها قال وجاز
 ذلك لأنه لا يشهد بالسابقة الاستدلال به بالاستقلال وإنما أيضا
 دقق حيث قال في طريق أبي معوية توفي مع عبد الله وفي طريق عبد الأعلاه عن
 عبد الله أشعارا بالفرق بينهما ولا يخفى أن الأول أولى وأعلم أن عاصم في التعليق

صريح

كأنه

ولا يصح

هو الشيخ المذكور
ابن عبد الله ص

هو عبد الله بن عمر المذكور **باب** **قوله** لا أفضل **قوله** أي بالرفع
 لا بالجواز فثبت الباب أو لا يؤيده وسواء وقف عليه أولا معناه أي خصال
 الإسلام أفضل إذ شرط أي أن يدخل على متعدد ونفس الإسلام لا تعدد فيه
 لأن الجواب يدل على أن السؤال عن الخطاب لا عن الإسلام نفسه فحذف المضاف
 وأعيد المضاف إليه مقامه فان قلت أفضل الفضيل لا بد أن يستعمل بأحد الجوز
 التثنية وأفضل جهنا جرح عن الكل قلت تعدد أفضل من سائر الخصال ولقد
 عند العلماء جازر وعق أفضل هو أكثر نوايا عبد الله وكذا في قولنا الصديق
 أفضل من غيره أي هو أكثر نوايا عبد الله **قوله** سعيد بن يحيى بن سعيد البغدادي
 القتيبي وكنته سعيد بن عثمان ويحيى أبو أيوب وسعيد هو شيخ أصحاب
 الأصول الخمسة البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والشافعي وغيرهم
 روى عن أبيه عن غيره توفي سنة تسع وأربعين ومائة **قوله** حديثنا
 أبي وهو يحيى المذكور أيضا وهو غير يحيى بن سعيد النطائي وغير يحيى بن
 سعيد السابق في أول الكتاب في حديثنا الأعمال بالنيات لأنه أنصاري
 حديثنا يحيى بن يحيى بن سعيد المنزلي سنة ثلاث أو ست وأربعين ومائة
 وهذا في يحيى بن يحيى كوفي سكن بغداد نعم يحيى السابق من جملة مشيخ
 يحيى هذا توفي سنة أربع وثمانين ومائة **قوله** أبو بردة اسمه يزيد بن محمد
 المصنوعة في الكنية والاسم وبالراء والدال المهمل فيها وهو ابن عبد الله
 بن أبي بردة ابن أبي موسى الكوفي الأشعري روى عن أبيه عبد الله وعن
 جده أبي بردة وجده روى عن أبيه عن أبي موسى الأشعري **قوله** أي برده
 أي جده أبي بردة المذكور واسمه عامر أبو الخارث وهذا هو ابن أبي موسى
 سمع عن أبي طالب وعائشة رضي الله عنهما وهو متفق على جلالته وثبوته

هذا الحديث في نسخة مشهورة

الخصال

منه

ويحيى

والمقضاء الكوفة وتوفي بها سنة ثلاث وأربع ومائة **قوله** ابو موسى هو
عبد الله بن قيس الاشعري اليه من كبار الصحابة وفضل الجهاد وفنها هم
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على عدن وساحل اليمن واستعمله عمر على
الكوفة والبصرة وقدر دمشق على معاوية روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مائة وستون حديثا ذكر البخاري منها اربعة وخمسين
حديثا وكان حسن الصوت بالقرآن وقدا وفي من الجهاد اورد في فقهه و
قبل الكوفة سنة خمس وأربعين والشيخ ابو الحسن الاشعري الذي هو امام
اهل السنة من بعده **قوله** من يعلم فان قلت سألوا عن الاسلام اي الفصلة
فاجاب بن سلام في الفصلة حيث قال بن سلام ولا يقل هو ملة المسلمين
من لسانه وبه فكيف يكون الجواب طابقا للسؤال قلت هو جواب مطابق
زيادة من حيث المعنى اذ يعلم منه ان افضلته باعتبار تلك الفصلة وذلك
بحرفه تعالى يسألونك ماذا ينفعون قال ما اتقوا من خير قالوا الذين ولا يؤمن
واطاعوا الاسلام اولاد الصفة كما يقال العدل ويراد به العادل فكانه قال اي
الاسلام خير كما جاء في بعض الروايات اي المسلمين خير **باب الطعام**
الطعام من الاسلام **قوله** الطعام من الاسلام ومن الاسلام خير والمراد من
الاسلام وفي بعض النسخ بدل من الاسلام من الايمان وهذا عاصم بن ذحبه
من اتحاد الايمان والاسلام **قوله** عمر بن الخطاب في فتح القفاء وقصد بلاد
المضمومة والقاء الحجية ابو الحسن الحارثي سكن مصر قال احمد بن عبد الله هو
نبت مصري مات بها سنة تسع وعشرين ومائتين **قوله** الليث هو ابن
الدهق وجعل حاله كثير مشهور ويكنى في جلالته شهادة الامامين الجليلين
الشافعي وابن بكير ان الليث اتفق من ممالك هذا ان صاحبها مالك ومالك

اليه

من سير

او اربع

المسلم

بن

البحري

شخص

المرونة

المرونة من اجل ملك وكيف وجلالة ملك وعزارة فقهه لا يخفى وقال
احمد ما اصح حديثه وقد تقدم **قوله** يزيد بن ابي رباح بن ابي حبيب هو
المصري الشافعي قال ابن يونس وكان يزيد مفتي اهل مصر وكان حليما عادلا
وهو اول الظاهر اهل عصره والظاهر في الخلافة والحجاء قال الليث يزيد بن ابي
حبيب حفيدنا وعلماؤنا في سنة ثمان وعشرين ومائة **قوله** ابو الخير بالحاء
المججمة وهو مرثد بالمير المفقوطة والراء والثاء المشككتان بن عبد الله الشافعي
الثانية والراء المفتوحة والراء مفتوحة على بن بطون من حجازي
الشافعي كان مفتي اهل مصر توفي سنة تسعين **قوله** عبد الله بن عمر وهو
ابن العاص وقد تقدم وعمر ويكنى بالواو في الرض والحج تمتزج بينهما وبين
عمر ولا يحسن لغيره غير ثمانية اشياء فخرج اوله وسكن ثمانية وصرقه ولما
في الضب فالتزم بالثالث وفي هذا الاسناد لطيفة وهو ان رواية كلهم
مصريون وهذا من الغرائب لا نه في غاية القلة ويزداد قلة باعتبار
جلالته لان كلهم ائمة اجلة **قوله** خير فان قلت هل فرق بين افضل وبين خير
قلت لا شك انما من باب التفضيل لكن الفضل بمعنى كبر الثواب في مقابلة القلة
والخير بمعنى النفع في مقابلة الشر والاولى الكمية والثاني من الكيفية فان
قلت لا عنون الباب الاول بقوله اي الاسلام افضل وهذا الباب بقوله
الطعام من الاسلام ولا يقل بينهما ايضا باب اي الاسلام خير او ثمة
باب السلامة من من الاسلام قلت لان الجواب بينهما وهو نطق الطعام
صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الطعام من الاسلام بخلاف ما تقدم
اذ ليس صحيحا في سلامة المسلمين منه من الاسلام بخلاف ما تقدم ثمة
باب ان السلامة منه من الاسلام **قوله** في جملتي البابين

بالشامة

ولا نه وقال ضم

لم يعلم الا فضيلة فقير يمين

اعلاما بالمستفيدين **اول** تطعم الطعام فان قلت كيف جمع جوابا ولا يستفيدان بقا
 الخير تطعم بل يجب ان يقال ان تطعم خيرا والغير ان تطعم قلت هو مثل قوله
 تسع بالمعبد وغيره من نراه وهو في نقد المصدر وهو صحيح **والثاني** ونقد
 السلام اي تساع على من عرفت او لم تعرف اي لا يخص به احدا كما يفعل بعض الناس
 تكبرا ونفا ويا ولا يكون مصانعة ولا مقابل من اعادة لاحقة الاسلام وتطعما
 لشعار الشريعة واذا كان خالصا لله لا يختص باحد دون احد ولا ينبغي
 ان يكون المعادة ونحوها ما نفع من السلام فان قلت فكل مسلم على الكافة
 خص بالاجماع فان قلت جاز في القول صحتها انما يكون تطعم الطعام وفي
 الحديث الذي قبله من سلام المسلمين فما وجه التوقف فيها قلت كان المراد بان
 ان في وقتين فلجابه في كل وقت بما هو الافضل في حق السامع او اهل المجلس وقد
 يكون ظهر من احدها فقد يكون ظهر من احدها فله رعاية ليد وليا ولو ايد
 المسلمين ومن الثاني امساك من الطعام وتكبر فاجابا على حالها او على
 صلى الله عليه وسلم ان السبل الاول معال عن افضل التزويك والثاني عن غير
 الافعال او ان الاول معال عما يرفع المضار والثاني عما يجل المنافع او انها بالحققة
 متلازمان ان اول الطعام مسنن والامانة اليد والسلامة لسلامة اللسان وفيه
 الحث على اللين واللين على كراهة الاخلاق وخفض الجناح للمسلمين والمواضع
 والحث على التلقا فيهم واجتماع كلمتهم وتوادهم واستقبالهم باجتماع ذلك
 والحديث شمل على نوعي المكاره لانها اما مالية والا طعاما اشارة اليها واما
 بدنية والسلام اشارة اليها **الثاني** القاضى البضاوى والافراد
 فانظر لاسلامه وان كان الشريعة ونظامه شمل الدين لخطاى ولحرف
 الجواب عن جملة خصال الاسلام واعماله الى ما ينبغي من جفرى لاديين على ان

ولا مخالفة

انهم

الند

المسئلة انما عرفت من السبل على من جفرى الواسية عليهم فعمل خير انما هو في
 للتوبة اطعام الطعام الذي به قوة الايمان ثم ما يكون به قضاء حقهم من
 الاقوال فعمل خيرها انشاء السلام **باب من الايمان ان يحسن**
ما يحب لنفسه **اول** من الايمان قد انظر من الايمان بخلاف اخوانه صحت بقول
 حب الرسول من الايمان او قال اطعام الطعام من الايمان او الاطعام بذلك
 واما للخصم فكان يقال المحبة المذكورة ليست الا من الايمان فغلبا هذه المحبة
 ونحوها عليها **والثاني** يجب بالنظر مع وقف المضارح من باب الافعال في الظاهر
 وفاعله مضمرة فيها وهو المكلف والمؤمن والمجمل وكذا من الايمان ان يغض
 لانيه ما بغض لنفسه ولم يذكر لبياءة لفظ الحديث وسنخت عليه انشاء
 تعالى **اول** مسدود نفع السبلين والادال المشدود للمسلمين ابن سري لان
 معرب بن سري بن اربل بن سري بن عبد الله بن الحسن البصري مع اخلا
 كثير في كسبه قال احمد بن محمد اسكان ابو زيد يساق عن اسمه ونسبه فيقول
 بالمدح هذه وقبة العزب ولعل ان النخبة الاولى كلها بصيغة المنعول
 سرمدية اي لصف غداء وسمته وسرمدية اي البسة القيص وعزبه
 اي قطعه وعزبه اي زقته والثلاث الاخيرة للباقي لعلها بحركات
 هي في الثالث بالادال المعطاة بالنون والراء وكذا الدين والعين مهملة
 وقيل نقط العين هو الصحيح وانهما علم اتفق العلماء في التناء عليه توفيقه
 وعشرين وما بين **والثاني** يحيى هو ابو سعيد بن سعيد بن فروع بالفاء
 والراء المشددة المضمومة والذال المعجمة غير مضرب العلوية والجملة
 القطان الاحمر القمي من لاه البصري مع يحيى بن سعيد الانصاري المدني
 المذكور في حديث انما الاعمال بالنيات اجمعوا على جلالته وامثله قال

افعالها

الواسية عليهم

قال الحكماء في هذا

ابن سري رحمه

ابن اربل بن سري بن عبد الله بن محمد

التي

امامه

المستفي

احمد بن حنبل ما رايت مثله في كل حاله وقال انما الاعمال بالنيات اليه المنقوي
في البيت في البصرة وقال ابن معين اقام يحيى عشرين سنة في بغداد في
كل يوم ليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وقال قال ابو عبد
الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى وقال ابن منجويه كان من سادات
اهل زمانه حنظلا وورعا ونهما وفضلا وهو الذي مهد لاهل العراق سم
الحديث وامر النظر في البحر من الثقات وذلك الضعفاء روى له اصحاب
الكتب الستة فعلى ان كان يصلي العصر ويستند الى اصل منارة مسجد
فيقف بين يديه الامام احمد بن حنبل وعليه من الدف و ابن معين وغيرهم
بسألوه عن الحديث وهم قدامه على ارجلهم الى المغرب لا يجلسون هيبته
واعظا ما توفي سنة ثمان وتسعين ومائة **قوله** قال شعبه نضر الشافعي
ابن الحجاج الواسطي في البصرة ابي المومنين في الحديث المشهور بالخلف الصغير
وقد تقدم **قوله** فتادة يفتح القاف ابن دعامة السدوسي البصري ابو الخطاب
الكوفي عسرح وسدوس يفتح السين المجهلة احد اجداده وقال الزنجشيري
في الكشاف ويقال له يكنى في هذه الايام **قوله** عسرح العين غير فتادة الشافعي
صاحب التفسير وقال ابن السيب ما اتاني عن ابي الحفظ من فتادة و جازي الى
ابن سبير فقال رايت حمامة التفت لولوة فخرجت اكثر ما دخلت ورايت
حمامة التفت لولوة فخرجت اصغر ما دخلت ورايت حمامة التفت فخرجت
كما دخلت فقال ابن سبير في الاول الحسن فيسمع الحديث ثم يصلي فيه من مواعظ
والثانية محمد بن سبير فينص منه ويذكر فيه والثالثة فتادة فتارة فتارة
الناس والجمعوا على علم وحفظه واتقانه توفي في يوم طه سنة سبع عشر
ومائة **قوله** انس هو ابن مالك بن النضر بالضاد الساكنة الجعفيان فخصم يفتح

في التفت

في البحث

هكذا

اعظم

ولوله

البحر

المجتبى الخزرجي الاضاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه عشرين
سنتين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وما تبارك به
وتبارك حديثا ذكر البخاري منها مائتين واحد وخمسين ومناقبه الطهر من
عصا الى بيان ومناقبه في كتاب المناقب بعضها وقالت امه بارئ رسول الله خير
ادع الله فقال اللهم بارك في ماله وولده وطلعه وعمره واخبره به فقال
لو دفنت من جاني مائة امانين وان شئت في الخيل في السنة من بين ولقد ثبت
حتى شتم من الحيوة وانما اجر المبيعة قبل عمره مائة سنة وزيادة وهو اخر
من الصحابة بالبصرة وعلمه محمد بن سبير سنة ثلث وتسعين روى في الحليج
ود في قصده على نحو من نصف من البصرة روى الله تعالى عنه **قوله** لا
يؤمن اى لا يكمل ايمانه فان قلت فاذا حصل هذه الحجة يلزم ان يكون مؤمنا
كاملا وان روايات والفتايات بسائر الاركان قلت هذا ما لفته كان الركن
الاعظم فيه هذه الحجة نحو لاصلة لا يظهر ولا هي سند لمعها لو ثبتت
ذلك لصدق في الحجة وهو عند حصول سائر الاركان اذ لا محذور في الظهور
وفي بعض الروايات لا يورث احدكم في بعضها عبد وبعضها احد ولا يورث احد
في بعضها لانه لا يورث في ابتداءه وما بعد ما خلافا ما قبله وان بعد
مضرة ولهذا نصب يجب ولا يورثه جهنا لان عدم الايمان ليس من الحجة
قوله لا حجة اى المسلمين نعميما الحكم قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة والحب
اى مثل ما يجب اذ عن ذلك الحبيب محال ان يحصل في المحلين والادام بقوله
ان المراد المؤمنين والمنفعة اذ هو الاختصاص بالنافع وكذا الحجة يجب من الغير
ما يجب لنفسه قال ابو عمرو بن الصالح وهذا بعد من الضعيف المتع وليس
كذلك اذ القيام بذلك يحصل بان يجب له حصول مثل ذلك من حجة لا يورثه

ثالث م

مات من م

نفسه تدل عليه اذ التفت
لا يجب لنفسه كالاخبر
حاشا في رواية النضاي
حتى يجب لاجنبيه

فيها بحث لا ينقص التهمة على اخيه شئ من التهمة وذلك سهل على الفاعل الصالح
 ترك الامانة وكذا من الايمان ان يفيض لاجنه ما يفيض لنفسه ولا يذكره اما لا
 حب الشئ مستلزم ليعرض نفسه فبدل تحت ذلك واما ان النفس لا يفيض
 شئ لنفسه فلا يحتاج الى ذكره والحجة معناها على ما عرفنا اكثر من ان النفس لا يفيض
 فقولهم اما اعتقاد النفع او ميل شئ من ذلك او صفة مخصوصة لاحد الطرفين
 بالوقوع المتوفا على المحبة الميل الى ما يوافق المحبة ثم الميل قد يكون الى ما يستلزم
 بخلافه كحسن الصورة ولا ما يستلزم بعقله كحبة الفضل والكمال وقد يكون
 لاجنه الله ودفع المضار عنه النبي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على معرفة الايمان من نفسك فانظر فان اشتريت لاجنه في الاسلام ما اشتار
 لنفسك فقد اتصفت بصفة الايمان وان فرقت بينك وبينه في ذلك لم تغير
 فليست على حقيقة الايمان وقد ذكرنا ان المؤمن يشتري من الايمان اي لا يربح من
 اخاه عن الضم والشر وانما يصح منه هذا اذا ساءل بينه وبين نفسه فاما
 اذا كان مصول الشئ الى اخيه لم يربح عليه من وصوله الى نفسه او حصوله على
 الغير اثر من حصول اخيه عليه فليربح من اماننا لما قاله **قوله** وعن حسين بن عطف
 اما على حد ما سدد فيكون تعليقاً والطريقين حسين والخارج غير طريق
 مسدد واما على شعبة عن حسين عن قتادة ولا يجوز عطفه على يحيى لان
 مسدد لا يسمع عن الحسين والحسين هو ابن ذكوان بالذال المعجمة للكتب الصخرى
 وروايته عنه انما هو من باب التعليق على القدر الاول ذكره على سبيل المناقضة
 وفيه تحويل ايضا لانه تحول من اسناده قبل ذكر الحديث الى السناد الاخر وما يكتب
 بعض اهل الفن لفتح بين الاسنادين اشارة لما الى التحويل او الى الجواب او الى الحد
باب **جواب الرسول في بيان** الادلة في حجة العبد والراد بسبيل

العليق

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يحسن الرسول ولا الاستغناء بغيره قوله
 حتى اكون احب وان كان محبة الكل واجبة **قوله** ابو اليمان هو محمد بن النعمان
 وشعب هو ابن ابي حمزة بالمهمله والزاي القرشي وقد مر ذكره في حديث
 هرقل **قوله** ابو الزناد كسر الزاي والنون هو محمد بن ذكوان المدني القمي
 وكان يفتي من هذه الكنية لكن اشتهر بها وبكتي ايضا بابو عبد الرحمن واسمه
 من محمد بن ذكوان القمي يسمى بالزناد امير المؤمنين في الحديث قال ابو حمزة
 هو ثقة صاحب سنة وهو من يقوم به الحجة اذا روي عنه الثقة في
 شهر مع عبد الله بن جعفر جازة فهو اذن تابعي صغير روي عنه جماعة من
 التابعين وهذا من فضائله لانه لا يسمع الصحابة وروى عنه هو لاه
 التابعون وولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق وقال عبد البر ان
 ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الانبياء عند
 مسمع السلطان من اصحاب السؤالات قال البخاري حتى ابي الله عنه اصح اسانيد
 ابو هريرة ابو الزناد عن الامير عن ابو هريرة قال الواقدي مات ابو الزناد في
 في نفسه ليلة الجمعة في رمضان سنة ثلث ومائة **قوله** الامير هو ابو داود
 عبد الرحمن بن هرم بن الحارث المدني مات بالاسكندرية سنة سبع وعشر ومائة
قوله والذي نفسي بيده ونظير اليه من المشايخات وفي مثله ائمة قلامه
 فحين مفوضة وهما الذين توضح الامر فيها الى الله قائلين وما بعدنا اليه
 الا الله وما قولة وهم الذين ياولوها كما يقال تروا من اليد القدرة عطفين
 والاسحق في العمل على الله والاول اسلم والثاني اجمل **قوله** على افضل
 التفضل بعينه المتعول على خلاف القياس وان كان كثيرا اذ القياس ان يكون
 معنى الفاعل فان قلت لا يجوز الفصل بين الفعل ومحموله لانه كالمضارع والمضارع

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

تليق

اليه فكيف وقع اليه ههنا فصلا بينهما فالتفصل بالاجنب غير جائز لا مطلقا
مع ان في الطرف نوسعة فان قلت لما ذكر نفس الرجل ايضا وانما يجب ان يكون
احدا ايضا من نفسه قال نعم الذي اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت انما خص
الولد والوالد بالذكر لانهما على حبل القربى وكانه قال حتى يكون احدا لهما
اغتر به وعلم منه ايضا حكمه غير الاخر لا يميز في غيرهما بالطرف الا اولى والاكفى
بما ذكر في سائر النصوص الدالة على وجوب كونه احدا من نفسه ايضا كالولاية
التوعد فان قلت هل يتناول لفظ الوالد الام كما ان لفظ الوالد يتناول الذكر
والانثى قلت الوالد اما ان يراد به ذات له الولد واما ان يكون ذوقا نحو ان
وتأمر فينزلها واما ان يكون احدا من غير ان يكون ذوقا كقوله عن احد الصديقين الاخر
قال تعس ابل بغيرك لو واما ان يكون حكمه حكم النفس في كونه معا من النصوص
الاخر واعلم انه قد قد ان الحجة قد يكون لا موزنة ولا تخفى ان العاقل المكنة
كلها موجودة في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع من جملة الطاهر والبال
وكذا انواع الفضائل واحسانه الى جميع المسلمين بعد انهم الى الصراط المستقيم
ودوام النعم والاشك ان الثلاثة فيه اكمل في الولدين لو كانت فيهما فوجب كونه
احبا لهما لان المحبة تابعة لذلك حاصل بحسبها كالمدة بغير رضى على امرى
الوالدين وان كان فيه خلافا واعلم ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم المادة
فصلها عنه ويزول بخالفته وحي من واجبات الاسلام قال الله تعالى قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اقرب فتيها بخارجة
تختون كسادها ومسكن ترضيها احبا اليكم من الله ورسوله ومجاهد في سبيله
فترضوا حتى ياتي الله بامر **قوله** حسننا بقربى بن ابراهيم هو ابو يوسف المكنى
البصري ساكن بغداد وورق قلان كفاي بسراها فتنسب اليها ومخرجها

لكنها اعترضت ادسه على الرجل
غالبه وريما يكونان احدا من نفس
الرجل على الرجل فذكرهما

مما
بالها فان قلت المحبة ليس
طبيعي من زيدا لا يدخل تحت
الاختيار فكيف يجوز مكافا
بالا مطلقا عادة قلت لا
بما لا يطبيعي بل جليا فلهذا
المستند الى الايمان فمناه
لا يمين حتى يبرأ

الاصول الخمسة وغيره من مستدات سنة ستين وخمسين ومائتين **قوله**
ابن عليه بنصر العين المهله والام المفسحة الامام ابو قتيبة احبا على شهم الامام
مولاها البصري كان ابو ناجي من اهل الكوفة وقد البصرة فتزوج بها علي بن
حسان مولا لابي شيبان وكان بكرا ان غلب اليها او نحو رضى به اليها لغير
انفق على خلافه قال شعبة بن علي بن رجالة النخعي وفي رواية سيد الخد
ولم يرد فوات البصرة والطاهر بغداد في اخر خلافة هارون توفي ببغداد
ودفن في مقابر عبد الله بن مالك وصلى عليه ابنه ابراهيم سنة اربع وثمانين ومائة
قال العمري بن زيار يحب ابن علي اربع عشر سنة فارادته فحكك فيها وحك
عنه ابن جريح وبن وفاتها مائة وعشرين سنة **قوله** عبد العزيز بن جريح
هو ابو حمزة البصري الشافعي بضم الموحدة والنون وبها يسمون من قرش وقال
ابن قتيبة هو ابو كنانة مولى بن ابي راس بن معاوية شهادة عبد العزيز
وبعد **قوله** ادعبلان ابو اياس بن الحسن الخزاساني بالبغدادى فالسنة لا في
شعبة الامام ابن الجراح لاسدى الواسطي البصري وقادة ابو الخطا الكنية
السدي وهو من اصحاب الكبار خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد تقدم ذكره اربعة وفي بعض النسخ جيد قبل حدثنا ادم لفظه ساء الشدة
الى التحويل من اسناد الاول الى اسناد اخر وفي بعضها الوجود وعلى النسخين
ففيه منقول من اسناد اخر الى قبل ذكر الحديث وفيها بين الروايتين زاد لفظ
والناس اجمعين وذكر الناس بعد الوالدين تعدي بعد تخصيص عكر قوله تعالى
وملائكته ورسوله وجبريل فانه تخصيص بعد تعدي فان قلت هل يدخل في
لفظ الناس نفس الرجل او يكون اضافة المحبة اليه يقتضي خروجه منهم فانك
اذ اقلت جميع الناس احب اليك من غلامه فيهم منه خروجه منهم ط

بن ابراهيم بن

ح

عام
الولد

استقذنا

المنس

لا يخرج لان اللفظ وما ذكره ليس من الخصائص قال ابن بطال ثلثة اقسام
حجة احوال وعظمة حجة الالدة وحجة شفقة ورحمة حجة الولد و
حجة استلزام واستحسان حجة سائر الناس جمع النبي صلى الله عليه وسلم في
هذه الالفاظ اوصاف الحجة ومن اسكن اليمان على ان النبي صلى الله عليه
وسلم كد عليه من حق والده وولده والناس اجمعين لان النبي صلى الله عليه وسلم
استغنى في الناس هذا من الضلال قال القاضي عياض ومن حجت علي
الله عليه وسلم نصريته والذين عن شيعته وفيه خصوصية في قوله
ونفسه دونه قال وفيه ان حقيقة اليمان لا يترك ذلك ولا يصح اليمان الا
بحقيق اعلاه قدر النبي صلى الله عليه وسلم ومنزله على كل ولد وولد و
محسن ومنصل ومن لم يقدر هذا فليس بمومن والله اعلم النور في بيان
الصفة الامانة بالسوء والمطمنة فان من حجج باب الامانة كان احكامه
وولده راجح ومن حجج باب المطمنة كان حله بالاعمال في قوله حاصله ان يجب
تجميع مقتضى القوة العقلية على القوة الشهوانية ونحوها **باب سادس**
اليمان محمد بن المنقذ باللفظ المفعول من التثنية بالثلاثة فهو من العتري
بالهله وفتح النون وبالزاي الصري المعروف بالنون روى عنه الشيخ
الخمسة ثوبه بالجرة وروى عنه التاسعة سنة ثمان وخمسين ومائة
قوله عبد الوهاب هو ابو محمد بن عبد المجيد القمي البصري مشهور بالتقيد
جدا القليلة الاما امان الشافعي واحد وكان غلة عبد الوهاب كل سنة ثوب
من خمسين الفا واحول الحر على شئها كان ينفقها على اصحاب الحديث ولد
سنة ثمان ومائة وثلاثين سنة اربع وثمانين ومائة **قوله** ابو بوب هو الامير
الحليل ابو بكر بن كيسان بن عبد بنج المشاة القوقانية الحسيني البصري الثاني

وقال

البصري

موصوفه
صنيف

وقال له الحسيني لانه كان يبيع الخنثيان وهو نفع السين الجلد والظاهر
انه فارسي قال شعبة ابو بوب سيد الفقهاء وقال الحسن ابو بوب سيد شباب
وفد ولية سيد القباوي توفي بالبصرة سنة احدى وثلاثين ومائة **قوله**
ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن يزيد بن عمرو
البصري الثناي الكسري قال ابو بوب كان ابو قلابة والده من الفقهاء ذوى
الابواب اربعة على القضاء بالبصرة فرب الى الشام فمات بها سنة اربع ومائة
ودوات الحديث كلهم بصريون فاحفظ فانهم الطائفة **قوله** تلك هو مبتدا
وليس كونه صرفة لان النون عوض عن المضاف اليه اي تلك خصص الالامة
صفة محدودة وهو مبتدا بالحقيقة اي خصال تلك قال المالك في شرح الفيل
مثال الانبياء بكسر الهمزة وفتح النون اي انسان ضعيف الخيال الى قوله اي حجة
ضعيفة وقوله لا شك فيه لاحتمال ان يكون من باب شراهم والاب
اوان الجملة الشرطية صفة والشرط على هذا التقدير هو ان يكون او على التقدير
الاولين الشرطية خبر وان يكون هو بدل عن ثلاث او بيان وامر من فهو
مبتدا والشرطية والشرط معاخر او الشرط فقط على اختلاف فيه ومن
امانة طيبة واما موصولة متضمنة لمعنى الشرط وبعد بمعنى اصحاب ولهذا
عدى بمفعول واحد فان قلت لروايتي لغير خبر بطا فخير كان اسمه طافيل
اذا استعمل من فهو مفرد مذكرا غير ولا يجوز الطائفة لمن هو له **قوله** وان يجب
المرء نصب المرء لا مفعول وفعله الضمير الرجوع الى من ولا حجة الا الله حجة
حالية بخلاف ما انما الحجة للفاعل والمفعول او كليهما معا **قوله** ويعود في الاكثر فان
قلت المشهور عدا اليه معدى بكلمة الانتهاء لا باله الطرف قلت قد خفي فيه
معنى الاستفراغ كانه قال يعود مستقرا فيه والكراهة ضد الالامة وبسبب على فرا

بعض المتغير هذا ما يتعلق بأصل التركيب فيه وأما ما يتعلق بتجاسده فهو ان
 الخلاوة انما هو في المطعومات والامان ليس مطعوماً يقتضيه فيه بان يشبه
 الامان بالصل ونحو الوجه الجامعة اي وجه الشبه الذي بينهما لا انما هو في
 القلب اليه فكر فذكر الشبه واصف اليه ما هو من خواص الشبه ولو انه وهو
 الخلاوة على سبيل التخييل ومثله يسمى بالاستعارة بالكناية واعداً في الحديث الشارة
 اولاً الى التخييل بالفضائل وهو كون الله ورسوله احب اليه وهذا هو العطف لا المنة
 وكون بحسب الخلق الصالحه تعالى وفيه اشارة الى الشفقة المخلقة الله تعالى
 واخره الخلق عن الرذائل وهو كراهية الكفر والمزمنة من سائر المقاصد و
 هذا بالحقيقة لان الاول لان ارادة الكمال مستلزمية لكرهية النقص وهذا
 بالحقيقة لان الاول النبي جلالة الامان حسنة بفعل الشئ في العلم اذا
 حاور ان حسن العين والقلب في كل عيى اي حسن النوى وهذا حديث
 عظيم اصل من اصول الاسلام ومعنى جلالة الامان استلزام الطاعات وتحمل
 المشاق في الدين وايمانه ذلك على اغراض الدنيا ونجاة العبد لله بفعل طاعته و
 مخالفة غيره وكذلك بحسب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انما قال ما سواه ولم
 يقل من لان ما امر وفيه دليل على انه لا بأس ببل هذه النية واما قوله الذي
 خطب وقال ومن بعضهما فقد غوى بمن الخطبت فليس من هذا النوع
 لان المراد في الخطب الاضاح لا الرموز واما ما جاء في المراد لا يجاز في اللفظ فيحفظ
 وما يدل عليه ما جاء في عين اوداود ومن يطع الله ورسوله فقد شدد ومن
 يعصهما فلا يضر لانفسه القاضى لا يصح بحسب الله ورسوله حقيقة وجب له
 في الله وكراهة الرجوع الى الكفر الا ان قوي الامان بيقينه والطمأنينة به نفسه
 وان شرج له صدره وخاطبه لوجه ودمه فهذا الذي وجد جلالة الامان والحب

الحق

حالة

الشبهة

عناصير

في الله من غير ان يحب الله تعالى وقال مالك الحجة في الله واجبات الاسلام
 وهو ابد له الله تعالى وقال يحيى بن معاذ الرأى حقيقة الحجة ان لا
 يزيد بالبر ولا ينقص بالنجاء القاضى البضاوى المراد بالحب من القلب العقل الذي
 هو اثار ما يقتضى العقل وجماله وبسبب اختياره وان كان على خلاف النوى
 الا ترى ان المريض بما قلناه وبغيره طبعه وبسبب اليه باختباره وبغير
 تناوله مقتضى عقلا ما عدان صلاحه فيه فالمرء لا يورث الا اذا تغير او الشاع
 لا بأس بالاعتناء به صلاح عاجلاً وخلاص آجاله والعقل يقتضى ترجيح حياته
 وكاله ان يمرض نفسه بحيث يصير حواء بعقله ويبتدئ بالنداء اذا عجزاً
 اذا النداء ادراك ما هو كالحسين من حيث هو كذلك ليست بين هذه النداءة
 والنداءات الحسية نسبة بعدتها والشاع عبر عن هذه الحالة بالخلاوة لانها
 تظهر الانقياد المحسوسة وانما جعل هذه الامور الثلاثة عنواناً للكمال الامان
 المحصل لتلك النداءة لا يثبت ايمان من يطمع ان يترجمه في نفسه ان
 المتعهم بالنداءات من الله تعالى ولا مانع ولا مانع سواء وما عداه وسابط
 ليس لها في حد ذاتها اضرار ولا نافع وان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق
 السامع في اصلاح شأنه وذلك يقتضى ان يوجه كل به غيره ولا يجب ما يجبه
 الا يكون وسطاً بينه وبينه وان يغيب ان جملة ما وعد ووعدت فبقا بخلاف
 الله الموجب كالمواضع والاشغال بما يقول الى الشئ ملازمة به فيجب بحالته
 التذكر باخر الحجة وكل مال اليه كل الناس والعرض الى الكفر القاضى في النار قاله
 واما مشقة الضمير فهذا فلا بد ان على ان المعبر هو الرجوع الى الكفر من المؤمنين
 لكل واحد فالحق ان هذا صابغة لا غيبة وامره بالافراد في حديث الخطيب
 استعار بان كل واحد من العصاة ينسب لنفسه مستلزماً من الغواية اذا عطف

حقه

في تقدير التكرار ولا اصل استقلال كل من المصنفين في الحكم والى وهذا
 للروايات الحسن ما تقدم من قال الاصوليون امر بالاقتداء شدة نقطة المقام
 يقتضي ذلك **باب علامة الايمان** **حسب الانصار قوله** ابو الوليد
 هو هشام بن عبد الملك الطيالسي الجعري مولى باهلة قال احمد بن عبد الله
 هو ثقة في الحديث بروى عن سبعين امرأة وكانت الرحلة بعد ابي داود
 الطيالسي اليه وقال ابو حازم كان ثقة اماما فقهيا عاقل حافظا في البصرة
 سنة سبع وعشرين ومائتين **قوله** ثقة هو ابن الحجاج المشهور بابن مؤمنين
 في الحديث وقدم ذكره **قوله** عبد الله بن عبد الله بن بطة الكبير في احمد واهم
 ابيه ابن خنيس بن فضال بن الموحدة الساكنة وقيل بدارين عنك الانصاري
 للمدني **قوله** اية الايمان اي علامته حسب الانصار اي اذ لم يفرحهم ولا انصار
 جميع فخير كثر يقتضراف او جمع ناصر صاحب وجاه في الامم للعهد اي انصار
 الرسول صلى الله عليه وسلم واختصر في باب احكام المدينة بلدين او وادى نصره
 وهم المستبدون بالسيرة على الاعلان فوجد الله تعالى وغيرتهم فلذلك كان
 جهم علامة الايمان فان قلت الانصار جمع فله فلا يكون لما في الغيرة فكيف كان
 انصار الانصار قلت الفظة انما اعتبرت في كرات مجموع اما في المعارف فلا في
 بينها **قوله** اتفاق هو الظاهر للايمان والبطان الكفر والبعض هو ضد الحب فان قلت
 المطابقة يقتضي ان يقال الايمان بالكفر بان يقال اية الكفر كذا فله عدل عنه
 قلت الحق في الذين ظاهرا الايمان وهذا البيان ما به غير المؤمنين الظاهري
 عن المؤمنين الحقيقي فلو قيل اية الكفر بعضهم لاصح اذ هو ليس كما فان قلت هل
 يقتضي ظاهر الحديث ان من يرجعهم يكون من الايمان قلت لا يقتضي ان يقتضي
 اذ يلزم من عدم الايمان العلامة عدم ماله العلامة او المراد ان الايمان فان

ظاهره
 سريته

قلت هل يلزم منه ان من انقضهم يكون منافقا وان كان مصداقا قبله قلت
 المصود يقتضيهم من جهة اهم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم ولا
 يمكن اجتماعه مع القصد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هل يستلزم
 المنع من هذا التركيب قلت اكثر اهل المعاني على ان المنع والظن ان كانا متفرقين
 ربما بقيد المنع حسب ما يقتضيه المقام فان قلت اذ كان المنع قبل احص
 المنع على الظن والعكس قلت كلاهما نحو الضاحك الكاتب فان هناك احص
 الضاحك على الكتاب والعكس فان قلت هل هو حقيق او ادعائي قلت الظاهر
 انه ادعائي فخطيبا لم ينص ان كان الدعوي لانه لا علامة للايمان الا جهم و
 ليس جهم العلامة وهو قد ما قد جاء في جميع مسالمة المؤمنين حسب الانصار
 بتقدير اية وجب الانصار اية للايمان بتقدم الحب فان قلت اذ اوجب
 الانصار اية الايمان يقتضيهم اية عدمه لان حكمه يقتضي الشيء وحكم الشيء فما
 القابضة في ذكره وايضا اتفاق بعض الانصار قلت هذا التقدير ممنوع وليس
 سلمنا اتفاق القابضة في ذكره الضريح به والمناكيد عليه والمقام يقتضي ذلك
 لان المقصود من الحديث الشك على حسب الانصار وبيان فضله لما كان منهم
 من اعزاز الدين وبذل الاموال والنفوس والابصار على انفسهم ولا يتولوا لنصر
 وغير ذلك النورى معناه ان من عرف من رتبة الانصار وما كان منهم من
 نصر للاسلام والسعي في طهاره ولبوء المسلمين وقيامهم بمصائب دين الله
 حق القيام وجهم النبي صلى الله عليه وسلم وجبه اياهم ومعاداتهم سائر الناس
 اشارة للاسلام من واجب الانصار لهذا الاتصال كان ذلك من لا يلاحظ ايمانه
 وصدقه في اسلامه لسورته بظهور الاسلام ومن انقضهم كان بضد ذلك
 واستدل به على نفاقه وفساد سريته وانه اعلم **باب ما روي**

التقريب

في هذا الباب وذكره مطلقا غير مضاف ولا بد له من تعلق بمباحث الإيمان
ومناسبة من هذا فذلك اما للاعلام بان السابعة ليرفع الاعلى ذكر الشجرة اول
كل شيء اشعارا بانه هو اساس امور الالهية وان ترك النسيات وتعلق في الدنيا
التي هي شعار الايمان واما القصد الى بيان احكام المؤمنين من الامم والعقائد
والعقود وله ايضا تعلق بحب الانصار من حيث ان النقاء كانوا منهم وليا عنهم
اشترطوا في اعداء كلمة الدين فلا بد من محبتهم والله اعلم **قوله** ابو الهيثم هو الحكم
بن نافع الحصري شيعي هو ابن اخ حزة الغنوي والزهري هو الامام ابو بكر بن
شهاب الذي اتبعه وقد سبق ذكره **قوله** ابو ادريس عاتق الله تعالى هذا الشجرة
بعد الحصة ابن عبد الله بن عمر وعلى المشهور للولا في الشامي ولد يوم حنين
ويؤله معوية الغضاء بدمشق وكان من عباد الشام وقرأ في سنة ثمانين
قوله عباد نصر العيين هو ابو الوليد بن الصامت بن قيس الانصاري الحارثي
روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وثمانون حديثا ذكر
الخاري منها ثمانية وهو اول من ولي قضاء فلسطين وكان طويلا جسيما
فاضلا حرا توفي سنة اربع وثلثين قال في الاستيعاب ومحمد بن يعقوب عنه
الى الشام فاضيا ومعلما فلما اذاجم من انشغل الى فلسطين ومات بها ودفن
بيت المقدس وقبره بها معروف وقيل توفي بالرملة **قوله** بدلا هو موضع القرون
الغيطي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ويوث موضع معروف على نحو
اربعة مراحل من المدينة وهو مكان لجل يدعى بدرا فسميت باسمه وهذا المكان
كلها وانما خصه بالذكر لشرفه وبرد في فضلها على سائر الغزوات
قوله النقباء جمع النقيب وهو الشايع على الغزو وخيبتهم وعرفهم والراضية
نقباء الانصار وهو الذين تقدموا لاختد السبعة لصنع رسول الله صلى الله عليه

فانام

مس

وسلم ليلة العقبة اي العقبة التي نسب اليها حجرة العقبة وهي عتي وهارثي
عشر رجلا اعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على
قبائل العرب في كل موسم فبينما هو عندها لعقبة اذ لقي دها من خزرج فقتل
الانجيليون الكهنة قالوا ابي فجلس فدعاه الى الله تعالى وعرض عليهم الاسلام
وبلا عليهم الفراق وكانوا قد سمعوا من اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اطلق زمانه فقال بعضهم لبعض والله انه كذلك فلا يستحق اليهودي ان يظلم
فاجابوه فقال انصرفوا الى بلادهم وذكر الملقوم منهم فتا امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهم فالتف في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار
احد منهم عباد بن الصامت فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
وهي بعة العقبة الاولى فاجابوه ببيعة النساء يعني ما قال الله تعالى اذا
حارك المؤمنات يبايعن على ان لا يفسرن بالله شيئا ولا يفسرن في ولا يبين
ولا يقتلن ولا يدينن ولا يبايعن شيئا يفسرن به بين ايديهن وارجلهن ولا
يعصين في معروف وانصرفوا وخرج في الاخر العام سبعون رجلا منهم الى
الحج فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة او سطا بام الشتر في
قال كعب بن مالك لما كان الليلة التي وعدنا فيها فاجابوا بالبليل مع قومنا فلما
اشغلت الناس من النوم تسلكنا من فشا حتى اجتمعنا بالعقبة فالتنازل
الله صلى الله عليه وسلم مع عمه العباس فغير فقال العباس يا امير المؤمنين
ان محمد انا صاحب علي وهو في نعمة ونصرة من قومه وعشيرته وقد
اي الا لا قطع اليك فان كنت طافين بما وعدتوه فاقسم وما تعلم الا انك
في قومه فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى الله من غيا في الاذكار
تاليها الفراق فاجابناه بالايمان فقال اني ابايكم على ان تمنعوا ما منعتموه

يا ايها النبي

التي اول

ابتداءكم
فاخرجنا من كل دة فتيان

اباؤكم فقلنا البسيط يدك تبارك عليه فقال صلى الله عليه وسلم اخر حوالى الى
اثناعشر نبيا وكان عبادة نقيب بن عوف فاباؤوه وهذه بيعة العقبة لثلاث
واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة ثلثة مشهورة وهي البيعة التي
وقعت بالحديبية تحت الشجرة عند توجهه من المدينة الى مكة تسمى ببيعة النخلة
وهذه بعد الهجرة بخلاف الاوليين وعبادة شهد بها ايضا في من المهاجرين
في الثلث رضى الله تعالى عنه **وقد** حوله فقال حوله وحوليه وحوليه بفتح
اللام في كل ما الى محيط به والعصابة بكسر العين الجماعة من الناس لا يوجد
لها من مابين العشرة الى الاربعين ولقد امان من العصب الذي عنى الشدة
كانه يشد بعضهم ومنه العصابة اي المارقة تشد على الجهة ومنه العصب
لانه يشد الاعضاء وامان من العصب الذي يقع الاحاطة يقال تعصب فلا
يقلان اذا احاط به وهي مبتداء وحوله منتصبا على الظرفية خبرها او
فايدة ذكره الاعلام بان الخاطئين العصابة وبيان مبالغة ضبطه وانه
برويه عن تحقيق واتقان وهكذا في وصفه بانه شهد بدرا وانه احد
القبائل اذا لاشت وان في ذكره اشعار بانه ضابط مع ما فيه من زيادة خيخ
وتعجيج اذ فضل الراوى شرفه برجات الرواية ودلائل صحتها **فما** يعني
المباينة على الاسلام عبارة عن المعاقرة والمعاهدة عليه سميت بذلك
فتشبهها بالمعاهدة المالية كان كل واحد منها بايع ما عده من صاحبه
من طرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد الثواب ومن طرفه علم ان
الطاعة وقد تعرف بالخاء عود الامام العهد بما باشر الناس به **فلا**
تشر كوا بالله شيئا اي وجد وهذا اصل الايمان واساس الاسلام فلهذا
على اخوانه وشيا عام لا مذكورة في سياق الدخول لانه كالتى لا تقتل الا لا ذكركان

بعضه

فمن

قلت قتل غير ان ادبنا منى اذا كان بغير حق فخصيصه بالذكر مشعر بان غيره
ليس منها قلت هذا منه هو القلب وهو مراد ود على انزل كان من بار الله
المعيرة المقبولة فلا حكم له فيها لان اعتبار جميع المعاهد انما هو اذا لم يكن خلع
خرج الاغلب وهي هنا كذلك لانها كانوا يقولون الاولاد قابلية الامانة
فخص الاولاد بالذكر لان الغالب كان ذلك النبي خص القتل بالاولاد لعين
اسدما ان فلهما هذا اكثر من قتل غيره وهو الولد وهو اشنع القتل وانما
انه قتل وقطيعه وحرقه في العيان اليه اكثر **فلا** تاتى من هناك
الكذب الذي يمت ساعه اي يدعته لتطاعته يقال بعت بعتنا اذا كذب
عليه بما يمتنه من شدة مكره ولا فتره الاختلاف والفرقة الكذب فان
قلت ما معنى الطائفة بحت قيل تاتى ووصف البهتان بالافترار والافترار
البهتان من ولد واحد وزيد عليه بين ابي بكر وارجل كره على قصر على ولا
تهووا الناس قلت معناه من يد التفرير وضرب شناعة هذا الفعل فان قلت
فما معنى اضافته الى الايدى ولا رجل قلت معناه لاننا بحتك من قبل انفسك
واليد والرجل كناية عن الذات لان معظم الافعال تقع بها وقد يعاقب
الرجل عيانه قولية فيقال له هذا ما كتبت يدك ان معناه لا تشتموه من
ضابرك لان المعنى اذا ارد اختلاف قول فانه يعقده ويفرقة ولا في غيره
ومعناه ذلك ما بين الايدى والارجل من الانسان وهو القلب والاول كناية
عن القاء البهتان من تلقا انفسهم والثاني عن اقتناء البهتان من دجلة
فلو لم يمتنا على الغش المبطي المطبوع معناه لا يمتن الناس بالمعاب كعاشاوا
مواجهة وهذا كما يقول الرجل فعلت هذا بين يديك اي حضرك النبي هذا
غير صواب من حيث ان العرب وان قلت قلت بين يدي القوم اي يحضرهم

خارجا

بعضه

الغزوى

ليعمل بعلته بين ارجلهم ولم يفعل منهم هذا السنة اقول هو صواب اذ ليس المذكور
 الا لاجل فقط بل المراد الا بدني وذكر لاجل تأكيد له ونابع لذلك فالحق في الخط
 والله اعلم وهو كناية عن الرفاعة وخزف جلاب الباب كما هو دأب السقاة
 من الناس وكذلك قيل هو ثوب البهت قيل وحاصل هذا النوع هو العري عن قد
 اهل الحصان ويدخل فيه الكذب على الناس والاعتباب لهم وريبتهم بالخطا
 وكل ما يلحق به العار والفتنة **قوله** في معروف اي حسن وهو ما بينه الشارع
 عنه او مشهور اي ما عرف فله من الشرع والتهرم منه الفاضل البضاوي
 ما عرف من الشارع حسنه وقال الرجاء اي المأمور به وقيل اي الطاعة وقال
 في النهاية معلوم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والاحسان الى كل ما
 تدب اليه الشارع ونحوه من الحسنات النجاسات النجوى ونحوه في معنى
 الحديث ولا تصح ولا احدا ولا على كس من اتي الى الله بالعرف عايدا الى
 الامناع ولهذا قال لا تصح ولا يفعل لا يفتن ونحوه ونحوه ان الله عليه وسلم لا يلهي
 نفسه بغيره وقيد بالمعروف نصيب النفوس بهم لانه عليه السلام لا يامر بالمعروف
 الاكتشاف في آية المباحات فان قلت لو اقتصر على آية لا يصيبك فقد علمت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يامر بالمعروف قلت بعباد الله على ان طاعة
 الخلق في معصية الله تعالى بغيره بغاية التوق والاحتساب وطاعة الله ذكر الاعتقاد
 والعبادات كلها لكن اكتفى في الاعتقاد به بالتوحيد لانه هو اصل الاساس
 فان قلت فلماذا ذكر الايمان بالحيات ولغرض على ترك النسيات قلت لغرض
 حيث قال ولا تعصوا في معروف اذا العصيان مخالفة الامر واقتصر لان
 هذه المباحة كانت في اول البعثة ولم يشرع الافعال بعد فان قلت لانه قد
 ترك النسيات على فعل المأمورات قلت لان الفعل على ان لا يامر مقدم على التحلي

الرفاعة

الثامن

في تقييد المعروف

فلم يذكر

منه

بالضام

بالضم ايل فان قلت فلماذا ذكر سائر النسيات ولم يذكر سائر الايمان لا تفرق بين ما لا يتبدل
 غير ذلك قلت اما لانه في ذلك الوقت لم يكن حراما اخر او كثر ما ببعض ليقاس
 الباقي عليه او لانه لا يذنب الا كفارة ولا يذنب الا كفارة **قوله** في وفي اي ثبت على ما يابع عليه
 يقال تخفيف العناء وتثديدها **قوله** فاجره على الله كلامه على سبيل التخيير
 نحو قوله تعالى فقد وقع امره على الله فان قلت لفظ الامر مشعر بان الثواب
 المأمور مستحق كاهل مذهب المعتزلة لا مجرد فضل كاهل مذهب النجاشي معاش
 اهل السنة وكذلك لفظه على الله ظاهر في وجوب الامر والثواب على الله تعالى كما
 هو معتقد اهل الاعتزال القائلين بوجوب الثواب للطبع قلت الملائكة لا امر
 والثواب على الله تعالى لانه مشابه للاجر ضرورة لثبته عليه ونحوه ولفظ انما هو
 للباقة في تحقيق وقوعه كالواجب ومحصله ان اللطيفين يحسون على خلاف
 الظاهر لان الدلائل العقلية والنصوص الشرعية والعلة على ان فضل وعلى انه
 غير واجب على الله تعالى فالحديث يدل عليه ايضا اذ قوله فهو الى الله انما
 الى الله واجب عليه فليس في ان الواجب عليه ثواب مطيع اصد الاضلالا
 قابل بالفضل **قوله** من اصاب من ذلك شيئا من النقص وشيئا عاملا لا يذكر في بيان
 الشوط صرح ابن الحاجب بانه كالتف في قاعدة العموم ككرة وقوت في سابقه وفيه
 ارشاد الى ان الامر انما يقال بالوفاء بالجميع والعتاب يتألف من اي احد كان
 من ذلك لان معنى الوفاء الايمان بجميع ما التزمه من العهد او قول فاعلم هذا لا
 يصح في الشك اذ لا يسقط العذاب في الاخرة عنه بعقوبته عليه في الدنيا بالعتاب
 ونحوه ولا يصح كناية له ان الله لا يفرق بين شرك به والاحكام واللفظ قد لا يفرق
 الغير الخلف بعقوبته الشرفانه يستند في الافعال التي يمكن اعيانها واخلاقها
 ولما اشرك اي انكر فهو من الامور الباطنية فانه ضد الايمان وهو التصديق القلبي

على

هذا لا يجب عليه

فان قلت

ولا يعرف الله تعالى عنه وقطعان يت
 على الشك قلت عزم الحديث بوضوح
 بقوله تعالى

لان الروايات كلها مذبذبة **قوله** فذلك بخلاف الباء وكسر اللين اي يقرب
 ويقال في ماضيه او تلك هو من افعال المقارنة وقد وضع لدنو الخبر انما
 فيه وهو مثل كاد وعسى في الاستعمال فيجوز ان يكون زيد مجي وان يجي
 او تلك ان يجي يد على الوجه الثالث **قوله** من يبيع بشئ بدائنا المفتوحة
 وجارها سكنها والشفع فيخ الشين والعين الهاء رؤس الجبال واعاليها
 والواو شفعة ومواقع الفطر يعني الاودية والصحارى وفي بعض النسخ
 يبيع بها بزيادة بها والضمير راجع الى الغنم وهو اسم للغنم يجوز ان ياتي بها
 معنى الجمع ويجوز ضمير مال المسلم عند رجوعه الى غيره ورفعته ونصده
 الاشهر في الرواية وهو خبر يكون مقدما ولا يضر كون الاسم وهو عند ذكره
 لاها موصوفة بقوله يبيعها واما الرفع فان يقد في يكون خبر الشان و
 يكون خبر مال المسلم عند رجوعه وخبره وقد روي غنما بالنصب وقد بالغت
 لان هذا النوع من المال فهو وزيادته بعد من الثواب المحرمة كالربوا
 الشهات للكرهية وخصت الغنم بذلك لما فيها من البكينة والبركة وقد
 رعاها الانبياء عليهم السلام مع لها سلة لا تقبل خفيفة الموتى كذا في البيع
 وقد اشياء بالمواضع الخالية من ارضاء الناس لا سيما عاليا من المقاولات
 المؤديات الكدوات وقال يقر بينه اشعارا بان هذا الاشياء ينبغي ان
 يكون استعصاما للدين لا لامر ديني كطلب كثرة العلف وقلة البيع فيه
 ولما كان فيه الجمع بين الرق والبيع وصيانة الدين كان خبر الامور التي ينبغي
 لها المسلم وفيه اخبار بان يكون في خير الزمان فنن وفاديين الناس وهو
 يكاد يكون من الجحرا **قوله** يبيع بدينه من الفتن اما حاله حاله وذو الحال هو
 الضمير المستتر في يبيع ويجوز ان يكون هو المسلم ويجوز للحال من المضاف اليه

بوجه مذهبنا

الحرم

الحام القاس

نحو

نحو فاتي ملة ابن ابي حنيفة فان قلت انما يجعل حاله المضاف اليه اولى
 حكمه كافي ريت وجهه متد فاقية لافي نحو رات غلام هند فاقية والمال
 ليس كذلك قلت المال لشدة ملائمة بذي المال كانه جزء منه واما
 اتحاد المثلر بالمال فظاهر او جملة استيفاءية على تقدير جواب سواها
 يقتضيه المقام **قوله** من الفتن وهو جمع الفتنة اي من فساد فلت الدين
 وغيرها فان قلت كيف يجمع بين منقضي هذا الحديث من اختيار العزلة
 وبين ما ذهب اليه الشارع من اخلاط اهل المحلة لاقامة الجماعة و
 اهل البلدة للجمعة واهل السوق مع اهل البلدة للعيد واهل الاوقاف
 لوقوف عرفة وفي الجملة اهتمام الشارع بالاجتماع معلوم ولهذا قال انتها
 يجوز نقل القبط من البادية الى القرية ومن القرية الى البلدة لا عكسها
 وانك ان الانسان مدني بالطبع يحتاج الى السوق الاعظم وكال الانسانية
 لا تحصل الا بالفتن قلت ذلك عند عدم الفتن وعدم وقوعه في المعاصي
 وعند الاحتياج بالحجاء الصالحين واما اتباع الشفع والمقاطر وطلب
 المالوة والانتفاع لظاهره في اضداد هذه المقالات النورية وفي الحديث
 قوليد ومنها فضل العزلة في ايام الفتن لان يكون الانسان عن له قدوة
 على ازالة الفتنة فانه يجب عليه السعي في ازالة الفتنة اما فرض عين او فرض
 كفاية بحسب الحال والامكان واما في غير ايام الفتنة فاختلف العلماء
 في العزلة والاختلاط وهو شعار الاسلام وتكثير سواد المسلمين والجماع
 الخير لهم ولو بعد اذ المرض وتبيع الخنازير واقتناء السلام ولا من المعروف
 والمنع عن المنكر والتعاون على البر والتقوى واما عند الحاجة وحضور
 جماعتهم وغير ذلك مما يندرج عليه كل احد فان كان صاحب علم او زهد

اخذ الحزم المضاف جزوا
 من المضاف اليه

ايها افضل قد ذهب الشافعي
 والاكثرين الى تفصيل الخلطة
 لما فيها من اكتساب النوى

ناكذ فضل اختلاطه وذهب اخرون الى تفصيل الغزلية لما فيها من السلا
 المحقة لكن بشرط ان يكون طار قابو ظانف لعمارة التي تليق به وما يكلف
 به قال واختار تفصيل الخلطة لئلا يغلب على ظنه الوقوع في المعاصي و
 اقول والخيار في عهدنا افضل الاموال لندور نحو الحافل عن المعاصي
 والله اعلم قال وفي الاستدلال بهذا الحديث الترجمة نظر لانه يلهي من لفظ
 الحديث عدم الغزلية بل والى انما هو صيانة الدين فعمل التجارى منظر الى
 صيانه له فترجم له هذه الترجمة واقول لا نظر اذ كل كلمة من الحديث اى
 القرار من الغنى منقاة الدين والحديث يدل عليه لان الياء السببية ثم
 التعريب ظاهر قال التجارى رضى الله عنه **باب في قول النبي**
الله عليه وسلم لفظ هذا الباب متعين ان يقرأه نضافا الى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم لا غير وانما اعلم كراهته مفقولة القول **قوله** وان المعروف هو
 نفع الخير وعطاف القول لاعلى القول والمكان مكر اذ القول وما عطاف عليه
 حكما واحدا وهو خلاف الرواية والمدنية **قوله** ما كسبت فلو كراى ما عثر
 عليه فلو بكر وفصد فهو اذ فصد القلب عزمه ونجته واذ ابعده عن المعاصي
 للجهل وان افعال القلوب اذ استقرت بواجبها فقول صلى الله عليه
 وسلم ان الله يحاور لا منى ما حدث به انفسها ما لم يكلموا ولا يعملوا به حتى
 على ما اذا استقر وذلك مغفوع عنه بلا شك لانه لا يمكن الا نكاح عند خلا
 الاستقرار واعلم ان العلماء اختلفوا في تحمل العلم بالحادث وهو غير متعين
 عند اهل الحق عفا لا يحصى ان خلقه الله تعالى في احوالها اذ لكن دل
 السمع على انه القلب لقوله تعالى فتكون له قلوب يعقلون بها ونحو فان
 قلت هذا كتاب ايمان او الصديق مع العار والمقصود بيان ان رسول الله

في بيان
 في بيان

ترجم

واللائح مكنس

فواوهم فعلق هذه الترجمة
 بالبيان فالتعلم بالعلم
 كذا المفسر في تفسيره
 لا يان احاد الصديقين

صلى الله عليه وسلم لا يشد ايمانهم ويان ان الايمان هو ابعضه فعل
 القلب رد على الكرامة **قوله** محمد بن سلا مخفف اللام وهو الصحيح الذي
 عليه الاعتماد ولا يذكر جمهور المحققين غيره وذكر بعضهم ان التشديد
 لحن وادعى صاحب المطالع ان التشديد هو رواية الاكثر فقبل لها مخالفة
 للشهور والايان يدين رواية اكثر من غيره وكسبه ابو عبد الله بخارى يكد
 بيا موجزة مكسورة فتساءلنا سائلة فاف معترضة فنون ساكنة قد
 معمله منسوب الى يكد فربما بخارى توفي سنة خمس وعشرين ومائتين
قوله عذبة فالمراد بالجملة الساكنة فالمدال الملهل ابو محمد بن سليمان بن
 الحاجب الكلابي الكوفي وقيل اسمه عبد الرحمن وعذبة لقبه قال الامام احمد
 هو ثقة ثقة ثقة وزياده مع صلاحه وكان شديدا للفقير توفي بالكوفة
 سنة ثمان ومائتين ومائة ولما حاشاه فهو ابو المنذر بن عروة المدني الثاني
 المشهور بغداد وهو يروي عن ابيه عروة بن الزبير الاسدي السابق للحليل
 احد الفقهاء السبعة وهو يروي عن خالته عاتقة ام المؤمنين الصديقة
 بنت الصديق رضى الله عنهم وقد مر ذكر الثلاثة في باب الوحي **قوله** اذا امر
 اى اذا امر الناس بعمل امرهم بما يطيقون ظاهر انك كان كلهم بما يطابق
 الدوام على عمله **قوله** كحيتك الحسنة طاعة الصورة وليس المراد في تشبيه
 ذنوبهم بحاتمة صلى الله عليه وسلم فلا بد من تأويل في احد الطرفين فقبل المراد
 من حيثك كمنك اى كذا لك او كفسك وزيد لفظ الحسنة للتاكيد نحو ذلك
 فيفضل او من لسان الله تعالى في حاله واقبل المضاف اليه مقامه واتصل
 بالضمير الفعل فقبل لسانا وادى بهذا الكلام طلب الاذن في الزيادة من العباد
 والرجعة في الخير يقولون انت مغفور لا تحتاج الى عمل مع هذا الترتيب

بالحدسية

وذلك

تلك بناوذج كثيرة فربما علم وقال انا اولي العلم في العلم واذا كان ذلك ان
 الله قد غفر لك اقباس ما قال الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
 تاخر فان قلت لاخيه معصومين عن الكبار مطلقا وعن الصغار عدا على
 واما الصغار السهوية فلا مؤاخذه بها على كل حال لا فاذنبه الذي في النبوة
 المتقدمة بعضه على بعض وترك الاول او نب اليه ذنب قومه **قوله** فغضب
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ فغضب وهو وان كان لفظ
 المضارع لكن المقصود كانه لظالم الماضي واستحضار تلك الصورة الواقعة للظالم
قوله حتى يعرف بالنصب هو الى وانه ويجوز فيه الرفع والنصب ولم يعلق على
 فغضب بعين فيه الرفع والسنة المستله ان البت لا رضاء فلع ولا يظفر اليه
 فخير العمل ما دام وان قل وانما عملوا ما لا يطعن الدوام عليه تركوه او بعضه
 بعد ذلك وصاروا في صورة ناقض العهد واللائق بطالب الاخرة الترف فان
 لم يكن فالبقاء على حاله ولا نه اذا اعتاد من الطاعة ما يكتف الدوام عليه دخل
 فيها بالشرائح واستلذاذ ونشاط ولا ينفقه مل في سياسة والاحاديث بمثل كثيرة
قوله انما كاشارة الى كمال القوة العملية والقوى علم تلك مراتب وقاية النفس
 عن الكفر وهو للعامة وعن المعاص وهو الخاصة وعاشي الله وهو الخلق
 والعلم بالله بنواول ما بصافته وهو المسوي اصول الدين وما بالحكامه وهو فروع
 الدين وما بالامامه وهو علم القرآن وما بتأويله وما بالخاله وهو معرفة حق
 اشياء العالم ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جامع لانواع النعمى حاويا
 لاقسام العلوم ما يخص القوي والعلم والاطلق وهذا قريب مما قاله العلماء
 فليقتصر بالتخريف افادة العلوم ولا يستغرق ويعلم منه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان افضل من كل واحد واكرم عند الله كالانسان كمال الانسان مختص

واعلمكم اشارة الى كمال
القوة العملية

العلم

في الحكمة

في الحكمة العملية والعلمية وهو الذي يبلغ درجة العليا والمرتبة الاقصى
 منها ما يجوز ان يكون افضل واكرم واكمل من الجميع معا ايضا حيث قال القائل
 واعلمكم خطا الجميع صلى الله عليه وسلم فان قلت لا تعلق بالحديث بالحق الثاني
 وهو ان المعرفة فعل القلب ولا دلالة عليه لا دلالة وضعفه ولا عقليته قلت
 يمكن ان يوجهه وان كان احتمالا بعيدا بانه يدل عليه بحسب السياق ليحاو
 طرفا الكلامين اي لما اردوا ان يرددوا اعلمكم على عمل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لكم ذلك لاني اعلمكم والعلم من جملة
 الاعمال بل من اشرفها لانه عمل القلب ولك يقال بان غرضه ان يبين النعم
 الاولى من التزمية بالحديث والثاني القرآن وحيثما انتهت على قاعدة كلية
 فاعلمها وذلك ان القاري كثيرا ما يترجم الابواب ولا يذكر في ذلك الباب
 حديثا اسلا ولا يذكر ما بينت ما ترجم عليه فقال بعض من خالف من حفاظ
 التامر سببه ان القاري يوجب الابواب وترجم التراجم ولا كان يذكر
 بعده في كل باب المصاديق المناسبة له بالتدريج فلم يبق له انبات الحديث
 لبعض التراجم حتى ينتقل الى دار الاخرة وقال بعض العارفين على ذلك احتيا
 وغرضه ان يبين انه لم يثبت عند بشر طر حذيف في المعنى الذي ترجم
 عليه والله اعلم فحتمل ان يكون هذه الترجمة منها قول وفي الحديث فوايد
 منها ان العبادة فيها القصد ولا رقة مما يمكن الدوام عليه وان الرجل
 الصالح حتى ان لا يترك الاجتهاد في العمل ليعاد ان يصلاحه وان له الامانة
 بعينيه فيه اذا دعت الى ذلك الحاجة وينبغي ان يحرص على كتاباتها فانه يحيا
 من اشاعتها ولها وجاز الغضب عند ردة امر الشرع ونفوذ الحكم في حال
 الغضب والغضب ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من الرغبة الشديدة

من التزمية

رسول الله

القوي

الاولى

معنى الصبر
فيه معنى الاستقام
عدي بن حمزة في
الاصول

طاعة الله تعالى ولا زباد من انواع الخير وغير ذلك **باب من كره**
ان يكون في الكفر يجوز في لفظ هذا الباب النون والوقف والاضافة الى
الجملة وعلى القادر من كره مستند وخبر من الايمان اي كراهته من كره هو
من الايمان والكره ضد الامانة والموافق **قوله** سليمان هو ابو ايوب
من حبيب بلحاء والراء المصلين والموجد ابن عجل موجدة مستوية
فخبر مكسورة فتنة تحت ساكنة فلا لاز في الواح كسر النون المجزئ
للأه المجاملة وانحط من لازد الصري نزل مكة وقلة المامون للطينة فها
نزع له فرج الى الصبر ومات بها سمع منه يحيى القطان والامام احمد بن حنبل
والدجلى والحاج بن الشاعر وهو لا شيوخ البخاري وقد شاركه في الرواية
عن سليمان وهذا الحد ضرب علوم وآياته وجميعها على جملة سليمان في
امانة وديانة وصيانه قال ابو جابر سليمان امام من ائمة كان لا بد من
وكلهم في الرجال والفقهاء واقد حضرت جليلة بعد ان شذوا من حكمة
اربعين الف رجل وكان جليلة عند قصر المامون والمحمون في قصره وقد
فتح باب القصر وقد اقبلت شرف وهو خلفه كتب عليه قال البخاري وقد
سنة اربعين ومائة وثلاثين سنة اربع وعشرين ومائة وثلاثين سنة اربع
السنة قال الخطيب حدثت عن يحيى القطان وابو خليفة وبينهما مائة
وسبع سنين توفي القطان سنة ثمان وتسعين ومائة وابو خليفة سنة خمس
تلقاها **قوله** شعبة اي ابن الحجاج وقناة اي السدوس وانس هو الصحابي الملقب
التدبر المشهور وقد تقدم **قوله** ثلاث اي ثلاث خصال او ثلاث فالتدبر
قد يتبع الحديث بعينه فاما في التكرار قلت ليس يتبع بعينه بل بينهما تفاوت
وهو انه ذكر في لفظ المضارع في المواضع الثلاثة ولفظ المودع في

معنا

وهو ان يلفظ الماضي في الثلاثة ولفظ يلفي ويزادة بعد اذا انقضى
الله منه فالتدبر بعض الالفاظ مع اختلاف في الروايات ايضا ان شيوخنا
تمة عهد النبي وجهه سليمان وعلى تقدير تعدد القنات في المتن و
الاستناد المفصود من ايراد تمة ان الايمان حلاقه وجهه سليمان ان كراهته
العود في الكفر من الايمان وكبرهما وقد تقدم ما فيه من مسائل فلا يذكر
هنا الا ما يخص هذه العبارة فنقول ثلث مبتداء والشرطية خبره وجاز
فذلك لان التقدير ثلاث خصال او خصال ثلث ويجوز ان يكون الجملة الظنية
صفة ثلاث وخبر من كان الله ونحوه وعلى التقديرين لا بد من تقدير مضارع
قبل لفظة من كان لانه على الاول يدل عن ثلاث اوصاف وعلى الثاني خبر
يقدر قبل من الاولى والثاني لفظة تحبة وقبل من الثاني كراهته اي تحبة من
كان من احب كراهته من كره وابتداء اتصال المضاف بالمضاف اليه وعلية
الحبة والكره عليه حاز حذف المضاف عنها وانقضى الله اي خلاصه وغناه
وفي بعض النسخ ومن كره ان يعود بالمضارع **باب تفاضل اهل الايمان**
في الاعمال لفظ تفاضل محروفا بزيادة الالف في الاعمال متعلق بتفاضل
او متعلق بتقدير نحو الحاصل ولقطة في السبحة كما في قوله عليه السلام في النفس
المؤمنه ما يهبل اي التفاضل الحاصل بسبب الاعمال ويحتمل ان يكون تفاضل
مبتداء وفي الاعمال الخبر والباء ضايف الى الجملة تكملة لاحتساب بعد فارقلت
الحديث يدل على تفاضلهما في قرب الاعمال لا في نفس الاعمال اذ المقصود منه
بيان ان بعض المؤمنين يدخلون الجنة اول الامر وبعضهم يدخلونها اخر الامر
بدل على تفاوت الناس في الاعمال ايضا لان الايمان اما التصديق وهو عمل القلب
واما التصديق مع العمل وعلى التقديرين قابل للتفاوت اذ متغال في التفاضل

وهو اسم جليل من صبي
الذي من ابي اوسوس

اليهام
بالحمل
المعني

الاما هو اقل منه لو تفاوت الثواب مستلزما لتفاوت الاعمال شرعا ويحتمل ان يراه
من الاعمال ثواب الاعمال اما يجوز باطلا لا بالسبب وادارة السبب ولما اضرارا
بتقدير لفظ الثواب مضافا **قوله** اسماعيل هو المشهور بين اهل البيت ان عامر
الاصمعي وهو ابن اخت مالك بن انس الامام فهو جدهنا روى عن جده نوح بن
ست او سبع وعشرين وما بين **قوله** عمر بن الواو هو ابن يحيى بن حمزة بن الحسن
الانصاري المازني المديني روى له الشيخ في السنة وهو يروي عن ابيه يحيى
المذكور واعلم ان رجال هذا الحديث كلهم مدنيون اذ فقدوا مالكا وابا
سعيد كلهم مدنيون ايضا **قوله** اخر جوامع من الاخر اخرج خطبا بالمدائكة ويجوز ان
الخروج وجبت يكون من كان سادى اى باس كان وفي بعض النسخ بعد بعد
لفظ اخر جوامع من الثواب **قوله** متقال هو كالمقدار لفظا ومعنى وهو متقال من
القول وهو في غير هذا الموضع العظيمة القيل الكثرة وفي الفقه المتقال من الرفع
عبارة عن اثنين وسبعين شعيرة وللمسألة فيجاء الماء واحدا للجب الماكول من الخطة
ويجوزها والخردل نبات معروف يشبه الشئ القليل البليغ في الفلانة بذلك يعنى
يدخل الجنة من كان في قلبه اقل قدر من الايمان فان قلت هل يجوز ان يدخل
واحد من خارج من جنس واحد وهو الكلة الاستدانة يعنى من خردل ومن ايمان
قلت لا يجوز من خردل متعلق بما حصة اى حصة حاصلة من خردل ومن ايمان متعلق
بما حصل اخر ويقول من كان وانما ذكر الايمان لان المقام مقتضى القليل ولو عرف
لو بعد ذلك فان قلت بكيفية الايمان ببعض ما يجب الايمان به لا بايمان ما قلنا
بكيفية لا تعلم من عرف الشائع ان المراد من الايمان هو الحققة المعهنة عرف او يكون
قوله اسود واى صار اسودا كما علم من اثار النار وفيه يكون نفع القاف والنفير نفع
الحمار ومكوثها والنفع انفع **قوله** الجياه نفع الحمار والنقص النقص والنفير الجياه معناه الماء الذي

سودا

سودا

يجي من انفس فيه **قوله** شك مالك بن النريد بن الجاه والميرة وهو ما وقع
من مالك وهو الذي شك فيه **قوله** كانت الحبة بكسر الحاء وشدة الموحدة
بوزن الحبت جمعة حسب كثرته وقرب ويحتمل ان يكون الامام للعهد ويراد
بالحبة بقلعة الحفا لان شأنه ان يثبت سر يعا على جانب السيل فيقلع السيل وهذا
حيث الحفا كانه لا يمدحها في اختيار البيت الجورى للحبة بالكسر موزن الصويل
ما البرق وهو في الحديث بنون كانت الحبة في حيل السيل ويسمى الرجل كسر
الراء والبيد بقلعة الحفا لانها كانت الا في السيل الكشاف هي حب الراجين
وفي بعض الروايات في حيل السيل وهو ما جعل السيل من طين ونحوه قيل
فاذا انفق فيه الحبة واستقرت على شط بحرى السيل نبت في يوم وليلة وهي
اسرع ما نبتا ذكره في نرج السنة واعلم ان لفظ في جانب السيل مشعر بان
وجه التشبيه سرعة الابواب **قوله** صف الاصفار من جنس الآلوان الراجين
وهذا اصغر النخارين وسيد راجين الحبة الحناء وهو اصفر ويلتوي اى
منعطفة منقنية وذلك ايضا يبرز بالرجحان حسنا يعنى اهتزازة وبميلة اى
الذي في قلبه شغل الحبة من الايمان يخرج من ذلك الماء نضرا حسنا تنقنا
متجمل يخرج هذه الرجانة من جانب السيل صفرا منقنية وهذا لا يكون
الام في الحبة للجنس لان بقلع الحفاء ليست صفرا لان يقصد به مجرد اللون
والعزارة النورية والتشبيه وقع من حيث الاسراع ومن حيث ضعف النبات
من حيث الطرقة واللون **قوله** فوجه التشبيه متعدد ويسمى هو كلة
بصفاء الله والمحدث تجمل اهل السنة على المرجية حيث علمته دخول طائفة
من عصاة المؤمنين النار اذ مدوهمهم الحما لا يضر مع الايمان معصية فلا
يدخل الحما ص النار رجعة على المعصية ايضا حيث دل على عدم وجوب

الحفا

من احسن الزمان الراجين
البرم

متجمل

تخليد العاصم في النار الخطا والخطية من المثل لكن عيار في المعرفة
 وليس معيار في الوزن لان الايمان ليس بحجم بحسب الكيل والوزن ولا كما
 يتكلم من المعتدل قد روي على عبارة الحسن بن سعيد **قوله** ويحيى
 هو ابن خالد بن عجلان ابو بكر الباهلي البصري وقد جرح فذهب بصرو
 كان على من حفظه وقال ابن مهدي كان من اصحاب ابي الحسن والحسين
 روي له الجماعة مات سنة خمس وستين ومائة وهو في درجة مالك في الها
 برويان عن عمرو بن ذكوان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 حدثنا عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بشك كاشك مالك وقال يدل من ايمان من خير والمراد من الخير الايمان اذ
 هو اصل الحق واخير اعظم منه ويجب ان يقر الحياة بالخير على الحكاكة عن
 لفظ الحديث النروي قال العلماء المراد بحجة المثل زيادة على اصل التوحيد
 وقد جاء في الصحيح بان ذلك وفي رواية اخرى من قال لا اله الا الله وعمل من
 خبر ما ينزلك في بعد هذا يخرج منها ما لم يعلم خبره فغير التوحيد فان
 قيل كيف يعلمون من كان في قلبه في الدنيا من الايمان ومثله فلما جعل
 الله تعالى له علامات يعرفون ذلك بها يعلمون كونه من اصل التوحيد قال
 فيه ان الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم خذ من ايمانك والمراد ما زاد على اصل
 التوحيد قال البخاري حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي بن محمد بن زيد بن ابي ثبات
 مولى عثمان بن عفان القشيري المديني **قوله** ابراهيم بن سعد بن ابي
 ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابي الحجاج القشيري المديني ولد سنة
 عشر ومائة وقد بغداد على هارون الرشيد فأكرمه وولاه بيت المال
 مات بها سنة ثلاث وثلاثين ومائة ودفن في مقابر باب القين سمع ابن

ليصور
 نيات

لا حاصره
 في الصحيح
 كذا
 من الايمان
 بن ابي ربيعة

الدين

شهاب

شهاب لكن روي هذا الحديث عن ابن شهاب **قوله** صالح اي ابن ابي كيسان
 ابو محمد الغفاري المديني التابع لفرص صاحب جماعة من الصحابة فترك بعد ذلك
 التزمه ويعلق منه العلم وابتدأ بالعلم وهو ابن سبعين سنة ومات
 هو ابن مائة وستين سنة **قوله** ابو امامة بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف
 بن عبد الله بن ابي واهب الانصاري الاوسي المديني الصحابي ابن الصحابي صحابه
 النبي صلى الله عليه وسلم اسعد وكناه ابو امامة باسم جده لأمه وكنيته روي
 له الشافعي عن النبي صلى الله عليه وسلم والبخاري عن الصحابي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مات سنة مائة واثمان هذا الاسناد كالذي قبله في ان
 رجاله كلهم معتمدون وهذا في غاية الاستطراف اذا قدر ان اسناد من مديني
 قبل هذا **قوله** بينا اسد بن اشعث التميمي قصارت الفدا قال بن الحسن بن ربيعة
 انما لي بين اوقات رقبتي اباء والجل بما يضاف اليها اسما الزمان نحو
 انك من الجاهل امير محمد بن المضاف الذي هو اوقات وروى الطرف
 الذي هو بين المثل التي اقيمت مقام المضاف اليها ولا يصح ان يستفهم طبع
 اذا واقتضى جوابه ولا خرون يقولون بينا انما في ارجاء اذ جاء **قوله**
 رايته من الروية او من الروي بمعنى الابصار فيعرضون حاله من الروي
 بمعنى العلم فهو منقول ثمان والاول هو الظاهر ويحتمل هو الناس نحو قوله
قوله رايته الناس يتبعون شهابا فقلت اصبح اتبعي بلاه وصبح عذرا
 الشاعر ويعرضون على اي يظهر روي فيقال عرض الشوق اذا ابتداء والظهور **قوله**
 قصير جمع القصير نحو غيف ورغف وجمع ايضا على قصار وقصة الله
 بعد الشاء وكسر الدال وتقدم يد اليها جمع الذي نحو غلس وفلس وجملة
 والجل ايضا وجمع على اند ويدي كسر الزاء والدال **قوله** ما دون ذلك

عن صالح

النروي واما ابو سعيد وان
 شهاب فقد ذكره واورد
 اما صالح فهو ابن كيسان كذا
 كذا او لعله يعني ان صالحا
 تقدموا آخره فغيره في
 قد روي ما ذكره ههنا حجة
 من لا يتقبل ولا يهتبه

او
 بن

مجاهد
 بن

قال الخليل هو التذكير بالخبر فيما في القلب وانما الظاهر انه اراد الاخ والقرن
فهو حقيقة ويحتمل ان اراد الاخ والاسلام على ما هو في الشرع فهو جارح
او حقيقة عرقية **قوله** في الجلاء اي في شان الجلاء في حقه ومعناه انه نهاه عنه
ويخوفه منه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عن وعظه وقال دعه اي تركه
وهو امر ما خرج به و**قوله** فان الجلاء فان قلت ان لا تدخل الاعلى كلام يكون
الخطاب به شاكا فيه او منكرا له فان انكره فالتكذيب منه قلت الخطاب كان
شاكلا في منكره لانه كان ينهيه عنه فلو كان معترفا بان من الإيمان لا ينهيه
من ذلك سلمنا انه ما كان منكر الكفر بجملة كالمكر لظهور اسانيد انكار عليه
سلمنا انه ليس كالمكر لكن ربما يكون التاكيد لدفع انكار غير الخطاب من الظاهر
وتحججه سلمنا انه لا انكار لهم ايضا لكن قد يكون التاكيد من جهة ان النص
في نفسه مما يجب ان يندرجا ويؤكد على ما التبع الجلاء الاستعلاء وهو ترك
الشيء له حشة لطيفك عند قاله في مستحقك فسادا اي ترك كون قال ولان
الحيلة منه لانه البقاء من الشخص والوعظ الزجر يعني زجره من الجلاء ويقول
لانه لا يستحق فقال عليه السلام دعه يستحق فان الجلاء من الإيمان اذ الشخص كيف
عن ائمة من مناهي الشرع ويكره مثل هذا في زماننا واولا ليس هو ترك الشيء
بل هو دحضه بكون سبيل ترك الشيء فان قلت قد علمنا تقدم ان الجلاء شعبة
من الإيمان فما فائدة التكرار قلت كان المقصود منه بيان امور الإيمان وانه من
جملة ما ذكر ذلك بالتبعية وبالعرض تبيين ما ذكره بالقصص بالذات فان قلت
فاذا كان الجلاء بعض الإيمان فاذا اتفق الجلاء اتفق بعض الإيمان واذا اتفق بعض
الإيمان اتفق حقيقة الإيمان فلهذا ان الشخص لا يستحق بكون كافا قلت
المراد من الإيمان هو الإيمان الكامل والتعريب ظاهر نعم لو قيل الاعمال دخلة

لا ما ضي لمرقاة الامارات

للجلاء

لا حقيقة

في حقيقة الإيمان كان مشكلا والله اعلم **باب** **فان تأملا**
اي عن الشك في احوال الحديث الوارد فيه حيث قال **قوله** ان لا اله الا الله
قوله عبد الله بن محمد بن السدي بن عبد الله بن فخر النون والجدارة وهو
مولي الجدار البخاري وقدمي بالكراي كذا الحديث وقد تقدم ذكره **قوله**
ابو روح بالراء المفتوحة والهاء الملهمة كيف وانه ثابت وحرمي بالحاء
المهله المفتوحة والراء المفتوحة والياء المشددة نسبة وهو ابن عمارة
بضم الهاء والميم المحقة ابن ابي حفص العنكي المصري روى عنه لا الزيد
قوله واقد بالغاف وليس في الصحيح واقد بالغاء ابن محمد بن زيد بن
الله بن عمر بن الخطاب **قوله** واي محمد المذكور وهو يحدث عن ابي عمر
اي جده **قوله** امرت بضم الحزنة واجمع التعاريف للامر هو القول الطأ
للعمل والمفهوم منه ان الله هو الامر وكذا اذا قاله الصحابي امر بكذا
فهم منه ان الامر صلى الله عليه وسلم هو الامر له فان من اشتغل بطاعة
ربهم اذا قال ذلك فهم منه ان الرئيس امر به وفاية العبدول عن الصريح
دعوى اليقين والتعويل على شهادة العقل **قوله** ان افاننا اي بان افاننا و
حذف الجار من ان كبر شابع مطرد والناس قالوا ان يد به عدة او ان
دون اهل الكتاب لان القتال يسقط عنهم بقبول الجزية فان قلت فلو حصل
بالعبدة قلت لان الادلة الخارجية مثل حق يعطي الجزية ذلك الطبيعي هو من
العام الذي خص منه البعض لان التصديق الاول من هذا الامر حصول هذا
المطلوب لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا اختلف منه
اسد في بعض الصور لعارض لا يندرج في عمومته الا ترى ان عدة الاوثان
اذا وقعت المهادنة معها تسقط المقاتلة وتثبت العصمة قال ويجوز ان

حق

احد

احد

الجماعة

واما مشعير وعبد بن عمر
فقد تقدم ذكرهما

عليه

بغير مجموع الشهادات في فضل الصلوة والزكاة عن اعلا كلمة الله واذا دعا المصلين
 فيحصل في بعضهم بذلك وفي البعض بالجزية وفي الآخرين بالمهادنة وقال ايضا
 الاحمال فامر في ان ضرب الجزية كان بعد هذا القول واوول او الغرض ان
 ضرب الجزية اضطرهم الى الاسلام وسبب البيت فكانه فالختم يسلموا او يعطوا
 الجزية فاكتفى بمأهل المقصود الاصل من خلق الملائكة او المقصود من القتال هو
 وما يقفه مقامه نحو اخذ الجزية او من الاسلام هو وما يقفه مقامه نحو عطا
 الجزية وكل هذه التاويلات لما ثبت بالاجماع ان الجزية مستغطة للقاتلة و
 فاحفظ الزوجيات وتعد ما وحقه غاية للقتال ويحتمل ان يكون غاية
 للامرية فان قلت اذا شهد واقاموا في مقتضى الحديث ان يترك القتال
 وان كثر يسار ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يفسد ذلك قلت الشها
 برمالته يضمن الصدوق بما جاء به مع انه يحتمل انه ما جاء يسار لا يشاء الا
 بعد صدوق هذا الحديث او علم من دليل اخر خارجي كالحديث في الرواية السابقة
 ويؤمنوني وبما جئت به **قوله** ويقبضوا على اقامة الصلوة اما تعدل الى
 وحفظها من ان تقع زرع في فرائضها وسنها وادائها من قامت الحرب على
 ساقها ولما اذا ما تغيرت عن الاداء بالاقامة لان القيام بعد ادائها اقام
 العود اذا اقرمه ولما دللوا عليها من قامت السرق اذا فقت ولما جلد
 والتغير في ادائها من قامت الحرب على ساقها ولما اذا ما تغيرت عن الاداء بالاقامة
 لان القيام بعد ادائها الصلوة هي العبادة المنقضة بالتكبير المقتضية تسليم
 والزكاة هي القدر الخارج من النصاب المستحق فان قلت تارك الصلوة يقتل و
 يقتل كما ذكر في المنهيات فالحكم تارك الزكاة فالحكم الزكاة حكمها وانما قاتل
 الصدوق رضي الله عنه ما نفي الزكاة فان قلت هل يخص الصلوة والزكاة

سبب

منهم ما يوردونهم الى
 الاسلام او الحزاد
 حتى يسلموا او يمس

ذلك

تعبير

هذه

هو كجميع الواجبات قلت ذكر النوى وجوب قتال من منع واجبا من
 واجبات الاسلام ولما خص الصلوة والزكاة بالذكر من بين الواجبات
 لانها اما العبادات البدنية والمالية والعباد على غيرها والصلوات لمؤلف
 سمي الصلوة عماد الدين والزكاة قطرة الاسلام فان قلت اذا شهدوا عصموا
 وان لم يقيموا واليونقوا اذ بعد الشهادة لا بد من الانكشاف عن القتال في الحال
 ولا ينظر الاقامة والابتداء ولا غيرها وكان حوالا ظاهرا ان يكفى بقوله لا يجزى
 الاسلام فان اقامه والابتداء من جهة قلت ذكرها تعظيما لها واحتمالا
 بشاؤها واتعاها بالها وحكم الشهادة او المار ترك القتال مطلقا مبررا لا
 ترك القتال في الحال المكن اعادة ترك الصلوة والزكاة وذلك لا يحصل الا
 بالشهادة وايمان الواجبات كلها الطلبي لا يجزى لانه لا يستثناء مفرغ والشيخ
 من غير الحار والحرور والعصمة متضمنة بمعنى النفي حتى يصح تفرغ الاستثناء
 اذ هو شرط ما لا يجزى اهدار دما جرحا واستباحة امواله ليسبب من استباح
 لا يجزى الاسلام من قتل النفس وترك الصلوة ومنع الزكاة ولما تقدم قوله
 ويقبضوا ويؤنقوا ولذا زعمنا من مقرها هذا وعطفها على الشهادة فالدلالة
 على انها غير نها في كونها غاية للقتال لا ايدانها بانها اما العبادات ويؤيد
 هذا التاويل رواية الزهيرية فانه لم يذكر فيها الصلوة والزكاة **قوله** فاذا
 فعلوا ذلك فان قلت المشار اليه بعضه قول فكيف اطلاق الفعل على قلت
 اما باعتبار انه على الانسان واما على سبيل الغالب للاثنتين على الواحد واصل
 اي حفظي والدوام جمع الدرع نحو جمال جمع حمل اذ اصله دمر وهو نحو لا
 الاضافة فيه اما بعض الامر او بعض من او بعض في ونحو الذي يقولون لا
 هو كالفصل المال كالضمان **قوله** على الله نقطة على شعرة بالاجاب

ذلك حكم للجمع

سترا

وحقنوا

عرف الاستعمال

في عرف الشارع فهو على سبيل التشبيه اي هو كالواجب على الله تعالى في تحقق
الوقوع والا فلا اصل فيه ان يقال حسابه اليه والى الله او هو واجب عليه على
حسب وعده واما عند المعتزلة فهو ظاهر لانهم يقولون بوجوب الحساب
عقلا ومعناه ان امور ربهم الى الله واما نحن فنحكي بالظاهر فغافلهم في
ظاهر قولهم وانما الحكم او معناه هذا القتال وهذه العصاة اما هو من الحكم
الديني و هو ما يتعلق بنا واما الامن والاخر وية من دخول الجنة والنار والنجاة
والعقاب وكيفية ما فيها فهو مفضول الى الله لا يدخل لنا فيها واما على
هذا الباب بكتاب الايمان فهو ان يعلم منه ان من امن صار معصيا
يحتسب ان يكون من جهة ان يعلم من الاقامة والبناء من جهة الايمان النوري
في الحديث فابيد منها وجوب فقال ما هي الكثرة والصلوة وغيرهما من الواجب
الاسلام فليلا كان او كثيرا ومنها انك الصلوة عدا معتقدا وجوبها
يقول وعليه الجمهور واختلفوا هل يقبل على النور لم يقبل ثلاثا بامر الاصح
والصحيح انه يقبل بترك صلوة واحدة اذا خرج وقت الضرورة لها وان يقبل
بالسيف وهو متولد جدا وقال الامام احمد بكفر وقال ابو حنيفة بجحس ولا
يقبل ولا يكفر واما الصوم فلو تركه جحس ومنع من الطعام لان الظاهر ان من تركه
لا يعتد بوجوبه واما الزكاة فتوخذ منه قهرا ومنها ان من لم يصح الاسلام
فصل الاركان كقضاء منه وفيه قبول توبة الزنديق اي الذي نكر الشريعة جملة
وان نكر منه الانداد وهو الصحيح وفيه خلاف شهر العلماء سياتي وفيه
اشراط التلطف بكلمة الشهادة والجملة الاسلام وانه لا يكون عن قهلم الا
بالظن بها **مسألة** **من قال ان الجهاد هو العمل** من قال ان
في هذا الباب الاضافة الى ما بعده **قوله** الايمان هو العمل فان قلت العمل

ووجوب قتال الكفار اذا
اطاقت المسلمين قتالهم
تاركين الصلوة والزكاة

امان

فلا يتألم

او يتركه على الجوارح او عمل اللسان

امان راوية على القلب اي التصديق فلا يبطأ بقاء الاستنهاذ بعد بقوله
العدة لانه قول او عمل اللسان او مجموع الاعمال فلا يباسه الحديث اذا لايان
بالله فيه هو عمل القلب يقتضي معرفة ذكر الجهاد والجهاد بعد قلت المراد به المجمع و
الاستدلال عليه بمجموع الايات والحديث اقبل على كل واحد من القرآن
والسنة على بعض الدعوى بحيث يدل الكل على الكل **قوله** او يتموها فان قلت
معنى الايات ايقاد المال بعد الموت لبني نوعه وحقيقته منقوعة على الله
فما معنى الايات هنا قلت لما ان يكون المورث هو الكافي بعضه لا كونه لكان
له نصيب منها فان قلنا من سبب كفر الذي هو من لا يوافق الى الموت
اما ان يكون هو الله تعالى فهو مجاز عن الاعطاء على سبيل التشبيه لهذا الاطلاق
بالايات او من جرد الاشارة على طرفة اطلاق الكل والزيادة المنة **قوله** بما كثر
تعمد ما لا ماصديرا او موصولة فعناء بعلمك او بالذي كثر تعلمه
انما قلناه اقتباسا من قول المفسرين ان قوله تعالى يعلمون معناه تومنون
فان قلت كيف الجمع بين هذه الآية وحديث ان يدخل احدكم الجنة يعلمه
قلت الماء في ما كثر لست المسببة بل للايسة اي لو يتموها ملايسة
لاعمالكم او للمقابلة نحو اعطيت المشاة بالدرهم وان الجنة في تلك الجنة
خاصة اي تلك الحالة الرفيعة العالية بسبب الاعمال واما اصل الدعوى
ليس بالعمل والادخال المستفاد من الايات بالعمل النوري والجواب ان دخول
الجنة بسبب العمل والعمل برحمة الله وقول والمقدمة الاولى خلاف صريح
الحديث فلا تلتفت اليها **قوله** عذر بكسر العين وشدة الدال هي العذر
قال اهل اللغة العذر الجماعة قلت او كثر **قوله** عن قول بكتسا انهم اي
لنا انهم عن كل الشهادة التي هي عنوان الايمان فان قلت هذه الآية ثابتة

اي لتوابع عاكم

فان حذر الله لا بالعمل والحق
ان اصل الجنة بالفضل والحق
بالاعمال او ان العمل

السؤال على سبيل التوكيد القسم في رواية اخرى قال في موضع لا يسأل عن ذنبه ليس
 ولا جان ففتت السؤال قلت ان في القيامة موافق محزنة وانعته منطاوله
 ٦ اوزمان يسألون وفي الاخر لا يسألون سؤال استخبار بل سؤال توبيخ او لا
 يسأل عن ذنبه اس ولا جان نحو ولا تزوروا زورا ولا تروا زورا اخرى النور في الظلم
 ان المراد لنفسا منهم عن اعمالهم كلها اى الاعمال التي يتعلق بها التكليف والتخصيص
 بقول لا اله الا الله دعوى لا دليل عليها **قول** احمد بن يوسف بن عبد الله بن
 يونس البربري القمي الكوفي المكوفي في عبد الله فاشتهر باحمد بن يونس
 منسوبا الى الجحد بن محمد فاما من بينهما اسم عبد الله تحفيضا وقال رجل للامام
 احمد عن تزي ان كني الحديث فقال اخرج الى احمد بن يونس فانه شيخ الامام
 توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين بالكوفة **قول** موسى بن اسمعيل هو الذي
 بكسر اللام وسكون النون وفتح الغاف البصري وقد تقدم قيل قصده
 وابراهيم بن سعد وهو بطن عبد الرحمن بن عوف المتوفى ببغداد وابن
 شهاب هو الزهري وابو هريرة بن سفيان ذكرهم ايضا **قول** سعيد بن المسيب
 يفتح الداء على المشهور وقيل بالكسر وكان يكره فتحها ابن حزم يفتح الحاء المعجمة
 والراء الساكنة هو ابو عبد الله النخعي المديني في امام التابعين حنف
 اى هريرة بن عوف ولد لسنتين مضت خلافة عمر بن الخطاب قيل كان هو
 لاس من المدينة في ذمه المذنب عليهم في النخعي ويقال له فقيه الفقهاء
 قال الامام احمد بن حنبل سعيد افضل التابعين فقيل له فسيدي عن عمر حجة
 قد سمع من عمر فاذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل قال ابو حاتم ليس بشي
 ابن ابي بن المسيب وهو اشتهر وابوه وجد صحابي ان اسما يوم الفتح **قول**
 سليمان بن موسى كان هو فقيه التابعين وقال ابن المديني هو اصل النخعي

مواقف
 اول سبيلون
 فقي موقوف

هو احمد

من

قال هو حجة

وقال

وقال احمد بن عبد الله كان صالحا فقيها من الفقهاء السبعة بالمدينة حج
 اربعين حجة لا يأخذ العطا وكان له نضاعة اربعة دنانير يخرجها في كل اربع
 وكان اعور وقال ابن قتيبة كان جده حزن الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له انت سهل فقال بل انا حزن فقال سعيد فان لنا نعرف تلك الحزونة
 فينا او كان وكان جابر بن الاسود على المدينة فدعا سعيدا الى البيعة لابن
 الزبير فاتي قصر به سنين سوطا وطاف به بالمدينة وقيل ضرب به حصار بن
 اسمعيل البجلي من امتنع من البيعة للوليد وجلسه وعلقه ومات منه
 ثلاث اواربع وخمس وثمانين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالمدينة
 قال النوفلي في حذيق الاسماء واما قوله انه افضل التابعين فلهذا هم
 افضلهم في علوم الشريعة والافق صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين يقال له اوس وبه
 يباشر منزوه فليس تغفرك **قول** افضل اى الاكثر نقا باعند الله وافضل التقيل
 لا يدان يستعمل باحد الاربعة الكثرة ولا يجوز ان يدان افضل الا ان يكون معلوما
 نحو الله اكبر **قول** الجهاد اى القتال مع الكفار لاعلاء كلمة الله وانما جعل
 افضل من غيره لانه يدل النفس في سبيل الله تعالى والجود بالنفس اقصى
 غاية الجود والجهاد اما مستدا محذور والخير او خير محمد وفي المستداه
 وكذا الخرافة الافضل بعد هو الحج لانه عبادة مركبة من العبادة البدنية و
 المالية **قول** حج مبرور الحج قصد الكعبة لاجل التذلل لعل الله يوفى
 بعرفة والمبرورة هو الذي لا يحاطه اثم ومنه رتب عنه اذا سلم الحجت
 وقيل هو المتبرع ومن علامة التبرع انه اذا جمع يكون له خير من الحاك
 الذي قبله وقيل هو الذي لا يخافه وقيل هو لا يعقبه معصية وهذا اخلاق

جده

مراومه

فما قبلها والبر الطاعة والقبول يقال رحمتك تمنح الماء وضوء الارضين ويرسله
 حرك واربعة حرك اي قبله فله ان مع استعالات فان قلت لمعرف الجهاد و
 نكر الايمان والنج قلت لا فرق بين مروي المعرفة بالعرفان للنفس ومروي النكرة
 والقراب المسافة بين ان يعرف الاسم هذا التعريف وبين ان يتركه غير محرم
 به يعامل معرفة معاملته غير المعرفة **صحيح** وانذار على اللب يدبني والمغنة
 لعدا سر على اليد ولذلك يندب بسبب في هذا الاختلاف من جهة الفقر والامان
 جهة المعاني فهو ان الايمان والنج لا يترك وجوبه بخلاف الجهاد فانه قد يترك
 فالمتوبين للافراد الشخص والتعريف الكمال اذ الجهاد لو اتي به مرة مع الاحتياج
 الى التكرار لما كان افضل والله اعلم التوروي افضل في هذا الحديث بعد ذلك
 للجهاد وفي حديثين مسعود بن الصلوة في مقامها وفي حديث ابو ذر لم يذكر
 الحج في الحديث الاخرى الاسلام افضل قال من ملأ المسلمون من لسانه ويد
 وفي الاخرى الاسلام خير قال ان يطعم الطعام قال العلماء اخلاق الاجرية في
 هذه الاحاديث لا اختلاف في الاحوال فاعلم كل قوم مقامهم الحاجة اليه دون ما
 ليرتفع حاجتهم اليه ان ذكر ما لا يعلمه السائل ولعل السائل وترك ما علموه ولهذا
 سقط ذكر الصلوة والركعة والصيام في حديث الباب ولشك ان الازدواج قد
 على الحج والجهاد فان قيل كيف قدم الجهاد على الحج مع ان الحج من اركان الاسلام و
 الجهاد فرض كفاية فالحجاب ان الجهاد قد يعين كسائر فرض الكفايات وانما
 لم يعين لم يقع الا فرض كفاية وانما الحج فالواجب منه حجة واحدة وما زاد فقال
 فان قلت واجب الحج يعين الجهاد كان الجهاد افضل لهذا الحديث والله تعالى
 الحج في الفريضة وذلك لكونه نفعاً مستعداً الى سائر الامة ويكون ذبا عن حضرة
 الامة لانه كان في الاسلام وحجابه اعلايه وقد قيل في هذا الترتيب في الذكر

كقوله تعالى كان من الذين آمنوا وقبلوا فليسوا بغيره فان قلت فقلت الحج
 يعبر عن الجهاد كان الجهاد افضل لما لا يقع فرض كفاية وهو افضل من الفدا
 بلا شك بل قال امير المؤمنين في كتابه الغياثي فرض الكفاية عند افضل من
 فرض العين من حيث ان فعله مستطوع للرجوع عن الامة باسرها وتركه يفضي الى التفتك
 منه كله ولا شك في عظم وقع ما هذه صفة الفعالي وجه الجمع ان ذلك الاختلاف
 هو ما جرى على حسب اختلاف الاحوال فانه يقال خير الاشياء لكذا ولا يراد ان خير
 من جميع الزمر في جميع الاحوال ولا يختص بل في حال دون حال او نحو او ان
 المأخذ من افضل كذا الاخير ما لا يخرج كخفت من وهي زيادة كايقال في حلوله
 لا يصير بذلك خير الناس مطلقا **باب الدلالة على الحقيقة**
 اذ لا يمكن ان تكون الا للضرورة المحضة اي باب جبين عدم كون الاسلام على الحقيقة
 فاعلم ان الدار صافية اليها ونحو ان يكون منصفة لمعنى الشرط والطلب لا يفتقد
 ان يجوز لاعتدائه ولا يجبه فيكون في الباب غير الاضافة فان قلت اذ لا يتقيا
 ولا يتلب المضارع ما ضيا فكيف اجتماعهما قلت اذا هنا الجرح الوقت ويجعل
 ان يقال لا ينبغي ان يكون المتعديب ما ضيا ولا يستقبل ذلك النفي على الاستدراك
 اي الاعتقاد الظاهر فقط والادخول في السلم والسلم اي دخلنا في السلم وانقذنا
 وليس اسلاما على الحقيقة ولا ما صح في الايمان منهم لان الايمان والاسلام
 الشرع ولهم عند الفخاري وكذا عند غيره لان الايمان شرط صحة الاسلام
 عند الجمهور في الصحاح اسلام اي دخل في السلم وهو الاستسلام **وعلى قوله**
 فهو وارد على مقتضى الآية والايتين كان بعض النسخ **في** ان الايمان هو الكبرياء نافع
 الخاص وشعب وهو ابن اربعة الامور والزمري وهو ابن شهاب قدس
 ذكره **وعلم** روى له الجماعة توفي في المدينة زمن الوليد بن عبد الملك سنة

بعض

فلان اعقل الناس اي من
 احقهم وفي جملتهم ومنه
 قوله صلى الله عليه وسلم
 خيركم خيركم لاهله

ثلاث اربع ومائة **قوله** سعد بن ابى اخى ابن ابى وقاص بالشاف المشددة
 من الوقص وهو الكسر ممالك بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري
 احد عشرة المشرقة بالحنة واحد السنة اصحاب الثوري الذين جعل عمر بن
 الله عنه امر الخلافة اليهم وهو بن تسع عشر سنة سابع سبعة له ثلاث
 الاسلام في الصحيح وهاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه و
 سلم الها هو من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها وكان بجانب الدعوة
 لدعائه عليه السلام له بذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم استجب دعوتيه و
 ربيته وحديثه في دعائه على الرجل الكاذب عليه من اجل الكوفة وهو ابو حدة
 واجبت دعوتيه فيه في ثلثة اشياء مشهورة وهو اول من روى عنهم في ميل الله
 وكان يقال له قاصر الاسلام واستعمله عمر بن الخطاب في الشام وهو
 كان امير على الخيول الذي من الزهرى بالثلاثية وجند قال القائل الذي في قوله الحمد
 دينه وسعد باب القلاية مصنف ثانيا وقد امتت نساه كثيرة ونسب سعد ليس
 فبهن آية فقال سعد اللهم اكفنا بدينه ولسانه فاصابته وصية فخر من لسانه
 وبنت بداه وسعد هو الذي فتح مديان كسرى وبني الكوفة وقوله عمر العزاق
 وقال الزهري في سعد بن وهب احد الفهم في الصحيح عن علي بن ابي حمزة
 ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع اليه لا احد الا سعد فاني سمعته
 يورث احد يقول له اريد ان اباي وامي وروى انه قال صلى الله عليه وسلم هذا
 خالي فليات كل احد بخاله ونقل عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يات
 حديث وسعد بن حذيثا ذكر البخاري عن ابن منهاق في دعوى الله عنه نقص
 بالحق على عشق ابراهيم الى المدينة وجملة على زباب الرجال الى المدينة وعلى
 عليه مروان بن الحكم وروى بالبيع سنة احدى اوس است اوسيع او ثمان

اسلمه

في الصحيح

واول من اطلق
 في سبيل الله

وقد است

زمن معاوية

خمين وهو اخر العشرة مونا وما حضرة الوفات دعا بخلقة حبة له في
 فقال كهن في فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وانما كنت اجابوا
 لذلك رضي الله عنه وفي هذا الاسناد لطيفة وهي ان جمع بين ثلاثة زهر بن
 مدني **قوله** رطط الى جماعة واصلة الجماعة دون العشرة من الرجال لا يكون
 فيهم امرأة وقيل دون الاربعين والجمع رطط وارطط تقدير الكلام قال انه
 اعطى فخذ في لظة قال **قوله** لا يجهم الى اي افضلهم واصلمهم في اعتقادي فان
 قلت السابق بنص ان يقال اعجبهم اليه حيث قال وسعد جالس ولم يقل
 وانما جالس قلت هذا التفاوت من الغيبة لا الكيد فان قلت فعل في قوله
 وسعد جالس التفات حيث لم يقل وانما قلت فيه خلاف عند علماء اللغاة
 فمن قال الانتقال من الكيد والخطاب والغيبة لا بد ان يكون عتقا فلا التفات
 عنده فيه اذ دخل حقيقة ومن قال الانتقال فيه اعرض ان يكون محققا
 معقول كما هو مذهب صاحب الفتاح ففيه ايضا التفات من الكيد الذي هو
 مختص للمقام الى الغيبة **قوله** مالك عن فلان اي شيء حصل لك اعرض
 عن فلان او عدك عن فلان او من جهة فلان بان لم تعطه لفظه فلان
 كناية عن اهم شيء الحديث عنه الخاص وفي رواية صحيح مسلم ضعفت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرته فقلت مالك عن فلان **قوله** لا راه
 من من النورى هو فخر المصرة اي اعلم ولا يجوز رفعها على ان يحصل معنى انك
 لانه قال تعظم من اعلم منه ولا راجع النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
 يكون جازما باعتقاده لما ذكره المراجعة واقرى ويجوز الضم في بعض الروايات
 ويكون اعلم من اثنين كان في قوله تعالى فاني عظم من مومنات يعني طهيت من
 والرجوع مرارا لا يستلزم الجزم لان الظن بلزم متابعتة اتفاقا **قوله** او مسلما

اخبرها

فأمرته

عليه

يكون الواو ومعناه ان لفظة الاسلام او ان يقولوا ان الله تعالى لا يعلم ما في القلوب
 وانما الايمان في الجاهل لا يعلم ما لا الله قال صاحب الخبر في شرح صحيح مسلم هذا
 على فلان بانه غير موثوق وقال النووي ليس فيه انكار كونه من سائر اهل البيت
 عن القطع بالايمان لعدم وجوب القطع وقد غلط من ترجمه كونه حكما بعدم الايمان
 بل في الحديث اشارة الى ايمانه وهو قوله لا اعطى الرجل وغيره لحيته واقل
 فلي هذا التقدير لا يكون الحديث دالا على ما عده الباب ولا ايضا لا يكون الدال
 صلى الله عليه وسلم على سعد فائدة ولكن سلطانا ان فيه اشارة اليه قد لا يحصل
 بعد ذكر ان سعد اخاره بايمانه وجزان بكونه لا يصدق ان الحصول امر يفيد العلم
 به **قوله** فحدث لمقاتل فقال عادلكذا اذا رجح اليه والمقالة والمقال معقول
قوله وغيره مستدله وليس خبره والحكمة حاله وخشيته من ان يكون
 له لا على سواه فيه رواية التوثيق مع تكبره وقد ير لفظه من ايشية من
 ان يكتم الله وروايته الاضافة مع تعريفه لانه صاف الى ان مع الفعل معرفة
 ويجوز في المعقول لاجله التعريف والتكبر والمفعول الثاني من الماعطيت
 محذوف والخبر في الامانة اي اعطيه اي كان او يحصل المتعدي للثمن
 كالمعدي لا واحد اي يوجد هذه الحقيقة فيقول اعطاه الرجل والمفارقة فيهما
 المبالغة **قوله** بكبه بغير اوله وخبر الكاف اي بغيره منكم يا هذا من النوازل على
 عكس القاعدة المشهورة والمعدي بالهبة فان اكله لانه وكب سعد في
 اجمه وجم والصبر في بكه للرجل اي ان القلب بالاعطاء تخافة من كره ونحوه اذا
 لم يعط والتقدير انما اعطى من في ايمانه ضعف لا في اخيه عليه لولاه اعطاه ان يرضى
 له اعتقاد يكفر به فيكبه الله تعالى في النار كانه اشارة الى المولادة الاولى من اذا استجب
 الرجل صلى الله عليه وسلم الى الجبل وامان قولى ايمانه فهو احب لافاكه الى ايمانه

وان مع القول

فان المعروف ان يكون العلم
بغير المعرفة

ولا انشئ عليه رجوعا عن دينه ولا سوء اعتقاد ولا ضرر فيها لا يحصل له من
 الدنيا ولا من هذا القبر بل ان يكون ذلك الرجل من فروع الايمان لاحتمال ان
 يكون المراد منه غيره نعم ضابطه بعد نفسه فان قلت هذا النوع من
 الكلام امر جازم كناية قلت انك في الزان لا في الكفر فاطلق الازمان وازاد
 الملتزم فهو كناية فان قلت لا يكون جازما بل لا يلائق الملتزم ولولاه لا لا
 اذ الملازمة في الكناية لا بد ان يكون مساوية وان اعترضت بان انك قد
 يكون المعصية فلا يلزم الكفر اوجب بان المراد من انك كك مخصوص لا يكون الا للخاص
 والافلاح الكناية ايضا قلت شرط الجازم امتناع اجتماع معنى الجازم والمقتضى
 ومقتضى الامتناع في اجتماع انك والكفر كناية عن التوروى في الحديث جازم
 الشفاعة الى ولاية الامر وغيره وفيه مراححة المستفيع اليه في الامر الراصد
 سرايا اذا روي الى مفسدة وفيه الامر الغيب وترك القطع بما لا يعلم القطع
 فيما ان الامام يصير في الاموال في مصالح المسلمين الا هو فانه وفيه ان الشفوع
 اليه لا عين عليه اذ ارد الشفاعة اذا كانت خلاف المصلحة وفيه انه ينبغي ان يحد
 الى المناقح وبين له عذرة في ردها وفيه التفضل بينه الفاضل على ما راه
 مصلحة لينظر فيه الفاضل وفيه انه لا ينفع لاحد على التجهين بالجنة الامنيت
 فيه النص كالاعترة المبشرة وفيه ان الاقرار باللسان لا يقع الا اذا اقرن به
 الاعتقاد بالقلب وعليه الامام وهذا كفر المنافقون واستدلى جماعة على ان
 قول المسلمين انهم من مطلقا من غير تقييد يقولوا شاء الله واما الفرق بين الاما
 والاسلام فقال اللطائف ما جمعتهم في من اضع فقال المسلمون وبالعكس و
 بغيره فان في مواضع فكل من من ملة دون العكس فما عتق في فيه هو ان يستوى
 الظاهر والباطن وما يفتقون هو ان لا يستويان ويقال له عند ذلك مسلما

علم اليقين

انه مستند وهو معني ما جاء في الحديث او مستند في الآية قولوا للسلطان استسما
قوله بنون هو ابو زيد القزويني وصالح هو ابن كيسان المدني وروايته عن
 الزهري بن رواية الاكابر عن الاصاغر لانه اس من الزهري ومعه هو ابن رشد
 البصري قد تقدم ذكره في صدر الكتاب وابن اخي الزهري هو محمد بن عبد
 الله بن مسلم بن عبيد الله بن محمد بن شهاب الزهري كان كثير الحديث حلالا
 قتل عثمان بن مسعود بنين وخمسين ومائة ومائة ان هو لا اربعة تايعول
 شعبيا في رواية هذا الحديث عن الزهري وافقوه فيها الثوري قول البخاري
 رواه فلان وفلان فيه ثلاث روايات الاولى بان كثره طريقه ليزيد الحديث
 قوة وصحة والثانية ان يعلم رواية ليعرف روايته وسأله من روى عنه
 ثني من جميع الطرق او غير معرفة متباعدة واستشهاد وغيرها والثالثة ان
 يعرف ان حوالا المذكورين روى فقد يتوهم من اخبره انه لم يرو غير المذكور
 في اسناد في رواية كتابه من غير فتوهم غلط فاد اقول رواه فلان ايضا
 في ذلك الوجه واقتبس وللغايرة الرابعة الرقاء بشر طبعه عا اذ لم
 على ما قال بعضهم ان يكون لكل حديث روايان فاكتر ولما استعان بصير الحديث
 مستغنيا فيكون صحة عند المجتهدين الذين اشتد طول كون الحديث مشهورا
 في تخصيص الزان ونحوه والمستفيض اي المشهور ما زاد تعلقا على الثلاث
باب الاسناد في الاسناد روى عن الاسناد في عار هو ابو البقطان
 بالجهاد بن ياسر بن عامر بن مالك الخزرجي العنسي بالنسبة اليه في الشامي
 ومن هو روى عن الاسود التميمي الكتاب وياسر بن عمار هو والد روى
 فقير وهو فصار بذلك عبيد القاسم فاعز به الله تعالى بالاسلام فاسلم
 بالاسلام عار وانه سمع بصيغة النصب من المرواني وياسر ثقتهم قديما

ثلاثه

يعقوب

يعقوب بن عكرمة في الله فيمير محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعقوب بن
 فيقول جبريل الياسر فان من عدكم الجنة وقتل ابو جبريل عليه رضى الله عنها
 فكانت اول شهيدة في الاسلام ولطعام عطار ما ارادوا بالسانه والطمان قلبه
 بالايان فزالت الامم اكره وقلبه مطرب بالايان وجابر الى الجنة فوالى
 المدينة وصلى الى المسلمين وشهد مدنا والمشهد كلها وهو اول من بنى
 مسجد الله في الله بنى مسجد قبا الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا
 وستون حديثا ذكر البخاري منها خمسة وشهد قال الترمذي في روى الحديث
 رضى الله عنه فآثره على حمزة ونادي بالعباس السدين امن الجنة تفرون الى
 الى انعام بن ياسر وقطعت اذنه وهو يقابل اشدا القتال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على عار يمانا الى اخره قديمه وقال له ايضا حرا الجليل
 المطيب وقال ايضا الهندى عار وشهد صفين يذبح عن امير
 المؤمنين على رضى الله عنه وكانت الصحابة يومئذ يذبحون للمجنت فوجه
 بانه مع الفقه العاد لهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقتل الفقه الباقية
 وقال بصفتين ودفنه على رضى الله عنه شيئا وحسما او صابرة ولم يغسله
 قال صاحب الاستيعاب وروى اهل الكوفة انه صلى الله عليه وهو يذبحهم في
 الشهادة لله لا يغسلهم ولكن يصلى عليهم وذلك سنة سبع وثلاثين وهو
 ابن ثلاث وتسعين **قوله** ثلاث اي خصال من جمعهم فقد جمع خصال الكمال
 واعلم ان كرام في قول ثلاث من كرمه وسيد حلاله الايمان **قوله** الاضات اي
 العدل يقال اصفه من ثقه وانصفت انامته والعاب ربيع الله اي لكل النبا
 من عرف ومن لم تعرف ولا تقار انما الرجل اي افقر قال ابو الزناد جمع عار
 في هذه الالفاظ الخيرة لانه اذا انصف من نفسك فقد بلغت الغاية منك

عنه

في الاسلام

فاشرف

لعلهم

ثمة حشبا

الافتقار

وبين خالفك وبينك وبين الناس ولا تضع شيئا الى الله والناس عليك
واما بدل السلام للعالم فهو كقول عليه السلام ونفرا السلام على من عرف
من لم تعرف وهذا خط على كاره الاطلاق واستبدال النفس واما الانكسار
من الاقرار فهو الغاية في الكرم وقد مدح الله تعالى من هذه صفة بقوله و
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهذا عام في نفقة الرجل على
عيله واصحابه وكل نفقة في طاعة الله تعالى وفيه ان نفقة المصروع على اهله
اعظم احر من نفقة المور واقر في هذه الكلمات جماعة لمصالح الدنيا
كلها لانها امامانية او دينية والانداء انارة الى المانية المنقصة التي عرف
بالله تعالى والزهادة في الدنيا والبدنية لما مع الله تعالى الى العظمة لا من الله منع
وهو انصاف لرفع الناس الى الشفقة على خلق الله وهذا بدل السلام **وقضية**
على صيغة مصر القصة هو ان رجلا ابن سعيد بن جميل الغلابي المسمى بـ **ابن**
نفع الجند وسكن العين المحبة قريب من نفع فيل ان جند كان مولى الحاج
بن نفع ففعلت نفق من لاه وقال ابن جندى انه يحوي وقبلة لفت عليه
وقال ابن جندى احمد على روى عنه احمد الكنى السبعة احمد ورجعت
وغيره وكان كثيرا المال كان كثير الحديث توفي عنه اربعين ومائتين وقال
علي بن محمد السمار عنه يقول ولدت بطريق يوم الجمعة حين نهال النهار مصيبين
من سوجب سنة ثمان واربعين ومائة **وقال** الليث بن سعد بن يزيد بن ابي
جبيب نفع لواء الجملة والبول لير من نفع المير للنفقة والى والثلثة وعبد
الله بن عمر بن العاص الصحابي المصرون كلهم وقد تقدم ذكرهم **وقال** ابي اسلم
اي اي خصلة من خصال الاسلام فان قلت ان حديث بعنه هو المتقدم فلو ذكره مرارا
فلت ذكره للاستدلال على ان الاطعمه من الاسلام ومجها للاستدلال على ان الاسلام

حضر

لأفوق

التوبيي صفة التي ذكرها عام
قد روي بها في شرح الستة
للمعري من مائة من عام من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول واعلم هو من اذ صرح
شرح الستة بعينه فصار العجيب
قال وقال عامر بن ابي ذر
في باب فضل السلام
احمد والبخاري ومسلم
والترمذي وابوداود
والنسائي وابن ماجه

روى

وقطع اي ان قطع فحذف ان
وذلك الى تمام الباحث التي
في الحديث قد سبق فيها الكلام
الطعام من الاسلام

منه

من فان قلت كان بكيفية ان يقول ثمة او غيرها باب الاطعمه والسلام من الاسلام
بان يدخلها في ذلك واحد ويتم المطلوب قلت لعل عمر بن خالد ذكر في
ان موضع بان الاطعمه منه وفقيه في بيان ان السلام منه فلذلك ميزها
مضيفا الى ان ما قصده في روايته والله اعلم النبي السلام ما خرد من السلام
فاذا سلم الرجل كان زلا للسلام عليه انت سلام من وهو في اسماء الله تعالى منها
ايضا لان معناه والسلامة ما خلق الخلق من النفس ومنه الجنة دار السلام
لان السلام اليها يسلم من الافات والسلام الصلح لانهم يتساكنون به ويقال سلام
عليك يا النبي والسلام عليك بالادب وهما ساء واما في النيات فاختار الشافعي
سلاما لحديث ابن عباس ورجحه على حديث ابن مسعود لانه من متأخر الصحابة
واختار جماعة السلام ورجحوه بان فيه زيادة حرفين قال الشافعي ساء لان
التمن من يقوم وفاة الالف واللام والله اعلم **باب كذا والعشيرة**
وكذا دون كذا وفي بعض الروايات وكذا بعد كذا كذا كذا كذا كذا وكذا
ايضا جنى النعمة وعطها وهو ضد الشكر وكذا الكفران لكن الكفر في الدين
والكفران في النعمة اكثر استعمالا والكفر بالفتح القبطية وكل من غطي شيئا فقد
كفر ومنه الكافر لا يستتر بوجه الله او نعمة الله ويقال للزراع الكافر
لانه يغطي البذر تحت التراب والحشيرة غوي العائس كالاكل يغوي المراكل و
العائسرة الخاطلة وقبل الملازمة **وقال** فيه ابو سعيد الخدري الصحابي
الشهير وقد مر وعنه ان ابوسعيد ايضا قد روى في كثران العشيرة
وخرج الخدري حديث ابن سعد في هذا المعنى في باب النقص حيث قال فقال
باعت النساء تصدق فاني رايتك اكل النار قلن وميرار من الله قال
تكثر في اللعن وتكثر العشيرة وفي باب الزكوة ايضا كذا **وقال** عبد الله بن

منها

يقطع

الصغير يتناولون

البي صلى الله عليه وسلم

مسلمه بنوع المير واللام وسكون السين المعجمة وهو العنق الممد في وما لا يكون لها
 المشهور امام دار الهجرة فذكرها **قال** زيد احوالها اسماء بن اسد بصيغة
 افضل التفضل من السلامة القرشي الممد في التابعين من عمر بن الخطاب رضى عن
 ابن عمر وابن عباس وغيرهم اجمع على حالته وكان له حلقه في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان نفقة كثير الحديث وكان علي بن الحسين رضى الله عنهما
 يجلس الى زيد فيقبل له بخطي محال في ذلك الى عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس
 الرجل الى من ينفقه في بيته توفي بالمدينة سنة ثلاث ارسنه وبلائين ومائة
 اوائل الدولة العباسية وكان ابو حاتم يروي عن ابيه بن زيد انه يروي احدا
 لنفسه وروى غيره فانها هي زيد فعرضها قام بعد **قال** اعطاء هو ابو محمد بن يسار
 بالمشاة الثانية والمعجم العاص الممد في الحلال في مائة مائة من ثرى
 سنة اربع وسعين وقيل سنة ثلاث اربع ومائة وهذا الاسناد رجاله كلهم
 مدينون الا ابن عباس كذا اقام بالمدينة **قال** اريت بضم الميم وقيم التاء و
 هو بمعنى النصب والضمير الثاني معناه المفعول الاول والثاني اكثر اهل النساء
 هو المفعول الثاني والمفعول بصلته صفة لان في الثانية لاصفة مخصوصة انما هي
 المل بضم الميم ناضح ويكنى اسمها في كلامه كان له جمل من اهل مال بار في
 الله وفي بعض الروايات اريت النار اريت اكثر اهل النساء بدون اريت و
 هو بفتح الهمزة والنساء فكون اكثر بدل النار والنساء هو المفعول الثالث وايت
 بمعنى اعلنت وبضمها فيكون اكثر منه والنساء خبر وبجمله الاخيرة حال بدون
 الروي ويخوفه تعالى اهبط بعضكم لبعض **قال** في بعضها بكسر الميم والياء للسبية وهي
 متعلقة بالاكتر او بفعل الروي المند **قال** يكفر ان بالله هذا السؤال يدل على ان
 اكتر لنظمها بين الكفر بالله والكفر الذي لا تشبه ونحوه اذا استفسار دليل الاجمال

يزيادة قرأت وفي بعضها
 اريت اكثر اهل النساء

المند

قال يكفر العشير لم يعد كسر العشير بالياء كاعدي الكفر بالله لانه ليس تضمننا
 لمعنى الاعتراف بخلافه ويكفر الاحسان كانه بيان لقوله يكفر العشير
 اذا المقصود كثر احسان العشير لا كثر ان ذاته والعشير المراد به جهنم
 لانه يعاشرها ويقاسمها اكثر من غيرها ولا في ذمة السباقي بل عليه وكفر
 ستر من نعمة الاذواج عليهم وغفلوا ولا تمنع حمله على جنس المعاشرة وعلى
 عمومها فاللام اما العهد والما الحنفى والما الاستغراق فان قلت ابا الاصل
 في اللام قلت هو الحقيقة فيقول عليها الا اذا دلت قرينة على التخصيص او
 التعميم فينبغ القرينة وهذا حكم عام لهذه الامة في جميع المواضع **قال** ان
 احسنت في بعضها الواحش فان قلت لو امتناع الشئ لا امتناع غيره فكيف
 صح هنا هذا المعنى قلت هو من المعنى انما يجد الشريعة ومنها كثير و
 يحذر ان يكون من قبل نعم العبد صيب لولا تحفظ الله لوصفه بان يكون محسنة
 بالما على التخصيص والطرف المكسرت عنه اول من المذكور والامر منسوب
 على الظرفية وهو معنى الابد والرد منه دهر الرجل اي مدته عمره وبجمله ايضا
 مدته بقائه الدهر مطلقا على سبيل الفرض وبالغنى في كسر الغن وممن من اجتمعت
 وليس المراد بهذا الخطاب مخاطبا بل كل من يتأق منه ان يكون مخاطبا به
 وهذا على سبيل التورية اذ اصل وضع الضمير ان يكون مستمرا لا معين متفص
 فان قلت لو لم يكن عاما لما جاز ان يقال في كل مخاطب كيد من الحقيقة قلت
 عاما باعتبار ان له لغو خاص بخلاف العلم فانه خاص بالاعتبارين وهما قاف
 كثيرة النفع عزيزة الزايد وهي ان اللفظ قد يوضع وضعاً عاماً لا موز
 مخصوصة كاتم الاشارة فانه وضع باعتبار المعنى العام الذي هو الاشارة
 الحسية للتخصيصات التي تحتها اي لكل واحد ما يشار اليه ولا يراى به عند

الحسين م

لحق

الاستعمال العموم على سبيل الحقيقة وقد وضع وضعاً عاماً لموضع له عام
 نحو الرجل فلا يراد به خاص حقيقة وهو على الأول وقد وضع وضعاً خاصاً
 له خاص نحو زيد والمضمر من القسم لا وسط فاذا اراد عند استعمال البعض
 الذي احسن تخاطب معين كان حقيقة لا على كل وفي وضعه واذا اراد بكل من
 يصح منه كمن يحسن كان محالاً ومثله قوله نعل ولوتر عاد الجر من ناكس
قوله شبا النورين الخفيرا والقليل او لم يشاخصر او قليلا لا يوافق في رايها
 قال بعض العلماء الكفر اربعة انواع كفر الكار وكفر محمود وكفر معاندة وكفر
 نفاق وهذه الاربعة من لقي الله بواحد منها لم يغفر له فكفر الانكار ان كفر
 بقلبه ولا يكفر بلسانه كفر اوطال وكفر النفاق ظاهر فلا النور في العلم
 ان الشرع اطلق الكفر على ماسوى الاربعة وهو كفران الحق والتعدي في ذلك
 هذا الحديث الذي في هذا الباب وحديث لا رجوع اعودي كفرا فيصير
 بعض كذا قات بعض في شيا به وهذا مراد البخاري بقوله وكفر توعد كفر
 قال وفي الحديث انواع من العلم منها ما نرجم له وهو ان الكفر قد يطلق على
 غير الاكراه وفيه وعط الرين المومن ونحوه على الطاعة وفيه اربعة
 العلم العالم والمنايع المتبع فيما قاله اذا لم يظهر له معناه وفيه نحو كفر الكفر
 والنعم اذا دخل النار لان كتاب حرام واقره وفيه ان النار اى
 جهنم التي دار عذاب لاخرة مخلوقة النور وهو من اجل السنة وفيه ان
 من عرف الاكبر بالهاما نوعا الشاع بخصوصه عليه يكون كفر ان الكفر عموما
 كبيره قال ابن بطال الكفر ههنا هو كفر النعمة وقد امر الله بترك النعم
 وكفر نعم الرزق هو من باب كفر نعمة الله لا في كل نعمة يصالحها الغنى في نعمة
 الله امر بها على يد ومعنى هذا الباب ان المعاصي في نقص الايمان وبين رتب

في العلم والمخضفة ان للوضع ثمة
 اقسام من الموضعيات وضع
 باعتبار عام للموضع له عام
 الرجل ووضع باعتبار علم للموضع
 له خاص فخر اسم الاشارة ووضع
 باعتبار خاص للموضع له خاص

ولما نزلوا لا يعرف ما يدرك
 لرب العز جدي وكفر الخبيث
 ان يعرف بقلبه ولا يعرف بلسانه
 ككفر الجاهل وكفر المعاند
 ان يعرف بقلبه ولا يعرف بلسانه
 ويأتي ان يقبل الايمان بالقول

المتعلم

احله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد كفر اخ من جنس واحد وذلك
 ينقص من ايمان من وتدل بذلك على ان ايمان من يزيد ينقص من الغنى وانما
 البر كلها قيت ان الاعمال من الايمان وانه قول وعمل اذا بال العمل الصالح يزيد
 وبالعالم السن ينقص وفيه دليل على ان المرء يعذب على حاله لا على ما كان عليه
 شك المتعدي فيضة واقره في هذا فيه وجه اخر لمناسبة الحديث لمرجه
 الباب غير ما ذكره الشايع الاخر لكل وجه هو مويلها قال البخاري في حديثه
باب **الاعمال** وقوم جمع معصية وهي مخالفة الشارح
 بترك او فعل غير ما امر من الكبار والصغار والجاهلية زمان الكفر
 قبل الاسلام بحيث بذلك كفر جملة اهلهم **قوله** لا كفر هذا هو مذهب الجماعة
 واما عند المذاهب والكثيرة موجبه للكفر وعند المعتزلة من جهة اللزوم
 بين المذنبين صاحبها هو من ولا كما في **قوله** لا بالترك اى ان كتاب
 الشرك حتى يصح الاستثناء من ان كتاب ولا ان كتاب عيان عن الايمان ببيان
 النووي قال بان كتابا احترزا عن اعتقادها لانه لم يعتقد حل الحرمات
 المعلومة من الدين ضرورة كالحكم بغير خلاف **قوله** اسرى وهو ثواب
 الكلمات اذ حركة عين كلمة تابعة للافعال في الاحوال الثلث ومعناه وحل
قوله ان يشرك به فان قل المفهوم من الآية ان من ترك الشرك لا يغفر له الا
 انه يكفر والشرية اما حتى في الكفر لا في الغفر قلت وكذا لا يغفر عندنا استلزاما
 نعم عند المعتزلة صاحب الكبر الذي لم يتب عنها غير مغفر بل يخلد في
 النار وفي الكلام لف ونشر **قوله** سليمان هو ابو ايوب بن حرب بالباه
 الموحدة الان ردي البصري القاضى بكمه وشعبه هو الامام العالم ابو ايوب بن
 في الحديث وقد تقدم **قوله** واصل هو ابن حيان بالحاء المهملة والميم

الاحسان

دعي

اهل السنة

بعض

من

وقد شارك البخاري شيخه
 في الرواية عن سليمان وقد
 ذكره في باب من كره ان يعود
 الى الكفر ص

ومن لم يطعمه فانه يسيء اليه

بطعم طعم اذا ذاق او اكل قال تعالى من لم يذقه فلو قال ما يطعم لم يؤثم انه
يجب الا اذا اقتضى ذوقه ذلك غير واجب فان قلت هذه الاوالة لا تهل
هو للرجب ام لا وكذا النعمي هل هو للرجب ام لا قلت اختلف العلماء في الامر
والظاهر للرجب لكن لا اكثر على انه للاستحباب واما النعمي فهو للرجب وانما اذا
اول لا تكلفوه التكليف بحمل الشخص ثبامه كلفة وقيل هو الامر بما يشق
ما يتعلمه اي ما يصير قد يصير فيه مغلو به اي ما يجزى عن عظمته او
صعوبة اي لا يكلف ما لا يطاق ولا يقرب منه وحذف الفعل الثاني من كل
وهو ما يتعلمه قال ابن بطال من يدانك في غير به بامه على خلق من اخلاق
الجاهلية لا لهم كانوا يفسرون بالانساب فجعلت وعصت الله تعالى
في ذلك ولا تنقص هذا الفعل ان يكون كاهل الجاهلية في كونهم بالله واولي
في هذا الحديث القريب ان الحديث يعلم منه الامر ان المذكور ان في الخبر
قال وعرض البخاري في الرد على الخواص في قولهم المذهب من المؤمنين غلط
في الثاني كاد عليه الآية ويغير ما دون ذلك من شياء والمراد به من ما
الذنوب ولو كان المراد من تاب قبل الموت لم يكن للفرقة بين الشرك و
غيره معنى في التائب من الشرك قبل مغفر له اقول في قوله عز وجل
البخاري من الرد عليهم دعوى ان لا تخرج لهم في ان الصغيرة لا يكون صاحبها
والغير بخاري بالسودا صغيرة قال في الحديث النعمي عن سب العبد
تغيرهم بآلهم والخص على الاحسان اليهم والى كل ما كان افهم في المعنى من
جمله الله تحت بديان ادم كالا بغير والمخاد فلا يجوز لحدان يعبر عنه في
من المكروه يعرفه في اصوله وخاصة نفسه اي لا يضل احد على غيره الا بالامانة
والنقوى وروى انه قال لا بد من رجس تباينه ان يقع راسك مالت افضل من

منه

المعنى

من

من ترى الامر ولا سود الا ان تفضل في دين وقد روى ان بكهلا كان الذي
غير ان ربه امه اي يسودها فانطلق بلال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنك اليه تعبير بذلك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعوه
فما جاءه ابو ذر قال لمرسل الله صلى الله عليه وسلم شئت بالاولا وعبرته
يسود ايمه قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احب اليه
نعمي فصدرك من كبر الجاهلية حتى قال ابو ذر نفسه الى الارض ثم وضع خذ
على التراب وقال والله لا ارفع خذي منها حتى يطاه بلال خذي بقدميه
فوضع قدميه النوى وفيه ان الدواب ينبغي ان يحسن اليها ولا يكلف ما
لا يطيق الدواب عليه وفيه النعمي عن الترفع على المساكين وان كان عبدا وفيه
الحفاظة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعرف ذلك **الامر**
وان طابفك من المؤمنين اقتلوا فاصطبر ايها فان بغت احدكم على الآخر
فقاتلوا التي ينبغي حتى تخطى الى امر الله الالة الطائفة الفطاعة من الشيء والمراد بها
هيها الفرقة وقد يطلق الطائفة على الواحد والاشخاص قال تعالى فلو لا نفر من
كل فرقة منهم طائفة والفرقة ثلثة فالطائفة واحد او ثمان واجتبه في قول
خير الواحد وعلى الثلاثة قال تعالى فلتفطوا فيهم منهم موك والمراد منها
الثلاثة بقرينة ضمير الجمع في قوله ولياخذوا اسطحتهم واقوله ثلثة على المختار
وعلى الربعة قال تعالى وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين والمراد الربعة
لانها انصاب البيت في الزنا الذي هو سبب عذابها فان قلت الضمير ايضا جمع
فانية الانذار فاقوله ايضا ثلثة قلت الجمع بالنظر الى الطائفة التي تتجمع من الفرق
وفي الآية دليل على ان قال اهل النعمي فان قلت قال اول اهل البيت الجمع
وثانيا انها بالفظ النسبة فوجه قلت نظر في الاول الى المعنى وفي الثاني

من العلة

غدره بسبب شدة برائته وجرم قدر الصرة فاجمع الناس اليه وكان محمد بن
 الشعب عليه فقال اسكت يا غدر وجاهل من شدة غدره وكان شعب بن
 امه توفي بالصره سنة اثنين او ثلاث او اربع وسبعين ومائة **قوله** سليمان
 هو الامام ابو محمد بن مهران الاسدي الجاهلي الكوفي التابعي الاثني عشر من الناس
 كان علامة الاسلام وقال عيسى بن يونس لم يرني ولا القوي الذي قلنا انه
 الاثني عشر وماليت السلاطين عند احد منهم عند الاثني عشر مع قرعة وجاهته
 وقال وكيع راجع الاثني عشر الى البصرة وقيل الفروية جلدوا على جلوده وصوروا الى
 خارج وعلى كتفه منديل الخزان مكان الرواء وقال يحيى بن معين كان جريلا شديدا
 عن الاثني عشر قال هذا الذي باع الخمر في وكان شعبة اذا ذكر الاثني عشر قال المصنف
 المحقق حماد المحقق لصديقه وكان ابو موسى البجلي وكان فيه تشيع وكان
 يسكن ببيت المقدس توفي سنة ثمان واربعين ومائة **قوله** ابراهيم هو ابراهيم
 الكوفي ابو محمد بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن زهل بن
 سعد بن مالك بن النخعي الكوفي التابعي الجهمي على امامته وطلالته وعملاته في
 رضوانه عنها ولربيت له منها سماع وكان عموه ابراهيم بن محمد بن ثمان
 عشر سنة قال الشعبي حين توفي النخعي ما ترك احد اعلم وافقه منه قالوا لا
 الحسن ولا ابن سنان قالوا الحسن ولا ابن سنان ولا من اجل الصرة والكوفة في
 الحجاز وفي رواية ولا الشام قال الاثني عشر كان ابراهيم صير في الحديث عادت
 هو محتف من الحجاج ولا يخبر بجزالة الاسبقه انفس سنة ست وتسعين **قوله**
 علقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي عم والده ابراهيم النخعي يكنى ابا
 شبل ولم يولد له قط اتفق العلماء على عظم محله ورفعة قدره وكان من انبياء
 قال النخعي كان علقمة يشبه بعبد الله بن مسعود وقال بعضهم كان علقمة من انبياء

رأي بعض الصحابة ولم يثبت
 له سماع منهم قال يحيى القطان
 سفيان بن عيينة

من شيعي

علامة

شبل

توفي سنة اثنين وستين او سبعين **قوله** عبد الله هو ابو عبد الرحمن الكندي
 بن غافل العين النخعي والفاء الهذلي الكوفي الصحابي الجليل الكبير اسلم
 بكنه فديما وهاجر الى البحرين وشهد المشاهد وقد تقدم ذكره اول كتاب
 الايمان ومناقبه لا تعد كثيرا وفي الاسناد ثلثة تابعين كوفيين يروي
 بعضهم عن بعض الاثني عشر وراعيه وعلقية والثلثة حفاظ متفقون انهم
 جلة فقهاء في نهاية الجلالة **قوله** لما نزلت اية هذه الآية ونماها اوليك
 لحم الامن وهم مهتدون ولا يلبس اي لم يخلطوا ولم يظلموا وفي بعض النسخ
 ويوجد بعده لفظه نفسه ان الصحابة فهم الظالمون على الاطلاق فسر عليهم
 فيمن الله تعالى ان المراد الظالم المقيد وهو الظالم الذي لا ظلم بعده فان
 قلت من اين لم يروى من ليس الايمان بظالم لا يكون امنا ولا مهتديا حتى
 سئل عنهم قلت من تقدم لهم على الامن اي لهم الامن لا لغرضهم ومن تقدمهم
 على مهتدون قال النخعي في كلمة هو فالبها انه لا يخص اي هو فالبها
 لا غيره فان قلت لا يلزم من قوله الله سبحانه ان الظالم عظيم ان غير الظالم
 لا يكون ظالم قلت الشون في ظلم العظيمة فانه قال لا يلبس الايمان بظلم
 عظيم فالبها ان الظالم عظيم على ان المراد لا يلبس الايمان بظلم
 ارجح من الظلم العظيمة على الشون قلت عظيمة هذا الظلم معلوم من بعض الشارع
 وعظيمة غيره معلوم من الاصل عدلها فان قلت كيف دل النص على
 الترجمة قلت لما علم ان بعض انواع الظلم كفر وبعضها ليس بكفر فبعضها
 ليس بكفر فبعضها دون بعض ضرره الشون روى البخاري هذا الحديث
 وفي كتاب التفسير هكذا رواه مسلم في صحيحه فقال فيه قالوا انما الظلم
 نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال تعالى لا

ابن مسعود م

بشرك

هنا

يأتي لا شك بالهاتك الشريك للظلمة عظيم فها تان الرواياتان تفصل احداهما
 الاخرى ومعناه انهما شاق عليهما ذلك ان الشريك للظلمة عظيم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ليس الظلم الذي وقع بكما
 تظن ان المراد بالظلمة كما قال لقمان قال وفي الحديث دلالة في ان المعصية
 لا يكون كفر وان الظلمة على ضربين كما ترجم له وان اخيرا البيان جائز في
 الحاجة للخطا ولما شاق عليهم لان ظاهر الظلمة الاقتبات بحقوق الناس اقتبات
 السبق الى الشق وما ظلموا به انفسهم من ارتكاب المعاصي فظنوا ان المراد
 ههنا معناه الظاهر فانزل الله لايه واصل الظلم وضع شق في غير موضعه
 ومن جعل العبادة والتمس الربوبية لغرض الله فهو ظالم للظلمة الظالم التي
 معوق الآية لا يفسدوا بافعالهم ويظلموه بكفر لان الخطيئة لا ينص رأى الظلمة
 صفة الكفر بصفة الايمان فيحصل له صفة ان ايمان متقدم وكفر متأخر
 كفر باعدا بافعالهم وحينئذ يكون معناه تناقض يخرجوا منها ظاهرا واطنا
 ان كالا يجمعان قال ابن بطال معصوم الباب ان ثمة الايمان بالعلل وان ثمة
 ينقصها الايمان ولا يخرج صاحبها الى الكفر والناس يختلفون على شدة الاعتقاد
 وكبرها وفيه من الفقه ان المفسر ينقص على الجمل وقد اخرج بالحديث من
 قال الكلام حكمه الحق حتى ياتي دليل المنصوص **باب السب**
المنافق المنافق المظهر على طين خلافه وفي الاصطلاح المتقدم هو يظهر
 الاسلام ويخفي الكفر في المنافق ثلاثة صفة كره فنبه بالذي يدخل في الشق
 وهو السب الذي في الارض وله خلاص الى مكان اخر فينبه به وفيه من
 نافقاء البريوع فان احدى حجرية يقال لها النافقا وهو موضع رفعه بحيث
 اذا ضرب راسه ينشق وهو كقبحها ويظهر غيرها فاذا اتى الصابغ يدليه من

اقتباس
 من كتاب
 في تفسير
 سورة

فيه

منه

قبل النافعا وهو حجر الظاهر الذي يقع فيه اي يدخل ضرب النافقاء
 برأسه فانشق اي خرج فكما ان البريوع يكتم النافقا ويظهر النافعا فكذلك
 المنافق يكتم الكفر ويظهر الايمان او يدخل في الشرع من باب ويخرج من اخر
 ويناسبه من وجه اخر وهو ان النافقا ظاهره يرى كالارض والمنزجر
 فيها فكذلك المنافق **قوله** سليمان بن داود الزهر في العنك المكنى باي الربيع
 سكن بغداد فانقل الى البصرة وتوفي بها سنة اربع وثلاثين ومائتين **قوله**
 ابراهيم بن ابراهيم بن جعفر بن ابي كزيب انصار المدني قاضي اهل مدينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مؤيدا بغداد لعلي بن المهدي وثق
 بها عام ثمانين ومائة **قوله** فافزع هو ابو سهل عم مالك بن ابي امامة المشهور
قوله عن ابيه اي مالك بن ابي عمار وهو ابو اسحق الاصمعي المدني جده امام
 مالك المذكور توفي سنة ثمانين وعشرة ومائة واما ابو هريرة فقد تقدم
 رجال الاسناد كلهم مدنيون الا ابا الربيع **قوله** اية المنافق اي علامته اي
 علامة المنافق وحيث اية القرآن لانها علامة انقطاع كلامه عن كلام فان
 قلت اية مفردة والظاهر يقتضي ان يقال الايات ثلاث قلت اما ان يقال
 كل من الثلاث اية حتى لو وجدت خصلة واحدة يكون صاحبها منافقا
 او ان يقال كل الثلاث معا اية حتى اذا جمعت يكون اية واحدة فعلى الاول
 المراد منها لسنن اية وعلى الثاني معناه اية اجتماع هذه الثلاث **قوله**
 كذب الكذب هو الاخبار على خلاف الواقع والوعود الاخبار بايصال الخير
 في المستقبل والاختلاف جعل الوعد خلافا وقيل هو عدم الوفاء به والاختلاف
 جعل الشخص امينا واتمس بصيغة المجهول وفي بعض الروايات بنشد يد
 الناء وهو قلب الحشرة الثانية منه واو لا يبدل الواو تاء ولا دعم التاء في الياء

اي يخرج

التاريخ

ولبيان التصرف في الامانة على خلاف الشرع فان قلت الجمل الشرطية بيان ثلاث
او بدل لكن اجمع ان يقال الآية اذا حدث كذب فارجح قلت اية المنافق كذبه
عند تحذيره وذلك مثل قوله تعالى فيه ابانت ميثاقه فاعلم اياه ومن دخله
كان امنا على احد التوجيهات فان قلت الوعد يحدث خاص فامنع عطفه
على الحديث والخاص اذا عطف على العام لا يخرج من تحت العام فلا يثبت ان لا
ثالث قلت لما كان لازم الوعد الاختلاف الذي قد يكون فعلا وهو غير الكذب لئلا
لازم الحديث وهو لا يكون فعلا لاجل اعتبارين نظر الى اعتبار تغير لازمه
او جعل الوعد حقيقة اخرى غير داخله تحت حقيقة الحديث على سبيل الامعاء
لن يات فيه كما يدعي ان جعله على الامة نوع اخر غير الملا لا تكن يات فيه
قال الشاعر **فان تقع الامة وانت فيهم** فان المسك دم الغزال والخاص
هذه الثلاث بالذکر لانها مشتملة على الثلاثة التي عليها مبني التعلق من مخالفة
السراطين واعلم ان جماعة من العلماء عدوا هذا الحديث شكلا من حيث ان
هذا الاتصال قد وقع في المسك المصدق بقلبه ولسانه مع ان الامام ساسل
على انه لا يحكم بكفره ولا يفتاق بمجمله في الدرك الا سفل من النار المزمع ان يرس في
الحديث اشكال اذ معناه ان هذا خصا لنفاق وصاحبها شبه المنافق في هذا
ويختلف باختلاف هذا النفاق الظاهر ما يطرأ خلافه وهو مجرد في صاحب هذه
للمصال ويكون نفاقا خاصا في حق من حدث وعده وابتدعه لانه منافق في
الاسلام مطلق الكفر وقال بعض العلماء هذا قبل ضمن كانت هذا للمصال غالبه
عليه فاما من يدر ذلك منه فليس بالنافق **الان** بان بالجملة الشرعية بمقتضى
ما اذا دلالة على تحقيق الوقوع بدلالة على انه كاذب وهم وقال للطائي اذا انتفى
الكرار واقر **و** فيكون اذا دلت على انما عاده لهم او انها انتفى تكرارها

بعض م

الطبيعي م

تكرار الفعل

نظر بل الاولى ان يقال حذف القول من حديث ونحوه يدل على العموم ان
الاطلاق فكانه قال اذا حدث في كل شيء كذب فيه او اذا وجد ما به النفاق
كذب ولا شك ان مثله منافق في الدين وقال جماعة المراد به المنافقون الذين
كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في دنوا بايمانهم فكذبوا وعادوا
في نصر الدين فاختلوا واخبروا في دنياهم فخانوا وقال للطائي معناه
الانذار للمسلم والتخدير له ان يعتاد هذه الخصا لئلا يفتقها الى النفاق
وقال النفاق ضر ان احدهما ان يظهر صاحبه الدين وهو مبطن للكفر وعليه
كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ترك المحافظة على
مرافق اعلمنا وهذا ايضا مبني نفاقا لاجل سبب النفاق ونفاق الكفر
ولما هو كفر ونفاق ونفاق ونفاق كذلك هو نفاق ونفاق ونفاق
بعضهم ورد الحديث في جعل بعينه منافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرا لا يوجههم بصريح القول فيقول فلان منافق بل يشر اشار كقولنا صلى
الله عليه وسلم ما بال اقر يقولون كذا في هذا السرا لاية اليه حتى يعرف
ذلك الشخص ما اقول فلدفع الاشكال خمسة او خمسة لان الادام الجلس فهو ما
على سبيل التسمية وان المراد بالاعتقاد ومعناه الانذار واما العهد اما من نفاق
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما منافق خاص ينقص بعينه وهو بينا
وجه سادس لدفع وهو ان المراد بالنفاق النفاق العلني لا ينافي اذا النفاق
نوعان كما يستفاد من كلام للطائي واحسن الوجوه هو السابع بان يقال النفاق
شرعي وهو ما يجرى الكفر ويظهر الاسلام وعرض وهو ما يكون سره خلاف
عليه وهذا هو المراد انشاء الله تعالى على ان رجلا من البصرة قد رجا
جلس في مجلس عطاء بن ابراهيم فقال سمعت الحسن يقول من كان فيه ثلاث

على امر الدين م
نفاق م

خصال لا يخرج ان اقول انه منافق فقال له عطاء اذا رجعت الى الحسن فقل ان
 عطاء يقر عليك السلام ويقول لك ما تقول في بني يعقوب عليه السلام اخوة
 يوسف احدثوا فكذبوا وورعوا فاحلفوا واخبروا فان افكروا منافقون فلما
 قال هذا الحسن للحسن به فقال جزاك الله خيرا ثم قال لا حجاب اذا سمعته
 حذرا فاصنعوا مثل ما صنع اخوك كصدوقه العلاء فكان منه صوابا فحسن
 ان كان غير ذلك وادخله وادخله وعن مقاتل بن حيان انه سأل معبد بن جبير
 عن هذا الحديث وقال هذه مسئلة افسدت على عيشي لا اظن ان لاسن من
 هذه الثلاث او من بعضها فضحك معبد وقال اهنها اهلها فاحث ان علقها
 فقصص فضحا وقال اهننا والله يا ابن اخي مثل الذي اهلك من هذا الحديث ثلثا
 التي جعل الله عليه وسد عنه فضحك وقال ما لك ولحسن ولما قول اذا حدثت
 كذب فذلك فيما انزل الله على وليه تشهد ان المنافقين الكاذبون ولما اذا
 وعد خلف فذلك في قوله تعالى فاعقبهم بغافلتي فلم يؤمنوا يوما بل يلقون بها
 اخلفوا الله ما وعدوه ولما اذا ائتمن حيان فذلك فيما انزل الله ان اعرضنا الامانة
 وانتم برآء من ذلك **قوله** حدثنا قبيصة بن نفع القاف والمودة الكسورة والصاد
 المجهلة بن عقيقة بنصر المجهلة والقاف الساكنة هو ابو جاسر اسير بنصر السين
 المجهلة وتخفيف الواو وكسر الحنة بعد الالف الكوفي عن بني عامر بن حصص
 كان من عباد الله الصالحين قالوا بع من بنيان صغيرا فليضبط منه كاهن جنة
 فهو حجة لا يجاردي عن بنيان وقال النوري وبكى في طلائع احتجاج البخاري
 في من اتبع غير هذا ولما هذا الموضع فقد يقال انما ذكر متابعه لمتا سلا واقر
 ليس ذكره في هذا الموضع على طريق المتابع لمتا بعد الحديث ما تقدم لفظان
 معنى من جهات كالاستلاف في ثلاث واربعة وكما يادة لفظ الصا وقال جعفر بن

قد مر
 محمد بن عباس بن جعفر
 من جملة

محمد بن كمال باب قصة ومعايير مالك الجليل على الباب وانت لا يخرج قال
 شريح وفي طرف الزود كبريات من الخبر فقال رجل رضى من الدنيا لهذا ما يصنع
 بل مال الجليل والله احد ما لم يدعه في سنة خمس عشرة وما بين **قوله**
 سفيان بالحركات الثلاث في سنة هو الامام الكبر العلاء الرازي احد اصحاب
 للذاهب الستة المتبوعة المتفق على انما من منزله وكثرة علومه وصلابة
 دينه العلاء راوي عن جراح في الله لومة لاهم ابو عبد الله بن سعيد النوري
 منسوبا الى احد اصحابه السمر بن الكوفي وهو من تابعي التابعين قال ابن
 عاصم سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك كتب من القتيبي
 ومائة وما كتب من افضل من النوري وقال ابن معين كل من خالف النوري
 قال قول قول النوري وقال ابن عيينة ما من علم ان النوري وكان وهيب
 يقدرون سفيان في المنع على مالك روى ان اباجع في الخليفة هب المشايخ قد
 حين خرج الى مكة وقالوا لايتم سفيان فاصلبوه فحصل التجاوز في مكة و
 نصير المشي فثوري سفيان فاذا راسه في حجر الفضل بن عياض ورجله
 في حجر بن عتبة فقالوا يا ابا عبد الله لا تشيت بنا الاعداء فقد علمنا ان
 الكعبة فاحذرنا وقال برت منها ان دخل ابو جعفر فبات ابو جعفر قبل ان يدخل
 مكة وانقل سفيان الى البصرة فبات فيها سوارا من سلطانه وفي عشرين
 سنين ومائة **قوله** لا عشر هو سليمان بن مهران بكسر الميم الكوفي التابعي وقد
 مر في باب ظلاله وكن ظلم وكان في عتبة ضعف الجهرى العشر ضعف الزرية
 مع سبلان ومعهما **قوله** عبد الله بن مريم بنصر المير والاراء المشقة الهادي في كوفي
 المير الكوفي ايضا التابعي لما روى في البخاري الجعدي والراء والفاء مات سنة
 مائة روى له الجماعة **قوله** مسروق هو ابو عبيدة بن الاحدع بالجهد و

سفيان

ومعد الخدم قدق الباب على
 فبقيته فاطما بالخرم
 فقاوده الخدم وقالوا
 ابن عاصم

بالصلتين الهدا في التابيع الكوفي في ما ولدت هداية مثل مسروق في
كثير من قصصهم وروايتهم عليه ذلك وقال له عمر رضي الله عنه ما اسك
قال قلت مسروق بن ابي عمار فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اجمع
شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن فانت اسمع في الدين ان يابن عبد الرحمن
والاجماع كان افرس قال بن الحسن وهو ابن اخت عمر بن عبد كريب مات سنة
سنة اثنين او ثلاث وسنتين **قال** عبد الله بن جهم وراي ابن العاصم الضحاكي
الكثير القوي وقد مر في باب المسلمين من المسلمين وهذا الحديث كثر في
ابن جهم وفيه ثلاثة ثمانية يروون بعضهم بروي عن بعض الاخرين واني سرت
ومسروق **قال** اربع مائة من اربع خصال اربع خصال اربع ولا فهو نكرة
صرفة والشرطية خبر ويحتمل ان يكون الشرطية صفة واذا اتين خان لمخبر
بنقدي اربع كذا في الخيانة عند الاحكام ونحوه وقد ترجمه في ثلاثين
كن فيه وجد خلاوة الايمان **قال** كان منافقا معناه على ما تقدم من اربعة السبعة
وصفه بالتحليل في بعض السداس والسابع اى كان منافقا على ما ياتي
او منافقا في الاشياء اذ لا يلزم من المعين لا يستلزم الكفر الملقى في الله
الاسفل واما كونه خالصا فيه فلا ان اتصال التي تهم بها المخالفة بين السر والعلن
لا يزول عليه **قال** ان بطلان الخالصا معناه خالصا في هذه الملال المذكورة
في الحديث فقط لا في غيرها وقال النووي اي عند الشبهة بالمتأقين بسبب هذه
المخالصة وقال ولا منافاة بين الروايتين من ثلاث خصال كما في الحديث الاول او
اربع خصال كما في هذا الحديث لان الشيء الواحد قد يكون له علامات كواحدة
منها يحصل بها صفة قد يكون تلك العلامة شيئا واحدا وقد يكون شيئا
الطبيعي لا منافاة لان الشيء الواحد قد يكون له علامات فارة بذكر بعضها واخرى

في

الوجه

جميعا

جميعا واكثرها واولا في الاول ان يقال التخصيص بالعدد لا يدل على الزيادة
على المناقص **قال** في الخلاصة من الخلق ينتج الخفاء فيهما والمعاهدة المخالفة والموا
والعدد ترك الوفاء واصل الفتن السيل عن الصدق والشق فخرج ما بين
التي وقال في السيل او من سائر الديانة **قال** النووي في شرح هذا الصحيح
حصل من الحديثين ان خصال المناق خمسة وقال في شرح صحيح مسلم
اذا تعدد عدد ورود اخل في قوله اذا اتين خان هو بمعنى اربعة **قال** لو
اعتبر بهذا الدخول فاحسن راجعة الى الثلاث فامل ونحوها خمسة متغا
عزوا باعتبار تغير الاوصاف والوزن ايضا ووجه التخصيص ان اظهار
خلاف الباطن اما في المايات وهوذا الامر واما في غيرها واما في حاله الكفر
وهوذا الخاصر واما في حاله الصفا فهو ما مودة بالبين وهوذا عامد
او لا فهو ما بالظن المستقل وهوذا وعد واما بالنظر الى الحال وهوذا
اسدث قال المظاني في الحديث في انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن اليوم هو الكفر بعد الايمان ومعناه ان المنافقين في ذلك
الزمان لم يكنوا قد اسلموا انما كانوا يظهر ون الاسلام رياء وفساد والكفر
خبر واما اليوم فقد شاع الاسلام ونوا الناس عليه فمن نافق منهم فهو
منذ لان النفاق كثر احده بعد قول الايمان وانما كان المناقح متعبا
على كثره الاول هذا كلامه واما مناسبة هذا الباب لكتاب الايمان ان
بين ان هذه علامة عدم الايمان او بطلانه ان بعض النفاق كثر دون بعض
النووي مراد الخاري بذكر هذا الحديث هان المعاصي نعم الايمان كان
الطاعة تزيده الله **قال** في المناقعة معنى المتابعة المتبعة لا المطلقة حيث
قال عن الاعس والنفاضة لا التامة حيث ذكر المناقعة من وسط الاسناد

الى الباطل

نكته

نفاقة

قدمه وادبها التقدير
هي صفة انما بعثت

لاسم اوله وشعبة قد مر ذكره قال البخاري رضي الله عنه **باب قيام ليلة القدر من الإيمان** لفظ قيام ليس فيه الا الرفع وحسب بالقدرك ما كتب فيها الملائكة من الاقدار والازلاق والاحمال التي تكون في تلك السنة يظهر الله عليه وامرهم بفعل ما هو من وطئتهم وقيل لعظم قدرها وشرفها وان من اتى بالطاعات صار ذا قدر تلك الطاعات لها قدر زائد فيها قال النووي واختلفوا في وقتها فقال جماعة هي مستقلة تكون في سنة وفي ليلة وفي سنة في ليلة اخرى وهكذا ويجوز الجمع بين الاحاديث المدالة على اختلاف اوقاتها ووجهه قال مالك واحمد وغيرهما قالوا انما يختلف في الغمراة من رمضان وقيل في كنهه وقيل في ايامه لا يختلف اياما بل هي ليلة معينة في جميع السنين لا يوافي قيل هي في السنة كلها وهو قول ابو حنيفة وصاحبيه وقيل في ثلث وعشرين او سبع وعشرين وهو قول ابن عباس رضي وقيل ليلة سبع عشرة او إحدى وعشرين او ثلث وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وهو محكي عن بلال وابن عباس وقيل سبع وعشرين وهو قول جماعة من الصحابة وقال زيد بن ارقم سبع عشرة وقيل تسع عشرة وحكي عن علي رضي الله عنه وقيل ليلة من الشهر ومنه قوله قالوا رقت لقوله عليه السلام حين تلاها الرجلان هربت وهذا غلط لان اخر الحديث يدل على كونه وهو محكي ان يكون خير لكم التمسح بها في السبع والتسع وفيه منصرفان المراد برفعها ان يرفع يدها عن موضع سجدة واوّل وهييل الشافعي الى انها ليلة الحادي والعشرين او الثالث والعشرين ذكره النووي وهو خارج عن المذكورات ثم ان من ذهب الى حنيفة مخالف لما ذكره ولما ذهب الى حنيفة ايضا قال في المنهاج **سنة** ليلة القدر في كل شهر دائرة وعينها فادرك قال النووي يجمع من يعتد به على وجوبها ووجهها الى ان

ايام

مرجعهم الله وقيل اي في شهر رمضان كله وهو قول ابن عمر وقيل بل في العشر الاواسط والاخر وقيل بل في الاواخر وقيل في ثلث وعشرين او سبع وعشرين

فقار
يرد عليهم

الشمس

انهم وحسب حجة ترى ويجوزها ان شاء الله تعالى من غير ان كل سنة في رمضان واخبار الصالحين بها وروى عنهم لها اكثر من ان يحصى ولما قيل ان ليلة القدر لا يمكن رؤيتها حنيفة فغلط قال في الكشاف ولعل الداعي الى اعتقاد ان يجزي من رؤيتها الكثرة الليلية طمأنتها فكثر عبادته وان لا ينكح الناس عند اظهارها على اصابة النقص فيها فيقولون في غيرها **قوله** ابو اليمان لثلاثة اشياء اي الحكمة في الكاف ان نافع الحصى وشعب حواين او حرم بالعله والزراي الحصى وابو الزناد بالنون عبد الله بن ذكوان القريشي قيل اصح اسناد او حرمه ابو الزناد عن الاعرج وعن ابي حنيفة ورجال هذا الاسناد كلهم قد مر ذكرهم هذا الترتيب في باب حب الرسول **قوله** من يقيم فان قلت لم يال من يقيم بل يظن المضارع وقال فيما بعده من قام رمضان ومن صام رمضان بالماضي قلت لان قيام رمضان وصيامه تحقق الوقوع فصار باللفظ يدل عليه بخلاف قيام ليلة القدر فانه غير متحقق فلهذا ذكره بلفظ المستقبل قلت اشعار اياهه متيقن الوقوع متحقق الثبوت فضلا من الله على عباده فان قلت لفظ من يقيم ليلة القدر هل ينضوي قيام تمام الليلة او يكفي اقل ما ينطق عليه اسم القيام فيها قلت يكفي اقل وعمله بعض ليلة حتى قيل بكونه اداء صدقة فرض العشاء في دخوله تحت القيام فيها لكن الظاهر منه عرفانه لا قيامه تمام الليلة الا اذا قام كلها او اكثرها فان قلت ما معنى القيام فيها اذا ظهره غير اقل قطعا قلت القيام للطاعة كانه معهود من قوله تعالى في مو الله فاني ومن حنيفة شرعية فيه **قوله** ايما انا قال النووي اي تصديقا بانه حتى طاعة واحسانا اي لادبه وجهه الله تعالى لا يبار ويخوف فقد يفعل الانسان الشيء الذي يعتد به انه صدق ولكن لا يفعل محض ابل لربا او خوف او نحو

والاخر هو عبد الرحمن بن هزم المدني القرشي

فان قلت قالوا الغرام لم يطابق الشرط في ان يكون يومه من الله المغفرة في زهيم الاستقبال

احتسبت

من لا بدوا فعنا ان
القيام خشاوة الامان
فيكون الا عان او
جهة الا يات فان قلت

او مبتدأ ما تقدم في
مرجع الحمله

التحريم

التميم

فيه تحت على قيام رمضان وعلى الاخلاص في الاعمال **وله** احتسابا اي حسيبه لا يقع
بقا الحسب بكذا الجرايم عند الله والحسبة الاسم وهو لا يخرج فان قلت لا احتسابا ولا احتسابا
قلت منقول له او يميز فان قلت هل يحسب ان يكون محال ان يكون المصدر في معنى
الفاعل اي مرنا احتسبا قلت لا يدل على ترجمة الباب في المفهوم منه لئلا يقال
في حال الامان اللهم لان يقال كونه في حال الامان وفي زمانه مشعر بالثبوت في العمل
وكلف الكلفة في وجه توجيه ظاهر فان قلت فالتبصر في العمل لا يدل ان
على انه من الامان قلت شرط التميز ان يقع مع الفاعل نحو طالب زيد ففسا فان
قلت المراد هذا الشرط منوع وان سلمنا فهو اعم من ان يكون فاعلا بالفعل او
بالقوة كما لو طار عمر و فرحان المراد بظرف الفزع فهو في معنى اقامة الامان
وله من شبه كلمة من اما مستقلة بقوله غفر لي غفر من ذنبه ما تقدر فهو منصوب
الحال لان ما تقدر هو منقول ما لا يدوم فاعله فان قلت الذي عليه لان اجزئ
مضاف فعل يقتضي معفرة ذنب يتعلق بحسب الناس قلت لقطعة مقتضى ذلك
لكن علم من الادلة الخارجية ان حقوق العباد لا بد فيها من رضا المخلص فيعمل
اختص بحسب الله تعالى بالاجماع ونحوه ما يدل على التخصيص ويجوز ان يكون من جنسية
له يحتمل ان يكون المراد من الحديث انه بعد ان يعلم بها اليه القدر فيقوم بها
ويجوز ان يكون تدبره الى قيام هذه الدنيا الى العالمين فيها اليه القدر فاذا
قام هذه الدنيا يعتقد ان فيها اليه القدر مونا بان صلاحه فيها سبب المعفرة
محسبا لنعلمها اخر او قل هذا توجيه اخر اجعل المؤمن به السببية للمعفرة
قال ابن بطال هذا الحديث حجة على ان الاعمال ايمان لانه جعل العمل ايمانا
باب الجهاد من ايمان الجهاد من غير غيره وهو القتال مع الكفار
لا محلة كماله الله تعالى **وله** حرم الجهاد المعهلة والاراء المتفوتحين والبالا المشددة

لا انه

هراووا

القسامي

ويؤلف

العباد

نعت يحدوق اي سبيله
ولا يمتنع له

هراووا عن حصص غير العتق القسي يرضى القلاف والسبب الساكنة والمجدد المفتوح الجري
مات سنة ثلث وعشرين ومائتين **وله** عبد الواحد هو ابو بشر بن يقال ابو
عبدة ابن زيادة المشاة الثانية العبدى هو عبد القيس الصري الملقب
ويجوز في سنة سبع وسبعين ومائة روى له الجماعة **وله** عماره نصر العين
المهله وخفة الميراثين الفقاع بالقافين والمصلتين ابن شربة بالسين
المجته المضمومة ونصير الرء الضي الكوفي روى الجماعة له **وله** ابو زرعة بنصر
الزاي ومكنى الراي اسمه هراو وعمره او عبد الله او عبد الرحمن بن عمر
بن حريز بن عبد الله الصلي بالموحدة والمجدد المفتوح الكوفي **وله** انكرب
الله المجرى تدبره فانتكرب لعلى دعاه له فاجاب فيها كان الله مع
جمل جهاد الفخر في سبيل الله سوا او دعاه اليه وفي رواية سبيل الله في
الغير اخر لم تكمل الله ومعناه اوجب فضلا اي جنس وحكم ان تجزئه ذلك وهو
مواقف لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
نابى **وله** ايمان في الدنيا بنقص ان يقال ايمان به فعدل على الغيبة الى الحكم انما
او ذكرا على سبيل الحكاية من قول الله تعالى قال ابن مالك في الشواهد كان الله
في الظاهر ان يكون بدل الياء الهاء فلا بد من التاويل وهو تقدير ايم الله
من القول منصوب على الحال كانه قال انكرب الله من خرج في سبيل الله لا يخرجهم
الا ايمان ويجوز ان يكون المعنى في سبيله عايدا للمؤمن وسبيله المرضية لغير
اضمر بعد سبيله قال ونحوه ولا يسئل له من الاعراب **وله** الصدوق في بعض
النسخ والصدوق بالواو والصدوق بن سبيل الله قلت اذا كان بالالف والصاد فاما
معناه اذا بد من الامر بن الايمان بالله والصدوق بالواو والواصلة وهو ظاهر
قلت اذا كان بالالف والصاد فاما معناه اذا بد من الامر بن الايمان بالله والصدوق

يرسل الله فلت أو معناه اجبنا امتناع القول من هاهنا مع ان كان الجمع بينهما لا
 يخلو عن احدهما وقد يجتمعان بل يترد الاضمار لان الايمان بالله مستلزم لصديق
 رسلا من جملة الايمان بالله الايمان بالحكمة واقواله وكذا الصدق والبر
 يستلزم الايمان بالله وهو ظاهر والمستثنى منه اعم عام الفاعل الى ان يخرج مخرج
 الايمان او يصدق في بعض الروايات ايمانا او تصديقا بالصواب فيها
 وفي جميع نسخ مسلم ايمانا او تصديقا رسلا قال النوري هو منصوب على
 مفعول له وقد يراد لا يخرج مخرج الجمع الا الايمان والتصديق **قوله** ارجعه
 الى السكون رجع حاد لا رما من الجمع ومتعد يا من الجمع وقال اي اسباب
 وجاء على لفظ الماضي ليقين وعدله تعالى واودعه منصوب بالله عطف على
 ارجعه فان قلت جميع المؤمنين بدخلهم الله الجنة فارجعه انصاحهم بالله
 قلت قال القاضي البضاوي يحتمل ان يدخله عنه من كان قال تعالى الجاهل
 عند رجم يرتدون ويحتمل ان يكون المراد الدخول عند دخول السابقين و
 المقتربين لاجاب وعذاب ولا موازنة بذنوب ويكون الشهادة مكفرة لها
او كسب الجهاد حال ان الشهادة والسلامة فالجنة للحالة الاولى ولا
 والجنة لا كلاهما قلت معناه ما تقدم انفا وهو ان اللفظ لا ينفي احدهما بل
 ينفي احدهما مع جواز ثبوت الاخر فقد يجتمعان فان قلت هي حالة نالته
 للسلام وهو الاجر بدون الجنة قلت هذه الحالة داخل تحت الحالة الثانية
 اذ هي من الاجر فقط او منه مع الجنة فان قلت لاجزائها الشهيد الداخل
 في الجنة فكيف يكون السلام والشهادة مقتربين في ان احدهما الاجر والاخر الجنة
 مع ان الجنة ايضا البر قلت هذا امر خاص والجنة امر عام وهما متعارضان او
 ان القسمين هما الجمع والادخال لا الاجر والجنة النور والاول معناه مع ما حصل

قوله

لا تنزه فان قلت لفظه
 او في قوله او غيبة عديل
 على ان السلام الاجر
 واما الغيبة

اجرا على منه

له من الاجر بالاعتقاد ان لا يغفوا او من الاجر والجنة معان غفوا وقبل ان لا
 يجهنما غفوا او من اجر وغفوة وكذا وقع بالواو وفي رواية اي داود
 ومعنى الحديث ان الله ضمن ان الخارج للجهنم ان لا يحال فاما ان يستبعد
 ويدخل الجنة واما ان يرجع بالبر فقط وغفوة وقول الله لا يغفوا لعل في
 مع انه لا يدع بعض المولات لولا ان امتناعه لا يتخضع الى امتناع
 غيره بقوله اي القناء لوجود الشبهة على الامنة واشتراط اجملا فانما خلف
 اي بعدد السريرة بخلاف ذلك وتشديد بدلية قطعة من الحديث او ما خلفت
 عنها بالخرجت في جميعها بنفس اعظم اجر فيه فان دفع الدرجات ونيل
 السعادات بسببه ولو مدت الامم من جواب لولا ويجوز حذفها كما حذف
 من ما قدرت فان قلت لا مشقة على الامنة في وراثة الرسول عليه السلام لان
 غاية ما في الباب وجوب المتابعة في الوراثة وليس فيها مشقة فلو وراثة
 لانه لا يلبس فيها مشقة ولا ينسب لها في غير الشرع مودوده فبصيرها
 للجنة او يقول الامم فيه جواب لفسم عذو في اي والله لو دوت واقتل
 واجاب الله المنزه فيهما في الجنة فان قلت لقرار انما هو على حالة الحياة فاجل
 النهاية هي الاقل قلت المراد هو الشهادة فذكر الحال عليها وان الاجابة لقرار هو
 معلوم نسيها فلا حاجة الى وراثة لا ضرورة في الوقوع وفيه ما وان دل
 على التراخي في الزمان حمل على التراخي في الزمان هو الوجه لان المنفى حصول
 مرتبة بعد مرتبة الى ان ينهي الى الدروب من ادنى النور في الحديث فصل
 للمهاد والشهادة في سبيل الله والخمس على حسن البينة وبان شدة شفقتي صلى
 الله عليه وسلم على امته ورافقه بهم واستجاب طلب القتل في سبيل الله
 وجازي قول الانسان وددت حصول كذا من اجر الذي يعمل الله لا يحصل وفيه الله

واما بالجر

اذا غاضض مصلحتان بدت باحدة ما وانتهى ترك بعض المصالح لمصلحة ارجح منها
 او طرقت مفسدة بزبد عليها قال وقالوا وهذا الفضل وان كان ظاهرا له في
 قتال الكفار يدخل فيه من يخرج في سبيل الله في قتال الغات وفي اقامه الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر ونحوه وفيه الجهاد فرض كفاية لا فرض عين وفيه
 غنى الشهادة ونحوه لا يمكن في العادة من الخيرات وفيه السعي في رزق المال
 والمثقة عن المسلمين قال ابن بطال هذا الباب ايضا ان الاعمال ايمان لانه
 لما كان الايمان بالله هو المحجج له في سبيله كان الخروج ايمانا بالله لا محالة كما
 العرب التي باسم ما يكون من سببه ويقولون الطريفة لانه من السماء يسرل
باب في طوع قيامه رمضان من الايمان
 وفي بعض النسخ شهر رمضان ونطوع امر به في الاخير ومعناه التكلف في
 الطاعة والمطوع الذي التزم به وفي اصطلاح الفقهاء النفل والمراد من القيام
 بالطاعة في لياليه **قال** اسمعيل هو ابن ابي الدريس الاصبغ المدني ابن اخنوخ بن يحيى
 الامام مالک بن انس وابن شهاب هو الزهري ابو بكر **قال** احمد بن عبد الحماد هو ابو
 ابراهيم ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عثمان ابن عبد الرحمن بن عوف بن احمد
 العشرة للعشرة القرشي الزهري المدني وامه اخت عثمان بن عفان اول الكفا
 من مكة الى المدينة توفي سنة خمس وتسعين او خمس ومائة وهذا الاسناد
 كلهم مدينون **قال** من قام رمضان اى قام بالطاعة في ليالي رمضان والغرض
 بشهره **قال** ايمانا اى الايمان او من حجة الايمان او في حال الايمان والمراد
 منه اما الايمان بكل ما وجب الايمان به او بان هذا القيام حق الطاعة
 او بانه سبب المغفرة على ما تقدم من الوجوه وفيه وفي دلالة على الترجمة ايضا
 في باب قيام ليلة القدر مع سائر اجانته وحمل العلماء القيام على صلوة التراويح

حجة في

هذا القيام

النوى الخفيف ان يقال التراويح محصلة لفيلة قيام رمضان ولكن لا
 يحصل لفيلة فيها ولا يحصل المراد بها في وقت من الليل صلوة تطوعا حصل
 هذا الفضل وفيه جواز قوله رمضان بغير اضافة شهر اليه ثم الشهر في هذا
 الحديث ونسبه مكذوب عن عثمان الخطابي بالوضع ويصور معرفة ان المراد بغير
 الصغار والكبار كما في حديث الوجوه والربوب بكثرة قال وفي القصص فظي
 لكن لم يعمل على ان الكبار لا يسقط الا بالقربة والحد فان قيل قد ثبت هذا للحد
 في قيام رمضان والاخر في صيامه وثبت صور معرفة كفارة سنين ورمضان
 الى رمضان كفارة لما بينهما والعمرة كفارة لما بينهما ومن وافق يامينه فامين
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ونحوه وهذه الاحاديث هل هي من اهل السنة
 كيف يقال فيها والجواب ان كل واحدة من هذه الصلوات تكفي الصغار
 وفان صادفها كفرها وان اقتضاها فان كان فاعلمها سلبا من الصغار
 تكون غير مكلف كالصغير او موقفا لم يفعل صغيرة وفعلها او باب او فعلها
 ونحوها بحسنة اذ هي ثمان السنات يذهب السنات هذا في رفع له درجات بها
 ويكتب له بها حسنات وقال بعض العلماء برحمن تخفف عنه بعض الكبار
 ان كان لغافلا وقال احتجاجا بكم قيام الليل كله ومعناه الدوام عليه لا
 ليلة او عشرة ونحوه ولهذا انفقوا على استصبايه ليلة العيد وغيره **باب**
يوم رمضان **قال** احتسابا اى للاحتساب او من حجة الاحتساب
 ولما اكفى به ولم يقل ايمانا واحتسابا املا لانه لما كان حسنة الله تعالى الخصال
 له لا يكون الا الايمان واملا لانه اختصر بذكره اذ العادة لا يختص في التزم
 والمغناوي **قال** ابن سلام هو محمد بن ملاة السكزي البخاري والصحيح الذي
 عليه الجمهور تخفيف لانه وقيل يشدد بها قال الدارقطني ليس في الاماء

الى التوبة

القضايا

وَأَنفِصْ

مانع

۱۰۰

البراق

اللان مان ملرمان ولا
مخدور فيه اصام

المفوضين ابن مطهر بصيغة المفعول من الظاهر بالطاء المهله الاذرى البصر
 مات سنة اربع وعشرين ومائتين **قوله** عمر هو ابو جعفر بن علي بن عطارد بن
 مقد بنفخ الدال المشددة المقدمى البصرى قال ابن سعد كان عمر ثقة وبك
 تدليس شديدا توفي سنة تسعين ومائة قال عفان لم يكنوا يسمون عليه
 غير النداء بل لما كان اقل منه حتى يقول حدثنا واقول وما كان في الصحبة عن
 المدلسين بعض فخر محمد بن علي بن ثوب ما عنهم من حجة اخرى **قوله** مع بنفخ اليم
 وسكون العين المهله هو ابن محمد بن معن الغفارى بكسر الغين البقية الجارى
 روى له البخارى والنرمذى والسنائى وابن ماجة **قوله** سعيد هو ابو سعد
 يسكون العين ابن ابو سعيد المقبرى المدنى مات سنة ثلاث وعشرين ومائة
 واحم ابن سعيد كيسان المقبرى بضم الكا وفيها منسوب الى مقبرة بمدينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان محامدا وطا وفيه كان منزله عند الغفار
 وقبل جملته عمر بن الخطاب عليه السلام حتى اخبر القبر ويحتمل انه اخبر فيه الارادى
 المقبرى صفة لا سعيد وكان هو مكاتبة امراء من غلات وقال ابن سعد
 هو ثقة كثير الحديث لكن مكر وفيه اختلاط قبل موته بارجع سنين ومائة
 في اول خلافة هشام بن عبد الملك وقال ابن قتيبة هو كان مولى كابر من
 بني جندب بضم الجيم وفتح الدال المهله والعين المهله وهو بطن من لبيد كانه
 على اربعين الفا وشاة في كل اخي وتوفي سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز
 النورى في شرح صحيح مسلم يقال لكل واحد من الاب والابن المقبرى وان كان
 في الاصل هو الاب وقال في الباء ثلاث لغات لكن الكسر غريب **قوله** يستعمل
 اما ذو يسير واما ان يسير على سبيل المبالغة نحو ابن جنيته فقه ايسر لشدة اليسر
 وكثرة كانه نفسه واليسر كان السبب وبضمها انقبض العرو ومناه التخفيف **قوله**

الدين

هي

التي

ابن ابي الدين الاغلب في جمهور النسخ غير انظر احد وقال صاحب المطالع ان
 بنو احد رواه ابن السكن بالثبات احد هذا ظاهر والدين على هذا منسوب
 واما على رواية الجمهور فروى بضم الدين وفتح فعلى النصب اضمير الفاعل
 في يشار العلية وعلى الرفع مبنى لما ليسم فاعله اذ يشار بحتمل ان يكون صيغة
 المرفوع وصيغة المجهول والمشادة الغالبة من المشاة بنجد الثين ويقال
 شاده بتمامه مشادة اذغالبه ومعناه لا يتبع احد في الدين ويترك الرق **قوله**
 عليه وعز ذلك للتعق وانقطع عن علمه او بعضه وفي هذا الحديث اذ الدين
 انهم انهم يقع على الاعمال التي لا تتغير بصف باليسر والعسر هو العمل والدين والامان
 الاسلام معنى واحد والمراد منه التخصيص على ملازمة الرق والاقتضا على
 ما يطبقه العامل ويمكنه الدوام عليه وان من شاد الدين وتبقى انقطع و
 قلية الدين وقصره وبصر الدين غالبا وهو مغلوبا **قوله** سدر والتشديد
 بالسين المهله التوفيق السداد وهو الصواب والتقصير من القول والعمل وحيل
 مسددا اذا كان يعمل بالصواب والتقصير **قوله** قاروا بالموحدة بالنون اي لا
 يتغير النهاية على تغير بوايها يقال رجل مقارب بكسر الراء وسطي بين الطرفين
قوله قاروا اما ان يكون معناه قاروا في العبادة لاجتماعها فانكرا اذا اعتد
 وذلك لا يتفق واما ان يكون معناه ساعدوا يقال قارب فلان اذا ساعد
 اي يساعده بعضهم بعضا في الامر والاولى التي ترجمه الباب **قوله** انشروا
 بفتح الشين وجاز لغة اشير واصف الثين من البشر يحسن الاشياء اي يشروا
 بالثواب على العمل وان قل **قوله** بالغدوة بفتح الغين الجوهري الغدوة ما بين
 حذرة الغداة وطلوع الشمس والراح اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل
 والعجلة بفتح الدال وضمها اسم من الادراج يسكون الدال وهو السير اول الليل

الشريعة

ومن ادراج الدال المعجمة المكسورة وهو السير آخر الليل ولما الرواية فهو خبر
الدال وهو مثل قوله تعالى في الصلوة طرف النهار وذلك من الليل كما عليه
السلام مخاطب مسافر فيقطع طريقه الى مقصد فثبت على اوقات نشاطه
الوقوف فيها لعل كان هذه الاوقات افضل اوقات المسافر بل على الحقيقة
الديار ان نقله وطريقه الى الاخرة فثبت ان يفتقر اوقات فرصتهم
وفي انهم النورى معناه اغتموا اوقات نشاطه للعبادة لان الدوام
لا يطيقونه فاستغنوا عما على تحصيل السداد كان المسافر اذا سار الليل
والنهار دليلا على ان يقطع عن مقصده واذا سار في هذه الاوقات اول
النهار وآخر الليل حصل مقصوده بغير مشقة ظاهر وهذا هو افضل
اقتضى اوقات المسافر للسير فاستغنى عن اوقات النشاط وبلغ القلب
للمطاعة للخطاى معناه الامر بالاقتضاء في العبادة او لا تسبوا الايام ولا
الليالي كلها بل اختلط طرف الليل بطرف النهار واجمعوا انفسكم فيما بينهما
لئلا ينقطع بكم وفي يحصله كنوا مضيئين في الاعمال متوسطين فيما مستظلمين
مستغنيين بالاوقات المستظلمة للعل فان قلت كيف يدل الحديث على التوقل
من التهمة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم قلت المحبة والعداوة بالنسبة
الى الله تعالى اما محبته من الاستحقاق والاستحقاق يعني الحسن الاداء هو
الملة الحقيقية والحديث يدل على الحسن حيث امر بها بالنظر سددوا وقاربوا
والما من به موافق كان واجبا او مندوبا بحسن واجبا انه احسن فلا بد من
تغلب الشخص بيقظه ولما ان يكون المحبة حقيقة عن ارادة اتصال التوكل
عليه وتلك في الامور واجبا او مندوبا لا في التوكل في غيره هداما للممكن من
بيان المناسبة عندنا والله تعالى اعلم **باب الصلاة من الايمان**

لها

بالغالب

المستند

وقول الله تعالى لفظ الصلوة من نوع لفظ القول بحج **والله** عند البيت الذي
هذا منكم لان المراد صلواتكم الى بيت المقدس وكان ينبغي ان يقول اي صلواتكم
الى بيت المقدس وهذا هو مراده فثبتنا عليه كلامه وعلل مراد البخاري
بقوله عند البيت مكة اي صلواتكم بمكة وكانت الى بيت المقدس والمراد
بالبيت الكعبة رادها الله شرفا **والله** عمر وهو ابو الحسن بن خالد بن فرخ الحما
المتقطعة الحرام ساكن مصر مات بها سنة ست وعشرين ومائة قال
العساق في تقدير المصطلح الذي في شيخ البخاري عمر بن خالد بالواو في
جميع الكتاب **والله** زيد بن جعفر الصغر ابو خنيفة يفتح الحاء الميمية ويثقل
الفتائية على المثلثة ابن معوية الكوفي ساكن الجزيرة توفي سنة اثنين اولا
وسبعين ومائة وكان قد فلق قبله بسنة ونصف ونحوها **والله** ابو يحيى
هو السبيعي يفتح السين المعجمة وكسر الموحدة منسوب الى سبيع جد القبيلة
وهو سبيع بن صعب وهو من همدان واسم ابي اسحاق عمر بن عبد
الله بن علي الهمداني الكوفي التابع للليل ولد بسنة ثمانين من خلافة عثمان
قال احمد الجليلي مع السبيعي ثمانية وثلاثين من الصحابة وقال ابن المديني
روى السبيعي عن سبيع بن خنيفة عن عمر بن ماث سنة ست او سبع
او ثمان او تسع وعشرين ومائة **والله** البراء بن خنيفة الزاهي والمدعي المشهور
وقيل بالتصغير هو ابو عمار بن العيين ويقال ابو عمر ويقال ابو العليل
ابن عازب بن امارت الانصار في الاوس الحجازي المدني روى له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية حديث وخمسة احاديث ذكر
البخاري منها سبعة وثلاثون ترك الكوفة ونزل بها في ايامه وصنف
الزبي وابو عازب بالعين المعجمة والزاي حجاو ايضا على المشهور **والله**

تبع

عمر بن خالد واغماص

قال ابو عمر الشيباني افصح المراد الذي منه اربع وعشرين صلوا او غوة وتهد
مع اي موعود غرة فستروهم مع علي رضي الله عنه مشاهدا **قوله** اول
بالنصب اي في اول زمان قدومه عند الحجر من مكة وما مصدرية والمراد
من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انما كثيرة يترتب
وعليية نفع الطاء وسكون اليا والطابة والدار والطيب اما الخلق بها
من الشراك والطيبها الساكنها لانهم وديعهم وقيل الطيب عندهم فيها ولما
تسمية بالدار فلا تستقر بها واما المدينة فهي ما من مدن بالمكان لثاقا
به فهي خلية وجمعها مدائن بالهجرة او من دان اي اطاع او من دان اي
ملك فجمع مدائن كما ينزل لا هتوق **قوله** او قال شك من اي اخو والمراد
تلاجداد الاقارب من جهة الامومة واطلاق الجد والحال هنا جاز لان
هاتما جاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عن انصار وقدم
ان الانصار جمع النصير وهم الذين اوبوا وضروا والاسلام من اهل المذا
قوله قبل كسر القاف وفتح الموحدة اي نحو بيت المقدس وجمته اي
متوجه اليه والمقدس هو فتح الميم وسكن القاف وكسر الدال فهو صلة
كالجمع او مكان القدس وهو الطهر اي المكان الذي اظهر فيه العابد من
الذنوب او لظهر العبادة من الاصنام وبخدا لليل وفتح القاف والدال التثنية
فهو اسم منقول عن التقديم اي الظهور وقد جاء بصيغة اسم الفاعل منه
ايضا ويقال البيت المقدس على الصفة والشهيرة بيت المقدس على الاصافة
نحو مسجد الجامع **قوله** او مبعدة عن شراك من البراءة وهي التهنئة لشهر عند
الناس كلهم اختياهم الى معرفة في العبادات والعلامات ومعناه انجيل
هذا المقدار متوجها الى القدس قدومه المدينة فالقوله في ان من يصف

بيت المقدس

زمان

زمان النبوة هو بيت المقدس **قوله** وكان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه اي يحب ان يكون قبله حجة الكعبة قال تعالى قد نرى قلبك رجك
في السماء فلو لم يكن قبله ترجبها **قوله** اول بالنصب منقول على وصله العصر
بالنصب ايضا لان منه وفي الكلام مقدر اي اول صلوة صلها من صلاة الكعبة
ولو صرحه لم يذكره **قوله** رجل هو عباد نفع الجملة ابن خلك بفتح النون و
الكاف على نظير الانصار اي **قوله** على مسجد وفي بعضها على اهل مسجد وهو
مسجد بالمدينة غير مسجد قبا والصلوة صلوة العصر واما اهل قبا فانهم
الاقرب في صلوة الصبح قال البخاري في باب من عرف فالتسبب الناس بغيره في
صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارسل
عليه الصلاة فشارك وندار ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها هكذا قالوا
لفظ الكتاب بخلاف ان يكون المراد من مسجد هو مسجد قبا ومن لفظهم
راكون ان يكونوا في صلوة الصبح اللهم الا ان يقال الفاء العينية لا
تساعد **قوله** ان يكون بخلاف ان يراد به حقيقة الركوع وان يراد به الصلوة
من باب الملاقاة ليراد واردة الكل **قوله** اشهد بالله الخ هو اي شهد بكذا
اي اخلص وقيل مكة اي قبل البيت الذي عكة ولهذا قال مداروا كما هم
قبل البيت **قوله** كما هم ما موصولة وهو مبتدأ وخبره محذوف ونحو لو
عليه اي دار واشبهين بالحال الذي كان متقدما على حاله وراهم
او داروا على الحال الذي هم كانوا عليه وشكل هذه الكاف مسمى بكاف
المقارنة اي والآخر مقارن للحال **قوله** قد اعجبهم فاعل اعجب هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم واي كان بدل الاشتمال له او كان اذ فاعل زعم
هيه الا زمان المطول اي اعجبهم زمان كان يصلي رسول الله صلى الله عليه

لكن

والمراد كلمة عليهم

ومثل

وسادس خوي المقدس لانه كان قبلهم فاجابهم لواقعة قبله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبلهم **قوله** واهل الكتاب عطف على اليهود فلما ان برأيه
 العموم فهو عام عطف خاص على خاص اي جميع اهل الكتاب والمراد به الصائري
 فقط خاص عطف على خاص وجعلوا تابعه لانه لا يمكن فيهم بل انما هم كان بالبيعة
 لليهود ويحتمل ان يكون الواو تعضيعة وهو ما كان يصلي خوي بيت المقدس مع
 اهل الكتاب وهذا هو الاظهر لوجه رواية النصب **قوله** والى اهل اقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجمعة نحو الكعبة انكر والى اهل الكتاب قال تعالى
 سيقول السفهاء من الناس ما يوبىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها **قوله** قال هير
 يحتمل ان البخاري ذكره على سبيل التعليق منه ويحتمل ان يكون داخل اعني
 السابق بها لوجه العطف بتقدير حرف العطف كما هو مذهب بعض النحاة
قوله على القبلة اي المنسوخة التي يجب بيت المقدس ورجال فاعل مات **قوله**
 قبلوا اي رجال قبل ان تحول القبلة فان قلت قيد المعطوف عليه لا يلزم ان يكون
 قيدا في المعطوف عند النفاذ من ان قيدت بفعل قبل ان تحول ولا تعتد
 الاصولين عطف المطالي العام على الخاص او التبدل بين مخصص العام والتبدا
 للمطالي في السابق فيقتضي التبدل وحمل المطالي على القديم فان قلت الواجب ان
 يقال او قبلوا بالواو والواو قلت يحتمل ان يكون المقبولون نفس الميادين وقايد فذكر
 القتل بيان كيفية موته اشعارا بشهده واستبعاد الضاع طاعته وان العقل
 فربما تكونها بمعنى فان قلت كان التكرار المعادة يجب ان لا يكون هي بمعنى التكرار
 قبل الصيرير الراجع الى التكرار مثلي ذلك قلت ليس مثله بل يحتمل العبارة والاتحاد **قوله**
 فلم يدري قاه يعلم اي طاعته ضائعة ام لا فانزل الله لا اله الا الله فان قلت مثل
 فرق من جهة عدم العائني بين ان يقال ما يصح انما يتذكر وبين ما عليه التلاوة

قوله
 لكن يكون القراءة
 والنصب واجتراح
 شذوحت ومنه ما

من القرآن العظيم قلت الفرق بالتاكيد وعدمه وقال الرنخري ما كان معناه
 ما صح يعني فيه نفي ما كان الاضاعة نفسها فان قلت سياق كلامه البراءة
 ان يقال ايما لم يلقظ الغيبة قلت المقصود بقوله الحكيم للائمة حيا وميتا حاضرا
 وغايا فذكر الاجزاء الخاطبون تغليب للمعنى غير المتوهم في الحديث فوايد
 منها ما ترجم له وهو كون الصلوة من الايمان ومنها استحباب كرام القادة افاض
 بالنزول عليهم ومنها ان تحية الانسان الانتقال من حال من الطاعة الى الكبر
 منها ليس فاصحان الرضا بل هو محبوب ومنها جواز الفسخ والتلايف في حق الله
 حتى يلقى لان اهل الجسد صلوا الى بيت المقدس بعض صلواتهم بعد الفسخ لكن
 قبل بلوغه اليه ومنها ان الصلوة الواحدة يجوز ان يحسن بدليلين فيؤخذ
 منها ان من صلى بالاجتهاد الى الجهة ثم تغير اجتهاده في أثناء الصلوة فظن القبلة
 في جهة اخرى ولم يتغير في ذلك تحول الى الجهة الثانية وبنى على ما مضى من
 صلوة حتى لو صلى الظهر الى الجهات الاربع كل ركعة الى جهة بلا يشهد اجزاء قال
 وقد استدلل به جماعة على قول جبر الواحد ولا يشهد لاستدلاله بالان هذا
 الواحد اخفقت قران بخبره فاذا العلة لان القوم كانوا متوقفين بحول القبلة
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقولهم وغيره من القران واقول ويحذف
 ما يقال هذا الفسخ للظن الذي هو خبر الواحد واختلف العلماء
 في ان استيفاء بيت المقدس كان ثابتا بالقران ام لا ذهب اكثر هؤلاء بالثبوت
 دليل على ان القران ناسخ للسننة قال التيمي نحو قول من بيت المقدس الى الكعبة
 يقول الواحد لم يخله والله قصد بقا منهم له في ذلك قال ابن بطال الامة
 المذكورة افصح الحج للصعيدة والرجعة في قوله ان الاعمال لا يفسى ايانها
باب حسن اسلام الله قوله قال مالك اعلم انه

وهو المنسوخ في الاضاعة

يقام

نفسه

ليدرك من مالك هذا الغلب من مبلغ جازم فهو صحيح ولا يخرج فيه قال ابن
 جزير الظاهر انه فارجح في الصحة لانه منقطع وليس كالتكليف لا من مصلح من جهات
 اخرى صحيحة ولا يدرك شهرته وكيف وقد عرف من شرط البخاري وعادة انه
 لا يخرج به الا ثبت وثبتان قلت هل يصدق عليه ما سمع المنقطع باصطلاح الجرح
 قلت نعم لان المنقطع ما اتصل بالسند على اي وجه كان لكنه منقطع عن جهة الفصل
 في كون صحيحا لما عده من عادة البخاري وشرط الكتاب فان قلت فعمله ومضال
 قلت ما كان الساقط من اسناده جليل فأكبر من معضلة لا يفتح الضاد ويجهها
 يحتمل ان يكون الساقط بين البخاري وبين مالك في هذا الاسناد من هذا الجرح
 رجلين وان يكون واحدا فهو محتمل للاختصاص فان قلت فظاهر من ان هذا
 يرجع الى اصطلاح فقهاء الحديث من سئل اذ هو عن المنقطع عندهم واما
 اكثر الامورين فقالوا المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعضهم قال قول العدول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق
 البخاري بعض هذا الاسناد قال وهو مشهور من حديث مالك في غير الموطأ وهذه
 العبارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سأل الكافر فحسن اسلامه كتب الله
 له كل حسنة كان زلفها وكان عمله بعد الحسنة نعتا لثباتها الى بقاء ضعف
 السنة عملها الا ان يتجاوز الله عنها ذكره الدارقطني في خبر حديث مالك في
 رواه عنه من تسع طرق واثبت فيها كلها ما استظهره البخاري ان الكافر اقام
 حسن اسلامه بكتب له في اسلامه كل حسنة عملها في الكفر وقال ابن بطال وسمع
 ان يفضل على عباده باسما وهو كمن لم يصل الله عليه وسلم الحكيم بن جابر رضي
 الله عنه اسلمت على ما اسلمت من خير وقال ابو عبد الله المازني البخاري على الكفر
 انه لا يخرج من الكافر المتقرب فلا يثاب على طاعة ويصح ان يكون طيعا غير تقرب

ثبوت

ويجوز عند كل سنة
كل سنة من هذه

اسلفت

كثرة

كثرة في الامكان فانه مطيع به من حيث انه موافق للامر بالطاعة هي موافقة
 الامر ولا يكون متفرا بالان من شرط المتقرب ان يكون عارفا بالمقرب اليه
 وهو في حين فطره لا يعرف الله تعالى في اول حديث حكيم ونحوه على الكتاب
 انما لا جملة ينفق بها في الاسلام وانه حصل له بقا جميل وهو ان عليه في
 الاسلام وانه زاد في حسنة التي ينفقها في الاسلام وان من ظهر من خير
 في امره فهو دليل على سعادته اخرى وحسن عاقبته وقال ابن بطال ان الحديث
 على ظاهره ومعناه ان الكافر اذا فعل انما لا جملة على ما في الحديث على الله تعالى
 كصدقة وصلته رحم واعتاق اسرا بكتب لكل ذلك وثاب عليه اذا ما على
 الاسلام فانه حسنة اجرة النورى ودليل حديث ابو سعيد الذي رواه دار
 قطني فهو لقصر صريح حديث حكيم ظاهر وهذا امر لا يحتمل العقل وقد ورد
 المنع به فوجب قوله واما دعوى كونه مخالفا للاصول في غير ظاهر واما قول
 النفع لا تصح العبادات من الكافر ولو اسلم بعد ذلك فما زادهم الله لا يفتوا بها
 في احكام الدنيا وليس فيه تعرض لثواب الاخرة وقد يعتمد بعض اهلها في الدنيا
 فقد قال الفقهاء اذا الزم الكافر كفارة طهارا وغيره انكسر في حال كونه اسرا
 ذلك واختلفوا فيما لو اجنب واعتزل وكفره ثم اسلم هل يلزمه اعادة العمل
 فقال بعض اصحابنا يصح منه كل طهارة واذا اسلم صلى الله عليه وسلم زيد بن اسلم يصفه
 التفضيل من السلامة هو الواسعة الفرش المكي التابعي من غير من الخطا
 واما عطاء بن يسار بالثناء التختانية واليمين المملة هو ابو محمد المدني الطالبي
 مولد بموتة امر المؤمنين وقد ذكرها في باب كبران الغيب وهذا الانسان
 مسلسل بلفظ الاخبار على سبيل الانفراد وهو القراءة على التخييل اذا كان الغاري
 وحده وهذا من عند من فرق بين الحديث وبين ان يكون معه غيره ولو لا

ثناء

في الاسلام بسبب ذلك
القاضي عياض معناه ان
يذكر ما سبق له من خيراته

لم يعبها ما

ابواسامة

اولاً يكون **قوله** يقول فان قلت لم يدل عن لفظ الماضي المضارع مع ان الفضية
 ماضية ومع انه من الناب لمع قلت لغرض الاختصار كما يقول الآق
 كانه يرد ان يطالع الحاضرين على ذلك القول بالغة في تحقق وقوع القول في ذلك
 كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقة من تراب ثم قال له ان يكون
 جنت لم يقل ان كان قوله فخر عطف على اسد وجزء الشرط بكفر الله ويجوز فيه ان
 والخبر محمول ان الله خليل يوم مسفة يقول انما بالي ولا حرم وعند الخبر في
 الساكنان فيكون بالكسر والرواية انما بالرفع ومعنى حسن الاسلام المدخل
 فيه بالظاهر والباطن جميعاً يقال في عرف الشرح حسن اسلام فلان اذا حصل
 فيه حقيقة وقال ان بطلان معناه ما جاء في حديث جبريل الاحسان ان
 بعد الله كانه كانه اراد مبالغة الاخلاص لله سبحانه بالطاعة والمرافعة
 الشورى ومع حسنه انه بسلامة ما تحقق من باع التكون **قوله** يكون الله اكبر
 الغطيه وهي في المعاصي كالأجاط والطاعات قال الزمخشري التكبير
 اماطة السوس العقاب ثواب ان يدان وموبة **قوله** زلفها بتدبير الله
 والغاز اي اسفلها وقد يقال زلفته زلفاً وان زلفته ان لا يمتد بها الله
 واصل الزلفه القربة وفي بعض نسخ المعاري زلفها بخفيف الله ويؤيد
 هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يحب ما قبله اي جدمه ويجوز **قوله**
 كان بعد ذلك اي بعد حسن الاسلام الفصاح وهو مقابله الشيء بالشيء اي
 كل شيء بماله يوضع في مقابله شيء ان خير الخيرات وان شر الخيرات وهو ربه
 اسم كان وهو محتمل ان يكون ناقصة وان يكون تامة فان قلت ذلك كانه
 والباقي يقتضي لفظ المضارع قلت هو لمتحقق وقوعه كانه واقع في نادى
 احكام الحجة **قوله** الحسنة مبتدأ ويعتبر في الجملة احكاماً فيه قال تعالى من

المحقق

او اسلفها

جاد الحسنة فله عشر امثالها والى سبعمائة متعلق بمقدري منها الى
 سبعمائة فهو منصوب على الحال قال تعالى من الذين يتفقون امورهم في
 سبيل الله كمثل حنة انبت سبع سبيل في كل سبلة مائة حبة والله بضاعا
 لمن يشاء لا ينفك فان قلت بين الحديث الانهاء الى سبعمائة والله بضاعا
 لمن يشاء يدل على انه قد يكون الانهاء الى اكثر قلت المراد ان الله بضاعا
 تلك المضاعفة وهي ان يجعلها سبعمائة وهو ظاهر وان قل ان معناه
 انه بضاعا سبعمائة بان يزيد عليها ايضا فذلك في مشية الله وانما
 المحقق فهو الى سبعمائة فقط **قوله** ضعف الجوهرى ضعف الشيء مثله
 وضعفاء مثله فان قلت فلا وجب الفقيه فيما لو وضعف ضيب
 انه من نكح ضيبه وضعف في ضيبه ثلاثة امثاله قلت المعنى في الوجها
 والافانير العرف العاصي الموضوع للعقوبة وقد يحجب ايضا بانه اسم
 يقع على العدد بشرط ان يكون معه عدد اخر واكثر فاذا قيل ضعف
 العشرة لم ير ان يجعلها غير من بلا خلاف لانه اول مراتب تضعفها او قال
 لعندي ضعف درهم درهم درهم واحد والشرط المذكور كانا قيل هو
 اخو زيد افضى ان يكون زيدا اخاه واذا زيدا للزوجة دخل في الاخر وعلى
 هذا له ضعف درهمين يقول على ثلاثة درهم واحد والشرط المذكور كانا قيل هو
 ضعف الشيء موضع مثله وضعف موضع ثلاثة امثاله بل ذلك
 لان موضع المثلي الشرط المذكور من الذين فيه العلم الزموا في ضعف
 الشيء امثاله ولو كان موضع الضعف الشان كان الضعفان اربعة امثاله
قوله منها بغير زيادة عليها وهذا من فضل الله وسعة رحمته جعل
 الحسنة كالعشر والسنة كالحج بالزيادة قال تعالى ومن جاء بالسنة فلا يجزي

يدل

لا يمتثل **قوله** الا ان يخافوا الله عنها اي يعفونها وهذا دليل لاهل السنة في
 ان اصحاب المعاصي لا يقطع عليهم بالنار بل هم في مشيئة الله تعالى خلافا
 للمعتزلة حيث قطعوا عقاب صاحب الكبيرة اذ اقامت بلا توبة عنها التوبة
 لا يشترط في تكفير سيئات من الكفر وكتبه حسنة ان يكون من الطاعات
 في الاسلام ويلازم الا خلاص في كل فعل من افعاله **قوله** حدثنا اخلاق بن عمرو
 بن هارم هو ابو يعقوب الكوفي من اهل مرو سكن نيسابور ورجل الى العراق
 والحجاز والشام روى عنه الجماعة الا ابا داود وهو واحد لا ينع من اصحاب
 الحديث وهو الذي روى عن احمد المسيل وقال الحسن بن محمد بن عيسى
 يذكر ان اخلاق بن هارم ان الامام احمد رجع عن بعض المسائل فذكر ان
 خلقها عنه قال فجعلها في جراب وجملة على ظهره وخرج على احد الرضا
 وهو على ظهره وعرض خطوط احمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها قال
 بها نائبا وعجب ذلك احمد من شانه مات نيسابور سنة احدى وخمسين
 ومائتين والشهور ففتح ما به من النوى لم يركب الباء الموحدة **قوله** عبد
 الرزاق هو ابن هارم بن نافع بن بكر الحميري مولاهم اليما في الضعاف روى
 عنه سفيان وهو ثقة قال ابو عبد الرزاق عبد الوهاب بن هارم كنت
 عند حمير وكان حائفا فقال حمير عبد الرزاق بن هارم حلق ان تضرع اليه
 اكما اذا بل قال احمد بن صالح قلت لاحمد بن حنبل راي احمد الحسن بن حميد
 الرزاق قال لا قال البخاري مات سنة احدى عشرة ومائتين باليمن روى
 له الجماعة **قوله** معمر بن يحيى البجلي هو ابن رشيد ابو عروة البصري سكن اليمن
 ادرك الحسن وشهد جنازه قال الطبراني فقد معمر بن رشيد وقدم ذكره
 اول الكتاب **قوله** هارم بن عبد الميم هو ابو عتبة بن حنينة بن كامل اليما

عقلا

خاتما

اشبه
ابن عتبة

الصنف

الضعاف في الدماري كسب الزال المعجزة ودمار على رجلين من صنعان
 الاباري منسوب الى الامام وهو قول باليمن من ولد الذين الذين حفرهم
 كسرى مع سيف بن ذي رن الى ملك الحيرة فعلقوا للحنينة واقاموا باليمن
 والافاري هو يفتح الحيرة فربما من جهة ساكنة ثم نزل بعد ذلك واو
 هارم هذا هو اخو وهب بن منبه وهو اكبر من وهب بن منبه في عام سنة احدى
 وثلاثين ومائة بصنعان **قوله** احمد بن الخطاب فيه بحسب النظم وان كان
 للصحابة للناظرين لكن الحكماء لما اعلن حكمه على الواحد حكمه على الجماعة
 الا بدليل متصل وكذا حكمنا ولما اعلن حكمه على الواحد حكمه على الجماعة
 فان المراد الرجال والنساء جميعا لان اتفاق ائمة التبع في كيفية تناول اي
 حقيقة عرقية او شرعية او مجاز او غير ذلك **قوله** فكل حسنة قال في ذلك
 السابق للحسنة والسنة وبهما كل حسنة وكل سنة ولا تفاوت بينهما من
 جهة المعنى في الاسم فيما لا يستغرق وكذا لا تفاوت في اطلاق الحسنة فنة
 والتفريق هنا بقوله لعلها اذا اطلق تحول على التفيد لان الحسنة المنوبة
 لا يكتب بالعين اذ لا بد من العمل بكتبها واما السنة فلا اعتداد بها دون
 العمل اصلا وكذا في زيادة لفظ كتب هنا اذ غنة ايضا مقدريه لان الحار لا
 يدل على من يتعلق وهو يكتب او يثبت ونحوها وقال بعض العلماء لما وصف
 الاسلام بالحسن وحسن الشيء زاد على ما هيبة فحين ان يكون في الاعمال لان
 الاعتقاد لا يقبل الزيادة والله اعلم **باب** احب الدين اي احب العمل
 اذ الدين هو الطاعة ومناسبتها لكتاب الايمان من جهة ان الدين والابان
 والاسلام واحد **قوله** اذومه هو اخو من الدواب وهو شمول جميع الكائنات
 اي النابت فان قلت شمول الارض لا يقبل التفصيل فاما معنى الادوم قلت

والسنة م

المراد بالذم هو الدوام والعرف في ذلك قابل للكثرة والقلة وتوحية الله تعالى
 للدين ارادة ابطال الثواب عليه **قوله** محمد بن المنذر هو ابو موسى البصري المعروف
 بالمرادي من روى عن الجماعة وقد مر في باب حلاوة الايمان **قوله** يحيى هو ابو عبد
 الفتاح الاحول ابو سعيد التميمي من اهل مصر وقد مر ذكره في باب من
 الايمان ان يحب اخيه **قوله** هشام بن بكر الهذلي ونخيف النخيل المجرة وعروة
 المتكدر المديني الساجي في بغداد سنة ست واربعمائة ومائة وود في بغداد
 الخيزران **قوله** ابو اي عروة بن الربيع ابو عبد الله الساجي الخليل المحقق
 السبعة بالمدينة عايشة له التومين خالته واسما مائة والزيبر والده
 والصدوق جده وقد تقدم ذكرها في الحديث الثاني من الصحيح **قوله** امرأة
 اسمها حرة في ثابت الاحول وهي من غي سدس ذكرها في باب التجر قال الناف
 له ما عطف على رجل قلت لانه جواب سأل كان فالأول ما قال اذا دخل
 قال وفي بعضها فقال بالغاء **قوله** فلانة اي الحولي الاسدية وفلانة هي غير
 منصرفة لان حكمها حكم اهل الحجاز في كسامة لاهل كناية عن كل علم موت اي علم
 لكل علم الاناسي الموقنة فبها العلية والثابت **قوله** تذكر بالمشاة النوقاية
 المنقحة وروى المشاة النخانية المضمومة على فعل ما ريسم فاعله و
 من صلاتها منقول له **قوله** مع الجوهري هي كلمة ثبتت على السكون وهي اسم
 سمي به الفعل ومعناه اكفف فان وصلت وصلت فزنت فقلت معناه ويقال
 بمعصية به اي زجرته **قوله** اذا دخله التنوين كان نكرة واذا حذف كان معرفة
 وهذا القسم من اقسام التنوين الذي يخص بالدخول على النكرة ليفصل بينها
 وبين المعرفة فالمعرفة غير منونة والنكرة منونة **قوله** عليك هو انما
 الافعال الزموا من الاممال ما يطبقون الدوام عليه ولما قدرنا **قوله** والاعمال

ابو المنذر

قلت

قلت

القيمي

لا يصلح

لا اصل للفعل للدلالة السببية وفي بعضها ما يطبقون بالباء المتصل بان فان
 قلت الخطاب مع النساء فلا عدل عن عليك قلت طلبا للبعد المحرر لجمع الامة
 فحسب المذكور على الامانة في الذكر **قوله** لا يميل بالمشاة تحت والمبر المنقح
 وتقول بالمشاة في فرق المنقحة واعلم ان اللال لا يجوز على الله تعالى ولا يدخل
 تحت صفاته فلا بد من تاويل واختلاف العلماء فيه فقال الخطابي معناه انه
 لا يترك الثواب على العمل ما لم يترك العمل وذلك ان من عمل شيئا تركه فكأنه
 الترك باللال الذي هو سبب الترك وقال ابن قتيبة معناه انه لا يميل شيئا اذا
 ملأه قال ومثاله قولهم في المبلغ فلان لا ينقطع خصومه معناه لا ينقطع
 اذا انقطعت خصومه ليركب له فضل على غيره وقال بعضهم ان الله لا يميل
 حقه عليكم في الطاعة حتى ينهض احدكم منكم قبل ذلك فلا يميلوا ما لا يطبقون
 من العمل كني باللال عنه الما من نهضت قوته عن امر وعجز عن فعله ماله وركه
قوله قالوا ومعناه الله لا يميل ادا ملته انتم اولتموا اخر فوهم لا اكمل حتى
 يثيب الغراب ولا يصح التثنية لان ثيب الغراب ليس بمكان عاده بخلاف
 مال الال العباد واقر ان الله حي لان المؤمن ايضا شانه ان لا يميل من الطاعة وهو
 قول ابن قتيبة في قوله ان الاماني سحر فعل الله تعالى ما لا يحل عليه المزاجية
 كقولهم رجز سيرة سيرة مثلي او قول فلو لم لا يميل خصمنا وخسة قواحيه
 ولما قيل ما في يدي وهي على ثناء اوجه ولما في حبي ولما في قلوا والله اعلم
قوله اليه اي الى الله ما داوواي ما واظب من نظيرة عرفة والا حقيقة الدوام
 شمول لجميع الامانة وذلك غير مقدور وقال ابن بطال مقصود الباطل
 الاعمال لا يتغير لاف قول المرجية ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك خيبة للال الكفر من انقطع في العبادة وقد رده الله تعالى من التزم

حتى ينقطع

ولما كان معناه ينقطع اذا
انقطعت خصوصية

التي هي

سحر

اللاحق

قطعه

فعل البرية قلعه بقوله تعالى ورجانية ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رجعوا عنها وما علموا من غيرهم وما ضعف عن العمل يذم على مراجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفتت عنه وقال ليتني قبلت حصه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقطع العمل الذي كان التزمه لخطابي
 احب الدين احب الطاعة والدين في كلامهم الطاعة ومنه الحديث في حقه الخواص يعرفون من الدين من طاعة الائمة ويجعل ان يكون اراد بذلك احب اعمال الدين اي بخلاف المضاف التبرع فان قلت المراد من يعرفون من الدين اي من الايمان لانه ورد في رواية اخرى يعرفون من الاسلام قلت الخواص غير خارجين من الدارين بالاتفاق فيعمل الاسلام على الاستسلام الذي هو الطاعة وقال والمقصود بالدين دين الخواص لان الدين المطبق لا يفهم منه ذلك الا والكلين وان كان الظاهر ان كل من وان كان باطلا اذا ادركه عليه فهو احب الى الله تعالى النور في الحديث فايد كثيره في ان الاعمال النسي دينا وان استعمل الجواز في الاطلاق للملح على الله تعالى وفيه حرجا
 الخلف من غير استخلاف فانه لا كراهة فيه اذا كان تقيدا مراعى على طاعة او تنقيدا عن محذور ونحوه وفيه فضيلة الدوام على العمل وفيه بيا شيقته صلى الله عليه وسلم وراقة بامتة لانه ارادهم الى ما يصلحهم وهو ما يكمل الدوام عليه بلا مشقة لان النفس كون فيه انشط ويجعل ويتصرف الاعمال وهو المحذور فيها والدوام عليها بخلاف ما يفتن عليه فانه محذور لان يترك كل او بعضه او يفعل بكماله فبقوته الخير العظيم **باب**
 زيادة الايمان ونقصانه **قوله** هدى الهدى هو الدلالة الموصلة الى البغية وقيل هو الدلالة المطلقة فان قلت عقد الباب في زيادة الايمان فكيف دل

اي

فيه

هذه الآية عليه قلت زيادة الهدى مستلزمة لزيادة الايمان **قوله** وقال فلان قلت لعدلي عن اسلوب اخر تبحر قال بلنظرة قال ولم يقل وقوله تعالى قلت لان الغرض من ما يبين من وجوب ان نقصان والاستدلال به على انه يدخل نقصان بان الشيء اذا قبل احد الضدين لا بد وان يقبل الضد الاخر ولهذا قال فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص بخلاف ما تقدم فان الكمال منها ثبات الزيادة وجعل الاستدلال ما هو مخالف له من جهتين قال ابن بطا
 هذه الآية مجمة في زيادة الايمان ونقصانه **قوله** سلم باللام المكسورة الخفيفة ابن ابراهيم هو ابو عمر والفرابي هدى النصاب البصري وقد يعرف بالتحام وفرابي نفع الفاء وبالراء وبالهاء المكسورة وبالمناء الضمانية والدال المعجمة قال ابن الاثير بالدال المعجمة بطن من الازد ومنهم الخليل بن احمد النحوي سمع من سبعين امرأة توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين **قوله**
 هشام بن كمال الهاء ابو بكر بن ابي عبد الله الربيعي نفع الهاء الموحدة البصري الدستواي نفع الدال واسكان السين المهملين وبعد جملة من فرق بين واخره من قبله بلانون وقيل الدستواي بالقصر والنون والاول هو المشهور ودستواكورة من كوز لا هو انما يبيع الثياب التي تجلب منها ثيابها قال ابو داود الطائفي كان الدستواي امير المؤمنين في الحديث قال احمد بن ابراهيم
 لا سال عن الدستواي ما اطن الناس برون عن اثبت منه منه عسى ولما اثبت منه فلا قال احمد بن عبد الله هروقة لانه كان يقول بالقدرة ولم يكن يدعوا اليه توفي سنة احدى او اثنتين او ثلاث او اربع وخمسين ومائة **قوله** قتادة هو ابو الخطاب ابن دعامه السدوسي البصري الكوفي ومنه الايمان ان يجب لا يخيه وهذا الاسناد رجاله كلهم بصريون لان

عبيد الله

انما رضي الله عنه سلك البصرة ودفن بها ايضا **وقوله** يخرج بفتح الهمزة من الحج
 وضمها وفتح الراء من الاخراج **وقوله** من غير اى من ايمان كما جاء في الرواية
 الاخرى ولا في الخبر بالحقيقة ما يقرب العبد الى الله تعالى وما ذاك الا لاني
 فان قلت الوزن انما يتصور في الاجسام دون الاجزاء معني من المعاني لا
 جسمية قلت شبه الايمان بالحجم فاضيف اليه ما هو كوزن الجسد وهو الوزن
 مثله فسمي استعارة بالكناية فان قلت تنكير الايمان يقتضي ان يكفي اى ايمان
 كان وبأى شيء كان لكن لا بد من الايمان بجميع ما علم بحج الرسول صلى الله عليه
 وآله ضرورة حتى لو جاز خروج من النار قلت الايمان في عرف الشارع
 لا يطلو الا اذا كان بجميع ما جاء به فلا بد من ذلك حتى يتحقق حقيقة الايمان
 ويصح اطلاقه ولما ذكر المتنون القليل ترغيبا في تحصيله اذا ما حصل
 الخروج باقل ما يطلو عليه اسم الايمان فبالكثير منه بالطريق الاول فان
 قلت التصديق **القبلي** كاف في الخروج اذ المؤمن لا يخلد في النار وما قول لا
 الا لا الله فلا جاز احكام الدنيا عليه فاجمع جميع بينهما قلت والمسئلة
 تختلف فيها قال بعض العلماء لا يكفي مجرد التصديق بل لابد من القول والفعل
 ايضا وعليه البخاري والمراد من الخروج هو جسد كنيته اى يحكى بالخروج
 لمخ في قلبه ايمان ضام اليه عنوانه الذي يدل عليه اذا الكلمة هي شعار
 الايمان في الدنيا وعليه مدان الاحكام فلا بد منها حتى يصح الحكم بالخروج
 فان قلت لا يكفي قول لا اله الا الله بل لابد من ذكر محمد رسول الله معه قلت
 المراد بالجميع وصار الخبر الاول منه على الكمال يقال قرأت قل هو الله احد
 اى قرأت كل السورة وكان هذا قبل اشرع عبده ضمه اليه **وقوله** ذرة ينفع
 الذال وشمرة الراء واحدة الذر وهي اصغر الغل في قيل وقد صحفها شعبة

ولا يمان

بضم

فضر الدال وخفف الراء وكان سببه المناسبة اذ هي من الجبرب ايضا كالبرية
 والشعيرة والكلاب من باب التثنية في الحكم وان كان تنزلا عن الشعيرة الى البرية
 وعن البرية الى الذرة قال ابن بطال قال المهلب الذرة اقل الموزونات
 وهي في هذا الحديث التصديق الذي لا يجوز ان يدخله القصد وما في البرية
 والشعيرة من الزيادة على الذرة فلما هي زيادة من الاعمال بكل التصديق بها
 وليست زيادة في نفس التصديق فان قيل اضاف هذه الاجزاء التي في الشعيرة
 والبرية الزيادة على الذرة القلب دل لما زائدة من القصد ولا من الاعمال فقلت
 انه لما كان الايمان التام انما هو قول والعمل لا يكون الا بشئ وخلص القلب
 جاز ان يرب العمل الى القلب اذ عامة تصديق القلب وقد جبر عن هذه
 الاجزاء من الاعمال مرة بالخبر مرة بالايمان وكل شايع سايع وقال غير المهلب
 ويحتمل ان يكون الذرة واختاها التي في القلب فلا يشترط من نفس التصديق
 لان قول لا اله الا الله لا يتم الا بتصديق القلب والناس يتفاضلون في التصديق
 اذ يجوز عليه الزيادة بزيادة العلم فلو لم يقل تعالى ولكن لا يحيطون بعلومه
 لتروا عن الباقين حيث جعل له منزلة على عالم الباقين النبي اسند الخبر
 بهذا الحديث على نقصان الايمان لانه يكون لواحد وزن شعيرة وهي
 اكثر من البرية والمثل اكثر من الذرة فدل على انه يكون للنفس القابل لا اله
 الا الله قدر من يكون ذلك القدر ليعاقل اخر وقول لا يخص بل يدل على
 الزيادة ايضا والنووي في الحديث الدلالة لما ترجم عليه وفيه دخول طائفة
 من عصاة الموحدين النار وفيه ان صاحب الكبرة من الموحدين لا يكون
 ينعلم ولا يخلد في النار وفيه انه لا يكفي في الايمان معرفة القلب دون
 الكلمة ولا الكلمة من غير اعتقاد **وقوله** ايمان ينفع المنة وتخفيف الموحدين

لما
 الى
 وعلم

والعبادة اما انما يرد
 بزيادة العلم فلو لم
 في الخبر زيادة هذا اياما
 واما زيادة بزيادة
 المعاني
 ع
 الايمان
 بانقصان

وهو منصرف لانه فقال كثرال ومنهم من جعله افضل ففتح صرفه لوز الفصل
 مع العلية وهو ان يزيد البصري على الطار ذكر الناري عنه تعلقا لعدم ^{الاشارة}
 وذكره متابعه لاصلا اما الضعفة او اخبره واما الضعفة شجرة ونحوه واما
 مسلم فقد روى له في الاصول واعلم ان فيه فائدة الاولى ما في بيان المناهات
 من التقوية والثانية ما في ذكر الايمان بدل الخير والثالثة بيان الاحتياج به
 لان فائدة مدلس لا يفتح بضعفة الا اذا ثبت سلامة ذلك الذي عنعن و
 قد وقع في الرواية الاولى عنه وهي رواية هشام بالضعفة حيث قال عن ابن
 فاذا ثبت من رواية ابا عن التحدث والمعاذ قال حدثنا انس عن ابي
 عن عن احتجنا بها وعلى هذا يحمل كل ما جاء في الصحيح من هذا النوع واعلم
 ان ايضا الواسطة بين الناري وابلان يحمل ان يكون مسلم بن ابراهيم وانه
 يكون غيره **قوله** الحسن هو ابو علي بن الصباح بن شد بالباء ابن محمد الزاكر
 بالزاي ثم الزا الواسطي سكن بغداد وتوفي بها سنة سبع واربعين ومائتين
قوله جعفر هو ابو عوف بن جعفر بن عمر بن القري المخرومي الكوفي
 مات بها سنة ست ومائتين **قوله** ابو العبد ^{الضم} ابو العبد المجهلة وفتح الميم والسين
 المجهلة هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي الكوفي
 روى له الجماعة **قوله** فسن بن مسلم هو ابو عمر والحديث الكوفي مات سنة
 عشرين ومائة **قوله** طارق هو ابو عبد الله بن شهاب بن عبد شمس الجعفي بالمو
 والدير المفتوحين الاخصى الصحابي الكوفي راي النبي صلى الله عليه وسلم
 غزى في خلافة النبي ثلثا وثلاثين من غزوة اليرزة توفي سنة ثلثا
 وثمانين وهذا الاسناد رجاله كوفون الا اوله واخره وقال ابو احدهما
 وانا سمعنا وثالثا ثنا واربعا اخبرنا وخامسا عن رعاة لاصلا

احتجنا

لا حتى

ولنظ

ولنظ سمع نصر في وفاة الشيخ بخلافه فانه ظاهر فيه اذ لا فرق بين حدث
 واخرنا عند كثير ولا يخفى ان لفظ قال مقدر فيها لا يصح الكلام الاستدلال
 وعند الفراء يجب التلطف به عند الجمهور **قوله** اليهود هو علم قوم موسى عليه
 السلام وهو معرفة ادخل عليها الامم القرية وسموا به اشتقاقا من جاوروا
 اي مالوا اما شادة الجهل او من دين موسى او من هادى اذ ارجع من حين
 الاثرون من غير الخبر اكثر فاستقام لهم من مذاهيم وقيل الاثرون يهودون
 اي يخرجون عند وفاة النورية وقيل معرفة من يهودا ابن يعقوب بالذال
 المعجمة ثم سلبه فصار يهودي ثم حذف الياء الجمع فصار يهود وكل جمع منسوب
 الى الجنس المذكر بنه وبين واسمه بالياء ووجه آخر وروى **قوله**
 انه مبتدأ وفي كتابكم صفته ويقرؤها صفته اخرى ولو علينا نقد به ولو
 نزلت عليه لان لو لا يدخل الاعلى الفعل ونزلت المذكور مفسر لثبوت المقد
 نحو انهم يملكون والجملة الشرطية خبر المبتدأ وانه مبتدأ تقدير اية
 عظيمة وفي كتابكم خضر وكذا يقرؤها ويحمل ان يكون خبره محذوف
 وهو في كتابكم مقدر ما عليه وفي كتابكم الموحى مفسر له **قوله** معشيت منسوب
 على الاختصاص اي اعني معشر اليهود والمعشر الجماعة الذين شاكلهم واحد ^{الهمزة}
 لا تختص بذلك اليوم عيد اعظيما اي اعظمناه وجعلناه عيدا لنا في كل سنة
 اعظم ما حصل فيه من كمال الدين والعباد من العود وانما سمى به لانه
 يعود في كل عام قال الزمخشري في قوله تعالى يكون لنا عيدا هو السرور والفرح
 ولذلك يقال يوم عيد وكان معناه يكون لنا سرورا وفرحا وقال في قوله
 تعالى اليوم اكملت لكم دينكم لمحتاجون اليه في تكليفهم من تعاليم اللاد
 الحرام والموافق في الشرائع وقوانين القياس وانتم عليكم نعمتي بذلك اي
 التوقيف

هاد

ف

بكلام الدين لا لافقة ان من نعمة الاسلام ورضيت لكونه اسلام ديناً
 اخيراً لا من بين الاديان ولا من كونه هو الدين المصطفى وحده **قوله** اي اية فاما
 قلت هل فرق بين ان يقال اي اية وان يقال ما تلك الآية قلت نعم السؤال
 باني انما هو بمنزلة الدثار كذا وبما من الحقيقة والغرض من هذا السؤال
 تلك الآية ونحوها من باب الايات التي في الكتاب المقدس **قوله** قد عرفنا معناه
 انما اهلنا ولا يخفى علينا زمان نزولها ولا مكان نزولها وضبطنا جميع
 ما يتعلق بها حتى صنفه النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه في زمان النزول
 وهو كونه قديماً وهو غاية في الضبط فان قلت عرفة والجمعة مدلان على
 الزمان فالذي يدل على كان النزول قلت اما ان يقال علم من عرف عرفة
 اما ان الوقت زمان يعرفه انما هو في عرفات واما ان عرفة قد يطلق
 على عرفات ايضا فإراد ههنا كلا المعنيين على ما ذهب من حوزة اعمال اللفظ
 المشترك في معنياه كالشاهي وغيره او يقال انما قال عرفنا المكان ولكن لا نعرف
 لتعيينه فان قلت يتعلو بعرفة قلت اما بقايم واما بمرات **قوله** يوم الجمعة
 في بعض الروايات يوم جمعة وهي بعد المدة واسكانها وفجها والفرق بين
 فعله ساكن العين وفعله متحرك ان الساكن عجمة المفعول والمتحرك بمعنى
 الفاعل يقال رجل متحرك يسكن الحاء اي متحركاً وخجرك متحركاً اي متحركاً
 على غيره وكذا ههنا لمزة ففعلها اما مجموع فيه الناس واما جامع الناس
 وهذه فائدة كلية فان قلت عرفة غير متصرف افتاداً للعلية والثاني فما
 بالجمعة متصرف فاعلم انما هي في كونها اسم الزمان المعين وفيه ثابت
 قلت عرفة علم والجمعة صفة اي عرفة ليس علماً ولو جعل علماً لاستغنى
 من الصرف فان قلت كيف طابق اللغاب السؤال لانه قال لا تخدنا عدا وقال

عام

عليه

قاعدة

او

وقال صريح في الحواله ولم يقل جعلناه عدا قلت لما بين ان يوم التزول كان
 عرفة ومن المشهورات ان الذي اليوم بعد عرفة هو عيد المسلمين فكانه
 قال جعلناه عدا بعد ايامه ركن استحقاق ذلك اليوم للتعب فيه فان
 قلت فلم ما جعلوا يوم التزول عدا قلت لانه ثبت في الصحيح ان التزول كان بعد
 العصر واخبرني عبد الله بن ابي النضر وطهرا قال الفقيه وروية الطال
 بالنهار ليلة المستقبل فان قلت كيف دل هذه النص على صحة الباب
 قلت من جهة انها استندت على الآية الدالة عليها وعلى ان نزولها في عرفة من
 جهة الوداع التي هي بعد البعثة حين تمت الشريعة ولدكها النبوي
 انما ذكرنا تعظيذ ذلك اليوم والمكان اما المكان فهو عرفات وهو معظم
 الحج الذي هو احاد كان الاسلام واما الزمان فهو يوم الجمعة ويوم عرفة
 وهو يوم الجمع فيه فضلان وشرفان ومعلوم تعظيذ الكل واحد منهما
 فاذا اخذنا عازلة العظم فقد اخذنا ذلك اليوم عيداً وعظيذنا مكانه ايضا
 هذا كان في حجة الوداع وعاش النبي صلى الله عليه وسلم يومها ثلثة اشهر
باب الزكوة من الاسلام **قوله** الزكوة مرفوع وقول الله مجرور والا
 بعد والله استثناء من اعوام المفعول لاجله اي ما اسر والاحل شي الا
 العبادة وحفا جميع حنيف وهو المائل عن الضلال الى الهداية ويقوم الصلوة
 من باب عطف الخاص على العام وفيه تفصيل للصلوة والزكوة على سائر العبادات
 وقد مر ما في اقامة الصلوة وذلك من الدين القيمة المستقيمة وقد جاء في بعض
 استقام ومنه قوله تعالى انه فائتاه مستقيماً قاله الزمخشري **قوله** اما عيل
 اي ابن ابي اويس وهو سماعيل بن عبد الله الاصمعي المديني ابن اخ الامام
 مالك بن نجيح وخاله ابو ابي بن عمرو مالك وقد مر في باب تفصيل احل

معناه

الامان **قوله** حدثني مالك قال اول احبنا اسماعيل وبعثنا حديثي مالك قال
الشيخ قوله ولغيره ثمة وبعثنا قوله وحده **قوله** عن عمه ابي جليل هانغ
بن مالك بن ابي عامر المديني عن ابي ثعلب مالك بن ابي عامر وهو من الطائفة
اذبروي اسماعيل عن خاله عن عمه عن ابيه **قوله** طلحة هو ابن محمد بن عبد الله بن
عثمان بن عمر القرقي النخعي المديني احد العشرة العشرة والعشيرة الذين
سبقوا الاسلام والتمت احباب الشورى والخمسة الذين اسلموا على يد الصادق
رضي الله عنه شهد الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اذناه
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طريق الشام فحصل الاختار وفدوه من النصارى
بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهلك ولا يجرى بآب
الله قال واخرج وباد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الطلوع
وطلحة الغياض ويقال لطلحة الطلحات ايضا وليس هو طلحة الطلحات الذي
قبل فيه نصر الله اعظماء دفنوها بسجستان طلحة الطلحات لان هذا امر
مدفون بسجستان وكان الصدوق رضي الله عنه اذا ذكر يوم واحد يقول ذلك
يوم كل طلحة وجعل يومئذ طلحة نفسه وقاية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا ذكرها
سها اربعة فكل يوم اربع سنين وثلاثين وثمانين واربعة وستين قبل ان يزل
يوم الجبل في بعض الصفوف فرمى بهم فقطع من رجليه عرق النساء فلم يزل ربه
يترق منه حتى مات واقر بولك بن النعمان انه رماه وانفت الى امان بن عثمان
فقال قد كفيتمك ليعيدك اليك وقالت عائشة رضي الله عنها طلحة من فضله
نحبه وما يبدل ولا يبدل **قوله** قال ابن قتيبة دفن بقطر فمير ثم مات بختي

الامة

قال م

بعض

قوله

منه بلاثين سنة في المنام ان يشكو اليها الندوة فاستخرج طراود في
دار الخمرين بالصرة وغيره مشهور **قوله** محمد الحميري محمد بن بلاد العرب
وكل ما انقاع من خامة الى ارض العراق فهو بخد وهو مذكور قال ابن بطال
هذا الرجل البخدي هو خصامه بالصاد المجبة المكسورة ان تحل من سعد
بن بكر **قوله** ثابر الناس اى تحت نفس من الراس ونفسه يقال ثابر الناس على امر
وقفت ثابره اى نشتة واقمع اسم الراس على الشعر اما ان الشعر ينبت كما
يطلق اسم الله على الطول لا من الماء ولا لانه جعل نفس الراس ذاتا ان على
طريق المصاغة او يكون من باب حذف المضاف بقية عقليه وان من نوع
ما نصفة له قبل وقبل نصيب على الخال فان قلت شرط الخال ان يكون نكرة وهو
مضاف فيكون معرفة قلت اخافه لفظة لا يفيد لا تخفينا **قوله** دوى فخرج
الدال وكسر الواو وشدة الباء على الشهور وكسر الدال وهو بعد الصق
في الماء وعلوه ومعناه صرت شديدا لانه من شدة كدوى الخل ونسج
ونفقه بالنوى المنزحة فيهما على انهم لا كره وروى اليها المشاة الثمانية
المضمومة فيهما **قوله** عن الاسلام اى فراضه التي فرضت على من وجد الله تعالى
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يذكر في الشهادة ان لانه صلى
الله عليه وسلم علم ان الرجل يسأل عن شرايع الاسلام ويمكن ان يسأل عن
حقيقة الاسلام وقد ذكر له الشهادة فلم يسم بها طلبة ليعود موضع
اوله بقوله شهيرة **قوله** الا ان تطوع هو شدة الطاء والواو كلهما على ان
اسدى النابض في الطاء وقبل غير تخفيف الطاء على المذرف فان قلت اى
الخبرين محمد فها قلت الاصلية اولى بالاسقاط من العارضة الزائدة لان
الزائدة انما دخلت لظهور معنى فلا يحذف للزائدة والعرض الذي لا جله

طرا

يزد

الاسلام

الاسلام

دخلت واختلف العلماء في هذا الاستثناء فقال الشافعي وغيره من يقول
 لا يلزم النوافل بالشروع انه استثناء منقطع تقديره لكن الطلوع خبر الله
 قال من شرع في قطع سيفه لانه لا يجب بل يجوز قطعه وقال اخرون
 استثناء متصل ويقولون يلزم النوافل بالشروع ويستدلون بهذا الحديث
 ويقولون تعالى لا تبطلوا اعمالكم ولا تفارقوا ان حج الطلوع يلزم بالشروع و
 يعلم من الحديث ان وجوب صلوة الليل مفسوخ في حق امة وهو مجمع عليه
 واختلف قول الشافعي في نسخة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه اصله
 الوتر والعبد بن لبيت بواجبه وقال ابو حنيفة الوتر بالعباد ان ايضا واجب
 وقال الاصطخري عن الشافعية صلوة العبد في كتابة الطلوع الحديث
 لنا في صلواتنا في شمول عدم الوجوب في غير ما ذكر في الحديث كعدم
 وجوب الوتر والشافعي ان الشروع غير ملزم لانه في وجوب شيء اخر مطابقا
 شرع فيداول شرع ونسك الخضر به على ان الشروع ملزم قال انه في شيء
 شيء اخر لا ما انقطع به وهو المطلوب قال وهذا مغالطة لان هذا الاستثناء
 من ولى قوله تعالى لا تقفون فيها الموت الا الموتة الاولى اي لا يجب شي الا ان
 نطلع وقد علم ان الطلوع ليس بواجب فلا يجب شي اخر اصلا **قوله** وذكر له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين عليه فقال فذكر له المذكور وانته
 بوزن بان رعاة الالفاظ مشروطة في الرواية واذا الذين عليه ينظر فليظ
 الى ما ينظر عنه كاهل روى هذا الحديث **قوله** اطلع الفلاح القور والبقاء
 وقيل هو الظفر وادراك البغية وقيل انه عبارة عن اربعة اشياء بقاء بلا
 فناء وضياء بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قالوا الكلمة في اللغة الجمع
 للخيبرات منه الشروى فيل هذا الفلاح راجع الى القطر لا انقص خاصة

والاصح تحريمه
 واجب

والاستثناء منقطع الا ثبات
 فيه فيكون متيقنا كالمستثنا
 وجوب ما يتعلق به

هذه اقوال الراوي فانه
 منه ما نفع الله به من
 الله صلى الله عليه وسلم

والخيار انه راجع اليها يعني انه اذا لم يرد لا ينقص كان مطلقا لان هذا ما يعرف
 بالضرورة فانه لانه انما عليه ومن انما عليه كان مطلقا وليس فيه انه
 اذا لم يرد على ذلك لا يكون مطلقا لان هذا ما يعرف بالضرورة فانه
 اذا اطلع الواجب ففلا حرج بالمدد وب مع الواجب اولى واولى ولم يعمل
 اخر وهو ان يكون السائل موقفا خلف **قوله** لا يزيد في الاصل على ما سمعت و
 لا انقص في مبلغ ما سمعت منك الموقفي ويجعل ان يكون صدور هذا الكلام
 منه على المبالغة في التصديق والقبول اي قلت ذلك فيما اسالك عنه فولا
 لان يدعيه من جهة السؤال ولا نقصان فيه من طريز القبول وقيل جعل ان
 هذا كان قبل مشروعية امر اخر وانما لا ان يدعيه بتغير صفته كانه
 قال لا اصل الظفر خسا او انه اراد انه لا يصلي النوافل بل يحافظ على كل الفرض
 وهذا مطلق لا شك وان كانت مواظبة على ترك النوافل مذمومة او المراد ان
 لان يدعي كل القريض تراجم الاسلام وسند ذكره كتاب الصنعي ما يوجب بعض
 المذكور قال انه فاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجم الاسلام
 فقال والذي اكرمك لا انقطع شيئا ولا انقص مما فرض الله على شيئا واعلم
 انفسط من هذه التقريرات لهذه الوجوه الثانية ثلاثة اعتراضات الاولى
 ان مفهوم الشرط انه اذا زيد عليه لا يفتح الثاني ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كيف قرر على خلفه وقد جاز الكرخ من جلدان لا يفعل غير
 الثالث كيف قال لا يريد وليس فيه جميع الواجبات ولا المستحبات ولا المستند
 واقره الرسول صلى الله عليه وسلم بل زاد عليه حيث قال واعلم ايضا انه لم
 بات في هذا الحديث ذكر الخ فليل انه لم يفرح اولا لان الرجل مال عن حاله
 حيث قال اهل على غيرها فاجاب صلى الله عليه وسلم بما عرف من حاله وعلته

ان لا يزيد
 ان لا يزيد

الفتح

من يكن الحج واجبا عليه وقبل ارباب في هذا الحديث الحج كما يذكر في بعضها
الصوم وفي بعضها صلاة الجهر وفي بعضها اداء الحسن فقاوت هذه الاحاديث
في عدم خصال الايمان زيادة ونقصا وميت تفاوت الروايات في الخط والضبط
فمنهم من قصره فاقصر على ما حفظه فاداه ولم يتعرض لزيادة غيره مني والاشياء
وذلك لا يمنع من ايراد الجميع في الصحيح لما عرفت ان زيادة الثقة مقبولة والمقتضى
الاصولي في هذا الحديث اذا رواه اثنان واشتملت احدي الروايتين على
زيادة فان لم يكن مغيرة للآخرين الباقين فكل واحد على نسيان الراي او
ذهوله او قصاره بالمقصود منه في صورة الاستشهاد وان كانت مغيرة فغير
الروايتان وتعين طلب التجميع ولا صاحب الحديث فيه تفاصيل وقد جاء في
بعض الروايات اخطا واباه ان صدق وقد يسأل عن التوفيق بينه وبين حديث
ان الله ينهاكم ان تختلفوا بالكم والمطرب ان الله ليس جلفا الفاضل كما عرفت
عادة العرب ان تدخلوا في كلامهم غير فاضلين لما حقيقته الخلف والمخالفات
وذلك فمن قصد الحقيقة لما فيه من اعطاء الخلف به ومضاهاة الله تعالى
وقيل انه كان قبل النحر عن الخلف بالاباء النبوي في الحديث انه يجب صوم
عاشور ولا غير رمضان وهو جمع عليه وفيه جواز قول رمضان من غير ذكر
شهر وفيه انه ليس في المال الحسبي الزكاة وفيه جواز الخلف من غير اختلاف
ولا ضرورة لان الرجل خلف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه السلام
ان يطال هذا الحديث بحجة ان الفرائض يسمى اسلاما وادله قوله اخطا ان صدق
على انه يصدق في التزامها انه ليس بغير وهذا خلاف قول الحجة النبي عن
هذا الحديث كما يرد في باب الزكاة من الايمان وان كافيته دلالة على ان الصلاة
والصيام من الايمان لانه استغنى في غير هذا الباب بغير هذا الحديث ولم يجد

ذلك

واسية

انهم

فهذا

فهذا شيئا غريبا **باب** اتباع الجنان من الايمان **قوله** اتباع عتيد بد الشاؤ
لما يجمع جنازة بالحمد المفضحة والكسوة والكبر النصع وهي مشتقة من
جنز اذا ستر ويقال انه بالفتح الميت والكبر للنفس عليه ميت ويقال عكسه
ايضا الجهرى الجنان بالكسر والعامية يقول بالفتح والمفتى للميت على السيرة
واذا لم يكن عليه ميت فهو سري نعتش **قوله** احمد مران عبد الله بن علي بن
سويد بن جعفر بن نفع المديون الساكنة والبحر والغلاء المصوفي في
الجوف لغة المديون وكنته ابو بكر البصري السدي مات سنة اثنين
وخمسين ومائتين **قوله** روح نفع الراي وبالحاء الملهمة هو ابن عباد ابن
العلاء البصري القيس بن قيس بن ثعلبة قال ابن المديني من الحديث في
له زلوا في الحديث نشاوا وطلبا وخذوا منهم روح له روى له الجماعة
مات سنة خمس ومائتين **قوله** عوف بالغاء ابن ابي جيلة بند وبر بن جيلة
مفتوحة فهو ساكنة قدالة جملة مضمومة قوا وثلاثة من تحت قيل
اسمه بند اي العبد وهو محمدي يفتح للمديون يعرف بالاعراب وله
بكر اعرابا وكان يقال له عوف الصديق وكنته ابو سهل وكان مشيع
مات سنة ست او سبع واربعين ومائة **قوله** الحسن اي البصري هو ابو
سعيد بن ابي الحسن الانصاري مولاهم التابع الكبير وقيل انه افضل التابعين
وقد مر في باب المعاصي من امر الجاهلية قالوا ليصنع مع الحسن عن ابي
هريزة **قوله** فكل هذا التقدير يكون لتطعن ابي هريزة متعلقا بحمد
فقط او يكون سر **قوله** محمد عطف على الحسن اعلى عوف مران سري
ابو بكر البصري وسري بن بكفي بالعين عوف وقيل انه معرب شيرين بالعين المعجزة
اي الملو وكان عبد الله بن مالك فكانت على عشرين الفا فادى بخير

واسم ابي جيلة
وياد

لكنه وقت واحد محمد اسمها صفة مولاة الصدوق رضي الله عنه وادرك محمد
نحو ثلثين من الصحابة ولد الحسين بن علي بن خلفه عثمان وهو من لا يجوز نقل
الحديث بالمعنى وكان يحدث بالحديث على حروفه وهو ثقة رفيع المزية
امام في العلوم ورع في فقهه فقيه في ورعه مشهور بعلمه العبادة وكان
رجس يدين كان عليه قبل كان سبب حبسه انه اشترى زينا باريين الف
درهم فوجد في رقبته فارة فقبل الفارة كانت في المعصرة فصبها في كاه
فانكر عليه ثمنه وكان به صمم وهو اخو محمد والنس ويحيى بن سبر بن واذا
الخلق ابن سبر بن فالمراد به محمد وروى محمد عن محمد بن عيسى عن النس وهو المستظهر
لكنهم ثلثة اخره روى بعضهم عن بعض مات بالبصرة سنة عشرة ومائة
بعد الحسن بمائة يوم وقال ابن المديني اخي الحسن بن محمد بن سبر بن عبيدة
يقع العين وكسر الموحدة عن علي رضي الله عنه ورجال هذا الحديث كلهم
بصريون الا ابا هريرة **قوله** من تبع وفي بعضها التبع ظاهره يقضي المشي
الحنافة وهو مذهب ابي حنيفة واما الائمة الثلاثة الاخر فقد اوافقنا
افضل وجمال اتباع علي المعتمد العرف اذ لو قدم عليها او جازها او اخر
بحيث ينسب الى الحنافة ويعد من تبعها كان له حكم اتباعه فالوجه الذي
يما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والشيخين كانوا يمشون امامها وايضا
الشيعة الحنافة كالشعاع لها وهذا يقولون في الدعاء وقد جئناك بها
له ومن شأن الشيعة ان تقدم بين يدي الشيعة له وقال النوري الكل على
السواء لا يرجح فيه **قوله** ايماننا قدس كيفية دلالة على الترجمة في الباب
التي تعلق الترجمة **قوله** معه وفي بعضها معها ويصل صيغة المعروف
فالخير بل جعل الى من اتبع وبصفة المجهول فتعوله عليها فالمراد بالفاعل

ون

برصان

دكتا

وكذا المحرك في بفتح من مفعولان قلت فانقول على هذا التقدير لو اتبع حجة
دفع ولم يصلح من عليها اهل له القبراطان قلت لا اذ المراد ان يصلح هو ايضا
جميعا بين الروايتين وحمل المطلق على المقيد **قوله** كل قبر اطمنل احديان
اعظمها واحد منصرف وهو الجبل الذي يجنب المدينة على نحو ميل منها
والغير الطائفة نصف دائي واصلة قباط بالشد لا يجمعه فربط فابذل
من احدهم في تضعيفه كافي الدنبار والمنصود منه ههنا الضيب والخصه
ولعل العرف كان في ذلك العهد عليه الطبق في القبراط من اجزاء الدنيا
وهو نصف غمر في اكثر البلاد واهل الشام يحصلون اجزا من اربعة وعشرين
جزا وقد يطلق ويراد به بعض الشيء وقال كل قبر اطمنل احد نفسه للقسم
من الكلام لا لفظ القبراط والمراد منه على الحقيقة انه يرجع بحصته من
جفن الاجر فلا شك ان لفظ بقبرطين بهم من وجهين فحين جفن الموزون
او لا يقوله من اجرة من ثانيا القدر المراد منه بقوله مثل احد وكل من التبا
صفة لقبرطين لكن الاولى قدمت فصارت حالا **قوله** يرجع وهو مستحق
الرجوع لامن الرجوع ويقدر المراد منه ايضا مثل اجل احد ولم يتعرض له
ههنا لما علمنا تقدمه وهذا لا يصلح من الصلوة فقط بل لا بد ان يكون مع
ومتبعه بقرينة يرجع اذ الرجوع منه مسبوق بالدخاب معه او بقرينة
ما تقدم **قوله** نابعه معنى التناعة وقد سلف وعثمان الموزون اي جامع
البصرة هو ابن الحنبل بن محمد بن عيسى بن حسان العبدى الصدى ابو عمر وقد
عنه الخار في موضع بلا واسطة وقد روى عنه في بعضها عن محمد بن
مستوب وهو محمد بن يحيى الذي روى عنه وعرف ومحمد بن سبر بن هما
الذكران اتقا وعرف في الاسناد الاول وروى عن محمد والحسن وههنا

دفت

عن محمد فقط وفي الاول كان الواسطة بين البخاري وبينه رجلين وهما
 بجمل كونهما رجلا واحدا وخمير تابعه راجع الى روح لا الى احد لانه في موضة
 لا في مرتبة احد فان قلت اذا قال البخاري من قلان يخبر ما به سمعته عند
 المكان السماع فاذا قال تابعه هل يخبر ما به سمعته منه عند المكان السماع قلت
 قياس المتابعة على المعنى نقص في ذلك لكن جرح في المعنى الى غيره فان
 قلت ما السند اذا من لفظ الخواص روي نفس اللفظ المذكور ومعناه قلت
 الظاهر انه بمعناه النور وفي هذا الحديث انما على الصلوة على الميت والنازع
 جنازة وحضور دفنه قال واعلم ان الصلوة يحصل بها فراط اذا انفرد فان
 انصرف اليها الايمان حتى الفراغ حصل له فراط فان قلنا حصل وحضر الذين
 الغير لطان ولما انصرف على الصلوة فراط واحد ولا يقل حصول الصلوة مع ذلك
 ثلثة فراط كما هو من بعضهم من ظاهره بعض الاحاديث لان هذا النوع صحيح
 والحديث طلق والمجمل يحكي عليه واما الرواية التي فيها من صلي على حذوة فله
 فراط ومن تبعها على تدفن فله فراطان فعنه فله تمام فراطين بالمجموع ونظيره
 قوله تعالى انك لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين لا في اربعة
 ايام فقال فضاها من سبع سموات في يومين قال واما الذين فيه وجها الصحيح
 انه مشهور بالارض بالتمام والثاني انه نصيب الابن عليه وان لم يزل عليه
 التراب قال في الحديث تنبيه على مسئلة اخرى وهما فراط الثاني مفيد
 لمن اتبعها وكان معها في جميع الطريق حتى تدفن فلو صلي وذهب الى القبر وحده
 ومكن حتى جاءت الحنارة وحضر الذين لم يحصل له الفراط الثاني وكذا لو
 حضر الذين لم يحصل او تبعها ولم يصل فليس في الحديث حصول القبر لانه اذا جعل
 الفراط لمن تبعها بعد الصلوة لكن له اجر في الجنة وانه اعلم

عن
 من لم يورثها فانه يورثها
 عنده ان يورثها فانه يورثها
 ان يورثها فانه يورثها
 عليه وسلم قال من تبع جنازة

الحديث

عن

خوف المؤمنين ان يحبط عمله **قوله** يحبط اي يبطل فان قلت القول باحباط المعاصي
 الطاعات من قواعدها لا يحسن قالوا وجه قول البخاري بذلك قلت هذا الاحباط
 ليس بذلك اذ المراد به الاحباط بانكسر او اخلص ونحوه **قوله** وهو لا يورث ذلك
 يخوف له تعالى ويدل على ذلك ما ذكره ابو الحسن بن النور المراد بالخط نقصان
 الاعمال واحباط بعض العبادات لا الكفر فان الانسان لا يكفر الا بما يعتقد او يفعله
 عالما انه يوجب الكفر واقرت هو ما يتنازع فيه اذ الجمهور على ان الانسان
 يكفر بكلمة الكفر وبالفعل الموجب للكفر وان لم يعلم انه كافر **قوله** ابراهيم هو
 ابن يزيد بن شريك النبي ابو امام الكوفي قال عن حقه مرفوعا قوله الحجاج هو
 تابعي عابد قال الحسن قال في ابراهيم النبي ما اكلت من اربعين ليلة الا تحجب
 مات سنة ثنتين وتسعين **قوله** مكذبا الى الذين حيث لا يكون من عمل عتقا
 او اولى نفسي اذ اقول اني من المؤمنين ولا اكون من عمل بعالمه النور ومعناه ان
 الله تعالى قد روي امر بالمعروف ونهى عن المنكر وقصر في العمل فقال تعالى كن
 متقا عند الله ان تقولوا لا نفعلون فحسبي ان يكون مكذبا اذ يبلغ غاية
 العمل هذا على المختار في ضبطه مكذبا كذلك اذ قال وقد ضبطت فحسبها ومعاذ خبيث
 ان يكذب من راي على مخالفا لقولي ويقول لو كنت صادقا ما فعلت هذا الفعل
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ابو بكر النبي المكي الانحرف
 كان قاضيا لعبد الله بن ابي ربي وموذا له في اوقات الصلوة مات سنة سبع
 عشرة ومائة وابو مليكة هو صيغة المصغر واسمه زهير وقد قد لم يرجع
 ولعله حاله **قوله** يحاط الاتفاق اي حصول الاتفاق في الغاية على نفسه اذ لم يوافق
 يكون من اربعة اصناف اولها ما منهم احد يخبر عن عرض الاتفاق كما هو جازم
 في اعيان جبريل بالانواع في الاتفاق ويحتمل ان يكون وما منهم اشارة الى مسئلة

بسم

تم الرباب

في الحاشية

يزيد بن

فيما

زائدة استفادها من اصولها ايضا وهي الخبر كانوا قائلين بنسبة اليمان وقصصانه
قوله وبذلك عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير
 بلغة قال وفيما علق عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير
 جميع الاستدلال قال هو صيغة الجزم وصريح الحكم بانته صدر منه ومثله في
 تعليقا بصيغة التصحيح بخلاف ذلك فانه لا ينفرد فيه فاعلم ان فيه ضعفا
 منه تعليل بصيغة التبريز **قوله** ما خافه اي ما خاف من الله تعالى في حق اليمان
 واصل الفعل اليه وكذا في امته اذ معناه من مته ولمنه هو منع المنع وكما في
قوله وما يحذر بلغة الجمل عطف على خوف اي باب ما يحذر وما يصدر
 وهو محذور الجمل ويحمل عطفه على قول اي ما منهم احد ما يحذر فينا فيه ويحذر
 بلغة المعروف وهو من رفع الجمل ولغة وما يحذر الجمل على المراجعة حيث قال
 لاحد من المعاصي عند حصول اليمان فعند الباب لا من ليمان الخوف من
 مخوفه ومن الكفر بما هو كالاخام السكوني ما نقل عن التابعين الثلاثة وبيان الخبر
 من الاصرار على المعاصي بالامر والاحسان على المراجعة في قوله ان الله لا يعذب على
 شيء من المعاصي من قال الله لا الله ولا يحيط شيئا من اعماله بشيء من الذنوب
 وان اليمان المطيع والمعاصي سواء فذكر في صدر الباب اقول اي التابعين
 وما نقلوه عن الصحابة وهو كالمثني الى انه لا خلاف بينهم فيه وانهم مع اخلافهم
 المعروف وخافوا ان لا يخفى من عذاب الله تعالى وهذا المعنى يستدل به ارباب
 لما سألوه عن المراجعة مصيبون ام محطون في قولهم سألوا الله وقالوا غيرهما
 لا يصير الله في روى الحديث واراد انكار عليهم وبطلان قولهم الخالف يصح
 الحديث وما في قوله ان لو ملكه فعنه الله خافوا ان يكونوا من جملة من دأب
 وفاق **قوله** ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل بن ابي ما هو ان اليمان

لا يضر

يزيد ويغنى وان اليمان جبريل بن ابي ما هو ان اليمان احد الناس خلافا للمرجية اي
 حيث قالوا اليمان اثنى الفساق واليمان جبريل بن ابي ما هو ان اليمان احد الناس
 بطلان وانما خافوا الاضطرطحات لئلا يجرى حتى يروا من التغيير ما لا يعيدوه
 لا يقدر واعلى اكار مقفوا ان يكونوا ادا هو او يافتوا وقال انما يحيط علم
 المؤمن وهو لا يشعر اذ عند الذنب يسيرا فاحفزه وكان عند الله عظماء وليس
 المحيط يخرج عن اليمان وانما هو نقصان منه لانه لا يكون للمؤمن كافر الكافر
 مؤمنا الا بخبر اليمان على الكفر والتصدية فكذلك لا يكون المؤمن كافرا
 من حيث لا يقصد الى الكفر ولا يخشاه فان قلت ورد الشك ان خفاه ك
 من يبيد الخلل وهو يدل على انه قد يخرج من اليمان الى الكفر وهو لا يشعر قلت
 الرثا ايمان ما في عقد اليمان وهو الشك لا كبر وهو كثر وما في اليمان
 وعقد اليمان سالك وهو الاصر وهذا هو الذي ذهبنا اليه في كبر **قوله** على
 التقابل في بعضها على الفاق والاولى هي المناسبة بقوله وقاله كثر والنا
 لما تقدم **قوله** لا يصير الى ان يقيموا وليدوا وقال تعالى والذين اذ فعلوا
 فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر والله فاستغفروا الذين يؤمنون من يغفر
 الذنوب الا الله ولا يصير واعلى ما فعلوا وهم يعلمون يفهم من الآية انه اذا
 لا يستغفروا الى ان يقيموا ولا يصير واعلى في جبريل يكون محل الذنوب والخوف **قوله**
 محمد بن عروة بالعينين المصليين والال المذكورة غير مضمرة في العلوية و
 الشائبة ابن التبريد بالمسحاة والراء الكسورين ويقال فيهما والنوب
 الساكنة والدال الجملة وكانه فارسي او ابراهيم ويقال ابو عبد الله الساسي
 بالسبع الجملة منسوب الى سامية بن لوي بن غالب الفرزي المصري مات
 سنة عشرة او ثلاث عشرة ومائتين وشعبة هو ابن الحجاج الواسطي اوسطا

الرواية

الحرب

ولم يرد وهو اجل اصحاب
ابن سعد روي عنهما
وكذا ابن سعد روي عنهما
عليه السلام

المشهور

ليس

وقد تقدم في باب المسلمين على المسلمين **قوله** زيد مصغر زيد بالزاي
والموجدة ابو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الكريم العيصي منسوب الى ايام
بالمناء الثانية جد القبيلة الكوفي وكان من اعيان التكنين والنجاشي الصحيح
زيد بالمناء المذكور فصفير زيد اخي عمر وعادة قال الحارث مات سنة
ثنتين وعشرين ومائة **قوله** يا وابل بالهمزة بعد الالف شقيق بن سلمة
التابعي الحضر في الاسدي الكوفي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولد
قبل البعثة ومات سنة مائة قال ابو سعيد بن صالح كان ابو وابل يوم
حنان بن اوهو ابن مائة وخمسين سنة مات في خلافة عمر بن عبد العزيز
قوله المرجية اي الفرقة الملقبة بالمرجية ولقبوا بها لانهم يرجون العمل
اي يؤخرونه يقال ارجيت الامر اي اخرته عنهم ولا يخبر ان لانهم يقطعون
الرجاء حيث يقولون لا يصبر مع الايمان معصية كما لا يصبر مع الكفر طاعة
قوله عبد الله هو ابن سعد الصحابي الجليل من ذكره في اول الايمان **قوله** كتاب
سباب مجمل ان يكون على اصل معنى باب المفاعلة وان يكون معنوا سب
اي الشتم وهو المثل في عرض الانسان بما يعبه وهو مضاف الى المفعول و
المنسوق الفرج من طاعة الله تعالى **قوله** قاله اي المقاتلة المعروفة وجملة
ان يكون المقاتلة بمعنى المشارة اي الخاصة والعرب بضم الحاء
مقاتلة قال ابن بطال المراد بالكفر الخروج عن الملة بل كفران حقوق
المسلمين لان الله جعلهم اخوة وامر بالاصلاح بينهم وهاهم الرسول
صلى الله عليه وسلم عن التقاطع والمقاتلة فاخبر ان من فعل ذلك فقد
كفر بخاله السلف واقرس المراد ان يؤل الى الكفر بشوهر اوله
كفعل الكفار الخطا المراد به الكفر بالله تعالى وان فعلك حق من هذه السخا

نار

بلا موجب ولا تولى واما المارون فلا يكفر ولا يفسق بذلك كالغاة الحارث
بالناويل وكلامه فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت دل على
ابطال قول الترجمة لانهم لا يفسقون من تكبير الكبار فلا يجعلون السباب
فسوقا ولا القتال كالكفر ونحوه فان قلت السباب والقتال كلاما على السواء
في ان فاعلها يفسق ولا يكفر فلو قال في الاول فسوق وفي الثاني كفر فقلت
لان الثاني اغلظ اولاه باختلاف الكفار شبهه فان قلت فلما اولت الكفر في
جعلت الفسوق باقيا على حقيقة قلت لان الاجتماع من اهل السنة منعقد
على ان المؤمن لا يكفر بالقتال ولا بفعل معصية اخرى **قوله** حديثا فنية
هو ابن سعيد التقي روي عنه الشيخ الستة اصحاب الاصول وقد مر
في باب السلام من الاسلام **قوله** اسماعيل بن جعفر هو ابو ابراهيم الاضطر
المدني المتوفى بعد ابيه وتقدم في باب علامات المنافق **قوله** حميد
نصير للمهمل ابو عبيدة بن جعفر العيين ابن نير بكبر الفوقانية وسكون التختانية
وهو بالعربية السهم وقيل ابن نير وقيل طرخان وقيل مهران وحميد
خزاعي بصري مولد طحمة الطلمات الخزاعي وهو مشهور بحمد الطويل و
قيل كان قصير الطول الديدن فقبل له ذلك وكان ينف عند النبي ففضل
احدى يديه الى راسه والاخر الى سبيله وقال لاحد من رايته ولو يكن بذلك
الطويل كان في حماره رجل يقال له حميد القصير فقبل له حميد الطويل للتميز
بينهما مات سنة ثلاث واربعين ومائة واما انس فهو خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس في باب من الايمان ان يحب اخيه واما عباد بن
العين وهو احد الثقات باله العقبية فثبت في باب علامة الايمان حب الانصار
وجلالتهما وعظمهما الاجتماعان الى البيان وهذا من قبل رواية الصحا

الباخية

المنشاء

البيت

7

عن الصحابي **قوله** خرج اي من الجنة ويجوز انما استبان او حال فان قلت المخرج
 لم يكن في حال الاخبار قلت مثله يسمى بالحال المقدر اي خرج مقدرا لا خارجا
 فادخلوها خالدين ولا شك ان المخرج حاله فقد برأها من حاله كالدخول حاله فقد
 التخلو **قوله** فالايج مشتق من التلويح وهو التنازع الجوهري فلا يجوز ان يقال
قوله من جلاله ما عبد الله من اوجد ودر بالحا المصلحة المقنونة والمدار العمل
 المذكورة وكتب بر مالك كان على عبد الله بن كعب بطلبه فمنازعا فيه وروى
 صورها في السجد **قوله** لا يخرجكم ليلة القدر فان الاخبار تعدل الى ذلك فتعدي
 فان الاختيارك منها قلت ما اخذ وان اوله ليلة القدر هو بمنزلة النورين
 اذ التقدير اخر كما بان ليلة القدر هو ليلة القلابة فان قلت هل يجوز ان يكون
 ليلة القدر في النورين والثالث محذور فقلت لا اذ استعمل في الاول كقول
 اعطيت والثاني والثالث كقول علي **قوله** فرغت النورين معني رعت
 اي رقع بيلها او علمها ولا هي باقية الى يوم القيمة وقال وشق قوتها
 رعت ليلة القدر وهذا غلط لان اخر الحديث بر عليهم فانه قال القسما
 ولو كان المراد رقع وجوهها لابررها بالتماسها واو في فاني قلت كيف يبرر
 بطلب ما رقع عليه قلت المراد بطلب التعبد في مطلقا ورياسة العمل مضافا
 لها لا انما يماس بطلب العلم بعينها والاولى بان يقال معناه رعت من قلبي اي
 نسبتها **قوله** ان يكون اي الرفع خير للمريد والى الاحتفاء وتقوموا في الليالي
 لطلبها فيكون زيادة في نواك ولو كانت معينة لاقتنعتم تلك الليلة فقل
 عليك **قوله** القسوها في السبع اثنى ليلة السبع والعشرين من رمضان والرفع
 والعشرين منه والنس والعشرين منه وفي بعض النسخ بتقدم التسع على
 السبع فان قلت من ابن اسفند التقييد بالعشرين وبرمضان قلت من الاخبار

فان تعبد لله دين
 على كعب م

الاحاديث الاخر الدالة عليها وهو دليل على انها في الافراد من الليالي وقد مر
 في باب قيام ليلة القدر الا قول التي فيها الى نحو من العشرين وبارتسبها
 وغير ذلك فان قلت ما وجه دلالته الحديث على الترجمة قلت من حيث ان
 فيه ذم التلويح وان صاحبه لا يصرح لا يستعمل من كثير من الخبر بسبب سيما
 اذا كان في السجد وعند جهر الصوت تحضر الرجل صلى الله عليه وسلم لم يخرج
 الى اطلاق العمل وهو لا يشعر قال تعالى ولا تجهروا بالقول اكبر بعضكم لبعض
 ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون فان قلت للترجمة جزءان فذلك ان على
 الخبر الاول اظهر كحديث الاول على الخبر الثاني فيه لف ونشر وان قلنا
 الترجمة جزء واحد فلا بحث فيه النورين ادخل البخاري هذا الحديث في
 هذا الباب لان رفع ليلة القدر كان سبب تلاعبها ورفعها الصوت
 بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مدح للملايكة ونقصان صاحبها
 واو **قوله** فان قلت اذا جاز ان يكون الرفع خيرا فلا مذمة فيه ولا
 شرا ولا حبط العمل قلت ان ما روي بالخبر اسم التفضل فمعناه ان الرفع عسى
 ان يكون خيرا من عدم الرفع من جهة اخرى كمن جهة كون سببا لزيادة ^{جهد}
 والمستلزمة لزيادة الثواب ولا فضاء ان الرفع عسى ان يكون خيرا و
 ان كان عدم الرفع انما خيرا والاولى منه فان خيريته ذاك كانت محققة
 وخيرته هذا مرجحة لان مقدار عسى هو الرجاء لا غير قال البخاري رضي الله عنه
باب سوا الخبر بل نفع لا خير بل لان المصدر اضاف اليه و
 هو غير مضرف وهو فاعل والنبي مفعول وخبر بل عليه السلام ملك يتو
 بين الله تعالى ورسوله بالوحى **قوله** وعلم الساعة اي علم الغيبة الكشاف
 سميت ساعة لوقوعها بغتة او لمرورها حسابها او على العكس او لظهورها

فمن تلخ كما يقال في الاسود كافر ولا نأخذ الله على طولها كساعة الى الساعة
عند الطلوع فان قلت السؤال ليس عن علمها وظاهر الكلام يقتضي ان يقال بدل
على الساعة وقت الساعة والعربية كلمة متى لاها للسؤال عن الوقت ولما العلم
فهو لا زرع السؤال اذ معناه انما هو وقت الساعة فاجب ان يكون متضمن للسؤال
عن علم وقتها **اوله** ويان عطف على سؤال فان قلت ليس بين النبي صلى الله عليه و
سلم وقت فكيف قال ويان النبي له لان الضمير اما راجع الى الاخير الى مجموع الكلمة
قلت ام لا لئلا يطعن وان اذ كان في حكمه معظم النبي حكمه او جعل الحكم فيه باله لا
يعلمه الا الله بآياته **قوله** فر قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم
عطف الجملة الفعلية على الاسم او على الجملة الاسمية وغير اسلوب الكلام قلت
لان المتضمن من الكلام الاول بيان الترجمة ومن الثاني كيفية الاستدلال منه على
جعل كل ذلك دينا فلتغير التصديقين فغابر الاسلوبان **قوله** فحصل اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كونه دينا فان قلت علو وقت الساعة ليس من ايمان فكيف
قال كونه قلت الاعتقاد بوجودها وبعد العلم بوقوعها لغير الله تعالى من الدين
ايضا او اعلم للاكثر حكم الكل مجاز **قوله** لو قد اوفى هذه الجماعة المختارة من المؤمنين
لست قد موهر في لفظ العظمة والمصير اليهم واحد واحد وعبد القيس قبيلة
عظيمة من قبائل العرب ومن الايمان متعلق بقوله فان قلت علامه عطف
ما بين قوله تعالى ومن يتبع ولا جاز ان يعطف على السؤال ليدخل في الترجمة
اذ لا اثر للحكاية وقد عبد القيس في هذا الباب ولا متعلق لانه قلت والواو مع
اي حصل ذلك مع ما بين الوقت من ان الايمان هو الاسلام حيث قرأ الايمان
قصته بما قرأ الاسلام جهنما ومع الآية حيث دل على ان الاسلام هو الدين فلهذا
ان الايمان والاسلام والدين امر واحد وهو راد الخاري ارميا بين متبدا وقا

لان السؤال هو من وقتها
لا انه قال متى الساعة
قلت الوقت مقدر على
علم وقت الساعة

الساعة

بين

دينام

قوله

تعالى عطف عليه وخبر المتبادر عن وقت اي الذي بينه الرسول عليه السلام
لوقوع من الايمان والاية يدلان على ما ذكرنا اما الحديث فمن حيث قرأ الايمان
ثلاثة بما قرأ الاسلام جهنما والاية من حيث افادت ان الاسلام هو الدين
فقوله وما بين على الاول مجرد التحلل وعلى الثاني مرفوع وانما ضم الى الجملة
وما بين الخ لانه لو دل على ان الايمان هو الاسلام بل على ان الكل هو الدين
فان اد الاستعانة في فهم مراده والتوبة لم يحدث الوقت والاية **قوله**
مسدد بن عيسى الدال الشديدة ابو الحسن بن مسدد الاسدي المصري
وقد مر ذكره مع ما قبل فيه ان ذكره في رتبة رتبة القرب في باب من الايمان
ان يحسب له **قوله** اما علي بن ابراهيم المروفي بابن عليه بنصر العين
وفتح الامام ابو بكر المصري في بغداد في اخر خلافة هارون وتوفي بها
ودفن في مقابر عبد الله بن مالك وما كان له كتاب قط وكانوا يقولون
انه يعدل الحروف وتقدم في باب حب الرسول من الايمان وذكره البخاري في
حيث قال ابن علية ومهنا وهذا دليل على ان ضبط البخاري وامانة حيث
نقل لفظ الشيوخ بعينه فاداه كما سمعه **قوله** ابو حيان الكوفي التميمي في روى
عنه ابوب والاعش وهما تابعان وليس هو تابعي وهذه فضيلة قال احمد
بن عبد الله هو ثقة صالح مير صاحب سنة مات سنة خمس واربعمائة
وما بين **قوله** ما روى عنه بعد الزاي وسكون الراي هر من عمر وجمال السلام
فانما روى الى شخص في صفة رجل **قوله** ان تومن بالله فان قلت ما وجه
نفسه الايمان بان تومن وفيه تعريف الشيء بنفسه قلت ليس تعريفاً
نفسه ما المراد من الحدود الايمان الاقوى والمقصود للاعتراف ولهذا
عدى بالياء الى تصديق بعينه فاكدوا لفظ الايمان بالله متناول للايمان

قوله

نفسه

بالكثير

بالاسم

اما مشتق من الحيوة فلا
يشترط او من الفين
ان هذا لا يشترط
يحيى بن سعيد بن حبان

قوله

ابن جرير الطبري
وقد سبق في باب
الجهاد من الايمان
قوله بامر الله تعالى

الشرعي ومن
الحمد الايمان

بوجوده وبصفاته التي لا يتم الا لوجهية الالهة **قال** وملائكته جميع ملك نظرا
 الى اصله الذي هو ملائكة منفع من الالوهة بمعنى الرسالة والناموس وفيه
 لنا كيد معنى الجمع اولنا اثبت الجمع وهم اجسام علوية فورا في مشكلة بما
 شاءت من الاشكال **قال** بلغاته قال الخطا في اي مروي به الله تعالى في الامور
 النورية اختلفوا في المراد بالجمع بين الايمان ببقاء الله والبعث فقال القاء
 يحصل بالانتقال الى دار الجزاء والبعث بعده عند قيام الساعة وقبل القاء بما
 يكون بعد البعث عند الحساب وليس المراد بالقاء زوية الله تعالى فان احد
 لا ينقطع لنفسه بها فان الزوية مختصة بمات مونا ولا بدى الانسان
 ما تخلف له به واقول في نظر اذ لا مدخل لقطع لنفسه بل اللذوان
 يقطع بانه حية نفس الامر نعم لو قيل الروية من السبل المختلف فيها البت
 من ضروريات الدين فلا يجب الايمان بها لهم **قال** وبرسلة الرسل
 جميع الرسل وهو النبي الذي ارسل عليه الكتاب والنبي اعم منه وقدم ذكر
 للملائكة على الرسل اتباعا لترتيب الوجود فان الملائكة مقدمة في الخلق او
 لترتيب الواقع في تحقيق هذه الرسالة فانه يقال ارسل الله الملك الى الرسل
 لان قبلا للملائكة على الرسل كاهن زعم المغزلة فان قلت الايمان بالكتب
 واجب فلا تركه قلت الايمان بالرسل مستلزم للايمان بما ارسل عليهم **قال**
 وتو من البعث فان قلت لم ذكر لفظ تو من قلت لانه نوع آخر من الوهم لان
 البعث سيموجدها بعد واخراته موجودة الآن والمراد من البعث يفتق
 من القبور وما يثبت عليه الحساب والصلوات والجنة والنار غيره او بعنة
 الامياء والاولي الطهر **قال** ان تعبد الله العبادات هي الطاعة مع الخضوع
 فيجعل ان يراد بها معرفة الله فيكون عظم الصلوة والزكاة والصوم لا دخلها

شادوا

ولله

ايضا

عليها

في الاسلام

في الاسلام لانها لا تدخل تحت لفظ العادة واقصر على هذه الثلاث كونها
 من اركان الاسلام والمجاهر عابرة والمباين على ما وترك الحج اما لانه لم يكن حيا
 ح واما ان بعض الروايات شك فيه فاسقطه ويحتمل ان يراد بها الطاعة طلقا
 فيدخل جميع وظائف الاسلام فيها فيكون عظم الثلاثة عليها من باب ذكرها
 بعد العبادات تنبيه على شرفه ومرتبة نحو وملائكته وجبريل وذكر ولائته
 به بعد العبادات لان الكفار كانوا يعبدونه تعالى في الصورة ويعبدون
 معه اوثانا بزعمهم لاعتبار كالحق **قال** وتقدم الصلوة من حديث النبي
 الاسلام على اخص ان الاقامة تحتل معاني متعددة وكذا من يعرفات الصور
 والركعة والصلوة وسائر مباحثه والمراد بالصلاة هي المكتوبة كما جاء في رواية
 مسلم ومصر حياه ومما حذر من الشافعية طلقا وان كانت وظائف الاسلام
 لكنها البت من اركانه فيجعل المطلقة هي هذا على المعقولة في الرواية الاخرى جميعا
 منها **قال** الزكاة معرفة في الشريعة والمعرفة من الزكاة المباشرة
 للملك فلقا البت معرفة حاله الاداء وقبل من صدقة التطوع فالحاز كوة
 لغوية فان قلت ظاهر الحديث يقتضي تغير الايمان والاسلام وتقدم مر
 ان الايمان والاسلام والدين عند البخاري عبارة عن معنى واحد قلت
 اضطربت اقول العلماء فيه قديما وحديثا ويصوبوا من الطرفين دلائل وقد
 من بعض ائمتنا في اول كتاب الايمان وفي باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة
 قال الخطا في حكمه في المسئلة رجلا من ائمتنا وصار كل واحد الى قول من
 القواين الاتحاد وعدمه وذلك اخص على المتقدمه وصنف عليه كتابا
 الصحيح فيه ان يقيد الكلام فيه وذلك ان المسلم قد يكون مونا وقد يكون
 والمومن مسلم دينا فكل من مسلم بدون العكس واذا انقر هذا استقام

ذلكم

منه

عبارة

وقد يكون صادقا
في الباطن ص

تاويل الآيات والأحاديث واعتدل القول فيها واصل الإيمان الصدوق واصل
الاسلام الاستسلام فقد يكون مسلما اي متقادا في الظاهر غير متقاد في الباطن
غير متقاد في الظاهر وقيل محي السنة جمال النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام اعلمنا ظاهر من الاحمال والايان اسما للباطن من الاعتقاد وليس ذلك لان
الاعمال ليست من الايمان والمصدق في القلب ليس من الاسلام بل ذلك تفصيل المحلة
هو كلها شي واحد وجماعها الدين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا اكبر ربا
يعلم دينكم والتصديق والعمل ببناء اسم الايمان والاسلام جميعا وقال
الشيخ ابو عمر وابن الصلاح ما في الحديث بيان اصل الايمان وهو التصديق في
و اصل الاسلام وهو الاستسلام والانتقاد الظاهر في اسم الايمان يتناول
ما قسم به الاسلام وما ر الطاعات لكونها تمارت للتصديق والحق الذي هو
اصل الايمان ولهذا قسم الايمان في حديث الوفاء بما هو اسلام ههنا واسم
الاسلام ببناء اول ايضا ما هو اصل الايمان وهو التصديق والباطن وبناء اول
الطاعات فان ذلك كله استسلام فحقهم مما ذكرنا الفاعل معان ويقتر فان
قوله الاحسان وهو ههنا بمعنى الاخلاص الطيب الاحسان يقال على وجهين الانعكاس
على الغير نحو احسن الي فلان والثاني الاحسان في الفعل وذلك اذا علمنا احسنا
او عملنا احسنا ويجوز ان يحمل ههنا على الانعام لان المراد في جمل عمله فيطرح على
نفسه فقبل له احسن الى نفسه واعبد الله كأنك تراه والافضل وعلى الوجه
الثاني كما في قوله تعالى اننا نراك من المحسنين اي المجدين المشفقين في تعبير
الرواية كانه سال عما الاجادة والانتقان في حقيقة الايمان والاسلام فاجاب
بما ينشئ عن الاخلاص **قوله** كانك فان قلت كانك واجله من الاعراب طر حال
من الفاعل اي تعبد الله سبحانه بمن تراه فان قلت فانه يراك لا يصح جمل الاستسلام

مقدم

لا تخلص مسببها عنه قلت اما ان يقول فان لم يكن تراه فاعبدا واعبدا
او اخبر بانه يراك كما يقال في ان اكرم مني اكرمك اسما ان المراد ان تعبد براك
فاعتد براك اي اوفان تحب براك فاحب هذا وهو قول النحوي واما بقوله
فان لم يكن تراه فلا تغفل فانه يراك فان رويته مستلزما لان لا تغفل عنه
يعني انه مجاز في كونه جزا والمراد لانه وهو قول البياضي النوري هذا
اصل عظيم من اصول الدين وقاعدة مهمة من قواعد المسلمين وهو معنى
التصديق وبغية السالكين وكثر العارفين واداب الصالحين وتخلص
معناه ان تعبد الله عبادة من يرى الله ويراه الله فانه لا يستغنى شيئا من الخضوع
والاخلاص وحفظ القلب والنجاة من اعادة الاداب ما دام في عبادة
وان لم يكن تراه فانه يراك يعني انك انما تراعي ادب اذا رايته وبرك لكونك
براك لانك لست تراه وهذا المعنى موجود وان لم تراه لانه يراك وحاصل ذلك
على كمال الاخلاص في العبادة وبهاية المراقبة فيها وقال هذا من جوامع الكلم
التي اوتى بها صلى الله عليه وسلم وقد نذب اهل الحق الى محال الصالحين
ليكون ذلك مانعا من تلبس شيء من النقائص اجترأ بالهوى واستغيا بغيرهم
فكيف بمن لا يزال الله مطلقا عليه في سره وعلايته وقال القاضي عياض في
هذا الحديث قد شغل على شرح جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة
من عقود الايمان واعمال الخواص والخلوص والسر والنجاة من افات الاعمال
حتى ان على الشر بعة كلها راجعة اليه ومنشعبة منه للخطايا في اختلاف
هذه الاعمال الثلاثة يؤهم اذ لا في حكمها وليس الامر كذلك انما هو اختلا
ترتيب وتفصيل لما تضمنه اسم الايمان من قول وفعل واخلاص لا ترى انه
حين سأل عن الاحسان قال ان تعبد الله كذا وهو اشارة الى الاخلاص في العباد

ولكن هذا خارج الجوابين الاولين قد لان التفرقة في هذه الاسماء انما
وقعت لمعنى التفضيل وعلى سبيل الزيادة والبيان والتأكيد والدليل عليه
انه جعل في حديث الوعد هذه الاعمال كلها ايمانا واقل علم منه ان الروبة
لا يشترط فيها خروج شعاع ولا انطباع صورة المرئ في المذقة ولا من جهة ولا
مقابله ولا مع الحب فيجوز ان يكون الله تعالى ربنا لنا اوع القيمة اذ هي حالة
يخلقها الله تعالى في الحاسة وهذه المذكورات مشروطة بالروبة عادة ولهذا جاز
الاشارة ان يراد عن الصين بقية اندلس **قوله** بالعلماء زدت لتأكيد معنى
النفي في المرد ما السؤل عن وقتها الا عن وجودها اذا خرج مقتطع به فان قلت
لفظ علم مشعره بوقوع الاشتراك في العلم والنفي ترجعه الى زيادة قلز ان يكون
معناه لفهما متساويين في العديده لكن الامر بخلافه لاهتمامنا ببيان نفي العلم
قلت الاول من ملزمت لاهتمامنا ببيان في القدر الذي يعلم ان منه وهو نفس وجودها
وانه صلى الله عليه وسلم نفى ان يكون صلا لان بسا لفته ذلك لما عرفنا
المسؤل في الجملة ينبغي ان يكون اعلم من السابق **قوله** عن فضل علمها اي علامتها
قبل ان يهاو وقد علمها وقبل صغار من رها وهو جمع شرط نفع الشئ واللام في
اشترط لان على قلان كذا اي حصل علامه بينهما والمراد ان علمها السابق للمقارنة
لها المطابقة لها كطول الشمس من مقربها وخروج الدابة ونحوها **قوله** اذا ولد
للمكان الشرط محقق الوقوع حاشا لفظ اذا الذي يدل على الجزم بوقوعه عند خلقها ولهذا
يصح ان يقال اذا قامت القيمة كان كذلك لا يصح ان يقال ان قامت القيمة كان كذا
بل كبر في الامانة مشعر بالشك فيه فان قلت ما جرحه قلت محذوفه فقد بره
فهو اي الوكايه شرطه فان قلت اذا اولدت كيف وقع بيان الاشتراط قلت
نظر الى المعنى فتدبره ولادة الامنة ونظا اول الرعاية كما يقال في خلقه تعالى فيه

منها بيان

لا اشتراطها

الولادة

ايان

ايان منيات مقابلة ابراهيم ومن دخله كان امنا داخله ولا طهر ان يكون اذا
منعها الجرح الوقت اي وقت الولادة ووقت النطاول فان قلت الاشتراط
جميع واقفه ثلث على الاصح ولم يذكر هنا الاثان قلت امامانه ورد على ما يجب
ان افله اثان او حذف الثالث لحصول المقصود بما ذكر كما يقال ايضا في الآية
الكريمة للمذكورة اتفان قلت لرد جميع الغلة والعلامات اكثر من العشر وفي
الواقع قلت جاز لان في موضع الغلة لا كذا وبالعكس او لغت جميع الكثرة لفظ
الشرط لان الفرق بالغلة والكثرة انما هي في المتكررات لا في المعارف **قوله** رها
اي مالها وسيدها قال المالكون هو خيار عن كثره المردى واو لا دهر فان
ولدها من سيدها بمنزلة سيدها لان مال الانسان صابر الى ولده غالباً
قد تصرف فيه في جوده تصرف المالكين اما ان يصير ابيه له لا ذن وامامنا
يعلمه بقرينة الحال او عرف الاستعمال وقيل معناه ان الامام يكثر الحقوق في الامور
فيعامل الولد معاملة السيد لا معاملة من لا هامة غير ذلك وقيل معناه ان الامام
تلك المالك فكبر امه من حلة رعيته في الامور هم وقيل معناه انه يفسد
احوال الناس فيكثر بيع امهات الاولاد في اخر الزمان فكبر تزادها في ايدي
المستترين حتى ينشروها اليها ولا يدري وعلى هذا القول لا يختص بامهات الاولاد
بل يصور في غيرهم فان الامنة قد تلحق من غير سيدها بل على شبهة اولاد
رفقا بسلخ اوزانها فاساع الامنة في الصربين بيعا حبيها وتداول ايدي حتى
ينشروها اليها فان قلت كيف اطاول الرب على غيره وقد ورد النفي بقوله عليه
السلام ولا يقل احدكم دينه ولا يقل سيدي ومولاي قلت هذا من باب التثديد
والمبالغة او الوبل مخصوص منه **قوله** رعا بضو الل جمع راع كفضاة وقاض
وفي بعضها رعا بكسر هاء جامع ايضا كاجر ويجار واليهم جمع الهم وهو الذي

ان المرد اس

وهو سيد لها وسيد غيرها
من رعيته

لا شية له التروى روى بحمد الله ورضها فمن جعله وصفا للابل اى رعا الابل
السود قالوا وجرها من رفع حمله صفة فلما الى الرعاة السود للخطا بعباد
الرجاء المجهولون الذين لا يعرفون جمع البهيم ومنه الجمل لا يعرفون بهم اذا لم يجمع
حقيقته ولذلك قيل الدابة التي لا شية في ذواتها الجمل ومعناه ان اهل السابا جمل
الفاقة بسط لهم الدين الحق بتناهل في اطالة البقاء بعن العرب يستول على الثا
و بلادهم ويبدونهم في بنيانهم وهو اشارة الى الساعدين الاسلام كان العلامة
الاولى ايضا فيها الساع الايام وسيلاد من اهل على بلاد اكثر وسعى في رعيهم
ويحصله ان من اشرطها سبط المسلمين على البلاد والعباد وقال القاضي
البيضاوي وذلك لان بلوغ الامر الغاية من ذل المتراجع الموزن بان القيمة تنفق
لاستماع شرط اخر بعد واستمرار سنة تعالى على ان لا يدع ابداءه ^{عبادة} فقد قال
ابن بطال معناه ان ارتفاع الاسافل من العبد والسفلة والكالين وغيرهم من
علامات الغيبة قالوا والبهيم نفع بالخطا لانه مع ذلك لابل اذا غيب في الغد
صنع على الطريق المتصور ان علاماتها انقلاد الاحوال والقرينة الثانية ظاهرة
في صيرورة الاعزة اذ ملك الارض فيجعل القرينة الاولى الجبرية المنفردة
اذلة الاثرى الى الملكة بنت النعمان حين سبت او حضرت بين يدي سعد
بن وقاص اى كيف اشدت فبينا سبون الناس والامر امرنا اذا نحن ففهم في
بنصف فاق لاني لا ابدوم نعيمها فقلبت ناريت نا ونصرف وقال قتادة
اى فافخر في طول النيبان وتكبر **قوله** في خمس هو من سبدا محذوف اى
علم وقت الساعة في جملة خمس لو سئلوا على الارعة الباقية نزول الغيث
وعلموا في الارحام وكسب الغد والارض الضعيفات النقص فيها فان قلت من ان
استفاد المحصر من الآية حتى يوافق المحصر الذي في الحديث قلت من تقديم عنه

لا شية

شرح

الاولى اعزة

ما تفت

ولم يزل

واما بيان المحصر في اخرها فلا يخفى على العارف بالقواعد واما الاختصار في
هذه الخمس مع ان الامور التي لا يعلمها الا الله كثيرة فلما لانهم كانوا سألوا الرسول
صلى الله عليه وسلم عن هذه الخمسة فتركت جوا بهم واما لانها عادة الى
النفس **قوله** الآية بالنسب بفعل محذوف نحو اعني الآية او قرأها ورفع
بانه مسنداء ونحوه محذوف اى لآية مقرونة الى اخرها وبالجراى الى الآية
اى الى مقطوعها وتامها قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث و
يعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض
تكون فان قلت ما الحكمة في سؤل الساعة حيث عرف جبريل ان وقتها غير
معلوم لحاق الله قلت اقله التنبيه على انه يطعم احد في الطلوع اليه والفصل
بين ما يمكن معرفته وما لا يمكن **قوله** انه ادرى الرجل السائل فقال اى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصحابة روى اى استرجعوه فلم يروه وانما قال شيئا
ولم يقل فلم يروه او فلم يروا احدا سبالا فنعى ما وجدوا شيئا منه لا عينه ولا
اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل فيه ان الملك
يخبر انك تمثل الغير النبي وان يراه غيره فابلا سامعا **قوله** يعلم فان قلت هو ليلا
فقط والناس يقلوا الدين من الجواب لانه قلت لما كان هو السبب فيه
الطلوع عليه او لما كان عرضه التعليل لطلوع عليه وصورة هذه الحالة بصورة
المعبد اذا احتضن الشيخ عند حضور الطلبة ليزيد والطمينة في تبريد الكبر
وبقي اليهم المسئلة كما شمع من الشيخ بزيادة وقصان **قوله** قال ابو عبد الله اى
الحارثى اى صاحب الجامع جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله من
الايمان فان قلت قال ابو جهم ذلك كله ديننا وقال جهمنا من الايمان فلهذا
جعل ديننا فظا مرصوب قال يعلمهم دينهم ولما جعله ابنا ثانيا اى ما يجيئهم

لا يجيئهم

منه

المراء بالامان هو الايمان الكامل المعتبر عند الله وعند الناس فلا شك ان الامانة
والاحسان داخلان فيه ولما ابتدائية ان مبتدا الاحسان والاسلام هو الايمان
بالله اذ لو لا الايمان به لم ينص الى العبادة له واعلم ان هذه الاسئلة والاحكام قد
قبلت في الارباع فرب استقراء الشرع وفيه فائدة كثيرة لا تكاد تحصى ومنها ان
العالم اذا سئل عما لا يعلم يصح بانه لا يعلمه وان ذلك لا ينقصه من جلالته
بل يدل على وريته وعدم تقويمه اليه ومنها انه ينبغي لمن حضر مجلس العلم
اذا علم ما قبل المجلس حاجته الى مسئلة ان يسأل عنها البعده السامعون فليكن
بالانامل والاستخراج وذلك الله تعالى **قوله** ابراهيم بن حمزة
بالهبة والذى ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام
الفرقي المدي قال ابن سعد هو ثقة صدوق وفيما في الرواية كثيرة فيقيم
جاويزها وشهد العبد بن المدينة مات سنة ثمانين ومائتين **قوله**
ابراهيم بن الحاق بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الفرقي المدي
تولى بيت المال بعد ادنى فيها وقد مر في تفاصيل اهل الايمان **قوله** صالح
هو ابو محمد بن كيسان القناري المدي وقد مر في آخر قصة مر في ثوبه وهو بن
مائة وثمانين سنة **قوله** ابن شهاب هو الامام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد
الله بن شهاب الفرقي الزهري المدي بن عتبة في الحديث الثالث من الكتاب **قوله**
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الامام احد فقهاء المدينة السبعة
منه في الخامس منه وعبد الله بن عباس هو خير ائمة تقدم في الرابع منه وقال
هذا الاسناد كله مدينون والثلاثة منهم تابعيون واكثرهم فريسيون والى
سنيان هو محمد بن حبيب بن امية الفرقي من في السادس منه وهو في كبره له وفتح
الراء ويكنى القنات وهو له ولقبه قبص وكذا كل من ترك الروم وسبق في ايضا

وتفاهم

ابو

باب

ويقيم

هو المشهور ويقال
ايضا بكسر الهمزة
القاف وسكون
الراء

قال له اي قاله في الايمان من يريدون يعني اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم
فان قلت القياس يقتضي ان يقال ان يريدون بالهبة لان الامانة مستلزمة
كما ان الرواية السابقة اول الكتاب بالهبة قلت هي مقطوعة لا متصلة فكيف لا يقال
الهبة بل الاستغناء قال الزحمر في الفصل لا يتبع الا في الاستغناء اذا كان
فهو غير من الهبة فان قلت شرط المتصلة ان يقع بين الامرين صرح به بعض
الخطاة قلت قد صرحوا ايضا بالخالف وفتح بين الفعلين جاز ايضا لكن بشرط
ان يكون فاعل الفعلين متحدا كما في مسئلتنا فان قلت المعنى على تقدير الاتصال
غير صحيح لان كل طلب الوجود والامانة لطلب التيقن سيما في هذا المقام
فانظر امانة التيقن قلت يجب حمل مطلق على امر من تخصيص المعنى وتطبيقا
بينه وبين الرواية المتقدمة صدر الكتاب **قوله** ففتح في الرواية السابقة
فذكرت وكذلك الايمان وفي السابقة وكذلك الايمان والمراء من
الرواية في الامرين واجد قوله هل يريدون فيجاستوي اريد وقد ذكرت بدل
ففتح وزيد جميعا لا يخطئ احد وقد مر شرح الحديث بطوله فاعلم ان
ومقصود ههنا ان هرقل يفرق بين الايمان والدين فمناه من ديننا والترك
النوري ومع هذا الحديث في بعض النسخ في الباب السابق من غير تخصيص باب
وهذا فاسد والصواب ما في اكثر اصول بلادنا اي مع وجود لفظ الباب لان
ترجمة الباب الاول لا يعان بها هذا الحديث فلا يجر دخاله فيه واقول
وليس ليعان بها لان الغرض من تلك الترجمة بيان حمل الايمان ديننا وعدايد
عليه وقال في الاستدلال به اشكال لان هرقل كان في كيف يستدل بقوله وقد
يقال هذا الحديث نداء لطلب النجاة رضي الله عنهم ولم يكره بل استحسنه و
اول الاشكال اما ان فلا فلا تختلف ايمانه وامانا ثانيا فلان هذا ليس امر

تفتح

تقدريه بل ان يقصود
بعضه يكون احكاما باعق
سواء كان زيادة او
استغناء عما قبله
سلبا ايمانا متصلة

ايمانه

شرعيا بل هو مجاورة ولا شك ان عباد الله كانت على العرف الصحيح المعنى الجارى
 على النوازين فجاز الاستدلال بها وانما تلك افلاحة من اجل الكتاب وفي شرعهم
 كان الايمان ديناً وشرع من قبلنا حجة واماراً بما افلاحة ذكره هو نفسه وانما كان
 في اسناد هذا الحديث المتقدم بين البخاري والزهري رجلين وفي هذا الاسناد
 ثلاثة وانه قد اختلف في جواز اخصال الحديث بترك البعض وذكر البعض وبثله
 يسوي بالخير من فسخ مطلقاً وجوز مطلقاً والصحيح انه يجوز من العالاد ان كان ماركه
 غير متعلق بما رواه بحيث لا يخلو البيان ولا يختلف الدلالة ولا فرق بين ان يكون
 قد رواه قبل على التام او لم يروه فان قلت فمن وقع هذا الخبر قلت الظاهر
 انه من الزهري لمن الجارى اختلاف بين نسخ الاسناد بالنسبة الى البخاري فاعل
 شيخه ابراهيم بن حمزة لم يذكر في مقام الاستدلال على ان الايمان دين هذا
 القول فان قلت فلو وقع الخبر قلت لان المقامات مختلفة والمساقاة متنوعة
 فقام بيان كيفية الوي يفرض ذكر الوجه الحديث فقامه فقام الاستدلال
 على هذا المطلوب بفضي ذكر ما يتم المقصود به اخصالاً وتقريراً اللهم المراد
باب فضل من استدل بالدين **قال** ابو يعيد بن عبد الرحمن هو الفضل بالاضاد
 النقطة ابن دكين بن عبد الدال المعمله وفتح الكاف وهو لقب وابنه عمر بن
 حماد القرشي القمي الطحفي مولى الطحفي بن عبد الله الكوفي الملقب بالملاني كان متبع للامير
 بن عبد المجد والمجد وهو الرضا سمع خلافاً من الكبار وفيل من شاركه في تارة
 قال ابو يعيد شارك النوري بن يعيد بن حنيفة في اربعين شيخاً وخمسين شيخاً وكان
 يأخذ على الحديث شيئاً فقال النوري على الاخذ وفيه ثلثة عشر ومائة
 بنو عفيف وراى في المنام قيل له ما فعل الله بك بعض فيما كنت تأخذ على
 الحديث قال نظر القاضي في امرى فوجد في ذم عيال فهداهن وقال ان يتوجه

فلما

الشيخ

توفي سنة ثمان اربع مائة ومائتين بالكوفة وكان انفس اهل زمانه **قال**
 ذكره في انفسهم ومحمد بن اسمعيل بن ابي يحيى بن ابي زائدة خالدين مجتهد
 للمحدث الكوفي توفي سنة سبع اربع مائة ومائتين ومائة **قال**
 عامر بن النعمان بن النعمان وكان في اعمه من شراحيل المحدث الكوفي من
 ذكره في باب السلك من بلاد السكون **قال** النعمان بن النعمان والصحابة
 ابن ميثم الخوارجة المشقة والشيخ المشقة ابن سعد بن اهلبة الاضاد
 الخرجي الكوفي والمجاهدة حمزة بن راحة اخذت عبد الله بن راحة
 وهو اول مولود ولد في الاضاد بعد قدوة النبي صلى الله عليه وسلم روى
 له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واربعه عشر حديثاً ذكر
 البخاري منها ستة وهو من يحمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصبا
 اياه بالغ استعماله معاً على حسن زعم الكوفة في استعماله زيد فلما مات
 زيد صار زيد بن ابي خالفة اهل حرم فخرجوه منها وابوه فقتلوه بغير من
 قري حسن عليه وذلك سنة اربع مائتين ورجال الاسناد كلهم كوفيون و
 لفظت عن شعير بن جلال ما يروى عن عبد بن يحيى عن سماعة بن النضر
 الله عليه وسلم **قال** الملال الح اجمع العلماء على عظم من وقع هذا الحديث وانه
 احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام قال جماعة هربك الاسلام يدور عليه
 وعلى حديث افعال النبية وحديث من حسن اسلام المترك لا يعنيه وقال
 ابو داود الضعيف بن يدرى اربعة احاديث هذه الثلاثة وحديث لا يؤرجح
 حتى يترك اخيه ما يجب لنفسه قالوا سبب عظم من فوه انه صلى الله عليه و
 سلم فيه عمل صالح المعظم والشرب والملبس والنكح وغيرها وان ينفى
 ان يكون سلالاً وانما الى معرفة الحلال وانه ينبغي ترك الشبهات فاصيب

ابن النعمان

الدين

اهل المدينة

وان الاسلام

الشيبة

او على الخوام بالاشبه

وعني ترجيح

الاختلاف

بالناس اخذ
اشارة الى

الحاجة منه وعرضه وحذف هذه المشبهات واوضح ذلك بضمير المشابهة
بالجزمين احدهما هو رعاة الغلب **قوله** بين اي ظاهر نظر الى ما دل على
المراد بالاشبهه وبينها مشبهات اي الوسايط التي عندها دليلان من الطرفين
بحيث يقع الاشتباه وتقرر دليل احد الطرفين الا عند قليل من العلماء النوعي
معناه ان الاشياء تلك اقاصم جلال واجمع لا يخفى على كاشف الغواك والكلام
والمشي وغير ذلك وجزم بين كالحج والبيته والدم والنا والكذب وثبتا
ذلك واما المشبهات فعناء انها ليست بواحدة لكل الحرمة ولهذا لا يعنى
كثير من الناس واما العلماء فيعرفون حكمها من اوقاس او استحباب وغيره
فاذا ترددوا بين الحق والحرمة لم يكن نص في الجمع اجتهاد في المحقق فالتفت
بالحديث الى دليل الشرع فاذا التحق به صار جلالا او حرما وقد يكون دليلا
غير خال عن الاجتهاد فيكون الورع تركه وما لا يظهر للجهل فيه شيء وهو
مشبه فلهذا اخذ بالحل والحرمة امرين وقف فيهما ثلاث مذاهب **قوله**
مشبهات ضبط بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل والافعال ولفظ المفعول
من الاولين ومعناه مشبهات انفسها بالجلال او مشبهات بالجلال او مشبهات
بالجلال **قوله** في اتقوا اي اخذوا واحذروا واستنبأوا المحنة اي حصل البراءة
لدينهم من الذم الشرعي وصار عرضهم كلام الناس فيه ولدينه اشارة الى ما
تعلق بالله تعالى وعرضه اشارة الى ما يتعلق بالشرع وهذا الى المروءة **قوله**
التي كبر الحاء وفتح الهمزة موضع خص الامانة لنفسه ومنع القوم عنه المومنين
احية اذا دقت عنه وهذا شيء حي اي بحضور لا يقرب وبجرك من افعال
المقاربة وهو ضد الباء وكسر المعجمة اي يقرب ويقال في ماضيه اوشك وهو
مثل كاد وعسى في الاستعمال ومن يحتمل ان يكون شريطة وان تكون من موصولة

وتقدير

او كان كراوم

الشيبة

ويترن شبهة

والخوام من وجه

وتقدير الكلام كراوم فهو ويرجع صفة وبذلك اما صفة واما استئناف
الروايات ومن وقع في المشبهات وقع في الكلام كراوم الخوام وهو ظاهر
يحتمل على النسخة الغائبة لقوله وقع في الجواز ان لا يقدر فيكون او كان او وقع في الكلام
ونحوه ويكون وبذلك جزء الشرط ويرجع الضمير في قوله الى الكلام وذلك
لانه من كثرة تعاطيه بصادف الكلام وان لم يتعد واما بذلك اذا نسب الى قصير
الخطا في ذلك لا يلائم افعال الفاعل ويقرب عليه ويجوز على غير شبهة اغلظ
منها ان يراعى غلطه وهكذا حتى يقع في الجواز عدا وهو يخبر عن السلف المعاص
تريدا لذكر اي نسي قاله وقال معنى مشبهات اي تشبته على بعض الناس دون
البعض الاتفاق في نفسها مشبهة على كل الناس لسان طائفة العلماء يعرفون ان
الله تعالى جعل علمها دلائل يعرف بها اهل العلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
لا يعلمها اكثر من الناس ولا يقل لا يعلمها كل الناس او لحد منهم وقال كل شيء يشبه
لللال من وجه فهو شبهة **قوله** الامور تخفف الامور من التنبية بتدريجها
وبدليل على صحة ما بعد ما في اعدادها وتكرارها دليل على فحاشة شأن مدخلها
وعظم منوعه ومحارمه اي المعاصي المحرمة كالقتل والسرقة ومعناه ان الله
لكل منهم حجة خفية من الناس وتنبههم ودخلهم من دخله او وقع به العقوبة ومن
احاط لنفسه لا يقارب ولا يدخل برغم خوفه من الوقوع فيه والله تعالى ايضا
حي وهو المعاصي من انكب شئانها السحق العقوبة ومن غلبه بالدخول في
الشبهات والقرص المقدمات بوزن ان يقع فيها فان قلت علام عطف الواو
وما بعدها او ذكر الواو بعد الاول والثالث لم يذكر بعد الثاني كما في بعض
النسخة في بعض ما هكذا لكل ملك قلت عطف علام مقدر يعلم ما تقدم اي لا
ان الامر لا تقدم وان لكل ملك حلاله الواو اشعار بان بين المحلين مناسبة

اذهبا بحقيقة تشبه للحرام بالحكي والتشبه بما حوله فلا بد فيه من مشاركة
 بينهما وزك الواف في الثاني امتحان كمال الانقطاع بين الحملتين وبالقول البعيد
 بين حكي الملوك وبين حكي الله تعالى الذي هو الملك الحق لا ملك حقيقي الا الله تعالى
 او امتحان كمال الاتحاد اذا كان لكل ملك حكي كان الله تعالى حكي لانه ملك الملوك
 والملك الحقيقي فذكر مع ذكر فائدة زائدة فيه وهي ان حكي الله سبحانه وكذا
 كتمانين الثالثة والاولى مناسبة نظر الى ان الاصل في الاتقاء والوقوع هو
 ما كان بالقلب لانه عا دالاسر وملاكه وبه قوامه ونظامه وعليه تبني
 فروعها وبه تتم اصوله ويحتمل ان يكون المناسبة بينهما بالفضيلة اي كان
 حفظ الاصل يحفظ الاصل كذلك حفظ الفرع يحفظ الاصل اي لا بد من رعاية
 والفرع حتى يتم المرأة الكاملة تعاضدها ويسلم من الطرفين نفعا وفهما **قوله**
 مضغة اي قطعة من اللحم حيث بذلك لاها تضع في اللحم لصعها وكان المراد
 نصير القلب بالنسبة الى باقي الجسد مع ان صلاح الجسد وفساده تابعان
 للقلب وصلاحه ينفذ في الام والسين ونحوها والفرع اوضح فان قلت مدحولي
 اذا لم يكن وان يكون متحقق الوقوع وجهها الصالح غير متحقق احتمال الفساد
 بالعكس قلت هو من بعض ان يقر به ذكر المقابل وقد وقع بينهما المبادلة و
 سمي القلب القلب في الامر وقيل انه خالص ما في البدن اذا خالص كل شئ قلبه
 ولما كان هو سلطان البدن لما اصاب الاعضاء الاخر التي كان كالرعية
 وهو بحسب الطب اول نقطة تتكون من النطقة ومنه نظم القوي ومنه
 تتبع الارواح ومنه ينشأ الادراك وينبدي العقل واجتماع هذا
 الحديث ونحو قوله تعالى طمطوب لا يخفون بها على ان العقل في القلب لا في
 الرأس وفيه خلاف مشهور ومنه يجب استحسانا وجهه للمشاكلين انه في القلب

الفرع

يقع

وقال ابو حنيفة هي في الدماغ وحكي الاول من الفلاسفة والثاني من الأطباء
 والحكي ائمة اذا فسد الدماغ فسد العقل ولا حجة لطرفيه على قاعدتهم لان
 الدماغ الذي فساد لا يتبقى فساد مع ان العقل ليس فيه فساد بل
 هذا الحديث اصل في القول بحكمة الذراع وفيه ان العقل انما هو في القلب
 ماق الرأس منه فانما هو من القلب ومنه سببه وفيه ان من اتفق الشبهات
 فقد وجد السبيل الى غرضه ودينه فيجوز رد روايته وفتح شهادة قال
 النوري ليس فيه دلالة على ان العقل في القلب واستدل ايضا على ان
 من حالف لا كالمحالف فاكل قلبا حيا ولا حيا فيه وحججه قال لا يجتنب
 لا يسي في العرف لما قال الغزالي السلاطين في زماننا ظلمة قلوبهم
 شيئا على وجهه بحقه فلا تخجل معاملةهم ولا معاملة من يتولى بحفهم حتى القضاء
 والاتقان في الاسواق التي تروها تغير حتى واستبدل الدين والورع احذتاب
 الربط والمدارس والمقاصد التي اشاد بها الاموال التي لا يعلم ما كلفها عافانا
 الله منها **باب** اداء النفس من الايمان **قوله** على بن الجعد ينفخ
 الجعد هو الاما ابو الحسن الجعدي البغدادي قال ابن معين هو يابو العلاء
 وقال خلف بن مالك صرت انا وابن معين والجد بن حنبل اليه فحدث كل
 شئ كنت اخفظ او قيل انه كان بينهم ما يدعون الجعد والحق بن ميمون
 سنة يصوم يوما ويفطر يوما ومات سنة ثلاثين ومائتين ودفن بقبور
 باب حرب ببغداد ودفن بقبور الشين هو له المشهور ابو سطر قال
 الشافعي رحمه الله لا شعبة ما عرف الحديث بالعراق من ذكره في باب المسند من
 المسنون **قوله** ابن جرة بالجعد والراء هو ضرب الصاد المجلد ابن عمر ابن
 عصام بن ضبة الضبي بضم الميم والموحدة المقترحة البصري قال

وعلى قاعدتنا انهم لان
 الله تعالى جرحا تعاديا
 بغضوه عنه فساد

يقول بقوله الجعدي

بيت المقدس

وقال

السري بعد

بلغت خريب البت وخرجت الى مكة فاختلقت الى ابن عباس حتى عرفني
 واستأنس في ضيقت الحجاج عنده فقال لا تكن عوناً للشيطان ثم رجعت
 الى البصرة فخرجت الى خراسان قال سلم بن الحجاج كان مقبلاً من البصرة
 خرج الى مرو فأنصرف الى سمرقند وبها مات سنة ثمان وعشرين ومائة
 ابن قتيبة مات بالبصرة قال بعض الحفاظ يروى شعبة عن سبعة رجال
 يروون عن ابن عباس كلهم ابو حمزة بالمهملة والزاي الا هذا نصير
 عمران فانه بلخير والراء ويعرف هذا منهم بانه اذا طلق ابو حمزة عن
 ابن عباس فهو هذا واذا ارادوا غيره من هو الحاء فبدوه بلاسم او ابو حمزة
 او النسب او غير ذلك قالوا ليس في الصحيحين حمزة ولا ابو حمزة بل هو لا هذا
 وقال الحاء ابو حمزة ليس في الحديث من يكنى بالحمزة سواء فهو من الخوارج
 وكان ابو عمران رجلاً جليلاً فاضى البصرة واختلف في احواله في ذلك
 ائمه فان قلت كنت ماض واقدم اما الحال او الاستقبال فارجو الجمع بينهما
 قلت اقدم حكاية عن الحال الماضية فهو ماض وذكر بلفظ الحال استحضار
 لتلك الصورة والحاضر **قوله** فجلس عطف على ائمه فان قلت الاجلاس
 قبل النعوت فكيف جاء بالفاء التعينية قلت الاجلاس على النعوت وما الدليل
 على امتناعه **قوله** السري جمعة اسرة وسر رخصتين وجارح الزام وقيل في
 ماخر من السري ولا يجلس السرور وفيه انه سيف العار اكرام كبير القدر
 من جلساته ورفع محله **قوله** اقم اي توطن عندى لتساعدنى على كلام
 السائلين اما لانك لا تترجم لان عباس مراد السائل الاعجمي وبالعكس واما انه
 كان يبلغ كلام ابن عباس لم يخفى عليه اما الزام او غيره وبالعكس وقيل قال
 له ذلك للرواية التي راعاها كسباني في باب التمتع انشاء الله تعالى وقدس **قوله**

منه

منه

منه

منه

سها

سها اي نصيبا والجمع السهاك بالضم ومعها اي مصاحباً له فان قلت اراد
 عن الطائفة حيث قال معه ولم يقل عنده قلت ليس الفاعل المصاحبة بل
 من العندية **قوله** وقد يقال وقد على الامر اي ورد عليه فهو وافد في جمعة
 وقد وجمع الوافدا وفاد وفود والمراد منه الجماعة المختارة لتقدمهم
 في حق العطاء وعبد القيس قبيلة ابو وهب بن ابي بصير بالضمرة المنقوصة
 بالغاء الساكنة وبالصاد المهملة المنقوصة ابن دعي بالذال المهملة المنقوصة
 والعين المهملة الساكنة وباء التثنية بن جديله بالجيد المنقوصة ابن اسدي
 ربيعة بن زرار كانوا بطنون البحرين وحوالي القطيف والاحسان وميلين
 هي في الديار المصرية **قوله** او من الوفد شك من الراوى والظاهر انه من ابن عباس
قوله ربيعة اي ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان ولما قالوا ربيعة بن عبد
 القيس من اولاده **قوله** من جاسقني على المصدر وهو من المفاعيل المنصورة
 بعامل ضمير لا زامه يستعمله العرب كثيراً ومعناه صادقت ربي اي جمعة
 فاستأنس ولا تستوخ **قوله** غير خرايا وندامي وفي رواية مسعود بن خرايا
 ولا اندامي باللام في الندامي وفي بعض الروايات غير الخرايا والندامي باللام
 فيها وغير منصوب على الحال فان قلت انما الاضافة صار معرفة فكيف يكون
 حالاً قلت شرطاً تعرفه ان يكون المضاف ضد المضاف اليه ونحوه وبها ليس
 كذلك ويرى ايضا بكسر الغين صفة النعوت فان قلت انه نكرة كيف وقعت
 صفة للمعرفة قلت المعرفة بلام الجنس قرب المسافة بينه وبين النكرة فحذف
 حكاية النكرة اذا لا توفيت ولا تعين فيه وانما يجمع الخبر بان كسار ي وبتلا
 والخبر بان هو المنصوب وقيل الدليل وقيل المنقوص والندامي جمع ندما في
 الندام فهو على ما به وقيل هو نادر وكان الاصل نادمين فانبع الخبر بالتحسينا

الكلام كما يقال لا ديت ولا نيت والفتاوى لا تكون وبالغدا ياو العشاء والفتاوى
 بالغدا وانت جعل تابعا لما يتقارب ومعناه لا يمكن تأخر عن الاسلام ولا كتمان
 تنادى مخال ولا سب ولا سر وما تشبهه مما يشعرون او تذكرون او تقتضون لسببه
 او تذكرون عليه **قوله** الا في الشهر الحرام المراد منه الحرام فينا اول الاشهر
 الحرم الاربعة الحرم وربا وذا القعدة وذا الحجة والحرم يعرف بالاداء وهو
 رجب وسبب الشهر الشهر لشهرته وظهوره وبالحرام حرمة القتال فيه و
 نحو من في رواية وشهر الحرام اي شهر الوقت الحرام وانما ذكرنا في هذه
 الاشهر لان العرب كانت لا تقابل فيها دون غيرها **قوله** هذا الحرام لصل الحلي
 منزل القبيلة فثبت القبيلة به اقسام الان بعضهم بحلي **قوله** مضى بغيره
 وفتح الصاد الموحدة غير مضى هو مضى من زار من معدن عدنان ويقال
 له مضى الحرام واخيه ربيعة الذين لهم اقصا الميراث اعطى مصر للزبير
 وربيعة الخيل وكان مضى كانوا بين ربيعة والمدينة ولا يملكهم الوصول الى
 المدينة الا عليهم وكانوا يجافون منهم الا في الشهر الحرم من القتال فيها **قوله**
 بالمرسل بلغة الصفة بالاضافة والامر بها واحد لا وراى القول الطالب
 للفعل ولما واحد الامور اى الشان ونصل اما معنى الفاصل كالعذر اى اتصال
 بين الحق والباطل ولما معنى للفصل اى وانفج بحيث يفصل به المراد عن غيره **قوله**
 من وراى باليحب الحان من البلاد البعيدة عن المدينة ويحب ان يراى بحسب
 الزمان اى لا يداو ولا خلاف والظاهر ان المراد به قومهم وفي بعض الروايات
 من وراى بكسر الميم وفيه الوجه الثلاثة ايضا **قوله** اسرهم بالايمان فان قلت
 كيف قال اسرهم باربع ثم قال اسرهم بالايمان قلت بالايمان باعتبار الاجر بالاداء
 صح الاطلاق لاربع عليه **قوله** شهادة هذا دليل على ان الايمان والاسلام معناه

سك

تنادى

بعض

لاستماعهم

واحد لانه خبر الاسلام فيما مضى عاين الايمان ههنا ولا يذكر الح لانه لم
 يفرض لان وفادته كانت سنة ثمان عام الفتح وتلك فريضة الحج سنة
 تسع من الهجرة واول ما صلى الله عليه وسلم علم لهم لا يستطيعون الحج اما بسبب
 كذا مرض او ما لغيره **قوله** من المغدري من الغينة هي قسوة على خسة الخبايا
 اربعة الخاس للفرات والخمس خمس ثانيا المصارف الحجة المشهورة في الفتاوى
 فان قلت لم يدل عن لفظ المصدر الصريح الى ما في معنى المصدر وهو ان مع
 الفعل قلت اشعار بمعنى التجدد الذي للفعل لان سائر اركان كانت ثابتة قبل
 ذلك بخلاف اعطاء الخمس فان فريضة كانت متجددة القوي بعد جملة الحديث
 من الشكليات حيث قال امر جباريع والمذكور خمس وليتفرقا في المواقف عند
 الصبح ما قاله ابن بطال انه عد الاربعة التي وعدهم ثم زادهم خامسة وهي
 اداء الخمس لهم كانوا يحاورون بكفار مضى كانوا اهل جناد وغناير وما قاله
 الشيخ ابن الصلاح ان وان تعطى معطى في كل اربع اى امر جباريع وباري بطل
 واقول ليس الصحيح ذلك ههنا لان البخاري عقد الباب على اداء
 الخمس من ايمان فلا بد ان يكون دخلا تحت اجراء الايمان كان ظاهرا او خفيا
 يقتضي ذلك بل الصحيح ما قيل انه لا يجعل الشهادة بالتوحيد والرسالة من
 الاربع اعلمهم بذلك وانما اسرهم باربع لانه في علمهم الحاد عاين الايمان الطيب
 من عادة البلغاء ان الكلام اذا كان مستصفا لغرض من اخره من جعلوا اسما
 له وتوجهه اليه كان ماسوا من فرض مطروح ههنا لا يمكن الغرض في الاداء
 ذكر الشهداء لان القوم كانوا اسقروا بها بدليل قولهم الله ورسوله اعلم ولكن
 كانوا اطمئن ان الايمان مقصور عليها وانما كافيان لهم وكان الامر في اول
 الاسلام كذلك لم يجعله الراوى من الاول امر وجعل الاعطاء منها لانه هو التبر

المضارع

باب ما في قوله

من الكلام لا تخم كانوا أصحاب عز وفات مع ما فيه من بيان ان الايمان غير مضمون
 على ذكر الشهادة بين القاضي البصري والظاهر ان الامر الخمسة تنسب للايمان
 وهو احد الاربع المأمور بها والثلاثة الباقية حذفوا الى اربعة اوصاف
 ويجعل ان يقال امرهم بالايمان ليس تنسب لقوله امرهم بامرهم بامرهم
 تفصيله الاربع المذكورة بعد الشهادة واقام خبر مبتدأ محذوف وفي
 الكلام تقديم وتأخير امرهم بالايمان الى امرهم بامرهم بامرهم بامرهم
 اربع والمعلوم ان الامم اقاموا في قوله اجوبة خمسة قد ورد في الخمس
 يجوز فيه ضم الميم وسكونه وكذا في اخرها من الثلاث الى العشر **الختم**
 بالحاء المعجمة والنون الساكنة والفتحة الفوقانية قال ابو هريرة رضي الله عنه
 الخضر وقال ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ان من مال الجرار يوفي بها من
 مصر ومصر ايت الجوارف وقالت عائشة رضي الله عنها جارا علفها
 في جنوبها يجلب فيها الخمر من الطائف وكان ناس يبتذون فيها وقالوا
 هو جراد فعل من طين وادروا من **قوله** الداء بضد الدال وندة الموحدة
 المدهم النبطين الياسين او الوعامة وهو القرع **قوله** النقيب بالنون المنقبة
 والقاف المكسورة وجاء تنبيه في جميع مسلم انه حذف نون وسطه و
 يندون فيه **قوله** المرفق سجد بدلالة المطلق بالزفت اي الغارورة قال
 ابن عباس النقيب بدل المرفق فان قلت السؤال عن المظروف والمطرب بالظرف
 فالتوجيه قلت المراد من الملاقاة المحل هو الحال الذي ما في الجسم ونحوه والقرينة
 ظاهرة الطبى معناه قوله عن الاشربة الى عن ظرف الاشربة محذوف والمضما
 او عن الاشربة التي تكون في الاواني المختلفة محذوفه الصفة الخطا في معنى
 الذي عن هذه الاربعه الذي عن الاختيار فيها وهو ان يحمل في الماء عبات

مصر وقال ابن ابي ليلى
 امرها في جنوبها
 فيها الخمر من

فترتيب

من غير ترتيب حتى ينتفع فيه فيشرب لا الذي عن تحريم اعيان هذه الاربعه
 فلما اخرج من ثبوتها لا يحلها ولكن هذه الاربعه طرف منقبة فاذا اخذ صاحبها
 فيها كان على غير منها لان الشراب فيها قد يصير سكر ولا يشعر به وكذلك
 هذا في السقاء المرفق لان الوقت الذي فيه يمنع عن النفس بخلاف السقاء
 غير المربوب لانه اذا اشرب الشراب فيه لم يترك السقاء يشرب فعمله حرام
 فيصنعه النور ويصنع هذه الآية بالحق لانه يسرع اليه لا سكر فيها
 فربما شرب بعد سكر من لا يطعم عليه فراك الذي كان في اول الامر فيسبح قوله
 عليه السلام كنت حين كرم عن الاستباز في الاستيقه فاستندوا في كل عام ولا
 تشربوا مسكرا وقال مالك وامر رضي الله عنه فيها الخمر باق قال وذكر ابن
 عباس هذا الحديث لما استفتى دليل على انه يعتقد النجى ولم يبلغه النسخ
 قال وفي الحديث انواع من العلم وفيه وفاءه الروسا الى الائمة عند الامر
 الممجة وفيه استعانة العباد في تفهيم الحاضرين والهمم عنهم كالفاء ابن
 عباس وفيه قول استجاب رجباللوار وفيه انه ينبغي ان يحث الناس
 على تليغ العلم وفيه ان الترجمة في الفتوى والخبر يقبل عن واحد وفيه
 وجوب الخمس في العينة سواء قلت او كذبت ولك ان يكون الامام في السورة
 الغاريز واقرئ وفيه جواز اخذ الاجرة على التعليم وفيه تحريم العالم
 الناس ان يحتفلوا العلم واما قصتهم فاعلم انه كان سبب وفادهم ان منقدا
 بلغة اسم الغافل والنون والقاف والذال الميمجة ابن حبان بالمعجمة الفرجة
 والموحدة كان منقوبة الى يزيد فيبناها قاعدا ذم به النبي صلى الله عليه وسلم
 فقض منقدا اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم استغذ كيف قولك ثم
 سأل عن اشرفهم رجل رجل يسمهم باسمهم فاسلم استغذ وقدم القاعة و

الرب

قوله يا مريم بك نزل رجل الى حجر وكتب عليه السلام معه الجماعة عبد القيس
 فذهب به وكتمه اياما ثم اطلق عليه امرأته وحجنت المذنب عن عايد
 بالذال المحجة وكان منفذ يصلي ويقول فكنت امرأته ذلك فذكر نزلها
 المذنب ففالت منذ فدم من يرب يغسل المرافة وينقب الحجة الى الغاية
 فيخرج ظهره مرة ويضع جنبيه على الارض اخرى فتلا في انحاءه فوق
 الاسلام في قلب المذنب فاحذ المذنب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذهب الى قوم عصر يفتح المهلين العبي والصناديق عليهم فوقع المذنب
 في قلوبهم واجتمعوا على السير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم
 اربعة عشر ملكا ورئيسهم المذنب العصري فلما دنوا من المدينة قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لجلسائه انا قد وجدت القيس خيرا لعل المشرق وفيهم لا يخ
 اى المذنب وماه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخ لا تخان في وجهه واني
 القصة بيد عليه **باب** ما جاء ان الاعمال بالنية **قوله**
 الحسنة الجهرى يقال احسنت بكذا اجر عند الله والام الحسنة بالكرهى
 الامر **قوله** فدخل هو متولى البخارى لاسن تمة ملأه وفي بعض النسخ قال ابو
 عبد الله فدخل **قوله** الاحكام اى غامها فدخل فيه تمام الاحكامات و
 المناكحات والبراجات اذ يشترط كلها الفصد اليه وهذا الوصف لسانه
 من غير قصد الى عيب وذهنت وطلقت وكنت ابرح شئ منها فان قلنا
 نقول في قول الخطاء الموجب للدية على العاقلة اولا وعلى الغائلة انما ادق
 الواقعة غير القصد الموجه الضمان قلت ذلك من قبل ربط الاحكام بالاسباب
 كالضمان في مال الطفل بالاداة وكوجبة الدلولك ونحوه **قوله** وقال الله
 الطاهر ان جملة حاله لا عطف ولا حجة نفسية لقوله على شاكته وحذف

كتاب

تعليق

تجارب

الحديث

المعاملات

على نية

حرف

حرف التفسير منه ويريد به ان الامة ايضا تدل على جميع الاعمال على حسنة
 فهو من قبلها قال فدخل فيه كذا وكذا **قوله** ونفقة الرجل مبتدا وحسنها
 حال وصيغة خبر المبتدا والمنصوب منه نفقة ما ذكره **قوله** وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اى قال في يوم فتح مكة لا حجة بعد الفتح وخماد لكن رنية ذكره
 البخارى في باب لا حجة بعد الفتح وهذا ايضا نفقة ما ذكره **قوله** عبد الله بن
 مسعود يفتح المير واللام هو لا فتى روى عنه النبي خ التبعة قال مالك انه
 حبر اهل الارض ومنه باب من الدين الفلاس الفتن ولما مالك فهو الاما
 المشهور شرقا وغربا **قوله** يحيى بن سعيد هو ابو عبد الله انصارى ومحمد بن
 ابراهيم هو ابو عبد الله النخعي وعلمه بن وقاص هو النبي من ذكر الثلاث في
 الحديث الاول من التصحيح وهم تابعون بروى بعضهم عن بعض ورجال
 هذا الاسناد كلهم مديون **قوله** الاعمال بالنيات هذا وان كان غير مكمل
 اتفاقا فهو بعيد للصحة لان معناه كل عمل نية فلا عمل الا بالنية والاما صدره **قوله**
 وكذا الكل ما نوى ايضا مفيد للصحة فالجملتان مفيدتان له كما في الحديث الثاني
 المذكور فيه انما في الجملتين فان قلت الحصر نوع كمن صام رمضان نية و
 القضاء والمند ليس له ما نوى اذ لا يقع لاقضاء وهذا قلت ذلك لعدم قابلية
 الحل لها اذ لا شك ان المقصود ما نوى اذا كان الحل قابلا له فان قلت الصورة
 بنوى السناجر بل لناوى فان قلت فلو وقع لناوى وقد صح لغيره وكان
 لناوى ان لا يقع له ايضا كما في قضاء رمضان قلت الفرق بينهما ان النية ليس
 بشرط في اعتقاد الحج ولهذا الواجب مطلقا في وقت الحج فله ان يصرفه الى ما
 شاء او احرم بالنقل قبل الفرض انصرف الفرض وان الاحرام شرع بالنية
 والزم وفاد الا قبل الشخص ما احرم به يصرف الى ما يقبله الافرعي وقال

القيسي المديون ابو عبد الرحمن
 سكت البصر

المديون تابعوا التابعين

المدة الثانية

امر

الضرورة

ولا يقع ما نوى قلت فيما
 نوى وهو الحج كمن لا لا

لو احرم الحج في غير اشهر الاصح
 انه موقوف على اذا احرام
 شد من العلق اذا لم يتبدل
 الوقت ما احرم به انصرف الحجة
 يقبل

الاطهر انه لو خرج بالصلاة قبل وقتها لا ينعقد نافله بخلاف الاحرام بالتحليل
وقته لقوة الاحرام ولهذا ينعقد مع السبب المضد له بان احرم بحاجتها
وافرنه ذلك لانه عبادة فيه مشقة عظيمة فاردوا حفظه فحفظوا
سرعة الاحباط فيه فان قلت ازالة الحجاسة تصح بغير النية قلت لاها تترك
لانها لها تصحيد ولها اذا الشئ سواء كان فعلا او غير فعل يحتاج الى النية
ليكون الشخص متذكرا للامر المتعارف فتارك الزنا انما يلب اذا تركه كمن ترك الشئ
فاصد استناله وقبل ان يترك الحجاسة اسهل لانه عفي عن العبد منها وايضا لم
يجب الاغسل موضع الحجاسة بخلاف الحديث فان قلت يرد بعض الاعمال كاعتد
المرة المتوحيه رجما وهي غير عالة بوفاته فلها تنقضي مع عدم قصد هاله
قلت هذا ليس قولنا ولا يترك ايضا اذ هو عبارة عن انقضاء مدة بقاءه في
الرحم فان قلت الواقع يعرفه انما يصح وقوفه نائما بل معي عليه عند بعض
العلماء ولا ينة قلت النية عند الاحرام باقية بحكم الاستصحاب والاحتجاب
فالجواب لعدم عن صورة النقص كلها ان هذه الصور كلها تختلف فبها فمن
منعها فلا تنقض عليه ومن اثبتها فخصص العام بعد الصور بالدلائل الدالة
على التخصيص وعليه بيان الخصصات **قوله** لكل امر هذا النظر من التراب
ببديان عينه تابع لآله في الحركات ولا كذا فيه اذ انعاده غير عقاد كلها
بالنيات كاسرار الكذاب حيث سران الشوط والجره ليسا متحدين ولا نيات
مقصورة غير متوحد وان ذكر الراه لا ي فابدا مع لفاد اخله تحت مطلق الدنيا
وغير ذلك من المباحث **قوله** الى دنيا وفي بعضها الدنيا فان قلت لما كان الحديث
بتمامه صحيحا بانما عند البخاري اخره صدر الكتاب مع الخرج جواز مختلف
فيه قلت لا جرم لان المقامات مختلفة فلهذا في مقام بيان الابان لم يد له من

بالجزم

النية واعتقاد القلب مع الحديث تمام او في مقام ان الشروع في الاعمال النية
يصح بالنية سمع ذلك القدر الذي روى في الخبر فيجوز ان يكون من بعض
شيوخ البخاري لانه ثاب ان كان منه فخره فانه لان المقصود يتم بذلك
القدر فان قلت كان المناسب ان يذكر عند الحرم الشئ الذي يخلق بعض
وهو ان النية ينبغي ان يكون لله ورسوله قلت لعله نظر الى ما هو الغالب الكتاب
بين الناس قال ابن بطال عرض البخاري فيه الرد على من زعم من المحبة
ان اليمان قول باللسان دون عقد القلب **قوله** الحاج من مهال بكر المبد
هو ابو محمد الانطالي السلي مولاهم قال احمد بن عبد الله هو نصرى قد صلح
وكان مسارا ياخذ من كل دين ارجح فاه خراساني من سائر اصحاب الحديث
فاشترى له انما طاف اعطاه ثلثين دينارا فقال له ما هذه قال له شرب
خذها قاله نأبرك اهرن على من هذا التراب هات من كل دين ارجحية
فاخذ دينار او كمالا فلقوا على النساء عليه وكان صاحب سنة يظهرها
بالبحر سنة ست عشرة او سبع عشر وما بين روى عن البخاري سلم
وابو داود وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه **قوله** عدى بن ثابت
فيل هو ابن قيس بن الخطير الخطمي البخاري المعجمة المتروحة هو انصاري
كوفي قال الامام احمد بن حنبل هو ثقة وقال ابو حاتم صدوق وكان امام
مسجد الشفاء بالكوفة وقاضيه مائت سنة وست وعشرة ومائة روى
له الجماعة **قوله** عبد الله بن زيد البخاري الخطمي جد عدى المذكور من حجة
الامه فكانه قال سمعت من جدى شهد الحديثان سبع عشرة سنة وروى
الكوفي قيل ابو زيد هو ابن زيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة
ينفع المجتهدين وسكون الجهلة وانما اسحق خطمه واسمه الاصل عبد الله لانه

مسند

اي ابو موسى الانصاري

ضرب رجلا على خطبه اي نفقه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه بن حبان اخرج له البخاري حديثين **قوله** اي مسعود هو عقبه بالغاف
السائكة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري الخزرجي البصري شهد العقبة مع
السبعين وكان اصغرهم ثم الجمهور انه سكن بدر او يشهد بها وروى البخاري
من المشاهير الخزرجي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية
حديث وحديثان ذكر البخاري عشرة منها سكن الكوفة واستخلفه على رضى
الله عنه خروجه الرضين ومات بها وقيل بالمدينة سنة احدى و
ثلثين وقيل مات سنة احدى واربعين **قوله** اذا اتفق فان قلت لعل
معموله قلت ليعيد التعميد يعني اذا اتفق اي نفقة كانت صغيرة او كبيرة
ويجب بها حال من الفاعل ويحتمل ان يكون من المعنوية الخوف **قوله** فهو
اي والاتفاق له صدقة اي يصدق فان قلت فله صدقة حقيقة
ترب عليه احكام الصدقات مثل ان يحرم على الرجل الاتفاق على الزنا
الحاشيات ام لا قلت محاذ فان قلت ما القرينة الصارفة عن الزنا حقيقة
قلت لا اجماع على حرمة الاتفاق على الزنا وحاشية وغيرها فان قلت
ما العلاقة بين المعنى الموضع له وبين المعنى المجازي قلت ترادف التواب
عليها وتشابهها فيه فان قلت يشاهدان وهذا الاتفاق واجب والصدقة
في العرو لا تطلق الا على غير الواجب المهم لان يفيد بالفرض ونحو قلت
التشبيه في اصل التواب لا في كونه وكيفيته فان قلت قال اهل البيان
التشبيه ان يكون التشبيه اقوى وهذا بالعكس لان الواجب اقوى في تحصيل
التواب من التعلل قلت هو التشابه لان الواجب التشبيه لا يشترط فيه ذلك كما بين
في موضعه فان قلت لاهل خاص في الولد والزوجة او هو اعلم من ذلك قلت

عنه

مفعوله

كيف

لا التشبيه

الظاهر

الظاهر انه خلاص ما في هذا المقام لا اذ كان الاتفاق في الامر الواجب صدقة فلا
شك انه يكون اكدر بل ومنه كونه صدقة في غير الواجب بالطرف الاول
النووي في هذا الحديث البحث على الاختصاص واحضار البنية في جميع الاعمال
الظاهر في النفقة وسراة الرد على المرجية الغائبين بان الايمان او اقرار بالان
واعتقاد القلب وفيه ولم ينسبها دليل على النفقة على العيال وان كانت من
افضل الطاعات فانما تكون طاعة اذا اظهر وجهه الله تعالى وكذلك نفقته
على نفسه وصيفه وبناته وغير ذلك فكما اذا نوى بها الطاعة كانت
طاعة ولا فلا **قوله** انك تفتح الكاف هو ابو اليمان المحصي الحراني وشيخه هو
ابن ابي خزيمة الرازي القزويني المحصي تقدم ما في حديثه من قوله الزهري هو
ابن شهاب ابو بكر محمد بن مسلم مرارا **قوله** عامر بن سعد بن ابي قحط
المدني روى عن ابيه سعد احد العشرة المشقة القرشي الزهري المحاب
المعروفة فارسل اسلامه وسبق ذكرها في باب اذا امكن الاسلام على الحقيقة و
في هذا الاسناد ثلاث زهريين مدينين **قوله** انك ان تنقون لا تكيد النوى
فيه ثلاثة مذاهب انه حرف مقتضب براسه وان اصله ان خففت للنز
وسقطت الالف لاتقاء مع النون الساكنة فصار لن وان النون في لن مبتد
عن الالف والاصل لا والنفقة عام في القليل والكثير لانها كرامة في سائر النسخ
والكافة في ذلك لا لطاب العامة اذ ليس المراد منه سعدا فقط بل كل من تافى
فيه ان يكون مخاطبا به ويصح منه الاتفاق كقوله تعالى ولو نزل الجرموني
وهو محاذ لان اصل وضعه ان يكون الاستعمال المعين وهذا مستعمل في
غير ما وضع له ويخفى وضعه في انما علم مع شرط خصوصية استعماله
تقدم ويحتمل ان يخص الخطاب بسعد ويقاس الباقي عليه او يقال انه حكمه

نوعيه

البحراني

على الواحد ^{على} كجماعة **قوله** يتبعني اي يطلب بها وجه الله الوجه والجمعة بمعنى
ويقال هذا وجه الذي اي هو الذي نفسه والحديث من المشاهات **قوله**
في مثلها وقتان مفوضة وماولة والمحض الغرض والوقوف على الله في
قوله تعالى وما يصلي تأويله لا الله **قوله** لا اجرت بضم الجيم فان قلت الفعل
كيف وقع استثناء واستثناء هل من فصل استصل قلت تقديره الذي حاله
اجرت بها اي ان يتحقق ففقه يتبع بها وجه الله تعالى في حال من الاحوال
انت في حال ما جرت بك عليها **قوله** حتى في العطف على الجارة وما بعدها منصوب
المحل وما هو قوله والعايد اليه محذوف فان قلت من اين يستفاد ان ما
يحمل في امرئك فمأجور فيه قلت من حيث ان قيد المعطوف عليه قيد في
المعطوف القول حتى في ابتدائه وما يحمل مبتداء وخبر محذوف اي ما
يحمل فيه فانت مأجور فيها فان قلت مفهومه ان الاتي بالوجب اذا كان
مراميا فيه لا يجوز عليه قلت هو خير فينبط عنه العقاب لكن يحصل له الثواب
النوري هذا بيان لقاعدة مهمة وهو ان ما يريد به وجه الله ثبت فيه اجر
وان حصل القاعلة في ضمنه حظ نفس من لذة او غيرها ولهذا مثل صلى الله
عليه وسلم يوضع اللقمة في فم الزوجة ومعلوم انه غالبا يكون بحظ النفس و
الشهوة واستماله قلبها فاذا كان الذي هو من حظوظ النفس المحل المذكور من
ثبوت الامر فيه وكونه طاعة وعمل اخر والاذا ريد به وجه فكيف الظن
ما ريد بوجه الله تعالى وهو مباعد لا حظوظ النفسانية ونشد صلى الله عليه
وسلم اللقمة سالفة في تحميم هذه الطاعة التي ذكرها اذا ثبت الامر في
لقمة الزوجية غير مضطرة فكيف الظن بمن احلهم اللقمة لمحتاج او لمعيرة
او غنيا او فعل له من افعال البر ما هو معنى هذا او عمل مع نفسه من العباد

او تقديره الا انفق اجرت
بها فالمستحق اسم والآية
مستعمل وفي بعض النسخ
بدل بها عليها

نعم

الله

البر

الدخبة ما مشقة فوق مشقة عن اللقمة الذي هو من الخفارة بالمحل الا ان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله تعالى و
لرسوله ولائمة المسلمين وعلمتهم **قوله** الدين الحق الحق محال الصب بانه قول
القول ولم يذكر اللام في عامتهم كالأبغاع لأنهم لا ينفذون الاستفاد لهم وعادة
اللام بدل عليه وهذا الحديث ذكره الفارسي تعليقا ونذروا له مسند عن محمد
الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة فلما قال الله و
لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعلمتهم وليس قيد في هذا الصحيح بل في
صلى الله عليه وسلم ولا في صحيح مسند غير هذا الحديث وهو من اقر مسند
وهذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار اساليب الخطابي النصيحة كلمة جامعة
معناها احسان الخط النصوح له وقيل هو من وجب الامر او محض الامور ليس
في كلام العرب كلمة مفردة فيستعمل بها العبارة عن معنى هذه الكلمة قالوا في
الغلام ليس في لادهم كلمة اجمع لغير الدنيا والاخرة منه وقيل النصيحة ما اخذت
من نصح الرجل نوبه اذا خالطه فتشبهوا فعل الناصح فيما اختاره من صالح المصالح
له عاينده من خلال الثوب وقيل لها ما اخذت من نصح العسل اذا صفيته من
الشع شبهوا غليص القول من الغش بخلاف العسل من الخلط ومعنى حديث عمار
الدين وقوامه النصيحة كقول الخ عرفة اي عماره ومعظمه ولما نصيحه الله
تعالى فمناها يرجع الى ايمان به ونفي الشرك عنه وترك الاتحاد في صفاته
وصفه بصفات الخلال والكمال وتزجيه عن النقائص والقياد بطاعته و
اجتناب عن معصيته ومراة من طاعته ومعاواة من عصاه والاعتزاف
بتبعته وشكره عليها والاخلاص من جميع الامور قال وحقيقة هذه الاشارة
راجعة الى العبد في نصيحة نفسه فانه تعالى غنى عن نصح الناصح وعن

من وجب الامور

العالمين ولما نصيحة كتابه سبحانه وتعالى فإيمان بانه كلام الله وتزيله
 لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله احد من المخلوقات ثم تظلمه
 وتلاوه حق تلاوته واقامة حروفه في التلاوة والتصديق بما فيه وتفهيم
 علومه والعمل بحكمه والتسليم لشأجه والبحث عن راحته ومنسوخه و
 عمومه وخصوصه وسائر وجوهه ونشر علومه والمدعاه اليه ولما نصيحة
 لرسوله فصدق بقره على الامة والإيمان بجميع ما جاء به وطاعة في أمره
 ونواحيه ونصرت حيا وميتا واعظامه حقه واجاء سنته واللفظ في
 تعلمها وتعليمها والخلق بالخلق والتأديب بأدابه ومحبة أهل بيته واجتهاد
 ولما نصيحة الامة فعاونهم على الحق وطاعهم فيه وتذكيرهم برفق
 ترك الخرج عليهم بالسيف ونحوه والصلوة خلفهم والجهاد معهم واداء
 الصدقات اليهم هذا على المشهور من ان المراد بالاية احكام الحكماء
 كالخلفاء والولاة وقد باول العلماء المسلمين ونصبتهم قبول ما روي
 فعلى نعم في الاحكام والصلوات والظلمهم ولما نصيحة العامة فارشادهم
 بمصالحهم في اخرهم وزيادهم وكف لا ذى عنهم وتغليظا محملوا واعانهم
 على البر والتقوى ومنعوا عنهم والشقة عليهم ان يحطهم ما يجتنبه
 من الخير قال ولما يذكر البخاري اسناد هذا الحديث لان راوى هذا الحديث
 غير المأثور وهو اشهر طرق سهل بن ابي صالح وليس سهل من شرط الكوفي
 يقال فصحك فصحا ونصاحته وهو بالامام اوضح ولا اله الا الله نصيحة ثالث
 الاصحق الناصح القاصر وكل من خالف فقد ضل وقال نصيحة اى صدقة و
 عهد البخاري الحديث بانه وحي قوله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى
 ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون من جرح اذا نصحتهم به ورسوله الآية **قوله**

الدين

عصاة

مسألة

مسدد بن فضال وهو ابن عبد القطان البصري وهو الذي يمد
 لأهل العراق رسم الحديث الكوفي وقد ما في باب من الإيمان ان يجلاجه
 ملابح لنفسه **قوله** اسماعيل بن عبد الله بن ابي خالد الجلي الكوفي النابغي
 ويصحب الميزان وقد قدم في باب المسلم من **قوله** قيس بن ابي حازم المهدلي
 الثاقب ابو عبد الله الاحمسي الكوفي الجلي النابغي الجليل ادرك الجاهلية وجاء
 ليما يج النبي صلى الله عليه وسلم ففضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
 الطريق مع من العشرة المبشرة ولا يعرف احد روى عن العشرة غيره وقبل
 لم يسمع عبد الرحمن بن عوف قال ابو داود هو احد الناس اسنادا ومن طرف
 اخر انه روى من جماعة من الصحابة لم يرو عنهم غيره منهم ابو وسيل
 الاسلامات سند اربع او سبع او ثمان ونسعين واليه حازم صحابي **قوله**
 جبر بن جعفر الجدي وهو عبد الله الجلي منسوب الى جليد بن جعفر الموحدة وحيث
 صعب بن سعد العنبري ينسب اليها القبيلة المعروفة الجبري عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما يحد يث ذكر البخاري منها تسعة تزل الكوفة فتحوّل
 منها الى قرقيا ولها مات سنة احدى وخمسين وهذه الثلاث عجبا
 كوفيون ممكنون بابي عبد الله وهو من النوادر وقيل كنية جبر بن عبد الله
 كان اسلامه في السنة التي نزل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 عمر رضي الله عنه يقول جبر بن جبر هذه الامة اى في حسنة ولا يخفى الذي
 بين حدثنا وحديثي وبين الغفنة كما تقدم **قوله** باجته المباشرة هي عقد
 العهد وعلى اقام الصلوة الاصل فيه اقامة الصلوة وانما حازم حذف الناء
 لان المضاف اليه عوض عنها وراى اقامة لها معان واكتفى من اركان
 الاسلام بذكر الصلوة والزكاة ولم يذكر الصوم والحج لانهما اصدار كانهما اظهرا

الطاهر

وهو كذا

فريقا

وهما اما العبادات البدنية والمالية فان قلت الحديث لا يدل على الزخمة
قلت يدل على بعضها المستند للضعف الآخر اذا صح لاختاره المسلمون بكونه مسلما
انما هو فرع لايمان بالله ورسوله للخطا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصيحة للمسلمين شطا في الدين يتابع عليه كالصانع والذكاة فكذا لكانه
وقها بما قال ابن بطال في هذا الحديث ان النصيحة نفس ديننا واولادنا وان
الدين يقع على العمل كما يقع على القول قال وهو فرض كفاية يحجز فيه من قام به
ويستغن عن الباقي وهي لازمة على قدر الطائفة اذا علم الناصح انه يفعل النصح
ويطاع امره واجتنب نفسه المكروه فان خشي اذى فهو في سعة وقيل ولا
يكون الرجل ناصحا له ورسوله والمسلمين الا من بدأ بالنصيحة لنفسه ولم يفتد
في طلب العلم ليعرف ما يجب عليه وقال الحافظ الطبراني ان جبريل اسر مولا
ان يشترى له فرسا فاستمر له ثلثمائة اتيه به باربعاء قال ذلك اليك يا
ابا عبد الله قال فربك خير من ذلك فربك يربى مائة مائة فبانه وصاحبه
يرضى وجبريل يقول فربك خير من ان يبلغ ثمان مائة فاستمر له بها ففعل له
في ذلك فقال اني يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم
وكان اذا قرأ السابعة يصير المشتري عبدا فوجبه ففعل له اذا فعل ذلك
لم يتعد لك سبع فقال انا يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح
مسألة **قوله** ابو النعمان هو محمد بن الفضل السدي البصري المعروف بكار
المجمل والراء وهو لقب له روى لان العار الشرب المفسد وكان شفي
الله عنه بعيدا من ذلك لانه هذا القبح فاشتهر بروى عنه الذهلي
كان بعيدا من العارمة وقال ابو جعفر اذا حدثك عار فاضرب عليه مات
سنة اربع مائة وعشرين ومائة بالبصرة وقال البخاري غير عار يا

قوله

وجاء بصاحب ليقول
الذين فقال جبريل
الذين من سكت في
ثلاث مائة

بالبصرة

سدي

قوله

قوله انما هو ان يفتح العين الملهة هو الواضح الواسع ومنه اول الكتاب
قيل قصة من قبل **قوله** زياد جسر الزاوي والمثناة القنانية ابن علقمة بكسر العين
المجمل والغاف ابن مالك الغلبي بالمثلثة الكوفي وكنت ابو مالك مات
سنة خمس وعشرين ومائة **قوله** يوم مات المغيرة بن نوفل وكثير بن
شعبة الثقفي الكوفي اسلمه له الخندق روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يحدت سنة وثلاثون حديثا روى البخاري منها عشرة مات
سنة خمسين بالكوفة في الطاعون والياها من قبل معاوية وولاه عمر
البصرة مدة قالوا وهو اول من وضع دين البصرة **قوله** سمعت جبريل قال
قلت ما وجه اذ جبريل مات والمسبح هو الصوت والحرف فقطر القيام
لا دخل له في امر السماع ولو قال سمعت جبريل حمد الله لكان صحيحا قلت لفظ
حمد الله مقدر بعده ونقره سمعت جبريل حمد الله والمذكور بعده من قوله
فان قلت ما حمل فام قلت استئناف قال الزحري في قوله تعالى سمعنا اننا
نقول سمعت رجلا يكلم فوقع على الرجل ويخفف المسبح لانك وصفت بها
تسمع او جعلت خلاصته فاعلم ان ذكره ولو لا الوصف او الحال لم يكن منه
يد وان يقال سمعت كلامه **قوله** قد الله اي اني عليه بالجميل واتى عليها
ذكره بالخبر ويحتمل ان يراد بالحمد وصفه مستقليا بالكمالات والثناء وصفه
مستقليا عن التعاضد فالاول اشارة الى الصفات الرجولية والثاني الى الصفات
العسكرية اي القدر والجاه **قوله** عليك يا فتاة الله اي الزموا التقوى وهو اسم من
اسماء الاهمال ووجه منصوب على الجمالية وان كان معروفا لانه ما اول لما
انه في معنى واحد وامان بصدور وجد جدد وهذا نحو بقوله **قوله**
الوفاء يفتح الواو والمهمل والمزلة والكسرة يفتح السين والمعدن بانقضاء الصنع

وحداهم

السكون م

اشارة الى ما يتعلق بمصالح الدين والمصالح الدنيوية والسكون لان الغالب ان
وفاء الامراء نودي في الفتنة والاضطراب بين الناس والمخرج والمخرج
ذكر الانتفاء لانه ملاك الامر في راس كل خير **قوله** حتى ياتيكم امير اي يدل هذا
الامر الذي مات فان قلت مقتضى لفظ حتى ان لا يكون بعد اثبات الامر بالانتفاء
والوفاء والسكون لان حكم ما بعد ما خلا في ما قبلها قلت لانه ان حكمه
خلافا لما قبله سلمنا لانه غاية غاية الامر بالانتفاء لا الامور الثلاثة او غاية
للموافاة والسكون لا الانتفاء او غاية الثلاثة وبعد الغاية بمعنى عند اثبات
الامير بلزوم ذلك بالطريق الاولى وهو جني على قاعدة اصولية وهي ان
شرط اعتبار مفهوم المخالفة فقد ان مفهوم الموافقة واذا اجتماعه
بقدر المفهوم الموافق على المخالف **قوله** فانما ياتيكم اي امير وان امير اي
حققة فتكون ذلك الامير جري بنفسه لما روي ان المغيرة استخلفت جريلا
على الكوفة عنده موت وقيل انه عروة ابن المغيرة ابن بديعة مدبرة القرينة
من الان فيكون ذلك الامير زيدا اذ اولاده معوية بعد وفاته الكوفة **قوله**
استغفروا وفي بعض الروايات استغفروا لاسالوا الله لاسيركم العتوق فان كان
يجب العتوق عن ذنوب الناس اذ يعامل بالانصاف كما هو يعامل بالناس في المثال
الساير كما تدبر تدان وقيل كما قيل نكاحا **قوله** ابن بطال جعل الرسل
المعفو الله بالدعاء باغلب حال الخيرة عليه وما كان يحبه في حياته وكذلك
يجزي كل احد يوم القيمة باحسن اختلافه واعماله **قوله** قلت ترك الاول الثنا
لانه لما يدل من اثبات الاستيفاف وفترط على من يشهد بدلائل على الاصح
من الروايات ولفظ النصيح يجوز ولا يعطف على اسم الله ومثله يسمى المعطف
التلفيضي في لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطف والنصح على الاملا

وذلك كقول تعالى اني جاءك للناس اما قال ومن ربي وفي بعضها
والنصح بالنصيح على مقدار اي شرط الاسلام والنصح وفيه ان البيعة سنة وفيه
دليل على كمال الثقة بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه قد تقدم معنى النصيحة
وحاصلها القيام بتأديته ما هو واجب عليك بالنسبة الى الله ورسوله وخير
المسلمين وعوامهم **قوله** على هذا اي على المذكور من الدين والنصح كلها والمراد
من المجدد مجددا كوفته وذكر المجدد للقبية على شرف مكان القسم ويقع
النصيحة ليكون اقرب الى القول **قوله** اني لياصح فيه اشارة الى انه وفائيا
ياصح به النبي صلى الله عليه وسلم وان كلامه صادق خالص من الاغراض الفاسدة
نزل اي من المنبر او معناه انه قد دلل في مقابلة فامجد الله وعلى لفظ المجدد
تحت كتاب الايمان والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد
الاولين والاخيرين محمد وآله الطاهرين واصحابه واتباعه اجمعين
ورضى الله عنا وعن المدينة وعن شيخنا وعن سائر المسلمين
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
كتاب العلم باب فضل العلم انما قدم هذا الكتاب على سائر
الكتب التي بعده لان مدار تلك الكتب كلها على العلم فان قلت فلهذا تقدم
على كتاب الايمان قلت لان واجب على المكلف اول ما افضل الامور على
الاطلاق والشرها وكيف لا وهو مبدأ كل خير علم او عملا او مشاءا كما قال دقا
وجلا ولما تقدم في كتاب الروح فلهذا عرفه الايمان وجميع ما يتعلق بالآخرة
عليه اول ما اول غير نزل من السماء لهذه الامة **قوله** درجات منصوب
بانه منقول برفع ورفعة الدرجات عبارة عن الفضل اذ المراد منه كثرة الترتيب

وكذا طلب زيادة العبد على فضله اذ لو افضله لما امر به بطلبه بقوله
وقل رب زدني علما فان قلت هذا هو ترجمة الباب فابن مله اذ ترجمه اذ
ليرد كفيه حديثا اصلا فضلا عما يدل على المترجم عليه قلت قال بعض النسخ
بمن الجاري البخاري وذكر التراجم وكان يلحق بالتدريج اليها الاحاديث المتضمنة
لها فله يتقوله ان يلحق به هذا الباب ونحوه شيئا منها الملائمة ليرتفع عند تعدد
بناسبه بشرطه واما كلامه في بعض اهل العراق ترجمه ولم يذكر شيئا فاصدا
منه ليعلم انه لم يثبت في ذلك الباب شيء عنده فان قلت فانقول فيما ترجم
بعد هذا باب فضل العبد ونقل فيه حديثا يدل على فضل العبد قلت المقصود
بذلك الفصل غير هذا الفصل اذ ذلك معنى الفصل اي الزيادة في العبد وهذا
يعني كثرة التراب وبجي تحقيقه ثمة انشاء الله تعالى **باب** من سئل عن
السبب وهو مشغل في حديثه بجملة حاله عن منعه لما روى ناعله وقال
فانه بالغاه فاجاب ثم لان الاما حصل غيب الاستغفار لجلال الاجابة
محمد بن سنان بكبر السبب الحمد وبالنسبة هو ابو بكر الباهلي البصري
روى عنه البخاري وابو داود وروى له الترمذي وابن ماجه ما روى به
ثلاث وعشرين ومائتين **قال** فليخرج الفاضل وفتح اللام وسكون الفاء
والمهله ابن سليمان بن ابي المغيرة الخزاعي المديني ابو يحيى واسمه عبد الملك
وفليح لف له عليه قال ابو جازم ابن معين انه ليس بقوي وقال ابن
عدي لا بأس به وقد اعتمد البخاري وروى له مسلم وابو داود الترمذي
مات سنة ثمان ومائتين ومائة **قال** ح **باب** اذا انتهى اليها احاد يستمر
في رواه ما بعدها وقيل لها من حال بين الشيئين اذا اجتزى بها حال بين كذا
وانه لا يظن عند الاما اليها انتهى وقيل لها من حال في الحديث واهل القري

ابواب

بصفة الصفة من العلام

حدثنا

قال روى عن ابراهيم اذ كان
للحديث استنادان او اكثر
عند الاستناد من استناد
الى اسناد آخر وهو جاء به
منه في قولنا ما خفي من القول
فان قيل استنادا وبقوله

ادومرا

اذ وصل اليها يقولون الحديث وقد كتبت جماعة من حفاظ عراق النسخ
جمع فبعضها من صحيح وحسن هناك اية صحيح للائمة من استقام من الاسناد
الاول وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة في هذا الصحيح وقد مره واما ابراهيم
فهو ابن المديني عبد الله بن المديني المغيرة الخزاعي بالزاي القري المديني
ابو اسحاق روى البخاري عنه في غير موضع من الصحيح روى عنه عن محمد
بن ابي غالب عنه في الاسنيذان قال ابو جازم المديني جاء ابراهيم الى احمد بن
حبل فاستاذن عليه فلياذن له وجلس فخرج فله عليه فلياذن عليه فلياذن له
فيل ذلك لانه خلط في القرائن وقال ابن منصور رسالت يحيى بن معين عن
الخزاعي فقال ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائتين بالمدينة وفي بعض
النسخ حديثي ابراهيم والمترق بينهما سبق ان الشيخ اذا حدث له وهو السامع
وحده يقول حديثي واذا حدثت معه غيره يقول حديثنا **قال** محمد بن
فليح بن سليمان السابق انفا **قال** حلال بن علي المشهور لحلال بن ميمون
بن ابي اسامة القهري القري المديني في اخر خلافة هشام بن عبد الملك
قال عطاء بن يسار بالمشاة الثانية والمهله ابو محمد المديني مولى ميمونة
ام المؤمنين وكان عطاء فاضلا وروى الترمذي مات سنة اربع وتسعين
على المشبه بالامر اذ قيل بغيره وتقدم في باب كثران العشر **قال** ابو جازم
اختلف في اسمه واسم ابيه على نحو ثلاثين قولا وكان له مرة فكونها وروى
له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الاف حديث وثلاثمائة واربعة
وسبعون حديثا ذكر البخاري منها ثمانية عشر واربعة مائة وروى عنه ثمان
ومائة رجل واكثر كان يسبح في اليوم اثنى عشر الف تسبيحة وفي امانة
المدينة مئتين مات سنة سبع وخمسين ودفن بالقيع ومن ذكره في باب

بنابي حمزة

اي المذكور وهو يحيى بن ابي
عبد الله مات سنة سبع
وسبعين ومائة قري حدثنا
ابي اعيب فليح ص

الاخير

ويضاف الى جلة من فعل
و فاعل او مستند وضرب
يحتاج الى جواب يتم
المعنى

فيه

امن الايمان ورجال الاسناد كلهم مدينون **قوله** بينا اصله من فريدت
عليه ما هو ظرف زمان يعني المفاجأة والاضيق في جوابه ان يكون فيه اذا
واذا قال الاصح لا يستلزم الاخر كما قيل انه ظرف منصرف في الشرح
انقضى جوابا والعامل لل جواب اذا كان مجردا من كلمة المفاجأة ومعنى الحديث
جاء اعرا في وقت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يحدث خبر
الابتداء وحذف مفعول الاخران والقوم هم الرجال دون النساء قال تع
لا يخبروه عن قومهم قال ولا نساء من نساء وقال الشاعر قوله والحصل امرنا
وقد يدخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل رجل رجال ونساء جميعه اقره
وجمع الجمع اقاروه والعرب هو الرجل المعروف من الناس والنسبة اليهم عرف
وهو اصل الانصاف واغرب منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليها اعرا في
الامة لا واحد وليس الاعراب جميعا العرب **قوله** معنى الساعة اي يوم القيمة
وتقدم في حديث سوال جبريل وجوه في سبب تسميتها بالساعة **قوله** يحدث
اي يحدث القوم وفي بعض الروايات يحدث بحرف الجر ومعنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال الاعرا في فكه وسأله ولهذا يرتلف في الجواب **قوله**
حتى اذا قضى تعالى بقوله قضى يحدث لا يقوله لم يسمع ولفظ فقال الى هنا جملة
معرضة بالغاء وذلك جائز كما مر بيانه فان قلت غلظه عطف بل لم يسمع
اذ لا يصح ان يعطف على ما تقدمه اذ لا ضرب انما يكون عن كلام نفسه بل لا يصح
عطف اصله على كلام غير العاطف قلت لا سيما امتناع صحة العطف فلا ضرب
بين كلام متكلمين وما الدليل عليه سيما ان يكون الكل من كلام البعض الاول
على طريقة عطف المتكلمين كانه قال البعض الآخر البعض الاول قل لم يسمع او
من كلام البعض الآخر ان يقد لفظ سمع قبله كانه قال سمع لم يسمع **قوله** ان السائل

التلقين

عن الساعة اي عن زمان الساعة وفي بعض النسخ ان اراد السائل اراده بضم
الهمزة اي لمن ومن كلام الراوي يعني ان من قال ان السائل **قوله** ها انا
فانما ابتداء وخبره محذوف وهو السائل وهو ظرف المنسبة الجوهري وهذا قد
يكون جواب الداء ويد وينصرف وايضا هاهنا مقصود للتقريب اذا قيل لا بين
انت فتقول ها انا اذا ان قلت لم تر ان العاطف عنه ذكر الفاعل قال سألوا جبريل
قلت لان المقام كان مقام المقابلة والراوي يحكى ذلك كانه لما قال للاعرا في
ذلك سأل سائلا ما اذا قال عليه السلام في جوابه وبالعكس وفي بعض النسخ
كيف اضاعتها بالغاء والباقي بلا فاء وذلك لان السؤال في كيفية الاضاعة
منفرد على ما قبله فلهذا عقبه بالغاء بخلاف الجواب **قوله** اذا وسد الامر
يقال وسد الشيء قوسه اذا جعله تحت راسه اي فرض الامر والمرايون
الامر جبر الامر التي تعلى بالدين كالحلافة والنضاء والافتاء ونحوه وكما
حقه ان يقال العبر اهله فاقى بكلمة الى اليد على نصين معنى الاسناد فان
قلت على يجوز تلخيص الجواب عن السؤال فيما يتعلق بالدين قلت المسألة ليست
مما يجب تعلمها بل هي مما لا يكون للذكر بها الا الله تعالى وليس له ان يفعل الذي
كان عليه الاسلام مستغلا به كان اهم منها او لعله اخره انظارا للمرجع
ارادتهم حديثه لئلا يختلف على السامعين او اراد تعليدهم في ايديهم انها
لا يجب على القاضي والمدرس والمفتي تقديم الاسبق ومنها ان من ادرك المتعلم
ان لا يسأل العالم اذام مستغلا بحديث او غير لان من حق القوم الذين بدأ
بحديثهم ان لا ينقطع عنهم حتى تم وفيه الرفق بالمتعلم وان تحفظ قوله
او حمل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في حجة على سأل قبل كالحديث وفيه
مراجعة العالم اذا رويهم السائل بقوله كيف اضاعتها فان قلت السؤال

العلم

انما هو من كيفية الاضاعة لقوله كيف والجواب هو ان ما لا يان الكيفية
فما وجه قلت ذلك متضمن للجواب اذ بان منه بان ان كيفية ما هي بالنسبة
المذكور فان قلت انما هو اهل ضمن بعض المجازاة انما قلت الظاهر لا والظاهر في
فانظر الساعة للتفريع او جواب شرط محذوف يعني اذا كان الامر كذلك
فانظر الساعة فالسؤال **ابن بطال** وفيه وجوب تعليم السائل وقا
معنى اذا وسد الامر الى غير اهله ان الآية قد اتهم الله على عباده وفرض
عليهم الصحة فيبقى لهم تولية اهل الدين والامانة والنظر في امر لا يمتد
فانظر اهل الدين فقد صبغوا بالامانة التي فرض الله عليهم وقد جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يؤمن الخبايا وهذا لما يكون
اذا اعلنت الجبال وضعف اهل الحق عن القيام به ونصرتهم نوره بالله ما يخرج
باب من وضع صوته **قوله** ابو الهيثم هو محمد بن الفضل الصدوسي
البرقي المعروف بعارة بالهجرة وبالزاد قبل هذا التسمية في هذه العادة
الشريفة المفسد كان هو بعد ما من ذلك واقول يخجل ان يكون لينا صالحا
من قولهم عن العظماء عرقه فالعار ومعناه العري في المبالغ في الدين ان
العار ونحوه وقد ذكره في باب الدين الصحية **قوله** ابو عوانة يعني المهمة
هو الواضح بن عبد الله الشكري مولى يزيد بن عطاء الواسطي وكان من بني
جرجاء ومن سبب عتقه وقيل كان مولا قد خيره بين الحرية وبين كتابة
الحديث فاختار الكتابة وتقدم في باب كيفية بدء الوحي **قوله** ابو بشير
بكسر اللام والهمزة الشكري جعفر بن ابي اسحق الواسطي والبرقي
مات سنة ثلاث او اربع او خمس وعشرين ومائة روى له الجماعة **قوله**
يوسف فيه ست اوجه وقد تقدم هو ابن ماحك بن محمد بن فضال بن وكها

السائل

من ذلك

وبالزاد

وبالزاد فان سى مكى لانه من الفرس وزل مكة ولم يكن له ولا يفتي اليه
مات سنة ثلث عشرة القوي ما هلك بفتح الهاء وغير مصر وفيه لانا سم
انجي علم قال الاصيل بكسر هاء وصر فيه فان قلت الصحة والعلمية فيه قلت
شرط الصحة منقود وهو العلمية في الصحة لان ما هلك معناه العلم المنير فهو
الى الوصف اقرب **قوله** عبد الله بن عمر بن العاص القرشي اسلم عبد الله
قبل ولده وكان بينهما في السن اثنا عشرة او احدى عشرة مات بكه او
بالطائف او عمر سنة ثلاث او خمس او سبع وستين في ولاية يزيد بن
معاوية وقد مر ذكره في باب المسلمين من **قوله** سافر بها الضمير في رفع شكلا
مطلقا اي سافر بذاك السفر وذلك كقولهم زيد اطلقه مطلقا اي زيد
مطلقا اطلق الفلن اوطنا **قوله** فادركنا الى خلقنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد ارجعتنا الصلوة اي غشتنا الصلوة وقها او حملتنا الصلوة ارجعنا
والصلوة كانت صلوة العصر يعالج في كتاب العاد وفي الوضوء ان شاء الله
تعالى وقال محي السنة اي دنا وقتها وفي بعض الروايات ارجعنا بفتح القاف
ورفع الصلوة لان الصلوة من رنة غير حقيقي وفي بعضها ارجعنا القوم الحق
قوله فجعلناهم من افعال المقاربة وهو في الاستعمال مثل كاد فان قلت لا اجل
للرجل بل رجلا فان القياس ان يقال على رجلين فان قلت الجمع اذا قيل بالجمع
بصيد التوزيع فيوزع الاجل على الرجال فان قلت فيكون لكل رجل اجل قلت
جنس الرجل يبتدأ بالواحد والآخرين والعقل يعين المقصود ويما فيها هو
محسوس قلت فان السبع على غير القدم لا على الرجل كلها قلت اطلق الرجل
وايدى البعض الى القدم والغزيرة العرف الشريف اذ المعهود ومع ذلك **قوله**
للاعتاب جمع العقب بكسر القاف وهو من غير الفقه فان قلت اللام للاختصاص

ومائة

عمره بالواو يعني

ليلي الخرم

ارجعنا يكون القاف وفتح
المصلوة اي ارجعنا الصلوة حتى
يدن في وقت المصلوة الاخرى
قال ابن السكيت ارجعنا
المصلوة استأخرنا عنها حتى
دنا وقت الاخرى وارجعنا
الليل دنا منها

لغويان اسامهم
لاصحابه

النافع والشهيد ان الامم يستعمل في الخير وعلى في الشر نحو ما كانت وعليها
ما اكتسبت فلهي الاختصاص جيبا والاشارة فلما ونحو علم عذاب الخيم فانه
بحي السنة معناه وبيل الاعقاب للمفسرين في غسلها نحو واسال القرية وقيل
اراد ان العقاب ينقص بالعذاب اذا قصص في غسلها قال وفيه دليل على وجوب
غسل الرجلين في الوضوء واقرس وجه الاستدلال به ان الوحيد النار
لعدو طهارتها ولو كان المسح كافيا لما اورد من ترك غسل العقب بالنار او
لان من قال بالمسح ما قاله هو وجوب مسح الاعقاب فدل ان المراد الغسل ولما
قال منحه اشارة الى تقليل استعمال الماء فيه وعدم الاشاع او ايراد المسح للغسل
بما روي عن ابي زيد الانصاري انه قال المسح في كلام العرب قد يكون غسلا
ومنه يقال مسح الله مملك لي غسل عندك وتطهر فان قلت ظاهر القرآن
وامسحوا برؤوسكم وحكموا بالخض بديل على وجوب المسح على ما قلنا قراءة
البحر عارض قراءة الضب فلا بد من التاويل وتاويل الجوابه على الجاوزه كقولهم
بحر صرب حرب اول من تاويل الضب بانه محمول على محل الجار والبحر وزاد
الموافق للسنة الشافعية الشافعية فيجب المصير اليه واحصر الاستدلالات
عليه ان جميع من وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في من لم
منعده متفقون على غسل الرجلين **قوله** او فلا تأتوا من عبد الله بن عمر
قال ابن بطال لقارئ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة في الوقت
الفاضل لهم كانوا على طبع من ان باي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي بعد
لفضل الجماعة معه فذاضوا عليهم الوقت وخشوا فزاة تقصوا مستعملين
ولم يبالوا في وضوهم فادركهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم على ذلك وهم
وانكر عليهم فضوهم للوضوء بقوله وبيل الاعقاب من النار وهذا الحديث

لغوي

لقوله تعالى واستصبروا رؤوسكم وحكموا بالمراد منه غسل الاجل لاستصحابها
اصح المحذور بانه لما كان حكم الوجه واليد في الوضوء الغسل وحكم الرأس المسح
ومسح اليقيم عن الرأس والرجلين فحكمها بحكم الرأس شبه وفيه من القصة
ان العالم ان ينكر ما رآه من التصديق للفرافير والسنن وان يخلط القول في
ذلك ويرفع صوته بالانكار وفيه تكرار المسئلة توكيدا لها وبالماء في وضو
وفي حجة في حوازي رفع الصوت في المناظرة بالعدو وذكر ابن عيينة قال مررت
بابي حنيفة وهو مع اصحابه وقد ارتفعت اصواتهم قال البخاري رضي الله
عنه **باب** قول الحديث المراد به الحديث اللغوي الاصطلاح
الذي هو المستعمل بالحديث النبوي **قوله** الحميدي بصيغة التصغير وهو ما
الى الحد ابداده المسح محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي
المكي الاسامي روى عن اصحاب ابن حبان مات بمكة سنة ثمان وعشرين ومائتين
تقدم في اول الكتاب وهو شيخ البخاري لكن لفظه قال لا تدل خبر ما على انه
سمعه منه فيجوز الواسطة وفي بعض النسخ وقال لنا الحميدي وهو اقدم من
من جئنا بنحوه سواء كان بزيادة لنا او لا انه يقال على سبيل المذاكرة بخلاف
نحو حديثنا فانه قال على سبيل النقل والنقل وقال جعفر بن حمدان البزازي
كلما قال البخاري فيه قال في فلان فهو عرض ومثاولة وتقدم اول الكتاب
قوله واحدا اي لثقات بيتها كاهن مقتضى اللغة وذهب سلم الى ان
حديثنا لا يجوز لطلاقة الاعلى معه من لفظ الشيخ خلاصته واخبرنا المازي
على الشيخ وهو مذهب الشافعي وجمهور اهل الشرق وقيل هو مذهب كثير
اصحاب الحديث وهو الشافعي والغالب على الحديث والاول اعلى درجة وسكنا
قوله من المتأخرين على الخلاف انما في الاجازة فهو ادق من اخبرنا ولما عرفت

بالعلم

احكام

فهو لما سمع من لفظ الشيخ صواب كان الحديث معه او مع غيره فهو لخط مرتبة من
 حديثنا وقال الخطيب البغدادي في ارفع العبارات في ذلك سمعت ثورثا في الخبر
 فاما ما قال ابن بطال قال طائفة حدثنا لا يكون الامشافة واخبرنا قد يكون
 مشافة وكتابا وبلغنا انك تقول اخبرنا الله بكذا في كتابه ورسوله بكذا
 لا تقول حدثنا الا ان يشاهد الخبر بذلك وقال الطحاوي لو وجد بين الحديث
 والخبر في كتاب الله وسنة رسوله قال فعلى من يثبت حديث اخبارها وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في غير الدار في النور في ذهب جماعة الى ان يثبت
 ان يقال فيما روي على الشيخ حديثنا واخبرنا وهو مذهب ابن عبيدة ومالك
 والبخاري ومعظم البخاريين والكويتيين وذهب سلم الى الفرق بينهما ما
 تقدم وذهب طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حديثنا واخبرنا في الفرة على الشيخ
 وهو مذهب احمد بن حنبل والشيوخ عن النخاس انهم كلهم فان قلت كل
 يعلم من هذا الكتاب مخار البخاري في ذلك قلت حيث نقل مذهب الاتحاد
 من غير روي عليه وغير ذكر مذهب الخالف اشعر بان ميله الى عدم الفرق **قوله**
 ابن مسعود اي عبد الله الصحابي الكبير صاحب الحديث وصاحب فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان سادس سنة ثم ذكره في كتاب الايمان وعبد الله
 اذا اطلق كان هو المراد من بين الصادقة ونقل البخاري عنه فعلى **قوله** الصادق
 اي في نفس الامر والواقع المصدوق اي بالنسبة الى ما قال غيره اي غير ذلك
قوله شقيق بن النضر السجستاني هو ابو ابي ثور في باب خوف المؤمن ان يخطئ
 عمله وذكره في كتابه وجهنا باسمه كما تقدم ايضا وان اي ان من مال الله
 خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر من مات من الصحابة بالصرة وابن
 عباس هو خالامة ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جارية من اكرام الصحابة

انما

حدثني وقال الا
 احبكم فيهم دون
 انما انصار وقال

ابن مسعود

احمد والى الناس اي
 المصدق قار الصادق
 اي بالنسبة الى

ابن مسعود في
 الكوفي اكرم من
 النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يرو
 سمع كثير من الصحابة
 وهو من اهل الصحابة
 ابن مسعود في
 عليه ولم يقل النبوة
 عشر سنين بل اكثر
 وكانت سنة ما يرم

رواية

رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رارا واما حذيفة فهو ابن
 ايمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناقبين اهلهم وجد
 شهيد هو ابو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وقد قتل ابو بومر
 قتله المسلمون خطأ وروي له عشرين حديثا تفرد البخاري منها اثنا عشر
 غير المدان في ذلك ما ومات سنة ست وثلاثين واما الحديثان فهما حديث
 في كتاب الرافعي وكذا حديث ابو العالية **قوله** ابو العالية ما لم يرو في الصحابة
 الظاهر ان دفع بضم الراء ونحو القاء ابن مهران الراسي اعنيته اسراة من في الج
 ادرك الحاحلية واسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم والدون لم يثبت
 مات سنة سبعين ويصح للثنا والحقانية حتى من غير فان قلت ان يقطع
 الترجمة ومثل الحديث في اول اسناد الحديث الذي رواه فقيهنا واسلم
 فيها قلت الظاهر انه لفظنا واذ ذلك ليس اختلافها فان قلت فقيهنا ذكر
 ما لا يتعلق بالترجمة وهو ذكر العتقة حيث قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلمو ذكرا لولا انما اذ قال يري عن ربه وفيه ترك ما لم يتعلق بها وهو ذكر
 الاناء قلت لفظنا لرواية شامل للجميع هذه الاسماء وكذا لفظ العتقة لاجتماع
 كل من الاغاطة الثلاثة وليس ههنا موضع تخفى هذه الاصطلاحات واما
 اختلاف الحديثين فلا يورين فيها اوله من بالاستقلال **قوله** فقيهنا لفظ
 تصغير القبة هو ابو حماد ابن سعيد البلخي وروي عنه الشيخ الستة
 سنة اربعين ومان من باب افشاء السلام **قوله** اسماعيل هو ابو ابراهيم
 بن جعفر بن ابي كثير انصاري المديني توفي بعدد سنة ثمانين ومائة
 من علامات المناقب **قوله** عبد الله بن دينار هو عبد الرحمن القرشي البصري
 المديني من ابن عمر مات سنة سبع وعشرين ومائة تقدم في باب امور

اعلمهم

المشاهير

صحا في حاشية
 من الصحابة

باب

الايمان **قوله** بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رجل صالح وهو احد السنة الذين هم اكرام الصحابة روايات
 عنه بعد الحج سنة ثلاث وسبعين ومائة لا يحصى وقد مر **قوله** ان من الشجر
 اى شجر النخيل وهو من قبل ما يغيره عن واحد بالحاء نحو ثمرة **قوله**
 ورفاهة الكاوي وما الورف بكسر الراء فهو الداء لهم المضروبة **قوله** مثل
 المسد الجوهري من كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كالبال شبهة
 والمثل ايضا ما يضرب به الامثال ومثل النبي ايضا صفته والرواية هنا
 مثل يفرق المثلثة قال العلماء اوجه الشبه بين الخلة والسلف في كثرة خبرها واول
 ظاهرها وجوب ثمرها ووجوده على الدوام فانه من يطعم ثمرها لا يزال يركب
 حتى يرس ويختم منه منافع كثيرة ومن شربها ومن ورثها واعضاها فيفعل
 جذوا وحطوا وعصيا ومخلوا وحصلوا وسبوا وارواي وغير ذلك فانه
 شئ فيها فوائدها فيمنع به علو الادب في مجالسها وحسن حجة ثمرها وهي
 منافع كلها وخير وحمل كان المؤمن خير كله من كثرة طاعته وسكارة خلقة
 فيواظب على صلوة وصيامه وقراءة ذكره والصدقة والصلوة وسائر الطاعات
 وغير ذلك وهو دائم كما تدور اوراق الخلة فيها فلهذا هو الصحيح في وجوب التسمية
 وقبل هو التسمية انه اذا قطع راسها ماتت بخلاف اوراق الشجر وقيل لها لا تحل
 حتى تلحق ولا تهاشموت اذا خرفت او شرد ما هو كالفيل طار الا ان يطعمها
 التي اى لها تعشق كالانسان ولاول هو الوجه لان غيره من المشايخ لا يحسن
 بالسلف **قوله** ما هي ما سدا وهي خبره والخلة قائمة مقامه للفقهاء في فعل الخلة
قوله البواوي في بعض الروايات البواوي يحذف الياء ويجوز ان يذهب
 افكارهم الى ان البواوي كان كل انسان يغصها من شجر النخيل

الزاد
 وشبهه
 حيزه
 منها

وذلك من الخلة **قوله** قال عبد الله بن عمر بن الخطاب ان اكله عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعد له اولئك الكبار هبة منهم وتوفى لهم **قوله** سدا
 بصيغة الامر لكن لما لم يكن منهم علم ولا سعة ولا كفاة او فاد السوال وفيه انما
 الشيخ منه ومما عده من الشيخ صحيح فيما اطلاق الحديث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لمحمد بن نوح في قوله عليه السلام حدثنا في الحديث فابديتها
 استخبار الفاء العار المستندة على احكام الخبر انها مهم وبرغبتهم في الفكر وفيه
 خبر الامثال بالنحو وغيره وفيه توفير الكبار ترك التكلم عندهم وفيه فضل
 الخلة في الفاضلة من يقينه طينة ادم عليه السلام فهي كالعلة للانسان **قوله**
 طرح الامام المسئلة **قوله** الخلة اى الخلق ومن في العبدانية **قوله** خالد بن جليل
 يفتح الميم واللام وسكن الخاء المعجمة هو ابو الحسن القطراني يفتح الطاء موضع الكسرة
 النجلى هو احمد بن سنة ثلاث عشرة ومائة روى البخاري عنه فروي
 عنه عن ابيه عنه قيل كان مدينا **قوله** سليمان هو ابن بلال ابو محمد ويقال ابو ابي
 النبي القرشي المدني مولى محمد بن عبد الله بن ابي عتيق واسمه محمد بن عبد الرحمن
 ابو بكر الصديق كابر بابا جليل حسن الهيئة عاقل متقيا ولى خراج المدينة في
 بها سنة اثنين وسبعين ومائة في خلافة هارون واما عبد الله بن دينار فقد
 تقدم **قوله** حدثني فان قلت ما الفرق بينه وبين ما تقدم في الحديث الشا
 بزيادة الفاء حيث قال حدثني في الجاهل اصل قلت اصله الفاء لانه
 جاعلة بين الجاهل وبين الغنى هذا وادى على اصله واما الاول فهو فاء
 وقعت جوابا للشرط محذوف اى ان عرفتموها فحدثني في ومثله كثيرة وتظهر
 الفرق فان قلت فلماذا اعادة هذا الحديث اذا تفاوتت بينهما الا بزيادة هذه
 الفاء وبزيادة الالف من رسول عليه السلام ليطهر حديثا قلت اعادة لاستعادة

ابو العيص

الترجمة التي عقد الباب لها من فان قلت فما الغاية في تغيير رجال الاسناد
قلت المقامات مختلفة قراءة فنية الخاري انما كانت في مقام بيان معنى التحد
ورواية خالد عن مقام طرح المسئلة فلماذا ذكر الخاري في كل موضع شيخا الذي
الحديث له لذلك الامر الذي روي لا حله مع ما فيه من التاكيد وغيره **باب**
الغزاة والعرض على المحدث **قوله** على المحدث متعلق بالغزاة والعرض كل واحد
من باب تنازع العاملين على معنى واحد فان قلت ما يريد لهذا العرض اذ
العرض على اثنين عرض قرأه وعرض مناوله قلت عرض المناولة وهو ان يجي الطالب
الى الشيخ بكتاب فيعرضه عليه فيأمله الشيخ وهو عارف متيقظ فبعدد اليه
ويقول له وقت على ما فيه وهو حديثي فمن فلان فاجتبت لك رواية عن
نحوه وهي لا يريد به ذلك بل عرض الغزاة بقرينة ما يذكر بعد الترجمة فان قلت
فعل هذا التقدير لا يصح عطف العرض على القراءة لانه نفسا قلت العرض نفس القراءة
ومثله يبي بالخطب القسري وجاز العطف لتغايرهما فهو ما وان اختلفت
الذات وفائدة الانعاز ان جامع طه بن الامين **قوله** الحسن اي ابن ابي
الحسن البصري الاضاري المتابع عن ابي اسان في عسكر كان فيه تلمذة من الصحابة
تقدمه في باب المعاصي امر الجاهلية **قوله** النوري اي صفوان ابو عبد الله الكوفي
احاديثه للذهاب المتبع عند اصحابه صاحب المناقب الفارسي الخ غير خاف
في الله لومة من في باب علامات المناقب **قوله** مالك هو امام المشهور بكل مكان التكرار
بكل اسان **قوله** القراء اي على الحديث جازمه اي في حجة النقل عنه فان قلت
هل وراي الحسن الخ اذا دخل في الترجمة قلت الظاهر الا ان ياول الفعل الماض
بالمصدر وكأنه قال باب القراء وراي الحسن واختار بعضهم فلان قلت فلما
لم يدخل في الترجمة فاحكمه قلت استنباف كلامه فاسد ما روي مرفعا عن

بيان

رفايدته

لا

سلفا

ش

الحسن ما نقل عن ابن سلام وما عن النوري وما عن عبيد الله وما عن مالك
بما سمع عن عاصم وصح حديث صفوان عار وى عن عبيد الله بن يوسف **قوله**
صفوان بالاضاد المجهول الكسوة ابن غلبة بالسنة المفتوحة والموجوده
في عهد بن بكر السعدي قد روي على النبي صلى الله عليه وسلم عنه اليه من علمه
فساله عن الاسلام فجميع اليهم فاخرجهم به فاسلموا وقال ابن عباس ما معنا
يوافد فطاضل من صفوان بن يحيى **قوله** الله امرك بطريق الاستفهام ورفع
بان يكون مستدارا والجملة خبره والباء تيميم موضع بعض النون ومعناه امرك
بان تاتر يا اهل الصلوة **قوله** قال اي البعض المخرج وهو الحسن والنوري ونحوهما
وقوله النوري ايضا فقرة الى المفعول وتقدم الامام على اي قراءة للنبي صلى الله
عليه وسلم روي على النبي وفي بعضها قراءة على الخصة منصرف كقوله الاستعلاء **قوله**
فاجازوه اي اجازوا الرسول صلى الله عليه وسلم وجازت او اجاز قومه فان
قلت اجازوه قومه لا يجز فيهما لاخر كقولك بغير اجاز فبعد اسلامهم او كان
فيهم مسلمون يومئذ وقاية وكذا لشعار باعتبار القراءة على المحدث جاز
القول بذلك او يجوز القراءة على الشيخ لا يدل على هذا المقصود **قوله** بالصك
مشددا للكاتب الجوهري الصك كتاب وهو فارسي معرب والمجمع صك
وصكوك **قوله** بقرامض الباء فيه وفيما بعده وفلان ممنون منصرف في
في بعضها بعد فلان وانما ذلك قرأ عليهم فاش ابن بطال هذه محبة
فاطمة لان الانبياء اقرى حالهم الاخبار **قوله** على المقرئ اي معلم القرآن
المقرئ اي معلم القرآن سواء كان هو الذي قرأ على المقرئ او غيره **قوله** محمد
بن سلام تحفيف الامام على الجمع الخاري اليكدي من في باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله **قوله** محمد بن الحسن بن محمد بن الرزقي فاقول

عن وقتي ان تقضي وحذف
الحديث ان كثير شاع وفي
بعضها ما لا تقضي ما رواه ابياء
فيه وفي بعضها تضلي

اقول حالاته

وعرف بفتح العين وبالفاء ان ابي حمزة الجحدلي المتوفى بصرى يعرف
 بالاعراب ولا يمكن اعرابا وكان يقال له عرف الصدق من باب استماع
 الجاز من ايمان **قوله** عن الحسن بن ابي الصري ولا بأس اي في صحة النقل عن الجحدلي
 بالقرأة على العامة ليس خبر القولة لا بأس بل هو متعلق بالقرأة **قوله** عبيد الله بن
 ابي موسى بن ابي حمزة العنسي المجهول والمؤخر فيل ابرضا كما حفظه من في
 اول حديث من كتاب ايمان **قوله** فلا بأس اي على القاري ان يقول قد
 كان ازان يقول خبر في فهو مشعر بان لا تفاوت عنده بين حديثي وبين
 وبين ان يقرأ على الشيخ او يقرأ الشيخ **قوله** اما عاصم بن ابي بصير عن ابي حمزة
 المديني في بصرى المشهور بالنسب يروي عنه البخاري بالواسطة وبغير
 الوساطة قال البخاري سمعت ابا عاصم يقول مدخلت ابا حمزة عن ابي حمزة
 ما اعتقت احد افعامات بالصرة سنة اثنتين عشرة وما بين القيا بالنسب
 لانه قد نقل البصرى فذهب الناس بطرون اليه فقال له ان خرج مالك لا
 تظرف قال لا اجد منك عوضا فقال انت خليل اولئك به تكبر انك ولا تملك
 بل ان زكريا بن عاصم الباب فقال له ليها قال ذلك البيل وفيه لقبه المهدي
 وسمعت الحسن بن ابي شعاع انه حدث له بخوار انه حدث فاصدا السماع عن
 البخاري فسمع البخاري منه وهذا قال بعضهم سمعت ابا حمزة من حديثي
 ولغيره **قوله** سواء اي في صحة النقل وجواز الرواية لان مالك استخ القراء
 على العامة ذكر الدارقطني انه لما قد هارون المديني سالوا منه ان يسمع ابي
 والمأمون ويعتقل اليه فلم يحضر فبعث اليه امير المؤمنين فقال العادوني
 اهله وبني فقال صدق من رايه خالوه ان يقرأ هو عليهم قالوا وقال
 ان علمه هذا البطل قالوا انما يقرأ على العامة مثل ما يقرأ القرآن على المحدثين

اي الشيخ ولفظ
 على العامة
 بالعين

وكان حسن الطائفي
 كسوته وكان ابي
 عاصم بن ابي شعاع
 مازنا رايته فها
 الشيل الى باب بصرى
 فقال انما هم لم يروهم

فما رايته

وروي ايضا انه قال العرض خير من السماع **قوله** عبد الله بن يوسف اي ابو عبد
 الله بن يوسف اصله من دمشق وتربى في بصرى وقال البخاري ليعنه بمصر وكان من
 انت الشاهدين ومنه مع المطا من اول كتاب مد القوي **قوله** البيت
 هو ابن سعد بن عبد الرحمن القمي وكان من اهل بصرى يقولون نحن من
 الغرس من اهل اصهاك قال ابن بكير البيت افعه من مالك ولكن كانت الخطبة
 مالك تقدم في الحديث الثاني من كتاب الرعي **قوله** سعيد المقبري اي ابي
 سعيد قمر الشام من ابطا وكان ثقة كثر الحديث لكنه كبر وتوفي حفا اختلط
 قبل موته والمقبري في اصل صفة لانه كان محبا والمقبري عبد بن علي
 الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان يتركه كان عند المقبري وقبل ان يتركه
 علي بن جعفر القمي روي به المقبري ثلاث لغات والكثير غريب وفي باب القين
 يس **قوله** ابو حنيفة القمي المتوفى والمديني الكسوة وشريك هو ابو عبد الله
 القمي المديني اصله من اهل الحديث حدث عنه الثقات توفي بعد
 استقرار بعين ومائة **قوله** عينا اصله بين فأتصلت به فالله به وحينئذ
 وجلس من خبره قال البخاري عينا وبينا مشقة او مصلة بمالك بن زيد
 من القمي وفلان مائة اللان منه للاضافة الى الجملة ولا يكون لها خصص بضمها
 معنى الحجازة لا بد لها من جواب والعامل فيهما من الجواب اذا كان مجزا من
 كلمة المفاجأة ولا تعني المفاجأة **قوله** جالس جمع جالس كنهدي وشاهد واللام
 في السجد القمي داي سعيد بن علي بن ابي حمزة عليه وسلم والحجازي مع الناقة
 وقا انما اي ارك **قوله** عقد الجوهري قال الاصمعي عقلت البعد اعتد اعفاد
 وجوان بتي وليفه مع ذراعه فليس بها جميعا في وسط الذراع والمؤخر
 مستوف السان والذراع من اهل **قوله** بين ظهرانيهم بفتح الظاء والز ن قال في

المصري

مر

نظره

في نسخة اخرى
 انما هو في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

الذي قاله فلان بين أظهرهم وبين ظهر انهم اي بينهم وانما لم يظن
 ليدل على ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد بهم وكان
 التنبيه فيه ان ظهر انهم قد اقامه واخرواه فهو يكون في جامع هذا
 اصله ثم ذكره حتى استعمل في الالف بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنونا
 اما زيادة الالف والذين بعد التنبيه فاما هي للتأكيد كما في قوله في التنبيه نحو
 تفصل في النسبة الى النفس ونحوه **قوله** الايض فان قلت سندا في حقيقة
 النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بابن ولا دم قلت المراد منه انه ليس بابن
 يكون المحض كونه المنظر وجهنا انما يفيض باصنافه ازهر اللون وبسبب انشاء
 الله تعالى في النبي من الاحاديث الواردة فيه **قوله** فقال له الرجل اي
 اليهودي بقوله دخل رجل **قوله** ابن عبد المطلب يعني النبي ولا ينادي
 مضاف وفي بعضها ما ان يذكر كلمة الله **قوله** استبك فان قلت متى كان
 حق اخبر عنه قلت احبب من عنده او المراد من انشاء الاحاديث والمحال
 صلى الله عليه وسلم بهذه العبارة لانه اخبر ما يجب من رعاية عليه التعليل
 الادب ما رواه البخاري في الصحيح وخطابا لمحمد وبن عبد الله المطلب
قوله فلا يجد على من في معناه لا غضب يقال ومحمد عليه من جده في الغيب
 ووجهه طوبى به ووجهه الوعد ضانته ووجهه الوعد في الجن ووجهه
 وجد في الحال جده اي استغنى في جده مستعمل غنة معان من الوجدة و
 الوجد والوجدان والوجد والجد **قوله** بذلك اي ظهر والله سبحانه
 في الراضع لانهم اصله بالله فقد عرفوا النداء وجعل المديون له
 والجراب هو نعمه وذكره لفظ اللهم لتذكرك وكان استشهد بالله للهمم في
 قلة الفسده فشد اذا قلت له فتدرك الله اي بالربك بالله كما ذكرته

هذا الجيد

الغنية

المال

في ذلك تأكله لصده
 قد لا تشدوا بغيره
 معناه استأكله لا كونه

بالفتى الذي تذكر **قوله** الصلوات الخمس وفي بعضها الصلوة فان قلت الصلوة
 مفردة فكيف توصف بالخمس قلت هي الخمس فيصير العدد **قوله** هذا الشهر اي
 شهر رمضان من السنة اي من كل سنة اذ اللفظ للعموم وهذا الشهر الاشارة
 فيه لزوج هذا الشهر لا يخص ذلك الشهر بعينه **قوله** على فرايا فان قلت
 اصناف المصنف ثمانية لا يخص على الفراء قلت ذكرها باعتبار الحكم اغلب من
 سائر الاصناف ولا نه في مقابلته في كل الاغنياء **قوله** امنت فان قلت من اين
 عرف حقيقة كلام الرسول وصدق رسالته اذ لا يحجر فيما جرى من هذه
 النصحة وهذا الايمان لا يفيد الا تأكيد الوتر قلت الرجل كان من معاذا
 بنو بني عاصم بن قيس بن الورد وطدا ما سئل الا عن تعبد الرسالة الى جميع الناس
 وعن شرايع الاسلام فان قلت فلهما ذكر الخ فقلت اما لانه قبل فرضية الحج واما لانه
 لم يكن من اجل الاستطاعة له **قوله** من والوفيق المديروا جازت من الرسول وكس
 المديروا من قومي بيان له **قوله** والماضاه فابده ذكره بيان شرف ايمانه لانه من المشاهير
 وكان ايمانه سببا ليدان فوجهه وخبر اليه اخبرني سعد بن عبد الله البيان شرفه **قوله** في
 سعد اي ابن بكر بن حراز وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي العرب
 سعد بن قيس بن سعد بن عبد الله وسعد بن عبد الله وسعد بن سعد بن سعد بن سعد
 في المثال كل واحد من سعد قال القاضي عياض الظاهر ان هذا الرجل ايات الابد
 اسلامه وانما استنبأوا مشافها للنبي صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ
 ابن الصلاح وفيه دلالة لحد ما ذهب اليه العلماء من ان العوام المقلدين
 مومن ولانه يكفي منه مجرد اعتقاد الحق من غير ان يعرف ذلك ولا لظلال الغزاة
 وذلك انه عليه السلام قرضا ما على ما اعتقد عليه في يعرف رسالته وصدقته
 ويجوز اخبار ما باله بذلك ولم يذكره عليه وقال له يجب عليك معرفة ذلك بالظن

أقام

سنتها

في مجزئي الاستدلال بالادلة القطعية قال ابن بطال وفيه قول خبر
 الواحد لان قوله لا يقولوا له لا يقول خبرك عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ياتي
 من قبل اخر وفيه جواز ادخال البعير في المسجد وهو دليل على طهارة اهل الابل
 وارواحها اذ لا يوس من ذلك منه مدة كونه في المسجد وفيه جواز تسمية الادوية
 للاهل دون ان يكتبه الا انه ينبغي في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول تعالى
 لا تجعلوا دعا الرسول كدعاء بعضكم بعضا وفيه جواز الاستكثار من الناس في المجلس
 وان تعرف الرجل بصفته من البياض والحمرة والطول والقصير ونحوه والاختلاف
 على الخبر لا يجوز القبح قال وصدق ضلالة عليه السلام كان معروفا في الجاهلية
 بالصدق في الحاد يشك الناس فليكن يصدق الكذب على الناس ويكنى على الله تعالى
 كما قاله في الاية في بيان مع انه اكد به بالخلف واقرس ليس هو ليدل على
 طهارة اهل الابل اذ ذلك هو حجر احتمال النعم لولاي له من فضله لكان دالا
 عليها وليس فيه جواز الاستكثار مطلقا بل السيد القوي فقط وليس قصد في تمام
 لما قاله اذ ذلك القدر لا يفيد الاطلا على ابد في قصد قول الرسول من العلم بالخير
 حتى يكون لبيان قطعا محض ومما به **قوله** موبى هو ان اسم اعلى الرسول صلى
 الله عليه وسلم في كتاب بدء الوحي وهو ان كان شيخا الضاري لكن يجنب
 هناك ويرى عنه بالواسطة فيكون تعليقا وفائدة ذكر استنهاض تقوية
 ذكر ما تقدم **قوله** علي بن الحارث بن محمد بن مصعب الازدي المكنى ابو الحسن الكوفي مات
 سنة احدى واثنين وعشرين ومائتين واستشهد به البخاري في هذا
 الحديث **قوله** سليمان وهو ابن الغيرة ابو سعيد القيس البجلي مات
 سنة خمس وستين ومائة **قوله** ثابت هو ابن اسد ابو محمد الثاني العابد الصفي
 وبناؤه بضم الموحدة والتونين بطن من قرين قال اسد الكندي له اهلان ثمانية

بينكم

المقروء

عبد

ثابت

منه

من منافع النجاة سنة ثلاث وستين ومائة وهو من زهادنا بعب الصبر
 محمد بنهم ورجاله من طريق موبى كلفه بنهم **قوله** ما يذكر في
 المناولة اعلان المناولة من اقسام طرق تحمل الحديث وتلقية وهي على اثنين
 احدها المناولة المقرنة بالاجازة كما ان يقع الشيخ الى الطالب اصل مداه
 مثلا ويقول هذا احاديث اخبرت لك روايتها عنى وهذه حالة محل السماع
 عندها لك والزمري ويحيى بن سعيد الانصاري في رواية اطلاق حديثنا
 اخبرنا فيها الصحيح انه منقطع عن درجته وعليه اكثر الامة وثانها المناولة
 المجردة عن الاجازة فان ما واصل السماع كما تقدم ولا يقول له اخبرت لك الرواية
 عنى في هذه لا يجوز الرواية ما على الصحيح ومراد البخاري بالاسم المسمى الاول
قوله الى الامام في اهل البيت وهذا على سبيل المثال والا فالحكم عام بالنسبة الى
 اهل القرى والصحارى وغيرهما فان قلت كلمة الانتهاء لا بد لها من تعليق فما تعلقه
 قلت ان كتاب وهو مصدر ونقطة الكتاب بحمل عطفه على المناولة وعلى ما
 يذكر واعلم ان الكتاب من اقسام طرق تحمل الحديث وهو ان يكتب الشيخ الى
 الطالب شيئا من حديثه وهي ايضا نوعان المقرنة بالاجازة والمجردة عنها
 والاولى في الصحة والقوة شيعة بالمناولة المقرنة بالاجازة واما الثانية
 فالصحيح المشهور فيها انه يجوز الرواية بها بان يقول كتب الى فلان قال حدثنا
 فلان بكذا وقال بعضهم يجوز حديثنا واخبرنا فيه **قوله** اسر هو ابى مالك
 خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا واما عثمان فهو ابن لقين
 احد الخلفاء الراشدين والنورين احد العشرة المبشرة بن عفان بن ابي العباس
 بن امية بن عبد شمس بن شاف عبد الله بن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اربع الاربعة قديما وهاجر المجرى بن ترويح انتهى قول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

روى
 عنه
 عنه
 عنه

سارفة وماتت فانه كانه وروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشهد
 وسنة واربعين حديثا ذكر البخاري منها الحديث عشر قبل يوم الجمعة ثمان عشرة
 خلون من ذي الحجة سنة خمس ولاثين وثمان مائة سنة وفي الخلافة ثمان
 عشرة سنة وجميع فضائله في موضعه مع ما روي في السنة ما جمع القارئ
 ان حذيفة قد روي عن عثمان وكان يغار في اهل الشام في فتح ارضه واذا رجع
 مع اهل العراق فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامم قبل
 ان يختلفوا في الكتاب لا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حذيفة
 ام المؤمنين ان ارسل اليك بالمصحف فتصفيها المصاحف تتردها اليك فان
 لها حصة اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير بن عسار فتصفيها
 في المصاحف ورد عثمان الصحف الحفصة وادخل كل امة مصحف
 فخص **اوله** عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن
 العدوي الذي مات بها سنة احدى وسبعين ومائة قال كنت اري
 الزهري ياتي اهل الكتاب فيقول عليه قفول اروي عنك فيقول نعم
 قال ما اخذنا من ولا مالك عن الزهري الا عرضا **اوله** يحيى هو ابن عبد الله
 ومالك هو امام دار الهجرة وقد ما سارا **اوله** ذلك اي المناولة والكتابة و
 يجوز الاشارة بذلك الى المتن مخعون بين ذلك **اوله** اهل الحجاز وهي بلاد
 سميت به لانها اجرت بين نجد والقور وقال الشافعي هو مكة والمدينة
 والهاجرة وخالفها اي في انها كغير المدينة والطائف مكة **اوله** حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث على سبيل التعليق والسرية تشد اليه القطعة
 من الجيش **اوله** اسمعيل المشهور بابن ابي اوس الاصمعي الذي قدم في باب
 تطوع قيام رمضان وابراهيم بن سعد هو ابو اسحق مبطع عبد الرحمن بن

وسعيد بن العاص وعبد
 الرحمن بن الحارث بن عوف

ولم يقرأ عليه

المد

المد في تقدم في باب تفاضل اهل الايمان وصالح هو ابن كيسان الغفاري المشي
 ابو محمد سبعة اربعة مائة واثني عشر قرا وان شهاب هو الزهري وذكر في الحديث انك
 من الصحيح وعبد الله هو الامام الجليل احد الفقهاء السبعة وكان عمره قبل
 الفضة المرفقة ورجال هذا الاسناد كلهم مذبذبون **اوله** بعث بكتابه جلا
 اي بعث رجلا من اهل كتابه مصاحبه واسم هذا الرجل عبد الله بن حذافة
 السهمي والخرين اذ لا ملك ولا سلطة للكفار اذ الكل لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولي ولاه والغناء في فدحه عاطفة على قدر اى فذهب العظيم
 الخرين فدفعه اليه وبمع مثله بالغاء الفصحى **اوله** كسرى بفتح الكاف و
 كسر هاء القاء للملك الفرس وقصر الروم والمجاشي للجيش وخافان للترك
 وروعون للبطنة والعز للمصر وتبع بحبر الجوهرى هو عرب خسرو
 جمعة الاسرة على غير قياس لان قياس كسرى بفتح الكاف **اوله** فلما قرأ اى
 قرأ كسرى الكتاب مزقه اى خرقه وخرقه والذي فرق الكتاب من الاكام
 هو يروين هو من بن الوشيرة **اوله** خبث اى قال الزهري خبثت و
 سجد بن السيب بفتح السين الثانية على المشهور اما التابعين فقيه الفقهاء
 مز في باب الايمان هو العلي **اوله** فدعا اى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم اى على كسرى وابناعه دعا عليه اذا كان بالشعر ودعاه اذا كان بالخير
اوله كل من فرق بفتح الزاي مصدر كالتفرق ومنه قوله تعالى ومن قائلهم كل
 من فرق ومضاه ان يفرقوا كل نوع من التفرق يقال في التواخي ان ايشه شير
 قتله بان من قبطه فزولت بعد قتله الاستة اشهر يقال يروى لما
 ايقن بالهلاك وكان ما خذ عليه فخرنا من الادوية وكسب على حقل السم
 الدواء النافع للامع وكان ابنه من اعداء ذلك فاحماله فملاكه فلما قتل

بلفظ الفتنة علم بدقرب
 من جرويت وتبين
 يقول الى ملك الجرحى
 ثم بعد العظيم الى كسرى
 قد فخر اليه

منق

اياء

الادوية

بلاد برم

فا حيت

باري
لما قدم على هارون بن ابي رقة
واشرفت ام ولد هارون
من قصر فرات الغيرة قد
ارقتت والفعال قد نفلت
وقالت ساهدا قالوا حيا عالم
من حراسان بقاله عبد الله
بن المبارك قللت فافلت
الملك لاهلك لهارون الذي
والجميع وانا من الامام السويدي
وقال لسيدي ابن المبارك
عالم اشرف من الطلاب وما
يشهها مات فقتل من
من الغزو وقد قدم

الله في الخزانة في الحق قتنا ول من ذلك التسم ولم يبق لهم بعد الدعا
عليهم امرا فاذلهم عنهم الاقبال ومالت عنهم الدولة واقبلت عليهم الخوص
حتى انقضوا عن امرهم في خلافة عمر بن نوحه سعد بن ابوقاص في
العراق فان قلت حديث كعب بن علي التميمي قلت وجه دلالة على ان الثاني
منها ظاهر واما الخبر الاول فدل على الكتاب الذي اول امر السيرة وفي الحديث
مكاتب الكفار ودعاهم الى الاسلام وجرنا الى الكتاب وبخبر الواحد
وجواز الدعاء عليهم حين اساء الادب واهل الدين قال ابن بطا
فيه ان الرجل الواحد يحرق في حمل كتاب الحاد الى الحاكم وليس من شرطه ان
يحمل شهادان كما يصنع القضاة اليوم ولما حملوا على شهادين لما دخلنا
من الفساد فاحيطت بخصم الدماء والغريب والاموال بشاهد في محمد
بن مقاتل يصيغه الفاعل من المقاتلة بالغاف والمثناة الفوقانية المروز
نك بعداد وانتقل باخره الى مكة وجا وبها حق مات منه ست عشرين
وما بين **قوله** عبد الله اي ابن المبارك بن وافح الخطي ابو عبد الرحمن المروزي
فضايله كثيرة مؤلف كتاب الرعي **قوله** قتادة اي ابن دعامة ابو الخطاب
السدوسي البصري وكان كنه وقال ابن السبب لما كنت لثمن ان الله خلق
مثلك من في باب من الايمان ان يحب اخيه ما يحب نفسه **قوله** كتابا اي الى الهم
اول الى الروم وقرنا الريان صريحين لها في كتاب اللباس **قوله** اولاد
لنظرة انك من انس والهم اي ان الروم والهم واللباس والسباك بد اعلم وكانوا
لا يقرؤن الا الخوص خوفا من كشف امراءهم واسعا بالان الاحوال المعروفة
عليهم ويخفي ان يكون لا اطلاع عليها غيرهم **قوله** خاتما فيه لغات المشهور
منها الربعة فتح التاء وكسرهما وخطاها ونجتها بفتح الحجة **قوله** نفسه مثلا

لازم

مبتدأ ومحمد رسول الله خبره فان قلت ابن العابد في الجملة الى المبتدأ قلت اذا
كان الخبر من المبتدأ لاحاجة الى العابد في تقدير الخبر اي الكلمة مثلا كانه
قال نفسه هذه الكلمة واعلم انما له يكون محسب المنقول اليه **قوله** في يدنا
حالة من البعض او من المضاف اليه اي الخاتمة اي كافي انظر الى بيان الخاتمة كافي
الخاتمة في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاتمة فان قلت ليس في اليد بل في
الاصبع قلت اطلاق الكل والاد الخاتمة فان قلت الاصبع في الخاتمة لا الخاتمة في الاصبع
قلت هو من باب التعليل ثم ختمت النافذة على الخوض **قوله** فقلت اي فلا شعبة
لقد اورد في الحديث جواز ختم الكتاب واتخاذ الخاتمة واستعمال الغضه لا الخاتمة
عند الختم ونفس الخاتمة ونفس ام صاحب الخاتمة ونفس امماء الله تعالى فيه
لوجه كونه مندوبا وفيه ايضا جواز الكتاب بل يذهب الى الكفار فان قلت
كان عليه السلام اميا فكيف قال كذا النبي صلى الله عليه وسلم باسناد الكتابة
اليه قلت ان قلت الامي محسب الكتابة لا من لا يعرف الكتاب اصله ظاهر
وقد نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب بيده وسبحي ان شاء الله تعالى في
كتاب الجهاد وان قلت الامي من لا يعرف الكتابة فيجوز هذا الاستناد ان يكون جدي
بان تصد هذه الكتابة منه خاتمة للعادة على سبيل الامتحان وان يكون محال
عن الامر بالكتابة فان قلت المحال لا بد له من قرينة فإني قلت القرينة العقلية و
هي كونه اميا غير عارف بالكتابة او القرينة العادة اذ العرف ان السلطان يكتب
الكتابة بنفسه **باب** من قد جئت بنهي اليه المجلس **قوله** فوجه
يقع الغاء صلة بمعنى القول كالغضه بمعنى القبول وانما قال في الحلقة
ولم يقل في المجلس لبطا في معنى الباب من ذكر الحلقة فان قلت فلو قال لولا انظر
المجلس قلت للاشعار بان حكمها فيها غير فيه واحد **قوله** اسما عيل اي بن عبد

او م

عنه لا يملك القول

القام

قلت م

من الام

بضم الغاء

الله الاصحى بفتح الحيمزة والموحدة والحاء المهملة المشهورين ابى اوليس ان
 اخت مالک بن انس الامام من باب قطع قيام رمضان وفي غيره **قوله** اصحى
 بن عبد الله بن ابي طه بن سهل الانصاري البخاري المدني التابع كان مالک لا
 يقدر عليه احد في الحديث مات سنة اثنين ومائة قال البخاري يقال انه
 توفي بالعامه الى ارض بخراسان وكان اولد ولهم سنة اثنين ومائة **قوله**
 الباسم بضم الباء وبالز الشدة اسم يزيد وهو مولد الهادي لكن لم يقبل
 لقب الله وكان يتفاخر بما **قوله** غفيل بفتح العين وهو اسم من على رضي الله عنه
 بعشرين سنة وهو اخوان من الاب والام شهد بدرا مع المشركين مكرها
 واسرى منه فاسلم قبل الحديبية وكان من اعرف من بابها وانسابها ونسبها
 ومناقبها وترك عليا ولحق بجارية ومات بعد ما عصى في دولته **قوله** ابو
 بالقاف الكسبي وبالذال المهملة اللين بالتحانية ثم التثنية اسم الحارث
 المدني شهد بدرا وروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون
 حديثا ذكر البخاري منها هذا الحديث قال المقدسي في الكمال روى له الجماعة
 البخاري وهذا سهو منه جاور مكة ومات بها في اثنى وستين من الهجرة
 ودفن في مقبرة المهاجرين **قوله** بنما فان قلت فقد ان جبا الصليبي بن
 فيه لفظة ما وهو من الظروف التي زنت اضافة الى الجملة فانما لا يخلو
 قلت جالس خبر مستند محذوف اي هو السرفه في الجملة وجا في بعض
 الروايات مصحابة والعامل هنا في بين معنى الفائدة الاستفادة من لفظة
 اذا قيل **قوله** ثلاثة نفر الجوهري النفر التحريك عدة رجال من الثلاثة الى العشر
 فان قلت فعلى هذا التقدير اقل ما يفهم منه هيها سبعة رجال لان اقل
 النفر ثلاثة لكنه ليس كذلك اذ لم يكن المتكلمون الا جملة ثلاثة فقلت معناه ثلاثة

ونلتين
 ونلتين
 كان

سنة

المقبولة

ونفر

من نفر كان النفر هو بيان الثلاثة او المراد من النفر معناه النفر اذ هو محجب
 العرف بطلن خط الرجل فكانه قال ثلثة رجال فان قلت من الثلاثة لادان يكون
 جمعا والنفر ليس بجمع قلت النفر اسم جمع في قوله تعالى فوجوهه فمدا كما يجمع نحو قوله تعالى
 تسعة اقدس والفرق بين اللفظ والنفر ان اللفظ من الثلاثة الى العشرة اثنان
 التسعة والنفر من الثلاثة الى التسعة ولا يخفى مخالفة لما في الصحاح **قوله**
 فاقبل اثنان فان قلت قال اول اقبل ثلاثة فقال فاقبل اثنان والحال لا يخلو
 من ان يكون المقول اثنين او ثلاثة معناه قلت المراد الى الجبل الى الجبل
 وانما الاقبال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد فاقبل من تلك الثلاثة
 اثنان **قوله** واذا الثالث فادبر ذاهبا فان قلت فلهذا مكر لما قال تعالى
 عليه وذهب وحده فذكره اولا ثم يقبل الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن ذكره ثانيا انه ادبر مستمرا في ذهابه ولم يرجع **قوله** فلما فرغ رسول الله
 عما كان مشغولا به من الخطبة او تعليم العباد والذكر ونحوه **قوله** الا انكره الاخر
 التنبية سواء فيه ما كان الخطاب به مفردا او منقيا او مجعلا ويجعل ان تكرار
 الحيمزة للالتفات تنهك ولا ينبغي وفي الكلام كالمفرد قالوا اخبرنا فقال اما احدهم
قوله فاولى الله اوى بالحيمزة المقصورة فاولى الله بالمدودة وبالمقصورة
 قال الجوهري اوى فلان الى معتلة يا وى اوى على فعل و اوى يا وى
 اوى الله اذا التزم به بك فقلت واقلت بمعنى واعلم ان الاولياء وهو الاخوان
 عندك لا يصح شخا الله تعالى وكذا الاستحباب لا تغير وانكسار يعين
 الانسان من خوف ما يذم به وكذا الاخر ارض لانه الثقات المحبة اخرى
 جازات عن اوليها كما رادته ايضا لانه الاخرة للاخوان ورك العقاب
 الاستحباب ولا دلالة للاخر ارض ونحو ذلك والقاعدة الكلية في امثال هذه

واسم الجمع

مرهط اكتشاف وانما جاز
 انما الشدة باللفظ لا
 في معنى العادة فلا يقبل
 شدة

فاه من الاقبال اول الاقبال

طيم
 فاه

الاطلاعات التي لا يمكن جعلها على ظاهرها ان يادها غاياتها ولو انما فان
قلت ما العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قلت المازي فان قلت
ما القرينة الصارفة عن ارادة الحقيقة قلت العقل الذي لا يتصور عفا لا صدق
عن الله تعالى فان قلت ما الغائبة في العبد وبعث الحقيقة قلت فابن كثير
كبيان الشيء بطريق عقلي وزيادة توضيح وتحسين اللفظ فان قلت هذا من
اي نوع من المجاز قلت من باب المشاكهة فان قلت هذه الاضال المبالغة
او دعاء قلت جاز اعتبار الامر من لكن الاول الظاهر ويحتمل ان يكون من باب
التشبيه اي يفعل الله كما يفعل المولى والمستضي والمعرض الكشاف فان
قلت كيف جاز وصف المولى بالاشياء قلت هو جاز على سبيل التمثيل مثل
تركيزه في اشياء حياته فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب بكتاب العلم
قلت من جهة ان المراد بالحكمة خلقه العالم وفي الحديث ان السنة للخلق على
وجع الحفلة والادخل ان يجلس حيث يذهب اليه المجلس ولا راعى ان لم يجلس
وان اخرج من مجلس العلم مذهب وهذا محمول على من ذهب عن العلم
او ضرورة قال ابن بطال في ان من جلس الحفلة علمه في كنف الله
وفي ابوابه وهو من يصعب له الملائكة اجتماعه وكذلك يجب للعالم ان يروى
العلم بقوله قواه الله وفيه ان من قصد العلم بحالته فاستحق مقصده
ان الله تعالى يستضي من فلا يعذب ولما الجار المذموم في العلم فهو الذي
يعتبر على ترك العلم وان من اعجز عنها فان الله يعرض عنه ومن اعرض الله
عنه فقد تعرض لخطئه المولى الفرجية بضم الفاء ونفها لغتان وهي اللال
بين الشين واللام في سكان اللام وحل الجوهر في حقها واما لفظ الاخر
فقد زعم بعضهم انه لا يستعمل الا في غير خاصة ولا يجب في اورد عليه

اليوم

من تركه

العلم

اجتنبها

حيث استعمل فيه في الثاني ايضا وهو في الوسط **سب** قول النبي
حلي الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من قوله رب هو القليل لكنه اكثر في
الاستعمال للكثير بحيث غلب على الحقيقة كالمصارفة حقيقة فيه ويبلغ نفع
اللام اي يبلغ اليه تحذف الجار والمجرور كقبال المشترك ويراد المشترك
فيه وادعى اهل الفضل من الروي وهو الحفظ وضع صفة للمبلغ وسامع اي
سامع مني ولا بد من هذا القيد لان المقصود ذلك ومن خصاص رب
العلم لا يتصل بالعلم بكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة
بغير او حلة ومنها ان الفعل الذي يسلطه على الاسم يجب تاخره عنها لا بالاشارة
القليل ولما صدر الكلام من فعل محي محذوف في الاكثر ومنها ان فعلها يجب ان
يكون ماضيا وجهها فاعلم وفعلها محذوف وهو نحو كان او علمت ونحو
ولفت وفيها لغات عشر الراء مضمومة والراء مخففة او مشددة مفتوحة
او مضمومة او مسكنة والراء مفتوحة والراء مشددة او مخففة ورت
باء الثالث والباء شديدة او خفيفة وهي حرف عند الصديق اسم عند
الكوفيين وهذا الحديث رواه معلقا وهو اما معنى الحديث الذي ذكره بعد
بالاستناد فهو من باب نقل الحديث بالمعنى ولما انه ثبت عند هذا اللفظين
طريق اخر **سب** مسدد بالمهملة بين المفتوحين ومثله الدال الاسدي البصري
نقدم في باب من لا يمان ان يجب لاجنه وقيل فيه انه كالعين وقيل في
ذكر ابائه انه رفقة العقرب **سب** بشر كبر الموحدة وبالحجة ابن الفضل بن
لاحق ابو اساميل البصري ثقة كثير الحديث بصلي كل يوم اربع مائة ركعة و
كان عقابا مات سنة ست وثمانين ومائة **سب** ابن عوف اي عبد الله ابن
عوف بفتح المعجمة والنون ابن اوطان بفتح الحظيرة وسكون الراء وفتح الطاء

سامع

المقراء

حسن اصدق

المصاحفي

من الامامان سواء كان
نفسهم او في سلفهم
حين كان المصاحف
التي تنسخ الى الاطلاق
والدم

المجلة وتخفيف الموحدة والنون البصري المتابعي راي ابن مالك قال
ابو الاحوص كان ابن عوف في زمانه يحيى هذا القول وقال خارجة صحت ابن
عوف اربع وعشرين سنة فاعلم ان الملاكة كتبت عليه خطية وقالوا
هو البشر في زمانه مات سنة خمس ومائة **قوله** ابن سبويه هو محمد ابو بكر
الانصاري ولا هم البصري التابعي ادرك ثلاثين محاليا ولا يجوز نقل الحديث
بالمعنى من باب اتباع الخلفاء **قوله** عبد الرحمن بن ابي بكرة ابو بكرة بالموحدة
المتقدمة بالمؤمنين اول مولود ولد في الاسلام بالصرة مات سنة
ست وتسعين **قوله** عن ابيه عن ابي بكرة نقيب بني النون وفتح الغاء ابن الجا
بن كده بالكاف واللام والبدال المجلة المتوحشات الثغرى وانتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم بكرة من حصن الطائف فكانه رسول الله صلى
الله عليه وسلم باني بكرة واعتقه مات بالصرة سنة احدى وخمسين بعد
في راي المعاصي من اهل الجاهلية ورجال الاسناد كلهم صريون **قوله** فعد على
بعيره وذلك كان مبنيا في يوم الغزوة **قوله** او بن مامة شك من ذلك
الجوهري الخطا ان مامة الذي يند فيه البرة فريشد في طرفه المقود وقد
يسمى المقود مامة وزعمت البعير خطته قال والبرة حلقة من جوف محمل
في ظهر الف بعير وقال الاصمعي يميل في احد جانبي المقدس **قوله** سبويه
فيه اشارة الى تفضيل الامور الملكية الى الشارع ولا تغفل عما تقدم من التعداد
المشهور **قوله** اعراضكم عن ذكرنا انكم العين موضع المدح والذم فاستدعي الى
الاخلاق الربية فالمن قال العرض الحلق الاطلاق لا هم الذم على المذموم
وقيل العرض الحسب لا يجوز التلح في العرض كالفنية وذلك كالقتل في الديار
والغصب في الاموال وانما شبهها في الحرمة باليوم والشهر والبلد ايضا في بعض

الروايات

الروايات لا هم لا يرون استباحة تلك الاشياء وانما كان حرمها محال وانما قد
السؤال عنها باي يوم وراي شهر نذكر الحرمة ونفريها في نفوسهم يعني
عليه ما اراد نفريه على سبيل تأكيد الحرمة ونشد بدورها النوى وفي هذا
التشبيه دليل على استحباب ضرب الامثال والحاو النظم قياسا **قوله** ليلع الناس
اي المتأخر في السبيل الغائب عنه وهو على صورة الاس فالعين مكسورة و
ظاهر الاس للرجوب فيعلم منه ان التليغ واجب والمراد منه اما تليغ المذكور
وهو ان دعاه كل واحد اما تليغ جميع احكام الشريعة والغائب معقول لتليغ
والظاهر ان القيه مقدرا الى الغائب **قوله** منه صلة لاهل الفضل فان
قلت صلة كالمضاف اليه فكيف جاز الفصل لانه ظاهرا لاهل الفضل جاز لانه في
القول وسجعة كاجاز الفصل بين المضاف والمضاف اليه قال الشاعر **شعر**
فوق جبال الكون ومدحني كالحب ثوب يوم احترق بعيل وقد اجبر الفصل
ايضا بين ما يغني عن الطرف اذا لم يكن اجنبيا من كل وجه فاستبان بطالنا فاعلم
عن المهمل كاهن قاعدة في التلح عنه فيه من الفقه ان العالم واجب على تليغ
العالمين ليلعهم وينبههم لئلا ينسوه وهو الميثاق الذي اخذ الله تعالى على
العالمين ليلعهم للناس ولا يكتفون وفيه انه قد ياتي في اخر الزمان من يكون له
من الفهم ما ليس من تقدمه الا ان ذلك يكون في الاقل لان رب موضوعه
للتلحيل وصح من وضعها الامام وليست لتفحق الشئ وفيه ان حامل الحديث
يجوز ان يوجد عنه وان كان جاهلا بمعناه وهو ما يجوز في تليغه بحسب
في زمره اهل العار وفيه ان ما كان حراما يجب على العالم ان يوكد حرمته ويخط
عليه بالبلغ ما يجد كاهل النبي صلى الله عليه وسلم في التسيهات وفيه حوا
القول على ظاهر الروايات اذا سمع الى ذلك ولما خطب على البعير ليعلم الناس

بالنظير
صيفة

بره

في العلم

وانما اسكن انسان عظمته لتبرغ الحديث ولا يتغل باسما **باب**
 العلم قبل القول والعمل يعني ان الشيء يعلم ولا يقال ويعمل فالعلم مقدم على
 بالذات وكذا مقدم عليها بالشرف لانه عمل القلب وعرفته في انحصار الدنيا
 قال ابن بطال العلم لا يكون الا مقصورا لمعنى يتقدمها وذلك المعنى هو
 علم ما وعد الله عليه من الثواب **قوله** فداء بالعلم حيث قال فاعلم انه لا
 اله الا الله واستغفر لذنبك ولا تستغفار لشاره الى القول والعمل ويعلم
 من الايمان التوحيد بما يجب العلم به ولا يجوز فيه التقليد وهذا اكثر النكاحين
 ان ايمان المقلد في اصول الدين غير صحيح وقال المحي السنيحي على كل يكلف
 معرفة علم الاصول ولا يسمع فيه التقليد كظهور ذلك **قوله** ان العلماء يفتحون
 وعظماهم ويؤكدهما على تقدير باب هذه الجملة او على سبيل التكاثر **قوله**
 ورتوا فيج الوارد فتدبر الى المفضوحة والكسوة ونفتح الوارد وكسر
 الراء المحققة واخذنا اي من ميراث الشوة محظ واقرى كثره **قوله** علما انما
 نكر لتبناول انواع العلوم الدينية ولنبدج فيه القليل والكثير وهل الله له
 اي في الاخرة والمراد وفقه الله للاعمال الصالحة فوصلها الى الجنة او جعل
 عليه ما يزيد علمه لانه ايضا من طر الجنة بل انما هو من لفظ وان العلماء
 لا يهتدون عن النسخة الله عليه وسلم وذكره البخاري تعليقا لانه ليس من
 او تغفل اي تعلم وحذف مغفول تغفل لانه جعل كالفعل الا انه فناء لو كان من
 اهل العلم لما كان من اهل النار **قوله** يفقهها اي يفهمها اذ الفقه العلم ويجعل ان
 يراد به المعنى الاصطلاحي اي الفهم للاحكام الشرعية العلمية المكتسبة من
 ادلتها التفصيلية وفي بعض الروايات يفهمه **قوله** بالعلم وفي بعضها
 بالعلم اي ليس العلم المعتبر الا المأخوذ من الانبياء وورثهم على سبيل العلم

قوله

والفهم

والتعليم وقت يفهم ان العلم لا يطلق الا على علم الشريعة ولهذا الواو صي جل
 العلماء لا يعرفون الا على اصحاب الحديث والتفسير والفقه وهذا يحتمل ان يكون
 من كلام البخاري مع **قوله** ابو ذر غفاري يدالوا هو اصحاب الجليل جندب
 بن جندب بن جندب فيها الفقه الغفار اي اسد وهو رابع اربعة وحديثه لا
 واقامه عند غيره مشهور يروي ما في حديث واحد او ثمانية روى البخاري
 منها اربعة عشر حديثا ومن ذكره في باب المعاصي من امر بالجاهلية **قوله**
 العصامة للجوهرى العصامة والعصامة السيف الصار الذي لا ينشئ
 وهذه اشارة الى الفدا والفدا مقصور من الفدا يذكر ويوثق والتفاد مصدر
 الحفر والمزال المنقوشة اي غطت اني اقد على انفا كلمة اي تبلغها وتجرى
 اي العصامة على اي علم فاني فان قلت لولا امتناع الاول على المشهور لكان
 استحق الانفا لانفا الوضع وليس المعنى عليه قلت هو مثل لولا يتفاد الله لبعده
 بمعنى كون المكونا على تقدير المقض بالطريق الاولى فالمراد ان الانفا حاصل
 على تقدير الوضع فلي تقدير عدم الوضع حصوله او لولا ان لو هي هنا المحو والفتن
 يعني حكمها حكمه من غير ان يلاحظ الامتناع وفيه بيان لفصلة العلم والتعليم
قوله ربانين منسوب الى الرب واصله ربون وفيه لالت والنون للتاكيد
 والمباغعة في النسبة ومجا ربانين لانه منسوبون الى الله تعالى كالحكم لخالصهم
 انفسهم لله تعالى وشدة تعلقتهم به لا يسبون الا الى الرب او لا يفسدون
 العلم اي يقومون به يقال كل من قام باصلاح شئ وانما فقد يسبون الا الى
 الرب رب رب رب **قوله** حكمهم حكمهم والحكمة صحة القول والفعل وقيل الحكمة الفقه
 في الدين وقيل الحكمة معرفة الاشياء على ما هي عليه والفقهاء جمع الفقيه والفقه
 الفهم لغة والعلم بالاحكام الشرعية العلمية اصطلاحا وفي بعضها حكمهم

افان لا شئ مع

الرب

والعقد

علماء

الغضب

حاجب بالاداء والملاحة الطمانينة عند الضعف وفي بعض العلماء وهو من باب
 ذكر الخاص بعد العام والظاهر ان حكما قضاها تفسير الرازيين **قوله** اصغار العلم
 قبل كباره اي بخبر رواية قبل كلياته او بغير وعه قبل اصوله او بعد مائة قبل مائة
 ولا يظن ويقال من كلام البخاري لاسي كدام ابن عباس فان قلت هذا كله هو الخبر
 فان ما اخذه ترجمته قلت اما ان اراد ان يطلق الاحاديث المناسبة اليها فله تفرق له
 واما ان لا شعار بانه لم يثبت عنده شرط ما يناسبها واما ان لا يثبت ما ذكره تعلقا
 لان المقصود من الباب بيان فضيلة العلم وبعده ذلك من المذكور بانه وسيدينا
 واجماعا ومكونا من الصحابة بحيث انهم لا علم الضرورة فلا يخرج الى الزيادة او ليس
 لغيره والله اعلم وروى في شرح السنة عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله
 الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بهما طريقا الى الجنة وان العلم
 هو رزية الائمة لا يورثون ابائهم ولا اولادهم والماء رزق العالين لا يندب فقد اخذ
 بخط وافر قال وهذا حديث غريب لا يعرف لاسي حديث عاصم بن عمار قال
 ابن طحال وانما اراد ابو زر يقول للمض على العلم ولا اعتبار بفضله حين سهل عليه
 فقل نفسه في حجب ما روي من نواب نشره وفيه من الفقه انه يجوز للعال ان
 يلحق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يصيبه في ذلك عند الله تعالى
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب به في الموعظة **قوله** يخوفكم
 بالخاء المعجمة اي يخوفكم من القول النعدي والموعظة الضم والنكير بالعرف
 وعطف العاد على الموعظة من باب عطف العام على الخاص عكس وملا فكمه **قوله**
قوله كيدا يفرق اي كيدا يبلوا عنه وينباعد وامتته **قوله** محمد بن يوسف
 هو ابو احمد البكري الموجد المكسورة والفتاوية الساكنة والكاف للفتوة
 فالنون الساكنة والذال للمجمل وهو في خبر البخاري **قوله** سفيان اي ابن عيينة
 قريبا

هـ

واجماعا سكتا

وان الائمة

محمد

اللال

انهم

التعهد

ان يتعهد

الامة

اللال ان يمكنكم فومات بها وفيه بين سفيان ثلاثة اوجه والمشهور فيهما من في
 اول حديث من الكتاب **قوله** الا عشر من الامام ابو محمد سليمان بن مهران بكسر
 الميم لاسي الكوفي التابع يقدم في باب خلا دون ظلم **قوله** او يابل هو
 شقيق ففتح العجمة ابو سلمة الكوفي فادرك من النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وله
 به وهو من اهل اصحاب ابن مسعود سبق في باب خوف الله من ان يحبط عمله **قوله**
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخولنا فان قلت كان الشيوخ خيرا ما خيا وخولنا
 الامال او استقال فلو جمع بينهما قلت كان رايه الاحتمل وكذا الفعل المضارع
 فاحتملها فيقول قول لان منه فقلت الامور من قولهم كان حاد فيكم الضيف
 يفيد تكرار الفعل في الزمان والمخولنا بالماء المنقطه والاداء وكان ابو عمر
 يقول لما مر من ثمانين والحقن العهد وقد روي الا عشر وروى بالاداء
 وكان الاحتمل يقول ظلمه ابو عمر ويقل يخولنا ونحونا جميعا وزعم بعضهم
 ان الصواب يخولنا بالماء المجمل هو ان يقدحوا له الذي يشغلون فيها لا عظة
 فبعظهم فيها لا يكره عليهم فيما لو ومن الناس من يروي به كذلك لكن الرواية
 في الصحيح كذلك بالاعمال التي تخون فلان فلانا اذا تعهدوا وحفظوا كانت
 اجنب فيه للامة التي هي اسلا لا يحفظ **قوله** السامة مثل الملائمة بناوي
 معناه فان قلت يقال سامة من التي مستعملين فان حملته قلت محذوف
 فندبر من الموعظة فان قلت حلل ان يكون المراد من السامة سامة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من القول قلت لا يريد عليه السياق فان قلت يربطان
 لفظ عليا فك اما السامة فبضم نفعه للسنة فيها اي كراهة المشقة عليا اي
 تنقير الصفة او الحال اي بالسامة الطارية علينا او طارية علينا واما المحذوف
 اي شقة علينا اذ المتصديق بيان رفقه عليه السلام بالامة ونفقة عليهم

لما خذولته من شاطئ البحر لا عن غير ذلك لئلا يخطا الى معناه تبعه نأى الى
 الاوقات في وعظنا ونجوى منها ما يكون مظنة القبول ولا يفتعل كل يوم ذلك
 ولطائل القدم والوكيل المتعهد ومثله الحق فاقاب ابن السكيت معنى بخونا
 يصلحنا ويؤمر علينا ومنه فوهم خال المال بخوله اذا احسن القبول عليه **قوله**
 محمد بن بشير بن فنج الموحدة والحجة الشديدة ابن عثمان العبدى البصرى يكنى
 ابا بكر ولقب ببنار واشتهر لانه كان يندار في الحديث جمع حديث بلده و
 البندار يضر الموحدة وسكون النون والمهمله وبالرأه المحاطة روى عنه
 اصحاب الاصول الستة مائة سنة ثنتين وخمسين ومائة **قوله** يحيى بن عبد
 اى القطان الاحول ابو عبيد التميمى البصرى كان يقف بين يديه الامام احمد
 بن حنبل ويحكي عن معين وعلى بن المديني يالونه عن الحديث وهم قيام
 على ارجلهم لا يجلسون هيبه له وانظاما ومنه باب من الايمان ان يجب
 لآخيه **قوله** شعبة هو ابو بطام بن الحجاج الاسطى البصرى تقدم في باب
 المسلم من سلم المسلمون **قوله** ابو المتاح بالمشاة القوفانية والقضائية المشد
 والحاء المهمله هو بن يد بن حميد بالقطر صغير الحمد الضعيف بضم الميم وفي القاءه
 فتح الموحدة والبعين المهمله البصرى مات سنة ثمان وعشرين ومائة و
 رجال هذا الاسناد كلهم مذكرون بصرى **قوله** يسرا من البصرى يقضى
 فان قلت الامر بالشروع هو عن جده فالقائده في ولا تفسر واقلت لا نذكر ذلك
 وابن جهمنا فالعرض الضعيف بالهمز للتاكيد **قوله** وبشرها من الشاة اى
 الاخبار بالخبر يقضى الانذار اى الاخبار بالشرف فان قلت المناسب ان يقال
 بدله ولا نذكر ذلك لان الانذار هو تقيض التيقن لا التيقن قلت المقصود من الانذار
 التنبيه فصيح بما هو مقصود منه وهذا الحديث من جوامع الكلم لا مثاله على خير

بالله

الحافظ

ضناه

الدين

الدين بالآخره لان الدين اذ الاعمال والآخرة دار الجزاء فامر صلى الله عليه
 وسلم بما يتعلق بالدين بالالتسهيل وبما يتعلق بالآخره بالوعيد بالخير والاضمار
 بالسوء ومحققا كونه رحمة للعالمين في الدارين النورى المتابع في التحدث
 بين النورى وخنده لانه قد ينفعها في وقتين فلو اقصر على يسر والصدق
 ذلك على من يسره او مرات وعسى في معظم الحالات فاذا قال لا تقصر ولا
 انتهي التقصير في جميع الاحوال وفي الحديث الامر بالتيسر يفصل الله ومعه
 رحمة والتيسر عن التقصير يذكر التحريف اى من غير ضيق الى التيسر وفيه اليق
 من قريب اسلامه وترك التثديد عليه وكذا من تاب عن المعاصي يتلف
 لم يرد بغيره في انواع الطاعة والمريد الدخول فيها سهلا الدخول وكما عرفت
 غايه التزاييد نهاى من عرفت غلبا وشك ان لا يدخل فيها **باب** من جعل
 كليل العدا اياما معلومه وفي بعض النسخ معلوم مات وفي بعضها او ما معلوما
قوله عثمان اى ابن محمد بن ابراهيم الكوفى ابو الحسن العيسى الموحدة البصري
 شعبة بن فنج الثنين المنقطه كتب الكبير وصنف المسند والتفسير قال ابو
 حاتم سمعت رجلا يسال محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن اوشبة فقال
 محمد ومثله يسال انا يسال عن امانات سنة تسع وثلاثين ومائتين **قوله** جري
 بالجري المفتوحة والراء المذكرة ابن عبد الحميد ابو عبد الله العيسى الرازى
 المولى الكوفى المشاهير بالراء سنة سبع ومائتين ومائة **قوله** منصور هو
 ابن المعتمر ابو عتاب بن فنج المجله وقد تدب القوفانية الكوفى كان ملكي الليل
 فاذا اجمع الكفل واحد من يرق شئبه وقد عثر من كثره الكاء واخذه يوسف
 بن عيسى عامل الكوفى يريد على القضاء فاستمع في القيد ليقيده وجاءه
 فقعدا بين يديه فلم يسالهما ولا يكلمهما فليل يوسف انك لو شئت لم تحرك يديك

الطاعات فليدا قلوبا وقصا كانت
 اعوز الاسلام في الطريق على
 التدريج فمى يرت على الخلق
 2

عنه

بقليل وجاء
السودان

بالنفاة الثانية

من الاقتداء ما ينبغي
سلكه عليه وتعلم

ولا يفرق

المصري

اصول

ثم بعد القضاء فخلع عنه ومات بعد السوادان سنة احدى وثلاثين ومائة **قوله**
الى وابني العشرة قبل الامم هرتيق المذكور بقا وعبد الله هو ابن مسعود النخعي
الجليل ورجاله كلهم كوفون **قوله** بابا عبد الرحمن هو كنية عبد الله كني ابيه واذا
عبد الرحمن وحرف الالف من الالف جاز عفيفا ولودت الامم فيه جواسيس
مخدوف اي والله لو دوت وامام من جرد الخبيث والضمير في انه للشان و
فاعلى غيرة في اكره الخبيث كراهة الامال والعزة في اكره في الاول مفتوحة وفي
الثاني مكسورة ولغة علي بن محمد تعلقها بالحقافة اي عرفا علينا قال ابن بطال
وفيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم والحقافة على استعمال سنة على حسب
معانيهم لها منه وتجنب مخالفة اعلمهم بما في مواضع من الامر عظم ومما في
مخالفته يعكس ذلك **باب** من بره الله به خيرا ينفقه في الدين اعلم
ان مثله يسمى من الاعداد طائفة والحق عليه لا كثر انه اذا ذكر الحديث مثلا
فروى له اسناده يكون مسندا لا سريلا **قوله** سعيد بن كيسان بن عفيف بن ضم
المحملة والحقا المنقوحة والخاتبة والحق هو سعيد بن كيسان بن عفيف بن ضم
من اهل اوجمان المصري كان من اهل الناس بالانساب والنوايح اديبا فصيحا
حاضرا بحجة لا مثل بحالته ولا يفرق عمله وكان يلقب بالانصار والنفس عليهم
بمصر مات سنة ثمان وعشرين ومائتين **قوله** ابن وجب او عبد الله بن مسعود
بن مسلم المصري ابو محمد القرشي روى ما لا يكاد يكتب الى احمد وعنه بالقبية
الا انه قال اني تدريت اني كلما اغتبطا سنا انا اصوم يوما فاجهد في شيء رواية
لها ان علي كنت اغتاب واصوم فقدرت كلما اغتبت اتصدق بدينار فحب
الدرهم ترك الغيبة وقرى عليه كتابا لحرال قبية يوما اخر معتبرا عليه
فلم يكلم بكلمة حتى مات بعد ايام في عصر سنة سبع وتسعين ومائة **قوله**

يونس

مولد عادية

سنة

يونس اي ابن يزيد كالايلي بفتح المعزة والخاتبة القرشي وكان الزهري اذا قدم
ايلا نزل على يونس وتقدم في اوابل كتاب بدء الرعي وكذا ان شهاب اي
الزهري **قوله** حميد بن جعفر المصغر ابو ابراهيم ابو عبد الرحمن ابو عينا
بن عبد الرحمن بن عوف احد عشرة المشرقة القرشي الزهري المدني في
باب قطع قيام رمضان **قوله** معوية هو ابن ابي سفيان حزين حبيب
من امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ابو عبد الرحمن هو وابو من
مسلمة الفخري روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحدت وثلاثة
وستون حديثا ذكر البخاري منها ثمانية مات بد شمس سنة ستين وتوفي الثمان
في زمن عمر ولم يزل يهاجروا باحاكا الى ان مات وذلك هذه اربعين وثلاثين
عمره اصابته لقوة وكان يقول ليقول كنت رجلا من قريش يذو طوى ولم
ال من هذا الارث شيئا وكان عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا
وقبصه ونسي من شعره والظفار فقال كفنوني في قبصه وادرجوني في
دعائه وان زروني بازاره واستحق ان تحرق وتدفن في موضع السجود مني شعر
والظفار وخلاوي يفتن وبين ارحم الراحمين **قوله** خطيبا من المنعول الامم
الفاعل انه اقرب لان الخطبة يلين بالواو فان قلت السمع هو الصوت لا
المنعول قلت قال الزهري يقول سمعت رجلا يقول كذا فوقع الفعل على الرجل
وتخلف السمع لانك وصفته بما سمع او جعلته خالعة فاعتدك عن ذكر
ولما الوصف والحوال الى ان يكون منه يد وان يقال سمعت قول فلان **قوله** برز الله
بضوء الباء مشتق من البرادة وهي عند المهر رصفة مخصصة لحد طرقي المند
بالوارجع وقيل لها اعتقاد النعم والضر وقيل يليل بقية الاعتقاد وهذا لا يصح
في البرادة القديمة **قوله** خبيرا اي منعة وهي اللذة او ما يكون وسيله الى اللذة

فان قلت هل في تنكيره فائدة قلت فائدة نعم لان التكرار في سياق الشرط كالذكر
 في سياق النفي المعنى من يراه الله به جميع الخيرات او ان تعظياد المقام يقتضي
 تحوله حاجب عن كل امر يتبينه **قلت** فيقهر ما يجعله فيها والفتحة لغة الفهم
 عرف العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية بالاستدلال فان قلت اي
 المعين بناسب المقام قلت المعنى اللغوي لمتناولهم كذا في علم من علم الدين
 وفائس الحسن البصري رحمه الله الفتحة الداهية في الدنيا للارباب
 في الآخرة الصبر باسم ربه المداد وعلى عباده **قلت** انما انما اقسام اي انا قسم
 منك فالق بالكل واحد ما يلزم به والله تعالى يعرف من يشاء من كلفهم والتفكر
 في معناه وقال التوريشي اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم انما انما
 بفضل في قصة ما اوحى اليه احد من امت على الاثر بل سوي في البلاغ وعمل
 في القضية ولما التفتاوت في الفهم وهو واقع من طرقي العطاء ولقد كان بعض
 الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه الا الظاهر الجلي ويسمعه اخر منهم او
 من بعدهم فيسقط مسایل كثيرة وذلك فضل الله تعالى من يشاء فقلت
 انما اعتقد لغيره فمعناه ما انا اقسام وهذا كيف يصح وله صفات اخرى على كونه
 مثل كونه رسل ومشارون ذراعت الحصر انما هو بالنسبة الى اعتقاد السامع
 وهذا ورد في مقام كان السامع معتقدا كونه معطيا فلا يثبت الا ما اعتقده
 السامع لكل صفة من الصفات وحينئذ ان اعتقده معطيا لا فاسم فيكون
 من باب ضم القلب اي ما اذا اقسام اي لا معطى وان اعتقده فاسم معطى
 ايضا فيكون من باب قصر الاخر اي لا في الوصفين بل انا اقسام فقط **قلت**
 والله يعطى فغيرهم لفظ الله عليه مفيد للتقوى عند السالكين ولا يمتثل الشخص
 اي الله يعطى لا محالة واما عند الرخصه فيجب انما ايضا وجب يكون يكون معناه الله

الفرع من

تيسر في

بسط

يعطى غيره فان قلت هل يصح ان يكون والله يعطى جملة حاله قلت نعم فان فاسما
 معنى المصير حيث قلت لله يا عاد يا حماد يا نجر يا لوط فيكون معناه ما انا اقسام
 في حال اعطاه الله لا في حال غيره ولما فاد في حذف مفعول يعطى فهو جملة كالمفعول
 الا ان ما علامان المتصور منه بيان اتحاد هذه الحقيقة اي حقيقة الاعطاء
 لا بيان المفعول اي المعطى **قلت** وان يترك الفرق بين زالك وزالك نزول ان لا
 من افعال الخاصة بل من افعاله التي بخلاف الثاني **قلت** على امر الله اي على من انحنى
 وحتى ياتي امر الله اي القيامة ولما قصرنا ما بعد ذلك لا الظاهر بحسب السياق
 يقتضي ذلك فان قلت حتى ياتي فائدة لما اذ قلت لقوله ان يترك فان قلت حكم
 ما بعد العناية بخلاف ما قبله اخبر من ان يوم القيمة لا يكون هذه الامة على
 الحق وهو باطل قلت ليس بزمان التكليف او يقال ليس المتصور منه معنى العناية
 بل هو مذكور لتأكيد التأييد نحو قوله تعالى ما دامت السموات والارض فان قلت
 احتمل ان يكون غاية لقوله لا يصير عمل هو اول لا فاد فقلت نعم وذلك لما ان
 يكون معنى ياتي امر الله ياتي بلاه الله فيصيرهم حيث نذرا بعد ما خالف لما قبلها
 واما ان يكون ذكره لتأكيد عدم المضرة لانه قال لا يصيرهم من حالهم ابدان
 غير عنه بقوله الى يوم القيمة وهو كقولنا لا يذوقون فيها الموت الا الموت الآخر
 يعني لا يصيرهم الى يوم القيمة ولما لم يكن المضرة بوجه القيمة فكانه قال لا يصيرهم
 اصلا فان قلت اذا جاء الرجال مثلا وقلهم فقد قصر قلت على تقيده بوجه
 القيمة يقال ذلك ليس مضرة اذ الشهادة اعظم المنافع من حجة الآخرة فان قلت
 فلو كان تنازع الفضل في حجة فقارها قلت لا يحد ورفعه فان قلت هل فرق
 بين حتى ياتي امر الله قلت الفرق ان يجوز ويحجب ان يكون آخر جزء من
 الشيء او ما يلا في اخر جزء منه فالتسوية في الكشاف في قوله تعالى ولو اهتم

باطلا اذا المراد من الدين
 الحق التكليف ويوم القيمة
 ليس

كأنه

الديجال
 على تفسيره ببلاد الله
 قد ذكره في سورة

و بين الا ان ياتي امر الله

صبر وخرج البصر الفرق بينهما ان حتى مختصة بالعائنة المضروبة الى المعنة
 تقول اكل السمكة حتى لا سهاول قلت حتى نصفها او صدد هار جزو الجماعة في كل
 غاية فان كل هل فيه دلالة على حجة الاجماع قلت نعم لان مفهومه ان الحق لا يعدو
 وقد استدل بعض العلماء على امتناع خلق العصر عن المجتهد قائل ان نظام
 وفي الحديث فضل العلماء على سائر الناس وفضل الفقيه في الدين على سائر العلماء
 انما انت فضلهم لا يقدرون الخشية لله والتم طاعته وقوله انما انما اسم يدل
 لا يشاء الله بشئ دون غيره وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما لي الا فاولئك
 الا الحسن والحسين مردود فذكر وانما قال انما قام تطيبا للنفس بعد لما ضل في
 العطاء ومعنى والله يعطى والله يعطيك ما اخصه عليك لا انا في حيث لا يحصى تليده
 فذلك بقدر الله ومن حيث لم يكن لا يقدره ايضا يريد بقوله ان يرا هذه
 الامة اقامته آخر الام وان عليها تقوم الساعة وان ظهرت اشراطها وضعف
 الدين فلا بد ان يتوهم من يقو به فان قيل قال صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى لا يقول احد الله وقال ايضا لا تقوم الساعة الا على شرا
 الناس فلما هذه الاحاديث لفظها على العموم والمراد منها التخصيص فضاء لا تقوم
 على احد بوجه الله الموضوع كذا فان به طائفة على الحق ولا تقوم الساعة الا
 على غير الخلق موضع كذا لا يجوز ان يكون الطائفة القاعية باحق الى توحيد
 الله عن غير الخلق وقد جاز ذلك بينا في حديث اول امامه البايع ان صلى الله
 عليه وسلم قال لا طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قبل
 ابن هربار مول الله فلبيت المقدس واكثر بيت المقدس النور والخالفة
 بين الامم ان لان المراد من امر الله الرجاء اليه التي تاتي في الغيبة فباخذ
 كل من ومومنه وهذا قبل الغيبة ولما الحديثان الاخران فما على ظاهرهما ان

لم يتناز

انما

نهم

ابو

حبة

القول

القول

اذ ذلك عند الغيبة واما هذه الطائفة فقال البخاري هو اهل العلم وقال
 الامام احمد ان يكونوا اهل الحديث فلا ادري منهم وقال القاضي عياض
 انما اراد احمد اهل السنة والجماعة وقال النووي يحتمل ان تكون هذه الطائفة
 معروفة من انواع المؤمنين فمنهم من قالون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون و
 منهم زهاد وغير ذلك **باب الفهم في العلم** فان قلت قال النووي
 فسمت الشيء اي علمته فانهم والعلم يعني واحد فكيف يصح ان يقال الفهم
 في العلم قلت المراد من العلم المعلى وكانه قال باب ادراك المعلومات **قوله**
 على ابن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن النون وكسل الجدي والحد الحسن المشهور
 باب المديني من عروة بن عطية السعدي المصري وكان اصلا من المدينة
 امام مبين في هذا الشأن وكان سفيان بن عيينة يسميه حجة الوادي فاذا
 فاما ابن المديني من مجلس سفيان كان يقول سفيان اذا قامت الحجة لم يجلس
 مع الرجال ويقوم من مجلسه وقال لا عين رأت على ابن المديني مستلقيا
 واما ما روى احمد بن حنبل عن عيينة بن معين عن يساره وهو على عرجها
 وقال ابن الاثير كان على اية من ايات الله في معرفة الحديث وعلمه وقال
 ابن حبان كان علم في الناس مات بالعكر او بالبصرة او بخراسان سنة اربع
 وثلاثين ومائتين وانما هو ان لفظه ابن عبد الله بن الغريزي او من روى
 اخر من روايت الصحيح **قوله** سفيان هو ابن عيينة الهذلي الكوفي ادرك ثلثين
 نفسا من التابعين تقدم في اول الكتاب **قوله** قال ابن ابي عمير بالنون كاس
 انفا واسم ابن يحيى يسار بالمشاء الثانية واللبين المعجمة وهو عبد الله
 النعماني المكي كان قد روى مائة سنة اثنتين وثلاثين ومائة **قوله** مجاهد هو
 ابن جبير الجدي المفتوحه وبالوجه الساكنة ابن الحجاج قال عرضت القرآن

على ابن عباس ثلاثين سنة وقال كان ابن عمر يات في الركاب ويسوي على ثيابه
اذا ركب ما في مكة وهو جاهد من اول كتاب الامان واعلم انه روى عن
بجاده معناه وعن ابن ابي نجيم بلفظ قال والنجاري لا يذكر المعنى الا اذا
ثبت السماع ولا يكفي مجرد ما كان السماع كما ان في مسندنا المعنى اذا روي عن
المدلس كان على درجة من قال لان قال انما يذكر عند النجاري ولا على غير النجاري
والتمثيل في لفظه لانه اشار الى انه جاوره وحده وقال النجاري كما قلت
قال في قلان فهو عرض وصداولة فاروق شفيان يحتمل ان يكون عرضا
لسفيان ايضا والله اعلم **قوله** الى المدينة الامم للعهد اي مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر مد الصفة والظاهر انه من مكة **قوله** الاحاديث
يريد الحديث الذي بعده متصلا به **قوله** فاقبضوا لغيره والحار والنجاري للضم
وبالمعنى المشددة نحو الخيل وهو الذي يركب منه ومثلها افصح للمدري جمعها
الجمية صفة الجمية والمثل وان كان بحسب اللغة الصفة لكن لا يفعل الا
عند الصفة الجمية ووجه الشبهة بينهما قد مر في باب قول الحديث حدثنا
واغيرنا **قوله** فاردت ان اقول اي في جواب الرسول صلى الله عليه وسلم ورويت
قال بعد ثوب ما هو كما علم من ما روي في باب **قوله** فكنت بضوئنا على صفة الكلام
وسكوته كان استخراة لعل الامام قد سبق في شرح مثل هذا الحديث من بين
قال ابن بطال الفهم للعلم هو الثقة فيه ولا يتم العلم الا بالفهم والاك
قال الخطابي رضي الله عنه والله ما عندنا الا كتاب الله او فهم له تبين معانيه على ما
وقد نفى عليه السلام العلم من لا فهم له يقول لم يرب حامل فقه لا فقه له وقال
مالك ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضيء الله في القلوب بذلك فهم
المعاني فمن اراد الفهم فليحضر خاطره ويغرس ذهنه في نظر الى بساطة الكلام

وتعظيمه

اعطيه رجل من بني
النجم ورجل اخر من
حلفاء كتاب الله لان
بالفهم

ونجس الخطاب ونذر ايضا لما قبله وانفصاه منه فربما لم يرد تعالى
ان يهتم الى احاطة المعنى ولا يتم ذلك الا لمن علم كلام العرب ووقف على
اقرانها في مخاطبتها وايد بخودة ونجدة وتأنيب هو الا ترى ان ابن عمر فهم
عنها حين اتي بالجار وروى ذلك عنده بقوله عز وجل ومن كل كلمة طيبة
كثير طيبة وقال العلماء هي الكلمة شبهها الله تعالى بالمومن وقول بجاده
انه يحب ابن عمر الى المدينة فلم يردت الاحاديث واحدا فذلك والله اعلم
لانه كان من قبل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد علم قول الله
الله عز وجل اقول الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في كتاب
الاعتناء الاعتناء لغة ان يفتنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها
عنه والحسد ان يفتنى زوال نعمة الحسد واليك وبناء باب الاعتناء منها
يدل على الخصر والسعي فيها والحكمة معرفة الاشياء على ما هي عليه فهي راحة
للعلم والعطف عليه من باب العطف النفس على الاعتناء بالعلم بالمعنى الاعم
من اليقين المتناول للعلم ايضا ان يفتنى بالحكمة بما ينشأ اول سداد العلم ايضا
قوله وقال عمر هو ليس من تمام الرحمة اذ لم يذكر كعبه شيء يكون هذا تعليل
الا ان يقال الاعتناء في الحكمة على القضاء لا يكون الا قبل كون الغاية فافها
وتأويله وقال عمر يعني المصدر اي قول ابن عمر قال ابن بطال و
قال عمر ذلك لان من سوة الناس يفتنى ان يتعد متعديا متعللا على
رباسته عند العامة وقال النجاشي من يعين من عاجل الرباست فانه علم كثير
وقيل ان السيادة تحصل بالعلم وكلما ازداد العلم زادت السيادة فتعد
عمر لك على الزيادة منه قبل السيادة لتعظيم السيادة به وفي بعض النسخ
بدل تفهموا وكلامه يعني الامر والفتنة تسود وافتح الواو المشددة الواو

فهم من بساط الحديث ونفس
الاعتناء ان السجدة هي من الغلظة
سواء الصلوة عليه وسلم

في العلم والحكمة وقال شارح الشريعة

تفهموا

مستقام من التسويد الذي من السيادة وفي بعضها وجد بعد قال ابو عبد الله
 البخاري رحمه الله بعد ان سجدوا وقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 في كبر سنهم واقرئوا لا بد من مقدس على لفظ وبعد والمناصب
 ان يقدروا لفظ نفوسا بمعنى الماضي فيكون لفظ سجدوا والفتح التاء ماضيا
 كأنه محتمل ان يكون سجدوا من التسويد الذي من السواد اي بعد ان سجدوا
 لحينهم مثلا اي في كبره واي بعد زوال السواد اي في الشيب والله اعلم
 بحقيقة الحال **قوله** الحديث في صفة الصغير منسوب الى ابي بكر عبد الله بن ابي
 بن عباس الملك القتيبي صاحب الشافعي واخذ عنه ورجل معه الى مصر اذ مات
 الشافعي رجع الى مكة وكان رئيس اصحاب سفيان بن عيينة تقدم في اول سنة
 من هذا الكتاب **قوله** سفيان هو ابن عيينة ورسولنا واسماعيل هو ابن عبد
 الله بن خالد بالجملة اسمه من زواعدا وكثير بالمتكثرة وهو على الموحدة و
 الحديث المتفق بين احسب الحاء والسين المهملين كونه تابعي وكان يسمى الميزان
 وكان له كتاب في باب المسلم من سائر المسلمين **قوله** على بن ابي حمزة الزهري
 رفع الزهري لما فعل حدث والغرض من ذكره الاستعانة به مع ذلك من اسماعيل
 على وجه غير الذي سمع من الزهري اما مغارة في اللفظ واما معارفة في الاسناد
 واما في غير ذلك وفائدة التوثيق والتدريج بعدد الطرق **قوله** فيمن يقع القاء
 وبالسبب المهمة ابو عبد الله بن حازم الحلاء المهمة وبان اي واحده عرفت
 عبد الحارث الصحابي الحجازي الاحمسي الكوفي وقيل ان له الحاهلية قول سواد
 الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يابعه فوجد قد نزل في حوزة الطريق وليس في
 التابعين من روى عن العشرة المشقة الا هو وقيل ليرى عن عبد الرحمن
 بن عوف تقدم في باب الدين النسيحة وقال معاوية بن صالح فيس او ثنين

الوجه

اي

الزهرى

الزهرى **قوله** لاحد الاثنتين اي لاحد في ثنتين الا في ثنتين فان قلت ما هذه
 الطريقة وكيف هو قد يكون سجدوا في التماسد لا فيهما قلت معناه لاحد الا
 الا في ثنتين فان قلت قد يكون في ثنتين فكيف جمع المصدر قلت المقصود لا
 حد جاز في ثنتين الا في ثنتين او لا خصه في السجد في ثنتين قلنا فيهما غلبة
 لاحد قلت اطلق السجد واراد الغلبة ولهذا عبر البخاري عنه في الترجمة
 بلفظ الاختصاص لفظا في معنى الحد هي هنا شدة المرجح والرغبة كى الحد
 فيهما لانه سببه والاداء اليه ومعنى الحديث الترجيح في الصدق بالمال
 واعلى العلم وقيل ان فيه تخصيصا لاحد نوع من الحد واخر لاجل الدين
 جملة ما خطر منه والماترخص فيها لما ينضم مصلحة في الدين وكان خص
 في نوع من الكذب لخص فائدة هو فرق آفة الكذب فيها الموت الا الموتة
 الاولى اي لاحد الا في هذين الاثنتين وفيهما لاحد ايضا فلا حد اصلا
قوله رجل هو مجرور بانه يدل فان قلت قد روى اثنتين بالتامث فما
 اعلم به على تلك الرواية قلت يدل ايضا على تقدير حذف المضار اي خلاصة
 رجلان الاثنتين معناه خصلتان **قوله** هلكنه نفع الله اي هلاكه وفي
 هذه العبارة مبالغتان احدهما التسلط فانه يدل على الغلبة وقيل النفس
 المحبولة على النفع البالغ وثانيهما لفظ على هلكه فانه يدل على انه لا ينفي
 من المال باقيا ولما اوصم للفظان التثنية وهو عرف المال فيما لا ينفي
 كد مقبولة وانما فعل ذلك وكذا القرينة الاخرى استقلت على ما لعين
 احدهما الحكمة فاعلم ان على علمه في محكم والثانية القضاء بين الناس في
 تعليمهم فاعلم من خلاصة النبوة ثم ان لفظ الحكمة اشارة الى الكمال العلمي
 فكيف الى التكامل واعلم ان القضية اما داخلية واما خارجية واصلا

والحد

المصدر

الا في ثنتين فان قلت
 لاحد الا في غير هذين
 الاثنتين

وان كان جملة مخطوطة
 اقول ولعل ان يكون ثنين
 فليس قوله تعالى لا ينكح

اعلم

ويشبه الى ان كان الجملي
 ويعلم بها

الفضائل الداخلية العبد وأصل الفضائل الخارجية المال في الفضائل إماماته
 أو في الشامة والآخرى أفضل من الأولى لأنها أشد استعداداً وهذه فائدة
 غير معدية فإن قلت بل لا تعرف الحكمة قلت لأن الحكمة المال بها تعرف
 الأشياء النجاء الشرع بها أي الشريعة فأراد التعريف بلام العبد بخلاف
 المال ولهذا دخل صاحبه بأي قدر من المال أهلكه في الحق تحت هذا الحكمة
 فأنشأ ابن بطال وفيه من الفقه أن الفقير إذا قام بشرط المال و
 فضل فيه ما يرى ربه تعالى فهو أفضل من الفقير الذي لا يقدّر على شيء
بالمسألة ما ذكر في ذهاب موسى في السير للخصر وفيه تعالى هل
 يفعل علي أن فعلت ما علمت لا به للخصر فيجوز له ذلك وكسر الضاد ويجوز لكسر
 الضاد مع كسر الخاء وفيهما كما في نظائر ربيب القريب به ما جاء في هذا الصحيح
 في كتاب الأنبياء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما من الخير لا يجلس على رزق
 بضائه فإذا خفي من خلقه خصل والفرو وجهه لأرض وقيل الشياطين الخفق
 اليابس وقيل سمي به لأنه كان إذا أصل الخصر ما حمله وكنته ابن العباس
 وأسمه بلبا بوجده مفتوحة ولا مسكونة ومنه من تحت ابن ملكان يفتح
 الميم ويكون اللام والكاف واختلفوا فيه فقيل أنه نبي على أول من سئل فقيل
 أنه ولي وقيل أنه من الملائكة وأخرج من قال بنوته وما نقلت عن امرئ
 وكان ما علم من النبي وأجيب بأنه يجوز أن يكون قد روى الله إلى شيء ذلك
 العبد إن الأمر للخصر بذلك وذكر العلبي ثلاثة أقوال فإن للخصر كان في زمن
 إبراهيم الخليل أم بعده بقليل أم كثير وقال أنه نبي مع جميع الأوقات
 صحيح عن الأصابع وقيل أنه يموت إلا في آخر الزمان حين رفع القرآن و
 في آخر صحيح مسلم في أحاديث الرجال أنه يقتل رجلاً فخرجي وقال إبراهيم بن

وغيره مسلم
 من موسى واولي
 لا يكون اعلم

سبحان

الرجله

سفيان صاحب سلم يقال إن ذلك هو لخصر وقال الشيخ ابن الصلاح جهنم
 العلماء والصالحين على النجى والعامه معهم في ذلك وقيل النجى
 الأكثر من العلماء أنه من جود بين أظهرنا وذلك منقوله عليه عند الصفة
 وأصل الصلاح وحكاياهم في رويته والاحتجاج به وأخذ عنه وسأله وجوز
 في المواضع الشريفة أكثر من أن يحصى الكفاف كان لخصر في أيامه في يدون
 قبل موسى وكان على مقدمة ذى القرنين الأكبر وفي أيام موسى وقال
 والمؤمن من الرحمة في قوله تعالى وإنه رحمة من عندنا هي الرحمة التي كانت
 أماد لتعاجل إلى العلم من آخره عهد أنه كافيل موسى بن ميثا لموسى
 بن عمران لأن النبي يجب أن يكون أعلى أهل زمانه قلت لا غصاصة إلى لخصر
 نقص بالنسبة أخذ العلم من حيث علمه **قوله** لا به للخصر فيجوز له ذلك والضرب
 للخصر **قوله** محمد بن عزيز الغنم المعجزة للضميمة والراء للكرة المقنونة
 الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله القرشي الزهري المدني
 ساكن بغداد توفي سنة ثمان ومائتين **قوله** حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن
 سعد المدني بالفتح في بيت المال ببغداد وتوفي بها وهو من جملة شيوخ
 الشافعي وتقدم في باب تفاصيل أهل الأيمان **قوله** صالح وهو ابن كيسان يفتح
 الكاف وبالثانية الساكنة في المهمل المدني التابعي ثقة وهو ابن هرقل
قوله ابن شهاب أبو بكر محمد الزهري القرشي المدني سكن الشام وعبد الله
 بن عتبة بن مسعود المدني اللامي أبو عبد الله أحد فقهاء المدينة السبعة
 وقد مر في أول ضمة هرقل وعتبة بن عبد العيين المهملية والفوقانية الساكنة
 والمرومية المقنونة هو أخو عبد الله بن مسعود ورجال هذا الإسناد كاهنهم مدني
 وأما ابن عباس فهو الحسن بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

أبو عبد الله محمد بن عوف الزهري
 قوله يعقوب بن إبراهيم بن سعد
 بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 أبو يوسف القرشي المدني
 الزهري

مائة سنة وثلاثين سنة
 ابتداء بالتعل وهو ابن تسعين
 سنة مائة في آخر قصته
 هو ابن عبد الله بن مسعود
 بالثانية

العبارة التي في الكلام
قوله تعالى مستحق من
الناس مني وهو الشايع و
التي هي دلالة

تتوكل

اخره ان لو حظ الفرق بان الحديث عند قراءة الشيخ والاخبار عند القاطع
الشيخ فذلك ولا فائدة ولا حرج بالرفع ويجعل نصب بان يكون منعولا
معه وهو كالحاء المجهلة المضمومة والراء المشددة وقيل يفتح القاء فيكون
الضمانية والسين المجهلة وحسن بذكر الحاء ويكون الصاد المجهلة وهو
ابن اخي عبيدة بن حصن كان احدا من الذين قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم رجوعه عن الفداء يفتح الفاء والراء الخفيفة فالراء **قوله** في صاحب
اي الذي ذهب موسى اليه وقال له هل اتيتك لا في قدام الذي كان رفيقه
عند الذهاب **قوله** اي في المهنه وضع المهنه والضمانية المشددة اركب
بن السند الانصاري الخ زجى التجارى يفتح النون والجهد المشددة وروى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية حديث واربعه وستون حديثا
ذكر التجارى منها سبعة احاديث وكان جلا فصيحا خفيا ايضا الى ان اتمته
شهد العقبة الثانية ويدرأ وما بعدهما من الشاهد وكان كاتب الوحي
هو احد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد ابيهم ايضا وقرأ الصحابة كتابه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن الله اقرأوا القرآن ولم يترك
احد من الناس في هذه النسخة سواه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار
وبناء عمر سيد المسلمين مات سنة تسع وعشرين او ثلاثين بالمدينة
رضي الله عنه **قوله** صاحب اي الحزين قيل ولقبه بضر اللام وكسر الفاء
والضمانية المشددة يقال لفته لقاء بالمد ولقي بالضم والمضمر ولقي بالفتح
يعني واحد والمد بالضم والجماعة وبني اسرائيل اي اولاد يعقوب **قوله** بلى
عند اخضر وفي بعضها بل عند الضر فان قلت خضر علم فكيف دخل على ماله

النون

المسألة
عبد

والمعطوف عليه في كلام متكلم
قال

الغريب قلت قد تناول العالم واحد من الامة الساقية فيجوز مجرى رجل
وفرس فخير اعلى اضافته وعلى ادخال اللام في بعض الاعلام دخول اللام
الغريب عليه لانه نحو الضم للثبوت وبعضها غير لانه نحو الحارث والخضر
هذا القسم فان قلت فعلى رواية لا بد له من معطوف عليه مضروب عنه
فما ذلك قلت مقدر اي وهو الله اليه لا تغفل لانه عند اخضر اي في الاعمال
عبد اخضر فان قلت فالقياس حيث يقال عبيد الله لا عبيدنا قلت ورد
على طريق الحكاية عن قول الله تعالى فان قلت فلم اعطفت على المذكور في
كلام مني قلت لما اختلفت في جرائد كون المعطوف في كلام سكاك **قوله**
فما لم يمس السبيل اليه اي قد بقي للضم عليه فجعل الله له الحرف اية اي علامة
لكان للضم وفاته وذلك انه لما قال موسى بن طلحة قال الله تعالى اعلني
الساحل عند الضر فقال يا رب كيف لي به قال تاخذ حوتا في مكنك فيحت فخذ
فمن هناك فصيل اخذ مكنه مملوحة وقال لذاته اذا فذبت الحوت فاخبرني
وكان فيس ويتبع ان الحوت اي ينظر فذاته في قد موسى فاظرب الحوت
ورفع الحجر قبل ان يوضع على الحوت والحوت في المكن فتم لا يله على شاطئ عين
تسمى عين الحياة على اصحاب السمكة روح المأوودة عاشت وقيل ترضأ برغم
من تلك العين فانضج الماء على الحوت فعاشر ورفع في الماء **قوله** فتاه اي صاحبه
وهو نوح بن بعد الضمانية وفتح الثين المعجمة وبالعين المجهلة ابن نوح وهو
مصر وث كوخ وانما قيل فتاه لانه كان يخدمه ويضعه وقيل كان ياخذ العلم
عنه **قوله** فذبت الحوت اي فبت تفقد اسره وما يكون منه ما جعل المارة
على الطريق بالطلية من لقاء الضر **قوله** قال اي موسى ذلك اي فقدان بكر
هو الذي كناه في اي فطلبه لانه علامة وجدان المنصور ونفع اصله في فقد

ست اوسيع ومائة ولما مات قال الناس اليوم مات اخوه الناس ورجال
هذا الاسناد اكثر لو كانهم يصرون لان عكرمة ايضا كان اولاً في البصرة وكذا
ابن عباس كان يمكن البصرة مرة **قوله** ضمنى الى نفسه واللهم اصلها الله
فقد حرف النداء ونحو المبدى ولذلك لا يجتمعان ولما عثر وما عليك
ان تقول كلما سميت او صليت بالله اردد علينا شيخنا مسلماً فليس ثبت
وهذا خصا بص اسم الله كالحق بالياء في القسم ويقطع هجرته في بالله و
يغير ذلك وكأنهم لما ردوا ان يكون قداء باسمه متغيراً عن قداء عبادته
باسمهم من اول الامر قد حرف النداء من الاول وقد ورد المبدى لقرع باسم
حروف العلة كالنون في الآخر وخصت لان النون كانت ملقبة بضمير النداء
صورة وشددت لانها خلفت من حرفين واختار يسويه ان لا يوصف لان
وفتح خلف حرف النداء بين الموصوف والصنف كوقوع حرف النداء بينهما
ومذهب الكوفيين بان اصلها الله ام اي اقصد بغير تصرف فيه **قوله**
عليه الكتاب اي القرآن لان الجنس المطلق يحمل على الكامل اولاً لان العرب
الشرع عليه اولاً لان الله للعهد فان قلت نفس القرآن اي لفظه او معنا
اي احكام الدين قلت اللفظ باعتبار دلالة على معانيه فان قلت التعليم
متعد الى ثلاثة مفاعيل ونفعله الاول كنعول اعطيت والثاني والثالث
كنعول قلت يعني لا يجوز حذف الثاني والثالث فقط فكيف هذا قلت عليه
عني عرفه فلا يقتضي الا مفعولين فان قلت هل جاز ان لا يستجاب دعاء
الذي جعل الله عليه وسأله قلت لكل دعوة مستجابة واجابة الباقي فضمينة
الله تعالى وبما هذا الدعاء فلما اشك في قوله لانه كان عالماً بالكتاب خير
الامة بحر العلم رئيس المفسرين ترجمان القرآن وكونه في الدرجة القصوى

المراد

والحل

والحل الاعلى منه ولا يخفى قال **ابن بطال** كان ابن عباس من الاجيال
الرائحين في علم القرآن والسنة اجبت فيه الدعوة وفيه الحق على تعليم
القرآن والدعاء الى الله تعالى في ذلك وروى البخاري هذا الحديث في
فضائل الصحابة وقال فيه اللهم على الحكمة وفي كتاب الصوم اللهم فقهه
في الدين وتأمل الحكمة بالقرآن في قوله تعالى يوفى الحكمة من يشاء والسنة في
قوله تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة وكلامنا ودين صحيح وذلك ان القرآن
حكمة احكم الله فيه لعباده حلاله وحرامه وبين لهم فيه اسره ونهيه وكذلك
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلها بين الحق والباطل وبين لحم فيه
مجال القرآن ومعاني التنزيل والفقه في الدين وهو كتاب الله وسنة رسوله
فالمعنى واحد **باب** متى يصح سماع الصغير الصبي ومعنى الصحيح
في قول سمعوه **قوله** اسماعيل هو ابن عبد الله المشهور ابن ابي اويس بن
مالك وابو اويس ابن عم مالك مرة نقاضل اهل الايمان وفي غيره وكذا
سائر الروايات تقدموا امره وعنه بعد المعجزة والمثابة الغرقانية الشاة
وبالموحدة **قوله** انا اني من الحبس لا يقال انا انه ولما كان الحمار
شاملاً للذكر والانثى خصه بقوله انا انا فان قلت لما قال على حماره
فبمعنى عن لفظ انا ان قلت لان الناء في حماره يحمل ان يكون للموحدة
والثاني فلا يكون نصاً في الموحدة **قوله** ناهزت اي قارب يقال ناهز
الصبي البلوغ اذا قارب والمراد بالاختلاف البلوغ الشرعي وهو مشتق من
الحمار بالضر وهو ما يراه النائم واختلف العلماء في من ابن عباس عند وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل عشر وقيل ثلثة وقيل خمسة عشر **قوله**
بعض الجوهري معنى مقصور موضع بكه وهو مذكور يعرف فان قلت هو

الوضوء

باصحوا

باب

تستغنى عن اعادة

في قوله

علم البقعة فيكون غير صرف قلت لما استعمل منصرفا علم انهم جعلوه على الكمال
 التوحي في لغتان الصرف والمنع ولهذا يكتب بالالف والياء والواو والهمزة
 وكما انها بالالف سميت بالالف لما فيها من الهمزة اي هراق **قوله** الى غير جدار
 اي من حماله لا ينبغي شيئا غيره فكيف فيه غير سنة قلت اخبار ابن عباس
 عن مرويه بالقوم وعن عدم جدار مع الهمزة والياء والياء مظهرة انكار
 يدل على حدوث امر لم يعهد وقبل ذلك من كون المرويه مع السنة غير نكر
 فلو في سنة اخرى غير الجدار لم يكن هذا الاخبار فائدة **قوله** بين يدي هو
 مجاز عن القدم لان الله لا يدله وبعض الصفح على ان يرايه بصف من
 الصفوح وبالعوض من الصف الواحد يعني المراد به ما خرج من الصف ولما
 خرج منه **قوله** ترع يقال دعت الماشية ترع روعا اي اكلت ماشيات
 وقبل اي تدعى **قوله** فليكن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ايضا
 بلفظ المجهول اي لم يكن احد رسول الله وغيره ووجه التمسك به الجمهور
 المرويين بدي المصلي اذا التمس سنة رواية ابن عباس والمناخلة في الصبي
 فعل منه قبوله مع الصبي اذا اده بعد البلوغ فان قلت ليس في هذا للثب
 سماع الصبي والترجمة في السماع قلت المنص من السماع هو ما يقرب فقله
 كقوله بالرسول صلى الله عليه وسلم فتمسكوا بالسنة المرويه رضى الله عنه فان قاعد
 الباب على الصبي الصغير والصغير فقط على ما في بعض النسخ والمناخلة لا
 ليس صغيرا فوجه المطابقة بين الترجمة وماله الترجمة حكى المراد بالصغير
 غير البالغ وذكر مع الصبي من باب التوضيح والبيان قالوا وفي الحديث ان
 صلوة الصبي صحيحة وان مرويه بخاريين بدي المصلي لا يقطع الصلوة قال ابن
 بطال وفيه جواز سماع الصغير وضبطه السنن وجملة شهاده الصبيان

وتقول المراد الى غير سنة
 فان قلت لفظا الى غير سنة

الصف

مسلك

بديان بكروا فيما علموه في حال الصغر وفيه انه اذا فصل بين يدي النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يكن له وضعية وفيه حوازل ركوب المصلاة الجامعة وان
 الامام بخاريان يصلون في غير سنة **قوله** محمد بن يوسف هو البخاري البجلي
 ابو احمد من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم **قوله** ابو مسهر
 بن عبد الله بن كوف السبي الهذلي وكسر الحاء والراء عبد الاعلى بن مسهر
 الغساني الدمشقي قبل ما راى احد في كورة من الكور اعظم قدرا ولا احد
 اعلا من ابن مسهر يدشن كان اذا خرج الى المسجد اصطف للناس بيلكون
 عليه وينقلون يده وحمله الماسن الى بغداد في ايام الخنة فخرج للقتل ان
 يقول خلقي قاي وقد داسه الى السيف فلما راوا ذلك منه حمل الى السجن
 فمات بعد اربعة سنين ثمان وعشرة وثمانين وفي باب الذين قال بخاريون
 معين منه خرجت من باب الامار والى ان رجعت لوار مثل اي مسهر **قوله**
 محمد بن حرب بالهذلي المفسر في الرواية والمرويه هو الراي الذي فيه
 تلك صفات مخالف ما يرويه للراي في فتح المجيئة والنون الموصى بكلمة اباعبد
 الله والى قضاء دمشق مات سنة اربع وتسعين ومائة **قوله** الريدي
 بن الزاي والمرويه المفتوحة والفتاوية الساكنة والادال الساكنة
 هو ابو الحديل محمد بن الوليد بن عامر الريدي الساسي قال ائمت مع الزهري
 عشرين بالمرافقة قال محمد بن عوف هو من نقاة المسلمين واذا احاطت
 عن الزهري فاستمسك به قال محمد بن سالم ان الزهري اجمع منه فقال
 نسأل عن محمد بن الوليد بن ابي بكر فداخري ما بين جنبي من العلوي بالمرافقة
 سنة ثمان واربعين ومائة **قوله** محمد بن الربيع بن نفع الرازي والمرويه المذكورة
 ابن راقه بالسبي الهذلي المضمي في النفاق بخاريان بخاري بكني الباعيد

المقران

المنقاة
 الموطأ

وقيل ان محمد وهرقة جادة بن الصامت وثلاث بن القدس مات سنة تسع
 وتسعين **قوله** عقلت اي عرفت ويقال مع الثراب من فيه اذا رمى به والضمير
 في مجيها راجع الى محبة فهو معقول مطلق ويجعل ان يكون معقولا به ومن دلواي
 من ماء دلواي كان ذلك في ثوب في دارهم وانا بن خمس سنين جملة من خبره
 خلا امامنا عقلت وامامنا بامر محي فان قلت ما وجه دلالة على النجدة
 قلت ان دلالة لهم به على ابا محبة الرتبة على الوجه اذا كان فيه صلوة وعلى ابا
 وغير ذلك فان قلت فلما جازى هذا الصبي بانه صاحب ثوب نعم لصدره فاما
 حد الصحابي عليه وهو مسلم راي النبي صلى الله عليه وسلم النبي وفيه حواشي
 الصبي اذا رايه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها من الدلو فغسل بها وجهه
باب الخروج في طلب العلم والحديث الذي في الباب نقابل على الخروج
 الى البحر والسفر فيه مع كون خطرا ولا يخفى ان السفر في البر بالبطر ولا في الغلة
 للخطر **قوله** جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب راي المنذر بن يحيى
 عبد الله ابا عبد الرحمن فابي محمد في كتابه الوحي **قوله** عبد الله بن
 انيس بن مهران مصغر ابن بن سعد الجعفي بن عبد الحميد وضع الساجدة لاصحاب
 شهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهدوا ما بعدهما من الشاهد
 وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وحده وهو الذي قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان من لم يلق الفد في زمان مع يمينه ان
 وخمسين روي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون
 حديثا روي له مسلم حديثا واحدا في ليلة الفدر وروى عنه البخاري **قوله**
 في حديث واحد فاشهد ابن بطال بنو حديث السرة على السلف وقال
 غيره رجل من المدينة اليه فادركه في الشام فمعه من تحديد في الظالم

روى ابن عمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الفدر
 وحدثنا ما يروى وروى
 حديثا في خروج الفدر
 اربعة وثلاثين شهيد
 اعداه
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسعة عشرة غزوة قال
 كنت انا وابي والحادي من
 اصحاب مات بالقيامة وقد
 ترهب بعد اخرا وصلى
 ابا بن عثمان بن عفان
 في الفدر سنة جرمه سنة
 ثمان وسبعين على الاصح

والقصاص من اهل الجنة والنار قبل دخولها وقيل انه الحديث الذي ذكره
 البخاري في باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
 في اواخر الكتاب وهو ما قال عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول يحشر الله العباد قناديلهم بصنيعه من بعد كما سمعها من قبل
 انا الملك انا الذي ان **قوله** خالد بن الحارث يفتح الحاء المنقطة وكسر اللام والياء
 المشددة الكلاعي يفتح الكاف والعين المهملة المحصى وفي بعض النسخ بعد
 لفظ خلى فاضى حص **قوله** محمد بن حرب هو المذكور انفا وهو بلفظ صد
 الصلح **قوله** الاوراعي يفتح الهمزة وبالزاي والعين المهملة اسمه عبد الرحمن
 عمر بن يحيى بن عبد النعمان ومكون لواء المهمة وكسر الميم اسم
 الدمشقي كان اهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب
 مالك كان يسكن دمشق خارج باب القرايس وهو من تابعي التابعين و
 الاوراعي بطن من حمير وقيل من همدان يسكن المدينة وقيل الاوراعي قريه
 عند باب القرايس وقيل هي نسبة الى اوزاع القبائل اي فرعا وبها باحتف
 من قبائل بني وكان اسمه عبد العزيز فسمي نفسه عبد الرحمن وكان اصله
 من بني السند اجمع العلماء على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكان
 فضيله قبل انما فتح في ثمانين الف الفسلة وقال عبد الحميد سبط ابن
 العشر من سمعت اميركا بالاساطير من دمشق وقد روي الاوراعي عنه ونحن
 عند القبر يقول رحل ابا عمر فذكرت اخا لك اكثر من الاوراعي عن سفيان الثوري
 انه بلغه مقدمة الاوراعي فخرج حتى لقيه فذكر في طريقه من سفيان ابن العيين
 من القطار ووضعه على رقبته وكان اذا سمع جماعة قال الطريق للشيخ وذكر ابو
 اسحاق الشيرازي في الطبقات ان الاوراعي سئل عن الفقه يعني استفتى به

سنة

يحيى بن محمد

دنيا

ثلاث عشرة سنة وكان مولده بمكة سنة ثمان وخمسين ومات في ستين وخمسين ومائة آخر خلاف في جعفر دخل الحام فذهب الحام في حاجة و
 اعلن عليه الباب فحار ففتح الباب فوجد ميتا قدامه ميتة مستقيل
 القبة رضى الله عنه **قوله** الزهرى يضر الزاوى من شهاب وذكره الطائري
 في كل موضع باللفظ الذي نقله شيخه فلذا نأى يقول ابن شهاب ونارة الزهرى
 ونارة محمد بن مسلم وهذا من جملة ضبطه واحتياطه وذكر بقية رجاله
 الاسناد ومعنى الحديث تمامه وقد روي هذا في باب ما ذكر في ذهاب
 موسى ووقع في هذه الرواية في بعض النسخ غارى والخبر لفظه روي
 عطف على الرفع المتصل بغير التأكيد بالتفصيل وذلك جائز عند بعض النحاة
 والمحرم عند البعض وحسن كسر الحاء الممهلة ومكون الصاد الممهلة الترادف
 بفتح الفاء وتخفيف الزاوى والراء بعد الالف واما النفاذ وان بين العباد
 في الباين فسهلة فبيرة لا تحتاج الى شرح **باب** فضل من عارف
 علم **قوله** محمد بن العلاء بالمهمل والمداين كريب الهدى يسكن الميسم
 والدال الممهلة الكوفى المشهور يا كريب نضد الكاف صغر كريب بالوجه
 مات سنة ثمان واربعمين ومائتين **قوله** جاد بفتح الميم والميم الشديدة
 ابن اسامه ابن يزيد من الزيادة الكوفى القرشى ابواسامه كبير الحديث
 واسع الرواية صحيح الكتاب ضابط الحديث قال كنى باصبعى هاتين
 مائة الف حديث مات بالكوفة سنة احدى ومائتين **قوله** برید بن بزم
 وفتح الراء ومكون الضمانيه واهمال الدال ابن عبد الله بن ابي بردة نعيم الكوفى
 ومكون بن ابي موسى الاشعري المكنى بابي بردة الكوفى روى له الجماعة **قوله**
 ابي بردة نضد الوحدة ومكون الراء عاصم بن ابي سفيان الكوفى بن قيس الكوفى

قال شارح السند

الكوفى والى قضاء الكوفة فوفى له
 الحاج مات بها سنة ثلاث ومائة
 قوله ابي موسى هو عبد الله بن
 قيس بن عمار الاشعري

واسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صاحب النوى وولاه
 عمر بن الخطاب عنه البصرى وامتنع في زمان ولايته الا
 واصحابه وان وعزلهم عن كل شئ من شئهم من غير ان يرضوا
 الكوفة فذهبوا فادبوا عنها ولم يزل عليها حتى قتل
 عثمان بن عفان ثم انقضت الى مكة بعد التعميم ومات سنة
 خمس مائة على ما قيل ومات بالكلية وقد مر ذكره

ثم هاجر من القسمة

هاجر من القسمة فهاجر منها الى الكويت الى المدينة فله ثلاث هجرات وذكر
 ابيه وسطاب في باب اى الامام افضل وفي هذا الاسناد لطف وهو ان
 برید بن بزم عن جده وعنه عن ابيه وهم مع الروابيين الاخيرين كاهن
 مثل بفتح المثناة المرافعة هي هنا الصفة العجبة الشأن لا القول السابق
 الهدى هو الدلالة الموصلة الى الغاية والعلامة صفة يجب تميزها لاختلاف متعلقاتها
 التقبض وجمع بينهما نظر لما الى ان الهدى بالنسبة الى الغير اى التكميل والعلامة
 بالنسبة الى الشخص اى الكمال واما الى ان الهدى الغير هو الدلالة والعلامة هو الكمال
 وقيل الهدى والعلامة طريقته والعمل **قوله** نقيبة بالنون اى طيبة طاهرة
 وفي بعض نقيبة بالثناة والعين النقيبة المنقحة وبالمرجدة وقد نكح
 النين ايضا داء اللطاف وقال هو مستمع الماء في الجبال والتخني قال حصا
 المطاع هذه الرواية غلط من النافلين وتصحف واحالة للعنى لانه انما جعلت
 هذه الطائفة الاولى من المائتين والتعبه لايت **قوله** قلت من القبول
 وبعضها بالياء اخت الزاوية مشددة قالوا معناه امسك **قوله** الكلام بالهمزة
 وهو الشات بابا وطبا ولما العتب والكلام مقصورة فخصصان بالطب
 والمخبر يخص بالياس وعطف العتب على الكلام باب عطف الخاص على
 العام والتخصيص بالذكر لفايدة الاهتمام به لشرفه ونحوه **قوله** اجاد بالهمزة
 والدال الممهلة هي الارض التي لايت كلاء وقال الخطابي هي الارض التي
 نسلت الماء فلا يسرع فيه الخشب وقالوا هو جمع جدد على غير قياس كما قالوا
 فجمع جمع محاسن والقياس انه جمع محسن او جمع جدد وهو من الجدد
 الذي هو القط قال وقال بعضهم احارب بالحاء الممهلة والراء ويصحح النسخة
 ان ساعدت الرواية والاحاديد لايت كلاء معناه الحاجر بالزيادة وليس بها

المنسوب

وبعضهم بها والدال وليس
 وبعضهم اجاد بالهمزة والراء
 الممهلة قالوا

النبات وبعضهم اخذوا بالحاء المعجمة والمذال كذلك وبلاطف والمنشاء
 جميع اخذوا بجر الحزنة وهي القدي الذي يترك الماء وقال صاحب المطالع هذه
 كلها مستوفى من رتبة **وله** مستوفى اهل اللغة سقى واسقى بمعنى اثنان وقبل سقا
 ناوله يشرب واسقاء جعل له سقيا **وله** فرعوا في موضع في جميع صدره وليس
 الرعي **وله** طائفة اي قطعة اخرى من الارض والبقعان جمع القاع وهو الارض
 المستوية وقيل المساقط التي لا نبات فيها وهذا المراء في الحديث **وله** فقه
 اللغة انهم يقال فقه بغير القاف يفقه كخرج بخرج واما الفقه الشرع فقيل
 يقال منه فقه بضم القاف وقال ابن زيد بجرها كالاول والمراد منها
 هذا الثاني فقه القاف على الشهور وعلى قول الدردي بجره قد روي
 بالهمزة والمشهور الضم **وله** من لم يرع بذلك راسا يعني تكريفا له ذلك
 به انه لو لم يفتت اليه من غاية تكبر **وله** هدى الله اكفى يذكر الهدى عن ذكر العلم
 لان فقه قوله مستند لفقه قول العدي قبل وانما اخبر الغيث من بين سائر اسماء
 المطر لم يوردن باصطرا للمثل اليه حينئذ قال فعلى وهو الذي يبرر الحديث
 من بعد ما فطر وقد كان الناس قبل البعث قد امتنعوا عن الطلب وهو
 العلم حتى اصابهم الله برحمته من عنده وانما ضرب المثل بالغيب المشابهة التي هي
 وبين العلم فان الغيب يحكي البعد الميت النورى معنى هذا القول ان الارض
 ثلاثة انواع فالنوع الاول من الارض ينتفع بالمطر فيجب بعد ان كان ميتا
 يفت الكلاء فينتفع به الناس والدواب والنوع الاول من الناس بلغة الهدى
 والعلم فيحفظه ويحكي قلبه ويعمل به ويعمله غيره فينتفع وينفع والنوع الثاني
 من الارض ما لا يقبل الانتفاع في نفسها لكن فيها فائدة وهي اسماك الماء وغيرها
 فينتفع به الناس والدواب وكذا النوع الثاني من الناس لهم قلوب حافظة

صوم

والعلم في القدي لم يفت

كر

اكر ليست لهم اوزان نافعة ولا سرح لهم في العلم يستطرون به المعاني والاحكام
 ليس لها اختصار في العلم به فهو يحفظه حتى يحى اهل العلم المنتفع والانتفاع فيلحقه
 منهم فينتفع به فلو لا نفعا بما بلغهم والثالث من الارض هو السباح الذي يذبح
 فاحي لا ينتفع بالماء ولا يسبحه لينتفع به غيرها وكذا الثالث من الناس ليس لهم قلوب
 حافظة ولا فهم واعية فاذا سمعوا العلم لا ينفقون به ولا يحفظونه لينتفع
 اي الاول للثمن انتفع النافع والثاني للنافع غير المنتفع والثالث لغيرها او الاول
 اشارة الى العباد والثاني الى القلة والثالث الى من لا علم له ولا نقل ولا يحصى
 ان دلالة اللفظ على كون الناس ثلاثة انواع غير ظاهرة قال وفي هذا الحديث
 انواع من العلم منها ضرب الامثال ومنها فضل العلم والتعليم ومنها ان
 علمها واذم الاعراض منها المطايع وهذا من ان ضرب لمن قبل الهدى وعلمه علم
 غيره فقه الله ونفع به ولم يقبل الهدى فلم ينتفع بالعلم ولم ينتفع به اقول
 فعل هذا التقدير ليحعل الناس ثلاثة انواع من نوعان الطيب والقيمة الثابتة هي
 للنور وذلك ان اصاب بها طائفة معطوف على اصاب ارضا وكانت الثانية
 معطوف على كانت لا على اصاب وقامت الارض الاولى الى القيمة والى الاجاد
 والثانية الى عكسها فالواو في وكانت صحت وتوالت وتر في اصاب شعفا
 المنتفع وهو نحو قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات من
 جهة انه عطفت لاثبات على المذكور او لعطف الزوجين على الزوجين وكذاها
 عطفت كانت على كانت لعطف اصاب على اصاب فالحاصل انه قد ذكر في الحديث
 الطرفان العالي في الهدى والغالب في الضلال فصر عن قبل الهدى والعلم
 بقوله فقه وعن ابي قحطبا بقوله لم يرع بذلك راسا لان ما بعدها وهو نفعه
 الى الخيرة في الاول ولم يقبل الهدى الى الخيرة في الثاني عطفت تفسيرى لنتفه وتو

الاول

الثالث

الثاني

ابرع وذلك لان القبة هي الذي علم وعلم غيره ونزك الوسط وهو في
 احدهما الذي اتفق بالعلم في نفسه حسب والثاني الذي لا يتفق هو نفسه و
 لكن يقع الغير قال **الظاهر** في نزع المصايح اعلم انه ذكر في تقسيم الارض
 ثلثة اقسام وفي تقسيم الناس باعتبار قول العاصميين احدهما من فقد ورفع
 الغير والثاني من لم يرفع راسا ولما ذكره كذلك لان القسم الاول والثاني من ارفع
 به راسا اقسام الارض قسم واحد من حيث انه يتفق به والثاني هو ما لا يتفق
 به وكذلك الناس قسمان من يقبل ومن لا يقبل وهذا هو جعل الناس في التقسيم
 على قسمين من يتفق به ومن لا يتفق به واما في الحقيقة فالناس على ثلثة اقسام
 فمنهم من يقبل من العلم بقدر ما جعل به ولم يبلغ درجة الافادة ومنهم من يقبل
 ويبلغ ومنهم من لا يقبل **والثاني** ويجعل لفظ الحديث ثلث اقسام في
 الناس ايضا بان يقدر لفظه نفعه كلمة من بقرينة عطفه على من رفعة كافي في
الشاعر **سبحان** من جملوا رسول الله منكروا ويمدحه وينصروا اذ تعذروا
 ويكلمه من وجبت يكون الفقيه عبقري العالم باللفظ مثلا وفي مقابلته
 والنافع في مقابلته النفع على الفقد والمفسر غير المرتين ولم من يرفع في مقابلته
 القيعان فان قلت اريد لفظ من قلت اشغال بالها في حكم شيء واحد
 فيكون في الانفعاع في الجملة كاهل للفقير والاحاديب حكما واحدا وهذا لا يعطف
 بل يظا اصاب في الاحاديث فان قلت ذكر لفظ مثل في من لم يرفع قلت لا نوع
 اخر مقابل لما تقدم فان قلت في الحديث تشبها او تشبيه واحد قلت تشبها
 متفرقة متعددا باعتبار كل واحد كتشبيه ما بعث الله به بالعبث الكبر والتشبيه
 انواع الناس انواع الارض ونحوها فان قلت هما من اقسام التشبيه
 قلت الاول من تشبيه المعقول بالحسوس والثاني تشبيه الحسوس بالحسوس

قال في شرح الظهور بالمصايح

من العلم بقدر

قبل

لا يتجوز

جعل

لا يجوز

وغير

ويجعل ان يكون تشبها واحدا من باب التشبيه اي تشبيه صفة العلم الواصل الى انواع
 الناس من جهة اعتبار النفع وعدمه بصفة المظهر المصيب الى انواع المظهر من
 تلك الجهة فان قلت في قوله قد لا مثل من فقد علم هو اخل في التشبيه او
 هو تشبيه اخر قلت هو تشبيه اخر ذكر كالتبعية للاول ولبيان المقصود منه
قوله ابو عبد الله في البخاري الامام صاحب الجامع قال الحق في بعض النسخ
 بعد عن ابي اسامة يعني حماد بن اسامة والمقصود منه انه روى عن حماد
 لفظ طائفة بدلا ما روى محمد بن الحنفية عن حماد بن عمار لفظ طائفة واما استحقاق
 فلا تشبيه ان المراد به ابن راهويه بالهاء والواو والفتحة حين والفتحية الساكنة
 والهاء المكسورة وهو المشهور ويقال ايضا بالهاء المضمومة والفتحية الساكنة
 المفتوحة وهو استحقاق بن ابراهيم بن محمد بن يونس والفتحة الساكنة و
 اللام المفتوحة ابو يعقوب بن الخطابي المروزي ساكن بياض وروى قال عبد
 الله بن طاهر له لو قيل لك ابن راهويه قال اعلم ان الامير ان ابي ولد في طريق
 مكة فقال المروزي راهوي لانه ولد في الطريق وهو بالفارسية راه و
 هو اجدان كان المسلمين وعلم من اعلاه والدين مات بياض ورضه ثمان و
 ثلاثين ومائتين ويجعل ان راد به استحقاق بن ابراهيم بن نصر السعدي
 البخاري بالخاء المنقطة جرحا للدينه فوفيه سنة اثنين وثلاثين ومائتين
 او استحقاق بن منصور بن براهيم الكوفي المروزي مات عام واحد وخمسين
 ومائتين اذ البخاري في هذا الكتاب يروي عن الثلثة عن ابي اسامة قال
 الضاحي في كتابه تقييد المصطلح البخاري اذا قال حدثنا الحق غير تشبيه
 حدثنا ابو اسامة يعني به احدهم ولا الثلاثة ولا يخلو منهم واما لفظ قال الحق
 اذ من مرتبة من حديث او خبر اذ هو مذكور عند المذاكرة لا عند النقل

الارض

تزيلا

التعليل مع انه يحتمل التعليق ايضا لاحتمال انه يرى عندهم بالواسطة والله اعلم
 بالصواب **باب رفع العلم** **قوله** من بعه اي المشهور ببيعة الكا
 ابو عثمان بن فروخ بالغاء والراء المشددة المضمومة والحاء المنقطه الى
 عبد الرحمن القرشي المدني التابعي الفقيه كان يكثر الكلام ويقول السكك
 بين النائم والاخرس قال يحيى بن سعيد ما رايت اعلم من ربيعة وكان صاحب
 معضلات اهل المدينة وريسمهم في الفتيا قال مالك ذهبت حلوة الفقه
 من ذمات ربيعة فوفيت سنة ست وثلثين ومائة في دولة ابو العباس الملقب
 او الاثار وهذا التعليق من الخاري بصيغة الجزم للدلالة على انه من نصيحات
 التعليقات لا من تمريضها **قوله** يضع وفي بعضها ان يضع اي ان لا يفيد
 الناس ولا يسي في تعليمه الغير قد قيل ومن منع المستوجب فقد ظلمه قال
 النبي قال الفقيه الزم سعيه في البلد القضاء عليه وندب الاصل والمصلح والحاجة
 الى رزق من بيت المال ولو لم يولد له وعدم شهرة فضيلته بغزاة الى القضاء
 انشروا له وقال ابن بطلان معنى قول ربيعة ان من كان له قول العلم
 وغيره فقد لم يرض من فرض طلب العلم ما لا يلزم غيره فيمنع له ان يجتهد فيه و
 لا يضع طلبه فيضيع نفسه اي يحذر برفع العلم ولا يظهر الجمل **قوله** عمران
 بكسر العين ابن ميسرة ضد المنة الصري ابو الحسن **قوله** عبد الوارث
 اي بن سعيد من ذكوان النبي الصري من في باب قول النبي صلى الله عليه
 سلم اللهم علمه الكتاب **قوله** ابو الصباح يفتح القوافية ثم الضمانية المشددة
 والحاء المهملة واسمه زيد من الزيادة الصري قال ابو اباس ما بالبحر واحد
 احب الى ان التواضع مثل علمه من ابي الصباح **قوله** اشراط الساعة اي علامات
 واحدا شرط يفتح الشين والراء وبه حيث شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم

بلا تبار

يقال لصاحب الادب

علامات

علامات يعرفون بها **قوله** ان يرفع العلم فهو النصب بانه اسم ان وليس المراد منه
 محو من صدور الحفاظ وقلوب العلماء بل رفعه بموت جملة ورفض العلماء **قوله**
 بيت الجمل وفي بعض النسخ بيت من البيت وهو النشر وفي بعضها بيت من
 النبات بالنون **قوله** يشرب الخمر فان قلت شر الخمر كيف يكون من علاماتها
 والمحال انه كان وانما في جميع الارمان وقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعض الناس لشربه اياها قلت المراد منه ان يشرب شرابا قاشيا او الشراب
 ليس علامة بل العلامة مجموع الامور المذكورة **قوله** يظهر الى اى عشو و
 ينشر **قوله** سدد بضم السين وفتح السين والدال المهملين ويحيى هان
 سعد الفطان القيس وشعبة هي ان الجراح الذي قيل فيه انه امير المؤمنين
 في الحديث وقناة يفتح القاف لانه التسوية كدواة هذا الاسناد بهذا
 الترتيب مرة باب من الامان ان يجبر اخيه وكلهم يصرون **قوله** لا حد ترك
 دفع الامم وهو جواب قسم محذوف اي والله لا حد ترك وهذا جاز دخول
 النون الموكدة عليه وحذفها هو قائم مقام المفعولين لقوله لا حد ترك فان
 قلت من ان عرف ان احدا لا يحدث بعده قلت له علم عرفه باخبار الرسول
 او قاله بناء على ظنه انه لم يسمع الحديث من غيره من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن بطلان يحتمل ان انما قال ذلك لانه لم يبق من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم غيره او لما راى من القيس ونقص العلم في عظمهم بما
 سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العلم انه من اشراط الساعة لخصومهم
 على طلب العلم فرائي الحديث على نضه **قوله** سمعت هو بيان او يدل لقوله الا
 احد ترك وقد تقدم توجبه كيفية جعل الذات سمع **قوله** ان يقل العلم
 كسر المذات وهو في محل الرفع بالابتداء فان قلت قل العلم يقتضي بقاء شيء منه

قد يطلق ويراد به العلم او كونه
ذلك كما هو متفق عليه في كلامنا
شأنه المقتضى

وهي ناقصة عقل ودين

سابقة

باعتبار

والرفع عنه بقائه فوجه الجمع بينهما قلت الفتاة في ابتداء امر الاشراط والعدم
فانتهاه ولهذا قال في حث الجمل وهي هنا قال يظهر **قوله** فكثر النساء
اي يجب تلازم الفتن وقيل الرجال فيها كاد في المواضع الاخرى وكثير
في قلة العلم وظهور الجمل والرجال لان النساء حليل الشيطان **قوله** فكثر
امرأة يجمل ان يراد بها حقيقة هذا العدد وان يراد كونهما مجازا عن الكثرة
وعلى السرفه ان الاربعه هي كالصاب الزوجات فاعتبر الكمال مع زيادة
واحدة عليه ليصير فوق الكمال في الكثرة وان الاربعه منها يكن يولد العشرة
لان فيها واحد واثنين وثلاثة وابعة وهذا المجموع عشرة ومن المشتات
الميات ومن الميات الاثني عشر اصل جميع مراتب الاعداد في يد قوة الجمل
واحد اخر فاعتبر كل واحد منها بعشر مائة ايضا تأكيد للكثرة والمبالغة
فيها وقد تقرر مثله في قوله تعالى الحسين الف سنة **قوله** القديرة اي من يقو
باسرها فان قلت ما فائدة التعريف وجه الظاهر ان يقال في واحد قلت
فائدة الاشعار بما هو معروف من كون الرجال قدامين على النساء فاللهم للعهد
فان قلت هل يخصص هذه الامور بالذكر فائدة معلومة قلت يجمل والله اعلم
ان يكون ذلك لاختصار هذه الامور واختلاف الضرورات الخس الواجبة وعما يلحقها
في جميع الادب ان التي يحفظها صلاح المعاش والمعاد ونظام احوال الدارين
وهي الدين والعقل والنفس والنب والمال فرفع العلم لعل يعظم الدين و
شر بآخر العقل والمال ايضا وقلة الرجال بسبب الفتن بالنفس وظهور
الزنا بالنسب وكذا بالمال غالبا فان قلت لم كان اختلال هذه الامور من
علاماتها قلت لان اختلالها لا يتكون سدى ولا يفي بعد هذا الزمان فحين
خراب العالم وقرب القية **باب فضل العلم قوله** سبعين

عقرب

عقرب بعشر المائة وفتح الفاء والراء من باب من رده الله به خيرا يفقهه
قوله البيت بالثلثة ابن سعد الامام الكبير المصري وعقيل بعشر المائة و
فتح القاف واللام ابن خالد الايلي يفتح الحزة ويكون النشاة الختانية و
اللام وان شهاب اي الزمري تقدموا في اول كتاب الرمي وعبد **قوله**
حزرة بالحاء المهملة وبالزاي ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المكنى ابو حمزة
نضر العن القزبي العدوي المدني الشامي روى له الجماعة **قوله** مبنا هو بن
فاسيع فتنة النون صا ربنا وثبت هو بضم الحزة وعامل فيه والاصح
لا يصح الاطرح بن اذا وادامته كما مر **قوله** فثبت اي من ذلك
الذين والى حكم الحزة على تقدير كون حتى الابداء ويغني الحزة على تقدير
كونها جارة والرى بفتح الزاي وكبرها بمعنى واحد فان قلت الرى لا يرى
فامناه قلت هو من قبل الاستعارة جعل الرى كجسم فاضيف اليه ما هو من جنس
الجسم وهو كونه مرئيا فان قلت حق الظاهر الماضي في الفائدة في العدد وفيه
عن الماضي الى المستقبل قلت فائدة استحضار صورة الروية للسامعين قصد
الى ان يصبر مع تلك الحالة وفيما وجدنا **قوله** يخرج الضمير فيه اما راجع الى
الدين واما الى الرى فتجوزا وهو حال ان كان الروية بمعنى الانصاف او تصحلي
منقول ثان لا يرى ان كانت بمعنى العهد **قوله** من الطماني وفيه مضى في التفات
فالظن اما منشا الخروج واما طمانيه **قوله** اولته اي عبرته والناويل في
اللغة تفسير ما نزل اليه الشيء وجهها المراد به تعبيرا لرويا والعد روي
بالضمة اي اولته العلم والرفع اي الماوي به هو العلم واما تفسير الدين بالعلم
فلا يشك لكان في كثرة النعم بها وفيها سبب الصلاح فالدين غذا الانسان من
صلاحهم وقوة ابدانهم والعلم سبب الصلاح في الدنيا والاخرة وغذاء

مطلقا من الائمة لا في ترك الزنبي ولا في ترك القدية وقد صرح في بعض الروايات
 بتقدم الخلق على الرعي في الحديث ان العالم يحرم زواله راكبا ماشيا ولفظا
 وان الجلوس على الدابة جائز للضرورة بل الحاجة كما كان جلوسه عليه السلام
 عليها للنفق على الناس ولا يخفى عليهم كلامه لهذا **باب من اجاب**
الفتيا قوله موسى واما عبد الله بن ابي سلمة بن فضال بن التميمي في الحافظ البصري
 من كتاب بدء الرعي **قوله** وهيب بن علي بن ابي بصير عن ابي جلد الباهلي
 ان كثر بنى البصري كان من اصحابه بالرجال والحديث وقال ابو جهم بن عبد الملك
 بعد شعبة اعلم بالرواية منه مات سنة خمس وستين ومائة **قوله** ابو بوب
 هو ابو بكر بن ابي عتبة التميمي في التابعي البصري اماما من في باب جلد الباهلي
قوله عكرمة بن ابي جهم الله التميمي في التابعي البصري في باب جلد الباهلي
 النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه الكتاب ورجال الامانة كلهم بصريون
قوله سبل بن ابي صالح في حجة سكر الحما على المشهور فقال اي السبل في حجة قل ان
 ارمي فما سكر فيه هل يصح وهل اخرج فاولى في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد قال لا يخرج اي لا يخرج عليك ولتقط قال بيان لقوله ارمي في ذكر الواو العا
 او حال وقال اي سبل اخر ذلك السبل اي في فاولى في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لا يخرج وكله ان اما صلة لقوله ارمي ولما تفسيره اذ في الامانة
 القول وبعضها لا يخرج مع الواو بدون ان فان قلت ما معناه قلت يعني انه
 اشار باليد بحيث ظهر من تلك الاشارة انه لا يخرج بها وقد سئل عن الجرح المظن
 قال هيها مقدر على ارمي قال او في الاشارة لا يخرج فان قلت لترك الواو في
 لا يخرج وذكر هاتيك فيه قلت لان الاول كان في ابتداء الملك والثاني عطف
 على المذكور او لا وما بحث هذا الحديث فقد ثبت في الباب الذي سبقه

اكثره
بالرواية

هذا ما

قوله المكي يفتح الميم والكاف والفتحة الشديدين ابو السكون يفتح الميم
 والكاف ابو ابراهيم بن قتيبة يفتح الموحدة والمججمة والراء البلي العتيبي
 روى البخاري عنه وعن رجل عنه قدم بغداد حاجا وحدث الناس بها
 وابابا قال سمعت سبعة من حجة وتزوجت سبعين زوجة وجاؤني بالبيت
 عشرين وكنت عن سبعة عشر ابيا ولو علمت ان الناس يحتاجون الى ما
 كنت دون الناصيين عن احد توفي في سنة مائة وعشرين ومائة وقد ارب
 مائة سنة **قوله** سخطه يفتح الحاء الهلالية والنون وبالله المججمة المعقوفة
 ابن ابي غيان بن عبد الرحمن القرشي من في باب دعاء ايمان **قوله** سألني
 ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب من في باب اليمان **قوله** يفيض العالم
 هو بصفة الجهر والمخرج يسكن الراء وهو الفتحة والاختلاط واصل الكلمة
 في التي فان دلت القتل من لفظ الجرح اما هو على طريق التجوز اذ هو لا يخرج
 الجرح اللهم الا ان ثبت ورود الجرح معنى القتل لغة ومعنى فقال هكذا بعد
 اشار به عرفا ومخرجا تفسيره ومثل هذا الفاء يسمى بالفاء النفسانية
 محذوفوا الى بانكر فاقولوا انفسكم اذ القتل هو نفس النوية على احد التفسيرين
قوله موسى بن ابي النور في وهيب بن ابي الباهلي الموحدة وقد ما انفعا
 هشام بن كبر الحما وتخفيف المججمة ما عروة بن الزبير بن العوام القرشي في
 المند في العوام المند وروى في عمدة القري وان من في اول حديث
 في كتاب الرعي **قوله** فاطمة هي بنت المند بن الزبير بن العوام زوجة
 هشام المذكور وكانت الزوجة اكبر من الزوج ثلاث عشرة سنة روى عن
 جد هاهنا اسمها اما يفتح الحنة والمند بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 امت عائشة وهي اكبر من عائشة بعشرين روى الحسن بن علي بن ابي حمزة

المختل في

عشرين

القرية العدد في المديني احد
 الفقهاء والنسبة بالمدني وكان
 ابو اذ القية يقبل في الجبر
 لقول الامميين من شيخ قيل
 شيخا وقال الامام مالك لم يكن
 احدا في زمانه سلم اشبهه
 من الصالحين في الزهد والفضل
 كان طيبا نقيا بديعا

الله عليه وسلم سنة وخمسون حديثا اخرج البخاري منها ثمانية عشر وتسمى
ذات الطائفين لانها حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكرن بها جمل
الى المدينة وانتهى مسيرها ونسيت ان تجعل لها شدا دانفت قطا فحسا
فصعدا شدا الى السفرة والصف لآخر عصا المقرة وقيل جعلت للصف نظاما
لها اسلمت بكة قد بان ثمانية ثمانية عشر انسانا ونزجها الى بركة وطافها
بالمدينة قبل ان يبعدها الله يومها وقف بالباب فلما جاء ابو الزبير
لبى على البيت فنه فساله عن فقال ما لك تدخل حتى تطلق اى فأتبع عليه
والى الاطلاق فاضل عن الباب فقال على ان يكون له امر توطأ وطائفها الزبير
وقيل ضربها الزبير فصاحت بانها عبد الله فاقبل فلما رآه قال امك طالق ان
كنت فقال لما جعل اى غرضه لم يترك فاقصم عليه فقصها منه فبات
منه وبقيت عند ابائها الى ان قتله الحجاج ماتت بكة سنة ثلاث وسبعين
بعد ما اتت عليها ابنتها من الحثية بليال بدين وطافوا من مائة سنة و
قطر ما ادخرت شيئا لعداها وانها وابها وجدها اربعة محليبي وكانت
من اعجل الناس للرويا وتعلت من ابها الى بكر رضى الله عنهم **قوله** ما شان
الناس اى فابن مصطفي بن فرحين فاشارت اى عايشة الى السماء يعني تكف
الشرف فاذا الناس قيام اى صلوة الكسوف وفيه جمع فام **قوله** سبحان الله سبحا
على النبي اى التبريد فان قلت كيف اضاف قلت تكرافضيف وقال ابن اثنا
كون على انما هو في غير حالة الاضافة وهو منقول مطلق التبريد اخبرنا عنه
قوله اية هجرة الاستفهام وحذف خبره بندا محذوف اى اى اية العلامة
لعذاب الناس كلها مقدر له قال تعالى وما نزلنا بالآيات الا تخوف بالآيات
لقرىب زمان القيامة وامارة من اماراتها وعلامة تكون الشمس مخلوقة داخلة

ذلك

رضي الله عنه

تختل نفس من قدره الله تعالى ليس لها سلطانة على غيرها الا قدره لها من
الفرج عن نفسها فان قلت ما تقول فيها قال اهل الميتة ان الكسوف سبيل الى
الفرج منها بين الارض فلا يرى حيث هذا اللون القمر وهو كذا لا يوزله
وذلك لا يكون الا في آخر الشهر عند كون القمر في احدى عقد قوس الراس
او الذنب وله اثنان في الارض حال جان القول به اما قلت المقدمات كلها
منوعة والحق سلك فان كان غرضهم ان الله تعالى اجري سنة بذلك كما
اجري اجرة الخطيب الباس عند ساس النار فلا بأس به وان كان غرضهم
انه لا يجزى عقلا وله تأثير بحذاته فهو اطل لما تقر ان جميع الحوادث
مستندة الى ارادة الله تعالى ابتداء وهو في الوجود لا الله **قوله** فتمت اى
للصلوة حتى صلاتي وفي بعضها تجل في الغشي وهو يفتح العين المجبة والى
التيين وروى ايضا بكسر الهمزة وتشديد الباء وهو مريض معروف بحمل
يطول القيام في المحر وغير ذلك وعرف اهل الطب انه تطل القوى المحر
والحاسة لضعة القلب وانخفاض الروح كماله فان قلت فاذا انطلت
القوى فكيف صحت الماء قلت ارادت بالغشي بحالة القرية منه فاطلقت
الغشي عليها مجازا او كان الصب بعد افاقة منه **قوله** معام شئ لو ان
ار لينة الاذابة ونظارت به بضر الهمة والى العلماء بحمل انه راي
روية العين بان كشف الله تعالى عن الجنة والنار مثلاله وانزال الحثية
وبينها كما فرج لهم من المسجد الاقصى حين وصفه بكة الناس وقد نقل
في علم الكلام ان الرواية بامر بخلق الله تعالى في الراى والبيت مشروطا
ولا موحدة ولا خرج شعاع وغيره بل هو مشروطا بغيره وجان الاتكاف
منها عقلا وان يكون روية علم وروى باطلاعه وتعرفه من امرهما

يحمل

تفصيلها لم يعرفه قبل ذلك فان قلت هذا النوع من الاستثناء وكيف وقع الفعل
 مستثنى قلت هذا استثناء مفرغ وقال الخاذه كالمفرغ متصل ومعناه كل شيء
 لاكن رتبة من قبل مفاديهما رتبة في مقام هذا ورأيت في موضع الحال
 وقد بدى ما من شيء الاكن رتبة كائنا في حال من الاحوال الا في حال روي اياه
 وجاز وقوع الفعل مستثنى عن هذا الثاني بل فان قلت لفظ المفعول اعم
 العام وقد وقع نكرة في سياق النفي ايضا ولكن بعض الاشياء لا تصح رتبته
 قلت قال الاصوليون ما من عام الا وقد خص الله بكل شيء علم والخصص
 قد يكون عقليا وعرفيا فخصه العقل بما صح رويته والعرف بما ليس به
 ايصارها بما يعارض الدين والجزء ونحوها فان قلت هل فيه دلالة على ان
 الله عليه وسائر رتبة في هذا المقام فانت الله تعالى قلت نعم اذ التيقن ان
 والعقل لا ينفعه والعرف لا يقتضي اطلاقه ولفظ المقام محتمل المصدر
 الزمان والمكان **والحق** الحق بالحق في عطفه عطف الحق على الضمير
 المنصوب في رتبة وفي بعضها بالحق في جاز فان قلت فعل التقدير هل يكون
 الحق منصوبه قلت الغاية في حق لا يجب ان يكون حكما او بديها خلافا لما فيها
 بل يجب ان لا يكون سيما اذا كانت متعقبة مع وجه الزعم بان يكون حق ابتداء
 الحق من رتبة فهو نحو اكلت العلك حتى لاسها في جواز الرجوع الثلاثة فيه **والحق** مثل
 ان قرناهما غير الترتيب مضافان الى فنية المسح فان قلت فكيف كان الفصل فيما
 وبين ما اضيف اليه بالحق وهو قوله لا ادرى اي ذلك قالت اجاب قلت هي
 جملة معترضة مؤكدة لوجه الشك المستفاد من كل ما هو والمؤكد للشيء يكون
 اجنبية من شأنه كافي قوله باتيمم يتردد فان قلت هل يصح ان يكون شيء واحد
 مضافا ان قلت ليس ههنا مضافان بل مضاف واحد وهو احد اهل البيت

هذا
 حكم
 اي حق

جبهة

وان لمنا افتقد من مثل فنية السبع او قريب فنية السبع في حذف احد
 اللفظين منها لانه لاخر عليه نحو قول الشاعر بن دراجي وجمعة لاسد
 فان قلت فاقويه على ما في بعض النسخ من وجود لفظ من قبل لفظ فنية ومثلا
 بنو مطين المضاف والمضاف اليه في اللفظ قلت لانه امتناع الظاهر حرف
 الجرح مما اذ بعضهم جواز التصريح بما هو مقدس من الامم ومن غيرها في الامم
 وهو مثل قولهم لا مالك ولولا هذا لكانت لسان مضافين الى الفنية المذكورة
 على هذا التقدير بل مضافان الى الفنية المقدرة والمذكورة هو من فنية
 هو بان لذلك المقدور فان قلت وفي بعضها في باب النصب والنق في ما
 وجهه قلت يكون من حمله له وفيه لفظ فنية قبل لفظ في بالكون المشي
 مضافا اليه فان قلت لفظه اي مرفوعة او منصوبة قلت الرواية المشهورة
 النوع وهو مبتدأ وخبره قاله اسماء وخبر المفعول محذوف وفعل القارئة
 معانق الاستفهام لانه من افعال القلوب ان كانت اي استفهامية ويجوز
 ان يكون ايضا مبتدأ مبتدأ على الضم على تقدير حذف صدر صلتها والتقدير
 لا ادرى اي ذلك هو فالتة ولما توجه النصب فيكون مفعول لا ادرى
 ان كانت موصولة او مفعول قلت استفهامية او موصولة او يقال ان
 شرطية التفسير بان يستعمل قلت نصير المحذوف ويجعل ان يكون الدلالة
 معن المعرفه **والحق** المسبح في سبيل الله تعالى الارض والسموات والسموات والارض
 لان الدليل الكذب والتمويه وخطه الحق الباطل وهو كذاب هو خلافا وتوق
 بالدعوى ليقين عن المسبح ابن البريم عليه السلام ووجه التشبه بين الفتنان التدين
 والحول والعموم ولكن بيت الله الذين امنوا بالقول الثبات في الحق والذين
 لا اشره **والحق** يقال هو بان لقوله بشئ من اي يتخون ولهذا يدخل الواو عليه

وما علم من الخطاب فيه القبول فان قلت اجمع او لا حيث قال في قوله كود
 افر دنايا حيث قال وما علمك قلت هو من مقابلة الجمع بالجمع فبعد التوزيع
 وكأنه قال لكل احد انك تدعى في قولك اولان السؤال عن العالم يكون لكل احد
 بانفراد واستقلاله وكذا لكل احد جواب خاص بخلاف الفتنة فان قلت
 هل يقال للانتقال مع جميع الخطباء كما نحن فيه الفتات قلت عرف جميع علماء
 المعاني للانتفات بحيث يتناول الانتقال من صنف من نوع الضمير للصنف
 من ذلك الضمير كما قال المزي في شرح الحاشية عددا ما كان ما الى ايمان
 ذبح انه الفتات وكما في قوله تعالى يا ايها النبي اذ اطلقنا الناس ونحوه لكن المعنى
 على خلافه **قوله** هذا الرجل اي محمد صلى الله عليه وسلم وله يقبل لانه كما
 من قول الملائكة للقبول والقبول هو المكان السالك السميان المبكر الكبير
 ولم يقل رسول الله لانه لا ينطق منها اكرام الرسول ورفعة مرتبة فيعظم هو
 نقول له لا اعتقاد **قوله** او الموقن شك من فاطمة وعنه المصدق نبوة
 محمد والموقن نبوة **قوله** بالبينات اي بالبراهين الدالة على نبوته والهدى
 الدالة للوجهة الى البينة واجبا الى قبلنا نبوة معتقدا حقيقتها معترف
 بها او بخلافه فما جازي بالثبات او يقول الاجابة بغير العلم والاشاع بالعل **قوله**
 تلانا اي يقول هو محمد تلانا من بين بالفظ محمد مرة بصنف وهو رسول الله
 قلت فاذا قال هذا المذكور اي مجموع تلانا بل ان يكون هو محمد مقول
 مرات لكه ليس كذلك قلت لفظ تلانا ذاك للمؤكد المذكور فلا يكون المتكلم
 الا ثلاث مرات **قوله** صاحا اي مستغيا باعماله واولئك اذ الصالح كون
 الشئ في حد الانتفاع **قوله** ان كنت هي الخففة من المثقلة اي ان الشان **قوله** اما
 المتناقض في المصدق بغيره لنبوة وهو من مقابلة الموقن والمزنايب اي المتناقض

الى مزيد الخطاب به

وهو من مقابلة الموقن **قوله** فتلا اي قلت ما كان الناس يقولونه وفي بعض
 النسخ بعد وذكر الحديث الى اخره وهو كجاء في الروايات الاخر انه يقال
 لا ريت ولا ريت ويضرب مطارق من جديد ضربته فيصبح صيحة يسمونها
 من بابه غير القلان وهذا في الحديث مسال متعاده من قول العلماء
 كون الجنة والنار مخلوقين اليوم وايات عذاب القبر وسؤال منكر
 ونكير وخروج الرجل وان الرواية ليست مشروطة بنبى عقلا من الموقن
 ونحوها ووقع روية الله تعالى له صلى الله عليه وسلم وان من ايات
 في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وحجته بالنبوة وهو كما في ومنها قوله
 التخصيص بالمخصصات العقلية والعرفية ومنها جواز وقوع الفعل بغير
 صورة وتعدد المضامين لفظا الى المضاد الواحد واظهار جواز الجذر
 بين المضاف والمضاف اليه ومنها ته صلو الكسوف وقول بل السامر
 فيها وفيه تشريح هذه الصلوة للنساء ايضا ومنها جواز حضورهن وراى
 الرجال في الجماعات وجواز السؤال من المصلي وامتناع الكلام في الصلوة
 وجواز الاشارة فيها ولا كراهة فيها اذا كانت حاجعة وجواز التسيب للنساء
 في الصلوة فان قلت التخصيص لا التسيب اذا ما لم يثنى قلت المقصود من تخصيص
 التخصيص هو ان لا يسمع الرجال صوتهن فيما نحن فيه القصص جرت بين **قوله**
 او التخصيص هو الاول الواجب وفيه استحباب الخطبة بعد صلو الكسوف
 وفيه ان الخطبة يكون اوطا التمجيد والتسليم على الله تعالى قال ابن
 طلال فيه ان الرجل اذا اشار بيده او براسه او شئ يفهم به اشارة جاز
 وفيه حجة لذلك في اجابة لعان المرأة الصماء البكم وما يفتها من كلامها
 ونحو ذلك قال النووي وفيه ان العشي لا ينقض الوضوء مادام العقل باقيا

واستحباب فعلها في العبد والجماعة
 وهو حجة على الموقنين حيث قالوا
 بعدم الجماعة ص

وهذا محمول على انه لا يكثر فعلها متواليه ولا بطلت الصلوة واقرئت فان
 قلت من ان تلك الغنى والنصب كانا في الصلوة قلت حيث جعل ذلك مقولا
 على الخطية والخطية متعينة للصلوة لا في حصة من غيرها بل في الغنى فمحمده
 فان قلت هذا الحديث لا يفي بعض الترجمة وهو لا يشار به اليه كقولنا ان
 لا بد ان ايضا لا يفي البعض الاخر وهو لا يشار به اليه قلت لا بد ان يدل
 كل حديث في الباب على الترجمة بل اذا دل البعض على البعض نجبت دل المحجج
 جمع الترجمة ومثله من كتاب بدو الوجود **باب ترجمته**
 صلى الله عليه وسلم والخبر على الشيء الخ عليه والخبر في المصداق
 بعينه ايضا **قال** مالك بن النوير مضع الحارث بالثنية ابن النخاش
 بالحاء الملهة المفتوحة والثنية المعجمة المكونة التي بكى ابا سليمان قدوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وقام عنده اياما ثم اختلف في الرجوع لاهله وولد
 له خمسة عشر رجلا نقل البخاري منها ثلاثة مات سنة اربع وتسعين بالمدينة
قال اهل كرج اهل اهل وهو جمع مكر من اهل اهل ولا اهل في صحاح بالواو
 والنون نحو اهلون وبالكاف والتاء نحو اهلان وفي بعض النسخ بدل
 فعلهم ففطروهم **قال** محمد بن بشير الموحدة المفتوحة والثنية المعجمة
 الشديدة ابن عثمان البصري كني بابكر ولقبه بن دار فقدم في باب كذا
 النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله **قال** عند المعجمة المفتوحة والنون الساكنة
 والمدال المعجمة المفتوحة على الاثر هو محمد بن جعفر المدالي البصري و
 سببه بنده مع تمام احواله من في باب ظهرون **قال** ابو جبر
 بالجيم والراء هو نصر بن عمر البصري وهو من الاولاد في الحديثين سبق في
 باب اداء الخشن من الايمان والرجال كلهم بصريون **قال** انجم اي عبد الناس

لا يدل
 تمام
 على الجمع

عثمان
 ما يعني

شاع من ابن عباس والعكر وقد هم الذين تقدمون على نحو السلطان جمع
 واقد وعبد القيس ابو زيد من العرب يسكنون في ما من بحر فارس وانما قالوا
 ربيعة لان عبد القيس من اولاده النبي قالوا ذلك لان ربيعة بطن من عبد
 القيس وهو هو ومنه شهد عليه كتب الانساب **قال** اي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من حيا اي صادقت سنة والترديد في القوم والوفاء لما هو
 من الراوي والمظاهر انه من ابن عباس **قال** هذا مجمع هو زمان معنى التاكيد
 فهو على ابيه وقبل جمع ابيه وكان الاصل ابا ميمون فأتبعه بالبحث الكلام
 كما يقال لاديت ولا تلبث والقبائل لا تلبث **قال** نقية ضد القين السفير
 البعيد وروى قالوه كسرا وادخل بالواو وهذا غير الواو ويرى على
 محروفا فرفعه بانه حال او سببا فادخل او صفة صفة وجزمه
 بانه جواب الامر فان قلت الدخول ليس من حيث فكيف يكون حالا قلت
 حال مقدرة اي غير مقدرين ودخل الجنة وفي بعضها غير المحرم ايضا
 على هذه الرواية تدخل بدله او هو جواب الامر بعد جواب **قال** وقيل
 فان قلت لم حذف النون منه قلت الواو والعاطفة اذا كان المعطوف عليه
 اسما فقد ان الناصبة بعدها **قال** الدباء ضد الدال والموحدة الشدة
 والمدال المقطعين الباسي والخند والمهمل المفتوحة والنون الساكنة و
 الفوقانية المفتوحة الحرة المضرا والمزفة بلفاء الشدة المفتوحة المظ
 بالزفة اي الغار لما قال اي ابن جرم وفي بعضها لا واعداد الاووية
 والنعير النون المفتوحة والغلاف الكسرة المذمومة المنقورة فان قلت فاذا
 قال المغيرين لم تكن لانها هو المرفعت قلت حيث قالوا المرفعت هو المغيرين
 اذا المرفعت هو شئ يشبه القار الموهري المرفعت بالكسر كالغير ومما بحث هذا

وقيل هي المسافة والحي القليلة
 ومصر بضم الميم وفتح الصاد
 مصر وفتح الصاد والواو
 السابقة

للحديث واسولها واحسنها فويلها فقدت بطولها وعرضها ونفها و
قصرها في باب اداء النحر من الايمان قال **ابن بطال** وفيه ان **علي**
انه يلزمه ببلغه لمن لا يعلمه وهو الذي من فرض الكفاية لظهور الاسلام
واقتضاه ولما في اول الاسلام فانه كان فرضا عينا ان يبلغه حتى يكمل الاشهاد
ويبلغ مشارق الارض ومغاربها وفيه انه يلزم فعله لعله الفريض لعموم لفظ
من وراكوا الله تعالى **علي** **باب** **الرجل** بكسر الهمزة وهو الرجل
واما الرحلة بالنظر فهو الرجل اليه فان قلت ما الفرق بين هذا الباب و
الذي تقدم من باب الخروج في طلب العلم قلت الفرق بانه لطلب العلم في بلد
خاصة ونعت الشخص وزلت به ذلك ليس كذلك **قال** محمد بن مقاتل
نضر المدي وكسر المشاة الفرق قائمة ابو الحسن المروزي نزل بغداد فجاور
بكره ومات بها من في باب ما يذكر في المناولة **قال** عبد الله بن المبارك
ابو عبد الرحمن المروزي وقال اما عبد بن عباس بن الحسين النخعي ما على وجه
الارض مثل عبد الله وقال لا اعلم ان الله خلق خلقا من خصال الخير الا
جعلها فيه من في باب بدء النوح **قال** عمر بن الخطاب بن سعيد بن ابي حنيفة
مصغر القرشي النوفلي **الحكم** قال عبد الله بن احمد بن حنبل مات ابو عطفة
هو من اصل من كعب بن عتبة **قال** عبد الله بن ابي مليكة مصغر ملكه هو عبد
الله بن سعيد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله الذي القرشي الاحول المكي كان
فاصيا ابن الزبير ابن العيص صاحب امر في باب خوف الموت ان يحيط **قال**
عقبه نضر الملهة ويكون القاف والمروحة ابن الحارث بالمشقة ابو عامر
القرشي ابو هريرة عن المشهور عند الحديثين وهو بكسر السين الملهة وسكون
الراء ونحو الواو والعين الملهة اسد بن قيس فخرجته فدى له الجارية فلان

الملك

احاديث

احاديث قال صاحب الاستيعاب ابن ابي مليكة لم يسمع من عتبة وبنها
عبد بن مريم قال **ابن** هذا سمعته لما سمعته في كتاب النكاح في باب
شهادة المصلحة ان ابن ابي مليكة قال حدثنا عبد بن ابي مريم عن عتبة بن الحار
قال وقد سمعته من عتبة بن كتيبة حديث عبد الله بن ابي مريم عن عتبة بن الحار
من عتبة **قال** اهاب بكر الحنظلي والمروحة ابن عزيير المصنف للمفترجة
والراي المذكورة من العزة بن قيس التيمي في بعض الروايات عن ربيعة
العين والراي المفترجة والراء وكنته ابيه اياهاب ام يحيى ولم يعد
اسمها **قال** ارضعني ولا تخبرني وفي بعضها ارضعيني واخبرني بالبياد
الحامدة من اشباع الكثرة فان قلت ولا تخبرني عمالة عطف قلت على ما علم
فان قلت لعل الله يصنع المضامع والمفترج يصنع الماخى قلت لا نفى
العلم حاصل في الحال بخلافه في الاخبار فانه كان في الماضي فوط **قال** بالمدينة
هو متعلق كما ينفق ولا نفق له فوكب وفيه ما في فساد عتبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحكم في المسئلة الثانية به **قال** كيف هو طرف سوال
عن الحال وقد قيل هو ايضا حال وهايت عيان عاملا لا يعمل فيهما يعني كعب
بن اشرفا ونقصني اليها وقد قيل انك اخبرها ان ذلك بعيد عن ذي
البردة والورع وفيه ان الراجح على المروحة ان يجنب موافقهم وان كان
نفى الدليل يرى الساحة وانت قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذا قال اعتدا
من قول اذا قيل ان فان قلت هل كان ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكما فان قلت قد عدا بعد ان ثبت الرضا بشهادة المصلحة ووجهها جملها
لكن لا اكثر على انه محمول على الاستدلال باخباره والورع لا الحكم شيئا الرضا
فساد النكاح اذا لم يجر ترافع ولا اداء شهادة بل كان ذلك محررا اخبارا

اي

ولما هو كسار ما قبل شهادة النساء المخلص من اربع نسوة عند الشافعي و
 امرأتين عنده مالك فان قلت هل فيه دليل على انه لا يشترط العدة في الرضا
 في ثبوت الرضا قلت هو عدم التعرض بالدلالة ولا بعدوها قال مالك و
 اصحاب ابو حنيفة قليل الرضا وكثيره سواء في التعريض وداود والشافعي واهله
 ثلاث رضاءات والشافعي واحد خمس رضاءات وقد روي عن عائشة
 انها قالت فيما ارسل على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر رضاءات بخمسة
 بخمسة رضاءات فان قلت الحكم ما انعقد صحيحا على تقدير ثبوت الرضا قلنا
 كانت حاصلة فامعنى فقارضا قلت اما ان يراد بها المفارقة للصورة او يراد
 الطلاق لا في مثل هذه الحالة هو الوجه فيجعل للغير كما عا طعنا قال ابن
 بطال وهذا يدل على صحة علم العدل وانما امر ما يفرقهم الله تعالى فان
 الشعبي لو ان رجلا سافر من أقصى الشام الى أقصى اليمن لم يقطع حكمه في نفسه فما
 بقي من عمره لم يفرق منه شيء النبي محمد الحديث لاخذ بالوثيقة في باب
 الفروج وليس قول المرأة الواحدة شهادة بخبرها الحكم في اصل من الاصول في
 كيف وقد قيل فيه الاستحسان في الشهادة ومعنى فارضا اطلاقها والله اعلم
باب التناوب قوله ابو ايمان هو المذكور نافع وشعب هو ابن
 ابو حمزة بالمهمل والراي فقد ما في كتاب الوحي **قوله** وقال ابن وجب هو
 تحويل من الاسناد قبل تامة الى اسناد اخر يعني ثبت عن الزهري بغير بين و
 في بعض النسخ قبل لفظ وقال كلمة معاملة وهو ما اشار الى القول بالاصل
 او الى الحديث او الى الاصح وقد بين بحقيقة وهو عبد الله بن وهب مر في
 باب من روى الله بحسنه ابو يوسف فيه ثلث سنه وهو ابن زيد لا يلى بالث
 كتاب الوحي وابن شهاب هو الزهري وحافظ البخاري كما سمع من لفظ

كان هم

لغير

في العلم

الشيخ

الشيخ حيث الثالث في كتاب الوحي وابن شهاب هو الزهري وحافظ البخاري
 قالوا عن الزهري وثانيا عن ابن شهاب مع انها عبارة عن شخص واحد
 وهو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري **قوله** عبد الله الصغير ابن عبد
 الله بن ابي ثور بالمشقة القرشي النوفلي الثابتي روى له الجماعة وعبد الله
 بن عباس وعمر رضي الله عنهما قدما في اول الصحيح **قوله** وجار هو الزعم
 ويجوز فيه الضم ايضا والانصار جمع ناصرا ونصير وهم عارة عن الصحابة
 الذين آووا ونصر وارسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة وهو
 اسم اسلامي يسمونه الاوس والخزرج وليكونوا يدعون الانصار قبل ان يصروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قبل نزول القرآن بذلك **قوله** في بني
 اسية بن زيد اي في هذه القبيلة ومواضعهم والعوا جمع العالمة وعوا
 المدينة عبارة عن قرى وقرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قوها في جهة المشرق واقرب العوا الى مكة المدينة على ميلين او ثلاثة
 اسان اول اربعة وابعد هاتفاية **قوله** ينزل اي صاحب من العوا الى مكة
 والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقار العلم من التراجع ونحوها **قوله**
 فاذا انزلت فحيث كان كانت اذا شرطية فالعامل فيها حيث او نزلت وان كان
 غرضية فالعامل حيث **قوله** لا تضاري فان قلت الجمع اذا اراد النسبة اليه يرد
 الى المفرد فربب اليه قلت لا تضاري هو هنا اصل على المهر فهو كالمفرد فلهذا
 نسب اليه بدون الراء **قوله** يوم يوتيه اي يوم امن ايام نوبته وفرضه يحفظ
 على تقدير اي فجمع اعترال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجائه فجمع الى العوا
 فجاء الى بني نصر وبمنا هذه القاء لشيء بالغاء الفصيحة **قوله** ففرغ من كس
 الراي اي تحققت لان الشوب الشديد كان على خلاف العادة ويحيى ليجب

قوله انتم هو الزعم للاستفهام
 وهو مستند او تم بفتح المشقة
 خبره اي انه الذي لم يفرغ

في كتاب نصير الغرائب معبوطا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من ملك من ملوك قسطنطين ذكر
لنا الله سير البنا وقد امتلأت صدورنا منه فوجت لعلنا الى المدينة
فخفت لذلك **قوله** امر عظيم اراد ان يخلو الرسول صلى الله عليه وسلم عن الناس
فان قلت ما العظمة فيه قلت كونه مظنة الطلاق وهو عظيم لا سيما بالنسبة
الى عمر فان بنه احدى زوجاته **قوله** قد قلت اي نزلت من العوا الى حيث الى
المدينة قد قلت فالفاء فيه فصحية ايضا وفي بعض النسخ دخلت بدون
الفاء **قوله** حفصة اي بنته ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين
روى لها ستون حديثا اخرج البخاري منها ثلاثة وكانت تحت خنيس بن الحذافير
الضمير في النون المنقوشة واما ابن السني السهمي فاجريه وفات عنها طائفة
خطها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنوها ستة ثلاثا واثنتين من الخوارج
لما طلقها نزل عليه الوحي يقول لجمع حفصة فاعلموا ان قوامه والفاخر خنيس
في الجنة فاجمعها توفيت سنة احدى مائة من اربعين واربعمائة وصالها
من ذلك من الحكة **قوله** اطلقك في بعضها طلقك في المعركة عذرة منه **قوله**
الله اكبر ان قلت هذا الكلام في امثال هذه المقامات يدل على الخيبة فذلك
هنا قلت كان الاخر الى طلاقها او ناسيا عن الطلاق فخير لغير الطلاق محظنة
ولهذا سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطلاق فلما رأى عمر ان صاحب
الرجس في ظنه يغير منه بلفظ الله اكبر في **قوله** ابن طالق في المعركة على
طلاقه ان ينظر في معيسته وما يستعين به على طلاقه في المعركة وفيه ان طلاقه
ان ينظر في معيسته وما يستعين به على طلاقه في المعركة وفيه ان طلاقه
الصحابه كان محظنة لبعضها بما استمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعلون ذلك كالمسند في القبول في الصحابة من كذا

11 نصارى ظن

واخره في وقت وفيه حواضر في الباب ووجه ودخل الابل على النبات
بغير اذن ارضيهم والفتن عن الاحوال بما يتعلق بالمراوغة والسؤال
فاما **باب التنبؤ في المصطفى والعلم** **قوله** اي الواعظ او المعلم
ما يكره اي ما يكره **قوله** محبو كبر يعجز الكاف وبالمثل ابو عبد الله فيكون
المجدة الصري مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين **قوله** سفيان هو القدر
الكوفي ابو عبد الله امير المؤمنين في الحديث في زمانه من في باب علامات
المنافق **قوله** ابن ابي خالد اي ما عبد الله ابو عبد الله الجعفي الكوفي الاحمسي النابلي
الطمان السعي الميزان من باب السلف من السلفين **قوله** قيس بن ابي حازم
بالمعاليه والراي ابو عبد الله الاحمسي الكوفي في النسخ المحض من روى عن العشرة
المشقة تقدم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وهذه
الرجال كلهم يكنى ابو عبد الله وهو من النوار **قوله** ابو مسعود بن عتبة بن
عمر الانصاري القزويني البصري والاصح انه كان يكنى مائيد بن قيس اليه
لانه شهد غزوة بني النضير الثانية من باب ما جاء ان الاعمال بالثبات
قوله لا اكاد الجرحى معناه قارب وهو من كاد كادوا وهو مقاربة الشيء
فعل اوله يفعل فحده بني عن فعل الفعل ومقرونه ينجي عن وقوع الفعل
قال ابن حبيب اذا دخل النسخ على كاد فهو كالأفعال على الاصح وقيل يكون في
الماضي لا يات في المستقبل كالأفعال **قوله** بطر لنا وفي بعضها بطل
وفي بعضها بما وقلان هو كناية عن اسم سمي به الحديث عنه ويقال في غير
الآدمي المذلل معرقا بالادام **قوله** اشد غضبا من يومئذ وفي بعضها من
يومئذ والظنة منه صلبة اشد فان قلت الضمير في الجمع الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيلزم ان يكون المنفصل والمنفصل عليه شيئا واحدا قلت جاز

العبد

بالجهد

ذلك باعتبارين فهو مفضل باعتبار يومه ومنفصل عليه باعتبار ما يربط به
قوله منصرف الى عن الجماعة والامر الاسلامي وخاطب الكل وله تعيين
المطلوب كما لو طفا عليه وكان هذه عادة حيث ما كان يخصص العباد في الصلاة
من يستحقه حتى لا يحصل له الخلل ونحوه على رؤس الاشهاد **قوله** صلى الناس الى
منك يا اهلهم امامهم وذكر هذه التثنية لانه يتناول جميع انواع المقضية للتحفظ
فالمقضى له اما في نفسه الاول والاخر اما بحسب ذاته وهو الضيق لا بحسب العار
وهو الموضع النور وفيه جواز التاخر عن صلوة الجماعة اذا علم من عادة الامم
النظر الى الكبر وجواز ذكر الانسان بقلان ونحوه في معرض الشكوى وجواز التضرع
لما يكره من امور الدين والاعمال على من انكره ما يجرى عنه وان كان مكرها غير
محرم وفيه التعزيز على اتمام الصلاة اذا تعرض للمأثم وهو وجوب الاكتفاء
في التعزير بالكلام والامر بتخفيف الصلاة **قوله** ابن بطال قول الرجل لا اكاد
على ان كان رجلا ضعيفا او مريضا وكان اذا طوله به الامام في القيام لا يكاد
يلعب الركوع والسجود الا وقد زاد ضعفا عن اتباعه فلا يكاد يركع ولا يسجد ولما
غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذكره القوم في الصلاة من اجل ان
فيهم المريض ونحوه فاد الرق والمنس بامته ولم يكن خيفة عليه السلام عن
النظر الى تحريمه لان صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجده ويقول بالسورة
الطوال مثل سورة يوسف وذلك لانه كان يصلي معه جملة اصحابه ومن اكثرهم طلب
العلم والصلاة اقرت **قوله** ولهذا خفف في بعض الاوقات كما في جامع حنبل
بكا الصبر ونحوه ثم يخفى ان لفظة لا كاد اوردك الصلاة بحسب التاخر عن الصلاة
نفسها في الجماعة والتاخر عن الركوع والوقوف بالامام على ما نقلنا من التوسيعين
انما لكان الظاهر هو الاول لما اوردك الصلاة ولم يقل ادرك الامم ويجوز في غير

الصلاة انه قال اني لا تأخر عن الصلاة وما قال في الصلاة والله اعلم **قوله** عبد الله
بن محمد بن ابي جعفر السندي يفتح النون للفتح النجاري والو عامر هو عبد الملك
العقدي بالمهمل والفاء المفتوح جين البصري وعلمان هراوي محمد و
ابو ايوب المدني وفي بعض النسخ المدني الجوهري اذا نسبت الى مدينة التي
صلى الله عليه وسلم طفت مدني والمدينة المنورة مدني والمدينة التي
مدائن الجوهري علنا اقرت **قوله** فعل هذا التقدير لا يصح المدني لانه من مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو الفضل المقدسي في كتاب
الانساب قال البخاري المدني هو الذي اقام مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يبق لها والمدني هو الذي تحول عنها وكان منها والربوات التثنية
تقدم في باب امير المؤمنين **قوله** سبعة يفتح الراء هو المعروف بربعة الى
كان صاحب حضارة اهل المدينة ورئيسهم في الفتيامات بالمدينة او بالآ
مرة باب رفع العلم **قوله** عن يزيد بن ابي اية مولى المنبت اسم فاعل من كان
بالنور والمدينة والمهمل والمثناة منقح على قوله **قوله** زيد بن خالد الجعفي
بضم الجيم وفتح الهاء والنون منسوب الى حمية بن زيد بن لث قد اختلف
في كونه ووقت وفاته وموضع وفاته اختلفا كثيرا فهو ابو طلحة وابو
عبد الرحمن وابو ذرعة وكان معه الحمية بن الفتح روى اخذ له وثان جدينا
ذكر البخاري منها خمسة نزل الكوفة ومات بها او بصرا وبالمدينة شمس
او فان وسين او اثنين وسبعين **قوله** اللطيفة هي باجطلاح الفقهاء ما
ضاح عن الشخص منوط او غفلة فناخذ وهو يفتح القاء على اللغة الفصحى
المشورة وقيل يسكوها قال الخليل بالفتح هو الاقطر والكون الملقط وقيل
الان مرى هذا هو القياس في كلام العرب لان هذلة كالحكمة جازا فعلا الا ان اللطمة

وقد يقال ان في بالشد
منه بالان في

وقد نقلت بالفتح

على خلاف القياس اذا جمعوا على الغالب الفتح هو المقطوع وقال ابن مالك فيها ان ينع
لغات اللقطعة واللقطة بالفتح والسكون واللقاطة بضم اللام واللقطة
بفتح اللام والمقاف **قوله** اعرف من المعرفة لان الاعراف والوكا بكسر الواو
وبالمد هو الذي يشبه راس الصخرة والكيس ونحوها او قال شك من زيد
والو عام من الطرف واللفظ بكسر اللام والمفاد هو الذي يكون فيه النقرة
سواء كان من جلد او خرقه او غيرها الحجر هو الجلد الذي يلبسه راس القارورة
واما الذي يدخل فيه فهو الصلابة والمجمل **قوله** ثم عرفنا اي الناس يدرك
صفاتها في الحافل سنة اي مصلة كل يوم مرتين فمرة في كل اسبوع مرة في كل
شهر في بلد اللقط **قوله** اي مالكا ولا يطابق الرب على غير الله تعالى الاضحا
مفيد **قوله** فضالة ابل متداخر عند وف اي حكمها الكذلك لا ولا
هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف والرجحة ما ارتفع من الجود وفيها
لغات وجنته بفتح الواو وكبرها وبضمها واجنة بضم الجيم **قوله** مالكا
ها وفي بعض النسخ وما لك بالواو وفي بعضها قالك بالفاء وما استنهاية ومنها
وما تصنع بها اي لم تأخذها ولم تنأ ولها وانما مستقلة بلسان تعنيها **قوله**
سقاها بكسر السين هو اللبن والماء والجمع القليل السقية والكثير الساق **قوله** ان التي
للبن خاصة والخبي للسنن والفرية للماء **قوله** سقاها بكسر الحاء المجمل والماء في
عليه العبر من خفة والفرس من جافه والمخاض النعل ايضا وشار بقوله معها
سقاها وجذاها ان المانع من الغاطها استغلاها بالفتح وذلك انما يحقق
فيها يوجد في الصحراء ولما ما يوجد في القوي والاصار فيمنز القاطها بعد
المانع ونحوه الموجب وهو كونهما معرضة للدف مطحة للاطاع والاعجب
صلى الله عليه وسلم لم يسم السائل اذ لم يراع المعنى الذي اشار اليه ولم يشبه

اساقه اصله مخف
شأن على شأنه

فماس الشيء على غير نظيره وذلك لانها تختص عليها الضياع بخلاف **قوله** لا
اي عرفها ولم يظهر صاحبها وانما كنهها او لا خيل اما ان يراد به مالكا ان يخص
واما غير من الاقطين ان لم يلقها او اللبيب اي ان تركها ولم يتقن ان
بلفظها غيرك فيما كلفها اللبيب غالبا وبذلك على جواز ذلك للمقطوع او
للذبي وعلى ما هو العادة وهو كونه معرضة للضياع ليدل على ان هذا الحكم
في كل حيوان يميز عن الحي غير راع فظهر ان الفارق بين ابل والعذة الاستقلال
بالعانة في الحديث دليل على ان من عرفها سنة ولم يظهر صاحبها كان له ملكها
سواء كان غيا او قفلا وهو من هذا ومنه جازي احمد وقال الخفية لا يملك الغنى
والحديث يحجب عليهم فيه كافي عن جرح النقط ابل وفيه ايضا دليل على ملكها
بعد التعريف لقوله لا تمنع وعند الحائلة لها اذا كانت فقد انكها لا لا
فالقابلون بان ملكها قالوا هل تدخل في ملكه باختيار او غير اختيار وهذا
تدخل بغير اختياره وقال في شرح السنة اختلافوا في ان لو ادعى رجل اللقطعة
عرفه فقامها او وكا بها فذهب مالك واسم الى انه يدفع اليه من غير رتبة
اقامها عليه وهو المقصود من معرفة العفاص والوكا وقال الشافعي
والخفية اذا وقع في النفس صدق المدعى فيه ان يعطيه ولا يجنبه لانه قد
بصيرت في الصفه بان يسمع النقط يعصتها فعلى هذا فائدة معرفة العفا
ان لا تختلط بماله اختلاطا لا يملكه التميز اذا جاء مالكا والمراد بالسقا
بطونها لانها اذا وردت الماء شرب ما يكتفيها مده وهو من طول البهاو طواه
وقيل اراد به الهازد الماء عند احتياجها اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
صبرها على الماء او وودها اليه بمثابة سقاها واختاروا بالحق
بها على السير وشبهها بمن كان معه خذاء وسقاء في قمره للقطا في لفظه

الطرد

بصيرته

استمع بيان انما له بعد التعريف يفعل بها ما يشاء بشرط ان يرد هذا اذا جاء
صاحبها ان كانت باقية او قيمتها ان كانت ناقصة فاذا ضاعت النقطة نظر فان
كان في يد السنة لم يكن عليه شيء لان يده يد امانة وان ضاعت بعد السنة عليه
القرامة لانها صارت ديناً عليه واما غصبه فانما كان لسوقهم المسائل التي قد
ذلك ان النقطة انما هي اسم للشيء الذي يستطعن صاحبه فيضيعه ويبذل الشيء
في نفسه فقلب ونصرف هدية الوصل الى صاحبه والاصل في النقطة لذلك انما
وصفه انما يقال لها الضالة لانها انما تصل بعد وطعن المحبة في غيرها وهي
بعد اسباب القدرة على العود الى رحمة الله سبحانه وتعالى في الارض وذلك
معنى الخفاء ومعنى السفاها انما هو البلاء وبها في خمساً فتمتلى من ابي الايام
ذوات عدد وهي تفتح على الافات من سبع بردها ويترنمها وذلك
جعل الامر في العذر بالعكس تضعفها وجعل سبيلها سبيل النقطة **قوله** محمد بن ابي الهيثم
هو ابو كريب الكوفي وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وبن بصرى الموحدة
والدال وابو ردة هو عامر بن ابي موسى الاشعري وقد مر في باب فضيل بن
عمر وكلهم كوفيون **قوله** اشياء هو غير مصرح قال الخليل انما ترك صفة لان
اصله فعله كالشعر اجمع على غير الواحد فقلوا الهزء الاول الى اول الكلمة
وقالوا اشياء ففقدوا الفاء وقالوا اخفش والفاء هو اضلاله كالانبياء قد
الهزء التي بين الياء والالف للتحفيف فوزنا فعاء وقالوا انما هو انفعال
كالكلام وانما تركوا صيغة النكر استعملوا لانها شئت بفعول **قوله** كرهها وانما
كره لانها كان سبب التحريم في حق علي السليمن فيلحقهم به الشقة او لما كان
في الجواب ما يكره السائل ويسوقه او بما اشبهه صلى الله عليه وسلم والمقوع
المنفعة ولا ذى فيكون ذلك سبباً لالحاقهم وهذا في الاشياء التي لا ضرورة

ولا حيلة اليها **قوله** لا يعان جاكيف ونحوه في غير ذلك لا يصرح بالكراهة
لان السؤل لم يحدد ما اوجبا وما دوى **قوله** سلوى عما تشتم وفي بعض
النسخ عن عبد بن عذرف لآل قال بعض العلماء هذا القول منه صلى الله عليه
وسلم محمول على انما هو اليه به انما يعلم كل ما قيل عنه من الغيبات لا انما
الله تعالى وقال القاضي عياض ظاهر الحديث ان قوله عليه السلام سلوى
انما كان غضباً **قوله** حذفه بضم المجهلة والذالك المجهلة والفاء ونسبة بفتح
الشين المنقوطة والمنشاء النخاسة الساكنة والموحدة **قوله** ما في وجهه
اي من اثر الغضب وتوب اي من الاسئلة المكرهه وفي الجملة ما لا رضاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** من ركب على ركبته
برك تخفيف الى يقال برك البعير بركا اي استباح وكل شيء ثبت واقفاً
فقد ركب فان قلت اذا كان البروك البعير فكيف اسناده الى الانسان قلت
على طريقة الجواز المسمى بغير المقيد وهو ان يكون الكلمة موضوعه حقيقة
من الخفايع فقد ثبتت عليها الملك الحقيقة لانه ذلك القيد بمجموعة القرية
قوله عبد الله هو ابن جنداب بن قيس القرشي السهمي من المهاجرين الاولين
وهم الذين اذركوا بعة الرضوان وقيل الذين صلوا الى القبلتين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى بكتاب فزق كسرى اكنان فقال
عليه السلام اللهم من ركبته فقتله ابنه شيرويه وكان فيه دعاة قيل
انه حل جزاءه فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسناده حتى كاد
يقع قال ابن وهب قلت لثابت بن سعد لم يحكمه قال نعم والعمد الرومي في
عمره فارادوه على الكفر فعصم الله تعالى عن اخاه منهم ومات بمصر في سنة

ف

س

عنان وكان سبب سؤاله ان بعض الناس كان يظن في سنة على عادة الجاهلية
 من الطعن في الانساب وجاء في صحيح مسلم انه كان يدعي لعن ابيه ولما سمع منه
 سؤاله قلت ما سمعت بان اعني منك امست ان يكون امك فارقت ما تقارن
 نساه الجاهلية فتخصصها على ابن الناس فقال والله لو لم يلقني بعد اسير لم يفت
 به فان قلت من ان عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قلته لما بالي
 وهو الظاهر واما انه حكمه كالفراصة او بالقياس او بالاستساق **قوله** رضى بنا
 معناه رضى بنا بما عندنا من كتاب الله وسنة نبينا واكتفي بنا به عن السؤال المبلغ
 كفاية وقوله هذه المقالة انما كان ادبا واكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وثقة على المسلمين لما لا يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم قد خلوا تحت قوله
 تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعلم
 عذبا بما همنا وسبي في كتاب التفسير عن ابن ابي قال جل من ابي قال فلا
 فنزلت باليه الذين امنوا الاصل الذي عن اشياء ان يبدلوا شؤك وعين ابن
 عباس كان في ميسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
 من ابي ويقول الرجل فضلنا فقه الا فاتي فاتي الله فيهم هذه الآية **قوله**
 فكنت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ وجد قوله لفظ ثلاثا
 اي فقال ثلاث مرات لخطا في شكل من هذين الحديثين معنى الغضب عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال لا يفيض القاضى وهو غضبان ثم
 قد فصل الحكيم هنا في وقت غضبه والجواب ليس قياس ما بالناس قبا عليه
 السلام لانه لا يجوز عليه غلظ في الحكم بغير عليه **قوله** فلا لعنة الله اباه و
 لذلك حكمه لان في حال غضبه حين قال الاضاري له ان كان ابن عمك
 فانس ابن بطال وفيه شبهة غير فضل علمه لا يخفى ان يكون كثر من العلم

او قوله

ان

له كالتفت والشك في امره وفيه وجوب التواضع للعالء وفيه انه لا يبال العالم
 الا فيما يحتاج اليه **السب** من اعداد الحديث **قوله** انهم بكر لعمام وفي
 بعضها بينهم عنه بعضها وزيادة عنه **قوله** فقال اشارة الى ما في الحديث المذكور
 سب ذكره في كتاب الشهادات وهو انه صلى الله عليه وسلم قال لا ائتمنكم
 يا كبر الكبار ثلاثا قالوا اي يا رسول الله قال الا ائتمنكم بالله وعقوق الوالدين و
 جلس فكان منكيا فقال الاول قول الزور فقال لا بكرها حتى قلنا البتة سك
 ولفظ لا تخففة وهو حرف التنبيه ذكره لعل يخفى ما بعده وناكبه وقوله
 في الحديث من رفع عطف على الاشارة اليها ايضا من رفع لانه حكاه عنه والرك
 من الزاى للكذب والميل عن الحق وانت الضمير في تكررها نظر الى الجملة او
 الى الشهادة المرادة بقول الزور والى الثانية ومعنى ما زال تكررها الى ملأ
 في مجلسه لامتد عمره وهذه القطعة من الحديث مذكورة هنا مجزئة على
 سبيل الطعن **قوله** ابن عمر اي عبد الله بن عمر بن الخطاب وهذا ايضا غريب تصحفة
 الصحيح وقال اي في حجة الوداع ولذا اي ثلاث مرات وهو متعلق بقوله
 بلغت **قوله** عبد بنع المجهلة وسكون الواحدة وبالمجهلة اي ابن عبد الله بن
 عبد الصغار ابو سهل الحنظلي البصري مات سنة ثمان وخمسين ومائتين و
 بالاهل **قوله** عبد الصمد اي ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان السعدي
 البصري المكنى بأبي سهل ايضا البصري مات سنة سبع ومائتين **قوله** عبد
 الله بن المنذر بن عبد المطلب والبنون المنقر حنين ابن عبد الله بن ابي
 مالك روى عن عروة ثمانية بقدر الثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله المذكور
 انما الاضاري البصري فاضمه التابعي جمع جده وانشأوا الوارث كلهم
 بصريين **قوله** كان قال الاحول بن سئل هذا التركيب يشعر بالاستسار وبجملته

الاشارة

وهو مشكل بمعنى لا نعلم بذلك
 في انساب ما يتعلق بقوله لا نعلم
 ولفظ لا لا يكون عطفا فقال
 اعاد اذ لا ضمير فيه يرجع الى من
 لا نعلمه يرجع الى من لا نعلمه
 صلى الله عليه وسلم مع ان الظاهر
 في فقال ليس كلام التجار
 فلا ربط بينه وبين ما قبله
 اصلا اللهم الا ان يقتضيه
 المراد من لفظ من في انما
 من هو المصنف او غيره

يكنى

اي جملة مفيدة ونظف من السجرات اذ ابل للباب هو سلم وفلم من تحت الشوط
 للطاوي اما العادة الكلام فلا فاما لانه كان يحضر من بعض فمعه عن حفظ
 ما يقوله فبكر القول يقع به الفهم اذ هو ما من بالبيان والتبليغ ولما لان
 القول الذي يحكم به نوع من الكلام المشكل فالتأويل في الاشكال وازالت المشقة
 منه ولما تسلمه فلا فاقببه ان يكون ذلك عند الاستدلال وقد روي عن
 سعدان النبي صلى الله عليه وسلم اياه وهو في بيته فله فربحيه فمسلما ثانيا
 ثالثا فانصرف فخرج سعد وتبعه وقال يا رسول الله باذنيك وتكلم اريد
 ان استكن من ركة تسليمك وروى ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم انما استأذنت
 احدكم فلا فله فاذن له فليس جميع قبل وفيه نظرا ان تسليمه الاستدلال
 اذا حصل الاستدلال بالاولى والثانية اذا حصل بالثانية ثم انما ذكره في
 اذا انقضيه لكل بالفضل كره بعد اخرى وتسلم على باب سعد فلا فاستاذ
 له فذكر عنه في غير هذا الحديث والوجه فيه ان يقال معناه كان تحمله السلام
 اذا انقضيه فمسلما عليهم تسليمه الاستدلال واذا دخل في تسليمه التحية ثم
 اذا قام من المجلس سلم تسليمه الوداع وهذه التسليمات كلها مسنونة وكان
 صلى الله عليه وسلم يوجب عليها فمسلما في السنة على هذه الاقسام واقر
 حرفلة الانقباض تكرر الفعل انما المقضية من الحروف له كما حفظهم التمر
 مفيد الاستدلال ما قل استاذ له فذكر في غير منوع وكيف وقد جمع
 استاذن احدكم قال ابن بطال انما كان بكر الكلام والسلام اذا احتج ان لا يفهم
 عنه ولا يسمع سلامه او اراد البلاغ في التعليم او الزجزة الموعظة وفيه
 ان الثلاث غاية ما يقع به البيان والاعتذار **قال** مسدد بالسين المهيول
 ابو حنيفة يقع العين المهيول واليونش بالثين المهيول ومالك تصريف وغير

ثالث

مصروف وقد مولى **قال** فاذا ركننا فتح الكاف وارفعنا يكون الفاف وفي
 بعض النسخ ان هفتاوي بن شرح الحديث بما يتعلق به في باب من رفع صوتي بالعلم
باب تعليم الرجل المسلم والامانة خلافا لجماعة واصحاب الامانة
 بالتحرير وعطف لاهل على الامانة من باب عطف المعاد على الخاص **قال** محمد
 اي ابن سلام يخفف اللام على الاحمر في باب الذين صلى الله عليه وسلم
 انا اعلم **قال** الحارث بن عبد المطلب والامانة والكسوة والموجود
 بالمشقة هو عبد الرحمن بن محمد ابو محمد الكوفي مات سنة خمس وتسعين
 ومائة **قال** صالح بن حيان بالجملة المفتوحة والتضام بالمشقة
 ابو حسن المداي الكوفي ونسبه المجابية وليس المراد به صالح بن حيان
 القرشي وحيان منصرف وغيره في قبل جاز رجل اسمه حيان الم ملك
 فقبل الملك انصرف حيان اما فقال الملك ان اكرمه فلا ينصرف ولا
 فينصرف ويحجوه بانه ان اكرمه فكانه احياء فيكون من الحي فلا ينصرف
 لم ياذن لالف والنون وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحي **قال** عامر
 الشعبي يفتح السين الوعر الممد او احد لاعلام من في باب السلم من سلم
 السلوك **قال** ابو بردة اي الاكرامه عامر الاشعري الكوفي فليجها وابو
 ابو موسى عبد الله الاشعري الصحابي الكبير من في باب اي الاسلام افضل **قال**
 ثلاثة مستنداء وتقدم ثلاثة رجال ورجال ثلاثة وجميع اجواب جملته
 ورجل يدل من ثلاثة او الجملة صفة ورجل وما عطف عليه خبره فان قلت
 اذا كان ذلك هو يدل البعض والكل يدل فقلت بالنظر الى كل رجل يدل البعض
 والنظر الى الجميع يدل الكل **قال** من اجل الكتاب لفظ الكتاب وان كان
 اعرج المعهود من التورية ولا يحيل لكن خصه عرف استعمال الشرع لهما

قوله

المنشأة

لعل ذلك لان غير اليهود والنصارى لم يوجدوا زمان البعثة المباركة والمراد بظرف
تقصير قبل البعثة او بمرجع الدعوة والمحنة عليه وهو يهودي قبل ذلك ايضا فان
قلت بغير ان يكون الاجر المضعف الا للنصارى اذ لا ثواب على العمل بالدين
المستغنى قلت لا لانه الصلابة ما تحته اليهودية نعم لو ثبت ذلك لكان كذا
لكن الشان في الحديث فان قلت بجعل الجراو على عومه اذ لا بعد ان يكون
طريان الايمان سببا لقبول تلك الاعمال وان كانت منسوخة كما ورد في الحديث
ان حسنة الكفار مقبولة بعد اسلامهم قلت لا يحتمل ان يكون هذا الحكم
لا يكون مخصوصا باهل الكتاب لان لفظ الكفار في الحديث يتناول الكافر
المسلم وليس له اجران قطعا وقد جاء في الصحيح ايضا بدل من يعيسى وفي
الحجة الا انه في الكتاب العهد اما عن التوراة لا بجعل ولما عن الانجيل فالتمس
الذين اتيناهم الكتاب من قبله هربه بنون الى قوله اوليك يرقون اجور
من بين آمن بنبيه اى يعيسى و. وهو مسمى فان قلت ما الفائدة في ذكر امن بنبيه
اذا اهل الكتاب لا يكون الا اذا كان من مناجيبه قلت فائدة لا شعاع بعالية
الاجر اى بنبيه لاجرين الايمان بالبنيين فان قلت اهذا يختص من آمن منهم
في عهد البعثة ام شامل لمن آمن منهم في زماننا ايضا قلت يختص بهم لان يعيسى
ليس بينهم بعد البعثة بل بينهم محمد صلى الله عليه وسلم بعد ما فان قلت حكم
المرأة الكتابية حكم الرجل فيه قلت نعم هو مطر بفضل الاحكام بحيث يتكاد
وتدخل النساء فيهم بالنسبة **ق** العبد المملوك وصف بالملك لان جميع الناس
عباد الله فاراد بنبيه يكون مملوكا للناس فان قلت هذا يخالف لما قبله والافقه
من يحمي من حجة التكرير والتعريف ومن يحمي باو كلة اذا والظاهر يقتضي
ان يقال عبدا ورجل مملوك ادى من الله قلت لا يخالفه عند التحقيق اذ المعرف

الحديث

قرئ

بفتح

باللام الجنى موداه مودى التركة وكذا لا يخالفه في دخول الا ان اذ هو
للطرف وامر حال والمقال في حكم الطرف اذ معنى جازم يدركا جاء في وقت
الركوب وفي حاله او تقول خالف بينهما اشعارا بفائدة عظيمة وهي ان
بنية لا يفيد في الاستقبال للاخرين بل لا بد من الايمان في عهده حتى يستحق
اجر من بخلاف العبد فانه في زمان الاستقبال ايضا يستحق الاجر من جازم لفظ
اذا التدا على معنى الاستقبال والله اعلم **ق** الحق الله اى مثل الصلوة والصدقة
وغيره من اية مثل خدمته والمواضع المولى وهو مستحق من العتق و
العقوب وان العبد والناصر والمجان والمطيف وكل من روى اس بعد والمراد
هنا الاجر اى السيد اذ هو المولى لمر العبد والقرينة المعينة له لفظ العبد
فان قلت لا يجمل على جميع المعاني كما هو مذهب الشافعي اذ عذر بحسب الحال
على جميع معانيه الغير المتضادة **ق** ذلك عند عدم القرينة اما عند القرينة
فيجب حمله على ما عينه القرينة اتفاقا فان قلت فكل هو محان 2 المعنى المعين انه
الاحتياج الى القرينة هو من علامات المجازاة لا قلت هو حقيقة فيه وليس
كل احتياج اليها محان لعدم الاحتياج الى القرينة الصارفة عن ارادة المعنى الحقيقي
محان ومحصلة ان قرينة التجوز قرينة الكلالة وهو غير قرينة الاشتراك التي
هي قرينة التعيين فالاولى من علامات المجازاة الثانية فان قلت لرد على
لفظ المولى قلت لما كان المراد من العبد جنى العبد جمع حتى يكون عند التوزيع
لكل عبد مولى لان مقابلة الجميع بالجميع او ما يقوم مقامه مفيدة للتوزيع او
اراد ان استحقاق الاجر من ائما هو عند اذ هو جميع مولى له لو كان مشتركين
بين طائفة مملوكهم فان قلت فاجر المملوك ضعف اجر السادات قلت لا عند
في التزلم ذلك او يكون اجره ضعفه من هذا الوجه وقد يكون للسيد جهات اخر

شرك

قلت

الى لفظ المولى

الجهة

بستحقها اضعافا لغير العبد والمراد جميع العبد المودى الخفين على العبد المودى
 لا بد فان قلت فعل هذا بلزوم ان يكون الصالح الذي كان كمالا اجرا زائدا
 على اجر الكافر الصالح و ذلك باطل بالاجماع قلت الاجماع خصصهم واخرجهم من ذلك
 الحكم وليس كذلك في كل صنف لا بد له دليل على زيادة اجره على من كان كمالا **قوله** كتاب
 بطاها فان قلت قلوه بطاها لكن ادبها الى اخره هل له اجران قلت نعم اذ المراد
 ببطاها جعل رطبها سوا ما صارت موطنه **قوله** فادبها الادب هو سلب الخصال
 والاخلال فاحسن بابها اي التماس غير ضعف وضرب بالرفق واللين فان قلت
 ليس التاديب داخل تحت العقوبة قلت لا اذ التاديب يعقل المروءات والعالمين
 بالشرعيات اي الاول يعرف والثاني يعرف ولا ولد يورى والثاني ديني **قوله**
 فراعته فان قلت لم ذكر في اخراجه بالقاء وهذا يتم قلت لان التاديب العقوبة
 يعقبان على الوطئ لا بد منها في نفس الوطئ بل قبله ايضا لوجوبها على اليد
 بعين تلك خلاف الاعتاق وان الاعتاق لان الاعتاق فعل من صنف من
 اصناف الناس الى صنف اخر منها ولا يخفى ما بين الصنفين الشغل والشغل
 اليه من العبد بل من الضدية في الاحكام والمنافاة في الاحوال فصار لبطاها لا
 على الترخي بخلاف التاديب واخرته **قوله** فله اجران الظاهر ان الضمير يرجع
 الى الرجل الثالث ويحصل ان يرجع الى كل من الثلاثة فان قلت ما العلة في
 التخصيص نحو الثلاثة في الحال ان غيره ايضا كذلك مثل رجل وصاه فان الصواب
 اجره والصور اجره كذا مثل الولد اذا ادعى حق الله وحق والده قلت الذي
 بين هذه الثلاثة وغيرها ان الفاعل في كل منها جامع بين امرين بينهما مخالفة
 عظيمة كان الفاعل لها فاعل الضد تعامل للثنا فيين بخلاف غيره فان قلت
 ينبغي ان يكون لهذا النوع اجر بل بعة اجر التاديب والتعليم والاعتاق و

يتم

هو اللطف وعليها اي
 احكام الشرع ما يجب
 عليها فاحسن عقوبتها
 اي عليها ما رقت
 القلوب

الاخير

الفرج

والفرج بل بعة قلت المناسبة بين هذه الصورة واخرها الجمع بين الامرين
 الذين هما المتنافين فلهذا الرعين فيها الا لاجر الذي من جهة الاحوال التي
 للحرية ولهذا امر بهما لفظا فردوني غيرها فان قلت قلوه لفظ له اجران قلت
 التبع له بكون ذلك الكلام بعض طوله حين اعتق ما به قال الحاشي وان امر
 دامت مواسم عهده على هذا انه تكريم المظهر الى المراد يحصل لاجر من له
 هذا لاصفاق والترويج لان التاديب والتعليم موجبان للاجر في الاجتناب
 الاولاد وجميع الناس فليكن عتقا بالامانة وقيد بالتاديب والتعليم لانه اكل
 للاجر اذا ترويج المرأة المودبة التعليمية اكثر ركة واقرب الى ان يعين زوجها
 على دينه **قوله** قال عاصم اي الشجر انما لهما اللطاب لصالح والغير بل جمع الى
 المسئلة او الى المقالة **قوله** يعين شي اي غير اخذ مال منك على جهة الاجرة
 عليه من الافلاحي اعظم من اجر الاخرى الذي هو ثواب السليق والتعليم
قوله قد كان في بعض فقد كان ويركب اي رجل والامر في المدينة العهد
 اي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الحديث كيف يدل على اثر
 اذ لم يرد فيه ما يدل على تعليم اهل قلت بالقياس على تعليم الامة او ترجمه واداء
 ان طين اليه حد يتبادل عليه فليقر له النوى في حديث واحد ومسلط
 قال ابن بطال في مائيات فضل المدينة والها معدن العلم واليهما
 كان رجل في طلبه ويقصد في اقتباسه وقال المراد بالامر من في صالح الامة
 اجر الفلق والترويج واجر التاديب والتعليم اقول هو يشد عضد يقرب في تعيين
 الامر من والله اعلم **باب** عظمة الله العظمى العظمة بمعنى الوعظ
 وهو التذكير بالعواقب **قوله** سليمان ر حرب بالمعجزة المفتوحة والار
 الساكنة والموجدة المزدري البصري جوز محله بغداد يارب عين الفاعل

الرفقة والذي من جهة الاصل النقص

بعض الكلام حين طوله

اعطيناها

النسخ

وهو في قول الشعبي صواب قوله
 العالم تله في ايضا القاسح وتنه
 بيان ما كانت السلف عليه من احوال
 الى البلد ان العبد

النساء

نحو

باب من ذكره ان يعود في الكفر وشعبة من رواد ابوب هريرة ابو عتبة الصنعيني
 البصري من باب حلاقه الامان **وقال** عطاء بن ابي رباح يفتح الاء والمجدة
 الخففة وبالمهالة القريش المعري الذي كان جعدا الشعر اسود اظفر اسدل
 اعور اعرج ثم عني بعد ذلك كان من اجلاء الفقهاء ورافعي مكة قال اسماعيل بن
 امية كان عطاء يبطل الصفات فاذا بكه خيل اليك انك من يد من عبد الله ويح
 سبعين حجة وعاش مائة سنة ومن غرائب انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة
 وجبت صلوة العيد ولا يجب بعدها الجمعة ولا ظهر ولا صلاة بعد العيد
 الى عصر مات سنة اربع عشرة وخمسة عشرة ومائة **وقال** ان شهد على النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكر بلفظ الشهادة تأكيد الحقيقة وبما لا يوقفه في قوله
 فان قلت فان قلت اللفظ الشهادة بلفظ لا لا فقلت ذلك ايضا زيادة
 في وثاقه لانه يدل على الاستعلاء بالعلم على وجه عليه السلام الجوهري
 الشهادة خبر فاطم يقول منه شهد الرجل كذا **وقال** اخرج اي من ضعف الرجال
 المصنف النساء وبلال بن رباح يفتح الاء وخففة المجدة المفتح القريش المعري
 يكنى ابا عبد الله واباعه ولوا با عبد الرحمن وابا عبد الكريم كان قديما لاسلامه
 من اول من اظهر الاسلام ويعتد به على اسلامه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو كان عندنا لاشترينا بالاد فقال ابو بكر العباس اشترى لنا فقال
 العباس لبيد حل لك ان شيعتي عبدك هذا فقل ان شريعتي عندك فقلت ما
 نصنع به انما حيث فاشترى العباس فبشره الى ان كفا عتقه وقيل اشتراه
 وهو مدني بالبحارة وكان يوثق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقامات
 رسول الله اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر ان يكون عندي فقال ان كنت
 اعفني نفسك فاحبسني وان كنت اعفني الله فخذني اذهب الى الله تع

الناكبة

ماله

فقر

فقال اني فذهب الى الشام محمدا وكان رضي الله عنه من شهداء المعجزة
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان امية بن خلف من بعد بلال
 عند اسلامه ويروي عليه العذاب فقد رآه ان قتله بلال يوم بدر فقال
 ابو بكر فيه اياما منها **قال** حفظنا ذلك الرجل فضلا فقد ادرت ثار له بالاد
 ولم يوثق احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الامرة اعراس في عرفة
 الشام فلم يرك اكثر من ذلك اليوم ولا في قديمة قدمها المدينة لن بارة
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم طلب اليه الصحابة ذلك فاذا ولم يتم الاذان من
 الكاء روي لما روى واربعون حديثا ان النخاري عدي بن غيرس قد
 مات بد مشق او حطب سنة عشرين وخمسة عشرة وفي بعض النسخ معه
 يد في الوان جملته امية وقت خلافة ذلك جازن بعرضه قال تعالى احبط
 بعضكم لبعض عدو **وقال** انه لم يسمع وفي بعضها لم يسمع النساء مصر جالفا لفظ
 النساء وان مع اسمها وخبرها اقامة مقام مقصور على **قال** بالصدق قد
 هو ما يندل من المال لتواكب اخره وهي من اقول الذي يرضه والطلع لكن الظاهر
 ان المارجهتها الثاني فالاد فيها للعهد منها وانما امرها لانه وقت
 خلعة الى المواساة والصدقة يومئذ كانت افضل وجوه البر **قال** فخلعت
 اي خلقت وهي مثل كاد في الاستعمال والفرط ضد القاف وممكن الاء
 ما يوافق في غمة لادن والخرج من صدر الحجة فهو الحلقة الصغيرة من الحل والحل
 فيه اربع لغات كمالنا وفتحها وخبرنا بفتح المراء وخالنا المكل يعني واحد
 فان قلت الصدقة حل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مضى
 قلت مصرها مصر في الصدقات وذكر النخاري رواية اسماعيل ساقية
 واستشهد القوية ما تقدم وهذا تعليق من النخاري لانه لم يذكره اذ هو شيخ

مرفوعة عنده

لما رهن اكثر اهل النار وجاد
 في الصبي بقصد فينا يا حشر
 فاني امرتكم اكثر اهل النار و
 قيل امرتكم بها

عليه

شعيرة فيكون الماشية
حدثنا سليمان بن قاتل

بن علي ومومات في عام ولادة الفاري سنة أربع وتسعين ومائة من باب
الرسول ويحتمل ان يكون عطفا على قال حدثنا اسحاق بن علي بن فضال عن عطاء
بمعنى رواه باللفظ سمعت كافي رواية شعبة وقال ابن هون قال
اسحاق بن ابي الغضنفر منه انه رواه مطاوعا باللفظ سمعت وانما خبره بالشهادة على
النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذلك في المشهور عليه بخلاف الحديث الاول في بعضها
قال ابن عباس بن روي الوافق في هذا التقدير بالمعقول امر واحد وهذا المجموع
لا امران قال ان بطلان الحديث انه يحجب على الامام افتقاده امر رعيه
ونعليهم وعظمهم الرجال والنساء في ذلك سواء وفيه دليل ان الصدقة
تجوز من النار قال يحيى السنة وفيه دليل على جواز عطية المرأة غير اذن الزوج
واما ما روي ان صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لانه عطية الا اذن زوجها
فجوز على غير الشبهة واقول والمراد من مال زوجها لا من مالها النور وفيه
استصحاب وعظ النساء وتذكيرهن بالآخرة واحكام الاسلام ومنه على الصدقة
وهذا اذا لم ينسب على ذلك منفردة او خرجت من على الواعظ والموعوظ وغيرهما
وفيه ان النساء اذا حضرن صلوة الرجال يكن يعزلن عنهن وفيه ان صدقة
النظر لا يحتاج الى ايجاب وقول ويكفي فيها المعاطاة وفيه دليل على ان الصدقة
العامة انما يصرفها في مصالح الامم وفيه جواز صدقة المرأة من مالها
غير اذن زوجها ولا تنقض ذلك على ذلك ما رواه قال لا يجوز ان يراى
على الثلث الا رضاه الزوج ودليلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبال على
هذا ما اذن اذوا من رجل هو خارج من الثلث املا ولا اختلف الحكم كذلك
لسال وقال اصحابنا بسحب اخراج النساء غير ذوات المال في العيدين واقول
وفيه ان الاصل في الناس العقل وفي الضرورات الصحة اذ لا يقضى رسول الله

المشيرة

النصوص

صلى الله عليه وسلم عن كون المقتنيات كلها عاقلة بالغة املا فان قالوا ان
دليل على الوعظ ما وجدنا على العلم حتى يدل على تمام الترجمة قلت من جهة ان
الامر بالصدقة يستلزم العلم والله اعلم **باب** الامر على الحديث
والحديث في اللغة الحديث وقصر في العامة الكلام وفي عرف الترجمة ما وجدنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان له لوط في مفاصله للقران اذ كان قد بين
وهذا حديث الجعري الحديث ضد القديم ويستعمل في قليل الكلام وكثيره
يحدث شيئا **قوله** عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى سبط ابني مرجع المسلمين
الرومي القرشي العاصري المديني ابو القاسم الفقيه **قوله** سليمان بن بلال ابو
محمد النبي القرشي البربري المديني من باب ابن ابي عمير **قوله** عمر بن ابي عمير
ينفع العين واللو او فيهما ابو عثمان المديني مولى المطلب بن عبد الله بن جندب
ينفع المعاملة ويكون النون ونفع المعاملة والموجود في القرشي مات
في اول خلافة ابني جعفر **قوله** سعيد بن ابني عبد المعين ينفع البلاء وضعها ان
ان كان الاصل الكبير ابو سعيد المديني من باب الدين يسر وروى هذا الحديث
باجمعه يدعون **قوله** قال يا رسول الله وفي بعضها قال فيل يا رسول الله والله
مستفقه من الشفع وهو ضد الشئ الى مثله كان المستفوع له كان وقد اجعله الشفع
نفعاً بضم نفع اليه والشفاعة الضم الى اخر معاً واكثر ما يستعمل في النصارى
من هو على مرتبة الى من هو ادنى **قوله** لقد طنت الدماء فيه جوار فيه يحدوف
وباب امريرة فحدثت الحضرة عتقها وابي الذي يضر الدماء ونحوها كلمة ان اذا
وقعت بعد الظن بجوارحه من قولها الى الجاهل الرقع والنصب واول اخذت في
انه اصل او فعل والصحيح الاول واستعماله من من جملة ادله صحته وهو نص
لانه في حكم الطرف وقعت خلافاً لغير الرقع بانه صدقة احد قال بسبب هو بوزنه

افقه منك **فقد** رايته ما مر صولة والعايد محذوف ومن يمانية لو صدق
 ومن يعصية مفعول رايته اي ابروتي يصح صكك **فقد** من قال لا اله الا الله
 لضلوا من المشرك وخالفوا من قبله احتمل ان من المناق فان قلت المشرك والمنا
 لا معادة لها واغل التفصيل يدل على الشك قلت لا اهل بمعنى الفعل جهة سعيد
 الناس كقولهم الناس في الاصح اعدا لا من دان يعني عاد لا من دان او هو معناه
 الخفي المشهور والتفصيل بحسب المراتب اي هو سعيد من لم يكن في هذا الاصل
 المذكور البائع غايته والدليل على اراة ناكيد ذكر القلب اذا اخلط من هذه الطب
 وقايد التاكيد كما في قوله تعالى فانه قلبه اكتناف فان قلت هذا اخصر على
 قوله فانه اتم وما يارده ذكر القلب والجملة هي اتم لا القلب وحده قلت كما في التمام
 هو ان يصحها ولا يحكيها والمكان اتم مقدر فالقلب استدل به لان اسناد الفعل
 الى الجارية التي يعمل بها الباع لا تترك تقول اذا رمت التاكيد بصرته عينه ومعه
 ادنى او تقول لم يعد السعادة لها من الدلائل الدالة بالضرر عليه فان قلت
 قل كيف يجوز لا اله الا الله دون محمد رسول الله قلت لا يكفي ترك جعل الخبر الاول
 من كلمة الشهادة شعرا والجموعها فالمراد الكلمة بتمامها كما تقول قرأت الزلزال كما
 اي السورة بتمامها فان قلت الايمان هو الصدق والقلب على الاصح وقول الكلمة
 لاجرا احكاما لايمان عليه فلو صدق القلب ولم يقل الكلمة بسعد الشفاعة
 قلت نعم لو لم يكن مع الصدق منافع فقايد القول حكما عليه تلك السعادة
 والمراد بالقول القول النفا في الاساق او ذكره سبيل القلب اذا الغالب
 ان من صدق القلب قال بالاساق الكلمة فان قلت التفتيد بالناس هل يفيد
 ففي السعادة عن الحسن والمالك قلت لا اذ هو مفعول القلب وهو مردود وليس بحجة
 عند الجمهور فان قلت فعل المعصاة واحكام الكبار شفاعتكم قلت نعم وهو مذهب

المرتبة من

يعرفها

الحاجية

الحاجة

الحاجة وما المضر له فقالوا الشفاعة للطبع ولزيادة الثواب وليس العاصي
 ولا سقاط العقاب والاصل الحديث حجة لنا عليهم فان قلت من قلبه متعلق
 بقوله خالصا او بقوله قال قلت حان الامر ان والظاهر الثاني فان قلت هو ظرف
 لغيره مستغفر قلت ان فعله يقال فلفظ ولا يستغفر اذ فقد به حينئذ ناشيا
 من قلبه فان قلت ما عمله قلت الاصح ان الفعل لا يحمل له من الاخراب والمستغفر
 هنا منصوب على الحال وفي بعض النسخ بدل خالصا **فقد** او من نفسه شك
 من ان مودة القاصد عياض الشفاعة خمسة اقسام اولها ان يخلصه من بين اهل
 الله عليه وسلم وهو الاربعة من اجل الموقف الثانية في ادخال قوله الخ في
 حساب هذه ايضا ويرت في بيننا صلى الله عليه وسلم والثالثة الشفاعة
 لقوم استحقوا النار فيقتضهم بيننا صلى الله عليه وسلم من بيننا الله تعالى
 الرابعة من دخل النار من الذين قد جاءت الاحاديث بانهم اجروا النار
 بشفاعة بيننا صلى الله عليه وسلم والملائكة واخرهم من المؤمنين الخامسة
 الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وهذه لا يكرها المعتزلة قالوا
 بكون الاولين النور والاولى هو الشفاعة العظمى فعل وهو المراد بالمقام
 المحمدي المختصة بيننا صلى الله عليه وسلم والاولى والثانية ويجوز ان يكون
 الثالثة والخامسة ايضا والله اعلم قال **ابن بطال** في الحديث ان
 العالم ان يفر من شدة عليه فغير في كل واحد مقدار تقدمه في الجنة وان
 يذهب على تفرسه ليعتد الى الاجتهاد في العار والمصر عليه وفيه ان العالم
 ان يسكت اذا راي بالان العالم حتى يسأل عنه ولا يكون كما تاملان على الطالب ان
 يسأل قال نعم فاسأل اهل الدكر العالم ان يبين اذا سئل لم يبين فلو لم يجدوا
 لم يسأل فقد كثر لان يكون له عند فقيد وفيه ان الشفاعة انما يكون في احد

ش

علم

الاخلاص خاصة اقرب وفيه فضيلة اخرى وجوز القسم للتأكيد والتمسك
 بالكتابة والاثبات الشفاعة يوم القيمة **السب** كيف يقض العلم **قوله**
 عمر بن عبد العزيز في الخليفة الذي اشد الامور من كتاب الايمان **قوله** ان بكر
 بن خزيمة بالصلة والارادة الساكنة هو ابو بكر بن عمر بن حزم الانصاري ابو محمد
 وفي القضا والاسرة والموسم من عمر بن عبد العزيز مات بالمدينة سنة ٢٢٠
 ومائة **قوله** ما كان من حديث وفي بعضها عنه على سبيل الخبر والبعض يصنفه
 الامر ويخبر فيه تسكين الامم كافي الروايات ولا فساد هو لا شاع في الجمل
 من الجليل من الاجلاس وفيه بصلصة الجليل من القلعة ولا يعلم بصيغة
 المعروف من العلم **قوله** العلان عبد الجبار ابو الحسن المطالي الجبزي ساكن مكة
 سنة ثمان مائة **قوله** عبد العزيز بن مسلم بالامم المكسورة للمفيدة
 الترف في القسم في القفاف وسكون الجملة وفيه المير في البصرة قال يحيى
 بن اسحاق كان من ابدال مات سنة سبع وستين ومائة **قوله** عبد الله بن
 الفريسي الودوي المدني من ابين عمر من في باب امره ايمان **قوله** هذا الخبر
 بجميع ما ذكر وفي بعض النسخ بعد بعض حديث عمر بن عبد العزيز في قوله هذا
 العلم والمقصود منه ان العلم روي كلام عمر في قوله هذا العلم فقط
 فان قلت الاخر اسناد كلام عمر من كلامه والعادة تفيد الاسناد قلت للفرق
 بين اسناد الخبر وبين اسناد الامر وعلى ما رواه العلامة فظاهر في عرضه انه
 ما روي الا بصحة قال ابن بطال في امره كتابه حديث النبي صلى الله عليه و
 سلم خاصة وان لا يقبل غير الخبر على اتساع الشك وضبطها اذ هي الحق عند
 الاختلاف وفيه انه ينبغي العار في العلم واذا عنه **قوله** اسماعيل بن ابي
 بصيفه الصغير والسين الممالة من باب تفضل اهل الايمان ومالك ان

ان يحرم

وفي بعضها ما كان عندك
 من حديث وكان اما القصة
 واما تامة قوله لا تقبل
 خطأ يا بصيفه الصغير

ما م

الترف

الامم وهذا مركب المار وعروة نصر الممالة فقدم في كتاب الرعي وعبد الله في
 باب السلم من يد المسلمين **قوله** اقول ذكر لفظ المضارع حكاه طالع الماضي في
 استنصار الله ولا فلا فصل ان يقال قال ليطابق سمعت **قوله** انما اعلموا لم يطلق
 عن معنى يقض بخير جمع الفقري ويترجمه صفة مبنية للرفع ومعناه ان الله
 لا يقض العلم من بين الناس على سبيل ان يرفع من بينهم الى السماء او يحرم من
 حد ورحم على يقضه يقض ارباب العلم وهو محتمل **قوله** حتى ابتدأ الله ذلك
 على انبلاء ولم ينضج اليه اي لم ينضج الله علما ونضجها وفتح عالم واخذ اصله الشذ
 فقلت المحنة فانه قد اعلم في الشذ وروى ايضا المحنة والنون جمع راي
 رؤساء البلد جمع رئيس واذا ظرفية والعامل فيها الشذ ويحتمل ان يكون شرطية
 فان قلت اذا الاستقبال ويطلب المضارع ماضيا فكيف يحتمل ان قلت لم
 جعل البقاء ماضيا واذا جعل في البقاء مستقبلا او يقال تعاضا شاقطا
 فبقي على اصله وهو المضارع او تعاضا لا يفيد الاستقرار فان قلت اذا كان شرطية
 يلزم من انقضاء الشرط انقضاء الشرط ومن وجوب الشرط وجوب الشرط لكنه
 ليس كذلك بل هو حصول الاتخاذ مع وجود العالم قلت ذلك في الشرط العقلي
 اما في خبرها فلا فساد لطلد القاعدة فذلك الاسناد امره في موضع لم
 يكن الشرط بدله فقد يكون الشرط واحدا وشرط متعاقبة كصفة الصلوة
 بدون الوضوء عند التيمم او المراء بالناس جميعهم فلا يصح ان الكل اتخذوا
 رؤسا محتملا لا اعتمادا بعلم العالم مطلقا وذلك ظاهر فان قلت المراد
 هذا الجليل البسيط وهو عدم العلم بالناس كمنع بقوله اعتقاد العلم به قلت المراد
 به القدر المشترك بينهما المتناو هما **قوله** فلو انما بين والصلال مقابل
 الهداية وهي الالة الموصلة الى النية فان قلت هذا يخص النفسين اربعا

اعتقاد العلم بهام الجهل
 المركب وهو عدم العلم
 بالمتنوع

للفضات الجاهلين قلت عامدا الحكمة التي مستلزمة للفتوى فان قلت الضلال
 متقدرا على الاقناء فامعنى الغاية قلت الجميع المركب من الضلال والاضلال وهو
 منعقب على الاقناء وان كان الجزاء اول مقدم عليه او الضلال الذي بعد الاقناء
 غير الضلال الذي قبله فان قلت ما وجه التوفيق بين الحديث هذا والذي
 مر في باب من بر الله به خيرا يفقهه وهو ان نزل هذه الآية قبله على امر
 الله لا يضر من جاء الفهم حتى ياتي امر الله واسأله قلت هذا بعد انبان امر
 الله ان لا يضر انبان الامر بانبان الغيبة او عدم بقائه العلماء انما هو في بعض
 المواضع كفي غير بيت المقدس مثلا ان ضربه به فيكون محمولا على التفصيل
 جميعا بين الأدلة وفي الحديث التحذير عن اتخاذ الجبال رؤسا وفيه دلالة
 للقابلين لجلو خطي الزمان عن المجتهد على ما هو مذهب الجمهور بخلافها
 للفتايلة قال ان يطال عن الحديث ان الله سبحانه لا يسلط العلم خلقه من غير
 بعد ان تفصل به عليهم والله تعالى ان يسترجع ما وجه لعماده من علمه
 الذي يورث المعرفة والايان به ويرسله ولما يكون فخر العلم بفضيل
 العلم فلا يوجد فمن يتقى من تخلف عن مضى قد اند عليه السلام بفض
 التحريك ولا يخط عن المولى **باب** هل يجعل النساء يوما على حدة في
 العلم يوم روى بالنصب والرفع وذلك تابع لرواية يجعل معروفا في
 جهولا وعلى حدة اي على انفراد وهو على وزن العدة للمؤخر فيقول يعطى كل واحد
 منهم على حدة اي على حدة والماء عوض من الواو **قوله** انه هو ان اباس من شباب
 المسلم من بلاد السلون **قوله** ان اصبحنا في اي عيد الرحمن من الله لا يصح ان يكون
 اصله من اصحابنا خرج منها من افصحها هو موسى الاشعري الكوفي وقبل كل من
 الى اصحابنا وهو شيخ الحرة وكهها بالفاء واحل المشرق يقولون اصحابنا

وبابا و

بالفاء

بالفاء واحل المغرب بالباء وهي مدينة عراق العظمى كثر المحدثون فيها
قوله باصلاح ذكوان بضم الميمه وسكون الكاف غير منصرف في باب امور **مر**
 الايمان وابوسعيد اخذ رى بضم الميمه وسكون الهمزة في باب من الدين **مر**
 الغار من الدين **قوله** قال النساء وفي بعضها قالت النساء وهكذا حال الامرا
 في كل اسناد الى ظاهر الجمع والرجال بالضم فاعل علينا واليحل يستعمل متعديا الى
 مفعول واحد بمعنى فعل والي مفعولين بمعنى صير والمراد هنا لازمه وهو
 التعيين ويوما مفعول به لا مفعول فيه ومن في شك باختيار الوقت و **من**
 الظرف صفة ليومها وهو ظرف مستقر على هذا الاحتمال **قوله** تفهمن اللغاة
 فيه اما بمعنى الروية واما بمعنى الوصول والفاء في نوعين الفاء الفصيحة
 لان المعطوف عليه محذوف اي في موضعين وليفهم واما الارادة عموم
 المأمورية اي الحذف اما لجعلها كالفعل اللازم بالنسبة اليه واما للتعميم
 ويجعل ان يكون في عظمهم وامرهم من جهة الصفة لليوم والفاء في كل فصيح
 ويجعل ان يكون ليعلم استنباطا **قوله** اسرة وفي بعضها من اسرة ومن زيادة
 وتقدم صفة لها ومنكر حال منها مقدم عليها وخبر المبتدأ الجملة التي بعد
 انه لا استثناء لانه استثناء مفرغ اعرابه على حسب العوامل فان قلت كيف وقع
 الفعل مستغنى قلت على تقدير لام اي ما اسرة مقدمة لادائها لاجاب فان
 قلت الثلاثة مذكور قبل اشتراط ان يكون الولد الميت ذكر بل حتى يحصل لها النكاح
 قلت تذكيره بالنظر الى لفظ الولد والولد يقع على الذكر والانثى وفي بعضها لاجابا
 بالنصب خبر المكان **قوله** وانثى في بعضها وانثى فان قلت علام عطف
 وانثى على لانه مذكور ومثله يسمي بالعطف التليق ونحوه في الذر ان اني
 جعلك للناس اما قال ومن ذريتي قال لا ينكح يعني ما اسرة تقدم انثى

في اليوم الموعود فوعظهم
 وامرهم وحذف المأمور
 به اما لا زيادة لاجازة حقيقة
 بين

قلت

من ولدها الا كان لها اجدان **قوله** محمد بن بشير الموحدة المنقحة والمجدة
 المشددة الملقب بسندار من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم غنواهم
 وعند نصر المجدة وسكن النون وفتح الملهة على الشهر وبالاء هو محمد بن
 جعفر البصري من باب ظلم ون ظلم **قوله** هذا اي هذا الحديث وقدر
 الاسناد الاول لعل درجته اذ بين شعبة والبخاري رجل واحد هو آدم بخلاف
 الثاني فان بينهما جلين وقال ابو ابن الاصمعي وهو صاحب عبد الرحمن بن
 الاصمعي ان يحافظه على لفظ الشيخ وهو من جملة احباطه **قوله** اباحازن والمهمل
 والزا هو سليمان بن مولى غرة بالمهمل المنقحة والزاى الشديدة الاصحاح
 الكوفي مات في ولاية عمر بن عبد العزيز ذكر انه جالس بالهجرة خمس سنين و
 هذا اقبل من البخاري عن عبد الرحمن **قوله** لم يبلغ الحديث كسر المهمل اي لم
 يبلغوا ما ان تكلف ومن اقبل الحديث ولا يخلو مروي يقال بلغ الفقهون
 الحديث اي المعصية والطاعة اي زاد هذا الراوي في الحديث المذكور بعد لفظ
 ثلاثة لفظ لم يبلغ الحديث وباقي الفاظ الحديث سابقه ولا حقه بحاله ولفظ
 البخاري محتمل ان يكون موقفا على اذ هرة قال ابن بطلان وفيه سؤال النساء
 عن امرين من وجاز كلامهم مع الرجال في ذلك وفي مجلس الحاجة اليه وقد
 اخذ العلم عن نساء السلف واكثر فيه جواز الوعد وبيان الاجر ليل
 فان قلت قل ليل على ما للراة اذا قدمه الولد الى يوم القيمة قلت نعم لا حكم
 المكلفين على السوء اذا دل على التخصيص **قوله** من يتكلم شيئا فله فيه
 فراجعه وفي بعضها فارجع فيه **قوله** سعيد بن ابي برية الحافظ المكي المولى
 ابو محمد البصري ويروي البخاري عنه تارة وعن سعيد بن عبد الله اباهي
 عنه اخرى مات سنة اربع وخمسين ومائتين نقل ان اثنون رجلا قالوا ان

سند

الدهم

وعنه في نسخة واحدة الداهلي
 المصنف

نحو

نظر كتابه او سأل ان يحذفه فامتنع وسأله رجل اخر في ذلك فاجابه فقال
 له الاول اجبه ولا تجشني وليس هذا من العرف فقال ابن ابي بريان كنت تعرف
 اباحزة من ابي حمزة وكلامهما عن ابن عباس حديثك وحضرتك لا تحضرا
 به **قوله** نافع بن عمر بن عبد الله الحافظ القرشي المكي الحنفي بغير الجهر وفتح المدي
 بالحاء المهمل مات بمكة سنة تسع وتسعين ومائة **قوله** ابن ابي مليكة ابو عبد
 الله بن عبد الله بن ابي مليكة بصفة الصغر من باب خوف المؤمن ان
 يحبط عمله **قوله** عاتبة اي الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها سبق
 ذكرها في قول الصحيح وهذا الاسناد ما سندك الدارقطني على البخاري
 ومسلم قال اختلفت الرواية فيه عن ابي مليكة فروى عنه عن عاتبة
 وروى عنه عن القاسم عن عاتبة واقرت هو اسند رايك ضعيفة
 صحيح لانه سمعه عنها بالواسطة وبدون الواسطة فربما هو صحيح هو
 فلا سند لك مستندك **قوله** كانت لا تسع فان قلت كانت الماضي ولا
 تسع المضارع فكيف اجتمعا قلنا قلنا كانت هنا التثنية خبرها دائما والمضارع
 للاستمرار فيمناسبا ان اوجي بلفظ المضارع استحسانا للصورة الماضية
 وحكاية عنها لفظه وان كان مضارع لكن معناه على الماضي فان قلت
 الراجح استثناء متصل او منقطع قلت متصل وراجحت هو منقطع
 محمد وف اي كانت لا تسع شيئا صحيح لا من صواب بصفة الامر من باب انه يرجع
 فيه **قوله** وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حارب عذيب عطف على قوله
 وان عاتبة واعلم ان هذا القدر من كلام ابن ابي مليكة مستند اذ لم يركله
 الى صحيح **قوله** او ليس يقول الله تعالى فان قلت ههنا الاستفهام يقتضي
 الصدرة وخوف العطف يقتضي عدم الصدرة فما تقدم به قلت ههنا

ومثله

مرسل اذ لم يثبت

وتعاشله مقدور هو المعطوف عليه هو مدخل الجنة نحو كان كذلك
ليس يقول الله عز وجل فان قلت ما اسم ليس كما في بعض النسخ وليس يقول الله
قلت اما ان يكون ليس معنى لا فانه قيل او يقول الله واما ان يكون في خبر
الناس **قوله** ليس اي سهل لا يفتش فيه ولا يعترض بما سبق عليه كما يفتش
احصاء الشمال ووجه المعارضة ان الحديث عام في تعذيب من حوسب
الاية تدل على عدم تعذيب بعضهم وهم اصحاب الجنتين وجعلها ان المراد من
الحساب في الاية العرض بمعنى الارز والاطهار وعن عائشة رضي الله
عنها هو ان يعرف ذنوبه فيحاور عنه وذلك كسر الكاف **قوله** فوفرن
المناقشة وهي الاستقصاء في الحساب اي جرى في حسابه وبذلك يجوز
فيه الزرع والخزول لان الشرط ما مضى وبها الرواية وهو كما لا بد وهو لا زرع
وقيل يقول هللك هللك هللك بعض اهل مكة والمعنى هنا على اللزوم وان احتل
التعدي والظاهر ان الحساب منصوب بنزع الخافض اي في الحساب اي من
جرى في حسابه المضاربة لهلك النوى في له عذاب لم يعين احد هما
ان نفس المناقشة والتوفيق عليهما هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والنا
انه مفضل الى العذاب بالنار وبورده الرواية الاخرى بهلك كان عذاب
ومعناه ان التصدير عالى على العباد في استقصى عليه وليس مع هؤلاء
ادخل النار ولكن الله عز وجل يعفو او يعز ما دونك التورك لمن شاء ان يترك
وفي الحديث بيان فضيلة عائشة وحرصها على العلم والتحقيق فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يخفى من المراجعة اليه وفيه اثبات الحساب و
العرض والعذاب وجزاء المناظرة ومغالبة السنة بالكتاب ونفاو الناس
في الحساب وغير ذلك **باب** يسلم العاد الشاهد الغائب **قوله**

قال ابن عباس اي رواه عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
تعلق من البخاري ذكره تقوية للحديث الذي في الباب واستتماده ومنه
ليس بمضلة **قوله** عبد الله بن يوسف القيني والثبت هو ابن سعد الفهمي
المصري قدم بغداد وعرض عليه المنصور ولا يدرى ما في الاستغناء و
تقدم في اول الصحيح وسعد اي ابن ابي سعيد المقبري مر في باب الذين
يس **قوله** اي في شرح قصص المجنة وفتح الزا وبالحاء المهمل هو جليل بن عمرو
الخراساني العدوي الكوفي اسد في فتح مكة وكان يحل احد الوبة لعب يوم
الفتح روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن روى حديثا ذكر الخمار
منها ثلاثة مات بالمدنية سنة ثمان وستين **قوله** عمر بن الخطاب العنبري ابن
سعيد بن العاص المزني الاموي ابو عثمان المدني الاسدي لا يدرى جرح على
عبد الملك فتدعه عبد الملك وامنه فقتله بمراسنه سبعين **قوله**
البيعوت بضم الموحدة جمع البيع بمعنى المبعوث وهو المجدد الذي بعث
الى موضع وكان سعيد بن جندب الى مكة لقنن ابن ازيير **قوله** فامضه
للقول والمقبول هو حمد الله الى اخره والعداى اليوم الثاني من يوم فتح مكة
وذكر ان اناى التاكيد ولا فاسماع لا يكون الاذان ولزيادة التاكيد ذكرها لفظ
الشيبة كما اراد بذلك المبالغة في تحقيق حفظ ما به وثبت زمانه وجمانه
ولفظه وغير ذلك او عاء اي حفظه وفيه اي القول وحمد الله بيان لقوله
تكمروا حين ظفروا فقامت وصفت ورواه وانصرفت ويحتمل ان يراد بعامه قال
به واعلان كل ما في الانسان من الاعضاء اثنين نحو الاذن والعين فهو ش
جلاء في لائق وخو **قوله** حرمها الله اما ان يراد به مطلق الخمر في تناول
كل محرما لها واما ان يراد به ما ذكر بعض من سنك الذر وعصا الشجر **قوله**

السنك

بمنه

وقيل

صغير

لوحجها الناس اى ليس من محرمات الناس حتى لا يعذب به بل من محرمات الله
او ان تحرمها بوحى الله لا انها اصطلاح الناس على تحريمها بغير اذن الله تعالى و
امر فان قلت جاز في الحديث ان ابراهيم حرمة مكة قلت اسناد يحتمل الى ابراهيم
من حيث انه مبعوثه فان الحاكم بالشرايع هو الله تعالى ولا يجازى بغيرها فان قلت
كانت محرمة من يوم خلق الله السموات كانت في الحارث قلت لعلمه بالاربع
البيت المعين الى العباد وقت الطوفان اندست حرمتها وصارت شريعة
متركة منسية الى ان احياها ابراهيم صلوات الله الرحمن عليه وقيل معنا
انه تعالى كتب في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات ان ابراهيم عليه السلام
سبحر ومكة باسم الله تعالى **قوله** لا امر تقدم ان هذا اللفظ من التواتر حيث
كان عنيه دأبنا بعبادة الالهة في الحركة وخصص من بين ما يجب الايمان به عند
الاس من الايمان بالله واليوم الآخرى الفقه لان الاول اشار الى المبدأ
والثاني الى المعاد والوفاق داخله تحتها وقد استدله من يقول انما
ليسوا مخاطبين بالفروع والجواب انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك لان
المؤمن هو الذى يتقاد للاحكام وينجز عن المحرمات ولذلك جعل الكلام
فيه وليس فيه ان غير المؤمن ليس مخاطبا بالفروع وقيل انما وضعه بالانها
ليشعر بالعلية بمعنى من شأن المؤمن بالله وجبرائه ان لا يخالف امر الله ولا يعمل
ما حرم الله **قوله** يصفك بكسر الفاء على المشهور وحكى صحتها وكذا يعصده
والمراد من اسائه الله القتل والعصاة اقل فان قلت لا يعصده عطف
على يصفك فعناء لا يعمل ان يعصده واما الشجر الذى لا يشبه الا بغيره فليكن
العادة منقولة عليه **قوله** لا يحل الخلاف ولفظ الحديث عام وفي بعض النسخ
فيها بدلها **قوله** فان احد هو فاعل فعل محذوف وجب حذفه لئلا يكثر

انقطع
قلت لا زيمت لك
معنى انك قد عناه
لأنه لا يملك ان يعصده

اصحاب

اجتماع المنصر والمنصر والاربع المنصر منصر والمنصر منصر ونحوه قوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحره وترخص مشق من الرخصة
وهو محرمات بعدد مع قيام الحرم لولا العذر وقد اخرج به من يقول فخت
مكة عنوة اى قهر والجواب عنه انه لا يدل على انه قاتل فيها فاخذها قهرا
وحل الشئ لا يستلزم وقوعه وان الفتح عنوة يقتضى نصب الحرب عليهم
والظعن بالرحم والرحى بالسهم والضرب بالسيف ولم يقع ذلك ولما قتل
من استحق القتل خارج الحرم في الحرم فليس من معنى القتال في شئ وناويله
عند من يقول فخت صلوات الله عليه ان معناه ترخص لجواز قتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه دخلها مشاهدا للقتال او احتاج اليه **قوله** اذن بصيغة
الجهول والمعرف فان قلت مقتضى الظاهر ان يقال له لا تحل فقلت
لان السباق في قوله فتال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية قول
المرخص وميان هذا هو تضمينه جواب المرخص وفضيلة الثقات يقتض
اتحاد السباق ونحوه ان يكون الثقات اذا قدر فان ترخص احد لقتال فخرج
لفظ رسول الله من معناه **قوله** ساعة اراد به مقدار من الزمان من يوم
الفتح وهو زمان الدخول فيها ولا يعلم من الحديث باحة عضد الشجر الى
الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة **قوله** حر منها اى الحكم الذى في
مقابله الامانة المستفاد من لفظ الاذن ولفظ اليوم يطلى اليوم ويراد
به الزمان المحاضر المعهود وقد يكون اكثر من يوم واحد او اقل وكذا
حكم الاس فان قلت ما المراد به ههنا قلت الظاهر انه المحاضر ويحتمل
ايضا المعنى الاخرى ما بين الطلوع الى الغروب ويكون اليوم للعهدة
يوم الفتح اذ عود من معناه كان في يوم الفتح لاقية فجره الذى هو يوم صدور

رويه
الثقات م

عنه

هذا القول وكذا الدام في الامس يكون معهودا من امر يوم الفتح **ما قال**
 عمر واي في جوابك ولا يقيد اي مكة وفي بعضها لا يصح اي الحرم اي لا يصح
 العاصي مثلا كالظاهر **وله** ولا قال بدم اي ملجأ الى الحرم ولا يباين غير
 نحو فاما من القصص **وله** تحريمه سرقة الابل ويطلق على الجناية وقال
 الحليل هو الفساد في الدين من الخراب وهو الصلح المفسد في الارض قال الشافعي
ممن والخراب الصلح بخراب وقد يحرم تحريمه في اكثر الكلام يجري النفع
 وقبل العيب وقبل جرم الخاء العورة ونفعها الفعلة الواحدة من الخرافة
 اللصوية وفي بعضها بعد لفظ تحريمه سرقة وفي بعضها بعد تحريمه
 وبليته وفي بعضها يحرمه بالخير الكسوة وبالزنا وبالمنشاء القنانية قال
 ابن بطال من روى الضمير اربابا الفساد ومن روى بالفتح ان السرقه
 وقال اختلفوا في تاويل الحديث فحمله ابو نعيم على العموم وعمره على التخصيص
 فاحتمل ابو نعيم الحديث على وجهه وفي عمره عن بعض التحليل الى مكة وابن
 الزبير اولى بخلافه من يزيد وعبد الملك لانه يوجب لادن الزبير قبل هو لا
 وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولما قتل عمر وقليل من اهل بيته
 لانه لم يختلف فيه في ان من اصاب حدا في غير الحرم لم يجز له ان يدخل الحرم
 ان يقام عليه في الحرم ولا واما انكر عليه ابو نعيم بعنه التحليل اليها ونصب
 الحرب عليها فاحسن في استدلاله وحاد عمر عن جواب وجواب من غير
 سوابه وقال اختلف العلماء في الصحابي اذا روى الحديث هل يكون اولى بآية
 من اتي بعده ايضا لطيفة تاويل الصحابي لانه الروي الحديث وهو
 اعلم بخبره وسببه وقال اخرون لا يكره تاويله اذا رتب التأويل قال
 وفيه من النفع انه يجب على العالم الاكثار على الامير لانه غير شئ من الدنيا

صحيح الفهرست
 الا وهو لا يوجد عليه
 المستحسن وقال
 في رواية وصلاه

وان لم يبال عنه الطبيب لما سمع عمر وذلك رده بقوله اما العلم يعني صحيحا
 وحفظك يعني ما ختمت المعنى المراد من المفاصلة فان ذلك الشخص كان
 بسبب الفتح حرة وليس بسبب قبل من استحقه خارج الحرم والذي لا يصح
 من القيل الثاني من الاول فكيف يمكن على من القول بالموجب يعني لا
 مطابق وليس بجوابه من غير سوابه الخطا وظاهر الحديث تحريم الدماء
 كلها كان ذلك حقا او لم يكن ويؤكد وانما اذن في فيها ساعة ولا يجوز ان
 يكون صلى الله عليه وسلم قد اباح وما حرما عليه لاني ذلك اليوم ولا
 في غيره من الايام والله ذهب في وقفا الى الحان اذا اذن الى الحرم لم ينقض
 مادام مقيما فيه الى ان يخرج وقال بعضهم ان كل ما جضاء في الحرم اقصى
 فيه وما جضاء خارجا فلا ينقض فيه وقال الماوردي من الشافعية في
 كتابه الاحكام السلطانية من خصائص الحرم ان اهله لو بقوا على اهل العدل
 فقد قال بعض الفقهاء يخرجهم فالحمد بل يضمن عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة
 وقال الجمهور يقاتلون على نبيهم اذا لم يكن ردهم عن البغي الا بالقتال لان
 قتال البغاة من حقوق الله تعالى للجهل لا يجوز ارضاعها حفظها في الحرم
 اولى من ارضاعها وقد نص الشافعية في كتاب اختلاف الحديث من كتب
 الامام علي بن حوزة رحمه الله وقال النفاذ المروزي في شرح التلخيص لا يجوز
 القتال بمكة حتى لو خص جماعة من انكار فيها لم يجز لنا قتال فيها اولا
 وهذا بعيد في الحديث ولا بد غير ما تقدم منها ان العالم اذا اكره على
 الامير عليه رعاية الرقي كما استاذن منه في الحديث وذكر التوكيد في الامارة
 وتقديم الحد على المنصود وشرف مكة ونبات القيمة واختصاص الرسل
 عليه السلام بخصائص وجوز ان يقتل عليه السلام لولا العلم يكون الحكم

الامام ابو الحسن

في اوله النجاشي

القياس

من خصايصه وجاز الترخ اذ نسخ الاباحة للرسول عليه السلام بالموافقة
 جواز المجادلة ومخالفة التابيعي الصحابي بالاحتياط والله اعلم قال البخاري في
 عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد الحنفي باللهة والحجة المفتوحين والمؤمنين
 البصري مات سنة ثمان وعشرين وما بين في حمار نفع الملهة وبند
 الميمان زيد بن درهم البصري وكان جده درهم من بيتي حسان من في
 باب وان طابقان من المؤمنين اقلوا قال ابو زرعة حماد بن زيد بن حماد
 اثبت من حماد بن سلمة بن دينار ان عبد الله بن معاوية الحنفي عكر فقال
 فضل بن سلمة علي بن زيد فضل الدينار على الدرهم لم يرد البخاري
 عن ابن سلمة روى عنه الجماعة غيره **باب** ابو ايمن في من في
 باب حلاوة الايمان ومحمد بن ايمن من في باب اشاع البخاري في
 بكره هو عبد الرحمن بن ايمن من في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 مبلغ وابو بكر نفع الموحدة نفع بصيغة الضمير من في باب **باب** وان طاقا
 والرجال كلهم يصرون قال الضائي في كتابه تفهيم المصالح في بعض النسخ
 عن محمد بن ايمن عن ايمن بن بكير بن عبد الله بن مفضل بن وكلاء بن رافع
 قال هو يدين عن النبي فيذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدين ذلك مشفا
 من الذكر الذي يبعد النسيان **باب** فان دما كره فان قلت الفار عطف
 هو اول الكلام فما المعطوف عليه قلت هذا الحديث مخوف لانه بعض من وجد
 طويل وقد سبق بعضه في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ورب مبلغ حيث
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يوم هذا فكننا حتى ظننا انه سيمنه
 بسوى اسمه قال البر بن ابي الحجة فلما يلى قال فان دما كره وامر الكواثر
 بينكم كراهية يوم كرهتموه معطوف على الكلام السابق عليه المذكور في

الاسام

صلى الله عليه وسلم

بعض ما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 قلت بل قال
 قال في هذا
 فسكتا حتى
 ظننا انه سيمنه

وفيه

وقد جزمه ههنا اقتصارا على المقصود وهو بيان التبليغ **باب** محمد بن ايمن
 واحببه اي لعله اي ابن اي كره قال واعرض كراهي زاد في الرواية هذه
 اللفظة وهو منصوب عطفا على دما كره وهذه جملة معترضة بين اسم
 ان وخبرها فان قلت كيف روى محمد بن طائفة في هذا اللفظ وفيما تقدم
 جاز ما فيه كافتائه في ذلك الباب قلت اما لانه كان عند روايته لا يوجب
 ظانا في تلك اللفظة وبعضها قد ذكره فصل له الجزء في اخرها لانه عون
 جاز ما واما بالعكس لطو وردد له او غير ذلك فان قلت ما معنى عليك اذ
 معلوم ان اموالنا البت اموالنا اقلت العقل بين المقصود وهو
 ان اموال كل واحد منكم حرام على غيره وذلك عند فساد شيء من
 اسباب الخلل ويعوده الرواية الاخرى وهو ينكر بدل عليك والعرض يقال
 النفس واللحم وقال في شرح السنة لو كان المراد من الاعراض النفوس لكان
 تكرار لان ذكر الدماء كلفه اذ المراد به النفوس فعبث الاحباب الطبعي الظاهر
 ان المراد بالاعراض الاخلاق والفسانية **باب** كان ذلك فان قلت ذلك اشارة
 الى ما اذا احتمل ان يشار به الى مبلغ الشاهد وهو ان الصدق
 والتكذب من لوازه الخبر قلت اما ان يكون الرواية عند ابن سبي بن
 مبلغ نفع الامم فيكون خبرا واما ان يكون الامر في معنى الخبر وعنه
 اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم لانه سيقع التبليغ فيما بعد واما ان يكون
 اشارة الى قوة الحديث وهو ان الشاهد عني ان يبلغ من هو اعني منه
 يعني وقع مبلغ الشاهد او ما بعده وهو التبليغ الذي في ضمن الامم بلغت
 يعني وقع مبلغ الرسول الى الاممة وشي ذلك قوله تعالى هذا وراق بيني وبينك
باب لا يخفف الامم كانه قال الامم او هل بلغت يعني هل بلغت

ربيعها

عليها

ما قال الله تعالى بلغ ما نزل اليك **قوله** من بين من خلق يقال مقدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الاهل بافت فان قلت لم يفت
قال وما جعلته من جهة قال المذكور في النقط ويكون وكان محمدا في الخلافة
جمله معترضة قلت حينئذ لا بد ان يكون مجموع هذا الكلام مع قوله من بين
ذلك وفي الحديث بيان حرمة الغضب وحرمة الغيبة وتكرار الكلام لكثرة
والقرب وسائر احكامه تقدم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من يبلغ
قال ابن بطال لما اخذ الله تعالى على انبيائه المبثوث في بلخ **قوله**
وجعل العلماء وزر الانبياء وجب عليهم ايضا التبليغ والفتنة يظهر على جميع
الاديان وكان في عصره فرض عين واما اليوم فهو فرض كفاية لا تختار الدين
وعومره والله اعلم **باب** اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قوله علي بن الحنفية في الحديث وسكون الدين المهلة واما حال الدال المحمدي في القدر
من في باب اداء الحسن من ايمان ومنصور هو ابن المغيرة بن عتاب في حق المهلة
وشدة التوفيق الكوفي وكان متعبا استجدا قال في قتلة لايها منصور
بصلي بالليل فانت وقال ابن المديني اذا حدثك ثقة عن منصور فقد ملأت
يديك لا بد بغيره من باب من جعل لاهل العلم اياما **قوله** ربيع بكر الزكي
سكون للوحدة وكسر المهلة وشدة الياء ابن حراش في كسر التفتحة والشين
المنقطة وليس في الصحاح حراش بالحاء المهلة سواء ابن حراش بالفتح للفتحة
والمهلة الساكنة وبالمهجمة العيسى بالمهلة المفتوحة والوحدة الساكنة
المهلة الكوفي في الاعراب العابد في جمع مات سنة مائة يقال لم يكذب قطو
كان له اثنان عاصيان على الحاج اذ اباهما لم يكذب كذبة قطو وارسلت اليه
فسالته عنهما فارسله اليه فقال هاتي البيت فقال قد عرفت انهما صدقك

لا مهم

بابت الماسطوانة
التي كانت في دار
منصور ما بقيت
بشيء دالة

نقل محاج

بدره

ويصنف انه لا يفتل حتى يعاد ابن مصبره الى الجنة او النار فما خجل الا بعد
موتهم وله اخوان مسعود وهو الذي تكلم بعد الموت ويبيع وهو ايضا اخذ
ان لا يفتل حتى يعاد الى الجنة او النار فقال غاسله انه لم يزل متبعا على سريره حتى
فرغنا وقال ابن المديني لم ير من سجد شي الا كلامه بعد الموت واليه
بحسب اللغة المنسوب الى الربيع والحراش جمع الحرش وهو الاثر **قوله** عليا هو علي
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي المكي المديني الكوفي
ابن المومنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابي طالب هاشم
علي المشهور وله علي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول
هاشمية ولدت هاشما اسلمت وهاجرت الى المدينة وتوفيت في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله عليها ونزل في قبرها وكنية
علي ابو الحسن وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا تراب وهو اخو رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالولادة وقال له انت اخي في الدنيا والاخرة وصهر
علي فاطمة سيدة نساء العالمين وابو السبطين واول هاشمي لدين
هاشميين واول خليفة بن هاشم واول العشرة المبشرة بالجنة واول
السة اصحاب الشورى الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض واحد خلفاء الراشدين واحد العلماء الربانيين والشمعة المشوق
والزهاد المذكورين واحد السابقين الى الاسلام واختلف العلماء في اول
من ايام من الامة قبل خروجه وقيل ابو بكر وقيل علي والصحيح خروجه فزاد
بكر فزاد في الاول وع ان يقال من ايام من الرجال الاسرار ابو بكر من الصبيان علي
وهي النساء خروجه من المولى زين حارثة ومن الصبيان بلال واستخذه
النبي صلى الله عليه وسلم من هاجر من مكة ان يعبد بها اليها حتى يروى عنه

يروي عنه

ثم باقية باهله وخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى المشاهدة كذا
شوك فان النبي صلى
الله عليه وسلم استخلف
نجا عن المدينة

امانة ثم حقه فيها على المدينة وهو قال يا رسول الله تخلف في الغداة والنجاة
فقال اما ترضى ان تكون من غير اهلها ومن موسى غير اهلها في بعدى و
اصابه يوم احد ستة عشر صر به واعطاه الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح
يكون على يده وحواله في التجمعة مشهورة واما علمه فكان من العلوم بطول الافلا
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خصايه حديث ومئة ومائون
حديثا ذكر البخاري منها تسعة وعشرون وسوال كبار الصحابة وروى عنهم
الى قتالهم والوفاء في المسائل المعضلات ايضا مشهور واما زهد فله في انك
في معرفة الخاص العام وكان الحاصل من غلته اربعين الف دينار وكما
جلها صدقة وكان عليه ان ارغبط اشترى بخمسة دراهم ولم ينزل حين
توفي الاستمارة درهم احدى البشري بها ثمانية مائة وخمسة والحادف الواردة
في الصحاح فضله كثر وفي الخلافة خمس سنين بويح له في عجزه وسرك
الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين قال ابن الجيب
لما قل عثمان جاء الصحابة وغيرهم الى دار علي فقالوا يا ابا بكر فانت اخوها
فقال انما ذلك الى اهل بيته من رضاهم بالخليفة فليس احد الا علي فلما
دأب ذلك خرج الى المسجد فصعد الى المنبر فبايعه طلبة ثمانية مائة وثلثون قال
النووي يقول عنه انما اكثرت عدل علي انه رضى الله عنه علم السنة والشهيرة
الليلة التي قتل فيها وانما تخرج المصنف الصبح حين خرج صاحب الزمان
الى الديار في يومه فظن ان عنه فقال دعوه فاضربوا وقال اهل البيت
انكذب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم الحميري ورجلان اخرين
غميان واخفى عن ابكهما ونافذوا ليقنن عليا ومعه وبن العاص
فقال ابن ملجم انما علي واحدهما النعمانية والاخر انما عمرو وقتلوا عددا باليلة

اشق الناس

سبع عشر رمضان فتوجه كل واحد الى المصرا الذي فيه صاحبه الذي يريد فله
فصرى ابن ملجم طيار رضى الله عنه بسيف مسموم في جهة فاولجه دماغه ليلته
الجمعة وتوفي ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان سنة اربعين وخمس مائة
والسبعين وعبد الله بن جعفر وما خيره قال قوت وارب الكوفة وكنت حجة
فلما فرغ من الوصية قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم تكلم بالالا اله الا
الله حتى نفي ودفن في السور صلى عليه ابنه الحسن وكان عند وفاته من
خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان يخيط به وثوبان لثام
وسبعين سنة على ارجلهم وكان ادم اللون ربعة اجزاء الرأس واللحية وكانت حجة
كبره في يومه حسن الوجه كانه ليلته ليلته في حياك السن ودفن بالكوفة رضى الله
عنه **في الكذب** على فان قلت هل يوزن بين كذب عليه وكذبه ام الحكم
فيهما سوا ذلك معنى كذب عليه نسبة الكلام اليه كذا سوا علي كان اوله
فان قلت الكذب على الله داخل تحت الكذب على الرسول انما قلت نعم اذ المراد من
الكذب عليه الكذب في احكام الدين فان قلت الكذب من حيث هو معصية وكل
كذب عاص وكذا عاص على النار لقوله ومن يعص الله ورسوله فان له اجر محمد فلما دأب
لفظ على فان الحكم عام في كل من كذب على احد قلت لانك ان الكذب على الرسول
عليه السلام اشده من الكذب على غيره فكيف يعصيا شرعا عاما باقيا الى يوم القيمة
فخصص بالذكر لذلك او الكذب عليه كبره وعلى غيره صغيرة والصغار كبره
عند الاحتساب عن الكبار والمراد من قوله ومن يعص الله الكبره فان قلت لا
سبب لذكره فكيف يخصصه بالكذب الا بالواجب نعم ان سبب الراجح نفسه
قلت هو سبب الازمنة لان الامور الان لا تكون الكذب سببا لان الامور
معصية قلت فان ما معنى الكذب قلت فيه ثلاثة مذاهب مذهب حتى ان

الكثير من المطابقة الواقع والصدق ومطابقته والثاني المطابقة الاعتقاد
 لا مطابقة والثالث مطابقة الواقع مع اعتقاد المطابقة لا مطابقة مع اعتقاد
 الامطابقة مطابقة وعلى الاخير يكون بينهما الوسطة التي هي في الحديث ان
 هذا جزاء وقد يجازى به وقد يعقل الله عنه ولا يقطع عليه بدخول النار وكذا
 سبيل كل ما جاء من الوعد بالنار اصحاب الكبار غير الكفرة فان جردوا في
 النار فلا خلاف فيها بل اجد من خرج وجهه بفضل الله تعالى ورحمة **باب**
 ثانيا الى ابي هريرة عن ابي عبد الله الطيالسي البصري شيخ الاسلام في باب
 علامة الايمان **قال** اصاب جامع بالحديد ابن شداد بالحجة وبالصلوة في الايمان
 من هاتين اوجهي الايدي الكوفي مات سنة ثمان وعشرين ومائة روى له
 الجماعة **قال** علم من عبد الله بن الزبير بن العوام لاسدي القرشي اشترى بنفسه
 الله ست مائة سنة اربع وعشرين ومائة **قال** عن ابيه اي عبد الله بن الزبير
 هو ابو بكر بن ابي جبيب بن عبد الحميد النخعي وفتح الموحدة الاولى وسكن الشنافة
 الثانية بينهما الصحابي بن الصحابي امير المؤمنين هو اول من ولد في اسلام
 المهاجرين بالدينونة ولدته امه اسماء بنت الصديق ابيها انت النبي صلى
 الله عليه وسلم فوضعه في حجره ودعا من مضى فيها في غم وحزن فكان اول
 شيء دخل فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه وكان اطمس
 لحيته له روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا تثنى ثلاثين حديثا
 ذكر البخاري منها ستة وهو احد العبادلة الاربعة هو ابن عباس وابو جبر
 اما ابن مسعود فليس منهم وفي الخبر في انه منهم فقد مر بيان غلطه وكانت
 صوابا واما وصولهم عظيم المجاهدة قسمه الدهر ثلاث ايام ليلة تبسلي
 قايما و ليلة راكعا و ليلة ساجدا حتى الصباح وغزا في قتيق فانه ملكه في مائة

سقا

مات

واين عرس

الف وعشرين الفا والمسلمون عشرين الفا فظن ابن الزبير ملكهم قد خرج من مكة
 فاحذبن الزبير جماعة وقصدوه فقتله وكان الفتح على يده ولبات يزيد بن
 معاوية بولع بالخلافة سنة اربع وسبعين واجتمع على طاعته اهل الحجاز
 اليمن والعراق وخراسان ما عدل الشام وحدث عارة الكعبة وجعل الهبابين
 وخرج الناس على حج ونحو في الخلافة الى ان حصص الحجاج فقتل ليلة
 من ذي الحجة سنة ثنتين وسبعين وخرج الحجاج بالناس ولزمه ليحاط به الى
 ان اصابته رمية بالحجرات وصدت شعبة وحمل رأسه الى خراسان رخصه
 الله عنه **قال** للزبير بن عبد الله بن الزبير بن العوام بنت زيد
 الوالد القرشي احد العشرة العشرة وبعده السنة اصحاب ثوري وحدثها
 بالحجزين وحواري النبي صلى الله عليه وسلم واهله صفية بنت عبد المطلب
 عمه النبي صلى الله عليه وسلم ولدت له اربع اربع او خمس خمس على
 يد الصديق رضي الله عنه وهو ابن ست عشرة سنة مودة عبد الله بن الزبير
 الاسلام فربما فعل وهاجر الى ارض الحبشة وبعده المشاهد كلها مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون
 حديثا ذكر البخاري منها تسعة وهو اول من سئل بالسيف في سبيل الله وثبت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل كان ايضا مع ذلك الله جليل المعاضدين
 ومناقبه كثيرة سابق بعضها وترك الزبير بن الحجل القناري وانصرف فلققه
 جماعة من القراء فقتلوه بوابي السباع مناجاة الصخرة وفي غمة فحول الى الحبشة
 وقبر مشهور بها رضي الله عنه **قال** لا سمعك وفي بعضها الى اسمعك
 ومعاها لا سمعك تجدك وتحدث قد حذف مفاصلة الثلاث **قال**
 اما عتقة الميم من حرف النسيه وانى كبير الحنزة ولم افرقوا اي لم افرقوا

صلى الله عليه وسلم وادبر عن المفارقة العرفية اي ما فارقت عن
 وحصل على عادة من بلاد الملوك فان قلت قد اجاز الى الحقيقة قلت ذلك قبل
 ظهور شوكه الاسلام اي ما فارقت عند ظهوره او في اكثر الاحوال **قلت** لكن في
 بعضها الكثرة ويجوز في ان اخرها لما في قول القافية لها وعد لا لما في قول
 قلت ثم لاكن ان بنو مطين كلامين متغايين فاحتملت لازمه عدم
 المفارقة السماع ولازم السماع الخديث عادة ولازم الحديث الذي ذكره في
 الجواب عدم الخديث فين الا لزمين منافات فضلا عن المفارقة فان قلت
 المناسب سمعت قال التوفيقا مضيا فما القافية في العود الى المضارع
 قلت استحضار صوت القول للماضين والحكاية عنها كانه يسمع انه قليل به
 الآن **قلت** فليس هو كسر اللام في اصل وبالسكون هو المشهور والنسب الى
 الباء اي المنزل يقال تنزل الرجل المكان اذا اتخذ موضعا لمقامه للموسرى
 تنزلت منزلا اي نزلت في المكان اسرو معناه خبر به ان الله هو تنويز
 مقصود من النار قال ولا يخفى ان يراد بنفسه من الحديث ان يكذب فيه هذا
 ولكن من ادان نزل ويحتمل فيكون ما يحرم من اللفظ فيه كذا اذا لم يتفق ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والشك وغالب الظن حتى يتبين جماعة فليكن
 الى تركه سبيل وان كان الى الله فامر العبد بما سبيل اليه غير حازر فاجيب بانه
 معناه الدعاء اي بواه الله فان قيل ذلك عام في كل كذب اخر من قولنا اختلفوا
 فيه فقيل معناه الخصوص اي الكذب كائنا كان اليه تحريه سلال او تحليل له
 وقيل كان ذلك في رجل يفتي بكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم وادعى
 عنده انه بعثه اليهم ليحكم فيهم واحتمل ان يراد به بنى الشخص فهو علة
 كل كذب ديني ودنياوي الطبعي الامر بالنسب فكذا غلط الذي اذ قيل كان

انقلط
 قد قاله وغيره من
 العلم انه لا يقين
 الحديث عن رسول
 الله صلى الله عليه
 وسلم
 في الحديث
 في جوية

مع
 ويعلم من حيث قال
 ان يطل قبل الجواب
 وان كان الى الكذب
 فلا شك انه لا يقين
 لنفسه ولم

فسر

مقصود في النار لئلا يكون كذلك وايضا في إشارة الى مقصود القصد في الكذب
 وخبره اي كانه قصد في الكذب التعمد فليقتصد في جزاء النبوة او ليس
 ويحتمل ان يكون الامر على حقيقة بان يكون معناه من كذب فيومر بنفسه باليقين
 وادعى عليه فليقوله قلب في توجيهات اربعة فان قلت من قصد الكذب
 على الرسول صلى الله عليه وسلم وليكن في الواقع كذا باهل اذ قلت بان كذب
 الكذب بالاسباب قصد الكذب لان قصد العصبية بمعنى اذا تجاوز عن
 درجة الوضوء فلا بد من تحت الحديث فيتم على ما لا يدعيها تقرير قاعدة
 كاهل السنة ان الكذب ينال اخبار العامة والسامع عن الشيء بخلاف ما
 هو منها ان يقضي بخبر الكذب عليه صلى الله عليه وسلم وانما فاحشة عظيمة
 ويكن ككفر بهذا الكذب الا ان يضل هذا هو المشهور وحكى امام الحرمين
 عن والده انه يكفر ويرافقه من كذب عليه صلى الله عليه وسلم
 هذا في حديث واحد افسق وردت رواية كلها وبطل الاحتجاج بجميعها
 فلزم اب وجنت فونيه فقال الامام احمد وجماعة من اصحابنا لا فضل رواية
 ابدال الخبر على حرجه ولما قال قلت هذا يخالف للنوع والجنس والقطع
 بصحة قوله وقبول روايته بعد ما وقد اجمعوا على صحة روايته من كل قول
 فاسد ومنها انه لفرق في تحريم الكذب عليه بين ما كان في الاحكام وما لا حكم
 فيه كالتعجب والتعجب في المعاصي حكمه حرام من اكر انكار خلاف الكرامة
 حيث حوزوا وضع الحديث فيها حكمه فيه واما وقت الزينة والادكار
 منها فلكي تخاف الغلط والسيان والغالب النزاهة كمرامات المتكلمات
 وانعاش الطمأنينة قال وهذا الحديث حديث في غاية من الصحة وقيل انه
 متواتر وحكى الامام ابن الصبر في ترجمته له لسانه الشافعي انه روى عن اكثر

التوراة الحديث

وانما سمي وان لا ياتي لا ان عليه
 فقد يتسبب ان يفرط في شانه
 او فروع وقد تعلق بالماضي
 بعض الاحكام

من سنن حجابيا من فوجها وقال بعض الحفاظ انه روى عن اثنين وسنتين حجابيا
 فيهم العشرة المبشرة قال ولا يعرف حديث ليجتمع على رواية العشرة المبشرة الا
 هذا ولا حديث يروي عن اكثر من سنتين حجابيا الا هذا وقال بعضهم رواه
 ما يشان من الصحابة فالتبني او الصالح فيزيد عدده في الزيادة وجملة
 جملة على التواتر والاستقرار وليس في الحديث ما في من رتبته من التواتر وقيل
 لم يوجد من الحديث مثال للتواتر الا ذلك **قوله** حدثنا ابو جعفر النعمان و
 يسكنون المهلة بينهما وبال الشهور بالمقعد عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج
 للقرى الجبرى **قوله** عبد الوارث ابى بن سعيد بن ذكوان التميمى الثوري
 الجبرى ونقد ما في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علم الكتاب **قوله**
 عبد العزيز ابى بن مهيبة بن الملهة وفتح الماء الاعشى الجبرى الميثاقى بن عبد
 الموحدة والنعمان من فباب حباب الرسول من الامان **قوله** حدثنا المداير بن
 الحديث ولذا جاز وقوع الكيفية له لا حديث واحد ولا يبرأ جفاف الحديث
 والكثر فيه والحديث اذا التفت في عرف المشرعة بحدوث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونظمت مع تعدد الى منكرين وان التفتة مع معولها
 هو المنقول الاول والمشددة مع الاحتمال والتخير في جعل الرفع بانه فاعل الى يمتنع
 قول النبي صلى الله عليه وسلم كثر الحديث فان قلت الحديث لا يمنع كثر الحديث
 الصادق بل بحسب الكبر والنبيل اذ كان صادقا فكيف جملة ما تعاقبت كثرة
 الحديث وان كان صادقا يجر الى الكذب غالبا عادة ومن جاحول الحما ان ذلك
 ان يقع فيه فالقليل للاحتراز عن الاخبار اليه ولو كان وقوعه على سبيل الذمة
قوله كذا باعام في جميع انواع الكذب لان النكرة في سياق الشرط كالكثرة فيبقى
 النسخ في افاده العموم **قوله** الى الكاف والياء المشددين بن لم يهدوا اليه الا بالهدة

والكاف المنقح حتى الجلى البهي ولد سنة ست وعشرين ومائة مائة في باب
 من اجاب الغيا باشارة اليد **قوله** يزيد معروف مضارع الزيادة ابن ابى
 عبيد مصنف العبد الاسلامي مولد سنة بن الاكوع نفع الحضرة وسكن الكاف
 وفتح الواو والمهلة وهو لغة المعوج الكوع اي طرف الزند الذي يلهى بالهمل
 واسم الاكوع صناع بن عبد الله الاسلامي المديني وسلمه يكنى بابى سلمة او ابى اسلم
 ابى عامر وقيل هو ابن عمرو بن الاكوع شهد بجة الرضوان ويايع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلاث مرات في اول الناس واسمهم واسم
 روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة روى عن حديث اخرج البخاري
 منها احدا وعشرين وكان نجارا باسما حسنا بسبب الفرس فاضلا خيرا سكن
 الزينة ويقال انه كلمة الذيب قال سلمة رايته الذيب قد اخذ فليبا فظا لله
 حتى ترصه منه فقال وعك ما لي والى عمدت الى رزق رزقيه الله ليس
 من مالك فترعه حتى قال قلت اباعد الله ان هذا العيب ييب بكلمة فقال
 الذيب اعجب منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصول النخل يدعوك
 الى الله وتاوبون الاعذار لا وان فقال لطفك بن رسول الله فاسلمت مات
 رضي الله عنه اربع وسبعين بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة **قوله** لما روى
 الى لافله والعايد المنقول بن زحفة فان قلت احدا يختص بالقول ابرئنا
 نسبة فعل اليه لم يفعل قلت اللفظ خاص بالقول لكن لا يشك ان الفعل في معنا
 لا شئ لكما في عملة الامتناع وهو اللسان على الشريعة وشرعها صلوات الله و
 سلامه عليه وكل من في من الناس يميل ان يكون بينا وابداية فان قلت
 اختلافات الروايات في اللفظ مع الاشتراك في المعاني نحو من بعد على
 كذا او ثم يفعل علمه ما راى ومن كذب على متعمدا هل يقال انه متواتر قلت

التي
 ومات ببلخ سنة خمس
 عشرة ومائتين

ابو خالد في سنة ست
 اوسم واربعين ومائة
 روى له الجماعة قوله
 سائر المعتمد والامام
 المنقح صين ابن طوكوع

اول عباد الله

مثله يسمى بالمتواتر من جهة المعنى أي القدر المشترك للحاصل في جميع الألفاظ
 متواتر وأما إيراد هذا الحديث أسناده من عوالي الأسانيد لأن الجالين
 البخاري وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وهذا أول الثلاثيات
 البخاري فأعرفه فانه **محكي السنة الكاذبة على النبي صلى الله عليه وسلم**
 اعظم أنواع بعد كذب الثابت على الله تعالى وذكره قوم من الصحابة والتابعين
 أكثر الحديث عن الرسول عليه السلام خوفهم من الزيادة والنقصان والغلو فيه
 حتى أن من التابعين من كان يهاب رفع المرفوع فوقه على الصحابة ويقول
 الكذب عليهم أحر من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض
 النبي المتزك والمزور ولقد دار بين الزهري وبيعة معاينة فقال ربيعة
 للزهري لما أتاها خبر الناس بأبي إسحاق الأحمدي وإن شأنا تركوا وأنت لم تتركهم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنظر ما حضرهم **فله** موصى أي أن
 المنفرد البصري التوثيق وأبو عوانة يفتح المعلقة ويحذف الواو وبالتواضع
 الواضاح من الوضوح الواسطي وقد تقدم ما في كتاب الترمذي **فله** في حصين
 يفتح المعلقة وكسر الصاد المعلقة قال الضائفي اعلم في المحققين من أصحاب
 يفتح المعاد ومن كثر في باب حصين غير هذا الرجل وهو عثمان بن عاصم الأسدي
 الكوفي التابع لما حفظه العثماني كان يثق بآفته صاحب سنة مات سنة ثمان
 وعشرين ومائة **فله** أبو صالح أي ذكره السمان الزيات المديني في باب التواتر
 الإيمان **فله** تسو البصيفة الأمر من باب الفعل وهو ما حقيقته في معناه
 هو معنى التسمية ولا يكون من الكتابة ومن الفعل ومن الأفعال
 على حسب اختلاف النسخ والاسم بخونيد والكنية بخونيد وأما العلم لما
 يكون مستترا بـ أو مدح وهو لقب وهو ما أن يكون فلما أن يصدر بخونيد

الكذب

المبوء

ومن الأفعال

ولابن فهو الكنية أولا وهو الاسم فاسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته أبو
 القاسم ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد المرسلين مثلا للشيخ
 الكتابة أن يكلمه بشئ ويرد به غيره ويقال كذبت وكبت بكذا أو عن كذا
 والكنية بالضم والكسر واكتفى فلان بكذا وكنية بالزيادة واختلف العلماء
 في هذه المسئلة فقال أهل الظاهر لا يحل التكني بأبي القسم لأحد سوا كان
 اسمه محمد أو أحد أولئك لهذا الحديث ونحوه وقال مالك يباح التكني به
 سوا كان اسمه محمدا ومحمدا إلا أن هذا في زمن الرسول لا للناس بكنيته
 صلى الله عليه وسلم لما روى أن ننادى رجلا رجلا بالبيع بابا القاسم فالتفت
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم أعتك إنما دعوت
 فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لا تكن ككنيتي في نسخ ولين الناس
 وقال ابن جرير لما كان النبي للزينة والادب لا للخرير وقال جماعة من
 السلف النهي عن التكني بأبي القاسم مخصوص من اسمه محمد وأحمد ولا
 بأبي الكنية وجدهما عن أبيهم الواحد من الإخمين لما روى أن النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى أن يجمع بين اسمه وكنيته والخامس أن نهى عن التكني بأبي
 القاسم مطلقا ونهى عن التسمية بالقاسم للدلالة على أنه بأبي القاسم والسادس
 أن التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا سواء كان له كنية أو لا وجاء فيه حديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمون أو لا تسمون محمد فنهوا عنهم **فله** فقد ذكره
 فان قلت الشرط ينبغي أن يكون غير الجزاء سببا له متقدما عليه وبهذه
 ليس كذلك قلت ليس هو الجزاء إذا انفصل صورة دل على الكمال والزيادة بخونيد
 كانت هي ته إلى الله ورسوله فته إلى الله ورسوله وبخونيد من أدرك المرعى أي
 أدرك من سناها في بابه فان قلت ما معنى الروية فيه هل المراد منه حقيقة

وأبو زيد

كان

حقيقة لا لزوم لها ليست بشرة فانه
 قد روى عن أبيه عن جده
 فان الشرط هو الجزاء

القاسم
 فقد روى

الرواية فيها قلت قال القاضي الباقى الى ان لا يخلو معناه روى به صحبة ليست باخرها
احكام ولا من تشبهات الشيطان وقد روى الى على خلاف صفة المصطفى
كن روى به ابي الحسن وقد روى به في زمان واحد واحد في المشرق و
الآخر في المغرب وروى به كل منهما في مكانه وقال اخرون بل الحديث على ظاهره و
لا مانع منعه فان العقل لا يحيل على الا التاويل ولما قيل انه قد روى على
خلاف صفة ابي في مكانين فانه تغير في صفة لا في ذاته مرثية وصفاته
مختلفة والرواية امر بخلفه الله في الحق لا في طريقه المواجهة ولا ضد في البصا
ولا كون المرئي ظاهرا بل الشرح كونه موجود فقط حتى جاز روى ابي الصديق
ان ليس له روى بل على خلاف جسمه صلى الله عليه وسلم بل جاء في الحديث ما
يقضى بقاءه فاستأجر ما لا يزل في قدس سره ليس معناه انه روى
جميعه بدعي بل روى ما لا يزل في ذلك المثال القوي وهو المعنى الذي يقتضيه
اليه بل البدن في الملاحظة ايضا ليس الا الله النفس فالحق ان ما روى من الحقيقة
وجه القدوس التي جعل للنبوة فمراه من الشكل ليس هو روح النبوة صلى الله
عليه وسلم ولا يخصه بل هو مثال له على التحقيق اقول فله ثلاث رويها
وجز لا يروى بها الشيطان اما من حيث هو شاطئ هلك فهو قاتل واما
من على اي فهو بعيد فعال والمراد منه لما ليس شخصه فاللام للعهد ولما روى
فاللام للجنس لا مثال اي تصور يصور في قال القاضي عياض قال بعضهم جعل له
نصا في النبي صلى الله عليه وسلم روى الناس اياه بحجته وكلها صدى وضع
الشيطان ان يتصور في مخالفة لئلا يكون على الناس في ايام كثر في انفعالي العادة
للاخبار بالمحيرة وكما استحال تصور الشيطان في صورته في الملاحظة قال يحيى السنه
روى النبي صلى الله عليه وسلم في المناهج ولا يخفى ان الشيطان هو كذا الجميع

بعضه
فيكون ذاته
مختلفة

الانبياء والملائكة عليهم السلام لا يخلو خبر انتهى فان قلت اذا قلنا انه روى
حقيقة فمن روى في المناهل بطل عليه الصحابي او لا قلت لا لا يصدق
عليه حد الصحابي وهو مسلم روى النبي صلى الله عليه وسلم روى المراد منه الرواية
المعروفة الجارية على العادة او الرواية في حياته في الدنيا لان النبي صلى الله عليه
وسلم هو الخبر عن الله تعالى وهو ما كان يخبر عنه الناس في الدنيا لا في القبر
ولهذا يقال مائة روى عليه السلام ثلاث وعشرين سنة على انا والقرآن منا
الحاق لفظ الصحابي عليه طان وهذا الحسن واولي فان قلت ان حديث السمع
منه في المناهل هل هو حديث مستدل بها قلت لا لا يستدل به لان يكون
الذي ضابطا عند السماع والنوم ليس حال الضبط
كتابة العالم **ابن سلام** اي محمد بن عبد الله السبكدي قال المقدسي
سلام تحريف اللام وقد يتدرج من لا يعرف وقال الدارقطني هو الذي
لا بالتحريف من كتابه لان **ابن** وكيع يفتح الواو وكسر الكاف والمعين
المهمل ابن الجراح الجيد المفتوحة والاء المشددة والمهمله الراسي بفتح الخاء
وبالمعين المهمله من تابعي التابعين بالكوفة اصله من بنيناو واسم قد
او اصهان قال حماد بن زيد لو شئت لقلت وكيع ارجح من عياض وقال احمد
احمد ما روى ابي عن العالم ولا احتفظ من وكيع ما روى شك في حديث الا
يوما واحدا لا روى معه كتابا ولا روى قط وقال هو اجل من يحيى بن سعيد
فقبل كيف فقال كان وكيع صدوقا لخص من غياث فلما روى القضاء
محمود وكيع وكان يحيى صدوقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء بعدا فله خبره
يحيى قال ابن معين ما روى افضل من وكيع وكان يفتي بقول ابي حنيفة
وكان سمع منه شيئا كثيرا مات بعدا منصرفا من الحج يوم عاشوراسنه

ابن سلام

بنه

سبع وتسعين ومائة **قوله** سفيان يحفل ان ياربه الثوري وان ياربه عينة
لاي وكجاري عنهما وهاو وباري عن مطرف ولاه من هذا الانبساط في الانبساط
لان ابا ما كان منها فهو اما ما حافظنا بطردل مشهور على خط الجاري في
ولهذا يروي لها في الجامع كثير لكن قال القاضي في كتابه التقييد هذا الحديث
محمود عن ابن عيينة وقال ابن مسعود الذي في هذا هو سفيان بن عيينة
لربيه الجاري عليه قال وقد روي له يزيد العدني بالمهملة في المتن حين
والنك عن الثوري ايضا ونقدم ذكرها سائر **قوله** مطرف بضو الميم في قوله
وكبر الى السدرة والغلاء ابن جريف بالمهملة المنقوطة ابو بكر الكوفي قال
ما يترى في كذبت كذبة وان في الدنيا كلها وقال داود بن علي كما عرف
عربا ولا يحيا افضل من مطرف مات سنة إحدى أو اثنين واربين ومائة
قوله الشعبي يفتح الثين ابو عمر وعامر الكوفي التابع للجليل من باب المسكين
سائر المسكين **قوله** ابن جعفر بن عبد الوهيد في فتح المجلد فيكون النخاسة والغلاء
وهب بن عبد الله السويضي المجلد في فتح المجلد الكوفي روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة واربين حديثا ذكر الجاري منها اربعة
وكان على رضى الله عنه مكرها بحقيقة ونسبه وهب بن جابر وهب الله وكان
يحب ويحب وجعله على بيت المال بالكوفة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
له يبلغ المجلد ومات بها سنة اثنين وسبعين رضى الله عنه **قوله** هل عند
الخطاب اعلى رضى الله عنه والجمع للتعظيم والارادة مع سائر اهل البيت
او الالفاظ من خطاب المفرد الخطاب الجمع على مذهب من قال من علماء
البيان يكون مثله الغفلة وذلك كقوله تعالى يا ايها النبي اذ اطلقوا النساء اذ لا
فرق بين ان يكون الانطلاق حقيقة او تقدير عند الجمهور **قوله** كتاب ابي بكر

اب

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سأل ذلك لان الشيعة كانوا يرون
انه صلى الله عليه وسلم اخبر اهل بيته لا سيما عليا باسرار من الرعي ليدكرها لقن
اولئك كان يرون من علمه ان حقيقة لا يجد عند غيره **قوله** لا في كتاب عند الاكابر
الله وكتاب من رفع واعطيه بصيغة المجهول وفتح الياء والمفعول الاول هو مفعول
ما لا يسهل فاعله والثاني الضمير والمراد من الغفلة المفهوم راي ما يفهم من غفلة الكثرة
وبذلك من يراى المعاني للشيء غير الظاهر من بصره كوجه الانبياء والمقام
وسائر الاستنباطات ولا تشارك ان الناس متفاوتون فيه **قوله** الضعيفة
اي الكتاب وكانت معلقة بقبضة سيفه اما احتياط او استحضار او اما
لكون منقرا اسماع ذلك والظاهر ان سبب اقتران الضعيفة بالسيف انما هو
ان مصالح الدين ليست بالسيف وحده بل بالقتل بانه وبالدين بانه وبالغير
اخرى فلا يوضع السيف في موضع الذي بل يوضع كل في موضعه فان قلت
الاستنباط متصل بالاولى قلت متصل لان المفهوم من الكتاب كتاب ايضا لان
المفاهيم توافيق لا تتأخر **قوله** فافهم في بعضها وما هي استنباطات بحالة
المذكورة او خلفا من قوله **قوله** الفصل في الدين والما حيت لان الاول كان متصل
اي في دينه دار في المقتول والمراد احكامها ومقارنها واصنافها واولها
قوله فكان كبر الغلاء ما يقتل به وفكه واشكك بعض اى خلاصه ولا يسهل
عنى الماسر من اسره او شدة بالاسار وهو القدر كبر القاف وبالمهملة لا فهم
كانوا يشدون الاسير القدر حتى كل اسير وان لم يشد به والمقصود ان فيها
حكمه والترتيب في خلاصه وان من انواع البر الذي ينبغي ان يحتمل **قوله** وان
لا يسهل صدق كافر وفي بعضها لا يسهل فان قلت كيف جاز عطف التثنية على المجرر
قلت هو مثل قوله تعالى فيه ايات بينات مفاد ان الجمهور ومن دخله كان امنا

اي فيها حكم العقل وحرمة نكاح المسلم الذي وفيه دليل على ان المسلم لا ينفذ
 بالذي فصلنا عليه مالك والشافعية واحمد ذهب الحنفية الى النكاح
 لما روى عبد الرحمن بن السلمي ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتل فاستأجر القاضى البضاوى ان يقطع
 لا خصال له فوافقه فقال ان قيل ان القاتل كان عم وابن امية وقد عاش بعد
 الرسول سنين ومتردد بالاجماع لا يروى ان القاتل كان رسولاً فيكون مستأجراً
 لا ذمياً وان المستأجر لا يقتل به المسلم فافاد ان صح فهو مستأجر لا يروى انه
 كان قبل الفتح وقد قال صلى الله عليه وسلم الفتح في خطبة خطبها على ربح البز
 الشريف ولا يقتل من الكافر ولا ذم في عهد فلهذا قال ومعنى كلامه رضى
 الله عنه انه ليس عند سوى القرآن والله صلى الله عليه وسلم لا يخص بالتبليغ
 ولا رضاء قوم دون غيره والواقع القاتل من قبل الفتح والمستأجر لا يستأجر
 واستغنى ما في الصحيفة احتياطاً لاحتمال ان يكون فيها ما لا يكون عند غيره
 فيكون منفرداً بالعدي به قال وقيل كان فيها من الاحكام غير ما ذكرنا ولعله لم يذكر
 جملة ما فيها اذ الفصل اريد مقتضى احب نداء ذكره ولم يحفظه الراوى
 قال ابن بطال وفيه ما ينقطع بدعة التشيع المدعى على غيره رضى الله عنه
 انه الرضى وانما المصحح جعل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع فيه
 حيث قال ما عند الاما عند الناس من كتاب الله فراح على الفهم الذي اتى
 فيه على من جملهم ولا يخص نفسه بشئ غير ما كان في غيره واقرس وفيه ليل
 الى ان لا عالم الفهم ان يستخرج من القرآن نفهه ما لا يمكن منعوا عن المسلمين
 لكن يشترطوا فقه الاصول الشرعية وفيه ابا حنيفة كناية الاحكام ونصها
 وفيه جواز السوال من الامام فيما يتعلق بخاصة قال البخاري رضى الله عنه

لا احتجاج

وتعيينها

الزعم

ابو نعيم يصف النون وفتح المعجمة وسكون الهمزة الفضل بفتح الفاء وسكون الهمزة
 ابن دكين يصف الدال المعجمة وفتح الكاف والباء الساكنة والنون وهو لقب
 واسمه عم وكان من جملة ما مع فضله ودينه وامانه وانفاقه في قطرة
 سنة باب من اسير الدين **قوله** شيبان بفتح المعجمة ابن عبد الرحمن الوهمي
 النحوي البصري القتيبي المودب مات بعد اودود في بقرته الجيز لك ان
 في باب الذين ستم اربع وسنين ومائة في خلافة المهدي حدث عنه الامام
 ابو حنيفة وعلى بن الجعد وبين وفاته ثمان مائة وسبعون سنة **قوله** يحيى
 ابن ابي كثير بفتح الكاف والثنية ابو نصر البجلي البصري كان من الصادقات
 سنة تسع وثمان مائة وثمانين ومائة **قوله** ابو حنيفة بفتح المعجمة واللام
 للمفسر حنيفة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف كان وجهه كدنا من على من في كتاب
 الرضى **قوله** خراعة ضد المعجمة وبالراء من الارض سول بذلك لان ذلك لما خرجت
 من مكة فخرقت في البلاد فخلقت منهم خراعة واقامت بها ومعنى خرج
 فلاح على احواله اي خلف عنهم **قوله** منهم اي من خراعة وقيل بوليت ذلك
 الخراعي وفلجته تصبغة المجهول والراحلة الناقة التي تصبغ لان رجل ويقال
 الرحلة المركب من الابل ذكر كان او اناث والفتك بالفاء والكاف مفتك الله
 على غفلة وفي بعضها يد له القتل بالقاف واللام **قوله** او القتل الذي يدل
 الله اليه على احواله طير ابايل من بهم بحارة من جبل سين وصلوا الى بطن
 الوادي قريب من مكة **قوله** واجعلوا اي قال ابو نعيم السامع بن احوال هذا
 القطر على الشك وفي بعضها قال ابو عبد الله اي البخاري اجعلوا على الشك فعل
 الاول هو مفعول ابو نعيم وعلى الثاني مفعول المؤلف وامامنا ابو نعيم فخرنا لفظ
 القيل بالفاء واللام من غير تردد بينه وبين ما في احدى النسخين **قوله** سطر

فضل

البحار

بالمعروف والمؤمنين بالياء والمجهول والمؤمنين بالواو وفي بعضها يدل
 عليها عليهم اي على اهل مكة **وقالوا** فان قلت الاله صمد الكلام فالعقل
 عليه بالواو والمناسب ان يقال بدون الواو نحو الاله صمد المعنى وحده
 هو حلف على مقدار اي لان الله جبر عنها والاله دخل احد ومعنى هذا القتال
 فيها فان قلت لا يقال المضارع ما ضا ولا يظ بعد في الاستقبال فكيف يقعان
 والظاهر ما في سائر النسخ من لا يصل بكلمة حلفت معناه لا يحل اسم في الماضي بل في
 المستقبل **وقال** ساعى هذا في الساعة التي انك فيها وهي بعد الفجر حرام
 خير لقوله لها فان قلت ما بال خبر ليس مطايعا للبتداء قلت لظهور الواو
 في اصل حنة مشبهة لكنه اصل وصفية لعلية الاحية عليه قد لوى
 التذكير والثاني فيه او انه مصدر يستوي فيه التذكير والثاني والذنية
 والجمع **ولا يحل** اي لا يجوز يقال اخليت ما يبرز من فطنته وذكر الشوك وال
 على منع قطع سائر الاخبار بالظن والاول لا يقصد اي لا يقطع ولا ساقطها
 اي ما سقط فيها بغيره لئلا يكون اي النقطة ولتد اي لعرف والاطالها فاما
 لما شئت قلت في نوح السنة الموزي من الشوك كالمشج لا يقطع
 لان كالموزي فيكون من باب تخصيص الحديث بالقياس وكذا لا يباس يقطع الياس
 كما في الصيد الميت ولما لقطتها تقبل ليس لرجوعها غير التعريف ابدانها
 بحال ولا تصد بها الى ان يظمر صاحبها بخلاف لقطه سائر البقاع وهو المهر
 قول الشافعي ذهب مالك والاشعري الى ان لا فرق بين لقطه لليل والحرثون
 قالوا معنى الاله انه يعرفها كما يعرف في سائر البقاع حراما لا حتى لا يجره
 اذا نادى عليها وقت المومة فلم يظهر ما كانا نكها واذا نك هذا لئلا
 المقام ان الكلام ورد في النضال الخصصة بمكة نوح لا يفي بخصاص ويجوز

حلال مكة

المنزلة

الشافعي روي البهائم في كلامه خلا فلا يوجب حنة واحد **وقال** من قبل ان
 القاف فان قلت المقول كيف يكون خبر الظن قلت المراءاهه والظن
 عليه ذلك لانه هو السبب له للظن فيه حذف وتقديره من قبل ان قبل
 وسائر الواو بات تدل عليه وقال ايضا ولا كسر على اوجه الشوك وشبهه
 ان يكون المخطئ منه الشوك الذي عا فالاول وهو ما روي منه في الشوك
 والصلب الذي لا رعاه فيكون عن الاله الخطب ونحوه **وقال** بعض من
 العقل وهو الذي يقال عقلته اي اعطيت حنة واهل القيل ما ليسم فاعله
 ضمير من يقع عليه المفعول فان قلت هل يجوز لا قصاص في الحرمات جاز
 عند الشافعي واما لفظ الحديث فلا ينبغي ولا يثبت ولا بد من حمل لفظ العقل
 على العبد بعد ذلك حتى يصير القصاص فيه فان قلت اذا جاز القصاص في الحرم
 فلا انكر طه السلام على امرائه اذ ما كان سبب الخطية الا انهم على ما لم يثبت
 لعاصيه قتلوا غير القاتل من حيث على ما هو عادة الجاهلية فان قلت فاما الله
 اصل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحل احد بعد طهار الفصل فيه
 والمقتل مع الكفار لو حصلوا والعباد بالله بالحر وجواز كل وقال الحق
 كما جاز له ذلك وامتناع القتال والعقل غير الحق كان بمنع عليه قلت الجواب
 ما قاله الشافعي ان ما جاز غير نصب القتال عليهم بما جاز كالمجيب وغيره اذا لم يكن
 احدا من المال دون ذلك فالاذا حصل في الباخر فانه يجوز قتاله ولو على
 كل حال كل شيء والله اعلم وفي بعض النسخ بقاء الله يقال اذنت للمال اي اعطيه
 وفي بعضها بقاء الله فداء وقاداه اذا اعطى فداءه فان قلت في ذلك التكرار
 سواء كان من الجوز او من الناصر اذ هو بمعنى فعل بعينه قلت هذا على
 التقدير يخص العقل بالدية التي تجلها العاقلة وهي دية العقل المخطئ والقضاء

مفعولهما المسموعا على وتقاد
 ما لفظ والقود القصاص يقال
 اذنت القاتل بالقتل اذ
 انقضت منه ومفعولها

الرسول

تقدم

فكده

المقالات

احب الى من غفر عنه مائة سنة وعشرين ومائة وانما قال اخبرني لا
 لا تخبرك به في السماع له عند الاخبار له والفرق بين الاخبار في الحديث من رآه
 عند من يفرق بينهما **قوله** وجب بفتح الواو وسكن اللام ان يتبعه بعد المبدوء
 الصيغة انما يفرق ففتح اللون وكسر الوجود الشدة فان كامل الصيغة في الجليل المشهور وعرفه
 الكتب الماضية فالقوات من كتب الله تعالى اثنين وسبعين كتابا وهو في باب
 الفرس الذين بعضهم كسرى لا اله الا الله وفي اصله من رآه مائة سنة ان يفرق
 ومائة **قوله** اخبرني اي ما يفرق الحام ومائة من سنة وهو ايضا ما يفرق وكان
 اكثر من وجب في سنة احدى وثلاثين ومائة من كتابات من اهل البيت وهو
 ناصون من اهل البيت روى بعضهم عن بعض لان اباهم وايضا فان روى **قوله**
 اكبر الضرب ويجعل الرفع ايضا وما اهل التخصيل وجزا وقع الفاصلة عند
 وبين انظر من اهل البيت اجنبية وعبد الله بن عمر وهو رآه ابا عبد الله
 الجليل يستحق في باب السيرة من سيرة المسلمين وانما قلت الولاية عنه مع كثرة ما
 حمل له من مكره وكواره وانما اقلها اختلافا في خبره فانما استوطن المدة
 وهي مقصد المسلمين من كل جهة فان قلت اما كان اهل بيتنا متصل امر
 منقطع قلت يجعل الافة طام اي لكن الذي كان من عبد الله اي الكفاية لا يقطع
 والخبر قد وقف بفرقة باقى الكلام سلبا بانه من كونه احدى اذ العادة حارة
 على ان شخصين اذ الاما ما شغلنا من الاما ما سمعنا من الاخبار يكون الكفاية اكثر
 حديثا من غيره ويجعل الاتصال بالنظر الى الموضع اذ حديثا من غيره في الخبر كالحكمي
 عليه السلام قال الحديث حديثه اكثر من حديثي الاما ما سمعنا من الاخبار حصل من حديثي
 وفي بعض الروايات ما كان احدا اكثر حديثا عنه مني اجد الله بن عمر وقلنا كان
 يكتب كذا اكتب فان قلت فصل الصحابي كيف لا يحجز الازالة الكتاب الذي هو المصنف

من جهة الباب قلت ان قلنا قول الصحابي وفصل حجة قطره ولا فلا سند لا لنا
 هو بنى بالرسول صلى الله عليه وسلم كتاباته **قوله** تابعه اي تابعه وما يعرف هي
 متابعه ناصه سهلة المخذ حيث ذكر المتابع عليه يعني ما اذا كان يحمل ان
 يكون بين البخاري وبين عمر الرجال المذكورين بعينهم ويحتمل ان يكون غيره
 كما يحتمل ان يكون من باب التعليق عن عمر **قوله** مع نفع البدين وسكن اللام
 بنهما ان رآه من في كتاب الوحي وهما من الذي تقدم ذكره انما هو وجب
 وفائدة المتابعة الثبوتية **قوله** حدثنا يحيى بن سليمان بن يحيى بن محمد بن يحيى
 الكوفي ابو سعيد مكره مصر ومات بمصر او ثمان وثلاثين ومائتين **قوله**
 ابن وجب عبد الله بن وجب بن مسلم المصري ابو محمد من في باب من رآه
 انه خيل **قوله** يونس بن زكريا ابني الفري مولى معاوية وابن شهاب اي
 الهري وقد حفظ القرآن في ثمانين ليلة قال الشافعي لولا لذهبت السنن
 من المدينة وعبد الله اي ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو عبد الله
 الفقيه الاعلى الملقب في احد الفقهاء السبعة وقد روى في كتاب الوحي **قوله**
 بكتاب فان قلت حتى الظاهر ان يقال ابو جهم بكتب به السق كالقلم والذرا
 قلت هو من باب الخذف ابو جهم بادوات الكتاب والكتابة بمعنى واحد
 ذلك نحو واما القرية او اراد ما من شأنه ان يكتب فيه اي نحو الكاع والالف
 فان قلت ما معنى اكتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان اميا قلت
 الامي من اجس الكتابة لا من يقدو على الكتابة ثبت في هذا الصحيح ان روى
 الله صلى الله عليه وسلم اكتب بيد او هو من باب الحجاز اي امر بالكتابة نحو
 كتب الخليفة الكعبة اي امر بالسيرة واكتب بنحو روى بالامر ويجوز الرفع
 للاستيناف **قوله** ان يقرأ وفي بعضها اتصال بكر ايضا لغيره في الخلافة

بالدنيته

اذ الكتاب

وقد

ضد الشاهد وضلت بالكلية اصل النسخ وجاء اصل بالكلية بخلافه وعلل ذلك
 قلت لا تضلوا في اوفى قلت نفى قد حذف النون لانه يدل من جواب الامر
 وقد جوز بعضهم تعدد جواب الامر من غير حرف العطف **وقد** حسبنا الى كافنا
 وهو خبر مبتدأ اخذ حرف واللفظ يقع الامر وبالحجة ساكنة ومفتوحة
 وهو الصواب والمطلبة **وقد** موافق في مواسم بعد من عني وهو مبتدأ بالاداء
 ايضا نحو في مواسم قانين وبلى نحو اذ قد في الاصله وبالياء نحو فامر وكذا
 وبغير صلة نحو فامر زيد وتختلف المعاني حسب الصلوات لتضمن كل كلمة معنى
 يناسبها **وقد** عندي وفي بعضها عني اي عن حمزة في الزمنية المصيبة يقال وزادته **وقد**
 اي اصابته مصيبة ويجوز فتد بدا بالاداء نحو **وقد** في حال اي حمزاي
 صاحب المطالب هذا تاول على وجهين احدهما ان اراد ان يكتب اسم المطالب بعد
 لئلا يختلف الناس ولا يفتقر الى قولهم ذلك الى اختلاف والآخر ان يصلي اليه
 عليه وسد قد مر ان يكتب له كتابا يرفع منه الاختلاف بعد في حكمه الذي
 شغفه على امته وتخفيفا عنهم فلما راى اختلاف اصحابه في ذلك قال قوما
 من عندي ومنكم على ما عليه ووجه ما ذهب اليه عمر انه لو زال الاختلاف
 بان ينص على كل شيء باسمه لعدوا الاختلاف في طلب الحق ولا شئ ان الناس لطفت
 فضيلة العلماء على غيرهم فان قيل كيف يجوز لعمر ان يغير على ما راه الرسل
 صلى الله عليه وسلم في امر الدين ولا يبرع الى قوله اقرا قد خاف ان يكلف عليه
 السلام بغير الحق ويجري على سنان الباطل احسانا عن ذلك قل لا يجوز على عمر
 ان يوجه العاطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينظر بالهمة في حاله في الاصل
 الا انه لما نظر في اكل الله الدين وتمتع ابعوه وقد غلب وجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والمطلبة الوفاء وهو يشر بغيره من الاله ما يعجز عن الشئ

فم

ان يكون ذلك القول من رفع ما يتكلم به المنيعة بالاعتراف له فيه فيجوز ان
 سبلا الى ليس امر الدين وقد كان ايضا صلى الله عليه وسلم يرى الراي في
 الامر فيرجعه اصحابه في ذلك الى ان يعز الله له على شئ كما راجع يوم
 الحديبية فيما كتب بينه وبين قريش فاذا امر بالشئ امر به ولم يرجع فيه ولم
 يخالف عليه واكثر العلماء جروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتهاد
 فيما اراد عليه الرعي وهو تحيل الخطا ولكنهم مجمعون على ان تفرق على الخطا
 غير جائز وعلموا ان الله سبحانه وتعالى وان كان رفع رتبته فوق الملائكة
 فانه لم يزل من صفات الحديث والمريض موضع عنه والقار عن الناس من رفع
 وقد يرفع له صلواته فلا يستكر ان ينظر به حدوث بعض هذه الامور في شئ
 فذلك راى عمر المصلحة في التوقف والله اعلم ومع هذا كله يجب ان يعلم
 ان ذلك القول منه لو كان عريضة لاضاه الله تعالى هذا الخبر كرامة قال
 ابن بطال وفيه ما يشهد على بطلان ما يدعيه الشيعة من وصاية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالامانة لانه لو كان عند علي رضي الله عنه عهد
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وصية لاحال عليها وفيه من نعمه
 انه خشى ان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم امره بما يرضى واعضاها فاستحق
 عليها العقوبة لانها منصوصة لا مجال للاختلاف فيها وانما قال حسب كتاب
 الله لقوله تعالى ما اوتينا في الكتاب من شئ وقع به واراد الزقية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم واستدار مرضه فعمد افعه من ابن عباس حين اكفى النبي
 فليكن ابن عباس به وفيه دليل على الامانة ان يوجع عند من وفي تركه
 الكتاب لانه الاجتهاد لا يتركه الى انفسهم واجتهادهم قال المازني فان قيل
 كيف جاز لصحابه الاختلاف في هذا الكتاب وكيف عصوا في امرهم قالوا ان

المازني

لا وان تقارنا فان تنقلنا من الوجوب الى التذنب او الباحة وغيره فاعلم ان ظهر
 منه من القرآن ما دل على انه لا يجب ذلك عليهم بل جعله الى اختيارهم فاختار
 بحسب الاجتهاد والعلل غير خلاف للمنافقين قد ينظرون الى المدح في الشهر
 من قواعده لا يراهم كتاب بك في خلقه والحاد ويضيقون اليه ما يشبهون
 به على الذين في قلوبهم مرض ولهذا قال القرآن حسب الله التورى اعاد الى
 النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الكذب ومن تغير شي من الاحكام الشرعية
 في حال حياته رجال مرضه ومن تركه بيان ما اسر به الله وتبلغ ما يجب الله
 عليه بدينه وليس هو معصوم من الامراض والاسقام العارضة لا اصله ولا
 نقص فيه ولا عار في حياته قال وفي عمر حسب كتاب الله وعلى من بارعه
 لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو الكتاب
 حين ظهر له الله اصله تركه او اوحى اليه بذلك ونسخ والله اعلم بحقيقة الحال
باب العلم والعظة بالليل وفي بعضها بدله والعظة باليلة
قوله صدقه بالاجل من المفسرين وبالقاف من الفضل المروزي ابي
 الفضل مات سنة ست وعشرين ومائة **قوله** هند هي بنت الحارث القناد
 وقيل الفريسية روى لها الجماعة ويحذفه الصرف ومنعه **قوله** اذ سلمه
 بفتح المجهلة وفتح اللام في روح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وصية يده
 وكانت من اجل الناس روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
 ثمانية وسبعون حديثا ذكر البخاري منها ثلاث عشرة هاجر الجرجين ماتت
 سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفنت بالبقيع وكانت اخر ما
 المؤمنين وفاة وفي بعض النسخ بعد لفظة صلح اي صورة مسيطة لظلال
 وهو ما اشار الى التحويل من اسناد الى اسناد آخر قل في الحديث اول الخليل

اختيارهم
 خلافة

مصاحفة او اوحى اليه
 بذلك ثم ضمهم

ام المؤمنين اسمها هند بنت
 ابي امية الخزرجية وماتت بدمها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

منها اول الحديث او الصحيح ومنه **قوله** وعمر بالواو يحذف
 على امرى حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عينة عن عمر وعنه يحيى بن
 الزهرى يعني ابن عينة روى هذا الحديث عن يمينه ثلثة وفي بعضها
 سرفعا لقوله اخبرنا ابن عينة قال عمر ويحتمل ان يكون تعدينا الى البخاري
 عنه والظاهر الصحيح الاول وعمر وهو ابن دينار المكي الحنفي الاثر وهو
 في الباب السابق انما ويحتمل ان يكون بعد الانصاري ونقد اول الصحيح
قوله عن امرأة والمراد بها هند المذكورة وفي بعضها هند بدل امرأة قالوا في
 شرط البخاري على ان يكون شيخه مشاهير ولا يقل من ان لا يكون
 مجهول وكيف روى لما قلت يحتمل في المتابعات ويحتمل في الاصول وهي
 ذكر متابعه اوليت بمجهول اذ لا واية السابقة قريبة معناه معناه لها
قوله استنقذ اي نقط ومناه تيه من التور **قوله** ما اضافة المسى الى
 اسمه الجهرى لما اوله ذات مرة وذو صباغ فهو من طرف الزمان التي
 لا يمكن يقول لفت ذات يوم وليلة **قوله** معان الله يعني التيسير وهو التزويه
 منصوب على المصدر والعرب يقول ذلك في مقام التعجب وقال بعض النحاة
 انه من افعال التعجب وما في ما اذا استنهامية منضمة معن التعجب العظيم
 وعبر الرحمة بالحرمان لقوله خزان رحمة ربي وعن العذاب بالفتن لانها
 اسباب مؤنة الى العذاب **قوله** الليلة بالنصب يعني ان صلى الله عليه وسلم
 راى في المنازلتين سبعين بعد فتن وفتح لحن الخزان وعرف عند استنقذ
 حقيقة بالتعب وغيره او اوحى اليه في البقرة ذلك اما قبل التور واما
 بعد وهو من المجرى لفتن فتن كاهر مشهور وفتح الخزان جنت لطلعت
 المحابر رضي الله عنهم على فارس والرو **قوله** انفقوا بفتح الحزة اي نهوا

ذات ليلة اي في ليلة وليلة ذات
 منجم للتاكيد ان عشرين عا هون
 باب ٣

الفاظ

والصالح منقول به ويجوز ان يكون اي ان يكون او الصالح منادى لو
 تحت اربعة او الصالحات جمع الصالح جمع الصالحة ورايها ان واجبه
 صلواته عليه وسلم **قوله** قرب اصله للقليل وينقل للكثير كما في هذا الحديث
 وفيه سبع لغات وقد روي فيها الذي يتعلق به يجب ان يكون ماضيا
 بخلاف غلبا وتقدم به رب كاسية علانية عرفها عرفا والمراد اما اللذان ليس
 رفق الباب التي لا يمنع من ادراك لون الشجرة معاقبات في الاخرة بعضها القوي
 ولما ان الانسان للباب الرفيعة الضيقة عاريات من الحشوات في الاخرة
 فتدفع الى الصدقة وحضنهن على ترك السرفعة الدنيا بان ياخذن منها اقل
 الكفاية ويصدقن بما سوى ذلك وفيه ان الرجل ان يوفق اهل البيت للصالح
 والذكر الله سبحانه اذ اوردوا بحقيقة وجراد قول سبحانه الله عند التعجب
 وتعبه ذكر الله تعالى بعد الاستبصار وغير ذلك **قوله** رب كاسية كالبان
 لموجب استبصار الا زواج اي لا ينبغي لمن ان يغافل ويعقد على كونهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رب كاسية حل الزوجة المشرفة لها
 هي عارية عنها في الاخرة لا يمنعها اذا ارضيها مع العمل قال تعالى فلا انساب
 بينهم **باب** **قوله** السهر بالعد بزيادة الباب اليه وفي بعضها في
 العلم والسهر الحديث في الليل **قوله** سعد بن جعفر بن عبد الله في فتح القلاء
 البصري من باب من رده الله به خيرا والى ابن سعد الفقه المصري
 سنة في اول الصحيح **قوله** عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ابو خالد ويقال ابن
 الوليد المصري مولى الليث بن سعد بن مرق امير مصر هشام بن عبد الله
 وروي عنه الليث وكان اكبر منه ثوب سبع سنه وعشرين ومائة **قوله**
 سألوا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب من باب الجاهل من الايمان **قوله** اي

حدث م
 الطبري
 حلت

المعروف

بن جابر

بن سليمان بن ارحمته نفع الامهة ويكون المثناة وانه عبد الله بن حذيفة
 وابو بكر معروف بكبه وهو تابعي فريش عدوي **قوله** صلى بنا وفي بعضها لنا
 فان قلت الصلوة لله لا صلوة قلت معناه صلى امامنا والعشاء اشكر العين والماء
 برودة صلوة العشاء وهي الصلوة التي وقفا بعد غروب الشفق للموهرى
 هو من صلوات المغرب الى العتمة والعشاء ان المغرب والعتمة وروى عنه انه
 من الزوال الى الفجر والعشاء بالفتح والمد الطعام **قوله** ارايتكم جبهة الاستفهام
 وفتح الزا والمطاب فان قلت الزاوية فيه معنى العدل او معنى الابصار قلت
 معنى الابصار وللمتقدم فقول به وكما عرف لا عمل لمن الاعراب ولو كانا
 لكان منقول راب يجب ان يقال ارايتكم لان الخطاب اختصرت من الزا
 والميم بالياء وجرها للعداينة جمع بقول كذا والفرق بين حرف الخطاب و
 اسم الخطاب ان الاسم يقع مسندا ومنسندا اليه والخوف علامة تستعمل
 مع استقلال الكلام واستغناء عنها باعتبار المسند والمنسند اليه في الزا
 وزا التووين وبما النسبة وايضا اسر الخطاب بدل على نحو ومعنى الخطا
 وجره لا يدل الا على الثاني **قوله** فان راس في بعضها على راس فان قلت فيما
 اسر ان قلت منه ضمير الشأن النورى المراد ان كل من كان ملكا للبلد على الام
 لا بعين بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمره قبل ذلك ام لا وليس فيه نفع
 غير احد في تلك الليلة وفي مائة سنة قال وفيه احد من عن الملائكة و
 قد اخرج هذه الاحاديث من شذ من الحديث فقال الحضرة عليه السلام ميت
 واليهوم على حياته ووجوده بين الحضور او بالوحد الحديث على انه كان على
 البصر على الارض وقال بعضهم هذا على سبيل الغالب فان قلت فاقول
 في عيسى عليه السلام قلت هو على الارض بل في السماء او هو من المواد فان قلت

لما رآه واذا الله تعالى جليل
 يكون دائما واليم في علمه
 قاي يمين مرعاية فظلا بقدر فان
 قلت هذه اية من كلامه في آياته
 فان الله اسم متين في ان يكون
 ارا حقيقكم قلت لما كانه الملك
 واليم لغير الخطاب ضم

بعد المكية

ليس م

فأولئك في الميزان أما الذين ظهروا أرضهم في الحيازة التار والمرار
من لظهور من لظهور الله اعلم قال سبب ابن بطال انما اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه المدة تجزى للكل الذي هم فيه في عظمهم بقصا عار
واعلمهم ان اعانهم لبيت كاعمار من تقدم من الاسم ليشهدوا في العباد **قوله**
حدثنا احمد بن ابي ابياسر ابو الحسن الفيرقي يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
من سلك السلوك **قوله** للذكر بالجملة والكافر المنفرد بن عبد الله بن عبد الله
والنوفانية ابن مهران ابو محمد وابو عبد الله مولى امرأة من عدي وكذا
الكنى في القبة العابد القانت صاحب السنة قال الاوراق قال لم يخبرني
ابو كبريجي وعطا او احبائه احيا في بيت الكون عينة قلت نعم اما انما ابن
لايتها الفسنة وقيل كان اذا اجتمع علماء الناس في من كانوا كلهم عبد الله
وكان اذا فقه المدينة اخطوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
سنة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ومائة **قوله** سعيد بن جبير
يقول الجبر وفتح الموحدة العالي الكون في قوله الحاج وتقدم في كتاب الترمذي **قوله**
ميمونة بن الحارث بالثلاثة للآلية ام المؤمنين تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنة ست او سبع من الهجرة وروى طائفة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة ثمان وروى حديثا صحيح البخاري منها ثمانية توفيت سنة
احدى وخمسين وقيل سنة ست وستين يدور في المكان الذي تزوجها
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقع بين المصلاة وكسرك والغان
صلى الله عليه وسلم بن عباس قبل ان ياتوا بالذي صلى الله عليه وسلم ولم يزل
تزوج بعدها وهي كانت لباية بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الحلالية تزوجها العباس وام ولد عبد الله والفصل في غير ما هو في اول امرأة

السنة

يقف

سعيد

الحلالية

ال

سنة بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم من ورها هي ثمانية الكري
وانتها لانة الصغرى لم خالد بن الوليد **قوله** في ليلتها الى المختصة بها حب
ضمير النبي صلى الله عليه وسلم من لان واج **قوله** فضلى فان قلت ما وجه
حجة الله بها اذا الصلوة لم يجز بعد ان يكون من عاقت من الغاء التي تدخل
بين الجبل والمنفصل لان الفصل انما هو عقب الاجازة كره الرخصى في قوله
تعالى فان قالوا فان الله يغفر لهم **قوله** فاجابوا من السجدة المنزلة في ذلك
الليلة اي بيت ميمونة وانظروا من اجل الاخبار لم يمتدوا ولا استغفروا عين
ميمونة وحذف الميمونة من قوله المقام والاعلم بصغير الغلام والياء مشددة
وهذا من صغير المشقة نحو ياني والمراد منه عبد الله **قوله** او كذا
شك من ابن عباس فان قلت مقول القول شرطه ان يكون كلامه كل في ذلك
الكلمة يطول على الكلام ايضا نحو كلمة الشهادة ونقطة منسوبة اليه له
لم يعلم منه انه صلى الله عليه وسلم هذا بعد القياس بالاملا **قوله** فزكريا ركنين فان قلت
ما فائدة الفصل بينه وبين انفس ولم اجمع بينهما بان يقال يصلى سبع ركعات
قلت اما لا يصلى الخمس ليلة وان الخمس باقتدا ابن عباس به والركعتين
تعبير هذا **قوله** غطيط الغطيط الخبر اي صوت لانت والخطيط اي المدد
من صوت وقيل الخطيط والخطيط صوت سبع من تردد النفس في سبيل بطال
الغطيط صوت النائم وقيل الخطيط اعلام من الضيق قال ولقد او خطيط شك
من الحديث ولابد عندنا من احد من اهل اللغة بالحقاق قال وفيه من فضل
ابن عباس وحذقه على غير من حيث انه رعد النبي صلى الله عليه وسلم طويلا
ليلة وقيل ان العباس او صاهم اراه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا على علمه بالليل
قوله يخرج هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لانه من خصائص الانفس

ليس

الله عليه وسلم صلى

والركعتين بطام

ينفع الميمونة وكسر الطاء الميمونة

الوضوء لان عذبه بلمان ولا ينافيه فلو خرج حديث اخر به بخلاف غير من
الناس ويجعل ان يكون فيه محذوف اى نوضا فخرج وان لا يكون القطع بان
النم والشاخص قال يحي السنة وفيه جواز الجماعة في النافذة وجواز العمل اليدين
في الصلوة وجواز الصلوة خلف من ليسوا امامه واقرت وجواز جيرة
الاطفال عند المحاربة وان كان عند زوجهما وفيه الاشهاد بنفسه الى رسول
صلى الله عليه وسلم بين زوجاته وجواز التصغير في الذكر بالصيغة حيث
يقول الله عز وجل وان توفوا الناس من واحد عن يمين الامام واذا وقف على
يساره يحول له الى يمينه وان صلوة الصبي صحيحة وان صلوة البلي حدثت ركعة
وجواز الرواية عنه المشك في كلمة بشرط التيقن عليه فان قلت ما الذي فيه
من الكلالة على الترجمة قلت لفظنا ما نقلنا ان ما يفهم من جملة على يمينه كانه
صلى الله عليه وسلم قال لا يمس يميني فقالوا نعمت ويجعل العمل في
القول وان الغالب ان الاقارب اذا اجتمعوا لا يمان يجرى بينهم حديث المائدة
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه فادى وعلم وبعده من مكارمه ان يقول
بيت بعد صلوة العشاء باصحابه ويجلبان عباس مينا للمعاجلة
الحفظ **الحمد** **عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الكوفي**
العماسي القزويني المديني او القسم روى عنه البخاري وروى له ايضا ومالك
هو امام المشهور وابن شهاب هو الهري والاعرج هو ابو داود عبد الرحمن بن
هرير القزويني هو اكره ان يكتب المصاحف من في باب حب الرسول قال العلماء
يجوز ذكر الراوي بلبنه او حقه الذي يكرهه اذا كان المراد تعريفه لا تصفه و
جوزوا ذلك كالحديث اخره في نسخة **في** اكثر او غيره اى من روايت الحديث
وهو من باب كرامة كلام الناس او وضع الظاهر موضع الضمير اذ هو الظاهر ان

جرح

اكثر **في** وهو الابان مقول قال لا قول يقولون وعذف الابد عن جواب
لولا وهو جازي ومثله في قوله لا يخرج وذكر بلفظ المضارع استحسان الصورة
التلاوة كانه فيها وفي بعضها فاعلموا من لا يبين ان الذين يكتفون بالآخر
اليدين وعنده انه لولا ان الله تعالى فم الكاينين للعلم بالحدوث كما اصل الكاين
لما كان الكاين حراما وحب الاحياء والتبليغ فلهذا حصل معنى الاكثر ككثر ما
عندى منه **في** ان اخرنا فان قلت لا ترك العاطف ولا يفعل وان قلت كانه
استئناف كالتعليق لا اكثر كان سائلا لسلامه كان هو مكثر دون غيره من الجملة
فاجاب بقوله لان اخرنا كذا وكذا فان قلت حق الظاهر ان اخرنا ليس جمع
الضمير الى اخره قلت قوله لفته لغرض الالتفات فان قلت لجمع ولم يقل ان
اخراي قلت برب يد نفسه وامثاله والمراد من الاخره اخره الاكثر **في** المهاجر
اى الذين هاجروا من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صحابة المدينة
الذين اولى ونصروا **في** بحثنا عنهم بفتح الباء وفتح الغين وحكى ضد الباء
هو غريب والصحيح هو كناية عن التبايع يقال صنفك له بالبيع صنفقا اى ضربت
يدي على يده للعقد والاسواق اى في الاسواق والسوق بذكر وبوت حيث
يذهب اليها الناس فيها على سوقهم والعمل في الاموال يريد به الزراعة **في** التبنيح
وفي بعضها التبنيح بطنه وكان يلازمه وانما بالقوت لا مستغلا بالمقارة ولا
بالزراعة بخبره لا يخبرون من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحفظ ما لا يحفظون من احواله وهذا الشارة الى السموات وذلك الى
الشاهدات ويحضر ما عطف على تبنيح فيصوب وما على يده فربيع وامثاله
فان قلت هل يلزم من هذا الحديث بحسب الظاهر معارضه لما تقدم حيث
قال ما من احبب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حبه مني الا ان كان من

ولا انصا سره

عبد الله بن عمر بن الخطاب كان اكثر غللا واباه من كان اكثر رواية فان
قلت كيف يكون اكثر غللا وهو داخل تحت عموم المهاجرين قلت هو اكثر حجة
ضبطه بالكتابة وتعبه بها وابو جريه اكثر من حجة مطلو السماع قال ابن بطا
فيه حفظ العلم والمراعاة على طلبه وفيه فضيلة ابو جريه وفضل العقل
من الدنيا وابو جريه اعدل على طلب المال وفيه حراز الاخبار عن نفسه بحجة
اذا اضطر الى ذلك واقولست وجرانك ان الاحاديث وجران البخاري
العل وجران الاقتصار على الشيع وقد تكون مندوبات وقد تكون واجبا
بحسب الأشخاص والوقاات **قوله** حدثنا احمد بن ابي بكر القسم بن الحارث بن
قزارة بن عبد الرزاق بن علي بن ابي بصير بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
ابو مصعب المدني القتيبي قال ان كان يعرفه اهل المدينة غير من افعنه
اشين ولد يعين وماتين **قوله** محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله اللخمي
الحق كان معروفا الحديث قال ابو جابر كان من فقهاء المدينة محب المال
قال الشافعي رجع ما رايت في قتياب مالك افعه منه مات سنة اثنين و
ثمانين ومائة **قوله** ابن ابي زبيب كبير الدال المنقطة محمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذيب القرظي العامري المدني قال الشافعي ما
احد فاستغف عليه ما استغف على ذلك وابن ابي زبيب وقال احمد كان ابن
ابو ذيب افضل من مالك الا ان مالكا كان اشد ثقة للرجال منه واكثر
المحدثي بعد اذ حتى حدثت جافه رجع ريد المدينة فمات بالكوفة سنة تسع
 وخمسين ومائة **قوله** سعيد بن ابي عبد الله القمي المدني بن قباب
الدين يسيرو رجاله لاسنادهم مدبرون **قوله** يار رسول الله وفي بعض اهل
الله وكثيرا من الحديث لانه باعبر كونه اسرح من بطون على الغليل والكبر والاشا

مات

بن قتيبة

صفحة اخرى والفتيان يحمل بعد العلم والفرق بينه وبين السهو انه زوال
عن الملاحظة والمذكره والسهو والاعمال الملاحظة فقط والفرق بين السهو
الخطا انه ما يات به صاحبه بادر في نسيه والخطا ما لا ينجبه به **قوله** خذوه
بعضها عنه ويبدو اني بعد هذا الضم في بعضها بعد منوع الاضافة
مبني على الضم لا اضافة مبنية فيه فان قلت الشبان من لوان لانا
حق قبل انه مشتمل من الشبان فامعناه قلت هذا من تركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم ظاهرة فان قلت ما المراد بلنظرتا هو عام في جميع
الاشياء او خاص بالحديث قلت اللفظ عام لا يكره بعد التقييكن الظاهر من
البيان ان يريد ما ثبت شيئا من الاحاديث بعد ذلك ويحتمل في بعض النسخ
فما ثبت من هذا التي شيئا فان قلت قد مر ان ابن عمر كان اكثر حديثا من
ابو جريه لضبطه بالكتابة فاذا لم يكن ابو جريه من السابقين فليكن هو اكثر حديثا
منه قلت اهل ذلك كان قبل هذه القضية او هو لثنا منقطع ومعناها
احد اكثر حديثا مني وليكن كان من عبد الله من الكتابة لويكن مني فان قلنا
السيرة بسط الرواة وخدمة قلت الله اعلم به واهله اراة من تلاقى عامر الحسن
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل المخطط كالشئ الذي يغفر عنه
فاخذ غفرته منه ورواه في رواية واشار بالضم الى ضبطه ووجد في بعض
النسخ ههنا حديثا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي قتيبة بهذا وقال
يخبرني به فيه اني رايت هذا القيد والظاهر انه ابن ابي قتيبة ورويه
ايضا من ابي زبيب فيقتضيه الى آخر الاسناد الاول مع احتمال روايته عن
غيره **قوله** حدثنا اسماعيل بن الوائس عبد الله ورواه واخوه عبد
الحكيم بن ابي الوائس اصحبه المدني القرظي ابو بكر الاخشعي مات سنة اثنين

م

عائنه

يتفق

وحاشي صورتين

ومائتين في الكسور والاولى والمد وهو الطرف الذي يحفظ فيه الشيء
واطلق الجمل وادراك الحال اي نوعين من العلوم ومنتهاى خبرته يقال
المير وابنه معونته وقطع اي قطع فذوق الامر منه والبلوغ من حصول
مجرى الطعام في الحلق والمرى هو وقال فيها الملقوم مجرى النفس والمرى
مجري الطعام والشراب ومجرى الملقوم والبلوغ من تحت الملقوم قال
ابن بطال البلوغ من الملقوم وهو مجرى النفس الى الزينة والمرى مجرى الطعام
الشراب الى البهجة فيحصل الملقوم وقال المراد من الرعاة الماشى في احاديث
اشراط الساعة وما عرف فيه النبي صلى الله عليه وسلم من فساد الدين وتغيير
الاحوال والتضييع لمقوله تعالى كونه صلى الله عليه وسلم يكون فساد
هذا الدين على يده صلى الله عليه وسلم من قرش وكان ابو هريرة يقول لئن شئت ان
انبيهم باسمي لخرقوا عاقبة في الضريح ان بعض الروايات الاحاديث التي
ليرحم الله من اللال والحرام ما وسعها حكمها بكم اية فان قيل الوعاء في
كلام العرب الطرف الذي يجمع فيه الشيء فهو معارض لما تقدم فيه قال في
الكتب وكان ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب بان المراد الذي يحفظ من النبي
صلى الله عليه وسلم من السنن التي تحدث بها وحلت عنه وكثيرا لا يحل ان
يحل منها وعاء وما كنه من احاديث القن التي وجدت بها قطع البلوغ من
ان عباده وعاد اخر وهذا المعنى قال وعائين ولم يقل وعاء واحد لا اختلاف
حكم المصنف في الاحكام والشرية وان لم يرد هذا الحديث هو قطب مدار
استدل بالمتصوفة في الطامات والشجيات يقولون هاهنا ابو هريرة
عرفنا اصل الصفة الذين هم شيوخنا في الطريقة عام بذلك فاباى به فالواو
المراد بالاولى على الاحكام والاختلاف والثاني على الاسرار والصنن عن الاخبار

فلم يصحح وكذا ينبغي لكل
من امر معروف اذا خاف
على نفسه

على

الخص

ايقع

الخص بالعلم بالله من اجل العرفان وقال في الجمل **شعر** يارب حمير على
ابن حبه ليل في انت من بعد الوفا ولا يستحل رجال سلون دمي بروك
ما بانو حسنا وقال بعضهم العدل المكون والسر المصون علمنا وهو نجيعة
الخدمة وثمة الحكمة لا يظفر بها الا القاصون في بحار المجاهدات ولا يسعد
بها الا المصطفون بانوار المطالعات والمجاهدات اذ هي ابرار متفكرين
في القلوب لا يظفر الا بالرياسة وانوار ملعة في الغيوب لا تكشف الا للزنا
واقول نعم قال لكن بشرط ان لا يدغمه القواعد الاسلامية ولا ينفذ القوان
الدينية اذ ما بعد الحق الا الضلال قال الشيخ ابو حامد الغزالي في
احل الزمان الانس صمد الله تعالى الغر والارزى والمنطق والحيمة والبراع
والرض والنعمة والملايين على السجادات مع اطراف الارزى وادخاله في الجبل
كالمتكر ومن نفس السعداء ونعت الصوت في الحديث الى غير ذلك فطوى
لذلك الخوف منهم فليجربوا انفسهم قطع في المجاهدة والرياسة وراعية
القلب وتطهير الباطن والظاهر من الامام الحنفية والجليلة وكذا ذلك من اولاد
منزل المتصوفة ولو فرغوا من جميعها لما كان بعد وانفسهم من
الصوفية كيف ولا يجوز وانما حوطل الى كماله على اكل الحرام والنبهات و
اصول السلاطين وينما هم في الفلاس والريفة والنجية ويجادون على
التيقن والقطبين ويرق بعضهم اشراخ بعض وليس من الرجال في حق بل
هم اشراخ من الجارية في المعارك فاذا كنف عنهم الغطاء واضيقاه على رؤسهم
قال ومنهم طائفة ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق ومجاهدة الطامات
والاحوال ولا يعرف هذه الامور الا بالاساس والالفاظ الا انه تالف من الفاظ
الطائفة كملت فهو ردها وبطلان ذلك علم من علمه على الاولين والآخرين

الاجازة في

والمحدثين

فمن نظر الى الفقهاء والمفسرين بعين الانوار حتى ان الفلاح يترك حبه
والمحايك جباكت ولا يراهم اباما ويلتفت منهم هذه الكلمات المرتفعة
فهو يروى ما كانه يحكم عن الرعي ويجبر عن سلاسله ويخضع بذاك
جميع العباد والعلماء انهم بالحديث عن الله محيرون ويبدعون لفظة الله
الى الحق وانفسهم القريين وهو عند الله من النور الناقبين وعند ارباب
القلوب من النور الناقبين واصناف اخرى واهل الاباحه من المشبهين
بالصوفية لا يخصوا وانواعها لا ينقصي ومن الله الاستعانة والله تعالى
الاستعانة **باب الانصاف للعلماء** الانصاف السكوت
والاستماع للحديث والالتم في العلماء بمعنى الاجل في جملة نفع الملهة ونقد
الجيد من المتهال كسر المير وسكون النون الاله الى الدلائل من في باب ما جله
ان الاعمال بالنية **قال** علي بن مدرك نفع المير وسكون الملهة وكسر الراء
الضيق الكوفي مات سنة عشرين ومائة **قال** ابو زرعة نفع المير وسكون
جدا جبر نفع الجيد وكسر الراء المكروء ابن عبد الله الجعفي بالموجود والجيد
المتزوجين وكان جبر عبد امطاعا يدعي الجمال كبير القدر يطول القامة
يصل الى سماء البعير وكانت فعله ذراعا من في باب الدين النصف **قال**
سجدة الوداع المشهور في الجامع وكذا في الواو الفتح واستنعت بصفة الامر
الانصاف استفعال من الانصاف وشبه قليل اذ الغالب ان الاستعانة
ينبغي من الثلاث ومغناه طلب السكوت وهو متقد ولا انصاف جاء لا يروى
متقدما فبعض استعمال الضيق وانصافه لانه ما معنى السكوت وميت
سجدة الوداع لان البري يحل الله عليه وسلامه وروح الناس فيها **قال** في باب بعض
فان قلت ليس لكل شخص الارقية واحدة ولا شك ان تحديد الارقية الواحدة

فيقول في العبادات
اجزاء سبعون وثلاث
العلماء

وسكون الراء اسيرهم بنحو
الهاء وكسر الراء على الراء
ابن جبر جبر تقدم في
باب الجهاد من الراء
يروي

منهم

منهم ^{ابن} فلان قلت البعض وان كان مفر الكفة في معنى الجمع كانه قال لا يضرب
فرقة مسلمة قاتل فرقة اخرى والجمع في مقابلة الجمع او ما في معناه بعد
التوزيع ونقط يضرب من نوع على ان جملة مستانقة مبدئة لقولهم في
او وصف كاشف اذ الغالب من الكفار ذلك وكونه محزوما به بالنزول
الذي طامر علمه من نحو لا تكفر بدخل النار ورجع جهنما مستعجل
استعمال صار معنى وعمل اي لا يضربوا بعدى كذا قال المظهر في
شرح المصالح يعني اذا فارقت الدنيا فاقبلوا بعدى على ما اتم عليه من الدنيا
والقوى **قال** في بيان المسلمين ولا تأخذوا موالهم بالباطل في الحروب
اي لا تكن افعالكم غشيمة بافعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين النواك
فيل في معناه سنة الاولى اخر لها ان ذلك كفر في حق السقط يعني من خالفها
المراد كفر النعمة ونحو الاسلام والتماته يغرب من الكفر ويؤدي اليه ويا بها
حقيقة الكفر ومعناه ذو من المسلمين خاصتها وحكامه لفظا وان المراد
بالكفار المتكفرون بالسلاح يقال تكفر الرجل بسلحه ويقال لا ابر السكلا
كافر سادسها معناه لا تكفر بعضكم بعضا فقتلوا قتال بعضكم بعضا
الله اعلم **قال** ابن بطال فيه ان الانصاف للعلماء والنزول لا يروى
للمسلمين قال تعالى لا ترفعوا الصلوات انكروا في صوت النبي وجب الانصاف
عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يجب له صلى الله عليه
وسلامه كذلك يجب الانصاف للعلماء لاخذ الذين يحدون سنته في
يقومون شرهونه **باب انصاف العلماء** **قال** في باب انصاف العلماء
اعلم اي شخص من اشخاص الناس اعلم من غيره فان قلت اذا ظفرت او ظن
قلت بحبل شرطنها والفاء حيث نداء اخله على الجراء اي فهو بكل والجمل

عند السؤال ويجعل ظنهم
لقد لا يحب والفاء
على ان فعل المضارع
اي ما يستحق عند السؤال
القول

زيد
خفيف

لما استحب محققه تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا
اي ما استحب هو الكوكب وامثال هذه القديرات كثيرة **قوله** عبد الله بن محمد
للحق السندى تقدم في باب امر اليمان ومفيان اي ابن مينة في اول
الكتاب وعمر بن دينار اي الملك الحكي في باب تقدم كتابة العلم وعبد
بن جبر بن جبر وفي نسخة الموحدة الكوفة في كتاب الرمي **قوله** فابفتح المون
وسكون الواو وبالعلم ابن فضالة بفتح الفاء والهمزة ابو زيد القاسم الكاشي
بفتح الموحدة وكسر الكاف واللام وباء النسبة الحيدري وهو رواية كعب
الاخبار وقيل ابن اخيه وهو منصرف في اللغة النصبية وفي بعضها غير
وكتب بدون الالف والباء في بفتح الموحدة وفتح الكاف **قوله** ان موسى
اي صاحب الخضر الذي قص الله عنه ما في سورة الكاف قال هو موسى وميثا
لامر بن عمران وموسى غير منصرف للعلمية والهمزة فان ظن العلم
كيف يضاف الى بن اسرائيل وكيف بوصف لم يظن امر ومثله قلت قد ذكرتم
اضيف ووصف النكرة فان قلت كيف غير العلم قلت ان يارل بواو ومن لا
المسألة فان قلت قل بقر بالتوسيح قلت نعم فان قلت اخرها العلم
فلا يستعمل باحد الوجه الا لانه ظن علمية الاسم المخصص مضمرة لا غير
الفضل بالكسرة فان قلت قل بقر فان قلت لا اذ هو غير منصرف للموصولة
وزن الفعل **قوله** كذب عدو الله فان قلت كيف يكون عدو الله وهو من
وكان علما فاضيا اماما لاهل دمشق قلت قال العلماء هو علي بن ابي طالب
والرجح عن مثل قوله لا انه يعتقد انه عدو الله ولدينه حقيقة انما هي لغة
في المكان وكان ذلك في حل غضب ابن عباس لشدة الانكار لجل الغضب بطلان
الافتاء ولا يراد بها حقايقها **قوله** اي بن جبر الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء

الضام

مضاهم

بالقوس

م

الضام في الجليل الانصاري سيد الانصار تقدم في باب ما ذكر في ذهاب
موسى **قوله** انا اعلم قال ذلك بحسب اعتقاده والا فكان الخضر اعلم منه ولم
يرد بخبر فيه وفي امثاله ضد الدال ونحوها وكسرها والياء اي الى الله وفي
الى الله يعني كان حقا فان يقول الله عليه فان غلطت انما يعلمها
الا الله قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو **قوله** عبد اي الخضر يجمع اليه
اي ملحق بخبره من الرواة على التثنية **قوله** فكيف به اي كيف لا تقام
الانسان به اي على حال يكون الطريق لا ملا فانه **قوله** سونا اي منكم قبل حال
منكم ملحق والمكمل كسر الميم وفتح العين فانه الزميل فاذا اقتضت الموت
فهو اي الجسد اهل ذلك فانه اي ذلك **قوله** معه فان قلت المصاحبة
مستفادة من الحاد فاما ايد معه قلت الضمير بالعبارة لا كيد **قوله** يوسيع
بضم الميم والتخفيف وفتح النقطه والعين الملهمة ابن بن بالتوسيح والاول
مضمونه وهو منصرف على اللغة الضمير كزوج وفي بعضها قال ابو عبد
الله يقال الميم والياء يوسيع ويوسيع **قوله** عند الخضر اي التي عند
ساحل البحر يقال لغة عين تسمى عين النجاة فاصاب روح الماء ويرد الى
السمكة خفيف وعاشت ولدت من المكمل فاخذ سبله في البحر راى
ذهبا يقال رب سربا في الماء اذا ذهب فيه ذهبا وقيل اسك سربا الماء
على الميت فصاعدا عليه مثل الطاق وحصل منه في مثل التراب وهو ضد
التوسيع موحدة لموسى عليه السلام او الخضر **قوله** يومها بفتح الميم وكسرها
الغدا بفتح العين المجهدة والميم الطمان الذي يوكلى اول النهار والصب
الغب والخروج بطل الغدا قد ذكره فبيان الحوت اي فقد ارسه وما
يكون فيه فان قلت كيف نفس ذلك ومثله لا نفس كثر امانه على الطالب

ونقولها

ولان نعمة مجزئين حياة السمكة المملوكة المأكول منها على المشهور وانما
الماء مثل الطاق يظهرها في مثل الشرب منه قلت قد تغلب الشيطان
بوسايره والتعوي بمشاهدة امثاله الترتيب عند موسى من الهباب والا
الاستيناس بالخرافة من حجب لفظة الاحكام **قوله** ذلك اي فقدان الشئ هو
الذي كنا نبحثه اي طلبه لانه علامة وجدان المقصود فاننا اي وجعا
على انارها نقصان نقصان او شبعان ابتاعا **قوله** معنى اي مغلط وهو
صفة لاجل ان خبره والخبر يقع الخاء وكما ان الصاد تقدم في باب ما ذكره
ذهاب موسى وهمان اخوان فيه مع سبب تلفية واختلافه انه نبي
اولي وحياته الآن وجوده بين اظهارنا ونجرت ذلك **قوله** اي في لاشها
اي من ان السلام في هذه الاصل المتعارف فيها السلام قالوا ان باقى
معنى من ان ومضى وحيث وكيف **قوله** رندا الكشاف فان قلت اما
ذلك حاجته الى العلم من آخر عهد انه كافي لموسى بن ميشال ان النبي
يب **قوله** ان يكون اعلم من مانه قلت لا تنقص بالثبوت في اخذ العلم من نبي مثله وقوله
هذا المطلب لا يدر على تقدير ولا يثبت فالحجاب انه لم يباله عن نبي عن اس
الدين والاشياء عليهم السلام لا يحيلون ما يتعلق بهم الذي تعدت
اسمهم وانما سألته عن غير ذلك **قوله** فلو لم اكن في بعض الخلق لم اكن في
ثلاثة وقال كلهم بل لفظ الجمع فلو قالها معنى قلت نوسع تابع فاكفى بذلك
عن الجمع وللفظ قريب انما هو صيغة الجهرل من المعرفة **قوله** بغير نوب
يقع النون اي بغير ايراد النون والنون العطاء وخرق الصيغة بالانطراف
قوله ما نقص هو شئ من النقص تعدا او من نقصان كذا وهذا المراد
فان قلت نسبة الفقرة الى البحر نسبة الناحي الى الناحي في نسبة علمها الى العلم

حرف

النقطة

نسبة الناحي الى غير الناحي والفقرة
الى البحر في الجملة نسبة ما ففقدت علمها
فانه لا نسبة له الى علم الله تعالى فيهم

واحقهم

علم الله تعالى قلت المقصود منه التنبيه في الفقرة والمقدار الى المائلة من كل
الوجه قال العلماء لفظ النقص هنا ليس على ظاهره وانما معناه ان على ذلك
بالنسبة الى علم الله كسببة ما نفع العصفور الى ماء البحر وهذا على القريب
الى الاخرة والافنية عليها القول وقال بعضهم انه بالغ والدليل عليه نقص
عقبي اخذ لان النقص اخذ خاص **قوله** فكانت الاولى الى المسئلة الاولى
من موسى نبيانا ونسبها لانيان بالرفع فهي كانت خبرا للنقصه ولا ولي
ستدا وهو خبره او خبر ستدا محذوف وكانت تامة او كانت **قوله**
قوله زكية اي طاهرة من الذنوب لانها صغيرة لا يبلغ الحشيت ولفظ الغاية
يدل عليه لانه حقيقة الغاية وقال بعضهم انه بالغ والدليل عليه نفي
نفس اذ معناه انه من يجب عليه انقصا من والصبي لا يفسد عليه والرباب
عنه ان المراد التنبيه على انه قل بغير حق وان نرى عنهم كان ايجاب النصا
على الصبي كالمر في خبرنا النبي وجد نغمته الملقحات **قوله** لو كذا واشتد
عليه انما هي زيادة لك في هذه المرة قال الرمشي فان قلت ما معنى
زيادة لك قلت زيادة الكفاية بالغاب على رفض الوجبة والوجه بقلة
الصبر عند الكثرة الثانية **قوله** حتى لا يبدون لفظ اذا في بعض النسخ ولكن
ما عليه تلاوة القرآن حتى اذا انيا والفرقة الظاكية والقرية الاكلة وهو
ابعد من الله من الماء وسناد الارادة الى الجدار بحجانه لانه حقيقة
والمراد بهما المشاركة وهذا ما استدله على ان الحجاز واقع في القرآن
ويقتضى اي يبرع ستوطه **قوله** قال النضر بيد فاقامه قبل وهذا دليل
على انه نبي لانه مبحر ولا دلالة فيه لاحتمال انه كرامة وكانت الحال حال
اضطرار واقفا الى المتع وقد مررنا الحاجة الى التركيب الذي هو

مشت

قوله

اي اشار الى البريد

المطعم

السؤال فليجربوا ما ساءلوا فاما الجواب فليجربوا ان يكون عليه السلام لما
 نزل من الغمام وساس الحاجة ان قالوا ثبت لا تختص عليه امر حتى
 يستدفع به الضرورة **في** هذا فان قلت هذا اشارة الى ما اذا قلت قد يكون
 فراق من اعاد علوه بعد ما قال فلا يصح حتى فاشار اليه وجعلته
 ويجوز ان يكون اشارة الى السؤال الثالث اي هذا الاعتراض بسبب الفرق **في**
 لو ردنا الكلام فيه جوابه فليس هو وقت ولو صير في تقدير المصدر اي والله
 لو دنا صير من هو الى لا يوصي بصير اعجب العجائب وهذا كقول
 فعل الزوجة وقع مصدر ما لم يعد فعل الزوجة المحذورة في قوله تعالى ودوا
 لو تدمن معناه ودوا اذ هلك وتخص بصفة المجهول ومن امرها منعول
 ما ليس فاعله المفعول وفيه استعجاب الحلة للعلم وجواز النزول للشر
 وفضيلة طلب العلم والادب مع العلم وحرمة المشايخ وترك الاعتراض عليهم
 وتاويل ما لا يفهم ظاهر من انما هو والظاهر والفرق هو وجه الاعتذار
 عند مخالفة وفيه ايات كرامات الاوليا وجواز سؤال الطعام عند الحاجة
 وجواز الاجابة وتكوب السيفه ونحو ذلك فغير اجر برضى صاحبه و
 فيه الحكمة بالظاهر حتى يبين خلافة وفيه ان الكذب الاخبار على خلاف
 الواقع عدل او هو خلاف المعقولة فانما اذا تعارضت مقصدان دفع اعظمهما
 بار تكايب اخفها كما خرق السيفه لدفع غضبها وذهاب جملتها وفيه بيان
 اصل عظيم وهو وجوب التسليم لكل ما احابه الشرع وان كان بعضه لا يظهر
 حكمه للعقل ولا يفهمه اكثر الناس وقد لا يفهمه كلهم كالقدر وهو من ذلك
 وقيل انما هو خرق السيفه فان صورته اضرر المنكر وكان يحجبها في نفس
 الامر له حكمه بينه لكنها لا تقهر الخلق فاذا علمهم الله تعالى علموا بها ولهذا قال

وما خلفه عن امرى وفيه انواع اخرى من الاصول والفرع واقر بسبق
 النبي على بعضها في باب ما ذكر في ذهاب موسى قال ابن بطال وفيه اصل
 وهو انما اقتداه به خلفه من شريفة بجبان يكون حجة على العقول ولا يكون
 العقول حجة عليه لا ترى ان انكار موسى كان صوابا في الظاهر وكان غير صحيح
 فيه فلما بين المختص وجه ذلك حار الصواب الذي ظهر لموسى من انكار خطا
 والخطا الذي ظهر له من هل المختص صوابا وهذه حجة قاطعة في انه يجب التمسك
 لله تعالى في دينه ولم يسهل في سنته والهام العقول اذا حضرت عن ادراك
 وجه الحكمة فيه قوله تعالى وما خلفه عن امرى يدل على انه هل بالروح فلا
 يجوز لاحد غيره ان يقتل نفس الماتوق وقوله فيها لان الحدو ولا يجب الا بعد
 التوقيع وكذا لا يقطع على فعل احد قبل بلوغه لانه اخبار عن الغيب وكذا الاخبار
 عن اخذ الملك السفينة وعن استغراب الغلامين اكثر لان هذا كله لا يدرك
 الا بالوحي وفيه حجة لمن قال بنوه المختص عليه السلام والله تعالى اعلم
باب من ياتي ويخبر في قوله علما مفعول سال وهو في حال
 عن الفاعل **في** عثمان بن عفان بن محمد بن ابراهيم بن خراشي بالخاء المنقطة المفقود
 والواو والخففة والسبب المجهلة الساكنة والمنشأة الفوقانية في النخانية
 ابو الحسن المشهور بابن ابي شيبة وجبر وهو يقع بخبره والراء المكية ابن محمد
 بن محمد بن محمد الله وهو تصور هو ابن المغيرة بن عبد الله بن ربيعة بن خراشي
 وشدة المنشأة النخانية ابو عتاب بالمجيلة والمنشأة الفوقانية ابو بلال
 هو شقيق يفتح العجمه والمقاتلين ابن سلة المختص موسى قال ابراهيم بن الحنفي
 ما من قرية الا وفيها من يدفع عن اهلها به والى لا حرج ان يكون ابو بلال منهم
 فقد مولى باب من جعل اهل العدا ياما والرجال كلهم كوفون وابو موسى

المعتم

هو عبد الله بن قيس الأشعري صاحب الجرائد المذكور من النبي صلى الله عليه وسلم
العليه من مكة ومنها إلى البصرة ومنها إلى المدينة فقدم في باب أبي أمية
أفضل **في** إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت جاء متعدي نفسه فله عدا
كلنا لأنها قلت للاشعري بأن المقصود بيان انتهاء الحج إليه **في** غضا
حاله متصل عند علي بن دهم القلب لارادة الاستقام والحمية هي المحافظة على الأمر
وقيل هو لا ثقة والمغيرة والحامات عن الغيرة والاول اشارة إلى مقتضى القوة
الغضبية والثاني إلى مقتضى القوة الشهوانية والاول لا لاجل دفع المضرة و
الثاني لاجل جلب المنفعة **في** فرفع أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
أي لا السبل ولا أنه كان قلبا استناده مفرغ وان مع الاستدلال والخبر في تقديم
مصدر الخبر أي ما رفع لا من الأمر ولا لقيام الرسول **في** كلمة الله أي دعوته
إلى الإسلام وهي فصل أو استدعاء وفيها تأكيد فضل كلمة الله في العلم والحيا
المتخصصة به دون سائر الكلام فان قلت السؤال عن ماهية القتال والجواب
ليس عنها بل عن المقاتل قلت فيه الجواب وزيادة أو ان القتال بمعنى اسم
الفاعل أي المقاتل بقرينة لفظ فان أحدا أو أن قلنا أنه عام للعالم وغيره
فظاهر وان قلنا أنه لغيرة فذلك إذا لم يعتبر معنى الوصية فيه إذ صرح
بنحو الفرق بين العالم وغيره عند اعتبارها الرخصي في قوله تعالى طه
ما في السموات ولا أرض كل له قاتلون قلت هو كقول سبحان من يترك الجاهل
تقول ضمير فهو يرجع إلى القتال الذي في ضمن قاتل أي فقتاله قاتل فيل
الله فان قلت فمن قاتل لطلب ثواب الآخرة أو لطلب رضا الله فهل هو في سبيل
الله قلت نعم لأن طلب إعلاء الكلمة وطلب الثواب والرضا كلها سلافة
وحاصل الجواب ان القتال في سبيل الله قال الله تعالى القوة العقلية لا القوة

الغضبية

ما

الغضبية

الغضبية والشهوانية واختصاص القوى الانسانية في هذه الثلاث المذكورة
موضعه فلو كان بطال الجواب النبي صلى الله عليه وسلم غير انفسه
والله اعلم من اجل ان الغضب والحمية قد يكونان لله تعالى وهو كلامه متذك
نحو قوله النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى لا باللفظ الذي سأل به السائل اذ قال
وخشية الناس الجواب عليه لو فهموه وهو الغضب والحمية وهذا من
جوامع الكلام الذي أقر به عليه السلام النووي فيه بيان ان الأعمال الناجبة
بالنيات الصالحات وانقتل الذي ورد في المجاهد بن يحيى بن قاتل
لا خلا كلمة الله تعالى وفيه انه لا بأس ان يكون المستحق واقفا اذا كان هناك
عقد وكذا للطلال الحاجة وفيه ما قبل الكلام على الخطاب والله اعلم
سبب السؤال الثالث أي في الجواب السؤال انما هو من جانب
المستفتي والقيام من جانب المفتي والجار جمع الحمية والحد جرات للسانك
وحيث جرات بر من الجوار والجمرة للصلاة **في** أبو نعير يعني النور و
فتح المهلة الفضل من ذكرين بضم المهلة وفتح الكاف الكوفي النبي قدومه
في باب من استبرأ لغيره **في** عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماحشون
بفتح الميم وكسر هاء أبو عبد الله الذي الغيبة التي يمكن بقضاء ومات بها
سنة أربع وثمانين ومائة وصلى عليه المهدي دفن في مقابر قريش قال
يحيى بن معين كان يقول بالغدير ما قبل إلى السنة ولم يكن من شأن الحديث
فلما قدم بغداد كتبوا عنه وقالوا جعلني الله فداي قد وجدنا وقال بشر بن
السري لم يسمع الماحشون من الزهري وقال أحمد بن سنان معاذ عدي
انه عرض وقال ابن أبي حنيفة انه كان من أصحابه فترك المدينة وكان
يلقى الناس فيقول جوف جوف وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال نعلق أبا

ميمون

بكذا اذا لقي الرجل يقول شوق في قلبه به وقال ابراهيم الخليل
 فارسي والمقلب به لان وجنته كانت احمر وبن قسي القاسية لما يكون له
 عرب اهل المدينة بذلك وهو يفتح الجذوة والجمجمة والنون قال الفاضل
 الماحضون اسمه يعقوب بن ابي سلمة واسم ابي سلمة مكيمون والملاحضون
 بالقارصية ما يكون تعريب ومعناه المورد ويقال للاخير الاحمر وقيل
 الفارسي في النايح الاوسط الماحضون هو يعقوب بن ابي سلمة اخو عبد الله
 بن ابي سلمة فخرى على حبه على بن ابي اخيه وقال الدارقطني الملقب
 الماحضون حمرة في وجهه ويقال ان سكتة بنصر الملهة بن الحسين بن
 علي رضاه عنهم لقبه بذلك **قوله** عيسى بن طهماني بن عبد الله بن
 محمد الفريسي البجلي من باب القنبا وهو واقف على الدابة وعبد الله بن عمرو
 بن العاص الفريسي من باب القنبا الملهة اما الحسن بن علي كل جرة كانت
 من اجرات الثلاث او العهد فالمراد جرة العقبة لانها اذا طلقت كانت
 هي الماردة **قوله** نزلت النحر في الابل على كالدخ في الغنم وغيره والنحر في الابل
 والدخ في النحر ومباحث الحديث بما فيه وما له قد تقدم في باب القنبا
 قال ابن بطال ومعنى هذا الباب انه يجوز ان يسأل العالم عن العلم ويجيب
 وهو مستقل في طاعة الله لانه لا يترك الطاعة التي هو فيها الا الى طاعة الله
باب **قوله** الله تعالى **واوحي اليك الخبر الملعون** **قوله** في
 بفتح القاف وسكون القاف والهمزة ان حنص بفتح الهمزة والقاف
 الساكنة والهمزة ان اتعاقب بالقافين والمسلمين الدارمي او محمد
 البصري في قوله مست وبمعنى ومائة **قوله** سليمان بن مهران ابو عبد
 الاحسن وابراهيم هو ابن يزيد النخعي وعلمه هو ابن قيس النخعي عم والده

ما ت ستر سبع وعشرين
 وما ت ستر سبع وعشرين
 في هذه الملهة ابو بشر بكسر
 الراء والهمزة ابن زياد
 ما ت ستر سبع وعشرين
 في هذه الملهة ابو بشر بكسر

ابراهيم

ابراهيم وهذه الائمة كوفيون حافظ متقنون وعبد الله هو
 ابن مسعود الصحابي المشهور بالليل تقدموا في باب ظلم دون ظلم **قوله**
 في خرب المدينة في بعضها بفتح الخاء وكسر المراء وفي بعضها بكسر الخاء
 وفتح الراء والموهدة فيها الجوهرى الخراب ضد العارة وقد خرب الموضع
 بالكسر فهو خرب وقد روى ايضا بالهمزة والمثناة **قوله** عيب بفتح
 الهمزة والسين الملهة الكسرة الجوهرى هو من السعف ما ربيت على الجرح
 وما نبت عليه للورث فهو عيب **قوله** فسر فان قلت ما جواب بينا
 العامل في ما ذوق الفاء الجزئية فيها فاعلموا العامل في زيد من قولنا اما
 زيد فانما ضارب فهو ضارب سئل ان كان في الظرف اتساع فيجوز فيه ما لا
 يجوز في غيره سئل ذلك ونقول العامل فيه فهو مقدما والمذكور منفر
 له او يقول بين الفاء واذا اخره حيث سئل الفاء موضع اذا نزل ان
 السؤال مشترك الالاء اذ هو عيبه وادرك في اذ او اذ اجت وقع شيء منها
 حول الذي لان اذا واذا التي كان هو مضاف الى ما بعده والمضاف اليه
 لا يعمل في المضاف فالظن ولا ولا لا يعمل في المقدم على المضاف فاهو
 جواب كذا في فهو جواب في الفاء **قوله** ينفر النفر بالتحريك عدة رجال من ثلثة
 العشرة والتغير مثله وكذلك النفر والنفرة بلا سكون **قوله** اليهود هذا
 اللفظ مع الادم ودون الادم معرفة والمراد به اليهوديون ولكنهم
 حذفوا بار النسبة كما في الوندنجي ونج القري بين المفرد والجماعة **قوله**
 لا يجي بالرفع استئناف والمعنى على النفر ايضا صحيح يعني ان لا يتلى ولا يجي
 بكونه **قوله** لئلا تله جواب لفسد حذف ويا القسم حذف الحذفين
 الالب تخيلا وفسكت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقت اي خيلا

ينبغي على ما بين حاشيا قبلها قلت
 لا نعم اما جازية اذ ليس في
 الجازية الصيغة بل في راجية
 منها سئل ان لا يذ ان ما عدل
 الفاء الجزئية لا يعمل
 اذا مرغ الفاء في نفس قوله تعالى اذ هم
 يقتتلون فلهذه ايم استعمل

يكون مشورا له ونجلي اى انكشف الحجاب اى اثره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلامه على رسول الله عن اثره **قوله** الروح الاكبر انما الروح الذي في الجنان
سأله عن حقيقة فاجابته من امر الله اى ما استأثر الله تعالى به وقل هو
خلق عظيم وحال اعظم من الملك قيل خلق كعبه الناس وقيل جبريل وقيل
الفراس ومعنى من امر الله من وجبه وكلامه ليس من كلام البشر وما اقيم
للطائفة علم وقيل خطاب للنبي وخاصة ولا قليلا استثنى من العلم اى لا
علما قليلا ومن اياته اى الايات قليلا او من الضمير اى لا قليلا منكم **قوله** هكذا
اى نواصبه الغائب اذ القراءة المشهورة او نبت بصيغة الخطاب قال
ابن بطال علم الروح عام يشاء الله تعالى ان يطلع عليه احد من خلقه وهذا
يدل على ان من العلم اشياء ان يطلع الله عليها نبيان وغيره والله تعالى اعلم
باب من ترك حشر الاختيار اى المختار في اشد منه
اى من ترك المختار وفي بعضها في اشرار الله وفي بعضها في شر **قوله** عبيد
الله من موسى ثم اذ امر في اول كتاب الايمان **قوله** اسرائيل اى ابن يوسف
بن ابي اسحق السبيعي المسمى في الكوفي ابو يوسف قال ابو يوسف قال احمد
بن حنبل كان نجس ناقة وجعل نجس من حفظه مات سنة ستين ومائة
سبع عشرين ابا اسحاق عشرين عبيد الله السبيعي بفتح السين المهملة وكسر اللام
تقدم ذكره في اسحاق في باب الصلوة من الايمان **قوله** الاسود اى ابن يزيد بن
قبيل النخعي قال ابن ابي عمير اذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمت
سنة خمس وسبعين بالكوفة سافر ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما وكذا قال
عبد الرحمن بن الاسود سافر ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما قال ابن قتيبة
كان يقول في نبيه ليك اللطيف بن الحاج وكان يصلي كل يوم سبعين ركعة

وصار عظاما جلدان كانوا يسمون آل الاسود اهل الجنة وهذه الرواية كلها
كوفية **قوله** ابن الزبير اى عبيد الله اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة
من المهاجرين امير المؤمنين بسط الصدوق رضي الله عنه تقدم في باب
الفرس كذب على النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ترفان قلت كانت الدخول
تسبب المضار فكيف اجتمع قلت تسبب في الاستمرار وذكر باللفظ المضارع
استحضار الصورة الاستمرار **قوله** الكعبة اى في شان الكعبة وسبب جارات
الكعبة التثنية وهي بانزلة من الارض الجبري من يدلك لتربيعه يقال ربه
مكعب اى فيه وشي من **قوله** عهد من عهد على حديث وحديث خبر المتدا
فان قلت تقدم في القرآن الخبر ان النبي بعد ازالة التوراة حذفه فما باله لم يحد
قلت ذلك اذ كان الخبر عاما اما لو كان خاصا ليجب حذفه **قوله** مسير
ولو لا الشعر العلماء يروى انك اليوم اشعر من ابدي وفي بعضها لولا
ان قومك بزيادته الحنفية الكلمة **قوله** قال ابن الزبير فان قلت هذا الكلام لا
دخل له في الدين لخصه ان يقال لولا قومك حديث عهد به ويكره لخصت بل
ذكره على العدم لتبطل الكلام معه قلت ليس محمدا اذ عمر بن الاسود اى لما
الى لفظ عهد به فسل بن الزبير والباقي من تمة الحديث او غرضه اى لما
اول الحديث **قوله** الزبير الى رواية اخرها عن ابيان الحديث معلوم ايضا
ان الاسود اشار الى اول الحديث كما يقال قرأت ذلك الكتاب والادب
السيرة بجملة ما فيه ابن الزبير ان اخره ذلك فان قلت فالقدرا الذي ذكر
ابن الزبير هو من في عليه قلت اللفظ ينقض الوقف اذ لم يستد به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن السبا يدل على انه مرفوع والروايات
الاخر ايضا دالة على رخصه فان قلت فالحديث من اهل اهل البيت قلت هو متفق

بطلان

العداء بين الجملتين الاولتين ويكون
لفظ كيف فقط من كلام ابن الزبير
بادر بن م

من جهتين اوله من عايشه واخره من ابن الزبير **قوله** يا ايها النصب يدل اوتيا
لباين وفي بعضها بالرفع اي احدهما باب بدخلة الناس والاخر باب يخرجون
منه وخبر المفعول محذوف من يدخل او هو من باب تنازع الفعلين بعضه
يدخل ويخرجون من لفظ منه **قوله** ففعله اي المذكور من النفس وجعل المبدأين
هاتين ابطل فيه انه قد يتركب بغير من الامر بالمعروف واذا اخفى عنه
ان يكون سببا للفتنة فهو يكرهه وفيه ان التوفيق يجب ان يأتى على الناس
اليه في دين الله من غير الترافيق قال ابو الانبار لما خشي ان يتركه فلو كان الناس
لقرئ بعد هذا الخبر ويظنون لما فعل ذلك ليقرب بالخير وهو قد
روى ان قريشاً حين ثبتت الفتنة في الجاهلية تنازعوا في جعل الحجر الاسود
في موضعه فحكموا ان يجعل يطعم عليهم وطعم النبي صلى الله عليه وسلم قرأى
ان يوضع الحجر في قلوبهم ولا يركبوا ان تأسد بطرف القربى لئلا يفرحوا
منهم بالخير فلما انقضى الشبهة فعل ابن الزبير فيه ما فعل النور في
دليل القواعد منها اذا غارت مصلحة ومفسدة وتعذر الجمع بين فعل
المصلحة وترك المفسدة مدى بالاهم لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان
رد الكعبة الى قواعدها بعد عليه السلام مصلحة واكن بها ضرة مفسدة اعظم
منه وهي خوف فتنة بعض من اسلم قريشاً لما كانوا يرون تغييرها عظيماً
فتركها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها فكر وفي الامر في مصالح وعيقت
اجتناب ما يخاف منه تولد ضرر عليهم في دين او دنيا الامور الشرعية
كاخذ الزكاة وقائمة الحدود ومنها ثالث فلو غير حسن سياطهم وان لا
ينفروا ولا يعرضوا لما خافوا من غير سببه ما امكن فيه ترك امر شرعي وقال
العلماء ثبت البيت خمس مرات ثبت الملائكة فزاروا بعد صلوات الله عليه

بستانها

وعليه مرفوعين في الجاهلية وحصر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء وله
خمس وثلاثون سنة فرباه ابن جهم الزبير فالحاج بن يوسف واستمر
الى الان على ثلثه وقبل في مزين آخرين اولاً قالوا لا يغير عنه وقد
ذكر وان حاله ان الشيد سال مالكاً اهدىها وودعها الى ابن الزبير فقال
فندك الله يا امير المؤمنين ان يجعل هذا البيت لعبة للملوك لا يشاء
احدا لا تقضه وبناء فذهب هيته من صدور الناس **باب**
من جسد النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وما يغير قوامه بالاضافة لا بالنسب
قوله علي بن ابي طالب امير المؤمنين رضي الله عنه وتقدم في باب آخر
من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وحذوا بصيغة الامر اي كملوا انما
على قد عظموا ويعرفون بالتشابه ويحجبون بالعرفانية وكذب بفتح
الذال وذلك لان الشخص اذا سمع ما لا يفهمه كما يتصور ساكنه ويصدق
استحالة مجمل لا يصدق وجوده فاذا استدل الى الله ورسوله لم يتركها
قوله عبد الله اي ابن مويين بالذام ومنافقاً ومعرفة اي ابن مويين
بفتح الميم وقد يدل الى ضرر الوحدة والذال المحجمة وقد روى بعضهم
بضم الحاء المكي ضعف ما من معين **قوله** اي الطفل بضم الميم وفتح الفاء
عالمين واتله بكم المثلثة اللغوية الكوا في ولد واحد وادرك ثمان
سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعة احاديث وكان من شيعته على رضي الله عنه سكنى الكوفة
ثم اقام بمكة حتى مات سنة مائة وقيل وثم وها هو من مات من الحجاز
في جميع الارض فان قلت لا اسناد لاسناد عن ذكر النبي قلت اما للفرق بين نقل
اسناد الحديث واسناد الاثر واما لان المراد ذكر النبي داخل تحت ترجمته

اشقين

الباب واما للضعف في الاسناد بسبب ابن حريز واما للفقير واما حواذ
 الامر من اختلاف في المقصود ولهذا وقع الاسناد في بعض النسخ مفقودا على
 الحق **قوله** اسحاق اي رداه وتقدم في فصل من علو علمه ومعاد بضم
 اللام من هشام بكسر اللام وتخفيف اللام الى عبد الله المستوي بالهمزة
 وقيل بالنون وقيل بالفتحة البصري مات سنة ثمانين وانه هشام فقد
 في زيادة الايمان ونقصاته وقدره بفتح القاف او الخطاب السدوسي الجبر
 الكرمي في باب من الايمان ان يحب اخيه ومعاذ اي ابن جيل سبق في اول
 كتاب الايمان **قوله** رذيقه اي ركب خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله
 للعبير وهو صغر من القتب وعلى الرجل متعلق برذيقه والجملة حال وقال هو
 خبره وان يجمل ان يكون على الرجل حال من النبي صلى الله عليه وآله **قوله**
 يا معاذ بن جبل غشاه فيه فتح الدال ويحذفها وليك معناه انما يعقد على
 طاعتك ومعديك اي مساعدا طاعتك وهما من المصادر التي يجب حذف
 فعلها او كان حتمها ان يقال لئلا يكسر واسعا والكني غشاه اي غشاه التاكيد والتكبر
 اي انما بعد الباب اي اقامه بعد اقامته واسعا بعد اسعاده وانظر لانا
 بعلق بقول معاذ ويجمل ان يعلق بقول النبي صلى الله عليه وآله ايضا يعني
 قال النبي صلى الله عليه وآله واسعا يعني قال النبي صلى الله عليه وآله واسعا ثلاث
 مرات وقال معاذ ليك ثلاث مرات ايضا فكون من باب تنازع العاملين **قوله**
 صدق من قلبه يحترق به عن شهادة المنافقين وانطق من قلبه يمكن بعلق بضم
 فالشهادة لفظية وبشهادة فالشهادة قلبية وقال بعضهم الصدق كما يصح ولا
 عن مطابقه قول الخبر عنه قد يعبر به فلا عن تجري الاعمال الكاملة قال تعالى
 والذي جاء بالصدق وصدق به اي حتى بما ابداه فيهما اخرا فلا **قوله** الامر

ذكر اشرف

منع

معنى الخبر المنع كافي قوله تعالى وحرمت على قرية اهلكها ما فان قلت هل في
 المعنى فرق بين حرمة الله على النار وحرمة الله عليه النار قلت لا اختلاف
 الا في المعنيين واما المعنيان فلهذا لان ما كان قلت هل تفاوت بين ما في
 الحديث وما ورد في القرآن حرمت عليه الجنة قلت يجمل ان يقال النار محض
 والجنة منصرف منها والخبر انما هو على المنصرف انب فرغ من انبانية
 فان قلت لا حرمة الله استثناء عما اذا قلت من اعز الله الصفات اي ما احسن
 بشيء كايضا صفة لا بصفة الخبر **قوله** فلا انخير فان قلت المحرقة تفضي
 الصدرة فاجب مع ما قلت المعطوف عليه مقدر بعد المحرقة نحو انك ذلك
 فلا انخير **قوله** فيستدبر والنون محذوفة لان القاء وقعت بعد النون
 او لاستظهارها والعرض وفي بعضها بالنون اي فريستدبرون والبيان
 هو ايصال الخبر الى احد يظهر ان السردية على خبره **قوله** اذن من جواب
 وجزا اي ان انخير فريستدبرون انه قال لا يخبر من لا يحسن التكلم او انما
 المحرقة فلا يستعملون بالاعمال الصالحة ولا تكال اصله الا ان كان فيك
 الواو تاء وادعت القاء في الزاء وبعضها ينكح وهو بالنون من النكال **قوله**
 نائما اي غضبا عن الامر يقال نائم فلان اذا فعل فعلا خرج به عن الامر الذي
 يخرج به كذا ان ما امر الله بغيره حيث قال واذا اخذ الله ميثاق الذين
 او من الكتاب ليقيمن للناس ويكنمنه والضمير في من ترجع الى معاذ
 وان احتل ان يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسأله فاعند على هذا
 الاحتال باعتبار النسخ عن الموت وعلى الاول اي على ما هو الظاهر باعتبار
 التقدم على الموت فان قلت فاجز الخ مديح في الحديث في المديح قلت ان
 فان قلت هذا الحديث هل هو من مسانيد انس او من مسانيد معاذ قلت

المعتمدين

والقاء يقتضيه عدم الصدارة

ولا ثم

هذا السياق دل على ان من سددت ان نعم لو كان المراد من اخيرا معا فانه
اخيرا ايضا يروى ذلك ان من اخبره من سدد معاذ واما ان سدد
عن سدد معاذ كان قابلا قال لما خالف معاذ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخبر به الناس فاجاب بانه احقر من ان يكون العرفان قلت حبه الله
يا قوم الكفران فكيف لا ينافي مخالفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في البشير
قلت كان ذلك مقيدا لا كمال فاذا انزل العبد ذلك المقيد علم معاذ ان الذي
عن الاخبار لا يحل ان لا يعتقد واعليه ويزكو العمل والقوم يومئذ كان اتحد
العهد بالاسلام فلما استقاموا وتفرقوا فصاروا يرضون على العادة حيث
علموا ان عباد الله تزيد بقرب اليه اخبرهم به او علم ان صلى الله عليه وسلم
ليرثه عن الاخبار بها في قوله او يقول روى ذلك بعد ورود الامم بالبيع
والرجوع على الكفران والمضي كان قبل ذلك او اعمل المنع ما كان الامم العوائد
لانهم من الاسرار طينة لا يجرؤ كشفها الا لخاصة من فاس ان يسمع ذلك من اجل
له فتمسك عليه ولهذا لا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم به الامم من حال كمال
من اجل المعرفة وسلك معاذ ايضا هذا السلك حيث اخبره من الخلف من
راه لعله لذلك ولا يعاد ايضا ان يقال ان ندا الرسول صلى الله عليه وسلم
معاذ ان ذلك لم يكن كان للتوفيق في اقتناع هذا السر عليه ايضا كان ذلك لئلا
متسلل المرجية ولا اعتقاد مقتضاه يستلزم على ساطع الشريعة والخرج
عن الضبط والدخول في الخط والجرأة على اراق دم السليبي وطاعوا له
ومد لا يروى الى النساء الاخريات فاجبه قلت قبل ذلك قبل نزول
القرآن من شهد في ذلك الوقت به فقد انى بما عليه وقيل الشهادة
من حد والقلب انما يدا اسفوها او قيل المراد ان كل من شهد بذلك في

ما روى

ومات قبل ان يحكم من العمل حرمه الله على الناس او حرم من فالحا عند الله والناس
ومات عليه او يقول بوجهه وتعارضه بالناس الواردة في عذاب العاصي
قال ابن بطال معناه حرم الله على الخلق في النار ان يثبت قوله عليه السلام
المرحوم من الناس من في قلبه مثقال حبة من الايمان قال وفيه انه يجب ان يخص
بالعلم في فهم الضبط ووجه الفهم ولا يذلل المعنى اللطيف لمن لا يستأهله
من الطلبة ومن يخاف عليه التزحم والاكال لتقصير فهمه واقل
وفيه جواز كون من يثبت على ما يوافق وفيه من ان معاذ وعزته عند
الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تكرار الكلام وفيه جواز ان لا يتشاور من الامم
فان قلت المقصود جواز التخصيص اما الشخص واما المكان واما الاختلاف
العبادة فلهي اولين يخصها بغير ان انما ايضا سمعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاد عليه السياق واقل السماع اثنان والحمد معاذ كان امة
فان الله حقيقة قال ابن مسعود فقبل له يا ابا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة
فقال ان كان الله معاذ ابراهيم صلات الله الرحمن عليه **سدد** بعد
الميد والسين المهلة والذال الشدة المهلة المفروجة تفقد مرارا في قصر
بعض المدة وسكون المهلة وفتح الغنة وكسر المدة والالمان سليمان بن
ترخان يفتح المهلة وسكون الال والحاء المنقطعة والنون ابو محمد البصري
مات سنة سبع وثلاثين ومائة بالصدرة كان الناس يقولون يوم موته
مات اليوم ما بعد الناس وابنه سليمان ابو المعقب يقال له اليحيى وكان في
لبن مائة يتل فيهم فلما كبر باثبات للقدرا اخرجه فقبله بنو بنيهم وقدم
فصار امانا له قال شعبة ما رايت احدا صدق من سليمان كان انما حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه وقال ايضا ان سليمان يدين وكان

الشم

مروى في

استفسار

طرحان

من العباد المجتهدين يصل إلى الجلال بوضو عشاء الاخرة كان هو والله معقن
 بعد ذلك بالليل في المساجد فيصلي في هذا المسجد مرة وفي ذلك ان يرى
 وساقه حمة مات بالبصرة سنة ثلاث واربعين ومائة في الجلال كاهن
 بصريون فان قلت لفظ ذكر يقتضي ان يكون هذا تعليقا من انشؤا لم يكن
 للذكر له معلوم ما كان من باب الرواية عن المجهول فقل هو قادم في الحديث
 قلت التعليق لا ينافي الصحة اذا كان الذين ما بناس من طرق اخر وكذا الجلال اذا
 معلوم ان السالكين روى الاصل العدل سوا رواء عن الصحابي او غيره وفي
 الجملة فيجوز المسامحات والتواضع في الخبر لا في الخبر لا في خبرك شيئا
 اي بوجه فان قلت الاشراك لا ينصرف في الاخرة وخو الظاهر ان يقال ولم
 ينكر به اي في الدنيا قلت احكام الدنيا مستفصية الى الاخرة او المراد بلفظه
 الله تعالى احل الله اي ما تاحل كونه موجودا عند الموت فان قلت التوحيد
 بدون اثبات الربا لا كيف يتعنه فلا بد من انشاء محمد رسول الله الى الله
 الا الله قلت هو مثل من يقضاه صلوة اي عند حصول سائر شرائط الصحة
 فنعناه من لقي الله موجودا عند الايمان سائر ما يجب الايمان به او علم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس من يعتقد ان المترك ايضا يدخل
 الجنة فقال في ذلك الاعتقاد الفاسد من لقي الله دخل الجنة اي لا غير
 فان قلت هل يدخل الجنة وان لم يعمل عملا صالحا قلت يدخل وان لم يعمل عملا
 قبل دخول النار وما بعده وذلك بشبهة الله تعالى ان شاء عني غيره وان
 شاء عذبه فداو له الجنة ولا تخاف للمبرح داخله على الخاف اذ لم يثبت
 لا شئ بل معناه لا ينشر ولا تخاف استئناف كلام على جليل التعليق كما يقال
 له فقال لا في تخافك بعدد ولا على غير التوحيد وفي بعضها لا في الخاف ان

في الفقيه

لا ينشر

تلك

تلك اكل ابن بطال هذا كان قبل نزول الفرائض او الغيبة الى من ادى حق
 الاسلام او تاب عند موته **باب في العلم الحياء**
 ممدود وهو او قد مر تعريفه في باب من تحدث بنفي به المجلس مع
 تمام مباحته من اشتقاق وجه اسناد الى الله **قوله** مجاهد بن عبد الله وكسر
 الهاء ابن جبير بالجد المفتوحة والوحدة الياء الساكنة ابو الجراح المفسر من
 تابعي مكة من في اول كتاب الايمان قال اهل العربية يقال استخفى بياء
 قبل الالف يستخفى بيايين ويقال ايضا استخفى بياي واحدة في الضم
 فقل هذا يجوز استخفى بياي واستخفى بدون الياء في زنة مستغف او مستغف
 والاستكثار والتكثير من التعظيم وعما يشتهر في الصدقة بنت الصديق فقد
 في كتاب الرمي وقالت عطف على لا يجد فيكون من مقل مجاهد ايضا والاصح
 ان مجاهدا مع من عايت لكن الظاهر الاول ونساء الانصار نساء اهل المدينة
 من المؤمنين **قوله** محمد بن سلام اليك تدري تخفيف الام على الاكثر من في تبا
 قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله **قوله** ابو معاوية هو محمد بن جاز
 بخار المجعة وبالراء المكسورة الضرب بالمعنى النبي من في باب السلول من مد
 السلولين وهما كبر الهاء وتخفيف التين ان عروة بن الزبير بن العوام من ذكره
 وذكره في كتاب الرمي **قوله** زينب بنت ام سلمة بنت أبي سلمة هي بنت عبد الله
 بن عبد الله بن الخزرجي او سلمة ونبت الى الام التي هاهن المؤمنين بياينا
 لتسهرها لانها تبيسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولشعار بان روايتها
 هي عن امها واسمها كان رة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى زينب وكانت
 من اقصد نساء ماها ماتت بعد وفاة عروة وروى البخاري حديثا واحدا
 وروى عنه هي وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا في امانة ما ت

الاستقيا

ما له واحد وذكرها البخاري
 تعليقا منها ويحتمل ان يكون
 وكانت عطفًا على

مع زوجها الى الجنة فولدت له بانيان فبثرسلة ويقال ان ام سلمة اول
ظهير دخلت المدينة مهاجرة وماتت ابوسلمة سنة اربع فترجمها ابو
الله صلى الله عليه وسلم فدفنت في باب العار والعظة بالليل **قوله** ام سليم
بضم الميملة وفتح اللام بيت علي ان بكره لم يولد وكون اللام وبالميملة والنون
التجارية الاضاربة اسمها سحلة او سحلة او ريشه بالراء فيهما بالمثلثة في
الثاني او ميمكة او الغصا او الين صبا الصاد الميملة فيهما والخمسة الاخيرة بصيغة
التصغير ترجمها مالك بن النضر بالصاد المنقطه او اس من مالك فولدت
لعائسا فقل عنها مشركا فاسلمت فخطبها ابو طلحة وهو مشرك قلت وبعث
الى الاسلام فاسلم فقالت اني تزوجك ولا اخذ منك صداقا فاسلمت ذلك فزوي
ابو طلحة وروى طاهر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا خرج البخاري
فيها لانه وهي من فضائل الصحابات **قوله** لا يبغي اي لا يتبع من بيان
الحق فكذلك لا لا تمتنع من سواي عما تحتاجه اليه ما تنفي النساء في العاديين
السؤال عنه لان تزول التي منهن يدل على شدة شهرتهن للرجال **قوله** من غسل
بضم الفين وهو اسم الفعل الشهور وفتح الفين وهو مصدر ولما غسل
بالكسر فهو اسم ما يغسل به ومن زائدة اي هل غسل يجب على المرأة وانحلت
ممن من الحلال بالضم وهو ما يراه الناس فيقول منه حله بالفتح وانحلت **قوله** اذا
زالت الماء اي عليها غسل حتى زالت المني اذا انتهت فاذا طهرت فيه او اذا زالت
وجب عليها غسل فاذا شرطية طهرت الى ما يراه جامع وانه قد ازيل
استيقظ فلا يرى منيا فلا يغسل عليه **قوله** فغسلت ام سلمة الظاهر انه
من كلام زينب فالحديث ملفوف برواية صحابين ويحتمل ان يكون من ام
سلمة على سبيل الالتفات كالحاجرة من نفسها انحصرت فاستدعت اليه

الخطبة

الخطبة اذا اصل الكلام فغسلت وحجي وقلت يا رسول الله **قوله** بغني وجهها
هذا الادرار من عروة ظاهرا ويحتمل ان يكون من رواة اخر وهذا الادرار في
ادراج **قوله** وتغسل المرأة هو غطت على مقدمه بنفسه السباق اي قبل ذلك
او ان ترى المرأة الماء وتغسله ونحوه **قوله** تربت بكبريالا وبسبك اي يدك وي
فيه خلاف كبريالا تربي في معناه اذا اكلت اصلها اقترت ولكن العرب يعتاد
استعمالها غير فاصلة حقيقة معناها الاصل في ذكره ان تربت يسبك اي
يدك وقامت الله ولا لك وما شبهه يقولون عند اكل الشئ والجر
عنه او الذي عليه او التي عليه او التجارب به قيل انه ليس بدعاء جبريل
بل هو خبر لا زاد حقيقة **قوله** فيه اصله فيما حذف الف ومعناه ان
لا يثيب الله الا ان ما احاطت به الرجل عند اجماع قال ابن بطال ان اكل الحرام
بهذا الباب بيان ان الفاء المانعة من طلب العار مذمومة ولذلك بدت تقول
بجاهد وعائشة ولما اذا كان الحرام على جهة التوقير والاجلال فهو من
كافعت لم يسل تسجين غطت وجهها ومعنى لا يستحي لا يترك لان الحرام هو
الاستحياء بغير الاحوال وذلك لا يجوز على الله تعالى وفيه ان الحرام يقتضي
ان لا يمنع من طلب الحيات وفيه ان المرأة تغسل غير ان ذلك نادر في النساء
ولذلك انكرت عامر سلمة واقرت وفيه ان حكر الرجل ايضا ذلك
بغني لا يبغي عليه الغسل بغير الاحتلام بل لا بد من رويته الماء لان حكمه صلى
الله عليه وسلم على واحد حكمه على الجماعة لا اذا دل دليل على تخصيصه به
قوله امنا عيسى اي ابن ابي ابي من باب تفاضل اهل الايمان بروي
عن خالد الامام مالك **قوله** عبد الله بن دينار القرشي من باب امنا عيسى
قوله فحدثني اي عن من الخطاب وهذا الحديث من في باب قول الحد

وفي باب طرح الامام المسئلة مع شرحه لاسر هذا اللفظ وهو قد نكث الى
 اخر الحديث **قوله** لا يكون يفتح الله فان قلت يكون مستقبل وقلت ما خرج
 الظاهر ان يقال لان كنت قلنا قلت الغرض منه لا يكون في الحال من فاجدا
 القول الصادر في الماضي لاجب الى من كذا وكذا من جملة النعم وغيرها وانظر كذا
 للعدد وهو من الكتابات فالتاسان بطل وفي معنى ان يجاب عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع في نفسه من الفقه ان الرجل يبيع له للمرح على
 ظهوره في العلم على الشئ وسرور بذلك وقيل انما نفي ذلك رجاء ان
 يسير النبي صلى الله عليه وسلم باصابه فيدعوله وفيه ان الابن الوفي العاقل
 افضل كتاب الكتاب **باب من استخبر** فامر غيره بالسؤال **قوله** عبد
 الله بن داود بن عماري في الجاه المنقطعة وبالمجدة محلة النصر ابو محمد
 ابو عبد الرحمن الجاهلي في الاصل قال ما كنت تظن امره واحدة في شعري
 قال لما ذهبت الى الكتاب فقلت لي ولما ذكرته فقلت كثره دخلت من
 الخربة الى النصر في ثرا حليحة فاعلمت بلباسي فاجتمع ذلي واسعد على ذلك
 واسر على وجهي مكة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين واغترس هو سليمان
 مهديان علامة الاسلام سيد المحدثين المسمى بالمصنف لصدقه سرور **قوله**
 منذ بعد المير ومكون النون وكسر الدال الجهم ان يفتح المشاة الثمانية
 ويكون المعلة وفتح الله ابو جهم النوري بالمشة الكوفي قال انتم محمد بن الحنفية
 حق قال بعض من لده لغا هذا النبطي عليا يروى له الحامدة **قوله** محمد بن
 الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو القاسم المعروف بابن الحنفية في
 الحنفية هو له خولة بنت جعفر الحنفي المياني وكنت سمي خنيفة قال علي بن
 عنه قلت ارسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولدي ولدك احب الي مني

صغيرا منسوب الى الزبير

اكتبه كنيته قال الغفر له الحسين بن قيس من خلافة عمر وقيل لا بعد له اسند
 عن علي بن النضر صلى الله عليه وسلم اكثر ولا اصح ما اسند عن الحنفية مات
 سنة ثمانين اربع مائة ومائتين اربع مائة وفي هذا الاسناد ان
 يعني الاغترس يروى عن محمد بن النضر بن عيسى بن عذرة وان الرجلين الاولين بصري
 والموسطين الكوفيان والاخيران هاشميان حجازيان **قوله** مذهب بصري
 والذي ما رفق يخرج عند الملاعبة والتقبيل الشهوة ولا يفي ولا يعقبه
 فهو وبقا لاجس بخروجيه وهو في النساء اكثر منه في الرجال وفي المذبي
 لغات سكن المذاهب وكثيرها مع تشديدا ولا تخفيها ولا وليان شهوة
 واولها الفحشاء والشهوات ويقول من مذبي الرجل بالفتح والمذبي بالث
 ومذبي بالشد يد كان مني الرجل وامني ومنني متدا معق والودي
 منذ ان كان في **قوله** فامرت المقداد بن الاسود بكسر الميم ويكون القاف
 والمهملين ابن محمد بن ثعلبة الجعفي الكندي ويقال له ابن الاسود لان
 الاسود بن جهم بن عبد الله او تيماء او خالفة او تزوج بامه ويقال له الكندي
 كما اصاب دعاء في اهراب وهراب منهم الى كندة في القهقرى اصحاب فيهم دعاء
 فخر المكة في الكندة الاسود وهو في الصحبة من السابقين في الاسلام قيل انه
 سادس شهيد بدلا وليفت انه شهيد فيه فلزم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غيره وقيل ان الزبير كان فارسا انصارا وى له اثنتان وابنتان
 حديثا مات قريب المدينة وحمل على قلوب الرجال اليها سنة ثلاث وثلاثين
 وخلافة عثمان روى القزويني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الناس في محبة اربعة واخبرني انه يجهل بالرسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن
 المقداد وابو ذر روي عنهما واعلم انه يقال له المقداد بن عمرو بن الاسود ومذبي

ما يخرج بعد النبوة ويكون
 من البرودة قال الاسود
 المذبي والودي

عبد

المجلد الحففي كتاب الادعاء فيقال محمد بن علي بن الحنفية مشهور الى الابد
وامه جمها على هذا يعني ان بنون علي وبني بن يونس ويكون اعز العرب
محمدا ثم وصف له لعل في شر عليه نظائر فان قلت لا من حنفية في الاجاب
فاحكمه في لفظ فامرت قلت صبغة الامم في الاجاب لا لفظ امر ومعهما صبغة
والنظير لما فقد بعد من الاصل بالقران **قوله** فساله اي من حكم الذي من وجه
الوضو يقال سالته الشيء وسالته عن الشيء من لا وقد تعدي بنفسه الى الفعل
الاول ومن الى الثاني والعكس وقد يخفف من فبقال ساله **قوله** فيه الوضوء
يخجل من سبدا وخجل وان يكون سبدا او فاعلا وخبره او فاعلا مخذول اي
واجب او يجب ولفظ فيه متعلقا بفعل واجمع المسلمين على ان لا يجب الفل فاما
قلت هذا القدر الذي هو لفظ الرسل عليه السلام فعلى ما ساعه من رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن المقداد قلت ظاهر هذا السياق انه سعه من الرسل
صلى الله عليه وسلم بحيث قيل قال المقداد قال رسول الله ولين سلنا عده
ظهوره حكمه حكمه من رسل الصحابة **قاسم** ابن بطلان انما استحق المكاراة
فالطمة رضي الله عنها وهذا للبراءة لا لانه لا يمنع به من قتله ما جمل وبعث
من يقوم مقامه في ذلك وفيه قبول خبر الواحد والقول وفيه جواز الاستنباط
في الاستفتاء وان يجوز الاعتماد على الخبر المظنون مع القطع به لكونه على رضي الله
عنه اقصر على قول المقداد مع تمكن من رسول الله لانه قد تارة فيه ويقال
فلعل عليا كان حاضرا يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت السؤال ولما
استحي ان يكون السائل منه بنفسه وفيه استصحاب حسن العشرة مع النبي
وان الزوج يستحي له ان لا يذكر له ما يتعلق بجماع النساء والاستمتاع من محبة قوا
والله اعلم **باب ذكر العلم والفتى في الصحيح **قوله** والفتى عطف**

الفتى عطف

العلم

اما على العلم واما على ذكر **قوله** فنبية صغيرة الفتية من في باب السلام على ابي
والثالث ان سعد تقدم في اول كتاب الوحي **قوله** فافزع من حسن فتح المعجزة
وسكون الى وكسر الجذر والمعجزة اصله من المغرب وقيل من نيسابور وقيل
من بين كابل وقيل من جبال الصالحين احباب عبد الله بن عمر في بعض غزواته
قال مالك اذا سمعت من فافزع يحدث عن ابن عمر لا بالي ان لا اسعه من قبيح
وبعثه عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلمهم السن مات بالمدينة سنة سبع
وعشرة ومائة **قوله** في الصحيح اي في مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل بضم النون وكسر الهاء مشتق من افعال وهو وضع الصلابة بالنية في
المقصود منه السؤال عن موضع الاحرام اي الميقات المكاني **قوله** ذي الطلقة
في المعجزة وفتح اللام تصغير للطلقة باللام المتحركة كالعصبة وهي بنت
في الامم جميعا حلقا وهو موضع على عشرة مراحل من مكة قال الرازي على ميل من
المدينة قال النوري وستة اميال **قوله** وقيل اي حجر راحل الشام اي
الاعلى المعروف وهو من العرش الى القزاة ومن اليلة الى البحر الرومي ومن صاحبه
في قصة هرقل والحنيفة بضم الحاء وسكون الحاء المعجزة موضع بين مكة والمدينة
من الجانب الشمالي مجازي في الحنفية وكان اسمها مبيعة بفتح الميم وسكون الهاء
وفتح القاف فاحمف السبل بالهاء اي اذهب فميت حجة وهي عاتية
او مبيعة من اهل من مكة النوى عاتية من اهل منها وهي قرية من البحر
ركانت قرية كبيرة **قوله** نجد هو من بلاد العرب وقيل ان وقع من ارضهم
الى ارض العراق من في باب الزكاة من الاسلام وقرن بفتح القاف والكان الا
جبل مدبر امس كانه بضمة مظهر على عاتيات فالواو مظهر الجوهر في محله
خالطين فقال بفتح الراء وعوان او من القرية منسوب اليه والصلاب يكون

الطافان

ومن جده الى عدن

تكون الاله وان اوسا منسوب الى قبيلة بنو العنزة وبنو حنظلة
 من مكة واقرب المواقيت **قوله** ابن جهم هو عطف على لفظ عن عبد الله عطفاً
 مرجحة للقول كانه قال قال نافع قال عبد الله وقال بنو حنظلة وبنو حنظلة
 ان يكون تعليقاً من البخاري وهكذا حكم وكان ابن جهم فان قلت الواو في قوله
 للعطف فما العطف عليه قلت هو عطف على مقدم وهو قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذلك ولا بد من هذا التقدير لان الواو لا تدخل بين القول والمقول واللام
 ان ياد القول الحق والمعنى المتصور **قوله** اليمن هو البلاد المشهورة ويلازم
 بفتح الضمائية وفتح اللام من جيل من جبال هامة على جبل من مكة وهذا
 ايضا الله يغلب اليها هامة **قوله** لرافقه اي لما فهموا له عرف هذه اي هذه
 المغالمة وهي جبل اهل اليمن من بلاد قال الراجح ان ينزل على نجد وهامة و
 كذلك الجواز واذا الطول ذكر نجد كان المراد منه نجد الحجاز ومقاتل الجند
 جميعاً وان واذا اهل اصناف اليمن يلازم ان يابها هامة لاكل اليمن وفات
 التور في نسخ جميع مسالمة في له صلى الله عليه وسلم وقت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لاهل نجد ترك وقع بغير لالف وفي بعضها فربا لالف وهو
 الاحمد لانه لسبيل في وجب صفة والذي وقع بدون الالف بقرا متواتر
 انما حذف في الالف منه كحسب عادة بعضهم يكتبون صفت الف ويقر بالثبوت
 ويحتمل ان يراى البقعة فترك صفة تلامه فان قلت فيله لم يصر في الا
 قلت ان ليدخل في تصرف وان اريد البقعة فهو تصرف التبدل لا فرق
 فانه على تقدير ازالة البقعة يجوز صرفه وفائدة المواقيت ان من اراد حجازاً
 حرم عليه حجازاً فاعلم ان ليدخل في تصرف ليدخل في تصرف ليدخل في تصرف
 من اجاب السائل **قوله** ادم ابي اياس التيمي من قبيلة السليمين سلم

وهو

انما يغير

الكون

السليمين **قوله** اياس بن اوزيب بكر النزال المنطقة وبالمهزم الساكنة وبالموحدة
 محمد بن عبد الرحمن المدني من تابعي التابعين لما حج المهدي دخل مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فابى جواحد الا فامر سوي بن اوزيب فقال له السبب
 ونهيه في هذا امر المؤمنين فقال لغايتهم والناس لرب العالمين دعه فلقد
 كل تعرف في راسي وقال ابو جهم له سنة حج ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن
 بن فاطمة قال انه يخبرني العدل قال ما تقول في من بن اوثان قال قال وري
 هذه البيعة لك طارفاً اخذ البيعة طيب فقال له ابو جهم كفت عنه وامره
 ثمانية ديناراً في باب حفظ العدل **قوله** والزهرى وقع في بعض النسخ قبله
 لفظه وهو اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر المتن وبجته
 من مراد لفظه والزهرى مجرور اعطفاً على نافع وابن اوزيب بروى عن
 الزهرى لا عن سالم وادى بروى عن ابن اوزيب لا عن الزهرى **قوله** سالم هو
 ابن عبد الله بن عمر وابن عمر اذا الطول اريد به لاجد الله بن عمر بن الخطاب
 فابى الامام احمد بن حنبل اصح الاسانيد عن سالم عن ابيه **قوله** ما يلبس
 مأكولة وهو مفعول ناك لساك اي على لبايه او موصوفة واستغمايه و
 اللبس بالضم مصدر لبست الثوب اللبس كسر العين في الماضي وفجها في
 المضارع والفتح مصدر لبست عليه الامر اللبس ففتحها في الماضي وكسها في
 المضارع والجره اي لا تدخل في الحج والعمرة واصلة الداخل في العمرة وقد حرم
 عليه ما كان حلالاً له قبله كالصيد ونحوه **قوله** لا يلبس نصير اللبس نقيض
 اللبس ويكسر هاء في العامة بكسر العين والسر ايل العج حربت وجاء على لفظ
 الجمع وهي واحدة تذكر وتؤنث ولم يعرف الاصحى فيها الا التانيث وجمع على
 السراويل والت وقد يقال هو جمع ومفرده سر ايلة قال الشاعر عليه من الود

فقال المهدي

الزهرى

كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء وقول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسجدوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين الاحكام الشرعية شرعت لمصالح العباد فضلا واحسانا وهي ما دلت على شغل بالعبادات وما دلت على شغل بالمتاع والمناكحات ونحوها والادبية هي التي ترفع الخلق الى الله تعالى من اجل العبادات ولا سيما من اجل السجدة والادبية والصلوة مقدمة على سائر العبادات لانها افضلها وانها تترك شغل من سائر العبادات وهي متوقفة على الوضوء فلهذا قد كتب الوضوء على سائر الكتب الاحكامية والوضوء يقال وضوءا او لاداءه الفعل الذي هو المصدر ونفعها اذا اراد الماء الذي ينفع به وذهب لليل الى انه ما يقع فيها وحكي صاحب الطالع الضرب فيها وهو متيقن من الوضوء هو الحسن والطهارة وسمى به لانه ينظف النفس ويحسنه ولا يحسن الطهارة فهو غسل الاعضاء الثلاثة ويصح الارساء **قال** ابو عبد الله اي الغاريق وبين النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وتوضأ كلاما فعلق منه وكان خروجه من لفظه وبين الاشارة الى ان الامر من حيث هو لا يحتاج حقيقة الشيء المأمور به لانه متضا للضرورة ولا لئلا يربل بحالها فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد منه المرة حيث غسل مرة واحدة واكتفيها اذ لو لم يكن الغرض الا مرة واحدة لم يكن الاحتياط والاحتياط من وتوضأ مرتين وثلاثة الاشارة الى ان الزيادة عليها من وجوب الهالان فعل الارساء صلى الله عليه وسلم لا يخلو الذي غلبا اذ لا يمكن دليل على الوجوب مثلا **قال** من غلبت الحاجة من غسل على اي وضوء غسل الاعضاء الثلاثة والحد او ظرف اي وضوء ثابت في الزمان المسمى بالمرة وفي بعضها بالرفع اي وضوء وضوءه

الوضوء

كذلك ينبغي ان العواجب

واحدة فان قلت ما فائدة تكرار لفظ مرة قلت اما التاكيد واما المدة التصيل اي وضوء الوضوء يتصل بالوجه مرة وغسل البدن مرة نحو بركت الكتاب بالايدي او وضوء الوضوء في كل وضوء مرة وفي هذا الوضوء مرة وفي ذلك مرة فالنقل اما ان نقل الى ان كل وضوء **قال** ولا خلاف في بعضها وجد لفظ نادا مرتين وفي بعضها ثلاثة للماء **قال** كونه مستحق من الكراهة وهو اقضاء الترتيب مع عدم المنع من التخصيص وقد عرف الكراهة بانه ما لا بد من تكراره ولا بد من افعاله والاسراف هو صرف الشيء فيما ينبغي زيادته على ما ينبغي بخلاف التبذير ان صرف الشيء فيما لا ينبغي وان تجاوز هو عطف تصرف للاسراف اذ ليس المراد بالاسراف الا تجاوزا عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم اي المبالغة فان قلت لم يذكر في هذا الباب حديث بلابة ترجمة للباب قلت لان حديثه لم يذكره وبين وجوده لان المراد من الحديث احسن قول الرسول عليه السلام وكذا وتوضأ ايضا حديث ولا شك ان كلامه ما بين السنة والمنع منه ما حاذ فيه من السنة نعم ذكرها على سبيل التعليق وليوجد لفظ باب قبل لفظ ملحق في بعض النسخ وهو ظاهر مستغن عن تكلف التوجيه **باب** **الاستبراء** **قال** في قوله الطهور يفتح الطاء الماء الذي يظهر به ونحوها الفعل الذي هو المصدر والمراد به جهتها الوضوء **قال** المحظوظ بفتح الهاء وسكون الزين وفتح الطاء المهيمة المعروف بان ما هو به مرة كتاب فضل من علم وعبد الزيات اي ابن همام الصنعاء في كانت الرحلة اليه من اقطار الارض ومعهم بفتح الميم ان رashed البصري ثم التفتي وهاهنا يفتح الهاء وشدة اليماني منبذ المبرور في فتح الزين وكسر الميم في الشدة الصنعاء قد مر في باب حسن اسلاف المرء **قال** لا يخلو صيغة المجهول وفي بعضها

واما انظر الى جزئيات الوضوء

لا قبل الله وحضر موت بفتح المعلة وكون النقطة وفتح الميم بالعين
 وقيله ايضا وهما ان جعلنا امة واحدة ولا امة الا في سنة من على الف
 على الاحق اذا قيل بيننا وبينهم امة او قيل باعرابها فقال هذا حضر موت بن قح
 الزهري والهاء قال الزهري في لغته ان التركيب ومنع الصرف والثانية
 الاضافة فاذا اضيف جان في الضاء الى الضرف وتركه **فصل في** ضاها ضاها
 وبالماء والضرف والضاد وهما شتان في كونهما يخالجان من اللفظ
 ممتازان ان يكون الاول بدون الصوت والثاني مع الصوت فان قلت لئلا
 ليس يخصر فيهما قلت قال ابن بطال انما اقتصرت على بعض الاحداث لا على
 سائر الاحداث من المصالح يحدث في ضاها فخرج حوا على ما ينسب المصلي من الاحداث
 في ضاها لان القول والاعطاء يخرجها عن معنى في الضاها للفظان لم يرد
 بذلك هذين النوعين تخصيصهما وقصر الحكم عليهما بل دخل في معناه كل ما
 يخرج من السيلين والمعنى اذا كان او سمع من الاسم كان الحكم للمعنى ولعله لا
 به الذي ثبت السابق بالقياس عليه للمعنى المشترك بينهما ونزل ولعله
 ذلك لان ما هو اعظم من النساء بالطريق الاولى ويجعل ان يقال الحكم
 من انواع الحديث ليس الخارج النسخ من المعناد وما يكون مطلقا كذا
 العقل فاشارة الى سبيل المثال كافي قال الاسدي اذا كان يدور في شاة
 نعرفها بالمثل او يقال كان ابو هريرة في غزاة عارف سائر انواع الحديث
 جاهر كل واحدنا فخرج حكمهما ما بالذات فان قلت ما بال الضاها
 التي بالقيم كل كون مقبولة قلت انية فانهما الضاها وبذلك حكمه
 اقتصرت على ذكر الضاها لكونه الاصل فان قلت الضاها في خبرها ما
 قلت من حديث وماء حدثنا وان كان ظاهرا باعتبار ما كان كقولنا نعلنا و

قال

وانما التاي اموالهم وفيه من الفتنة ان الصلوات كلها متفرقة الى الطهارة
 ويدخل فيها صلوة الجنازة والعدين وغيرها وفيه ان الطواف لا يخرج
 فيه طهر ولا ان التوضي على الله عليه وسلامه صلوة فقال الطواف صلوة
 الا انه ايج فيه الكلام واختلفوا في الموجب للوضوء على ثلثة اوجه احدها
 انه يجب بالحديث وهو ما توسعوا والثاني لا يجب الا عند القيام الى الصلوة والثالث
 يجب بالامر من وهو الرابع ولا يخفى عليك ان امر الحديث حتى يوضوا والباقي
 ادراج والطاهر ان من هاهنا والله اعلم **باب فصل في الوضوء**
 والامر المحل من اثار الوضوء وفي بعضها الغر المحجلون بالرفع وجهه
 ان يكون الغر مستدارا وغيره وحذف اي مفضلون على غيره ونحوه ان
 يكون من اثار الوضوء غير اي الغر المحجلون مستأثران الوضوء والباقي
 ان الحكم في باب فصل الوضوء وباب هذا الجملة ويجعل ان يكون من فاعلى
 سبيل الحكاية ما ورد هكذا امي الغر المحجلون من اثار الوضوء **فصل في** كبر
 بعد المراجعة وفتح الكاف المصري والثلث حوا بن سعد الفهم المصري تفديما
 في كتاب الزمى وخالد بن زيد من الزيادة المصري ابو عبد الرحيم
 الاسكندر في المصري الفقيه الملقب بالثاني مات سنة تسع وثلاثين و
 ما بينه **فصل** سعيد بن ابو جلال اللثي ابو العلاء المصري ولد بصرى وشا الملية
 ترجع الى مصر في خلافة مشاهير سنة ثلثين ومائة **فصل** في بعدية الضاها
 وفتح المعلة ويكون الشاة الثانية ابن عبد الله الجمل اسير فاعل من الجاهل
 على الاشهر وفي بعضها من التجرى العدي المذني من عمر بن الخطاب وسمي بذلك
 كان يجر المجيد اي يجر بالعود وغيره قال جالت امارية عشرين سنة وروى
 له الجماعة وقال ابن عبد البر سمعت ان عمر جعل اباسيد المقبري على قدر

الزمن
البر

القبول نفس القبرى وحمل تيمنا على جوار المدينة فقبل له الحجر التوى الحجر
 صفة بعد الله ويطلق على ابنه فغير مجاز **قل** رقيت اى سميت وحمل صيا
 المطا ففتح القاف بالهمزة والمجدى سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونوضه وقال استينافان كان فالا فاقال ماذا فعل قال نوضه فاقال ماذا
 قال فقال ولهذا لم يذكر فيها او العطف وفي نوضها ونوضها بالواو ونقول
 ذكر لفظ المضارع استحضار الصور الماضية او حكاية عنها ولا فالاصل
 قال لفظ الماضي والامة الجماعة وهى في اللفظ واحد وفي المعنى جمع ولما
 محمد صلى الله عليه وسلم يطلق على معين امة الدعوة وهى من بعث اليهم
 النبي صلى الله عليه وسلم وامة الاجابة وهى من صدقه وامر به وهذه
 هى المراد فيها ويدعون امانس الدعاء معنى النداء ولما من الدعاء على التنية
 نحو دعوت ابني زيد الى حبيته **قل** غر جمع اغراى وغرة ونحوها
 بياض وجهه الفرس فوق الدرهم والاغرايض ورجل اغراى شريف
 وفلان غرة فومه اى سبدهم والتجمل بياض من قوائم الفرس او في ثلاث
 منها او في رجله فلى او كثر بعد ان يحاو ولا يساع ولا يحاور الركبتين
 العرفيين فاذا كان البياض في قوائم الاربع فهو تجمل اربع وان كان في
 الرجلين جميعا فهو تجمل الرجلين وان كان باحدى رجليه فهو تجمل الرجل
 القبرى او البهري وان كان في ثلاث قوائم دون رجل او يد فهو تجمل ثلاث
 ولا يكون التجمل واقعا بايديين مما لم يكن معهما او معهما رجل او رجلان
 وانصاب غرا على الحال وتجمل ان يكون منعول ثانيا ليدعون كما يقال فلان
 يدعى ليشا ومعناه انه اذا دعوا على راسه اشهدوا الى الجنة كانوا على هذه
 العلامة او انه يسمى بهذا الاسم لما يرى عليهم من اثار النور قال اصبنا

ويدون الفتح م
 قال م

7
 تطويل

تطويل القرة هو غسل شئ من مقدور الراس وما عاين الوجه زابدا على المقدار
 الذى يجب عليه لاستيناف كالوجه وتطويل التجمل هو غسل ما فوق الراس
 والكفين وهذا مستحب لا خلاف لكن اختلفوا في قدر المستحب على الوجه
 احداهما انه يستحب الزيادة فوق الكعب والآخر نقول صلى الله عليه وسلم من
 زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم واجيب بأنه لا يصح الاحتكاك به لان
 المداوم زاد للمرات قال العلماء سعى النور الذى يكون على مواضع الوضوء
 يوم الجمعة غرة وتجيلا لتبنيها غرة الفرس وتجيلا وقد استدل به على
 ان الوضوء من خصائص هذه الامة وقيل ليس الوضوء بخصا ولما الذي
 اختص به هذه الامة حديث ضعيف وبانه لو صح احتمل ان يكون الانبياء
 اختص بالوضوء دون اسمهم الا هذه الامة **قل** فى استطاع اى قدر ان
 يطيل غرته اى يطيل غرة يابى من غسل الماء من فوق القرة الى تحت الخنك طولا
 ومن الاذنين عرضا فان قلت لما قصر على ذكر القرة ولم يذكر التجمل قلت اما
 لانه اكتفى به عنه لانه عليه فهو من باب سرييل نقيه كالحرم واما
 لعدو الغرة فيها لان تطويل القرة يطول في اليد ايضا فعلة الرفع عن الكعب
 قال ابن بطال يطيل غرته معناه يديهما والطول والمداوم معنى متقارب
 اى من استطاع ان يوطئ على الوضوء لكل صلوة فانه يطيل غرته اى يقوى نوره
 ونضاعف لها وهى تكون بالغرة عن نور الوجه وتقل عن اذن نادانه قال
 كفى بالغرة عن التجمل لان اباهرة كان يتوضا الى نصف سابقه والوجه
 لا سبل الى ان يان في غسله الاستغاب الوجه بالغسل واجب واقر
 فله توجهات اربعة لكل الرابع غلب طاهر المتعبر منه بحسب اللغة ومردود
 عليه ايضا بان الامة ممكنة في الوجه ايضا بان تغسل الى صفحة العين مثلا

لا استطاع لا استغاب

من غير توقيت والثا في استحباب
 الى نصف الغرض والساق
 والاشد اى الكعب والركبتين
 قال ابن بطال لا يستحب الزيادة
 على الكعب والمرفق م

الامة الغرة والتجمل معهما
 بقوله صلى الله عليه وسلم
 هذا وضوءنا ووضوء الانبياء
 قبلنا واجيب م

الا الاذنين م

قال وفيه حوزا لوضوح على ظهر السجد وهو من باب الوضوح في السجد وقد ذكره
 قوم واما لا كرون وقال ابن السكيت اذا وضعا في مكان من السجد لم يبق
 به الناس فاني اكرهه فان لم يبق من السجدة فاني لا اكرهه **قوله** فليقل الى
 فليقل الاطالة فان قلت ما فائدة العدد ولعن الاصل وهو يميل الغرض قلت
 الاختصار والاختصار عن التكرار ولا تعذر بان اصل هذا الفعل **قوله** **باب**
لا يجوز الجمع بين الشك حتى يستيقن والشك بحسب اصطلاح الفقهاء اعتقاد
 مساوي الطرفين والظن اعتقاد رايح والوجه اعتقاد مرجح وحسب اللغة
 يكاد لا تفرق بين الثلاثة **قوله** على اي ابن عبد الله المشهور باني المديني مر ذكره
 في باب الفهم في العدد وبيان اي ابن عبيدة والزهري اي ابن شهاب فقد
 مرنا في عهد السبب بفتح السين هو المشهور بتقدمه في باب من قال لايمان
 هو العمل **قوله** عاصد يقع للمعلة وتقدم الموحدة وبالذات المعلة ابن عدي
 زيد بن عاصد الانصاري لما في المديني الصحاح عطف قول قال انا ابو عبد الله
 ابن خمس سنين فاذا ذكر اشياء وابيها وكنامع النساء في الاطراف فما من
 فريضة وقال ابن الاثير وغيره انه تابعي لاحاديث وهذا القول هو المشهور
قوله عن عمه اي عبد الله بن زيد الصحابي المديني لما في عهد احاد واهل
 من الشاهد واختلفوا في تهموده بعدا وهو في اصله الكفاية شارك
 وشيئا في فكه رماه وحشي بالحربة فقتله عبد الله بسيفه وقتل في البرقة
 بالمدينة سنة ثلاث وسنتين وهو غير عبد الله بن زيد بن عبد الرحمن
 روي الاذان وان غلط فيه بعض الاكابر فان قلت لفظة عن عمه تعالى بان
 السبب وعباد كعبها او عبادة واحدة قلت الظاهر انه متعلق بما لان عبدا
 مع عبد الله كعبا وان احتمل ان يكون بالنسبة الى عبد من سلا عن

بشبه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الرجل هو فاعل كذا والذي يجمل مفعول كذا
 وفي بعضها شك بصيغة الجهر وفي بعضها بدون انظر الذي واما انجيل فهو
 مضارع الخيل ومعناه يشبه ويجادل وفلان يخشى على الخيل اي على ما خيل
 اي شئت يعني على غير غير نعين **قوله** يجد الشيء اي خارجا من الدبر فقال
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقل بالنا واللام من الاستفصال وهو الاصل
 يقال قلته فانقل اي صرفة فاصرف وهو قلت قلت وروي من رواية ينفى
 ويجوز ان ينفى في وكلمة او لشك والظاهر انه من عبد الله بن زيد وصوابه
 الدبر ويجوز اي منه ايضا وكذا من الفعل عند الشافعي للخطا لم يذكر
 هذين النوعين من الحديث فخصيصا او فصولا كعبها حتى لا يحدث عبرها
 والظاهر ان جواب خارج على حرق المسئلة التي سأل عنها السائل وقد دخل في معنا
 كل ما يخرج من السبلين وقد يخرج منه الرجوع ولا يرجع لمصونا ولا يجده رجعا
 فيكون عليه استنباطا للظهور اذا مقرر ذلك وقد يكون بانه وقرنا لا يصح
 الصوت ويكون اخترا فلا يجد الرجوع والمعنى اذا كان او سمع من الاستفصال كان
 للمعنى لانه هو فيما يقع تحت المعنى الواحد ولا شك ان المقصود به جنس الجاهل
 من البدن فان تعدى الى غير جنس المقصود به اعصابه للكلية وعدا وان
 فيه وقال مالك اذا شك في الحديث لم يصل الا مع تجديد الوضوء لان نقل
 اذا كان في الصلة فاعتضبه الشك معنى فصله واحدا قوله حجة عليه في
 بالاخر قال ابن بطال الحديث ورد في الذي يشك في الحديث كذا اذا
 السكري لا يكره الا من غلبته والخيل لا يكون حقيقته واقول في صورة العبادة
 مشفرة بان الرجل كان من شأنه ذلك وحاصله انه جواب السائل الشاك في
 حدثه عند حركة الدبر عنه فلهذا ان الحديث لا يخص هذين النوعين ويؤيد

يقضي

الاصل

اي م

وهذا الاصل في كل امرين ثبتت
 فانه لا يرجع حكمه بالشك حتى يتبين
 الاصطلاح فان الشك في ذلك لا يراحم
 اليقين وقد يستدل به في ان رواية
 المتصميم لما ارفق صلواته لا يتحقق لها
 ولا يصح الاستدلال به لانه ليس بمراتب
 ما تقدم قوله انه قد اذ كان
 او سمع من الاستفصال كان

ما ثبت صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاستعمله اخرج
منه حتى لا يذوقه من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال ان جماعة
من العلماء قالوا لا ياكل العين ولا يحكمه ولا يعلق مع العين قالوا لا ذك يفتي
على الاصل احدنا كان او طهارة وروي عن مالك ان من شك في الحدث بعد
يقين واذا لم يشك عليها فقد ابطأ كما لم يطهر اذا نام مضطجعا فان الطهارة
واجبة بالجماع وليس النوم في نفسه حدثا وانما هو من اسباب الحدث الذي
يما كان واما ان يكون كذلك الا لشك في الحدث وقد ذكرنا عدة يقين قال
في السنة معناه حتى يقين الحدث ان جماع الصوت او وجود الريح شرط
باب **التخفيف في الوضوء** قوله على ان عبد الله بن ابي بن المديني
وسفيان بن عيينة وعمر بن دينار من في كتابنا العالم وكره بعضهم
الكاف وفتح الزايم وسكون الثمانية وبالموحدة ابن ابي صيد القريش لما شئ
من عبد الله بن عباس يعني ابا سعيد بن جابر الزايم وسكون المنقطة و
كسر الملهمة وبالثمانية والثوب يكسبه باسم ابيه مات بالمدينة سنة ثمان و
تسعين **قوله** يقع بالخاء المنقطة اي من خضمومه وهو المعبر عنه بالخطيط
كامر في باب السبعة العدة وروى الصلة للقليل وقد ثبت له التكثير وهو جليل
الاسيرين والغرض انه قال في هذه الرواية بدل نادر اضطلع وزاد لفظ **قوله**
نجدنا اي قال ابن المديني ثم حدثنا ومجونه هي المومنين وانها لا تامة
نجدنا الامم والمومنين بنت الحارث الحلالية وبيعة العباس ام عبد الله و
الفضل وعمرهما في الباب المذكور اتفاقا **قوله** فلا كان اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحتمل ان تكون تامة ومن زائدة اي قلنا وجد بعض الليل وفي بعضها
في بدل من فان قلت ما هذه الفاء الداخلة على قلنا ان يخرج من هذه الجائز

السنن

يقين الطهارة عليه
الوضوء وتجرس في
تعدنا ما طاعة الصلوة
يقين الطهارة
الطهارة

باب

حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم

لعمري

مضمون فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ولا بد من الغابر من العظم
والعظم فسلطه قلت ليس نفس مضمونه اذ لا بد من الليل والثاني متصل **قوله**
شئ يفتح الشين هي القرية التي قربت لليل اي لليل واذا كان الرواية معلقا
لفظ التكثير فالمراد بالشئ الجلد والسقا والوعاء في الرواية الاخرى شئ
معلقة بالثاني في اول بالقرية **قوله** يخففه عمر بن دينار ويقيل هذا
اذ كان بين الغابرين عباس بن سفيان بن عيينة فان قلت ما الفرق بين
التخفيف والقليل قلت التخفيف مقابله التثقيب وهو من باب الكيف والتقليل
مقابله التكميل وهو من باب الكثرة قال ابن بطال يريد التخفيف تمام غسل
دونه التكثير من امر ارايد عليها وذلك اذ في ما يجزى الصلوة به والتخفيف
المجوز لصلاته بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا الفصل
المرء الواحد بالاضافة الى الثلاث تخفيف **قوله** نحو ما يقل مثلا لان خفيفه
ما نكته صلى الله عليه وسلم لا يقد عليها غيره **قوله** وروى قال هو راجع من
ابن المديني والثالث كسر الشين هي الجارحة وهي خلاف العين وبفتحها
هي الريح التي تهب من ناحية القطب وهي خلاف الجنوب **قوله** فاذا نأى اقله
وفي بعضها انه يلفظ المضارع دون الفاء ومعه اي مع المندى او مع
الابدان **قوله** قلنا اي قال سفيان قلنا عمر وعبيد بصيغة التصغير للبعد ضد
الحرام عمر صغير عمر بن قنادة البصري واحد قبل انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو فاضل اهل مكة مات قبل ان يعمروى له الجماعة **قوله** وروى
هو صدد كالرجعي ويخص بربا المسامة كالحصن الذي بالقلب والروية
بالعين والاستدلال لانه عليه من جهة ان الرواية يمكن وجها للجليل لا بعد
الاداء على ذبح ولده لانه محرم فلا ينافي مع الرواية الاولى لما ذكرنا

قالوا ويقيمون على الحقيقة حيث قالوا
ان الرجل الواحد يقيم خلفاً له
لا عن يمينه

الماسم

وفيه ان مرقف الاصطلاح واحد عن بن الامام وفيه انه اذا وقف على ياربه
نجوى الرغبه فاذا رجعوا لحواله الامام وان الفعل القليل لا يطل الصلوة وان
صلوة الصبي صحيحة وفيه جواز اتيان المؤذن الى الامام ليجري الى الصلوة وفيه
ندبة صلوة الليل وجملة الجماعة في صلوة النفل وفيه ان يؤمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقطع الاقبض الوضوء وذلك لانهم لم يبق له فليس يخرج حديث
لا يصرح به بخلاف غيره من الناس وهذا من خصائصه فان قلت رؤيته تضاء
بعد الزوال قلت ذلك على اختلاف احواله فان قيل كان يعلم انه استقل زمانه
معه الى الوضوء للظلمة انما منع النبي صلى الله عليه وسلم من ان ياتي
اذا لم يبق له في منامه وفي الحديث دلالة ان نومه عتة ليس بحديث وانما هو عتة
الحديث فاذا كان نومه الزمان على حال يامن معه الحديث فالحال انهم قاعدوا وهو
متماثل لا ينفق وضوء به **باب السماع الوضوء** ولا
لغة الامام وتفسيره بالانفا من باب تفسيره اذا انما مستند الانفا
عادة **قوله** عبد الله بن مسلمة يفتح الميم ويكون السين وفتح الهمزة وهو الغنيم
شيخ اصحاب الاصل الخمسة من قبل من الدين القائل من الفتن ومالك هو الامام
المشهور وموسى بن عفيفه تلميذ المعتمد وسكون القاف والمجدد ابو محمد
الاسدي التابعي مؤيد الى الزبير بن العوام صاحب المغازي مات سنة احدى
والاربعين وماتته وكرب فقد انفا واسامة تلميذ الحسن بن زيد بن حارثة
الفصاحي الكوفي المدي مائة الامين واسما ركبة وهي خاصنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مكة لابي عبد الله بن عبد المطلب واسامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وجهه وابو جبه استعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة وقضى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو ابن ثمانين سنة وعشرين روى له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة حديث وثمانية وعشرين حديثاً ذكر البخاري منها سبعة عشر
مشافهة كثيرة نزل بوادي القرى وتوفي به بعد مقتل عثمان على الاصح
رجال الاسناد مدنيون **قوله** دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمره
اي افاض منها فان قلت تعرفه اسم الزمان وهو اليوم التاسع عن ذي الحجة
فالمراد منها قلت المراء اما الزمان اي رجوع من وفوف عرفة يعرفات او
من مكان عرفة واما المكان لما قيل ان عرفة وعرفات مفردان جميع جاكلاهما
اسمين المكان المخصوص ولا ياتي في الوفاق الاصطلاح الشهر والظهور للمعنى
عرفات موضع بنو وهن في لفظ الجمع فلا يجمع قال القرطبي ولا واحد له صحبة
قوله بالشعب هو الكسر الطريق من الجبل والمراد به الشعب المعهود للحاج **قوله**
الصلوة بالنصب تفعل وتذكر نحو اتوى الصلوة او تفعل ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة **قوله** امامك يفتح للميم لا يفتح للميم فاعلمك والمرد لعلك
المخصص بقرب مكة وابي جبه ايضاً وقبل سميت المزدلفة جمعاً لا دارة
اجتمع فيها مع حواوان ذلغ اليها اي دنا منها وعن فتاة لا يجمع فيها
بين الصلوة وبين غيرها يقال وصفت تفعل اهلى الاخير يزدلفون الى الله
اي يقربون بالوقوف فيها اليه **قوله** العشاء بالكسر والمد من صلوة المغرب
الى الحققة وروى في زمانه من الزوال الى الطلوع والقبلة قالوا انه وقت عروة
الشفق والمراد به جهتها الصلوة التي بعد وقت غرويه للظلمة في الصلوة
امامك يريدان موضع هذه الصلوة المزدلفة وهو امامك وهذا تخيير
لعروة لاوقات الموقفة للصلوات الخمس بيان فعل النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة وفيه دليل على انه لا يصلحها الحاج اذا افاض من عرفة حتى يلغها وان

جدا

عليه ان يجمع بينها وبين الغناء يجمع على ما سنده الرسول صلى الله عليه وسلم
 بفعله وبسنة بقوله ولو اخبرته في غير المكان لما اخرها عن وفيها الموقظ
 في بيان الايام واقول ليس فيه دليل على انه لا يجوز ان يفعله المحدث بعد
 الاصل الذنب والملازمة في شرطية ولو اخبرته في غير ما اخرها من غير ذلك
 ذلك كان لبيان جواز اخيرها او بيان نذرية التاخير اذ الاصل صلوة
 منها وفيه ان يغير العمل اذا غلب بين الصلوتين غير فاعلم نظام الجمع بينهما
 لقوله في الخارج ذلك لا يتكلم فيها سنها واقول ليس فيه ما يدل على عدمه
 قطع اليسر وعلى قطع الكثير بل يدل على عدم القطع مطلقا سيما وكثيرا ولا ليس
 فيه ما يدل على عدم جواز التاخير بها وهذا حكم جمع التاخير اذ لا يشترط
 فيه التوكل اما مسئلة اذان فقد ثبت في رواية جابر في حديثه الطويل
 في حجة الوداع انه صلى الله عليه وسلم صلى المزدلفة المغربين باذان واحد
 واقامتين وزيادة الثقة مقبولة وفي هذا الحديث ليس الاصل التفرع على
 لا التفرع لعدمه قال واما وضوء وتركه الاستباغ فاما فعله لئلا يستحب
 للطهارة في مسير الى ان يبلغ جمعها وكان صلى الله عليه وسلم يتاخر فيهما
 احرا لانه ان يكون على ظهره والى راسه لانه لا يفعل ذلك ليعمل بها وهذا بها
 حين اراد ان يصلي وفي وضوءه تغير الصلوة دليل على ان الوضوء نفسه عبادة
 وقربة وان لم يفعل لاجل الصلوة وكان صلى الله عليه وسلم تقدم الطهارة
 اذا لوى الى فراشه ليكون متبعا على ظهره ابن بطال ولو يسبغ الوضوء
 يريد منه انه قوضا مرة واما فعل ذلك لانه اعلمه دفعه الخارج الى المزدلفة
 فان اراد ان يوضأ وضوءا من غير الوضوء لانه صلى الله عليه وسلم كان لا
 يبقى غير طهارة واما من غير الوضوء فانه استحب فقط والمراعاة وضوء

ذكره

عدم الجواز كانه وفيه بيان
 ان لا صلوة بينهما ولا اذان
 لواحدة منها ولكن يقام كل من
 وكنته

عدم

استنجا

مرفوع

لا يستحبنا تفريقه مرفوع بقول اسامة الصلوة بارسل الله لانه محال ان يقول الرسول
 ولم يوصوا من الصلوة واقول قول اسامة لا بد منه لاحتمال ان يكون مراده
 ترك الصلوة فلا لا تتوضأ وكن الصلوة الاثريل للجواب الدافع لنفسه هو ان
 يقال اذا كان لا تقطع معنى شرعى ومعنى لغوى يجب حمل اللفظ على الشرعى فلا بد
 من جملة هذا على الرضى من ترجيح الصلوة به قال وعنى الصلوة فاعلم ان سنة
 الصلوة لم يرفع عن عرفه ان يصلي العتائين المزدلفة ولا يفعله اسامة ذلك
 اذ كان ذلك في حجة الوداع وهو اول سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الجمع بين الصلوتين المزدلفة فلما اتي المزدلفة اسبغ الوضوء احدا بالاضطرار
 ولا كمال على حاجته وفيه من الثقة ان لا يترك الذكر الاصل والماخض اسامة ان
 ينسى الصلوة لما كان فيه من التغافل لجأ به صلى الله عليه وسلم ان للصلوة
 تلك الليلة موضعا لا يبعدى الا من ضرورة مع ان ذلك كان في مفرق وشبه
 عليه السلام ان يجمع بين صلوات ليلة وصلوا في وقت احدهما وفيه
 اشراك وقت صلوة المغرب والعشاء وقبل في حجة لمن لا يتفعل في السفر
 ليس باله ليس حجة الا في ذلك التفتل بينهما المانكة مطلقا فلا والله احد
باب فصل في حجة الوداع من غزوة واحدة العرفة بالفتح
 الصدوق والتدريس المعروف وهي على الكثر وقرا ابو عمر والاعراب في
 عرفة تفتحها ويحكم ان اباعه ويطلب شاعدا على قراة من اشعار العرب
 فلا يطلب الحاج وهو من الى الذين خرج ذات يوم فاذا هو اكب يشهد
 قول امية بن ابي الصلت **تعد** بما ذكره القوس من الامر له فوجه كل اعتقاد
 فلا يفتل له ما للغير فقال مات الحاج قال ابو عمر ولا ادري باي الامرين
 كان في حجة اكثر من الحاج او بقوله فوجه لانه شاهد لفرقة اي كانه مرفوع

وهو عها وجواب الرسول
 بان الصلوة امامك معناه
 ان الساعة لا تصل في هذا
 المكان فلا تستنجح الخ

الادوية

مع ابيه

والفتح

برالمص

عشر

الفرقة هنا بمعنى التفرع كما مفرج العزقة بمعنى المرفوف فقرة الصراط
قال محمد بن عبد الجبار بن أبي نعيم البغدادي أبو يحيى المعروف بصاحفه
وشبهها السبعة حفظه وشدة ضبطه وكان مقبلا صابيا حافلا ذات
في ثمان سنه خمس وخمسين ومائتين **قوله** أبو سلمة يعني المهمله واللام
التي في بعض النقطه والراي منصوص بن سلمه بالهمزة واللام المقنن
ايضا بن عبد العزيز بن صالح البغدادي وهو احد الثقات اعطاء خرج الى الفر
فات بالمصنعة سنه عشرين ومائتين **قوله** يعني يخل ان يكن كلامه من
بن عبد الجبار ان كلام البخاري ومن ذكر سليمان في باب التوكل ان **قوله**
برالمص المصنعة ويكون المهمله في اللام وعطبان بيان في المصنعة
بالمهمله واللام فقد ما في باب كفر العنبر **قوله** فصل فاق قلت الغسل
للمذكور وهو نفس الموقوف فكيف خال الفاء فيها قلت هي الفاء الداخلة بين الجمل
والفصل وهما متغايران فان قلت لم ترك العاطف من احد عرقه قلت لا بيان
لفصل عرقه الاستشاق فان قلت القضيض والاستشاق للسامر عند
الوجه قلت اعطى له حكم الوجه لكونها في الوجه **قوله** فخص المصنعة بحريك
الماء في القبول والاستشاق ادخال الماء وغيره في لاف وقال احكاما كالمصنعة
ان يجعل الماء في فيه فريده فيه فيجعله واقعا ان يجعل الماء في فيه ولا يشتر
ادارة على الشهور الذي قاله الجمهور وكان الاستشاق ايصال الماء داخل
الانف وجذبه بالنفس الى انفا وفي كيفية خمسة اوجه ان يجمع بينها
بفرقة يخصص منها ثلاثا فبستثنى منها ثلاثا وان يجمع ايضا بفرقة لكن
يخصص منها فبستثنى فبستثنى فبستثنى ولفظ الراوي فيها
يخل الزميين والثالث انه يخصص ويستثنى ثلاث فقرات يخصص

يخصص

بخص من كل واحدة فبستثنى منها والاربع ان يخصص بينها فبستثنى
من احد بها ثلاثا فبستثنى من الاخرى ثلاثا والخامس ان يخصص بفرقات
يخصص ثلاث فبستثنى ثلاث والاصح ان لا يخصص هذا الاربعة قال النووي
هو الثالث والتفوق ان المصنعة على كل قول مقدمه على الاستشاق وهو هو
تقديم الاستشاق وانظر لطيفه وحرمان الظهور باختلاف العصور والناس استخا
كتقديم الجوز على البسري واختلفوا فيها على اربعة مذاهب مذهب مالك
والشافعي انها استان في الوضوء والغسل والشهور عند احداهما والحيثان فيها
ومذهب ابو حنيفة والحيثان في الغسل دون الوضوء ومذهب داود والظاهر
ان الاستشاق واجب في الوضوء والغسل والمصنعة سنة فيها قال ابن
طالحة القولي الاول انه لا وضوء في الوضوء الا ما ذكر الله في القرآن او وجبه
الرسول او الاجماع والكل منصف وايضا الوجه ما ظهر لا ما بطن ولهذا يجب
غسل بالحق العنبرين ومجبة الكوبين فلو عليه السلام تحت كل شعرة جنبه فلو
الشعر فاقوا البشرة وفيه انف ما في من الشعر ولا يصل الا غسل الانسان
الشعيرين الا بالمصنعة ووجه من اوجبها فيها قوله ولا يجب الاغباري سيل
حتى يتسلسل كما قال في الوضوء واغسلوا قرا يجب احدهما من الغسل وجب في
الاخر ومجبة الفار فان البسري عليه السلام غسل المصنعة ولم يمس بها وغسل
الاستشاق وامره وامره اوى من قوله **قوله** اضاف البيان لقوله جعلها هكذا
وفصل بها الى الفرقة وفي بعضها لها اي باليدين وعند نقطه توسع رايه
يفيد ان لا يغسل بالسبع على يديه وذلك نحو ان يفرد يديه فمسح رايه
ولنظنه يعني ليس من كلام عطائ بل من راي اخر جده والطاهر انه من زيد
وهي بعد لنظنه رجلاه قبل انظ البسري وفي بعضها قبل رجلاه فان قلت الشهور

استشاق

له

ان الشئ والقسمين ان كان استعمال الماء وعدمه فكيف قال ابو الحسن فقال
 ثانيا حتى غسلها وايضا لا يمكن غسل الرجل بفرقة واحدة قلت الفرق تنوع
 وكذا عدم المكان غسلها بفرقة ولعل الفرق من ذكره على هذا الوجه بيان
 تقليل الماء في العضو الذي هو مظنة الاستبراء فيه قال ابن بطال فيه الوضوء
 مرة مرة وفيه ان الماء المستعمل طاهر طاهر وهو في مالك والحجامة ان الاستبراء
 كلها اذا غسلت مرة فان الماء اذا لا في اوله من اجزاء العضو فقد صار استعمالا
 مع انه يجزئه في مياه اجزاء ذلك العضو ولو كان الوضوء بالاستعمال لا يجزئ
 الوضوء مرة مرة ولم يصح ان استعماله في العضو الواحد كان في مياه
 الاغصاء كذلك واقول لا حجة فيه لمالك اذا الماء ما دام متصلا بالعضو
 فهو في نفس الاستعمال بعد فلا يصدق عليه انه صار استعمالا بعد استعمال
 وقع من الاستعمال بعد وانه استعمال ولا يفسد الملازمة بين الجمع عليه في
 لقيام الفرق بينهما بالانفصال الذي هو دليل استعمال وعدمه فصوره انما
 خرجت بالدليل وهو الاجماع فيبقى الحكم في غيره على اصله وهو استعمال **باب**
النسب على كل حال وعند الوقوع التسمية وهو قول جسد الله والوقوع
 الجماع **قال** علي بن عبد الله علي بن المديني وجرى في الحديث وبالله المأثور ان
 عبد الحميد النضيق الكوفي ومنصور بن ابي المعتمر الكوفي ثبت اهل الكوفة يثبت
 ذكرها في باب من جعل اهل البيت اماما **قال** سادس ابو الجود هو في الحديث
 سكنون المهمل والمهمل الموهل الذي لا يجمع التام في الكوفي مات سنة مائة
قال يبلغ اي جعل ابن عباس بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا
 كريب وعرضه انه ليس هو فاعلى ابن عباس بل مسند الى الرسول عليه السلام
 لكنه يحتل ان يكون بالوسط بان سمعه من حجاج سمعه من الرسول وان يكون

بدوا وما لا يمكن فاعلم بالعدم او يرد بيانه ذكره بهذه العبارة **قال** ان اهل
 اجماعها ومن قبل الكفاية والشيطان امام شيطان وامام شيطان فهو فعال
 او فعالان وما رزقنا من المتعول للجنب والمراد منه بهذا الولد وان كان يظلم
 الله فاعلم من ذلك وفيه دليل على ان الرزق ليس مخصوصا بالعتق والعبداني
 الموصلي بحزوف ومخير للمتعول الثاني الرزق الذي هو كالأعضاء في احد المتعول
 للجنب **قال** نفسي للأعضاء معان متعددة والمناسبات ما حكمه عن نفسي
 رزق الاغصاء والاداء او قد نفسي ففصاح من سموات ونبها اي من الارض
 والاحل وفي بعضها ينفرد ذلك باعتبار ان اقل الجمع انسان والولد المذكور
 الاثني والاضرب جزء الولد وتقدره لو ثبت قول احمد كرسد الله عند بيان
 الاحل لم يضر الشيطان ذلك الولد فان قلت الحديث لا يدل الاحل بغير الرجعة
 الا دلالة على التمسك على كل حال قلت لما كان حال الوقوع بعد حال من ذكر الله
 تعالى ومع ذلك ليس النسب فيه في سائر الاحوال بالطريق الاولى فان قلت على
 وجه الترتيب الذي عده الابواب اذ النسبة انما هي قبل غسل الرجل بوضوء
 ان قوسط لم يزل بين ابواب الوضوء لا يجاب ما عليه الوجود قلت الخاف في ذلك
 حسن الترتيب وحده فعدوا في الحديث وما على خصيصه لا غير وغير
 المقصد ووقع في نسخة الفريسي عبد الله فان ابا العريه يقول بالقرار
 قال فعرفنا لس ابن بطال فيه حث وتدريب على ذكر الله في كل وقت على حال
 الطهارة وغيرها وروى قول من قال لا يذكر الله الا وهو طاهر ومن كره ذكر الله على شئ
 على الملا وعلى الوقوع وفيه ان التسمية عند اكل اكل عمل استخبة نزل كلها
 واستخبة ان الله هو الملبس لذلك العمل والعبس عليه ولذلك استخبة مال
 التسمية عند الوضوء وذهب بعض الناس الى انها فرض في الوضوء قالوا في

الذين هم

لا لا مطاوع

فما عليه

قول

العلماء

المشددة من حله من دينار او سبعة اربعين كاذب من الابدال وعلاقة الابدال
 ان لا يولد لغير من يبع سبعين امرأة فله ولد له وقبل فضل احاد من سلمة بن
 علي احاد من زيد بن درهم فضل الدين علي الدرمات سنة سبع وستين و
 مائة روى له الجماعة فانه ذكره متابعه وحماد روى درهم ويعقوب بن يعقوب
 حديثه وماري الخاري له استشهاده مات سنة وفاة ابوسلمة وهذا حديث
 من الخاري انه لا يطيقه فالاول متابعه والثاني استشهاده فليكن مع الاستدلال
 في الاول والثالث متابعه ناقصة والرابع استشهاده فليكن مع الاول والثاني
 الثالث **باب** **وضع الماء عند غسله** **قوله** عبد الله بن محمد
 اي الجعفي السدي قال الخاري قال الحسن بن نجاح من ابن بقولك الحديث
 قد رقت على هذا الكثر من السدي من باب امر لايمان **قوله** هاشم بن
 القاسم او الضرب باضداد الجملة الساكنة الغني التي الكنا في الحسن بن زيد
 بغداد وقلب بغير وهو حافظ ثقة صاحب سنة كان اهل بغداد يفترون
 به ما سجد سنة سبع ومائتين **قوله** وقام من ثلث اوراق ابن عمر السدي
 الكوفي او يروي قال احمد بن محمد بن اسكن المدابن او ابو الطيب السدي قال
 شعبه عليك بوزن فانك ان ترى هناك شدة وهو من افراد الاسماء قبل مات
 سنة تسع وستين ومائة **قوله** عبد الله بن ابي شريك من الزبارة الكوفي
 القاطن بالقاف وبلا وباطن المنطة فله في زهرة كان ثقة كذا في
 مات سنة ست وخمسين ومائة **قوله** وضوفج الرازي وهو الماء الذي يوضا
 به وقال اي بعد التخرج من الحمام وهذا اي الوضوء فانه يصيغه النبي لما
 يبرأ فاعله وفيه انه يجوز ان يبرأ للعالم بغيره وفيه دليل على الجمع على اجابة
 دعاء الرسول لانه صار فيها واي فية قال ابو جلال معلان ان وضع الماء

عن عبد العزيز
 عن الحسن بن
 شاذان نا قصته
 لا كانه قرا حديث
 بن زريق بن درهم
 مائة كذا في
 اهل الحسن بن
 الجعفي السدي
 ابن جعفر بن
 محمد بن

تلقب

عند الخلا

انما

يدعوه الحديث وليس
 قول من انكر الاستسقاء

انما هو الاستسقاء بالماء وقال انما ذلك وضوء النساء وقال انما كان الرجال يسمون
 بالجماعة وفيه خدمة العالم وقال ابو الزناد وعمله النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يعقبه الله تعالى برؤسها باتباعه الى وضع الماء وهو من امور الدين وفيه
 المكافاة بالماء على من كان منه احسان او عوف او معروف الخطا وفيه ان جعل
 الخادم للماء الى المغسل غير مكروه وان الادب فيه ان يلبس لاصغر من الخدم
 دون الاكابر وفيه استحباب الاستسقاء بالماء وان كانت الحمامة تجري به وكراهية
 من السلف الاستسقاء بالماء وفيه بعض المتأخرين ان الماء نوع من الطهارة فله
 لاسل ذلك وكان بعض الغلاة يكره الوضوء في مشايخ المياه الجارية وكان يوجب
 ان يوحده الماء في ذكره ونحوه لانه لا يبرأ من النجاسة صلى الله عليه وسلم يوضا
 على من اخرج في ماء عذري من اجل انه لم يضره المياه الجارية بل لا
 فاما من كان بين طهر في مياه جارية فارد ان يشرع فيها ويوضا منها كان له ذلك
 من غير جرح النووي قد اختلفت المسألة فالذي عليه الجمهور ان الافضل ان يجمع
 بين الماء والخجر فيصب على الخجر ولا يخف النجاسة ويقل مياها بغيره فيستعمل
 الماء فان اراد الاقتصار على الماء جاز سواء وجد الاخر او لم يجد فان اقتص
 فالما افضل من الخمر لان الماء يظهر الخمر طهارة حقيقة واما الخمر فلا يظهر ولما
 يخفف النجاسة ويخرج الصلوة مع النجاسة المعف عنها وذهب بعضهم الى ان
 الخمر افضل وذهب ابو حنيفة وبعضهم الى ان الماء لا يجزئ وقيل ان جيب
 الماء لا يجزئ الخمر لا يبرأ من الماء واستدل بعضهم على ان المستحب ان يتوضا
 من الاواني دون الشارع والبرك وقال القاضي عياض هذا اصل الحديث ونقل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وجدها هكذا عنها الى الاولى والله تعالى اعلم

باب **استسقاء النبتة** **قوله** وفي بعضها لا يبول

الى استقبال ما يخرج من الدبر ولا يخرج من القبل المجرى اصل الغايط المطهر من
 الارض الواسع وكان الرجل منهم اذا اراد ان يقضي الحاجة الى الغايط فقف حاجته
 قد في الغايط يكن به عن القدرة للظلمة اصله المطهر من الارض كان ياتون لذلك
 فكتبوا به عن نفس الحدث كراهة لذلك من اصله من عادة العرب العفنة في القبا
 واستعمال الكنايف في كلامها من الالسنه عاصان الابصار والاسماع عنه **قوله**
 جدار يدل للنساء ونحوه كالحجار الكبار وفي بعضها الوجوه وماستقاربان **قوله** عطاء
 بن زيد من الزيادة اللشي المشقة للحدث في الجبر الضربة والون الساكنه والاد
 والمعين المجلد بن ابي زيد بن محمد المدوني في رجل الشاي لانه سكن رمله الشاوا
 سنة سبع ومائة **قوله** في اوب هو خالد بن زيد بن كلب الخزرجي الصحابي الجليل
 ثم الشاي شهد بدرا والعقبة والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزاعه رسول الله حين فاء المدينة شهر اربع مائة مسكنه ومسيده وفاء
 على ابن عباس الصرة قال في اخبر من مسكنه كافر جرت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن مسكنه فاعطاه ما اقل عليه الدار وعشرين الفا واربعمائة دينار
 هو من غلب عليه كنيته روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وخمسين
 حديثا يخرج البخاري منها ثمانية وكان مع علي رضي الله عنه في يوم ماحت
 بالقسطنطينية غازيا سنة خمسين وذلك مع زيد بن معاوية خرج مع زيد بن
 فلان قال ان اذامت فاحملوني فاذ اصابا فقه العبد فاذ فني تحت احدكم فاصولوا
 فقبره فرب من سورها مع وفاء اليوم ومعه يفتنون به فيفتنون **قوله**
 فلا يستقبل القبلة بصيغة الغي وكذا لا يوطأ وهذا حذف الياء منه وفي
 بعضا فلا يستقبل بالرفع بصيغة الغي مع لوطا طهر ولا يقرب الكعبة طهر
 اي لا يستدبرها **قوله** ثم في التشرع للاخذ في ناحية المشرق والغرب للاخذ

نقل كلامه في
 حاجته

او

المدني

في ناحية المغرب يقال شتان بين مشرق وغرب فان قلت ما هذا الاسلوب
 من هذا الكلام قلت اسلوب الالتفات من الغيبة الى الخطاب وهذا خطاب
 لاهل المدينة وليس كانت قلته على ذلك الغيبة لانه كان قبله الامة المغرب
 او المشرق فانه يحرف الى المغرب او الى الشمال قال ابن جلال قوله في الترجمة للاخذ
 البناء طين ما خروا من هذا الريف ولكن لما امر حديث ابن عمر بن الخطاب السوي
 بوب بانه حديثه صلى الله عليه وسلم كما كانه شيء واحد وان اختلف طريقه
 كان القرآن كلمة كايه الواحدة وان كثر في ذلك فليس يحل ان يكون ما خروا لهذا
 الحديث او لفظ الغايط مستعرا بان الحديث ورد في ثمان الصحاري اذا لم يستأى اي
 الاستعاضة في ادعاء القبا يكون في الارض الصحراوية في الابنية وقال المجلد انما
 خرج من استقبال في الاستدبار في الصحاري من اجل من صلى فيها من الملائكة في ذلك
 يظهر عورته مستفلا او مستدبرا في الارض والسموات ونحوها فليس ذلك في كل
 ان يكون الذي عنه اكرام القبلة ونحوها لاول وهذا الاحتمال لا يقيد الذي
 بن الصحاري ولا ابنية غير محتمل ان يفرق بان امكن ان يقص في البنيان في ما بينك
 خريف كفيه او بان الشوش في الابنية يحصرها الشياطين الملائكة للظلمة
 المعقبة ان القضا من الارض موضع الصلوة ومستعد للملائكة والارض والسموات
 مستفلا للقبلة ومستعد للملائكة في استقبال الارض والسموات في الابنية لئلا
 للابصار وان الرجل انما يستقبل القبلة عند الدعاء والصلوة ونحوها من امور التجر
 فكر عليه السلام ان يتوجه اليها عند الحدث وان يوليها طهر ويكون عورته
 بازاء غير مستورة عنها قال وتختلف افيه فذهب ابو ايوب الى ان يبعد النهي
 التوسية بين الصحاري والابنية وان عمر الى ان النهي انما جاء في الصحرا والابنية
 فلا بأس باستقبال القبلة فيها قال ومذهب ابن عمر واولاد في ذلك جميعا بين

تقليد

لا يجيزه

نظام

بالحدود

اي

الاحاديث المختلفة واستعمالها على وجهها واما الدليلين معا المكنون في
 النور في قواين الصلوات والنبأ بانه يلحقه الشقة والبيان في تركه القبله
 بخلاف الصلوة فيه مذهب جريح في الصلوة والنجس في النجاس وهو مذهب مالك
 والشافعي جريح فيها وهو قول ابو ثور واحد وفي رواية يجوز فيها جميعا وهو قول
 داود الظاهر في الاستقبال فيها لكن يجوز الاستدبار وهو قول ابي حنيفة عن ابي
 حنيفة واحد ولكن حديث جريح به وقال المانعون مطلقا المانع نحو الصلاة
 وهذا المعنى من جرح في التبان والصلوات لانه لو كان للصلوات في الصلاة في الصلوات
 بيننا وبين الكعبة جلا وادنيه وبغيرها من انواع الحليل **باب من يجر**
على التمسك التبر في الخروج الى المزارع والحاجة والمراد بفتح الموحدة قاسم الفضة
 الواسع من الارض وكفايه عن حاجة الانسان فالمراد من تبره قطع والتمسك
 هي التمسك به وهو فتح اللام وكسر الموحدة وبغيره اسكان الموحدة مع فتح
 اللام ومع كسرها وكذا كل مكان على هذا الوزن اعني متبع الاول وكسر الثاني
 يجوز فيه الوجة الثلاثة فكيف وان كان ثانياه او ثالثه صرف حلق جاز فيه
 وجه رابع وهو كسر الاول والثاني كقوله **قوله** عبد الله بن يوسف في التمسك في
 اي الامام ويجوز في سعيه اي انصاره في التماسك بقوله في اول الصحيح **قوله**
 محمد بن يحيى بن حبان المصنف في المصنفه وبالمجدة المشددة وبالنون في
 المازي في البخاري بل يجره في التماسك كان له حلقه في سعيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان مقتضاة كبر الحديث مات بالمدينة سنة احدى و
 عشرين ومائة في ربيع من جبال المذكور اتفقا واختلفوا في ان يجره في التماسك
 في حلقه ومنعه نظر الى اشتقاقه من جرح كسر الموحدة اذا امر بالسعي
 او من جرح في الاستدبار ليقطه وهو ان الثلاث منهم تابعيون يروى بعضهم عن

بعض **قوله** انه كان ايانا وسعا كان بيت المقدس فيه لغتان مشهورتان فتح
 الميم ويمكن القاف وكسر الدال المحققة وضمة الميم وفتح القاف والدال
 المشددة معناه المطهر والمخفف لا يحلوا اما ان يكون مصدرا او مكانا ومثلا
 بيت المكان الذي فيه الطهارة او بيت مكان الطهارة ونظيره اخلاص بين
 الامانة والاعادة منها او من الذنوب قرأته من باب اضافته الموصوف في الحقة
 نحو مسجد الجامع **قوله** لقد رقت اللام هو في حجاب نفسه محذوف وارتقت
 معناه صعدت وعلى البيت بن حال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
 مستقبلا ويجعل ان يكون تامرا ذيقا وان يكون تامرا خالقا **قوله** وقال ايان
 عمر والنظاير في ذلك الواسع ولا وراك جمع الورك وهو ما بين الفخذ والورك
 من الذين لا يعرفون السنة الذي كنت عارفا بالسنة لعرفت جلا استقبال بين المقد
 ولا التمسك في قوله وانما كان عن الجاحلين بالسنة بالذين يصلون على اولئك
 لان المصلي على الورك لا يكون الا جاحلا بالسنة والماضي عليه والسنة
 في الصحيح الضميمة اي لا يصلح الرجل الا ان يرضى عن غيرها **قوله** لا ادري اي ادرى
 اناسهم ام لا وادري السنة في الاستقبال بيت المقدس **قوله** قال مالك
 يعني في الصلاة على الورك بالماضي ولا يرضى حاله الصحيح وهو اما قول الفقهاء
 نقله خليفه واما قول عبد الله فيكون داخل تحت الاستدبار المذكور قال
 ابن بطال اما قول ابن عمر ان ناسا يقولون الى اخره فهو ما رواه معقل الاسدي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يستقبل القبلة بن بغيطة او بول
 اول فحاصل ان ناسا يقولون عملا الواسع والبيان لا يساعد وقال قال احمد
 بن حنبل حقيقه ابن عمر ناخ للفقهاء عن استقبال بيت المقدس واستدباره وقيل
 للشعبي ان باهريه يقول لا تقبل القبلة ولا تستدبروها وقال الجهم

القبلة

كانت في القنانه قرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كيفية استقبال القنانه
 وفي رواية مستقبل بيت المقدس فقال الشعبي صدق ابن عمر وصدق ابن جبر
 قول ابن عمر بالبرية وقول ابن عمر في الكيف وقال حديث ابن عباس
 حديث ابن عمر لا يمسح به وما قوله ان ناسا يقولون فقيه دليل على ان الصحابة
 كانوا يخلعون في معالي السنن وكان كل واحد منهم يستعمل ما سمع على غيره من
 هذه النسخ فمنهم من لا يخلع في ذلك كيف جاء لان عمر ان ينظر الى مقعد النبي صلى
 الله عليه وسلم في الجحيم لانه يجوز ان يكون القنانه قراه وان لم يكن فاصدا لذلك
 فقال ما رواه وفصده ذلك لا يجوز لان هذا الشهود الخطا الى ان ياتوا بوزان
 يقع ابصاره عليه ويحتمل الشهادة بعد ذلك ويحتمل ان يكون ابن عمر يصدق
 ذلك وما يرايه من ما عداه من بدنه ثم اقبل فصرده فعرف كيف هو
 جالس يستفيد فله فقال ما شاهد الخطا في النهي عن استقبال بيت المقدس
 يحتمل ان يكون على حق الاخر له اذ كان مرة قبله لئلا يحتمل ان يكون من اجل
 استدراك الكعبة لئلا استقبال بيت المقدس بالمدينة فقد استند الكعبة
باب خروج النساء الى المرايا في الموضع اسم القضا
 الرايع وكنه عن الحاجة للخطا في اكثر الروايات يقولون بكر الباء وهو خطا
 ولما البراء مصدر بارزت الرجل مبارزة وبارز **قوله** يجوز في كبرية
 التصغير وكذا تفصيل رجال الاستناد هذا الترتيب فقدموا في كتاب الوحي
قوله ازواج النبي اى امهات المؤمنين فان قلت قل يدخل نفس الراوى اى
 عائشة تحت لفظ الازواج في هذا الحكم وخارجة منها بقرينة قوله ان ياتت
 هذه مسئلة اصولية اختلف فيها في اكثر على الخطاب بكر الطار داخل تحت
 متعلق خطابه امره وضا وخبر تخمين ليس اليك فاكره فان المشكوك في ذلك

عن الحسن الذي اكرامه **قوله** الى الناصع بالنون والصاد والعين المجهول جمع
 الناصع متعلق من الناصع وهو الخلو من المراء منه ما غسبه وهو الصديد لا يخرج
 والصديد الثابت وقيل وجه الارض والافصح بالقاء والحاء المجهلة الواضع
 دار فحا اى واسعة وفاتت القنانه اى انفتت وكانه يسمي بالناصر لخلوصه من
 الاثنية ولا ماكن وقيل الناصع موضع معروف بالمدينة والماء والجوز وتعلق
 بقوله يخرج من تحت ان يعلق قوله يترك **قوله** سوده يفتح الماهلة بيت رعدة بالواو
 والبد والعين الماهلة المتفرجات قال ابن الزبير واكثر ما سمعنا اهل الحديث
 واقفها بقولونه يسكن الميدي في نفس القرينة العامرية اسلمت قدما وايضا
 وكانت تحت ابن عطاء فقال له السكون ابن عمر وسلم معها وهاجر اجمعيا الى
 الكعبة فلما قدم مكة مات زوجها فترجعا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
 في مكة وذلك بعد من خبيجة قبل عذراثة وهاجرت الى المدينة فلما
 كبرت اردت طلاقها لانه ان لا تعمل وجعلت يومها عائشة فاسكها روى
 طاحنة احاديث البخاري منها حديثان في وقت اخر خلافة عمر وقيل ان من
 معوية أربع وخمسين بالمدينة **قوله** زوجه الرمح صفة لسودة وعشا بكر
 العين والمد ما بين المغرب والعقمة وحر صانصوب نانه منقول لعمرو العا
 فيه فتاها **قوله** الحجاب اى كبر الحجاب النساء عن الرجال فامتل الله تعالى في
 الحجاب ويحتمل ان يراد بآية حجاب النفس فنبذوا الايات الثلاث قوله تعالى
 يا ايها النبي قل لارواحك وبناك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابهن
 ذلك اذ فكن يعرفن ولا يدرين وكان الله غفورا رحيما وقوله تعالى واذا
 سالتموهن عن ما قلن منهن من وراء حجاب وقوله تعالى قل للمؤمنات يغضضن
 من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يدرين ريقتهن الا ما قد ظهر منها و

استكان

خروج النساء منها

لنصر بن بختري عن علي بن جبر عن ابيه واخي رايهما العهد من واحدة من هذا الكلام
 النبي الحجاب جهنم الستار من الثياب حتى لا يرى منهن شيء عند خروجهن
 والى الحجاب الثاني فهو داخل من الحجاب بينهن وبين الناس قال ابن
 بطال فيه مراجعة الادب للاعلام في الشيء الذي بينهن وفيه فضل الله
 اذا انقصه الله الثبوت وفيه فضل الله وهذه من إحدى الثلاث التي وافي فيها
 نزول القرآن وفيه كمال الرجال مع النساء في الطريق وفيه جواز وعظ الرجل لربه
 في البراءة من امهات المؤمنين وفيه هذا الباب انه يجوز للنساء ان يخرجن
 في ملابس الحاجة اليه لان الله تعالى اذن لمن خرج الى البراءة بعد نزول
 الحجاب فلا حرج في ذلك جازن الخرج للغير من مصاحبه وقدر الله
 صلى الله عليه وسلم النساء بالخروج الى العبد من لفظه وعرف ذلك في لفظ
 انه يجوز للاعلام في القول اذا كان قصده للغير فيجب نساءك الله النصيحة
 لله ولرسوله **قوله** ذكر ما تمسك به من دينه ودين ابائه وذكر ما يحسن من صالح الولى
 ابو يحيى الخليلي لما حفظ الفقيه المصنف في السنة مات بعد ان ودفن عند فقيه
 بن سعيد سنة ثلاثين ومائتين والواحدة هو حماد بن اسامة الكوفي في
 باب فضل من علم **قوله** اذن بصيغة المجهول وفي بعضها اذن النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي بعضها اذن بن زيادة قد وقال اشهر لما تعلق من البخاري
 ولما نقل الى اسامة ويقضي عايشة من الحاجة البراءة **باب**
التميز في البيوت قوله اراهم من المنذر لفظ اسم الفاعل من اذكار
 من في اول كتاب العلم والتميز في الخبر والتميز في بيان كبر الهمة وتبني
 التمانية وبالمنطقة ابو حنيفة الذي الذي مات سنة مائتين ومجده
 بالنصير هو ابن عمر بن حفص بن علي بن عمر بن الخطاب ابو عثمان القرشي

الذي خرج سنة ثمان واربعين ومائة ومحمد بن يحيى بن جابر بن جابر
 بالموحدة المشددة وعنه واسع تقدم في باب من روى عن الحسين ورجل اش
 قاطبة مدنيون اعلام في العلم **قوله** فرق وفي بعضها ظهر وحفصه هي
 عمر بن الخطاب بنت عبد الله المومنين الصوامية القوامية مردها في باب
 الشاوب في العلم **قوله** سند القليلة منصوص على الحالة فان قلت شرط الحال
 ان يكون نكرة قلت الحافاة لفظية لا يقيد التعريف وفيه ذكر التاكيد والخرج
 به ولا مستقبل الشام في المدينة مستند القليلة قطعاً **قوله** يعقوب بن
 ابو يوسف الدورق تقدم في باب حب الرسول لابن يزيد من الزيادة
 ابن هارون بن زاذان بالزاي والغال المجهول ابو خالد الواسطي احد الاعلام
 مستند كان بصلي الضم ستة عشر ركعة وكان في مجلس امامه بعد اربعين
 الفارق سنة ست ومائتين وواحدة ومحمد بن سفيان الانصاري **قوله** ذات
 يوم اي يوماً ومن باب اضافة المسمى للاحكام اي ظهرت في زمان هو
 لفظ اليوم وصاحبه ويحتمل ان يكون من باب اضافة العام الى الخاص اي
 ظهرت نفس اليوم فبعد التاكيد اي اليوم نفسه وهذه العبارات الثلاث
 هي حفصة وبنو ابيات لما حصلها امر واحد وكذلك مستقبل الشام
 ومستقبل بيت المقدس وسند القليلة ومباحث حديث المدينين تقدم
 في باب من روى عن اثنين **باب الاستعانة بالعلماء**
 الموهري الترمذي ما يخرج من البطن يقال انما اي حدث واستخيا اي سخر موضع
 الجوارح لعماله توكلامه فان قلت الاستعانة بالطلب فيكون معناه طلب
 الخبر قلت الاستعانة قد جاز ايضا الطلب لمن يدينه نحو الاستعانة بالعلم
 لطلب العلم بل العلم لاختيار والخبر فيه السلب فكذلك انما هو لطلب انما

ويجعل الحفرة للسلب والاسماء المطاني الاستخار في اللغة الدغاب في الحيوان
الارض لنقص الحايطة والحيوة الرفعة منها كما لو ايسر من بها اذا اهدى
للحي قيل قد استخى الرجل اذا اراد الحيوان بدنه والحيوان كناية عن الحيوان وقيل
اصل الاستخار نزع الشيء عن موضعه وتخليصه منه يقال استخيت الزوب
اذا اجنبت ومضاهى اصطفاها ازالة الحيوان من احد الطرفين بالحق او علماء **قوله** ابو
الوليد هشام بكبرهاا وخفة النقطة ابن عبد الملك الطبراني البصري
من باب علامة الايمان حب الانصار والموعد بغير المدي والذات المنقطة
عطاء ابن ميمون البصري مولى النرين مالك مات بعد الطاعون بالجد
سنة احدى وثلاثين ومائة والرواية كلها بغير **قوله** كان النبي هذا
اللفظة مشعرة باستمرار ذلك واعياده له وتلاوة من فوج وتجليل الصب
بانه منقول معه والذوق مبتداه ومضاهى خبره مقداره عليه وهو حلة اصبه
وهو كلابد ون الوارث في قوله تعالى اجعلوا اعضاءكم لبعضكم بعضا ولا اذكروا
الحفرة للطهارة بفتح الميم على اللغة الاحلاد ومضاهى في مكرن العيون قال
صاحب الحكيم اسمعنا الصخرة منكرة وماكنة غير ان المخرجة العين يكون
اسما وخرقا والسكنة حرف غير وبعضهم يكتون العين من مع فقرون
معكرو ومضاهى عند اجتماعه بالالف واللام بفتح العين وكسر مقبل المعرف
فما وكسر الميم مع الصاحبة وقد يكتون وتون فيقال جاء اعداء **قوله**
يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وهو من كاد
الرواية والظاهر ان من عطاء **قوله** ابن بطال الاستخار بالماء ليس بالمين
وهذا الحديث لان قوله يعني يستخى به ليس من قول انس وانما هو من قول
ابي الوليد الطيالسي فيجعل ان يكون الماء لطهوره او لوضوءه كيف وقد قال بعضهم

انما ذلك وضوء النساء واما الرجال فاستخاروا غير الماء بالبحار واجتاحت الطحاري
على الاستخار بالماء بقوله تعالى فيه رجال يحجون ان يطهروا والله يحب المطهرين
قال الشعبي لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا ما هذا الشأن
الذي خلق الله عليكم قالوا ما اسجدوا لغيره يستخى بالماء **باب من جعل**
معه الماء لطهوره الطهور بفتح الطاء هو الماء الذي يطهر به ويضمها الفعل
الذي هو المصدر وهو المشهور وقد حكي الفتح فيهما والظهاره اصلها الطهارة و
النزهة وفي بعضها الطهور بدون الضمة المضاف فيه **قوله** ابو الدرداء عمه
اسمه عويم بن زيد بن قيس وعال عويم بن مالك بن عبد الله بن قيس الانصاري
يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حديث وضعه ويصير حديثا
خرج له البخاري منها خمسة احاديث وفيه له عمر رقا فالحق بالديتين
للجلالة وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان مات سنة احدى واثنين و
ثلاثين وقبره باب الصغير من دمشق **قوله** صاحب النعيلين اي علي بن ابي طالب رضي الله
صلى الله عليه وسلم لان كان بابها اذا اقامه في المجلس ارجلها في ذراعيه واما
الطهور بفتح الطاء هو الماء الذي يطهر به والماء الذي يطهر به
الذي صلى الله عليه وسلم واما ما في الترجمة فهو ضمها ظاهر على اللغة المشهورة
والوساد هو الخدة وكذا الرواية والمراد منه عبد الله بن مسعود الصحابي
الصحابي المشهور في مناقبه انه صاحب السواد بفتح السين على الواو ميان
في كتاب فضائل الصحابة ولعل السواد والوساد هما يعني واحد وكما من
باب الغلب والمقصود منه انه صاحب السواد يقول ساودة ومساوية وسوا
ان ساودة واسودا سوادك من سواده وهو الشخص ويحتمل ان يجعل على معنى
الحفرة لكنه لم يثبت ذلك والله اعلم وهو كذا من الصحابة من السابقين الاولين

شاهدنا المشاهدة كلها السلك كان ماسر من تصاحب الجنتين المشاهدة بالحنة
تقدم ذكره في اول كتاب الايمان وفيه لفظ الطاب فيه اهل العراق قال لمحيي بن
مسابل وابو الدرداء كان مسكنه بالشام اي كرسالون من عبادته وهو في العراق
وهو يترك الاحتياج العراقيين مع جوده العمل الشامل والتمسك وهذا تعليق من
الخاري قال ابن بطال وفيه ان خدمة العالم وحمل ما يحتاج اليه من اياه وغيره
شرف بالتعلو وسحب له لا ترى قوله ان الدرداء اليه فكيف صاحب الغلابين و
الطهور والوساد يعني عبد الله قال بذلك التناء عليه والموج له **قوله** سلمان
بن حرب بالحل المجهلة المنقوشة والال الساكنة بالمجدة البصري مرقى بآية
التي جعل الله عليه وسدا انما عاكف في كتاب الايمان ورجال هذا الاسناد كاهلهم بغير
قوله يقول ذلك لفظ المضارع مع ان حركاتهم ان يكون لفظ الماضي زيادة استحسان
صورة القول بحقيقته واكيد الكائن بغير ذلك **قوله** اذا خرج اي من بيته
او من بين الناس فان قلت اذا الاستقبال وان دخل الماضي فكيف يصح هذا اذ
الخروج مضى ووقع قلت هو بهذا الجرح الظرفية فكيف يكون معناه بغيره حين
خرج اذ هو مكاني لآل الماضي **قوله** غلامه هو لم يقع على الصبي من وقت ولادته
على اختلافه لانه لا يدرك بلوغه من اى من قريته من جوارحه وحمل له صلى الله
عليه وسلامه من حبله الملبين ولعله ان الحديث لا يدل على ان حمل الماء معه كان
لاستيفاء او غيره واني اجابته فقدمت في الباب المتقدم عليه **باب**
العزرة وهي يقع النون الحارة من العزاء واقصر من الرجوع فطرها مع الرجوع والرج
الحديثة التي في اسفل الرجوع النون **قوله** محمد بن بشير بالمسودة المقرحة
وبالشين المشددة المنقطة الملبت جندار من باب ما كان البزنجي ولهم
محمد بن جعفر هو المعروف بغيره وتقدم في باب غلامه دون غلامه والى كاهلهم

بصره **قوله** لثالا بالمد هو المبرور ويستحق استيفاء كان قابلا قال ما كان يفعل
بالماء قال يستنجي به فان قلت ما العزرة قلت ان كان اذا استنجا فوضاء واذا توضأ
صلى وكانت العزرة لست منه في الصلوة او لا صلى الله عليه وسلم كان يحد عن
الناس فكانت تدفع الضرر لو احتاج اليه او يفتش الصلبة للابن بعد البول ويحرم
فان قلت ما هو مكان كان بلفظه من النساء وقال ابن المنظوم اشافا الغرق في بيته من
حمة المعنى قلت لا وهو كناية عن لفظ عطاء وهذا اخبار عنه ومحصلها واحد
قوله فاباه الضر ففتح النون وسكون المجهلة ابن عميل بضم المجهلة للمار في ابو
الحسن البصري من مع الثنايعين الساكنين وهو قال ابن المبارك هو احد اصحاب
وقال ايضا هو من بين مروين صابغته بغير كورة مرو وكورة مرو الرود وهو
امام في العربية والمحدث وهو اول من اظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان
اروى الناس عن خمسة مائة سنة ثلاث او اربع ومائة من بحلى انه دخل على
للمامون ووقع بينه ما يحاديه ما لحا الى الفرق بين السدار بفتح السين الذي هو
الفصد في الدين ويكره الذي هو البقرة وحمل اليه هذا التوفيق ثمانون الف
دينارا فاعاها او اكراها والظاهر انه يعلق من البخاري لا مكان ابن اسع سين عند
وفاء النضر **قوله** شاذان بالشين والذال المنقطتين والنون هو لقب لعمرو
بن عامر ابو عبد الرحمن الشامي ساكن بغداد مات سنة ثمان ومائة بن وكان يحرر
ومعاه الفارسية وكان يجهل الى البخاري روى عنه اي بالواسطة وروى
له اي بالواسطة فهو ما متابعه ثمانية او متابعه ناقصة وفادها التقوية و
قد مر انما احتجنا **باب** **الفتح عن الاستيفاء بالعين** **قوله**
معاد بضم الميم وبالذال المنقوطة ابن فضال بفتح الفاء والمنقطة الجعي
الزهراني ابو زيد والمستوى بفتح الدال وسكون السين المهملين وبالغون

الفرق من حملهم

الفرق من حملهم

وغيره بلانوت وقيل بالنصر والنون مرتبة باب زيادة اللامات ونظير الدوس
 للجاري وذكره لغرض التعريف وروى الامام والمناجيب هذه العبارة اقصاها
 على ما ذكره شيخه واستداع الى زيادة على لفظه **قوله** ويجوز ان يكون نفع الكاف
 وبالمثلثة ابو نصر الطائي احد اعلامه قال ابو بوب ما بقي على وجه الارض مثل
 يجوز الكثير وقال ما علم احد اليوم بعد الزعم بجديت المدينة من ابن ابي كثير
 مات سنة تسع وعشرين مائة **قوله** عبد الله بن ابي قتادة نفع القاف والفرقانية ابو
 ابن ربيع حكى الرواة وسكون الموحدة وكسر الموحدة وثمة التفخانية السلي نفع
 المهملات والله التاجي المدني المخرج الانصاري فابن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شهد الحداد وما به من الشاهد روى له عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعون حديثا اخرج البخاري له ثلاثين
 مات بالمدينة على الاصح سنة اربع وخمسين وقيل بالكوفة وصلى عليه على راسه
 طالب وكبر عليه سبعا وثمانين غلته عليه كبته **قوله** فلا تنفس ولا يس
 ولا يسبح بصيغة النفي في الالف الثلاثة وفي بعضها بصيغة النفي ولا يسبح
 اي لا يفتني الخطا وفيه عن النفي في الالف في ارب وذلك اذا قل ذلك ليس
 ان يروى فيه الرقي فيخالط الماء فعاثه الشارب وربما يروى مع تنكته
 المنفس اذا كانت فاسدة والماء اللطيف ورقة طبعه شرب اليه الرقي فانه
 يهد من فعل الدواب اذا كرت في الارض جرعت ثم نغت فيها فاعادت ففقت
 وانما السنة ان يشرب الماء في ثلاثة اقسام كل شرب قسم من الارغام عن
 فيه فزعمه صاله غير عاب الى ان ياشد كاشقه واماميه عن من الذكر بينه
 فهو نزهة لها من مباشرة العضو الذي يكون سنة الاذي والمديف وكان البقي

اعلم

مات سنة تسع وعشرين مائة

على السخيلة وسلي يجعل يياه لطعامه وشرابه ولياسه مصنوعة عن مباشرة
 الثقل ومات الانصار التي هي بحار في الاثقال والجاسات ويراها لحد الحامل
 بدنه واماطة ما خالك من القاذورات وتظفت ما يحدث فيها من الاذنا
 وكذلك الامم شغف عن الاستغناء باليمين اما من ينمها وصيانة لقد رها عن
 مباشرة ذلك الفعل وهو في نايب وقال بعضهم اذا استنجى حينه لم يجز فكل
 قلت هي مناشئة وهي انه اذا كان من الذكر باليمين ولا يستغناء بها ستمين
 وقد يجالج التنايل في بعض الاحوال ان ينافي في معالجة ذلك وان يرفق به
 وفيه اذا وجد الاجر اخذوا من البول عن المكان مثلا فكيف حكمه فانه ان لمك
 ذكره بشا الى احتاج الى ان يستنجي حينه وان اسكبه حينه لم يستنجي لثقاله
 فقد دخل في النجس بلبس بعد بالارض وفيك المسح بين عفيه و
 يتناول بعضه ثم يمسح به ويتره عنه فيخرج به عن النجس في الوضوء وقالوا
 سمعت ابن ابي هريرة يقول حضرت مجلسا لمحمد بن عبد الله بن جعفر من اصل
 اصحابنا فبذل الحبة فذرا باله الوضوء فاجلت عليه وسأته عن مسألة
 من الطهارة فقال لي يا اخي انما قال قلت لا والله ان سالتك الامر الاستحباب
 نفس فقلت عليه هذه المسئلة ففي تحب الاجم من الخرج منها الى ان يغتسل
 الطين او تسب النجس مع البين محض بالبر وهو المسح محض بالقبول فبازنه
 انه اذا اغتسل بالبرين ومع ذكره ثم يمسح عليه او يكره فلا يشبهه في الشكاف و
 له العلم **باب** **سنة** **ذكره** **حينه** **اذ** **بال** **قوله** محمد بن
 يوسف بن واقد القاف وبالمهملات ابو عبد الله الغزي في بكر الفاء ويكون
 الراء والتفخانية والالف ثم الحدة سكن قبسار تيه الشام قال البخاري كان
 من افضل الصحابة اهل زمانه ومات سنة اثني عشر مائة ولا راي هو لها

الباكل

بينهم

اهل زمانه على او عملا من الامام مرتبة باب الخرج المجلد العاشر **فلا بد**
 نفع النزال ومن التأكيد الشدة ولا يخفى التفاوت الذي بين اذبال لحد
 واذا انزل الله ومن فلا يحد ذكره ولا يمس ذكره **فلا بد** لا ينقص فان قلت
 انه عطف على بالحد فهو مقيد بالشرط ومعناه اذبال احدكم فلا ينقص
 لكنه من مطلقا والمعنى ايضا غير صحيح عليه قلت ليس عطف على الجزاء بل هو
 عطف على الجملة المركبة من الشرط والجزاء مجموعا وهذا غير الاستدلال حيث لم
 يؤكد بالنون وهذا الكمال لان الجملة الجزائية جملة خبرية مقيدة بالشرط
 فيجوز ان يكون عطف على الجزائية ولا يكون من كون العطف عليه
 مقيد به على ما هو عليه اكرهه فان قلت فاحكم لا يستغنى امر مقيد به
 يخص بالقيود ومطلقا بغير الدبر قلت بغير الدبر من وهذا في قوله قال
 في الحديث السابق لفظ لا يمس عنه يخص بالدين **لا يستغنى**
بالجملة **فلا بد** احمد بن محمد بن عوف بالنون ان في ابو الوليد ويقال ابو
 محمد القواس لكلمات سنة صنع عشر ومائتين **فلا بد** احمد بن محمد بن عوف
 المذكور ابو عثمان اصله مدني كان مع ابيه اذ غلب عليه دمشق فلما اقبل ابو
 منير عبد الملك بن مهران مع اهل بيته الى الحجاز في سكن الكوفة ولم يعقب
 وهو ثقة صدوق **فلا بد** وخرج جملة حاله وقد فيها مقيدة وايضا لما عتق
 من الثلاث واما من الزيدية فالخبر اما حصل اما قطع وعليها ما الرواية
 الجوهرية بحيث التي طلبت لك وايضا التي راعته على طلبه وفي بعضها
 ابعث لي بعضها حجاز واستغنى عن ومانه جواب الامر من فروع بانما استغنى
 فاستغنى من الفعل من الغرض وهو ان يفي الشيء بطريقه او من لم اعطيه
 ومعناه جهنا استغنى عما في انظره بها انفس من الحديث **فلا بد** او نحو ما نصيب

تقيد كونه اعطوف
مقيد احد

سبع

مقول القول وهو من المعنى له ولا تأتي وفي بعضها ولا تأتي في المظن في قول النسخ
 في ذلك ان العطف لا يوجب الاشارة بقطع النجاسة ويستفاد من قول ان العطف لا
 يكاد يجرى من بقية دسم قد علم به ولحق العطف قد يتأخر فيه الاكل لئلا يكون
 الرجز الرقبة وقد ينشئ في حال الرفاهية والعطف الصليب منه يدق
 يستغنى عن الجماعة والشدة وقد جرى الاستغناء بالمعروف وقولك هذان
 وجمان والجمان كونه طعاما للحين ولما قال ما لانه نجس لان بل النجاسة بل زجرا
 وبالمثل لئلا يقبل الجسد نفسه واما لان طعاما لعل الجسد قال الحافظ ابو
 نعيم في دلائل النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط احد
 العظم والروث فالعظم والروث لئلا يجرى فاذن لا يستغنى بها واما لانه
 طعاما ليس انفسهم وروى ابو عبد الله في الدلائل ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا ينسحقون لئلا يفسد في حيا وفي فساو في الزاد فيقيم
 بالعظم والروث فقال وما يغني عنهم ذلك يا رسول الله قال الحق لا يجدون عظم
 الا وجدوا عليه لحم الذي كان عليه لم يواخذ ولا وجدوا فيه روث الا وجدوا
 فيه حبه الذي كان فيه يواكل فلا يستغنى احد لا يعطى ولا يروى وفي رواية
 ابو داود وغيره قالوا يا محمد انه امتك ولا يستغنى اعطى ولا يروى فان الله نعم
 جعل لنا من فاقها فهو رسول الله عليه وسلم عند قال وفي المعنى عنهما
 دليل على ان اعيان الحجاز غير مخصصة لهذا المعنى وذلك لانه لما لم يلا حجاز
 قد استغنى او خصها بالخير على ان ما عداها قد دخل في الاباحة والركاكة
 الحجاز مخصصة بذلك لئلا يكون تخصيصها بالذكر معنى اي لو كانت الحجاز مخصصة
 لغير ما سواه مطلقا ولما لم يذكر الحجاز وسبق لفظ الهمالها كانت اكثر اشيئا
 التي يستغنى بها او اقرها تناولوا وقال اهل الظاهر الحجاز متعين لا يجوز غيره و

يلا ودم

الروث

ليس

او لا يستغنى

من ان احدهما لا ينفصل عن الاخر فلا بد من هذه الدلائل قبل الاحتياط
 متعددة فهو لو كان زهير منفردا بالثبوت لكان متقدما على غيره
 كذلك **قوله** اني انضأ الحاجة الفايط الى الارض المطنة وان اتى مصداقه
 صلة لا اراى امره بان انما لا مفسرة بخلافه انما انما لا ينفصل
 يكون صلة وان يكون مفسرة **قوله** جاي بالثلاثة من الجرح والروية والبلد
 وفيما قبله الى الروية فقط **قوله** هذه اي الروية وفي بعضها هذا فذكر باخبار
 تكبر الجرح وهذا في الركن كبر الزاه الجرح وبالفرد الشق مقارن بالثبات
 في سنة الركن عام في الخط في الركن الجمع يعرفه في افعال الطهارة في حال
 النجاسة ويقال ان الركن في الصلاة اذا رديه بعد الخط من ماله وفيه
 ايجاب عدد الدلائل في الاستحباب اذ كان معقولا انه انما استند عليها يستفي
 بها كلها وليس في قوله فاستند الجرح دليل على انه اقصر علمها لوان يكون
 بحضرة ثالث فيكون قد استوفى ما عدا ما يدل على ذلك خبره بل ان قاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفي يدون ثلاثة اجزاء وجره في
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنج بدون ثلاثة اجزاء من الوضوء
 مذهبنا انه لا بد في الاستحباب الجرح من ازالة النجاسة واستيقاظ ثلاثة اجزاء
 مرة او مرتين وثلاث عن النجاسة وجب صحة الثالثة وبه قال احمد واما ما كان
 فقد قال الواجب الاغتسال فان حصل جرحه او قال احبنا ان يستنج بجرحه لانه
 اعرف وسيع كل من في صحة اجراءه ولو استنجى في القبل والدر وجب صحة
 اكله في ثلاث قالوا ان لو حصل الاغتسال ثلاثة وجب رابع فلو حصل فاس
 فليس اس بجبال الركن بل ان يراى معنى الجرح في اجزاء احد اهل النص
 شرح هذه الكلمة وقال ذهب مالك وابو حنيفة الى انه ان اقصر على دون الثلاثة

مستقصا
 فان

عن

كذا

كذا انفق في الحديث دليل على ان عدد الاجزاء ليس بغير ذلك
 انما صلى الله عليه وسلم قد الفايط فيكون ليس فيه اجزاء بقوله بعد الله تعالى
 ثلاثة اجزاء ولو كان بحضرة من ذلك شيء لما احتاج ان ياوله من غير ذلك
 فلما انا بجرح واحد دل على ان الاستحباب ما يجزى لانه لا يجزى الا الثلاثة لما كفى
 بها لو لم يجد الله ان يفيقه ثالثا وقال ابن الفصار وقد روى في بعض الآثار
 التي يجمع انه انه ثلث فأي الاربع كان فلا بد لثلاثها بحدود لا تقصر عن
 على ثلاثة فحصل لكل واحد منها من الثلاثة قال ويحتمل ان يكون اراد بذكر
 الثلاثة ان الغالب وجوب الاغتسال بها والدليل على ان الثلاثة ليست بحد
 ولو لم يزلها لاراد عليها انه ان الغرض من الاغتسال هو ان يغسل على الثلاثة على الا
 الاستحسان وان اتفق على ان الاستحباب هو الاستحباب في الشريعة لا في الجمل
 بدليل من الراس والمخفين وايضا فانما نجاسة عن غيرها فوجب ان لا يجب
 تكرار الشئ فيها واذا لم يكن صلى الله عليه وسلم بالجرحين واسرعه الله
 ان يفيقه ثالثا كما روى في بعض الاحاديث وان الامر الاول كان كافيا في طلب الثبات
 فلهذا لم يجد الامر ولم يكره او لم يكره لانه كفى بطرف الجرحين لصحة المسحات
 الثلاثة بطرف جرح واحد وليس الاستحباب الا حربه صحبا لان الحديث لا يدل
 على انه احتاج الى مسح الوضوءين لاحتمال الخروج شيء حينئذ الامر بسبيل واحد
 وبما الدليل على الخروج ثمة منها وان ما لنا الاحتياج الى مسح السبيلين فكان
 الاطراف كافية فان مسح الارض يكفي في القبل فكذلك الاحتياج الى مسح الكبر فقط لا
 نزاع فان الثلاثة ليست بحد الاطراف بل هي اقل الغالب ان الاغتسال لا يحصل
 الله واحد من طرفين وانما للطرفين وسكان الشريعة حلية على الغالب ولا كذا للمد
 مطلقا في القياس على مسح الراس ونحوه فلو قول بالرائى مع وجود النص الصريح على

اجزاء

لا يجب

المضمون

ابن اسحاق ابن
ابن اسحاق السبيعي

ابن جعفر

المصنفان

والمصنفان

المصنفان

في كتابه

الصح

خلافه وهو حديث ملك بن ابي هريرة ولا اعتبار بالقياس في مقابلة الخبر ومثله في
 نفي الادعاء في غير الاصلين التي الروضة انما تكون للقلب والمغال والمعين
قوله قال ابراهيم بن يوسف ان اخي السبيعي مات سنة ثمان وتسعين و
 مائة **قوله** عن ابيه اي يوسف بن اخي توفي سنة سبع وخمسين ومائة قبل ان
 وهو يروي عن جده اخي المذكور وعد الرحمن هو ابن لاسود المتقدم وهذه
 سابعة ناقصة ذكرها البخاري تعليقا فان قلت قد ذكر في ابراهيم في العباس
 عن يحيى ابراهيم بن يحيى قال القائل ابراهيم بن القوي قلت يخفى في المناقب
 ما لا يخفى في الاصل **باب** **الوضوء من سرية** **قوله** محمد بن يوسف
 المراد به لما البكردي وقد مر في باب ما كان النبي يخرجه وابن عيينة من
 في اول الكتاب في اول حديثه واما القائل في موضع في باب ما كان يذكره
 عنه والثوري اذا قال ان البكردي يروي عن ابن عيينة والفرابي عن
 الثوري ويحتمل ان يراد به القائل عن ابن عيينة لان السفياني في كتابه اشباه
 كان زيد بن اسلم يخرج السفياني وكان ابن عيينة في البخاري في حديثه
 ندين في اذنية الاشياء المروية الى كون الراوي مجهولا في القوم في الاسناد قلت
 شك في وقوع فيه كذا ايا كان منهم فهو عدل ضابط بنظر البخاري لا يفتاوت
 الحكم باختلاف ذلك **قوله** زيد بن اسلم يصنع ما فعل الفضيل التابعي الحديث
 وخطاب يسار بالخزائنية المفضوحة والمهملة تقدما في باب كثران العتير
 مثل الاماني **قوله** مرة منصرف على الطرف الوضوء في زمان واحد ولو كان ثمة
 غلثا او غلثات لكل عضو من اعضاء الوضوء كان المتوضي في زمانين او
 اربعة اذ لا بد لكل غلث من زمان غير زمان الغلثة الاخرى او تنصرف على
 المصدر اي توضا من التوضي اي غسل الاعضاء غلثا واحدة وكذا حكم للم

مرة

الضعيف

فان قلت فعل هذا التقدير يلزم ان يكون معناه وتوضا رسول الله صلى الله
 وسلفه في جميع عمره مرة واحدة وهو ظاهر البطلان قلت لا يلزم بل تكرار لفظ
 مرة يقتضي التمسك والتكرار او يقول المراد به غسل كل عضو كل عضو لا تكرار
 الوضوء من رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم بالضرورة من الدين **باب**
الوضوء من سرية **قوله** الحسين بن عيسى بن حمران بن عيسى بن حمران بن عيسى
 الطائي ابو علي القوي قال في الاصل البطلان في كل وضوء ومات بها
 سنة سبع واربعمائة ومائتين **قوله** يوسف بن محمد بن مسلمة الوديع ابو محمد
 البغدادي لما قلنا مات في ثمان ومائتين **قوله** فليح ضد الغاء وفتح اللام ويكون
 الضمان في الحال المهملة واصله عبد الملك وفتح قلب له قلب عليه مرة الى
 كثر الغاء **قوله** عبد الوهب بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم له الماهلة التي
 والراي الساكنة ابو محمد المدني الاصل في التابعي قال احمد بن حنبل حديثه
 شفاؤه في سنة خمس وثلاثين ومائة وفي بعضها سقط لفظ محمد بن ابي بكر
 وعمر بن الخطاب والولبة خير من الفلقة **قوله** عباد بن عبد الله بن محمد بن
 عمر بن زيد بن عاصم الاضاري واخذت فيكون حجابا وعبد الله بن زيد
 بن عاصم هو عباد بن عباد قد تقدم ذكرها في باب لا يوضا من الشك حتى يثبتين
 وهو عبد الله بن زيد بن عبد بن صاحب روى الاذان **باب**
الوضوء من سرية **قوله** عند العز بن عبد الله الاوسي خبر الحسن بن فخر الواي
 ويكون الضمان في الحال المهملة سنة في باب الحرس على الحديث في كتاب
 العلم **قوله** ابراهيم بن سعيد بن ابي سبط عبد الرحمن بن عوف بن ابي نفضل
 اهل البصرة وابن شهاب هو محمد الزهري من روى عن ابي عطاء بن زيد من البصرة
 للثني المثلثة التابعي تقدم في باب لا يستقبل القبلة بغائط **قوله** حمران بن

المشاة

حَقِيقَةُ بْنُ عَبْدِ

مترجمان

10

کلیں اول سے

الحمد لله

تأليفه من تأليفه بالنفس و
تأليفه من تأليفه بالنفس و
تأليفه من تأليفه بالنفس و

المجهر في الشرة العجيبين الشارين حبال من لائق ولاستأنا في المظهر
الوجع من التفتيد من التلاخلاف العصور وانما هاته تقديم استحقا كبقية
الفتى على العري وفيه ان السنة والمضفة ولاستأنا وان باخذ الما لها
بمينه والما يكونا بعرفه واحدة وهو احد الاربعة الخمسة المذكورة وفيها في
باب غسل الوجه باليدين والنوى لجمع العلماء على ان الوجه في غسل الأعضاء
سرة وعلى ان الثلاث سنة وقد جاءت الاحاديث الفصل من ومن في الاثنا
فصل بعض الأعضاء ثلاثا في بعضها منهن وفي بعضها مرة فالوا واخلافا
دليل على ان ذلك كله والثلاث هي الكمال ولا اختلاف في ذلك من الصحابي
الواحدة في الغسل الواحدة وذلك يحول على ان بعضهم حفظ وبعضهم نسوا
ما زادته الثقة كما تقر من قول زيادة الانفات واختلاف العلماء في السجدة
الشافعية لانه يسن فيه السجدة الاثنا وفيه الاثنا الى ان السنة مرة واحدة
ولا يرد عليه ما اخرج الشافعية من رواه ابو داود وفي سنة انه صلى الله عليه وسلم
مسح راسه ثلاثا وبالغسل على راسه على الأعضاء والباب عن اجابة الشيخ مرة بل لا
لسان الجوز والفتى للمؤمن على ان يكون في الفصل من ان الماء على الأعضاء ولا يشترط
الدلك خلافا لما ذكره وقال انما قال صلى الله عليه وسلم نحو وضوء وتقبل مثل
لان حقيقة ذلك لا يقدّر عليها غيره والمراد بالفتن ان عقران الصغار دون
الكبار وفي استحباب ركعتين يغيب الوضوء ويقوم التضرع والارابة مقامهما
وممن لا يحدث انه يحدث بشي من امر الدنيا وما لا يعقل الصلاة ولو عرض له
حديث ما عرض عنه عني في ذلك وحصل له هذه القضية لان هذا الميراث
فعله وقد عني هذه الامانة عن الحواشي التي تعرض ولاستقر وقال القاضي عياض
بريحدث النفس الحديث الجليل والكتب واماما بعضه في بعض في الحواشي

الثقافات

المسألة الأولى

فليس هو المراد وفي لفظ يحدث به نفسه إشارة إلى أن ذلك الحديث مكتوب
 لأضافته إليه وقال بعضهم هذا الذي يكون من غير قصد يرجع إلى نقل
 معه الصلوة ويكون دون صلوة من حيث كانت نفسه شئ من صلواته عليه
 وسلم أو ما يخص العزارة لما في ذلك لأنه قل من صلواته من حيث الصلوة
 التي حصلت له هذه المرتبة لمجاهدة نفسه من خطرات الشيطان بأجهاده و
 تفرغه طلب قبل ويحتمل أن يراد به إتمام العمل لله تعالى لا يكون طلب الجاهد
 التمس وإن راد ترك العجب بأن يرى نفسه منزلة رفعة بأدائها ينبغي
 أن يحقر نفسه كيلا يتفريقه **قوله** عن أبي عبد الله بن سعد وهذا العمل من
 البخاري عن أبي عبد بصيغة الترضي وصالح أن يكتب في لفظ الكافي من ذكره في
 آخره عن أبي عبد عن الزهري بلا واسطة في أول الباب والاول مطبوعا
 وعرفه هو أن الزهري قدّم في أول كتاب الوحي وهذا الإسناد اجمع فيه ستة
 مدونون وأربعة تابعين وفيه لطيفة أخرى وهو أنه من رواية الأكارم عن أبي
 فان حله أكبر من الزهري **قوله** لا يجوز ترك الصلاة جواب قد يحذف وفيه
 جواب الخلف من غير ضرورة وأية مسنداه وخبرها لا يحذف في أول الآية فإنه
 في القرآن وما حذركم جواب لو لا الله وحده وفيه منتهى لأن الله تعالى لا
 على من على البلاغة لما كنت حريصا على تحذيركم ولما كنت متكلما بكم **قوله**
 فيصن أي في به كمال سنة وأدائه فان قلت استصفا الوضوء ليس متأخرا
 عن الوضوء فكيف عطف عليه بالفاء التعينية قلت الفاء موقفا من وقع الوضوء
 المرتبة وشهادته على أن الاستحسان في الوضوء والإجادة فيه من محافظة الدين
 ورعاية الأدب الفضل وأكل من أراد ما وجب مطلقا لا شك أن الوضوء الحسن
 فيه إعلام مرتبة من الغير الحسن وفيه حجة على الاعتناء بتعليم أدب الوضوء وسنة

و فيها عنه و ما افتر عليها
 حجة لا يستعمل فيها ولا يثبت
 وسلم من الشيطان

روى

ومناه

تكرار

والمراد على أن يتوضأ على وجه يرضى عن جميع العلماء كالحصص على التمسيد والنية
 والمضمضة والاستنشاق والاستسقاء واستيعاب مسح الرأس ومسح الأذن
 وذلك لأعضاء والقابع في الوضوء وترتبه وغير ذلك من الخلف فيه فان
 قلت لا يخفى ما استثنى في الفعل كيف وقع مستثني قلت من أجل أن حال المغفرة
قوله حتى يصلوها فان قلت لفظ حتى غاية لما إذا قلت المحصل للمقدّر العامل في
 الطرف إذا العزارة لأخيه له فان قلت ذكر بين الصلوة مغفر عن ذكر حتى يصلوها
 فما لا بد من قلت لا ينبغي لأن بين الصلوة يحتمل أن يراد به بين الترويع في الصلوة
 وبين الترفع عنها فلو أن الخصة يصلوها تعيين الثاني وفائدة أن يشمل المحصل
 في الصلوة كما نظره المحرمة الواقعة في نفس الصلوة **قوله** قال عرفه هو سابق
 من البخاري ويحتمل أن يكون مقولا من شهاب وإليه أي الآية التي قال عثمان
 لا يقرأ في الوضوء قال مالك إنه يراد به أو الصلوة مطربة النهار ولما لم يلبس
 أن الحسنة بذهبن البيات فأنس ابن بطال في حديث عثمان أنه
 فرغ على العالم يبلغ ما غدر من العمل لأن الله قد وعد الذين يكتمون ما رآه
 الله باللعنة والأية وإن كانت نزلت في أهل الكتاب فقد دخل فيها كل من علم
 علما بعيدا عما عرفت ولزمه من تليفه ما رآه أهل الكتاب منه وفيه
 أن الإخلاص لله تعالى في العادة وترك التعلل بأسباب الدنيا يوجب الله
 عليه العزارة وينقله من عبادة وإذا صح هذا وجب أن يكون من طهارة
 عمار فيه وشغل نفسه بالآثاني فقد أتلف أجر عمله فهو ذنب بالله **باب**
الاستسقاء في الوضوء وقوله عبد الله بن زيد بن عاصم
 عبد الله بن زيد بن عبد بن صالح روى الأذان يعني هو الأذان الثلاث الصلوات
 ذكر الاستسقاء في الوضوء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل التجار

أي لا يتوضأ رجل إلا رجل غفر له
 أو عن أهم عام والأحوال أي لا
 يتوضأ رجل في حاله

هو زيد

العصر يكون القاف ونصب العصر الى زمانه حتى في وقت اخرى وفي بعضها
 بحر كنه القاف ورفع العصر الى وقتها مناه في بعضها وقتا وجعل الى
 ملفقا وما خلدت فقدت مستوفاه فيها فقد والله اعلم **باب**
المختصة في الرض قاله ابن عباس اي قال بالمختصة في الرض وقد شهد
 في باب غسل الوجه باليدين وعبد الله بن زيد اي ابن جابر وسيا في حديثه في
 باب من نفض راسه فاستنق هذا فاعلم من البخاري هيها وان استند في **باب**
 ابو اليان التختانية وخفة اليد هو الحكيم بالهذه الحروف المختصين ان يافع
 وشعب والزهري قد ذكرها معه في اول قصه من قبل وعطيان بن زيد من ابناء
 حمران بن عبد الله المصنف وسكن المديرة ذكرها في الرض **باب** لا تأخذ هذا
 الحديث قد تقدمت تمامهاته ولا تفاوتت بينها الا في اياته فقط واستنق
 هنا في اياته التي صلى الله عليه وسلم في موضع اخر وفي هذا وفي بعض النسخ
 غسل كل رجله وفي بعضها كل رجله وفي بعضها كل رجله والله اعلم **باب**
غسل الاختاب **قوله** ابن سبويه هو محمد بن ابي راسين تقدم في باب اشباع
 الجنازة فان قلت ما خرا اذ ان كان الا لشرط او علمه ان كان ظرفا فلما
 كان ولما يغسل والظاهر الاول فان قلت كان لما خفي بغسل الاضاح فكيف
 يحتمل ان قلت يغسل الاضاح او لما خفي على سبيل الاختصاص ولما
 مناسبه ذكره مع ذكر غسل الاختاب فلو كانا خاين تحت اشباع الرض **قوله**
 ادله ابن ابي اسير كبر المنة وخفة التختانية والسبب الجملة قد ذكره مع ذكر
 شعبة في باب السليمين بل المسلمون ومحمد بن زياد بكسر الهمزة وتخفيف
 ابو الجارث القرظي في المديرة اصل سكن الصرة مولى عثمان بن مظعون بالظاهر
 المنقطة روى الجماعة **قوله** كان يبر هذا التركيب لكان يستعمل الا في موضع كان

ينفع المشاة

ذلك النقول مكررا وهو حال من منقول تمت والناس تعرضون حال من قال
 كان فاما حال من منداخلان وان احتمل ان يكونا من رافعين **قوله** المظهر
 في المدة وكبرها الادارة في النسخ **قوله** قاله ابن ابي حنيفة وفي بعضها فقال
 فان قلت كيف صح عتيد ان يكون الزهري منقول لم يمت اذ شرط وفيه الغلات
 منقول قبل السماع ان يكون مقبدا للنقل ونحوه كقوله تعالى حنا ما راينا في
 قول القول عند رقة وهذا مقبلة والغاة تقسرية ولا ينفوت وجودها وعدة
 الا في اياته افادة كون القول **قوله** استعمل الرض في المنة والاسماع لانه
 وقال ابن عمر لا يباع الا بقاء وقال بعضهم هو الزيادة على المرة في غسل الاضاح
 عند الزهري قد تقدم في باب اشباع الرض **قوله** اما القاسم هو كنية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا يختص بجمع الغيب بكنه القاف وهو مؤخر القدر واما
 دلالة على وجوب غسل الرجل وسائر عاتقه فقد تقدم في **باب** من رفع راسه
 بالعلم **باب** **غسل الرجلين في التعلين** **قوله** عبد الله بن يوسف اي
 القيس في مالك اي الامام تقدم في اول الكتاب وسعيد هو ابن ابي عبد الله
 تقدم في باب الدين **قوله** عبيد بن جريح بالحيثين واللفظ ان كلاهما بصيغة
 الضمير للعدد وربع وهو عاتق السرج وهو النبي المولى الذي اهل روى
 له الجماعة واوعدا ان كني عبد الله بن عمر بن الخطاب وحذف المنة من
 الالف تخفيفا **قوله** اربعها اي اربع خصال ومن احكامك اي حجابة رسول الله
 الله عليه وسلم وفي بعضها من احكامها فان قلت امر كان مندرام من بين جميع
 الصلوات بذلك او المراد بغسل الحجابة واعطى اكثر حكم الكل قلت يحتمل ان مراده
 لا يصنعها بجمعة وغيره وان يضع بعضها **قوله** الاركان اي اركان الكعبة
 الاربعة واليماين خفيفا لياهي اللغة الفصحى الشهيرة وحكى في هذا

وهو وعاء سقير الخرج

في غفلة والصحيح الخفيف لانه نسبة الى الحسن فابعدوا من احدى بابي النسب فقالوا
 قالوا الباني بالثريد ارايتم بين البدل والبدلعت والذين شددوا
 قالوا هذه الالف زائدة وقديرة في النسب كزيادة النون في صنعاء والراء في
 تازي والمراء بها الراء الباني والراء الذي فيه الحز الاسود وبنا له العراق وكثرة
 الحجة العراق والذي قبله على ترجمه اليه وقال لما البانيان فعلى الاحد اثنين
 وهما بايان على فريد ابراهيم عليه السلام قال القاضي عياض وافق العلماء ابو
 عليان الركني الشافعي وهما بايان لا يستلذان وانما كان الخلاف في
 في الحز الاول بين بعض الصحابة وبعض التابعين فذهب لخلاف **قال** ليس
 بفتح الواو والبيته كسر السين ويكون الموحدة هي المشار الى غير التسمية
 بقوله ليس بها حرف الجر الى السب كسر السين جلد البقر الذي يرفع بالخطوط
 منه الغال السبية وقال ابن وهب الغال السبية كانت من الاشرف فها هو
 كانت عادة العرب لباس الغال شعر فاغيره ووجه وكانت الموحدة تعمد
 بالظائف وغيره وانما كان يلبسها اهل الزفاحيه **قال** يصنع بضم الموحدة
 وفتح الفتان شهوران قال المازني قيل للمراخض النوب لانه اخبر ان
 النوب اصله عليه واصل يصنع ولا يفعل عنه ما يصنع شعره وقيل يصنع الشعر
 وقد جاءت انا عراب بن عمر انه صغر لحية واخرج بان النوب اصله عليه واصل
 كان يصغر لحية بالورس والعراب رداء ابو داود **قال** الللال اي جهلا لا ادى
 الحجة والاهلال لغة رفع الصوت وهي اللال اهلال الرفع الصوت عند رواية
 واصطلاحا رفع الصوت بالكسبة عند الدخول في الامر من الماء اي يحلونه
 معهم من مكة الى عرفات ليستعملوه في التزيب وغيره وقيل ان ابراهيم
 عليه السلام الى الروا الذي يجر واده فليبت وقبل لانه تفعل في رواية التزيب

لا تراه

بالقرط

ويوم التزويج هو انما
 من ذى الحجة يجره ككلا
 الناس كما تراه وروى غيره

وانما ان لغظا ايتل بحجل ان يكون معنى الاصا ومعنى العله وكنت بحجل ان
 يكون نامة وناقصه وبكثرت لغوا مستقرا واذا في اذ كنت وفي اذ اراوا
 بحجل كقوله شطرين وظرفين ويكون الراء لخطية والناظر فيه والعكس
 واهل الماسال واهل الماول واما حجل الثاني فلهذا الكوفي حيث هو
 تقدمه على الشرح واما من خطه الثاني علمه من الجردية ويوم اماره فربما
 اسم كان التامة واما من صوب بانه خبر كان الناقصة والاسم انما انما انما
 الدال عليه السابق ويخفى عليه التقدير والاولية بعضها فاني قد ذكر في حجل
 كل من يملك الحج فلا رامة فاعرفنا وكان السابق ان يقول انك لعل
 حجل كان يوم التزويج فلت لمان يكون في حجله فالمدكور دليل عليه واما ان
 يكون الشريعة فائمة مقامه **قال** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 في حجل جريح **قال** فوضا في طاهر انه يوضا في حجل كون الرجل في الغل
 غير فيها النوى معناه انه يوضا ويلبسها رجله وبيان بعد فان قلت
 كيف هذا يدل على الخرج قلت الوضو اذا طلق لا يشار الى الوضو
 الذي فعل الرجل فيه الا ما سيج في ملأ ويطاهر القرآن بما الغسل وان
 الغسل هو الاصل **قال** شعبة روى عن ابي علقمة عن ابي داود الشريفي في حجل
 الشيخ قالوا معنى ما غا استقواها فائمة قال المازني اجابه ابن عمر بن القياس
 حيث لم يكن من الاستدال بضم فعل الرسول صلى الله عليه وسلم على المسد بها
 فاستدل ما في معناه ووجه قياسه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر عند
 الشروع في فعل الحج والذهاب فاحل ابن عمر لاهل حال شروعه في الحج وقوله
 اليه وهو يوم التزويج فلهذا حيث يخرجون من مكة الى ابيهم وعليه الشافعي
 وقال اخرون لا فصل ان يخرج من اول ذى الحجة والرا حله في المركب من ابل

احداث

مخلو مترد

ذكر ان الواشي **الرسالة** في الوضوء والغسل يقع الغبن ونحوها والمقصود
 ان المتفرع مصدر والمقصود اسم للفعل المخصوص التوضي في شرح صحيح مسلم
 اذا اريد الغسل الماء فهو مضمون واذا اريد به المصدر نحو الغفر والغفر قيل
 ان كان مصدر الغسل فهو بالغفر وان كان معنى الغفر الغسل فهو الغفر كقول الغسل
 الجمعة مضمون وما الغسل بالكسر فهو ما يغسل به من التطهير وغيره **الرسالة**
 في الدلالة المتقدمة من باب من ايمان ان يحكي اخيه وما على ايمان علي في
 ما يجب الرسول وما على اخيه البصري في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم صل على ابي **الرسالة** خمسة عشر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الفقيه في حديث محمد بن سيرين مات في حدود المائة **الرسالة** في غيبة نفع الغبن
 الهامة اسمها نسبة بضم النون وفتح الهاء ويكون التثنية والمجردة
 وقال ابن معين يقع النون وكسر السين وفتح كسب ويقال للمفرد البصر
 لانصارية الصحابة الجليدة كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الرق وفي رواية اخرى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من
 الصحابة سبعة **الرسالة** من اهل البيت في غيبة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم النور في غيبة الامام ان المصنف لما سها ركب ولله اعلم
 ان كان يكون المهزلة وفتح النون مخففة خطاب مع الموثق من البداية والنهاية
 جمع المبتدأ في غيبة الغبن فان قلت ما وجه ذلك على الترجمة قلت الامر بالبين في
 الغسل وفي التوضي كما قلنا فان قلت كيف دل على البين في مواضع الوضوء قلت ان
 كان عطف على ضمير الجوز كما يجوز بعض الحاجة فهو ظاهر ولا فرق منقاد من عمو
 لفظ بياستها والله اعلم **الرسالة** في خفض الحاء والصاد المهيمن بن ابي عمير بن الحارث
 بن شجرة وقع الهلة ويكون الجملة ونفع الوحدة والرائي ان روى او غيره

البصري كان اخيرا في اللسان والحيمة قال احمد بن حنبل متفق لا يوجد عليه حرف
 مات بالبحر سنة خمس وعشرين ومائتين **الرسالة** في غيبة المهزلة ويكون
 النقطه وفتح الهلة والمثلثان بالياء بضم السين من غلبت شيوخ
 الكوفيين مات سنة خمس وعشرين ومائة **الرسالة** في غيبة سديد ابن الاسود الحارثي
 بضم السين والهاء وبالراء بالموحدة الكوفي ابو الشعثا الشامي سليل عنه ابن
 حازم فقال هو لا يسل عنه او لشجرة فقه مات سنة اثنين ومائتين
 الحجاج **الرسالة** في مسروق بن ابي الحجاج الكوفي سليل عن وفات النبي صلى الله عليه
 وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة وكانت عاقبة اهل المؤمنين قد تفتت
 مسروق فاقى ابنه عاقبة فكنى يا عاقبة مرة في باب علامات المناقب **الرسالة**
 في غيبة سديد اول يقال اعجز هذا الشيخ لحسنه وفي غيبة اي في باب الغسل
 وزجلا في غيبة الشعر والجوزة اي في غيبة الطهور وضبط الطاء ولا
 يجوز فيها غناء على ما تقدم من الفرق بين ما على ما هو المشهور وعليه الجمهور
الرسالة في غيبة وفي بعضها وفي شانه بالواو والعاطفه فان قلت ما وجه على
 تقدير عدم ما قل في غيبة من ان ظاهر البدل ما علة تكرار العامل ولا يصح تكرار
 الكل من الكل في الشان اخر من هذه الثلاث ولا بدل البعض لانه ليس بجزا
 من المتقدر ولا بدل الاستقبال اذ شرطه ان يكون بينهما ما ليسه بغير الجزية
 والكلية ومهما التزم متفق ولا بدل الغلط لانه لا يقع في نصيب الكلام فان
 قلت فاولئك فيه مطلق هو بدل الاستقبال وما هو بقا الترتيب والكلية فيها
 حال المذكور وان في بدل الكل وبدل البعض وهو ان يكون الثاني عن الاول
 ولا بدل الاول وهذا يعكس ذلك اذ الاول بعض الثاني وهو بدل الغلط وقد
 يقع في الكلام النصيب لانه لسانات بين الغلط واللاحقة وهو بدل الكل من

الحجاج

نصيب

من القول

الكل انما هو من صفات العبادات كما هو الرجل يتقرب بالاس والتعل بالرجل
 فكأنه مثل جميع الاخصاص من الناس في الذود فهو كبدل الكل اخصر من اخصر
 لا بد ان لا يفتقر على ما يثبت بعض الخفاء متساكين بقوله نظرت الى القدر على الله
 الشاعر **نظر** الله اعطاه ففوها بسجنان طلبة الطلمات وان امك المراتب
 عنها ومو يدل الكل عن البعض او يندو لفظا بحجة التبريق لفظ في شأنه يقول
 الجمله بدل الجمله او هو عطف على ما تقدمه تقديره لو امكنه قال ورثته عطف
 العام على الخاص وقد حوز بعض الخفاء تقديره لو العاطفة اذا قامت في رتبة
 عليه او هو تعالى بحجة لا التبريق اي بحجة في كل شأنه التبريق في هذه الالاف
 اي لا يترك التبريق في الالاف في غير موضع وفي رتبة واستغاله وغير ذلك
فكأنه فان قلت كيف هذا التاكيد وقد استعملنا في بعض الافعال كقول
 اللاد وخرج السجد ونحوهم فكأنه تقدير الجمل في التبريق هذا السؤال لا يقطع
 عن امله او اخصر ذلك لانه لا دلالة خارجية ومما لا يوافق قد خص الاول بكل
 شيء عليه او ما استعمل في التبريق من الافعال المتصورة بل هي اما تروك
 اما غير متصورة فان قلت صحيح لادين مثلا لا يستعمل في التبريق ولا التبريق في
 ايضا خارج الدليل وان لم يكن الجمع بينهما في السجدة في من الافعال في متقد
 مسج لادن القوي القوي وهو مما كان من باب التكرير والتشويق كدخول السجد
 والكل ومكان بضو كانه يخرج من السجد في التبريق في التبريق في ذلك
 كما ذكره الذين ونحوها اقول وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصدق
 احد في المسجد عن يمينه **باب** **الناس** **الذين** اذا حلت الصلوة و
 الوضوء فتح الواو ساء على مذهب الجمهور وحانت اي قريت يقال حان جنبه اي
 قريب وقته اولى ان يقال حان له ان يفعل كذا اي ان **فقد** حضره الجميع ان فعل

والاستعداد

الضمير

الضمير باعنا وصلوة الصحيح والتبريق في الجهر وفي بعضها فالضمير بصيغة
 المعروف وقيل التبريق اي اية التبريق وهذا اعتبار بصيغة الصحيح **فقد** عباده
 اي التبريق وما لا ياتي الا امامه وتقدما واسم هو انصاري مدني وتقدم في
 باب من قد حوت ينهي به الجلس في كتاب العاد **فقد** ارايت النبي صلى الله عليه
 وصلى اى اجرة ويحذر ما يثبت من الوعدان بمعنى الاصابة وفي بعضها لا يحذر
 بالظن الصغير وفان بصيغة المجهول **فقد** في ذلك اي في الالاف فان قلت لا يفتقر
 ذكر الالاف فكيف اشير اليه قلت الرضوخ دل عليه اذ الالاف لا بد له من انا ومنه
 اي من الماء الذي يده المباركة فيه **فقد** قال اي انش وبيع فيه اللغات الثلاثة
 فتح الموحدة وكما هو ضمها ومعناه يخرج ورجل من المفعول اذا لم يفتقر
 احسن لا يقتضي لا مفعول ولا افعال واصابعه جمع الاصابع المخرج عن فيه فقلت
 اصبع بكسر الميم وضمها والبار مفتوحة فيها وكذلك ان يبيع الضميمة
 والكسرة **فقد** حتى توضح من آخره حتى التدريج ومن البيان اي توضح
 الذين هم من اخره وهو كتابة عن جميعهم فان قلت الشخص الذي هو من اخره
 في هذا الحكمة دخلت لما كان السباق يقضي العموم والمبالغة يحصل عند وان
 كان الطريقة الخاصة لطلو الطريقة حتى يكون بمعنى **فقد** كانه قال الذين
 هم فان قلت هل دخل الن في هذا الاخبار حتى يكون هو من الترتيب به لا فقلت
 لان ان لفظ الناس علمه لكن الاصولين اختلفوا في ان الخطاب بكسر الطاء
 داخل في عموم متعلق خطابا من اخصر الى اخصر في كيفية هذا التبريق اخصر
 احدها واكثر العلماء عليه ان معناه ان الماء كان يخرج من نفس اصابعه وبيع
 من لفظوا نايها ان الله تعالى اكثر الماء في ذاته وصار يجر من بين اصابعه من
 نفسها او كلاهما حتى ظاهرة واية باهرة النورى من في من عند اخره معنى

اناس من قوله

وهي لغة اولى من معنى الى شاذة قلنا وقع في فصيح الكلام ان لا يكون ذلك
 بدخل على عند ذلك ما بعد الى الخلف لما قبله فيلزم خروج من عند من عند اخر
 عنه السببي فوضوا من عند اخره اي توضحا كما هي وصلة التوبة الى الاخرة الى
 الحديث دليل على ان التوبة لا تارة عند الضرورة لمن كان في ماله فضل عن
 وضوءه وفيه دليل ان الصلوة لا تجب الا بدخول الوقت وعند وجوبها على القاطن
 الماء للوضوء لمن كان على غير طهارة والوضوء قبل الوقت حسن وليس التيمم هكذا
 لا يجوز التيمم الصلوة قبل وقتها عند اهل الجواز قال المذنب ينع الماء من بين أصابعه
 اعطى ما اوتيه موسى عليه السلام حين ضمن يعصاه البحر ان الماء معه وان
 ينجر من الجحار وليس معهود ان ينجر من بين الاصابع **باب الماء**
الذي يغسل به شعر الانسان اي باب حكم الماء **قال** عطاه الظاهر ان عطاه من
 ابو رباح نفع الراي ونجف الموحدة ابو جندب من ابله القفا وتابعي مكملات
 منه من عشرة ومائة **قال** ان يخلل من الشعر المحرم وفي لفظ القفا لم يرت
 به المسكين الا يرى اسباب اتخاذ الخيط من الشعر وفي بعضها الروج فظبط
 هو ظاهر والفرق بين الخيط والجل بالوقفة والمعلوظ **قال** وسور بالهجرة الباقي من
 الماء الذي يشرب منه وهو محرم وعطاه على الماء اي باب سور الكلاب وفي
 وجد بعد لفظ المسجد والكلها في كل الكلاب باضافة المصدر الى المفاعل **قال**
 اذا وقع الى الكلب والمقام بدل عليه وفي بعضها وقع الكلب على جابه ولا يئمن
 اراد ان يوضا وضوءه في الوضوء في بعضها بعد لفظ وضوءه في غير
 ما وقع فيه ويجوز فيه الرجم والنصب والحجالة البقية حال وتوضا جاز الشوط
 وبه اي الماء وفي بعضها افاول انما المظهرة او اداة فكون المراد قنصا
 بالماء الذي فيها **قال** سفياك النوري ظاهرا وهذا القنص اي الحكم بان يتوضا به

الذي

هو المستفاد من القرآن وان لم يرد ذلك في بعض النسخ هو اذا التفتل لم يجد وادى
 في النفس من فم كلاب سبعان وتوضا اي الاستسبال ونجس لان الماء للكل
 الطهارة كما لا يرد ولا يخفى ان الراي يعني فاذا التفتل بعد التوضي قطعا فان قلت
 اذا كان الحكم به مذكور في القرآن فلم يرت في النفس منه دفعة قلت وفيه
 اما العود فلهو ودلالته او لوجوه معارضة لما من القرآن او غير ذلك **قال**
 مالك بن اسمايل بن درهم القدي بالنون المفتوحة وبالذال الملهة الكوفي
 ابو عثمان بالمعجمة بالهمزة المشددة متقن فاصول صلح عابد جميع الحديث
 من اية الحديث وبما كان العابد بن العجبي من معين لاحد ان سرك ان تكنت
 من رجل ليس في قلبه شيء فاكنت عنه فو في سنة عشرة ومائة **قال**
 ابن ابي ايوب يوسف بن اسحق السبيعي الكوفي الهادي من في باب من بعض الاحياء
قال عاصدا الى ابي بن سليمان ابو عبد الرحمن البصري القاضي المداين مات
 سنة احدى مائة وعين ومائة وابن سيرين اي محمد ومرة في باب اتباع النجا
 وعبيدة نفع الملهة وكسر الموحدة ابو مسلم بن عمر السطافي نفع الدين وسكن
 الامم الكوفي في اسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بسنتين
 ولم يره وكان حاشيا على رسول الله عنه وكان يبيع اذا اشكل عليه الامر كتب الى
 عبيدة مات سنة الثنتين ومائة **قال** من شعر يخلل ان يكون من الشعر يفتش
 وتعد بالكلاب من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيكون بعضه من اذن وعظا
 خرو وفرد في الكف او شدة في المواضع وان يكون المشددا يحدو فاي عندنا
 ثمن من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اي
 وجدناه **قال** من قبل بكر القاف وقع الموحدة اي من جملة وكلمة اولئك
 وهو من ابن سيرين ظاهر **قال** احب بالرفع خير يكون وهو يخلل ان يكون تا

تسع عشر
 يروى بن ابي

وناخصة فان قلت ما وجه ذلك على الترجمة قلت انه لا على ان الشعر جارح
 ولا لا يحفظه انما كان عند عبدة اجاب من الدنيا وما فيها والله كان طاهر
 فالما الذي يفصل به الشعر لهما التمييز طاهر الادحر الفساقه حكا المفسور قيل
 هذا رد من البخاري على من يقول ان شعر الانسان اذا طهر الجسد نجس واذا وقع
 نجس **قوله** محمد بن عبد الحميد البراء البغدادي المعروف بصاعقه من قبل
 علي الرضا بالدين من عرفة **قوله** سعيد بن سليمان ابو عثمان الواسطي كان
 بعد اذ كان يزل الكرخ نحو احباب القري لطيف يعرف بعدد وكان ثقة كثر الحديث
 عن سنيين حجة قال ابو بكر الطيب كان من اجل السنة واتقى فاجاب في الحجة
 يعني بغيره لا بغيره وقال ابن عساكر وهو حديث في الحديث رايته خرج من اولا
 فقال يا اعمام قدوة الحار فان مو ان كثر وقيل البعد ما انصرف من الحجة ما انصرف
 قال كثرنا وقلنا مات سنة خمس وخمسين ومائتين روى البخاري عنه بعد
 الواسطة في التوحيد وغيره **قوله** عمار بن محمد المجلد وشدة المرحوم ابن العوام
 بشدة بدلا لابي اسحق الواسطي ثقة صدوق وعنه احمد انه مضطر الحديث
 وقال محمد بن سعد كان يفتي فاحذره عارون بن محبوب من امانة خلع ولما
 بعد اذ مات سنة خمس ومائتين ومائة **قوله** ابن عبيد الله بن عمار بن محمد بن
 المجلد والنون الشافعي بعد اذ رايته قال هو كذا فاجب من روى ابن عبيد
 فاستأناه ابن عبيد فقد في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربي يبلغ قوله
 ابن عبيد بن محمد واذا الطاهر اذ اهو وقد مر من **قوله** لما خلق الله هذا
 فجوز لا معناه اما السجدة خلفه والقرينة عارية وابو طهارة هو زيد بن سهل
 الاضاري البخاري الجيد المشددة شهد العقبة والمجاهد كلوا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو تعقيب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لادعاء

نقطة

بكره

قراء

نقيب

انسان وتعرف حديث البخاري منها ثلاث قال وفيه النبي صلى الله عليه وسلم
 صوب ابو طهارة في الجيش خبر من فقه مات سنة اثنين واثنين بالمدينة
 او بالشام او في البحر والاصح الاول وصلى عليه عثمان فان قلت ما وجه تعلقه
 بالترجمة قلت انه دل على طهاره الشعر حين اخذ ابو طهارة وقره الرسل صلى
 الله عليه وسلم فالما الذي يفصل به الشعر كان كذلك وهو المطلوب فان قلت
 احتل ان يكون ذلك من خصائص شعره صلى الله عليه وسلم قلت حكمه من المكلفين
 حكمه في الاحكام الخلفية الا اذا خص به دليل والبيان على الخصوص في الجملة
 مختلف فيها مفرقة في علم اصول الفقه **قوله** ابو الزناد بكر الرازي والنون وقد مر
 هذا الامانة تمامه في باب الاختيار ونزل **قوله** شريك المالك في اناضول من عرفة
 وقع في حديثه يقال ولع الكلب شربا او في شربا او في شربا او في شربا
 ولا يظهر له ذلك الشافعي حيث قال يجلس الكلب ان الطهارة لا يكون الا عن
 حدث او نحو ليس هناك فحينئذ ينجس فان قيل المراد الطهارة الاخرى التي هي
 وفيها ايضا غلبة الا انه لا فرق بين الكلب المذون في اقتنائه وغيره ولا بين اليد
 والمضري لعموم اللفظ والالتصاف في لينة اقول طهارته ونجاسته و
 طهارته ونجاسته في الخلقه دون غيره والفرق بين المضري واليد وروى
 فيه وجوب غسل نجاسة موله سبع مرات وقال ابو حنيفة يكفي غسله
 ثلاث مرات واذن عندنا بين ولوغه ونجسه من بوله وروثه ودمه وعرقه
 ونحو ذلك الا انه في شرحه الكبير وعند مالك لا يفصل من غير الملوغ لان الكلب
 طاهر عنده والغسل من الملوغ تعبد وقال اصحاب ابو حنيفة لا عدد في غسله
 ولا تعبد بالتربيل لكونه كمال النجاسة المظلمة اذ اذنت ان لسانه الذي يشا وله
 به الماء نجس علم ان سائر اياه في النجاسة فبالبطالة فأي جزء من بدنه مائة

فالجواب ان حمل اللفظ
 على حقيقة الشرع لا يتم
 على اللغوية

ولا تعقيب

العلم في غير ذلك
الذي قد مر انما
هو المادون لانه
فلا ان المادون

وجب تعينه وفيه دليل على ان الماء نجس ليجب تطهيره اذا شرب منه وفيه دليل
على نجس بجمع الغلب اذا كان نجس الغلات فصارت نجاسة كماله ولو وقع
كلاب او كلب واحد مرات في اياه فيه ثلاثة اوجه الصحيح يكفي الجميع سبع مرات
والثاني انه يجب لكل واحد سبع والثالث انه يكفي لو لغات الكلب الواحد سبع ويجب
لكل كلب سبع ولو وقعت نجاسة اخرى فيها وقع فيه كفي عن الجميع سبع ولو كانت
نجاسة الكلب ومعه غيره لم يجب ثلاث غلات فلا خلاف في ذلك خلاف
اشعله واحدة واحدة او لا يجب من السبع اصدافه ايضا اوجه ثلاثة الصحيح
فان قلت ظاهر نظم الحديث يدل على ان لو كان الماء الذي فيه اذنا فليتين ولا تغير
او اصدافه لشربه كان الوضوء فيه ايضا نجسا لعلك الشفاء فيقول ايه فانه لا بد
ان ظاهر دليله اذ العالي 2 او انهم لم يذكروا كانت سبع الغلات فيلزم ان يجمع
عنه الغلات وما فوقه فان قلت لا يعمل من الحديث نزع الماء في هذه الغلات
بالتراب من ارجحية قلت الاحاديث لا تدل على هذا الحديث وان كان مطلقا
يقيد بذلك لان المطلق والتعبد اذا اخذ سببهما حمل المطلق عليه عمدة الدالين
قال البخاري رحمه الله حدثنا الحسن بن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن
وعبد الصمد عن ابن عبد الوارث التميمي عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
ف سمعت ابا داود عن عبد الله بن دينار عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
المحدث عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
لان الروية بمعنى الابصار والنزاع وزن العصاره التراب الذي اى العجل
فصل اى فطلق يعرف الكلب نجسه ولوله اى جملته بالان كذا على الحسن
بما لا بد من المعروف يقل شكة وشكة له وبالله اوضح والمراسته ههنا

العدوي

اي فاني عليه والخاء اذ الشك في نزع من الجزء اى فخره الله فان قلت ادخال الجنة
هو نزع الخاء فامعنى القاء قلت هو من باب عطف الخاص على العام والعلل تفسيرية
تخفف من الماء باركوا فقلوا الشك على ما قد مر من ان القتل كان نفس فربهم وفيه
ان اوصال الخمر الى غير الانسان من سائر الجوانات مثله وان كان احدها
واحدتها التي في دليل على ان كل كبد طيبة احراما كان ما مور القتل او غيره امور
وكذا الحكم في سائر الكفار والنوى في شجر حريم من الجوان النحر ويحصل النوا
بالاحسان اليه وامر الخمر وهو المأمور بقتله كالكافر المرو والمزبد والكلب
العدوي يستل من الشارع وقد قال في كذا الله له معناه قبل عمله فان قلت كيف
دلهما الحديث على الترتيب قلت قال النبي قال بعض العباد المالكية اراد البخاري
بار هذا الحديث طهارة سورة لا الرجل الفتنه ومثابه وشك ان سورة
يقفي واستباح لبسه في الصلاة وغيرها دون غسله اذ لم يذكر في الحديث غسله
وقول فيه قد عفا الله عنه لم يعلنه انه كان في زمن بعث سيدنا صلى الله
عليه وسلم فلهما كان قبلها اذ كان بعد ما قبل موت حكيم الكلاب اوله
لولا بعد ذلك او غسله وانما علموا احمد بن حنبل بنحو المقتضى والمحدث
بذلك الثانية ساكنة ولا وى مكسوة ابن عبد الصمد عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
وعشرين **ف** اى بنحو شعب المذكور وكان من اصحاب بونى وكان يختلف في
النجاة المصنوع وكما في كتاب صحيح **ف** بونى هو ابن زيد من الزيادة اولى بقدر
ذكره في كلب الروى حمزة بن العلقم الزاوى هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابو حمزة القرني العدوي الملقب بالشبيقة ثقة قليل الحديث روى له الجماعة **ف**
اي بنو بني ابن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
العمدة فان قلت هذا التركيب يشعر باستمرارية الاجال والادبار والمقتضى في زمن

والخط اعلم جميع الامم
اذ اسم الحسن المضاف

وهذا

ذكر

وخاصته

الشيء الاول
الجارح الذي
هو في مرتبة

يعلمون

فانزل

الله صلى الله عليه وسلم من الالفاظ العامة وفي ذلك نوارثون بما لغة ليس
في ذلك فله من شواهد لفظ الكون كما في قوله تعالى وما كان الله ليعذبكم حيث
ليقول وما يعذبكم الله وكذا في لفظ الترحيل فانه على لفظ كونه الفصل في
ليس فيه سر بيان الماء بخلاف الفصل فانه في طرفي البريان ففي الركن يكون المخرج
نفي الفصل ولفظ شيئا ايضا عام لانه ذكر وقت في سياق النبي كذا في لفظ الفصل في
طهارة سور او في مثل هذه الصورة والغالب ان لغاه يوصل الى الفصل لانه السجل
فاذا قرأ الرسول عليه السلام ولم يمس فله فصله فله طاهر فله كذا في لفظ الفصل
اذن في المول فاما كان لان طهارة المسجد مستقيمة مشكوك فيها واليقين لا يقع
بالطاهر فله الشك وعلى تقدير كذا لانه لا تغاير في لفظ الفصل في لفظ الفصل
الناظر في باب الفصل حيث قال في فصله سبعة اقسام كان الغالب من باب
ولو غلب فيه الغالب منه ايضا لولده فيه فله ان يكون له طاهر ايضا وفي نسخة
ابراهيم الغري كذا في الكتاب يقول وتقبل وتذركا في طهارة لولده فله
انه من ذلك الطاهر لانه كان في اول عهد الاسلام قبل ثبوت حكم الجحاسة ولما
لا نهر كانوا يجلون وجهه الارض النجس الى الوجه الاخر وهو يسبح ويحفظ ذلك
فالظاهر ان الغرض من ايراد الحديث بيان جواز رمي الكلاب في المسجد فقط وان
الجحاسة اذا كانت باقية لا نجس المكان مع ان الحديث نقله البخاري بلفظ
لا ينفذ حديثي ونحوه وهو من ترك الدراجات **و** من ذلك اي من المسجد
وهما اشار الى المسجد في المرتبة اي ذلك المسجد العظيم البعيد درجة عن حجر التثا
والفرق بين ذلك وهذا ان هذا لان خاصه وقد لا يعرفه **و** الجحاص
بالجماد والصاد للمسلمين ابن عمر يدعون الواو في باب اليقين في الوضوء
وابن ابي السفر في الغاء وهو عبد الله بن سعيد تقدم في باب المساجد في المساجد

وفي بعضها يسكون الغاء وفي بعضها لم يوجد لفظان فقد غلط **والله** الشيعي يفتح
الشين هو عامر الكوفي لانه لم يرد في الباب المذكور **والله** عدي يفتح العين المهملة
وكسر الميملة والخاتمة المشددة ابن حازم بالجملة وكسر المشددة ابن عبد الله الطحا
المكي يفتح بفتح المهملة ويكسر الراء قد مر على النجس صلى الله عليه وسلم في سنة
سبع روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وستون حديثا ذكر البخاري
منها ثلاثة مات بالكوفة من المختار وهو ابن مائة وعشرين سنة وابو حاتم
المشهور بالكرمر روى عن عدي لانه قال ما دخل علي وقت صلوة الا انما شاق اليها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه اذا دخل عليه وشهد فيج العراق
منهم ومن كان يفتي الغزاة لعله ويقول لمن جازت لنا وطرح حتى ويقال له الجوز
من الجوز وسباني بعض فضائله انما الله تعالى **والله** سالك النبي صلى الله عليه
وسلم عن جحاص الكلاب بدل عليه الجواب والمعلول الذي يترجم بالزجر
السنن بالار سال ولا ياكل منه لانه في ايراد وفي طوافه دليل على استحسانه
جميع الكلاب المعذرة من الاسود وغيره وقال احمد لا يحل صيد الكلاب الا في
لانه شيطان **والله** فله لولده لولده لولده مستغفر لانه من ركاته اجماعا ومعا
وقتل ولا ياكل منه لان قيمته هو اكله وذلك لانه جحاص فله اسك على الجحاص
وقال تعالى على اسك عليك **والله** سميت اي ذكرت اسم الله على كلبك عند ارساله ولما
حدث حرف العطف من السؤال والجواب لانه ورد على طريق المفاولة كما في بقية
موسى عليه السلام وفرعون وعلم منه انه لا يد من هذه الشروط الاربع حتى
يحل صيده الاول ايراد الالف في كونها معطاة والثالث الاسك على صاحبها ان
لا ياكل منه والرابع ان يذكر اسمه عليه عند الاسك والخلف في النجاسة
واجبة له سنة فذهب الشافعي الى العائنة فلو تكلم عن الوضوء لم يحل فله

حل الصيد واهل الظاهر
الذي انها واجبة فله تركها
سواء او عدمه

حنيفة الى انه لم يتطهر احد ولا فلا يخرج المرحب بقوله تعالى لا تأكلوا مما لم يذكر
 اسم الله عليه وانه نفق واحسانا اعانوا بان المراد ما ذبح للاصنام كما قال في الآية
 الاخرى وما فعلوا به لغير الله ولا ان الله تعالى قال وانتم نفقوا واجمع الامة على ان
 من اكل من ذوات النسيئة لم ينسها من ذبحها عليه جمعها بين الذليل وبعضهم
 قالوا الواو في وانتم نفقوا ليست عاطفة لان الجملة الثانية اسمية خبرية والاولى
 فعلية الثانية فعلية وهي حالبة اذا الاصل عن غيرها فقبول الذبيحة حال كون الذبيحة
 والنسق في الذبيحة مفسر على ان لا يغير الله ولا الذي كونه موله لغير الله في
 الذبيحة فنفق في الخبر فالله حجة لنا علينا وهذا نوع من قلب الدليل واجتراح
 بقوله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله تعالى لا تأكلوا مما كان ذكيا من غير
 اشتراط النسبة فان قيل الذكيا لا يكون الا بالنسبة قلنا هي في اللغة الشئ
 والنجس وقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهو لا يمتنع ولا يمتنع
 عاقبة رضي الله عنها الفقه قالوا ايا رسول الله ان قوم احديت عهدا بالجاهلية
 بانوا بالحد لا يدرى اذكر واسم الله عليه ملافة لكل من قتل محمدا وكذا فان
 قلت ما وجدنا من ابطاله بالترجمة قلت اسماعيل ما في بعض النسخ من لفظوا وكلها بعد
 لفظ السجد عند ذكر الترجمة فظاهر واما على غير ذلك فاستحسنا حكم السور والله اعلم
باب من يريد الوضوء الامن المخرجين فان قلت للوضوء استبا
 اخر من الزم وغيره فكيف حصل عليها قلت انما هو النظر الى اعتقاد
 المخصوم اذ هو زلما اعتقد ولا استثناء مفرغ فغيا من يبرأ الوضوء من المخرج
 من مخرج من مخرج البدن الامن هذين المخرجين كما من يخرج انما كلفه كونه
 اعتقاد الشافعي في من الغايط اي من الارض المظنة فينبذ اول الغيل والاد
 اذ هو كناية عن الخارج من السيلين مطلقا **قال** عطاء اي ابن رباح التاجون فان

وهو من لم يرد ان
 القى راجح البدن
 بالاعتقاد مثلا فانفق
 لغيره فلا يفر قال
 من لم يرد الوضوء

قل

قلت قال في الباب المتقدم وكان عطاه وفي هذا الباب قال عطاه فان
 اخبر عن اجتهاده ومجتهد اخبر عن افانما وخرق في الكلام وكلامه اقبل
 من البخاري عنه والقلة بفتح القاف وسكون الميم واحدة الفعل وهو عرف
 قال مالك ما خرج نادر من المخرجين على وجه المرض لا ينقض الوضوء كالاستنجا
 ومسح البول والمذي والجم والدم وغير ذلك وكذا الدودة من الدبر و
 القملة من الذكر لان يخرج معها شئ من حدث قاله ابن ابي طالب **قال** جابر بن عبد الله
 الشهور بعد المكنين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب
 الوضوء **قال** ما د الصلوة عند الشافعي منوطا بالانكسار الفراء وانه لا يطلعه
 وقال الحنفية الفقه في الصلوة بطله الصلوة والوضوء والنجس الصلوة
 فقط والنجس لا يطله ثباتها والفرق بينهما بان ظهور الانسان امامه الضيق
 الاول والثاني من النسيم والاول اما حيث يسمع حيرة اما الاول الفقهية والثاني
 الضحك **قال** الحسن بن ابي الجهم الكبير من كتاب الايمان قال سجد سجدة
 وما د اخذ الشعر والظفر بوجوب الوضوء وقال احمد من طلع خفيه بعد المسح عليها
 بعبد الوضوء وقال الشافعي بطل عليه وقال الحسن لا ينج عليه ويصلى كما هو في
 لا ومن الذين حدث فان قلت هذا قول كل ائمة فان وجه تخصيصه بالهرمة
 والموت هو ان من عد على الهضاء الاربعة ما لم يصبه الصلوة قلت انه يفسر لثبته
 بالضرط اي غورها من الخارج عن المعتاد فغناه الوضوء الامن الخارج عن السيلين
قال ويد هذا اقبل ايضا لكنه بصيغة الفرض بخلاف قال وحمزة فانه يقبل
 بصيغة التحسين عز وما به **قال** ذات القاع بكسر الهمزة قبلها شجرة سميت
 القزوة به وفي سبب قاع كانت في قومهم وقيل لان اعداءهم لبث فلهذا
 عليها الخرق وهذا هو الصحيح **قال** في قوله يفرج الزاوي الجوهري يقال فرج الدود اذا

نقت

من زيد عاصم الصحابي تقدم ما في باب لا يتوضأ من الثلج كان تحقيق معنى الحديث من
 ثمة **باب** لا يتوضأ من الثلج حتى يجمع صوته من الدبر واليمنى ويحاشه قال
 البخاري رضي الله عنه في مصنفه القبة ابن سعيد البجلي تقدم في باب السلام من
 السلام وجبر بن فتح البجلي والالكسوري المذكور ابن عبد الحميد الرازي قال في
 من في باب من جعل أهل العالمين من المؤمنين من يهملون بكسر الميم الطبري
 في الكوفي من في باب علامه للشافعي **باب** من ذكره الميم وسكون النون والمنطقة
 المكسورة ابن أبي نعيم في كتابه وسكون الميم في فتح الأدم في القطن الثوري في الميم
 وبالز الكوفي وسكون المنقبة بن علي بن الخطاب والمنقبة أمه تقدم ذكرها
 في كتاب العلم مع ذكر المقداد وجميع ما خالف الحديث مستوفي وشعته هو
 أمير المؤمنين في الحديث من في كتاب الأيمان وهو يعلق من البخاري ذكره
 والخازني يروي عن ابن الأثير عن ابن المنقبة وابن أبي عمير يروي عن
 المنذر والله اعلم **باب** من بطل حديث المقداد في الميم يجمع عليه
 أن فيه الوضوء لأن ما سلم منه عند ذلك فهو وضوء ويكون فيه الوضوء **باب**
 سعد بن يونس بالهجرة المفتوحة والآفة الساكنة والهجاء أبو محمد الطبري المصنفين
 الكوفي في الصحاح سنة خمس عشرة ومائتين **باب** من في فتح المعجم ابن عبد
 الرحمن بن عوف التابع تقدم ما في باب كتابة العلام **باب** من في فتح المعجم
 وبالهجاء المديري في باب كثران العبد زيد بن خالد الحنف المديري
 تقدم في باب المنقبة في المنطقة وعثمان بن عثمان أمير المؤمنين في باب
 فلا في هذا الإسناد صحابيان وقابضين ثلاثة **باب** من في فتح المعجم
 للفظين على سبيل الحكاية والغيبة إذا لغي عبارة نفسه كما حاز في الذي
 حتى لا يجد ما الذي منه أمه جديده لأن فيه اعتبارين وهما اعتباران

ابو يعلى

الصحاح

والنحوي أبو حنيفة يروي
 يحيى بن أبي كثير يروي عن
 البخاري في كتابه
 يروي عن أبيه
 يروي عن أبيه
 يروي عن أبيه

فأنت قلت لم يقل
 قال كما قالوا
 قال في فتح المعجم
 العلامة اسكت يا
 واحد أقدمت
 جاز في فتح المعجم

أبو يعلى في الأول نظر إلى جانب الغيبة وفي الثاني إلى جانب السلام وهو نوع من
 باب الغائب **باب** من في فتح المعجم ابن عبد الحميد المذكور في باب السلام من
 وفارس هو بنو البلاء وسكون الميم وعلى ما رواه وفيه لغة ثانية فتح البلاء والثانية
 ضد البلاء وفتح الميم وفيد النون يقال مني وأنتي لغات والرواية في الشهر والفتح
 وجها العزان قال تعالى أو ليم ما فتون **باب** من في فتح المعجم ابن عبد الحميد
 على التوضئة فلما أخره ذلك في التقديم لحوانك يصل إلى بحث لا ينقض وضوءه
 لأن الوضوء على السمع بلا اعتبار بالاعتبار فان قلت لا يرد الوضوء فلتخرج
 المذكور في الغالب للجامع من وجه منه وأن في العربية فان قلت ولا امره بفعل
 الذكر فلتلخص به بالمدي فان قلت غلب كل الذكر واجب أو غلب ما أصابه
 المدي فلتلخص به بالمال بالاول والشافعي الثاني فان قلت أدمه مجمعة على
 الفعل بالجامع والرواية وكان جماعة من الصحابة على التفتيح وقد ورد إذا
 التي لسانان فقد وجب الفصل **باب** من في فتح المعجم ابن عبد الحميد المذكور
 الله صلى الله عليه وسلم وصالح هو مقول زيد لا مقول عثمان وقد ذكر
 علي بن أبي حمزة كذب على النبي صلى الله عليه وسلم والرواية فيه أيضا وطلحة في
 الزكوة من الإسلام والرواية في كتاب ما ذكر في كتاب من في البحر **باب** من في
 الضمير يلزم إلى الجامع الذي في ضمير جامع وبذلك الذي أنه يتوضأ ويصل
 ذكره فان قلت ما وجه مناسبتة بالترجمة فلتلخص به مناسبتة من الترجمة وهو
 يدل على وجوب الوضوء من الخارج من الحجج المعقولة لا على المنع الآخر وهو
 عدم الوجوب في غيره ولا يرد أن يدل كل حديث فجاب على كل الترجمة بل أول البعض
 على البعض بحيث يدل كل ما في الباب على كل الترجمة لفتح العبد بها قال ابن بطال
 المحدث عثمان فاعل هو المصنف للمدي من جامع وليس في نسخة معني حديث

وتنقى والثانية

للحبيب الأما لا أنزل ثم يرجع
 بعضهم وأخذوا الإجماع بعد
 الآخر قلت الجمهور على أن

العددان في ان فيه الرضوان لان ائمة العنقى يجوزون على الفصل عن مجاورة الكثر
 لامر رسول الله عليه وسلم بذلك وهو زيادة بيان على ما في هذا الحديث
 الاخذ بها اذا كان في ذلك من الماء المروج وهو لا يشترط فيه لغير العضد في ذلك
 الذي واول العسيلة فالتمس المسلمون من غيب الشفة بالسنة الثالثة في ذلك **قوله**
 اعني ما بين منصرفين بغير الواب يعقوب الكونج المروزي من قباب فصل من علو
 النضر باليونان المنسوبة وبالنسبة الساكنة هو ان يميل بالمحبة المضمومة الى النضر
 للماز في البصري تقدم في باب حمل العنزة في الاستحباب والحمد لله والحمد لله
 ابن عتبة تصغير العنزة اي قنار الدار من باب الصبر بالعنزة وكان يقع المحبة
 الزيات المدفون من باب الصبر لايمان والتمرد في ضرب المحبة ويكون العمل بعد
 بن مالك انصارى الصليبي في باب من الدين الفرائض **قوله** ارسل الى
 رجل بطر جصوره وانصارهم المسلمون الذين اووا ونصر وارسول الله عليه
 السلام عليه وما بعد الحرة الى المدينة **قوله** يعطى اي ينزل الماء من فطرة فطرته
 وسناد العطر الى الراس محاذ من قبل سبال الوادي **قوله** لعلنا فان قلت ما سقى النضر
 ههنا وكيف وقع فيه هذا والترجي يحتاج الى جواب قلت العمل قدما الاول لا يخفى
 فعنه قدما عملناك ونعمه قدما له **قوله** اعلمناك يقع الحنزة ويكون العين يقال
 اعلمه وعجله بجباله اذا استخذه ولقط الحنزة بغيره وسكان العين وفي بعضها
 نضر العين وكسر الحنزة المشددة وفي بعضها فتح العين وكسر الحنزة **قوله** سقطت
 نضر القاف وكسر الحنزة في بعضها فتح الحنزة والقاف وفي بعضها كسر الحنزة
 وفي بعضها بالحنزة مفتوحة وفي بعضها معروفا ومجهولا ومعنى الاقطاعات
 ازال التي وهما ستارة من حنوط المطر وهما حناسة وقطع الارض وهو من كسر
 النبات التي هي قط المطر اذا احسنت وحكى القراء قط الكبر ولقط القوم في السبل

بدق
 الفصل
 آخره

قط

القوم وقطر ايضا على ما اورد فاعلم قط النضر وقع في الكتاب سقطت والمشهور
 سقطت بالالف يقال للذي يعمل في الارض في الساع ففارق وليرى الماء والجمع
 فلهذا لم يقط واقررت في هذا التقدير لا يكون لقوله لعلنا فائدة اللهم
 الا ان يقال انه من باب عطف العام على الخاص فان قلت او هو من كسر من الارض
 او تنوع الحكم من رسول الله عليه السلام من كلامه لرسول الله عليه وسلم
 ويراد به ان عدو الارض كان يحسب ما بين غير ذلك الشخص او كان من ذلك لافق
 في حاله في ان الرضوان عليه وفيها قال والحدث منسوخ حديث انقاء المساقين
 ازل او ينزل **قوله** هذا الرضوان بانسداد وخبر مقدم عليه وينصب الرضوان به
 مستعمل على ان لا يستعمل نحو علي بن زيد او مناه قال في الرضوان **قوله** تابعة اي تابع
 النضر وجب اي ان يربط بين اليد والذكر البصري مات على سنة اميالك
 من الحرة منصرف من الحنظل وفيه بالصرة سنة ست وثمانين ومعنى المنا
 وقيل قد تقدمت وفي بعض النسخ وجد لفظ قال قبل هذا من شعبة وهو المروي
 سواء وجد او لم يوجد وهذا تعليق من البخاري وان احصل السماع لان النضر
 كان اثني عشر سنة عند وفاته وجب والسناد شعبة الى اخره هو الاسناد المذكور
 على ما هو متضمن للاحاد المتابعة **قوله** عند رضى المحبة وفتح المعاملة على الاشهر
 هو محمد بن جعفر الذي البصري تقدم في باب ظلم دون ظلم يحيى هو ابن سعيد
 القفطان البصري من باب من الايمان ان يحسب حبه ولقط لفظ كلام البخاري
 وهو جابر قطعا لانه لم يرد كما عرض له انما يعان ايضا في هذا الاسناد عن شعبة
 كذا في الاثر ذكر اللفظ الرضوان فلا يترك فقط بخلاف المشددة وجاز ذلك لغيره
 القريبة عليه والمقدور عند القرينة كالمفقط **باب الرجل في**
مجلس ويروى بكسر الصاد المشددة في الحرة **قوله** ابن سلام يخفف في الامم

سورة
 بارئ

على الصحيح محمد بن بكير في كتاب الامان ويزيد بن ابي اذاه من حارون
 احد اعلام مر في باب التبر في البيت ويحيى بن سعيد بن ابي ابي النصارى
 من كتاب الحارون ويحيى بن عتبة بن نصر المجلد وسكن القاف فاصحوا وكبر
 بصيغة التصغير واسمته بنصر المجلد حبس على الله صلى الله عليه وسلم والامانة
 فقد موافق اب اسامع الخضر افاض اي يجمع يقال افاض الناس من غرات في فعل
 منها فان قلت غرة اسم ايمان فليسا ان يقال من غرات لانه اسم المكان فليست
 المراد افاض من وقف غرة او ان غرة جاز اسم المكان ايضا للفرق في قولنا
 نزلنا غرة شبيه بولس والبر من غرض والشعب بالكسر الطريق في الجبل **والله**
 اصبح خضر الصاد ومفعوله محذوف ويوضا محله حالة وجاز وقوع الفعل
 المضارع اللبث كلامه الوارد وقال الرشح في قوله تعالى ويجعل الله في خبر
 كثير احال وكذا يقطع ان يدخل ان يجمع القوم الصالحين ويجوز ان يقدروا
 بنوضا فيكون الجملة اسمية كالأول والموقف **والله** المصل الى مكان الصلوة
 اما ان لا يقدرك وهو نفع اليد لا نظرف ومباح الحديث تقدمت في بيان
 الوضوء فاش اب طال واستدل البخاري من حيث الماء عليه انه يجوز للرجل ان
 يوضيه غيره من سائر المتوضي اعتراف الماد من الماء باعضائه حاز له ان كفه
 ذلك غيره بدليل اصله واسمائه والاعتراف بعض اعمال الوضوء فلا يجوز سائر اعماله
 وهذا من باب الفريات التي يجوز ان يعملها الرجل عن غيره بخلاف الصلوة ولما
 اجمعوا انه جائز للرجل ان يوضيه غيره ويمنه اذ لا يقطع ذلك من الوضوء بخلاف
 حكم الصلوة قال هذا الباب رواه عن جماعة الحكم كانوا قالوا كبره ان يتركها
 في الوضوء احد النور في الحديث في الحظ حاز الاستعانة في الوضوء وقال الخطابي
 الاستعانة ثلاثة اقسام احدها ان يستعين في احصاء الماء فلا كراهة فيه والثاني

ان يستعين في غسل الاضغاء وبما ذكره النجاشي في غسل الاضغاء هذا مكره
 الاضغاء والثالث ان يصب عليه مقدرا من الماء ويكبر ويحيى ويحيى
 والاول وفي حواشه ان ما نقله من ان صلى الله عليه وسلم لا يقال فيه الا
 لانه لا يرضى انما فعله لولي في ذلك الا ان يركه كيف يارض في كراهته وليس حقيقة
 المكره اذ ذلك **والله** عمر بن الخطاب بن علي بن عمر بن الخطاب بن علي بن عمر بن الخطاب
 السكينة من كثير فيجوز الكاف وكثير النون ويمكن التثنية والاولى ان يخصص الصبي
 الفلاس الباهلي البصري المعروف بجدد بالسقامات بالصكر منه نفع وارجح
 وما بين **والله** عبد الوهاب اي ابن عبد الحميد النقي البصري قال راجع
 الظاهر وذكر عبد الوهاب عنه والله اعلم من ابن عبد خروف وبعده نفع
 خص به صواب ونحو بعد قد روي طاعة المحبوب ورجح المكره والوجه في
 الدائم مع التثنية المتأخر وقال العمري بن علي كان غلة عبد الوهاب في كل سنة الى
 خمسين الفا وكان اذا اقر عليه العام لم ينس منها شيئا كان ينفقها على اصحاب الحرب
 مات سنة اربع وتسعين ومائة ويحيى بن سعيد بن ابي النصارى التابع وسعد
 بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي التابع قاضي المدينة كان يصوم
 الدهر ويحفظ القرآن في كل يوم وليلة مات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة
والله ما فرغ من جبر بن عبد الله وفتح الموحدة ويمكن التثنية ابن معظم بن عبد الله
 سكن الطاه المجلد وكسر العين القرشي النوفل المدني التابع مات سنة تسع
 تسعين اثنى عشرة سلبان بن عبد الملك بالمدينة **والله** عوف بن المغيرة النقي
 الكوفي قال الشعبي كان خيرا لاجل انه روى له الجماعة **والله** المغيرة بن عبد الله
 تقدم في كتاب الامان وفي نسخة ما يروى عن بعضهم عن بعض وهو من
 الطائفة وراعي البخاري الفاظ الشيخ بن جهم حيث روى في الحديث والاختار

والداع فاسئل **قوله** انه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لنفصاء حليته
ان مغيرة في بعضها المغيرة باللام وهو مثل المارث في ان يذهب له التعريف على
سبيل المارث او مثل النجدة لئلا يبان التعريف باللام لا مرعية **قوله** جعل الى طوقه
او كلامه معنى مغيرة تعارة نفس ما لو كان حكاية عن لفظه لجاء بقلاد
او جعلت اصب والامر في مثله جازان **قوله** فصل فان قلت الغسل ليس متبعا
على الوضوء بل هو متبوع فامعنى الغاء قلت هي الغاء التي تدخل بين الجمل والمفصل الذي
المفصل كانه متبوع الجمل كما ذكره المحضري حيث قال الغاء في قوله تعالى فان طوار
فان الله عفو رحيم ولان غموا الطلاق فان الله سبحانه عليه ليصل قوله الذي
يولون من ضامه فان قلت ان قال الفصل ما ضاموا وبقي اللفظ المضاع على باب
لفظ ترضأ قلت الماضي هو الاصل وعدل في ترضأ الى المضاع حكاية عن حال
الماضي وانه لا يجوز غسل احد الرجلين ومسح الاخرى فان قلت ما المسمى
يعلى ان يبعد بالجملة الاضائية قلت نظر الى الاستفاد كما لو قيل مسح الى الكعب
كان نظر الى الانتهاء وبحسب المقاصد يختلف صلاح الاعمال فان قلت نظر لفظ
مسح ولا يذكر لفظ غسل قلت لا يريده ذكر المسح على الخفين بيان تاسيس قاعدة
تريه فصيح استفاد المسح عليها بخلاف قضية الفصل فانه مترى بعض القرآن
باب **قوله** القرآن بعد الحديث وغيره اي غير القرآن من السلام وسائر
الاذكار **قوله** منصرف الى ابن المعتز السلي الكوفي قد مر في باب من جعل اهل العلم
العلماء وراعيهم ابن يزيد النخعي الكوفي في الفقه من باب طارون طار وهذا
تعلق من البخاري **قوله** في الحمام حصص ذكره اذا قال ان له اهل اصحاب الاجندات
وكره الفراه في الحسن الصدي وطائفة **قوله** يكتب الرهانة اي كناية الرهانة
التي لا تخلو عن القرآن والاذكار وفي بعضها يكتب بلفظ الفعل مجهول المضارع

يقع

وولفظ غير وضوء متعلق بالكعب فقط لا بالفراة اذا خلا في مسئلة الفراهة
الحامد انما هي على الاطلاق نظر الى الغالب ان الداخل فيه يكون محدثا لا مقيد
بلمس **قوله** اذا نزع العجلة وقتل يد المذنب في سليمان لا انعز الكوفي واصله
من فرائضه فان وهو اقدم اصحابنا زهير النخعي وهو شيخ الامام ابي حنيفة و
مات سنة عشرين ومائة **قوله** جعلهم اي على اهل الحمام ولا ان هو التوب الذي
يلبس في الصف لاسفل والردا يلبس في الصف لاعلاه وهو يدكر ويوش **قوله**
اسما على هو المشهور بان ابي ابيس الاصمعي ومالك الى الامام هو حاله تقدم في باب
تفاضل اهل الايمان **قوله** محرمه نفع اليد ومكون المحبة ونفع الزاد ان سليمان
الوالي للدي قبله الضرورية تعديده وهو بلفظ المصغر مات بالحجاز سنة ثلاث
ومائة **قوله** فاضطربت او وضعت لفت على الارض فان قلت الظاهر يقتضي
نقول اضطربت نحويات غامضين او تبحر اضطربت سلكين قلت نقل كلام ابن حنبل
بالمعنى او لا وحكي لفظه بعينه ثانيا نقينا في الكلام ونحمل ان يقدر قبل لفظ
فاضطربت لفظ قال فيكون الكلام اسلوبا واحدا والعرض بالفتح اقصد الامتدادي
والطريق بخلافه وفي بعضها عرض بضم العين وعرض اللفظ بالضم راجحة والوجه
الحق **قوله** او قبله ظرف لقوله استيقظ ان قلنا اذا ظرفية اي حث استيقظت
استيقاف الليل او قبل انصافا متعلق بفعل مقدرا ان قلنا اذا ظرفية واستيقظ
حراما اي حث انصافا وفيل كان الانصاف استيقظ **قوله** فليس في بعضها فصل
والعشر مضاعف الى الازات وجاز دخول الامم التعريف على العدد عند الاضافة نحو
الثلاث الاقوال وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف والمراجع للحكمة
اي ونرايات من زوال عمران وهو قوله تعالى ان في خلق السموات والارض لآيات
السورة **قوله** من يعرج اثنين وهو وعاء الماء اذا كان من ادم فاخلو وجمع شتان

كبرها فان قلت تعدد الحديث في باب التخييف في الوضوء هكذا فتوصل من شئ
 معناه وضوءا خفيفا يذكر وصف الشئ ويوصف الوضوء بالتخفيف وجهات الوضوء
 حيث قلنا حلقه وقالنا حسن وضوءه والمراد به الاتمام والايان جميع مندوباته
 فأوجب الجمع بينهما قلت الشئ مذكرا باعتبار لفظه وباعتبار الاداء والجلاد يوثق
 باعتبار القرينة وانما الوضوء لا ينافي التخييف وهذا كان في وقت **اوله** وذلك ان
 فصفت مثل ما صنع اي قوضات نحو ما قوضا كما صح به في باب التخييف ويجعل
 ان يريد احد من ذلك فقتل النوم حتى يضاف الليل ومعنى النوم على الوجه وقراءة
 الايات الغفر والقيام الى الشئ والوضوء وحسنه **فلهذا** في بعض الدلائل وكما
 بقولها اي بدلتها وذلك لما التفتت عن العظيمة والاهمية **فلهذا** فصلين
 لفظا كنهين شريف فيكون الجمع اثني عشرة ركعة فلو رآى جاز ركعة اخرى فزاد
 وهذا دليل من الصلاة الليل ثلاث عشرة ركعة وهذا نص في الموطأ الذي ذكره
 باب التخييف اذا قلنا في ما شاء الله وفيه ان السنت في الزوال ان يكون متيلا
 رابع **وله** فخرج اي من المحرم الى المسجد فوصل الصبح اي الجماعة فاستأجر
 وفي الحديث روي عن كره قراءة القرآن على غير طهارة لمن لم يكن جسا وهو المحرم الكافي في
 ذلك انه عليه السلام قرأ القرآن ايات بعد قيامه من النوم قبل الوضوء والى ليس
 ذلك حجة كافية لان قلب رسول الله لا ينام ولا ينقض وضوءه به وفيه حجاز لا يصلح
 عند الحرم وان كان زوجا بعد ما وندية صلوة الليل وقراءة الايات للذكر بعد
 الانتهاء عن النوم وحاز قل اذا قلنا في الايمان والايان الى الاتمام وتخييف الكهين
 قبل صلوة الصبح وغير ذلك والله اعلم **باب من لم يتوضأ الا من**
 الغنى المتقل والغنى يجمع العاين ويكون الشئ وروي ايضا كسر الشئ وفقد
 اليد الجوهرى يقال غنى عليه غشية وغشيا وغشانا فهو غشى عليه والمتقل

نبتل

بالفظ اسم التفاعل من الاتقال فان قلت كيف جمع هذا المحرم والوضوء لاسباب
 غير الغنى المتقل قلت المحرم دأبما هو به الاعتقاد والسمع حقيقة او ادعاء فكان
 ههنا من يعتقد وجوب الوضوء من الغنى المتقل وغير المتقل ويشتركان في الحكم
 حصرا على احد النوعين من الغنى وافرد به الحكم بالالتزام ومثله يسمي نظرا
 ومعناه من لم يتوضأ الا من الغنى المتقل الا من سبب الخمر من اسباب الحديث ههنا
 حجة على المعاني ولما من جهة الخوف قال انه استثنى مفرغ فلا بد من تعدد التخييف
 منه من اسبابه فقد بين من يتوضأ من الغنى الا من الغنى المتقل **فلهذا** استأجر
 اي ان يراى ان يرمى عن حاله الامام مالك وحشاه من عروبة والزمن العا
 القرون واما من حيث التخييف الزمى المذكور وهذا ما استأجر على ان حرمت
 اي بكر الصديق وزوجته الزين في بعضها حجة بتلك القضية كما انها صحيحة اي بلا
 تفاوت في المعنى لان اسناد الحديث لا ينافي في ذكر الالة في باب من يجب
 الصيا بالشارة اليد **وله** زوج وهو يطلق على الرجل والمرأة يقال زوج المرأة عليها
 وزوج المرأة بعلم الرجل امراته **وله** خفت النفس يقال خفت النفس والقهر يفتح
 الكاف وكسفا بضمها او كسفا وخسفا بفتح الحاء وخسفا بضمها او تخسفا بفتح
 قيل كسفت النفس بالكاف وخسفت القهر بالحاء قال ثعلب وهذا الجرد الكلال وانها
 قد يكونان لهما وجهان مما كلفه ويكونان لهما وجهان بعضه فقال جماعة للسوف
 في الجميع والكسوف في البعض وفي السوف ذهاب الوضوء والكسوف بغيره **وله**
 ان يبرأ من بعضها اي يبرأ من شيء اخرها التفسير وقيل الضرب اي الضربة
 لاسن المجيد وسبغت الحديث بخراون عاين وسولا وروى عن تقدمتها ما في باب
 من اجاب الصيا بالشارة فانما لغة قال ان يطلق الغنى من عرض من جلال العجب
 والوقوف وهو ضرب من الاعمال لانه اخف عنه اذا كان خفيفا ولا ينقض الوضوء

منها ما يشبه

والاصولة والمناسبات والمآل على اسهامها دفعة الغنى ولو كان كبير المظنة الصلوة
 لا اذ كان كبر صارا كالاخذ ونقض الرضى باجماع **باب** **منع الربح**
قوله ابن المسيب هو بعد من السبب فيجوز اليه على المشهور قبل انه افضل لنا بعين و
 نقد في بابيه قال لا يمكن ان يكون الاصل **قوله** غير له الرجل اى في وجوب منع جميع
 الرزق وهذا اللفظ يحتمل ان يراد به انما يميز له في وجوب اصل المسح **قوله** لا يجوز في قوله
 اى يكفى في بعضها بعضها من الاخر وهو لا اذ الكافي لسقوط البقية **قوله** بعض
 راسه في بعضها بعض في بعضها الرزق والاحتياج على عدمه لاخره يحدث بعد
 الله من الرزق من عاصم انصارى المائى **قوله** عبدالله بن يوسف اى النفس وعمى
 فيقع العين انصارى ما رزق مدنى وهو محرم من عمار منصرف الالهة وتخفيف اليد
 تقدم ذكرها في باب تفاضل اهل الدين **قوله** وهو اى الرجل السالم لعدم وجود
 المذكور وهو عمار بن ارجس المازنى روى عن هذا ان السالم اخرج عمار بن
 حسن والامر عمنه يحيى ويحيى بن زهير ان شاهده تعالى **قوله** فاعزى في فضل الله
 على دونه ومنه بعضها يرد واستترا على اخرج المائى الاذ بعد الاستشاق
 ومرة بالوضو فلا الفرق بين الاستشاق والاستشاق ومرة باب الضم
 بعضها بعد الاستشاق **قوله** اى المرق في المرق والمركب في المرق في المرق في المرق
 والبعض فان قلت حكوا بعد الى مخالف لما قبلها فلا يجب غسل المرق قلت فوجى
 اهل العربية بعد وجوب مخالفة فمن وجب غسل المرق قلنا الوجه لا لا يخل
قوله بما لا يخل منه بيان لقوله اقل واكثر وهذا لا يدخل الوضوء عليه ولا يخلو له
 لا يخلو لا يخرج به على وجوب مسح كل الرزق فليس جميع ما ذكر فيه واجبا ولا اى الخصم
 والاستشاق فان قلت هو واجبان كما هو مذموم بعض الفقهاء قلت نعم من وراء الفرق
 معهم وان سلنا فلا يجب الثالث فيهما اتفاقا وكذا في غسل الوجه وقد قدما

التعبد

وكسر الفاء

لنقطه لا لو كان افضل اليدين لا نصيده فيه وقد بها فان قلت المسح بيان
 لقوله تعالى واستسبحوا ربك والبيان تابع للبين في الوجوب ونحوه فالى من
 مستفاد من كون بياننا بخلاف الثالث وكذا التثنية بيان لقوله تعالى في
 فاضلوا وجوبه ولا يدركه فانه لو كان واجبا لما حان لا كفاء بالمسح بالناحية
 وقد ثبت انه مسح بخاصية فالحق انه اجر مجاد ما فيه المسح لو كان في ضمن
 الجميع او ضمن البعض فكيف اقل ما يطلق عليه اسم المسح وهذا الحديث
 المتأورد في كمال الرضى لانها لا بد منه بدليل احاديث الخبر التي تذكر فيها
 الاقل والادبار واستدل ايضا على كونه ما يطلق بان السالم يجرى للمعدى
 لما علم من الفرق بين مسح المندبل والمندبل واعتبر على مانه لم يمسح الله
 وقال تعالى ولا تطوفوا بالبيت العتيق والطرف لا يصح البعض وفيه محال
 لما خففه وقال الخليفة الواجب مع الرزق لان لفظ القرآن يحتمل الكل والبعض
 وحديث مسحه خاصته مبين له والناحية ريع له وما جاء في حديث
 عبدالله لما جاوز الناحية كان على الفصل اعلى الوجوه حتى لا يتضاد الخبرنا
 وايضا القياس على مسح الخف يقتضى عدم الاستيعاب فان قلت نعم يقتضى
 على مسح الوجه في التيمم قلت قياس مسح الوضوء على مسح الوضوء او شبه
 من قياسه على مسح التيمم فقياسنا ارجح فان مسح الوجه في التيمم يدل على مسح
 خفيه فلا بد ان ياتى المسح على جميع مواضع الفصل منه ومسح الراس اصل لا
 بذلك ولا قياس مع الفان وانما في مسح الناحية مسحها بغير كل الناحية
 وبعضها فلا يغني الرزق من غسل ان يقال الكل هو الوجه وما نقص من حد
 مسح الناحية كان المعذور حتى لا يتضاد الحديثان فان الحديث رواه
 المعبر هكذا مسح ناصيته وعلى عمامته ولما قرن بذلك مسح العمامة

قلت على هذا الوجه الرواى
 الخان الذي يداه من وجوه
 غير واجب بالاتفاق عم ان
 التثنية وكذا التثنية م

المسح م

علمنا لا يعين الرمح ولا نقصار عليه وأنه كان به عند قال ابن بطال الأمة
 مجمعة على أن من سحبه فهو مرد لقضه واختلفوا أن من سحبه بعضه
 فيجب الاستيعاب أداء لفرض الرضوخ بينين والخصدان يقول عليه بأن الأمة
 مجمعة على وجوب الأهل فكان من قال بالأهل ومن قال بالربع قال بالأهل والأهل
 عليه الأصل بل الأمة عنه فلا يجب الأهل الذي هو فرض العين بينين فإن
 قلت لم ذكر في المضضة والاستنثار غسل الوجه فقط فلا يؤيد غسل اليد
 لفطر ميتين ولينذكر في المسح وغسل الرجل العدد أصلا قلت شعرا لا يجب أن لا
 كلها أو أقل ما يورى به الفرض هو المرة أذنه بحصول الاستئصال والثالث هو الكفاية
 الشبهة متوسطة بين الأهل والأكل وفيه دلالة على أن مخالفة الأعضاء في
 غسل بعضها فلا يؤيد بعضها من بين وبعضها مرة وللوضوح على هذه الشبهة صحح
 لكن الأكل الثالث وإنما كانت مخالفتها من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأجزاء
 بيان الجواز كما توضح أيضا في بعض الأزمنة مرة مرة ياتى له وكان ذلك أفضل
 في حقه صلى الله عليه وسلم فإن قلت البيان بحصول القول قلت أنه أفضل
 أوقع في القوس وأبعد من التناول وأبعد من غسل الثغرى رضي الله تعالى عنه
 إلى وجوب الاستيعاب حيث جعل طاهر القرآن كآله عليه في ترجمة الباب
 وقال يحيى السنة في شرح السنة الفرقان بوجوب مسح الجميع والسنة خصصة بقدر
 الناحية فلا يقطر الفرض بأقل من قدر الناحية وأقول لا بد من دلالة الآية
 على الاستيعاب بل إن دل على وجوب الاستيعاب وتقع كلام العرب بشبه ذلك
 فذلك السنة ما خصه بقدر الحديث عبد الله قال ابن بطال كله في جميع
 الحديث لا يرد بها العلامة وإنما أورد بها الأخبار عن صفته الغسل وهي مضمرة
 معنى الواو **مسألة غسل الرجلين إلى الكعبين قوله** موسى

قال بالكل
 قال
 الرضوخ

ولا

من ابن جابر النبوذكي من كتاب الرمي ووجوبه من ابن خالد البجلي من
 باب من لبس الثياب وغيرها من المذكور أنفاً ويجزى هو الواء الما زيان وشهدت
 أي حذرت وعمره بالواو والواو حسن بفتح اللام وهذا العبري والخبر عماره
 جد عمرو بن يحيى فإن قلت فقد ذكر السائل حرجه وهذا يدل على أنه أخرج
 فما وجه الجمع بينهما في المسألة في كون جرداله من جهة الأذنين **قوله** لا يرد
 بفتح الفرافنة وسكون الواو وبالاء هو أنه يشرب فيه وقيل هو أنما من جردوا
 حجر الأمانة **قوله** لم يرد السائل وأصحابه والأدلة على ذلك وفكها أفضل ما
 من الأفعال الجهرية كفات الأمانة كفيه وقلمته فهو كفوف وعم ابن الحارث
 أن كفايته لغة وقال للكسائي كفايته كفيه وكفايته أمانته **قوله** لا يستثنى في
 استثنى هذا دليل من قال أن الاستئصال غير الاستئصال وهو الثوب ولا يستثنى
 أي لا يرد في الثوب كذا في المضضة فلا والاستئصال لا إذا كانت الثلاث
 لها وهذا الظاهر وقد تقدم فيه خمسة أوجه في باب غسل الوجه باليد
قوله غسل يديه يمينه المسند منه غسل كل يدين لا توابع اليدين على
 اليدين فلا يكون كل يداً منسوبة مرة واحدة وفي الحديث جواز غسل أحضار النساء
 للزوج في استئصاله بذلك وأنه لا يدخل اليدين إلا قبل الغسل وجاز إذا غسل
 بعده وإن كان في أثناء الاستئصال وتذنية الثالث في المضضة والاستئصال
 وإن مسح الرأس مرة واحدة وجوب غسل الرجل وتحقيقه من باب من رفع
 من به العلم قال الزمخشري لفظة الرفيد معنى العالة مطلقاً وما ذكرها
 في الحديث وخبر جعفر بن زيد مع الدليل وأنه الدليل على الفرج وقوله تعالى
 وأنتم الصيام إلى الليل فإنه لو دخل الليل وجب الوصال وما فيه الدليل على ذلك
 قولك حطفت القرآن من أولها إلى آخره لأن الكلام مسوق لحفظ القرآن كله وقوله

للذائق والالكهين دليل فيه على احد الامرين فاحذر كافة العلماء بالاحتياط
 فكلوا يدخلها في الغسل واخذ زفره بالمستيقن فلو دخلها قال وقيل ان الكهين
 في الغاية اماطة لظن طاق بحسبها مسوحه لان المسح لا يضرب له غايه في
 الشريعة قال ابن بطال الحجة الجامعة ان المعنى مع كونه تعالى اياها كالمواضع الى
 امور الكرافة عرض عليه بانه لو كان كذلك لوجب غسل اليدين من المراتب الصالح الى
 اصل الكف بل هو معنى الغاية على ما هو وضعها ودخل المرق في الغسل في الثاني اذا
 كان من الاو كان ما بعد الى داخل في ما قبله فدخلت المرق في الغسل فها من
 البدن ولم يدخل الصابون في الليل ليس من النهار وقال ابن العصار البدينا ولها
 الاسم الى الايط قد استوفى الله تعالى بعض ذلك بقوله الى المرق في المرق منسولا
 مع الذراعين نحو لاسر ومن اوجب غسل المرق فقد ادى فرضه بيقين واليقين
 في اداء الفروض واجب والخلاف في غسل الكهين مع الرجلين كالاخلاق في غسل
 المرقدين مع الذراعين وقال مالك الكعبير للفقير بالساق المحاذي الخشب
 وقال ابو حنيفة هو الشاخص في ظهر القدر وقال الاصمعي الكهان هم العظماء
 الشانان من جاني القدر وقال ابو زيد فكل رجل كاهن وها عظماء حلف
 الساق ملقى القدمين والدليل عليه قول النعمان بن شبيب قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اقموا صفوفكم كقدرات الرجال مرق كعبه بكم صالحة **باب**
 استعمال فضل وضوء الناس ولفظ الوضوء مفتوح الواو على اللغة المشهورة فضل
 الوضوء يحتمل ان يراد به الماء الذي يغشى في الطرف بعد الفرغ عن الوضوء واورد
 به الماء الذي ينطأ به عن الوضوء ويجمع بعد ما غسل به اعضاء الوضوء وهذا
 التفسير يقال له الماء المستعمل الذي اختلف فيه فقال مالك ظاهره وهو
 ابو حنيفة ظاهره ولا يظهر بل نجس وقال الشافعي ظاهره غير ظهور وهو الوضوء

لان الليل

ولفظ الاستعمال يحتمل ايضا معنيين استعماله في رفع حدث او خبث بعض طاهر
 مطهر واستعماله لا يرفع بالتحريك به يعني طاهر لا مطهر والحدث المذكور
 في الباب ظاهر والمعنى الثاني من اللغتين والله اعلم **باب** رفع اليد والاراء
 المذكورة ابن جبراهيل بن سبط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه واكرمه
 وكان سيدا مطاعا يدعى بالمال الصحيح لاسلامه كبر القدر قدومه في امر كذا الامان
باب السواك هو يطلى على العود الذي يسواك به وعلى فضل الاستينان وذكر صاحب
 المعجم انه يذكر ونبث والشهور انه من ذكر وجميعه سواك بضمين كتابتني
 والمراد من هذا العود اي السواك وفضل السواك هو الماء الذي ينفع فيه السواك
 لترطيب وموكله اذراك وهو لا يغير الماء اذ ادى الى ان ابواس وشعبه ابن
 النجاشي تقدموا في باب السواك من السواك والحكم بالمعزة والكلو للفقير حين
 ابن عتبة بضم المعزة وفتح القافية في التختانية في الموحدة في باب السواك
 بالعلم **باب** الحجفة بضم الجيم وفتح المعزة وفتح التختانية في باب السواك
 بن عبد الله الكوفي تقدم في باب كتابته العلم **باب** الحاجرة هو نصف النهار عند
 شدة الحر وهذا كان في سفر القصر وهذا اصل الظهور ركعتين والعنزة
 بالتحريك المولى من العضا او قصر من الحج وفيه زجر كرج الحج **باب** او من جوى
 عبد الله بن قيس الاسعري تقدم في باب اي لاسلام افضل وهذا تعليق **باب**
 غويكا الخويج جمع الخوي وهو موضع الولادة من الصدر في الحديث فصرى
 صلواته من غويكا بضم الغين وفتح المعزة وفتح طهارة فضل الوضوء وهو الحجج التي في
 الماء فاش ابن بطال هذا الباب كنه يقتضي طهارة فضل الوضوء وهو
 المظاير عن التوضي وفضل السواك هو ما يقع فيه السواك وهو الاراء ولا
 يغير الماء فارد البخاري ان يرفع فاما ان كل ما لا يغير فانه نجس الوضوء به و

جوز

التميز

وما لم يتغير طهر ولا لم يتغير
مرحله لم يترك الاستعمال
صينه فلم يتركه وهو
طاهر لا في جسمه طاهر
ان يستعمل في غير ماله
اخرى كما انه الذي غسل
به نقب طاهر فهو

التقدم

ابو حنيفة

الماء المستعمل غير تغير فهو طاهر واختلفوا فيه فقال ابو حنيفة انه نجس محتجا
بانه ماء الذنوب فيقال له هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم اى كغسل
الذنوب من الذنوب كذلك نجاس الذنوب بافضل ثم يقال على سبيل المعارضة
انه ليس نجسا بل طاهرا ما ركب لانه الماء الذي كثر الله تعالى بافضل من المطايات وقد
رفع الله ما كانت فيه هذه البركة عن النجاسة فلا تمتلئ بها الا ان الانسان غير متوكل
عليه بما ينشئ عليه من الماء المستعمل ولو كان نجسا لوجب التحريم من غير طاهر
في طاهر مطهر وانما لا يملكه اذ لو تركه عنه ليكون سورا في حكمه وكيف
لا وقد حصل له نوع من الكلال والضعف فالدليل عليه ان الصحابة من بعده
ما كانوا يجمعون المياه المستعملة للاستعمال ثانيا ولو كانت طهرا لجمعوها لئلا
يحتاجوا الى التيمم وقالوا في الحديث دليل على ان لعاب البشر نجس ولا يفته
شربه وذلك يدل على ان فيه عليه السلام عن النجس في الطعام والشراب على
سبيل ان ما طهر فيه من العباب نجس وانما نجس فيه ان يتعدى اكل منه
فامر بالتأديب في ذلك وهذا التقدير الذي هو عن النجس ايجل من رفع عن
النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت خلعتة اجلب عند المسلمين من لسانهم
كما ثبتوا من عليها ويدكون بها وجوههم بركتها عليها ولها مخالفة
لما في افواه البشر وذلك لما جازاه الله له فطهر الله له بركته الكريمة صلى
الله عليه وسلم قال وحديثنا في من يتخلى ان يكون اسر النبي صلى الله عليه
وسلم والشراب من الذي يحج فيه ولا يفرج على الجوه والنجس من اسل المرض
او شربا صاها قل وهو حديث مختصر لم يذكر فيه الا ان اسر جاهد الى الولد يترك
المراجه بالآل وابو موسى ولا يكون ذلك من اجل مرض او شربا صاها نجس للنجس
والبركة به وهذا هو الظاهر وذكر الحديث صلى الله عليه في غزوة الطائف فاما

قوله علي بن عبد الله بن ابي المديني الامام تقدم في باب الفهم في العلم ويحضر
ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي متوطن بغداد
وابوه ابراهيم المذكور مات ببغداد تقدم ما في كتاب الايمان وصلى
هو ابن كيسان بروى عن الزهري وهو كبر سناته المديني الثاني من
اخر قصه هو قبل **قوله** محمود بن النعمان بن فتح الزاه وكسر الموحدة الانصاري بن
في باب متى يصح سماع الصبي ويحج اى روى من الفقه فقال جع التراب من فيه
اذا روى به والحاج الرافعي الذي سمعه من فركه ونطق من يهر من على قوله
محج وهو غلام حمله وتحت خلا فان قلت فخير الجمع ما روجه قلت محمود
وقومه والرفقة تدل عليه ومنقول محمود هو لنطق واذا انوضا الى اخره ونطق
وهو الذي يحج الى لفظ بهر كلامه لان شهاب ذكره فربما او شربا لثينة
قوله عروة بن ابي الزهري بن العلاء القرشي ذلك الجرح الذي لا يترك في يده
الذلة تقدم في كتاب الزمى والسور كبر اليد وسكون المعلقة وفيه الزاه
ابن محمد بن فتح المدي وسكون المعلقة وفيه الزاه الزهري ابن بنت عبد الرحمن
بن عوف فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وصح
سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى له اثنان وعشرون
حديثا ذكر البخاري ستة منها واصابته بجر من اجار الخبيث وهو يصلي
في الخريف خمسة ايام ومات من محاصرة للحاج مكنته اربع وستين
قوله وغيره بالجمع عطف على السور فان قلت هو رواية عن الجمهور فلا اعتبار
به قلت الغالب ان عروة لا يروى الا عن العدل فحكمه حكم العلوي واضاهر
مذكور على سبيل التبعية ويحتمل في التابع ما لا يحتمل في غيره فان قلت هذا اتفاق
اما لفظ هو عطف على قوله قول ابن شهاب اى قال ابن شهاب اشهر بمحمود

تجده

وقال عروة **قوله** سمعنا من النجاشي بن السوراي محمد بن صدق سواد وسود
 بصدق محمد اولاد في السور كالانف والاد في الحارث بن محمد بن
 وزعجا وهر في الحارث بن علي بنظ بصدق هو كاد ان يهاجبا ايضا ونقول كل
 كل واحد من هاهنا نظوا في النجاشي وهو احب اليك صغيرا في السن كبريا
 في القدر **قوله** كانوا الصحابة يقتلون اي يقتلون بنجرى قتال القوم واقتلوا
 بمعنى وفي بعضها كادوا وهذا لغة في تافه على وضو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا تعلم ان القتال الحقيقي لم يقع منهم بسببه قطعا وان كان
 له عمل ان يذلل المعج على زاب قدومه ونور لا ورايع والاشياء بين يديه على
 الله عليه وسلم **باب** **قوله** سمعنا كثيرا واستلم النجاشي بن عبيدة
 ولغيره مات فجأة في سنة اربع وعشرين وما بين **قوله** سمعنا كثيرا استلم النجاشي
 نزل المدينة ومات بها سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد
قوله لم يوجد في الجبل وسكن المهمله والبال المهمله ابن عبد الرحمن بن اوس
 المدني الكندي ويقال له العجيد صغر **قوله** السائب اسم فاعل من السيب بالمهمله
 والفتنانية والموحدة ابن زيد بن ابيادة الكندي قال في تاريخ ابن جرير صلى الله
 عليه وسلم حجة الوداع والثاني سبع سنين روى له خمسة احاديث
 والنجاشي ذكر الخبث كاهنا في المدينة سنة لمدى وتعين قال الجعدي
 السائب ابن اربع وتعين سنة جلدا معتلا قال قد علمت ما انت في جميعي
 وبصري لا بدع رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ذهبت في الفرق بين
 اذهبه وذهب به ان معني اذهبه ان الله وجهه اذهبا ويقال ذهبه اذا
 استخيمه ومعني به معيه **قوله** وقع بلفظ الماضي وفي بعضها وقع بكسر
 القاف وبالسكون وفي بعضها وقع قال ابن بطال معناه انه وقع في المرض

قوله عبد الرحمن بن اوس
 ابو مسلم بن ابي الهيثم بن ابي طالب
 الهذلي بن رجل بدير وسوم

وقد روى وقع بكسر القاف فاعل اللغة يقولون وقع الرجل اذا اشتكى لغير
 قدمه والمعروف عندنا وقع بفتح القاف والعين النجاشي وقع اي سقط
 والوقع ايضا المضاف قال وقع الرجل وقع اي اشتكى لغير القدم من غلظ الارض
 والنجاشي **قوله** خافه كبر النجاشي فاعل الخفة وهو لا تهم والنجاشي في النجاشي
 بمعنى الضامع ومناه النجاشي الذي هو دلي على انما يكون بعده قال النجاشي في
 النجاشي في خافه النجاشي اثر بين كفيه نعت به في الكتاب المنقولة وكان علامة
 يعلوها النجاشي الموعود وصيانة لثبوت عن طريق الفصح الهامسة النجاشي
 المستوفى **قوله** في كبر الراي في الراي الشدة واحدة دار النجاشي
 المحلة بالمهمله والمجد المنجاشين واحد في مجال العروس وهو بيت كاتبة نعت
 زين بالياء في النجاشي والسور وما انذار كبر وعري هذا هو المشهور الذي
 قاله النجاشي وقال بعضهم المراد بالحكمة النجاشية الطيار يعرف وزها
 بنصها وبسبب في باب خافه النجاشي محمد بن عبد الله بن النجاشي قال المحلة
 من جعل الفرس الذي بين عبيدة وفي بعض الروايات باب خافه النجاشي كيفة
 النجاشية وقد عرفت من يقول في المحلة نيسة جعل الطيار يقال لان في منها
 المحلة وللكسر العقوب وهذا في لاجته وقد روى ايضا بتقدير الراي
 على الراي ويكون المراد منه البصر يقال اذيت الجراد ففزع الزاد وتزيد
 الراي اذا كثرت ذنبها في الارض فباضت قل القاصي عياض وهذا القاصي هو
 انشق اللبكين بين الكعبين وقال النجاشي وهذا باطل لان شق اللبكين انما كان
 في صدره والله اعلم **باب** **قوله** من يرضع **قوله** مسدد بن فضال الداس
 الشدة من اول كتاب الامان وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 ابو العلاء المحلى ان يحكى انه تصدق بزم بدمضة ثلاثة مرات مات سنة

بالشعر

وفي بعض نسخ الفاعلة
 المحلة بفتح المعلة و
 سكون النجاشي

كثيرة

ت

ثم غسل اليدين وكلمة
او شك في رايه
الظاهر انه يعني
قولاً

نعم وسبعين ومائة **ف** في عمرو بن يحيى بن عمار الانصاري الذي روى عنه
تقدم ما قبله من كفة قال ابن بطال اي من حقه واسد فاشق لذلك
من اسم الكفت عبارة عن ذلك المعنى ولا يعرف في كلام العرب لما هو
للاثني في الكفت وكلامه وفي بعضها من غرقة وفي بعضها من كفاة معنوي
فان قلت ابن ذكر غسل الوجه قلت هو من باب انحصار الحديث وذكر المعنى
المقصود وهو الذي ترجم له الباب مع زيادة بيان ما اختلف فيه من
الثالث في المضمضة والاستنشاق وادخل الرق في اليد وتبين غسل
اليدين ومسحهما قبل واخر من الرأس وغسل الوجه منتهي الى الكعبين وما
غسل الوجه فاسر مظاهر استنباح له الى بيان الاستنشاق في كفاة وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس من جميع الوجه بل في حركه المضمضة والاستنشاق
وغيره وقد يجب ايضا ان المعنى المذكور في الوجه اي غسل الوجه
وهذا في الظاهر ورواه في او بعض بعضه الواو من كفة واجهه متعلق
مضمض واستنشق فقط **ف** ذلك اي التضمض والاستنشاق من غرقة
ولسده وهذا احد الوجهين المختل في المقدمة في باب غسل الوجه باليد
من غرقة كلفه ما يربح الحديث في الاصول السالفة فتذكر
باب مسح الرأس مرة وفي بعضها مسحة **ف** في مسحة
من حركه باليد المضمضة وبالرأس السائلة والمزوجة من في باب من كفة
اي يعود في الكفر ويجب اي الباعلي **ف** في كفاة وفي بعضها من ريقه وكفاة وفي
بعضها فاكفاة وثلاث غرقات الظاهر منه ان المضمضة والاستنشاق
كلها ثلاث غرقات اي اخذ غرقة مضمض واستنشق ما اخذ غرقة
اخرى هكذا وهو عين الوجه الذي تقدم اتفاقا والتفاوت بين

في المسح
في المسح
في المسح

من ما

هذا الحديث وبين ما سبق في باب غسل الرجلين الى الكعبين انه ذكر لفظ بين
جهنا وزاد الباقي مسح برأسه ولفظ زاد دخل يده في الاذنان ونقص لفظ مرة واحدة
منه ولفظ الى الكعبين فان قلت هل فرق بين تكرار لفظ مرتين وجمعه غير
التاكيد قلت هذا نص في غسل كل يدين من ذلك الظاهر فيه فان قلت ابن
كلام الحديث على الترجمة قلت اطلاق مسح برأسه حيث لم يقيد مرتين ولا مرة
فان قلت كان لا بد ان يذكر في هذه الترجمة دعاء يمسح به عن وجب اذ
صرح في لفظ مرة واحدة قلت نعم لا شك ان ذلك عليه الظاهر من دلالة
هذا الحديث لكنهم لم يثبتوا في السياق ايضا فلفظ مرتين ما كان سياق كفاة
ليان كون المسح مرة وان كان فلا عليه بخلاف سياق جليمان فانما ساق
الكلام لهذا الغرض **ف** في مسح اي التمسح في تمام اسناده هو على ما هو مذكور
اول الباب اي قال موسى بن يعقوب هذا الحديث وصرح بالظن مرة
في مسح الرأس **ف** ابن بطال فيه ان مضمض واستنشق ثلاثا بخلاف ما روى
عثمان بن عيسى في مسند موسى بن يعقوب عليه وسلم ولم يذكر مرتين
ولذلك اقول ان المراد بالواحدة غير في ذلك ولما اختلفوا في ذلك لغيري
امته الذين فيه وذهب جمهور العلماء ان المسنون في مسح الرأس مسحة واحدة
وقال مالك والبدوي من مسح الرأس لمقدمه مسنون ولو بدأ بالمسح من
المؤخر كان المسنون ان يرد يديه من المقدمة الى المؤخر وقال الشافعي المسنون
ثلاث مسحات قال والحجة على الشافعي ان المسنون يحتاج الى شرح وحديث
عثمان وان كان فيه ثلث ثلاثا لانا فيه انه مسح برأسه مرتين بدأ بالمقدمة
ثم رد الى حيث بدأ وهو خلاف قول الشافعي **ف** في المسح الذي
قال الشافعي في مسنونه التثنية ما روى ابو داود في مسنده انه صلى الله

شرح

عليه وسار مع نالافنا والقياس على سائر اعضاء **باب** وضو
الرجل مع امرأته في بعضها مع المرأة وفصل وضو المرأة اللثة الشهوة فتخت
ان يضر ولو لفظ الوضوء في المذكور ولا يفتح في المذكور **باب** وضو المرأة في
بطلان قال الفري هو الماء الخفيف قليل بعضه منقول ومنه مني الجرحا
لا سكا منه من رجليه والحمى ومحمى الضوض جسد وجميع اهل العراق والحجاز
على الوضوء به غير مجاهد فانه كرهه ولما وضو عمر رضي الله عنه من بيت
نصرانية فلا نكاح يري سور واطاهر وقال ابن المنذر ولا نكاح احد الا بال
الاخذ والحيث ذكر كلامه وهذا اعلم من البخاري بصيغة الجزم فان قلت ما
وجبه مناسبتة بالترجمة قلت غرض البخاري في هذا الكتاب ليس مختصرا
في ذكر مستون لاحاديث بل يريد الافادة اعم من ذلك ولهذا يذكر آثار البخاري
وفنا على السلف واقول العلماء وعلماء اللغات وغيرها فقصدها
بيان التوضي بالماء الذي سنده النار وتخصها بالذكورة فاعلم انك
بجاهد والماء الذي من بيت النصارى به رد المرق قال بان الوضوء يسورها
مكروه ولمكان هذا الاخير الذي هو مناسب لترجمة الباب من قبل عمر
ذكر الامر الاول ايضا وان لم يكن مناسبها لانتزاعها في كونها من غير كبر
للفائدة وانحصار في الكتاب ويحتمل ان يكون هذا قضي مولى اي
من بيت النصارى من ما الحمد ويكون المقصود ذكر استعمال سور للمراة
وذكر الحمد لانهما لسان الواقع فيكون مناسبة لترجمة ظاهر **باب** عبد الله اي
النبي وذكر الوقت كلهم تعده قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع
عن ابن عمر **باب** الرجل فان قلت تفرقة على اصول ان اجمع لاصل بالاندر والام
لاستغراق فاحكم بعضها قلت قال ابو بصير لا دل الدليل على ان يكون وضو

ستون

اذا

الفرقة العادية بخصيصه بالبعض وقال الزحري ويغزو من اهل العربية
الا فاطم لبت في وضوءها كغيره ولا يفرق بين وضوءه للجنس وهما
يستغادان من الثياب والامر بالحاجة التي تخرج بها نحو حمل جملتها على
الجنس فان قلت لا يصح التمسك به لان فعل البعض ليس بحجة قلت التمسك ليس
بالاجماع بل يتقرر بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد تقرر في موضعه ان مثل
كانوا يملكون سيما اذا قيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او بحجة
فان قلت لا يكون من باب الاجماع السكوني ووجهه عند اكثره قلت لا يجوز
الاجماع الا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم **باب** جميعا اي جميعا من الجوهر
الجميع ضد المتفرق فان قلت الحديث كيدل على الترجمة فالحكمة من
خبرين قلت يدل على الامر الاول صريحا وعلى الثاني انما قال ان يطل اذ
الائمة الى انه يجوز الرجل ان يتوضأ بفصل وضو المرأة وغسلها الا انه قد
قال لا يجوز ان يتوضأ من فضل ما توضأت به المرأة واغتسلت منه مسفرة
واقتصر على انه لا يجوز طهارة من توضأ من فضل الرجل والرجل من فضل الرجل
والمرأة من فضل المرأة وكذلك اذا استعمله جميعا جاز ان يتوضأ الرجل
منه قال ابن القضاة وحديث ابن عمر يقتضيه ان الرجل والرجل والغسل
اذا توضأ من اثار واحد فان الرجل يكون مستقلا بفضل فضل المرأة لا
بحالة فان قلت بما روي انه صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين توضأ
الرجل بفضل المرأة قلت حديث لا يحتج به فان قلت مقتضاه الاشارة الى الاستقلال
جميعا والتمانع لظاهرهما اذا ابتدأ كل واحد منهما قبل الاخر قلت الخاصات اذا
وقت في الماء قبل ان يتوضأ منه ان مع التوضي منه حكمها سوا ذلك كانت
وضو كل واحد من الرجل والمرأة مع صاحبه لا يخص الماء عليهما كان وضو

لان

واحد

بعد من فضلها كذلك بناء على ان حكم القليلة والمجته النوى اجاب العلم ان
 حديث النبي باجوبة ليدلها انه ضعيف ضعيف البخاري وغيره وثانها ان
 المراد بالتمحيض فصل اعضائها وهو المتساقط عنها وثالثها ان النبي الاستحباب
 لا لا استحباب والله اعلم **باب** حب النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
 وضوءه على النبي عليه يقال اغني عليه فبعضه المنة فهو يغني عليه وغني عليه
 بضوء المجته وخفة اليد فهو يغني عليه بصفعة الفصول والاعزاء والغنى يغني
 واحد وقد تعرض الغنى في باب من اجاب الغنى باشارة اليد وقيل الذي
 بين المثنى والنون والاعزاء ان المثنى زوال العقل والنوم استلزامه والاعزاء
 انقارقه **باب** او الوليد اى الطيب العوس شعبة تقدم ما في كتاب الايمان ومحمد
 بن المنكدر بضوء اليد وسكون النون وبالكاف المفتوحة وبالمهمله للكسرة
 النبي القريش الشاهي المشهور والمجمع بين العلم والاعزاء قال حبان كان ابن
 المنكدر من معادن الصدوق ويجمع اليه الصالحون ولم يدرك احد اجدد
 ان يقول الناس من اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن المنكدر
 مات سنة احدى وثلاثين ومائة وكان المنكدر رجا عياشة رضي الله عنها
 فتكا اليها الحجة فقاتل لها اول ثمن يا بني اجبت به اليك فقاما عشرين اذ
 درج ففت اليها به فاستمرى منها جارية فولدت له محمدا اماما متعلقا **باب**
 وجارها صاحب الكبر تقدم في كتاب الرقي **باب** العقل اى الله وحده منوها
 اما للمعبر اى العقل ثانيا او لعلك الفعل اللزيم واما اللزيم في قلت فيقول
 القسم الثاني قطعا **باب** المديون الدم للمعبر من التكرار وقد يقال الدم يدرك
 من المضاف اليه اذا صله ميراثي **باب** كلاله للمعبر اى الكل الذي لا يدرك ولا
 والد يقال كل الرجل كل كلاله الرخسرى بطاى كلاله على لانه على غيره لم

بفتح الهم

شاهها

نعتت

خلف

يخلف ولدا ولا والدا وعلى من ليس بولد ولا والده من الخلفين وعلى المرأة
 من غير حجة الولد والوالد **باب** اية الفريض وهي اية يستفاد من قول الله يغنيك
 في الكلاله الى اخر السورة وقيل هي اية الموارث مطلقا والفريض جمع الفريضة
 اى القدره والملازمه الشخص القدره في كتاب الله تعالى للمورث قال ابن
 بطال فيه دليل على طهر الملاء الذي نوضا به لانه لو كان نجسا لم يصيب عليه
 وقول وليس فيه دليل لانه يحتل انه صلب من الملقح في الاء وقال وفيه
 رقة الصالحين الماء ومباشرهم بالاء وذلك ما رجح ركة النبي الكلاله في
 هذا الحديث اسم الموارث وهو اخوات هذا وهذا اللفظ يقع على الموارث
 وعلى المورث منه وفي الحديث دليل على ان ركة يد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كل علة وفيه ان ما يقع على الماء للمريض ما ينفع وقول
 وفيه فضيلة عيادة الاكل بالاصاخر وان كان المريض غير يدرك لذلك **باب**
 الفصل والوصف في الخصب وانقط الفصل يقع الغين وضدها والوصف ضم
 الواو وضدها والخصب بكسر الهم وسكون الخجمة وفتح الضاد المنقط المكن
 وهو الكسر الحانة التي فصل فيها الثياب والقدح واليد لاقدح التي للزيب
 والثلث بضو الخاء وضدها عدد الله من غير بضو الميم وسكون النون وبالراء
 ابو عبد الرحمن الزاهد المندري السهي مات سنة احدى واربعين وثلاث
باب عبد الله بن بكر ابو عبد الجري نزل بعد اذ وتوفيها في خلافة ابي
 سنة ثمان ومائتين وخمسة وخمسة الصغيران ابو جمد الطويل مات من
 قاهر يصل من باب خوف الموت ان يحيط عمله **باب** الى الهامة متعلق فقام
 وذلك القباء كان قصد تحصيل الماء والنوضي به وفي قوله عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما غابوا عن مجلسه **باب** فاني بضوء المنة ونصفر

قوله

الحافظ المروزي

بقوله

الخصب اي يسع بسط الكف فيه فوضاه القوم اي من الماء الذي في الخصب
 الصغير وفيه ان كان الامم في رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** فلما اوتى
 بعضها فقلنا وهو من كلام حميد الطويل الراوي عن انس وغيره محمد وفي اي
 كوفس كثر وكذا كثر ثمانين والخط ثمانين تنصرت بانفسه الكون المقدس اي
 كذا ثمانين نفسا وزيادته على الثمانين نفسا قال ابن طالق فائدة هذا الباب ان
 كلها من جواهر الارض ونباتها طاهر فادركها غاشية والخصب يكون من
 الحجر ومن الصخر والذي في هذا الحديث كان من الحجر قال وفي ضمن الثمانين
 من خصب صفران بسط النبي صلى الله عليه وسلم كفه فيه علم كثير من اعلم
 النبوة **قوله** محمد بن العلاء بالجملة والمدد او اسامة بن مضر لغيره وبالجملة
 كتب محمد بن اسامة ويريد بالمعجزة وبالر والادال الجملة على انظر الصخر
 وابو بردة بن مضر الواحد وسكون الال والجملة وهذا الاسناد يثبت بقدره
 باب فضل من علم ولا يفتاوت فيها الا في نقط حمادة فانه ذكرها بالكتابة
 وثمة كلام والرجال كلهم كوفية ويريد من يروي عن حماد الى ردة وهو عن ابيه
 اي موسى **قوله** دعا قريش اى طلب فاجابوه بالقاف وبانهم بين الفتوحين
 وهذا الحديث يدل على عمل في الفتح ففتح القين على الفيل ففتحها وعلى النور
قوله احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس الكوفي شيخ الاسلام تقدم في باب
 من قال بالامان هو العلي الصالح وعبد العزيز بن ابي سلمة ففتح الله هو عبد العزيز
 بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المديني الماشعوني ففتح اخير من في باب السواد
 والفتح اعند روى البخار فاعلم انما كيان باو عبد الله مشهور ان بالنسبة الى
 الجرح محمد وفي لفظ عبد الله بن عيسى بن جندب تحقيقا وهو من الغريب **قوله**
 نور بالمشاة الغرافية المفتوحة للحري هو لانا الذي يشرب فيه والصخر

بالفهم

بالضم هو الذي منه الاواني وبما حقه تقدمت فان قلت لم يذكر في الترجمة
 لفظ النور وكان الشاب ان يذكر هذا الحديث في الباب الذي بعده فلهذا
 ابراه في هذا الباب من جهة ان ذلك النور كان على شكل القدر او من جهة انه
 جبريل الصخر من انواع الاجمار **قوله** النجم ففتح الثمانية ونخيف المدهو الحكم
 بن نافع والزهرى بن عبد الراي وعنه نصر الجملة وسكون الثمانية وبالجملة و
 هذه الروايات كلها تقدمت في كتاب الرشي **قوله** مرض يفتح الرابعا لمرجته
 نمرضا اذ في عليه في مرضه واهله من باب الادالة والسلب نحو جلد العبد
 اى ازال عنه المرض **قوله** فاذن بتدبير النور اى اذنت لارواح النور على
 الله عليه وسلم ان مرضه في بيتي ونخط بضم النور رجلاه فاعله اى يوش
 رجلاه على الارض كما يخط خطا وفي بعضها يخط بضمه الجهر **قوله** عباس
 اى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي بكى ابا الفضل عمر بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان اسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت
 او ثلاث كان رجسا جليلا في قريش قبل الاسلام وكان ابيه عمارة السجدة
 والسقاية وحضر ليلة الغيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشده
 القدر مع الانصار واكد وشهد بدوام الشكرين وابو يوسف فاسد بعد ذلك
 وقبل انما سلم قبل يدد وكان يكتم اسلامه عازا القدر الى المدينة فامر بالنبي
 صلى الله عليه وسلم بالبقاء بكة وكان يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باخبار الشكرين وكان المسلمون بكة يتقربون روى له عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خمسة وثلاثون حديثا البخاري منها حديثا حقيقا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وثبت معه من الخبر انما الناس فاسر عليه السلام ان
 ينادي في الناس بالرجوع فنادى وكان صبيبا فاقبلوا وجرأوا على الشكرين

والجملة

وشهد

مرات وفي بعضها ثلاث مرار فان قلت حكا العدد من ثلاثة الى عشرة انفسا
 الجمع القلة فالاضيف الى الجمع الكثرة مع وجود القلة وهو مرات قل هانذا
 فيستعمل كل منهما مكان الآخر كقوله تعالى ثلاثة فروع **قوله** وليكثر فان قلت
 ما ذكر الاستشاق قلت الاستشاق مستلزما لانه اخرج الماء من الاف بعد
 الاستشاق وكون المفضضة والاستشاق من غرقة واحدة احد الوجوه
 المحتمة المذكورة فيها في باب غسل الوجه باليد **قوله** فصل في جملته
 مرات لفظ ثلاث متعلق بالغياب اي غرقت ثلاثا فغسل ثلاثا وهو على
 سبيل تنازع العاملين وذلك لان الغسل ثلاثا يمكن باعتراف **قوله**
 فادبر يديه وقبل اجنحه بعض العلماء مثل الحسن بن حي وغيره لهذا الحديث
 ان الادبار في مسح الرأس مقدم على الاقبال حيث قال فاقبل يديه وأدبرها وأما
 اختلاف أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيمة والتأخير ليرى منه
 السعة في ذلك والتيسر لهم **قوله** مما يقتضي باليد من زيد من درهم الصبحي
 تقدم في باب المعاصي من البر بالجاهلية وثابت هو الثاني بعد الموحدة والثاني
 من في باب القراءة والعرض والرجال كلهم بصرون **قوله** فاقبل يديك والرجل
 بالان المنقوشة في المعجزة الساكنة في ذلك فالمعجزة اي الواسع بقا صرح ايضا
 بحذف **قوله** من ماء اي قبل من الماء لان التوفيق القليل ومن
 التبعيض ويخرج مجزئيه فتح الموحدة ومنها وكما هو الذي تقدم في
 على الذي اخبر والتقدير فان قلت ان التوراة هي الاسناد لئلا يشك في
 قال الجوهري التوراة هي اذنا الذي يترتب منه وهو صادق على الفروع الاربعة
 فان قلت روي ان في باب الغسل والوضوء والخضب لهم كذا في التوراة وزيادة
 ويروي في باب علامات النبوة في الاسلام تارة لهم تارة ثمانية وثلاثة لهم

سبعون ويروي ايضا جابر بن عبد الله ثمة كذا خمس عشرة مائة فاما الجمع
 بينها قلت هي ايضا متعددة في موطن مختلفة واحوال متغيرة وفلما انشأ
 الحديث تقدم في باب التماس الوضوء المطابق في فروع الاربعة الواسع الضيق
 القريب الغر ومن ذلك من الافراج لاسع الماء الكثير وفيه اية من ايات النبوة
 صلى الله عليه وسلم ومخبر من خبره وقيل هذا يبلغ في الاعجاز من يقدر
 الماء من البحر يوس عليه السلام ان في جميع انحاء ان يخرج منها الماء الغدق
 الكثير وليس ذلك في طبع في ادراك ابن بطال رحمه الله اي صير الجدار رقب
 الغر ومنه الروح في حاف الغر وهو ان يسرع حافه وقيل عنده النبي التور
 هو في مثل الطشت فالصاحب المجل هو عربي **باب** الوضوء
 بالماء الميكال وهو طلق وثالث عند اهل الحجاز وطالان عند اهل العراق
قوله ابو زيد وصغر هو الفضل بن زيد بن قيس في باب فضل من استبرى لذة
 في كذا الامكان وسعير كبر المير وسكون المعجزة وفتح العين المعجزة وبالأ
 ابن كماله بالكان المكسورة وباللاد المعجزة ابو سلمة الهادي العاصي
 الكوفي قال بعد كان سعيكا في حديثه وقال الا خمس شيكان مسعر
 يستعفه فتكلم في الحديث وقال شعبة كذا اسمي مسعر المحقق لحد
 وقال احمد كان حديثه حديث لعل الصدوق وقال ابو جعفر بن سعد كان
 شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان معسرتما
 سنة خمس وخمسين ومائة **قوله** ابو جبير ففتح الجيد وسكون الموحدة المراد
 سبط جبرلة عبد الله بن عبد الله بن جبر بن قيس في باب علامته اثنا
 حب لادسان **قوله** اثناسا وفي بعضها اثناسا بن اثناسا ووجد في الاف
 منه في الكتابات تخفيفا **قوله** اركان يغسل هذا شك من ابن جبر

اعضادهم

شيطان

انه ذكر لفظ النبي صلى الله عليه وسلم انه يذكر وفيه انه قال فصل او فصل
من باب الفصال والفرق بين الفصل والفصال ما بين الكتب والكتابات وقد
تقدم **قوله** بالصاع الجوزي هو الذي يكال به وهو أربعة امداد الى خمسة امداد
لغايته وحاصله انه لا ينقص عن اربعة ولا يزيد على خمسة قال ابن بطال ذهب أهل
العراق الى ان الصاع ثمانية اطلال والمد اطلال اربعون امداداً وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويغسل الصاع وذهب أهل المدينة الى
ان المد ربع الصاع وهو رطلين وثلاث الصاع خمسة اطلال وذلك وهو قول أبي
يوسف واليه رجح عن نظر مالك في زنة المد وانه يد لنا المهاجرين و
الانصار ولا تنقص النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فراحلهوا أهل عيسى التميمي
بأهل من المد والفصل بأهل من الصاع فقالوا لا يجزي أقل منه لو روي الخبر
وقال الشريفي ليس للمد والصاع في ذلك عجم وإنما ذلك اخبار عن القدر الذي
كان يكفيه صلى الله عليه وسلم لا أنه لا يجزي دونه وإنما قصد به التبيين على
فضيلة الاقتضاد وترك السرف والمنصب لم يقدر على الاستماع بالليل ان
يقبل ولا يزد على ذلك لان السرف ممنوع في الشريعة والنوى لجميع المسلمين على
ان الله الذي يجزي في الرض والفصل غير مقدور على كفى فيه القليل والكثير اذا
وجد شرط الفصل وهو جريان الماء على الأعضاء والمنصب ان لا ينقص في الفصل
عن صاع وفيه الوضع عن مدود والصاع خمسة اطلال وذلك بالغداة وطلد
رطلين وثلاث وذلك معتبر على التقريب لا على التحديد والله اعلم **باب**
المسح على الثوبين **بسم الله الرحمن الرحيم**
صلى الله عليه وسلم على الجحجحة وسكنها كثيراً لما ابدل بالبر الذي
اصبح يفتح الحفرة وسكن في الحفرة وبالحجدة ابو عبد الله بن البرج الفقيه القرشي

في الصلوات

القصري

المصري الاموي مات سنة ست وعشرين ومائتين قال ابن تومس بن
ولد عبد الله بن الجحجحة كان اخو امية بنسب من عبيد السجديين من سكة
وهو من اولادهم وكان متضلعا بالغة والعلم **قوله** بن وحب اي عبد الله
بن وحب يفتح الواو بن مسلم المصري وليكن من المصريين احداً كثر حديثاً
منه مطلب للقضاء بفتح نفسه واقطع واصبح وكان ولداً له من
باب من رداه به خبر **قوله** عمر بن الوالي بن الحارث ابو امية المودب
للمناصري المصري الفارسي الفقيه قال انوزرعة لم يكن له نظير في
الحفظ في زمانه وقال ابن بكير قدمت المدينة فلقبت مالكا فقال ابن
ابن ات قلت من بصرك قال ما فعل في العوام قلت ومن ذرة العوام
قال عمر بن الحارث فقال عمر بن الحارث مات بعصر سنة ثمان في
اربعين **قوله** ابو النضر فزع النون وسكون المعجمة سالي بن ابو امية القرشي
المدني مولى عمر بن عبد الله النبي كاتبه مات سنة سبع وعشرين
ومائة وابو سلمة يفتح الهمزة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
الفقيه المدني كان رجلاً صريحاً كان على وجه دينار هرقل في كتاب
الروى وسعد بن ابو وقاص بن باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة من عظم
روايت هذا الاسناد قريب من فقهها افعلاه ولا يكون منهم مصريون
واشرون مدنيون **قوله** عن ذلك اي عن مسند رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخفين وهذا ما يتعلق من البخاري وما كالم ابو سلمة والظاهر
هو الثاني **قوله** شباهن كره عام لان الواقع في سياق الترمذي كالألف في شبا
التي في افاة النعم وفيه مدح عظيم لسعد وفيه دليل على وجوب
العمل بالواحد فان قلت خبر الواحد لا يفيد الا الظن فيكون فائدة السرا

والنظر
القرشي

وما يميم

تقوية ذلك الظن والتقوية مطلوبة فلما جاء عن السوال عن غيري قلت خبر
 الواسع قد يصير محصيا بالقران فيفيد اليقين فلا يحتاج حينئذ الى السوال
 اذ لا فائدة فيه او هو كناية عن الصدوق في صدقه وذلك لان الصدوق لا
 يسأل غيره قال ابن بطال انفق العلماء على جواز المسح على الخفين و
 قالت الخواص لا يجوز لصداله لان القران لم يرد به وقالت الشيعة لا يجوز
 لان عليا رضي الله عنه امتنع منه وتجرع الجماعة ما روى فيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من الطرق التي اشتهرت عن الصحابة الذين كانوا لا يفرقون
 في الخضر ولا في السفر قال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم انه مسح على الخفين فخرى بحرى التواتر وحديث المغيرة
 كان في غزوة برك فمقطبه فلم يقل اية الرضوخ مدينة والمسح يوجب
 بها لا مقدرا في غزوة برك استخرت كانت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم والمائدة ترك فلما اوامد ان المسح غير مفسوخ حديث جبرانه روى
 النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وهو اسهل بعد المائدة وكان القوم
 يعجبهم ذلك وايضا فان حديث المغيرة في المسح كان في السفر فيجوز استعمال
 الجهر له في السفر في الخطا وفيه دلالة على انهم كانوا يرون نسخ المسح في السفر
 وقال النووي لما كان اسلام جسر من اخر اعلم ان حديثه يعمل به ويؤمن به
 ان المراد بآية المائدة غير ما استدل به فيكون السنة مخصصة للآية **قلت**
 من عني عن عقبه بقدر الحاجة وسكون القاف والموجدة المد في الثاني
 المعاني ما في سنة احدي واربعين وبابه وهذا اما قبل من الجازي
 فهو عطف على حديثنا الصنيع واما كماله لان وجوب خضوع عطف على حديثي
قلت ان سعدا فان قلت ان خبر الشبهة بالفعل قلت صدوق تقوية ان

انضم

سعدا خبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ونقطة
 فقال عطف على المقدور ونحوه منصوب بانه مفعول القول اي نحو انك
 سعدا **قلت** وهو بالواو وان خالد بن فروخ يفتح الغاء ويشد بالراء المضيق
 وبالحاء المنقطة بالواو الحسن الخرافي وحرك يفتح الملهة وشدة الراء موضع
 بالجزيرة الخراوية والشاه ما في مصر منه سبع وعشرين ومائتين **قلت**
 الليث بلفظ المرادف للاسدان سعدا بن الحارث الغنوي المصري و
 يحيى بن سعيد بن الانصاري النابغة قدما في كتاب الوحي **قلت** سعد
 يسكنون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف النابغة فافع او جبر
 بن عبد الجبار بن مطعم النابغة وعروة ايضا تابعي قدما في باب الرجل
 يوحى صاحبه **قلت** فافعه من باب الافعال وفي بعضها من الافعال
 باداوة اي مطهرة ونصب اي المغيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فافعه من باب الافعال وفي بعضها من الافعال
 لان التوضي لا يطل على غسل تمام اعضاء الوضوء قلت المراد منه جهنا
 غسل غير الرجلين بغيرية مسح الخفين للاجماع على عدم وجوب الجمع بين
 الفصل والجمع فان قلت اللفظ يقتضي صحة مسح اسفل الخف بدون اعلاه
 لا ان الطول السحر لكن المشهور عند الجمهور بانه لا بد من مسح الاعلاه قلت لا يقتضي
 اللفظ على بدل على الاستعمال عليه والله اعلم وفي الحديث جواز تيمم
 السادات بدون اذنه ولا تيمماته عند النسخي وسيف مسلحة **قلت**
 ابو نعيم هو ابن دكين وشيخا بن عبد الرحمن النخعي ويحيى بن ابي كثير
 النابغة وابو سلمة يفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف قدما في كتابه العلم
 وفي ما تقدم اربعة تابعين وفي هذا ثلاثة تابعين يروى بعضهم عن بعض

عطف

قوله جعفر بن عمرو بن ابيه بلفظ الصغير الضمير في المنقطة ويكون
 الميم واللام في آخر عبد الملك بن مروان من الصاعدة من كبار التابعين
 مات سنة خمس وتسعين **قوله** اياه اي عمرو بن ابيه الضمير في الكفا في
 شهد بدرا واحدا مع الشركين فاسلم حين انصرف المشركين من احدوا
 من رجال العرب بحدود وجرية بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخاضر الحقة
 فقتل عليه بكناب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثرون حديثا بخاري
 سهل حديثان مات بالمدينة سنة ستين **قوله** حرب بفتح المعجمة وبالراء
 الساكنة ابن شداد بفتح الشين المنقطة وشدة المعجمة البصري العطار او
 القطار ثقة حافظ مات سنة احدى وستين وباية **قوله** ايان بفتح
 المعجمة وخفة الموحدة ومن جرفه قال المعجمة اصل والالف زائدة ومنه فقال
 كغزال ومن تبعه عكر فقال المعجمة زائدة والالف بدل من الياء وهذه
 افضل وهو ابن زيد العطار البصري قال احمد وثبت في كل الشايع ويحيى
 ابن ابي كثير احد الاعلام وذكر هذه المتابعة بفتح من الضمير يخرج الضمير
 في تابعه هريسيان **قوله** عبدان بفتح المعجمة وسكون الموحدة وبالهمزة
 لقب عبد الله بن عثمان العتيق الحافظ وعبد الله هراين المبارك المروزي
 شيخ الاسلام قدما في كتاب الترمذي **قوله** الاوزاعي بفتح المعجمة وبالزاي
 الاما طليل عبد الرحمن قدوم في باب الخروج في طلب العلم **قوله** يحيى بن
 اوكبر وابو سلمة هراين عبد الرحمن بن عوف **قوله** معمر بفتح المعجمة ابني
 مرة كتاب الوحي وضمير تابعه راجع الى الاوزاعي وهذه متابعة ناقصة
 ذكرها على سبيل التعليق وفيه ايضا ان اباسلة يروي في اصل عن جعفر
 عن حمرو وفي المتابعة عن عمر وباسطة جعفر منه **قوله** راية النبي

يرجوع الى الاسلام
 فاسلم النخاعة روي
 له عن عمر بن الخطاب
 صلوات الله عليهم
 الغصاب او

صلى الله عليه وسلم معناه رايته بفتح على امته وخفيته في زفة حوالته
 على ما تقدم قال ابن بطال قال الاصيل ذكر العامة في هذا الحديث من خطاه
 اوزاعي لان شيان رواه عن يحيى ولم يذكر العامة وابعه حرب ايان
 والثلاثة خالفوا الاوزاعي فوجب تعليق الجماعة على الواحد وامامات ابعة
 معرو الاوزاعي في حرسه وليس فيها ذكر العامة لما روى عبد الرزاق عن
 معمر بن يحيى عن ابي سلمة عن عمر وقلاب راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمه على خبيب هكذا وقع في مصنف عبد الرزاق ولم يذكر العامة وابو
 سلمة لا يسمع من عمر واما ما سمع من ابيه جعفر فلا يسمع فيها وقال اختلاف
 العلماء في السج على العامة فذهب الامام احمد الى الحد الاقصى عليها الكوفي
 الاغنام بعد كمال الطهارة كما في السج على الخف واجتنب المانعون بقوله
 استعمل رسولكم ومن سجد عليها لم يمسح على راسه ولا يمسح بالوجه ولا يمسح بالرجل
 في التيمم على سائر دونه فكذا ذلك الراس ومن قاسه على ما سمع الخف في فضل
 اعدان الخف يفتقر زعمه ونزع العامة لا يفتقر **قوله**
 اذا دخل رجله وهما طاهران اي اذا ادا الشخص على رجله في الخف
 هما طاهران عن الحدث **قوله** ذكر ما يفتقر او سدوا ابن ابي زائدة
 بالزالكوفي وعامري الشعبي التابعي قال ادرت خمسة صاوي او اكثر
 يقولون على وطحة والزبيدي في نسخة مريان عمر وهو يحدث بالغازي
 فقال شهدت القوم وهو علمها مني فقدم في باب فضل من لم يدي
 لدينه **قوله** عن ابيه اي المغيرة والاصل في يمينه الضمير وجاء انكسر ابتعا
 العين **قوله** فاهريت اي اتيت اليه الجهرى اي جري اليه بيده لما اخذت
 اذ صغر اهريت بالشئ اذ او مات به ودعها اي تركها وهو من انكسر

التي اما قول الفعل الماضي منها وادخلها الى في النسخ طاهرين وفي بعضها
 ادخلها واما طاهرون والضمير في ردها يرجع الى النسخين وفي ادخلها الى
 النسخين وفي عليها الى النسخين والفرقة ظاهرة التي هي ابيوت اي قصديت
 وقيل هي ابيوت اي قصديت التي هي من القيام الى التهود وقيل هي ابيوت اي انما انقل
 ابن بطال في الحديث حديثه العار وان الشاهد ان يقصد الى ما يعرف من حديثه
 دون ما يعرف وفيه ما كان الفهم عن اشارة ورد الخواب بالعلم على ما يفهم
 من اشارة لان للغير امرى ينزع النسخين ففهم عنه عليه السلام ما اراد
 فافهم بانه يحسن المسح قال وفيه ان من ليس خفي على طهارة انما لا يخفى عليها
 وهذا العمل من التوضيح الله عليه وسلم السبب الذي يجمع المسح على النسخين
 وهو ادخاله لرجليه واما طاهران يظهر الضمير في قوله غسل رجليه وليس
 خفيه ثم اورد وضوءه ليس اي مسح عليها وقال ابو حنيفة بجوزله وكذلك
 اذا غسل إحدى رجليه وليس الخف ويرد هذا القول لفظ ردها فاني اقول
 طاهرين حيث جعل العلة في جواز المسح وجود اللبس والجلان طاهرين
 يظهر الضمير قال وفيه المسح في السفر غير نوقت قال قال مالك لا وقت
 للمسح على النسخين لا المسافر ولا القدير وقال ابي حنيفة المذلة لا مسح القدير
 يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليهن والله اعلم **باب**
 من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق **قوله** ابو بكر هو الصديق خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقافه عثمان وابنه
 امر الخبير بن حنظل الغزنيان اسلاما بوه وامه قال العلماء لا يعرفون بعضهم
 من بعض صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر وهو خير عبد
 الله بن ابي طالب بن علي بن بكر بن قافه هو له اربعة صحابيين متنازلون ولقب

ابن ابي

حنيفة

عفيفا اما الحسن وحجه ولما لانه عتق الله من النار والله لم يكن في نفسه
 شيء يعاب به هو اول الناس اسلاما ما جرح مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عنده المشاهدة كلها في الخلفاء فسنين واسكن كل خلافة من
 النبي صلى الله عليه وسلم فمات وهو ابن ثلاث وستين سنة وذلك سنة
 ثلاث عشر من الهجرة صلى الله عليه وسلم في المسجد وفي حجره عيشة له مائة
 حديث واثنان واربعون حديثا ذكر البخاري منها سبعة عشر ولا يحيط
 بنصائله الا علم الله تعالى وسبغ في بعضها في فضائل اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم وتقدم ذكرهم في كتاب الوحي وذكر عثمان في باب الوحي
 فلان **قوله** فلم يتوضأ وانقضت منه بيان الامعاء السكر في فيه **قوله** زيد
 بن اسلم بصيغة الفعل الماضي الغزنيان **قوله** كل كفت شاة اي كل لحم فارق
 باب كثران الغزنيان كتاب الايمان **قوله** كل كفت شاة اي كل لحم فارق
 كيف وجهه ذلك على سبيل السويق فكل بالحق في الاولى لا يمتنع من
 اللحم مع دسومته وزعومته ففهم من السويق وفي بذلك او
 لما كان الحديث الذي ياتي في باب من مضى من السويق يدل عليه وعليها
 ترجم عليه في ذلك الباب ايضا لا يدل على عدم التوضي من السويق وعلى
 التمهض منه الكفاي بذلك ولم يخرج الى ذكره في هذا الباب **قوله** يحيى بن
 بكر بن محمد المحدث وقبح الكاف وسكون الضمانية وبالر هو يحيى بن عبد الله
 بن بكر المصري والليث ايضا مصري وعقيل مصغر ان خاله ابي بكر
 سفيان في كتاب الوحي وامية تصبغة الصغير وهو من الاعلاء الشريعة
 بين المذكورين ثلاث بحضرة الماهلة وبالر اي اي يقطع فقال لعنه
 قطعه والسكين معروف بذكر وبوت وحكي الكسائي سكينه واهله

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

هو لا يتسكن بحركة المذبح به وفي الحديث الاستقبال الى الصلوة وفيه
 ان الشهادة على النية قبل اذا كان التي يحسب ان الله وفيه قطع اللحم
 بالسكين **باب** من مضى السوفى **قوله** يحيى بن سعيد الاشج
 تقدم مرارا ويشترى بغير الوعدة وفيه المصلحة ويكون الثمانية ابن عيسى
 ضد الحارثي المذني كان يخاف فيها كثيرا اذ كان عامة اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويؤيد بغير الوعدة وفيه الاول ويكون الثمانية ابن
 النعمان بغير النون انصارى الاوى المذني من اصحاب بيعة الرضوان
 روى له سبعة احاديث البخاري منها حديث **قوله** وهو هذا الحديث
 عاميلا من معرفة شرايع من المذنب عن الشام فتمارس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو غير مضى في العلية والثانية والاصحاب بالو
 والمذبح في غير ماى سفلها فان قلت ما هذه الفائدة في فضلي اذ يفر
 ان تكون النار كما تفر في النش فقلت اذا طوى في اجزائه والقاد العطف المحض
قوله بالان والجمع الزاد نحو الابواب جمع الباب وهو لغة بغير السند
 وفارسى اي السوفى ان يثري فيرى بلفظ مجهول الماضي من التثنية
 بل والثنية التراب الذي يقال نيت الموضع ثرية اذا شئت وثريت
 السوفى اذا بلكه والسوفى ما يخرج من الثعير والمظنة ونحوها الزاد **قوله**
 فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى منه ولم يوضا اى بسبب اكله
 المقصود انه لا يجعل اكل السوفى ناقضا للوضوء وكذلك اكل اللحم **قوله** اصبح
 بفتح الحنة وابن وجب هو عبد الله وعمر وبالأول وهو الحارث البصري
 تقدم مرارا وبكبر للوضوء مضى ان عبد الله الاشج المذني التابعي
 الخروى المولى قال عن بن عيسى ما ينفي احدا ان يقول بكبر في الحديث

البيان

خبير اي عام خرو
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 وهو سبعة
 الخروى وعيسى

ابن

وكبر

التخفيف

وكبر بلفظ التخفيف من باب التخفيف في الوضوء وهو من اهل المؤمنين
 في باب السير بالعلم فان قلت هذا الحديث لا يتعلق بالترجمة قلت الباب
 الاول من هذا البابين هو اصل الترجمة لكن لما كان في الحديث الثالث حكم
 اخر سوى هذه الترجمة وهو المخصصة اذ جرح بين الحادي عشر والاخر من جميعا
 يدل على الحكم بينهما على الفائدة التي في ذلك الحديث الزائدة على الاصل وهو من
 قوله الثاني لان الترجمة التي عليها خط الغري هذا الحديث فيها في
 الباب الاول وليس في هذا الباب الا الحديث الاول منها وهو ظاهر فلهذا
 المطابق في الامام وفي الصلوة بعد اكل السوفى من غير احداث وضوء دليل
 على ان امره بالوضوء مما است النار وما غيرت من نزع وانما كانت خبير
 منه سبع وكان الامر بالوضوء منها تقدم ما هما حديثان في احدهما
 الوضوء مما است النار وفي الاخر الوضوء مما غيرت النار فالسوفى ما قد
 منه النار واما اللحم فانما يحل بالظن هو الذي قد غيرت النار والامر
 مع الايجب فيها الطهارة عند عامة العلماء وقال في المعامير وفي خبر اللحم
 دليل على ان الامر بالوضوء مما غيرت النار امتصا بالامر ايجاب وقال ابن
 بطال اختلاف السلف قدما في ايجاب الوضوء من اكل ما غيرت النار فذهب
 عائشة وابو هريرة وغيرهما الى ايجاب الوضوء عليه السلام نوضوا مما غيرت
 النار وابو بكر وعمر وعثمان وعلى لم يعمرو حديث الباب وقال عيسى
 كان اخر اثنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما است
 النار وقال مالك اذا اجاب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان
 وبلغنا ان الشيخين عملا باحدى الحديثين وترك الاخر كان فيه كذا على
 ان الحق فيما علمه وقال الاول ان كان يكون يوضا مما است النار فليقل

تقدم

انما

امر

واحد

عطاء ان الصديق رضي الله عنه اكل كفا فصلي ولم يتوضأ فتركه مكل
الوضوء فقبل له تركت الوضوء فقال لان يقع ابو بكر من السماء الى الارض ارجع
الي من ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب قوم الى انه عني بالوضوء
في حق ما غيرت غسل اليدين وهذا يدل على قوله عليهم بما جاء على اللفظ
في ذلك من الشائع في اجاب الوضوء المشهور في كتب الطحاوي والشافعية
من جهة النظر ان الكفا قبل وقرى احمد بن حنبل والابن ماجه فقال من كل لحم
الابل نال او طهر بها فليسه الوضوء محتاجا بسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انوضأ من لحم الابل قال نعم فقبل فقبضوا من لحم الغنم قال لا وهذا
لرجح كان منسوخا لما ذكرناه من آخر الامرين ويحتمل ان يكون محمولا على الاحتياط
والظافة لوجوه الابل لا على الاحتياط لان تناول الاشياء النجسة مثل
البسة لا ينقض فلان لا يوجبها الاشياء الطاهرة اولى وقال ومضى المضمضة
من السوء وان كان لادسم له اذ لم يمسس بقاياها بين اللسان والرحم
فيمتنع من شربه باللسان المصطفي عن الصلاة قال وفيه ما حجة الظاهر لاد
في السوء وفي ذلك رد على الصوفية الذين لا يقولون لا بد من الوضوء فيه نظر
لانه لا يهل العسك عند ذلك الا زود وجميعها تقوت من الاراد مع من
احتجابه وفيه وجوب التواخي للرفقاء اما بالنسب واما بالدين وفيه ان لا يفتا
ان ياخذ العسكرين باخراج الطعام الى الاسواق عند قتله فيبعونه من اجل
الحاجة بغير ذلك اليوم والله اعلم **باب** هل يضمن
من الدين وهو من المضمضة بصيغة المستقبل فهو لا وفي بعضها ان يضمن
قوله يجزي بكرضه الموضوء وكذا عقيب بضم المجهلة تقدم ما في كتاب
الرحم وقريبه بلفظ الصغر في باب السلام من الاسلام وعنه بضم المجهلة

ما سئلنا سلا يفتي
الوضوء مكنة بعد هذا
لا في الماء المثلج اذا
حكته بعد الحامصة
لكنه قبلها ص

الوضوء

الغذاء

تقدم

كوكب

ويمكن للفقهاء وبالموضوء في اول قصة هرقل ويونس بن صالح في
اخرها ان يسان فيج الكاف وقالوا لا يلفظ ابن شهاب واخره بلفظ الرحى
مع انها عبارة عن معبر واحد وهو محمد بن مسهر بن عبد الله بن شهاب
من بني هريرة بن زرارى رعايته للفظ شيوخه وبالله هو مقول البخاري
وضمير راجع الى عقبل قال المذهب ان له سما قد بين العلة التي من اجلها
اسرى بالوضوء مما استلزام في اول الاسلام وذلك لما كانوا عليه من قلة
التنظيف في الجاهلية فلما تفرقت الطائفة وشاعت في الاسلام ففتح الوضوء
تبرأ الى المؤمنين وفيه ان المضمضة عند كل الطعم من الاداب قال
في شرح السنة المضمضة مستحبة عن كل ماله دسومة ولو بقي في الفم منه
بقية تصل الى الجاهلية في الصلاة **باب** الوضوء من النوم **قوله**
النسبة اي فترت الحارس الجوهرى للغاس الوضوء وقد اغتست بالفتح
اغس لغاسا وغتة واحدة وانا غاس وخفف الرجل اي انزع الغاء يخفف
خففة اي حركه راسه وهو غاس وفي الغرين معنى تحقيق رؤسهم فينظ
اذ قام على صيد وهو **قوله** هشام بكير الماء وانه عروة وهذا الاسناد
تقدم في كتاب الوحي **قوله** فليز قداي فليز فان قلت الشرط هو حبس الخمار
لهيئتها للغاس النوم او الامر بالنوم قلت مثله يحتمل الامر بن كذا قال
في اخره ما يابى انفعول له اما الامر بالضرب واما الامر بزيادة الطاهر
في الاول **قوله** وهو غاس بلفظ انتم الغاسل حيلة فان قلت ما
الفايدة في تغيير الاسم حيث قال ثمة وهو يصلي بلفظ الغسل وهيها
وهو غاس بلفظ اسم الغاسل قلت ليدل على انه لا يكفي غسلا وفي غاس
ونقصه في الحال بل لا بد من ثبوت بحيث يفيض لاعداء علمه بما يقرأ
تفسير

خفق خفق

ان ان ديب

وراية بياض لودوم

فان قلت هل فرق بين نفس وهو يصلح وعلى وما نص قلت الفرق الذي بين
 قايما وقائما صاريا وهو اجتماع القيام بين وقت الضرب والاول واستعمال الضرب بين
 القيام في الثاني فان قلت لا اختار ذلك فقه وهذا ما قلت له انما هو قيد وفقد
 والاصل في الكلام هو ما له القيد ففي الاول لا شك ان التعاس هو علة لا يربا في
 الاصل في فهم النص الاصل في الثاني الصلوة علة للاستغفار اذ تقدم
 الكلام فان احكم اذا صلى وهو ناسي يستغفر وانظر لا يدري وقع من هذا
 هذا اذا قلنا اذا شرطية ولا فلا يدري خبر الكلمة المحققة في العمل يستغفر
 اي يريد ان يستغفر فليس وفي بعضها يس بدون الفاء وهو حال فان قلت
 لعل معناه التزمي فكيف جمع ههنا قلت فبه التزمي عايد الى المصلح الى العمل
 به اي لا يدري استغفر ما سبب مترجيا للاستغفار وهو في الرابع بعد
 ذلك واستعمل في التمكن بين الاستغفار والسبب لما ان التزمي من حصول
 المرجو وعدمه فعناه لا يدري استغفر ما يجب وهو ممكن من على السوية
 قال المالك حاز في نسب الزعم باعتبار عطف الفعل على الفعل والصلح
 انه جواب الفعل فاما مثل **قوله** اي مع نفع المدين هو المشهور بالمعنى
 الميموعد الوارث هو ان يكون المعروف بالشئ في نفسه ما في باب قول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وايوب هو الضم في التامع وايوب
 فلا يكسر القاف وخفة اللام والموجدة سبعا في باب حلاوة ايمان واللام
 كهم بصرون **قوله** اذا نعت اي احكم والقرينة ظاهرة وفي بعضها اذا نعت
 احكم في الظاهر لفظ احكم وفي بعضها لا يوجد لفظ في الصلوة ويعمل بالنسب
 لا غير قيل فليتم معناه فليتم في الصلوة ونيتها وقيام وما في ما في قوله
 والعباد للنوع بل هو محذوف ويحتمل لو كان استغفارا منه فان قلت كيف لانه

في الترتيب

المرتب

دلالة على الترتيب قلت قال ابن بطال كفيها انه لما وجب عليه السلام
 قطع الصلوة بغيره والاستغفار فيه دلالة اذا كان التعاس اقل من ذلك
 ولا يعمل عليه انه معفو عنه لا وضوء فيه واقول بسبب ما النبي صلى الله
 عليه وسلم مصداق حالة التعاس ليس يحدث وقال وقد ذكر صلى الله عليه
 سلم العلة الموجبة لقطع الصلوة وذلك ان يخاف عليه السلام انه اذا غلب
 عليه النوم ان يغفل الاستغفار بالسبب قال ومن اراد ان يستغفر ويروى
 نفسه فقد حصل من فقد الفعل بمنزلة من لا يعمل من يقول من سكر الخمر
 الذي هي له عن مقاربة الصلوة فيها بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم
 سكارى حتى تعلموا ما تقولون ومن كان كذلك لا يجوز صلواته لانه فقد
 العقل الذي طالب الله تعالى الصلوة بالقرآن فرجع التكليف عنه ودل الكتاب
 انما يقع الصلوة ان يقرب الصلوة مع شغلها عنها او جاليتها وبينها
 ليكون حذو لا صلا ولا صلا ولا من اشتغل في فعله الزم وهو هذا
 على ان النوم القليل خلاف ذلك واجمع الفقهاء على ان القليل الذي لا
 يربط العقل لا ينقض الوضوء الا في وجده فانه حصل قبل النوم وكثيرا
 وخرق الاجماع وقول قد قال به غير المزي ولا يجوز نسبة الاجماع خرقة
 الذي يكاد يغلب الكفر اليه رحمه الله قال النووي اختلفوا في النوم على
 مذاهبها انه لا ينقض الوضوء على اي حال كان وعليه ابو حنيفة والشافعي
 وابو السبب والثاني انه ناقض لكل حال وهو مذاهب الجدي الحسن والمزني
 وابو حنيفة وابو الشافعي ومذاهب عن ابن عباس والشافعية ومذاهب
 الله تعالى عنهم وهو قول غير بعيد للشافعية انك كثيرا ينقض كل حال وقوله
 لا ينقض بحال وبه قال مالك الرابع انه اذا ناسى على عينه من حيث المصلي كان

الضم

فعل ان الغاسر

العلم

والقيام

والساجد والقاع لا ينقض وضوءه سواء كان في الصلاة أو لا وهو مذهب
ابن حنيفة الخامس أنه لا ينقض الاثم والكم والساجد وروي عن أحمد الثاني
لا ينقض الاثم والساجد وروي ايضا عنه الساجد لا ينقض الوضوء في الصلاة
بكل حال وينقض خارج الصلاة وهو قول ضعيف للشافعي والثامن اذا نكح
مفقده من الارض لم ينقض ولا انتقض هو اقل او كمن سجد في الصلاة او
خارجها وهذا مذهب الشافعي وضده ان النوم ليس حدثا في نفسه انما هو
دليل على الحدث فاذا نكح لم يكن عليه الفسخ خروج الرج فعل الشرع
هذا الغالب كالحق واما اذا كان مكنا فلا يخل عليه التزوج والاحكام
بقضاء الطهارة البقي الترجمة تدل على انه فرق بين القليل والكثير والتمتة
تحريك الراس عند غلبه النوم **باب** الوضوء من غير حدث اي
تجدد الوضوء من غير حدث ان يكون على طهارة فمظهر ثانيا من غير حدث
حدث فيها **باب** محمد بن يوسف اي الزياي من باب ليس بحدث فحينئذ
ومنيان اي الثوري تقدم في باب علامات النافي وعدمه وبالواو ابن
عاصم الاضاري الكوفي الثقة الصالح روى له الجماعة **باب** سعة المسافات
قلت ابن مفرج سمعت قلت هذا تحويل من اسناد الى اسناد اخر ومنعوله
هو ما يحى بعد اسناد الثاني وهو قال كان في بعض النسخ بعد لفظ انما
صورة وهو اسناد الى التحويل او الى الجليل او الى جمع اول الحديث وقد
تقدم بحقيقته **باب** مسدد بن فضال الدال المجهلة ويجوز اي انقطاع من باب
من الايمان ان يجب اخيه ما يجب لنفسه ومنيان هو الثوري وفيه لا
الاول بين البخاري ومنيان رجل وفي الثاني يدعيه جلال وفي ذكر
الاسناد الثاني فوايد منها ان منيان من الدلسين والدلس لا يوجب

انهم

وهو

الا ان ثبت مما سمع من طريق اخر في كل الطريق اخر ذكر الطريق الثاني الصحيح
بالساجد فقال قال حدثني عنه **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضأ
هذه العبارة تدل على انه كان عادة له صلى الله عليه وسلم فان قلت ذلك
لكل صلاة ومغروضة او لكل صلاة من الاوقات خمسة **باب** يحكي عن
حرف المضار عن اي يحكي يقال اجزائي الشئ اي كفاي فان قلت الموضي لكل
صلاة وكان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا يصح عدم الوجوب وعدم اختصاصه بالكايف فان قلت ظاهر
القرآن يقتضي الذكر لان الحكم المعلق وهو فاعلموا بالشرط وهو اذا نذر
الى الصلاة يقتضي ذكر الله عند تذكر الشرط كما سبق في متن دوائر الامر
قلت المسئلة تختلف فيها ولا اكثر على انه لا ينقضه الكناف فان قلت
ظاهر الحديث لا يلزم وجوب الوضوء على كل صلاة في الصلاة محدث وغير محدث
فما وجه قلت يجمل ان يكون الامر الوجوب فيكون الخطاب للمحدثين
خاصة وان يكون الذنب فان قلت هو يجوز ان يكون شاملا للمحدثين
وعلمهم لا على وجه الاحتياط وهو لا على وجه الذنب قلت لا شأنا للكلمة
الواحدة لمعنى مختلفين من باب الالفاظ والتمية وقبل كان الوضوء
لكل صلاة واجبا اول ما فرضه نفع النبي كلامه ولا حجة لنا في شرط استحباب
التجديد او فيه استحبابه انه يجب لمن صلى بصلوة فريضة او نافلة والثاني
لا يستحب الا من صلى فريضة والثالث يستحب لمن فعل به ما لا يجوز الاصلها
كمن المحض والرابع يستحب وان لم يفعل به شيئا بشرط ان يجمل بين
التجديد والوضوء من يقع مثله فترقب وفي الحديث ان الوضوء من غير
حدث ليس بواجب وان تجدد الوضوء سنة وجوز سوال الادب في علمه

مطابقا لغيره من طريق اخر في كل الطريق اخر ذكر الطريق الثاني الصحيح
والحال يقتضي قلت الطهارة ان للوارد
للوقت صلوة

النظام

الامم

اصلاح

الاعلى **باب** خالد بن مخلد يفتح المدبر والدم وسكن النجف بينهما القطر الى
 وسلمان اي ابن بلال البرقي مولد لعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
 ابو بكر الصديق صفا في طرح الامام السليمان على احواله ويحيى بن سعيد
 اي الاضائي وبشير الشين النجفي مصغر ابن يسار بن ابي زيد وسويد
 مصغر ايضا بن جعفر اليافعي فاقدموا في باب من يخصص من السوء **باب**
 المعذرت تقدمت ثم ايضا ونظروا فيها من اجل ما تقدم فان قلت
 ما المراد به السوء في ان يرب الماء قلت يحمل الامر ان السوء في ان يرب
 يصير ما يفسد في التراب فيه فان قلت كيف التوفيق بين هذين القولين
 والتوفيق بين مقتضيهما اذ علم من الاول انه صلى الله عليه وسلم كان يرب
 عند كل صلاة ومن الثاني انه لم يربها عند بعضها قلت ذكر الاول ينادي على
 الغالب الاكثر واعلم ان معظم النبي صلى الله عليه وسلم كان يربها عند كل صلاة
 وانما ترك صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات لم يربها ان
 ما التزمه في خاصته من الوضوء ليس بلان لكل صلاة وان قلت اذا افاض
 النبي والاشياء لان فيه زيادة العلم قلت ذلك اذا ركب في تصويره **باب**
 وجهها محصور ومعين فها متساويان في العلم فلا تقدم احد على الآخر
 لان زيادة العلم اذ لا زيادة فيها حتى فيه فان قلت فقد علمت ان الاشياء
 لان النبي خاص والاشياء عامة فعدوا لها على العامة قلت هكذا علمنا حيث
 جمعنا بينهما باعتبارهما واعلم انهما على ما مر اذ معنى التقدم ليس اعلم والاول
 الاخر بل معناه تخصيص العام به قال احتجاجنا لما اذا عارض العلم شخص
 علمنا اخره ام لا او حقيقه يحمل الشخص المتقدم ومنه ان يوقف حيث يحمل
 فان قلت ما وجه ذلك على الترتيب قلت لنظركم مقدور عند الترتيب اي

باب

سباحة

فك

يقدم الاثبات

باب حكمه الوضوء من غير حدث ثوبا واستقاء والدلالة عليها ظاهرة **باب**
 من الكبار ان لا يستند من قوله **باب** عثمان اي ابن ابي شيبة الكوفي وجرير
 يفتح الجبر والراه المذكور فان جبر الجبر الضيق ونصروا اي ابن المغيرة فعدوا
 في باب من جعل لاهل العلم اياما ويجاهد اي ابن جبر يفتح الجبر وسكون
 النجدة اي احتجاج الامام في التفسير فقدم في اول كتاب الايمان **باب**
 مكة فان قلت اعراف المدينة بالدلالة ولا يعرف مكة قلت لان مكة عرو
 مدينة اسم جنس في بالدلالة لكون معهودا عن مدينة النبي صلى الله عليه
 وسلم فان قلت ابن عباس كان عند حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مكة ابن ثلاث سنين فكيف ضبط ما وقع بمكة قلت اما لانه وقع بعد
 من جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة سنة الفجر او سنة الهجرة واما
 انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولما اذن من باب ربيك الصحابة
باب في خبرها فان قلت لما قرآن لا يربها كونه تعالى فقد صحت قلوبا
 قال المالك في الشواهد علم من اضافة الصوت الى انسان حر او ولد النصف
 المتحرر معني اذ كان حر من ما اضاف اليه نحو اكلت راس ثابن وجمعه احر كما
 في قولك والنتية معهما القاطلة اذ استعمل وان لم يكن المضاف حر فلا ذكر
 محبة بل فقط التسمية نحو سئل الزيد ان يبيعها او ان امن اللبس جان جعل القاط
 بل فقط الجمع وفي بعد ان في خبرها شاهد عليه **باب** على كافي فان قلت
 على محض اخبارنا التي نعلمها على انها بعد ان في كبر معنى عندك وهو كبر
 يعني عند الله تعالى كقولهم نحن بنو هبنا وهو عند الله عظيم واحسن لعل
 في الكبار قبل الكبار سبع وقبل سبع وقبل كل معصية وقبل كل ذنب ختمه
 الله تعالى بنار او عذاب او غضب او عذاب وقال ابن عباس الكبار سبع

قلت

فوجه التوفيق بينه وبين
 ما بعد بان في كثير من قوله
 قال ابن عباس وما بعد بان
 في كبره

فقال على السبعين افرس لانه اكبر مع الاستغفار والصغير مع الاصرار
الحديث بحمله لان ترك التضرع من البول لا يفعله فيه وعيد قال وفيه ان عذرا
الغير خجسته بحب ايمان به والصلوة له قال فيخرج السنة معني ما بعد بان في كبر
لها لا بعد بان في مكان بكر ويترى عليها الاخر ان عذرا لا يشقة في الاستناد
من البول وترك القيمة ولم يرد لها غير كبر في امر الدين قال وفي الحديث وحب
الاستناد عند هذا الحاجة اي لا خفاء على اعيان الناس عند القضاء قال وفي
فيه دليل على انه يستحب فاة القرآن عند القبول لاهلها اعظم من كل ثوبى مركة
وقول باو في رواية لا يستنزه بالزواي وفيه ان الاول كاهلها تحفة والاحترار
عنها واجب قال النووي في ذكر العلماء له ما يدل من احدهما انه ليس بكبير
في ردهما والثاني ليس بكبير عليهما وقال سيب كونهما كبريا في عهدهما من
البول بل من منه بطلان الصلوة وتركها اكبر بلا شك والمشي بالقيمة من
اقبح القبائح لا يها مع في له صلى الله عليه وسلم كان يمشي بلفظ كان الى الليلة
المستمرة غالبا والوقت هذا لا يصح على قاعدة الفقهاء لانه يقولون اكبر
على الوجبة للحد واحد على المشي بالقيمة الا ان يقال الاستمرار فيه بحمله
كبره لان الاصرار على الصغير حكمة اكبر او لمراد الكبره معناها
الاصطلاح **قال** كان لا يستن من لفظ كان الثاني تأكيد لكان الاول لولايد
وليريد في بعضها قال ان بطلان معناه لا يستن من جسده ولبنا من منامة
البول ولما عذب على استنقاده بفعله والتضرع منه دل ان من ترك البول
في ضره ولم يفعله انه متوق بالعباد وقد روى غير البخاري في مكان
لا يستن لا يستن اي لا يستن من البول ليجده بعد فاعده منه فيخرج منه
بعد وضوءه واخلفوا في زالة الحمامات فقال مالك ان الله لم يزل يفرس

الاستغفار

وابوجه ان الله فرض ما زاد على مقدار الدرهم واجتج من اوجه الزالة
مطافا الى الشافعي ونحوه لانه صلى الله عليه وسلم اخبر انه عذب في القبر
بسبب البول وذلك وعيد واستدل مالك بان الله تعالى ان عذبه فيه
لانه كان مع البول يسيل عليه فبصل في غير ظهر لان الوضوء لا يصح مع وجوه
ويحتمل انه يفعل على غير عذبه من ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم
سار غير عذبه فهو ما قوم **قال** بالقيمة اي فعل كراه الناس بعضهم الى
بعض على جهة لافساد والجرادة اي السقف التي حرد عنها الخوص اي النض
من القليل يدون الورق **قال** لعله ان يخفف وشبه لعل بعض فاق بان في
خبره قال المالكي ويخفف عنها على التوحيد والثاني وهو ضم النض
وجاز اعاده الغيرة في لعله وعنها الى البيت باعتبار كونه انسانا او كونه نفسا
ويحوز كون الحمار في لعله خير وجاز تفسيره بان وصلتها لاهلها في حركه حمله
لاستقامتها على مسند وسند اليه ويجوز ان يكون زايده مع كونه انسيبه
كن زيادة الباء مع كونه اجارة والوقت ويحتمل ان يكون الضمير في ردهما ضمير
ما بعده ولا يكون ضمير الشان لقوله تعالى الاجناس الدنيا **قال** ما لم يربا
بفتح الواو وكسر الجيم ايضا والضمير فيه راجع الى الكثرين وفي
بعضها الى ان يربا النووي قال العلماء هو محمول على ان صلى الله عليه وسلم
حال الشفاعه لها فاجبت شفاعته بالتخفيف عنها الى ان يربا وقيل
ويحتمل ان صلى الله عليه وسلم يدعوه لئلا تلك المدة وقيل لكونها استحقاق
مادارطين وارس الياس فيجيب قالوا في قوله تعالى وان من شئ الا يسع
بحره معناه وان من شئ حي ترجماء كل شئ بحسبه فيا الشئ ما ليس
وحياو الحمر ما لا يقطع وذهب الحنفون الى انه على عمومه تر اختلفوا اهل

بأن

اشان

ان

وما

قال بعضه المان يربا

يقع اللفظ باعتبار ذلك وذكره في موضعين على طريقة الطبري والعكس
 تقريره دلالة على ان الامر مبني على اليسر قلنا **قوله** عبدان يقع المجهول
 مكنون الموحدة والمجهول لقب عبد الله العتكي وعبد الله هو ابن المبارك
 الام الحظلي تقدم ما في كتاب الرعي ويحيى بن سعيد في الانصاري تقدم
 ايضا اول الكتاب **قوله** وحدنا خالد بن محمد يقع المجهول مكنون المنقطة
 وفيه الام الغطافي وسلمان هو ابن بلال تقدم ما في باب طرح الامام للملكة
 وفي بعضها وجد فله لفظ وهو اشارة التحليل من اسناد الترمذي في ذكر الحديث
قوله طائفة اي طائفة من ارض المسجد المطا في فيه دليل على ان الماء اذا ورد
 على النجاسة على سبيل الغلبة لها الطهر ما وان غسول النجاسة مع استهلاك
 عين النجاسة باوصافها طهر ولو لم يكن كذلك لكان الغسل موضع النجاسة
 من المسجد كغيره من البابل ولما اورد من حفر المكان ونقل التراب
 من عبد الله بن يقطين فاسناده غير متصل لانه لم يدرك النبي صلى الله عليه
 وسلم ولو وجب ذلك لزال معنى التيسير واليسار والى ان يكون معصوم
 اقرب وقال شعبان الترمذي لم يجد في امر الماء الا السعة وقال الربيع بن بلال
 وسبيل الشافعي عن الذي يات في التيقن ثم تطهير يقع على قريب الرجل فقال
 يعني ان يكون في طهرها ما ليس ما رطبها فان كان كذلك والافلتق اذا
 ضاق وقال في المعامله واذا اصاب ارض نجاسة ومطرت مطرا عاما كان
 ذلك مطهر لها وفيه دليل على ان الماء على اليسر والسعة في ازالة النجاسة
 حيث فلا يعتمد ميسرين قال ابن بطال فرق صاحب الشافعي بين ورود الماء
 على النجاسة وبين ورود النجاسة على الماء في احوال في ورودها عليه مقدار
 الغالبين وليس على في يوده عليها ذلك المقدار وقال ابن الغضائري

الى اسناد

اتبع

هنا

٦

مغنوه اذا ورد على النجاسة لا يجس لان يتغير فذلك يجب اذا وردت
 النجاسة على الماء لا يجس لان يتغير اذا فرق بين الموضعين وانزل
 لانه لا فرق في ازالة قوة عند الورد على النجاسة لان الوارد على الماء والقوة
 للعامل ويد على الفرق انه صلى الله عليه وسلم وضع المستنقطة من غير غسل
 يده في الاناء قبل غسلها ولولا الفرق بين الوارد والورد لم لا تنظم المنع من
 الغسل والامر بالغسل واختلاف في تطهير الارض مع النجاسة فاذا ذهب أثرها
 صلى عليها وقال الثوري اذا جئت فلا بأس بالصلاة عليها وقال الحسن
 البصري جفوف ارض طهرها **باب بول الصبيان** الطهارة
 والجمع الصبيان بكسر الصاد وحكى ختمها كالحمار حصية والجمع الصبايا
قوله عبد الله بن التيمي ورجل هذا الاسناد والذي بعده فقد موافق
 كتاب الرعي وله قيس يقع الغاف وسكون النجاسة وبالمجمله بنت
 محسن بكسر الميم وسكون المجهول وفيه الصاد الغير المنقطة والثوري لا يدين
 انقضت عما شئت اسلمت بمكة قدما وبأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر
 الى المدينة روى لها ابنة وعثرون حديثا وفي الصحيحين منها اثنتان
 وهي من المعرف **قوله** فاتبعه اي اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البول الذي على الثوب الماء **قوله** لم ياكل الطعام فان قلت الذين يطعمون
 حتى ينجسوا الطعام بغير الدين ام قلت الطعام هو ما وكل والذين يشربون
 لا ما كوي فلا ينجس فان قلت الطفل يوم ولا يمتنع ببول او بخر
 بخر فامعاء قلت ذلك ليس بالكل والمراد يستقبل بالكل الطعام او لم ياكل على
 حمة الغدير ونحوه **قوله** في حجره بكسر الحاء ونحوها وسكون الميم والنضح
 الرث يقال نضحت البيت انضخه بالكسر فبيل النضج رش الماء من غير حريان

لانه قد قرأ ان الماء

فقال مالك والشافعي
 لا يطرأ على الماء لفظا
 الحديث وقال ابو حنيفة
 مع الشمس تزيل
 النجاسة

يلق

والغسل اجراء الماء للخطا في النسخ امر الماء عليه فقام من غير ذلك والغسل انما
 يكون بصبي الماء وعصره وفيه بيان ان ازالة اعيان التماسات انما يعتبر
 بقدر غلط النجاسة وخفها فاعطى منها زيدا في الظاهر وما خفي منها اقتصر
 فيه على امر الماء من غير العفة قال وليس ذلك اي النسخ من اجل ان بول الفلانة
 ليس نجس ولكنه من اجل الخفيف قال ابن بطال قال اصل النسخ اخراجه من
 امه فيسقط نظفه فنجس ونظفه لم يفسد من قولنا ان شهاب قال فرشه ولم يزد
 واختلف العلماء في بول الصبي فقال الطائفة بولها طاهر قبل ان ياكل الطعام
 هو قول الشافعي واحمد بن حنبل والحجة لهم هذا الحديث حيث قال فضحه ولم
 يفسد من قولنا بول الصبي والصبي وقالوا بول الصبي نجس وان لم ياكل
 الطعام وقال مالك وابو حنيفة بولها نجس اكل الطعام امر لا يخرجها الطاهر
 فقال للمراد بالنسخ في الحديث الغسل وفيه العرب ذلك نصا والدليل على صحة
 ان عائشة رضي الله عنها قالت فابعه اباه ولم يقل ولم يفسد وانما علمنا
 حكمه حكم الفضل قال ابن القصار والنسخ في معنى الغسل لغو لم يصل اليه عليه
 وسلم القدر انسخ فنجس ولا يصح في غسل الدم انسخه وقال المهلك
 الدليل على ان النسخ مراد به كثرة الصب والغسل قول العرب لجل الذي يسخ
 به الماء ناسخ وقال اللين الذي رضعه الصبي هو طعام وانما قال في الحديث
 لم ياكل الطعام ليجل القصص كما وقت لا الفرق بين اللبن والطعام وقال بعضهم
 اجمعوا على انه فرق بين بول الرجل والمرأة فكذلك بول الغلام والحارثية واقره
 ليس لنظفه لم يفسد من قول الزهري وفي صحيح مسلم ما يدل على انه ليس من كلامه
 فظاهر لنظفه هذا الصبي ايضا يقتضي ذلك وليس هو قول الشافعي واحمد بن حنبل
 فان مذهبهما نجاسة وليس النسخ بمعنى الغسل دل عليه كتب اللغة وليس اتي

اسماء رضي
 الله عنها

الماء حكمه حكم الفضل بل الاتباع اعلم منه ولا فساد له في حديث القدر او الماء
 بمعنى الغسل ولو ثبت انه معناه فيها فذلك لاجازة ليل واما قولهم بالنسخ
 فهو لانه علمنا ان الماء الذي يحصل بسببه دفعات قليلة لا ما سار كثيرا
 كما في الغزاة والادوية فهي ناسخة لقلتها وكثرة ما القياس على بول الرجل
 المرأة ففساد الفرق وهو ان بول الرجل والمرأة غليظان وان تفاوتا في الغلظ
 بخلاف بول الطفلين فانهما رقيقان فبول الغلام اخف من بول الحارثية
 اولن بولها غليظا مثل بول البالغين بخلاف بولها وقيل بولها بسبب اختلاف
 الرطوبة والبرودة على مزاجها غليظا رقيقا وقيل لرطوبة فيه لزوجة فيكون
 الصبي بالخل وغير ذلك لا يستأثر بوله وتفرقه لان بولها نجس فيظهر
 اثره في الخل ظهورا وبيا والله اعلم في قد جاء الحديث صريحا في الفرق
 بينهما قال صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الحارثية في نضح من بول الفلانة
 انزعجه لونه اودر والزبدى ولذا ابو داود ما لم يطعم قال النووي
 لا خلاف في نجاسة بول الصبي واماما حكمه الحسن بن بطال انه قال لا
 يطهر من نجاسته باطلا قطعا وفي الحديث استحباب حمل الاطفال بالحمل
 الى اصل الفضل للبرك بهم وسواء في هذا الاستحباب المولود حاله في
 وعدها وفيه التذلل الى حسن المعاشرة واللين والمواضع والرفق في
 الصغار وفيهم **باب في بيان قولنا ان النسخ مراد به كثرة الصب**
 ونجسته فقدمنا في باب السائل من مسلم المسلمين ولا غش اي سليمان
 فقدم في باب ظلمه ون ظلمه وابو داود هو حقيق الكوفي فقدم في باب
 خوفه من ان يخطئ عمله ونجسته هو ان الوان تقدم في اول كتابنا
 في باب قول الحديث **فانه** سباحة بصر بين المعاملة وخفة الموحدة

لها والفتنات

خفيفان

اي الكساسة قال ابن بطال السباطة المزيلة وفي الحديث جاز البول فاما
ولما البول قاعدة في دليل الحديث لانه اذا احتاز البول فاما فاعدا الجز لانه
امكن واستغنى في البول فاما بالكرهية وعدمها وقال مالك يقول ثالث
اي البول اذا كان في مكان لا يتطاول عليه منه شيء فلا بأس به ولا شكوه
دليل الحديث لان البول في السباطة لا يجازي تطاوله كثير شيء فلا يزال
فاما فاما كرهه خشية ما ينظر اليه من بوله ومن يمانه فاما جاز فاما
بجدة البابل جالسا في اغلب من الوقت الخارج اذا لم يكن السباطة عنده
وقد جاء عن عمر رضي الله عنه البول فاما اجتمع الدبر وكان رسول الله
صل الله عليه وسلم اذا مال فاما لم يعد عن الناس ولا بعد عن نفسه بل
امر حذيفة بالقرب منه للخطا في السباطة ملقى التراب والغاية تكون نصفا
الدبر من فم القوم فيكون ذلك في الاصل مما لا يدركه البول ولا يرى على
واما بوله فاما فقد ذكر فيه وجوه منها انه لم يجد للفقير مكانا فاستطرد
الى القيام اذا كان ما يليه من طرف السباطة سر قفا غالبا ومنها ان كان جاز
تخرج لم يتمكن من العودة معه وقد روي انه عليه السلام قال فاما من جرح
كان بما بطر والما بطر صخرة ساكنة بعد المديونة من مكة مكرورة ومنطقة
باطن الركبة ومنها حديث عن الشافعي انه قال كانت العرب تشقى بوجع
الصلب البول فاما فترى انه لعله كان به اذ ذاك وجع الصلب ومنها انه اذا
كان فاما احسن الدبر اى انه بال فاما لكونه حالة من فيها خرج للمشي
من الدبر عاليا بخلاف حالة القعود لا سيما المقعود حينئذ ومنها انه اذا
نادى بسبب لضره وده داعية اليه والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم العناد من فله انه بول فاعدا وفي الخبر ان مدافعة البول

ومنه كرهه

بما يرضه والمأخض
تستش

الكل

والصائم

وصارته مكرهة لما فيها من الضر والنوى ويجوز فيه اوجه اخر
وهو انه صلى الله عليه وسلم فعله بيان الجواز وقال العلماء بكون البول فاما
الا بعدد وهي كراهة تنزيها لا تحق يقال واما بوله صلى الله عليه وسلم في
سباطة القوم فهو اقل من ان يكون مخصوصة لهم بل كانت بقضاء ورعهم للناس
كلهم فاضيف اليهم لغرضها منهم او لانه اذا نزل من اراد قضاء الحاجة اما
بصرح الاذن واما بما في معناه واظهره المجره انهم كانوا يوثقون ذلك
ولا يكرهون بل يفرحون به ومن كان هذا حاله جاز البول في ارضه والاكل
من طعامه واما بوله في السباطة التي تعرب الدبر مع ان المعروف
من عادة السباطة في المذهب فهو انه صلى الله عليه وسلم كان من الشغل
بالمرسلين والنظر في صاحبهم بالخل اذ لا فطعه طال عليه مجلس
حتى لم يكن السباطة ولو ابعد انظر وقية جواز البول بقرية الديار
اكثر فيه خدمة المفضل الفاضل والاستعانة باحضار ما اكل
باب البول عند صاحبه اي صاحب البابل والبول يدرك
عليه واللام في البول يدل على المضاف اليه اي بول الرجل ورجاله
الاستناد لهذا الترتيب تقدم في باب من جعل لاهل العلم اياما **ار**
ما يقى بعد التناوب وجب النبي لانه عطف على المفعول على الفاعل وعليه
الرواية وتجعل رقة ايضا من جهة المحبة المعنى فان قلت كيف جاز ان
يكون الفاعل والمفعول عبارة عن شيء واحد قلت ذلك جائز في افعال
القلوب فقط لا من خصايصها وتقدمه وليت نفس النبي في التلخيص
قوله فاما نذرت منه للمجرى جلس فلان نذرت بغير الترتيب ومنها
اي ناحية والنذير فلان اي ذهب ناحية الخطا في فاما نذرت منه

وتقدم حديثه فاما

نفا شئ ص

لا تراه

منه من رنجته عنه حتى كنت منه على خذ قال والمعنى في انظاره
 اياه مع استحباب ابعاده في المحاجة اذا ارادها ان يكون ستر منه وبين
 الناس وذلك ان السبالة انما تكون في الانبياء والمجال المسكونة او قربة
 منها فلا يحاد تلك النعمة تخلص عن النار قال ابن بطال من السنة اي يقرب
 اليها اذ كان قريبا هذا اذا امن ان يرى منه عورة وان كان قاعدا فاما
 فالسنة البعد منه وانما انبذ حذيقه لئلا يسمع شيئا مما يجري في القدر
 فلما بال قايما واس عليه السلام ما خشية خديفة امره القرب منه و
 لفظ ولفظ فاشا بدله لانه لم يعد منه بحيث لا يراه وانما بعد عنه
 وعينه تراه لان كان يحرمه عليه السلام وفيه انه صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اراد قضاء حاجته الانسان توارى عن اعين الناس بما يستره
 من حايط او نحو فان قلت قد جاء في الحديث الصحيح ان صلى الله عليه وسلم
 قال حين اراد قضاء الحاجة نزع ثيابه جميع قلت هذا عند القعود والتمتر
 كان عند القيام والفرق قد تقدم من خوف استماع الصوت وعدمه وفيه
 جواز البول قايما وجواز قرب الانسان من البائل وجواز طلب البائل من حوله
 القرب منه لستره **باب البول عند الحاجة** **قوله** محمد بن
 عرعرة يفتح المومنين والبال الكثرة تقدم في باب خوف المومنين ان يحيط
 عمله واوه من في باب اي الاسلام افضل **قوله** يندد اي كان يحتاط
 عظيم في الاحتراز عن رشاشه حتى كان بول في القارورة ونحوه لا يمل
 بنو يعقوب واسرائيل لقب يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل صلى الله
 الله ورحمته وبركاته عليهم فان قلت نزع ثيابه في وضوءه كان الرابع اليه
 قلت ان في ضمير الشان والحالة الشرعية خبره وفعال اصاب ضمير البول

وقرضه بالضاد المجمة قطوعة ومنه العرض **قوله** لينة اي ليت المومني
 اسك نفسه عن هذا التشديد او لسانه عن هذا القول او كليهما عن
 كليهما ومقصوده ان هذا التشديد خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قايما ولا تشك في كون القايمة معرضا للرشاش ولا يذنب النبي
 صلى الله عليه وسلم الى هذا الاحتال ولا يكلف البول في القارورة
 قال ابن بطال هو حجة من رخص في سبيل البول لان المعهود من البول قايما
 ان ينظر الى وجهه مثل رؤس الابرار وفيه يسر وساحة على هذه الامة
 حيث لم يوجب القرض كما اوجب علي بن اسرائيل واختلفوا في مقدار
 رؤس الابرار فقال مالك يغسله استنابا وتزها والشافعي يغسلها وجوا
 وابو حنيفة سهل فيها كما في سبيل كل الجاهسات وقال الثوري كانوا
 يرضون في القليل من البول **باب غسل اللحية** **قوله** محمد
 بن المنذر يفتح النون اي المعروف بالزمن ويجي اي القطان وهشام
 اي ابن عروة بن الزبير تقدموا في باب احب الدين الى الله ادمه
 وفاحشة اي بنت المنذر وجهه هشام المذكور يروي عن جده امارها
 اسماء المشهور بذات الطلاقين بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 تقدم ما في باب من اجاب الغيبة بالشارة **قوله** اريت اي اخبرني قاله
 الزمخشري وفيه يجوز ان اطلاق الروية وارادة الاخبار لان الروية
 سبب الاخبار وجعل الاستفهام بمعنى الامر بجامع الطالب وكيف يصنع
 سئل بالاستفهام **قوله** تخيض في الثوب اي يبل دما يخض الى الثوب
 وتخيض يضيء له الماهية مشتق من الخت وهو الخك وتقرصه يضره
 وبالضاد الماهية من القرص وهو القلع بالظفر والاصابع وفي بعضها

ابن الزبير

بقصره بالآلة المشددة المكسورة للجرى وفي الحديث ان امرأته سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحوض فقال اقرصيه اي اخلطه بالماء
اصابعك ويقال القريض المقطوع وقصره اي قطعه ونحوه بك الحواد
قال صاحب النهاية القريض الدماء التي في الاصابع والاطفار مع صب الدماء عليه
حتى يذهب اثره والفتح الرش وقد يستعمل في الصب شيئا قريبا وهو المراد به
جهنم المظاني تحتها يريد السخنة من الدم الحجاب وينفع عن وجهه
تقرصه وهو ان يصب عليه باصابعها ثم تغمره غمر احدى يديها
حتى يخل ما يشربه من الدم ويصحه بالماء اي يصب عليه والفتح جهنم
الغسل قال وفي الحديث دليل على ان الفحاشات افاض الله لهن من غير
من المباحات اذ سائر الفحاشات بمنية الدم لا فرق بينهما اجماعا وانما
امر حاكمه لينقطع منه المجدد الا ان في الثوب ثم يباح الماء ليس الاثر
اي الاول لا لانه العين والثاني لانه لا اثر قال ابن بطال حديث
اسماء اصل عند العلماء في غسل الفحاشات من الثياب ومعنى تحت يركه
ومعنى تقرصه تقطعه بالماء وهذا الحديث محمول على الدم الكثير
لان الله تعالى شرط في غاسقته ان يكون مسفوقا وهو كما بينه في الكبر للبار
الا ان الفقهاء اختلفوا في مقدار ما يجاوز عنه من الدم فاعتبر الكوفون
فيه وفي سائر الفحاشات دون الدماء الفرق بين كثره وقليله وقال
مالك قليل الدم يعفو ويغسل قليل سائر الفحاشات وروي عنه ابن حنبل
ان قليل دم الحوض ككثيره وكسائر الفحاشات بخلاف سائر الدماء والحجة في
ان اليسير من دم الحوض كالكثير **وله** صلى الله عليه وسلم لا ساء حشفته
ثم اقرصه حيث لم يفرق بين قليله وكثيره ولا ساء من مقدار ولا يحد

فيه مقدار الدم وهم ولا يرون وجه الرواية الاخرى ان قليل الدم
معفو عن ان قليله موضع ضرورة لان الانسان لا يخلو في غالب حاله
من ثمة او دمل او يرتفوت فحق عنه ولما حرم الله تعالى المسحوق
منه فدل ان غيره ليس محرما ولم يفتي سائر الفحاشات بان تكون
مسفوقة وعند الشافعي ان يسير الدم يغسل كسائر الفحاشات الا دم
البراقب فانه لا يمكن الخوض عنه وكان ابو هريرة لا يرى بالقطرة و
القطر من سائر الصلوة وعصر ابن عمر ثمرة فخرج منها دم فمسح به
بيده وحمل اقول عند الشافعي ليس المستحق بمحصر او دم التبر
بالقليل دم الفرج والفعل والعنبر ونحوه كذلك فربما تارة شعرة
بان الخطاب في حشفه لا يمانع ان يكون رافة هذا الحديث و
ليس كذلك الا ان يريد به احاديث شكل بالمنطقة والكاف للمفتوحين
او اسما بنت زيد التي يقال لها خطيبة النساء ان ثبت ان السائلة
احداهما على ما عليه بعض اصحاب الحديث والله اعلم **وله** محمد بن
سلام اليكذي يخفف الدم بعد ما في باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعلمكم بانه واو معونة اي الصبر سنة باب ما جاز في غسل
البرق لا اسم وهو محمد بن خازم وذكره فيها بالكنية رعاية لفظ
الشيخ وعنه ما رواه ابن المنذر عن عمرو بن روى عن ابيه عن ابن
الزبير لا روى عن عائشة ام المؤمنين فقد عرفت كتابا
وله بنت ابي حنبل بنظر المجلد وفيه الموحدة وسكون الضمانية
والشين الجمة القرينة لاسدية **وله** استأخر بنظر المجلد للجرى
استخضت المرأة اي استقرها الدم بعد ما بها وهي مستحضة و

الاستحاضة جريان الدم من فوج المرأة في غير اوانه ونحوه من عرق
 يقال له العادل بالعين المعاملة وبالذال المحبة المكسورة بخلاف دم
 الحيض فانه يخرج من قعر الرحم فان قلت ما يقع ان في الاستحاضة ولا
 تستعمل في الاعتدال والمطلب لدخوله او التردد فيه وما كان لولي
 الله صلى الله عليه وسلم انكار استحاضتها ولا ترد فيها قلت قد ذكر
 ايضا الحقير نفس القضية اذا كانت بحجة الوقوع بآخرة الوجود وهذا كذلك
قوله اذ افع اي فترك فان قلت الحبرة تقتضي عدم المسبوق به فكيف
 يحقق ان قلت هو عطف على مقدري يكون حكم الحيض قاذر الصلوة
 او الحبرة محكمة او توسلها بين العطفين اذا كان عطف الحبرة
 على الحلة لعدم استحباب حكم الاول على الثاني والحبرة ليست باقية على
 صرافة استنفها استنها لاها التفرير جهنا فلا ينفذ الصدرة **قوله** لا
 الا في الصلوة وذلك هو بكسر الكاف وعرق هو بكسر العين وهو مادة
 الى المسح بالعادل **قوله** حضتك يجوز فيه كسر الحاء ونصبها وفيه هي
 عن الصلوة في زمن الحيض في محي خمره ونقص في الصلوة هنا بالجمع
 المسلمين **قوله** ادبرت المرأة لادبار انقطاع وعلمته انقطاعه
 انقطاع خروج الدم والصفرة سواء خرجت رطوبتها او لم يخرج
 شيء اصلا فاذا انقطع وجب عليها ان تغتسل في الحال الاول صلتها
 وقال ملاك في رواية لغايتها ظهر بالاسك عن الصلوة ونحوها ثمة ايام
 بعد عاها وقال القاضي ايضا ويصح تجزئ ان يكون الزمان حاله
 كانت يحض بها فيكون رد الى التميز قال ومعنى انما ذلك عرق انه دم
 عرق انشق وليس بحيض فانه دم غير القوة المولدة لهياه الله تعالى

مرجع

المسوقه بالغير
والفداء بغيره

الحيض
والكثرة

ثمة

من اجل الجنين ويدفعه الى الرحم في محار خصوصه فيمنع فيه ولذلك
 سمى حضا من قولهم استحق من الماء الى جميع فاذا كثر واستللا الرحم ولم
 يكن فيه جنين او كان اكثر ما يحمله ينصب منه **قوله** فاضلي فان قلت
 هذا من قبل الله فقط او من كناية عن الفعل المشرع للحيض قلت الظاهر
 الاول واما وجوب الغسل فاستفاد من موضع اخر قد لا يختلف باختلاف
 احوال المستحاضة وان كانها منبسطة في الكبر الفمهيات وفي الله
 الامر بالالتزام وان الدم غير ذلك الصلوة يجب جرد انقطاع الحيض
 وفيه ان اراد التماسه لا ينهى في فيها العدد بل يكفي فيها الانتقال الخلق
 اجتماع بالمحدث بعض فقهاء العراق في ايجاب الوضوء من خروج الدم
 من غير السيلين في غير النبي صلى الله عليه وسلم على انفس العلماء بخروج
 الدم من العرق وكل دم يبرز من البدن فانما يميز من عرق لان العروق هي
 مجاري الدم من الجسد قال قلت والمبعض الذي ما ذهب اليه ولا
 الرسول عليه السلام من ذلك ما توجه وانما اراد ان هذه العلم الفاسد
 بها من تصدع العرق وتصدع العروق علمه معروفة عند الاطباء يحدث
 ذلك عن غلبة الدم في تصدع العروق اذا امتلأت تلك الاوعية ولما
 اشاع على الله عليه من هذا القول الى فروق ما بين الحيض والاستحاضة
 فان الحيض نزوحه من جهة البدن لا يجري مجرى خروج سائر الانقلا
 من البول والغائط التي يستغنى عنها الطبيعة فيجد له البدن خفية
 وان الاستحاضة مستقيمة كسائر العمل الملتجئ عنها الملائك واللف
 وفيه انها كانت تميز دم الاستحاضة من دم الحيض ولذلك وكل الامر
 اليها في معرفة دم الاستحاضة من دم الحيض **قوله** قال اي قال هذا وقال

١٠٤

استح

سنة

أى إلى عروبة ونوعاً تصيغه الأمر وذلك الوقت أى وقت إقبال الخريف
فإن قلت لفظاً فوالله أنزله مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
مرفوع على الصحابة قلت السابق يخصص الزعم والله أعلم **باب**
مسألة الثوب وقوله أى ذلك حتى يذهب لآثره **قوله** عبدان فتفتح الميم وتكون
المجردة واللام الملهمة والنون وعبد الله بن المبارك وفي بعضها
هو ابن المبارك ولا يقل بلفظ عبد الله قاله علي بن عيسى الغريب أشعل أمانه
لفظه لفظ شجرة وقد مر في كتاب الوحي **قوله** عمر والوزن جميعين
المعنى بالجد والوزن المعنويين وبالوزن مضمون إلى الجزيرة المرفوعة
أبو عبد الله كان راساً في السنة والربع مائت سنة خمس وأربعين ومائة
وسلمان بن يسار ضد البين مولى جوفته أم المؤمنين فقبه المدينة العابد
الحجة توفي عام سبعة ومائة **قوله** كنت اغسل الخبابة يغسلهم من هذا التركيب
بأن هذا الفعل يكرر فيها فإن قلت الخبابة معنى لا عين فكيف غسل قلت
المضاف محمد وفداى أو الخبابة أو موجه أو هو مجاز عنه **قوله** يقع خبر
للجدة وفتح القاف وبالعين المعجمة جمع البقرة كالظن والبقعة
قطعة من الأرض يخالف لونها لون ما يليها وفي بعضها يقع بضم اللام
سكون القاف جمع بقعة كمن يفرق بين الجنس والواحد منه بالهاء
التي يريد بالبقعة الأثر قال أهل اللغة يقع اختلاف الزين بقا لعل
القع فان قلت الحديث لا يدل على التركيب ولا على غسل ما يصيب من المرأة قلت
علم غسل عدة لا كفارة بالترك والمراة من الباب باب حكم التي غسلت
فركا في الجاهلية في الحديث وما الولي منها وعلما أيضا غسل وطيرة التبع
المرأة شك من اختلاف التي جاهد الخواص أو أنه ترجع بجاء في هذا الباب

ابن المبارك

وذكر

واكتفى في إيراد الحديث ببعضه وكثيراً يفعل ذلك مثل أو كان في قصده
أن يضيف إليه ما يتعلق به ولا يتفق لها ولا يجد رواية يثبت بها قلت
فالحديث حجة لمن قال بخاتمة النبي قلت لأجبه له لا خلاف أن يكون غسله
بجيب أن مرة كان نجسا أو بسبب اختلافه برطوبة فجهل على مذهب من
قال بخاتمة برطوبة فإن قلت هل دل الحديث على نجاسة برطوبة قلت لا
هذا وقد جاء في الصحاح أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني أركب
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب فيه وهذا يدل على
طهارة الخلع إذا كان نجسا يكفي في كراهة ذلك وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغسل ما أصابه من المرأة وهو يدل على نجاسة برطوبة
لمن قال بطهارة التي والرطوبة قال في الصوريين الغسل محمول على الاحتياط
ولغيره النظافة قال ابن بطال الترك أنما جاء في ثياب نساء فيها ونحن
لا نعارض في حراز التوراة في ثياب النجاسة ولكن سلمنا أنه في الثياب التي
يغسل فيها لكن يحمل أن يكون المنى في نفسه نجسا ويطهر منه الثوب
بالترك كادى فيها الساب الغليظ من الأذى أن الثياب يخرى من غيرها
وليس ذلك يدل على طهارة الأذى في نفسه التوراة اختلافوا في
طهارته متى لادى فذهب مالك وأبو حنيفة إلى نجاسة إلا أن لما حنيفة
قال يكفي في تطهيره فركب إذا كان بابسا وقال مالك لا بد من غسله طبا
أو بابا والشافعي وجد إلى طهارته وأما معنى الكلب والخنزير نجس بلا
خلاف وفيما عداها من الحيوانات فلا تراه أوجه الأصح أن كلها طاهرة
من ما كوى اللحم وغيره والثاني لها نجاسة والثالث من ما كوى اللحم طاهر
غيره نجس قال ابن القصار متى لادى نجس فبأس على مذهب جله أنه خارج

من يخرج البول فان قيل انه طاهر لانه خلقه حيوان طاهر قلنا قد يكون
 الشئ طاهرا او يكون متولدا عن نجس كالبن فانه متولد عن الدم فان قيل
 خلق منه لا يبيد فلا يجوز ان يكون نجسا قلنا وكذلك خلق منه الفراغة
 فيجب ان يكون نجسا **قوله** فبينة اي ان سعيد تقدم في باب السلام من الاملا
 وتزيد من الزيادة اي ان يزيد بن عبد الزاي وفتح الزاي وسكون التثنية
 وبالمهمله العائش بالعين المهمله وبالثانية المكسورة والثين المهمله
 البصري ابو معاوية الصدوق الثقة المأمون قال احمد بن محمد بن النضر
 بالبصرة ما اتقنه وما حفظه توفي بها سنة اثنين وثمانين ومائة او ثلث
 بن هارون ابو خالد الواسطي كان حافظا متقنا صحيح الحديث له ما استعدا
 من باب التبريز في البيوت الضائق في كتاب القيد قال ابن السكن
 هو ابن زريع واليه اشار ابو نصر الكلابي في كتابه وقال ابو سعيد
 اللدستي هو ابن هارون وابن زريع قد كلاهما واول وهذا الاسناد
 لا يلزم قدح في الحديث لان ابا كان فهو عدل ضابط بشرط البخاري
قوله عمر بن عبد الله يعني ابن ميمون واشارة هذه العبارة الى ان شيخه
 رايه وهذا تفسير له من لفظ نفسه **قوله** سمعت وسمعه ما ياتي
 بعد الاسناد الثاني وهو قالت كنت اغلسه الى اخيه وفي بعضها وقع انقطع
 للحاء اي صوره مع اشارة الى التحويل من اسناد قبل ذكر الحديث الى اسناد آخر
 له **قوله** عبد الواحد بلقاء المهمله هو ابن زياد بكسر الزاي وبالثانية المثنية
 وبالذال المهمله ابو بشر بكسر الموحدة وسكون الثين المهمله البصري كان
 ثقة كثير الحديث معروفا بالثقة مات سنة سبع وسبعين ومائة
قوله عن النبي اي عن جده النبي صلى الله عليه وآله فيخرج اي من نحو الى السجدة والصلوة

قال

اياما

تبلغه سنده

وتقع الماء اي ان الماء وهو يقع العين نصب على الاختصاص اي
 اعني نوع الماء وفي بعضها نصب على ان جواب سوالا مقدرا اي ما ذاك
 الاثر فاجاب بالرفع الماء وفي الحديث جواز سوال النساء عما يغلو بامور
 الجاهل ليعلموا الاحكام وفيه حذرة الى وجات للدرايح **باب**
 اذا غسل الجنابة **قوله** فليريد بثره اي اثر الغسل وفي بعضها انزها الى اثر
 الجنابة والقاء في فليذهب للعطف لا لغيره اذا لم يجد محذوف تقديره
 محصا لونه ونحوه **قوله** اغسله فان قلت الصغير مذكور والمرجع مرفوع فكيف
 ذلك قلت ان يد الجنابة انزها وجمال الاسناد وسيلت السلف فدلوا
 تمامها **قوله** عمر بن خالد يعني شيخ البخاري عمر بن خالد بدون
 الواو وفيه غير هذا الذي ابو خيثمة الكوفي فقد ذكرها في باب الصلوة
 من الامان **قوله** عمر بن ميمون بن مهران بكسر الميم منصرف وهو
 البخاري المذكور انفا **قوله** اراه اي ابصره ومرجع الصغير في فيه الثوب
 وفي بعضها ان يبدون الصغير فان قلت هو ليس بقول سليمان لانه ياتي
 لا يحل ان يما تقدره قلت بقدره قالت قبله او قبل انها كانت ويكون له
 الكلام نقلا بالعمى عن لفظ عائشة اذا صله ان يقال ان كنت اغسل او
 اخرم نقلا للفظها بعينه **قوله** او تقع الظاهر انه من كلام عائشة رضي
 الله عنها ويحتمل ان يكون شكا من سليمان فان قلت لا يعلم من الحديث
 حكمه على غير الجنابة الذي هو بعض الترجمة قلت علم القياس على الجنابة
 فان قلت كيف ذكر على نسخة ثابت الصغير في اثرها قلت قالوا في
 ضل الخجاسات انه يحتاج الى زوال كل صغلة اذا كانت سهلة الزوال
 لما لو كانت عسرة فقد عفى عن ان الله اللون او الوجة العسرة بن قال

ابن بطال واثر الفصل محتمل معنيين احدهما ان يكون معناه بلل الماء الذي
غسل به الثوب والضمير الى اثر الماء فكانه قال واثر الغسل بالماء يقع الماء
فيه بمعنى لا يقع الخبابة وثانيهما ان يكون معناه واثر الغسل بمعنى اثر الخبابة
الذي غسلك بالماء فيه يقع الماء الذي غسلك الخبابة والضمر فيه يرجع
الى اثر الخبابة لا الى اثر الماء وكلا الوجهين جائزان لكن لفظ ثاراه في الحديث
الاخر يدل على ان النقع كانت تقع الماء لان العرب ابداء الضمير الى
اقرب مذكور وضمير المني اقرب من ضمير الغسل وان لم يجعل جعلت يقع
على الوجهين خبر لقوله واثر الغسل نعم محتمل ان يدركه جعله مبتدأ وفيه
خبر وانما الخبر لا يترسبها احسن حيث هذا التقديم على المبتدأ في قوله
ان لفظ ثاراه يدل على انها تتبعه المني اذا قرب المذكور قلت النبي صلى الله
عليه وسلم اى ثاراه النبي عليه السلام في قوله نعمة من الماء او نعمة
منه والا قرب الثوب اى اى ثوب النبي عليه السلام فيه نعمة او
نعمان الماء قال المهلب وفيه ان اثر النجاسات بعد الغسل لا يقع في
سائر النجاسات حكمها في ذلك حكم الخبابة فاذا غسلت اعيانها وقعت
انماها ونقض ذلك ولذلك قال البخاري باب اذا غسل النجاسة
او غيرها فياسا لها في النجاسات على الخبابة **باب** الاول والثوب
هو جميع الدابة وهو من صفة كل ما يدب على الارض فان قلت فيمن قد
يكون متناولا للابل والغنم فما يدره ذكرها قلت المراد منه هيئتها معناه
العر في وجي ذوات الحوافر في الخيل والبغال والحمير فلا يمتد لها
او هو من باب عطف العامة على الخاص في عطف الخاص على العام والوجه
هو الاول **قوله** من انقضها جمع المرض بكسر الهمزة وسكون اللام

حصرا لا طريق القصر

لا ينفذ

الابل وروى عن الغنم مثل برك الابل ويقال رخص الغنم لما واهها
ورخصت ورخصت الغنم واهها **قوله** ابو موسى اى الاشعرى الصحابي
المشهور بالليل تقدم في باب اى الاسلام افضل **قوله** البريد الجوهري
البريد فيج الموحدة المركب والرسول واثنان عشر ميلا وقال والسرجهين
بالكسر معرب لا بد ليس في الكلام فليل بالفتح ويقال السرجهين ايضا
البريد فيج بدال الراء والفتان في الصحراء وقال صاحب المعجم منسوب الى
البريد **قوله** السريين محتمل عطفه على الدار وعلى البريد وقد مر في غير
الرفع والبرية بالرفع لا غير لا يربطها والى جنبه خبره وفاعل ففك
ابو موسى وجهها اشارة الى مصادره واشارة الى البرية فان قلت بما
المراد عما نساوا في وقت في حصة العارة فيها التي دار البريد داريتها
من باي برماله السلطان والسريين والسريين روى الدواب قال
وليس فيه حجة على اشارة اربولت الدواب وابو الهيثم لا يمكن ان يصل
فيها على قرب مسطه فيها وقد قالوا من يصل على فراش على موضع محسن
جاءت من قوله **قوله** سليمان بن حرب نفع الملهمة وسكون الراء وبالجملة
الواشي مر في باب من كره ان يعود في الكفر وما نفع الحاد الغير المصحح
وبنشد بدالهم مر في باب العاصي من امر الجاهلية وابوب هو الضميمة
التابعي وابو قلابه كبر القاف وخفة اللام والمرجدة عبد الله الصري
سبغا في باب سلامة الايمان والرجال كلهم اعلام امة بصريون **قوله**
قد مر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ويحتمل ان كان
لفظ المدينة في الحديث متعلقا به ايضا فيكون من باب تنانيع العالمين
عليها **قوله** ناس في بعضها الناس وعلى نصير الملهمة وسكون الكاف و

ولفظه

بالله قليلة وبالله ايضا وعزبه بالهله للضومة والراء المفتوحة و
سكون التثنية والنون اسم قليلة معروفة ان زيد من اس **قوله** فاجتنبوا
المدنية اي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز بالجهنم كراهة
للقام يقال اجتوب البلد اذا كرهتها وان كانت من افقة ذلك في يدك و
استوب بها اذا توافقت في يدك وان لم يستبها **قوله** بلقاع بكسر اللام الابل
والواحدة لقوح وهي المطوب مثل فلوس وفلاس قال ابو عمر واذا اغترب
فهو يفرح شهرين او ثلاثة حتى يكون بعد ذلك وان يفرح برأى عطف على القاء
نحو اعجب زيد وكرمه والقاع اما البيت المال ولما ملك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ولما اشترك بينهما فان قلت لاذن لهم في شرب
لبن الصدقة قلت البها للخاصين في السنين وهو لا ينهم **قوله** فانطلقوا
الى القاع فلما اصحاب الرض قتلوا راعي القاع التوجه الله عليه وسلم
وامتنافوا من الاستباق وهو السوق والنعيم واحدا لانهم وهو المال الذي
واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل **قوله** فبعت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض الناس اثمهم لما اخذوهم وما اخذوه وفاسر مثل هذه القارة تسمى
بالقار الغصينة اي فاخذوا وجاؤهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بقطع ايديهم وفي بعضها فاسر قطع اي امر بالنزع فقطع **قوله** ايديهم
اما ان يرا بها اقل الجمع الذي هو اثنان عند بعض العلماء لان كل شخصين
واما ان يرا التوزيع عليهم بان يقطع من كل واحد منهم يد واحدة في الجمع
في مقابلة الجمع فيعيد التوزيع **قوله** سرت روى جعفر بن محمد بن جعفر
وفي بعضها حمل بالله وسمل العين فقوها يقال حملت عنه بصيغة
المجهول ثلاثا اذا قتلت جديده سحاة وجر بالراء كلها اسماء بجمية

من

ومعناه

فيل

في السمل

الحدود

الكلب

علم من الطريق

وقيل هما بعن واحد فالوا السمل لغة لغرب سرج الراس واللام **قوله** القتل
بصيغة المجهول والحرمة بفتح الهاء وبالراء الشدة ارض فانت حجارة
سود كالحا احرق بالنار ويجعل ان يرا بها حرارة الشمس ولا ينفون
بفتح القاف فان قلت سرت اجنهم قلت قيل كان هذا قبل نزول التوراة
واية المحاربة والفر من الملة فهو منسوخ وقيل ليس بمنسوخ وانما اهل
عليه السلام اهل قصاص لا هم غلبوا بالبراءة مثل ذلك وقد روى مسلم
في بعض طرقه وقيل الفر عن الملة في تيمم لا في تحريمه فان قلت لا ينفون
وقد اجمع المسلمون على ان من وجب عليه القتل فاستنحى لا يمنع الماء
فصدا يمنع عليه عذابا فان قلت ليس فيه ان الراس صلى الله عليه وسلم
امر ترك السقي او من عن منبهم ثمانية قد ثبت في الحديث انهم ارندوا عن
الاسلام وحسنوا لا فيهم حرمة في سقي الماء والمثلة وغيرها اذ قد اختلف
عند الله كد العفو **قوله** قال ابو قلابه هو اما مقول ابوب فيكون
تحت الاسناد واما مقول البخاري فيكون تعليقا منه فان قلت ما
الذي يدل على كونه من ابن اسنفيد ذلك قلت لاخر روى مسلم
في صحيحه وكذا الترمذي انهم ارندوا عن الاسلام قال ابن بطاكة
اختلفوا في طهارة الابل فقال مالك بول ما يول كل طاهر مستك
بذلك الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي الابل كلها نجسة واما جعفر
عليه السلام شرب بولها الا من اخذ من نحو المدينة وجارها في
فقال مالك لا يامرهم رسول الله بشرب بولها وهي نجسة لان الاعمال
محرمه علينا ولا شافعي في الحرام وقال ابن القصار ان روي ما يول كل طاهر
غير ان ادم وروي البخاري في الترجمة اقول الابل والذوا في غير اهل

وعمر طاهر والمعنى فيه انه مانع
مستعمل من حيوان مأكول اللحم ليس
بدم ولا ينجس فكذلك بوله وذهب
اهل النظاير الى ان بول كل حيوان
وان كان لا يؤكل لحمه

اهل الطاهر وقاسر ابوالساجد على احوال الادب ولذلك قال صلى
 ابو موسى في دار البريد ليدل على طهارة ارواث الدواب وابوالساجد
 له فيه لا يمكن ان يصلي على ثوب مسطحة فيه او في مكان لا تغلق به طهارة
 منه ولو صلى على السرقين فغير صالح كان مذهبنا له ولم يخرجنا عنه الجملة
 به وذهب ابو حنيفة والشافعي الى ان الارواث كلها نجسة وقال مالك
 ما اكل نجسه فزونه طاهر كقول الخطابي اجتنب المذبذبة يريد انهم لم يستوفوا
 المقام بها المرض اصالحهم او عارض من سقم والقاح الا بل فوات الدواب
 لقحه **قوله** ادعى ابن عباس ونسبه تقدم في اول كتاب الايمان وابو
 الساجد يفتح القوتانية في النجاسة المشددة وبالجار المجله يزيد البصري
 من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في المسجد الا بغيره
 عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض متون يصلي والغدة
 اسم موش موضع الجبن تقع على الذكور والانات واذا اصغرهما او ضلها
 اليها قلت غنمة لان احاد الجميع التي لا يدخلها من لفظها اذا كانت تغير
 الادمين فالشافعي طهارة والله اعلم **باب** ما يقع من النجاسات
 في الحسن **قوله** لا بأس اي لا ينجس الماء بوسول النجس اليه فلا يؤكل بل يبد
 من تغير احد الاوصاف الثلاثة في نجسه والمراد من لفظ ما لا تغير طعمه
 او ما لا تغير طعمه فقول لا يخلو اما ان ياد الطعم المذكور في لفظ الزجري
 طعم الماء او طعم الشيء النجس فله الاول معناه ما لا تغير الماء عن حاله التي
 خلط عليها نجته وتغير طعمه له لا بد ان يكون شيء ينجس اذا نجس فيه و
 على الثاني معناه ما لا تغير الماء طعم النجس ولا يزيل منه تغير طعم الماء
 اذا لم تكن ان الطعم هو النجس الطعم واللون واللون والريح المريح اذا الغالب

اي

باب

باب

باب

باب

ان الشيء يوثق في الملاقي بالنجس وجعل الشيء متصفا بوصف نفسه
 ولهذا يقال لا ينجس الا الحار ولا يبر ولا البارد فكانه قال صلى الله عليه
 وسلم ما لا يغير طعمه الملاقي النجس لا بأس او معناه من الطعوم الطاهرة او
 النجسة نعم ان كان المغير طعما نجسا نجسه وان كان طاهرا يزيل طهونه
 لا طهارته وفي الجملة ففي القطر تعقد **قوله** ما يرفع المجله وينتد يد
 المذبان ابو سليمان الكوفي شيخ الامام ابو حنيفة تقدم في باب فراه المذبان
 بعد الحديث **قوله** لا بأس برينة البسة اي ليس نجسا فكذا المار الذي وقع
 ريشها فيه ولا فرق بين ريش المأكول وغيره عنده **قوله** غير نجس ان
 يريد به ما هو من نجسه من الذي لا يوثق الزكوة فيه اي ما لا يوثق نجسه وان
 يريد اقم من ذلك **قوله** ما لا ينجس النجس والتكرار المقام يقضيه
 نحو ان لا ينجس ويدسون هو من باب لا يقال اصله يدسون ظن
 الشاء ولا فادع الدال في الدال **قوله** لا يبرون برسا اي حرجا ولو كان نجسا
 لما استعملوه امشوا على ارجلهم وعلقت منه لوفع عظم القيل في الماء
 فلا بأس به ايضا ومسألة نجاسة العظم وطهارته مبنية على ان له حياة
 اوله وكذا مسألة الریش فها طاهر ان عندنا في نجسته بناء على ان لا يرفع فيها
 نجسان عند مالك والشافعي الزكاة لا تعمل في السباع **قوله** ابن سيرين اي محمد
 تقدم في باب اشباع النجس من الايمان وارجع الى النجس في باب طهارة
 خاتمة كتاب الايمان والعاج يخفف الجذع عظم القيل والامدة حاصة
 ولو كان نجسا لما صح بيعه فكذا لا ينجس الماء بوقوعه فيه **قوله** استعمل اي
 ابن ابي اوسر تقدم في باب تفاضل اهل الايمان وعبيد الله اي عتبة
 بن مسعود مرفوعة وميمونة ام المؤمنين في التمسك بالعلم **قوله** وما حله

باب

باب

باب

باب

باب

يعلم منه ان النفس كان جامدا اذا لم يلبس له او اكل حوله ويحب الفاء
كل السر في المانع وقد جاء ذلك صريحا في الروايات والفرق بينهما ان الجاهل
لا يرى نفسه الى البعض **قوله** علي بن عبد الله اي ان المديني مرة في كتاب الفهم
في العلون من نفع المبدوسكون المهيولة والنون ابن عيسى ابو عبيد القارز بالقاء
المفتوحة والراء المديني كان تومد عنه ممالك ولا تلو طاعلي مالك للز
ويته وكان مالا لا يجيب العرافين حتى يكون له متباعدة وكان له شيطان حاكفة
هو تسمى القز وبلغ فيهم مائة سنة فكان وضعين ومائة **قوله** فاعلموه
اي الماخوذ وفيه دليل على ان نجاسة النفس سبب الفارة فيه لا يتصلح الى
تغير احد واصافه فان قلت هل يلزم من الاسر بالطح حرمه الاستصباح
به قلت المراد من الطرح بيان امتناع ما كوايت كما قال لا تكون فالتالي
الملزوم واداد الالام والغزبية ما تقدم في الحديث الاخر وهو وكان حنك
وقال من هو كلاب بن المديني فهو داخل تحت الاستناد ويجهل ان كان انما
بعيدا ان يكون تعليقا من البخاري ومالا احصيه اي احوال كثيرة فاصبها
لكثرها والغرض من هذا الكلام بيان ان هذا الحديث من مسانيد يمتنع
وهذا لما فهم بعضهم انه من مسانيد ابن عباس عن عتبة لا عن رسول
الله صلى الله عليه **قوله** احمد بن محمد اي ابن موسى البرقي ابو الصباس
الفسار المعروف بمروية نفع المبدوسكون الراء وضرة المهيولة والواو
السائلة والفتحة ثمانية المفتوحة فوفيه خمس وثلاثين ومائتين **قوله**
عبد الله اي ابن المبارك ومعه نفع اليمين وسكون العين المهيولة
بالراء ابن راشد فقد ما في كتاب الوحي وهما نفع لها وشدة المبدوسكون
بكسر الهمزة من باب حسن اسلام المر **قوله** كل كلمة نفع الكاف وسكون

اضيفتها

اللام اي مرادة وفي بعضها كلمة يكلمه نفع الباء وسكون الكاف ونفع الالام
يكلمه حذف الجار والواو وصل النون والالف والنون وسكون الراء وسكون
فاعله **قوله** كسبتها اي كسبة الكلمة ويجوز ان كانت الكلمة ايضا باعتبار الجوز فان
قلت ملوكة الثابت في لغته المطعون هو المبدوسكون اصله ملعون بها
وقد حذف الجار فلو وصل الضمة الجوز بالالف وصار الفصل متصلا وفي
مض ان هذا الصحيح وجب نفع صحيح سلم اذا لم يلفظ باللفظ اذ مع الالف
فان قلت اذا الاستفصال لا يصح العقول عليه قلت هو هذا الجوز الطرفية اذ هو
معتق اذ وقد يعارض ان اذ هو استحضار صورة العين اذ الاستحضار كما
يكون بصريح لفظ المضارع كما في قوله تعالى الذي ارسل اليهم فتنبه بها
يكون باق في معنى المضارع كما في اخر فيه **قوله** فيجوز بعد الجوز من الثلاثي ونفع
اليمن المستدرة وحذف الالف الاولى منه من الفعل **قوله** والواو في بعضها
يدون الواو والعرف نفع العين وسكون الراء والرخ وقيل اصحاب الاعراف
الذين يحدون عرف الجنة اي يحيطوا بالسك فاربعي تعرب وفي بعضها سك
ووه سكرين والحكمة في كون يوم القيمة على حجة ان يكون معه شاهد فضيلة
وقد له نفسه في طاعة الله تعالى فان قلت ما وجه مناسبه هذا الحديث
بالتمية قلت من جهة السك فان اصله ده افتقد فضيلة بحجة من العزال
فقتض ان يكون عجا كسار الدماء وكسار الفضائل فاراد البخاري ان
يقين طهارة مخرج الرسل صلى الله عليه وسلم كما بين طهارة عظم القيل
بالاخر طهرت المسلبة غلبة القهور واستفك بالقرء غلبة الاشكال قاله
ابن بطال قول الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره لعم هو ذهب اهل المدينة
فما استنبط من حديث الدهر ووجه الالف منه انه لما انفصل حركه الذي يطيب

اللام

الرجحة من النجاسة الى الطهارة حين حكم له في الآخرة بحكم المسك الطاهر وب
ان ينقل الماء الطاهر الخفيف الى النجاسة اذا دلت فيه نجاسة من حكم النجاسة لا
النجاسة وانما ذكر البخاري حديث الله في باب نجاسة الماء لا ينجس جميع
السنة في الماء فاستدل على حكم الماء النجاس بحكم الماء النجاس وذلك المعنى الجماع
بنيها قال بعض العلماء مقصود البخاري من ايراد المذكورة ان الماء اذا لم ينجس
بخاصة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك ومقصود حديث الذي ذكره
ذلك بان تبدل الصفة بغيرها في الموصوف كما ان تغير صفة الماء اذا تغير النجاسة
يخرجه من صفة الطهارة الى صفة النجاسة فاذا لم يوجد التغير لم يوجد
النجاسة فقول البخاري لا ينجس من وجوه النجاس ان لا يوجد عند غيره وجوه
مقتضى الخفاء لا ينجس من كونه مخرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج الا بصفة
وصف اخر يخرج به عن الطهارة ويجوز الملاقات وهو القدر والله اعلم
باب لا ينجس في الماء الدائم وفي بعضها البول في الماء الدائم
وفي بعضها باب الماء الدائم **قوله** ابو العباس هو الحكيم فيجب تقديمه
هرقل وابو اناد كبر الراي والنون هو عبد الله بن ذكوان المدني وعبد
الرحمن بن هرم بن فضال الحار واليدر المدني ولا يخرج صفة بعد ذلك من تعدي
في الجنب الرسول من ايمان **قوله** الاخرون بكبر النجاسة ينجس المتأخرين
في مقابله الاول اصل التفضيل وهذا المعنى هو اعلم من الاول والرواية
بالكبر فقط من جهة النجاسة في الدنيا المتقدم من يوم القيمة
قوله وباسناد الضمير يرجع الى الحديث اي حديثنا ابو العباس لا يستدل الله
قوله لا ينجس الدم والذي لا يجرى صفة ميتة الدائم والمرد منه
الماء الزاكي وقال ابن مالك في الشواهد بخبره في فصل الخبر عطف على

حديثه

صفة الدم بالارادة الى
طبيب المسك احمد بن مني
النجاسة الى طهارة فذلك
تغييره
الشيء منه
الشيء

والاصح

جميع الآخرة
ويفتحها جميع الآخرة

قال الشيخ الزاكي

بولان لا ينجس من الموضع بلا التي انتهى ولكنه ينجس على النجاسة كونه بالنون
ويجوز فيه الزم على تقديره فيفصل فيه والنصب على اعتبار ان واعطاه الله
حكمه والجمع ونظيره في جواز اوجه الثلاثة قوله تعالى ثم يدرك الموت فانه
قوي بالخبر وهو الذي قرأ به السبع والنون والنصب على الشذوذ في
النون لا ينجس بالنصب لانه يقتضي ان النجاسة من جميعها دون اقلها
وعندها لم يزل البول فيه منجى من النجاسة ان اذ فيه او منه الا
واول لا يقتضي الجمع اذا لم يدق فيه في الوالو والنجاسة من جميع الوجوه
بل هو بالنصب بعد فقط مسلك الذي لا ينجس اذ يكون الجمع منها يعلم من هنا
وكون الاخراد منها من دليل اخر كقوله تعالى ولا تلبسوا بالباطل و
تكمون النجاسة على تقدير بالنصب فان قلت ما دخل من الاخرين السابقون
في هذا الباب قلت قال ابن بطال واما ادخال البخاري في اول الحديث من
الاخرون السابقون فيمكن والله اعلم بجمع ابو هريرة ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم في نسق واحد حديث جصاصا معهما وقد ذكر مثله في كتاب
الجهاد وغيره ويمكن ان يكون هو هذا بل ذلك لانه مع من ابو هريرة وقال
بعض علماء الصغار ان قيل ما مناسبة الترجمة لصدد الحديث وما مناسبة
صدد الحديث من هنا المناسبة للترجمة فله وحكم احدها ان معجزة
الحديثين ذكر الحديث جملة لضمه موضع الدلالة المطلوبة ولا يكون باقية
منصوص بالاستدلال والباطل الموضع للدليل والثاني ان حديث نحن
الاخرون السابقون اول حديث في حقيقته هو امر عن ابو هريرة وكان جمله
اذن وفي الحقيقة استفتح بذكره فيمضي الحديث فافقه البخاري هي هنا
لما مناسبة صدد الحديث لآخره فوجه ان هذا فائدة اخرى بدق من

هو

ان يكون

جميعا

احاطت في اولها فن الآخرة
السابقون فذكرها على الترتيب
الذي سمع من ابي هريرة

نجام

صحة

الاسم واول من يخرج منها ان الارض لم وعاء والوعاء اخر ما يوضع فيه
 اول ما يخرج منه فكل ذلك الماء الرائد اخر ما يقع فيه من البول اول ما
 يصار فاعضاء المتطهر منه فينبغي ان يجنب ذلك ولا يفعله وكلف
 المكافاة في وجبة لا يخرج عليك الخطا في الماء الدائم هو الرائد الذي لا يجري
 كالحاء في قصيره في الحديث هو الذي لا يجري يقال دله الشيء اذا سكن ودا
 القدر اذا سكن على ما قلنا وفيه دليل على ان حكم الماء الجاري بخلاف
 الرائد ان الشيء اذا ذكر باخص او صافه كان حكمه ما عداه بخلافه والمعنى
 فيه ان الجاري اذا خالطه النجس دفعه الخبز الثاني الذي يلهو يقبله في
 معتبر السهلاك وخلفه الطاهر الذي لم يخالطه النجس والرائد لا يخرج
 عن نفسه اذا خالطه وبكى بدله فيهما اذا استعمل شيء منه كالمغسول
 فاما والماء في جملته فكان من ما اوقرت وفيه غير الفصل والوضوء
 بالماء النجس والتأديب والتمتزة عن البول وقال العلماء انه من البول في
 الماء الدائم مرد وما الى الاصول فان كان الماء كثيرا قاله عن ذلك على وجه
 التزاحمة لان الماء على الطهارة حتى يغير احدا او صافه وان كان قليلا
 فالنجس على الوجوب لفساد الماء بالنجاسة وقالوا لا يأخذ احد من القهقهة
 بظاهر هذا الحديث الاداود الظاهري فانه قال النجس يخرج بالبول
 والغالب ليس بالبول ويخص بول نفسه والغالب لا يملك ان يتوضأ
 بما ابال فيه غيره وجاز ايضا لما يلى اذا نال في الماء نوصيه في الماء اوبال
 بقرب الماء وجري اليه وهذا من افع ما نقل عنه في الجود على الطاهر
 ولا يعلم اذا التقى على ظهر المصلي قد هو نفع الدال ضد
 النظافة ويقال قد زدت الشيء بالكسر اذ كرهته والمصلحة جنة الملبت

فان النجس

حائز

الريح

للريح ابن عمر اي عبدالله بن عمر بن الخطاب ومضى في صلواته
 اي انها وان السبب سعيد بن المسيب يفتح الباب تقدم في باب من قال
 اجهان هو الغل والشعبي نفع اثنين ويكون العين عامر الكوفي في باب
 المسلم من سلم المسلمون واذا صلى الى الشخص وهو مشرط خراجه لا يعيد
 في بعضها وكان ابن المسيب يدل قال فالصديق حينئذ في صلته راجع اليه
 فان قال فينبغي ان يتي الصغير لا يجمع الى ابن المسيب والشعبي قلت
 المراد كل واحد منهما او جابته اي ان جابته او جعله الى غير القبيلة اجتهادا
 وفي وقت اي وقت التيمم اذ لو كان ادراك بعد وقت لا يعيد الصلوة
 عبادان يفتح الملهة ويكون الموحدة والذال الملهة والنون
 تقدم في كتاب الرى وابوه هو عثمان بن حيلة بالجهد والموحدة المقنون
 وابو احمر هو الشعبي يفتح السبب الكوفي الشامي من باب الصلوة على بابا
 وغيره من ميمى وابو عبدالله الكوفي الادوي يفتح الميمى وبالذال
 الملهة ادرك من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وجمع ما به حجة
 رصيرع واوى صدقة الى عماد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
 رأى في وقت في الجاهلية فاجتمعت القروون وجماعات من جنس
 وسبعين بنها هو بين زينت الدف لا شباع الفتحة وهو مضافا
 الى الجملة التي بعده والمعامل فيه اذ قال بعضهم الذي يجرى في الحديث
 بعد القول الى الاستناد الثاني احمد بن عثمان بن حكيم يفتح الحاء كسر
 القاف الادوي الكوفي مات سنة ستين ومائتين شرح بعض اثنين
 النقطه وفتح الزا ويكون التثنية وبالمهمله ابن مسلمة يفتح الميم
 واللام ويكون المهمله بين الكوفي التنوين بالمتة القوافية وبالنون

صيد السمك من صياح السمك المروزي
 السبع

المشقة وبالحاء المعجمة مات سنة اثنين وعشرين ومائتين
 ابو هدير بن يوسف بن ابي يحيى السبيعي مات سنة ثمان وثمانين
 ومائة وابنه يوسف المذكور وابو يحيى اجد يوسف تقدم في كتاب
 الايمان قال حدثني في الاستبصار قال عبيد بن اشعار امان المعنع
 غير مدلس وشوط حوت القاء بينهما وقال الامام احمد لا ينفق ذلك
 يعني بل يكون منقطعا حتى يبين السماع وهذا البحث لا ينافي ههنا
 لانه ذكر بعد لفظ حذره وهو يصح سماعه منه نعم لو كان يدعي
 قال لينا في ذلك عند البيت اى الكعبة زاده الله شرفا وابو حماد
 هو عمر بن هشام القرشي الخزرجي بالحاء المنقطعة وبالراء المدوالة
 فرعون هذه الامة وكان كنيته في الباطنية بالملك فذكره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في جهل قبل يوم بدر لعنه الله صلى الله عليه وسلم جميع جالس
 نحو يهود وشاهد وهو من اصحاب وخبر ابي حماد في ابي جالس
 كقوله نحن معاشر اهل البيت معا عندك راض والى يختلف ان يغير كذا
 جهل واصحابه جميعا بسلا السلا بالمهملة المفتوحة وخفة اللام
 مقصود اهل اللقافة التي فيها الواو في بطون الناقة وهو من ادمية النخبة
 وانحر ويخرج اليه معنى للمعول مجزوء من الابل فانعت يقال لعنه
 فانعت اى ارمته فانعت وانعت في الميراث سبع واشق القوم هو عينة
 بن ابي عيط وبعضها اشتقاق وهو غلاد اصل اذ الويب في افسد
 الفصل عند مفارقة من التعريف بالدم او بالاضافة فان قلت هل في
 في المعنى من اضافة الى المعرفة والكرة قلت الزق بالتعريف والتخصيص
 ظاهر وايضا الكرة هاشم بن نضاه اشق في اى قوم كان من اولاد هاشم

استأثر بان المعنع مع طريق
 الحديث ابيهم عنه قوله عبيد
 الله وفي بعضها ان عبيد الله
 قال الجاهيل ان هو بين محمد
 قبل السماع بشرط ان يكون متفهما

اي المعنع

اشق

اشق كل قوم من اولاد الدنيا فبها مبالغة ليست في المعرفة وانا انظر
 اى قال عبيد الله انا شاهد تلك الحالة ولا افي شيئا من المتكلمة بفتح التون
 على الصحيح وهو القوة او جمع مانع كقوله وكان بوجها لوجده وى اى
 لو كان في قوة او عيشة بركة نفعه منى لا غيت وكفت شره او غير
 فعله او لوجه لفتى فلا يحتاج الى الجزاء يحل بالحاء المهملة يعنى يفسد
 ذلك بعضهم الى بعض من قولك اسكت العزيم اذا جعلت لعان يتفاه
 المال من غيرك وجاء الحالى ايضا يعنى وث في الحديث ان اهل جبريل احو
 الى الحسن اى وثوا اليه بعد وفاته احدى كان منها يومئذ خمس
 عشرة سنة وخمسة اشهر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سادس مائة عشر حديثا وفي الصحيحين لما حديث واحد روت عنها
 عائشة نوقت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اشهر بالمدينة
 وقبل مائة يوم وقبل غير ذلك وصلها امير المؤمنين رضي الله عنه
 وصل عليها ودفت ليل او فضا بها لاخص وكما انضعة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بقرش اهلاك قرش فان قلت كيف سار
 الدعا على كل قرش وبعضهم كانوا يومئذ مسلمين كالصدق وغيره قلت
 لا عموم للفظ ولان لما فهو مختص بالكهان بل بعض الكفار وهم
 جهل واصحابه بقرية الفضة قلت هو متعلق وقال وفيه استصحاب
 الثالث في الامور وبرون خبر الباء على الرواية المشهورة واستجابة اى
 مجابة يقال استجاب واجاب بمعنى واحد وقال الشاعر وداع
 من حجب الى المدا فلا يصحبه عند ذلك محجب بمعنى ما كان اعتقادهم
 اجابة الدعوة من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من جهة المكان

اي انفعه وفي بعضها الا غير شفا

قوله فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليها
 السلام اى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

كقوله

سهم

نفخ اراو وكسر المجرعة
وكانت في سنة ثمانين
وسكون التمام في سنة
بالسنة ابن ربيعة

فلما حفظ بصيغة التكم
قوله قال اي عبد الله
وبنيه وفي بعض ما في
يده والذين عندك
الحادي ابي اي هدم
وفي بعض ما في

باصمير قتل باجل
اشاعله بالقطر
الحق حذو بالغا
السنة وراو
وباليد او عبد الله

حكي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضيل ما زاد ذلك المحل و
عنه بصور الملهة وسكون التوفيقية وبالمجدة ابن ربيعة المذكور واليد
نفخ الوار وسكر الاله ابن عقبة المذكور وفي صحيح مسلم الوليد بن عقبة
بالقاف واقف العلاء على انه غلط وامية بصور الملهة وفي صحيح المبرور في القاف
ابن خلف بالمنقطة واللام المفتوحة وفي عقبة بصور الملهة وسكون
القاف ابن ابي عبيط بصور المبرور في الملهة وسكون القافية وبالمهملات
وعند السابغ وهو عارة بصور الملهة وخفة المبرور بالابن الوليد نفخ
الوار وقد جاء في اسمه في بعض الروايات وقيل عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابي عبد الله وقيل لم يحفظه عبد الله او غيره من يمينه
وفي بعضها الذي مفر او يجوز ذلك كقوله تعالى ونصركم اذ كنتم اعداء
وصرح جمع صريح بمعنى المفعول والغلب نفخ القاف وكسر الهمزة
السبيل الذي لا يطوي بكر ووثق وانما وصعق في القلب تحفة لمرجم ولا
يتاذي الناس براحتهم وليس هو دقا فان المروي لا يجب دفعه وبداسم
مرضع العزوة العظيمة المشهورة وهو ما معروف على نحو ما في راجل من
المدينة مذكور وموتاه قبل بدت كانت لرجله يسرى بدت قسمت ابن مسعود
وعنه عبيدة بن الحارث بصور العين او حمزة وشيبة حمزة او على رضي
عنه على اخلافه وفيه والوليد على واعترض بعضهم بان عارة من الوليد كما
عند الضاحي فالحق في حرمه وكان ميلا في حق في الحيلة بحر لغايع الرش
في بعض خبر بلحشة حتى ملكه فله فاجيب ان المراد راي اكثرهم بدليل
ان ابن ابي عبيط لم يقتل بدليل على انها اسبابا وقلة النبي صلى الله عليه وسلم
سلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اسباب ما يلي المدينة فان قلت ما وجه

كلامه على الترجمة قلت استمراره في الصلوة مع وجود الغفاسة على
ظهوره قال القاضي عياض المالكي انه لم يرد نجس لان الغزق وطلوبه
البدن طاهران والسلام من ذلك قال النووي وهو ضعيف لان رقا
ما بين كل لهما ليس بطاهر عندنا انه يتضمن الغفاسة من حيث انه لا ينفك
عن الدم في العادة ولا ندري جهة عبدة الا ان كان فهو نجس بالحجاب انه
صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجدة واستحياها
للطهارة وما يدري هل كانت هذه الصلوة فريضة فيجب اعادة ما على
الصحيح وغيرها فلا يجب وان وجبت الاعادة فالوقت موبع لها واول
هذا قل يخرج من يد بايع اهل الانثان وقيل الله الذي لا ينفك عنه عادة
معنى اللطاني ذهب اكثر اهل العلماء الى ان السلاخ نجس واولو بعض
المحدثين على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن تعبدا ذاك تحريمه كالتحريم
كانوا يلبسون الصلوة وهو يصيب ثيابه قبل نزول الخبر فطاهر
لم يجز الصلوة فيها قال ابن بطال لا شك انها كانت بعد نزول قوله نفخ
وتباليك فظهر لخال اول ما نزل عليه من القرآن قبل كل صلوة اللهم
الا ان يقال المراد بها طهارة القلب ونزاهة النفس عن الدنيا والآثام
وفيها ان غسل الجنابة في الصلوة سنة على ما قاله مالك وفيه ان من
صلى شرب نجس وامكن طهره في الصلوة انه يتبادر في صلوة ولا
يقطعها وفيه ان من اوزى فله ان يدعو على من اذاه كادع النبي صلى
الله عليه وسلم على كفار قريش وقد يقال هذا اذا كان المودى كافرا
فان كان مسلما فلا حسن ان لا يدعو عليه
البراق والخلف وما على وزن فعال بصور القاء والبراق والباق والنجاش

يعني واحد والخطاط ما يسيل من الالف عروة اي ابن الزبير
 التابع فيه المدينة تقدم في كتاب الوحي والسور كسر الميم وسكون
 المجهلة وفتح الواو والراء ابن حجر ميم الميم وسكون النقطه كانوا
 يقولون على وضوءه سوان هو ابن الحكم بالمجهلة والكاف الميم وسكون
 الامري ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع النبي
 عليه السلام لا يخرج الى الطائف طفلا لا قبل حتى يبع النبي صلى الله
 عليه وسلم اياه للمكر اليها وكان مع ابيه بها حتى استخلف عثمان رضي
 الله عنه الى المدينة وكان اسلافه كبرياء فخرج مكره من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى الطائف لانه كان يفتي سره مات في خلافة عثمان
 ولما توفي معاوية بن يزيد بايع بعض العلماء بالشام سوان بالخلافة و
 هلك بدست سنة خمسة وستين فان قلت كيف روى سوان ذلك و
 هو لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يركن بالحجبة فانه
 من راسيل الصحابة وهو معتبر اتفاقا سيما اذا انضم بسند السور و
 السور هو الاصل لكن ضمير رواية سوان للتقوية والتأكيد للمدينة
 بضم المجهلة وفتح الدال وتخفيف الياء كما قاله الشافعي ويشهد بالآ
 عند اكثر المحققين وقال ابن المديني اهل المدينة يتفلقوا واهل العراق
 يخففونها وهي قرية سبت يبرهناك وقيل سبت بنجوة حد باهاك
 وكانت الصحابة ياها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت تلك الشجرة
 ونسب يعة الضوان وهي على خمسة من مكة فذكر الحديث اي شيئا
 قصته للمدينة وهو الذي ذكره في كتاب الغزوات في باب غزوة
 المدينة وهو من النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة في تضع عشرة

وفتح الراء الصحابي تقدم
 في باب استعمال فضائل
 الناس حيث قال ولما
 قرأ النبي صلى الله
 عليه وسلم
 حين

الاساس

مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة فلما احدى واشهر واسر منها
 الى اشره وفذكره البخاري هنا على سبيل التعليل لكنه مستند عند ثبات
 بالطرق المذكورة فتم منها حديثا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
 عن عروة عن سوان والسور فالأصح النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
 ما تخم فعل ما من باب الفعل يقال تخم الرجل اي دى بخاعته والتخا
 والتخامة بضم النون فيهما قال بعض الفقهاء التخامة هي الخارج من الصد
 والبقم هو النازل من الدماغ وبعضهم عكسوا **قوله** لا وقت اي ما تخم
 في حال من الاحوال الا في حال وفوقها في الكف وهو ما عطف على خرج واما
 على الحديث فلما ان برادته ما تخم من المدينة والاول هو الظاهر
 فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الوضوء قلت من حيث انه اذا
 تين طهارة التامة جازمت انه لو وقت في الماء لا يغسل والغسل عن نفس
 الحديث والخيف ومعناها وهذا الرجل يرب عن امثال هذه الابواب مثل
 باب الذي تقدم اتفاقا وفي بعض النسخ بدل كتاب الوضوء كتاب الطهارة
 فان قلت ما وجه ذكر الحديث للمدينة هنا قلت اما لان امر التخم وقع
 في المدينة واما لان الروي سابقا لحديثين سوانا ولما ذكرهما معا
 وكثيرا ما يعلله المحققون كما تقدم في نحن الاثرون السابقون **قوله** محمد بن
 يوسف اي الزياتي كسر الميم وسكون الراء والتخانية قبل الالف و
 بالوحدة بعدها تقدم مرارا وكذا سفيان الثوري وحيد بضم الميم
 وفتح الميم وسكون التخانية اي المشهور بالطريق بفتح في باب خوف
 المؤمن ان يحبط عمله في كتاب الايمان **قوله** في ثوبه اي ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر ويحتمل عود الصبر الى اس وهو بعيد

الا وقعت واما ان راد
 انما تخم قطعه لم يروى
 فلا في تصوير زعم المحققين
 اما في تصوير زعم
 او انما في كتاب
 الوضوء وكتاب
 الطهارة عن النبي
 وشعبان الطهارة
 عن الحديث

وما لم يجل شره
عن

احتجاج البخاري في هذا الباب بهذا الحديث انه اذا اشكر الشارب لم يجل
شره لا يجوز الوضوء به لخبر وجهه عن اسمه في اللغة والشرعية والسند
غير المسكر ايضا هو في معنى المسكر من جهة انه لا يقع عليه اسم الماء ولو كان
ان يسمى السند ما كان فيه ما كان ان يسمى الخمر ماء لان فيه ماء وقال ابو عبيدة
الما في اللغة السند لا يكون طهورا بعد لان الله تعالى شرط الطهور بالماء والصعيد
ولا يجل الخمر ثانيا والنيب ليس بها قال يحيى السنة لكن ثبت حديث ليلة
الجن تقول لو يكن ذلك شيئا منعير لكان ما معد الشرب شيئا
لجذب ملوخته والله اعلم **باب** غسل المرأة اباحا للدور عن وجهه
واباحا منغول الغسل والدم بدل منه بدل الاشغال او البعض او منغول
تلاخص اي اغنى الدور وفي بعضها باب غسل المرأة الدور عن وجهها
قوله ابو العالبيه اي رفع الراعي ويحيى بن سالم من في باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم في كتاب الايمان والوجاهة بالجملة والراي
اي سلمة بن فضال بن دينار المدني اخرج الاهد الخزومي مات سنة
وثلاثين ومائة وسهل بن سعد الساعدي كسر العين المهمة الانصاري
يكنى ابا العباس وكان اسمه حنظلة روى الله صلى الله عليه وسلم روى
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية حديث عثمان وثمانون
حديثا ذكر البخاري منها تسعة وثلاثون مات سنة احدى وتسعين
وهو ابن مائة وهو من مات من الصحابة بالدينة **قوله** سأل الناس وفي
بعضها وسألوا الناس على لغة الكوفي البرانيث وما يتي اي قال ابو حازم
ما يتي ويبن سهل عند اسوال منه وهي جملة معترضة لا محل لها
من الاغريب او جملة حالية كجملة الساقطة وفي الحل اما منغول سالف يكون

خالد بن سفيان خلدن واما منغول مع فيكون خالد بن سفيان **قوله**
دوي في اكثر النسخ يوازين بحول الماخ من الداواة وفي بعضها
دوي يوازي ولينة فيكون اسد الوان عذوقا كخذف من داود في
الخط يوحى النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي وقع في غزوة احد من نبيج
ويحى وراية **قوله** اعلم من رفع باضة احد او منغول باله جاك
فان قلت غرضه من هذا التركيب انه اعلم الناس بما لا ينبغي مساواة
غيره له فيمقت مثله لا يستعمل بحسب العرف او عند انقار المساوي ايضا
وذلك ظاهر لمن ينفع كلامه **قوله** خلق هو يصغره المجهول وكذلك استدل
اسحق ويداى المصير المحرق اي برماه وذلك لما فيه من الاستسكان
لله فان قلت ما وجه تعليق الباب بكتاب الوضوء قلت ان كانت النسخة
كتاب الطهارة بدل كتاب الوضوء فلا خفاء فيه ولا فائدة بالوضوء
امامنا لا لغوي لا يملح من الوضوء وهو الحسن والطافة فيتناسل
رفع الحديث في هذا الكتاب بالنسخة لطهارة الحديث المناسبة فيها
ككتاب الوضوء من باب الطاافة وغير ذلك ولا من في منغول
جد قال ابن بطال دليل على جواز مباشرة المرأة اباحا وذوي خطرها
مداون فامتنعهم ولذلك قال ابو العالبيه لاهله استصوا على رجل فانها حرة
ولا يحسن بعضهم دون بعض بل جميعا وفي ما اخذ الداوي لان
التوسط عليه ولم يداوي بجره قال النووي وفيه وقع الاملاء و
الاستفهام لا يابا صلوات الله وسلامه عليهم اينا الوضوء بل الوضوء
اسمهم وغيره ما الصاوي واسواهم طبعوا منهم من البشر يصيبهم من
الدنيا ويظهر على اجسامهم ما يظهر على اجسام البشر ليعتقوا انهم على قوم

كذلك لا يلزم منه

الفتاوى او معناه الاصطلاحي
فيكون ذكر الطهارة على
الحيث

ما اصحاب

وفي بعضها بصيرة المحنة فعناء النفس **قوله** قنابلت اي اعطيت ولهذا
 تدعى لغويين وكباري قدما لا كبر والمراد من الكبر الى باده في العبر الى اسن
قوله ابو عبد الله اي البخاري وغيره بالنون المضمومة وبالمجمل المضمومة
 والفتحة الثانية الساكنة ابن حماد المروزي الخراجي لا عورساكن مصر قال احمد بن
 حنبل لقد كان من الثقات كما نسبته الفاضل كان من اعلم الناس بالقرآن
 وسئل عن القرآن فلم يجب بما ارادوه فحسن لما مر حتى مات في الحين منه
 ثمان وعشرين ومائتين زمن خلافة ابي جعفر بن عارون الرشيد وهذه
 الاختصار هي هنا انه ذكر حصل الحديث وحذف بعض مقدماته **قوله** ابن النكا
 اي عبد الله سبق في كتاب الوحي واسمته بصيرة المحنة ابن زيد اللبني ثقة
 المدني وقد تكلم فيه ولهذا ذكره البخاري استنبها داوود في سنة ثلاث وثمانين
 ومائة قال ابن بطال فيه تقديم ذي السن في السواك وكذلك ينبغي تقديمه
 في الطلعة والشراب والنحو والكلام فيما سأل السواك وهذا من باب ادب
 الاسلام وقال المصنف تقديم ذي السن اوله في كل ما يرتب القوم في الملوك
 واذا رتبوا السنة تقديم الامن فالامن من الزين وقال النوراني معناه
 ان يفتنى في المنفعة فقل في كبراي ارفع الى الاكبر وفيه دليل تقديم نحو الاكبر
 من جملة الخلفين والبدانة وفيه ان استعمال حواك الغير ليس بكار ولا
 ان المستحب ان يفصل في استعماله **باب فصل من ياتي على**
الوضوء قوله محمد بن مقاتل بصيرة المير والفتاف وبالفتحة الثانية المضمومة
 ابو الحسن المروزي تقدم في باب ما يذكر في المناولة وعبد الله اي ابن
 المبارك الذي يستدل بذكره الترجمة ويرى تحجبه الفتوة وجماله جميل
 النوراني بن عبيدة لان عبد الله يروى عنها وهاجروا ان عن منصور

نحو
 اي
 نام

لكن الظاهر انه النوراني اثبت الناس في منصور وهو النوراني ومنصور وهو
 ابن المعتز ومنصور بن عبيد بصيرة المصنوعة فيج الموصلة ويكون الثمانية
 منصور عبيد ابن حمزة بالزاي الكوفي كان يرى راي الخوارج ثم تركه وهو
 خنق ابو عبد الرحمن السلمي مات في ولاية ابي جعفر على الكوفة **قوله** البرافخ
 الموصلة وخفة الله ابن عازب بالمهله وبالزاي مر في باب الصلوة من الاما
قوله مصحفك نفعك للبدن وفي بعضها مصحفك اذا اردت ان تاتي فحسبك
 فوضا كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ اي اذا اردت القراءة **قوله**
 اسلمت وهي اليك اي اسلمت وبعثت نفس متفاداة الطاعة لملكك
 والاسلام والاستسلام بمعنى واحد والمراد من الوجه الذات **قوله** اللغات
 طهرى اليك اي توكلت عليك واعتمدت في امرى كما بعثت الانسان بطهرى
 الى ما سنده للمعجزة اللغات اي اسندت **قوله** رغبة ورهبة اليك اي
 طمعا في قربك وخفا من عقابك فان قلت الرغبة يستعمل عن يقال رغب
 منك قلت اليك هو متعلق برغبة واعلى الرغبة حكمها والعرب كثير استعمال
 ذلك كقول بعضهم دلت بقلك في الرغاة متعلدا سيفا ورعاه والرجح لا
 يتعد وكقول الامم علفتها ثباتا وما دار **قوله** لا ملجأ را الهمة ويجوز التخفيف
 ولا يوجب منصور وان امره كاعراب عصى فان قلت فهو غير النوراني او غير
 النوراني قلت في هذا التركيب خمسة اوجه لا يمتثل لاسم ولا قوة بالله
 والفرق بين نصبه وفتحه بالنورين وعند النورين لفظ الالف فراهها
 ان كانا مصدريين فبما ان كان في منك وان كانا ساكنين فلا اذا سمع الكا
 لا يمل وقد يرد لا يمل اسنك الى احد الا اليك ولا يمل الا اليك **قوله**
 بكتابك اي القرآن فان قلت المفرد المضاف يفيد العموم فلم يخصه

مضطجع

الذين لم يفرحوا بآية
الهدى لما آتاهم فيها
فأخرجهم من حيث
كانوا من غير أن يعرفوا
بأنهم كانوا في النار
فبينما هم فيها لا يشعرون
والله أعلم بما كانوا
فعلين

بالقرآن قلت بقرينة المقام مع ان عموم مختلف فيه فإيمان بالقرآن
مستلزم للإيمان بجميع الكتب والجنس الكتب وبعضها كالقرآن بل جميع
المعارف كذلك يعلم من الكشاف في قوله تعالى ولقد أنزلناه بالبيان
في قوله تعالى وقوله تعالى ان الذين كفروا في أول البقرة **قوله** على الفطرة أي
على دين الاسلام وقد يكون الفطرة بمعنى الفطرة كقوله تعالى فطرة الله التي
فطر الناس عليها ومعنى السنة كقوله عليه السلام خمس من الفطرة **قوله**
تلك في بعضها كلمة عطف اسدي الثاني فان قلت هذا ذكر ودعاء وتوبيخ
ولا يسمى كلاما عارفا ذكره الفقهاء في باب القين قلت كلام لغة ولما من
الإيمان فبنى على العرف **قوله** وردتها أي وردت هذه الكلمات لحفظهن
فان قلت السياق يقتضي ان يقول فلما بلغت ونبيك ورسولك الذي لا تغير
فيه لا في المهم أنت بكتابك الذي أنزلت فان قلت المراد فلما بلغت آخر
هذه الجملة أي حين نزلت بآيتك قلت ورسولك بدل آيتك لفظا
في رد الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ البراءة لجملة من لم يركب بردي الحديث
على المعنى كما هو قول ابن سيرين وغيره وكان يذهب هذا الدرع أبو
العباس النخعي ويقول ما من لفظة من الألفاظ المتناظرة في كلامهم إلا
بينها وبين صاحبها فرق وان دق ولطف كقول علي بن نعمه قال قلت
والفرق بين النبي والرسول ان النبي هو المنبأ فصيل بمعنى المفعول والرسول
هو المأمور بشيئ ما أتى وأخبر عنه فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول
وأقول أو قيل يخفى فاعل أي المخبر عن الله تعالى وقال ويجوز ان يكون الراء
بسبب ان الرسول نبي عن الارسل فأتباعه يقولوا أرسلت يكون تكرار فقال
ونبيك وقد كان سياقاً ان يكون رسولاً لجميع له الشاهد بالاميين معاً ويكون

قلت م

فقال من الله صلى
الله عليه وسلم لا تقل
وبرسولك بل قل و
نبيك م

تعددا

المتحدة

تعددا للجنة في الحالين وتعطيا للجنة في الرحمن قال ابن بطال فيه
ان الوضوء عند النوم مندوب اليه مرغوب فيه وكذلك الدعاء
لان فيه فاضل روحه في نومته يكون قد خدعه الله بالوضوء والدعاء الذي
من افضل الاعمال وقال المصنف انما لم يبدل الفاظه عليه السلام لا يبايع
الحكمة ويجمع اليه فلا يجوز ان يعبر عن كلام غيره سقطت فائدة النهاية
في البلاغة التي اعطى الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم يرد على الله تعالى لفظه فقط انما اراد بذلك المعنى الذي
في لفظ الرسول وهو تلخيص من اللسان في الرسول يدخل فيه جبريل و
غيره من الملائكة الذين هم ليسوا بأجساد قال تعالى الله يصطفي من الملائكة
رسولا من الناس والمقصود التصديق بنبوته بعد التصديق بكتابه وان
كان غيره من رسل الله واجب الإيمان بحججه وهذه شهادة الخالص التوفيق
مات عليها دخل الجنة قال النووي اختار المازري ان سبب الانكار ان
هذا ذكر ودعاء فيقتصر فيه على اللفظ الوازح وفقد قد يعطى الجمل
تلك الحروف ولعله اوجى اليه صلى الله عليه وسلم لفظه الكلمات فبيان
اذا هو باجرحه وقال واعلم انه لا يلزم من الرمانه النبوة ولا عكس وانما
بعضهم يذهب على هذا الرواية بالمعنى والجواب ان المعنى في هذا الحديث
مختلف واختلاف في النوع اذا اختلف المعنى وقال في الحديث ثلث سنن
مهمة مستحبة احدها الوضوء عند النوم وان كان متوشحاً كراهة ذلك القول
لان التصديق بالنوم على طهارته يخافه ان يموت في تلكه ويكون راسداً
لروايه وابعده من تلعب الشيطان به في منامه الثانية النوم على الشوق الى
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النبا من ولائهم اسرع في الانبأ وقول

الغلام م

منع

والتي اتخذها الطعام كما هو مذكور في الكتب الطبيعية والثالثة ذكر الله تعالى
 ليكون خاتمة عمله واقول وهذا الذكر مشتمل على الايمان بكل ما يجب به
 الايمان اجمالا من الكتب والرسائل من الاهيات والنباتات وعلى استناد الكل الى
 الله تعالى من الذوات ويدل الوجه عليه ومن الصفات ويدل الامور عليه
 ومن الافعال ويدل اسناد الظهور عليه مع ما فيه من التوكل على الله والرضا
 بقضائه هذا يجب المعاش وعلى الاعتراف بالثواب والعقاب خيرا وشرا
 وهذا يجب المعاد وعلى هذا الباب خاتمة كتاب الموضوع جعل الله عاقبتنا
 حمودة وخاتمتنا مسعودة بحق اشرف الكائنات وافضل المكنات محمود
 اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم تسليما كثيرا
كتاب الفصل في الغفران وهو اسم الاتصال وهو الاصطلاح
 غسل البنية والتعريف هو المادى وهو ايضا اسم الماء الذي يغسل به روح
 المصنوع بالفتح وهو ما يغسل به الثوب من الاثتان ونحوه واما الغسل بالفتح
 فهو مصدر غسل الشيء غسله والكسرة اسم لما يغسل به الناس من السند
 وغيره قال النوري في شرح صحيح مسلم اذا اراد به الماء فهو مضموم ولما في
 المصدر فيجوز فيه الضمة والفتح وقيل ان كان مصدرا فغسلت فهو بالفتح
 وان كان بمعنى الاتصال فبالضمة ولما في اعلان حقيقته هو جريان
 الماء على العضو ولا يشترط ذلك وهو المراد بقول العرب غسلني
 السماء ولم تدخل فيه لامر الله وقد وصفت عابثة رضى الله عنها
 غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخبايا ولم تذكر ذلك وقال ما
 يشتهر طيفه بذلك وكذلك قال المازني بحججه بالقياس على الموضوع وقال

الراس

المراد

ابن بطال

ابن بطال وهذا لا يراه واقول وليس بالافزاد لا فسر وجوب ذلك
 في الموضوع ايضا **قوله** فاطهر وان قلت كيف الجمع بينه وبين ما جاء في
 الحديث المومن لا ينجس اذ الطهارة في مقابلة النجاسة قلت الطهارة اعم
 من ان يكون من الحدث او البتة ولما غرض البخاري فهو بيان ان
 الغسل على الجنب مستفاد من القرآن **قوله** عبد الله اى النبي ورجال
 الاستناد كلهم تقدموا في كتاب الرضى **قوله** اذ اغتسل من الخبايا بعد
 فضل فان قلت لذكر هذه الالفاظ بالماضي والبولاق بالمضارع قلت
 ان كان اذا شرطية فالماضي يحذف المستقبل فالحال مستقبل بمعنى واما
 الاختلاف في اللفظ فلا شعاع بالفرق ما هو خارج من الفصل وما ليس به
 وان كان ظرفية فاجاء ما ضيا فهو على اصله وما عدل عن اصله الى
 المضارع فلا يحتاج الى ضرورة السامعين **قوله** الشعر وفي بعضها شعر واما
 قولك الذين الشعر ويربطه فيسهل سرور الماء عليه **قوله** ثلاث تعرف
 جميع الغزفة بالضم وهي قد وما تعرف من الماء بالكف وفي بعضها غزفات
 فان قلت هذا هو اصل لان ميزانك في بعضه ان يكون من مجموع القلة فما
 الوجه في غزف قلت جمع الكثرة بتمام معا جميع القلة والعكس ربما الكثرة
 فصل بغير القلة وكسر ما عندهم من باب مجموع القلة كقولنا تعالى فانقل
 بعض سور وقوله تعالى فما نفع **قوله** ثم يغفر الى يسيل والافطحة المنة
 وفيه استحباب غسل البدن قبل الغسل وثالث الصب وتخليل الشعر
 وجوز ادخال الاصابع في الماء **قوله** محمد بن يوسف اى اليكدي ومثيلا
 اى الخبيثة ولا عمن اى الامام سليمان التابعي تقدموا مرارا وسالوا
 اى الجعد نفع الجيد ويكون للمصلحة التابعي من باب التسمية وكر

ويربطه

مصغر المختص الخاتمة تقدم في باب الخفيف في الوضوء **قوله** غير بطيه
 فان قلت ما الخلق بينه وبين ربه عايشة قلت زيادة الثقة بمقبول العمل
 المطبق على التقيد في رواية عايشة محمولة على ان المراد بوضوء الصلوة اكثر
 ومرسوى الرجلين فان قلت الزيادة هي رواية عايشة حيث ثبت عند
 الرجلين قلت مراد الحديثين بزيادة الثقة في القنطوق قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد غسل القدمين بعد الفراغ لزالة الطين لاجل الجنبات ويجعل
 ان يقال انها كانت في وقتين مختلفين فلا منافاة بينهما فان قلت فالعمل على
 انها افضل قلت للتأخر في ان احدهما اظهره الله لا يوجب العمل فان قلت
 فالمراد بوضوء غسل يديه عليه وسلم قلت يا ابا عبد الله **قوله** غسل وجهه
 اي ذكره وهذا دليل على صحة الاطلاق النج على الذكر فان قلت غسل الوجه مقتد
 على الوجه فله اخره قلت لا يجب التقديم او الترتيب اوانه لما كان فان
 قلت ما المراد بالاذى قلت الظاهر انه المستفاد من الظاهر **قوله** غسل يديه
 العين وهذه اشارة الى ان الاموال المذكورة وفي بعضها هذا بلغة الذكر
 نظرا الى تذكر الخبر قال ابن بطال واعلم ان العلماء يجمعون على استحباب
 الوضوء قبل الغسل اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوضوء
 بعد الغسل فلا وجه له عندهم قال ويجعل ان يكون تقديم الوضوء عليه
 لغسل اعضاء الوضوء وما روي عن علي رضي الله عنه انه كان يتوضأ قبل
 بعد الغسل لو ثبت لكان انما هو لا مقتضى وضوء او ترك فيه **باب**
 غسل الرجل مع امراته **قوله** انه اي ان الرجل يمس بجزء من رجليه ويغسله
 تقدم في اول كتاب الايمان وابن ابي عمير يمس بجزء من رجليه ويغسله
 الرحمن القرشي من باب حفظ العذر **قوله** والبيحي ان يكون متوضعا

التلخيص

بعضهم كان

ان الغسل

المراد

محمود

وان يكون عطفًا على الضم المرفوع المتصل فان قلت كيف يكون عطفًا
 ولا يحسن ان يقال اغتسل النبي بصبغته المتكاملة بغير مناسبة مما يتبع
 من اب تغلب المتكامل على الغياب كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
 الخ الخ الخ الغياب وتقدر اسكن انت ولينك زوجك فان قلت الغاية
 في تغليب اسكن هو ان اده كان اسلا في سكنى الجنة وحل ناهية له فما الغاية
 فيما نحن فيه قلت وكذلك هناك ان الفاسد محل الثبوت وجامد لا يغتسل
 وكما في اصل في هذا الباب **قوله** من انا واحد من قبح قيل من لا يندب
 والثانية بمانية ولاولى ان يكون قبح بدل انما تذكر في البحر في البدل
 والفرق بالغا والراء المتوجهين وقال ابو زيد لا تضارى اسكان الراء
 جازن وهو لغة فيه وهو مقدار الصبي ستة عشر وطلا عند اهل البحار
 الجوهري الفرق بكال معروف بالدينه وهو ستة عشر وطلا وقد
 يحرك وفي الحديث جواز استعمال الفضل وضوء المرأة وان فضل ما لم ينسب
 فان كلا منهما اغتسل بما فضل عن صاحبه فان قلت لا يجوز ان يكون
 التقدير اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اسكنك الجنة
 وبينه في بادري ويغسل يديه وبنيك الى ما بقي فاغسل امانه قلت
 انه خلاف الظاهر سيما اذا كان والنبي متوضعا وقد تقدم في باب
 وضوء الرجل مع امراته جواز تطهير الرجل والمرأة من اناه واحد بالجماع وكذا
 تطهير المرأة بغسل الرجل واما العكس فجاز عند الجمهور سواء حلت المرأة
 بالمار او لم تغسل وذهب احمد الى انها اذا حلت بالمار واستعملت لا يجوز للرجل
 استعمال فضلها وبغسله ذلك الخطأ في اهل المعروفة بالحديث لا يفرقوا طرق
 اسانيد حديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضله

فمن فعل الماضى

ثلاثة

بيان

المرأة والمرأة بفضل الرجل ولو ثبت فهو منسوخ **باب الفصل السابع**
 وفيه لغتان التذكير والتأنيث ويقال صوغ بالصاد والواو المفتوحين ويصاغ
 بضم الصاد وفيه ثلاث لغات **قوله** عبدالله بن محمد بن عيسى المستدي نجد المديني
 في باب امور الايمان وعبد الصمد اي ابن عبد الوارث الثوري مر في باب
 من اعاد الحديث ثلاثا وابوكريه عبدالله بن جعفر نفع الملهة ويكون الغاء
 وبالمهملتين عمن بن سعد بن ابي وقاص وهو مشهور بالكنية والوسيلة
 هو عبدالله بن عبد الرحمن بن عوف مر في باب الوحي وهو ابن الشراينة
 من الرضاة ارضعته ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق فعاشت حاله **قوله**
 عائشة اي من الرضاة عبدالله بن يزيد بالزاي روى له الجماعة الا البخاري
 فعاشت ذات حمير لها **قوله** قدعت باناء اي طلبت اناء ونحو الخرافة
 للاماء وفي بعضها نحو النصب وي زيد من الزيادة ابن جاريون سبني فواب
 التبرزة في البروت وبغير الموحدة المفتوحة ويكون بالزاي والماء ابو الاسود
 ابن سنان امام الحجة البصري مات عمه في وضع وتعين ومات في الجدي
 هو عبد الملك بن ابراهيم منسوبا الى حجة التي ليس لها البصير ناحية مكة
 وهو الجيد المنصومة وقد زيد الملهة مات سنة خمس ومائتين ولقط
 عن شعبة متعلق بالرجال الثلاثة وهذه متاعه نافضة ذكرها البخاري
 تعليقا والغرض منهم ردوا عن شعبة قد روى عن رجل عن سماع قال ابن
 بطال واختلف العلماء في مقدار الصاع فقال الحجازيون خمسة اوتار
 ثلث محضين بحديث الزرق ونفس العلماء ثلثة اصبع مفردة يستعمل
 رطلان والعراقيون ثمانية ارجل لما روى بجاهد انه ثلاثه خلعا على عائشة
 بعصر اي قدح عظيم فقالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي

بمقد

بمقد

بخله قال بجاهد ثمانية ارجل الى تسعة الى عشرة وقد روى ابو
 يوسف القاضي في قول مالك حين قدم المدينة فخرج اليه مالك صاعا
 وقال له هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم قد روى ابو يوسف في حديثه
 ارجلان وثلاثا ولا شك ان اهل المدينة اعادوا بكياهم ولا يجوز ان يخفى
 عليهم امره ويعلمه اهل العراق ولما تولدت اهل المدينة مقدار خلعا
 عن سلف عالمهم وجاهلهم اذا كانت الضرورة ماسة بهم اليه ان كواهم
 وكفارتهم وبرعهم وكيف يترك نقل هؤلاء الذين لا يجوز عليهم التولوا
 على الكذب الى رواية واحد يتخلل روايته التاويل وذلك لان خبره روى
 بقطع بحقيقته والحر لا يعصم من الغلط وايضا ليس في خبر الحسن مقدار
 الماء الذي فيه بقاء ان يكون اغسال النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 ويدون الي قال القاضي عياض طاهر هذا الحديث انما رايها في
 لاسها واعا لاجب رها لاجل الحرم نظره من ذات الحرم والواها شاهد
 ذلك لا حشد عالم الماء وطهارتها بحضورها معني اذ لو فلت ذلك
 كله في ستر عنهما لرجع الحال الى وضعها له ولما فلت الستر لسترها
 البدن وما لاجل الحرم النظر اليه وفيما فلت عائشة دلالة على احتجاب
 التعليم بالفعل وانه او تع في النفس من القول وادله عليه **قوله** عبدالله
 اي المستدي ويحيى بن ادم الكوفي مات سنة ثلاث ومائتين قال القسبي
 وقد سقط ذكر يحيى في بعض النسخ وهو خطأ اذ لا يصل الاستدلال به **قوله**
 زهير بن حنف البزاز بن معاوية الكوفي الخزرجي وابو اسحاق اي البيهقي
 قد روى في باب الصلوة من الايمان **قوله** ابو جعفر اي محمد بن علي الحسين
 بن علي المرتضى الملقب بالباقر بن النعمان في القبة المشهورة بالعباس

بمقد

بمقد

وفضائله لا تحصى تقدم في باب من لم ير الموضوع الا من الخرجين وابوه
هو زين العابدين وجابر بن الصحابي المشهور بسوق في باب الوحي **قوله** عن
الفضل اي عن مقدار ماء الغسل فان قلت القوم من السائلين فلهذا الكاف
والظاهر يقتضي ان يقال يكفي كل واحد منكم صاع قلت السائل يقتضي كان
شخصا واحدا من القوم وانصف السؤال اليهم لانه منهم كما قال النبي في
قرش وان كان النبي منهم واحدا او راد بالخطاب القوم كما في قوله تعالى
ولو ترى اذ يخرجون من الكسوف وهم وكفوله صلى الله عليه وسلم بشر
المشايخ في ظلم الليالي على المساجد والنور الثماني يكون لكل من يصح الظن
لصاع **قوله** شعرا منصوب بالتمين ويريد به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخبر روى بالرفع فهو عطف على او فوالى بالنصب عطفا على الور
قوله فاما ما يقول جابر فهو معطوف على كان يكفي فانه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما مقول ابو جعفر فهو عطف على فقال جابر وانظر
ان الاعتقال بالصاع مندوب بمعنى انه لا يكون اقل منه فلو اعتقد
بأكثر ما لم يصل الى حد الارش فاما السنة ولو اعتدل باقل منه جاز **قوله**
ابو يعيد مصغر مخفف الباء ان يكن تقدم في باب من استبرأ اليه
وعنه هو ابن دينار في باب كتابه العلم وجابر بن زيد الذي ابو
الشعثاء بالهجرة المفتوحة وبالمهملة الساكنة وبالثنية وبالمد الجري
قال ابن عباس لو ان اهل البصرة نزحوا عند قريش جابر بن زيد لا يصح ظنا
من كتاب الله مايت سنة ثلاث وماية **قوله** انا واحد فان قلت ما
وجه تعلق هذا الحديث بالباب قلت لما ان راد بالاناء المذكور في الخبر
لكونه معروفا عندهم ليخرج الى التعريف واما ان الاناء كان معهودا عند

فضل

الفرق

انه الذي يبع الصاعين ولا كثر فترك تعريفه اعتقادا على العرف
والعادة او هو من باب اختصار الحديث وفي مقامه ما يدل عليه كما في خبر
عائشة رضي الله عنها **قوله** ابو عبد الله اي البخاري ولقد كان ابن عبينه
تعلق من البخاري ولم يقل قال ابن عبينه بل قال كان ليديل على امر في الاجر
اي ان عمره كان مستمرا على هذه الرواية فعلى هذا التقدير الحديث من مشا
مجمونه وعلى الاولين مسانيد ابن عباس والصحاح اي من الروايتين ما
رواه ابو يعيد وهو انه من مسندات ابن عباس وهذا من البخاري وهو
المصحح **باب** من افاض على راسه ثلاثا **قوله** ابو يعيد اي الفضل
وهو اي ابن معوية وابو يعيد اي السبيعي والثلاث تقدموا في باب
لا يستحي بروت **قوله** سليمان بن جبريل الصادق المصطفى والراي
والدال الامهات البخاري الصافي روى له خمسة عشر حديثا ذكر منها
في هذا الصنيع اثنان سكن الكوفة اول ما نزلها المسلمون وكان خيرا ف
سبعاد اذ قد وثق في قومه خرج امير في اربعة آلاف يطلبون به
المسيح بن علي رضي الله عنهما سموا بالتوايين وهو ايرج فقتله عسكر يزيد
الله من زياد بالخير برة سنة خمس وستين **قوله** جبريل بن جبريل بن جبريل
وسكن النخائية وبالراء ابن بطعم بلغة الفاعل من الاعلام القرشي النخلي
الصحابي روى له ستون حديثا البخاري منها تسعة كان من سادات قرش
مات بالمدينة سنة اربع وخمسين **قوله** اما انا فافض بغير الحبرة فان
قلت اما التفصيل فابن قتيبة قلت افضاره القسم غير واجب ولان
سألنا فهو محض ردف بدله السباي روى سلمة في صحيحه ان الصحابة
تعاروا في صفة الفضل عند رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اما انا فافض

كلام

صلى الله عليه وسلم

اي ولما عيرى فلا يفيض او فلا اعلم حاله كيف يعمل ونحوه وفي زيادة
 الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفيض الا ثلاثا ونقد بره مهما يكن
 من شيء فانما يفيض ثلاثا الى ذلك حاصل على جميع القديرات **قوله** واثار
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ كلناها بالالف لغة ونحوه
 استحباب افاضته الملة على الراس ثلاثا وهو مقتضى جليبه والتوسيل اليه
 بالراس قياسا عليه وعلى الوجه وهذا اولي بالثلاث لان الوجه مبني على
 التثنية **قوله** محمد بن يشار في الموصلة وتشد يد النقطة المتكلمين
 سبعة في باب ما كان النبي محمدا **قوله** عند رضى العجوة وسكون النون
 وفي الموصلة على الاصح اسمه محمد بن جعفر البصري وكان شعيرة زعيم
 امه تقدم في باب ظمردون **قوله** محمدا بلفظ المفعول من المحمديك
 بالحاء المعجمة وفي بعضها من الاخالة ابن راشد بالسين المنقطة التهدي
 بالنون الكوفي روى له الجماعة **قوله** محمد بن علي ابو جعفر الملقب بالباقر
 تقدم ذكره **قوله** كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع عن هذا التركيب ما يدل
 على استمرار العادة في ذلك **قوله** ابو نعيم اي المفضل ومعه يرفع الميمين وسكون
 المعجمة منها ابن يحيى بن سائر بالسين المهملة الكوفي وقال الغساني هو
 مع رضى الميم الاولى وفيه العين وتشد يد الميم الثانية قال ويقال فيه
 معهم ومعهم بالتخفيف والتشديد وابو جعفر هو محمد بن علي الباقر **قوله**
 ابن علي فيه مسامحة اذ الحسن هو ابن عمه لان عمه والتعريض ثلاثا
 التصريح وهو بالاصطلاح عبارة عن كناية تكون مسوقة لجل موضوع غير
 مذكور وقال في الكشاف التعريض ان يذكر شيئا يدل له على شيء لم يذكر
 والحسن هو ابن محمد بن علي بن ابي طالب والتخفيف هو محمد قال ابن عبيد

الملقب

ما كان الزهري الامام الحسن بن محمد مات سنة مائة **قوله** ثلاثا
 اكث فان قلت المفهوم انه كان ياخذ في كل مرة من الثلاث كفا واحدة
 لكن المراد منه ان ياخذ في كل مرة كيتين فواحدة قلت الكت جفت في كل
 الواحد والاثنين والحديث المتقدم وهو انه اشار يديه مقبدا باليد
 فيجعل هذا المطلق ايضا على المقيد **قوله** يفيضها على راسه يدون على
 فيفيض اي الماء فان قلت لا يكون منعوله المحذوف ثلاثة الكف بقرينة
 عليه قلت لان الثلاثة الكف لا يكفي لساير الجسد عادة فان قلت الكف
 مونة فلما دخل الماء في الثلاثة قلت المراد بالكف قد الكف وما
 فيها باعتبار العضو **قوله** كثير الشعر اي لا يفيض هذا القدر من الماء
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكن شعر منك وقد كفاه
 في الحديث بديهة تقديم افاضته الماء على الراس عاين الجسد والله اعلم
باب الغسل مرة واحدة **قوله** موسى بن اسماعيل اي التوفيق تقدم
 في باب الرمي وعبد الواسد بالحاء المصيلة البصري في باب قول الله تعالى
 وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ولا يمشي في باب ظمردون ظمردون سائر
 الجسد يرفع اليه وسكون المعجمة في باب التسمية على كل حال وكرت سمعنا
 تخفيف التثنية في باب التخفيف في الوضوء **قوله** اولانا شك من محمدي
 المثال بكسر الفين سند الميمين والتخفيف للضرب ولذا اكبر جمع الذكر الذي
 هو العضو المخصوص وهو جمع على قياس غير كالحق وقول ابن الذكر الذي هو
 خلاف لاني والذكر الذي يعني العضو في الجمع وقال لا ينش من الجمع
 الذي لوحده مثل ابا ايل فان قلت ما الغرض من ذكر الجمع لفظ قلت
 لعل الغرض فيه تعريض للنصبين وحواليهما كانه جعل كل من هذا

وفي بعضها راسه
 عظمه

وحلت اوبا اعتباره

الجميع كذكر في حكم الفصل او مفردة المذكور واما في حال المفردة عندهم
 كالشريعة المنقوشة من ترك وفي الحديث استحباب غسل اليد او فذلك
 غسلها والاستنجاء قبل الفصل والسفال ومسح اليد بالارض وذلك على وجه
 والمصلحة والاستئذان قال ابن بطال موضع الترجمة من الحديث في
 لفظه افاض على جسده ولم يذكر مرة ولا مرتين فحمل على ما ليس غسلا
 وهو مرة واحدة والعلامة بحجج كون انه ليس بشرط في الفصل الا العموم وكما
 لا عدد من المرات قال النووي وينبغي لمن اعتل من انما لا يرقى ان
 يغسل المرفقين قد يغسل عنهما وهي انما الاستنجاء ويظهر محل الاستنجاء بالماء
 فينبغي ان يغسل محل الاستنجاء بعد ذلك فلا يصح الفصل تركه ذلك وان
 ذكره احتياجا الى من وجبه فينقص وضوءه او يحتاج الى الكفة في اخره
 على رده **باب من بدء بالجلاد** قوله محمد بن الحسن بن فضال
 المذموم والمثلثة والموثوقين فتقدم في باب جلادوه الايمان
قوله ابو عاصم اي الضحك بن محمد بن فضال المذموم سكن النقطة وفتح الله العبد
 المنفق عليه علما وعلما ولقب بالنيل لان شعبة حلف انه لا يجد شخصا
 فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده فدخل مجلسه وقال حدثت وغلامي الطائر
 حرم عن كفارة مبيك فاستجبه ذلك وقال ابو عاصم خيل قلبه به وقيل
 لغیر ذلك وتقدم ذكره في باب القراءة والعرض على الحديث **قوله** حنظلة
 اي ابن شفيان القرطبي في باب دعا وكذا ايمانكم والظاهر هو محمد بن ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه افضل اهل زمانه كان ثقة عالما اقية بالحق
 السبعة بالمدينة اماما ورعا من خيار التابعين مات سنة بضع وخمسة
قوله للجلاد بكسر الجاء الجملة وخفة الهمزة والمجدة للقطار هو اربع

محمد بن

ان يبين في كل فقرة تفصيلها
 بنو عاصم الخاتمة في هذا
 يغسل لأن ربهما فضل
 بعد ذلك

قد غسل نافذة واسب البخاري فوهم انه اراد به الحلب الذي يستعمل
 في غسل اليد وليس هذا من الطيب في شئ وانما هو على ما قيل بذلك قال
 ابن بطال قيل للجلاد انما يبيع حلب نافذة وهو الحلب بكسر الميم فاما الحلب
 بالمفتح فهو الحلب الطيب الرجح قال واظن ان البخاري جعل للجلاد في هذه الترجمة
 ضربا من الطيب فان كان ظن ذلك فقد وهم وانما للجلاد الذي كان فيه
 طيب رمول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمله عند الفصل وفي الحديث
 الحسن على استعمال الطيب عند الفصل تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم والى
 لم يوهم البخاري ذلك بل اراد به الاناء ومقصوده ان يغسل الله عليه وسلم
 كان يبتدي عند الفصل يطلب ظرف الماء فان قلت في هذا لا يكون في
 الباب ذكر الطيب قلت ما عرفت ترجمة الباب الا انما هو من حيث راجح جاز
 هو الفصلة دون الواو والواصلة وفي ذكرها ان البخاري كثيرا يذكر في
 الترجمة شيئا ولا يذكر في الباب حديثا متعلقا به لا موقفا عنه ذكرها وايضا
 هو ترك الالاء على تقدير ان يراد به الذي يستعمل في غسل اليد لا
 يكون ايضا فيه الطيب ذكر فان قلت لا مناسبة بين ظرف الماء والطيب
 قلت المناسبة من حيث ان كلاهما يقع في عند الفصل ويحمل ايضا انه
 اراد بالجلاد الاناء الذي فيه الطيب يعق يد اثاره بطلب ظرف الطيب
 وانه بطلب نفس الطيب لئلا يوهم ما يستعمل في غسل اليد لكن غيره
 منه ليس ان يطلب دليل ان يجعله شيئا الطيب حيث ذكره بلفظ او في
 الترجمة يعق انه يبتدئ بما يغسل به اليد او الطيب ان المقصود دفع الادي
 وذلك باخذ من ايمان بل له وهو ما يغسل اليده وما يخصص لغيره
 وهو الطيب واما جعله ضربا من الطيب فحاشا ولا قال النووي قال

على ما شئت ترك

الذي هو

احد

صحة

لا زهرى انه الجلاب بضر الجيد ونشد بد الام واراد به ماء الورد وهو
 فان من معرب الجوهرى حب الحلب بالفتح دواء والحلبة بالضم حب
 معروف والحب بضر الحار وفتح اللام الشديدة ثبت بقاءه الطباقات
 الاصغر في بقله جعدة غير ان خضرة خبط على الارض يسيل منها اللبن
 اذا قطع شئ منها وسقا حلي ما يقع بالحلب **قوله** اي الكفين والوسط
 بخريك السين حلق الى حلقى مركزه والسنكين اعم منه الجوهرى الساكن
 طرفه وبالحركة اسم كل موضع صلح فيه بين فهو الساكن وان يصلح فيه
 فهو بالتحرىك **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة
 غسل الجنابة **قوله** عمر بن الخطاب بن حفص بالفتح والهمزة ابن
 غياث بكسر الجيم ونجفة النخانية وبالثلاثة مات في سنة ستين
 عشرين ومائتين والوه حفص بن غياث بن حلقى النخى الكوفى ولى
 القضاء بعد ابيه ولى احب اليه نفعه فقيه عفيف حافظ ما سئله
 من شئ وعين ومائة **قوله** غسل بضر العين هو الماء الذى يغسل به
 في الحديث غسل العين والفرج وذلك اليد بالارض المضمضة والاستنشاق
 قبل الغسل وما كونهما واجبتين او متينين فقد تقدم في باب غسل الوجه
 باليد من المذاهب فيها وفيه دليل على الطلاق الفرج على الذكر **قوله** نحاى
 بعد عن كانه ولما انزع غسل القدمين بيان للجواز ونقط اتي بضر العذرة
 والمندبل بكسر الميم معروف وهو ما خرج من الندبل وهو الوسخ الذي يدل
 به ويقال ندبل بالمندبل قال الجوهرى ويقال ايضا ندبل به ما كوى
 الكسائي ويقال ندلت به وهو لغة فيه **قوله** فله ينفضها وفي بعض النسخ
 بعدة قال ابو عبد الله يعني ان ينجس بها الجوهرى المنتفض المذنب فان قلت

الاصح

ان الضمير في ما قلت لاى المندبل في معنى الخرقعة وعن عائشة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقعة تشتف بها النوى قبل ان
 ترك المذنب وقد اختلف اصحابنا فيه في الوضوء والفضل على خمسة اوجه
 اشهرها ان المسح بركه والثاني انه مكره والثالث انه مباح والرابع
 انه مستحب لما فيه من الاسترازة عن الاوساخ والخامس بركه في المصنف دون
 الشتاء التي لا يحد بل على انه كان صلى الله عليه وسلم تشتف ولولا
 ذلك لكانت المندبل وانما رده لانه يمكن ان كان ويحتمل ان يقال
 واراد صلى الله عليه وسلم بركه المندبل بغير ركة الماء والتواضع بذلك
 وقال العلماء يجمعون على سقوط وجوب الوضوء في غسل الجنابة و
 المضمضة والاستنشاق سنتان في الوضوء فاذا سقط فرض الوضوء في
 الجنابة سقط تواجبه قد لا ان ما روي بمؤمن فيه سنة لا صلى الله عليه
 وسلم كان يلزمه الكمال ولا يغسل في جميع عادته وقال ومضى العمل في ذلك
 بركة الارض في كل ما سمي القول فعلا في حديث لا حسد الا في اثنين حبس قال
 في الذي قالوا القرآن لم اوتيت مثل ما اوتي فعلت مثل ما فعلت وقال
 وفيه ان لا يشارة باليد نهي ولا تقول العرب قل لي ما لك اي املة
باب مسح اليد بالتراب ليكون اليد انقى اى اطهر فان قلت
 اصل التفضيل لا يستعمل الا بالضافة او من او بالام قلت من محد وقد اى
 اتقى من غير المسح فان قلت لا بد من المطابقة بين اسم كان وضربه ولا
 مطابقة جهتها قلت اصل التفضيل اذا كان بين فهو مفرد مذكر غير **قوله**
 عبد الله بن الزبير بضر الارض الجدي بضر الملهة وفتح اليد وسكون
 الخطاب ومنس بالوجهة تقدم في او حديث من هذا الصحيح ونقيا

يشف

انما من جنة ولا عيش الا سليمان الثاني وفيه ثلاثة تابعون وصحابان
قوله فقلت فان قلت الغاء للتعقيب وغسل التبع لمن تعقبنا على الانفصال
 بل قد عول عليه وكذا الدلك والوضوء قلت الغاء تفصيلا لان هذا كالمبطل
 لا يغسل الخجل والمنصل يعقب الخجل فان قلت قد علم هذه الترجمة من غير
 الباب المتقدم فما فائدة التكرار قلت عرض البخاري في مسأله ان يعبر
 باختلافات استخراجات الشيخ وتفاوت سبباتهم مثلا غير من خصص
 روى هذا الحديث في معرض بيان المصنعة والاستدلال في غسل الخنا
 والجبدى رواه في معرض بيان مسح اليد بالتراب فما قطع على السباق و
 ما استخرج به الشيخ منه مع ما فيه من القوة والتأكيد **باب**
 هل يدخل الجنب يده والغذاء ضد النظافة وقد روت التي بالكراهة
قوله الطهور يرفع الطاهر على اللغة الشهيرة والمراد من يده يد كل واحد منهما
 وفي بعض النسخ يدهما ولم يفسد لهما في توضأ الثانية في المواضع الثلاثة
 وينضح اي يترش ويقطره قال الحسن ومن يملك انشأ الله انا المرحوم
 من رحمه الله ما هو ومع منه **قوله** عبدالله بن مسعود يرفع المذبح والذبح
 تكون المذبة بينهما القضي المذبح في احد اركانها حجاب الدعوة من باب
 من الدين الغار من القوق **قوله** ارفع يديك المذبة والذبح وسكون القار
 بالحاء المذبة ان حمدا مصغر يحذف الحاء الانصاري المذبح مات منه
 ثمان وخمسين ومائة والقاسم هو ابن محمد الصديق احد فقهاء المدينة
 سبق في بيان الروايات كلهم مدينون **قوله** والي يجوز فيه الرفع والتب
 ويختلف اي في الادخال في الاثاء والخراج **قوله** حماد بن عمار بن زيد
 من باب المعاصي من امر الجاهلية وعشام بن بكر الحارثي الثاني ابن عروة

القاء

وابوه اي عروة ابن الزبير يروي عن خاله تقدموا في كتاب الرحي **قوله**
 ابو الوليد يفتح الواو ويكر الدلام هشام الطائي تقدم في باب علامة
 الايمان حب الانصار وابو بكر بن حفص في باب الغسل بالصاع فارقبت
 كيف جاز ان يعاقب بفعل واحد حرفا من جنس واحد وهو كلمة من فاعلها
 مغلقين بفعل واحد الاول متعلقة بمقدرونا اخذ من الماء من اناء
 واحد واستعملين منه وفي ظرف مستقر والثانية لغوا وجاز اذا كانا
 يعين مختلفين كما في البحث فان الثانية تعقب فعل الجائز ومن جعلها
 والاولى لمحض ابتداء **قوله** وعن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال ابن
 الزيات ابن الرضا وامه اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال ابن
 عبيدة لم يكن بالمدينة رجل ارفع من عبد الرحمن وهو من خيار المسلمين
 ثقة ورع كثير الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالقدس وقيل
 بالمدينة وهو عطف على ابي بكر قال ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد
 الرحمن ايضا فيكون مسندا متصلا ولا يكون تعليقا وان احتفل اللفظ بطريق
قوله عواميه اي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق يروي عن عثمان بن
 وشاة بن مسعود بن جاز رفعه وفي بعضها بمثلة زيادة الحاء **قوله** عبدالله
 بن عبدالله مكر ومكر ابن جهم يفتح الجيم وسكون الموحدة والرجال
 كلهم تقدموا في باب علامة الايمان **قوله** مسدد بن الفضل من الاسام
 ابن ابراهيم السجاء تقدم في باب زيادة الايمان ويجب سكون الحاء ابن
 جبر يفتح الجيم وبال اذكره البصري مات سنة مائتين والظاهر انه
 تعليق من البخاري بالنسبة اليه لانه حين وفاة وجب كان ابن ثمان عشر
 سنة ويحتمل انه كان قد جمع منه وادخله في ذلك مسدود بذلك فان

قوله من جنابة

ستوم

قلت لزيد كشيخ شعبة فعلاه عمله قلت على الشيخ المذكور في الاسناد المتقدم
وهو عبد الله بن عيسى قال عن شعبة عن عبد الله قال عن شعبة عن عبد الله
قال عن شعبة ان قال قلت كيف يدل هذا الحديث ونحوه على الترجمة لانه
لما جاز اذ قال البر في ثناء الغسل قبل تمام رفع الحديث جاز في الحديث
فانما كان ايضا فان قلت كيف التوفيق بينه وبين حديث هشام اذا اغسل
من الخبث غسل يده قلت ذلك مندوب وهذا جائز وقد يقال هذا طاهر
وذلك مقيد بفعل الطهور على المقيد فحكمه الزوب وغسل الوضوء باحدا
قبل الاغتسال دائما قال ابن بطال ان قال قيل ان موضع الترجمة كثرة ما
لا ذكر فيه لغسل البدن كلها على حالين اثنين الطهارة فاشفي بذلك الغرض
عنها وقال ومعنى ترجمة الباب انه اذا كانت يده طاهرة من الخبثات
وهو جيب فانه يجوز له ان يغسل يده في الماء قبل ان يغسلها او بعد من
اعضائه نجسا بغير حال النجاسة لقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يفيض
والله اعلم **باب فتريق الغسل والوضوء قوله** ويدكر هذا
تعليل بصيغة التريض ولو قال وذكر ان عمر كان بصيغة التخييم لا يجوز
بذلك **قوله** وضوء يفيض الواء والياء الذي قوضا به وهذا دليل على جواز
تفريق غسل اعضاء الوضوء وهو مذهب الشافعي حيث قال لا يجب المودة
بينهما **قوله** محمد بن محبوب بالحاء المعجمة ابن زياد الرازي والشافعي يتفق
في باب وما اوتيت من العلم اذ قيل واتي الروايات واكثرها حديث
قديم **قوله** فلا الظاهر انه متعلق بجميع الافعال السابقة من لفظه ارفع
بمنه الى هنا ويحمل اختصاصه بالغسل الاخير قال الشافعي القيد المنقب
للعمل يعود الى العمل كلها والحنفية يختص بالاخيرة عنها **قوله** فتريقا اي بعيد

من الاخطاء
قيل حديث هشام مفسر
لحق الباب وان البخاري
على حديث علي بن ابي طالب
ادخلها على ما في الحديث
او يترك حلقها على من
النجاسة ويخرجها وملا
ذكر فيه لغسل البدن

عن عقلم

عن مقامه بفتح الميم اسم المكان فان قلت هو مقام القيام قبل مسندانه
صلى الله عليه وسلم اغتسل فاما قلت ذلك اصله لكنه اشتهر بعرف
الاستعمال لمطابق المكان فاما كان او قاعا فيه او موضع لغسل الرجلين
واما موضع دلالة الحديث على الترجمة بالمعنى الاول فهو حيث فرق بين
غسل اعضاء الوضوء بارفع الماء على جسده والتخييم عن مقدمته والمعنى الثاني
فحيث انه لو كتبت بالغسل بل نوضا ايضا لكان الظاهر الاول بدليل ذكر
فعل ابن عمر قال ان بطال اخذوا في تفريق الوضوء والغسل فاجازوا لكنا
والو حنيفة ويجوز لك اذا فرقه حتى جف فان فرقته لم يجز وان
فرقه لم يجز وان طالع ودوى ابن وهب عن مالك ان المودة مستحبة
الحج من حوز التفرقة وهذا الحديث بيان ان الله تعالى امر بغسل الاعضاء فمن لم
غسل اربعة متفرقا فقد ادى بما امر به والواو في الآية يعطى الغرض وقال
الطحاوي جوف الوضوء ليس يحدث فلا ينقض كما ان جوف سائر الاعضاء
لا يطل الطهارة والحج من يجوز به بان التخييم من موضع الغسل بقرب
بعد وامن التخييم بالقرب اولى والذي مضى عليه عمل الشيعة صلى الله عليه
وسلم المودة وتوافق على ذلك فعل السلف فان قلت لما جاز التفريق واليه
كما جاز الكثير بل القياس على الصلوة اولى لاي الطهارة تراء للصلوة **قوله**
من ارفع حيث على ثالثة **قوله** موسى بن ابي اسامعيل النبذكي وابو عوانة
يفتح المعجمة ونجفة الواو والنون الوضوء يشكرى تقدم ما في باب الذي
ومعونة ثبت للحارث خالة ابن عباس المومنين تقدمت في باب السهم
بالعدو والحارث بالثقة وقد كتب بدون الالف تخفيفا **قوله** غدا لا يغفر
الغفر هو ما يغفر له واما اجتفها فهو غسل الغسل وكبرها ما يغسل

فان قلت ما معنى التخييم
هنا المراد منه بيان غلظ
وحوب المودة حتى يجوز
في الغسل اذ قال علي بن
بيشرو وكذا في الوضوء
او بيان عدم وجوب المودة
في الغسل حتى لا يخرج عنها
ويشأن لا يكتفي بالغسل
فقط

لما قال الحج قلت حار
العمل اليس في الصلوة
ولم يجز الكثير

بكالمدد وهو تحقيقه واستدراكه اي غطيت راسه **قوله** نصب وهو ممل
 على محذوف اي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل فكشف راسه
 فاحذوه نصب على يده والمراد باليد اليسرى فحضر ارادة كلتيهما منه **قوله** قال
 سليمان هو اسر الغسل المذكور وهذا مقول لمؤلفه وفعال ذكره في المذكور
قوله فاول ما اعطيت خرقه لينشف بها وقال بده هكذا اي لا يلبسها
 ولقظ ليردها شق من الارادة فكل من اراد في الحديث فكيف التثنية وقد
 اختلف الصحابة في النشف على ثلاثة مذاهب عباس في الوضوء والغسل
 وبه قال ابن مسكويه فيها وبه قال ابن عمر بكرة في الوضوء ودون الغسل
 به قال ابن عباس وتقدم في باب الغضضة والاستنشاق في الجنابة ان
 اصحابنا في خمسة اوجه بلافروقتها وفيه خمسة الزوجات المذكورة
 ونعطي الماء والصب على اليد دون ادخلها فيه قال ابن بطال الحديث
 محمول عند البخاري على انه كان في يده او في رجليه اذى فذلك ذلك
 يده بالارض وغسلها قبل ادخلها في وضوءه للطالب امامه الماء بميته
 على ثياله في الاستنجاء فهو ذو وجه واحد لا يجوز غيره واما في غسل الفرج
 فان كان الاثارة الذي يوضا منه اثارا وسعا بضعة عن يمينه ويصحب
 المار منه على يمينه واما رده الخرقه فلا دلالة فيه على انه غير مباح
 فقد روى عن قيس بن سعد انه قال اغسل النبي صلى الله عليه وسلم رجليه
 بلحفة فالتفت بها وكان ابن عباس بكرة في الوضوء ولا يكره في الغسل القاطع
 البضاوي وفي الحديث الدلالة على ان الاولى تقدم الاستنجاء وان جاز تأخير
 الاثارة ان لم تكن ان لم تكن ان لم تكن ان لم تكن ان لم تكن ان لم تكن
 واختلفت في وجوبه فارجحه داوود مطلقا وفيه اذا كان محددا ونحوه

اي اشار بده

عن يمينه ياخذ منها الماء
 يثارة وان كان ضيقا كما
 لقاهم يصنع

الشافعي رحمه الله ان الوضوء يدخل في الغسل بوضوء لها والتابع عن مقامه
 بغسل الرجلين **باب** اذا جامع فرعاد وفي بعضها عاود **قوله** محمد بن
 بشير يفتح الوحدة ونخفة النخلة البصري المعروف بنصار في ما
 ما كان النبي يفتحهم ابن ابي عدي يفتح المعلقة وكسر الدال المعلقة ايضا
 والتخانة المشددة وهما ابن ابي عبد الملك بن ابي عدي مات بالبصرة سنة
 اربع وتسعين ومائة يحيى بن سعيد القطان تقدم في باب من الايمان
 ان يجب اخيه **قوله** ابن ابي عمير بن محمد بن النضر يلفظ القاعل من الافعال
 بالنون والشين النخلة وابو محمد بن ابي السريوق الكوفي الودعي **قوله**
 ذكر ما في قول ابن عمر ما احب ان اصبح محمرا الفتح طيبا وكن بالجمعة
 لانه معلوم عند اهل البيان **قوله** بابا عبد الرحمن هو كنية ابن عمر رضي الله
 عنهما واستخرجت عايشة له فوطها رحم الله اشعارا بانه قد سعى فيما
 قاله في ثمان النسخ ونقل عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يفتح
 بلحا النخلة وفي بعضها بالمعلقة البصري قال ابو زيد النخعي بالاعمال الرشي
 مثل النسخ بالاهمال وهما معني وقال الاصمعي يقال اصابه نضح كذا وهو
 اكثر من النضح بالمعلقة قال ابن بطال النضح هو المنقط كالطبع يقال نضح ثوبه
 بالطين **قوله** محمد بن بشير هو المذكور في النقا ومعاذ بن عبد الله بالمدال النخلة
 ابن هشام بكسر اللام المستوفى يفتح المعلقة ويسكون المعلقة ويفتح النخلة
 البصري مات سنة مائتين واوجه هشام بن ابي عبد الله تقدم في باب
 زيادة الايمان ونقصانه **قوله** قتادة يفتح القاف الاكده السدوسي مرتبة
 باب الايمان ان يجب اخيه والرجال كلهم بصريون **قوله** من الليل
 الشهاد الوضوء يعني الوضوء في اوله لو كان الاستنجاء ومداخولها مقدر

انضج

أثبت ذلك وهذا مقول قنادة ولفظ ثلاثين ميسر محذوف أي ثلثين
رجلاويه استدل من حوز الزيادة على تسع زوجات للنبي صلى الله عليه
وسلم وهو لا صح عند الشافعية فإن قلت دلالة هذا الحديث على الترجمة
ظاهرة إذ تعدد في ساعة واحدة المباشرة والغسل إحدى عشرة مرة فما
وجه دلالة الحديث السابق عليها ط هو مطابق بحمل على هذا المقيد أو دل
عليها من حيث العادة إذ الغالب أنه يتعسر في ليلة واحدة مثل ذلك قوله
سعيد بن جبير في تفسيره المجهول وضرب الكحل بالماء مرة واحدة البصري وهو يدل
من ضعف من البصريين مات سنة ست وخمسين ومائة والظاهر أنه
نقل من البخاري ويحتمل أن يكون من كلام ابن عدي ويحيى القطان كلاهما
يرويان عن ابن أبي عريشة وإن يكون من كلام معاذ بن جميع ساءه من عهد
والله أعلم **قوله** تسع نسوة أي قال بديل إحدى عشرة تسع نسوة وتسع
سرفوع تسع منهن عايشة وخفصة وأسماء وزينب بنت جحش
وأرومية وجويرية وميمونة ومودة وصفية هذه التسع بالظن وأما
الأخريات فقلل هارث بن زبيب خزيمة ورجانة والنسوة كسر النون وضما
لغتان والكسرة جاز القرآن العزيز قال ابن بطال اختلافوا في ما إذا وطئ
جماعة نسائه في غسل واحد ويحتمل أن يكون دورا في طهارة الصلاة والسلام
عليهن في يوم واحد لمعان أحدها أن يكون ذلك عند إقاله من بعده
حيث لا قيمة لنسائه لأنه كان إذا سافر أفرغ بين نسائه فأتىهن إحداها
القرعة خرجت معه فإذا انصرف استأنف التسمية بعد ذلك ويرى أن
منهن أولى بالابتداء من صاحبها فلما استأنف حقوق جميعهن كغيره في
وقت واحد وأتاهن أنه إذا استطاب انقضت واجبه واستأنف في ذلك

انفس

كحي

كأنه سئل أن الرجل إن برخص في بيت عائشة والنساء أن الدوران إنما هو في
يوم الجمعة للقسمة قبل اجتماعهن في ذلك اليوم واستأنف القسمة بعده
قال وفي هذا الحديث أن الاما تعدون من نسائه بقوله وهي إحدى
عشرة امرأة لأنه لم يجعل له من الخراج إلا تسع وفيه أنه لا يجب الدلك في
الغسل أو لو تدلك ليقبض الطبيب وقال الجاوي وقد يجوز أن يكون ذلك
وقد غسله وهكذا الطبيب إذا كان كثر النوى قال بعض أصحابنا التسمي
حق الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان واجباً لما كان يقيم ويقرب بينهن
تكراراً وتبرعاً لا وجوباً فلا اشكال على هذا التقدير **باب غسل**
المذني وقد مر تعريفه وإن في ذلك لغات **قوله** أبو الوليد فيح الواو مشا
الطبا السمي من مراراً وزيادة من الزيادة أن قدالة بضم القاف وخفة
المهملة التقفي أو الصلت بفتح المجهول وسكون اللام والمثناة الكوفي صاحب
سنة ورع لم يدو ثمان مائة سنة ستين ومائة غاريا في الروم **قوله** أبو جعفر
يفتح المهملة ذكر المهملات عثمان بن جعفر الكوفي الثاني تقدم في الخراب
أنه من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** أبو عبد الرحمن عبد الله بن
حبيب السلمي بضم المجهول وفتح اللام مقدر الكوفي أحد أعلام التابعين صاحب
ثمانين ومائة مات سنة خمس ومائة **قوله** رجلاهما المقادير
الاسود ولما كان ابتداء أي يسبق أن يفتنه فطمة رضي الله عنها كانت تحت
فكاحي فكنت استحق أن أسأل رسول الله بنفسه في ما يتعلق بالشهوات **قوله** و
أصل ذكرك فإن قلت الظاهر منه أنه يجب غسل الذكر بقائمة لا مقدار ما
يلوت منه المذني فقط والرجمة بديل على غسل المذني قلت أبو الوليد
الشافعي وأبو جعفر رضي الله عنهما الذي قياسا على البول وقفاً بينه وبين ما

روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال توشأ وانفسله والخير والرجل
المذى فياساعلى البول وانه قال فليغسل رجليه ويلبوساً وجففة الفرج
النافع على موضع يخرج المذى ونحوه فقط وعند مالك واجيد في رواية
منها انساب غسل جميع الذكر وفي الحديث حوله لا خير لا ينقض عن التوضي
وكثير من الاحكام تقدم في باب من استحيا فرغم بالسوا في تركها العلم
باب من تطيب واغتسل **قوله** ابو النعمان نصر النون محمد بن الفضل
المشهور بعارضين المهلة وبالراء تقدم في ترك كذا الايمان وبأى الروا
تقدموا فربا **قوله** سالت ثمانية اى عن التطيب قبل الاحرام والنضح بالمحبة
والمهلة وبيان والعرف في النساء كناية عن المباشرة فان قلت كيف
دل على الترجمة ومن ابن علمونه انه اغتسل ونفى فيه اثر الطيب قلت
اما الاحتياط فضرورى لا بد منه واما بقاء اثر الطيب فلها قالت ذلك
رد على ابن عمر فلا بد من تقديم نضح طيباً بعد لفظ اصبح محرماً حتى يتم
الشرع في الحديث ان التطيب قبل الاحرام سنة وجواز رد بعض الصحابة
على بعض وتقدمه الارواح **قوله** ادم بن ابي اسير بكر المصهرة وشفة الثمانية
وبالبيان المهلة تقدم في باب السمر بالعلم والبرهان اى النضو امامه التبعي من
في باب طهرون طاهر والاصح والاريد المذكور في باب من ترك بعض
الاختيار والوجوب بالصاد المهلة البريق واللحان والمزق بفتح الميم وكذا
الراء فان قلت من ابن علمان هذا النظر كان بعد اغتسل قلت كذا كان حال
احرامه صلى الله عليه وسلم ومن الغسل قبل الاحرام والتعاليك الرسول
لا ترك سنة الغسل عنده المطايع وفيه بيان ان بقاء اثر الطيب على بدن
المحرم اذا كان قد تطيب قبل الاحرام غير موقوف في احرامه ولا موجب على كفاية

الرد

قل

قال النووي منعه مالك قابلاً ان الطيب كان لمباشرة النساء وما ولا
قولها يصح طيباً بانه قبل غسله وقولها كافي لتطير الى بيته وهو محرم
بان المراد منه اثر لا غير قال وهو غير مقبول منه لما قالت كنت الطيب
رسول الله محرمه والحيلة وهو ظاهر في ان الطيب الاحرام لا للنساء و
كذا ناوله لانه مخالفه للظاهر غير ضرورة قال ابن بطال في الحديث
ان السنة اتخاذ الطيب الرجال والنساء عند الجماع وكان صلى الله عليه
وسلم املك لا يزين من مابايتة فذلك كان لا يجنب الطيب في الاحرام
وطنا عنه لضعفنا اذا التطيب من اسباب الجماع ودواعيه مفسد
لج فنع في الطيب المذمومة الى الجماع **باب** تحلل الشعد
قوله اروى هو فعل ماض من الارواء يقال ارواه اذا جعله راباً **قوله**
عبدان يفتح المهلة ويكون الوجدة وبالمهلة والنون وعنده الله
اى ابن المبارك تقدم ما في باب الوحي **قوله** اذا اغتسل اى اذا اراد الاغتسل
وقد اغتسل اى ان شغل بالاغتسال وان قد اوى ان هي مخففة من
الشفة ويجب حذف خبر الشان معه وفي بعضها انه عليه اى على
شعره والمراد على راسه واختلفوا في الشفر فقال بعضهم هو على عومه
وخصص الآخرون شعر الرأس ويعرف ام الحال واما السنباط فجميع
اى كلهم والجميع ضد المنفرد ويحتمل هو ايضا ههنا ان يراد به جميع
المعروف او جميع العارفين قال ابن بطال اما تحلل شعر الراعي فمثل
الجماعة فجمع عليه وفاسل عليه شعر اللحية فحكم في التحلل حكمه انهم
اختلفوا في تحلل اللحية فيروى ابن القاسم عن مالك انه لا يجب تحللها
لا في الغسل ولا في الوضوء وروى ابن وهب عنه لا يجب تحللها مطلقاً

وروي شهاب عنه ان غسلها في الغسل واجب لهذا الحديث ولا يجب
 في الموضع الحديث عبد الله بن زيد في الوضوء ولم يذكر فيه تحليل الخية
 وبه قال ابو حنيفة واحمد رحمهما الله تعالى قال الشافعي التحليل مستحب
 وايصال الماء الى البشرة مفروض في الجنابة وقال المزني تحليلها واجب في
 الوضوء والغسل جميعا قال رحمه من لا يرسل في الجنابة فانه قد نقض
 ان داخل العين لا يجب غسله بعللة ان دونه ساتر من نفس الخلقة فكذا
 مجنا ايضا الامر الذي لا يجب له غسل عليه غسل ذقنه في الوضوء والجنابة
 فيسقط غسله في الوضوء اذا اعطاه الشعر فكذلك ينبغي ان يسقط في الجنابة
باب من توضأ في الجنابة فغسل سائر جسده ولم يعد غسل
 مواضع الوضوء **قوله** بن حنف بن عيسى ابو يعقوب الروزي مات سنة
 تسع واربعمائة وثمانين والغسل يفتح الفاء وسكون المعجمة باين موحى ابو
 محمد الله السبكي في وسيمان بكر للصلاة وسكون الخاء في وبالزبن
 قرية من قرى مرو خراسان قال ابو يعقوب هو ثابت بن ابن المبارك توفي سنة
 احدى وتسعين ومائة **قوله** وضوء الجنابة بالتوبين في وضوء ولا يحسن
 جنابة وفي بعضها وضوء الجنابة بالاضافة فان قلت الوضوء يفتح الواو اسم للماء
 الذي يتوضأ به كالماء الذي يغسل به فكيف قالت وضوء الجنابة قلت يريد
 مطلق الماء الذي يغسل به فيظهره ويشهد به في الحجاز الغير المقدس كالحل
 الرس على انك الانسان ونحوه مما اطلق القيد ولم يذكره المطلق **قوله** فكأنه
 بالهضرة يقال انك الاله او قلبه وعلى بساره في بعض ما على التوضوء عليه
 بالانض في بعضها ضرب بده الارض والمعنى فيها وليد **قوله** دراعه اي
 ساعديه الى المرفق وذراع اليد كسر الال بالذكريوث واذا انزل على نفسه

لا خلاف

اي افرغه **قوله** فليبردها من الارادة وعند ابن السكيت ولم يبردها من اليد
 قال في المطالع وهو **قوله** ينفض فيه دليل على ان انفض اليد بعد الوضوء
 والغسل لا بأس به قال النووي اختلف احنافنا فيه على وجه اشهر هان
 المستحب تركه والثاني انه مكروه والثالث انه مباح يستوي فيه تركه
 وهذا هو الاظهر المختار فقد جاء هذا الحديث الصحيح في الاابعة ولم يثبت
 في النسخة اصله قال ابن بطال اجمعوا على ان الوضوء ليس واجب في غسل
 الجنابة ولما ثبت غسل مواضع الوضوء وهو منه في الجنابة عن غيرها
 هو فرضه صحيح بذلك ما روي عن مالك ان غسل الجمعة يجزئ عن غسل
 الجنابة وفي الحديث تحية ايضا يقول مالك في رجل توضأ للظهر وصلى في
 جده الوضوء للعصر الغسل فله اصل العصر وذكر ان الوضوء الاول قد انقض
 ان صلواته يجزئ به لان الوضوء السنة يجزئ به صلوة الفرض وقال وكان
 الحديث السابق وهو ما فيه فغسل سائر جسده او لم يجده الترجمة وهو
 مبين لرواية من روى ان افاض على جسده الوضوء اذا فرغ على جسده ان
 المراد بذلك ما بقي من الجسد وادى اعضائه الوضوء والاولى ليس في
 الحديث ما يدل على ان السنة نأب عن الفريضة اذ ليس فيها ان غسل الوجه
 والذراعين كان للوضوء او السنة بل كان لغسل الجنابة فلا يصح قول مالك
 في نيابة غسل الجنابة الجمعة عن غسل الجنابة ولا يكون له جمعة في اجزاء
 الصلوة بالوضوء الجسد يدي بل ليس فيه انه لم يعد غسل مواضع الوضوء
 اذ لفظ جسده شامل لقائمة البدن اعضاء الوضوء وغيرها وكذا حكمه في
 السابق اذ المراد سائر جسده والى باقي جسده هو غير الياس لا غير اعضاء الوضوء
باب اذا ذكر في المسجد **قوله** كما هو ما موصولة او موصوفة وهو مبتدأ

قالب

في ثم غسل جسده

ذلك عند **باب** فضل المدين من الفضل عن الجانية وفي بعضها
 من الجانية ومن الاول متعلقه بالنقض والثانية بالفضل وفي بعضها من
 فضل الجانية بالاضافة **قوله** عبدان فيج الملهة وسكون الوحدة تقدم في ما
 الوحي والوحدة بالملهة والراي محمد بن ميمون السكري المروزي ولم يكن
 بيع السكر وانما سمي السكري بخلافه ولا بد من قبل انه كان يحمل السكر في كفة وقال
 ابن مصعب كان ابو حمزة مستجاب الدعوة ويحكى انه كان لا يخرجه جازا لاد
 ان يبيع داره فقبل له بكه فعال بالغين من الدار والغين جوارا في حمزة
 السكري فبلغ ذلك ابا حمزة فوجه اليه باربعة آلاف وقال اخذ هذا ولا
 تبع دارك مات سنة ثمان وستين ومائة **قوله** فله باخذه دليل على ان
 لفظة لم يرد بها فيما تقدم من الازالة وكونه من الرد وهم وفي الحديث ان
 ترك التمسك سنة ابقاء لآخر العادة ولا يكره لما ثبت من فضل صلى الله
 عليه وسلم وقد تقدم ان لا يصح انما فيه خمسة اوجيه والنقض فقيه
 ثلاثة اوجه سبوت في باب من فضاء في الجانية وسائر مباحث الحديث
 مراد قال ان يطال اختلافوا في المسح بالمندبل بعد الطهارة في الكراهة
 وعدمها وكما ان عيسى ان يمسح به من الوضوء ولا يكرهه من الجانية قال
 المصنف ويمكن ان رسول الله ترك المندبل لغيره بل الماء والتوضيع للبدن
 عنه عز وجل او يمشي به في المندبل من حري او يوحى الى استعماله كان به والله اعلم
باب من يدا ينشئ راسه اذ في في الفضل **قوله** خلا فيج البجة
 وشدة الادم وبالعدل الملهة ابن مجي بن صفوان الكوفي ابو محمد السلي
 سكي بمكة مات سنة سبع وعشرين وثمانين واربعمائة نافع الخزوي المكي
 قال ابن مهدي هو اوضح في بمكة روى له الجماعة والسنن ابن مسعود بنط

ط
 نسخة
 اوقف شيخ

الفاعل

الفاعل من الاسلام ابن ياقوت فيج الثانية وشدة الثوب وبالقاف المكي
 لغة صالح الحديث مات قبل طائوس وصفي بن شيبه فيج الشين
 البجة حاجب الكعبة ابن عذان النخعي القرشي واختلفت في الجانية
 والجمهور على حبسها روى له خمسة احاديث اتفق الشنخا على روايتها
 عن عائشة رضي الله عنها بقيت الى زمان ولاية الوليد **قوله** كذا اذا قال
 الصحابي كذا تفعل او كانوا يقولون فاكتم الامورين على ائمة لظهوره في
 على الجماعة وقد روى رسول الله اذا الغاب ان مثله لا يفتي عليه صلى الله
 عليه وسلم فان قلت هذا الحكم يصدق عند فعل واحدة منهم فقط اذا ظهر
 احدا لا يدل على العموم وعلى عمل الجماعة بل يدل على عدمها قلت المقدر
 المضاف بقيد العموم مع ان بعض العلماء قالوا يعنى لفظ احد واحد واحد
 مطلقا نقيا او ثانيا معا معرفة وكرة **قوله** اصاب وفي بعضها اصابت و
 اخذت اى اخذت احدا من الماء بيدىها وفي بعضها بيدىها بدون الجان
 فلا بد ان يقال اما نصه بجمع الخافض واما بقيد بضمه فمضاف اى ملا يدىها
 فان قلت هو في الاصح ان يكون طرفا بقوله اخذت فاقدر به قلت خلاف
 المقدر وهو صائب او يصيب ونحوه يعنى افاضت الماء ملا كفهها على راسها
 ثلاث مرات **قوله** ويدها الاخرى اى ويأخذ بيده الاخرى صلبة
 على شقها اليسر فان قلت المفهوم منه الجمع بين الصبيح على التيقين كل
 صبيح بيد بحيث يكون الصباغ معا قلت العادة ان الصب يكون باليد
 جميعا لا بيد واحدة والمراد من اليد الجنس فليس ثمة اولى والاخرى اذ
 لا تغاير في بين لفظي يده ويدها قلت المغايرة ليست بحسب الذات
 بل بحسب الصفة فما استعارك باعبار وصف اخذ الماء او ثانيا فان قلت

ها

وق

روية اهل البصرة وفيه الصحة على من يقول وعلم من لا يقول كجرو في خبر
 الحجر اذا امكن ان يمشي بموته لكن ان يخشى الضرب ايضا وفيه جواز الخلف
 على الاخبار بخلاف ابو هريرة وفيه الثاني دليل على جواز الحصر على المال الحلال
 وفصل العتيق لانه سماه مركة فكلاده فان قلت ما موضع الدلالة على الترجمة
 قلت اغتسال موسى وجره عريانا وهذا مبني على ان شرع من قبلنا شرع
 لنا **قوله** وعن ابو هريرة هذا تعليق فان قلت لو قال او قال ابو هريرة
 وثانيا عن ابو هريرة قلت اشارة الى ان الاول تعليق بصيغة التصحيح لما فيه
 من الخمر والثاني تعليق بصيغة التبريض **قوله** اي النبي المسمى بالصا
 من ولد دود بن نصر الرازي ابن العيص بكبر الملهة وسكون التختانية و
 بالملهة ابن اسحاق ابن ابراهيم بن ابي بصير الملقب بالله عليهم وكان عمره ثلثا وستين
 سنة ومدة باله سبع سنين وهو مبتداء ويقال خبره والحجة في محمل
 الخبر باضافته بين اليه واصل بينا بين زيدت الالف لاشباع الفقه و
 العامل فيه ضربه فان قلت ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله لان فيه معنى
 التبرائنة اذ بين من ضمن الشرط قلت لا نسلم على سبيل في الظرف وفيه
 فوسع العامل فيه خبر مقدم والمذكور مفسر له فان قلت المشهور في
 اذ واذا في جوابه قلت كان اذا يقوم مقام الفاء في جزاء الشرط نحو قوله تعالى
 وان نصيهم حينه بما قدمت ايديهم اذ امر فيقولون يوم الفاع مقامه اذ في
 جواب بين فيه هما معاوضة **قوله** جرد هو ما يفرق بين النفس والواحد بل
 نحو تروية وفي بعض الروايات رجل جرد يعني في كتاب الانبياء **قوله**
 يعني من باب الافعال بالحاء المجهلة والثالثة اي يرمي ويلى اي اغتسقى
 ولو قيل في مثل هذه الواضع يدل على نعم لا يجوز بل يكون كذا فان قلت

يقفل

جذره خر

خر

الفقهاء لم يفرقوا بين جلي ونعم في الافاير قلت لان الافاير منها ما على الشرع
 ولا فرق بينهما عرفا **قوله** لا يخفى فان قلت امور التوبين او بدونه هو مرفوع
 تقدير او منصوب قلت جاز في الامران نظرا الى ان لا يخفى المنع او يحذف
 ليس فعلى الاول هو من علم ما ينسب به ولا توبين وعلى الثاني هو مرفوع
 منون فان قلت هل فرق في المعنى بين التوبين قلت لا صوابون قالوا
 التوبة في سياق التوب بعد الجرم ولا فرق بينهما وقال الزمخشري في اول
 البقرة قرى لا يرب بالرفع والفرق بينهما وبين القراءة المشهورة او المشهورة
 توجب الاستغراق وهذه بخبره فان قلت خبر لا هو في او عن بريكة قلت
 المعنى صحيح على التقديرين **قوله** ابراهيم الطاهر ابن طهيمان بنعنع
 الملهة الحراساني ابو سعيد مات سنة ثلاث وستين ومائة وله
 برلى الائمة يشتهون حديثه وروعنون فيه **قوله** موسى بن جعفر بن جعفر
 الملهة وسكون القاف وبالموجدة التاني تقدم في باب اسباع الوضوء
 صفه ان يقع الملهة ابن سليم بنعنع الملهة وفتح اللام واسكان الضمانية التاني
 المدنى ابو عبد الله الامام القدوة يقال انه لم يضع جنبه على الارض بعين
 سنة وكان لا يقبل جواز السلطان قال الامام احمد يشترك بذلك
 القطر مات بالمدينة عام اثنين وثلاثين ومائة وعطاه ابن يسار ضد اليين
 تقدم في باب كثر ان العتيق **قوله** بينا التوب والمعاد الى اخر الحديث وهو
 يدل من ضمير المنقول في رواية ابراهيم وفي بعضها قال بينا زيادة لفظا
 قال فان قلت لم يسن الا سناد عن النبي قلت لعل لفظا اخر عرفه او
 تركه وذكر الحديث تعليقا لغرض من الاعراض التي تتعلق بالعليقات
 ثم قال ورواه ابراهيم اشعار بهذا الطريق اخر وهذا ايضا تعليق لان

لفظه

البخاري لم يدرك عصر ابي عبد الله لكنه نوع اخر منها فلا يكون فيه تاخير
 الاسناد وكذا القولان عن اوصافه من تمته كلامهم فلا يكون تاخير
 ايضا لانهم يكون مذكورا بالتقوية والتأكيد ثم ان الحديثين كثيرا يذكر
 الحديث او لا ياتي بالاسناد ذلك الغالب عكسه **باب القصة**
 في الغسل عند الناس وفي بعضها من الناس **قوله** عبد الله بن مسعود
 في الغسل واللام وما الى اى الله بعد ما في باب من الدين الغار من الدين **قوله**
 ان المضر يفتح النون وسكون النقطه سال ابن ابي عمير مولى محمد بن
 الوارث بن عبد الله مصعب النابغى تقدم في باب السج على الخفين **قوله**
 ايامه بعد المدة وشدة الزمان مولى امره فان قلت تقدم في من بعد
 حيث ينهي به المجلس انه مولى عقيل بن اوطالب قلت كان مولى له
 لكنه لشدة ملازمته وكثرة مصاحبته لعقيل نسبت اليه وقيل كان
 مولى لها **قوله** امره في النون وبهزة اخر كتبت باسم ابنها واسمها فاخته
 وقيل عاتكة بالعين الموحدة والتوقاينة وقيل فاطمة وقيل هند وهي
 على رضي الله عنهما روى لها سنة واربعون حديثا خطها رسول الله
 قالت والله اني احبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكن امره مصيبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** عام الفتح اى فتح مكة وفاطمة اى بنت
 رسول الله صلى الله عليه عليه وعليها سقت في باب غسل المرأة اباء الله
قوله عبد الله يفتح الموحدة وعبد الله اى ابن البارك تقدم في باب الوحي
 وسفيان الظاهري التوري ويحتمل انه ابن عيسى ولا ريب في الحديث هذا
 لا لباس من ايا كان منها فهو عدل ضابط على شرط البخاري **قوله** ما اتينا
 اى من رطوبة فوج المرأة والبول وغيرها **قوله** تابعه اى تابع سفيان والبخاري

لكن

نصف

يفتح الموحدة وخفة الواو والنون الوضاح المشككى من في باب الوحي
 وابن فضال مصعب الفضل بالضاد الموحدة ابو عبد الرحمن محمد بن فضال
 وعزولان يفتح النقطه وسكون الزاي الكوفي مات سنة خمس وتسعين
 ومائة **قوله** في الشراى تابعه سفيان في لفظ ستر النبي صلى الله عليه
 وسلم لا في علم الحديث قال ابن بطال اجتمعوا على وجوب ستر العورة من
 اعين الناس من وقال ائمة الفتوى من دخل الحمام يغبر بمنزلة ستره
 ويختلف فيها اذ انزع منزه ودخل الخوض وبدأت عورة عند خولها
 مالك والشافعي ينفط وقال ابو حنيفة لا ينفط لانه بعدد برائة لا يمكن
 الخوض منه والله تعالى ان الرجل ان يرى عورة اهله وتري عورة قال
 التوري في الحديث الاول دليل على جواز اغتسال الانسان بخصرة المرأة
 من محاربه اذا كان يحول بينه وبينها ساتر من ثوب او غيره **باب**
 اذا احتلمت المرأة **قوله** عبد الله اى التيس والرجال تقدم في باب
 الوحي وزينب بنت ابي سلمة يفتح اللام عبد الله الخزومي روت عن امها
 ام سلمة عندها المومنين وزينب بنت سلمة الكوفي ابوها وابوها
 ام سلمة بعد الموحدة وفتح اللام ويكون الثانية تقدم مع جيلان الحديث
 في باب الجمار في العلم لا يكون زينب بنت سلمة وهي ابوها في ام سلمة
 والمتصور وبعد قال ابن بطال لا خلاف ان النساء اذا احتلمن وراى الماء
 ان عليهن الغسل وحكمهن كرجال وفيه دليل ان ليس كل النساء يحتلمن
 لان غيرهن الرواية ان ام سلمة عطت وحماها قالت او يتحمل المرأة
 وفيه انه يلزم من ثباتها من دينه ان يسأل عنه العالم به والله محمود
 بذلك وانما يكون الحياء فيما تجل المرأة من ذكره يد او لما يلزم السؤال عنه

ابن

فلا حياء فيه ولما اعتبرت به عليهم من مشافهة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك او سواه له انت في نفسها فلذلك قدمت بين يدي قولهم ان
العبد لا يستحق من الحق **باب** عرق الحب وان المسلم لا يحسن
ضمير الجود وفتحها وفي ما ضيقه كبر الجود وضميرها في كبرها وفي الماضي فتحها في
المضارع ومن ضميرها في الماضي ضميرها في المضارع **قوله** على العبد وفي بيان
المدى اصله من المدينة وهو بصري من باب الفهم في العلم ويجوز ان
القطان البصري يقدم في باب من ايمان ان خبته بحب ومبدى لاجله
وفتح المدى يكون الثانية الطويل التابيعات وهو قائم بصل من باب
خوف النور **قوله** بكر فتح الموحدة ابن عبد الله بن عمر بن جلال المروزي
التابعي من خيار الناس ومما لم يدرج سند يضع ومائة **قوله** لو افهم بالرو
بالفا وبالمهمة هو كنية تقع النور المضمومة وفتح الفاء وسكون الثانية
وبالمهمة الصانع بالعين الموحدة البصري يحول اليها من المدينة ما ذكره الجاحل
ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كبار التابعين وفيه تابعون ثلاثة
بصريون خمسة **قوله** حبب هو لفظ يستوي فيه الوجد والمثوى في الجمع
قال الله تعالى وان كنتم حبا فاطهروا والنجاسة في اصل البعد ويسمى الشخص
حبا لانه في ان يقرب الصلوة ما لا يظهر **قوله** فاجتبت من الاعمال بالو
والجود اي التجرد وجبرت وفي بعضها فاجتبت من الاعمال اي اجتبت
واجتبت قال الله تعالى فلا اقسم بالحنن وان يحطسها وجوعها وتوايحها
بحب صوم النفس وقيل اصنافها بالنهار وفي بعضها اجتبت النور
الجود من الاعمال ايضا **قوله** فذبح فاعتكف وفي بعضها فذبح فاعتكف
فان قلت فاذبح قلت في مثله جاز لان الغيبة بالنظر الى الفعل كلام او

بالنظر

بالنظر والتكلم بالنظر الى فعله بلقطه عينه على سبيل الحكاية عنه قال قلت
هل يجوز ان يكون لفظ ابو هريرة بالغيبة قلت نعم بان يجعل نفسه غايبا
ويحكي عنه ومثله يسمى بالتجريد يعني جرد نفسه شخصا واخبر عنه وعلى
هذا التقدير يكون الفعل عينه بلفظه ايضا **قوله** يا باهريرة بحذف
المضرة في الالف تخفيفا وسجاء الله منصرف فعل بحذف لانه الحذف
واستعاله في مثل هذا الموضع يراد به النجيب ومعنى النجيب هنا انه كيف
يجتنب من هذا الظاهر عليك وفيه التيسير عند النجيب من التوقيف واستعظام
الخطا وفيه دليل على جواز تأخير الاعتكاف عن وقت وجوبه فالتسليم
بطل هذا يدل على ان النجاسة اذا لم يكن عينا في الاجسام فان الموضع طاهر
لما لم يمتد عليه من الطهارة والظافة لعضائه بخلاف ما عليه الشركون
من ترك الاعتكاف من النجاسات والافعال حلت كل طائفة على حالتها وعادتها
قال تعالى اما الشركون نجس تعبدا للحال وقد قيل في اية انه ليس بمعنى
نجاسة الاعمال والكره لهم ولا بعد عاف من الله تعالى من نفعه او كتاب
او رجل صالح ولا خلاف بين الصحابة في طهارة عرق الحب قبل المباح اليه
نكاح اهل الكتاب وعلوه ان عرف من لا يسلم منه من ضاحجون ولا خذل
عليه من الكتابية الاكابر من المسلمين ولا على ابن ادم ليس ضحي في ذاته
ما لم يرض له نجاسة على قال النووي هذا الحديث اصل عظيم في طهارة
المسلم حيا وميتا اما الحي فطاهر واما الميت ففيه خلاف والجمهور من قوله
الشافعي انه طاهر واما الكافر فتكلم في الطهارة حكم المسلم واما قوله تعالى اما
الشركون نجس فالمراد بنجاسة الاعتقاد نجاسة اعضائهم وذايت طهارة
الادعي مسلم كان او كافرا فصرقه ودمعه ولما طهرت سوا كان محمدا

اوجبا اوجابا او نساء وفيه استحباب حزن الفضل اهل وان يؤمنهم
 جلسهم ومصابيحهم فيكون على اكل الخبثات واحسن الصفات وقد اخرج
 العلماء الطالب العلم ان يحسن حاله عند بحالة شجوه فيكون منظره لطيفا
 منظره بازاله الشعور المأمور بان التها وقص الاظفار ولذا لما روي في الحديث
 وغير ذلك وفيه من الاداب ان العا اذا راى من تابعه امر يحتاج عليه
 في خلاف الصواب سأل عنه وقال له صوابه وبين له حكمه القاض
 البضا ويكن ان يحجج به على من قال الحديث بحسنه وان حسن
 عليه وضوا غسل فهو نجس كتاب **باب** الجنب يخرج وغشى
 في السرق وغيره بالجواز غير السرق ويحلى فيه بان يراوده نحو ما كان في عام
 عطا على نعيم **قوله** عطا اي ان ابي رباح يفتح الرء ويخفف الموحدة والمهمله
 من في باب الماء الذي يفصل به شعير الانسان **قوله** عبد الله بن حماد يفتح
 المهمله وشدة اليد الفري بالنون المفتوحة والراء الساكنة والمهمله الواحده
 البصري سكن بغداد وكان اسم جده نصر ولقبه بعض النبط نسا اذ لم
 ينطق لسانه نصر مات سنة سبع وثلاثين ومائتين **قوله** يزيد بن الزيادة
 ابن زريع بتقديم الزاي المضمومة على الراء المفتوحة وسكون التختانية
 والمهمله او معاوية البصري سكن بلاد بغداد وكان اسم جده نصر ولقبه
 بعض النبط وقال احد بن جيل ان زريع رجحانه البصره واليه انتهى النسب
 بهما ابيه وما انقطعت سنة اثنين وثلاثين ومائتين **قوله** سعيد
 بن ابي عروبة يفتح المهمله وخفة الراء والموحدة مصران البصري مات عام
 سبع وخمس ومائة قال الحسن في نسخة الاصل بدل سعيد لفظه شعيرة
 اي ابن الحاج والبر صوابا **قوله** قتادة يفتح القاف والهاوقاية الخفيفة لكنه

الحديث

عام

صاحب التفسير قبل بالاعراب على باب قتادة وما ذهب وقد اخرج
 في قتادة بعد عشر سنين فوقف عليهم اعراب قتادة فصار صوت
 فقال هذا مذهب قتادة فصاروا فاقروه تقدم في باب من لا يمان ان
 يحج اخيه والرجال جميع بصريون **قوله** يومئذ المراد به وقتئذ ما كان
 له ذلك في يوم معين فقط وتركيب كان يعطى يدل على التكرار
 فان قلت كيف دل على التهمة قلت من حيث انه كان يخرج من حجرة الى حجرة
 قبل الغسل وتقديره مع ما يربح باخته تقدم في باب اذا جامع ثم عاد **قوله**
 عياش بالجهلة المفتوحة والتختانية المشددة والسين المجهلة ابن الوليد
 يفتح الواو وكسر اللام الرقام البصري وهو ابن عم عبد الله بن السائب بن
 المهمله القريش تقدم في باب السلس من يد السملون وحيد صغراي
 الطويل ويكرى المزني وابو رباح اي يقيم تقدموا اتفاقا **قوله** يدي وفي
 بعضها يميني وفانثلاث اخرجت يقال انزل من بينهم اي خرج و
 قيل هو الدهاب في خفية والرجل يفتح الاء وسكون المهمله سكن الرجل
 وما يستحب من الاذات **قوله** ابن كثر ثامته لا يحتاج الى الخبر او ما قصه
 فان خوله لا طرف لغو بابا خبرية في بعضها بابا خبر التكرار فقلت له
 كنت عند الرجل راضا الخيانة وفيه جواز مصلحة الجنب ومخالطة
 قال ابن بطال فيه انه يجوز للجنب الضرف في امره كلها قبل الغسل فرد
 قول من اوجب عليه الوضوء وفيه جواز مصلحة الجنب ومخالطة
 اخذ الامام والعالمين بذيذه وشبه معتقدا ومن تعبايه وفيه ان
 من حسن الادب ان شئ مع جسد لا يصر ف عنه ولا يفارق حتى يغسله
 بذلك الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم لا يدرى ابن كثر فذلك

عليه

برئيه

م

على انه عليه السلام استح لى لا يبارقه حتى يخرجه معه **باب**
كيفية الخب **قوله** ابو نعيم بغير النون وحشام كيد الحاء اى الدستور
وشبان ففتح المعجمة وسكون الشائية وبالوجه ان عبد الرحمن بن عوف
تقدم بهذا الترتيب في باب كتابة العلم ادهشاهما فانه في باب زيادة
البيان **قوله** فتابعه مصنف القتب بالقاف والفاء فانية وبالوجه و
هذا الاسناد بهذا الترتيب تقدم فاخر كتاب العلم **قوله** ابرق اى يجوز
الرقود لاحد اذا السوال ليس عن نفس الرقود بل عن حكمه **قوله** اذا توصلت
محض لقوله فليرقداى اذا الراد احدكم الرقود فليرقد بعد التوضي او ظرف
متضمن للشرط فان قلت الشرط سبب فاسبب الرقود او الامر بالرقود
قلت يحتمل الامران مجازا لا حقيقة كان التوضي سببا لحوال الرقود ولو كان
الشارع به فان قلت الرقود ليس واجبا ولا مندوبا فاسمى الامر قوله لا يه
تعزيزه الاجماع على عدم الوجوب والتدب وفي الحديث المأخوذ الرقود
قبل الغسل ونسبته الوضوء عنده **باب** الخب توضا بغير
قوله يجوز بكمه مصنف ذكر بالوجه سبب في باب الوضوء وعبد الله
مصنف ابن ابي عمير ابو بكر الفقيه المصنف قال سليمان بن ابي داود ما
رايت عن ابي المازن هذا الا عبد الله مات سنة خمس وثلاثين ومائة
ومحمد بن عبد الرحمن ابو اسود لاسدى المدي فيم عروة بن الزهر كذا في
اوجه اليه مات في اخر سلطنة بني امية **قوله** الصلوة ليس معناه ان تقرأ
كداء الصلوة اذ لا يجوز الصلوة قبل الغسل بل معناه تضاء وضوء متصفا
بالصلوة يعنى وضوءا شرعيا لا وضوءا لغويا او انه محذوف اى توضؤا
كالصلوة وفي بعض الروايات تضاء وضوءا للصلوة **قوله** يجوز به تصغير

تتبعه

الحاجية

الحاجية بالحيدان اسما الصبي بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو حجاز وضع
الميم والمنطقة والراء والغاف البصرى مات سنة ثلاث وسبعين
قوله عبد الله بن دينار القريش المدي مولى ابن عمر تقدم في باب طبع
الامام المسئلة قال الفاسي في بعض النسخ جعلنا هذا لعبد الله بن
دينار وكلام اصواب لى ما كاريو هذا الحديث عنهما لكنه رواية
عبد الله الشهد **قوله** واغسل ذكرك فيه ان غسل الذكر مندوب للخب
عند النوم وانه يجوز تأخير غسله عن الوضوء النوى فاضحا على انه
يكراه التوضي قبل الوضوء ولا خلاف عندنا ان هذا الوضوء ليس بواجب
ذهب بعض المالكية الى الوجوب وعليه داود الظاهري وامام ابي
انصلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء فقد قالوا انهم
من بعض الرواية والوجه فالحجاب انه ليس ماء للغسل وانه كان في بعض
الروايات لا يسه لبيان الجواز اذ لو اطلب عليه لتوجم حوجه واختلفوا
في حكم هذا الوضوء فقيل انه يخفف الحديث فانه يرفع الحديث عن اعضاء
الوضوء او لانه لم يثبت على احدي الطهارة خشيته ان يموت من منامه
او لان الماء اذا مال الى اعضاءه بنسطة الى الغسل وفي الحديث ان غسل
الحجامة ليس على الغوب وانما يتعين على الانسان عند القيام الى الصلوة و
فلا خلاف في الوجوب لغسل الحجامة هل هو حصول الحجامة او الغسل الى
الصلوة والجميع **باب** اذا التقى الختان اى موضع القطع
من ذكر الغلام وابواه بالحاجية واصل الختان بكسر الخاء القطع نحو هري
يقال خنت الصبي خننا وخننا الختان والحنانية الختان ايضا ومع
القطع من الذكر ومنها اذا التقى الختان **قوله** معاذ بن عبد الله بن فضالة

صح

يفتح الغار وخفة المجته الصري ومشاهاى المستوفى الصري وفي بعضها
 بعد مخرج وهو إشارة الى التحويل من استناد الى استناد اخر قبل ذكر الحديث
 ومن تحقيقه والى نوعه الى المضل من دكين وقادة الى النفس والى الخ
 وابو رافع الى نفع الصانع وقد مر والكل يصرون **قوله** جلس الى الرجلين
 شعبها الاربع وهو بغير الشين ونحو العين جمع التبعة والمراد من الاربع البدان
 والرجلان وقيل الرجلان والقدان وقيل الرجلان والشفران واختار
 القاضى عياض انه شعب الفرج الاربع والشعب النواحي **قوله** جدها بطنها
 الى بلغ مشقتها فقال جدها واجتهدها اذا بلغت مشقتها او اذا اجتمعت
 في السير فوق طاقتة وهو اشارة الى الحركة وتذكر صورة العمل فلا ينفى مشقتها
 بغيرها وقيل للمهدي من امار الكناخ فعني جدها بطنها والى
 الكناية للاحتساب عن القوة بما تضمن ذكره صرحا فان قلت ما وجدته
 على الترجمة قلت المراد من الجهد الثقل المختارين وروى عائشة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومن الختان الختان
 فقد وجب الغسل النوى معنى الحديث ان يعاجب الغسل لا يتوقف على غيره
 المنى بل هي غابت الخشفة في الفرج وجب الغسل على الرجل والمرأة والاختلاف
 فيه النور وقد كان فيه خلاف ثم انقضى الاجماع عليه ولم يثبت انما
 الماء من الماء فقالوا انه منسوخ ويعنون من الشق الختان الغسل من الاجماع بغير
 انزال كل ساقط انما صار واجبا وذهب ابن عباس الى انه ليس منسوخا بل
 المراد به نفى وجوب الغسل بالروية في النور اذا لم ينزل وهذا العلم بان بلاد
 شك وما حديث اذا من الختان الختان فقد وجب الغسل فعنه اذا انجب
 ذكره في رجماء وليس المراد حقيقة السر وذلك ان ختان المراد في الفرج

لا جنتاب

منية

ولا يسه الذكر في الجماع وقد اجمعوا على انه لو وضع ذكره على خاتمها ولم يوطئ
 لا يجب الغسل عليه ولا عليها فدل على ان المراد ما ذكرناه والمراد بالماسة
 الخاتمة وكذا اذا التقى الختانان اي تخاذيا ولما علقه القاسم ابو بطل
 ذهب فقهاء الامصار الى وجوب الغسل عند التقاء وان لم يوطئ لا يوطئ
 ملك في الموطأ من عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا اجاز الختان الختان
 فقد وجب الغسل وهو اعلم بهذا انها شاهدت تظهر رسول الله وما يشه
 عملا فوطئها اولي من ان يشاهد ذلك وروى عن علي رضي الله تعالى عنه
 خلافة واذا كان في المسئلة فوان بعد انقراض الحيضة ثم اجمع العصر لك
 بعدهم على انها كانت في مسقط الخلاف قبله ويصير ذلك اجماعا اقول
 فان قلت المنسوخ لا بد وان يكون حكما شرعيا وعد وجوب الغسل عند
 عدمه لا يزال ثابت بالاصل قلت عدمه ثابت بالشروع اذ مفهوم الحصر في
 التاميد عليه لان من الحصر ثبات المذكور ونفي غير المذكور فيفيدانه
 كما من غير الماء والمراد من الماء الاول في الحديث الغسل به ومن الثاني الخ
 هذه الراجح من الحديثين حديث التقاء الختانين لانه بالنظر يدل
 على وجوب الغسل وحديث انما الماء من المفهوم يدل على عدمه وبوجه المفهوم
 يختلف فيها وعلى تقدير ثبوتها الشق في اقوى من المفهوم وعلى هذا التقدير
 لا يحتاج الى القول بالرفع فان قلت لا نقاء مطلق وحديث انما مفيد
 فيجب حمل المطلق على التقيد قلت ليس ذلك مطلقا بل عام لان الانقاء
 وصف يرتب الحكم عليه فكما وجد الوصف وجد الحكم وهذا البصير
 بل خاصا وكما قاله بالانقضاء يجب الغسل فيقال لا نقاء مع الانزال
 يجب الغسل فيصير من باب قوله صلى الله عليه وسلم انما اهل بيتي قد

بالجهد
سبينة

ظهر في قوله صلى الله عليه وسلم ما غاها طهورها وافراده فرد من العباد بحكم
العام ليس من التخصصات فان قلت لا يجوز ان يراد ما يجحد الاثر لانه
هو الغاية في الامر قلت لان الروايات الاخرى مثله ولا ان لفظ الجحد
مشعر بالخيار ولا لزال لا خيار الرجل فيه **قوله** بالواو اي ابن مزي
تقديم الراي على الراي المصري ابو عثمان الباهلي قال ابو حاتم كان نفعه من
العباد ولم يجد احدا من اصحابه شعبة كعبانعه كان احسن حديثا منه و
لم يكن بالبصرة مجلس اكثر من مجلس كان فيه عشرة آلاف رجل ملتصقة
اربع وعشرين ومائة وشعبة قد سمع من قتادة ومن الحسن هذا اللفظ
يحتل ان يراد به عن شعبة عن الحسن فختلف خبر تابعه بحسب المرجع
فذكر موسى اي التوردي وابان بن فنج الحنظلي وخلفه الوحدة مشرفا وغير
منصف ابن زيد من الزيادة العطاء المصري ولما روي قتادة او باللفظ
عن وهو من المدنيين وذكرنا ثانيا باللفظ قال اخبرنا الحسن اشعارا على الصحيح
بما عمن الحسن فان قلت لم قال تابعه عمر وقال موسى ولم يسلك
فيها طريقا واحدا قلت المناقعة اقوى لان القول اعم من الذكر على سبيل
النقل والتحليل او من الذكر على سبيل الحائز والذاكرة فاراد الاشعار في
واعلم بانه يحتل جماع البخاري من عمر وموسى فلا يخبر بانه ذكر ما على
سبيل الغالب **باب** غسل ما يصب من فرج المرأة **قوله** ابو بصير نفع
المدني المشهور بالتعبد وعبد الوارث اي التوردي تقدم ما في ما يصب
التي حط الله عليه وسلم اللهم عليه الكتاب **قوله** الحسين اي ابن مزي
نفع المجتهد وسكون الكافي المعتمد المكتب المصري ويحيى ابن ابي كثير
ضد القليل وابوسيلة نفع الامام ابن عبد الرحمن وعطاء بن يسار ضد المدني

يصيب

7
قدنوا

تقدموا **قوله** قال يحيى واخبرني بالواو فان قلت اخبرني مقول قال وهو مقول
حقيقة فكيف جاز دخول الواو فيها قلت اشعارا بانه من جملة ما سمع منه
كانه قال اخبرني بكذا وكذا واخبرني بهذا فهو للعطف على مقدر **قوله**
البحر في خبر الجحد وقع الماء والبنون وفلم ينضج النضائية وسكون
اليد على الاشهر وفسالت والزمن من العوام نفع الواو المشددة فابان
ضد الحنظلي ونفع الموحدة وتقدم ذكر هؤلاء الصحابة الستة مع اكثر
مباحث الحديث في باب من يبرأ الرضوخ الامن الخرجين **قوله** بذلك
اي بالوضوء ويصل الذكر في هؤلاء افضاء فقط ولما من عثمان فهو افضاء
واستاد المود رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** واخبرني هو مقول
يحيى واخبرني ابوب هو الاشارة الصحابي الجليل في باب لا يستفاد
القبلة بغايط **قوله** مسدد بالسين للهالة ونفع الدال المشددة ويحيى
القطان سبق في الايمان وشامرو ابو عمرو بن الزبير في الوحي فان
قلت ابو ايوب في هذا الخبر يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسدد بواسطة ابو يحيى تقدم يروي عن الواسطة قلت الحديث
مختلفان في اللفظ والمعنى وان توافقا في بعض الاحكام مع جواز معناه
من رسول الله ومن ابوكليهما وذكر الواسطة يكون التقوية ولا غرض
اخر وفاعل من يرجع الى ما فان قلت المقصود منه بيان ما اصابه
من رطوبة فرج المرأة فكيف يدل عليه وظاهر ان امر المرأة مطلقا
من يد ورجل ونحوه لا يجب غسله قلت فيه ما اضمارا وكنايته لان
تقديمه يفصل عضوا من فرج المرأة او هو من باب اطلاق الازد وهو
من المرأة وارادة للزوجة وهو اصابه رطوبة فرجها **قوله** ثم يتوضأ

مقوله

يخرج شأخيرا الوضوء من غسل ما يصبه منها والوعيد الله أي البخاري به
 الفصل بغير العين الحوط من تركه ولا كفاه بغسل الفرج والنوى وذلك
 الحديث الأخرى الذي يدل على عدم وجوب غسل الثياب إنما ذكرناه هنا
 باختلاف الصحابة في الوجوب وعدمه وفي بعضها أو الماء المثلج وفي بعضها
 هذا أو الغسل أو كذا ولعمري قال ابن بطال قال لا نرى بالمشقة سالت
 أحمد عن حديث زيد بن خالد وما قال سالت خمسة من الصحابة فقال فيه
 علة ونعم ما يروى بخلافه عنهم وقال ابن المديني هذا حديث شاذ
 وقد روى عن عثمان وعلي وأبوهم أنه بخلافه وقال يعقوب وهو
 منسوخ كانت هذه القصة في أول الإسلام ترجأت السنة بوجوب الغسل
 ثم حصل الإجماع به بعد ذلك قال البخاري أجمع منسوخ الصيام والجمعة
 الجحد لله من سوا أنزل معه أو يزيله فكذلك يوجب الغسل سوا ما أنزل
 أو لا ترك كتاب الغسل الاسم غسل عن الأوزار واجتناب من الطاهرين
 الأبرار يخون محمد المصطفى سيد الأخيار جيب الملك الحبارو والاشراف
 الأقطار وأصحابه المهاجرين والأنصار وسلام على المرسلين والحمد لله
 العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم **باب** ما الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض وقول الله عز وجل وبسواك عن الحيض قراه
 أدى فاعتزلوا النساء في الحيض إلى قوله وتنجس الطاهرين قالوا لا يكون
 الحيض الأول الدم ولما التفت في خلاف فيه أهون من الدم والنجس أو زين
 الحيض الأول هو الأصح **باب** كيف كان بدو الحيض وهو
 في اللغة السيلان وفي الاصطلاح جريان دم المرأة في أوقات معلومة
 رجح حمد الله أن يعبد بلوغها والاستحاضة جريانه في غير أوانه قالوا

النفق

والحيض يخرج من قعر الرحم ودم الاستحاضة يسيل من عرق فيه
 الذي يسيل منه فادنى الرحم ويسمي بالعدايل بالعين الملهمة وبالذات
 المحجة من تحفته في باب غسل الدم **باب** وقول النبي صلى الله عليه وآله
 من حلة تعلقات البخاري وبنات آدم حقيقة في البنات الصلبة
 لكن صار يجب العرفاء من ذلك **باب** على غرض إسرائيل خبر كان فان قلت
 للحيض يسيل على بنات إسرائيل على بنية قلت يستعمل إسرائيل ويراد به
 أولاده كما راد من بني آدم أولاده والمراد به القبيلة **باب** كذا أي أشبه لأنه
 يتناول بنات إسرائيل وغيرهن وفي بعضها أكبر بالموجودة لا بالمكانة
 ووجد في بعضها بعد لفظ أكثر باب الأمر بالنفس إذا نفس بغير النون
 في اللطيف ونحو الغناء في الأول وكسرهما في الثاني فان قلت تعديره
 الأمر للمؤمن بالنفس لذكر نفس والضمير يرجع إلى النفساء قلت باعتبار
 الشخص أو لعدم الالتباس إذا حيضت من خصائص النساء ولهذا لا يحتاج
 في لفظ الحيض إلى التام الثاني وكذا في طاق ونحوه **باب** على أي ابن المديني
 ومغيان أي ابن عبيدة والقاسم هو ابن محمد بن أبي الضمير ذكر وعائشة
 رضي الله تعالى عنهما **باب** لا نرى إلا الحيض أي ما كان الخروج لا لغرض الحج
 لأنهم كانوا يظنون امتناع العمرة في أشهر الحج نفست بالضم والفتح في
 الحيض والنفس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض أكثر وعلى صاحب
 الأفعال الرحمن وفي شرح مسلم الصحيح المشهور في اللغة أن نفست
 بفتح النون وكسر الفاء معناه حاضت ولما في الولادة فيقال نفست بضم
 النون أيضا وقال الرازي نفست بضم النون وفتحها في الولادة وفي الحيض
 بالفتح لا غير فاصل ذلك كله خروج الدم والدم يسمى نفسا والله أعلم

فيها جميعا

قوله امر في الترجمة شيء فهو إما من باب نفل الحديث والمعنى وإما من اللفظين
ثابتان **قوله** فافض القضاء والاداء يعني واحد في الاصطلاح أيضاً وقد ينهل
أحداهما مقام الآخر والمراد من الحاج الحبس فبمثل الجميع وهو قوله تعالى لا ينزل
بهم **قوله** غير أن لا تظفر في نصب غير أن قلت نقد الكلام غير هذه القول
وليس صحيحاً إذا المقصود نفيها قلت لأن زيادة وتظفر منصوراً وإن صحته
من المثاقفة وفيه ضمير الشأن ولا يظفر في محو وعناء لا تظفر ما درست
حاشياً للفقدان شرط صحة الطواف وهو الطهارة **قوله** بالبقرة وفيه ضمير
بالبقرة والفرق بينهما أكثرية وتميز في تقدير عدد التمام بحمل الضميمة بأكثر
من بقرة واحدة وفيه جواز الكاء والخنزير بل يثبت على حصول ما يقع العنا
وفيه أي الطواف من بين المناسك شرط الطهارة وجواز الضميمة بقرة
واحدة لجميع نسائه ويصح الزجر لاسرارة النور في هذا حمل على الحمل
الله عليه وسلام أسناد في ذلك فان صحته لسان من غيره لا يجوز
بأذنه قال ابن بطال الحديث يدل على أن المفيض مكتوب على نبات أو وزن
بعد من من النبات كما قال عليه السلام وهو من أصل خلتين الذي فيه
صلاحي قال تعالى في ذكر يا أحمدا أنه زوجة قال أهل التأويل يعني زاد
الله إليها حضها نزلت المرأة إذا ارتفع حضها لا حمل وهذه عادة لا
يخبره وقصة إبراهيم حين بشر بالولد وامرأة قائمة فضكت وقال
قتاده يعني حاضت فدللت أن الفرض كان قبل بني إسرائيل النبي الحكيم
للتعلق بها شخص منع وجوب الصلوة وجواز فعلها وجواز فعل الصوم
ودخول المسجد والطواف وقراءة القرآن ومن المصحف والعدة الشعية
وجرمته الجماع ويتعلق به وجوب الغسل وبطلان حكم الاعتداد بالشهوة

وتبلغ المرأة **باب** غسل المفاض راس زوجها ونجيله بالجنب
ورجال الأسناد تقدموا في باب الوضوء بهذا الترتيب **قوله** كنت أرجو
أي أرجو قال ابن السكيت شعر رجل نفع الجمل وكسرها إذا ركب شديد الجوف
ولاسبطا يقول منه رجل شعره ترجلا فان قلت التزجيل الشعر لا لراس
قلت أطلق الحمل وإذا دل الحال تجوزا وهو من باب الاختصار أي رجل شعره
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ابن أبي عمير موسى بن يزيد من
الزيادة الفقيه الرازي أبو إسحق القراني عرف بالضعف وكان أحد تلامذة علي بن
يقول له الضعيف وقال هو كبير في العلم والحكمة **قوله** هشام بكير لما رفته
الشيخ ابن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن قاضي صنعان من أبناء القرن
وهو أكبر الجاهلين واحتفظهم وانقصهم مات سنة سبع وتسعين ومائة
وابن جريح بن نصر الجدي الأول في فتح اللز وسكون القنانية عبد الملك بن
عبد العزيز بن جريح الملك القرشي المولى لصله روى وهو أحد العلماء المشهورين
وهو أول من صنف في الإسلام في القول وكان صاحب الكتب ابن أبو الوليد
وأبو خالد مات سنة خمسين ومائة وقد جاز السبعين قال يحيى
بن سعيد أن جريح است من ملك في نافع رضي الله عنهم وقال أخبرهم
بلفظ الجميع لأن المراد به هشام بن يوسف ومن في طائفة من السامعين
سنة **قوله** سئل أبو عبد الله الضعيف المعروف وأخذ من أي يجوز خدمة
للمفاض ودق اللب من الشخص ولفظ الحب فيه لغتان أحدهما أنه
يتصرف فيه فيقال جنبان وجنبون واللغة الفصحى عدم التصرف
فيقال رجل جنب وامرأة جنب ورجال جنب قال الله وإن كنت حبيبا قال
في الكشف الحب يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث لأنه اسم

الضعيف

جري مجرى المصدر الذي هو الاجتناب **قوله** كل ذلك اي الخدمة والدنو
وهين اي سهل وهو بالتدبير والتخفيف كليت وكل ذلك اي الحايض للجنب
وجان لاشارة بلغة ذلك الى المشتق قال تعالى عوان بين ذلك **قوله** على احد
حق الظاهر ان يقال على كنهه عدم مخالفة فيه ودخل نفس المتكلم فيه بيا
بالقصد الاول **قوله** وهي حايض فان قلت لما قال حايضة قلت لان عللا
الثاني للفرق بين الذكر والموت والحيض من الصفات المختصة
بالنساء فلا حاجة الى الفارقة فان قلت قد جاء الحاملة والرضعة ونحوهما
قلت قالوا اذا اراد التباسها تلك الصفة بالفعل بسبب التأخر واذا اراد
التباسها بالقوة يكون بلاذنا قال الزمخشري **قوله** تعالى يومئذ
كل رضعة عما ارضعت فان قلت لعل رضعة دون رضعة قلت للرضعة
هي الحرة في حال الارضاع ملقمة تدبها الصبي والرضع الخلفين شالها ان
توضع وان لم تباش الارضاع في حال وصفها به **قوله** ح اي حين التزجيل
ومجاو راي معتكف ويدعى اي يقرب لعائشة رضي الله عنها ومجاو
نضر الممثلة اي يتهافتان قلت قول عائشة لم يدل على جواز خدمته للحايض
فمن ابن استفاد جواز ذلك للجنب قلت بالقياس عليها بما مع اشتراكها في
الحديث الاكبر وهو من باب القياس المحلي لان الحكم بالفرع او لا لان الاستدلال
من الحايض اكبر وفي الحديث ان المعتكفة اذا خرج بعضه من المسجد
ورجله ورأسه لم يبطل اعتكافه وان من حلت لا يدخل دارا ولا يخرج
منها فادخل او اخرج بعضه لا يحسب وفيه جواز استخدام الزوجية
في الفصل ونحوه رضاهما فلا يجزى لان علمها نكاح الزوج من نفسها
وملازمة بيته فقط قال ابن بطال وهو حجة في طهارة الحايض وجواز

التي

الا

مباشرة ما وفيه دليل ان المباشرة التي قال تعالى ولا تباشروهن وانته
عالمون في الساجد لربها كل ما وقع عليه اسم الس والشاراد بها الجماع
او ما دونه من الدواعي للذة وفيه تزجيل الشعر للرجال وما في معناه
من الرسة وفيه ان الحايض لا يدخل المسجد تزجها له وتعظيما وفي حجة
على الشافعي في ان المباشرة الحقيقية مثل ما في هذا الحديث لا ينقص التزو
واقول ليس فيه حجة على الشافعي اذ هو لا يقول بان من الشعر ناقض التزو
باب قراءة الرجل في حجر امرأة المحرم بغير المهرلة وكسرها في مسكون
المهرم والمهرم محرم **قوله** ابو بابل هو شقيق نفع الدين التابعي المحض يروي
في باب خوف المومن ان يحيط به **قوله** سارمه فان قلت للخادم مذكر
فكيف قال وهي حايض قلت الخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية **قوله**
ابو ذين نفع الزا وكند الزا وبالنون كسبة تعيط بفتح اللام وكند اللام
ابن عامر القليل بضم الميملة وفتح القاف الصواب المشهور كان الذي يحل
اعنه عليه وسد يكره السائل فاذا سألوا بوزين اعجب مسائله والعلاقة
بكر العين **قوله** زهير محققا مضغدا ابن معاوية ابن شدج بالمهملة
المضمومة وفتح الدال المهملة وسكون الضمائية وبالجيم مر في باب
لا يستنجي بروت **قوله** منصور هو ابن عبد الرحمن الجعفي العبدوي المكي
كان بحب البيت وهو شيخ كبير واذا نسب اليه كانه اشهر بها ولا يروي
منها وصفيته بنت شيبه تقدمت في باب من بدأ بشئ وليس له ان
في الفصل **قوله** بكى المهرمة في الاخر من باب لا تعال وجملة انا حايض في
محل الحال او من فاعل شي وامام من المضاف اليه وهو بار المتكلم فان قلت
الحال من المضاف اليه ضعيفة قلت ذلك اذا لم يكن بين المضاف والمضاف

إليه غاية الاتصال وقال تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا واعطاه في فحري
 يعني على كونه عز وجل لا صلته في جند مع الخلق قال الله تعالى انواكلها
 وقابله العبد ولعن عنه بيان التمكن فيه كتمكن النظر في الطرف قال ابن
 بطال غرض البخاري في هذا الباب ان يدل على جواز حمل الحائض للصنف
 وقرأها القرآن لان المؤمن الحافظ له أكبر وعنه وهما ود اصله عليه
 وساد افضل المؤمنين في حجر الحائض تاليا للقرآن وقد اختلفوا في حمل
 الحائض والحجب للصنف بخلافه فمنهم من جوز وقال لما جاز الحجب
 الحائض حمل الذنائب والدماء فيها ذكر الله فكذلك المصحف واجتنب
 النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يجس ويكتابه صلى الله عليه وسلم الى
 من قال يمس القرآن ولو كان حراما لما كتب صلى الله عليه وسلم اليه بغير
 القرآن وهو يعلم انه ميسونه بالقرآن وهو انما قالوا وقد قامت الدلالة
 ان ذكر الله مطلق للحجب والحائض وقرأة القرآن في معنى ذكر الله ولا حجة
 بينهما وقال الجمهور لا يمس المصحف حائض ولا يجس طاهر غير محض
 واجتنبوا بقوله تعالى لا يجس الا المطهرون وبكتابه النبي صلى الله عليه
 وسلم الجمهور من حرمة نفخ المذممة وسكون الزايم ليس المصحف الاطهار
 اول ليس غرض البخاري ان يدل على جواز حمل الحائض للصنف بل الغرض هو
 مجرد ما رجم في الباب عليه وهو جواز القرأة بقرب موضع النجاسة وكيف
 يكون المؤمن في حجر الحائض لا يدل على جواز الحمل ولهذا اختلفوا في جواز
 الحمل والسبب فيه ان المنع هو الحمل بالخلل والتعظيم والتمسك في الحكماء
 على الحائض ولهذا جاز حمل الصنف والذي فيه التثايب والامتناع سواء
 انها فائدة ان مثله لا يمس سوا ولا يمس فاولا يمنع سواها ثم يصح

المصحف على الدوام لانه لم يثبت فيها القرآن لغرض الدراسة والقرأة
 ولهذا لا يجري عليها احكام القرآن ولا قياس القرأة على الذكر للفرق الظاهر
 بينهما من جملة تقدمه وكونه من صفات الله تعالى فلا احتياج
 بمكسوبة من قبل لانه لم يثبت فيه القرأة ولانه كان كقصيدة فارسية فيها
 الفلظ العربية لا يقال لها عربية اذا اعتبار بالغالب ترجمع هذه الا
 الاستدلال لا يقابل صريح الآية والحديث الذين ذكرها الجمهور بل يلفظ
 الباب لغة فالمقصود المظهر من كل الاحتباس والحدوث **باب**
 من سمي انفاس خضرا **قول** المكسبة المذمومة وكسر الكاف المخففة وشدة الفتحة
 التي تقدم في باب من اجاب التثايب ومثله الى الدستواني ويحيى بن ابي
 كثير يفتح الكاف وكسر اللام في باب النفي عن الاستحباب باليمين وابو سلمة
 يفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف في باب الوحي وزينب بنت ابي سلمة
 المنقوشة والعطية بالليل وليس ابو سلمة وابو سلمة كسبتاها باعتبار شخص
 واحد لان سلمة الاول هو ولد ابن عبد الرحمن وسلمة الثاني ولد ابن عبد
 الاسد والغرض ان الباسلة ليس ابا زينب الصحابي **قول** مضطجعة اصله
 مضطجعة فابدل النون طاء وروى برقيما ونصوبا والخصة بفتح الخاء
 المعجمة كسلا سودا من ربع اعدان وحضيض بفتح الحاء للمرة الواحدة وبكسر
 الاسف قاله الجمهور وفي بعضها حضيض بدون النون والعلل اخصت
 بعض ثابها زمان الحضيض والخيلة بفتح النقطه وكسر الميم النقي الجمع
 الكفيف والمراد منه هيها ثوب من صوف له علم شعق الخيصة والخيلة
 يقرب كل واحد منهما عن الآخر وفي جميع مسند في الوضوء جاز بلغة الخيلة
 النعوى الخيلة والحمل بخلاف الناحية النطيفة وهي كل ثوب يدخل من

اثنى كان وقيل هو الاسود من الشبَاب وقال ومعنى انسلت ذهبت
 خفية وبجمل ذهابها الخاف ووصلت من الدم اليه صلى الله عليه
 وسلاما وتقدريت نفسها ولم ترها المضاجعة صلى الله عليه وسلاما
 خاف ان يطلب الاستمتاع بها وهي على هذه الحالة لا يمكن فيها الاستمتاع
 قال وجبني بكر الحاء وهي حالة الحيض هذا هو الصحيح المشهور وقيل ويجوز
 فتح الحاء فيها ايضا فان الحيضة بالفتح هي الحيض وقيل هو النور مع الحاء
 والاضطجاع معها في الخاف ولما اذا كان هناك حال يمنع من ملاقة البتة
 فيما بين السجدة والركبة او يمنع الفرج وحده عند من يجوز له الفرج وفيه
 ان عرفها طاهر واما قوله تعالى فاعتزلى النساء في الحيض فعناء اعتزلا
 وطهرهن قال ابن بطال كان حق الزميمة ان يقول باب من حي الحيض فقلنا
 فلما وجد البخاري الذي صلى الله عليه وسلاما ايضا في النفاس وحكمها
 في المدة المختلفة وهي الحيض تقاسا في هذا الحديث فهو منه ان حكمه
 النفاس حكمه الحيض في ترك الصلوة لانه اذا كان الحيض نفاسا وجب
 ان يكون النفاس حيضا لا شتر كما في التسمية من جهة اللغة ان الله هو
 النفس ولما حكمها الحيض عليه مما مضى وحكم النساء ترك الصلوة ما دام
 دمها موجودا في الخطاين ترجم ابو عبد الله هذا الباب بقوله من حي
 النفاس حيضا والذي ظنه من ذلك وهو واصل هذه الكلمة ما اخذ
 من النفس وهو الدم الا انه فرقا فقالوا انفست بفتح النون اذا طغت
 وبضم النون اذا ولدت واقول ليس الذي ظنه وهو انه اذا شئت هذا
 الفرق والرواية التي هي بالضم صحيحة ضحان يقال حي النفاس حيضا
 وايضا يحتمل ان الفرق لم يثبت عنده لغة بل وضع نفست مفتوح النون

ينح

ومضمونها عنده النفاس غرض الولادة كما قال بعضهم بعد الفرق ايضا
 بان اللغتين الحيض والولادة كليهما قال صاحب شرح تراجم الاقوال بان
 قبل الحديث يدل على تسمية الحيض تقاسا على العكس وايضا فاي فائدة فقيصة
 وهذه التسمية فقيصة ان تقديره اي فقيصة ذكر الحديث بعده من
 حيضا بالنفاس بتقدير حرف الجر وتقديره او من حي حيضا بالنفاس بتقدير
 تقدمه فقط واما الفائدة فالنسيب على ان حكم النفاس حكم الحيض في
 المحرمات لان النفاس دم حيض فجمع اقول الحديث لا يدل على ان حكم النفاس
 حكم الحيض بل يدل على ان حكم الحيض النفاس والله اعلم **باب**
 مباشرة الحيض **قوله** فقيصة نفع لقاف وكسر الموحدة وبالصاد والمهملة
 علم الكوفي وسفيان اي التوري تقدم ما في باب علامات المناقب ومنصور
 اي ابن عمر التقدم في باب من جمل اهل العلم اياما وراصد اي ابن بريد
 النخعي فقيصة نفع الكوفة حم في الحديث وخالة الاسود اي ابن بريد من الزيادة
 ايضا كانوا يسمون الزيادة من اهل الجنة في باب من ترك بعض الاستبراء
 كحكمه كرمون **قوله** والنبي بالرفع والنصب وكلاهما جنب لا يقل احسانا خيرا
 لغة الفصحى وباسم في الاثر وقا في اللفظ تنكر من باب الافعال فان
 قلت لا يجوز الادعاء فيه عند الضرر في قال صاحب الفصل وقول من
 قال انز خطا قلت قول عائشة وهي من نكح العرب حجة في حوزة فالحظ
 تحق وان وقع من الرواة عنها **قوله** فبان في معنى ملاقة البتة اشارة
 لا بمعنى الجماع والتوري مباشرة الحيض اشارة احدها ان مباشرة الجماع
 لا اعتقد مسلمة صارت كافرا ولو فها غير معتقد حله فان كان ناسيا
 او جاهلا بوجود الحيض او جاهلا بخبريه او مكرها فلاثم عليه ولا كفارة

فقيصة

وهذا احرام بالاجماع

وان كان عامدا عالما بالحض وبالنحر بخيار فقد ارتكب معصية نص
الشافعي على انها كبيرة ويجب عليه التوبة وفي وجوب الكفارة قولان اصحهما
وهو قول ائمة الثلاثة ان الكفارة عليه تراخا في الكفارة فصل عن
رقبة وقيل دينار ونصف دينار على اختلاف بينهم هل الدينار في اول
الدم ونصفه في اخره او الدينار في زمن الدم ونصفه بعد انقطاعه و
ثابتها المباشرة فيما فوق السرة وتحت الركبة بالذكر او باليس او غير ذلك
وهو جلال بالانفاق وثالثها المباشرة فيما بين السرة والركبة في غير
القبل والذرية ثلاثة اوجه لا يحسن اصحها احوالها وثانيها لمكروه
كراهة منزله ومن رفع حوله الخي او نكح ان يقع فيه وهذا الوجه اقوى
من حيث الدليل هو الثنا وثالثها ان المباشرة يضبط نفسه ويؤمن
نفسه بالاحتساب عنه اما الضعف شهوته واما الشدة ورعه جاز فلا
فلا تراخا في افعال ابو حنيفة اذ انقطع الدم لاكثر للخص حل وبها في
الحال وقال الجمهور لا يحل الا بعد الفل يحجب بقوله تعالى ولا تقربون
حتى يطهرن فاذا نظهرن فاقومن **قوله** مستكف لا تكاف في الغنة
للمس وفي الشرع حبس مسكرا على رجل نفسه في المسجد بالنسبة وفي الحديث
طهارة عرق الخافض وجواز رضعتها وفيه ان الزوجات يحرم الا يزوج
وان اخرج الراس من المسجد لا يطل الا تكاف **قوله** اسماعيل بن خليل يفتح
المنطقة ابو عبد الله اخراجه بالمعجمة وتشديد الزاي الكوفي في قوله
الحارثي جازا بفتح ستة عشر وعشرين وما بين **قوله** علي بن مسهر
الدم وسكون المهلة وكسر الحاء والراء ابو الحسن القرشي الكوفي ما بينه
سبع وثلاثين ومائة وابو الحسن سليمان بن فروان سليمان من مشايير

الثاني مائة سنة احدى واربعين ومائة وهو الشبان يفتح المنطقة
وسكون الثمانية وبالوحدة والنون وقال بلنظ هو شعرا باناء ليس
من كلام شيخه بل هو تعريف من تلقا نفسه **قوله** عبد الرحمن بن الاسود
بن زيد من الزيادة الخضع من خيار التابعين والعلماء العالمين ما بينه
سبع وتسعين **قوله** عن ابيه اي الاسود التابعي العبد من مراد او كانت
احدا انا قد روي في صحيح مسد كان احدا نام من غير نادر وحكي بديهة ثم كناه
انه قال بعض العرب قال امرأة ان تنزوني الصبي المذكور ان تاتر زيد بن
الادعاء ومعناه ان يشدا اذا رايت سريها والقور يفتح الغاء وسكون الواو
ومعناه مغطها ووقت كثرتها الجوهرى قوة التحشيد تم وقال القدر
قوله اذا كانت وحضها خضع الحاء لغير وفي معنى ابو داود بدل القور
الفرج بالحاء المهلة ومعناه هو واحد **قوله** اربعة بكسر الحنة مع اسكان الراء
اي حضور الذي يستعمل به اي الفرج وروي يفتح الحنة والراء ومعناه خضع
اي شهوته والمنقصود انه املاكه لنفسه قياسا مع هذه المباشرة و
الوقوف في الحنة قال الخطابي في اعلام الحديث ليس معنى المباشرة الجماع
الخاص بل اداة البشارة والارباب مفتوح الحنة ومكسورها الحاجة قال
في لايه في قوله تعالى قل هو اذى ومعنى حسن تعبارة كسرو الناس ويدرجون
عنه الى شيء لا يتوجه وقد بسا ليقال ما معنى قل هو اذى هل يخفى على احد
ان كذا يقول في وهو اسر معلوم حسا الفايضة في عظم هذا الجواب
والمعنى ان الاذى هو الكروه الذي ليس بتدبير احد اقوله تعالى ان
يضره كذا الاذى والمراد انه اذى يعتزل منها موضع لا غيره ويتبع
ذلك الى سائر بدنها فلا يخرج من البيوت فكل الحيوس واليهود يصلحهم

قوله

الوام

يعيا به كثير من الناس واهل بيت

ان الذي من لا يبلغ الحد الذي يحاوزونه اليه وانما يختب منها فمفع
 لاذي فاذا اظهر من حل غشيا من وفي مع الالبان ملك اريوي على
 وجبين مكسورة لالف ومفتوحها ومعناه الحاجة هذا كلامه في الكتابين
 لكن قال النووي اختار الخطابي رواية الفتح وانكر الاولى دعاهما على الحد
 قال ابن بطال في الحديث بيان قول الله تعالى فاعزوا النساء ان المراد به
 الجماع لا المواكل والاضطجاع في ثوب واحدة وقال الخطابي لما كان الجماع
 في الفرج يوجب احد وهو الغسل وفي غيره لا يوجب احد ان الجماع في ثوب
 الفرج تحت الارزاشبه بالجماع فوق الارزاشبه بالجماع في الفرج من تحت
 دون الفرج مباح قول ظاهر الحديث يدل على خلافه لانه لو كان المنوع
 منها الفرج فقط لم يقل لما شدي انزارك ولم يارها بالانزال لانه لا خلاف
 التعرض للفرج المنوع عليه كلابه ولكنه يمتنع بما قارب به والله اعلم **في** خالد
 اي ابن عبد الله الواسطي ابو القاسم الطحان اشترى نفسه من الله ثلاث ارب
 يعني تصديق بزنة نفسه فثلاثة ثلثا مات بواسطه سنه اثنين وثمنا
 ومائة وهذا غريب لانه لم يدرك عصره **في** جبر بن اخيه الجدي وكسر الزا
 ابن عبد الحميد الكوفي في الزا مات عام سبع وثمانين ومائة والمسبب
 هو ابن اخي المذكور اتقا والمراة عن الثيباني عن عبد الرحمن بن النعمان **في**
 ابو النعمان بن النون اي المعروف بعاصم في باب الدين الضحية عميد
 الواحد بالحد المجهلة تقدم في باب قول الله وما اوتيت من العلم الا قليلا ويد
 الله من شداد يفتح المنقطة وشدة الدال المجهلة الاولى الى ان الهاء التي
 اسماء تسمى به لانه لو قد انزل للاصناف وليس سلك الطريق في فعل الملة
 وجعل مصغرا وجعله بالجد في قتال الجماع سنه اثنين وثمانين والاصل

نثبت

العلم

فيه الحادي لكن الحديثين يقولونه بحذف الباء تخفيفا **في** امرها اي
 بالانزال وهي حاض الظاهر انه حال من مفعول يات ويختل ان يكون
 حال منها ومن مفعول امرها ومن فاعل انزل جميعا **في** سفيان سوا كان
 هو الثوري او ابن عبيدة فهو على شرط البخاري فلا بأس في اهامه فان قلت
 لم قال رواه ولم يقل تابعه قلت الرواية اعرضها فلعلمه لم يروها متبعة
باب ترك الحاض الصوم **في** سعيد اي ابن الحكم المصنف و
 والكاف المذوق حنين ابن محمد بن ابي البراء البصري من ثياب من جمع شيئا في
 كتاب العلم ومحمد بن جعفر بن ابي كثير يفتح الكاف وبالثلاثة الاضاري و
 زيد بن اسلم يلفظ الماضي ابو اسامة المدني مرة باب كثران العشير **في**
 عياض بكر المجهلة وخفة الثخانة وبالصدا المجهلة ابن عبد الله بن سعد
 بن ابي سرح يفتح المجهلة وسكون الراء وبالمجهلة العاصري مات بركة رضى
 الله عنه وهو سعيد الخدري بضم الشقطة وسكون المجهلة تقدم في باب
 من الدين الغار من الفتن **في** اخي الجوهري الاخيرة شاة تدعى يوم
 وفيها اربع لغات اخيرة بضم الميم وبكسر ها وخيمه واخماة وجمع
 اخي وبها سمى يومه الاخوي والاخي يذكرون وبوت وقيل سميت بذلك
 لانها تعمل في الضحى وهو ارتفاع النهار فان قلت هو منصرف لم لا قلت
 منصرف اي خرج في عيد الثريان او في عيد رمضان والملك عن ابي سعيد
 والمصلي امره بكان الصلوة وبحسب العرف يختص بكان صلوة العيد و
 ارتك بضم الميم وهو من اجرت وهو منع الى ثلثة مفاعيل وروى بها
 حتى فلا تخفيفا ويقرن من الكفر وهو من الشئ وكفر النعمة وكفرها
 سترها ترك ادا شكرها اي يحد نعمة الربح عليك وينقل ما كان

يستقلن

منه والغضب والى العاشر الخاطو وحله الاكثر وجهان على الوجه والخطا عام
عطلت فيه الخاضرات على الغيب والعين انما العلم على تحريمه فان معناه الا
من رحمة الله ولله على ذلك ولا يجوز ان يعد من رحمة الله من لا يعرف
خاتمة امره معرفة قطعية مسلما كان او كافرا لان علمنا بعض عرائضنا على
الكفر او موت عليه كارجحى والبليس واما اللعن بالوصف فليس محرما كعلمنا
والفاسقين والكافرين بما حاجات النصوص الشرعية بالادلة على الاوصاف
لا على الاعيان **قوله** من ناقصات صفة موصوفة محذوف اي ما راي احد
من ناقصات والفعل هو عند الشيخ ابو الحسن لا يشعر بالعلل بعض الضرورية
التي هي من احوال التكليف وقد يطلق علمان متعدي فليس هو العلم بالتحريم
عند سلامة الادلة وليس من اموضغ تحقيقه **قوله** اذهب مشق من ادراكها
على مذهب سيبويه حيث جوز بناء الفعل التفضيل من الثلاث في الزيد فيه
واللب بضم اللام الفعل الخالص من الشوائب وسمي به لكونه خالصا من
الانسان من قواه وكلاب عقل يدون العكس والحزم بالحاء المجهلة والارزى
الرجل امراه **قوله** ديننا وعقلنا في بعضها دينها وعقلها والكاف في ذلك الخاطا
العام والايقال فذلك ان الخطاب مع النساء النورى فيه حمل من العلل وحيثما
الحرم على الصدقة واهمال البرات وان الحسنات يذهبن السيئات وان
كفران القسيس من الكبار فان التوعدش بالنار علامات كون المعصية كبيرة
وكذا كثرة اللعن وجواز اطلاق الكفر على غير الكفر بالله وفيه مراجعة المعاد
العام والاتباع المتبع فيما قاله اذا لم يظهر له معناه وفيه تنبيه على ان شها
اسرين تعدل شهادة رجل وفيه استحباب تذكر من الاخرة وحضور من
مجامع الرجال لكن يحذر عنهم خوفا من الفتنة وفيه استحباب خروج الامم

الصلوة العبد الى المصلح قال ونقص الدين قد يكون على وجه ياتم به ترك
الصلوة بلا عذر وقد يكون على وجه لا يتم فيه ترك ترك الجمعة بعد وقد
يكون على وجه هو مكلف به كترك الخاضر الصلوة والصوم فان قيل فاذ كانت
معدومة فهل يثاب على الصلوة في زمن الحيض وان كانت الوقت فيها كاستجاب
المريض ويكتب له في مرضه مثل نوافل الصلوة التي كان يفعلها في صحته فلو
ان ظاهر هذا الحديث انها يثاب والفرق ان المريض كان يفعلها بنية
الدوام عليها مع اهليتها والخاص لست كذلك بل ينها ترك الصلوة في
زمن الحيض وكيف لا وهو حرمان عليها للخطا في الحديث دليل على ان النص
من الطاعات نقص من الدين وفيه دلالة على ان ملاك الشهادة العقل قال
ان يقال فيه نص ان الخاضر يقطع عنها فرض الصوم والصلوة وفيه اشفاق
للمساكين وغيرهم ان يسال لهم وفيه حجة على من كره السؤال لغيره وفيه
ان على التنبط في العبد ان يفرق النساء بالعالم والموعظة وفيه
دليل ان الصدقة بكثر الذنوب التي بين المخطئين وفيه جواز الوعظ
بكلمة فيها بعض الشدة لكن لا يقابل واحدا بعينه بالشدة بل يبين له و
يرقى به والمصيبة اذا عظم طابت وفيه ترك العيب للرجل ان يغلب
حجته اهل عليه الطيبى الخراب من الاستلوب الحكيم لان ما راي الاخره
زيادة فان قوله تكثرن اللعن وتكون العشر جواب تام فكانه من باب
الاستباج اذ الذم بالنقصان استنبع الذم بل اخر عيب وهو كون الرجل
الكامل الجارة متقادا للناقصات ديننا وعقلا والله اعلم **باب**
يفضي الخاضر الناسك القضاء بها معناه الفعل والاداء واستعماله
على هذا الوجه كثيرة **قوله** ابراهيم بن النخعي قال لا لباس اي لا جرح او بخر

باتفاقهم

الحائض الايمن من القرآن لا ايات وما قرأه اى قراءة القرآن ليتم كذا وكان ابن عباس يقول انه ورد وهو جنب فقبل الله في ذلك فقال ما في جوفى اكثر منه فان قلت عقد الباب بحكم الحائض لا الجنب قلت حكمها واحد لا يشتر لهما في عقد الحديث وانما الجنب الفصل والحائض اولى بحواز القراءة فيه بطول اسره المتأخره لنسب ان القرآن وهذا الناح بعضهم الحائض وكرمها الجنب **قوله** احبانه يعني في جميع ان مانه من غير الفرق بين جنس الحائض وغيره وامر عطية بنفع الملهة و كسر الطاء الملهة وشدة التختانية تقدمت في باب النقص في الوضوء **قوله** كنا نؤمر اى في زمن رسول الله ان يخرج النساء الحائضات الى الصلوات العبد ويكرهن عطف على كذا ويدعون بصفة الجمع الموت الغالب من معروف المضاع والمقصود منه جواز التكبير في الدعاء الحائض **قوله** ابو سفيان يكون الثلاث في بيته هو مخبر عن حرب الاموى وهو قبل كسر الهاء ونسخ الراء و سكنون القاف وحكى ايضا سكنون الراء وكسر القاف عظمة الراء ونقدته في اول الكتاب والغرض منه ان رسول الله بعث القرآن الى الكفار مع اخم فبطلوا من فوجهم وقولهم له **قوله** عطاى ابن رباح نفع الراء وخفة الموحدة وبالمهلة وجابر اى ابن عبد الله الصحابى المشهور تقدم ذكرهما **قوله** فتشك الناس تشك نفع السين بقيد والناسك جمع المنك بالفتح مصدع يعنى التشك اى تصدت العبادات التى تتعلق بالحج غير الطواف وخصص العرف المناسك بامور الحج واعل فايد ذكر ولا يصح بيان اى عرف حضه بآية الصلوة **قوله** المذكور بالمهلة والكاف المختومين ابن عتبة بن عبد الله ففتح المنشاة التوقانية فصيكون التختانية في الموحدة الكوفى مرتبة باب السمر بالعلم **قوله** لا يخرج اى لا ذكر الله اذ الذبح مستلزم لذكر الله بحكم

الاية المذكورة وحكى لا تاكلوا مما الراد منه لانه يحول باقتفاء المنسبون واعلم ان البخارى ذكر هذه الامور السبعة على سبيل التعليق اما من النبي صلى الله عليه وسلم واما من الصحابى واما من غيره **قوله** عبد العزيز بن سلمه يفتح اللام الماحشون مرتبة باب السؤال والفتاى في كتاب العلم **قوله** لا يذكر الا للحج وذلك لانه كما لو اظنون امتناع العمرة في شص الحج اقول اطابق الحج ولذا الحج والعمرة اذا عرف جاز على الملاقاة ولا ادخا **قوله** صرف نفع الملهة وكسر الاء موضع بين مكة والمدينة بقرب مكة وطغت اى طغنت وبها ايضا لغة **قوله** كودرت بكسر الدال واللام جواب قسم محذوف والقسم المذكور بعد ما كسر المحذوف وادى نفع العمرة ولم يحج اى لم يقصد الحج لا الحج ما وقع عند كلامه به ومعناه ليقى ما قصدت الحج في هذه السنة لان وقت الحيز واقى وقف اذا اراد ان يفرها **قوله** اعلاك للوجدى بمعنى لعل الترفع لمجرار عنف وفيه الجمع واشفاق وقال في موضع اخر انه كذا شك ونست اى حقت وهو يفتح النون وضعا الغنان والفتح اصبغ **قوله** على نبات ادم اى انك لمست بمحضة به كل نبات يكون منهم هذا كما يكون من الرجال الى والغايط وغيرهما وهو تسليمها وتخفيف لها **قوله** تطهرى من الطهارة فان قلت المفهوم منه ان مجرد الطهارة عن الدم وانقطاعه كان في صحة الطواف بدون الفصل او كذا ما بعد الغاية خلافا لما قلها فيكون حكمه حكم الصوم قلت ذلك مذهب بعض العلماء واما عندنا فالحج بان انه لا يجب من ذكر الغلة ان يكون موقفا على امر اخر كقول تعالى خضعت لربى غير فان مجرد النكاح ليس محللا للزواج الاول بل لا بد من طلاق الثانى وغيره سلمنا لكن معناه تطهرى طهارة كاملة اذ المطلق مصروف الى

نفع الليم

الكامل او وجوب الفصل استفاد من حديث الطواف صلوة ولو صح الرواية
 بلغظ المضاعف من باب التعليل فالامر الطاهر اذا تطهر بمباغفة في الطهارة
 وذلك بالنقل الخطا في كتبه الله على ثبات ادماي احسن الله به ثبات ادماي
 بذلك عليهم فمن تعبدات بالصبر عليه وفي الحديث دليل على انه لا يجوز
 لها دخول الساجد على ان الطواف لا يجزى مع الحدث والقول لا دليل فيه
 عليهما اذ لا يلزم من امتناع الطواف امتناع دخول المسجد ولا كونه لا جلا
 الحديث لموازاة في المسجد النووي فيه دليل على ان الحيض والنفساء
 والحجب والحديث يصح منهم جميع افعال الحج واقله وغسل الواحية الا
 الطواف وتختلف في علته فمن شرط الطهارة قال العلامة في بطلان طوافه
 الطهارة ومن ادعى بطلانها قال العلامة كونه متنوعة من البت في المسجد
 فيه استحباب الحج الرجل زوجته وسائر ما بحثه تقدم في اول باب الحيض
 قال ابن بطال هذا الباب كله مني علمه من اجاز الحيض والجنس ثلاثة
 القرآن اى حوا كان البخاري منه عبادته او حاكمه عن غيره قال واختلف قول
 مالك في الحيض ومعها الائمة الثلاثة وكذا اختلف قول مالك في الحجب
 وقال ابو حنيفة لا يقر الحجب الا بغيره ايقون معها الشافعي قليلا وكثيره
 وقال المذهب الواجب تنزيهه ونزفقه عن ايكل على احوال الطهارة
 لقوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة **باب**
 الاستحاضة وهي جريان الدم من فرج المرأة في غير اوله ونحوه يخرج من عرق
 يقال له العاذل بالمهمل وبالدال المعجمة **قوله** ابيه اى عروة بن الزبير
 وخيشن بن عبد المطلب وفيه الوحدة وسكون التثنية والسين المعجمة
 تقدمت وعرق بكر العين وهو اشارة الى عرق المسيح بالعاذل **قوله** ليس

بنت

بالحيضة بفتح الحاء اذا مراد في الحيض مطلقا لا في نوع منه ويعلم منه
 ان الاستحاضة حكمها حكم الطاهرات في جميع الاحكام الا فيما دل على خلافه
 واما تفاصيلها فمبسوطة في كتب الفقه **قوله** قد رهاى قد الحيضة **قوله**
 يختلف بالنسبة الى البداءة والمعادة والميرة وهو مبين في موضعه و
 ظاهر الحديث يشعر بان الساعة ميرة وبان ما بحث الحديث تقدم في
 الخبر باب غسل الدم والنوى فيه بان الاستحاضة تصلح ابدا في الزمان المحكوم
 بانها حيض وفيه استنفاد من وقت له سلة وجواز استنفاد المرأة نفسها
 ومثلها الرجال فيما يتعلق بالحدوث النساء وجواز استناعت صحتها عند
 الحاجة **باب** غسل دم الحيض وفي بعضها الحيض وفي بعضها
 الحيض **قوله** هشام بن عروة بن الزبير بن العوام زوج فاطمة بنت
 المنذر بكسر الميم قال ابن الزبير الراوية عن جدتها أسماء زوجة حمزة المصطفى
 بدأت الطائفة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه **قوله** ارايت احب
 وفيه بخازن ولفظه بالقف وبضم الراء وبالصاد المهمل معناه
 فليقطعوا وليصحح بكسر الصاد وفي بعضها انفسها الى شمس وقد تفرقت
 هذه المعاني مع عدم ما بحث الحديث في باب غسل الدم **قوله** اصنع
 بفتح الهضرة والوحدة وسكون المهمل بينهما وبالفين المعجمة وابن من
 عبد الله وعمرو بن الحارث بلغظ الفاعل من الحث بالثنية والذلات
 مصرون فضالة علماء تقدموا في باب السرح على الحين **قوله** تفرقوا
 في بعضها تفرقوا ولفظه فيفسله بدل على انه كاد في ازالة النجاسة من ثوبا
 الماء قال ابن بطال حديث عائشة تفسيرا لاسماء وان ما روت من خروج ذلك
 فعنه الفصل واما نصيحتها على سبيله فهو ركن غسل واما غفلت ذلك

في اول كتاب ايمان **قوله** لاحدنا فان قلت هذا الشيء لا يلزم ان يكون غائبا
 يكون بصرفه بانقضاء الثوب لواحدة منهم قلت هو عام لا قصد قد انقضاء
 الثوب لكل من الاثان لاحد من الثوب فيلزم ان يخلط في لفظ المفرد المضاف
 من صيغ العموم على الاحتمال **قوله** قالت بر بنه اي صبت الرين عليه فقصته بالاصا
 والعين الممثلة اي حلت به بطرفها يسكن القادر بضمها فان قلت تقدم
 في باب من سئ القاسم حضا ان امسلة قالت فلما ذرت ثيابا جفت في يدي
 ايضا في باب من اتخذ ثياب الخيش سوي ثياب الطهر وهو يدل على تعدد
 الثوب قلت قال ابن بطلان التعارض بينهما لا مكان ان يكون هذا في يد
 الاسلام فاهم كالمع في شدة قوله فلما فتح الله عليهم الفتح واتسع لهم
 اتخذ النساء ثيابا الخيش سوي ثياب لباسهن فاحترت امسلة عند وقال
 في بيان مناسبة الحديث للترجمة من اريك لها الاثوب واحد تجب فيه
 معلولها فيه يصلي عند انتفاع حبيصها ويظهرها لاثار الدم منه اي
 هذا الحديث مخالف لما تقدم كانت احدا ان تمرص الدم من ثوبها عند
 طهرها فيفسله لانه محمول على غسلها اي حلال الطاهر على التقيد او لان
 هذا الدم الذي مصفته كان قليلا معفو عنه لا يجب عليها غسله بل
 لم يذكر لها غسلته بالماء وقال المصنف التحريك للخطا في المصنع اصله القرب
 وهو الشد برفه فيكون على هذا معناه المبالغة في حكمه وفي بعض
 الروايات فقصته والنص هو الدالك بالتحريف ومعالجته به ومنه
 قصع القلة **باب** الطبيب المرأة عند غسلها من الخيش **قوله**
 عبد الله بن عبد الوهاب اي الحج وحما وتشد يد المبر والوثوب الشخصاني
 تقدم موافق باب فليبلغ الشاهد وجففته اي بنت سيرين الانصارية

القرب

امر الغدبل ولا ردة بصريون وام عطية بفتح المجهلة من فاضلات الصحابة
 كانت تمرض المرضى وتداوى اخرى وتصل الموفى تقدمت **قوله** قد
 اي المرأة وفي بعضها تجد بالنون النحن وكذا لا يخلل واخوته الجوهرى
 احديث المرأة اي صنعت من الزينة والحضاب بعد وفاد زوجها وكان
 حدثت بخد بالضر ونجد بالكسر جدا وهي جاد ولا يعرف الا معي الاحديث
 في حجة **قوله** زوجها وفي بعضها زويح والاول موافق لفظ تجد قايمة وثالثا
 ليصغى الشكر **قوله** عشاى عشرين ليل اذا لو اريد به الايام ليقال لآلة ثيابها
 قال الرضوي في قوله تعالى اربعة اشهر وعشرون قلت في مثله عشرة
 اخرجت من كلام العرب لا تراهم قط يستعملون التذكير فيه وقالت
 بعضهم الفرق بين المذكر والمؤنث في الاعداد انما هو عند ذكر المبر اما
 لو لم يذكر جاز فيه التاء وعدمه مطلقا **قوله** ولا يخلل بالرفع وفي بعضها
 بالنصب فوجبه ان يكون ازايدة وتاكيدا فان قلت لا يوكدا اذا تقدمت
 التعليل قلت تقدم معنى التقوى وهو النهي وعصب بفتح المجهلة وسكون
 الميملة وبالموحدة هو برود اليمن يصيب غزلها فيخرج وقد خسر اي الطبيب
 في نية بعد النون وفيها وسكون الموحدة وبالمعجمة وهي الشئ اليسير
 والكسرة بضم الكاف وسكون الميملة وبالمشاة هو القسط بعد القاف
 فصار بفتح المعجمة حكما حصار فانه مبنى باتفاق الحان بين واليمين موضع
 ساحل عدن للجوهرى القسط بعد القاف من عقاير البحر وظفار مثل
 قطام مدينة اليمن وعود قطار هو العود الذي يجزى وفي بعضها الطاء
 بفتح الميم وسكون الطاء قيل هو شئ من الطبيب اسود يجعل في الدجنة
 لا واحدا وفي بعضها ولذا اغسلت بالواو فهو من باب اعجنى زيدو

بالثاء

كرمه **قوله** هشام بن عمار بن حسان منصرفا وغيره من الحسروا
الحسن بن عبد الله البصري القرد ومنه القاف وسكون الراء وبضم
وبالسين الغير المحجمة مات سنة سبع واربعين ومائة وهو اما تعلق من
التخاري واما مقول جاد فيكون مسندا فان قلت لا نقل ام عطية عن النبي
صلى الله عليه وسلم في رواية الباب وقال في هذه الرواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هو قوف في الطريق الاول عليها ام لا قلت ليس هو قواف
معنى كنا وكافا ونحو ذلك انه وقع في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرهم عليه فهو مرفوع معناه الخطابي الكسب بالقاف قد تبدل بالكاف
والطاء بالثاء ويريد انما نظير بذلك ونظير به قال ابن بطال ايجع للماضي
محمد بن ابي عمير عند غسلها من الخيض ان ندد رايحة الدم عن نفسها بالبخور
بالقسط لما هي مستقبلة من الصلوة وبجاسة الملائكة لذلك لا يسم رائحة
الدم وبذرة معنهما ما تشبهه ونظره في النار مرة واحدة عند الطهر
ولما ارادت بذلك التقليل منه بقدر ما ينقطع الرائحة التي روى بالقط
اطفار والصواب ظفار والنوى في شرح صحيح مسلم المتصور باستعمال السك
لما انظف المجد وزعم الراجح الكعبة ولما كونه اسرع الى خلق الولدان قلنا
بالاول نقدر مقامه فيه القسط والاطفار وشبهها اقول كلامه بدل على
ان الاطفار بالهزة طيب كمن وضع قنامل **باب** ذلك المارة
نفسها **قوله** فرصة بكر الفار والصاد المهملة القطعة يقال فرصة الثور
فرصا قطعه البحر هي قطعة قطن او خرقه يمسح بها المرأة من الخيض
وتنقع بالقط الغاية مضارع التقليل وحذف احدى التاءات الثلاث **قوله**
حي قال الغنائم في تقييد المصطل قال ابن السك بالميمالة والكاف المختف

القط

يحي عن ابن عينة المذكور في باب الخيض هو يحيى بن موسى وقال في
موضع آخر منه على سبيل القاعدة الكلية كل ما كان البخاري في هذا الصحيح
عن يحيى بن عمار بن حسان بن موسى بن علي المعروف بنحت بنح المنطوق
شدة المشاة ويعرف بالحيحي وياورحت ايضا كان من خيار المسلمين مات
سنة اربعين ومائة وقال وذكر ابو نصر الكلابي ان يحيى بن جعفر
اليكدي روى عن ابن عينة اقول وفي بعض النسخ التي عندنا
هكذا حدثنا يحيى بن جعفر اليكدي حدثنا ابن عينة **قوله** منصور بن
عبد الرحمن بن طلحة العبدي الحنفي كان خاشعا كما مات سنة ثمان
ومائة واربعمائة صفة بنت شعبة بن عثمان تقدمت **قوله** امرأة هي اساء
مدود بنت زيد بن الزبارة ابن السك بنح الكاف خطيبة النساء والخيض
هو الخيض ونقطة قال هو بيان لامرهما فان قلت كيف يكون بيان الاغتسال
وهو اتصال الماء الى جميع البشرة لا اخذ الفرصة قلت السؤال لا يمكن من نفس
الاغتسال لان ذلك معلوم بكل احد بل يمكن ان يختصا بفعل الخيض فذلك
اجاب به انه جملة حاله ببيانته والمساك بكسر الهمزة هو الطيب المعروف
وهو معرب وكانت العرب تسميه بالمسوم وروى يفتح الميم وهو الجاد
قال القاضي عياض هو رواية الاكثرين **قوله** سبحان الله قد منا ان سبحان
الله في امثال هذا الموضع يراد بها العجب ومعنى العجب هنا كيف يحيى مثل
هذا الظاهر الذي لا يحتاج الى ان في نفسه الى فكر **قوله** فاجتذبتها
في بعضهما فاجتذبتها هو مقول عاينة رضي الله عنها وتبعي لفظ الامر
من التبع وهو المراد من تطهر في المطالب الفرصة القطعة من القطن او
الصوف ويحويها من مسك جاء في سائر الروايات مسكة ويروى لها على

معينين احدهما مطبوعة بالسك والاخر من الاسك يقال مسكت الشيء وسكته
 بمعنى واحد واليه ذهب العيني وانكر القول الاول وقال من كان اهل ذلك الزمان
 يوسعون في المعاش حتى تمتنعوا المسك في التطهير به فليكن الرواية تفتح
 ميل المسك او الى رجمة من جلد عليه صوف ولما الكفر فلا يصحها معنى على
 التفسير الاول لانها في التقدير كأنه قال قطعة من مسك وهذا لا يستقيم الا ان
 يصر فيه شيء فيقال قطعة من قطن مطبوعة من مسك وفيه بعد وقال في
 معال السنن وقد تناول المسكة على بعض الاسك دون الطيب بل يراها
 عكسها يد ما فستعملها قال ابن بطال لا يرى التفسير بالشمع وبجلد الذي
 عليه الصوف صحيحا اذا ما كان سنن من يستطيع ان يمسك بالسك هذا الاستهانة
 ولا يخلو في الصوف معنى حتى يخصه به دون القطن ونحوه والذي عدى فيه
 ان الناس يقولون للمناض اجعلني سوك كذا يريدون عالجى به قبلك الاول
 معك كذا يكون به فيكون احسن من الافصاح معنى مسكة كخلة تخدها لك
 تسمع القليل به وفيه انه ليس على المرأة عار ان يسلا من امر جثها وما يبدى
 وفيه ان العال يجب بالعرض في الامور المستورة وفيه تنكر بر اجواب
 لافاء السائل اذا لم ينهه وفيه بعض من يجلس العال والمعال يسمع ان
 ذلك سماع من العال يجوز ان يقول فيه صدقني واخبرني قال ابو عبد الله
 فتيمة ما هو قوضة بضاف مضمومة وضاد مجمة وسك يفتح للمدنى قطعة
 من جلد النوى وفيه جواز التسبيح عند التعجب وكذا عند التنبه على الخلق
 والتذكير قال جمهور العلماء قالوا يعني بقوله اثر الدهر الفرج وقال الحاصل
 من الشافعية في كتابه المقنع بضم اللام انه يستحب ان يطيب جميع الموانع
 التي اصابتها الدهر من بدنها وظاهر الحديث حجة لما قول وفيه جواز تفسيد

تسكتها

كلام الرحمن بخبره وفيد ورواه الامير غير الاجاب ولفظ البخاري مشعر
 بان الرواية عنده مسك يفتح الميم حيث جعل من الطيب بابا مستقلا و
 ترجمه مستقلة فان قلت كيف يدل الحديث على ذلكها بنفسها قلت
 المتخرج اثر الامير بن ثمره قال البخاري رضي الله تعالى عنه **باب**
 غسل المحيض **قوله** مسلم يلفظ القاعل من الاسلام ابن ابراهيم النصاب
 من باب زيادة الامان ونقصانه ووجوب مصغرا عن خالد الباهلي
 في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد **قوله** اسارة اي اعمار المذكورة وتوضيحي
 بلفظ الامر خطا بالثوب والمراد به معناه اللغوي اي تغطي وتطهرى و
 لفظ الامر اسعاف يقال لا تجوضي وتجعل قلعة يقال ايضا يدل الحديث
 المتقدم **قوله** او قال شك من عابثة والفرق بين الروايتين زيادة لفظها
 حتى تطهرى بالفرصة **قوله** لما يريد اي يتبع اثر الدهر وانما الراجحة الكوفة
 من الفرج فان قلت الترجمة بفعل المحيض والحديث لم يدل عليها قلت ان
 كان لفظ الفسل في الترجمة يفتح الغين والمحيض اسم المكان فالمعنى ظاهر
 وان كان بضم الغين والمحيض مصدر فالاضافة بمعنى الا ان اختصاصه
 فلهذا ذكر خاصه هذا الفسل وما به يمتاز عن سائر اغسال والله اعلم
 قال البخاري رضي الله تعالى عنه **باب** اغتسال المرأة **قوله**
 من موافق اسماعيل الى الشريك وابراهيم بن سبط عبد الرحمن بن عوف
 تقدم في باب تفاصيل اهل الايمان لكنه روى عنه عن صالح عن الزهري
 وبه ما عن الزهري بلا واسطة **قوله** اهلت الى امرت ورفعت الصبي
 بالتيبة ولفظ متع ذكر باعتبار مكه من الامة لفظ من والافاضل ان لها
 تمتعت والممدى يفتح الحاء وسكون الدال ويكسر هاء مع فشد بد الباء اسم

قوله

لما جرى المسكة من الأفعل وهذا كالتأكيد لبيان القنع أو القنع لا يكون
 معه العدى وإنما قال فرغت ولم يقل قالت لأنها بحكمه صرحا أو صريحا
 يستحق خبره وفعل عطف على حاض **قوله** بعمره فتصريح بما عطفنا
 إذا فتح هو أن يحرم بالعمر في الشهر الحج من على مسافة القصر من الحرم ثم يحرم
 بالحج في سنة تلك العمر بالأعواد إلى بقعات وأعلام في كل عام عيشة مقدرة
 وهو نحو الحائض **قوله** انقضت خبر القاف وفي بعضها بالقاف والمضارع حذف
 أي شعرك رأسك وفعلت أي البغض والامتناع والامساك وهي هنا أيضا
 مقدرة وهو نحو حرمت بالحج وقضيت الحادي عشر وأمرى رسول الله عند
 الرحمن بن أبي بكر لهاها والخصبة بفتح الحاء وإسكان الصاد المصدية والخصبة
 ممدودة الحصى وهما والألح والطاء والحصب وحيف أي كتمان برادها من غير
 واحد وهو بين مكة والمدينة والخصبة هي التي بعد بام الشرف في سبيل مكة
 لا تفرقها من سائر أقطار الحصب وأقوله **قوله** فاعمر في وفي بعضها
 فاعتمر والتعبه تفعيل من التعمه وهو موضع على فروع من مكة على طريقه
 المدينة وفيه مسجد عيشة رضي الله عنها فإن قلت هذا الامتناع ليس
 عند غسل الخصى فكيف ترجم به قلت لأمر بالحج بدل على غسل الأحرار لأنه
 سنة ولما سن الامتناع عند غسله فمنع غسل الخصى بالطريق الأولى لأن
 المقصود منه التنظيف وذلك عند إرادة إزالة أثر الخصى الذي هو نجاسة
 غليظة أهم إزالته إذا سن في المنفل في الفرض أولى قال ابن بطال اختلوا
 في فحش المرأة شعدها للاغتسال فروى عن ابن عمر أنه كان يأمر النساء
 بالتقصي وقال طائفة من تقص الحائض للجنب وقال الجمهور ليس عليها
 التقص مطلقا والمرأة إذا وصلت الماء إلى أصول شعدها وعمته بالغسل

متى
 فترها

بالتقصي

لها قد أدت فأعلمها وجمعهم حديث أم سلمة لها قالت يا رسول الله
 إنني أراشد خضر راسي فانفضته للجنبه قال لا إنما كان بحيك ان تخفى
 عليه تلك خبايا وحديث عائشة أجمع أسنادا غير أن العمل عند الفقهاء
 على حديث أم سلمة وجمع حماد بن النعمان فقال إن كان يرى أن الماء إذا
 أصوب شعدها الجز عنها وإن كانت ترى أنه لو يصب فليقضه النوى
 فإن قلت صح الروايات عن عائشة لها قالت لا ترى إلا الحج وذكر الحج
 وحرمتها لمن بالحج فكيف الجمع بينهما وبين ما قالت تمتعت بعمره قلت لكل
 لها حرمت بالحج ففحصت العمره حين أمر الناس بالغسل فلما حاضت و
 تغذز عليها اتكلم بالحج العمره أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بالأحرار بالحج فحرم
 به فصار من ملة الحج وقارئة لما ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم لها
 سمعك طوافك للحج وعمرك وعمرتك وعمرتك ليس بطلها الكلية
 والخروج منها فإن العمره والحج لا يصح الخروج منها بعد الأحرار بنيت الخروج
 وإنما يخرج منها بالتحا بعد فراغها بل معناه أفضى العمل فيها وأقام أفعالها
 وأعرض عنها ولا يلزم من تقص الرأس والامتناع إبطال العمره لأنها جاز
 عندنا في الأحرار بحيث لا يتق شعرك لكن بكرة الامتناع لا تعدو ولا
 فعلها على أنها كانت معدومة وبأن كان رأسها أذى وقيل ليس المراد
 بالامتناع حقيقة بل نسيخ الشعر بالأصابع للفصل لأمرها بالحج لا سيما
 إن كان تقدرت رأسها فلا يصح غسلها إلا بإصبع الماء إلى جميع شعدها
 بالأصابع للفصل ويلزم منه بعضه فإن قلت إذا كانت قارئة فلم أرها
 بالعمره بعد الفراغ عن الغسل قلت معناه أنها إذا أتت أن يكون لها عمره
 سقره عن الحج كاحصل السائر ما من المؤمنين وغيرهم من الصحابة الذين

اجزئها

تأولوا

الحج

فخرج الحج الى العمرة وتناول العمرة فاحرم من الحاج فحصل للعمرة منفردة ويح
منفردة ويحصل لها العمرة مندرجة في حجة بالقران فاعتبرت بعد ذلك
مكان عمرها التي كانت ارادت او احصوا لها منفردة غير مندرجة ونعمها الحضر
منها وانما فعلت كذلك حرصا على كثرة العبادات اقول فحل هذا الفرض
كانت عايشة او منفردة ثم منعتة ثم فارتدت ما قال لا يصح الخروج منها بعد
الاحرام منقوض بتركها الحج او بالكلية الى العمرة واذ كان فتح الحج الى العمرة فيكون
العكس وما الفرق بينهما الخطا في قال الشافعي انما امرها ان ترك العمل بالعمرة
لانها تركت العمرة اصلا وامرها ان يدخل الحج على العمرة فتكون فارتدت وعمرها
من السعي تطوعا ولا وجبا ولكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيب نفسها
حين جرت اليه وقالت كل نسائك يضر في عمرة غيري قال وانتهى الامور ما
ذهب اليه احمد وهو انه فسخ عليها عمرها **قوله** نسكت اي امرت ان لا تؤد
الفعل بها وفي بعضها سككت بلفظ من السكوت اي عمر في الفرض تركت اعمالها
وسكت عنها وفي بعضها شككت بالثبوت المعجزة اي نسكت العمرة من التخصيص
اطلاقا والشكاية عليها كناية عن اختلالها وعدم يقا استقلالها والاضحى
راجع الى عايشة وكان حقه الكفر وذكره بلفظ الغيبة الشافعي انما قال المجازي
رضي الله عنه **باب** نفق المرأة شعرها **قوله** عبيد
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ويقال امره عبيد الله في
يعرف بعبيد بن اسماعيل ابو محمد البزاز في فتحها وشددة الوحدة والار
الكوفي مات سنة خمسين ومائتين وابو اسامة فضيل العمرة حاديا
الهاشمي الكوفي في باب فضل من علم وعشار اي عروة **قوله** موافق
لجلال ذي الجلال اي مكاتبين ذا القعدة **قوله** فليهلل اي فليحمر واحديث

مكاتبين

اي عمر

اي سقت الهدى ولما كان وجود الهدى علة لاستقام الاحرام بالعمرة لان صاحب
الهدى لا يجوز له الخل بغيره ولا يحرم الا به والشعر والتمتع قبل غطيل يوم النحر
فما شافنا **قوله** اهل بعضهم بعمرة اي صاروا منفردين **قوله** لم يرد في عمر
اي اهلها انفسها بنا على ما تقدم في الباب السابق وليلد بالرفع وكان ناعق
بالنصب وكان ناعقة واسمه الوقت والسعي بفتح السين فان قلت ما وجد
على الترجمة قلت من حيث ان اهلها بالحج لا يكون اكل الغسل الذي هو سنة
له واذ اسس النقص عند غسل السنة فند غسل الحضر او لا واذ افسد في
عمل الحضر لا يفي بلاصة وذلك اعم من ان يكون الغسل للطهارة عند
غيرها فان قلت هذا الحديث دل على ان الصنع افضل من الافراد فماذا قال
الشافعي في دفعه قلت انصلي الله عليه وسلاما قاله من اجل فتح الحج الى العمرة
الذي هو خاص بهم في ذلك السنة خاصة للغة الجاهلية حيث حرموا
العمرة في الشهر الحج ولم يرد بذلك التمتع الذي فيه الخلاف وقال هذا
تطيب القلوب اصحابه وكانت نفسهم لا تسع بفتح الياء لا ارادتهم
موافقة مول الله ومعناه ما ينبغي من موافقة امره بذكره الاسوة في الهدى
ولو لا موافقة **قوله** هشام اي ابن عروة وهو يجهل الغلب وان يكون
عطف من جهة المعنى على لفظ عن هشام في قوله شافعي ان يكون معلقا
ان يكون متصلا بالاسناد المذكور والظاهر الاول فان قلت كيف لو كان
هذه الامور وهي فارتدت على ما تقدم وجيب عليها الدور قال النووي انه شكل
موجب اتفاقا في الفار بن بلزمه الدور قلت لفظ الصدقة يدل على
ان المراد لا يكون احداهما من جملة ارتكاب محظورات الاحرام كطيب واذا لانه
شعروا من الوجه انه في القران ليس الهدى والصوم فقال القاضي حيا

تفهم لا تسع

فيه دليل على انها كانت في جميع مفرق لا تفتح ولا تفرق لان العلماء يجمعون على كون
الله فيها **سبب** مخلقة وغير مخلقة للمحرر مضعفة مخلقة اي تارة
المخلقة التي تحترق مخلقة اي مسواة ملابس من النضار والعيب يقال الخلق
الانفساء وغير مخلقة اي غير مسواة **قوله** حماد بن زيد البصري وعبد الله بن
التغلبان ان يكون انش مالك ابو عازد الانصاري روى عن جده انس خاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم او ابل كتاب اليمان والجمال الكرام فذكر
قوله يارب يحرف يا تشكروا في منتهى زيارتي يارب ويا يارب الخاء
وقضا ونظفه بالنصب اي انا اتقي نظفة في الرهم او صار نظفة او جعلت انت
نظفة وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذه نظفة والنظفة تفتح الله نظفة
الله الحامدة والنظفة الشمة التغيرة قد رما بضع فان قلت كيف يكون الشيء
الوحيد نظفة نظفة مضعفة قلت هذه الاخبار الثلاثة تصدر عن الملائكة
او قرات مستورة لا في وقت واحد نظفة فان قلت الخبر فائدة اعلام الحقا
بضمونه او اعلام بعلم المتكلم به ويسمى الاولى فائدة الخيرة والثانية فائدة
الخيرة لا يتصور ان هذا لان الله علام الغيوب قلت ذلك اذا كان الكلام ولابد
على من قضى الظاهر اما اذا قيل ان الظاهر لا يارم احد كما في قوله تعالى
عن امر من يدري اني وضعتها اني فالغرض من الاخبار فيما نحن فيه التماس
اتمام خلقه والدرع بالافاضة بصوره الكاملة عليه والاستسلام من ذلك
نحوها **قوله** فاذا اراد اي الله تعالى ان يفضي خلقه اي يتم خلقه وجاء النضار
بمعنى الزرع ايضا قال الملك اذ هو امراني فان قلت ذكر مبتدأ خبر فليت
مبتدأ وقد يخصص بنسب لحدما اذا السؤال فيه عن الغيب فليصل الى
بعضه هاذكر بالنصب اي ان زيد والمثلون ذكرا وكذا شقيا وسعيدا

ذكر امراني او شقيا وسعيدا **قوله** شقيا اي عاصي الله سعدا اي طيع له فان
قلت امر النصفه ملزومة بجزء الاستفهام فان هي قلت مفردة وجودها
في قوتها بدل عليه وقال الشاعر يسبح بين الخمر ايمان اي السبع **قوله**
وما الرزق ارحم التعارف لهما ينتفع العبد به ولا اجل هو الزمان الذي
علم الله ان الشخص يموت فيه او مدة حياته لا يطاق على غاية المدة و
على نفس المدة **قوله** فيكتب اي الله والظاهر ان الملك وفي بعضها فيكتب
بصفة المجهول فان قلت الكتابة حقيقة او مجاز عن التقدير لو لا ان قلت
حقيقة لانها امر يمكن والله على كل شيء قدير او مجاز عن التقدير فان قلت
التقدير ان لا يحصل في بطاينه قلت الما في البطاينه فالحال الرحمة
ويسمى قديرا وما كان في الازل امر عقليا محضاً ويسمى قضا او مجاز عن الانام
وعده لان ذلك عنده وهو ظاهر فان قلت البطاينه لما اذا اذ لم يكن الكون
فيه كما تقول كتبت في الدار قلت هو المكتوب فيه والشخص هو المكتوب عليه
وقد روى الحارث بن عيسى الجعفي فان قلت ما المكتوب عليه قلت الامور
الاربعة المذكورة واعلم ان هذا جامع لجميع احوال الشخص اذ فيه بيان حال
البدن وهو خلقه ذكر الوائى وحال المعاد وهو السعادة والشقاوة وما
بينهما وهو الاجل وما يتصرف فيه وهو الرزق وقد جاء ايضا فرغ الله
من اربع من الخلق والاجل والرزق والخلق بفتح الخاء اشارة الى المذكورة و
الانسية وبضمها الى السعادة وضد ما فقلت كيف دللت على التبرع قلت
قال ابن جلال يكن ان يكون اراد البخاري بهذا التبرع معنى ما روى عن
عائشة في اوابل قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال عائشة اذا وقعت النظفة
في الرحم قال الملك مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة بحت الرحم

وان قال مخلقة قال اذكر اني قد عرضت في هذا الباب والله اعلم ان الحمل
لا يخص علم اذهب اليه اهل الكوفة قالوا لان اشتمال الرحم على الولد يمنع
خروج دم الحيض واجمع العلماء ان الامة يكون ام ولد بما سقطت من ولد
تام للفق والاختلاف فيما بينهم خلفه من المصنف والعلقة فقال مالك يكون للمصنف
ام ولد وقال ابو حنيفة والشافعي اثني في المصنف مني من اجمع او من او
غيرهما في ام ولد قال وفيه ان الله تعالى قد علم احكام خلقه قبل ان يخلقهم
وقد اجتمع ورأى انهم وبنو علم فيهم بالسعادة وهذا مذهب ائمة
السنن قال البخاري رضي الله عنه **باب** كيف قيل الحائض **قوله**
يجي بن بكر ضد للوحدة وفتح الكاف وسكون القاف والياء فيفتح اللام
وبالثلثة وفتح الجيم الملهمة وفتح القاف وسكون القاف تفتح موافق
اول كتاب الوحي **قوله** حجه ففتح الحاء وكسر هاء وكذا والوداع وقد سلك
العلم واليه ضد الباء وفعل بكسر اللام من الثلاثي وفلا فعل بكسر الحاء
ضم جمل اي خبره العبد وفي بعضها حتى يخرفان قلت من امره بعمرة واعد
فكيف لا حمل قبل يكون من متعلق الجواز ان يدخل الحج في العمرة فيصير فاما فان قلت
قد يحمل الشخص بعد ان تصاف لينة التحرف جعل غايته التحراف وقد لا
بعد طوع ثمس يوم التحرف وزيادة قلت المراد به التحلل الكلي الذي يجوز له
الاجماع ايضا **قوله** ومن اهل الحجة اي نوى الافراد سواء كان معه الطهرى ام لا
لهذا لا يفيد بله في الحديث وبأحدى **قوله** يعرفه بالرفع وكان تامة وان
العمرة هذا صحيح فيفتح العمرة لكن الشافعية او يوه بترك اعمال العمرة **قوله**
حتى وفي بعضها حتى والمرنى وفي بعضها فاسرى ولقط من التبعين معاني
باعتقافان قلت الحديث دل على ابدال الحائض بالحائض لا على كنبه اهلها به

وعند الترجمة عليها قلت المراد من الكنبه الحال من الصحة والمطالان
للجواز والاحكام فكانت قال باب حجة لاهلها او باب حوائضا فان قلت حجة
الاهلال بالعمرة ليعلم من الحديث انه لا بد من الاصل في حجة الترجمة قلت المقصود
من حجة الحائض ان يكون في ابتداء او في الدوام لانه كانت معتمدة مع انها
كانت حائضا او فاس الاحرام بالعمرة على الاحرام بالحج والحراب على من ذهب
قال انما صارت فان فطرته لاهلها في حاله الحائض في الاحرام بالحج والعمرة معا
قال ان يطال فدا ان الحائض على الحج والعمرة ونفي على حد احرامها ونفي
فعل بالحج كله غير الواجب فادخلت تحت وطاف واكملت جميعا ان
التي حلت الله عليه وسلك ان ينقض شعرها ونشط وهي حائض من الرجز
وانما ذلك لاهلها بالحج لان من سنة الحائض والنفسا ان تقبل الاله كما
لما ثبتت بحسن ضد العين وفتح اليم وسكون القاف والياء فيفتح اللام
ولدت محمد بن اي بكر الصديق بالاعتقال والاهلال ومذهب ابو عمر
ان يغسل لادخل مكة ولو عرف عرفة فلما حاضت سرف امرها النبي صلى
الله عليه وسلم ان يغسل لاهلها بالحج حين امرها ان تدع العمرة وقيل
بالحج قال البخاري رضي الله عنه **باب** اقبال الحيض وادباره
قوله من ساء بالرفع فان قلت علامة الجمع في اسناد ضعيف قلت نساه
بدل من الضمير وهو نحو الكوا في الرأيت والنصب فهو منصوب على التثنية
اي نساه وبتعين خبره فان قلت فيه اضرار قبل الذكر وذلك بمنع
قلت منه يسمى بالضمير اليهم وجوز ولكن بشرط ان يكون مفسدا
فان قلت ما القابضة في ذكره وقد علمه كونه نساه من انظر قلت الحائض
الاس من المفسد للقابضة التوبيخ والتوبيخ بدل عليه اي كان ذلك من

بعضهم فان قلت ليس من حق المنصب على الاختصاص ان يكون معرفة قلت
 جازا كذا جاء معرفة قال الخليلي وناوي في معرفة عطل وشعنا من ابي عبد الله
 السعالي بالدرجة يكسر الدال وفتح الراء بالجميع الدرج بعد الدال وكون
 الراء وهو عدا المعادل وفي بعضها بالدرجة يكسر الدال وبالثاء الفارقة بين هم
 الجنس ووجدتها اكثر مرة وفتح الكرف بعد الكاف ويكون الراء في الجملة
 المضمومة القطن وفتح الراء في عيشة رضى الله تعالى عنها ولا يفتح بالثاء والباء
 جمع الموش خطا او غيبة والقصة بضم القاف وتشديد الصاد المهملة للجنس
 الجوهري في لغة مجازية وضمص دارة اي حصصها روى الحديث لا يغسل
 حتى يرى القصة البيضاء اي حتى يخرج القطة التي تحسب لها كذا حصة القصة
 صفرة يعني اوقت عيشة السقييات عن وقت الطهارة عن الخبز بلغة الدار
 الصفرة باقية ليست بالابدين وروى عن القطن تشبيه بالحصص بغير بقاء
قوله بنت زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه و
 سلم قد روى الله المدينه هو ابن احدى عشرة سنة ومات سنة
 اربع وخمسين **قوله** يدعون بالقط جمع الموش من يعرف مضارع الدعاء
 والى الطهر اي الى ما يدل على الطهر من القطة واللام في النساء للعبد عن
 نساء الصحابة لا عن نساء المذكور فان قلت لمعنا طهرين فاعلم ان يدعى
 حرم من الطاعة ورجل وفيها قلت لان طهرين يقتضي الجمع وهو مذموم و
 كيف لا وجوف الليل ليس الا وقت الاستراحة **قوله** عبد الله بن محمد بن يحيى
 السندى وسفيان بن عيينة وابو جعفر بن محمد المصنف وفتح الموحدة
 وسكون الضائفة وبالجملة وتختص باللفظ الجوهري وعرف بكسر العين و
 يسمى بالعادل والميضة الظاهر فتح الحاء وقد روى بها وكسرها فان قلت قد

من باب غسل الدار واذا امرت فاعلى عنك الدار وجعل من غير ايجاب
 الغسل وقال عروة في نكاحها كماله بالاجاب الضمن وهيها قالوا فاعلى
 وجعل بالاجاب الغسل قلت احوال المستحاضات مختلفة فهو روع عليها او
 ايجاب الغسل والتوضي لا ينافي عدم التعرض لها ولا ينافي التعرض و
 لعودها فان قلت فاعلى وجعل يغتسل تكرارا لا يغتسل كماله او يكفي
 غسل واحد بعد الاخر قلت يكفي غسل واحد فان قلت سبيل في باب
 عرق الاستحاضة ان امر حبيبة كانت تغتسل لكل صلاة فقلت لعلمها من
 المستحاضات التي يجب عليها كل صلاة الغسل وقال الشافعي اذا امرها
 ان تغتسل وتغسل وليس في ما امرها ان تغتسل كل صلاة قال ولا شك
 ان شاء الله ان غسلها كان يغتسل ما امرت به وذلك واسع قال ابن
 بطال اما اقبال الخيض فهو الرقعة من الدار واما الدار فهو اقبال الطهر
 وفيه دليل ان الصفرة والكثرة في ايام الخيض خيض لاها في ذكر الحايض
 حتى ترى القصة اي الماء الأبيض الذي يدرعه الرحم عند انقطاع الخيض
 وهو تشبيه لبياضه بما القصر وهو الجنس والدرجة يكسر الدال وفتح الراء
 كذا يرويه اهل الحديث جمع الدرج بالضم وهو الذي يجعل فيه النساء
 الطيب واهل اللغة يذكرون ذلك ويقولون انما الذي كثر يتعين به الفرق
 فيها القطن يستحق بذلك امر ظهوره واسمها درجة بضم الدال
 وسكون الراء وقال ابن الاعراب يقال الذي سرج فيه خل وفيها النافذة
 اذ الدار والارامها الدرجة بالضم وقد ادرجت النافذة واستدرجت
 المرأة والحياء بفتح الحاء وبالمدالجم وارامها اعطاها على ولدها وعلى
 البو وهو جلد يحمي بحيث تحبب النافذة له ولدها قال وفيه ان ما

الدرجة

فيه مرجع هو موافق لما انكرت ائمة ويدا فقار لم يخص في لوقات
 الصلوة لان خوف الليل ليس بوقت صلوة قال البخاري رضي الله عنه
باب لا تقضي الحاجز الصلوة **قال** جابر بن عبد الله اي انقضى
 تقدم في باب الوحي وابو سعيد اي انقضى بضم المنقطة وسكون الهمزة
 وبالراء تقدم في باب من الدين الفرار من القتل **قال** نزع الصلوة اي
 تركها فان قلت عقد الباب في القضاء لا في الترك قلت الترك مطلق اذ هو
 قضاء ولو لا عرض القضاء لما كان له فائدة اذ الترك من الحيض هو تركه
 من الدين معلوم لكل المسلمين **قال** موسى بن اسماعيل اي المقرى التوركي
 وجابر بن السماوي وشدة اليمام بن يحيى بن دينار العوزي بفتح المعجمة وسكون
 الواو وبالدال المعجمة كان في حديث قال احمد بن حنبل في كل الشافع
 ومات سنة ثلث وستين ومائة وفائدة اي الا انه المنسب تقدم في اول كتابنا
 الايمان ومعاذ بن عبد الله وبالمهملة قبل الالف وبالمعجمة بعد هاء بنت عبد
 الله العذولي ولة الثقة الحجة الزائدة روى له الجماعة كانت يحيى الليل ما ينام
 ثلث وثمانين والرواية كلها بصريون **قال** الجوزي بفتح الجيم المشنة القوافية
 وكسر الراء غير مهموز وحكى بعضهم للمعجمة ومعناه انقضى وبه فسد
 وقيل تعالى لا يجزى نفس عن نفس شيئا ويقال هذا شي يجزى عن كذا اي
 يقوم مقامه وصلواتها بالنصب **قال** حروى بفتح المعجمة وضم الراء
 الخفيفة وهي نسبة الحروى وهي قرية بعرب الكوفة وكان اول اجتماع
 للخوارج به قال الزهري الحروى تعاقدا في هذه القرية ففسدوا بها
 بمعنى قوله اخارجية انت لان طائفة من الخوارج يوجبون على الحاجز
 قضاء الصلوة الفائتة في زمن الحيض وهو خلاف الاجماع ولا يستفهم

العدوي

الذي يستفهم فائتة هرب ففهم انكار هذه طريقة الحروى ورواية الطائفة
 فان قلت حروى بخبر البشارة الذي هو انت فلو كان عليه قلت ليعبد الحصر
 اي حروى وانت لا غير حروى ترى خارجة لاسنية وفي بعضها بالنصب
 فلا بد من تقدير ناصب نحو كنت او صرت حروى وانت حنا كيد **قال**
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فان ثمة معنى العينة قلت معناها مع وجود
 النبي اي في عهد الغرض منه بيان انه صلى الله عليه وسلم كان مطالعا
 على الحرس من الحيض وترك الصلوة في ايامه وما كان يامر من بالقضاء
 ولو كان القضاء واجبا لامر من به **قال** فلا يفعل اي القضاء ولو كان
 واجبا لما افر من على ذلك اذ التقرير على ترك الواجب حرام ولقطعا في
 الشك والظاهر انه من معاذة قال ابن بطال معنى تجزى تقضي ولد
 سمي يوم القيمة اذا جازى الناس باعمالهم يوم القضاء وهذا الحديث
 اصل اجماع المسلمين ان الحاجز لا تقضي الصلوة ولا خلاف بين ائمة
 الاطائفة من الخوارج وقال معمر قال الزهري تقضي الحاجز الصوم ولا
 تقضي الصلوة قلت عمر قال اجمع المسلمون عليه وليس كل شيء عند
 اسناد التوركي اجمع المسلمون على ان الحاجز والقضاء لا يجب عليها
 الصلوة ولا الصوم في الحال وعلى انه لا يجب عليها قضاء الصلوة وعلى
 انه يجب عليها قضاء الصوم والفرق بينهما ان الصلوة كثيرة متكررة
 فيشق قضاءها بخلاف الصوم فانه يجب في السنة مرة واحدة وقال
 اصحابنا كل صلوة تقوت في زمن الحيض لا تقضي الا ركعتي الطواف وقالوا
 ليس الحاجز مخاطبة بالصوم وانما يجب عليها القضاء بامر جديد وذكر
 بعضهم لها مخاطبة به مسلمة بناخيرها كالحاجب الحديث فالصلوة وان

كان لا يخرج منه في زمن الحداث وهو باطل وكيف يكون الصوم واجبا عليها
ومحرمات عليها بسبب لا قدرة لها على ازالة خلاف الحديث فانه قادر على ازالة
قال البخاري رضي الله عنه **باب** النوم مع الحائض **قوله** سعد
بكون العين ابرج من الحاء المفتوحة والصاد المهملة وسكون الفاء
بينهما من باب من لا يرضى الامس المتوجين وسبقنا في النوى ويجوز
اي ابن ابي كثير من باب كتابة العلم وابوسلطة يفتح اللام ابن عبد الرحمن
عوف من باب الوحي وزيب بنت ابوسلطة ابن عبد الله الخزومي من باب
باب الحاء في العلم وليس ابوسلطة المذكور سابقا لما زيب اذا هو احادي
والراوي عنها تابعي فلا يقتل زيب صحابة مروي عن امها وابوسلطة يفتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الخيلة يفتح المتقطعة وكسر الليم وفي الحقيقة
فان قلت تقدم في باب من سمي الناس خيضا بالنظر الخيصة وهو كسر السين
له علمان قلت كذا فافاد بينهما اذا الخيلة اعم منها **قوله** انفس الميراث منها
ونفس يفتح النون على الاشهر وكسر الفاء اي احضت ومعطوف وفتح كالا
واللام في هذه الخيلة الاولى والمعروف اذا اعيد يكون الثاني من الاول وفي
تلك الخيلة اما المحض واما العهد الذي فان قلت الفرق بينهما قلت لا بد في
العهد ان يكون المراد منه حصه من الماهية والمجس هو نفس الماهية **قوله**
قالت اي زيب وظاهره التعليق لكن السياق مشعر بانه داخل تحت الاستناد
المذكور وحدثن عطف على مقدمه يقول القول **قوله** وكنت فان قلت ما
الذي عطف عليه كنت اذ لا يجوز العطف على قالت ولا على ما تقي قلت
لفظ ان النبي اي حدثني هذا القول وهو كسر الواو وهو النبي بالنصب فعلا
معه وبالرفع عطف فان قلت العطف اما في تقدير تكرار العمل او في حكمه

للعهد عن الخيلة

الاختلاف وعلى التقديرين لا يصح اختمل النبي صلى الله عليه وسلم لمطالمة الكلام
قلت يجمل في التابع ما لا يجمل في المتبوع ولا ولي ان يقال ان من باب
عطف الخيلة على الحالة فتقديره اغسل النبي الماضي كما يقال في قوله تعالى لئن
انت وروسلك اوى لئن كن زوجك وفي بعضها لا يوجد لفظ انا فحين
النصب **قوله** من انار واحد من الخيانة فان قلت تغلق كلتا الابدان بفعل
واحد قلت ذلك ممنوع فيما اذا كان الابدان من شئين هما من جنس واحد
كوماين نحو رايته من شهر من سنة او ماكين نحو خرجت من البصرة
من الكوفة ولما مثل هذه الصورة فان الابدان الاول من عين والثاني
من معنى فلا استماع فيه وسائر سياحت الحديث من اول الحديث قال
البخاري رضي الله عنه **باب** من اتخذ ثياب الحنف سوي ثياب
الطهور **قوله** معاذ بن عبد الله بن فضالة يفتح الفاء وخفة المتقطعة ابو زيد
الزهري البصري ومثله اي الدسوقي قال ابو داود الطيالسي كان هناك
امير المؤمنين اي في الحديث ومحي ابن ابي كثير **قوله** احضت هو العامل
في بناء واللام في الخيلة الا ان كان يكون العهد خارجا عن كونه تعالى كالاشيا
الفرعون روع لا يعصى فرعون الرسول فان قلت كيف لتوفيق بين هذا
الحديث وما تقدم في باب هل يقطعه المرأة في ثوب خاص فيه ما كان
الا ثوب واحد قلت ذلك باعتبار وقتين قبل فتوح الغنائم وبعد ما
او باعتبار الملكية اي ما كان تلك احدانا الاثني باو احدا قال البخاري رضي
الله عنه **باب** شهود الحائض العبد **قوله** دعوة المسلمين كما
في صلاة الاستسقاء والمصل اي مكان الصلاة وهو المسجد فان قلت اجمع
تفريق قلت باعتبار ان الحائض ابرج من غيره وهو كونه تعالى سائر تجرد

قوله محمد بن سلام البكري من ثبوت قول النبي صلى الله عليه وسلم انا
 اعلمكم بالله وعبدوا الله اي التقى واليقاب اي الخياض بقدر ما في بلطيق
 الاديان وحفصة اي بنت سيرين **قوله** عواقنا جمع عاق اشابة اول ما ذكر
 فقد رت في ثبوت اهلها ولقد رت من اهلها الى ربيع وقصر في خلاف المنظر
 وباللهم المنقوجين موضع البصرة **قوله** ثني عشرة هي غزوة وعشرة سكر
 الشين وقيد بكسرهما **قوله** وكانت اي قالت المرأة لخدمته كانت اخي ولا بد
 تقدير قال حتى يصح المعنى وتقدير القول في الكلام غير عز وجل اي مع
 زوجها او مع رسول الله **قوله** قالت اي اخذت المرأة فان قلت لم قال كذا
 بالقطر الجمع قلت لادبها فائدة النساء الغزوات على سبيل العزم
 والكل جمع الكلام وهو على القياس لانه قيل عني متعول واما الذي في تحويل
 عليه **قوله** ان لا يخرج اي المصلحة العيد وليكسها بخرم السن وصاحبها
 بالرفع ولشهادته لخرم ليجزى لخرم لخرم الحديث وعبادة للربيع وجمعة
 المسلمين كالاخفاف لصلوة الاستسقاء **قوله** قدمت اي البصرة واما عطية فيصح
 العين الصحابة الانصار وغيره وانها اي قالت حفصة ساتر عطية و
 استسقت الميزة للاستسقاء ومنعول جمع عذوف اي المذكور **قوله** اباني
 فيه اربع نسخ الشهود بي بقلب همزة الابد ياء وبالباء الف بدل الياء على
 مذهب من جوز كون الالف في الثلاث بالالف محو لوضوحها
 قيس وبما بقلب همزة **قوله** لا تذكره اي لا تذكر ام عطية النبي صلى الله
 عليه وسلم لادبها قال ما في اي رسول الله مفدي باني وانت مفدي باني
 ويحصل ان يكون قضا القسم باني لكن الوجه الاول اقرب الى السباق والظهور
 واولى ومنعه ليس من ثمة المستثنى او المصنف هو في قول باني فقط بقرينة

الادب

ما تقدم من قولها باني نعم **قوله** العواق ذات الحدود وفي بعضها ذوات
 بواو المعطف وفي بعضها العاق ذات الحد بلقط المفرد والحد بكسر الحاء
 السن والحد جمع العاق عطف على العواق **قوله** تعزول وفي بعضها تعزول
 الجمع نحو لكو في البراءت والقبض همزة الاستسقاء كما يجب من اخبار هاتين
 الحاض فان قلت الامر بالاعتزال الوجوب قول الشهود والخرج ايضا والحقا
 قلت ظاهر الامر الوجوب لكن علم من موضع اخر انه جبهتها الذرب فان قلت
 لشهد ان رفكف يعطى على خروج وهو خبر قلت الخبر من الشائع في الاحكام
 الشرعية محو لعدا الطلب فعناء ليجزى العواق **قوله** السن وفي بعضها السن
 فقيه ضمير الشأن وعرفه اي في معرفة في عرفات وكذا في نحو المزدلفين
 كذا في نحو صلو الاستسقاء لفظا في العواق الحد ذات الادراك وفيه دلالة
 على ان الحاض لا يخرج ذكر الله ولها تشهد موطن اخر وجاز السال العاد لا لها
 لا تدخل المساجد قال ابن بطال فيه جواز خروج النساء الطاهرات و
 الحاض الى العيد وشهود الطاعات وتعزول الحاض المصلحة ولا كفر من غيره
 ويوم رجا بركة المشهد الكرم وفيه ان الحاض لا يقرب المسجد وفيه
 جواز استسقاء الثياب للخروج الى الطاعات وجواز اشغال المرائين في ثوب
 واحد لضرورة الخروج للطاعة الله وفيه غزو النساء وتدلون بالخرج وان
 كن غزوى خارجة منهن وفيه قبول خبر المرأة وفي قولها كذا في جواز نقل
 الاعمال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يخرج من ذلك وفيه جواز النقل عن لا يعرف اسمه من الصحابة وغيرهم
 خاصة اذ بين مسكنه ودل عليه النوى العواق جميع العاق وهي الحائض
 الباقية سميت عاقلها لعنف من امها في الخدمة والخروج في الحج والخرج

قبل فارب ان يزوج فيعتق من قهر ابوها والحدود والنبوت وقبل الخلد
 ستركون في الحجة البيت قالوا احبنا بسحب الخراج النساء غير ذوات الحيات
 والمستحبات في العبد دون غيرهن واجابوا عن الحديث بان المفيدة
 في ذلك الزمان كانت مأمونة بخلاف اليوم ولهذا صح عن عائشة رضي الله
 عنها والوراء رسول الله ما احديث النساء المنع من المساجد واختلاف في
 منع الحائض من المصلي فقال اليهودي منعه من به وسببه الصباغة والحرارة
 من مقاربة النساء من غير حاجة ولا صلوة وانما البحر كانه ليس سبيدا واصول
 الاول قال والجلباب فوب اخضر وعرض عن الحار وقيل هو فوب واسع
 دون الرداء يعلى به ظهرها وصدورها وقيل هو الرداء وقيل هو الحار و
 لفظ ليسها الجلباب لا يحتاج اليه عارية وفيه التعاون على البر والتقوى
 اقول وفيه امتناع خروج النساء بدون الجلباب وجواز تترك اللفظ اي
 في الكلام والسؤال بعد رواية العبد عن غيره فتقوية لذلك ونهوض الحائض
 عرفة قال البخاري رضي الله عنه **باب** اذا خلعت في
 شهر نكح الحائض ما جمع الحيضة بالفتح او الحيضة بالكسر والخلع
 بعضها والخلع يفتح الموحدة وفي بعضها لا هذا ولا ذاك فان قلت لو
 قال فيما يمكن من الخل ايضا قلت لان المراد فيما يمكن من تكرار الحائض ولا معنى
 للتدبير في تكرار الخل وما دله الآية على الصديق في جهة الخل
 بها الكتمان وجب الاطهار فلم يضر وفيه لو كان لاظهار فائدة **باب**
 مذكري قال البخاري يذكر وهو يعلق بلفظ التريض وشيخ بخلافه
 وفتح الراء وسكون الضمانية والمهملة الظاهر انه ابن الحارث بالمثلثة
 الكندي ابواسمكة الكوفي قال انه من ولاد الفرس الذين كانوا باليمن ادرك

الرجال

معناه على الصحيح
ليسهيا

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه استقصاه عمر الكوفة ووافوه
 من بعده الى ان ترك هو نفسه من الحجاج كان له مائة وعشرون سنة
 ماتت عام ثمانية وتسعين وهو احد ائمة **باب** بطانة الخوارج بطانة
 الرجل ولجته وابطنت الرجل اذا جعلته من خواصك وعماز حتى دينه اي
 عند من يبول القول فان قلت الحوض امر باطني فكيف بقاء البينة عليه قلت
 اذا علم الشاهد الامر بالقرابين والعلامات حاز له اداء الشهادة مع لها
 بما حاز مشاهدة النساء **باب** عطاء اي ابن ابي رباح واقرها جمع القرين
 القاف وضمها ومعناه اقرها في زمان العدة كانت قبل العدة اي تواد
 في زمان الاعتداد اقرها مودودة في مدة معينة كفي شهر مثلا فان
 كانت معنادة بما ادعتها فذلك وبه اي بما قال عطا فيه قال ابراهيم
 الخفي ايضا بذلك والخمسة عشر وفي بعضها خمسة عشرة والاولى
 هي الاولى **باب** معتمة بضم الميم وكسر الثانية وسكون المهملة وبالراء
 اعيد الناس واليه سليمان بن طرجان التميمي البصري قال سبعة مرات
 احدا صدق ومن سليمان كان احدا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعزونه وقال سكة بعين وكان نصلي الليل كله بوضوء عشاء الاخر وان
 سبى من اي محمد تقدم في باب كتاب الايمان **باب** بعدد ما ضم القاف
 وفتحها اي طهرها احضها بقرينة لفظ احدين اي جاز بفتح الراء ونجته
 الجهد وبالد اسد عبدالله ابو الوليد اللخمي المروزي مات بقرينة سنة
 اثنين وثلاثين ومائتين وابواسامة هو حماد بن اسامة الكوفي تقدم
 في باب فضل من علمه **باب** قالت بيان لقولها سالت وفي بعضها فقلت
 فالقاء بغيره واستخاض بضم الهاء وعرق بكسر العين وهو يسبي المعتدل

تكرارهم بعد ذلك قوله

تفسيره

فان قلت الاستدراك بان لا بد ان يكون بين كلامين متغايرين قلت معناه
 لا يترك في الصلوة في كل الاوقات لكن اتركها في مقدار العادة ولغظة هذا لا يمتنع
 بانها كانت معنادة ومبطلت الحديث مرت سر وان قلت ما وجه دلالة
 على الترجمة قلت انها قد لا يابى وعدم تعيين الشارع ذلك وهو محتمل ان
 يكون في الشهر تلك الحيض وكونها مصادقة في الحيض وقدره لانه فرض اليها
 النبي قال ان يظال اختلوا في العدة التي يصدق فيها المرأة اذا ادعتهم في
 عن علي رضي الله عنه وشريحها ان ادعت الفاحضة تلك الحيض في
 شهر وجاءت ببينة من النساء العدول صدقت وهو قول احمد وقال ابو
 حنيفة لا يصدق اذا ادعت ان عدتها انقضت في اقل من شهرين اذا كانت
 من ذوات الحيض لانه ليس في العادة ان يكون اسرا على اقل الطهر واقل الحيض
 لانه اذا كثر الحيض قل الطهر واذا قل الطهر كثر الحيض وقيل الشوري
 لا يصدق في اقل من تسعة وثلاثين يوما وهو قول ابو يوسف ومحمد لان اقل
 الحيض عندها ثلثة ايام واقل الطهر خمسة عشر يوما وقال الشافعي يصدق
 في اكثر من اثنين وثلاثين يوما وذلك ان يظنها زوجها وقد بقي من
 الطهر ساعة فحيض ويظهر خمسة عشر فاذا دخلت في الدم من الحيض
 الثالثة فقد انقضت عدتها وقال اهل المدينة العدة انما يعمل على عرف
 من حيض النساء لا على المرأة والمرأتين وعند مالك لا حول اقل الطهر ولا
 اقل الحيض اما بيئته النساء وقال ابو الزنادي عند المرأة حيض غيرة و
 يظهر عشية قال البخاري رضي الله تعالى عنه **باب**
 الصفرة والكدر في غير ايام الحيض **قوله** فكتبه تقدم في باب الاسلام
 السلام من الاسلام واسما عيل اي ابن من باب حب الرسول من ايمان وياي

ابن المنذر

المرأة

اي التحية في مرة في باب خلافة اليمان ومحمد اي ابن سبويه في باب اتباع
 اتباع الجاهل من اليمان وامعطية بفتح الهمزة قريبا **قوله** كتاب في من روى
 النبي صلى الله عليه وسلم اي مع علمه بذلك وتقريره اليان وشيئا اي بالحيض
 وهذا في غير ايام الحيض اذا ما حصل منها في ايام الحيض فهو معدود من الحيض
 داخل تحت حكمه تابع له ويدوي عن امعطية منها قلت كتابا في الصفة
 والكدر بعد الفصل شيئا وفيما تقدم حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 اجبت الحيض فادعي الصلوة دليل على ان الصفرة والكدر في ايام الدم من الدم
 عاينة حتى زين القصة البصا دليل على انها عند ايام الحيض من بقايا
 الحيض فان قلت قد روي عن عائشة كتابا في الصفرة والكدر في حيضها
 وجه الجمع بينهما قلت هذا في وقت الحيض وذلك في غير وقتها وقال الشافعي
 الكدر ولا صفر وهو شي كالصديد يعلو واصفر وليس على اللون الدماء
 قال البخاري رضي الله عنه **باب** عرق الاستحاضة وهذا العرق
 يسمى بالعاذل وهو في الرحم لا في قعره الذي يجري منه دم الحيض من تحقيره
قوله ابراهيم بن السند رضي الله عنه وسكان النون وبكر المنقطة الخراي
 بالمهملة المكسورة والزاى المحققة سبق في اول كتاب العلم وعن يفتح
 الميم وسكون الهمزة والنون ابن عيسى القراني بنشد يدان اي الاولى في باب
 ما يقع من الجاسات في السن وابن ابي ذئب بكسر المنقطة وسكون الخاوية
 تقدم في باب حفظ العلم **قوله** عمرة بفتح الهمزة والميم الساكنة وبالواو الباء
 عبد الرحمن بن سعد الاضارية الثقة الحجة العالمية مات سنة ثمان و
 تسعين والرواة اسرهم مدنيون ولغظ عن عمرة عطف على عن عروة اي
 ما يقع من الجاسات في السن وابن ابي ذئب بكسر المنقطة وسكون الخاوية

وما روي عن

ابن شهاب روى عنه **قال** ارجب به نفع الملهة والموجدتين الاولى مكشوفة
 بنجش نفع ليدوسكون الملهة والبعثان راب بكسر الهمزة ونفع الملهة و
 بالمجدة الاسدية وخاتمة المؤمنين رجب حره رسول الله وهو رجب
 الرحمن بن عوف قبل ان يحشر ثلاث بنات رجب وام جيبه وحبته زوجة
 طلحة بن عبد الله وكان يتخض كالحن **قال** سب من جمع السنة على سبيل التذوق
 من رجبين من حيث ان شوط جمع السلامة ان يكون مفرد من ذكر اعطاء السنة
 ليست كذلك ومن جهة كثرة اوله والقبائل **قال** ان فصل الفطر على فصل
 الامر بالاعتزال لكل صلوته وبالاعتزال في الجملة وروى ابو داود في سننه انها
 بالفصل لكل صلوته **وقال** الخطا في شريعه لهذا الخبر يخصه ليس فيه ذكر
 حال هذه المرأة ولا بيان امرها وكيفية شاتها وليس لكل امرأة مستحاضة يجب
 عليها الاعتزال لكل صلوته ولا ينافي بين يتلى ويحرم يتدبرها وكانت لها ايام
 فنبستها وموضعها ووقتها وعددها فاذا كانت كذلك فلها اربع شيئا
 من الصلوة وكان عليها ان تغسل عند كل صلوته لانه يمكن ان يكون ذلك في
 قد صارت زمان انقطاع دمها فالغسل عليها عند ذلك واجب النبي لفظ هذا
 عرق يدل على ان المستحاضة لا تغسل لكل صلوته لان دم العرق لا يخرج من
 واذا اذ كانت تغسل لكل صلوته قبل ذلك احباط وليس بايجاب **وقال**
 الطحاوي قبل ان يحدث امر حبيبة من نسخ حديث فاطمة بنت ابى جهش
 وقبل كان عند امر حبيبة لها حائض في السبعة ايام فامرها بالاعتزال من
 ذلك الحين **باب** المرأة بعد الافاضة الى الرجوع من عرق **قال**
 عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن الوارث بن حزم نفع الملهة وسكون الركي
 قد صارت زمان انقطاع دمها فالغسل عليها عند ذلك واجب النبي لفظ هذا

تخفيض

المدنى الاضارى قال احمد حديثه شفاء من باب الوضوء مرتين وابوه اى ابو
 بكر المدكوري في القضاء والمرأة والمومن من عمر بن عبد العزيز تقدم في
 باب كيف يقض الطهر وعمره حاله المراه في حرم عائشة **قال** صفه بفتح
 الملهة وكسر الفاء وشهد بدائغ ثانية بنت حنيفة الملهة والتخايبين
 الاول معتقحة مخففة والثانية مشددة ابن الخطيب نفع الملهة ونغبط
 النقاء واهمال الطاء النضيرة بفتح النون وبالضاد المجهمة من بنات هارون
 اخى موسى الكاظم صلوات الله على سيدنا وعليها سباح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عام فخرج خيرة فاعتقها وزوجها وجعل عنها صداها وركب
 لها عشرة احماديت الخاري واحدتها مائة سنة **قال** نجست اى عن
 الخرج من مكة الى المدينة حتى يطهر ونظف بالبيت واهل البيت من اللزج
 بل الاستنظام او للتردد او للقلن وما شاكله **قال** طالت اى طواف الركن و
 قالوا اى قال الناس ولا شق السياق ان يقال فعلن او فعلت او لفظ فخرج
 من باب الانقائت اى عدل رسول الله عن الغيبة الى الخطاب فقال الجفينة
 مخاطبة الخرجى او معناه فالرسول الله لعائشة **قال** لما خرجي فاتهاوا فاذك
 في الخرج اذ يجب لها طواف الخروفي بعضها فخرجين بلفظ الجمع فان قلت
 الحديث كيف دل على الخرج بعد الافاضة قال النووي في شرح صحيح مسلم
 وفي الحديث دليل لسقط الصلوة طواف الوداع عن الحائض وان طواف الافاضة
 ركن لا بد منه وانما يسقط عن الحائض ويخبرها وان الحائض يقدر له حتى يطهر
 فان ذهب الى وطئها قبل طواف الافاضة بقبت محرمة وقال في موضع اخر
 منه ان صفية ام المؤمنين حاضت قبل طواف الوداع فقال اراو النبي صلى الله
 عليه وسلم الرجوع الى المدينة فاك حضت ولا يمكن الطواف الا ان وطئت

المرأة

قلت لا بد بعد طواف الوداع

المرأة

ان طواف الوداع لا يسقط عن الحاج عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت
طواف الافاضة يوم النحر قالت بل قال بكيف ذلك لانه طواف الذي هو
ركن ولا بد منه واما طواف الوداع فلا يوجب على الحاج طوافي لفظ طواف
به طواف الافاضة ليلة النحر وفيه دليل على ان قوله صلى الله عليه وسلم لا يفتن
احد حتى يكون اخر عهد باليق علم الا في الجحش فانه لا طواف عليهن وفيه انه
لا يجوز للحرم ان يخرج من مكة حتى يطوف طواف الافاضة فان خرج قبله لم يجز له
ان يحل حتى يعود الى مكة فطرفه **قوله** معنى فضر الميم وفتح المهملة واللام
للمتحدة ابن اسد بن ارف اللبث ابو الحنيفة البصري مات سنة تسع عشرة
مائتين ووجب تصغير وجب ابن خالد ثبت شيخ الحنابلة تقدم في باب
من اجاب الغيا **قوله** عبد الله بن طاوس قال سمعنا ابي بن قتيبة مثل رجل
مات في اثنين وثلاثين ومائة واوله طواف من ان كسان الهمالي الحنابلة
ابن النضر كثر بعد الحديث مر فاقال عمر بن دينار لا تحب من احد اصدا ولا حجة
منه مات سنة تسع عشر ومائة **قوله** رخص بلفظ المجهول والرخصة
حكمت على خلاف الدليل بعد وقبل هو المشرع بعد مع قيام الحرم كولا
العذر والعذر هو وصف بطور على المكلف بناسب التسهيل عليه **قوله** تنفذ
كسر الفاء وضها والكسر انصاع اي يرجع عن مكة بدون طواف الوداع وقال
طاوس فرسمت ابن عمر يقول في اخر عهد تنفذ قبل طواف الوداع اي يرجع
في اخر عن ذلك الفتوى في خلافه وان رسول الله هو عن تمته مقول اخر
قوله لمن اي للحائض وانما يرجع نظر الى الجحش فان قلت لما ثبت ترخيص رسول
الله عنه له لما اتي اوله ذلك قلت اما انه سمع ذلك من النبي فنيبه وفي
اخر الاسر تذكره واما انه سمع الترخيص من صحابي اخر رواه عن رسول الله فرجع

بعد السماع عن فراه الذي كان بحسب الاجتهاد والله اعلم قال البخاري رضي
الله عنه **باب** اذارات المستحاضة الطهورة **قوله** ولو ساعة اي ولو
كان طهرها ساعة وفي بعضها ساعة من غار فان قلت اقل الطهر خمسة
عشرون ما قلت هو مختلف فيه ولعل الاقل عند ابن عباس ساعة قال النبي
مراد البخاري بقوله في الترجمة اذارات الطهر اذا اقبل ولا مستحاضة من
الذي هو دم عرق الذي يوجب الغسل والصلوة وبين زمن درجتها
وهو طهر من الجحش واكثر العلماء على حواز وطى المستحاضة ويحتمل ان دم
الاستحاضة ليس باذى عن الصلوة والصوم فوجب ان لا يمنع الوطى وقال
الزهري انا سمعنا بالرخصة في الصلوة وقال ابن عباس الصلوة اعظم
النجاس **قوله** اذا اصلت شرط وجراه خذوف يدل عليه ما تقدمه وعند
الكوفي المتقدم عليه جزاءه والصلوة مبتدأ واعظم خبره وفائدة ذكره
بيان الملازمة اي اذا جاز الصلوة فجواز الوطى بطريق الاصل لان الصلوة
اعظم **قوله** احمد بن يوسف بن ابي البربري شيخ الاسلام تقدم في باب من قال
ان ايمان هو العمل وذهب مصنفنا لمخفف الياء ان معاوية ابو حنيفة
يفتح النقطة وسكون الضمانية وفتح المثناة الكوفي سبق في باب الصلوة
من ايمان **قوله** قد عي اي فان ذكر الحديث مختصر في حديث فاطمة
بنت ابي حنيفة ومثله يسمى بالحنو وفان قلت لمعنى الترجمة اذ كملت
اذا انما ظرف فلا بد له من عامل وامان شرط فلا بد له من جزاء ولا تنافي
منها في الترجمة الحديث كيف دل عليها قلت اذا ظرف ومعناه باب
حكم الاستحاضة اذارات الطهر والحديث دل على حكمها من وجوب الصلوة
عليها عند اديار الجحش وروية الطهر قال البخاري رضي الله تعالى عنه

باب الصلوة على النفس بغير النون وفتح الفاء وهي المزة للبدن
 العهد بالولادة وسنها أي سنة الصلوة عليها وهي القيام وسطها وهي
 صفة مفردة على غير قياس كان جمعه على فعال بكسر الفاء على غير القياس أيضا
 قالوا البدن الكلام فعال الجمع على فعال غير نفسا وعشراء **قوله** أحمد بن أبي حنيفة
 بغير المعجمة وفتح الراء وسكون التختانية وبالجملة وأمس صاعق بنديدا
 الوحدة وقيل عمر بن أبي حنيفة فهو منسوب إلى الجدة النفس بفتح النون و
 سكون الحاء وفتح الجيم واللام الدارمي الرازي فقد روى الرواية عنه البخاري
قوله شباية بفتح الشفطة وخفة الموحدين وقيل اسمه سوان وثلاث عليه
 شباية ابن سواد بالهمزة المفتوحة وشدة الواو والراء الغرائي بفتح الغاء
 وتخفيف الزاي المداني وأصله من خراسان مات سنة أربع ومائتين
 وخمسين مصنف العبد بكر الدم المكثب من باب من إيمان أن بحجته
قوله ابن بريدة بضم الواو وفتح الراء وسكون التختانية وبالمهملة بعد
 الله بن بريدة بن الحبيب بضم المهملة وإهال المفتوحة واسكان المشنة
 من تحت وبالموحدة الأصل المروزي التابعي المشهور قال الغساني قد حفت
 بعضهم فقال وهو خصب بالخاء المعجمة المفتوحة **قوله** مرة بفتح المهملة
 يضم الميم وبالراء ابن جندب بضم الجيم وفتح الدال المهملة وبضمها ابن هلال
 الغزالي بفتح الفاء وخفة الزاي روى له مائة حديث وثلاثة وعشرون
 حديثا البخاري أربعة كان زياد يختلفه على الكوفة وسنة أشهر مات
 سنة تسع وخمسين قال الغساني ومنهم من يقول سريكون الميم تخفيفا
 نحو عضد في عضد وهي لغة أهل الحجاز ونوقيم يقولون وبضمها **قوله** في
 بطن فان قلت البطن ليس ظرفا للوثة فما وجه قلت لفظة في قد يستعمل

وعلى البقرة ستة أشهر

السببية كأورد في النسخ الموصلة مائة أمل أي بسبب قتل النفس الموصلة
 نحب مائة أمل **قوله** وسطها يسكون السين وفي بعضها مقانها والمراد
 قلم محاذي وسطها قبل يسكون ظرف بالفتح اسم وبالسكون يقال فيما كان
 متفرقا الأجزاء كالنفس والدواب وبالفتح فيما كان متصلا الأجزاء كالدار
 قبل كل ما يصل فيه بين هو بالفتح وقيل الفتح تمر كالدابة والسكون لداخل
 الدابة النور وفيه أن السنة أن يقف الإمام عند شجرة المرأة أو شجرة
 البقر فيه ذلك إذا توسط أحمد من العجوة والشافعي حيث عين المرأة عجلها
 والرجل الراس استفاد من موضع آخر الخطابي اختلاف في موقف الإمام من
 الحجاز فقال أحمد يقوم من المرأة بجدا وسطها ومن الرجل بجدا صدرة
 وقال أصحاب الرأي يقوم من جملتها الصدرة التي قبل وهم البخاري ح
 وهذه الترجمة حيث ظن أن المراد القريبات في بطن مائة في الولادة فوضع
 الباب على باب الصلوة على النفس ومعنى مائة في بطن مائة منظره وقد
 ذلك متبنا من غير هذا الوجه أو لئلا يسر وهما لأنه قد جاء صريحا في باب الصلوة
 على النفس إذا ماتت في نقاسها في كتاب البخاري وفي ابن يقوم من المرأة عن
 سيرة بن قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نقاسها
 فقام عليها وسطها وبقي مشدوا أن شاء الله تعالى فالترجمة صحيحة و
 الموضع قال صاحب فتح تراجم الأرباب فخر الباب من الحديث أما المعجمة
 جسد انفسا وأما ان انفسا وإن عدها من الشهداء فليس حكمها حكم
 شهيد القتال فيصلي عليها كبار المسلمين وأما ان حكم النفس قد زال فهو
 فصل عليها كغيرها من أهل الإسلام قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب الحسن بن مدرك بضم الميم وسكون المهملة وكسر

ضيقا

عجوة

ميتة

مهم

الرد والكاف ابو علي السدي الحافظ البصري ويجوز من جاد بفتح المهملة
وشدة اليم النيباني خن ان عوانة مات سنة خمس عشرة ومائين و
ابو عوانة بفتح العين وخفة الواو الوضاع من مران وقال من كتابه بقية لما
روى عنه قال احمد اذا حدث ابو عوانة من كتابه فهو ثابت واذا حدث
من غير كتابه ربما وهم وقال ابو زرعة ابو عوانة ثقة اذا حدث من الكتاب
وقال ابن مهدي كتاب ابو عوانة ثبت من حفظ حديثه قال البخاري
رضي الله عنه **قوله** سليمان بن ابي سليمان فروزا ابو اسحق الشيباني النابوي
كان احديهم حديثه وقولهم اهل ان لا يدع له شيئا وعبد الله بن شداد
بن قسيط المصنوعة وبندقة الدال المهملة الاولى ابى ابن الهادي في باب
مباشرة الحائض ومقبولة حالته لان امه سلت بنت عمير اخت ميمونة بنت
الحارث لانهما اخت لهما فية **قوله** كانت تكون فان قلت ما وجه تكرار اللفظ
الكون قلت اما ان احدهما زائد كما في قول الشاعر وجيران لنا كانوا اكرام ولما
ان الضمير كانت ضمير القصة ولما ان يحمل يكون بمعنى يصير ولا يصلي فية
لحائضا ولما ان يكون لا يصلي خبر الكانت ويكون حائضا حاملة وقت حال
محتاجا والباء هم عشاء يكون **قوله** مغترشة اقترش الشئ انكسرت واقرش
ذراعيه فحططهما على الارض وهذا الشئ كسر لها المهملة والمداناء و
المراد بالجسد هنا مكان يحوي رسول الله من بدنه لا بيت الله والخرنوم
المحجة ويكون الهم بحال صغيرة يعمل من ضعف الخيل ضعيف بالخط **قوله**
اصابني فان قلت السياق يقتضي ان يقال اصلاها قلت لفظا قالت مقدر قيل
الها كانت وحكي عبد الله هذا عنها بلفظها بعينها ونقل اول الحديث عنها
بالمعنى البقي فيه دليل ان الحائض ليست بحائض لانه لو كانت نجسا لما وقع ثوبها

هذا

وفيه ان الحائض تقرب من الصلوة ولا تضر ذلك صلوته وفيه ترك الحائض
الصلوة ولا تضر ذلك صلوته **قوله** المصل في حوزة الصلوة على ضعف الخيل ترك الحائض
والشهود لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين فانه
البخاري رضي الله عنه **باب** وهو في اللغة النصد يمتد اي قصده ويجمت
اي تقهده وفي الاصطلاح النصد الى المزاب بمع الوجه والبدن بنية
استباحة الصلوة ونحوها وهو اما يحتاج لغوي وحقيقه شرعية قال ابن القيم
فيه مواهب العبد اي قصدوا الصلوة تركوا استماع الحديث صلا بالنعم مع
الوجه والبدن بالزباب **قوله** قول الله سبحانه ولا تجدوا الى الله خبيث
اي قول الله في شان هذه الآية اعلم ان النيم ثابت بالكتاب والسنة والاعمال
وهو خصصة خص السجدة هذه الامتثال والجموع على ان النيم يكون
الا في الوجه والبدن سواء كان عرضا او اصغرا واكبره من النيم عن النضار
كاهيا وبعضها **قوله** عبد الله بن يوسف اي الشيشي تقدم مع باقي الروايات
والبدن بفتح الموحدة وبالمد وذوات الجيوش بفتح الجيد ويكون الثمانية
وباعمال الشين موضعان بين المدينة وخيبر مكة وكلمة اولئك من
عائشة رضي الله عنها والعقد كسر العين والمعداة وهو كل ما يعقد
ويعلق في العنق **قوله** ما صنعت عائشة اي من اقامته رسول الله والناس
استندوا اليها الفعل لان كان بسببها وجعل اي طفق ويطفق بضم العين
وجعل فتحها والخاصة الشاكدة وحضر لان ان ففتح المنقطة ويكون المهيمنة
وسطة ومثني بفتح الفاء ويكون الدار كسرهما وكسر الفاء وكسر اللام
واصبح اي دخل في الصبح وليس من افعال الناهية التي يحتاج الى خبر لانه

اذا كان معنى الدخول في الوقت يكون نامة وسكت عن رفوعها ولطف على ما
 يتعلق بها واصبح طريقه تنارع العالمين وقيموا صيغة الماضي اي قديم
 الناس بعد نزول الآية وهي قوله تعالى فلم يجدوا لها الى اخرها او صيغة الامر
 على ما هو لفظ القرآن ذكره سبحانه وبلد عن ابن القيم اي انزل الله تعالى فيمضوا الآية
قوله اسيد ضعيف اسد ابن خضير باهال المضمومة وفتح المجمة واسكان النجاة
 وبالراء وفي بعضها الضمير باللام الغريبة وهو نحو الحارث من اعلام التي
 بدخله لام التعريف جواز وهو ابو يحيى الانصاري الاسهل الاويسى احد القضاة
 ليلة العقبة الثانية مات بالمدينة سنة عشرين وثمان مائة رضي الله عنه
 مع في حياها وصل عليه ودفن بالقيع **قوله** ما هي اي ليس هذه البركة اول كرك
 والبركة هي كرك الخيل والاول هو اهل والعبال والال ايضا الانباع وهو يلقب
 الاعلى اهل بيت الاكابر يقال الالحاميل يقال الال سلطان وفي بعضها بال
 اي كرك يحدف الحفرة والالف من الاول تخفيفا **قوله** كنت اي كنت راكبا عند
 السير عليه فاصبنا اي فوجدنا قال ابن بطال فيه جواز السفر بالنساء والنفق
 عن اضاغة المال لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على نفقته العتد العسك
 وقد روي ان ثمن ثكنان اشترى عشرين دهما وفيه شكوى المرأة الى ابيها وان كان
 لها زوج وفيه ان اللاب ان يدخل على اخته وزوجها معها اذا علم ان في
 غيرة مباشرة وان له ان يعاتبها في امر الله وان يضربها عليه وفيه انه
 يعاتب من نسب الى ذنب او جرمه كما عاتب ابو بكر رضي الله عنه وفيه نسبة
 الفعل الى من هو بسببه وان لم يضره وفيه دليل ان الرضوخ قد كان له ما لهم
 قبل ذلك والخبر لا يكونوا يصرون بغير وضوخ قبل نزول آية التيمم وفيه ان
 الذي طهر عليه من العمار في ذلك حكم التيمم لاحكام الرضوخ وذلك يرفى

من الله بعباده ان اباح لهم التيمم وفيه ان الذي طهر عليه من العمار في ذلك حكم
 التيمم لاحكام الرضوخ بالصعيد عند عدم الماء ولذلك قال اسيد ما هي يا ولد
 مركبكم التيمم وفيه جواز اتخاذ النساء القلاب وفيه ان الاعتناء بحفظ حق
 المسلمين واموالهم وان كانت قليلة وجواز اقامته في موضع لا ماله فيه وقابل
 الجبل البتة بالقول والفصل وان كانت كبيرة وزوجه خارجة عن بنته **قوله**
 محمد بن سنان باهال الكسورة وبجدة النون الاولى العوفي بالهمزة والواو
 المفتوحين وبالغاف الباهلي البصري سنة اول كتاب العلام فربما يتلوا
 وحيد بن نصر لها وفتح المجمة وسكون الثانية ابن بشر بفتح الواو وكسر
 المنقطة ابو معاوية والواسطي وكسرة يثربها ابو حنيفة بلقاء المجمة وبالراء اي جا
 رجل من العراق تذكره ما كان حديث فقال مالك وهل بالعراق احد
 يحسن حديث اذا كان الواسطي يحسن حديثا وهو اربعة الحديث وقال ابن
 عوف مكنت حشيد يصلي الفجر ثمانية الاخرة قبل ان يموت فبشره سنين
 مات سنة ثلث وثمانين ومائة ببغداد **قوله** سعيد بن القضر بفتح النون
 وسكون المنقطة ابو عثمان البغدادي مات بسلم يجيئون سنة اربع و
 ثمانين ومائتين وفي بعضها وجد قبله صورة اشارة الى التحويل من اسناد
 الى اسناد يعني يروي البخاري عن حشيد بواسطة شيخين **قوله** سيد بفتح
 المهملة وتشديد الثانية وبالراء ابن ابي سبار ووردان بفتح الواو وسكون
 الواو الحكم بفتح الكاف الواسطي مات بسلم سنة ثمانين وعشرين و
 مائة يزيد من الزيادة ابن صهيب مصغرا مخففا الفقير ضد الغنى قيل
 شك فينا لظهوره فقالوا الفقير هو ابو عثمان الكوفي شيخ الامام ابو حنيفة
 رضي الله عنه وجابر فقد في كتاب الرمي **قوله** خمس اي خمس خصال و

الرابع بصدور الخوف والظهور بفتح الطاء على اللغة المشهورة فان قلت نعم
 يجب للصلاة لا يظهر ولا رافع الحديث قلت مطهر ما دام عاجزا عن استعمال الماء
قوله فاما رجل زيد لفظة ما على ان زيادة التعديد في بعضها بعد نظر رجل
 لفظة من امتي **قوله** فليصل اي حيث ادركته الصلوة اذ الارض كلها مسجد وفي
 معناه فليقيم ويصل للناس من المسجد والظهور والغنايم جمع الغيرة وهي
 ما حصل من الكفار ما يحجب وركاب وفي بعضها المغارة المحيطة بالعمارة
 والمغارة بمعنى بعد الشفاعة وهي سوال هذا الخبر وترك الضر عن الغيرة
 الغير على سبيل الضراعة فان قلت الشفاعة ثابتة لسائر الانبياء والاولياء
 قلت المراد بها الشفاعة العظمى وهو المراد بالمقام المحمود وهي شفاعة عاتية
 يكون في الحديث حين ترفع الخلافة اليه صلى الله عليه وسلم والنور والشفاعة
 خمسة اقسام اولها مخصوصة بنبي صلى الله عليه وسلم وهي الارادة من
 الموقف وطول الوقوف والثانية هي دخول قومه الجنة بغير حساب والثالثة
 الشفاعة لقوم استوجبوا النار والرابعة هي دخول النار من المؤمنين و
 الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة **قوله** علامه اي لقومه
 ولغيرهم العرب واليهيم والاسود والاحمر قال تعالى وما ارسلناك الا كافة
 للناس قال ابن بطال فيه دليل ان الحق يدلي بالحق كما يدلي بالشاهد وذلك
 ان المعجزة باقية مساعة للجزئية له وادفعه لما يخشى من افان الاخبار
 وهي القران الباقي وخض الله صلى الله عليه وسلم بغيره معجزة بلقاء دعوته
 وجوب قبولها على من يلقيه الى الزمان وفيه ما خصه الله تعالى به من
 الشفاعة وهو انه لا تشفع احد ابدا بغير الغيبة لا تشفع فيه كما ورد في تشفع
 تشفع ولم يعط ذلك من قبله من الانبياء واما الارض فالذي خص به سبها

بقية

بطلان

جعلت مجهورا بالقيم ولا يمكن ذلك للانبياء قبله واما كونها مسجدا فالانبياء
 في انما نعت من غيره وقد كان عيسى عليه السلام يسبح في الارض ويصل
 حيث ادركت الصلوة وكانه قال جعلت في مسجد وظهر او جعلت لغيري
 مسجد او ليصل للظهور وفيه حيث قال فاما رجل ادركته الصلوة و
 فليصل ايحيه نبيهم ويصل دليل على انهم انحضروا اذ اعدوا الماء وخافوا في
 وعلى انه لا يثبت التراب اذ قد ذكره في موضع من الارض لا يرب عليها
 بل رمل او خصر او غيرها النورى احتج به مالك وابو حنيفة في حجاز النعم
 بجميع اجزاء الارض واحتج الشافعي واحد بالرواية الاخرى وهو وجعلت
 ترابها للظهور في ان لا يجوز الا التراب خاصة وحمل ذلك المطلق على
 هذا القيد وقال معنى جعلت مسجدا ان من كان قبل انما ايج لهم الصلوة
 في موضع مخصوصة كالبيع والكناس وقيل الذين قبل كانوا لا يصاون
 الانبياء بقنايحتهم ومعنى اعطيت الشفاعة هي الشفاعة العامة لا لاله
 فرغ جميع الخلائق وقيل المراد شفاعة لاد وقيل شفاعة كخرج من في
 قلبه متغال ذرة من الايمان من النار اقول فلو لم جعل في المسجد
 الارض مسجدا وظهورا فوجبات ثلاثة وكذا للشفاعة المختصة فان قلت
 المذكورات اكثر من خمس خالص قلت ليس اكثر اذ ما يتعلق بالارض خمسة
 واحدة الخطا في ضربت بالربع معناه ان العدو وبخافه وبني وبينه
 سيرة شهر وذلك من بصره الله اياه على العدو وجعلت في الارض مسجدا
 وظهورا اخرى هاتين القطعتين يدخلها التحصيل بالاستثناء المذكور
 في الخبر الاخر وهو الامام والمغفرة والجمع في النقص من بقاء الارض في
 النقطة الاخرى محله في الحديث الاخر وهو جعل ترابها للظهور

الصلوة

واسلم الغنم اي لان الاسم المنقذ منه كانوا على ضربين منهم من لم يرجع الا
 منهم جهاد الكفار فلم يكن لهم معارف ومنهم من ارجع لهم وكافوا اذا اعتنوا
 حلت نار فخرقه ولا يحمل الحرام على كونه كما ارجع هذه الفضة قال البخاري
 الله عليه عنه **باب** اذا لم يجد ماء ولا اياها **قوله** ذكر بان يحيى اعلان البخاري
 يروي عن ذكر بان يحيى بن صالح اللؤلؤي الخ الخ افظ المتوفى بخلان سنة
 ثلاثين ومائتين المدفون عند قببة بن سعيد وعن ذكر بان يحيى بن
 الطائي الكوفي ابو السكين بنصر المصنف في فتح الكاف ويكون الخصانية للدار
 سنة احدى وخمسين ومائتين بغداد وكلاهما رويان عن عبد الله بن
 غير ذكر بان هذا يعتمد عليهما واما كان منها فصوص على شرط البخاري فلا يوجب
 الاشتباه بينهما في الحديث وصحته وسيل الغساني والكلام في
 الاول وقال الغساني حديث البخاري عن ذكر بان البخاري الخ في التيمم
 غيره وعن ذكر بان السكين في العيدين وقال الكلابي الخ في التيمم
 عبد الله بن غير في التيمم والله اعلم **قوله** عبد الله بن غير بنصر النون في
 فتح الميم ويكون الخصانية وبالراء البخاري باجماع الحجة وكسر الراء والفاء
 الكوفي مات سنة تسع وتسعين ومائة **قوله** اسماء فتح الميم في المداخت
 عائشة رضي الله تعالى عنها الملقبة بفات الخطابين تقدمت في باب
 من اجاب الغيا باشارة فان قلت علم من الحديث السابق حيث قلت انقطع
 عقد في لها عائشة وهذا يدل على انها اعماء قلت اضافت الي نفسها اعمالا
 لها في ردها ونصرفا **قوله** فقلت اي ضاعت ورجلا اي اسيد بن حضير او
 اي اصلها فان قلت سبق لها فالت فاصبنا العقد تحت البعير والعصاة
 واحدة فلو وجه الجمع بينهما قلت لفظ اصبنا عام لعائشة والرجل فاذ وجد

الرجل بعد رجوعه صدق قولها اصبنا فلهذا فاة **قوله** فصلوا الى غير
 وضوء وفي صحيح مسلم فصلوا غير وضوء النوى وفيه دليل على ان من
 عدله الماء والتراب يصلي على حاله وهذه المسئلة فيها اختلاف وحججه
 اقول واحصا عند اصحابنا انه يجب عليه ان يصلي ويجيد الصلوة والثاني
 انه لا يجب عليه الصلوة ولكن يستحب ويجب عليه ان يصلي او يصلي
 والثالث يحرم عليه الصلوة لكنه عندنا واجب الاعادة وهو قول ابو حنيفة
 والرابع يجب الصلوة ولا يجب لاعادة وهذا مذهب المزني وهو قوي الا
 دليل لا يعتمد هذه الحديث فانه لا يفعله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اعاد اعادة مثل هذه الصلوة والخيار ان الغنا انما يجب بأسر جديد
 ولم يثبت الامر فلا يجب والغالبين بوجوب الاعادة ان يحسبوا عنه بان
 الاعادة ليست على الفور ويجوز تأخير البيان الى وقت الحاجة وفيه جواز
 الاستعانة وجواز اعادة الخ وجواز المسافرة بالعارية اذا كان ما ذكرنا لمعبر
 فالبطال الصحيح من مذهب مالك انه لا يصلي ولا اعادة عليه قياسا على
 الحائض وقال ابن خنيس بن حبيب القاسم عن عائشة حيث قالت فاصبنا
 وحديث عروة عن عائشة حيث قالت في جدها لا احتمال ان يكون وهذا
 الرجل بعد رجوعه من طلبها ولا احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 وجدها عند امارة البعير بعد انصرف البعيرين من موضع طلبها او
 صلى هذا الاحتمال الاخر يكون الضمير في وجدها رجعا الى رسول الله ولا
 يخفى ان مذهب مالك قول اخر غير الا قول الاربعة فالا قول خمسة قال
 البخاري رضي الله عنه **باب التيمم في الخضر** **قوله** في
 في بعضها قلت وبما بان فاذ الماء في الضراب انما قلت الصلوة بينهم

ويصلح به ايضا قل الشافعي لكنه حكم بوجوب القضاء عليه وعطاه اي ابن
 ابي رباح والحسن اي الصريفي وناولاه اي عطاه وبساعده على استعماله وحا
 عند الشافعي وان وجد من تناول به بالمرض الذي يخاف من العمل معه محدث
 ولا يجز عليه القضاء **قوله** بالحرف بالجميم والرا الضميرين وقد بيك الله
 وهو ما يخرج منه السبل واكتفى من الارض والجمع جوفه بكسر الجيم وفتح الراء
 مثل حجر وحجرة **قوله** فحضرت العصر اي صلوة العصر ولهذا انت الفعل في
 المريد بكسر الجيم وسكون الراء وفتح اللام والهمزة الجوهري هو التوقيع
 الذي يجبر فيه الدليل وغيرها ومنه سمي مريد البصرة فله بعد الصلوة **قوله**
 جعفر بن ربيعة ففتح الراء وكسر الواو ابن شرجيل الكندي المصنف لما
 سنة خمس وثلاثين ومائة ولا عرج هو عبد الرحمن بن محمد بن رباح بن عجر
 تقدم في باب حب الرسول من الايمان وجاز ذكر الشخص باللقب الذي كان
 مشهورا بذلك والغرض منه التعريف **قوله** غير مصغى عن ابن عبد
 الله الهاشمي مات بالمدينة سنة اربع ومائة **قوله** عبد الله بن يسار بفتح
 التثنية وخفة المصالح المد في الهاء الى واو جمد يضم الجيم وفتح الهاء او
 سكون التثنية عبد الله بن الحارث بالمهملة وبالثنية ابن القصة بكسر
 المهملة وشدة الميم الحماي الخ زج البخاري حدثنا عن وفي بعضها ابو
 الجعد بكاف واللام **قوله** جعل بالجد والميد المفتوحين وفي بعضها الجمل فوا
 وهو موضع قريب المدينة **قوله** فله يد بخوضه دالة الكسرة لانه الاصل و
 الفتح لانه اخف واخف لا تنبع الراء النور في الحديث محمول على انه صلى الله
 عليه وسلم كان عارفا لما حال التيمم فان التيمم مع وجود الماء لا يجوز للقاء
 على استعماله وفوق بين ان يضيئ وقت الصلوة وبين ان يتيمم ولا يسلو

الحنابلة والعيد وغيرهما وفيه دليل على جواز التيمم للنوافل كسجود الدلالة
 ونحوه فان قيل كيف يتم بالجدار يعني ان مالكه فالحجاب انه محمول على
 ان هذا الجدار كان مباحا له ولو كان لا انسان يعرفه فاول عليه النبي صلى
 الله عليه وسلم ويتم به لعله بانه لا يكره ذلك ويجوز مثله والحالة
 هذه لاحاد الناس قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اولى قال ووقع في صحيح
 مسلم يدل عبد الله بن يسار عبد الرحمن بن يسار ويدل اي الجحدري
 الجحدري مكر او كراهة غلط قال ابن بطال فان قلت الحديث وان كان فيه
 التيمم في المضل لانه لا دليل فيه انه نعم بذلك التيمم الحديث فما استباح
 به الصلوة لا يرد السلام وكذا اذا خشي على غير جهازه قلت ينبغي
 من ملأه لما يتم في المضل السلام مع جوارده دون الطهارة وايضا
 فان التيمم انما ورد في المسافر والمريض ادراك وقت الصلوة وخوف
 فوته فكل من لم يجد الماء وخاف الغوات يتم ان كان مسافرا او مريضا
 بالنقص وان كان حاضرا صحيحا المعنى وهذا دليل قاطع وقال وفي تيمم
 النبي صلى الله عليه وسلم بالجدار رد على الشافعي في اشتراط التراب لانه
 معلوم انه لم يعلق بيده من الجدار ترابا اذ لا تراب على الجدار اقول
 ليس فيه رد على الشافعي اذ ليس معلوما انه لم يعلق به تراب وما ذاك الا
 تخبر ما ردا الجدار قد يكون عليه التراب وقد يكون بل الغالب جوده
 الغبار على الجدران مع انه قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم جرت الجدار
 بالعصاة تيمم بحبل الطلوع على القيد قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب هل يجز فيهما وفي بعضها حل في يد يديه بعد ما يضرب
 بها الصعيد التيمم **قوله** لكبرا بالمهملة وبالكاف المفتوحين ابن عيينة

بغير المصلحة وفتح الفتاوية وسكون الضمانية والموجدة من في باب
 السهم والعلامة **قوله** في نفع النعمة وتندب بالرا ابن عبد الله الحمدي في سكون
 المير وسعيد بن عبد الرحمن بن ابي نفع النعمة وسكون الموجدة والض
 للفوجة وعبد الرحمن بن حجاج بن خراعي كونه استعماله على رضى الله عنه على
 خراسان وفي صحيح مسلم ان نافع بن عبد الحارث الثوري عن عيسى بن وكان
 عمه نفعه بركة فقال له من استعمل على العمل الوادي قال ابن ابي قاري
 من ابن ابي قاري قال مولى من مولى قال لا استعملت عليهم مولى قال انه قاري
 لكتاب الله وقال ان ابيكم قد قال ان الله رفع بهذا الكتاب اوقها ووضع
 به اخرون وروى عن رسول الله انا شاعروا **قوله** اجبت نفع النعمة
 الى من رخصنا وفي بعضها اجبت نفع النعم وكسر النون ولم اصيب
 لما جد **قوله** عان نفع المصلحة وشدة المير ابن اسير كسر بين المصلحة من
 قدما الصحابة من باب السلام من الاسلام **قوله** اما تذكر النعمة فلا تستعملها
 وما التقي واما وانت تفسير نصير الجمع في كذا وتعتك اي تترغ اي
 تغلب في التراب قال سعا واستعمال التراب على استعمال الماء في الجنابة فان قلت
 كيف جاز نعم رضى الله عنه ترك الصلوة قلت معناه انه لو وصل بالنعم كانه
 كان يتوقع الوصول الى الماء قبل خروج الوقت او انه جعل اية النعم مختصة
 بالحدوث لا صغر وادى لجنابها الى ان الجنب ينعم فان قلت للحدوث يد
 على انه لا يجب مع اليد الى المرفق لا كفي بالكفين وكذا على انه يكفي ضربته
 واحدة للوجه واليد فما قول فيه قلت اجبت بان المراد هنا صلوة الض
 للنعم لا بيان جميع ما يحصل به النعم وقد ثبت في الروايات الاخرى الض
 والصلح الى المرفق وايضا قد اوجب الله غسل اليد الى المرفق في الوضوء وكذا

نبيكم

في النعم

في النعم الذي يدل منه فان قلت فيه جواز النعم بالحجارة وما اختلفوا
 كثير عليه اذ لو كان الغبار غير النعم فيها قلنا المراد بالفتح تخفيف التراب
 ويستحب اذا حصل في اليد غبار كثير ان يخفف بحيث يبقى ما يبر الصلوة وفي
 قصة عمار جاز لا جهاد في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اختلفوا
 في هذه المسئلة على ثلاثة اوال اصحاب الجواز الاجتهاد في زمنه بخبره
 وغير خبره والثاني لا يجوز بخبره فقط وفي الحديث ان مسح الوجه و
 اليد قد يكون بدلا عن غسل جميع البدن في حق الغلب كما يكون بدلا عن غسل
 اعضاء الوضوء في حق الحديث وكما يكون بدلا عن غسل المدة من بدنه اذا
 كان مجرما وفيه انه صلى الله عليه وسلم يارس باعادة الصلوة لانه غسل
 اكثر ما كان يجب عليه في النعم قال البخاري رضى الله تعالى **باب**
 النعم للوجه والكفين **قوله** حجاج نفع المصلحة وشدة النعم ابن المنهال
 بكسر الميم وسكون النون تقدم في اخر كتاب الايمان **قوله** هذا الذي يقول
 اما تذكر الى اخره ولفظه ضرب هو من مقول الحجاج وادناه اي قرحا من
 فيه وقال الضر كلام البخاري وهو من النون وتخط الصاد الساكنة بان
 شيل مصغر المحقق للباء تقدم في باب غسل الغزاة في الاستحباب ومقوله
 قال بخذوف وهو ما تقدم من كلام عمار والمرفق بين هذا الطريق وطريق
 حجاج انه يلفظ عن الحكم وهذا يلفظ سعت ذرا والفاوت بين السماع و
 النعم مشهور والظاهر ان البخاري علق عن الضر لانه علمت سهلا ثلاث
 وما بين العراف وكان البخاري ح ان نفع سني بخار **قوله** قال الحكم بحمل
 ان يكون غليظا من البخاري وان يكون من كلام شعبة فيكون مستندا والاعتراف
 منه ان الحكم يروى عن سعيد ايضا بدون توسط ذر منه اخصار هذه

لجهة هذا الاسناد اعلى كان ذلك صار من جهة لفظ سمعت اعلى باليد بن
 حبيب بفتح المصداق وسكون الراء والمرجدة فقدم في باب من كره ان يكون
 في الكفر وشهدا في حضر ولما في لعمري وكما في اناوات والسرية بفتح الراء
 وشدة التفتانية القطع من الجيش وتقل بالفتح فانية وبالفاء المفتوحين
 الجوهري النقل شبه بالبرق وهو اقل منه اوله الرق والنقل في الفتح والفتح
 والمقصود انه قال كان يقع فيها نقل فيهما **قوله** محمد بن كثر يقع الناف في المنقطة
 المكسورة فقدم في باب الضبط في الموعظة **قوله** والكثير فان قلت هي
 عطفت على الوجه فلا بد ان يقال وان كان قلت يكون الواو معن مع اي مع
 الكثير وفي بعضها واليد بن **قوله** مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن ابراهيم
 تقدم في باب زيادة الياءان والحديث اللام فيه للمصداق المذكور **قوله**
 محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المنقطة اللغز منداز من في باب ما
 كان التي تخولهم ويخند بضم التجه وسكون النون وفتح المصداق على التهجور
 من باب ظلم دون ظلم والفرق بينه وبين ما تقدم من جهة الاسناد ان بينه
 وبين نسخة رجلين بخلاف في الطرف ومن جهة اللزوم ذكر بديده بفتح
 وترك لفظ وقع فيها قال ابن بطال اختلاف في نسخ اليد فقال احمد الى الكرم هذا
 الحديث والائمة الثلاثة والمرقطين الماروي عن عمار عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان كان بكفك هكذا وضرب يديه فرفعها وسميها بوجه وكفيه
 وذراعيه الى ضعفها وانصاف الذراعين عندهم هو غاية المرفقين ومن
 التيمم بدل الوضوء وهو الى المرفقين فكذا التيمم قال الخطابي في معالم
 السنن في شرح ماري ابو داود عن عمار انه كان يحدث انهم تسجل وهم مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد والصلوة الفجر فضرى بالكهف للصعيد

في شرح ابو حنيفة في هذا الخبر بوالكهفهم الصعيد من اخرى فتصووا باليد
 كلها الى الشاك واليد في هذا الحديث بفتح من ذهب الى داخل الذراعين
 والمرفقين في التيمم ووجه الاحتجاج ان عمارا واحياه واوله الجرح اسلم اليه
 على العود فاضوا اليهم بالباطل لان اليد اسلم للعضن فافهم من راس الجميع
 الى الباطل وقام الاجماع في استلزام ما ورد في المرفقين فبقى ما دونهم على الأصل
 لاختصاصه باليد قال البخاري في صحيحه عنه **باب السبب للصعيد**
الطلب الجوهري للصعيد التراب قال ثعلب ووجه الارض والجمع للصعيد
 نحو الطريق والطلب الطاهر وقيل لللال قال ابن بطال اختلفت القهقهة
 فقال مالك واليونانية بخلاف التيمم على كل من هو طاهرة سواء كانت حذرا
 لآثار عليها او غير ذلك وقال الشافعي التراب شرط في جهة التيمم و
 قال فان قيل قلنا فاسمى او حركه وليد كرسه ولا يقال سميت الا اذا
 اخف من شرف وهذه التراب اخف من الجبل الذي يمكن الاحتكامه والخراب
 انه جوف وان يكون صلة لقوله تعالى وترب من التراب ما هو غدا والقرآن
 كله شفاء فان قيل فذكر في الحديث وتربها طهورا وهذا نص في التراب
 وزيادة الله سبحانه بقبولها قلنا نحن نقول بالزيادة والمزيد عليه فيكون التراب
 جميعا في اول من اقتضاه على الزيادة فقط **قوله** اما الجواب بانه
 صلة فمفسر قال الزمخشري في الكشاف فان قلت لا يقيم احد من المعتز
 من قول القائل سميت براسه من الذنوب ومن الماروي من التراب انه معني
 النجس قلت هو كما يقول ولا دعان للقول من المارة وابا بانقول بالزيادة
 والمزيد عليه في جميع اذا المطلق والمقيد اذا اخذ بهما يجب حمل
 المطلق على المقيد عملا بالذي يليان فالجواب بانه غير التراب كان انهما لا المقيد

فلا يكون الا قول بالثبوت عليه فقط وقال بعض المالكية جان الغفر المصطفى
 وكلما اتصل بالارض من الخشب وعجره ذهب الاول الى ان يجوز
 بالتخلو كل ما على الارض **قال** الحسن البصري ويجزى به خيل الباء وغيره
 من الخيل وهو لغة الكفاية واصطلاح الادلاء الكافي لسقوط التعديده
 في بعضها ويجزى به نفع اولى ويكون الثانية للجورى جازت بالثبوت
 اكتفيت به وجزى عنه هذا الامر اي قضى فهو على التقديرين لان فصل
 التقدير بقضى عن الماء النسيم فذلك الجار وان وصل الفصل وتغرضه ان النسيم
 حكمه حكم الوضوء في جواز اذا الغرض المتعديده به ما لا يحدت بالجورى
 الخدين قال ابن بطال قال الحسن والكون فيون يصل ما لا يحدت جميع
 الصلوات لا يحدت على الوضوء وله حكمه ولا يحدت الثلثة لا يصل النسيم الا
 الاصلوة واحدة فاذ ثبت الطهارة بالصعيد مثل الطهارة بالصعيد بالماء
 وانما طهارة ضرورية لا يحتاج الى الصلوة قبل خروج الوقت بل بطلانها
 وجوز الماء قبل الصلوة وان الخشب يعرجى اذا وجد الماء والوضوء بالماء
 لا يبطل فذلك امر من صلى به بطلب الماء اخرى وان المنع من جواز ان
 يتوضأ الصلوة قبل وقتها والنسيم لا يجوز له ذلك فاذا لم يجز له ان يتيمم
 للصلاة تدخل وقتها وجب ان يكون النسيم للصلاة لا يجزى الغرض ان كان
 متيمما لها قبل وقتها لان العلم بالماضي ليس من النسيم للصلاة قبل وقتها
 المانع له من الخشب واما امامة النسيم للوضوء فهو قول مالك وابن
 حنيفة والشافعي وقال الاول لا يؤيدونهم متوضيا لان الامانة الكمال
 وعلمه ان الطهارة بالصعيد طهارة ضرورية فاشبهه الاى يؤيد من يحسن
 القراءة واما النسيم بالسجدة فهو قول جميع العلماء على ظاهر قوله صلى الله عليه

7
 ص

وصلى الله على الانبياء وظهر ان ذلك في السجدة وخبرها وانما
 ذلك ان روى فقال لا يجزى به النسيم بالسجدة الجورى السجدة اي نفع السجدة
 واحدة السباح وارض حجة بكسر الهمزة ذات سباح **قال** مسدد بن
 المدي ففتح المصلاة وسكون الراء ففتح الحاء وبالمصلاة ابو مسدد المذكور
 في باب من ايمان ان يجب اخيه ويجزى به روى الطعان قال يندار ما
 لئن انه عصى الله قط تقدم ايضا **قال** عرف ففتح المصلاة وسكون الواو
 والماء الجورى يقال له عرف الصدوق تقدم في باب اشباع الجاز من
 الايمان واوصيا ففتح الراء وخفة النسيم والماء العطارى اسمه عمران بن حطان
 بكسر الهمزة وسكون اللام والماء المصلاة قال البخارى لا يجزى به ان يحدت
 زهر الى رسول صلى الله عليه وسلم ولم يحدت له ولا بعد الفجر او عليه ما يروى
 عنون سنة ماتت في سنة بضع ومائة **قال** عمران بكسر العين ابو حنيفة
 بعد المصلاة ففتح المصلاة وسكون الثانية والنون الخراجى بكسر الهمزة
 بضم النون وفتح الجيم وسكون الاء وبالمصلاة اسد عاصم بن روى له عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وثمانون حديثا وثمانون حديثا عن عثمان بن عفان
 رضى الله عنه الى الجيرة لمنهم وكانت الملائكة تدر عليه وكانوا ضيا
 بالبركة ومات بها عنه اثنين وخمسين وكان الحسن يقول والله
 ما قدما بعض الجيرة رايت غيرهم منه ورجال الاسناد اسرهم بصرى
قال ابن تيمية في بعضها روى عنها روى عنها روى عنها روى عنها روى عنها
 الشركة واحلى المصلاة الوضوء والنجس حذوف ولما خبر ومنها اى من
 الوضوء في اخر الليل وهو كاقبل الكرى عند الصالح بطيب **قال** الرابع
 من السنة فظن في بعضها هو الرابع ويحدث اى من الروى وهو بضم

ملة

الذي جمع العذ لا يفتح العين وبالد وهي المرادة لانها من الجوهرى الشراى
بكر اللام وان ثبتت ففت مثل الصحارى والفرق بين السقى والاستقاء ان
السقى لغوي والاستقاء لنفسه ففى اى ما شئ واستقى اى خالصة نفسه و
السقى الاستقاء فما معنى واحد ويقال يفتنه لنفسه واسقته لما شئته **قوله**
الغنى بالنصب لا يصح كون وان عطا اسمه فان قلت الاولى على ذلك لان الغنى
مضاف الى المعرفة فهو اول بلا مية قلت ان مع الفعل في تقدير المصدر
المعرفة فخان الامر ان والذي اصابته الجنابة اى الرجل المعتزل المذكور
وقاقره نطق الحضرة **قوله** ولم الله بوصول الحضرة وهو قدس الجوهرى
الى الله اسم وضع القسم هكذا فى النور والنور والقدر الف الوصل عند
الاكثر ويجوز في الامار الف وصل مفترجة غيرها وهو مرفوع بالابتداء **قوله**
مخدوف والتقدير ايمان الله قسى وبما حذوا من النور فقالوا **قوله**
وقال ابو عبيد كوناوا يجعلون بين الله لا فعل جمع الذين على ايمان تركن
في كلامهم فخذوا النور منه فالف الف الجمع قطع وهو جمع والمطلوحت
الحضرة في الوصل لكثرة استعمالها **قوله** اقلع بضم الحزة اذ اقلع عن الامر
الكف عنه وبلغ بفتح الميم وكسرهما وهذا من جملة مجازات صلة الله عليه
وسلم والحقه ضرب من اخراج القدر بالمدينة ودقيقه وسوقه روبا
مكثين ومصفدين وطعاما صادقا على الامور الثلاثة مجتمعة من
الجمع والدقيقة والسوقه قيلوا اى الطعام وفي بعضها قيلوا اى
الانواع الثلاثة منه وجعلها اى المراتة وبين يديها اى قدماها فوق طهر
البعين **قوله** ما رينا كسر الرأى ما نقصنا وفي بعضها بفتحها فان قلت لم
اعطوها وادعواها وهي كفرة مساح الدم والمال قلت لمعاني اسلامها

آخر

الذي

الذي من الحدود وما اصاب الناس اى من قوايت صلوة الصبح وكفهم
على غير ما وجلد بفتح الجيم الجوهرى جلدا الرجل بالضم هو جلدا وجلدا اى
بين الملاذة فان قلت ابن جزالما قلت كبر مخدوف والمذكور الى عليه
التي بالفتح لان اسنقظ لان معنى تنقظ ولا خير اى لا خير ولا خير اى لا
خير وهو شك من الذي ولا يحل باللفظ الامر وان يحل اى رسول الله و
في بعضها فاحلوا وانقل اى انصرف واستغنى اى انصرف عن الناس **قوله**
يكفيك اى لا يملكه الصلوة وهذا يحل ان يراك فيك كل الصلوات ما لم
تحدث او يكفيك الصلوة واحدة والظاهر هو الثاني **قوله** فاشتكى وفي
بعضها فاشتكى نحو كوى البراقش وقا نغيا اى فاطمة والمرادة بفتح
الميم ونغية الرأى الراوية والسطينة بفتح السين وكسر الطاء المجلدين
هى الراوية ايضا والاشك من الراوى والجمع المراد والمراد وحيث مرادة
لا تفراد فيها جلد آخر غيرها وطفا قبلها اكبر من القصة **قوله** اى من
خير المبتدأ وهو عند الجحازى منى على الكسر ومعرب غير مخدوف في المبدأ
والعلية عند التميم فلى هذا التقدير هو بضم السين وهو هذه الساعة
منصوب بالظرفية والنفر بالتحريك عدد رجال من ثلثة الى عشرة والقبض
منه وكذلك النفر قال الفرار نفر الرجل رهطه والمنطوف بضم النون
الخالف اى المستقى نحو شاهد وشهود ويقال اى غلوف اى غيب وفي
بعضها حلو فبالنصب اى كان نفر بالظرف والصلوات بالحضرة في الاخرين
صبا اذا خرج من دين الى دين وبالياء من صبا اذا مال وبفتحين اى ترك
قوله او كراى شد فعل ماخ من الايك وهو شدة الكراى ما يشد به
الفرية وافق جميعا هو قوله فقد ضعف فلوجا والعز الى بفتح الميم ونغية

قلت فلقد ورد بها عن مفسد ما يجوز والتصرف في المأكل في نظر الكفر
او ضرورة الاضحاك اليه والضرورات تبيح المحظورات والحب اي حب
الحب والسياسة اي السجدة ويقضي اي المرأة وغرضها انما سحر الناس باليه
والارض فلان رسول الله صفا في ذلك المناسب ان يقال في بين المقتضى
قلت من يمانية مع حوز استعمال حروف الجر بعضها كان بعض **ف** الصبر
بكر المعلة وسكون الراي ايات من الناس مجمعة والجمع اصله فان قلت
لما اغاروا اهلها وهم كفرة قلت الطمع في اسلامهم بسببها او الاستلاف
او رعاية ذمها **ف** ما راى نصر الحضرة لظن ونسبها العلم وما موصولة ويجوز
يفتح الدال بكونه كراي فظن في الغم ترك بكونه الاستلاف كراي هو فهم
تغلبة عنك **ف** مثل كراي رعة للظن ويقال للفرخ لو اذا دخلوا النساء
والايقال في الحي وخرج الى موضع الماء بيقون والعنوة عروة المزاودة
يخرج منها الماء خر وجاوسا وفيه ان الغوايت من الصلوات بوزنها
كما بوزن الصلوة التي يوزن في اول اولها وفيه حوز تاخير ضاها لثا
من الصلوة عن موضع الذكر كما لا يمكن تغلبة عنها وانتهائه لها اقول
لفظ بوزن لا يدل على التاخير اذ هو اعرض فقد يكون المزاودة الاقامة
قال ابن بطال في الحديث ان صلى الله عليه وسلم قد ساء كنوم البشر الا انما
يجوز عليه الاضغاث لان ذوا بالاشياء وفيه ان الامور يحكم فيها بالآ
وقد يحدث له وحى او يحدث كما كره على النائم غيره بالمحدث او يكون
وقد يكون الحديث او لا يكون وفيه التائب في ايقاظ السيد كما فعل عمر
لا يروى قطه بالنداء بل انقطع بذكر الله اذ علم عمر ان امر الله سبحانه على التبا
وفيه ان عمر احد المسلمين واصليهم في امر الله وفيه ان من جلت به فتنة

نفر

فيلد فيخرج عنه ويجرب من الفتنة لادبه كما فعله صلى الله عليه وسلم
باريغاله عن بطي الوادي الذي شام به لما فتنهم فيه الشيطان وفيه ان
من ذكر صلوة له بالخذ فيما يصلح للصلوة من ظهور وانما البقعة التي
نظير عليها نفسه للصلوة وفيه ان فاتهم صلوة واحلهم ان يجمعوها
ان اذكر بها بعد خروج وقتها وان تاخر المبادرة اليها لا يمنع ان يكون ذا كرا
لها وفيه طلب الماء للشرب والوضوء والبقعة فيه وان الحاجة الى الماء
انما شئت بوجوه حيث وجد وبغرض صاحب منته وفيه من دلائل
النبي حيث توضحوا عن بواستطاع من الغوايت وبيت المزاكاة بل هو ان
وفيه مراعاة ما لا يفر والمحافظة به كاستطاعت هذه المزاكاة في قولها وكان
ترك الغاير على قولها سببا لاسلامها واسلامهم وبغرض وفيه بيان
مقدار الاستغناء للاستلاف على الاسلام لان قصودهم عن العادة على قولها
كلا استلافهم فلهذا الغرض قد ردت لك وما رواه في الاسلام رعاية لذلك
انما اقول وفيه ان الحب يحوز له القيم وانه اذا تمكن استعمال الماء يجب عليه
الغسل وان العطشان مقدور على الحب عند صرف الماء الى الناس وجواز
تاخير الصلوة الفايته بالنوم حيث لا يقصر في ذلك المنزل وجواز الخلط
بدون الاستلاف قال البخاري رضي الله عنه **باب**
اذا خاف الحب على نفسه المرض ولا فرق بين ان يخاف منه التلف او
مرض يخاف زيادة لعموم قوله تعالى وان كثر مرضي وقد روى عن مالك
انه لا يعدل عن الماء الا ان يخاف التلف وقال الحسن البصري انما استأبى القيم
بالمريض احد **قوله** عمر بن الخطاب القرضي السعي او عبد الله قد روى
الشيخ صلى الله عليه وسلم سنة ثمان قبل الفتح مسلما وهو من زهاد قريظة

التي جعل الله عليه وسلام على عمار ولينزل عليها حتى يقضى رسول الله وروى
له سبعة وثلاثون حديثا البخاري ثلاثة مات بمصر عام لا عليه سنة
ثلاث وربعين على المشهور يوم الطرمح عليه ابنه عبد الله صلى الله
بالناس ولما طميد كرتلوق ترضى واستدبره ابو داود وروى في فضل رسول الله
من ذلك **قوله** اجنب نفع الهمة وهذه النعمة كانت في غزوة ذات السلا
ولم يعرف الى رسول الله عظم اوجه الاستدلال بالآية او استعمال الماء عند ذرة
البر وقد توجب هلاك المستعمل وقد لم يوجب الماء الاستعمال بالآية
وعده الخفيف تغري فكون حجة على جواز التيمم **قوله** يشرك الجوز
وسكون الشين المنقطة ان خالده لفظ الفاعل من المثلث بالمعجمة العسكري
ابو محمد الفراء مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين **قوله** غدر يضبط العجة
وسكون النون وفتح المعجمة وقال لفظ هو غدر ولا يفس من لفظ شجوة
بل يعرف له من تلقاء نفسه وسلمان هو المشهور بالاعشى وابو ابي
بالحمة بعد الف الفاعل هو شقيق بن سلمة وابو موسى الانصاري وعبد الله
اي ابن مسعود الصحابي الجليل لان الكل قد مر **قوله** اذا وجد الماء للجنب
على سبيل الاستفهام والسؤال من ابي موسى عن عبد الله وهذا الذي في جواز
التيمم للجنب ولما يعي تيمم وحمل تفسير لقوله قال هكذا قلت هو مقول اليه
موسى وقوله عمار هو كذا في غير ما جئت فتمتكت في الزايب فذكرت لموسى
الله صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين وانما يمنع غير قول
عمار لان كان اخر اربعة في تلك السفرة ولم يذكر القصص ان اصاب في ذلك **قوله**
عمر بن الخطاب بن حفص بالحاء المتوسعة بالصاد الموحدة وبكسر اللام
بينهما وحيات بكسر المنقطة وخفة الضائفة والمثناة والاحش هو الجنا

وهذا

المذكور انما هو شقيق بن سلمة وكسر الفاء الاولى من سلمة بنخ الامم هو
ابو ابي المذكور **قوله** ارايت اي اخبرني وتقدم وجهه وباب عبد الرحمن
حذفت همة ادب منه تخفيفا وهو كنية عبد الله وشيخ جدي المار
بكيفك اي مع الوجه والكفين وقد عاى فذرواى لقطع النظر عن قول
عمار فانقول فيما ورد في القرآن وهذه الآية او قوله تعالى فلا تجدوا
فيموا صعيدا فادري اي فلا يعرف عبد الله ما تقول في حجة الآية
على وفي قوله وما السنهامة ولعل المجلس ما يقتضي نظرا في المناظرة و
الاكان لعبد الله ان يقول المراد من الملاسة والآية تلاقي الشرب فيما
دونا الخلع وجعل التيمم بدلا من الوضوء فظ فلا يدل على جواز التيمم للجنب
قوله في هذا اي في التيمم للجنب واوشك اي قرب واسرع وهذا على من
نعم بعضهم انه لا يقال اوشك بل لا يستعمل الاضارعا **قوله** بر نفع السار
الراء للجوري بر نفع السار والمشهور بالفتح فان قلت ما وجه الملازمة بين
الرخصة في تيمم للجنب وتيمم المبر حتى يحاج يقال لو رخص للمبر في ذلك
لكان اذا وجد الماء المبر رخصه فلا حاجة الجامعة بينهما اشتركا في
عدم القدرة على استعمال الماء لان عدم القدرة اما لفقد الماء واما لعدم
الاستعمال **قوله** فقلت اي قال الاعشى قلت شقيق وهذا الذي اجل هذا النسخ
وهو احتمال ان تيمم المبر فان قلت الواو لا يدخل بين القول ومقول طر
قال وانما كره قلت هو عطف على سائر مقولاته القدرة اي قلت كذا وكذا
وهذا الضا في الباب جواز المناظرة وجواز الانتقال فيها من حجة الى حجة
وجواز الاجتهاد لخطا في هذه المناظرة والظاهر جهتا باق على احوال كناية
اي لمن يغفرك الله تعالى بما في هذه الآية من اجل ان بعض الناس عما يستعملها

على غير وجهها وفي غير حينها واما الوجه فما ذهب اليه عبد الله من ابطال
 هذه الرخصة مع ما فيه من انتفاء الصلوة عن غير الخلق بما هو مأمور بانها
 فالجواب ان عبد الله يريد بذهب هذا الوجه الذي قلناه هذا القابل وانما كما
 ياول الملامسة المذكورة في الآية على غير وجه الجمع اذ لو ارد الجمع كان في حجة
 الآية صريحا وذلك مما لا يجوز من مثله في عمله وفتحه وقد حصل من هذه النص
 ان راي عمر وعبد الله انتفاء الطهارة بملازمة الشرب وان عمل الجاهل
 راي الشرب بكونه من الملاءمة لا في جميع ما يلق عليه الماء قال ابن بطال في
 جواب النعم الخايف من البرد واجمعوا على ان المسافر اذا كان معه ماء وحاشا
 العطش بينهم وعلى ان الشرب يتم الاما ذكر عن عمر وابن مسعود الخايفون
 التيمم للصلوة تعالى وان كان حيا فاطهر وايقوله واجبا الاعراب على
 حتى يغتسلوا ولو كان من يلهي ان الملازمة هي ما ذكره في الجمع وان التيمم
 من الوضوء لا من الغسل قال وفيه انتفاء في الجماع ما فيه الخلاف لما عليه
 الاتفاق وذلك جاز للثلاثين عند تحييل القطع والانتفاء للنقص كما في
 ابراهيم ونورد وقال البخاري رضي الله عنه **باب التيمم ضربا بالنياب**
 وفي بعضها بالرفع **قال** محمد بن ابي اسلم جعيف الدم السكدي وابو يعقوب
 اي الضرب محمد بن جازر مرة باب السالم من الماسلون **قال** اما كان الحنفية
 اما حنيفة واما القري واما باقية على اصلها وعلى التقديرين الاولين وقع حيا
 للواما على تقدير الاقامة فان وجوده كعدمه واما على التقديرين فلا يثبت
 على معنى الاستفهام الذي هو المانع من وقوعه جاز للشوط والقول مقدم
 قبل الوضوء بقولون لو اجنب رجل ما يتم فكيف يصنعون وعلى التقدير
 الثالث وقع جوابا للتقيد بالقول اي لو اجنب رجل يقال في حقه ما يتم

استعمل

ويتم

ويتم ان يكون جوابا لوجه فكيف يصنعون **قال** سورة المائدة انما خص
 بالمادة وان كانت مذكورة في سورة النساء ايضا فاما الخلف لظهور تقدير
 حكم الوضوء فيها **قال** قلت هو منقول شقيق وهذا لا يتم الخلف وهذا لا يتم
 يتم صاحب البرد ونزع بصر العين اي تخرج في ذل احدى الثابتين ومما
 يلق **قال** ضربة لعل ان هذه الكيفية مشكلة من حجات او ايمان من
 الطريق اخر انه ضربتان وقال النووي لا يصح المصنوع ضربتان وثانيا ما حجة
 الكفاية مع ظهور كف واحدة وبالاتفاق مع كل مظهر الكفين واحد
 لو يجوز لاحد الاخر باحدهما والثامن حيث ان الكف اذا استعمل ثلثه في طهر
 الثالث كيف مسح به الوجه وهو صار مستعملا في باع من حجة انه لا يمنع الذرا
 وخامس من عدم مراعاة الترتيب وتقديم الكف على الوجه ويحتمل ان يجاب
 باننا لم نذكر ان التيمم كان بضربة واحدة لان الجماع مستعمل على انه لا يجوز
 الكفاية مع مظهر الكف بل لا بد من مسح الظهين اتفاقا فيجب تقدير
 فتر ضرب ضربة اخرى ومسحها بديه فالمدكور من مسح ظهر الكف قبل مسح
 الوجه ليس من حجة كونه كذا التيمم بل كان ذلك من اجزاء جامع جعيف التيمم
 هذا صلى الله عليه وسلم اما تخفيف التراب ولما يعبره كف الغضن دا
 لما فعله عمار من تعذيب الامر حيث تمسك او باننا لا نذكر انه صلى الله عليه وسلم
 اراد به بيان التيمم بجميع لركانه وشرايطه بل المراد ما كان هذا الصورة التقدير
 التعليم وتخفيف الامر عليه او باننا منع التدمات من اجاب الضربين اذ
 الواجب هو اتصال التراب فقط سواء كان بضربة او ضربتين او ضربات
 وليجلب مسح الذراعين ولهذا قال الواح الكفين ارجح في الرواية ومسح الذرا
 اشبه بالاحول ومن اجاب الترتيب كما هو مذهب الحنفية ومن استعمال

لان

لربح التيمم

انما

التراب مع احتمال ان يقال انه ما صار مستعدا ان يكون الخبز خبزنا الى
الكفين فتح باحد الكفين ظهر الشمال فذلك الكف المستعمل على غير المستعملة
ثم مسح بها وجهه واما الجواب عن مسح وجهه الظهر فهو ان يحمل او الفاصلة
على الولد والاصلة بمعاني الدلائل هذا غاية ومعاني تقريه ولعل عند غيرنا
خير امنه **قوله** بعل ففتح المشاة وسكون المجهلة وفتح اللام ابن عبيد ابوق
الطاهر الخلف الكوفي مات سنة ثمان ومائتين فاشق ابو مسعود الزبي
مارايت بعل في كتابك قط وهذا الماد لعل تحت اسناد محمد بن سلام ولما علق
من البخاري مع احتمال سماع البخاري منه لانه ادر كعصره **قوله** واحدة
حملة البخاري على ضربة واحدة بدليل ترجمة الباب لكنه يحمل ان يراد بها مسحة
واحدة وهو الظاهر من اللفظ فيكون التيمم بالضربين فان قلت فاذا لم يمسح
على الضربة فاذا استعمل في الوجه فكيف مسح الكفين قلت اما على مذهب
من قال التراب لا يصير مستعدا فاسوالنا ساقط بالحكمة عن درجة الاعتبار
واما على مذهبنا فوجه انه مسح الوجه بكف واحدة فتفيض بعد اغتسال
الكف الغير المستعمل الى الاخرى او يدلك احداهما بالآخرى فيمسح اليدين بهما
قال ابن بطال اخذنا في نسخة التيمم فقال احمد وضربة واحدة الميمية و
الكفين جميعا الى الكوعين لحديث الحديث ولانه اذا بدأ مسح وجهه قال ابن بطال
الذي لا يقف في يده شيء من التراب فاذا انحاز في بعض الوجه ذلك ولا يخرج ان
يعيد ضرب اليد على الارض لعل ذلك ليحجب ان يضرب اليك لانه ليس كذلك
الذي من شرطه ان يماس كل جزء من الاغصاء وقال البيهقي الا انه يضربان
ضربة الوجه وضربة اليدين الى المرفقين لكن عند مالك الى الكوعين قالوا لما
كان الماء لفصل الوجه غير الماء لفصل اليد فكذلك يجب ان يكون الضربة

لمسح اليدين

الوجه غير الضربة لليدين قال وفي الحديث جواز ترك الترتيب في التيمم
لانه عليه السلام مسح كفيه قبل وجهه **قوله** عباد ففتح المجهلة وسكون اللام
وبالمهمل والنون وعبد الله اي ابن المبارك وعوف باهال المتقومة واي
رجا خيفة اليم وعمران بكسر الهمزة ابن حصين مصغر الخراي ضد المنقطة
ونخلة الزاوي وبالمهمل تقدروا في باب الصعيد الطيب **قوله** بالصعيد
اي التيمم بالصعيد فان قلت كيف دار هذا الحديث على الترجمة قلت انما دار
حيث لم يقيد بغيرين وفي بعضها قبل النقط عبدان وجد باب بدون
الترجمة ولعل لطلال في انما الاشارة الى ان حكم هذا الحديث لا يختص
له بعض احكام التيمم والله اعلم هذا اخر كتاب الطهارات ظهر نفعه تعالى
من دس لاوار ولا ضلنا من سنة في عبادة الصالحين الامرار وسلام على
المرسلين واحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم قال البخاري
باب حاشية الرجل الجريح كتاب الفصول **قوله** ما بين
كيف فرضت الصلوات في الاسراء اي اسرا رسول الله الى السماء **قوله** وقال ابن
ذكرة البخاري هنا تعليقا لكن القصة بطولها ذكرها في اول الصحيح مسندا
في سبيلين الاوجه الثلاثة وفي هرقل وجمان **قوله** النبي بالنصب مفعول
بعض وبالرفع فاعل بامرنا والصلوة هي العبادة المفتحة بالتكبير الختمة بالنسب
والصدق هو القول المطابق للواقع والعفاف الاستغفار عن الحرات وخلا
المروا **قوله** يجي من كبير مصغر اخفقا ويونس فيه ستة اوجه وانورد
بشديد الزاء والصحابيان تقدم ما في اوائل كتاب الايمان والباقي في
الرجوع الى الفرائض اعلم ان الصلوات الخمس لها فرضت ليلة الاسراء لكن
اختلفوا في وقت الاسراء قال الفاضل عياض اختلفوا فيه فقيل انما كان ذلك

في الماء والنار الذي عليه الاكثر ومعظم السلف انه امرى بحده ولانا نزل
عليه ولا يعدل عن الظاهر الا ضرورة ولا ضرورة جهتها واما وقته فقبل
كان ليلة سبوع وعشرين من ربيع الاخر قبل المحرم سنة وقال الزهري كان بعد
مبغته خمس سنين وهو الاشبه اذ لا يختلفون ان حادثة صلت معه بعد
فرض الصلوة عليه ولا خلاف انها توفيت قبل الهجرة لما ثلاث سنين واما
خمس سنين **قوله** بقصر الفاء وخفة الراء المكسورة وانشاء البيت النفس باد
ملازمة اذ ثبت انه كان في بيت امهاني فان مددوا ايضا ان كان في
الخطير فكيف الجمع بينهما قلت ان كان الغريخ منين كما قيل انه كان مرة في القوم
واسرى في البقعة فطاهر وان قلنا انه مرة واحدة فطهره صلى الله عليه
وسلم بعد غسل الصدر دخلت بيت امهاني ومن ثم خرج به الى السماء **قوله** زعم
نفع الرابن غير تصرف اعم اليه الذي في السجود والحمد والطمع ففتح الطاهر
سكون السين المهملة لان الامام المعروف وقد بكر الطاهر وقد بكر الطاهر
في السين وهي موشة وليس فيه ما هو حوازا استعمال انا الذهب لافادة
ضلل الملائكة ولا يدرى ان يكون حكما حكما او ان كان قبل تحريره او في ذلك
ولما ذكرنا نظر الى معناها وهو الاناء واما جعل ايمان والحكمة في الاناء
واو انضمام الفاعلين وهذه صفة الاجزاء فغناه ان الطق كان فيها
شيء يحصل به كمال ايمان والحكمة وزادها في حكمة وايمان الكونية سبيلها
وهذا من احسن المجازات او انه من باب التمثيل او تمثيل له صلى الله عليه وسلم
المعاني كتمثيل له اروع الانبياء الدارحة بالصورة التي كانوا عليها **قوله** الحقير
يقال الحقير النبي اذا عطيت وجهه مطبقا ونظروا على طاهر وفي
نفسه فلهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرر من نفسه شخصا فانما

قيل

اليه وايلا ان الراوي نقل كلامه بالمعنى لا باللفظ بعينه **قوله** ارسل اليه
ظاهر السؤال عن اصل رسالته لكن قيل امر بنو تير كان مشهورا في الملوك
لا تخفى كما على خزان السماوات وحراسها فالمراد ارسل اليه بالمدح والثناء
او كان سواهم لا لا تنجاب بما انعم الله عليه ولا لا تشاور به وجهه اذ كان من
الذين عندهم ان احد من الذين لا يترقب الى الباب السماء من غير ان ياذن الله
له ويامر ملائكته باصعاده **قوله** اسودت جميع السواد كالارض والسموات
السواد الشخص وقيل الجماعات وسواد الناس عوامهم وكان عدد كثير وجرى
منسوب اليه منقول مطاوع اى استرحا لصبيا والقبل بكر القاف والجهة
والشم بالنون والمجتمعة المتقنين جميع الغنمة وهي نفس الانسان والمراد
حيثما اروح خي امه قال القاضى عياض فيه انه وجد من من اجل الجنة والبا
وقد جاء ان ارواح الكفار في تجنين قبل في الارض السابعة وان ارواح المؤمنين
سبعة في الجنة قيل وهي في السماء السابعة فيتمثل لها بعض على ادم او قانا
فان وقت عرضها مورا التي صلى الله عليه وسلم او ان كونه في النار والجنة
انما هو في اوقات دون اوقات بدليل النار يحضرون عليها غدوا وعشيا
اول الجنة كانت في جهة بين ادم والنار في جهة شماله وكلاهما حيث شاء
الله تعالى **قوله** لم يثبت اى ابودرزي يعين لكل نبي بهما معينا ولغظا ادرى
متعلق بمر كلفنا النبي فان قلت الغناء قال لا يجوز تعلق حرفين من جنس واحد
متعلق واحد لان اليا الاولى للمصاحبة والثانية للاصاق فان قلت لهما
قال ولا ين الصالح كما قال ادم قلت لان ادرى ليس يمكن من اياها الرسول صلى الله
عليه وسلم وبه استدلال قايده عليه وان جمع من اياه في حال ان يكون قايده
نطقا وانابا وتوضعا ومخرج وان كان اياها وانبياء الحق والمؤمنون اخوة

وهو

قلت ليسوا جنس واحد

فان قلت لانه لفظ عام لجميع المتصالحات المحمودة فارادوا وصفه بما يعبر كل المتصالحات
فان قلت لا ينبغي ان يلفظ الصالح قلت لانه لفظ عام لجميع المتصالحات المحمودة
فارادوا وصفه بما يعبر كل المتصالحات فان قلت علم من لفظه ترتيب من متنا
فاوجه التوفيق منه وبين ما قال ولم يثبت ان يورث كيف مناهج قلت اما ان
اشاء ان يراد هذا عن ابي ذر ولما ان يقال ان يورث منه تعيين مناهج ليعا
الانعام في خلاف بين ادم وابراهيم ثلاثة من الانبياء واربعه من السموات او
خمس اذ جاء في بعض الروايات وابراهيم في السماء السابعة فان قلت ما التوفيق
بينها قلت لعدم وجودها في السموات فارتقى ابراهيم ايضا الى السابعة وان كان
الاسرار سرين فلا اشكال فان قلت كيف قال فتررت بعد ان قال فلما
جبرئيل بالتي قلت اما ان يقدح في ترتيب لفظ قال والحق وان كان يكون
الاول نقلا للمعنى وثانيا نقلا للفظ بعينه **قوله** ان جبرئيل رفع المصلي وسكن
الذي هو محمد بن عمر بن حزمه الانصاري البخاري المدني ولد في عهد علي
الله وامر النبي صلى الله عليه وسلم اياه ان يكتبه باي عبد الملك وكان فيها
فاضلا فقل في الخبر وهو ان ثلاث وخمسين سنة وهو تابعي وذكره ابن
الاثير في الصحابة وقيل المراد به ابو بكر بن حزم المذكور في باب كيف يرفع العلم
قوله بالاجبة نفع المصلاة ومدة الوحدة على الصحيح وقيل بالثناء الشخصية
وقيل بالنون واختلفت في اسمه فبيل عامر ومالك وثابت وهو انصاري يروي
استشهد به واحد قالوا في هذا الاسناد وهو ان المراد بان حزمه ابو بكر هو
ابو بكر بن ابي حنيفة وليس محمد فلو يروى عن الزهري والجواب عنه ان حزمه يروي
من ماله ثبت نقل كلمة ان عنهما او لم يقل نحو جمعت وان خبر في فلان وعمر
فيه وهكذا ايضا في صحيح مسلم **قوله** ظهرت اي علوت مستوى نفع الواو

السادس

والمراد به المصعد قال الزهري نسيب انبت الماربعة الاعراب وهو على سطح
فقال استوى ابعده وقيل هو المكان المستوي وقيل الاعم في العلة اي
علوت لاستعلاء مستوى اول رونه او طاعنه او يعني الى قال تعالى او
لها الى اليها والمعبان اي الامتياز والاختصاص كل واحد منهما مالم لا يعرض
وصرف الالام بالصاد المصلاة المفتوحة تصويها حال الاكثبات الخطا في
موصوت ما يكتب للذكر من افضية الله ووجه ما ينبغي من الجمع
المحفوظ او ما لنا والله من ذلك ان يكتب ويرفع لما اراد من امره وتديره
في صلاته سبحانه لا يعلم الغيب الا هو الغنى عن الاستدراك بتدوين الكتب
والاستنبات بالصحف لطلوع كل شيء على ما هو عليه في غير ذلك قال ابن حزم
وان الظاهر انه من قول ابن شهاب ومجمل ان يكون تعليقا من البخاري
وليس بن انس وبين رسول الله ذكر في ذكره وبين ابن حزمه رسول الله ذكر
ابن عباس والحيجة فهو مالم قبل المرسل وانه ترك الواسطة اعتمادا على
ما تقدمت ليعلم ان الظاهر من حال الحديث انه اذا قال قال رسول الله يكون
بدون فاعل السامع هذا البعض من الحديث عن رسول الله والباقي يسمعه
من اذ ذر **قوله** الى ريك اي الى الموضع الذي ناجيت ريك اي لا والشر هو نصف
ففي المراجعة الاولى وضع خمس وعشرون وفي الثانية ثلاثة عشر يعني تكيل
السكر اذ معنى نضع نصف صوة وفي الثالثة سبعة وقد يقال المراد به
البعض وهو ظاهر **قوله** هو خمس اي خمس النعل وهي خمسون اي خمس الثواب
كما قال من جاهدنا فله عشر اهل **قوله** لا يدرك اي قال تعالى لا يدرك سواة
للمحسنين في الثواب فان قلت لا يكون معناه لا ينقص عن الحسن ولا يدرك
للمحسن الاقل من ذلك قلت لا يجب ان يفسر لفظ النجيب من ربي فان قلت لا يدرك

اعا

الواسطة

القول لده حيث جعل الخبيثين خمساً طقت معدلة لا تبدل الاخبارات مثل ان
قول الخبيثين خمسون لا التكليفات او لا تبدل القضاء المبرر من القضاء المعالي
الذي يجوز الله ما يشاء وثبتت ما ومعناه لا تبدل القول بعد ذلك فالقول
كيف كان سر اجرة الرسول الى الرب قلت لما لا تظهر ان الان لا يولد غير الرب
على سبيل النظم والادب ولما لا يظهر ان الرب على عباده بفتحها **قوله** السدرة
اي الشجرة التي في اعلى السموات وصفت بالمتنبي لان علم الملائكة ينهي بها
ولم يحاوتها احد الا رسول الله ولهذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق
يعظمهم الملائكة ان كل واحد في الدنيا ليدل المذبح وانما هي في العقي وهو
العلم المحمود وحكي عن ابن مسعود لما سميت بها الملائكة بنهي انما هي من
فوقها وما يصعد من تحتها من امر الله فان قلت في صحيح سبلها في السماء
السادسة فلا يكون في اعلى السموات كلها قلت يمكن ان يكون اسفلها في الساد
وعظمها في السابعة فوق كل **قوله** لا دار ما هو كقولهم اذ يغشى السدرة ما ينشئ
في ان الاعمال للنجدة والنهي بل وان كان معلوماً **قوله** خاليل جمع الخاليل بالحاء
المهملة وبالموحدة اي عقود اللؤلؤ قال الخطابي وغيره انه تخفيف والفتوح
جانبه جمع الخبيثين بضم الخاء وسكون النون وبالموحدة المضمومة وبالمقطعة
ما ان تنفع من الشيء واستنداد كالقبة والعمامة تقول نفع الموحدة والظاهر
انه فان من يعرب قال ان بطال اجمعوا ان فرض الصلوة ما كان من الاسرار
وقال ابن ابي عمير ان جبريل اذ فوضه بجمع في ناحية الوادي فانجمرت عين
ما من فوقها جبريل ومحمد بنظر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيده خديجه فارتابها العين فوضا كما فوض جبريل صلى الله عليه وسلم وخديجه كبرت
كما صلى جبريل وقال نافع بن جبريل اجمع النبي صلى الله عليه وسلم والنبوة لاسد

تفرد

فتفرد جبريل حين زاعت الشمس فصلى به وقال جماعة لم يكن صلوة مفروضة
قبله الا ما كان امره من قيام الليل من غير ان يدركها وقت محصور
وكان يقوم اذ في من ثلثه ونصفه وثلثه وقال فيه من الفقه ان امور
الله المعظمة لا من يتلقاها ولا من عمل الذنب فيها الا ترى انه ايجب تحريم المحصر
والسيف الذي به لعله الكلمة والحاقة الذي يطبع به عبود الله ورسوله
النافذة الى اقطار الارض وفيه ان اروح المؤمنين يصعد بها الى السماوات
اعمال خيرا والصالحه يسر ادم واعماله السنية بقوة وفيه ما يجب ان
يرحب لكل من الناس حسن بقاءه ما كرم المنازل وقرب القرب ولهذا كان
محمد من ذرية آدم قال مرجبا لابن من لم يكن من ذرية قال مرجبا بانخ
وكذلك يجب ان يلاقي المؤمن حسن صفاته واعمالها بحسن الشئ عليه الا
تري ان كلهم قالوا الصالح لشمول الصالح على المدح والحمد والفضل احسن
بالمؤمن الصادق او لا يدين وفيه ان امر الله بكتب باق لا شئ وفيه ان العلم
بغير ان يكتب باق لا كبره تلك سنة الله في سمواته فكيف في ارضه وفيه
ان ما قضاه الله من انما هو معلوم واجال مكتوب وشبه ذلك مما
يبدل لوجهه وبما لا يتغير فما العباد فهو الذي قال فيه تعالى يحيايه
ما يشاء وفيه حراز النسخ قبل الفعل وفيه الاستعانة من التكميل في الخلق
الضعف عن القيام بتركها وفيه دليل ان الجنة في السماء قال ولما لم ينجف
والصواب للثابت وهذا يصح الحق لا ما نفا وصف ارض الجنة وبنائها
فقال ربها مسك وبها لؤلؤ اقول وفيه اثبات الاستندان وبان اكد
فجر اسناد ان يدق الباب ونحوه قبل المصنوع فقال زيد مثلاً لا اقول
ان اذ لا فائدة فيه لبقا لاجل ان السماء او با حقيقة وحفظه هو كين

واحد

وان رسول الله من نسل ابراهيم وجوزمخ الانسان في وجهه اذا من عليه
الاعجاب ويجوز من ابواب الجنة وفيه شفقة للوالد على ولده وسرور
بحسن حاله وعدم وجوب صلوة الترتيب عن خمس وقيد بعد ذلك
سواء كان بالايادة او بالقصان وعلموه من لقبين ناصلي الله عليه وسلم
لموعدة ملكوت السموات وان الحق والناظر في ان وفي حجة لمذهب
اهل السنة في ايمان بجهة كتاب الرحي وغير حقيقة اذ هي من المكذبات
والله على كل شيء قدير **قوله** صلح من كسان يفتح الكاف وسكون الشاة
التخاتية تقدم في اخر قصه هرقل **قوله** الصلوة الى الرباعية وذلك لان
الثلاثية وتر صلوة النهار كقولهم الركعتين ليقيد عموم التثنية لكل صلوة
لان قاعدة كلام العرب ان يكرر الاسماء ليدل على التثنية عليه ولو كان
فيه ايهام ان الفريضة في السفر والحضر ما كانت الا في ركعتين فقط فان
قلت بما نصب ركعتين قلت بالحالية فان قلت مما حكى لفظ ركعتين الثاني قلت
هو تكرار اللفظ الاول وهما بالحقيقة عبارة عن كلمة واحدة هي نحو مني وذلك
نحو ان الغاية مقام المثل للامض **قوله** فاقوت صلوة السفر اي عذر كعتين على
قراها فان قلت فلا يخفى انما فيه وجوب القصص كقولهم ذهب الخفية
قلت هذا كلام عايشة رضي الله عنها وقد تقول عن اجتهادها وبنار على
ظنها انه معارض بغيرها حيث انها اتت الصلوة في السفر وياقوتها
بانما فيه وورعها وروي عن ابن عباس انها قوت في الحضر اربعاً اربعاً
في السفر ركعتين ركعتين وان جبريل حجة ليلة الاسراء جاء الى رسول الله
صلوات الله عليه وسلم فاقام له الظهر اربعاً والعصر اربعاً والعشاء اربعاً فان
قلت لا استدلال بقول تعالى قلبي علي كما سناح ان تقصر ومن الصلوة على ان

صلوة

صلوة السفر كانت كاملة اذ لم يرم بالقصر الا من نوى بانه قلة لحواله ان يقال
قوت الصلوة كان ركعتين ركعتين ولما زيد في صلوة الحضر في الجملة اذ اضيف
في الاخر فصلوا ركعتين مثل الفريضة الاولى ولا جناح عليكم في ذلك قال
الخاري رضي الله عنه **باب** في وجوب الصلوة في الشباب **قوله** ويذكر
هذا لعلمين بضعه الفريضة ولذلك قال في ايمانه نظر ومله بالمعصية والادب
المستوجبين ان الاكبر يفتح الحضر وسكون الكاف وفتح الواو وبالمعصية تقدم
في باب التمسك بكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كلفه العيب **قوله**
يزيد من الرأى وتشديد الرأى اي يشدد الرأى يقول زبرت القصص اذ
الحضر والادب تشددت اظهر عليك **قوله** ومن صلى من غنة الترحمة واذي
اي غيابة ولا تحرف نصب الفاد فان قلت النقص في الصلوة مما وجد ذكر
الطواف قلت من حيث ان الصلوة طواف **قوله** موسى بن ابي عمير اي التبركة
وبين من الزيادة ان ابراهيم التبركي ابو سعيد المصري مات سنة اربع
وسنتين ومائة ومحمد بن سيرين مر في باب اتباع المشايخ من الايمان وامر
عظيم بفتح العين المعجمة في باب التبرك في الرض **قوله** امرنا بغير الحضر
يخرج بكسر الراء والخاء والتنوين ومصادره الى مكان صلواته وفي بعضها
سدا مهر **قوله** احدا تاسد اذ ومعناه بعضنا لا يجلب لها فكيف
تشهد بيد والليالياب وكان هذا بعد نزول آية الحجاب **قوله** لاسهام
المهر وهو محفل لعينين ان يشركا في جلبها او يعطيهما احدا باستقلال
حدايهما وتقدم معنى الحديث في كتاب النسخ فان قلت كيف ذلك المثل
على التبركة قلت سبب وجب الله للخرج الجماعة المسلمين فخرج الى
الصلوة بالطريق الاولى واذا سرح وجب الخروج الى الصلوة فطقن الصلوة

التي

ايضا بالطريق الاول فان قلت لا يلزم الا بغير منه ادخل النساء قلت عورة
الرجل حكما حكم جميع بدن المرأة في وجوب السراة اتفاقا فلا خلاف في كونها عورة
سواء **قوله** عبد الله بن جابر بن الرار وخفة الجرد والمدا او عبد الله بن
المنقطه وخفة المصملة والنون البصري مات سنة ثمان وعشرين ومائة
وعمران بك العين ابن داود بن المصملة والوارث والاربعون في احوالهم
بفتح المصملة وشدة الواو القطان البصري العمري بن العيون وشدة الراء
قال القسائي استشهد البخاري به في موضعين من كتابه في الصلوة ومجرو
ام عطية بصريان ايضا الرواة بصريون قال ابن بطال الواجب من الصلاة
في الصلوة ما يستبرأ به العورة وما عجز ذلك من الثياب فالجمل بما في الصلوة
حسن والله اعلم من جعل له واختلوا فليل من العز من بين الصلوة وقيل
هو فرض في الحلة وعلى الانسان ان يستر بها عيني الخلق بين في الصلوة وبها
والصلوة او كد من غيرها وقال الشافعي في وجوبه انه من فرض الصلوة اوجب
الاولون بان لو كان فرضا لما صح الايمان بلائحة كالعقار ولما كان العترة
لا يجوز له ان يصلي لان فرض الصلوة يوجب الايمان به مع القدرة وبذلك مع
كالعاصر عن القيام بصله فاعدا ولو فعل العبدان فلهما ثواب وفاء الله مع
عدمه والجواب عن الاول بالنقض بان يقال ان قيل في الثاني بانها صلوة
البدل لان القراءة واجبة على المفرد ومقطعة خلف الصلاة لا بد لها
وصدق صلته اصل في المسئلة ولو كان سنة لفي ذلك وانما قال البخاري
فيه نظرا لروايته عن الدارودي عن موسى بن محمد عن ابراهيم بن
سلمة بن الاكوع قال قلت لابي عبد الله في رجل صلى الصلوة فاصلي في القصر الى
قال نعم وزره ولو يشكوه وموسى بن محمد عن سعد بن مسافر قال البخاري في كتاب

الضعفاء قول الشافعي يقول بفرصته السراة اصلها ايضا ولا يقول لا يسلط
القراءة خلف الامام ولا اصل في المسئلة عنده خذوا زينةكم ونحوه قال البخاري
رضي الله تعالى عنه **باب** عقد الاراء على التقا وهو مقصور عن خبر
العتق مذكور في الحديث والجمع في مثل عصا وعصى واقفا مثل رما وارجار
قد جاء اقية على غير قياس **قوله** ابو حنيفة في الحار المصملة والرائي سلبا بالصلة
والله المنون بنين ابن دينار الاعمج الراصد المذنب وسجل سعد الساعدي
هو الحسن الانصاري الخزرجي كان احدهم من اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى وتسعين وهو من مات من الصحابة بالمدينة **قوله** صلوا بالنظر
وعاقد في جميع حذف النون منه للاضافة ولان بعض الزاير جمع لان زائد
وبوت وجميع الكثرة واما جمع القلة منه فان زائدة مثل هار وجر وجره و
القول في جميع العاق وهو موضع الرداء من المنك بوث ويذكر **قوله** احمد بن
يونس تقدم في باب من قال ان الايمان هو العمل وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب روى عن اخيه واقد بالواو وكسر القاف ومحمد
بن المنكدر بن عبد الميمون النون وفتح الكاف وكسر المصملة بالراء الشافعي
المشهور تقدم في باب حب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه **قوله** قيل
بالقاف المكسورة للهبة والسحب بكسر الميم وسكون الجيم وفتح والمركبة
للشيء الذي يقع عليها الثياب **قوله** ذلك وفي بعضها هذا واخر غير
ومعناه الماثل ومثاله صفة فان قلت هو تكرار والمثل ضاف للمعقود
فكيف وقع صفة له قلت لفظ المثل لما توغل في الكثرة وبداضا فاجعل
اذا الضيف بالاشتهار بالمثالة ومبها ليس كذلك فان قلت كيف وجه جعل
ارادة الاخرى غرض اقلت الغرض بيان جواز ذلك الفعل فكأنه قال ضعفه ليراق

الجاهل فيكره الجمل على ظهره جوارحه ولما كان في غلظة على الكار على فعله من جهة
 الاكثار فيه مقدرة وفيه اشعار بركه السنة لاجل رخصه في الجواب وغلط
 عليه بالنسبة الى المحافة **قوله** وابنا استفهام يعيد النفي ومقصوده بيان اسناد
 فعله الى ما تقدم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** مطرف بن عبيد الله
 وفتح المعلة وكسر الراء المشددة وبالغاب ان عبد الله ابو مصعب بالميدان الضميمة
 وبالمصلة الساكنة في المنقوشة والموحدة الاصل الذي مر في حجة من رجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الك مائة سنة عشرين ومائتين
 وعبد الرحمن بن زيد بن ابي العوار يقع الميراث المورث وفي بعضها بدون الباء
 ابو محمد بن زيد بن ابي طالب رضي الله عنه مات عام ثلثة وسبعين ومائة والاشيا
 كانه مدينون فان قلت كيف دلالة هذا الحديث على الترجمة قلت اما انه مجزئ
 من الحديث السابق واما انه يدل بحسب الغالب اذ لو اعتقد على القول بالسر الذي
 غالبا قال ان بطلان عقد الازار على القفاز في الصلوة هو ان لا يكون مع الازار صواب
 وهذا كما لا شك من العورة لانه اذا اعتقد ان له في قفازه وركب لم يرد عورته
 وفي الحديث ان العالم قد يخذل بامر الله وهو يقر على كثرته نوبة على
 العامة وليفتدي به ولذلك صلى في ثوب واحد وثابه على السجود وهو
 عود بصب في البوت لعلوا بالثياب وفيه انه لا بأس للعالم ان يصف الحق
 من جهل به وانك على العلماء ما عاب عنه علمه من السنة وقد قال في حديث
 اخر اجبت ان يراى الجهال شكك في الحق كانه عن الجهل والله اعلم قال البخاري
 رضي الله تعالى عنه **باب** الصلوة في الثياب اليمانية **قوله** في حديث
 ابي في الحديث الذي رواه في باب السر والاختفاء لغة الغلطي وكل من غلظت
 به فقد انحف به ويقال وتختها او تحتها او تحت هي اى لبيته والضيق في ثوبه

ط

واكثر

راجع الى الثوب وفي عائقه الى الملتحف وهو اى التوشيح على العاتقين **قوله**
 اوعلى بالنون والحزنة هي فاختة بنت اوطالب تقدمت في باب السر في
 الغسل عند الناس والنفقة في قوله هو يعني **قوله** عبيد الله بن موسى مر
 في باب دعاك ايمانك وعمر بن الخطاب بن ابي سلمة بالمصلة والله الموفقين
 عبد الله المحزوي ابو حفص ربيب رسول الله في دار من الحنيفة في السنة الثانية
 من الهجرة وقضى زمان عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلاث ومائتين
قوله محمد بن المنقر بن عبد المدي وفتح المثناة وشدة النون المنقوشة تقدم في
 باب حلاوة الايمان ويجي اى القطان مر في باب من الايمان او يجي لاجله
 وارسله نفع المصلة والادحمر رسول الله غير المذكور انما تقدمت في باب
 العلم واليقظة بالليل **قوله** عبيد مصغر بن اسماعيل ويقال اسمه عبد
 الله ويعرف بعبد ابو محمد الحباري يقع الحاء وشدة الباء الكو في مات
 سنة خمسين ومائتين وابو اسامة بن جهمر الحزني حماد بن اسامة تقدم في
 باب من علم **قوله** في حب المظرف ليصلي واما الاشتغال واما لما قال ان
 بطلان التوشيح وهو نوع من الاشتغال بخير الصلوة به لان فيه مخالفة طر في
 الثوب على عائقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد
 فليخالف بين طرفيه واشتغال الصلوة عن غيره بخلاف ذلك وقال ابن
 السكيت التوشيح هو ان يخذل طرف الثوب الذي القاه على منكبيه الايمن من
 تحت يده اليمن فيصعد طرفه على صدره ويخفى الفقه بين طرفيه فلا يظفر
 المصلي من عورته نفسه اذا ركع والفقهاء مجمعون على حوز الصلوة في ثوب
 واحد وقد روى عن ابن مسعود خلاف ذلك **قوله** اسماعيل بن اويس
 بالحزنة المضمومة والواو المنقوشة وسكون الثانية وباهمال السين مر

الله صلى الله عليه وسلم

ط
ام عمر المذكور

في باب تغافل اهل الايمان وابو النضر يفتح النون وسكون النون المنقطه
 كنية سالين ابو امية مولى عمر بن عبد الله بن معمر الهذلي البجلي ما سئله
 تسع وعشرين ومائة واليوسر فصار المدي وشدة الراجح في باب من تعد
 حيث ينهي به المجلس وقد نبه ولاه المعقل خه لكثرة ملازمته و
 له ما في هجرة الاخر اتفاقا بالاحذف **قوله** الفتح اي فتح مكة ومنها الى ابيات
 سبعة وياها الى بحر فخر وفي بعضها ياهاه الى بصيفة الدار محذوف فامن
 الام هجرة اخفيا **قوله** فان يفتح النون وفي بعضها بالنون المكسرة والياء
 المفتوحة للجوهري هو في الاصل منسوب الى النون لانه الحين الذي حيل بينه
 ثمانية فهو ثمانية فهو ثمانية ففتحوا له لانه لم يفتحوا في النون وحذفوا
 منه احدى الياء النونية وعوضوا عنها بالفتحة كقولهم في النون المنسوب الى النون
 فثبت ثارة عند الاضافة كما ثبت ياء الفاضل تقول ثاني فيضوة وسقط مع
 النون عند الرفع والجواب ثبت عند الضب لانه ليس بجمع **قوله** فلا الضرب
 اي من الصلوة وتعمد استعمالها بمعنى ادعى او قال وان اى يحضر عليها
 عنه وفي بعضها ان اى لا تفاوت في التصويدي اذ هي تحت علم من الابد
 الامرضى الله عنها وقابل اسمها على اهل ما مضى **قوله** ابرية يفتح الحنة بدون
 اللين باب الافعال اى امته واجرت له بالداخل في دار السلام وكانه
 مشتق من الجور والحنة فيه السلب والاذالة ولا يجوز فيه اجرت معذوبا
قوله فلان من قوما يانه خبر متدا محذوف ومضربا يانه بدل جلا او
 بدل الضمير المصوب وجبهة نصر لها وفتح الموحدة وسكون التختانية و
 بالرا ابن عمر والحزوي وكانت له ما في قبل اسلامها وقد اسلمت عام
 الفتح تحت كاخ حيرة وولدت له اولاد منهم ما في الذي كبت هجره واما لما

تثنية

ارادها انها من هجرة او يريها كان الايام فيه يحتمل ان يكون من امها في
 وان يكون الراوى يوحى اسمه فذكره بلفظ فلان قال الزبير بن بكار فلان
 من هجرة هو الحارث بن هشام الحزوي والله اعلم **قوله** قد اجمروا بالحسرة
 المنصوبة الى اناس امته او يعني ان يملك لذلك الرجل كما يماننا له فلا يصح
 لعل فيكم وفيه ان كل فرد من افراد المسلمين ذكر او انثى ايمان الكافر واجازته
 لكن بشرط المذكورة في الغفبات وفيه ستر الرجال بالفساد وفيه جمع الرجل
 مع ولده وحوال السلام من وراء حجاب وعدم الاكتفاء بانا في الجواب بل يفتح
 غاية التوضيح كما في ذكر الكنية والنسب هنا وفيه التوجيه بالان وذكركنية
 وفيه صلتى الخي **قوله** او الحكم هو هجرة الاستفهام وان قلت ما المعطوف عليه
 بالواو قلت قد تدل اى انت سائل عن مثل هذا الظاهر ومعناه اسوال عن امثاله
 ولا توبين الحكم اذ الاستفهام مفيد معنى الحق بغيره الفاعل وهذا التقدير
 على سبيل التمثيل المطابق لفظه ومعناه الاخبار عن الحال التي كانوا عليها من حق
 الثياب والتعزير لها عند هجره وقد وقعت في ضمنه الفتوى من طريق القوي
 كانه استراة من هذا على وضعها يقول اذا كان ستر العورة وليجاء على واحد
 منكرو كانت الصلوة لازمة له وليس لكل واحد منكرو فان فكيف لم يعلموا ان
 الصلوة في النوب الواحد جائزة قال الطحاوي معناه لو كانت الصلوة مكرهة
 في النوب الواحد لم تكن لم يجزى الا نوايا واحد لان حكم الصلوة في النوب الواحد
 لمن يجزى نوبين كوفي الصلوة لمن يجزى غيره قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب اذا صلى في النوب الواحد فجعل على عاتقه وفي بعضها عاتية
قوله ابو حمزة الضحاك بن محمد يفتح الميم وسكون المنقطه وفتح اللام الحيري
 المشهور بالغيل يفتح النون وكسر الموحدة تقدم في باب القراءة والعرض على الحد

نسي

استخياره

والنوازاد بكر الزاهد خذ النون **قوله** لا يصلح لفظ في الغاياب وفي بعضها
بلفظ النفي ومعناه النفي وليس على عائقه شيء بحالة بدون الواو
جاء في مثله الواو وتركه فان قلت هذا النفي للتخدير ام لا قلت ظاهر النفي
ينقص التخدير لكن الاجماع منعقد على جواز تركه اذا التصور سنة العورة في اي
حاصل جان النظار هذا النفي استحباب وليس على سبيل الاجاب فقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب كان احد طرفيه على بعض نساءه وهي ثابتة
معلومان الطرف الذي لا يسه من الثوب غير متسع لان يزيه ويفصل منه
ما يكون لعائقه اذ كان لا بد ان يقع من الطرف الاخر منه القدر الذي يسترها
وفي حديث جابر الذي يلو هذا الحديث ايضا جواز الصلوة من غير شيء على العاق
قوله يحيى بن ابي كثير يفتح الكاف ويكرر المثلثة تقدم في باب كتابة العلو
عكرمة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **قوله** سمعت
ابي العباس يفتح عكرمة والتك المسند من كلمة او اتمها منه يعني سمعت
منه ما يؤول الى عنه او يغير من الالحاق منه كيفية الحال تشهد بانظمتها
الاولى لا يلفظ الامر ولا من الافعال وذكره ناكدا للفتنة وتحقيقا لصدقه
ومبالغة فيه فان قلت كيف دلالة على الترجمة قلت هي جملة ان المخالفين
الطرفين لا يفسر الا يحصل شيء من الثوب على العاق وقال العلماء حكمت انه اذا
يزريه ولا يكون على عائقه شيء منه لم يوسن ان يكشف عورة بخلاف ما اذا
جعل بعضه عليه ولا نه قد يحتاج الى المساكمة بيده فبت تغل بذلك وتبوا منه
وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت صدره ووضعها تحت شبع الزرع وغير ذلك
ولان فيه ستر على البدن وموضع الزينة وقال تعالى خذوا زينتك عند كل مسجد
النوري المجهول على ان هذا النفي للتخدير لا للتخيم وقال احمد لا يصح صلواته

وغيره

اذا تدبر على وضع شيء على عائقه لا يوضع لظاهر الحديث وعن احمد رواية
انه يصح صلواته ولكن لا يتركه قال البخاري رضي الله تعالى عنه **باب**
اذا كان الثوب ضيقا تبدل بالباد وجاء تخفيفها ومعاها واحد والفرق
بينه وبين ضيقا انه ضيقه مشبهة بدل على ثوب الضيق وضيقا لهم فاعل
بدل على حد ذاته **قوله** يحيى بن صالح ان ترك الواو على ثوبه الواو وجدة المجهلة
وبالظاهر المجهلة المحض لما قلنا الفقيه مات سنة اثنين وعشرين ومائتين
وفتح قصر الفاء وفتح الهمزة وسكون الفخائية والمهملة تقدم في اول كتاب
العلم وسعيد بن الحارث بالمثلثة الانصاري فاضي المدينة **قوله** تحت
اي المرسول الله لا على بعض حواشي الامم هو واحد لا مور ولا واحد لا وامر
قوله المجانية فان قلت ما معنى كلمة الانتهاء والمناسب ان يقال في
جانبه قلت اما ان يكون المجهض في لان حرف الجر يقوم بعضها فاعلم
واما ان يقال فيه تضمين معنى الانضمام اي صليت منضم المجانية او
معنا صليت منها المجانية **قوله** فلما انصرف اي من الصلوة واستقيا
القبلة والسري معصوم وهو السير بالليل والسؤال ليس عن نفسه بل عن غيره
قوله كان ثوب وفي بعضها ثوبا فان كان على الاول تامته وعلى الثاني ناقصة
يعني مكان في الا ثوب الذي لا ييسر ليه الاجها الوجه من الاستمال
والسباق بدل عليه وفي بعضها بعد لفظ كان ثوب يعني ضاق **قوله**
فانزاد غامر الغمر المقلوبة تاء في الثاني قول التصريحين انزاد خطاه
خطاه قال ابن بطال الحديث جابر هذا تفسير حديث ابي هريرة الذي في
الباب المتقدم وهو لا يصلح احدكم في الثوب الواحد ليس على عائقه
شي في انه اراد الثوب الواسع الذي يمكن ان يثقله واما اذا كان ضيقا ولم

يمكن ان يشهد عليه ان قيل الحديث السابق في عن التوب
 الواحد متروك وبظاهره بعارض وان كان ضيقا فأتريه قال الحارثي
 الذي عنه الواحد بغيره واما من لم يجد غيره فلا بأس بالصلاة فيه لا بأس
 بالصلاة في التوب الضيق متروك ويشهد له ان الذين كانوا يعقدون
 ان اذ هم على عاتقهم لو كان لهم غيرهم للمواصلة في الصلاة وما احتجوا على الله
 عن رفع رؤسهم حتى يستوي الرجال لو ساء وتختلف احكامهم في الصلاة وقد
 مخالفوا له صلى الله عليه وسلم في الامام فلا خلافوا عليه ولقولهم صلى
 الله عليه وسلم فاذا رفع فارتفعوا في الحديث ان التوب اذا سكر ان يشهد
 به فالاشتغال به اول من انزل ان الاشتغال استمر للصلاة منه وكذلك
 لم يورث الذين عقدوا بالانزال والاشتغال الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم
 ساء هو اشتغال الصائم وهو ان يحل نفسه بغيره ولا يرفع شيئا من حوائج ولا
 يمكنه اخرج يديه الى اسفله فخاف ان يرد عورته عند ذلك وانما سأل
 عن ساء اذ علم ان شدة الحاجة وفيه طلب الخلق بالليل الى الصلاة
 لحلا موضع وسر الخطا في الاشتغال المكروه فيه هو ان يدير التوب على يده
 كلمة يخرج منه يده والاحتياط فيه معنى الانزاد وهو ان يتردد في طرفة
 التوب ويرتدى بالطرف الاخر منه فان كان ضيقا لا ينسحب الى يدي
 بالطرف الاخر منه انزله واجزأت الصلاة ولا عذر خلافا في انه اذا غطى
 ما بين سرتي الى ركبتيه كانت صلواته جائزة **قوله** يحيى الى الطمان وسبق الى
 التوب ويحتمل ان عبيد الله بن عمار بن ابي حازم والجملة وبان في
 مسلمة بن دينار وسهل الى سعد الساعدي فقد ذكره **قوله** رجال التكبير
 فيه للتنوع او للبعوض الى بعض الرجال ولغيره لا فائدة لا استفراق

قضاء

انزاع

قوله

قوله

وهو خلاف المقصود ويصاير خبر كان وعما في حال ويحتمل العكس **قوله**
 ويقال في بعضها وقال اي الرسول صلى الله عليه وسلم وسلامه لا يرخص اي
 من السجود والجلوس جمع الناس او صدر ونحو جالسين وانما نحن عن التوب
 خفية ان لم يكن شيئا من عورته الرجال عند الرفع منه قال الحارثي رضي الله
 عنه **باب** الصلاة في الليلة السابعة الشاء بالحزمة وبالألف
 هالقات وهي لا فائدة المعروف دار الامية عليهم الصلاة والسلام **قوله**
 الحسن البصري والحسين جمع الجوسى وهو معروف سواء كان محلي بالألف
 اللام او لا اكثر على انه يحرى محرى القبلة لا يحرى المحى في باب الحرف
 وفي بعضها الجوسى بالياء والحكمة صفة للثياب فان قلت الجمل تكررت
 فكيف يوصف العزقة بها قلت الساقدين الذكر والعزقة بلاد الحبش
 قصبة لا وصف للثياب بل يسمي فيها قال الشاعر ولقد امر على اللب
 يسمي **قوله** لا يلبظ الجوسى اي القوم واللفظ المعروف اي نفسه في
 جرد عن نفسه شخصيا فاستداليه **قوله** معمر بن النخعي البصري ان رashed
 نصر الراي وسكون الحاء تقدم ما والين بلاد العرب مشهورة والبول
 اما بول ماو كليله ويكون على مذهب طاهرا واما ان يراى بعد غسله
 وان الله ما يمكن ان الله منه **قوله** يحيى قال الغياث في التقييد قال الحارثي
 في باب الصلاة في الليلة السابعة وفي الجنازة وفي تفسير سورة الدخان
 حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية فنب ابن السكن الذي في الجنازة بالبحر
 بن موسى اي ابن جندب ابو زكريا البجلي معروف تحت بفتح النقطه وشدة
 الشاة الفوقانية الكوفي الاصل واهل الموضوعين الآخرين ولما احدثها
 منسوبين لاحد في شيوخنا **قوله** وانما وجدته في بعض النسخ منسوبا

الشافى التامة

الشافى التامة

مع الملاحين والقاء هو محمود **قوله** سليمان حرب في نفع المصلحة وسكون الاله
والمصلحة وجماد بالمال المنقحة وتشد بداليد واليوب هو الضيق في وجع
ابن سبرين تقدموا في كتابه لبيان **قوله** او كما كثر في الاستفهام واد العطف
اي لا يحد كل واحد ثوبين فلهذا صح الصلوة في الثوب الواحد **قوله** فربما اي عن
الصلوة في ثوب واحد فقال في جمع هو من ثمة كلامه وكذا صلي و
ضمير عليه عائد الى رجل اي جمع رجل على نفسه ثيابه وجمع ما مضى في الامر
وكذا صلي واجبه هو مقول قال وفاعله ابو هريرة ورجل الاربين قال وقوله
لانه عطف على مقدر هو ايضا مقوله والضرب في اجبة راجع الى عمر وكذا في قال
الذي بعده والفرق بين الارب والاربين ان الارب العرفان الارب الضف الارب
الارب الضف الاسفل فان قلت مقصود عمر رضي الله عنه امر الرجل بالصلوة
في حال لبسه ثوبين باحد هذه الوجوه الثانية لو التفتة على تقدير الضافة
ما حبه اليها وكان المناسب ان يقول او كذا وكذا فذكره بدون حرف
العطف قلت هو من باب التبدل او مذكور على سبيل التعداد فلا حاجة الى
او غيرها او يحول على حذف حرف العطف على قول بعض الفقهاء في جواز ذلك ان
يطال اللان من الثياب في الصلوة ثوب واحد سائر العورة وقوله في الجمع
الله يدل عليه وجمع الثياب فيها اخبار واسنان ولما لفظ عمر رضي الله عنه
جمع وصلي فما وان كان بلفظ الماضي لكن المراد بها المستقبل اي لجمع عليه
ثيابه وليصل فيها ومثله كثير **قوله** عاصم بالمتعلمين اي تعلمون عاصم واليهين
الواسطي وقيل يحيى بن معين احب سيد الناس فقال اصبح سيدك ان عاصم
بن علي في مجلسه ثلثون الفا رجل ووجه المعصم يوما من عروق في مجلس
عاصم في جامع الرصافة وكان عاصم يجلس على سطح ويثير الناس في الرحمة وما

يليهما خنزير والجلس عشرين ومائة الف مات سنة احدى وعشرين و
مائةين بواسطة **قوله** فقال الفدا فيه نفسية اذ هو نفس سال ولا يلبس
بنفع المصلحة بلفظ الدعوى والقبى واليهين ضد المصلحة والثوب وسكون الاله
ثوب خالص او قاسية والاربين ثوب اصفر اليهين ويوماروي بالنصب
والرفع وتقدم في آخر كتاب العلوية وبقية المباحث التي في الحديث
من الفتنة وخارج التركيب وغير ذلك من احوال الرجال ونحوه فان قلت ما في
مناسبة الترجمة قلت هو ما علمت من جواز الصلوة بدون التقصير
الاراول **قوله** وعن نافع فقلت من الخاري ويجوز ان يكون عطفا على سائر
فيكون متعللا والله اعلم قال الخاري رضي الله عنه **باب**
ما ينسب من العورة وهو سواة الانسان وكل ما يستحي منه قال ابن بطال و
اختلفوا في حد العورة فقال اهل الظاهر لا عورة من الرجل الا القبل والذنب
وقال الشافعي ومالك حدها ما بين السرة والركبة وقال ابو حنيفة واليهين
رضي الله عنه الركبة ايضا عورة **قوله** الصانع المصلحة وشدة المير واليد
وذكر في كتاب اللباس هو ان يحمل ثوبه على احد عاتقيه فتدور احد عاتقيه
ليس عليه ثوب الجوهرى اشتمال الصانع ان يحمل جديك بقويك نحو سائر الخاري
ما كسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه اليسرى
تبرده ثمانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه اليمنى فيعطها جميعا وذكر
ابو جبر ان النعمان يقولون هو ان يثمل ثوب واحد ليس عليه غيره فيجبر
من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيدور منه فوجه فاذا ثمل اشتمل فذلك
الصانع كانك قلت اشتمل الشملة التي بعد هذا الاسم لان الصانع ضرب من
الاشتمال **قوله** يجزى بالمال المصلحة من الافعال النورية اما اشتمال الصانع

الاصح هو ان يشمل التوب حتى يحل به جسده لا يرفع منه جانباً فلا ينفيها
 يخرج منه يده وقال ابن قتيبة حين صعد لانه يشد المشاة كلها كالصخرة
 الصماء التي ليس فيها خرف واما الفتها فتقولون هو ان يشمل ثوب غير الرأس
 فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه قال العلاد فعلى نفس اهل اللغة بل
 الانتقال المذكور لئلا يعرض لاجابة من دفع بعض الجوامع ونحوها وغير ذلك
 فيصير او بعدد عليه فيلحقه الضرر وعلى نفس الفتها يجوز الانتقال المذكور
 ان اكتشف بعض العورة والا فذكره واما الاحياء فهو ان يعتدل الانسان على
 اليه ويصحب باقيه ويحوي على ثوب او نحو او شدة وهذه العقدة
 يقال لها اللبوة بضم الحاء وكسرهما وكان هذا الاختصاص عادة العرب في الجاهلية
 وان اكتشف عه شئ من عورتهم فحرموا الخطا والاحياء هو ان يغطي الرجل كالتوب
 ورجلاه مخافتان من بطنه فينبغي حال اذا لم يكن التوب واسعاً فاسال
 شيئاً من على وجهه بدهنه او غيره قال وهو من عه اذا كان كاشفاً
 وجهه وقال في موضع اخر الاحياء ان يجمع ظهره ورجليه ثوباً فيصير ترفع
 القفا من عقبة بضم المصدة وسكون القاف تقدم في باب علامات الشافق
 ورويات الباب كلهم تقدموا امراراً **قوله** سعتي غير المودة وجاز كسها
 والباس كسر الهم وهو اس الثوب لا يظلم اليه والباد كسر النون وهو طمس
 الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقبله او يظلم اليه فسرهما في كتاب البيع
 بذلك وقال النووي ان لاصحابنا في الملامسة تاويلات احردها ان باقى
 ثوب طوى او فظلم فيلبسه المسام فيقول صاحبه بعثكم كذا بضم
 ان يرفع المسام فظلمك ولا خيار لك اذا رايته الثاني ان يحققه نفسا
 شيئاً فيقول اذا لمسته فهو بيع لك والثالث ان يبيع شيئاً على ان يلبسه

التوب

يعله

انقطع

انقطع خيار المجلس وفي المناقاة ايضا ثلاثة اوجه ان يحمل نفس التوب على ان
 يقول اذا ابتدأ تلك انقطع الخيار وان يراى هذه الحصة وله ايضا ان يراى
 ان يقول بقاء من هذه الاثواب ما وقعت عليه الحصة التي اربها وان يراى
 لك الخيار الى ان يرمى بهذه الحصة وان يعمل نفس الرمي بالحصة شيئاً فيقول
 اذا رميت هذا الثوب بالحصة فهو بيع منك هكذا **قوله** احتجى ان يرمى
 المشهور براهونه من ان باب فضل من علم قال الصافي ذكر ابو بصير اى
 الكلام اى ان احتجى ان يراى ويحتجى من منصوص به وان عن بعض المذكور
 ويعقب هو سبط عبد الرحمن بن عوف وتقدم في باب ما ذكر في ذهاب
 موسى في كتاب العله وان احتجى ان يراى هو محمد بن عبد الله ابن اخي
 الزهرى قتله غلامه بامر الله فوب علمه بعد سنين عله فقتلوه ايضا
 في باب اذا ركن الاسلام على الحقيقة وعنه هو الزهرى المشهور وحميد بن
 المصنف وسكون الثمانية ابن عبد الرحمن بن عوف بنون في باب نطق بها
 رمضان من الايمان **قوله** تلك الحجة اى التايم رسول الله الصديق عليه السلام
 وهو قول عجمه الوداع بسنة **قوله** في مؤذنين اى في رطب يؤذنون في الناس
 يؤذنون كما يقتضون ما قال تعالى ولذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
 الاكبر **قوله** اى الحج مادام النون في لا وهو موافق لقوله عز وجل اما المؤمنون
 جنس فلا يقتضون المسجد والحد بعد عامهم فان قلت هل يكون ذلك العلم
 داخلاً في هذا الكلام لا قلت لا اذا اظهر ان المراد بعد خروج هذا العلم
 لا بعد دخوله **قوله** لا يظوف هذا الجلال لما كانت الجاهلية عليه من الجوار
 عارة واستدل به على ان الطواف بشرطه من العورة **قوله** براه بالحد
 والنون اى بسورة براه وفي بعضها بالرفع حكايته في القرآن وفي بعضها

تبد

بالفتح الحاء على السورة فلا تصرف **قوله** معنا يجوز فيه فتح العين واسكانها
 ونظير قال حميد وقال ابو حمزة يحتمل ان يكون كل منهما تعاقبا من البخاري
 وان يكونا داخلين تحت الاستناد لكن ظاهر ان مسئلة الاداء لرب عبد
 حميد وليس بصاحب حجة يقال انه شاهد نفسه فهو من قبيل امير المؤمنين
 فان قلت على رضى الله عنه كان مأمورا بتأديته فكيف قال فاذن معنا
 بان لا يخرج قلت اما لا ذلك داخل في سورة برآءة واما ان معناه انه اذن فيه
 ايضا معناه بعد توقيف برآءة واسما على قال البخاري رضى الله تعالى عنه
باب الصلوة بغير رداء **قوله** عبد العزيز بن عبد الله اى ابي
 بغير الحنزة وفتح الواو وسكون التثنية وبالهمزة سر في باب الحرس على
 الحديث وان اى الى الفتح الميم هو عبد الرحمن بن زيد بن ابى الوالى
 محمد بن السكندر بغير الميم وسكون الزون وكسر الدال المهمة تقدم ما في باب
 عقد الاراء على النفا **قوله** ملحقا وفي بعضها ملحق اى هو ملحق وتوقع
 على الارض او على الشجر ونحوه وانصرف الى من الصلوة وباعده الله كنية
 جابر وحذف منه الحنزة تخفيفا **قوله** مثلك بالرفع صفة للجبال فان قلت
 المثل لا يعرف الاضافة فكيف وقع صفة للعرفة قلت ان الضيف المما هو
 مشهور بالمائة يعرف وجهها كذلك وان التعريف في المصالح ليس
 فهو في حكم النكرة فان قلت ان الطائفة بين الصفة والموصوف في افراد
 والجمع تلك المثل هو بمعنى المثل ينزى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
 او الكنى الجمعية من المضاف اليه وهو جنس يطالب على التفرقة والتميز والجمع
 فان قلت لمعظم القول فيه قلت لا نعم من كلام السائل انكارا على صاحب ذلك
 قلت اما العوض في محبة لروى للجبال ذلك قلت ليس السؤال والجواب

تأديته

انصرف

تفسير

فيستفاد منه بيان الجواز قال البخاري رضى الله عنه **باب**
 ما يذكر في العهد **قوله** جرحه بفتح الجيم والهاو وسكون الراء وبالذال المهمة
 هو ابو عبد الرحمن بن خزيمة الاسدي المديني وكان من اجل الضعفات
 سنة احدى وستين **قوله** محمد بن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم والهمزة
 المهمة وبالمنقطة الفرس المكنى بابي عبد الله الصحابي صاحب المحدثين
 ابن اخي زينب الملوين ولقطير روى تعليق بصيغة التريض **قوله** محمد
 بالمهملات المفتوحات اى كنف واستدأى حسن سند من حديث محمد
 ولهذا اثنى ذلك مرمضا واسطوى اقرب الى التقوى وهكذا الاخر طوى كل مسئلة
 هي مثلها الاخذ فيها بالواب فان قلت حديث انس حجة على ان افعى فليجربك
 عنه قلت ذلك محمول على غير اخيار الرسول بسبب زجر الناس بدل عليه
 من ركة انس فخره صلى الله عليه وسلم كما سيجى او اخراخذ وفيه الاحوط
قوله ابو موسى الاشعري فان قلت الترجمة في حكم الفخذ الركبة ما دخلها
 في الباب قلت اذا كان الركبة عورة فالفخذ بالطريق الاولى لانه اقرب الى الفرج
 الذي هو عورة اجماعا فان قلت الركبة لا تخلو اما ان يكون عورة او لا فان
 كانت فلكنتها قبل دخول عثمان رضى الله عنه وان لم يكن فله عظمها عند
 دخوله قلت قد بين صلى الله عليه وسلم معناه بقوله لا استحيى من يستحي
 منه ملة كذا السماء ولما كان يصنع كل واحد من احبائه بما هو الغالب عليه
 من خلافته وهو مشهور فيه فلما كان الحياء الغالب على عثمان استحيى منه
 وذكر ان الملك يستحي منه فكانت الجوارق له من حسن فعله **قوله** زيد بن ثابت
 ابو سعيد الانصاري كاتب الوحي احد فقهاء الصحابة المجلة العالم بالقرآن
 وسنن من نقل نقل القرآن من الصحف في زمن عثمان رضى الله تعالى عنه

في ردها

روى له اثنان وتسعون حديثا في البخاري تسعة منها مات بالمدينة سنة
 خمسين واربعمائة **قوله** انزل اليه اي قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 وترى خيرا لاه وتشد يد المنقطة والرض الذي وكل في كسره فقد رخصته
 فان قلت ما مدلوله ان الخذ عورة امر لا قلت انه ليس عورة فان قلت ما وجه
 ذلك عليه قلت لما سئل في قوله في رسول الله علم ان ليس بعورة اذا مس
 العورة بدون الحائل كالنظر اليها **قوله** اسماعيل بن علي بن فضال المصنف
 فتح اللام وهذا الاسناد بعينه تقدم في باب حب الرسول من اهل البيت **قوله** الحسن
 بن سعيد في اللام طلبة اخر الليل وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري شهد
 العصة والمشهد كلها وهو قريب روى له اثنان وتسعون حديثا في البخاري
 منها ثلثة مات سنة ثنتين اربع وثلثين بالمدينة او بالشام وفي الجرد
 وكان ابي ربيعة **قوله** فاجري اي مكنه والرفاق ضم الرافى والرفاقين
 السكة يذكر ويوث والجمع اربعة وزفان بالنون **قوله** عن غزاة في بعضها على غزاة
 اي اهل الكاين على غزاة فلا يعلق حسد الا ان يقال حر وفي الجرد في بعضها
 مقام اخر **قوله** الى الله اى مواضع الله محمد اى جاهد محمد وهذا محذور
 عبد العزيز بن صهيب والحق في البخاري قال بعض اصحابه قالوا هذا الذي
 ايضا فهو محذور على هذا التقدير محذور ليس كلاما وهذا رواه عن الجرد
 بعض اصحاب غير معلوم وهم الخمس خمس اذ خمسة اقسام ذلك الجيش
 قلب ومبينة ومبصرة ومقدسة وساقية **قوله** عنوة فيفتح المهملة
 سكن النون اي قهر او اذلة او هزيمة او حجة فيفتح الدال وكسرها تقدم
 في قصة هرقل وصفيحة بنسب في بعض اخبار وكسرها وفتح الباء الاولى المحقة
 ونسب الثانية من بنات هارون النعمانية السلام كانت تحت كتاب من

خارج المحققين في المصنف وفتح القاف الاولى وخفة الختانية فصل يوم
 خير منه سبع وروى لها عشرة احاديث في البخاري واحد منها مات سنة
 خمسين ودفنت بالبيع **قوله** في بيعة بغير القاف وفتح الراء وسكون الختانية
 وبالمنقطة ونضير بفتح النون وكسر المعجمة اشارة الى القيلين عظيمين من
 يهود خيبر وقد دخلوا في الحرب على نبيهم ارجارون عليه السلام فان
 قلت كيف كان الرسول اعطاها لرجية قبل السنة قلت صح في الخبر ان
 الله فله ان يعطيه لمن يشاء فان قلت لما وجهها من دينة فكيف جمعها
 قلت لما لا نه لم يتم عقد الحبة بعد واما نه ابو المؤمنين والوالدان جمع
 عن حبة الولد ولما نه اشترها منه **قوله** ثابت وهو الباق في ضمير الوحدة
 والنون المحقة من اصحاب اس والوجه في المصنف وبالراء كنية انس **قوله**
 نفسها بالنسب فان قلت كيف جمع النكاح جعل نفسها صداقا قلت اما ان
 يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم واما انه كناية عن الاعتراف
 ثم التزويج بالامهر وبيانه بقوله ونزوها يد على انه لا يريد به حقيقة
 جعل نفسها صداقا وقال الامير بظاهره فحق وان بعثها على ان يزوجه بمو
 يكون عتقها صداقا **قوله** ام سلمة بنسب اليين ومكون الختانية الاصلية
 اما ان تقدمت في باب اخبار في العلم **قوله** فاهديها اي اهدت ام سلمة
 صفيحة لرسول الله ومعناه زفيتها وفي بعضها فخرها له قبل وهذا ظاهر القول
 للجوري الحداد مصدر قولك هديت انا المرأة الى زوجها هذا والعرو
 يستوي فيه الرجل والمرأة ولما في اعراضها يقال رجل عروس وامرأة عروس
 والظن فيه اربع لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها والجمع
 نطوع والظن فان قلت كيف قال فاعتقها ونزوها ولا تعقب فيه اذ

لا بد من الاستبارة قلت الذي دخل عليه الفناء هو الاعتاق فقط وهو يحتاج
الى الاستبراء او المراد منه التعقيب الذي جوز الشرح قال اي عبد العز
واحسب اننا ذكر السويق ايضا اي قال وجعل الرجل يحس بالسويق ويحس ان
يكون فاعل قال هو البخاري ويكون مقولا للقريري ومنقول اسب يتعجب
والاول هو الظاهر **قوله** حيا نفع المصلحة وليس الخاط ومنه سي الجسر و
هو من خطه من واظن تقول حاس ليس بحبيب اي اخذه **قوله** ولما نصير
وام كانت المذكورات الثلاث التي اتخذ منها ليس اوانت باعنا الخ وذكر
باختياره في قوله هذا ربي والوليمة عبارة عن الطعام المتخذ للعرضة
من الولد وهو ما جمع لان الزوجين يجتمعان النوى في الحديث دليل على انه
لا كراهة في تسميتها صلوة العداة وعلى جواز ادراكها اذا كانت الدار طيبة
واستجاب السكرك عند الحرب وثالثه وذكر في خريف خبير ومحمد لهما
انه دعا تقديره اسأل الله خير لهما والثاني انه اخذ خبر لهما على الكفاة ونحوها
للمسلمين واما صفة فالصحيح انه كان اسمها قبل النبي وقبل كان اسمها
فسميت بعد النبي والاصطفا صفة ولما ما جرى مع دحية فلم يجها
اما انهم في الجارية بغير ضاه ولما انه اذن له في جارية من حواشي الفضل
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ نفسه والجور من نساوتها
في قوما ولما استرجعها لانه لا ياذن فيها ولا يذن لغيرها المفسدة ثم
بشاه على ما في الحديث ولما فيه من اسمها مع من يتبها وبارئ على ذلك
شفا ولا غير فكان اخذ صلى الله عليه وسلم لهما انفسه فاطما هذه
المفاسد المتخوفة ولما انظر انهما الدجى فتم على التعليل على قول من يقول
التعليل من اجل العينة فلا شكال وعلى قوله انه من خمس النسخ فهو كان بعد

التفصيل

ان من قبله ويجب منه ولا اصدق انفسها فانه اعتقها بغير عا
فمن وجها بضاها بالاصداق لا في الحال ولا بعدا وانه شرط عليها ان يعقها
وفمن وجها قبلت فلزمها الوفا به وانه اعتقها وتر وجها على قبيلها وكانت
مجهولة وهو من خصا صله صلى الله عليه وسلم وفيه ان الوليمة مستحبة
بعد الدخول وفيه ادلال الكبر على احماله وطلبا لهم في حقه ولما يجب
لاحماله ساعدته في وليته وان السنة يقوم فيها بغير اللحم ايضا فالت
البخاري رضي الله عنه **باب** في كتمان المرأة من الثياب فان قلت
لفظة الاستغماية او خيرية له صدى الكلام فان صدارته قلت الحار
الجور في حكم كلمة واحدة فان قلنا في غيره وما هو قلت محذوف ونقد
كثيرا **قوله** عكرمة بكسر العين والراء مولد ابن عباس احد فقهاء مكة فقد
في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **قوله** لقد كان الله
جوابه محذوف ومنقذات بالرفع والتصب والمنفع التلطف بالثناء
والعطية والمروءة الكنية من جوف او حر كان يوزنها وحده المطر بكسر
الميم وقيل في ارادية واسعة فان قلت ما الاستغماية من قلت صلوات
في ثوب واحد وفيه جواز حضور النساء الجماعة واداء الصلوة مع الرجال
والتركيب يدل على استقرار ذلك فان قلت عدم معرفته ان كان لمفاد الملة
من الليل خصه بغيره من استحباب الصلوة قبل الاسفار واداءها اول الوقت
او التمام ونحوه من المروءة غاية التعليل قلت الكلام بخيل المبرين قال
ابن بطال اخذوا في عدد ما ما يصل في المرأة من الثياب فقال مالك
الوخيفة والثاني في بطنه في ريع وخار وقال عطاء في ثلثه ريع وادارها
وقال ابن مبرين في اربعة الثلثة المذكورة ولمنفعة وقال ابن المنذر عا

ابن

تفصيل

ان في جميع بدنها الاوجهها وكفها سواء سترت بثوب واحد او اكثر وقال
 فيه من البر ثلثة اشوا وربعة من طريق الاستحباب والمرة كلها عورة لما يجوز
 لها كشفها في الصلاة ونحو ذلك كذا هو وجهها وقال ابو حنيفة قد مرها انه
 ليس بعورة وروى عن احمد ان كل شيء منها عورة حتى ظهرها قال البخاري
 رضي الله عنه **باب** اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى عذري
 في بعضها الى علمها والثانية باعتبار الخيصة **قوله** خيصة نفع النقطة
 وكسر اللير والصاد المصممة كسا سريع له علمان واوجه نفع اللير ويكون
 الما عا من خديفة العذري القرني الذي الصافي والخيصة يكون
 النون التي بعد الضمة وكسر النون التي بعد الالف ونقطة اللير وقال
 ثعلب نفع الضمة وكسرها ونفع الباء وكسرها ايضا وقال هو كل ما كتب قال
 غيره هو كسا غليظة لعله فاذا كان الكسا علم فهو خيصة وان لم يكن فهو
 ايجائية وقال الفاضل عياض روي بنابر بن عبد الله في آخره ونفعها قال
 الاصح فيقال كسا منجاني منسوب الى منجى كسر الباء اسم موضع بالنار و
 لا يقال ايجائي قال ابو حنيفة قلت لفتح النار قال خرج منجى من النار الى
 ان الزيادة فيه والتب ما يغير له البناء **قوله** الخيصة اي ثيابتي ويقال لي
 الرجل كسر الما عن الشيء لي عنده ولها يلهو من اللهو والعب **قوله** صلواتي
 اي عن كمال المحور فيها وتذكر اركانها والاستقصاء في التوجه الى الخشب
 للبروت **قوله** وقال هشام هو عطف على قال ابن شهاب وهو من جملة
 شيخ ابراهيم ويحتمل ان يكون ثعلبا وفتح نفع الباء وذلك بان يستعمل
 قلبه لها ففوت منه ما هو المقصود من الصلاة قال النووي في ثياب الخيصة
 حضور القلب في الصلاة ومنع النظر من امتداد اليها يستعمل وادابها

استغفاله به وكراة مروي عن محراب السجد وحايطة ونفسه وغير ذلك
 من الشغلالات وفيه ان الصلاة يصح وان حصل فيها ذكر ما ليس متعلقا بالصلوة
 واما بقوله صلى الله عليه وسلم بالخبيصة الى في حجره وطلب احبته فهو من
 باب الادلال عليه لعله بانه يفرج بها وقال ابو بطلال النظر في الصلاة الى
 الشيء لا يفسد الصلاة وان كان مكرها لان ذلك يلهيه عن المشوع وقال
 ابن عيينة انما رد الخبيصة الى في حجره لانها كانت سبب غفلة ونفاه عن
 ذكر الله كما قالوا اخر جماعة عن هذا الورد الذي اصابكم فيه الغفلة فانه واذ
 شيطان ولم يكن رسول الله يبعث الى غيره شيء يكرهه لنفسه الا ترى قوله
 صلى الله عليه وسلم لعائشة انما تصدق بما لا تأكل وكان هو اقوى خلق الله
 على دفع الوسوسة ولكن كرهها لدفع الوسوسة وفي رد عليه الصلاة والسلام
 الخبيصة نفيه منه انه يجب على من اجمعت اجناسها في الصلاة مثل ما وجب عليه
 صلى الله عليه وسلم لان ابا حنيفة يروي ان بعض من ثياب من الشغل اكثر ما خشي
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد رد الخبيصة عليه منعه ثلثها والباقي
 في غير الصلاة ولما مضى ما معنى الجملة التي اهداها العير رضي الله
 عنه وحرر عليه لباسها والباح له الانتفاع بها ومعها وفيه دليل ان الواجب
 اذا ردت عليه عطيته من غير ان يكون هو الراجح فيها فله ان يقبلها في ثوبها
 وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم جبردها اليه بان ياله ثوبها كانها
 لعله انه لم يرد عليه حديثه استغفارا فانه لا كراهة لكتنه وفيه تكملة
 العالمين هو رونه قال البخاري رضي الله عنه **باب** ان
 صلى في ثوب مصلب نفع اللام الشدة اي ثوب عليه فشق كالصليب **قوله**
 اوضاو عطف على ثوب لعله مصلب او على مصلب لكن يتقدي رانه

منها نفع الخبيصة

اذ لا علم عليه

في معنى ثوب مصور بالصليب فكانه قال مصورا بالصليب او نصا وغيره
وفي بعضها اوفيه نصا ويرى وهو ظاهر **قوله** ابو عمر يفتح الميم وسكون المهملة
بينهما عبد الله بن عمر والواو وعبد الوارث اي السورى تقدم ما في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وعبد العزيز في ان لا يكتا
الامان والرجاء البصريون **قوله** فامر بكس القاف وخفة الراء في رثم
وتنوير ونصا ويرجع الصور بمعنى الصورة وفي بعضها نصا ويرى بلاضافة
وعلى النسخة الاولى الضمير في فانه الشان للظا والفاء مترقون وقيل
على ان الصور كلها متعنى عنها سواء كانت انحصارا مائلا او غير مائلا كانت في
ستر او بساط او في رجة جدار او غير ذلك قال ابن بطال القراء صوف ملون
قال وعلم من الحديث الذي عن اللباس الذي فيه النصا ويرى بالطريق الاولى
وهذا كله على الكراهة وان من خلافه فصلته بحجة انه صلى الله عليه وسلم
لم يعد الصلوة قال البخاري رضي الله عنه **باب** من صلى في رجب
حرر القروى يفتح القاف وتشد الراء المضمومة والجر هو الفاء الذي
فتح اي ثمن من خلقه **قوله** الليث اي ابن سعد عرض عليه الصور وادبته
مصر فاستغفاه تقدم اول الكتاب ويزيد من الزيادة هو ان اوست
يفتح المهملة والياء في الخبر بالخاء المنقطه المنقوطة وسكون الخاتمة وهو
مراد بفتح الميم والمثناة تقدم ما في باب المعامل الطعامة من الاسلام وعقيدته
المهملة وسكون القاف ابو جاد روى له خمسة في سنن البخاري منها
ثمانية كان والياء على مصر لهاوية ومات بها سنة ثمان وخمسين **قوله**
اهدى بلفظ المجهول ما خول الافعال والليث اي عن الكهزي اليومين او
عن المعاصي كلها اي الصالحين وهذه يستفاد الحرمة فان قلت القاعد لا

عن ثمانية

يفضي اشتراك الميقات ثم في هذا التكرار لكن الحوز جلال الحسن قلت المسئلة
تختلف فيها والاصح ان جميع المذكور لا يدخل فيه النساء ولا ينقص في
ولن يكتا فذلك علم من دليل اخر فان قلت كيف المرسل صلى الله عليه
وسلم وهو جاز على الرجال قلت كان ذلك قبل التحريم فان قلت فانه يقال
له يفتح حيث حرر رسول الله عليه تحريمه قلنا لان الاباحه كانت باصل
وشط النسخ ان يكون النسخ حكما شرعيا وليس بالشرع فالنسخ هو دفع
الحكم عن كل المكلفين وهذا هو عن البعض فهو تخصيص قال ابن بطال ربح
الفرج القباء الذي فيه ثمن من خلقه وهو من لباس الاعاجم واختلفوا في
صلى ثوب حرير فقال الشافعي يحرمه وقال مالك يجزى في الوقت ان جرد
ثوبا غيره واشتد ابن الماجشون لبسه في الصلوة لما هاهنا به واجتمع ما نهى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعاد الصلوة التي جلف فيه ومن لم يحرم الصلوة
فيه اخذ بها ويحرمه عليه السلام لبسه على الرجال قال البخاري رضي الله
عنه **باب** الصلوة في الثوب الاحمر **قوله** محمد بن عمره بالمهملتين
المنقوحتين وسكون الراء الاولى من في باب خوف المومن ان يحيط عمله وعمر
بدون الواو ابن ابو زائدة فاعلمه من الزيادة اخر ذكر بان ابو زائدة المحدث
التكر في وعون يفتح المهملة وسكون الواو والنون وان حجة بضم الجيم
وفتح المهملة وسكون الخاتمة وبالفاء هو وجب عبد الله السواي
بضم المهملة وتخفيف الواو والهمزة بعد الف تقدم في كتابة العلم **قوله**
ادب بفتح الفزة والياء جميع الادب والياء هو ان يراجح بفتح الراء وخفة اللام
سبق في باب غظة الامارة النساء والوضو يفتح الواو وعلى اللغة المشهورة
كانت الصحابة يتركون وضوءه صلى الله عليه وسلم وتقدم في باب استقال

تستعملون

ما القيام

من اي شئ

مولى

فصل الوجوه المضمومة كافر يقبلون على وضوءه والعزة بالمهملات والنون والاي
 المنقحات الطول من العضا وقصر من الوجوه والمهملات المضمومة ان اردوا
 ولا يسمي حلة حتى يكون ثوبين والخلل والين **قوله** من غير اليد الثانية
 يقال شمر انزله شمر الى رقبته وشمر عن ساقه وشمر في امر ما يخف
 فيه جواز ضرب الخمار والخيبار والتدرك باناء الصالحين وطهارة الماء
 المستعمل ونصب علامة بين يدي المصلين وخدمة السادات وجواز قصر
 الصلوة في السفر لما ثبت ان المراد بها الظهر وجواز المروءة في المصل
 وعلامة قال ابن بطال فيه انه يجوز لباس الثياب الملونة للسيد الكبير
 والزاهد في الدنيا والحرمة أشهر اللوات واجل الزينة في الدنيا **قوله** الصلوة
 في المنبر وهو بكر اليد مفعول من يثبت التي اذا رجمته والحب نفع الخوا
 الشين وبعضها الحسن اي البصري والجوزيخ الجيد وقال الجوزي الجوزي الفكين
 ما جرد من الماء وهو صدر ربيعه والفتاخر نحو المساجد والفتاخر
 يتعلق بالفتاخر فقط ظاهر او يخفى اي بين الفتاخر والبول اي بين المصل
 والبول وهذا القول يخص بلفظ امامها دون آخرها **قوله** على ظهر المسجد
 وفي بعضها سقف المسجد **قوله** على اي بن المديني وميفان اي بن عبيد بن
 حازم بلحا المصنعة والزاوي حله بان دينار سهل الى الساعدي اخر ما
 من الصلابة بالدينه ومن الى اي من اي عود واللام في المنبر للعلامة
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** في الناس بعضها بالناس والبار
 يخفى في ولا يفتح الصلوة ويكون المثلث شجر وهو نوع من الطرقات والعلامة
 تخفة الموحدة الاجتهاد وهي ايضا اسم موضع بالجواز النوى موضع معروف
 من عوالي المدينة **قوله** فلان منصرف وقيل اسم هذا الجواز بقوله الموحدة

والفتاخر

والفتاخر المضمومة الرومي وفلان منصرف لانها كناية عن علو الالاءات
 وهي من سكر العار قبل اسمها عارضة الاضاربة وقيل من سكر اليد والفتاخر
 الساكنة والنون وقام عليه في بعضها رقا عليه وكبر بدون الواو لا جواب
 عن سوال كانه قيل ما عمل بعد الاستقبال قال كبر وفي بعضها بالواو وفي بعضها
 بالفاء والفتاخر منصرف بانه منقول مطلق وهو الرجوع الى الخلف فلما قلت
 رجعت الفتاخر فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم
 لان الفتاخر ضرب من الرجوع **قوله** بالارض فان قلت ما بين مال او لا احد
 على الارض وقال ثانيا احد بالارض قلت ملاحظة معنى الاستغفار في الاول
 ومعنى الاصا في الثاني **قوله** احمد الامام الجليل المشهور اثنان في الامام
 المذكورة مقاماته في الدين قال النووي هرجية بين الله وبين عباده في رقبته
 مات بعد اربعة سنين واحدى واربعين ومائتين **قوله** بهذا الحديث اي بدلالة
 هذا الحديث وجواز العلو بقدر درجات المنبر وقال بعض الشافعية لو كان
 الامام على راس منارة المسجد والمسلم في قصره صح الاقتداء **قوله** يسأل
 بلفظ الجصول وفرضه من ضمن الاستغفار يدل للواب كلمة لا الخطا
 فيه اي العمل اليك لا يفسد الصلوة وكان المنبر ثلث مراتق واعلم انما قام
 على الثانية فيها اقل من ثلثه وصعوده الاخطا وفيه ان الامام اذا
 كان ارفع مقامات القوم يفسد امامته وكان اتمام القوم به سبيل
 ان كان ذلك مكرها وانما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يعلم الم
 ليحفظ عنه منها اولها وقدر رويت الكراهة في صلوة الامام على مكان
 ارفع من مقام الامور وانما كان رجوعه الفتاخر ليدل على طهر القلب و
 النوى فيه استحباب اتخاذ المنبر وكون الشطب ونحوه على كثير من نفع

الفرقة

او غيره وجواز الفعل البعير في الصلوة وان الخطيئة لا تطيل الصلوة وان
 الفعل الكثير لا يطول وتغيرها اذا تكرر لا يطول لان النزول عن المنبر والصف
 تكرر وجماله كثيرة لكن المراد المتفرقة كل واحد منها قليل وفيه تعليم الامام
 المؤمنين افعال الصلوة وانه لا يقدح ذلك في صلوة وليس ذلك من باب
 التشريك في العبادة بل هو كرفع صوت التكبير ليس بهم **قوله** محمد بن عبد الجيم
 البغدادي المعروف بصاحفه مرة في باب غسل الوجه باليد وبزبد من
 الزباد ان هارون الواسطي مر في باب التبر في البيت وحيد صعدوا
 الطويل تكبرا في باب خوف الموت ان يحيط عليه غشت بضد الجيم وكبر العمل
 والمجنس مع الجلد وهو الخشخشة وكشفه بجوفه شديدا مع فتح الذاف
 وكسرها وفي بعضها او كنفها بالفصل مكان **قوله** الى اى خلف وليس
 المراد منه الايلة الاصطلاح القوي فان قلت كيف عدى عن وجه تعدى
 بعل قلت قد ضمن في هذا القسم الخصوص معنى البعد وكأنه ظلي يعدون
 قيل من سائرهم ولا يجوز ان يكون من الابدان الى سبب سائر
 من اجل **قوله** مشرب بفتح الميم وسكون الهجاء وفتح الراء ضمها الغرفة وقيل
 اما جمع قايه ولما صدر عن اسم الفاعل وليؤثر اي ليقدر به وينبع اتصاله
قوله ان صلى قايما قلت مفهومه يدل على انه ان صلى قاعدا صلى للامر
 ايضا قاعدا وهو غير جائز وفي بعض الروايات فان صلى قاعدا صلى قاعدا
 قلت معناه صلى قاعدا اذا كان في غير موضع عن القيام مثل الامام فهو من باب
 التخصيص وهو متفق عليه انما في اخر عمره صلى قاعدا وصل القوم قايمين
قوله الشهر الاخر في العهد عن ذلك الشهر المعين اذ كل الشهر لا يلزم ان
 يكون تسعا وعشرين للخطا والمجنس الشق او اكثر منه والمشر به شبه الغرة

المرتفعة عن وجه الارض واما قوله صلى الله عليه وسلم وان صلى قاعدا
 فصلوا قعودا فهذا امر قد اختلفوا فيه فذهب اكثر من الى انه مفسوخ بامامة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر صلوة صليها في مرضه امر بغير قايما قاعدا
 والناس من ولاة قايما وذهب غير واحد من اصحاب الحديث الى ان هذا الحكم
 ثابت بغير منسوخ منهم احمد بن حنبل رضي الله عنه وزعموا ان حديث الامامة
 صلى الله عليه وسلم في مرضه يختلف فيه هل كان الامام رسول الله او
 الباكر قالوا في النسخ اصح والاصول تشهد بان كل من اطاع عبادة بالصفة التي
 عليه في الاصل لم يجز له تركها الا ان يجز عنها قالوا والشهر اشارة من علم
 الشهر الذي اقيم فيه واذا اندد الانسان صورة شهيد بعينه فصار الشهر تسعة
 وعشرين لايكبر ما كثر من ذلك واذا قال بها ان صورة شهيد من غير تعيين
 كان عليه كمال عدد ثلثين قالوا بن بطال وذكر حديث المشرك في
 هذا الباب لانه صلى الله عليه وسلم صلى لله على الواحها وخشبها وزجر البنا
 بالصلوة على الشب واختلفوا فيه فذكره قوم السجود على العود اقول وليس في
 الحديث ما يدل على انه صلى على الخشب المعلوم منه ان درهما من الخدوع
 لا تقسمها فثبت انما ذكره لغرض بيان الصلوة السليح اذ يطلى السليح على ارض
 الغرقة واما الحوا فيه جواز الخلف على البعد من النساء واستحباب العبادة
 عند الخدشة ونحوها وجواز الصلوة حال السجود الجوز وجوب متابعة
 الامام واستماع الترتيب عنه بدليل الفار التعقيب فان قلت فخرجوا في الفقه
 الخلف من كبر هذا ونحوه قلت اما لان المراد به التعقيب العرفي والخلف
 بامثاله لا يطول ذلك واما انه قد ثبت جوازه بدليل خارجي قال البخاري
 رضي الله عنه **باب** اذا اصاب قوم المصل امراته **قوله** خالد

عليه

هو ابن عبد الله ابو الشير الطحان من في باب من مفضل وسليمان هو ابو القحط
الناهي وعبد الله بن شداد نفع المجنة وشدة المصلحة الاولى بن الحادو
تقدم في باب مباشرة الحايض **قوله** حذاه بكر الحاء اي اياه وهو منصوص
على الظرفية وهذه الجملة وما بعدها اثنان مترادفان او مترادفان
الاولى بالواو والضمير والثانية بالواو فقط وفي بعضها حذاه بالرفع اي
محاذيه **قوله** ايما يحتمل القبل حقيقة والتكرير اذ والبرقة بعد النقطة وهو
المجد حذاه صغيرة يعمل من بضع الضل وزيل بالخط فلي وسدت حذاه
يسد وجه المصل عن الارض ومنه سمي الخمار الذي يستر الرأس وفيه ان يترك
الحايض وتوابعها طاهران وفيه ان الصلوة لا يحل بحذاه المصلي المرأة قال ابن بطا
الحجرة المصلي منبج من السقف فان كثيرا قد يطول الرجل واكثر فانه يقال الخ حصيد
ولا يقال الحجرة وجميعها من خلاف بين فقهاء الامصار في حواز الصلوة عليها
الاماوى عن عمر بن عبد العزيز انه كان يصلي عليها ويؤتي شراب فتوجه على
الحجرة في موضع سجوده في سجود عليه ولعله منه على حجة المبالغة في التمتع
قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة على الضمير **قوله** ابو عبد
اي الحادى وقلما يتعلق لكل واحد منها وفي بعضها قياما وبقيا وضيم
الشرين ويدرجه حاله من احتياك والضمير في معناه اجمع اليها قال ابن
بطال اجاز قوم من السلف ان يصلوا في سفينة جلوسا وهو قول ابو حنيفة
رضي الله عنه وقال صاحب شرح تراجم الاواب اما حديث ابن فضال
الموافقة للترجمة ولما الصلوة في السفينة فلذقة الباب وهو ان الصلوة
لا يشترط فيها مباشرة الارض لجوازها في السفينة وعلى الضمير كذا لا يحل
من قوله صلى الله عليه وسلم لعاد غفر وجهك في الارض **قوله** استحقاق عن عبد

بن ابي طحمة الانصاري وكان مالك لا يقد عليه احد في الحديث مرقبا
من فحديث ينسب اليه المجلس **قوله** ملكه بضم الميم وفتح اللام وسكون النون
هو سليمان وصغيره بن سلمان بكر الميم وسكون اللام والمصلحة
الانصارية فان قلت هي الام لا في الجملة قلت الضمير يرجع الى استحقاق لا الى
انفس فيها عبد الله الى استحقاق لانها كانت اول وجهه مالك بن ابي القحط
ابو طحمة فولدت لعبد الله وقيل الحاجة انفس ايضا **قوله** فلا صلي في
المالك في الشواهد روى فلا صلي يحذف الياء ويثوبها مفتوحة وساكنة
وفيها ان اللام عند ثبوت التاء مفتوحة كذا في الفعل بعد ما منصوب
بان ضميره وان والفعل في تأويل الصدر محرو ورو اللام وصحها خبر بن دا
محذوف والتقدير فوما بقيا ما كره وحجوز على مذنب المختص
ان يكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا واللام عند حذفها لام الامر
وحجوز فتحها على لغة سليم وتيم كيم بعد الفاء والواو في لغة قيس والير
الشك في نفسه فعل مفعول باللام فيصيح فلي في الاستعمال ومنه قوله تعالى
ولنخل خطا ما كره والما في رواية من اثبت الياء ساكنة فيحذف ان يكون لام كى
وسكت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكن الياء المفتوحة وان لا
يكون ويثبت الياء في لغة اخرى للفعل بحرى الصحيح كقراءة قيل من ينسب
انوار جافح اللام ايضا في بعض الروايات وتوجيهه اما انه لام الامر
فتحت على لغة من حوز فتحها واما انه لام ابتداء واما ان جواب قسم محذوف
والغا جواب شرط محذوف اي ان قدمه الله على كره على مذنب بعض
الحاجة **قوله** والقيم بالنصب والوجع رواية الزعم فهو مبتدأ ووراء خبر
والجملة حال وهو ضمير بضم الميم وسكون النون الثانية وباللام ابن عبد القهي

والعزم هو ما يعلم ان من حدة اسحاق على الصحيح **قوله** انصرف اي من الصلوة
او من داره حتى ياتي الامرين وفيه اجابة الدعوة وان لم يكن له وليمة عدس
ولا كل من طعامها وجراد النافلة جماعة وفي البيوت والصلوة في دار الداعي
وتزكياتها قال بعضهم وعلمه صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم افعال الصلوة
مشاهدة مع شريكهم فان المرأة فلما تشاهد افعالها صلى الله عليه وسلم في
المسجد فالانسان يشاهدها يعلمها ويعلمها غيرها وفيه تنظيف فكان
المصلي وتربده وقيل الطفل مع الرجل في صف واحد وانما النساء عن
الرجال وانما اذا لم يكن معها امرأة اخرى يغف وجدها متاخرة وفيه
ان الاصل في نوافل النهار ان يكون ركعتين كنوافل الليل وصحة صلاة الصبح
المتمم النوى اجمع بقوله طه سألني اصحاب مالك في المسئلة المشهورة
بالخلاف وهو اذا حلف لا يلبس ثوبا فاقرضه فهدم حجت واجاب اجماعا
بان ليس كل شيء يحسبه فقلنا لا يلبس في الحديث على الافتراض القرينة ولانه
المفهوم منه بخلاف من حلف لا يلبس ثوبا فان اهل العرف لا يفهمون من
لبسه لا اقتران قال وانما اضحه ليدين فانه كان من يريده وليده عنه
الغار ونحوه وقال القاضي عياض الاظهر انه كان للشك في نجاسته قال
هذا على مذهبه في ان النجاسة المشكوك فيها بطلت بوضوحها من غير غسل
ومذهبنا ان الطهارة لا يحصل الا بغسل قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب الصلوة على الحجرة **قوله** ابو الوليد يفتح الواو اي الطياني
وسلمان اي التميمي وعبد الله اي ابن شداد وابن اخت بميمونة فان
قلت هذا الحديث بعينه تقدم في باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته
فما فائدة ذكره قلت بعض رجال الاسناد يختلفون ان لم يكن بخلفا لبعض

بعض البخاري في مثاله بيان مقاصد نبويه عند نقله الحديث و
اختلاف اصنف افعال الاحكام منه وذكر كل منهم الحديث في موضع نص
غير مضمود الاخر قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة على
الغرائس **قوله** احذوا اي بعضنا على ثوبه اي الثوب الذي لم يتحرك بحركة
محمولة ولا احتياجا فيه بفعلهم وتقربا الى رسول صلى الله عليه وسلم قال
احذوا الشافعية الفرق بين ما تحرك بحركة من المحمل وبين ما ليس
كذلك انه كل من المصل **قوله** ابو النضر يفتح النون وسكون الصاد المعجمة
اسمه سالم بن عمر بن دوان الوابن عبيد الله التيمي وابو سلمة يفتح الهمزة
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف **قوله** رجل يمشي بالليل فان قلت هل
هو دليل على ان الشمس لا تنقض الوضوء قلت لا لاحتمال ان يكون يديهما
حائل من الثوب ونحوه بل هو الظاهر من حال النائم وفيه جواز صلوة الرجل
الى المرأة وانما لا تنقض صلواته بركعة جماعة الصلوة اليها تغير الرسول صلى الله
عليه وسلم لحرف الفتنة بها واستعمال القلب بالنظر اليها وانما النهي على
الله عليه وسلم فتنه عن هذه كل مع انه كان في الليل ولا يصاحبه فيه
وفي استحباب ايقاظ النائم للصلوة واغرها **قوله** والبيوت اراؤا عتبة
رضي الله عنها به الاعتذار اي لو كان المصلي لم يفتت رجل عند اراؤته
الصغير ولما خرجته الى عمرى فان قلت المناب بدل يومئذ لم يلد
اذ المصلي الظاهر من وظايف الليل قلت المراد من اليوم الوقت اي وقت
اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم حيا فان قلت ابن مريم الدلالة على الخبر
قلت لفظ اياهم بمساعدة سابق الحديث قال ابن بطال لنقلها بدل على انها
اذا حدث بهذا الحديث كانت في يومهم المصباح الله فتح عليهم الدنيا بعد

لغيره

صلى الله عليه وسلم فوسعوا على أنفسهم حين وسع الله عليهم **قوله** يحيى
 بن بكير في الموحدة وفتح الحاف ومكون الياء وكذا قيل **قوله** وهي اى
 عائشة بين رسول الله وبين جدار القبلة واعتزل من مضروب بانه منعزل
 مطلق بفعل مقدر عامل في الطرف اى هي معترضة بينه وبين القبلة انظر
 كاعتزل الخازنة وفيه انشراح اذ على فاش متعلق بصلى واعتزل من عامل
 بينه **قوله** الجائز بكسر الجيم ونحوها والكسر اصح ويقال بالفتح البيت و
 بالكسر المعتزل عليه مبيت ويقال عكسه **قوله** يزيد من الزيادة ان اوجب
 ففتح المهمة المصرية وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري
 مات بالمدينة في زمان يزيد بن عبد الملك كان يصوم الدهر وعمره نحو
 ابن الزبير فان قلت هو تابع فكيف روى صلى الله عليه وسلم قلت
 هو من راسل الشافعي **قوله** على الغرائز يحفل بقلعه بقوله صلى وتواء معتزة
 قال البخاري رضي الله عنه **باب** السجود على الثوب في التذلل
قوله سده في كنهه فان قلت المقام يتبعضان يقال وايدعيم في كاهم قلت المراء
 بكل واحد منهم واعلم انما غلب على ما لم يوجب عليه من كل واحد من التوجه
 كان يسجد على العمامة والقلنسوة كليهما وقد كان يدان جميع في الكثرة **قوله** تكبير
 الموحدة ومكون البعجة ابن المنفل بن شاذل اضاء البعجة المعنوية الزايش
 بفتح الراء العثماني كان يصلى كل يوم اربعين ركعة من في باب رب رب ما في قال
 بالبعجة وكسر اللام وبالموحدة ابن خفاف بعد المنقطة وفتحها وشدة المهمة
 وبالغفار القطان بالقاف كان من خيار الناس ويكنى بعمد الله المرفى التفتة
 البعجة الفقيه من في باب عرق الخشب والروايت كلهم يصرون فضع احدا
 فان قلت هذا حجة على الشافعي حيث لا يجوز ذلك قلت لا دليل فيه ان طر

الثوب الذي وضع في مكان السجود كان محمولا المصلى او كان متحركا بحركته
 فلا يرد عليه والفرق بين المحمول المتحرك وغيره انه كل من من المصلى فله الا
 ان لا يجوز السجود الاعلى الارض بقوله عليه السلام ترب وتحمك وجوز في غير
 المحمول الدليل يدل عليه نفي المحمول المتحرك على اصله وان كان عند الضرر
 والاضطرار في الاسلام والضرورة والضرورة رات نبيج المحظورات قال
 ابن بطال اختلافوا في السجود على الثوب من شدة الحر والبرد فخص في ذلك
 مالك والكويتون وحمله لهذا الحديث وقال الشافعي لا يجوز الا اذا كان
 جريحا واختلفوا في السجدة على كور العمامة فجز ابو حنيفة وكرو مالك وقال
 ابن حبيب هذا فيها خف من طاعتها فاما ما ذكره فهو كمن لم يسجد وقال
 الشافعي لا يجوز السجود عليها محجبين بانما المرفيع المسح على العمامة مقام مسح
 الرأس وجب ان يكون السجود كذلك اقول فان قالوا لا يصح على سائر
 الاعضاء التي امر المصلى بالسجود عليها كاليدين مثلا فاعلموا جاز السجود على ذلك
 جاز بالاجماع ولو لا ما جاز ان الواحد يتدال على ترب الوجه مقابلة و
 القياس في مقابلة الصمد ومساقط عن درجة الاعيان بالكلية او لما
 ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يسات الارض بوجهه في سجوده وسائر الاعضاء
 كانت مستوية والفرق قائم بينه وبين سائر الاعضاء بان المقصود من السجود
 الذي هو التذلل والشموع انما هو في كشف البعجة اطهر من سائرها بخلافها
 في سائر الاعضاء تفاوت بينها ما في السجود والقباس مع الفارق والله اعلم
 قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة في النعال **قوله** ادم بن
 ابي ايس بكسر المهملة وخفة اللام الثانية والوسيلة ففتح الميم وسكون المهملة
 وفتح اللام سعيد بن يزيد من الزيادة الذي يفتح المهمة البصري ويقال

الطاهر العيص **قوله** في غلبه اي غلبه او غلبه اذ الطريقة غير مستقيمة
 قائل ان بطلان معنى هذا الحديث عند العلماء اذا لم يكن في الغلبين عجا
 فلا باس بالصلوة فيها وان كان فيها نجاسة فلا يمسحها ويصلي فيها و
 اختلفوا في تطهير النعاسات فقال طائفة ما ذلوا على القدر الذي
 يجزيه ان يمسح بالتراب ويصلي فيه وقال مالك وابو حنيفة لا يجزيه
 ان يطهر التراب بالاماء وان كان بابا اجزا محكة وقال الشافعي لا يطهر
 النعاسات بالاماء سواء في الخف والنعل وغيرهما قال البخاري رضي الله عنه
باب الصلوة في الخفاف **قوله** لا عثر هو سليمان وابراهيم
 ابن يزيد النخعي الفقيه تقدم في باب ظلم دون ظلم وهما فتح المار ومدة
 الميراث الخارث بالصلوة وقد كتب بدون الالف تحفيقا وهو صحيح ايضا
 وكان من العباد مات في زمان الجاهل وجري فتح الجبل الصلوات
 في كتاب اليمان **قوله** فسل بضم السين مثل هذا اي من المسح على الخفين
 والصلوة فيها وابراهيم اي المذكور لانها وكان اي حديث جري بفتح القوم
 لانه من جهة الذين في خيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد سلم
 في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب اعجاز ان يبدل
 علىها حكمه وعدة نضحه وفيه جواز البول لشهد الجبل وان كانت السنة
 الاستنار عنه والمسح على الخفين وبكفي عطف واحد قائل ان
 بطلان وهذا الباب كالذي قبله في ان الخف لو كان فيه قد ترك حكم
 النعل ولما اعجاز فلا ان بعض الناس يزعم ان المسح على الخف منسوخ بالنعل
 في اية الوضوء التي في المائدة وقد روي انه سلم بعد نزول المائدة في ذلك
 على انه منسوخ غير ان هو سنة **قوله** استحقوا من ابراهيم بن نصر النون

بالمشقة

الصلوة

المهمل السعدى وقد نسبته هنا الى الجدة تحفيقا وابو اسامة هو حماد النخعي
 تقدم في باب فضل من علم وسلك بلفظ الفاعل من الاسلام ولما اشتهر
 بالطين واما ابن الصبيح مصنف الصحيح للكنى بابي النخعي لكن الظاهر الاول
 وتقدم في باب الصلوة في الحجة الثانية **قوله** وضأت اي صببت الماء
 عليه وقد صح به في الباب المذكور قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب اذا ركب السجود **قوله** الصلوات بفتح المهمل وسكون اللام
 وبالفتحة فانية ابن محمد بن عبد الرحمن الحارثي البصري وخاركة بالخاء المنقط
 وبالراء والكاف هو من اجل الصرة ومهدى بلفظ المنعول من الهداية ابن
 ميمون ابو يحيى الازدي مات سنة اثنين وسبعين ومائة وواصل هو
 ابن حبان بفتح الصلة وشدة الثانية الاحدب تقدم في كتاب اليمان
 وكذا ابو وائل وهو شقيق ابن بطة الحضرمي وهو بالهجرة بعد الالف وقال
 في جامع الاصول هو الثانية بعد الالف وحذفه ان اليمان صاحب سر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كتاب العباد **قوله** قضى اي ادى وليس
 المراد به المعنى الاصطلاحي وما صليت قد في الصلوة لان الكل يتقرب بالانفراد
 الحجرة فاستفاد انما الركوع المستند لانفراد الركوع المستند لانفراد الصلوة
 وكذا حكم السجود **قوله** واحسبه اي قال ابو وائل واجب حذيفة قال ايضا
 لوت وروي فيه كسر الميم مات بمات وضما من مات يموت والمراد
 بالفتحة الطريقة المتناولة للعرض والتفريق قائل ان بطلان ما صليت يحسن
 صلوة كاملة ويقع عن العمل بقوله النخعي بفتح كاي قال الصانع اذا لم يجد ما
 صنعت شيئا بدون الكمال قال وهو يدل على ان الطمأنينة سنة قال البخاري
 رضي الله عنه **باب** سدى ضعيه الابداء الاظهار والضعيع

يكون الموحدة العضد والعضد منه انه لا يلقى عضديه بجنيبه ويجاق
 الوبا عن عضديه عن جنيبه ويرفعها عنها **قوله** بكر بن خضر الميموني
 فتح المجنة ودوى غير تصرف فذلك اما باعتبار العلية والعدل لانه مثل
 عمر واما باعتبار العجبة المصري ابو محمد مات يوم عرفة سنة اربع و
 سبعين ومائة وخمسة وثمانين ففتح الراد ابن شرجيل بنصر الثاني
 فتح الراد المصري توفي سنة خمس مئة وثلاثين ومائة وان هرير بنصر الهادي
 المديرو عبد الرحمن الاعرج الشهور بالرواية عن ابي هريرة تقدم من ان
قوله عبد الله هو ابن مالك بن القتب كسر القاف وسكون الباء
 بالموحدة لا زدي وبجنيبه بنصر الموحدة وفتح المهملة وسكون اللام الثانية
 وبالنون اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الوالد بن اسلم قديما وحيث النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان ناسكا فاصلا بصوم الدهومات زمن معاوية
 رضي الله عنه والنوري الصواب فيه ان يكون مالك ويكتب ان بالالف كان
 ابن عجة ليس جعفر مالك بل صفة لعبد الله لان عبد الله اسم ابيه وام
 امه بجنيبه بجنيبه امرأة مالك وام عبد الله فليس ابن واضعا بين علي بن عثمان
 وقال فرج بين يديه معناه فرج بين يديه وجنيبه والحكمة فيه انه اشبه
 بالنواضع والبلغ فيمكن الجنيبه من الارض وبعده من جنات الكسائي قوله
 يحتل ان يراى بقوله بين يديه ما هو الظاهر منه يعني قد امة **قوله**
 ابطه فبحي زفيه كسر الموحدة واسكانها والتذكير والثاني وفي بعضها
 ابطيه فان قلت ما المراد به قلت اما حقيقته وذلك على تقدير كون
 الابط غير مستور واما ان يقصد فيه اخفاء ثوبهاض ثوب ابطه **قوله**
 قال الليث اي ابن سعيد المصري وهو عطف على بكر اي حديثنا بجنيبه قال

رز

الليث حدثني جعفر بن لفظ الحديث واما ما روى بكر عنه كان بطريق
 العفة فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اراد بقوله صلى عبدا
 الملاقاة والكل واردة الحجز واذا فرج بين يديه لا بد من ابدار ضبعيه
 والمخافة والمجد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه

محمد واله وصحبه اجمعين هـ هذا اخر الجملدة لاد
 من شيخ صحيح البخاري تاليف محمد بن عيسى
 انكر ما في عطف الله له وتلو الجملدة
 الثانية من كتاب
 استقبال القبلة
 شاء الله
 تعالى

قد فرغ من تصحيح كتاب
 كوكب الدار في تاريخ
 اهل بياد الله الباقي محمد بن
 النعمان بن محمد بن
 ونعمان بن

مجلد اول

فضل استقبال القبلة قوله

حتى

بسم الله الرحمن الرحيم
باب استقبال القبلة بطرف وجهه اي رؤس اصابعها
 رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ابو حميد بن عبد الصمد في فتح البدر وسكون
 التختانية وهو عبد الرحمن بن سعد الساعدي الانصاري المديني عليه كنية
 مات اخر زمان معاوية رضي الله عنه **قوله** عمر والواو ان عباس بالوجه عند
 وبالمصلحة ابو عثمان الاحوازي الصري توفي سنة خمسين وثلاثين ومائتين
قوله ابن المديني في فتح البدر وهو عبد الرحمن بن حسان ابو عبد الصري اللؤلؤي
 ومضروب بن سعد هو صاحب اللؤلؤ الصري وميمون بن سباه كسر الميمونة
 وخفة التختانية وبالحاء روى مضربا وغيره صرفا الظاهر الصرف وهو قد
 معناه بالعري الاسود كان ورعا صديقا **قوله** فذلك مستدا وحسنه للسلاوي
 الموصول مع صلته وذمة الله اي ايمان الله وخمسة وخمسون برادجا الزماني
 هو الحرمه فان قلت فلما كفي في النهي بدمه الله وحده ولم يذكر الرسول كما ذكر اول
 قلت ذكر اصل المصوبه ولا سند له عدم الخفاء ذمة الرسول ولما
 ذكره اوله فالتاكيد وتحقيق عصمته مطلقا والضمير يرجع الى المسلم او الى الله
 الانفراد بفض العبد الخطابي فلا يخفى والله معناه لا يخفى والله في تصحيحه

هذا

هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا خست واخفته اذا غورت به ولم تقب بها
 خستته من حفظه وحجابه وفيه ان اسر الناس في معاملته بعضهم بعضا
 انما يخشى الله الظاهر من امر المحرمون باطنها وان من اخفئهم شيئا
 تشكي انما يبل امله اجري عليه احكامهم ولا يكف عن بلط امره على امته
 فالوجه عرف صل غريب في بلد من بلدان اهل الاسلام بين اومذهب غيري
 عليه نبي المسلمين حلقا ظاهرا على امته مسلحا حتى يظهر خلاف ذلك قال ابن
 بطال هذا يدل على تعظيم شأن القبلة وهي من فرائض الصلوة اعظم فرائض الدين
 ومن ترك القبلة من غير اذلاله له ومن كاسا له فلا بد من له **قوله** في فتح
 النون وفي المصنف وسكون التختانية ابن حماد المزني الخراساني الزياتي
 القاهلاحي وهو الصائفة الفارسي كان من اهل الناس بالفرائض من مصدر
 ولول جاح حتى يخص في خلافة احمق وهارون وسيل عن القرآن فان لا يك
 بشي مما اراد وعليه مجلس سامر احمق مات سنة ثمان وعشرين ومائتين
 ابن المبارك اي عبد الله **قوله** في فتح البدر لا الله الا الله فان قلت لا يكون ذلك بلا
 بد من انعام الله قلت غير عظم في الكناية عن الاقرار برسالته بالصلوة ولا انما
 والذبح اذ هذه الثلاثة من خواص دينه لان القابلين بل الله الا الله كاليهود
 النصاري صلو لم يبدون الركوع وقبلتهم غير الكعبة وذبحتهم ليس كذبحنا
 ا وبذلك هذا الحق الاول من كل الشهادة الشعار لجمهورها كالبقال فانت الذي
 الكتاب والمراد كل السورة فان قلت في صحيح لا يخرج الى الامور الثلاثة لان مجرد هذه
 الكلمة التي هي شعار الاسلام محرمه للدماء والاموال قلت الغرض من بيان تحقيق
 القول بالتعلل والتاكيد امره فكانه قال اذا قالوا وحقوا معنا بما وافقه التعلل بها
 يكون محرمه فان قلت لا يخص هذه الثلاثة من بين سائر الامور كان واجبات

والصلوة

محمد بن سويل

لنضارة الحاجة ولذا فصرناه بالارض لبناء الحكماء خارج من السبلين ولا يختص
بالدبر والمرايض جمع المراضين بالحار الموهلة وبالنضار الموهلة وهو المعتدل والارض
الفصل قبل كسر القاف نحو هري رايته فلا بالقاف المكسورة ونعم للمجردة و
نصها الى مقابلة ويخبرنا في حجة القبلة ونسبته غفر الله وهذا ما على وجه
ابواب فان الحكماء يختلفون في الصحراء والبناء وان استقبال القبلة حرام فيها
سوى القول فيه مع ما احتجوا به من قوله طينها في كتاب الوضوء **قوله** عطاء الى المذكور
انما فان قلت ما القايمة في ذكر هذا الاستاد وهو يعني عن الزهري عن عطاء
عن ابواب عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت الاول بل يفتن عن ابواب وان الله
صلى الله عليه وسلم وهذا بل يفتن عن ابواب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العفة
وهو في من اسأله لكن فيه ضعف من حجة التعليق يعني قوله ما باب فلهذا
كذا الارض كلها الا ما قبل مشرق مكة من البلاد التي تكون تحت المار للخط عليها من
الشرق والغرب فكلها مشرق الارض كلها حكمة من اهل المدينة والشام في الامر
بلاخره ولا خلاف ان شرف الوعر والريست في القبلة وليس منه وما هو لا يراى بالشر
والغريب ولما قبل مشرق مكة من البلاد التي تكون تحت الخط للارض عليها في الخط
الى مغربها فلا يصح لهم ان يشرفوا او يصرخوا لاهم اذا شرفوا السند والقبلة ولما
غربوا استقبالها وكذا لا يصح ان يصرخوا للمغرب مكة ان غريب استند بها الى
شرق استقبالها وانما جوف الجنوب او الشمال ولما ذكر الجاهلي مغرب الارض كلها
اذ اهلها فيها مشركهم مع الشرق فاكفى بذلك الشرق عن المغرب لان الشرق اكثر
الارض المعروفة والبلاد الاملا في حجة مغرب الشرق قليل وتقدير الترجمة في باب
قبلة اهل المدينة والشام والشرق والمغرب ليس في الشرق ولا في المغرب يعني
العلم عند اخلاف الشرق والغرب ليسوا من اهل القبلة ولا يستدبرونها ولا يستأمنون

عن الزهري قال
ابن جابر

تقدم

فذكرها

الشرق

الشرق والغرب يعني الغريب والشرق صحيح في لغتهم معروف عند من علمه
ابواب الحديث على العموم في الصحاري وغيره المطايع ولو كان مذهبهم
قال فمخروف وليس غفرو الله وكان ابن عمر يرى استقبالها في الاثنية جازا وكما
يخص خبر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من رآه فاعدا حاجته على غير
بنت حفصة مستقلة حيث المذهب على قال البخاري رضي الله عنه **باب**
قوله الله عز وجل واتخذوا من مقام ابن مريم صلى الله عليه وسلم واتخذوا القرة المشهورة
انه بالخط الامري وقلنا واتخذوا وفيه بل يفتن الماخوذ عطف على جعلنا وانما
ابن مريم الحجر الذي فيه انزله عليه والموضع الذي كان الحجر فيه حين وضع
عليه القدمين وعن عطاء هو عرفة والمزمنة والحجاز وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ومصلح موضع صلوة وقيل رعا وقال الحسن **قوله** الحمدي بضم الهمزة
وفتح الهمزة ومكون التختانية وسبقنا اي ان عتبة قد ما في اول حديثه
الكتاب وعمره بالاول وان دينار اي النبي تقدم في باب كتاب العلم **قوله** للمعمر
وفي بعضها بدون اللام وبدون فتدبر هذا المعنى لا يصح بدونه ولا يطفئ
لا يصح واطلق الطواف عليه اما لانه نوع من الطواف ولما المشاهدة ولو قرعه
في صاحبة طواف البيت **قوله** بالقي في يجوز الجمع يعني حصل له التخلل من الاحرام
قبل السعي ولا بأس به بالضر والكساي قدوة ولا سيما قد قال صلى الله عليه وسلم
سلمه خذوا عني مناسككم وفيه دليل على ان السعي واجب في العمرة وان الطواف
لا بد فيه من اسلح سبعه واما الصلوة خلف القمام فيل الحاشنة وفيه واجبة
وقيل تابعة للطواف ان سنة فستة ان واجبا واجبة **قوله** يحيى في الطائف
وسبق في حجة القبلة ومكون التختانية ابن سليمان الغزوي الذي ثبت صدق
مات سنة احدى وخمسين ومائة وبما عهد بالخط القائل الامام المنصور تقدم

في اول كتابه ان كان **قوله** خرج اى من الكعبة وبين البابين اى مصر الى البابين الى الكعبة
ليكون لفتح الابواب ولحد او اطلق ذلك باعتبار ما كان من البابين لها في زمن النبي
عليه الصلوة والسلام وانه كان في زمان رواية الراوى لها ما ان كان ابن الرجب
لها بابين وفي بعضها يدل البابين الناس فان قلت كان السياق يقتضي ان يقال
ووجدت قلت عدل عنه الى المضاعح كناية عن حال الماضية واستحضار ذلك
الصورة والسادس هو الاطمان والضمير في سائر رايح الى الدائل بقرينة اذا اجاز
فان قلت المناسب ان يقال سارك بالخطاب او دخل بالكعبة قلت اريد بالخطاب
العموم وتوحي اذ المخرجون ناكسون فيهم كانه قال اذا دخلت الى الدائل
هو تناول الكل اذ هما من جنس من جهة المعنى اجمع من الانتفاذ او الضمير
الى البيت فيه حوز الصلوة داخل الكعبة **قوله** في وجه الكعبة اى مواجهة الكعبة
وموقعه اريد وهو الظاهر منه الاستدلال على الترجمة او في جهة الكعبة فكون
اخرج من جهة الباب **قوله** استحق اى ابن ابي عبد بن نصر تقدم في باب صلى بن عبد
وعبد الرزاق ابن همام عند يد اليد الضعفاء تقدم في باب حسن اسلام للز
وابن جريح بن عبد الجبار الاول وفيه الى وسكون الباب عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريح وكان جريح عند البعض بجمامية واصله روى قال احمد وهو اولى من
حسن الكتب وقال لا يحدث بشي الايقنة قال عطاء هو سيد اهل الحجاز مات
سنة احدى وخمسين ومائة والظاهر ان الحديث من راسيل ابن عباس لانه
ليثبت انه دخل الكعبة مع النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بلال بريح ويحك
بان رسول الله قد صلى فيها **قوله** روى اى صلى اطلق الخبر وادراكه ان يفتح
التيها ليجب ان يكون مشي وقيل روى بعد القاف والوحدة كليهما ويجوز ان
الوحدة ومعناه معالجها وما استبلاك منها والمراد من مقام ابن عبد الله

الترجمة **قوله** هذه القبلة للخطاب معناه ان اسر القبلة قد استقر على استقبالها
البيت فلا ينبغي بعد اليوم فصلوا اليه ابدا ويحتمل انه علمه سنة من قبل الامام
وانه بفتحة وجهها دون اركانها وجوانبها الشدة وان كانت الصلوة في جميع
جملتها خيرة ويحتمل انه دل بهذا القول على ان حكم من شاهد البيت وتخلية خلا
حكم الغايب عنه فيما يلزمه من راحته عيانا ودون الاقتصار على الاجتهاد
وذلك ما يدر ما قال هذه القبلة وان كان لا قد عرفها قديما واسلموا لها
والتوى ويحتمل معناه اخر وهو ان معناه هذه الكعبة هي المسجد الحرام الذي
امر به استقباله لآكل النور ولكل السجدة الذي هو حول الكعبة بل هي الكعبة
نفسها فخط قال واسمع اهل الحديث على الاحتراز لانه ثبت نفعه
زيادة علمه وجوب توجهه واما نفي من نفي كاسامة خيبه انه لما دخل الكعبة
اغلق الابواب واشتغل بالدعاء فولى ايامه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
فاستقبل هو ايضا بالدعاء في ناحية من نواحي البيت والرسول صلى الله عليه وسلم
في ناحية اخرى وبلال قريب منه فوصل النبي صلى الله عليه وسلم فراه بلال الغيرة
ولم ير اسامة بعده مع خفة الصلوة واغلاق الابواب واشتغاله بالدعاء وجاز
له تقيها لعل بطنه وقال بعض اهل العلم يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت
من بين قريه صلى فيه ومرة دعا ورجل فلهذا اياه اخبار قال البخاري في
احد عنه **قوله** التوجه نحو القبلة اى اجتهاد من حيثها وكان هو
اى بيت عبد الله صلى الله تعالى وحيث ما كنت في لوان وجهك شطره وقال ابو
هرون بن يحيى انه عنه هو تعالى والاطلاق لفظ استقبال ايضا يقتضي التوجه نحوها
حيث كان **قوله** عبد الله بن رباح خلفه الجبار العدا في بصر الحجة وفيه المصلحة
للحقيقة والى ان تقدم في باب وجوب الصلوة في الشياطين واسرائيل هو ابن

الاولى ان يحاق في باب من ترك بعض الاختيار والى احتاق وهو السجود وهو
البراء تخفيف الزاد والى ان يحاق في باب تقدم في باب الصلوة من الامكان **بين**
المقدس فيخ المير وكسر الدال ونحو المير ونحو الدال الشديدين ومئة عشر اى بعد
الحجرة الى المدينة لانه في مكة كان مستقبلا الى بيت المقدس ايضا على الصحيح و
الشك السنفاد من او الظاهر انه من البراء **بوجه** فيخ المير اى يوم التوجه
وقوجه اى بعد نزول الاله لان تمامها فى ذلك من غير السجود اعلم والمراة
من السجود الكعبة **وقيل** وفي بعضها رجال فان قلت فليكن هذا النسخة الا من جمع
الضمير فيخرج قلت الى ما دل عليه رجال وهو منزه او معناه فيخرج وما فينا
صلينا ما صدقته واما من قوله **صلوة** العصر لا ياتي في ما ثبت في غير الروايات
انه كان في صلوة الصبح نصا لان هذا الخبر وصل الى قوم يظنون كانوا في نفس المدينة
في صلوة العصر وصل الى اهل قباء في جميع اليوم الثاني لانهم كانوا خارجين عن
المدينة لاني قباء من جملة مرادها وفي حكاية سابقها **وقيل** فقال الى الرجل هو
يعني به نفسه ونحو المتكلم عن نفسه بلفظ الغيبة جازي من انظر او ذلك
امامان يخبر عن نفسه شخصا فيعبر عنه بلفظ الغائب واما على طريق الانقياد
واما باعتبار الغائب او الرجل او نحو ذلك كما تقول عن نفسك العبد عبدك وبنينا
اليك ويجعل ان الروي فقل كلامه بالمعنى كان عبارة الرجل الما تشهد للخطايا
فيه من التقه وجوب قبول اخبار الاحاد وفيه ان ما مضى من صلواتهم نحو
بيت المقدس قبل ان يصلوا واستمعوا وبنوا الباقي منها نحو الكعبة صحيح وهذا الصل
في كل امر ما دون فيه قد جرى العمل به فرفع اوله فيخ المير فان الما صحيح صحيح
الى ان يلمر رفعه او نخته وقد يستدل به في الروايات وفيما يتصرف فيه
الوكيل من امر ما دون فيه والله اعلم بغيره وقد باع واشترى فانه ما مضى

اشاعها

ويأتيه

الكل

على الكل وفيه حجة بقول من اجاز اخبار البيان عن وقت موده في الحال الا غير الى
الحالة الثانية النوى هو دليل على جواز النسخ وقوله وفيه قبول الخبر الواحد وفيه
جواز الصلوة الواحدة التي تحت وفيه ان النسخ لا يثبت في حق المكلف حتى يتحقق وما
انه فيخ المير لا يظنون وان استقبل البيت المقدس كان ثابتا بالقرآن او بالاشد
تقديم في باب الصلوة من الامكان مع سائر اخرى **وقيل** مستدل بلفظ النسخ في الروايات
او القصاص وهذا راى الدسوقي تقدم ما في باب زيادة الايمان ونقصانه ويحيى
بن ابي كبر الكاظمي المتوفى وبالثبوت في باب كفاية العلوي محمد بن عبد الرحمن هو
ان ثوبان فيخ المير المتوفى ومكون الروايات والموحدة ابو عبد الله العامري المتوفى **وقيل**
حيث توجهت فان قلت صوب سفوس له مقصود معين وتوجهه من بعض الصلوة
في غير جهة لا توجه الحالة قلت توجه الرحلة انما هو تابع لتوجه صاحبها عادة
وفيه جواز التعلل على الرحلة فان قلت ففتق الحديث عنه التوجه نحو القبلة حيث
كان فبنا في الترجمة فاستدلوا من الترجمة التوجه في الترجمة **وقيل** عثمان اى الى
شبيهه وجوز فيخ المير وكسر الدال الاولى ابن عبد الحميد ونحوه من العبد بن عبد الحميد
في باب من جعل اهل البلد الما **وقيل** ابراهيم اى ابن زيد النخعي وعقبة اى ابن عبد الحميد
وعبد الله اى ابن مسعود يستدلون في باب خلافة من خلفه ولفظ قال ابراهيم في لفظ
عقبة اى من منصور ومعه احدى زاد النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته و
نفسه وموت من النص المتعدى لاسن النصان الا في **وقيل** اسدث المير في
ومعناه السؤال عن جدوت النبي من الوحي فوجب تغيير حكم الصلوة بالزيادة على ما
معهودة او بالنقصان عنه وكذا وكذا كما في ما وقع امان ايد على المعهود او ايضا
وقيل فتش من النبي او من الشبهة وهو الحلف والنقص ومثله فقل كما هو
حجة التعمد المتشهد وانما لكم اى خبركم بغير وفيه ان كان واجبا عليه صلى الله

عليه وسلم يسلخ الاحكام الى ائمة فان قلت ان معناه الثاني والثالث فليجوز
 ومن خصايصها انها لا اعتبار بان حذوا وانما **ان** فذكر في السنة في الصلوة
 بالقبض ونحوه ولفظ شراي فليجوز ولهم عليه معناه لزمنا عليه ولا تضمن
 الاقسام معني الياء كما بان استعماله بكلمة لا استعماله قال الشافعي في هذا المقصد على
 غالب الظن ومعناه فليقتصد الثواب في فعله وفصد الثواب هو اخذ اليقين والثبات
 على الاقل وقال ابو حنيفة ومعناه البناء على ما يظن ولا يزمه الاقتصار على
ان مجدين اي السهو وفيه ان يحرم سهو ثمان لا واحدة كسجدة للامة فان قلت
 هذا دليل على انه لم يقص ثمان الركعات ولا من السجدة والاعتداد بها فكيف جمع
 ان يقول ابراهيم الا يرى على عينه انه زاد اذ نقصان لا يخبر الصديق بل لا يفتن
 الانبياء بالمشرك ايضا قلت كل نقصان لا يستلزم الايمان به بل كثر ما يخبر
 لغير المجدين كرك الاعراض ونحوها ونقط نقص لا يوجب النقص في الركعة ونحوها
 فان قلت الصواب غير معلوم ولا يمكن ان يكون شذوذا للصواب قلت المارسة الصديق
 المتبع اي فليأخذ باليقين فان قلت كيف جمع الى الصلوة ما يات عليها وقد تكلم
 بقوله وما ذاك قلت انه كان قبل غير السلام في الصلوة وان كان خطا بالذي
 عليه وسلم وجوابا وذلك لا يجلل الصلوة او كان قليلا وجعل الله عليه وسلم
 فيكم السامع والناظر انه كان يظن انه ليس فيها فان قيل كيف جمع النبي صلى الله عليه
 وسلم الى قول غيره ولا يجوز الفصل الرجوع في حال صلوة الا على علمه ويقين نفسه
 بخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم لم يترك ذلك اذ كرهه وذكر هذا السهو في قوله
 كانه يرجع الى مجزئ قول الغير وان قول السائل احدث شك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشك له فلا يكون رجوعا الا الى حال نفسه فان قلت لغيرك كيف يدل على ان سجود
 السهو بعد السلام واوله على كفة فالتكليف قلت من ذلك الشافعي انه ليس من قبل

لما

تكيف

انما

انما

السلام

السلام في اول الترخيص مائة قول واول فعل والنقل يقدم على القول لانه على التمسك
 اوبانه صلى الله عليه وسلم امر بان يسجد بعد السلام بين الجوارز وفعل نفسه قبل
 السلام لانه افضل التوقي لا خلاف بينهم انه لو سجد قبل السلام او بعده لكان زيادة
 او النقص انه يجزيه ولا يفسد صلوته وانما اختلافه في الافضل فاختلوا فقال
 بعضهم هو خير في كل سهران شاء قبل السلام وان شاء بعده في الزيادة والنقص
 وقال ابو حنيفة حج الافضل هو السجود بعد السلام وقال الشافعي حج الافضل هو السجود
 قبله وقال مالك حرج ان كان السهو زيادة سجد بعد السلام وان كان نقصا قبله قال
 وفيه حرج النسيان في الاصل على انسية واقصوا على التمسك لا يفترون عليه بل عليه
 الله تعالى به فقال اكثر من غلبه شوط صلى الله عليه وسلم على القول بصلواته لا مخالفة
 وجوزوا بقية ما سجد منه حيوته وضع طائفة السهو عليه في الاصل بالالاحية
 كما جعلوا على نعمة في الاصل بالالاحية وفيه ان يسجد السهو على وجه صحيح الصلوة
 لانه الظاهر السهو فلو خالف المعنا دليلة وفيه انه لا يفتن له وفيه ان كلام الذي
 نطق انه ليس فيها لا يطالبها وفيه امر التابع بتذكير المنسج على انفسه وفيه لا يجر
 البيان عن وقت الحاجة اقول وفيه ان من تحول عن القبلة ساهيا لا اعادته عليه وفيه
 افعال الامة على الجماعة بعد الصلوة فان قلت لم يعدل عن لفظ الامر الى الخبر وغير
 اسلوب الكلام قلت فعل السلام والسجود كانا ثابتين يومئذ فلهذا الخبر فيهما وجبا لفظ
 الخبر بخلاف الخبر ولا تمام فلما ثبت هذا الامر والاشعار بالغا لبيان الواجب كالخبر
 والتمام فان قلت السجدة مسئلة لها ليست بواجبة لكن السلام ليس فلت وجوبه
 بوصف كونه قبل السجدة من منوع واما من وجوبه فعلم من موضع اخر فان قلت
 هل يجوز من جهة الخبر حر لفظ السلام ويسجد قلت نعم عطف على الامر او تقدير الامر
 الجواز به من حرف العطف وفي بعضها انه لا يسجد باللام قال البخاري رضي الله تعالى عنه

باب ما جاء في القبلية **فصل** تفسير قوله سعي والقاء نفسه بين ما
يقول الركعتين الأخيرتين ومناسبة هذا التعليق لترجمة من جملة ما جعله زمانه
أقوال الخط الناس واختلاف في ذكر الصلوة ولأنه كان بالسوء في ذلك الزمان
سواء مصل للغير القبلة **فصل** عمر والواو ابن عوف في فتح المصنوع وسكون الواو والنون
ابن عثمان الواسطي الزنازي الذي ذكره في البصرة مات سنة خمس وخمسين وعشرين
وما بين وبينه ومعهذا اخفها الثانية ابن بشر في فتح المصنوع من في الكتاب
النعم وغيره من المصنوع وسكون الباء تقدم في باب حرف النون ان يحيط عمله
فصل في ثلاث اي ثلاث امور فان قلت لا من ذلك يجب تأنيث الثلاث قلت لا لأن
المراد من اجازة لفظ العدد التذكير والتأنيث فان قلت هو صواب الله عز وجل
لربه في جميع اوصافه ونواحيه في التخصيص بالذكور قلت ذلك موافق لما روي
هذا موافقة الرب في الامور المراد وافق روي في ان الالة على وفي ذكر آيات
الادب استدعا الموافقة الى نفسه لا الى الرب تعالى فان قلت قد ثبت الموافقة
ايضا في منع الصلوة على المنافقين ونزول الالة بذلك قال تعالى ولا تصل على احد
منهم مات ابدا وفي سائر بدعيه كان دأبه ان لا يورد لم يرض لما كان بيني
ان يكون له اسرور في تحريمه ونحو ذلك قلت التخصيص بالعدالة لا بد على من
الرايد ان كان هذا القول قبل موافقة غيره هذه **الثالث** جواب الجواب وفيه
هو الثاني والية الجواب هي قوله تعالى قل لا ادعواكم وتبائنكم وسائر المؤمنين بين
عليهم من جلا بينهم فان قلت علام عطف لفظ الالة قلت على تقدير وهو اتخاذ
المصل في مقام ابراهيم والسباق يدل على هذا التقدير والظاهر ان لفظ الالة
لا ينافي من ثلاث ويجوز ان يفهم بالانفراد ونصبه بالاختصاص في العطف
عليه المقدور والمعطوف والبر في المصنوع صفة مشبهة والغير بالغير المتفق

وقصتها في كتاب التفسير في سورة التوحيد انشاء الله تعالى فان قلت كيف لانه
هذا الحديث على الترجمة قلت دل على الترجمة الاول منها ان الحديث الذي ياتي
اخره يدل على الترجمة الاخر فاول ما في الباب وانما يدل على الترجمة على سبيل التوزيع
واما كفاية الدلالة فعلى قول من فيه مقام ابراهيم والكعبة فظاهر وما على قول
من قال هو الحرم كما يقال ان من التخصيص ومصل في قبلية او موضع الصلوة اليه
اولا ومن الترجمة ما لما في القبلة وما على هذا وهذا الخيرة ان المسناد الى الله
من المقام المحر الذي وقف عليه ابراهيم وموضع مشهور للخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحل ذلك الحرم الذي في مكان مقامه مصل بين يدي
القبلة وتقوم الامور عند قسرت ليلة **باب** ابن ابي عبيد تقدم في ثانيا
العلم ويجوز هو الثاني من قربا في باب فضل استقبال القبلة وانما استشهد بهذا
الطريق للقبولة وقهلا في الاسناد السابق من ضعف عنفة حديثه اذ قيل انما يدل
مع ان معنات الخصميين كلها مقبولة بحمله على السماع ولا اتصال من طريق
اخرى هو الاستشهاد عليها لانه فان قلت لما عكر بان يحل هذا الاسناد خلا
قلت لما عكر من سوء المنطق وان من من مائة بلطف القتل والتحديث بل ذكره
على سبيل المذاكرة ولهذا قال البخاري قال ابن ابي عمير **باب** عبد الله بن دينار هو مولى
ابن عمر رضي الله عنهما سموني في باب امور الامان وفيما الصحيح المشهور فيه المدد
التذكير والصرف وفي لغة مفصرو وفي لغة موت وفي اخرى مذكر غير مضاف
وهو قريب من المدينة من عولها ويجوز فيه تشديد الباء **فصل** في صلوة الصبح فان
قلت تقدم في باب التوضيح من القبلة انه كان في صلوة العصر قلت لا شافاة بان
يجل الخريف العصر الى من هو داخل المدينة وقت جميع اليوم الثاني الى من هو
خارجها وما لا في قبيل ان تصاد بفتح المصنوع وشدة الموحدة ان بشر بك الموحدة

وسكون الوجه **الفرق** لعل التكليف لا يراه البصيرة ولقطة الزمان يطلع على
الكل وعلى الخبز **فان** استقاموا بالخطا من خطا الله ولقطة الماخى استقاموا على
واجابه **فان** كانت الاثره كلام ابن عمر كلام الرجل الاق الخبر القبلة خافه
كيف وجه دلالت على الترخيه قل دلالت على انما على الخبز الاول منها في لفظ قد امر
ان يستقبل القبلة وانما على الخبز الثاني من حيث لم يصلوا في الاول تلك الصلوة الى
القبلة المنسوخة التي هي غير القبلة الواجب استقبالها جالين بوجوه والجلوس
كالناسي قصد وانهم يسهوا فصولا غير القبلة الخفة ولم يفرروا باعادة صلواتهم
فان بجى القطان والكفر في الكافهم ان عتيقة بضم الميملة وفتح المنة القفا
وسكون الضائفة والموجدة تقدم في باب التمر بالعلم وراعيه اي يد الخبي
وعلمه اي ان قيل الخبي وعبد الله اي ابن مسعود **فان** وما ذاك اي ما سجد
السؤال ومنه علم الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم زمان هذه التكاليف كان غير
مستقبل القبلة لما جاز في الروايات انه اقبل على الناس قبل ذلك وكان العادة
ان الامم لا يكلم القوم حتى يستقبلوه ومحنة ذلك الزمان في حكم المصلح لانه
رجع الى الصلوة ولهذا وجدت ساجد السهو في محنة سطلت صلواته وكان ذلك
كان وظنه انه ليس في الصلوة فهو ما فصل الى غير القبلة في زمان الشكر وما
الصلوة فينبط الخبز اخر من الترجمة قال ان بطلان اختلافوا في ان من اجتهد في
القبلة واخطا وقال ابن حنيفة لا يبعد وقال الخبي ان عرف الخطا قبل التمر لا يبعد
ذلك البعض بل ينتهي عليه ويتم كاهلوا بقاء وقاله انك بعد استقاموا وقال
الشافعي زمان فرغ من الصلوة لربك له الخطا استأنف وان لم يكن له الا اجتهاده
فلا اعادة عليه والذي ذهب اليه البخاري انه لا يبعد وقال ابن القصار ان الاجتهاد
في القبلة انما هو الطلوع لربك لا صابة وانما المراه باصابتها عن القبلة من

نظر

نظر اليها وانما غاب عنها فلا يسل له الى اجتهادها لانه لما اقبلها بغيره الظن
من محبة الرياح وسد الخبي **فان** كان كذلك فاما يرجع من اجتهاد الاجتهاد فلا
يرتفع حكم الاجتهاد الاول كالحاكم كحكم اجتهاده فربما من اجتهاد اخر فلا يخفى
الاول وليس الشافعي ان يقول قد يرجع من اجتهاد الى اجتهاد لانه لا يخفى اجتهاد الاجتهاد
على ما قول ولست اقول ان اجتهاد الحصول اليقين في بعض الامكنة ولا منتهى يمكن فلا
وجه لقوله لا يخفى اجتهاد ان الأساس على الحاكم غير صحيح لان محل الاجتهاد في اجتهاد
واما في الصلوة فتعذر ان ماصلي الاجتهاد الاول ويجوز ماصلي الثاني وقال المصلي
وجه اجتهاد الثاني بخلافه من غير اجتهاد الى القبلة التي فرست عليهم وعرف
اجتهاد مصلون بغير القبلة ولم يفرروا باعادة بل ينو على ما كانوا اصلوا حال
الاجتهاد وقبله فكذلك الاجتهاد في القبلة لا يفر من اجتهاده وقد اشار البخاري
في تعليق الحديث في ترجمته اليه وذلك ان انصرافه صلى الله عليه وسلم الى القبلة
الناس كان ومعه نفسه انه في غير صلوة فلما انى على صلوة ظهر انه كان في وقت
اقبال عليهم في حكم المصلح لا يفر من اجتهاد من الصلوة لاجتهاده ان يني على ما مضى منها
فوجدوا ان من اخطا القبلة انه لا يبعد وقال الطحاوي في قصة اهل قاريل
انه من لم يعلم بغيره صلى الله عليه وسلم اجتهاده اليه ولم يكن له استعمال ذلك من غير
قاله في ذلك بخلافه قال البخاري رضي الله عنه **فان** **فان**
البرق والبرق والبرق بالبرق والصاد لغتان مشهورتان والسين لغة ايضا
حميد بن الطويل والاسناد يبعث تقدم في باب خوف المؤمن ان يحبط عمله **فان**
القبلة اي في حائط من حبه قبله المسجد وروي اي شواذ الشقة في حبه
فان قام في صلوة فان قلت ما الفرق بين قام في الصلوة وقام الى الصلوة فقل الاول
ان يكون بعد الشروع والثاني عند الشروع والفرق في فانه جواب اذا والجملة لا تخفى

لخرج

بابه

قائمة مقام خبر النور الشهية فان قلت المشاجات والنور السريين اثنين يقال
نحوه نحو اى سائر ذلك نابعته فتاها ان حقيقة امر مجاز فكل مجاز لان
القرينة صارفة عن ارادة الحقيقة اذ الكلام محسوس بالامر بل في العبد فالمراد انهما
نحو ارادة الخير وحقه اى كانه نابع من النور المشاجات اشار الى ان
القلب وخصوه ونزعه لذكر الله **ق** وان دبره وفي بعضها ان قلت ما معنى كون
الرب بينه وبين القبله اذ لا يصح على ظاهره لان الله منزّه عن المكان وقفا
عنه قلت معناه التقية اى كان بينه وبين القبله للطايع معناه ان قوما الى
القبله متفق بالقدس منه الى ربهم في التقدير كان مقصوده بينه وبين
قبله فامر ان يصار تلك الحقبة عن الزايف ونحو من ان قال الله **ق** قبل كسر
الغاف وفتح الهمزة هو الحقبة او ينقل على التقدير بعد حروف الاستدراك اى
ولكن يترق عن يساره او ينقل هكذا فان الله قبل وجهه هذا ايضا على سبيل التسمية
اى كان الله في مقابل وجهه النور معناه فان الله قبل الوجهة التي عظمها وقيل
فان قبل الله وجهه ثوابه ونحو ذلك فلا يقابل هذه الوجهة بالبر او الذي هو لا يشقا
بمن يترق اليه ويخبره فان قلت هذا يدل على بعض الترجمة اذ لا يعلم منه ان
حكمة كان يسره ومن السيرة قلت المشاير الى القوم من ابناء اهل البيت كان يسره
والعمود من جد القبله جد قبلة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ق** على
نظر المبر وجهه الحقبة واما حال الطاء هو ما يصل من الانف والبصاق ما يخرج من
القم والغمامة بالحقبة المتابعة ما يخرج من الصدر قال البخاري رضي الله عنه **ق**
حك الخاطو والقدر يفتح الذال والقذار ضد الظافة واما جرحه من اسباب العبد
الذين ان عرف من باب تفاضل العمل بالبيان وحيد صغير الخفاف ان عدل
من خوفه في باب طوعه فيلزمه ان **ق** حكما اى حكا التمام بالعمارة ونظم اى

او ربه

دى والغمامة فان قلت عند الباب على حال الخاطو والحديث يدل على حال الغمامة
قلت لما كانا خصلين طاهرين لم يفرق بينهما اشعارا بان حكمهما واحد قال البخاري
الله عنه **ق** لا يفرق بين منته **ق** حكما بالتميز المتناهى القوافية اى
حكما ويقال حسن الشئ عن الثوب اى فركته فان قلت الترجمة في اية لا يفرق عن
بينه وفي الحديث انه لا يفرق بين منته قلت حكما بالصاق والغمامة واحد يدل على
حكمة الله عليه وسلم جعل الحق عن يساره متقابلا بقوله لا يفرق بين منته ولو لا
الحق في الحكم كرسوله لما صح بمفادته هذا الامر بذلك الحق **ق** حقن الحمار والصادق
المسلمين انهم يقدم في باب الحق في النور **ق** لا يفرق بين المتناهى القوافية
نظر القفا وكسرهما او انقل تحديده بالبرق وهو في اية او انقل في النور في النور
البخاري رضي الله عنه **ق** لا يفرق بين يساره **ق** فلا يفرق بين يساره
فان قلت الترجمة مطلق والحديث مفيد كونه في الصلوة حكم الباب التقدير فان
ترجمته مفيدة كونه في الصلوة والحديث الذي فيه مطلق قلت المطلق يحول على
التقدير في الموضوعين فلا دليلين فان قلت هذه الترجمة مفيدة بل قدوة البصر
ولقد التقى في الحديث لا تحيد فيه قلت تصديده على القاعدة المقررة من تفيد
المطلق فان قلت كان الشائب ان يذكر هذا الحديث في ذلك الباب وذلك الحديث
في هذا الباب قلت لم يفرق بينه بعد معرفة فضل الامكار بيان الاستحقاق الامكار
مصرفه في استنباطها ايضا كالتقديرات او انه تابع شيوخه وذكر كلامها على
الوجه الذي استدل بحججه به فلو ان الحق استدل على انه لا يفرق بين منته في الصلوة بل
الحديث وانه على انه يفرق عن يساره لم تحت قدمه اليسرى هذا فان قلت لفظ
يساره شامل لقدمه اليسرى فاقابلة تخصيصها بالبرق فان قلت اليسرى اشارة الى
اليمين والشمال غير جهة الف والفرق وفي بعضها عن يساره تحت قدمه بغير كراهة

قال علي بن الحسين وسفيان بن عيينة والمذاق المستفاد من انظر في الخبر
على ما هو ظاهر للنواهي دليل على خطية **قوله** وعن الزمري هو علقم وعرضه منه
بيان ان الزمري دواه بطريق السماع ايضا كما روي عن علقم في الاسناد الاول وجيد
هو ان عبد الرحمن لا الطويل قال البخاري رضى الله عنه **قوله** كفاية
البراق النكير فصل ما يجب بالبحث والاسم منه الكفاية والخطية هي علة ذلك
ان تشدد الباء ومعناها لا تروى اعدان البراق في السجدة خطية مطلقا لولا
احتياج الى الفرق لاحتياج فان فرق في السجدة فقد ترك الخطية وعليه ان
يكسرها بفتحها كان فقل الصبد في الاخرام خطية وعلى تركها الكفاية وتخلو
في معنى فيها فالحسين قالوا المراد فيها في راي السجدة ونحوه ان كان فيه ريب
ولا يخرج من السجدة وحكي الروايات من اصحابنا في ان المراد من افعالها
قال البخاري رضى الله عنه **قوله** وفي الخاتمة **قوله** احقاق بن نصر
ليكون صاد المصلحة هو احقاق بن ابراهيم بن نصر تقدم في باب فضل من علم
والباقي تقدم في باب حسن اسلام المراد **قوله** امامة فتح الحيرة اي قد اتمه
وملكا وفي بعضها ملك بالفتح وتوجيهه ان يقال اسم ان هو الشان والفتنة
هذه حلة ابتدائية بعد مفارقة فان قلت عن اليسار ايضا ملك اذكر اننا
بالزمره ملكا كان كاتب الحسان على اليقين وكانت السبات على التمثال قال تعالى اذ
يتلى المنصان عن امين وعن النقال فمدت عند الصلوة التي هي المرحمة
البدنية لادخل الكاتب السيرة فليس عند الصلوة املاك امين او يقال المراد بعد
الملك غير الكرامة **قوله** في دعائها نصب النون لانه جواب لامر ووجهها
اي هو يدعيها وجاهل لم يعطها على الامر فان قلت عقد الباب على ذكر الخاتمة وتقدم
يدل على ذلك البراق قلت فذلك اشعار بان لا تفاوت فيها في اعراض النوى

ليصنع بشاره ونعت قدمه هذا في غير السجدة اما الصلوة في السجدة فلا يفرق
الا في نوبته لقوله صلى الله عليه وسلم البراق في السجدة خطية فكيف ياذن فيه
وانما هو عن الصفاق عن الحسين بن شاذان قال والمهر عن البراق عن علقم
اسكان غير امين فان نعت غير امين بان يكون عن بشاره مصلية فله البراق عن
الحسين بن علي بن ابي كان عن بشاره اسكان بن في في واحد من الحسينين لم يثبت قدمه
او في نوبته قال البخاري رضى الله عنه **قوله** اذ ابدته البراق **قوله**
مالك بن ابراهيم بن الحسين بن في باب الما الذي يغسل يشعر الانسان وهو
مصغر المحقق ابن معاوية الكوفي في باب لا ينبغي بروت **قوله** او روي
سك من الرازي اي والشك في ان نقطة الكرامة متناهية في الهاء ام لا وفي بعضها
كرامة بدون الهاء ومع الاضافة ولقد تقدم في باب من يورد عطفها على الكرامة
او على ذلك **قوله** او روي عن غيره عطف على ما عطف على ما عطف على الكرامة
وفيه ان البراق طاهر ولا خلاف فيه الا ما روي عن الحسيني انه قال البراق نجس
وفيه ان الصفاق لا يجل الصلوة قال ابن بطال فيه اكرام القبلة وتزيينها لان
المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجب عليه ان يكرام القبلة بما يكرمه به الخلق من ازيانها واستقباله
بوجهه من قبلة الله الاولى بالكرام ومن اعطاه الجفاد وهو لا يوجب ان توجهه للرب
الارباب وتتحقق في وجهك وقد علمنا الله باقائه على من توجه اليه وفيه فضل
الهيئة على الميسرة فلا فارقا كان البراق في السجدة خطية عليه صلى الله عليه وسلم
عنها ومن فعل ما هو عنه فقد اتى بخطية فان النبي صلى الله عليه وسلم علم انه
من يكابر بدم من ذلك احد فخر فانه كفاية ذلك الخطية قال البخاري رضى
الله عنه **قوله** عظة الامام الناس **قوله** وذكر القبلة عطف
على عظة وابو الزناد كذا في نسخة النوى سر في باب حب الرسول من الامان

هل ترون فان قلت ما فائدة هذا الاستنباط قلت الحكيم يلزم من ما في التمسك
قلبي من صوابي لا اري اما في هذه النجدة واما ان روي لا يخص بحجة فليكن هذه
الاستنباط حكما لما لا يراد به التحسين لانه غاية للشرح واما اعم من ذلك فان قلت انهم
سلكوا ما روي في الجاهل من اجواب ههنا قلت جوابه هو الاول واما الثاني فذلك ما اوجبه
لا اذكر في هذه المسئلة قال ابن بطال فيه انه ينبغي للامام ان يراي ما مضى في حق
من امر دينه ما ينافي اقصا التكامل منه ان ينهاء عن فعله ويحفظه على ما في دينه بل
للخط الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بعض كمال الركوع والسيود عظم
في ذلك بانه يراه وقد اخذ الله على المؤمنين ذلك اذا اتكفوا في الارض يقولون نعم
الذين ان مكناهم في الارض فقاموا للصلوة وانما الركعة واسر والاعوذ وفيها
عن المنكر ولما اروي في حقنا ان يراه مما يوجب اليه من الله وحبهم في الصلوة
لان الروية قد تغير بها عن العلم وان يراه ما خص به عليه الصلوة والاسلام بان يري
وقوة البصر حتى يري من وراءه وقال احمد انه كان يري من وراءه لكن يري بعينه
اول الجهور وعلى انه من خصا بصله صلى الله عليه وسلم ووجه دلالته للاستماع حيث
لا تستطعن في الروية مواجهة ولا مخالفة وجوز ولا الصلوات في الضيق بقية الدلائل
قلت يحيى بن صالح الوحاظي يقول ابو يعقوب الاسعدي هو حسن الحديث
لكنه صاحب رأي وهو عبد بن محمد بن الحسن الى مكة من في ايلة كان التوريع بقاء
وفليح بضر الفاء وفتح الهم وسكون الباء والمهملة فوالا بكسرها تقدم ما في اوله
كتاب العلم قلت في كبر القاف وجاز فتحها على اللغة الطائفة والمنطق في الصلوة فليكن
بارا كمقدرا اذا ما في خبر ان المشبهة لا تقدم عليها او يقال اي قال في شأن الصلوة
وفيها فان قلت الركوع داخل في الصلوة فما الفائدة في ذكره قلت انها ما يشانه
امادته اعظم ان كانا دليل ان السجود لو ادرك الركوع ادرك الركعة تمامها ولما

لانه صلى الله عليه وسلم علم الغم فصر في حال الركوع قلت من روي في بعضها من
وراء حذفت الباء منه واكتفت بكسرها فان قلت الروية من وراءه كانت بحصة
عالم الصلوة امر عامه يجمع الاحوال قلت لا طيبا في الحديث الاول في حق العم
والسابق يقتضي التمسك بالله اعلم فان قلت ما المشبهة كافي لذكره لا يصح تشبيه
المفيدة بالقدام والمثبة المفيدة بالاول وهذا دليل صريح على ان المراد بالروية
الابصار العلة قال البخاري يعني به عنه قلت هل يقال سجود في الصلاة
قلت اخبرني بصحة المسئلة البصري الصم من العر الخصال وخفة الحرف وقد خسر
بالفتح واخبرني انما صوته فاضطره ووضي التبر من اصابا خلف حتى يسمع
يرد على العترة وذلك في اربعين يوما والفتيا بفتح المهملة وسكون الفاء والتجانية
وبالالف المدودة موضع بينها وبين ثنية الواح خمسة اميال او ستة او سبعة
وثنية الواح عند المدينة سميت بذلك لان اناج من المدينة تسمى مع اللودج
اليها والثنية لغة الطريقة الى العتبة وان هذا غاية وروي بتقديم الزاى
على الراء وسكون التثنية الخطا في ضمير الخليل ان يظهر عليها بالخط مدقة بضم
ما جلال ولا يعلق الاوقاف حتى يعرف فيذهب كثره لم ياصب ولا در مولاه
صلى الله عليه وسلم في المسافة ليل المضرة لغوها ونقص فيها لما يرضى منها لفظها
عن سواد الغدير ليكون علامة بين النوعين وكذا ذلك لانداد القوة في علو
كله الله ونصرة دينه امتنا لا نقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
والخطا في التوريع اضرار هو ان تعلق علمها مدة ويخل فيه ليعرق ويحذف
فيحذف لم ياتوا بقوى على الجري وفيه جواز السابقة بين الخبرين وجواز قصرها
فمر بها على الجري واعدادها لذلك يستفهم ما عند الحاجة والفتاى كذا وراى قال
ابن بطال المساجد مودعها اهل الله وفيه جواز اضافتها الى الباء لحو

الصلوات فيها وفي ذلك جزاء إضافة أعمال البر إلى الجاهل ونسبتها اليهم وابتدأ إضافة
 السجدة إلى غيره في إضافة ملك إلى غيره إضافة من ورد في الحديث كان يكره أن
 يقال سجدت في فلان وهذا الحديث برده **قال** لما أتى الخليل أبو ذر السابغة ولفظ
 وإن عبد الله أما يقول عبد الله قد كرهت نفسه باسمه على لفظ الغيبة كما يقول
 عن نسلك العبد فليكن كذا وأما يقول نافع قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 الضمة وتعلق القنوق في السجود وتعلق بالضمية أيضا والقنوق بكسر
 القاف وسكون النون القنوق وسكون الهمزة الكياسة وهو كالقنوق في اللعب وفي
 العزف فيخرج الهمزة والفتحة والذين بين فتحة وجمعه أنه في التثنية كسر النون الساكنة
 عند الإضافة بلافتحة وفي الجمع خلافه وجمع الفتحة الألف والضم وكسر الهمزة
 وأما كان النون إذا خرج غلظت أو ثلاث من أصل واحد وكل واحد منهم صنف
 اثنتان صنفان كسر النون والجمع صنفان برفعهما **باب** أن بعد جواب جملته في رفع
 المفعلة وسكون الهمزة ابن شعبة أخر ما في أبو سعيد كان صحيح الحديث كسر النون
 حتى لا يرفع واسع القلب ثلاث سنين وثلاثين ومائة بركة وهذا تعليل من
 البخاري رضي الله عنه **قال** الجوزين بلفظ التثنية موضع قريب من جرجة على البحر
 هو بلد والعباس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في باب الغسل والنون
 في الخضب **قال** فأدب نفسي بضم نون ورجعت استغفرها وإن أخيه عقيل بن
 أبو طالب استبى بن عقيل بفتح الهمزة في باب من تقدمت ترجمته الجلس في
 كتاب العلم **باب** فتح أي العباس في توثيق نفسه وقوله تصور له من الأهل والوالد
 والخل وأمر من على أصله وقالوا كبر على غير عباس وهو أرفع من أبي بكر وأمر
 الأصغر من عمر برفع بالرفع استبنا فأولوا بجزء جواب الأمر فالله أي العباس والكل
 ما بين الكفين وينبذ من باب الأفعال ويجيب أسمر لطلوع من قبل ما يجب حذف

علمه أو فعل الله وفتح الذاء أي هذا لك والمقصود من معانيات القيام عند انقضاء
 الدوام أو حال قيد النون لا تقي والجمع منصرف بالفتح والعيد لا يفتح المقيد
 أن يكون مقامه في القيام حال تيق الدوام فإن قلت إن ذكر تعلق القنوق في السجدة
 المراد به القنوق الذي صدقته فعلم كونه تعلق القنوق بالقياس على نزل المال فيه قال ابن
 بطال وليس في هذا الباب تعلق القنوق في السجدة أمر مشهور قال وذكر في غير السجدة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر كل جليل فليس في السجود ومعنى ذلك أن ناسكوا
 يقدرون على رسول الله لا تقي بله فقلت الأنصاري يأمرك الله أن يجعله أقنوقا
 من كسبها لم يولد قال أجل فقلت أقنوق في ذلك إلى اليوم وهي الألف التي تعلق في
 السجود فمطاعا المساكين وكان عليها معاذير جليل رضي الله عنه قال وفيه أن
 الضمة إلى الألف على قدر اجتماعه وفيه العطف لاحدا لأصناف الثمانية في كتابه دون
 غيره لأنه أعطى العباس لما نكح اليه من العزم ولم يسهو في التثنية بين الثمانية أحدا
 ولو قدم ذلك على التساوي لما أعطى العباس بغير مكال ولا مبرر إن أوفى لا يخرج
 الكلام لأن الثمانية هي مصارف الزكوات وإن كره حرام على العباس بل كان هذا
 الحال أما في الثمانية قال وفيه أن السلطان إذا علم من الناس حاجة إلى المال
 أنه لا يحل له أن يخرج منه شيئا وفيه كره رسول الله وهدى في الدنيا وأن يمنع
 شيئا سئله إذا كان عنده وفيه أن السلطان أن يرفع عما يقع إليه من المنهية
 والعلم يدره وله أن يمنع من أن يجز ذلك غير أنه إذا لم يكن للسلطان في ذلك
 حاجة قال وإنما لما يرفع المال على عمن العباس لجزءه ذلك عن الاستكثار
 من المال وإن لا يأخذ من الدنيا أو حاجته فقال وفيه وضع ما الناس مشترك
 فيه من صدقة أو غيره ما في السجود لأن السجود واجب لحد من قوى الحاجة
 من دخوله والناس فيه سواء قال البخاري رضي الله عنه **باب**

الغني

من دعي الطعام في المسجد **قوله** طعام فان قلت ما بال الدعوة يستعمل بالتحريم
الله بدعي الى دار السلام والى الله يدعي من قبل كتاب رسول الله وبالله الامم فانما
اختلاف المعاني بخلاف صلات النفل كما انما قصد بيان لانها هي بالى وبعدها كما
للقصود بيان الاختصاص فليدفع الى الامم **قوله** اصحاب مرة باب من تعدد
حيث ينبغي التحليل وهو ان اثنى عشر من جهة الامم **قوله** وجدت اى وجدت في اهلك
بجدة الاستفهام وفي بعضها تجدتها والى طلبة هو زيد بن سهل الانصاري احد
تعبا العتبة شهد الشاهد كلها وروى له التناك ونسعون حديث البخاري
ثلاثة منها ماتت بالمدينة سنة اثنين وثلاثين على الاصح وهو زوج امرأته
رضي الله عنهم **قوله** حوله متصوب بالطريقة اى لمن كان حوله فانطلق اى الى
بيت اى طلبة وفي بعضها فانطلقوا وفيه جواز الحجامة وهو ان تقدم بعض
الخدام بين يدي الامام ونحوه قال ابن بطال فيه الدعاء الى الطعام وان لم يكن
وليه وفيه ان الدعاء الى ذلك من المسجد وغيره سواء لانه لا يعلو على البرقليس
نواب الجولوس في المسجد باقل من نواب الطعام وفيه دعاء السلطان الى الطعام
القليل وفيه ان الرجل الكبر اذا دعي الى طعام وعلم ان صاحبه لا يكره ان يجلسه
غيره وان الطعام يكفهم انه لا بأس ان يجلس معه من حضره وانما علمه الرجل
الله عليه وسلم الى الطعام اى طلبة وهو قليل لعله انه يكفي جميعهم لركنة وما
خصه الله من الكرامة والفضيلة وهذا امر عادات الشريعة قال البخاري رضي
الله **باب** القضاء والعان في المسجد **قوله** يحيى قال الغساني
قال البخاري رضي الله عنه في كتاب الصلوة في باب العان في المسجد حديثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق فقال ابن السكيت هو يحيى بن موسى ابو زكريا ويعرف
بالخصي فنع المنطة وبالعوقمانية المشددة وذكر غيره انه يحيى بن جعفر الكندي

اقول

اقول ويحتمل ان يراد به يحيى بن معين لانه مرع من عبد الرزاق والله اعلم وعبد
الرزاق هو ابن هاشم الضعاعي وابن حريج هو عبد الملك تقدم في باب قول الله و
انخذل من مقام ابراهيم وسهل بن سعد تقدم في كتاب الموضوع **قوله** ارايت
المنعة للاستفهام ومعناه اسير في محكم في اية حل يجوز فله لانه فان قلت لفظ
الرجل يتناول محرر المرأة ولا خلاف في جواز خطب المرأة مع امها وفي الجملة لا شعاع
فيه بالمرأى والمقصود بذلك اذ كونه معها لا ينقض كونها في حالة الجماع قلت السباق
نقضى التقيد بالبيعة الزامة التي هي المباشرة **قوله** فلا يصح اى الرجل والمرأة
وكيفه مذكورة في المعصيات ومن لعان القول الروح وعلى لعنه الله ان كنت
من الصادقين اولان معنى الامن لا العاد وكل منهما بعد عن صاحبه بخبر خبيث كما
ينها على التبايد واستلغوا في هذا الرجل على ذلك اقول احدها انه حلال للزنا
والثاني انه عاصم من عدى والثالث يحرم العجلا في قال ابن بطال القضاء جاز
في المسجد وقال مالك وجعل من القاضى في المسجد القضاء من الامر القديم المعلوم
به ودعي من انزل ابن المسيب كرامته وفيه ان العان يكون في المسجد ويجوز له
وان ايمان العان يكون في المراسع لانهما قطع الحقوق قال البخاري رضي الله عنه
باب اذا دخل بيتا صلى حيث شاء **قوله** محمد بن اسلم بن مسلمة بن الحارث
والامم المنوخين ومكون المصلحة فيها العقبى من ثياب من العنق الزاين
الفتن واراد بسط عبد الرحمن بن عوف تقدم في باب تغاضل اهل الايمان
ومحمد بن الربيع فنع الى الخديجي العيا والاضاري في باب من يصح سماع الصغير
وعثمان بك المصلحة وضما ومكون الفتوائية وبالمرحومين مالك الانصاري
السالمى الذي الاصحى كان امام قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى
له عشرة احاديث قال المقدسي في الكمال البخاري منها واحد مات بالمدينة في

فكان معاوية **رضي الله عنه** قال فان قلت الصلوة لله لانه قلت نفس الصلوة لله والاداء في
الموضع المختص له وصفا عند بدالها المفتوحة اى جعل ان يقول الله سبحانه
صفت القوم فاصطفاوا اذا قدم في الحرب معاوية بعضها صفت بالغاين بعضها
المذكور قال ابن بطال لا يقتضي لفظ الميت ان يصل حيث شاء وانما يقتضي ان يصل
حيث امر به ان يحب ان يصل الى مكانه قال باذا دخل في اهل بيته حيث شاء
او حيث امر الله صلى الله عليه ولم استاذن في موضع الصلوة ولم يصل حيث شاء
فقط لانه حيث شاء اول رفق بالحيث استجاب فيه من صلى في البيت اذا خرج
عن حضور المأجد وجوز الجماعة في الموت وفي النوافل وانما ان الركن الميت
المردس ونسوية الصف خلف الامام قال البخاري رضي الله عنه **رضي الله عنه**
المأجد في الميت **رضي الله عنه** المأجد في الميت وخفة الزمان والمأجد في الميت
في باب الصلوة من ايمان وسعيدين غير بغير الجملة وفتح الله وسكن الخفا
وبالار وقيل مضرا مخفيا **رضي الله عنه** من اصحاب رسول الله من شهد بدرا فادرك
تقوية الرواية وتعليقه والاخبار والتلذذ به والاكان هو مشهور بذلك او
عرضه التعريف بالاهل به **رضي الله عنه** انكرت بصرى اما ان المراد به العيا وصحة
وكانت الامطار اى وقت وكان ثامته وسال الوادي عن باب الملا والملا
ارادة الحال وفيه صلى الله عليه عطف على قوله بالنظر الى انه في جواب النفي **رضي الله عنه**
بالرفع وفي بعضها بالنصب لان الفاء وقع بعد التاني المستقام من الرواية **رضي الله عنه**
شأن الله تعالى في الله تعالى لا نقول شيئا في فاعل ذلك عبد الله
لان يشاء الله وليس مجرد التبرك اذ جعل استعماله انما هو في كان محذورا فافق
ما قولك فيما روى ابن الربيع بقوله ان عثمان بن عفان هو من اهل مكة لا جرم
ما مع من صلبه ولا انه راي بعينه ذلك لانه كان صغيرا عند رسول الله **رضي الله عنه**

الله صلى عليه وسلم فظاهر انه رسول واختلفوا فيما اذا قالت حدثا فلا يكون
فلا قال كذا فقال اما اجمد وجماعة يكون منقطعاً حتى ينين السماع وقال
الجمهور هو كمن يحمل على السماع بشرط ان يكون الراوي غير مدلس وبشرط ثبوت
السماع على الاصح **ق** حين دخل وفيه بعضا حتى التوى في شج صحيح مسلم وغيره بعضهم
ان حتى نطق قال وليس نطق ادعاء له يجلس في الدار ولا غيره حتى دخل البيت
سيادرا الى قضاء حاجته في الخلطتها منه وجاء اليها وهي الصلوة في بيت فان قلت
قد ثبت عندنا انما صلى الله عليه وسلم عليه كذا في باب الصلوة على المصيبة
بدا لا كذا صلى واما العكس في الزعم فيها قلت المصيبة الصلوة هو فانه دعا
جاوذاً وقته الطاعة في كل واحد من الموضوعين بدا بالاهر وهو ما دعى اليه
ق خزيه بالمجعة المضمومة والماء المكسورة وبالراء ان نصب القدر للجم
تقطع صفراً على ما ذكرنا فاذا انفتح فزعله الدقيق وناب بالثنية وبالوحدة
او جارا واجتمع ويقال تاب الرجل جمع بعد ذهابه وقالوا المار بالدار هي الصلاة
والدخول بالدال المهملة المضمومة وبالهمزة الساكنة وتنبيه الثاني المضمومة
وبالنون وروى مصنفنا ايضا ويقال ايضا بكر الدال والثين وروى في
صحيح مسلم المار بدال النون مصنفنا ومكر **ق** بر بد بك وجه الله اي
ذات الله وهذه شهادة من رسول الله له بايمانه بلحاظ وبرائه من التعلق
بانه قلنا احصوا قلها منقرا بها الى الله فلا ينك في حد ايمانه وهو من شهد
بعده فلا تنة التناق اصلا **ق** نصحه فان قلت يقال نصحه له لا اليه قلت
قد مضى عنه الانتهاء ويشتبه اي يطلب فان لا بد من قول الحق رسول الله ايضا قلت
هذا شعار كبر الشهاده تمامها فان قلت هذا يدل على ان العصاة لا يدخلون النار
قلت المقصود من الخبر ربحه من الغل جعابه ومن ما ورد من دخول أهل الجنة

فيما توفي قباين لادلة **للصبر** بغير المهمة وبإجمال الصادق في هذه وكمل
التحانية والوفاء قال الصادق وكان الحسن القاسم فيهم في هذا الأمر فيقول
الخصين بأعجام الصادق وهو ابن محمد الأنصاري المدني من فئات التابعين في هذه
ينفع السنين جمع السرى أي سيد وهو جمع غريب لا يجمع قبل على فعلية وجمع سرية
سروان **بذلك** أي بالحديث المذكور فإن قلت محمود كان عدلا فالمراد بالمر
غيره قلت أما التقوية ولا حينئذ القلب وأما لأنه عرف أنه فقله من لا يما
لأنه يحمله حال الصبي فاختلف في قول به حمل زمان الصبي ولعل أن عتيان هومن
بنو النصارى محمود وقال صاحب جامع الأصول وقيل إنه من الروم مالك هو ابن
الدرج بن عشرين عوف وأبو مالك المذكور في الصحيح عشرين عوف أيضا وكلمه
مدني أنصاري قال ابن بطال فيه من الفقه الخلف عن الجماعة للعدو وفيه ليد
عصلي الصالحين ومساجد القاصدين وفيه أنهم من دعوى من الصلوات التي يترك
به منه فله أن يحبس إليه إذا أسحب ووقى بالعهد وصلوة النافلة في
جماعة بالنهار وأكره العبد إذا أدى على شيء بالطعام وشبهه وفيه التمسك على
أهل الفروع عند السلطان وفيه أن السلطان يجب عليه أن يستشير في أموره
بذكر عند نقصه ويوجه له أهل الوجوه وفيه أن الجماعة إذا اجتمعوا في الصلاة
وعاب أحد منهم أن يسألوا عنه التوقي وفيه أنه لا يكفي في الإيمان الحق
من غير اعتقاد وجواز استدعاء المنقول للفاضل المصلحة تعرض وفيه الجماعة
الزراعية وريضاء وإن السنة في موافق النوازل أمان وجواز استماع العامة
والعامة أحواله وفيه الاستئذان على الرجل في منزله وإن كان قد قدر ومنه
استدعاء وأنه يجب على الرجل إذا ورد رجل صالح إلى منزله بعضهم أن يعرضوا
إليه ويجلسوا له إن باره وإكرامه والاستفادة منه وفيه أنه لا بأس بالاد

الصلوة

الصلوة في موضع معين من البيت وإنما أحاد في الحديث النهي عن إبطال الموضع
من المسجد الخوف من الربا ونحوه وفيه الذوق عن ذكر يسوع وهو يرى منه وفيه
أنه لا يخلو في النار من مات على التوحيد أو لم وفيه جواز إمامة الأعمى وإستاد
المسجد إلى القوم قال البخاري رضي الله عنه **باب** **التميز** في
دخول المسجد وغيره ونقط وغيره عطف على الدخول لأن على المسجد لا على
البيت **باب** **التميز** في دخول المسجد وذكر خرج في مقابلة فريضة قوله وبما
يجوز صدق الصلح تقدم في باب من كره أن يعود في الكفر في كتاب الإيمان وفيه
الرجوع مع معنى الحديث في باب التميز في الوضوء والاشتغال بالجمعة ثم الجملة ثم الثالثة
ابن سبويه مضطربا **باب** **ما استطاع** ما أمّا من حوله فهو بدل التميز وما
يقع مادام به احترازا لا يستطيع فيه التميز ونقط في شأنه أما ما يتعلق بالتميز
وأما بالجمعة أو غيرها على سبيل التنازع وفي ظهوره بغير الطهارة يظهره وترجمه
أي تشطه التعمد وتعمد أي تلبس العمل فإن قلت هذا بدل البعض عن الكل
فتعبد استغفار التميز في بعض الأمور والتأكيد بكلمة تعبد استغفاره في كل ما
هو مخصوص بعد تعبد شخص بالذكر أو أمّا شأنه هذه الثلاثة وبما أشرقا
أو بدل الكل من الكل إذا الطهور ومقتاح العبادات والتميز يتعلق بالرأس والتعلل
بالرجل وإمرال الإنسان أما أن يتعلق بحجبة العرف أو بحجبة الخف أو بالخطاف
في كل منها فقال فإن قلت الحجة امر بطي في أن علت عاتية رضي الله عنها
ذلك قلت بالقرابين أو بالخيار الرسول صلى الله عليه وسلم قال البخاري رضي الله
عنه **باب** **التميز** في غير موضع في أهل الجماعة وتجدد كاهن مساجد
تجب المكان ورفع المساجد وهذا ينبغي أن لا يخاد منعد إلى منعد وإسعدو
المكان طرف فإن قلت ما وجه لو عدى الأخاد إلى منعد إلى ويكون المكان منعكلا

كلمة

به لا ينعقد فيه لان الواجب ان يحصل مكافاة لما قام الفاعل عليه لا انه المنعول
 لكونه معذرة ولا يقع للمنحول الثاني من رفع الفاعل لانه مستند لا يصير مستند اليه
 قلت جازية باب اعطيت جعل كل من المنعولين منقول ما ليس به فاعله ولا يتخذ
 الاعطاء فلا بعد ان يكون حكمه حكمه **قلت** لنقول البر صله الله عليه وسلم فان
 قلت كيف خصص اللفظ باتخاذ فهو لا يسمي ساجدا حرا ولا يتخذ فهو غير انبياء
 ومن في حكمهم كالصالحين من استهم **قلت** وما بكر عطف على هل ينشئ فان قلت
 هذه جملة سرية وذلك طلبية فكيف جاز العطف بينهما قلت هو لستفهام تقريري
 فهو ايضا في حكم جملة خبرية ثبوتية مثلهما في الترجمة متشابهة على مسلكين الاول
 اتخاذ الساجد في كان التبرير والثانية اتخاذها بين التبرير في الاول لا يفي
 لصورة التبرير في الثانية تلافيا والحديث الثاني شاهد الاول كان الامر
 المنقول عن عمر رضي الله عنه شاهد الثانية **قلت** القبر القبر مضرب على التبرير
 يجب حذف عامله وهو اوقوف في بعضها محذورة الاستفهام الا كما ذكرنا انضلى
 عند القبر وهو مفيد كرامة وعدم الامر بالاعادة بدل على الجواز **قلت** محمد النبي
 بفتح النون السندده وحيى اى ابن عبد القطان ومثما اى ابن عمرو ولا ينافي
 بعينه تقديم في باب احب الدين الى الله اذ **قلت** اء حبيبة بفتح الميملة ام القري
 اسمها رمة بفتح الراء على الاصح بنسبة مغيان فحق الامور بها جرت مع زوجها عميد
 الله بن جحش تقديم الجدة على الميملة الى الميملة فتوفي عنها تفرق بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهي هناك منه مت من الهجرة وكان الخائف اميرها من عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكانت من السابقات الى الاسلام فوفيت سنة اربع واربعين
 بالمدينة وارضاه بفتح الراء له المومنين ايضا واسمها هند على الصحيح بنت ابي ابيبة
 الخزومية هاجرها وهاجها الوصلة الى الميملة فقام جمع الى المدينة ملك وجها

ما وجه تعليل هذا
 الحديث قلت

فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قامت في باب العلم والعظمة بالليل
 كنية بفتح الكاف وهي عبد الصاري وراثتها بلفظ التثنية وفي بعضها رابها
 بصيغة الجمع باعتبار ان الفعل الجمع اشان **قلت** عطف على كان وهو امر جازي
 واولئك بكسر الكاف والتضاريع الشراكها جمع الحرفان قلت ملوجه لعن هذا الشك
 بالترجمة اذ لا بد له على المسئلة الاولى ان يعيد على مائة التخذ القبر مبيدا وهو عكس
 ما هو المتصور منها وعلى الثانية اذ لا يعللها بالكرامة بل بالحرمة قلت المذمة قد
 يكون على الصور على اتخاذها وان ملكا فالمراد من الترجمة اتخاذ فهو غير الانبياء
 ومن في حكمهم من الصالحين فالعاصل ان نعتنه بالاولى من حيث انه موافق لمعنى
 حديث ابن ابي النجود والثانية من حيث ان بناء السجد في القبر وشعر بالصلوة
 فيها فان قلت قل من حرمة الصلوة فيها بقوله اولئك سائر الخلق والادعي الكرامة
 قلت ان ارد بالكرامة التحريم فلا اشكال فيه وان ارد كرامة التزينة فخص
 المذمة بالصورة فان قلت التصور معصية ولا يصير المعنى بالمعاصي كالاولاد
 الخلق من الكرامة قلت هو ايضا كرامة لا هو كرامة يصور ونسب بعد ونسب كرامة
 قال ابن بطال لحي عن اتخاذ القبر وساجد وعن فعل الصاوير وانما الخيعة لاتخاذ
 القبر والصورة **قلت** عبد الوارث اى التورى من في باب قول النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يصير على الكتاب والويليا بفتح الميملة الفوقانية ونسب الثانية
 والميملة يريد من الزيادة الصيغة تقدم في باب ما كان النبي يخلو من الرجال كانه
 صريحا **قلت** في اى حى قبيلة وعمره والواو وعوف بفتح الميملة وسكون الواو
 والفاء واربعاء وعشرين وفي بعضها اربع عشرة والخارج بفتح النون وفند بالهمزة
 ابو قبيلة من الانصار **قلت** متقلدين وفي بعضها متقلدى والتفعل جعل الجار
 السيف على الذك والراحلة المركب من الابل ذكر كان او اثنى والراف بكسر الراء

الزئبق وهو الذي يكسب الكوكب والملا يفتح المذود والدم والنفس والنجاسة والنفوس
قوله التي اي رحله والقنايك كسوف الماء والمد وفناء الدماء السند من جوانبها وانما
هو خالدا لا يضاري تقدم في باب لا يستعمل الفقه في العاطف والمراضع المرض وهو
ماوى الغدور وروض الغدور على روك الابل ويصل بالزعم وهو عطف على حب الابل
يصل امر يلقط العذوق وفيه ضمها لفظ الجعول اي من عذابه واسنوف
اي من عذبه بالثمن ويصحب في نظر فقهه الا الله الصوف في سبيل الله والخلق الذي عليه
على سبيل المشاهدة فان قلت المطلب يستعمل من قال القياس يقال الامن الله فقلت فيكون
للفقه المذكور ان العنق على الضم من اي لا تروجه بالثمن الا الى الله والصرف في سبيله
قوله فهو بالزعم بدل او بيان لما اقول وهو صفو النخل اي وضع الصل وعضائه كيعين
المهمل وعضاده الباب ما خشيته من جانبيه وانضاد كل شئ ما يندرج فيه
قوله يرتجزون الرجز ضرب من الشعر وقد رجز الرجز وانما يرتجز وانما له لوزي
هذا البيت يوزن الشعر فيعبر ان يوقف على الاجرة والباخرة الا ان قيل انما يصلي
الله عليه وسلم فراهبا بان استحركه خروج جاعل وزن الشعر المطاوع في هذا الجار
لفظ خرب كسركا وفتح الراء وهو جمع الخراب وبارك الله في قولهم خرب جمع
خربة وكله وكله لان لفظ خرب يدل على ان الصواب فيه اما الخرب جمع الخربة
مضمومة الساكنة الراء والخرقة التي في تلك الارض الا انهم يحضرون هذا الاسم
كل فقه مستديرة واما الخرف كبر الخرف في الجمع الخرفه التي جمع الخرف كالفرد جمع
الفرد وهو يعرفه السبيل لو اكله من الارض وابن منها والى باب او اعادة
الرواية ان يكون فيه جذب جمع الخربة يفتح المصلي اي المنزع من الارض وهو الذي
يلتزم فيه خربت وانما سوي المكان المحذوب او منزع فيه خرفه واما الخرب
فانما يعرف وينوزن ان يصلي ويسوي والله اعلم قال ابن بطال اخلاص في تفسير القرآن

الى الله

طبا

طبا الخال قال ابو ذر اي لا يفسد لان الذي يحل الله عليه وسلم لما امر بالبحر قال لا تدخلوا
بحر الذي دخلوا الا ان يكونوا باكين مخافة ان يصيب كرش ما اصابعهم في ان
يدخلون فيه فقلت في قوله قال الطحاوي وقد اراح دخولنا على وجه الكا والى على
الاستطاعة وسئل لما خرج الى الطائف قال هذا قبر ابي زغال بكبر الرز وخلفه الجعة
وهو ابو تقيف وكان من عود وكان هذا الحجر يدفع عنه فلما خرج اصلته الفقه
هذا المكان واية ذلك انه دفن معه عصى من ذهب فابندوه الناس واستعملوا
منه العصى في زينة الطلح الخال قال البخاري رضي الله عنه **باب**
الصلوة في مرض الغدور والمراضع جمع المرض كسر الباء ماوى الغدور **قوله** في سبعة
مقول الى السبع وبعد من سئل عن الصلوة بعد ذلك القول والغرض انه قال ان
مطلقا وقال ثانيا ما يبعد قيل هذا السجدة واذا ودم مطلق وقيد سوا بقدر
المطلق او اخر على المطلق على التقيد فلا بد للملح والمرض من السجدة وسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال قال الشافعي رحمه الله ان الصلوة في مرض الغدور
اذا كان سبيل من ابوابها وانما قال وهذا الحديث جمعه على الشافعي لان قوله
ان كان سبيل في المراضع ليجوز كذا من كان وسئل عن مرضه لا بد من السجدة
وابوابها قد ان ابوابها ولا يقول طاهرة او تسكت فقه عليه من عدم السجدة
منها طاهرة والاصل طهارة وقد تقدم في موضع ان الاصل والطهارة انما
تقدم الاصل فانه لا بد له من السجدة في المصلح وبين المرض فقد قيل عليها
عن السجدة يصلي عليها وان نجاستها وجوب احتراز المصلح عن النجاسة موطوءة
من دليل اخر قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة في مرض
الابل **قوله** صدقة تقدم في باب العذر والعظة بالليل وسئل ان من جاز فقه المصلي
ومدة الضائفة وبالشون تصرفا وغير تصرف او خالدا لانه لا يزدى المصلي الا

امين م

لانه مات سنة تسع وثلاثين ومائة وعبيد الله اي ابن عمر بن حفص بن غوث بن
 عمر بن الخطاب كان من سادات أهل المدينة فضلا وعادة فوفيه سنة تسع وعشرين
 ومائة وبلغ من مولد ابن عمر رضي الله عنه تقدم آخر كتاب الصلاة **فصل في** بطلان
 البعير عرف قبله قال ابن بطال كره مالك والشافعي في إعطاء الأبل قبل البعير
 فيه من عادة أصحاب الأبل التطويل فيها فيجب إعطاؤها ومن عادة أصحاب البعير
 ترك التطويل فيها وقبل بل العدة ما يخاف من وقوعها يعطى من بلائها حينئذ لما
 روى الخليل بن خلف من جن وهذا يخبر عن من الخوف ليس العدة ما يكون في فعلها
 من أو أثارها ولو لم يكن من أثار الخوف كذلك ومن جعل الأبل طاهرة جعل الأبل
 العذر كذلك ومن جعلها نجسة فكذلك العذر لا فرق بينهما في الخاصة والظهارية
 ولهذا جاز أبو حنيفة الصلوة فيهما بلا تفاوت أو ترك العدة للخوف من
 فاعلم البطلان الحقن ولو كونهما ما روى ابن عمر قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 من صلى وقد ألهت من لفظ التقدم منصرف على الطريقة وهو من جعل الزم بالخير
 المتأخر والنزول عند بد النون خضرة الشافعي أنه لفظ توافق فيه جميع اللغات
باب قال الزمري يقول بلفظ الصحيح والظاهر أن اللام فيه للمعنى أي ما جازمه
باب عبد الله بن مسلم في بفتح اللام والهاء أدبته سرية فابكر أن أحسن من
 أخفف أي كسفت وصلى أي صلى الكسوف وأدبته بضم اللام أي كسفت الظلم
 في الصلوة كما لو صليت بعد ركعتين أي روية مثل روية اليوم أو التطويل في الزمان
 أي زمان التطويل في الزمان وقطعت بد الطاهر وتغيرها الزمان الماضي الشيء
 ويقال أيضا في لفظ بضمين وإذا كان بمعنى جوب فهو متوجه ساكنة الطاهر
 وتفتح أي أفتح والظلم الشيع السند بد الحاق القدر بالتطويل فيجب أن يكون
 بفتح الظلم كانه قال ابن عمر الخطيب كما لو بقطعهما كونهما أكبر ولا يفتقر فيه

حرف كاختلاف لار نظر القطيع كالقبو فقط انقطع منه قال ابن بطال الصلوة جازية في
 كل شيء إذا قصد الصلوة اليه وقصد بها اليه تعالى والجمود في وجهه خالصا لا يشترط
 استعمال شيء من المصنوعات وغيرها كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في قبلة
 من الكار أو كس وفيه استحباب صلوة الكسوف وإن النار تخرج من القبور فكذلك
 النجاسة إذا قبل بالزفر والظاهر أن هذا الحديث مختص بطول ومثله يسوق المجزوم
 قال البخاري رضي الله عنه **باب** كراهة الصلوة في المقابر **باب** يجوز أي
 الطهارة وعبيد الله اي ابن عمر العمري المذكور أن قال من صلى تكلم أي من بعض تكلم
 وهو من صلى الجمل وهو مستعد إلى واحد لقوله تعالى وحمل الطلقات وأنزل وهو
 لقوله تعالى بعض التصدير بعد ذلك من قوله من الذي جعله كونه لا يرضى **باب**
 لا يرضى عما قبل من القبور إن الصلوة فيها التطاير فيه دليل على أن الصلوة لا
 يجوز في المقابر وتجب أن يكون معناه لا تجزى بوجه أو طائفة لا تصلي فيها
 فإن النور لم يزل الموت وإنما من أوله على النجس من دفن الموتى في البيوت فليس شيء
 وقد دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت الذي كان يسكنه أيام حيا أو كس
 هو في دفن الرسول في بيت له من خاصه سيما وقد روى أنباء بد فتوى حيث
 يجوز أن قال صاحب حج الزمري في البخاري من الحديث أن المقابر لا يصلح فيها فاته
 شبه البيوت التي لا يصلح فيها بالمقابر قدل منصوص على أن المقابر ليست بمحلا للصلوة
 وفيه نظرون الظاهر منه أن لا يكون الكلف بترك الصلوة في بيت كالميت في
 قبره وليس فيه ما يتعلق بصلوة الكلف في المقابر ويدل عليه لفظ قور ولو أراد
 ما أخرجه البخاري يقال لا يحدوها مقابر قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 الصلوة في موضع الخنف **باب** خنف أي المكان الغامض في الأرض وبإل اسم
 موضع بالعراق قريب من الكوفة يسكنه السحر وغيره من عرف قال الله تعالى وما

٢٨

انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اى المشهور بان اى ابن مرفى باب فاعمل احدا
 الايمان وعبد الله بن دينار القريشى مولى جده الله بن عمر بن الخطاب باب مشهور الايمان
 هذه الحديثين فتح الدال على دياره وهما صاحب الجرح في مشهور ومسلم لا يصح
 بالفتح لانه استنبط كلامه فان قلت كيف يصيب عذاب الظالمين بغيرهم ولا يرد
 واردة ولا ترى قلت لا بد من استنباط كلامه الى غير الظالم قال تعالى وانكوا فانه لانه
 نصيب الذين ظلموا منكم خاصة ولما اذنبوا لولا محلة على عذاب يوم القيمة ثم قل
 ان الذي يدخل من معهم لا ينجح اليهم فاما ان ذلك الصريح في موضع غير الصريح
 فان قلت كيف دلالة على الترجمة قلت من جهة استنباط مصاحبة الصلوة بالسر
 الجاهل وهو مكره في كل موضع من الكتاب احراف او حرف منهم او معدود في كل الصلوة فان
 قلت الحديث لا يدل على الجاهل عند الدخول لا ابا قلت المراد الدخول في كل موضع
 من ديارهم والسياق يدل على الظاهر كلامه بغير هذا الكلام ان الدال في ديار
 القوم الذين اهلكوا تحف وعذاب اذا دخلوا فخرج عليه ما ترى من اثار ما ترك
 بهم كما لو ربح عليه حرما اما شققة عليهم واما خوفهم من طول صلواتهم واما
 لان المقيد السقوط لا يمكن ان يكون دعه بالكتاب الدال في ان يدخل في دياره لا بد
 الصفة وفيه النعم من القام بها واستيطان قال ابن بطال هذا القام من جهة
 القسام بالنبعة التي يتزل بها خط السبيل عليه قوله تعالى ومكة في مساكن الذين
 ظلموا في مقام التوجع على السكن فيها وقد تاملت صلى الله عليه وسلم بالنبعة التي فيها
 عن الصلوة ورمل عليها صلى الله عليه وسلم الصلوة في موضع الخسف اولى لان باخذ على
 الله عليه وسلم الدخول فيه على وجه الكبر والاعتبار بل على ان من صلوا الى الكعبة
 جلت على الصلوة موضع كبر واعتبار وزعم الظاهرية ان من صلى في بلاد مودود وهو
 غير ان قلبه يحس السهوان كان ساجدا وان تعذر ذلك بطلت صلوة قال وهذا

عز

خلف من القول للذين في الحديث ما يدل على فساد صلوة من ليلك وانما في
 نزول العذاب به قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة في البعثة
 بكسر الواو مع الصادى **باب** التي فيها الصور من جهة الكتابين لا التماسين لان
 التماسين هو الصورة او هو من غير الاختصاص وقال المالكي روى في الصلوة
 فهو يدل من التماسين اوبان **باب** محمد بن ابي سلام اليكدي وعدة فيج الصلوة
 وسكون المودة لقب عبد الرحمن والاسناد بجمته قدوة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلامنا علىكم بانه واصلة فيج اللام **باب** ما روى بال رخصة الخصائفة فان قلت
 عقد الباب الصلوة في البعثة وما في الحديث هو البعثة وهي بعد اليهود قلت
 المشهور هذا لكن في افة الكعبة ايضا الفصاوى الجوهرى الكعبة والسبع الفصاوى
باب او الراجح الصالح من الروى والصالح هو من ان يحل الله عليه وسلم من اهل
 لغيرة ومبطلات الحديث فقلت في باب حديث قورثى كى الجاهل فان قلت ما
 وجه الجمع بين ما في هذا الباب من كرامة الصلوة وتحريمها وبين ما في باب صل
 وقدمه نادى في ما بعد من جواز الصلوة وعدم كرامتها قلت التماسين حكمها
 غير حكم سائر العبادات لانها في نفسها مستكرات اذا الصلوة محرمه سواء بعد او
 لا بخلاف سائر العبادات لان عبادتها محرمه لولا ان التماسين شاعلة عن الضرر في الصلوة
 كما بين في باب اذا صلى في نوبة لما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوا
 بحسب حاجتكم الى الله فجمع قلنا الصلوة عن حاجتكم وقال كنت انتظر الى علمها وانما
 ان يبقى خلاف غيرها فاسان بطال لا معارضة بين البابين لانها كانت بعد
 الاختيار وما في هذا الباب كقولنا لا تدخل كرامتها فانما ذلك على الاختيار
 والاحتسان دون ضرورة تدعو الى ذلك قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 تحريمه لان التماسين شاعلة عن الضرر في الصلوة كما بين في باب اذا صلى في نوبة

الكعبة

انما اليان تخفيف اليد كسر النون وتعبية بضم الهمزة وسكون الفوقانية والواو
 هذا الترتيب تقدم في اول قصة هرقل **قوله** نزل بضم النون وكسر الراء المتعنة
 للمهرى النزل كما ان كان يقال به نزلة ونزل بفتح النون والهمزة الكسرة النون
 الريح له طين وانما في تخن ويقال غزير من الجوز اذا كان باخذ النور من ثنية
 النور **قوله** وهو كذا منقول الراوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ذلك
 الطبع والكتف وكذا النطق بخبر ما صنعوا ايضا من قوله منقول الرسول في ذلك كان
 من ذلك الضيق ليل لا يفل يقره منه ولعل الحكمة فيه انه يصير بالتدريج شيئا يصعب
 الاضمار **قوله** قال الله تعالى لعلها يصعب عن الطرد ولا يعاد عن الرحمة فمروا به
 القصة واسد فان قلت لخصص اليهود بالذكر هنا لعلهم انتم في ذلك انتم اسر هذا
 الاتخاذ وليست بآية فلهذا قلنا في قوله قال الغاري رضي الله عنه **قوله**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم وجعل في الارض سجدا وطورا ليقبض الله **قوله** كاذبا
 حريصا وهو ما يلي النص على الحالة وانما من اضافها نحو كاذبهم ومن الحديث و
 اسناده فيها تقدم ما استرجعنا في اول كتابنا من ان بطال الحديث بدل على ان
 الابواب القديمة المذكورة الصادرة فيها المير ذلك على الضم لان الارض كلها متساوية
 الصلابة فيها لا كونه سجدا فزعموا في عموها المقابر والاراضي والكباب وغير ذلك
 الطاري رضي الله عنه **قوله** من المرأة في المسجد **قوله** عبد مصعب
 تخفنا في بعضها عبيد الله وهناك اعيان عروة والاسناد بهت تقدم في ان
 المرأة بعد ما عند غسل النجس **قوله** وليدة يقع الواو والهمزة والفتحة الجارية والفتح
 يجمع من ابي عريضا ويرجع للمراة وقد في عاقبتها ونسبها يقال له ساج
 وفتاح للكسر وفتاح وفتاح والفتح والفتح السجدة وهو ما تقدم من
 البلد والسير من الثياب الذي فيه خطوط كالسور واللد يا محمد وكبرها

قوله

انشأوا

التي

الحدود

القاء على وزن الغنة فالاصل في تعبيرها الحداية يسكن الاء وبضمزة مشروطة ولو
 ادعت الاء في الغنة صارت في بعضها الحداية يسكن الاء وبالف قبل اصل
 الالف من اشباع فتحة الاء وقيل انما كثر من وضعه لفظ الصغير من اذ قال **قوله**
 يفتنون ويقلبها فتنة اي فرجها وفي بعضها يفتنون فان قلت فاذ قال قلها
 والبيان يقتضيان يقال قيل قلت ان جعلناه من كلام عائشة رضي الله عنها او
 منقطع من كلام الوليدة فهو على ظاهره ولا يفتقر من نفسها بالغبية مكان
 الشك لا تارة اما خبرها من نفسه شخص كانه غيره **قوله** زعمه من قوله ان عد
 الى من قال ان من قوله مجز وفاقا وهو محال في الحديث وما الى صاحبه **قوله** هو ذا هو
 فيه وهو من الاعراب حبيب دار واخبره ان اكبره وهو الثاني خبر له او ناكيد
 بالثاني والاولى انما هو اسناد اثنان وهو خبره والجملة خبر الاول وهو خبر الثاني
 وما بعد جملة او خبره الثاني محذوف والجملة ناكيد الجملة او اسكن على الاصح
قوله قلت اي عائشة والتجار كسر المعجمة وفتحة الموحدة وبالمدحينة تكون من
 او سوف وهو على عود او ثلثة وما في ذلك فهو بيت وفي بعضها كانت مؤنثا
 فهو ما قبل المعجمة والتجسيع كسر المعجمة وسكون الدال والمفتحة الجوهرى
 وما الغارل والذي في الحديث هو البيت الصغير **قوله** فيحدث بلفظ المضارع
 من الحديث واما من الحديث محذوف احدى التائين منه فان قلت المحذوف
 محرف للمضاربة انما التعليل قلت التعليل السوي على ان المحذوف هو الثانية
 لان التثنية منها في قوله لا في الثانية بفتح الفاء في معنى الباب **قوله** هذا
 اي هذا البيت وهذا الحديث الجملة القصة قال ابن بطال ان من لم يكن له سكن
 في مكان بيت ان يسكن له البيت في المسجد واصطلاح لينة ونسبها المسكن
 امره كانت او جلا وفيه ان السنة يخرج من بلدة جرت فيها فتنة على الانسان

الحقش

فيه

تثنا ما جاء بها كان الذي جرى عليه من الحبس سببا لخير اداءه ما في ذلك البلاء
والوفاح خطان من اولو مخالفاتهما في بيع المرأة وشاة من جملة اذا كانت ذات
خطين قال البخاري رضي الله عنه **باب في الرجل في المسجد** ابو
قلاية بكر القاف وخنة الامم وبالمجدة من في باع حلاقه الايمان والرحمة ما دون
العترة من الرجال لا يكون فيهم امرأه على غير الجملة ويكون الخلف واللام فيلية
من الرجال الغريب والصفحة موضع مطلق من المسجد اوى اليه الساكن **باب** عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه شهد بدرا مع الشريكين فليس له وجاهل الدين قبل
الفتح وكان اشجع رجال قريش وله من الجاهل بالهجرة روى عن رسول الله فائنة احاد في
البحار ثلاثة مات قريب من رجل عار قاب الرجال البهائم ثلاث خمسين وقيل
سواها اجمال الصفة لا تحتمل ان يكون على باب المسجد لا تحتمل ان يكون على باب
القباب في الاستاذة بعد تقدم في باب كرامة الصلوة والمقاس **باب** اغرقت في ليلة
قليلة وفي بعضها غريب وهي النسيئة فان قلت الغريب هو الذي لا يرجع له فابادة
لفظ اهل له قلت فابادة التوكيد والتوكيد لان اهل الحرم الرضوية في مسجد
منعق بقوله بنام وفيه جواز النور في المسجد الغريب ويستمر ان الزكيات
بدل على التكرار **باب** عبد العزيز بن ابو حاتم باحال الحاد والاراء المدفونين بالمدينة
افقه منه بعد مال مات سنة اربع وثلاثين ومائة وابو حاتم ابو وهو في
فتح الامم ان دينار لا يخرج الواحد وسهل ان من مات من الجماعة تقدم في باب
عزل المرأة اباهما واطمينة بنت رسول الله في باب اذا اتى على ظهر المصلي فذرع
كتاب الخوض وعلى رضي الله عنه تقدم في باب ان من كذب على النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان قلت لا تخارجه العار ولا يفضل
ابن زوجك او ابن علي قلت لعنه صلى الله عليه وسلم فانه يرى بينهما شرا فاباد

الغريب

الطهارة

استعطا فاعطيه بذكر القرابة النسبية التي بينهما **باب** فله فضل كسر القاف من الصلوة
والا بواب حوز منه حروف الداء وفيه جواز النور الغريب ليس وحول الوالد
في بيت ولده فغير اذن زوجهما وذكر النقص بما بينهما من الحب والتكبر بما بينهما من
الاحوال وكان هو اسبب الكثرة على رضي الله عنه قال ابن بطال وفيه ما يات به النور
نقص الفقهاء وكذا يتبع بالساجد فيما يحل كالاكل والشرب وفيه المارحة الغائب
بالتيك بغير كسبة اذا كان ذلك لا يعقبيه بل يوسه وفيه مداراة الصخرة و
نسيئة امره في عيابه وجواز التكية بغير الدوام ان اللابس يحارب جاسر الحوية
باب يوسف المرزوقى سبق في باب من اوصا في الحجابة وابن فضال بغير القاء
وفتح المجتهدة ويكون الثمانية عمدا او عمدا من الكوفيات سنة خمس وتسعين
ومائة وفضل هو ان غروان بغير النقطة وسكن الزاوي الصبي رقي بالسنن
في الغسل وابو حاتم اي سليمان الانصاري الكوفي مرة باب هل عمل النساء بوجوه
واعلم ان اباحه هو من نوع متشابه او سماء لانه واباحه من السابق لبقا كلامها انها
يومان عن الحجابة فاحفظ واعرف الاستبان **باب** رواد هو ما يكسوا الضف الى
والا ان ما يكسوا الضف لا يحل وقد روي طائفة للكساء وحده والعابد المنقول
حذف منه والضفة في ثياب العابد الى الكساء باعبار انه جنس اريد به الجماعة وليس
لفظ الضف اعم لان المارسة التنية حيث اضيف الى السابقين قال البخاري
رضي الله عنه **باب** الصلوة اذا قدم من سفر **باب** عن كعب بن مالك
الانصاري الشاعره وهي اسد الثلاثة الذين انزل الله فهمهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
روى له عن رسول الله فان من حديث البخاري منها اربعة شهد العقبة مع
السبعين مات بالمدينة سنة خمسين **باب** خلا في فتح المجتهدة وشدة الامم والحمد
مرة باب من يدانق راسه الايمن في الغسل وسعد بكر الله في باب النور بللد

الولد

يقال كنت الشئ اذا سئمت وصفت عن الشئ وفي بعضها ان يضر المهره اي فاك
صه لينا مرفوع الا كان فلا يخاف من غده الشئ ويحتمل قال المالك في مائة اوجه
ثبوت المهره مرفوعة على ان ماضيه لكن وحذف المهره وكسر الكاف على ان اسله
اكن وانما حذف تخفيفا على غير قياس ويحتمل ان يقال ان الناس ضموا الكاف على ان يكون
من كنه ضم كون وفتن من الفتنة وفي بعضها من التفتن بفتح السين اي
بتفاسرونها اي بالمساجد والساوق بدل عليه والا فله بالانصب وجاز من جهة
الفتح الرفع بانه بدل من ضمير الفاعل قال في شرح السنة قال الشئ ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال السابق على زمان امتي في المسجد ولا يجره فيها الا قليلا **قوله** لتعرفها
منون التاكيد مع ضمير المذكور من الزمعة وهي الزمة الخطية في ثمان مائة من المسجد
والضاري كناية عنها او بمعناها من مرفها لك وبذلكها فضمير الدين ووجه
على الزمات والزمين قال في السنة المرفوعة في المساجد عند ما دلوا عليهم و
انهم ضمير من الضمير وهو ضمير امرئ الى امرئ **قوله** حجة بالمساجد والمساجد بفتح
عده بفتح العين واللام وضمها البحر جري العود وعود البيت وجمع القلة اهدية وجمع
الكنزة عود وعود وقرى بها قوله تعالى في عود عوده والنجب عند واجعا **قوله** مباد
اي حبطانه وفي قوله الماصنة المنيان والما حال فاي قلت اذا بقي على تلك الدنيا
تلك فناد في المسجد قلت نعم المنيان بالنيان بعضها واللات او بالزيادة رفع معها
او المنيان على مينة ببيان ووضعها **قوله** الفضة بفتح الفاء والمهنة الشديدة البصر
وهي اخذت حجارة وقد قصص دارة اي حبسها **قوله** سقفة بلفظ الماضي من
التسفل وفي بعضها سقفة بلفظ الاسم عطفا على قوله والساح هو ضرب من الخبز
قال ابن بطال ما ذكره البخاري في هذا الباب يدل على ان السنة في بيان المساجد
القص ورك المرفوعة تشددها خشيبة الفتنة والمساجد فيها ما كان صريح

قوله
مصدره
المعصية

الفرق

الفتح التي كانت في يده وتمكنه من المال لمغير المسجد عن حياته الذي كان عليه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ورحا الامراء عثمان والمال في زمانا كثر فلم يرد
ان جعل مكان الدين حجارة وقصة وسقفة بالساح مكان الجريد فلم يضر هو
عمر رضي الله عنهما عن اللوغ في تشدده الى بيع الغابات الا عن علمها كراهم التي
صل الله عليه وسلم ذلك ولقد روي بها في اخذ من الدنيا بالفضل والكفاية و
الرهضة معاني امورها وبيان البلغة منها قال البخاري رضي الله عنه **باب**
التعاون في بناء المسجد **قوله** عبد العزيز بن المختار رضي الله عنه سكن المنطقة **قوله**
وبالربا والحق الدباغ الصري انصاري وخالد اخذ في عكرمة فقدم ما في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليه الكتاب **قوله** لانه اي ابن عبد الله بن
عباس اي ابن عبد المطلب **قوله** حايط اي بستان وحي به لانه لا سقف له ولا حجب
بالحا المهيولة والموجدة ويقال احيط الرجل اذا جمع ظهر وساقفه بعلمه من
وفي يحيى بن يبره راسا غني ملق وعار ففتح المهيولة وشده الميادين بالسر تقدم
في باب السلام من الاسلام **قوله** فيقتصر وفي بعضها قبل تقتصر وفي بعضها تقتصر
ويج عار هو نصب الحار غير المحوري ويح كلمة حجة ويح كلمة عذاب يقول
ويح ان زيد ويح له بر فرجها على الابداء ولك ان تقول ويح ان زيد ويح لانه نصبها
باضمار اهل وان يقول ويحك ويح زيد ويحك ويح زيد بالاضافة فغصب
ايضا باضمار الفعل **قوله** الفضة الباغية وهي الاصل طالع فرقة خالف الامراء ويح الخلل
هنا وبيع مطاع وشوكة يمكنها مائة منه **قوله** الى الجنة اي الى سبيلها وهو المظلمة
كان سد النار من المعصية فان قلت حار قوله اهل الشام ومصرين وفيهم النجاة
الكبد تحف طر عليهم الدعا الى ان اركلت اثم كانوا ظاهرين اثم يدعونه الى الجنة
وان كان في الواقع دعا الى الكفر وهو محضد ويح عليهم سابعة طوائف قلت في قوله

قوله

علمائنا ان علي رضي الله عنه بعث عمارا الى الخراج ليدعوهم الى الجماعة قلت ان
لفظ بيئته الفتنة الساعية يا اباة لانهم ما قالوه نعم على الخراج لم يوجد فيها هذه
الجملة هو الجواب لا غير فاش ابن بطال هذا المانع في الخراج للذين بعث
اليهم على رضي الله عنه عمارا ليدعوهم الى الجماعة وليس صحيح فاحد من الصحابة منه
لا يجوز لاحد ان يقول عليه السلام افضل الناس اهل البيت وفي الحديث ان التعاون في بيان
المسجد افضل الاعمال لانه ما يجري للانسان امر بعد ما انه وشذ ذلك حتى لا يدار
ويحسب الاموال التي تغير العامة نفعها وفيه ان العالم له ان يهاب الحديث ويحسب
له حيل وفيه ان الرجل العام يعرف انه الى عالم اخر يعلم منه ان العالم يجري
جميعه احد وان افعال البر للانسان ان ياتى منها ما يتق عليه ان شاء كما ان الخير
له قين وفيه علامة النبوة صلى الله عليه وسلم لم يكن وكان كما قال ابن
في استعادة عمار رضي الله عنه منها دليل انه لا يدري احدي في الفتنة اما هو ولا
ما زولا فليجلبه الظن ولو كان ما جاز انما استعادة الله من لا ير اوتى وفيه
اصلاح حال السياسين وعما رعا واكرام الراسين المروء عند الخراج جدد في فعل الخير
والدعاء له قال البخاري رضي الله عنه **الاستغاثة بالخارج**
الصالح بل في الجمع والمشهد لما عطف على المنبر وما على الخراج وفي الترجمة غير
بعد تخصيص عكس وملاكنه وجبريل **ابو حازم** في المصلحة والاراضي ابو عبد
العزيز وابوه سلمة ولا ساد فبعثه تقدم في باب نور الرجل في المسجد **مري**
هو اوضح من اوري لانه في ابداء الكلام واسم الغلام باقوا بالموحدة والفاظ والمواد
اي منها لم يكن لها او جعل في جواب الامر واجلس رفيع فان قلت الامر بالامر
بالشي امر بد لك الشيء امره وجعل الغلام وامر من قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلام لا قلت اختلف الامر بوقوله ولا يصح عدمه وذلك لانه لم يصل الى عليه

ط
الخراج

لستون

م
اختلف الامر
في مشكله

وسلمه والاولاد كذا الصلوة بجمع من فان قلت لا يدل على الشئ الاخر من الترجمة
وهو ذكر الصالح والمجدد لانه اكد في البخاري والسنن لان الباقي يعلم منه ولما
انه انه ان لم يكن اليه ما يتعلق بذلك ولم يبق له او لم يبق عنه بشئ لم يبق عليه
ولا يخلو فيفتح المجتهد وشدة اللام والمبالغة الكون في سنن في باب الصلوة اذا قل
من بعد وجدوا الامم بالمسلمين وابوه هو ابن نفع الحضرة وسكون التولية
واليد الفوتحة الحسبي الحكيم العريضي الخزوي **في** الامم محفظة تركية من هجرة
الاستغفار ولا النافعة وليت عرف النبي ولا عرف الخلفاء **في** ان سبعا
محدث في حيل وفي بعضها ان سبعت فقلت فلا حذف وقلت الى المرأة فان
قلت العامل هو الغلام لا المرأة قلت لما كانت هي امه لسند اليها القول كقولك
الكعبة فان قلت هذا الحديث لا يدل على الاستغاثة فان هذه المرأة قالت ذلك
من تقاضا فقلت المرأة استغاثت بالغلام في بخارية المنبر فاش ابن بطال
فقلت لم تكن في محال فان في حديث سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المرأة ان امر عبدك يعمل المنبر وفي حديث جابر ان المرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
والسلام ذلك قلت فقلت ان تكون المرأة بدات بالسنة فلما ابط الغلام يعلمه
استغاثها بالنامة اذ علم طيب نفس المرأة فادته من صنعة غلامها وبكل ان يكون
ارساله عليه الصلوة والسلام الى المرأة بعد ما صنفه ما يصنع الغلام في الاعواد وان
يعمل ذلك اعواد اي من قال فيه دليل على حراز استغاث الوعد والاستغاثة باهل الصفة
فيما مثل المسلمين نفعه اوتى وفيه التقرب الى اهل الفضل الخراج قال البخاري
رضي الله عنه **في** من سجد **في** من سجد **في** من سجد **في** من سجد
باب العلم وان وجب هو عبد الله تقدم في باب من رآه خيرا يفتقه **في**
حرب الخارات الملحق بدلة العواص تقدم في باب السج على الخفين ويكره صغدا

عن غفر الله له الشيخ المحدث شيخ فديا المصنف في كتابه الاربعه افاضل مصرين
وعاصره من الاصحاحات بالدينه سنة متون ومائة وعيد الله هرون
المؤلف في فتح العجم ومكون الواو بالتون ريب ميمونة ام المؤمنين **عند قول**
الناس فيه وذلك ان بعضهم كانوا يكرهون عليه نفس ما المجد وجعله بالحجارة
المنقوشة والقصة **عند ما** في الكلام في الاكار على خطه وبني الله لم يجرى في
ولفظ قال لفظ كبير لوجه الله اذ راجع من عهده ووقع في بين معتزلة ولفظ يتبع
على تقدير ثبوت في كلام رسول الله حاله في العمل من غير المراءى وجه الله ذات اسفل
قلت هو حاسر من باشر البناء عالم من ابناء الصالحات علمها فان قلت في قوله
ارادة المعنى الحقيقي والحجائي باستعمال واحد وذلك يمنع قلت لا شام في عهدنا
ولما عذر غيرهم في جعل الحجائي معقوبين والحققة وذلك الحجاز وسلكه من
الحجاز فان قلت ما قولك في استنباط الله قلت هو حجاز فان قلت ما قولك من حجاز
بالحسنة فله عترة اسما فاسم القيد قبله قلت اما ان اتصل الله عليه وسلكه
فيلزوا هذه الآية وان الشايع انما هو عجب الكية والزيادة يحصل عجب الكية او
القيد به لا يدل على انها زيادة وان القصود منه بيان الملة فان حرازه هذه
الحسنة من غير العمل لا غير فالتزوي بمحتمل ان يكون معناه في الله
مثله في صفة البيت والاصفة في السعة وغيرها فكلها او انها لا يجوز ان
ولا اذن صفت ولا حظ في قلبه او معناه ان قصده على من الحجة لفضل المجد
على بيت الدنيا وقال ابن بطال الماسجد من اسمه وقد اختلف الله في الوقت بقوله لما
يعمر مساجد الله وحسب خفاش الظواهر قد فضل الله على اهلها ان يتنصر في الجنة
واهل المجد من غير حوزة وبعد مائة ما دام يذكر الله عز وجل فيه وهذا ما
جاء الحجازة فيه من جنس الفعل قال البخاري روى عنه **عنه** **السنن**

نفقوا البيل الجرمي فضل السهم والنفق والجمع فضول ونفال والبيل يخرج البيل
السهم العربية وهي من ذواتها من لفظها **عنه** سفيان ابن عيينة وعمر
ابن دينار قد روى في كتابه باب العلم **عنه** اسلم من باب الاضال فان قلت هذا استفهام
فكيف دل على انه من ذلك سكونه بدل عن فاعلى الصدوق وانما يخص من الحديث الذي هو
والحجة **عنه** ان بطال فان قيل حديث جابر لا يظهر فيه الاستدلال لانه لم يقل ان
عمره قال لم يرفعه اذ ذكر البخاري روى الله عنه في غير كتاب الصلوة انه قال لعمر فان
يقوله لم يرفعه الحديث وهذا من اكبر حجة السليمان لان المساجد موروثة بالحق
لا سيما او قال الصالحات فحق عليه السلام ان يورثها هذا وهذا من كرم خلقه
ورأفته بالمومنين وفيه العظم لقليل الدم وكبره وفيه ان المسجد يحوز فيه احوال
السلح قال البخاري روى الله عنه **عنه** **المروني في الحديث**
موسى بن النوفلي من كتاب الوحي وعبد الواحد بن زياد والمناهة الثانية
الحقيقة من باب الجهاد من ايمان وابوردة بصور الموحدة المضمومة وسكون ال
اسم من الموحدة المضمومة وسكون الثانية وابوردة الكاف في ايمه علمه
الكلمة الاولى ان الوحي لا شعري وكانه قال سمعت جدي انه روى عن ابيه
موسى بن قيس قال قال ابو اسلم اخضر **عنه** اما اسما فها هو مجموع من رسول الله
لا شك من الراوي فان قلت انشيل ليس موروثة كافي في الحديث يزيد فاصح
البار قلت معناه الصاحبة اي من صاحبها بالبيل وما الذي في زيد فهو الاضال
عنه على اتصال فان قلت لا بد من تعدي فان حجة قلت ضمن معنى الاستعلاء
بالصفة **عنه** لا بعد ان يخرج وهو مرفوع وجاء الخبر بظن الراي انه جواب الامر فان
قلت العذر لا يصور الكلف في الحال فيه قلت هو معقول بقوله فلما اخذ ووقع في صفة
لفظ بكه مستفدا على لفظ لا يفتقر ويجعل ان يراد من الكلف اليداي لا يعقربده

اي احسان سدا وان برادته كف النفس الى لا يفكر كنه نفسه عن اخذ اي شئ
بسبب تركه اخذ النصارى سدا فان قلت ما وجه تخصيص هذا الحديث بهذا الباب
وتخصيص الحديث السابق بالباب السابق مع ان كلا من الحديثين يدل على كل من الميتين
قلت لا اراه فطر الى لفظ المرو حيث لم يكن في اول خبره ذكر المرو وحيث كان في
الثاني بيان المرو وتخصيص اذنه جعله شرطاً ما في الكلام عليه ولما كان في خبره قبة
ذكره الحديث في معرض بيان حكم اخذ بالضرر ومن هو في هذا في معرض بيان
المرو فقل كلامه على ما نقل من الشيخ الاجل وما اخبرناك واسماعيل قال الخطابي
رضي الله عنه **الشعر في المجد** وفي بعضها ما في الفناء الشعر في
المجد **ابو الهيثم** ثقة المير وكسر النون والفتح الكاف واو سبعة نفع الادب
تقدموا في كتاب الراجح وحسان مصرافا وغيره في النظر الى ما نسخ من الجرح
الحسن ان ثابت بن النضير من اخذ هذا الاضمار الذي في شعر رسول الله صلى
عليه وسلم في قول شعراء الاسامد والجليلية وعاش كل واحد منهم ما في شعره
سنة وقال ابو زيد في العرب لا يعرفون اربعة من اسلوب العرب ولا يعرفون
اعلام هذا القدر في الجرح وعاش حسان في الجاهلية سبعين سنة وفي الاسلام كذلك
ما في سنة خمسين بالمدينة **الشعر في المجد** الشعر في الجرح في شعره فلو ان الشعر
شعر اذا قلت له شعره ان الله اي ما الذي باله كان ذلك في اياه فتنه اي ذكر
اجب عن رسول الله فان قلت المراد اجاب الكفار عن حجة رسول الله فكيف لا عليه
اذ اظهر استعمال اجابه واجاب عن سواله غير ذلك قلت ضمن معنى الذم اي اجاب له
عن رسول الله او لفظ الجحمة فقد فان قلت امر لفظ رسول الله امره ان
يكون حسان فعل كلام رسول الله بالمعنى وكان اصله اجبته فهو حسان عند لفظ
رسول الله تعظيماً له وان يكون نقل لفظه منه وقوله رسول الله تلك العبارة تربية

لهما بقية تقوية لاداء المأمور قال تعالى فاذا عرفت فهو كما علم الله كما هو الحقيقة
امير المؤمنين يرسله كان انما هو **ابو الهيثم** هو القويته وبروح القدس
التي يجبر على السلام والقدوس خبر الدال ومكونها اصله يصدقها هو الظاهر
قال ابن بطال فان قيل ليس في حديث هذا الباب ان حسان الشعر في المجد
قلت اذكره البخاري رضي الله عنه في كتاب بدء الخلق وفيه معنى الترتيب في المجد
في السبب من غير خبر الله عنه في المجد وحسان بن عبد قيسه فقال كتب انشد فيه
وفيها من هو خير منك في الفات الى ههنا فقال الاخر وهذا يدل على ان قول
الشيخ صلى الله عليه وسلم لحسان اجب عن رسول الله كان في المجد وانه انشد فيه
ما جاب به المشركين واختلف العلماء في انشاء ما جاب طائفة اذا كان الشعر ولا
ما في شعره وفيه اخرون وقيل الشعر الشعر الذي فيه الحناء والورود والورد
الذي جعل على المجد حتى يكون كل من بالسيد مشتاقا لادبه النوى وسجدا
كان في عمار الاسلام واجله او في عمار الكفار والتحريض على قتلهم او تحقيرهم
وهكذا كان شعر حسان وفي الحديث استجاب الدعاء لمن قال شعرا من هذا النوع
وفي حسان انصار من الكثرة قال العلاء وشيخ ان لا يدرك المشركون بالسبح والحم
صفاته من بهمة الاسلام واجله قال تعالى ولا تنسوا الذين يدعون من دون الله
الاموات من المنة المسلمين عن النفس الا ان يدعو الى ذلك ضرورة كان في ذلك
فكذلك اذا امر ونحوه او كما فعله صلى الله عليه وسلم واقر بل عليه لفظ اجب فان
قلت الشهادة لا يثبت بها شئ اذا كانت دون النصاب فكيف ثبت غرض حسان فيها
او ههنا رضي الله عنه فقط قلت هذه رواية حكرشي ويحيى فيها خبر عبد الله
والطلاق الشهادة عليها على سبيل الخبر والمراد بالشهادة معناها لا تعزى قال
البخاري رضي الله عنه **احسان الحجاب في المجد** احسان الحجاب جمع الحجة

نحو الفصاح والقصة **قوله** لقد رأيت اي واه لقد اصبحت والحيثه والحيثه من
السودان والحب فخرج الادم بكر العين وبكر الادم وكون العين وهذه على وقت الحرام
قوله ابراهيم المذبح المذبح الخاوي من اول كتاب العلم وخرج البخاري في
لكل لفظه في حال التعليق والذي زاده هو لفظ بحر الجوان وبه هو عبد الله فان
قلت كيف جاز العبد في المسجد قلت هو الحنفية طاعة لانه ما يقع به في الجهاد
ان كان لهيا صورة فالباطل المسجد هو موضع الامم جماعة المسلمين فكان من
الاعمال ما يمنع منفعة الدين وانه فهو جاز في المسجد والعب بالكرام من ذوات
الجوارح على ما في الحروب ومن اشتد العود والفرقة على الحرب وفيه جواز
النظر الى اللهب والباح وقد يمكن ان يكون ترك النبي صلى الله عليه وسلم عاتية لنظر
الى الجهم لضبط السنة في ذلك ونقل تلك الحركات الكفنة الى بعض ما في من اياه
المسلمين ولقد فهم ذلك وفيه من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وكبره معانيه
لا اله الا هو وفيه جواز نظر النساء الى الرجال وجوب استئذان من عليهم
وفيه فضيلة عاتية رضي الله عنها وعظم خلقها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البخاري رضي الله عنه **باب** ذكر البيع والشراء على النذر في المسجد
وفي بعضها المسجد فان قلت المسجد يرفق فالمساجد ان يدخل عليه كلمة الظرفية
لا الاستعلاء قلت على عكس ما على بقوله تعالى اصلك في ذرع الخيل او من
باب علقها ثوبا وما باردا **قوله** على ابن المديني وفتاوى ابن عينة ويحوي
ابن سعيد الانصاري وعمره في المصنوعة وكون المديني عبد الرحمن الانصاري
المدينة وكان ابن المديني يفرارها قال هي جدات الثقات العلماء عاتية ما من منه
ثان ويسمين على الاصح **قوله** بربيع بن ربيعة المصنف وبالاراء المذكورة مولا لعائشة فكانت
لصديق الحب **قوله** كتابها فان قلت السؤال بعدى من قال تعالى يسألونك عن

استفهم

الانفال قل الانفال قلت السؤال يعني الاستعطاء لا يعني الاستخبار اي تستعطيها او تبا
كتابها والكتابة هي مع الزم من نفسه بدون من قبله بوجه تخمين او اكثر **قوله** قالت
ابن عاتية او نيت بكسر الهمزة والفتحة بالبرية واعطيت لفظ الكيل ونحوه انما
مخروف وهو نيتك والاول لا يفتح الواو **قوله** ما نقل في من مال الكتابة في ذمة جريده
نيت واعطيت كلاما خطا بعبائته وكذا اعتقها **قوله** ذكرته بلفظ التكميل
معاينة قالوا في نقل لفظها بعبائته والعبية كان عاتية جريده من نفسها خصوصا
عكس عنه فلا اول كتابه الا في لفظها في الثاني كتابه عاتية عن نفسها مرة
اي قال في بيان من كان زفام فصعد وما بال اي حال وبيت اي الشروط
في بعضها ليس فلو ما باعتبار الاشتراك في غير ذلك الشرط اي لا يستحقه
لفظ مائة للباغية في الكثرة لان هذا العدد نيف هو المراد **قوله** ان ربيعة
انه لم يسنده الى عاتية ولم يذكر بعد الشراء فهو غير الرواية السابقة من تخمين
قوله على ابن المديني ويجوز اي القطان ويجوز الوهاب اي النقي المذكور في باب
حلاوة الابدان ويحوي اي الانصاري وسفينة يحوي فتح المصنوعة وكون الواو
بالنون سرية باب زيادة الابدان وهو عطف على قال يحوي لانه محمول ابن المديني
والفرق بين هذين الطريقين ان الاول ضمن وليس فيه ذكر عاتية والثاني فيه
ذكرها بلفظ السماع والفرق بينهما وبين رواية مالك انها تعليق للبخاري من متيلا فيها
فالحاصل سندان له المطابق فيهما دليل على جواز بيع المكاتب رضي به او لم يرض به
عن ابي جهمه او لم يجز او في بعض النسخ رواة ذلك اذ كان البيع على سبيل الوفاء
من المتاع ما شرط له من العتق عند الاداء من خلاف انه ليس لصاحبه الذي كاتبه
وهو ما خرج في كتابه مودع في ربه فلو قال ان بيعه على ان يطلق كتابته وفيه جواز
بيع الرقبة بشرط العتق لان القوم قد تنازعوا في الواو ويكون الواو لا بعد العتق كان

فقال ابن العلقم

من وطاف البيع فيه انه ليس كل شرط ينطبق في البيع كان قادرا في اصله ومضدا
له ذلك معنى ما ورد من العزم مع شرط منصرف الى بعض البيع والى بعض الشروط
كما هو مذكور في موضعها واعلم انه لا يريد ان ما ينصرف عليه من الشروط في الكتاب
فان لفظ انما لا يراد ان يصرح عليه في كتاب الله تعالى في قول الرسول وقد
احسن طاعته في كتابه فان اضافة ذلك الى الكتاب اقول ويجوز ان يراد
بكتاب الله مكتوب به في الوجوه او احكامه سواء ذكر في القرآن ام في السنة فان قلت ما
وجهد الله على اعتد الباب له قلت المزمع من الشروط في البيع والشراء او
فما القصة بدليله التروى لخص به طائفة من العلماء احدى في جواز بيع الكتاب
وقال بعضهم يجوز بيعه للغير لا للاستخدام واجاب من يجوز له ما عرفت فنهوا
ففي الكتابة قال وفيه دليل على انه لا يملك على يد غيره كالمفاتيح اعلى
الناسخ خلافا لا ينفقه في المنطق على القطع خلافا لا ينفقه في سائر الكتاب لا
كتابة العبد وجواز كتابة الزوجية وفيه ان الكتاب لا يبيع ان يغل الكتاب بل يبيع
ما في عليه وهو جواز صرف المراه في المله بالشرى والاعناق وغيره اذا كانت
وانساب الكتاب بالسؤال وانه يجب الامام عند وقوع مبيعة ان يخطب الناس
ويبين لهم ذلك ويذكر عليه وان يحسن العشرة بقوله صلى الله عليه وسلم ما بال قوم
حيث لو اوجه صاحب الشوط بعينه ان النصوص يحصل له وغيره بدون نصيبه عينا
عليه وفيه المباعدة في الالة المنكر والتلطي في نفعه وفيما يترى قال البخاري في
الله تعالى عنه **باب التفاضل والملازمة في المجهول** **باب** عفا عن بيع
بدون الوالين قال في الصري في باب اذا ذكر في المجهول انه يجب وكعب خروشا
الانصاري الشاعرا لثمة الذين تاب عليهم وان لم يفسد وعلى الثلثة الذين خلفوا
روى له عافون حديث البخاري منها اربعة ماتت بالمدينة سنة خمسين وكان ابنه

عبد الله قائم حين يحضره صلى الله عنه **باب** ان يحدد في بيع المعلقة فيكون
المعلقة الاولى وبالر الصراحة فيها المجرى حديد اسم بل ولا يحد على خلع
يكون العين غيره وهو عبد الله بن سلامة الاسلمي توفي سنة احدى وسبعين
تفاضل اي طالب وهو مستعد في مفعول واحد وهو الابن ودين منصوب ببيع
اي يدين وفي المجهول متعلق بتفاضل واصواتها هو كقوله تعالى فقد صفت قوما
وجواز اعتبار البيع وصوتها باعتبار انواع الصوت **باب** يجب بغير السنين وفيها
سكون الجيد للصوت وليس بشبهة اللب وجواز اقامته وهو مفعول مطلق بحذف
عالمه وهو من باب التنازل للتأكيد والتكرار ومعناه الجاهد اي انما يقيد
على طاعتك **باب** التطوير والصف وهو منصوب لانه تفسير لقوله هذا اي خطفه
نصفه وفي خطاب ابن ابي حنيفة في كتاب ان يطال فيه المخاصة في المجهول
الحقوق والمطالبة بالديون وفيه احسن على الوتر عن الصد وفيه النصيب
اذا اراه الساطع صلاحا وفيه السك على ما يصلح اذا كان فيه رشده وصلاح له
لقوله في فاقضه وفيه ان الاشارة بالدين في مقام الاضاح باللسان اذا فهم
المراد بها وفيه الملازمة بالاقضاء وفيه انكار دفع الصوت في المجهول غير القدر
الا ان صلى الله عليه وسلم لم يحد بها على ذلك اذا كان لا بد له من ماله وفيه الشفاعة
الاصحاب النجوى والاصحاب من النجوى وحسن التوسط بينهم وقبول الشفاعة في غير
معصية وجواز الاشارة والاعتناء على القول وفيه اسباب السور عند الحج
قال البخاري رضي الله عنه **باب** كفى المجهول في جميع النجوة والقدرة
المجرى القدر في العين والرب ما ينقطع فيه والعبدان الا خباب جمع العود
باب ان ياتي بالتالي واورد في القاموس نفع بغير النون وفيه القاموس كونه الثانية
الصانع تقدم في باب عز النبي **باب** يقيم اي يكثر في البيت اذا كسنته وعنه اي

عوجاله وسجله سال محمد وفاء الناس عنه واولاكتة لا بد من مقدار بعد المنة
 اي اذ فتم فلاكتة اعلمت في يوم من يومه عليه والظاهر ان الشك في ان جعل
 امرأة من اهل بلغ او هيرة فان قلت لا بد من اهل على انما طاعت بهما
 بالقياس على الكفن والجامع فيهما النظيف قال ابن بطال في الخبر على انما
 ونظفها لانه صلى الله عليه وسلم لما خصه بالصلوة عليه بعد وفاته من اهل مكة
 وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كنس المسجد وفيه خدمة الصالحين
 والسوال عن الخادم والصدوق انما غاب وافقاده وفيه المكافاة بالدعاء والرحم
 على من اوقف نفسه على شئ المسلمين ومصلحتهم وفيه الرغبة في شهود خبر الطريق
 الصالحين وفيه جواز الصلوة في القمرة او في البيت وفيه تندية الصلوة على البيت
 المدفون والمالكية نسوا الصلوة على القبر والحديث بحجة عليهم وفيه ان على الراي
 الشيب على كفة فماداه مشكوكا وانه يستحب اعلام بالموت وانه لا يجوز الصلوة على
 المدفون الا من حضور القدر قال البخاري رضي الله عنه **باب** غروب
 نخازة النمر في المسجد ولفظ في المسجد معن بالقرية بالتجارة **باب** او حرمه بالحاء
 الموصلة والراي محمد بن ميمون السكري من باب تقصير الدين **باب** لا بد من
 قوله صلى الله عليه وسلم ان يكون اليا الى اخر القصر واليا منقصور من دياره او اذا ذكرك
 بالانف واجاز الكوفيين كتابته بالياء بسبب الكسرة في اوله وقد كتبت في النصف
 ما لو قال الفراء لما كتبه بالواو ولا في اهل الحجاز فعلموا اللط من اهل النمر وقصم
 الربوا ضل من صورة الخط على لغتهم وبالحجزي بالالف والواو والياء **باب** نخارة
 النخري في جهات شراها والعه في عهد الشافعي رحمه الله غلبت فيها قال القاضي
 عياض بخبره في سورة المائدة وهي زلت قبل اية الربا بعد طوبى له فيمكن ان يكون
 هذا الخبر من اخر من خبره او يخجل انه اخبر بخبر التجارة حين حرمت النخري

العقد

منقول

مرة اخرى

اخرى بعد نزول اية الربا فوكيدوا بها لغة في لغة وعلقه حضر الطرس من يد
 يكن بلغه خبر التجارة فيها قبل ذلك قال ابن بطال عرض البخاري في هذا الباب والله
 اعلم ان المسجد لما كان الصلوة والذكر منه ما من ذكر الفواش والنخري من اهل
 القواش فلما ذكر صلى الله عليه وسلم خبر بها في المسجد دل انه لا بأس بذكر النوبات
 ولا فدا في حقه على وجه النهي والمنع منها قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 القدر المسجد هو جمع الخاد **باب** يعني بلذ النوت القليب لان خبره راجع الى حنة
 او من يخدمه في المسجد وفي بعضها يخبر بها في المسجد او الصخرة او الصخرة او
 الارض المقدسة او البسكة قال في الكنت في محرابي معتق المحنة من الخدي
باب احمد بن خالد باللفاف والمصلة هو احمد بن عبد الملك بن خالد الخزازي ابو
 يحيى وقد تبيح الوجه لاختصار مات سنة احدى وعشرين ومائة بمكة بعد
 وحاد اي ان زيد تقدم في كتاب المعاصي من ابراهيمية **باب** ولا اله الا الله في القدر
 لا اله وهذا الكلام اي بالغ واليه حرة طاعة **باب** ذكر اي ابو هيرة ولفظ لا يخجل
 ان يكون نقب الحديث فلا يكون المذكور لا الصلوة وان براد الله ذكر الحديث الذي
 فيه انفصل على قبرها فالدكتور جميع الحديث الذي تقدم في باب كنس المسجد قال
 البخاري رضي الله عنه **باب** لا سيرة الغريم ابو هيرة اسره اي شديدا
 وهو القدر ومنه من يسمي وكانوا يشدون بالقدر في كل اخذ لسيرة وان لم يشد
 به والغريم هو الذي عليه الدين وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين **باب**
 استحق اي ان لا يحرمة تقدم في كتاب العلم وروح فتح ال ابن عبادة بغير المصلحة
 خفا الموصلة تقدم في باب اتباع الخبازة ومحمد بن جعفر راي المشهور بتقديم
 في باب ظلم دون ظلم ومحمد بن زياد بكر الراي وبجدة التختانية ابو الحارث تقدم
 في باب غسل الاعتقاد **باب** عفر بن بكر الدين وهو البائع من كل شيء وامر من قبله

الانسان ويثبت بذلك لاخذنا اي استناره ونقلت اي تعرض قلعة اي قباة وهو
فهل ما من من القلعة والبارجة اقرب ليله خست والضمير في نحوها يرجع الى البار
او الحيلة فقلت على البارجة والبارجة الاسطوانة ونصصوا اي قد جعلوا في الصباح
هو نامة لا يحتاج الى خبر وكذا بالرفع تأكيد الضمير المرفوع **وقد** حبس لفظ الله
رب اغفر لي وعسى وانعله ذكره على قصد التقياس من الزمان لا على قصد الزمان
والاخوة بين سليمان وسيدنا صلى الله عليه وآله وسلم بحسب اصول الدين او بحسب الحالة
في النبوة **فان** حاسبا الى مطروحة اسعدا وخيرا والمراد من لفظ قال روح ابن سبيان
هذه الكلمة ما اخصصه برؤاها ايرجوها شريكه في ما في قوله رب اغفر لي
قلت هذا اعلم بالتجاري منه او هو دخل تحت الاسناد السابق في الثاني من المعاني
فان قلت كيف روجه دلالة على ربط القديم قلت بالقياس على الاسير قال **اللفظ**
الضرب المارد الخ من الجن وفيه دليل على ان رويته الشر ليس بغير حقيقة
المحاجة لطيفة وانجم ولك لطف فذكره غير متنع احلا واذا قال الله تعالى انه
برأكم هو وقبلة من حيث لا تعلمون فان ذلك حكم الاعم الاعلى من احوال ادم انهم
الله بذلك والى الله لا يقرعون اليه ويتبعون ولا من شدة هو يطلبون الامان من
غالبهم ولا يمكن ان يكون حكمهم من الصادق من المصطفين من عاده بخلاف ذلك
ان لا حاجة الى هذا التاويل الذي ليس في الآية ما يوجب رويته بالامر مطلقا اذ
المفاد انها رويته بالامانة وهذه الحقيقة فلا غنى في زمان رويته بها فخط
ويجوز رويته في غير ذلك الوقت قال وفيه دليل على ان اصحاب سليمان كانوا
يرفون الجن ويصرفهم وهو من كلام نبوته ولو شاهدوا امره لم يكن تنويره
له مكانته عليهم فانسب ان يطال رويته صلى الله عليه وآله وسلم الضمير هو مبرا
خص به كخص رويته للملائكة فقد اخبر ان جبريل له ستماية خاضع وراي حلا

عليه وسلم الشيطان في هذه الليلة وافرد عليه الجسد لان الاجسام على القدرة
عليها ولكنه القوي في روعه ما وجب سليمان فلم يقد ما روي عليه من حبه رغبة
عالم سليمان الا فخره وحرصا على احببه الله دعوته واما من الوجه الذي عليه
وسلم من الناس فلا يمكن منه ولا يرى له الشيطان على صورته غير صلى الله عليه وآله وسلم
لقوله تعالى انه راكدا لم يركبه برأه سائر الناس اذا شك في غير ذلك كانشل الذي طعنه
الاصاري عين ويده في جيبه في صورته فقلت له قال الرجل به وبين الرجل
الله عليه وسلم ذلك بقوله ان بالدينه جافدا لم يوافق التجاري رضي الله عنه
الاستدلال اذا سلم **وقد** شريح بضم المعجمة ويقع الال ويسكون التثنية
فانما انما انما الكندي كان من اهل القرنين الذين كانوا باليمن وكان في زمن
التي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه ضيق الكوفة من قبل عمر ومن بعده من
سنة مائة سنة مائة قال لا اذكر في لفظ ماير الغريم ان يحبس ويهان احدهما ان يكون
الاصل بالقديم وان يحبس بدل اشغال في حرفة السانكا حثف ولما الشاعر انك
ليس والثاني ان يريد كان يامر ان يحبس فجعل المطامع موضع المطامع لاستدلال اليه
وكذا الى معنى مع عبد الله الذي ينشئ الضمير وسيدنا المغيري فقد هو
وقد خلد اي خسر ما او قبل كسر القاف للجمع والمقابل ويجوز ان يراد من الرفعة
من لسانه الى العراق ونماسة بضم اللام وخفة اللام ان الالهة المصنوعة
خفة للثقل واللام **وقد** بفتح النون وسكون الجيم واللام وهو الما الجوهري
استعمل الموضع اي كثر الجمل وهو الما تظلم من الارض وفي بعضها بالحاء المعجمة
فيه اسد الكافر وجوز اطلاقه ولا ملام في قول الله العاقل الفصل والاسنة فان
او الاطلاق من اعليه او القدر او صلى الله عليه وآله وسلم لطلقة ما علم انما من
بقوله وسقطوه بكلمة الشهادة قال ابن بطال اوجب احمد الفصل على من اردوا

الشافعي اوجب ان يغسل فان لم يكن جنباً افرأ ان يتوضأ وقال مالك اذا اسلم الصلوة
 عليه الفصل الاثم لا يطهرون فقبل معناه لا يطهرون من الجناسه في افعالهم
 لانه يستحيل عليهم التطهير من الجناسه وان نوهوا بعد الشروع فان قيل اذا كان
 هو غيب فلا يكون محدثاً فاجبه الصلوة بغير وضوء قلنا انه اذا اسلم وهو غيب
 حجب ولا يتوضأ وجب عليه ان يتوضأ للصلوة قال وليس في الحديث ان البصير
 الله عليه وسلامه بالاعتساف والملك قال مالك لم يلقنا الفصل الاثم لا يطهرون
 سلامه احد السلام الفصل قال البخاري رضي الله عنه **باب** الجناسه
 في السجود **قوله** ذكرنا بعض ما ورد في باب الجناسه من غير بعض النسخ وفيه الميم
 ويكون الجناسه وبالراء تقدم مع تحقيقه في باب اذا لم يجد ماء ولا زبانا
 سعد بن ابي معاذ انصارى الاوى سيداوس او غيره وكان من اعظم الناس
 بركة في الاسلام ومن انقصهم لقومه وقال رسول الله اهتز عرش الرحمن يوم
 سعد بن معاذ وقال العلماء كان الاهتز اهتز الفرج الملائكة تقدر معه لما اذا منته
 قال الشاعر **وما اهتز عرش الله من موت هالك** معناه الاسعادي
 عمر **قوله** لا كل عروق في اليد وقال عروق الاكل ولم يجمعهم ضم الراء وجوز
 العين المعجمة من الراء وهو الفرج يقال رعت فلانا ورعته فان راع اي اوقعه
 فضع اي لم يضرهم الا الله والحكمة معترضة بين الفصل والمفاعل وبني غفار بكيد
 اللججه وخفة القاء والراء همس كانه رطبا في الفخاري **قوله** من قبلكم كبير
 القفا اي جنتكم وبعدوا بالعين والذال الجيمين الجوهري عند الملاء اي سالوا
 وغدوا اي سبوا وجره فاعل وما تميز والخير في فيما راجع الى التميز او
 الجراحة التي للرجع بعناها وفي بعضها بدل فيها اسمها للفظ اي اذا سالوا
 دام سبلاهم والراء هو فطرك النسي واكثره فبراع له والمعقول منه ما عرفت

حال طائفة يسكنون حتى اروعهم روية الدم قلنا عوالمه قال ابن بطال فيه حوا
 سكني المسجد للعدد وفيه ان السلطان او العا اذا اشق عليه النهوض الى عيادة
 مريض تزوره لمن يهنا سره ان يغسل المريض للمرضع يحف عليه فيه زيارته
 وفيه ان الخاسات ازالها يفرض ولو كان فرضا لما اجر الذي جعل الله عليه
 وسلامه يخرج ان يسكن في المسجد قال البخاري رضي الله عنه **باب** اذ حال
 البصير في المسجد والبصير من البصير من لغة الانسان من الناس يقال رجل بصير ولان
 بصير **قوله** محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يفتح النون والفاء يعرف بميم
 عرويه من الراء يفتح في باب الجنب يتوضأ فريما وسيله تفتح الدم في الكمين
 ورسوله في ربيع رسول الله الثورين رضي الله عنها **قوله** اني اشكركم من فعلوا
 يقال اشكركم من فعلوا انما اذ اجمع منه ونكوت فلانا اذا اخبرت عنه
 بسوء فقل **قوله** فطمت اي واكمت على البصير حتى يدل الحديث على التيميم
 البيت عار وكعبه شرفا الله تعالى فان قلت الصلوة في البيت فما فائدة ذكر الجنب
 قلت معناه انه كان يصل منتهي الى الجنب يعني في يده من البيت لا بعيدا منه والخط
 اي يسره والطور ولعلها لا يذكر في واد القسم لان لفظ الطور كانه صار على اللبس
 قال ابن بطال فيه حوا دخل الدواب التي يكل لها ولا يحسن بولها اذا
 احيى الى ذلك ولما دخل سائر الدواب فلا ينجس وهو قول مالك وفيه ان
 ركب الدابة ينجس له اي يجب مراداس ما استطاع ولا تحاط الرجل بالركاب
 ينجس ان يخرج النساء الرجل من الطريق وقيل طواف النساء من وراء الرجال سنة
 الطواف صلوة ومن منه النساء في الصلوة وان يكن خلف الرجال فكذا الطواف قال
 البخاري رضي الله عنه **باب** حدثنا محمد بن النسي **قوله**
 الذي لفظ المغول من التيميم من في باب حلاوة ايمان ومعاذيضا لم يقد

منه **وهو** العبد الذي كان انكر ربه الله عنه اطلقنا حيث نراه هو رسول الله
والغرض منه معارفته عن الدنيا في كل شيء فاما قال رسول الله **عبد الله**
الانعام يظهر لهم اهل الصفة وبها اهل الحق **الله** اس الناس من عليهما
الان من عليه ما في هذا من من عليه منقادين لهما من على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى اكثر من على نفسه وماله وليس هو من الذي هو لا عندنا بضعة
لانه اذى بمطل الثواب **الله** خليل الرحمن للخليل الخالق وهو الذي تحال كاي قول
في ذلك او يترك في طريقك من الخلق وهو الطريق في العمل او يدركك كيد
خلقه او بداخلك خلال سائر ذلك ويجعل في كل خلقه الانقطاع قبل ان ينقطع
اليه وقال ابن قرون الخلة صفا الوردة بخل الاسرار وقيل الخليل من لا يفسد قلبه
بغير خياله ومعنى الحديث لو كنت منقطعاً الى غير الله لانقطع الى ابيك فكل
هذا منقطع منقطع ذلك ولو انقطع الى غير الله لانقطع له ونحو ذلك فان قلت قال
بعض الصحابة سمعت خليلاً صلى الله عليه وسلم قلت لاسم الانقطاع الى الله صلى
الله عليه وسلم لان الانقطاع اليه انقطاع الى الله وفي حكمة ذلك **الله** ولكن اخوة
الاسلام وفي بعضها الاخره الاسلام مجرد في المنة وتوجيه الى يقال انك حدة
المنة الى النون وحذف المنة فصار ولا كونه فمضى بعد ذلك استغفار المنة
بين كسرة وضمة فسكن النون تخفيفاً فصا ولا كونه وسكون النون بعد هذا العمل
غير سكون الاصل قال المالك والاصل ان فيه ثلثة اوجه سكون النون في نون
المنة بعد ما مضى منه وضمة النون وحذف المنة وسكونه وحذف المنة فالن
اصل والثاني فرع والثالث فرع فان قلت اخوة مبتدأ فاحذف قلت بحذف
وهو نحو اصل فان قلت ما الفرق بين المنة والوردة حيث في الاولى والثانية
قلت هما من اصل واحد لكن يختلفان باعتبار المعلق بالمنة موزة هي عيب الاسلام

والدين والمنفعة ما كانت لجهة اخرى ولهذا قال في الحديث الذي بعده بذلك
لفظ الوردة لفظ الخلة حيث قال اخوة الاسلام الخمرى للخليل الصديق تولى الورد
او يقال الخلة اخنص والخل مرتبة من الوردة فهي الخمرى وانبت العايد فان قلت الفصل
عليه ما المراد بفصل الوردة على الخلة قلت الفصل بمعنى الفصل فان قلت الفصل
من السبب او فضيلة او بكره وكل الصحابة داخلون تحت اخوة الاسلام غير ابن بلقر
افضلته قلت جعله لافضلية فله وباعده فان الوردة اسلامية متفارقة وما
ذلك الا يجب تمامه في غلة كلمة الله وتحصيل كثر الثواب وذلك هو على فضيلة
او افضل الفاهم على حقيقة ومعناه ان موزة الاسلام معه افضل من موزة غيره
غيره **الله** لا تعين بالنون المستمدة الموكدة بلفظ الجهور وروى بلفظ المعصوم
ايضا فان قلت كيف يحل اليبس عن الفاء وهو غير كاف فلو كان كافاً لكان عدل الفاء
لان الفاء عن اليبس فكانه قال لا يفوق حتى لا يبقى وهو مثل قوله لا ينال جلاله
لا تعد عدي حتى لا يركب **الله** لا يدان قلت الفصل ايها او مع سقني مستغنى
منه فكيف ذلك قلت التقدير الابا باسد قال الباب الموصوف والمخدوف هو المستغنى
او المستغنى منه ثانياً وهو استغناء من قد بره لا يدين باب بوجه من الورد
الوجه السداد اليه وحاصله لا يدين باب غير سداد الالباب رضى الله عنه
للخطابي لفظ اس من معناه ابدل نفسه واعطى ماله والامن الحطام من غير استغناائه
قال تعالى لا تمنن تستكثر ومعناه لا تعط لشيء اكثر مما اعطيت ولم يرد به معنى المنة
فان المنة نية الضعة والبر لا يرد على رسول الله منه بل المنة له على جميع الامنة
صلى الله عليه وسلم واما الذي نظم من اخلة يقول لا تحذف هو الانقطاع الى
حجته والاشاب اليه واما اشار بقوله ولكن خلة الاسلام افضل الى اخوة الدين
الانقطاع الى حجة الاسلام اليه واما اشار بقوله ولكن خلة الاسلام افضل الى النون

الدين والمعنى الاختصاص فيها وراسه صلى الله عليه وسلم يد الرب الشارح
 الى السجود غريب ان يكون اختصاصه بشي لا يكون له غيره في ذلك
 بالرب لا يشارك فيه واو لا يصرف اليه التواويل فيه الخلافه وقد اكد الله لانه عليها
 باسمه اياه الامانة في الصلوة التي هي السجود ولا يحل ان يدخل اليه من اياه قال
 ولا اعد في اثبات القياس اقرى من اجماع الصحابة على اختلافه لذكرهم مسندان
 في ذلك باختلافه صلى الله عليه وسلم اياه واعلم امر الدين وهو الصلوة فقام
 عليها اسرار الامور التي هي في كونها ان حلاله ليس في قلبه موضعها
 تعبره قال وفيه ان المساجد بصلوات عن طرق الناس اليها في حركات ونحوها لا
 من اياها الامن حاجته مهمة فثبت ابن بطالقة التعرض بالعلم للناس
 ان قل لها وهم خشيعة ان يدخل عليهم مساة او حزن وفيه انه لا يستحق ليد
 العلم حقيقة الامن فهو والحفاظ لا يبلغ درجة الفهم وانما يقال للحافظه ان يرض
 لا للمعنى وفيه ان ابا بكر اعلم الصحابة وفيه ان الحسن بن علي بن احمد الله تعالى والوجد
 في الدنيا ولا علم من اخذ ذلك من الصالحين وفيه ان علي السطواني شكر من احسن
 حجة ومعوته بنفسه وماله واختصاصه بالفضيلة التي يشترك فيها كاختصاصه
 عليه السلام بما لا يخص به غيره وذلك انه جعل يابه في السجود ليجلته في الامانة
 فتخرج من بيته الى السجود كما كان صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته الى الناس كالمهم
 من ذلك دليل على خلافه بعدد صلى الله عليه وسلم وفيه ان السجود في الصلاة
 ولا يخفى قال وقع في الحديث خوة الاسلام اي بين من الفطرة ولا اعرف هذا **باب**
 عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفتح المسندي ووجه فتح
 الواو ابن جبريل بفتح الجيم وقدم في غريب من ليري الموضوع الامن المحجوبين والي
 جبريل هو ابن حازم راجع الى الحار والاد العكسي بفتح المهملة والتوقيفية المتروكة

والكاف المصري من ثقات المسلمين وملا اختلط حجة اولاده وبطل فتح النسخة
 والام واسكان المهمة بينهما ان حكيم بفتح المهملة والكاف التقي الملوك من الصوة
 مات بالشام **باب** فهد الله اي على وجود الكمال واثنى اي على عدم النقصان واي
 فقامه بضم القاف وخفة المهمة عفاك بن عامر التيمي اسلمه بن النعمان وعاش الى
 خلافة عمر رضي الله عنه وله سبع وتسعون حديثا والبصر في الصحابة من خلفه
 ثلثة بطون صحابون لاهور رضي الله عنهم فان قلت ما الفرق بين هذه العبارة وما
 تقدم في الحديث السابق ان اس الناس قلت الاولى ابلغ لان الثانية يحتمل ان يكون
 له من يساويه في الثناء اذ التثنية هي الافضل لالاواة **باب** فخطب لاهور في خطبة
 المتعول والخطبة بضم الخاء المحمدي الحلة للطليل وسدوا بضم السين والذال فان
 قلت لفظ هذا السجود هل يدل على اختصاص حكمه بالانوار فيكون صلى الله عليه
 وسلم هو منسأول جميع المساجد قلت التقتلا يتناول الاذلك السجود الشد
 وفي الحديث جوار الخطبة فاعاد قال البخاري رضي الله تعالى عنه **باب**
 غلق الابواب العلوق تحريك اللام المغلق وهو ما يتعلق به الباب **باب** عبد الله
 اي ابن محمد الجعفي وسفيان اي ابن عيينة وابن جبريل بضم الجيم لاوي وفتح الواو
 وسكون التثنية هو عبد الملك تقدم في باب غسل الخايض وابن ابو مليكة
 مصنف المالكة وهو عبد الله تقدم في باب خرف المومن ان يحيط عمله ولتظفر قال
 والخط درجة من جدي واخبرني لا تفكر يكون على سبيل المذاكرة والمحاولة على
 سبيل الفعل والخيال **باب** لورايته جراه محدوق لى لرايتها كذا وكذا ويحتمل ان
 يكون لول التثنية فلا تراجع الى الخبر **باب** ابو النعمان بضم النون وسكون المهملة
 في تركه كذا ليعان واليوب هو التثنية في عثمان بن طلحة الغندري الجعفي
 وهذه الحديثية وجاروه بفتح التثنية الكعبة ونحوها فقال رسول الله صلى الله

السنة

يعني المتاح بالابو طحمة خالدة لا يترفعها منكم الا في منزل المدينة واقام بها الى وفاة
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى مكة ومات بها سنة اثنين ولدين ولد له
 تقدم في باب غطاة امام النساء واسمته مرتبة باب اسباغ الوضوء **قال** قال ابي
 عن حمزة بن رسول الله في الكعبة وفي ارضها في بعضها في ابي محمد في غطاة واجبه
 وهو مقدور وراى الاسطوانتين هو ثنية الاسطوانة بغير المنزلة وهي اقلوالة
 او فلولانه وقيل الخلدية **قال** فذهب ابي فات عن سوال الكعبة قال ابن عباس
 اخذ الابواب الساجدة لبيضاء عن كان الرب وبنه عملا يصح فيها قال واذا
 صلى الله عليه وسلم معه من المكة لمعان يخص كل واحد منهم فاما دخول مكة
 فليلا يترجم الناس انه عزله ولا ثم كان يقوم بفتح الباب واغلاقه والبالل فلو كان
 مؤذنه وخادم اسلواته واما السانة فلانه كان يولى خدمة ما يحتاج اليه
 وفيه ان الامام ان يخصص خاصته ببعض ما يستدبر عن الناس واما خلق البيت
 بطن الناس ان الصلوة فيه سنة اقول ولما لا يردم عليه الناس قال البخاري
 الله تعالى عنه **باب** دخول المشرك المسجد تقدم معنى الحديث احكاما
 في باب الاعتقال اذا سلم وكذا تصحيح اسماء رجاله واختلفوا في دخوله المسجد
 فقال الشافعي لا يدخل المسجد الحرام لقوله تعالى ولا تقربوا المسجد الحرام بعد اعانهم
 ويدخل سائر المساجد لهذا الحديث وقال مالك لا يدخل مسجد احد الا لقوله تعالى
 ومن يعظم شعائر الله فان له من الجنة نصيب من المشرك دخول المسجد وقال ابو
 حنيفة يحج يدخل المسجد الحرام وغيره قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 زعم الصوف **قال** الحسين بن سعيد في فتح المصنف وسكون الضائفة وبالمهمة
 معربا باللام وغير معروف ويقال له المسجد يقع المسجد وسكون المصنف والسباب
 باهال السين وبلا لث والمنزلة والحمد ابن يزيد من الزيادة فقدم في باب فقال

فضل وضو الناس وروى في جريد عن الساب بدون الواسطة وهذا روى
 عنه بواسطة زيد بن ابي ابراهيم بن عبد الله بن خصفة فذكر انما المصنف في فتح المصنف
 سكون الضائفة وبلا لث في المدعى ان الساب المذكور وقد نسب الى جده
 تحقينا **قال** الحسين بن سعيد في جريد الرجل احبته بالكسر اى ربه بالخصا
 عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي طالب ومن اهل الطائفة اى من بلاد بصرى
قال زعمان بن اسيد بن كاهان قال لا يترفع اقل لا يترفعان اصواتهما قال مالك في الضائفة
 التي معنى ان كان جزءا من الضائفة لم يترفع افرادها فقلت راس ثاين وجمعه لحد
 فقد خفت فلو كان والثنية مع اضافتها قليلة الاستعمال وان لم يكن جزء ولا كثر
 بحيث يلفظ الثنية بحول اليدان سينتهي الى ان من الناس من جعل الضائفة بلفظ
 الجمع كافي وبذلك في قوله **قال** احمد قال الضائفة قال البخاري رضي الله عنه
 في كتاب الصلوة في موضعين حديثا احدهما ان وهب فقال ابن السكيت هو
 احمد بن صالح المصري وقال الثوري في المدخل انه هو وفيه احمد بن عيسى بن ابي
 ولا يخولان يكون واحدا سميا وقال الكلابي قال في ابن سدة الاصفها في كل
 ما قال البخاري في الجامع احمد بن وهب فهو ابن صالح المصري **قال** ابن وهب
 ابي عبد الله من في باب من بر الله به خيرا فقهه وسائر الرجال يعني بحديث الحديث
 وفيه في باب الفقاهي والملازمة في المسجد **قال** ابن بطال قال بعضهم
 لما كان عمر رضي الله عنه فلاهم رقوا اصولهم فيما لا يحل من البيت من القفط
 الذي لا يجوز في المسجد واما سالكنا من ان انما المسجد انما كان من اهل البلد وعلمنا
 ان زعم الصوف في المسجد باللفظ فيه غير جائز زعموا واما هذا الخبر المأثور عن
 بلده عن كاهان الجمل واما ارتفاع صوت كعب وابن ابي حنيفة فاما كان في المسجد
 واجب فلو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على ما ذهب مالك الى ان لا يرفع

فيه بيان جواز العمل ولا لانه ان خبره عن ما يفتى ولما ان يكون على الف
 عنه ان يدعونه الفاعل لذلك فان كان ذلك ربحا حقيقا فاذا سال الله
 رجليه في الاخرى فثبت هناك ربحا فظهر منها عورته وفيه جواز العمل في
 الجود والاصطلاح وانواع الاستراحة غير الاصطلاح وهو الوقوع على الوجه فان لم
 صلى الله عليه وسلم قد جمعه وقال لها خصمه بنفسها الله تعالى قال ان يظا
 روى جازي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرضع الرجل احدى رجليه على الاخرى
 وهو متعلق بظهره وكان البخاري في حقه ان حديث جازي متفق هذا الحديث
 واستدل على صحة عمل الملقين بعده اذ يبين ان غنى عليهما النافع والنفع
 منته صلى الله عليه وسلم قال البخاري رضى الله عنه **باب** المسجد
 يكون في الطريق **باب** للنسأى الجري والجرى والحقايق وما لا ياتي الامام الشهير
باب الخبر في بعضها فاخبر في الفاء فان قلت ما هذه الفاء قلت للمعلم فلهذا
 كان ابن شهاب قال اخبر في عروة بكذا وكذا فاخبر في حجب تلك الاخبارات
 فهذا وسبق منه في كتاب التوحيد قال ابن شهاب واخبر في ابو سلمة
 لافعل الى اعرف والوجه المرد به الالب والافعال التي من باب التخييل في
 بعضها لا ياتي الا في ذلك على لغة في اخبار بن كعب جازي الامم المتفق على ان
 التي اخبرها الف كصا طر يقبلوها في الخبر والنصب **باب** بن الدين اي يندنا
 يدين الاسلام فان قلت ما وجه نصب الدين قلت ولكن فيه نحو من حيث جعل
 الدين كالنفس المطاع فلا يكره الجهرى بدله في هذا الامر بداي فثاله فيه
 راي وبداي سر بداي فثاله في هذا الامر بداي فثاله في هذا الامر بداي فثاله في
 جازيها **باب** لا يملك عيبه اي لا يظن اسما لها او متعها عن الكفا وفي بعضها عيبه
 وهو ان كان منكر الكفة بنسب بطي على الواحد لاثنين **باب** اذا اقر بالظرفية

سئل

عن ابن شهاب قال اذا اقر بالظرفية
 سئل عن رجل اذا اقر بالظرفية
 سئل عن رجل اذا اقر بالظرفية

والعالم فيه لا يملك او شوطية والجرى من يد بدل عليه لا يملك **باب** فافزع الاخرى الى الله
 وذلك الى الوقوف وخبره كان من ميل البناء والبناء الى دين الاسلام قال ابن شهاب
 وفيه من فضل الى بكر ما لا يشاكره احد لانه فصد ببيع كتاب الله واظهر مع الخوف
 على نفسه ولم يبيع شي اخر هذه المنزلة بعد رسول الله عليه السلام اقول
 وفيه فضائل اخرى له نحو قدم اسلامه وتردد رسول الله اليه طر في النهار وكذا
 كما وردت قلبه قال البخاري رضى الله عنه **باب** الصلوة في مسجد النبي
باب ابن عوف في فتح المهمله وسكون الواو والنون هر عبد الله تقدم في باب قوله
 النبي صلى الله عليه وسلم روي ببيع واصل غرض البخاري منه الرد على المنفية حيث
 قالوا يا متناع اتعاهد المسجد في الدار المحبوبة عن الناس **باب** ابو معاوية اي الغضوب
 تقدم في باب السلم من سلم السلون وابو صالح اي ذكر ان سبق في باب امر المؤمنين
 صلوة الجميع اي في جميع بعض صلوة الجماعة تزيد على صلوة الرجل المنفرد وقد عبر
 عن الانفراد بكونه في البيت او السور او الغالب ان صلوة الرجل فيها يكون بالافضل
 فان قلت صح في رواية اخرى سبعا وعشرين درجة فوجه الجمع بينهما قلت ووجه
 احدهما انما فاة بينهما اذكر القليل لا ياتي الكثير لان منهم العدد لا اعتبار له فاما
 ان يكون اخيرا اول القليل فاعلم الله بزيادة الفضل فاخبرها وانتهت انما تختلف
 باختلاف احوال الصالحين بحسب كمال الصلوة ومحافظتها على ما لها خشوعها و
 كثرة جاعتها وشرق البغية ونحوها فان قلت هل من علم التخصيص بعدد الحسن
 والعشرين مناسبة قلت لا سيما ان في اشكال هذه الامور لا يعلمها احقية الا الله
 لكن يحتمل ان يقال وجه المناسبة عدد الصلوات المفروضة في الليل والنهار
 خمسة فان بدا التكثير عليها تضييعها بعدد نفسها باقية فيها وانه قال كل صلوة
 من اعين الجماعة تزيد في احوالها على ثواب تلك الصلوة بعد جميع الصلوات التي في

تخص

بومه وليت بعد نصفها خمس مرات التي تعد رجعتها المفروضة اذ كانت
بدون الجماعة او في الاربعه في كل صلاة بعد الذي يمكن ان يؤلف منه عشرة
لان فيها واحد اثنان وثلاثة واربعه وهذا المجموع عشرة ومن الغشاق الحيات
وسنها الاول في اصل جميع مراتب الاعداد في بدو في اصل واحد اخر اشارة الى
المسألة في الكثرة فان قلت في المناسبة في رواية سبع وعشرين قلت انه اعلم بذلك
وتجمل ان يكون ذلك المناسبة اعداد ركعات اليوم والليل اذ الغرض من تجريد
والرواية المؤكدة الدائم عليها عشرة فان قلت لا يصح اقل الزور وهو اما واحد
او ثلاث قلت لعل الزور شرع بعد ذلك **وقد** وان احدهم وعرضها بان احدهم
قلت فاقول قلت الباء الصاحبة وكما قال زيد بن علي صلواته على من وعشرين درجة
فضايل اخر وهو رفع الدرجات وصلوات الملائكة وتجمل ان يكون السببية **وقد**
فاحسن الى سبع الوضوء من صلاة السن والاداب فان قلت ولما زاد الصلوة والاستكاف
من الاهل ويحل تحت هذا الحكم اقل قلت نعم اذ المراسن المصراية لا بد من العادة و
لما كان الغالب منها الصلوة فيه ذكر لفظ الصلوة وخطي فضر الحاء ونحوها الموحدي
للطريق الصلوة بين العامين والخطوة بالفتح المرة الواحدة ونقطة ما في ما كانت للدوام
كان الصلوة حايسته له في السجود والصلوة من الملائكة الاستغفار وطلب الرحمة والله
تقديره فليكن اللهم اذ يصح المعنى الابه وقيل انه بيان الصلوة **وقد** ما يؤيد في الملائكة
بالحدث ونقطة حدث من باب الاله المجزوم بانه يدل بوجه من فاما ما استدل به في
في بعضها حدث بلفظ اعمار والجود مستقل بآي وفي بعضها ما يجرد بلفظ
يؤيد من باب الاله اي ما يفتقر الى ان باب الفعل هو المجرى كجاء الذي
باقربا عنه تقدم في الحديث في المسجد الشايع راجع الى باب الحديث بلفظ ظاهر
الترجمة قلت المراد بالمساجد من ارفع ايقاع الصلوة في الدنيا في الرضعة الصلوة من السجود

فكانه قال باب الصلوة في مواضع الاسواق وقال ابن بطال روى ان الاسواق في القام
ففي البخاري روى ان سوره من روى ذلك الحديث انه يجوز الصلوة في الاسواق استدل
به في الحديث او جردة اذ فيه احازة الصلوة في السوق واستدل البخاري بزمانه
احازت الصلوة في السوق فادى كان اولى ان يتقدم مسجد الجماعة قال وفيه ان
الصلوة فيه المنفرد درجة من خمس وعشرين درجة اولى ليريد بساوى صلواته
متفردها وخمس وعشرين حتى يكون لدرجة منها بل قال زيد بن علي للنفرد من خمسة
وعشرين شيء والله اعلم قال البخاري رضي الله عنه **باب** تشييد
الاصابع **وقد** خلا في النقطة وشدة الادم تقدم في باب من بدأ شئ راسه
ومنيان اي التمدد والبرودة بغير الوجدة في الموضوعين في باب الاصل في اصيل
وقد كالبنيان بغير البناء وشدة بلفظ الماضي والمضارع عن تشييد رسول الله **وقد**
جمع الاصابع وفيه عشر لغات كالمهززة وضمها وفتحها وكذلك الباء والعاشرة
الاصابع والضمون فتح الباء مع كسر اوله فان قلت الحديث لا يدل الا على مطلق
التشييد اذ ذكر السجود فيه قلت الترجمة في بعض النسخ هكذا في السجود وغيره فهو
ظاهر وما ياتي في النسخ فاما الاوى فلا يخفى الحديث او البخاري يرد انما على
بعض الزمره حيث يدل الحديث الذي يرد على ما قال الشايع الزايع في السجود في الجوار وفيه
جواز التشييد مطلقا لانه اذا كان هذه في السجود فهو غير اولى الجوار وفيه وجوب
بانه كان الحكمة لتشيل تعاود الوضوء من الصلوة عند ذلك فمثل المعنى بالصورة بل بانه
الشيء فان قيل في جوار الحديث اخراته بعد سجدة وفي غير تشيل فلما قلنا كان كذلك
الاصابع كاهر المعنى اذ حل وجبه العتب فيعيد اذ كان التشييد لمعرض جميع
جاء بخلاف العتب قال ابن بطال روى ان سوره واليه عن تشييد الاصابع في
قاله لك نعم يكره التشييد في السجود وبالله باس وانما يكره في الصلوة **وقد**

احقا واي بن منصور بن جبريل مرقى باب فضل من علم وان شئله بعد الحج قد فتح
 المبر وسكن القنانية ومصر من باب جمل القبة والاستقاء وابن عوف بن فتح
 المصنف والنون تقدم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من علم وان شئله
 اي محمد بن في باب السماع والاختيار من الايمان **قوله** صلواتي في بعضا صلواته بلغة القبة
 فهي الجبريل والخصا بالكر واللد المحمدي من شئ الغنى من صلواته المغرب الى الغنى
 وزعم قوم ان الغنى من روال الشمس الى طلوع الفجر النوروي مراده باحدى صلواتي
 الغنى اما الظاهر او الصريح قال الزهري الغنى اي فتح العين وكسر الشين وثمة الجاء
 ما بين روال الشمس وغروبها **قوله** معروضه اي موضوعه بالعرض او مطروحة
 المسجد وفتح تحت ان يكون هذا الوضع حال التيمم وان يكون بعد ذلك **قوله**
 السرخي المجرى صدق السان السان بالخير كوايهم وقصر الشئ بالضم يصر
 خلاصا لقال وقصرت من الشئ بالفتح النوروي قال المصنف من فتح العين والراء وهو
 السرخي والخراج ونقل القاطن من بعضهم اسكان الراء وضبطه ابي علي في القاموس
 بضم السين واسكان الراء ويكون جمع مروج حوكتيب وكتيب بالمثلثة وقال في
 بضم القاف وكسر الصاد وروي فتح القاف وضربا لصاد **قوله** في الدين ولعب
 به لانه كان في يده طول وشبهه على اخرايق كسرة النقطة والراء والموحدة والقاف
قوله كما يقول اي الامر كما يقول ونظيره صلى الله عليه وسلم للقليل وكثرة استعماله في التكثير
 بلغة ما في فضل على النبي اي سألوا ابن سيرين ان رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم
 اخبرني او الكوفي بالسلام الاول يقول اي ابن سيرين بنى النور في بعضا اي اخبرني
 بن حصين بضم الملهة وسكن القنانية تقدم في باب الصمد الطيب في كتاب النعم
 واجمل الحديث واجله في باب الترجمة نحو القاموس في اجمع غنة الخطا ومروا الناس
 هو الذين يقولون في الامر بسرعة والقيام اذ به عن عليهم الذين يدعون الانصاف

عن الصلوة لا يلبثون تعود القنانية بعد ما وفيه دليل على ان من قال ناسبا اهل كذا وكذا
 قد فعله الله غير كذا وب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اني ولدت بغيري
 اسرين احدكم في الدين وهو لظنوا بغير عصبه الله تعالى من القنانية في الامم
 في الدين اسكال ولا يخرجك عن فعل نفسه وقد جرى الخطا فيه ان كان صلى الله
 عليه وسلم يصر من عايد في الشر والخطا والنسيان والامر بوضع عن الناس
 ولا في الامر في السوء على غير عذر وفيه ان من تكلم ناسبا في صلواته لم يفسد صلواته
 الله تكلم صلى الله عليه وسلم وفي نفسه انه قد اكل الصلوة وهو خارج من الصلوة وسيله
 سبل الناس لا في خطا او اياها والبدن فامر من قال في هذا المعنى ايضا ان الزمان
 كان زمانا في غير ذلك بل في غيره منه الكلام في حال وهو فيها انه خارج من الصلوة
 وفتح السخ وفتح النور بعد التمام والاعتمام واما كذا الشيخين ومن معهما من الغنى فانه
 من حيث كان واجبا عليه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاهم لقوله تعالى
 استجبوا لله لانه قد قدح ذلك في قوله وروى عنه انه كان قبل الخ الكلام في الصلوة
 وهو غلط في النسخ اما في بعد الحج عدة سيرة وان حوزة مناسك الاسلام
 منه سبع وفيه حوالا القليب الذي سبيله التعريف دون التحين وفيه الحرجين
 عن السموات انه صلى الله عليه وسلم روي عن الركنين وكلم ناسبا وقصر على التحين
 النوروي ان الصلوة بطلان ذلك وهذا منكل واولا الحديث صعب قال البخاري
 رضي الله عنه **باب** المساجد التي عطلت في المدينة المدينة اي مدينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن ابي بكر بن عمار بن مقدم ابو عبد
 الله القدي بلغة النوروي من القديم بالقاف والجرى مات سنة اربع وثلثين وابن
 وفضل بن الخطاب وفتح المجدة وسكن القنانية ابن سليمان التيمي في خبر النوروي
 الصغيرة تحفة والراء وهو من عقبه بالهمزة المضمومة والقاف الساكنة

اخبر

بالوحدة تقدم في باب اسباغ الوضوء وسالون عبد الله من مئة بيت الجاهل من الايمان
تجوز اي يقصد ويحذر ويحذر واداء اي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ولفظ انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديقته على رايته اي قال
وحديثي ومالك ايضا علف عليه وشرف بفتح الجيم والراء والفاء المكان العالي والراء
يفتح الراء وسكون الواو واحال الحار مدونة موضع منها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم مدونة وتكون مائة ذكره في صحيح مسلم في باب اذا نزل ابراهيم الخليل
بكر الدال النقطه النصفه الحزاي بالراء من اول كتاب العبد والمؤمن من عباد الله
المكسورة وخفة الثمانية وبالحجة تقدم في باب التبر في البيوت الذي له خفة
نصر الله البقاء المشهور لاهل المدينة فان قلت لم قال في العمرة بلفظ الضامع
وفي بلفظ الماضي قلت لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكر من العشرة ولهذا قال في
حجته ولا يضل في عمرته والفعل الضامع قد مضى لا مستقبل **قوله** حمزة بن عبد المطلب
شجر الطلع وهو العظام من الخبز التي تهاون ولتظن كان حصة العزوة وفي بعضها
موتة قد كبر خير كان باعنا المسقرا واجمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها بالواو وفي حلة مائة فان قلت لما اقر لفظ ذلك الطريق عن الجوهرة
قلت لا كما يكون بالامن تلك الطريق والجاهل هو ميسل واسم فيه داف الخبز وكذلك
الاصح والسند في فتح التين للرف اي الطريق والشرقية صفة الجاهل والخرق من
القوم في السفر من اخر الليل يقول فيه وفيه للاستراحة فيبر تخزن وفيه الفتح اي
هناك ويصح اي يدخل في الصباح وهو مائة لا يحتاج الى الخبر ولا كفة فتح المهر قد
الكاف التل ويجمع على كم وهو على الكم نحو جبل وجبال وهو على كم نحو كتاب وكتب وهو
على كم نحو نحو واغنى وهو من الغراب والنجع بفتح النقطه وكسر اللام وهو بعد
الله اي ابن عمر وكتبه الكاف بالكل الحاضرة والمثناة والمزوجة جمع الكيفية

الليل ولتظن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجمع وجاهل ما من من العزوة والبط
وفي بعضها قدما بلفظ قد وما من لحي وهو مائة **قوله** بيت بالمثناة وفي بعضها
بالجود والوف والمودة والسجد من رفع على النسخة الاولى ان حجت بضو الى العجلة
على الاصح فقد برست هو السجد ونحوه ويجوز على النسخة الثانية وفيه هو خير من
اي ايمان الموصوف ثمة والحافة بحفيف الدال للثابت وحافتا الواو اي جالبا والعرق
بكر العلة وسكون الراء حبل صغير ويقال ايضا للارض الخ الخ لا نيت والمشتد
يفتح الراء ورواية بالجر عطا على بناء وبالنصب بنقدرة وفي طر فاما مائة اي قد
السجد والصحة عبارة عما بين الصبح والكاذب والمصدق فان قلت ما الفرق بين
الجانين ولوقيل الصبح ساعة **قوله** في طر الراء ما من السجدة اقل من ساعة او اقلها
لشأنه قد الساعة واقل واكثر منها **قوله** سرحه بفتح الهاء وسكون الراء والعلة
واحدة السرح وهو شجر عظام عظام طول ودون اي تحت او قريب الرومي
نصر الراء وفتح الواو وسكون الثمانية والمثناة اسم موضع وفي بعضها الرقعة
بفتح الراء وسكون القاف والهاء الثين ووجه نصر الواو وكسر القاف على
على التين وفي بعضها النصب على الطريقة وفتح كسر الطاء وبكفا اي واسع وفيه
بالفارس من انصاف نحو الخرج ويقال انصبت اذا خرجت الى المنصاة او بمعنى الرفع
كقوله تعالى فاذا انصت من عرفات او بمعنى الوصول والخير في بعض علماء الراء
او المكان وفي بعضها بلفظ الخطاب ودون مصف الدون وهو نقض التوق
وبالجر دون ذلك اي اقرب منه والبريد هو البر واحد بعدد واحد والراء
به موضع البريد **قوله** تلحمة بفتح التانية واسكان اللام والمهمة ما ارتفع من
الارض وما لفظ وهو من اخذ وقيل اللام بحار على الارض الى بطون
الاودية والعرج بفتح الهاء وسكون الراء والجيد من الراء بطون مكة وفي بعضها بفتح

نحو

الارض والنبوة للذل البسط على وجه الارض والرفع بالاراء المفتوحة ومكون
البحر من عظام رضى بعضها فوق بعض في الدنيا وسلمت بفتح الملهة والاله
جمع سلمة وهي شجرة يدعى نورها الاله الجوهري السلمة بفتح اللام واحدة السلو
من شجر العضاة وكبر اللام الصخرة ومن اولئك السمات وفي بعضها من اولئك
هو في النخلة الاولى ظهر العلق عاقله وفي الثانية عاقله والماء رضى النخلة
عند اشتداد الحر **قوله** سرحات بفتح الراء غير معروف بفتح الحاء ومكون الراء والحاء
التيين والتضمة نسيمة معروفة في طريق مكة قريبة من المحفة يرى منها البحر
وكذلك لم يمتد منها دون سفحها والعلوة بفتح الميم ومكون اللام غاية ما يصل اليه
رمية سهم **قوله** من الظهوران بفتح الميم سدة الراء في تيدات نخل وثمار والظهور
اسم الوادي وهو بالطاء المفتوحة ومكون الحاء وكبر اللين على السيل من مكة الى
محفة المدينة وقيل بكسر القاف اي المقابل للصفر لثافت الاء ودية او الجلاء
وفي بعضها وادي الصفر او اوت زيادة الوادي وتزل بالنظ الخطاب ليوافق انت **قوله**
بني لوى الجوهرى في لوى الضر موضع مكة والماطوى فهو اسم موضع بالشام وكبر
طارة ويصير ويصرف ولا يصرف العوى في لوى بفتح الطاء على الاصح ويجوز ضمها
وكسرها ويقع الراء المحففة وفيه لغتان الصرف وعمومه موضع عند مكة
باسفلها ولفظ اسفل بالرفع خبر المبدأ المحذوف وبالصبا على اسفل **قوله** في
ضرب القار ومكون الراء والحاء الصاد والفرضة المتقطع وفرضة القدر لانه التي
سببها ونحو معناه الناحية وهو تعالى القابل او ظرف الجبل او بدل من القوية
ولفظ جمل الظاهر انه من كلام نافع وفاعله عبدالله ويسار منقول فان جعل ويطر
صفة السجد الثاني فان قلت لرفال قال ان عبدالله انه وفي المثلث السبع اثنا
ان عبدالله حدثه فليس من فرق قال الاخيار القراءة على السبع والتخفيف قراءة السبع

الظاهر انما يعنى وليد الخطاب الملقح والذل عرش من انما عظمته والكعب ما عطف
ارتفع من الارض والرفعة اسم موضع التي ترفع الارض موضع والبريد في اللغة معروفة
قالوا البريد البيرة في البريد وقالوا بريد ان يراد بالبريد الطريق ويضيق مستحق
وهو الوصول والنبوة سبل الناس من فوق الاسفل والنبوة فوق الكعب ودون الجبل
وفرض موضع الطريق اليه فاستبان بطال رسالى وضع والخصبة النخلة والارضية
الخصبة وانما كان ان غير يخط في تلك المواضع التي يصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رعية الترك لما ولدها من الناس يتركون بموضع الصالحين وامام ما يرى غيرهم
لنصفه انه كره ذلك فلهذا خشي ان يترك الناس الصلوة في تلك المواضع فينكح ذلك على
من ياتونهم ويرى ذلك وليا وكما ينبغي للعاقل ان ياتى الناس ملتزمين بالصلوة والقرآن
شد يدان برخصتها في بعض المرات ويتركها بعد فعله ذلك الفاخر واجبة كالحل في
جباب في زكاة الخصبة قال البخاري رضي الله عنه **باب** سورة الاحقار
سورة المحففة السورة الصلوة استنبره والراء بهجهما سجادة او سجدة او غير ذلك مما
يغير به موضع السجود قالوا المحففة فيها كذا البصر عاقلها ومنع من عتار شركة فقرو
لذلك يفرق خاطر الصلوة **قوله** ناعيت اي قارب وبسات هذا الحديث بجلالها
دقائقها فكذلك في باب في جمع مع الصلوة الصغر **قوله** احقاق في بعض النسخ استحقاق
منصور قال القساق قال البخاري رضي الله عنه في كتاب الصلوة حدثنا عن عبد الله بن
غيره وابداه في هذا من الايام من الرواة **قوله** امر يا جبرية اي امر جبرية باسفل الجبرية
والناس عطف على فاعل الصلوة ورواه منصور على الطريقة وذلك في الامر الجبرية والكل
بين يديه والصلوة اليها يعني لكن يحسنه الجبرية وفيه الاحتياط واخذ الله دفع
الاعتداء سيما في السفر وجمال الاستعداد وامر الله **قوله** عاون بفتح الملهة ومكون
الواو والياء والواو بحجة ضد ليد من كتاب العلم والخبرة بالعين المهملة والياء

المتفقين مثل نصف الحج وقال بينهم لكن بناها في سنها على خلافه من ان الحج فانه
 في اجماله والظهور ومنعول وركعتين حال او بدل فان قلت الحديث اول كنفه دل على
 ان الامام ستره فورا ووجه دلاله الاحاديث الثلاثة على ان ستره الامام ستره في كل
 قلت لفظ الغيبة في شعره ان ستره الذي تقديره الذي غير جدا وان ذلك
 معلوم من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الدلالة على ان ستره ستره للمؤمنين
 فالدلالة لا يغفل وجود ستره لاحد من المؤمنين ولو كان لفظ الحق في الدواعي على نقل
 الاحكام الشرعية او لفظ صلى الله عليه وسلم على الناحية من ستره الامام الصاحبة وكذا
 لفظ الناس ودلالة التقدير والناس اليها ايضا وكيف ولو كان الناس ستره لم
 يكونوا ولا بد من كونهما وكذا بين يدي ستره اذ هو من حصر التصديقين
 بينه وبين يدي غيره قال ابن بطال قال بعضهم ستره ستره لوجده باجماع قاطبة
 الامم او لا فلا يضر من شئ بين يدي الصفوف خلف الامام والستره ستره ستره
 الغيبة يارها وفيه اجماع شهادته من علم النبي صلى الله عليه وسلم او اياه كبر يدي الصفوف
 قال البخاري رضي الله عنه **باب** قد ذكرنا في فان قلت كقول كان
 استغما مية ارجية ليعلمها صدر الكلام فبالها فقدت عليها لفظ في المضا
 والمضا قوله في كركله واحدة فان قلت ما بينهما اذ الفعل لا يقع بمفرده في
 تقديره كدراع ونحوه **باب** عمره والاولان بن ندوة بضر الزا في الزا في اللف
 وبعدها ابو محمد النشاوري مات سنة ثمان وثلاثين واثنتين واربعمائة
 باحال الحاء والزا في اسمه سلمه بن دينار وسهل جربان سعد الساعدي فقد
 في بار غسل المرأة ابها فان قلت الحديث على ذلك القدر الذي بين المصلي بين الله
 والستره والترجمة كبر الله فكت مصاحا اسلا زمان ولفظ المر بالجب ستره كان
 ولا سم قد المسافة او المر والمسايق بدل عليه في بعضها بالرفع **باب** سلمه في

فهرم

الامم من الكون والاستدلال به من ستره بابائهم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا هو تاييد اثبات البخاري رضي الله عنه **باب** عند المنبر هو من ثقة اسم كان او الجدا
 الذي عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والجله خبر الكون فان قلت ما رجع خبر منقول
 نحو ما ظلت المسافة التي بدل عليها ستره الكلام وهي ما بين الجدار ورسول الله
 الجدار والمنبر فان قلت من اين يعلم الترجمة منه على التقدير الثاني قلت علم من حيث
 ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب المنبر فان قلت هل احتل ان يكون عند المنبر خبر الكون
 قلت نعم وان قلت خبره كاد فعل ضاربع غير ان ثاقوك في الرواية التي هو ان نحوها
 قلت قد بدخل ان على خبره كاد فعل من خبره في اذها الخوان شعاره فان قلت ما بين
 التركيب اثبات حواشي الشافعية قلت احتلوا في كاد اذ دخل عليه الحق هو هذا
 للفقهاء والاشاعات والوافق للحديث الاول والاشاعات والافراد الحق في التوقيف كبر
 الاصل على الاصح قال الشافعي ولاحد قول ما يكون بين المصلي وستره ثلثة اذرع
 ولم يتعد ذلك فيه جدا قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة الى البحيرة
باب يحيى ابي النبطان وعبد الله ابي العمري والكر العز في الارض قال البخاري
 الله عنه **باب** الصلوة الى العترة **باب** يبرون فان قلت القياس يقتضي ان يقا
 يبران بلفظ التذية قلت قال المالكي اعاد خبر المالكي والعتلة على منث ومذكر غير
 عاقل فالوجه فيه انه اراد المرأة وكا وركبه فذهب الراكب لدلالة البخاري عليه
 مع ثلثة مرور متعقبة اليه فذهب تذكر الراكب المفهوم على التايف المرأة وهذا
 العقل على البخاري في البرون ومثل يبرون التخيير عن مذكور ومطوف محذوف
 ووقع طليخان في قولهم ركب البعير طليخان يريد ان البعير ركب طليخان والماضي
 باقي الحديث فقد مر في باب استعمال فضل وضوء الناس **باب** محرم من حاتم بالجملة
 والفرق فانه ابن مبرغ فيجرحه وكبر الراي ومكون التثنية والعين الملهة

والخيار

انهما من واحد في مالك الى هذا الحديث **قوله** ان وضوءه يرفع الحجة ويكون الميم و
 بالاراء ان من جاز في باب التبرؤة البيوت **قوله** في اي حال يكون قريب من ان يكون
 وفي بعضها قريباً فان قلت فالجواب على هذا التقدير ان يكون عند ذوالقعدة او ان كان
 وثلاثة وفي بعضها ثلث فان قلت الذراع مذكور في وجهه فكيف كانه شبه بقلع اليد
 فانه يذكروا في ثلث فان قلت صلى ما عراه قلت هو حمله استيفاه وتوحيده في
 يقال فوجبت رضائك اي تحريم وتضييق فان قلت لم فصل هذا الحديث عما قبله
 بلفظ الباب فكيف لا يرد صريحاً على الصلوة بين الاسطوانتين لكن المراد منه
 ذلك لما علم من سائر احاديث اولان الوضع المذكور من كونه مقابل الاسطوانتين
 من الجدارين لا ركوبهما بين الاسطوانتين **قوله** قال ابن عمر وان صلى في كسرة الحجرة
 وفي بعضها في حجرة واحدة من حجر من ان شايح سابق قال البخاري رضي الله عنه
 عنه **باب** الصلوة الى المرحلة وهي المفاضة التي يقطع لان رجل ويقال
 المرحلة المركب من الابل ذكر كان او انثى والعبر من الابل بمنزلة الانسان من الماء
 ولما يقال له اذا تغيرت الى شغل في السنة الخامسة والاربعين في الاربعة عشر
 اصغر من النصف **قوله** معتبر بلفظ الفاعل من الاعتناء من حيث يات من جنس العمل فيها
 وعرض من التعريض وهو جعل الشيء عرضاً او اولى الفاعل طرفة على مقدار عدد
 الحجرة او ارايت في تلك الحالة فرايت في هذه الحالة الاخرى والمراد اخر في هذه
 وقيت اي جلست وتحركت يقال جلست في البيت في شغل وعب الجهل اي حاج
 وكذا غلبت في بعض ما ذهبت والركاب كسر الاء الابل كسار عليها والاربع
 المرحلة ولا واحد من لفظها ان يجمع الركب مثل النك **قوله** في قوله من التعديل
 وهو تعويض الشيء ويقال عدلته فاعل ذلك اي قمت فاستقلته اي بينته فلفظا وجهه **قوله**
 موحدة بلفظ الفاعل من الاختار وهي انة الرجل اي التي تحتها اليها الركب وفي بعضها

موحدة عند ما خلا الفوضحة وهو فوض المقدم التووي الموحدة بضم الميم وكسر
 الحاء وهي من ساكنة ويقال فوض الحاء المشددة فوض الحجرة واسكان الحجرة وتخفيف
 الحاء والاحرة حجرة ممدودة وكسر الحاء ثم كلامه ولغظ وكان ولغظ ذلك سابقاً
 كلاماً مقولاً نافع وقيل اي المذكور من التعريض والتعديل فان قلت الحديث كيف
 يدل على العبر والتميز قلت بالقياس على الامة الخطا في يدي او الابل اذا احتاجت
 لم يقرب على كونه فبعد على التخصيص بها صلوة قال ابن بطال وكان ياخذ الرجل
 اي يتركه عن المفاضة من اجل سر كفا وزوالها وجب اي زالت عن موضعها وحركت
 ويقال اصل التام من زومه اذا قام والركاب الابل قال وهذه اشياء كلها جاز
 الاستئثار بها والصلوة اليها وكذا يجوز الصلوة الى كل شيء طاهر قال البخاري
 رضي الله عنه **باب** الصلوة الى السور وفي بعضها على السور **قوله**
 ابراهيم اي النبي مرة باب ظارون ظاهراً ولا سراً داخل مرة باب من ترك بعض
 الاستئثار **قوله** اعذرتموا الحجرة الا كما راى اعذرتموا وقالت ذلك حيث قالوا
 قطع الصلوة التكب والجار والمراة ورايتي بلفظ التكبر وكون خيرى الفاعل و
 المفعول عمار بن عن شى واحد من جملة خصائص افعال القلوب **قوله** استخرج
 التوون الخطا في هو من قولك مسح الى الشيء اذا عرض به فاذكره ان استقبله بك
 في صلوة ومن هذا سأل الخطاء وهو ما يعرض المسافر في فني عن سائر حرو
 يجوز الى سائرهم **قوله** فاستل بصفة شكله انصاع عطفاً على اكره اي يخرج وكان
 خرج بجملة وقيل كبر القاف ورجل بلفظ التثنية مضاعفاً الى السور فان قلت
 الحديث لم يدل على الصلوة الى السور قلت حروف الجر فيها بعضها اسما لبعض
 قال ابن بطال من اسئله اتعبد له وهذا قول من قال المرأة لا تقطع الصلوة ولا انكلا
 من طافها كالرويين يدينه قال البخاري رضي الله عنه **باب** بر الصلوة

على السور

راجع الى
 قول
 لغيره
 في
 قوله

قوله ورد اي ابن عمر البار بن بدييه وفي الكعبة عطف على مقدار اي رد المار بين يديه
 عند كونه في الصلوة وفي غير الكعبة ايضا ويحتمل ان يراد به كون الرد في حاله واحدة
 وهي بعد بين كونه في الشهادتين والكعبة فلا حاجة الى تقدير وفي بعضها الركعة
 بدل الكعبة **قوله** ان اي المار عدل المروزي كل وجه الامان يقال المصلح المار قبله
 والمصلح وفي بعضها نقابا له وقاله بالخطاب في اللطيفين فان قلت الحمد لله
 اذا وقعت جزاء الشرط لا بد فيها من الفاء قلت هي في تقدير الجملة لا حجة اي قلت
 فائده ويجوز حذف الفاء منها نحو من يصل المشائات الله ينكرها وفي بعضها نقابا له
 بالفاء **قوله** ابو بصير بن الميمون وعبد الوارث اي النوري تقدم ما في باب قول
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ويونس اي ابن عميد مصنف العبد
 ضد الحارث بن دينار وعبد الله البصري مات سنة تسع وثلاثين ومائة ومحمد
 بن صغير بن محمد بن هلال بن كبر الحارثي سنة الف والاربع مائة من المومنين المفرجين
 التابعين للحليل ما كانوا يفضلون عليه احد في العلم او صلاح هو ذكر ان الشان تقدم
 في كتاب الرعي ونظير اشارة الى القول فان قلت القول هو ان ينقل من السناد
 اخر في ذكر الحديث بدون تغيير وجهنا فذكر في الطريق الثاني زيادة النسخة قلت
 الاول روى فيه محمد بن قيس او صالح بن ابي سعيد والثاني روى في بعضه قال
 ابو صالح ورايت ابا سعيد والثاني اوى **قوله** سليمان بن المغيرة بنصر المار وكبرها
 سعيد القيسي البصري مات سنة خمس وميتين ومائة قال ابن الاثير يخرج عنه
 البخاري رضي الله عنه حديثا واحدا **قوله** ابي حنيفة بنصر المار وفيه المار وسكن
 الضمانية والملاحقة وسألت اي عباد الله من اولي من المار في المرة الاولى اي
 الدهنة وقال فاصاب والليل اصابه والمقصود انه قال من ابي سعيد ورواه
 هروان الحكم في كتاب الامري تقدم في باب التزيين والخال **قوله** مالك ما سئلوا

قصته لم يذكر في الاول
 قلت ولا اعتبار بالحدث
 ولا تفاوت فيه فيها
 فان قلت المحققين حال
 وقاد بين الطرفين
 غير

لا يخبره ولا يبين اخبرك عطف عليه باعادة الخاض والظن الاخر باعتبار ان المومنين
 اخره ولا يقبل ولا يخبرك بخلافه نظر الى انه كان شابا اصغر منه **قوله** فليقاتله
 بكر الامم اجازة وسكنها فان قلت ما المراد بالقتال قلت قالوا معناه الدفع
 باليد لا حراز القتل والمقصود المناجاة في ركعة المروزي قال القاضي عياض فان
 دفعه عياض فذلك بدلا من قوله بالانفاق وهل عيب الدية ام يكون مهدا فيه
 خلاف فان قلت ظاهر الامر الوجوب في الدفع واجب قلت حملوه على الذب القرائن
 فالجواب شح السنة انظر اهل العدل على ركعة المروزيين يد المصلح في رجل فليصل
 دفعه **قوله** شيطان فان قلت ما معنى هذا الخبر وظاهره انسان قلت تنبيه اي
 انما هو كيطان او يراد به شيطان الانس وقال اللطاني معناه ان الشيطان يجمل على
 ذلك ويجعل عليه وقد يكون اراد بالشيطان المار بين يديه نفسه وذلك ان
 الشيطان هو المار الخبيث من الجن والانس فالتسليم على المار على دفع المار
 به اذا صلى الى سنة فلما اذا صلى الى غير السنة فليس له ان يصرف والنسب مباح
 لغيره في ذلك الموضع الذي يصلي فيه فلا يستحي ان يعبه الا ما قاله الدليل عليه
 هو السنة التي وردت السنة عنهما واجمعوا انه لا يقال له بالسيف ولا بما يفسد
 صلواته ان فعله كان اضر على نفسه من المار واخبروا ان المار بين يديه واذا
 حل بوجه فقال مالك لا ترد مروزيان واختلف ايضا فيما اذا دفعه فلا يقبل
 عليه الدية وقيل على عاقبته وهو بعد كونه تولد من فعله مباح له وفيه
 انه كالشيطان في ان يعمل عليه عن مناجاة به وفيه انه يجوز ان يقال للرجل اذا
 فات في الدين شيطان وفيه ان الحكم للعالم في الامانة لا به يستحيل ان يصير المار
 شيطانا المروزيين بدييه اوله وفيه ان دفع المار اياها في الامانة لا
 وفيه ان في المناجاة لا بد من الرجوع الى الحاكم لا يتعم الخضم بنفسه وفيه ان

رواية العدل مقبولة وان كان الراوي له منفعابه قال البخاري **باب** انهم لما روي
قوله ابو النضر يفتح النون ويكون النقطه بن سالف قدّم وبسبب المراجعة واسكان
المهملة والراء الخصري المدق الراهم مات سنة مائة ولم يخلف كذا وري
بن خالد البخاري من باب الخصب في الموعظة وابي جهم عبد الله من باب الجهم في
النضر وقال ابن عبد البر داوي حديث المروزي وعمر بن داوي حديث النعم وقال
الكلابي ابو جهم وقال ابو جهم بن الحارث روى عنه البخاري في الصلوة والنعم
النوري ابو جهم روى حديث المروزي وعمر بن النعم عن ابو جهم مكر المذكر
في حديث النعمة والاعجابه لان اسمه عبد الله وهو انصاري ولم ذلك علمه
هو عدوي **قوله** ما ذا عليه اي من انهم وفي بعضها مصرجه وهو ما سد المسحوق
ليعلم وقد علم على بالاسنهام والجهم امر ليدل على القمامة ولنه بالافاد وري
وقد دخل تحت العبان وعلما ان جواب لو ليس هو المذكور اذا التقدير لو يعلم ما ذا عليه
لو قلنا بعين كان خيرا له **قوله** قال ابو النضر ما من كلام مالك فهو مستند وما
تعلق من البخاري ولفظ اقل فاعلمه بر او رسول الله فان ظن عمل النضر في الاربعين
حكمة معلومة ظن اسد امثاله لا يصحها الا الشائع ويحتمل ان يكون ذلك في القام
في الحوزة انسان ان كل كل طور باربعين كالحوزة النطفة فان كل منها باربعين وما
وكل عمل الانسان في اربعين سنة ثم لا رجة اصل جميع الاعداد لان العمل في
عشره ومن العشرة المات ومن المات الاول في هذا ان كان كثير من عمل كل العشر
امثاله فان قلت ما المسموع من هذا الطريق في رواية هذا الحديث في من زيد
اربعين جهم قلت بحملها والمظاهر الثاني قال ابن بطال قد روي انه صلى الله عليه
ومدركه لو لم يرد احد كماله في ان يمر بين يدي المصلي معضا كان ان يقف عليه
عامر بن ميمون من الخطبة التي خطها هذا يدل ان الاربعين هو اربعون عاما وقال كعب

من الا حاد صم

الاجاب ان الحاء المهملة كان ان يخفف بخلافه من ذلك المروزي في الحديث ان الانم
يكون على من علم بالشي وارنكه مستخفاه ومتى يعلم بالشي فلائم عليه قال البخاري
رضي الله عنه **باب** استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلوة وفي بعضها
استقبال الرجل وهو يصلي وفي بعضها لفظ الرجل مكر وللفظ هو يحل حراه الى الرجل
الثاني يكون الرجلان متواحيين والى الاول فلا يلزم التواحيه **قوله** عن ابن ابي
المؤمنين ان عفان رضي الله عنه ويستقبل بلفظ الجحول وهذا الحكه تخص بها
اذا التعليل المستقبل المصلي اذ علمه الكراهية هو كذا المصلي عن الخشوع وحضور
القلب **قوله** زيد بن ثابت انصاري البخاري العرض كانت مكتوب رسول الله روى
له اثنان وتقعون حديثا البخاري منها تسعة تقدم في باب اقبال الخفيض **قوله**
ما يلت اي بالاستقبال المذكور يقال لا ياله اي لا يفرقه له وان الرجل كبير ان لانه
استيفاف ذكر لجيل بعد السلاط وهذا الكلام من البخاري في تافيق بين كلامي
عن ابن رضي الله عنه وزيد ربه ولا يلاها مطلقا **قوله** اسماعيل بن خليل
يقع للنقطه وبالايمين ويحيى ابن مسهر بن المير ومكون المهملة وكسر الحاء
وبالراء تقدم ما في باب مباشرة الحاض ومذكر الادم الخفيف هو البطين طالع
قوله كلام اي كالكلام في حكمة قطع الصلوة وريت عن ابن ابي خريج
بالخفية فان قلت ما وجه دلالة الحديث على النسخة الثالثة من الترجمة قلت
سكرو الرجال والنساء واسد في الاحكام الشرعية لا يخصه الدليل **قوله** علي بن
يحيى التميمي وكوفي من كلام ابن مسهر ايضا ونحوه بالنصب لآخره بالن مسهر عن
الاعين هذا الطريق في المذكور فان قلت لفظ النضر يقتضي المائنة فيهما من كل الوجوه
فان ليل يقتضي المشاركة في اصل المعنى المصروف فظا **باب** ان يطال ذهب
طائفة الى ان الرجل يستقبل الرجل اذا صلى الا ان اكثرهم ان يستقبله ويحبه و

رجوعه

ن
كاتب

قال نافع كان ابن عمر اذا روي سجدة قال لا يركع وهو قول مالك رحمه وقال
قنادة يستلزم ان كان جالساً وقال الحسن يستوي ولو شطط ان يكون جالساً وهو يركع
ظهره واجاز الكوفيون الصلوة خلف المتخفين وحجة الجمهور ان المرأة اذا كانت في
قبلة النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في ذلك وجه الكعبة ان المصلين
اشغاله بالنظر اليه عن صلواته لا يفيد احد مكان يقدر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر والظاهر قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة خلف النائم
هو الجمهور لا يفتى غير **باب** يحكي اي النطان وهذا اي بن عروة وكان النبي
الله عليه وسلم يصلي قالوا في هذا التركيب يفيد التكرار **باب** يوتر اي يصلي صلاتين
وقاوتت اي انا ايضا معه فان قلت الحديث يدل على الصلوة خلف النائمة والترجمة
خلف النائم قلت اذا جاز خلف النائمة خلف النائم بالطريق الاولى او لاراد بالانفراد
النائم ذكر كان او انثى وفي الحديث استحباب ايضا في النائم للطاقعة وان لم يقدر
يكون بعد النوم **باب** ان يطأ الصلوة خلف النائم جائزة لان طائفة تركها
خوفاً من حديث من النائم فينقل المصلى او يصحكه فيفسد صلاته قال البخاري رحمه
الله عنه **باب** الطرح خلف المرأة **باب** فاذا اجحد فان قلت الغنم كان
حالا للجمعة او قبلها قلت قلها لان اذا الاستقبال فساءه اذا اراد السجدة فان قلت
دلالة على الطرح اذا الصلوة اعمرته قلت تلزم علة صلى الله عليه وسلم ان لا يركع
كان يصليها في السجدة والجمعة فان قلت لفظ الطرح يقتضي ان يكون ظهر المرأة
الى المصل فوجه ذلك الحديث عليه قلت لا كذلك الاختصاص وليس لنا ان نثبت
الترجمة الى القبلة والغالب من جملة عاينة الهاديين يكونوا ساجدين قدس في الصلاة
الصلوة على التراب قال البخاري رضي الله عنه **باب** من قال لا يقطع الصلوة من غير
باب عمر بن عبد الوارث وحض باهل الحاء والصاد تقربوا في باب الغنم والاستغفار

في الغنم وقال البخاري اما بعد ان يركع الاول وهذا يحول سواء كان كلهم كافراً
بعض النسخ اوله **باب** ما يقطع ما موصوفه وهو ما سجد وخبر الكتاب والجملة منقول
ما روي في قوله وهو منقول الكتاب بدله **باب** على السجدة وما بعده ثلثه اخبره من رافقه
او خبره من رجاله وعاد في خبره في خبرها من جهة بالنصب فالان لا خبر ان اولها
حالة لا يخرج من الحلال لما سجد اخط ان او سجد فان سجد في غير وجهه ولا يجلس اي
مستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هل فرق بين العبارات الثلاث
حيث قال في باب الصلوة على السجدة فأكبره ان اسخفه وفي باب استقبال الرجل فأكبره ان يستخفه
وعينها فأكبره ان استقباله اجلس في المقصر منها ولما ذكرنا ان الفلوات اختلفت
العبارات **باب** فاوذي هو لفظ تكلم مضارع لا اتصال وانما بالرفع عطفاً على فأكبره
ولم يلق النصب عطفاً على فاوذي فان قلت الحديث يدل على ان المرأة لا يقطع فقط واكثر
اعمره ذلك قلت المراد من الشيء هذه الامور الثلاثة والقرآن يدل على تخصيصها
فلما ثبت ان المرأة لا يقطع مع او اشغاله النفس المرأة فأكبره ان النفس من جملة ما لا يقطع
والجواز بالطريق الاولى فان قلت غرض عاينة وقع المساواة بينها وبين النائم والكتاب
وعلى هذا التقدير لم يمس المساواة لكن في عدم القطع قلت غرضها في المساواة في الشروع
ما يضر ما غير لا يطأ المساواة او لم يمسها ان الكتاب في انما يقطعان فان قلت
القبائلون يقطع الصلوة لم يمسها من ابن قالوا به قلت اما اجها دهره ولفظ شبهتمونا
بدل عليه اذ نسبت التشبيه اليهم واما ما عاينة من قول الرسول بذلك فان
قلت قال قال الرسول به فليس يحكم بالقطع قلت اما اخبره من خبره على وجه من جهة
لما صاحب بالواقعة او من جهة اخرى او لما عاينة القطع يقطع الشروع وهو طاعة القلب
والناس في الآخرة لا قطع اصل الصلوة او جعلت حديثها وكذا حديث ابن عباس من روى
الحارث الا انهما تقدم في باب ستره الامام ستره لمن خلفه فاجيب له وكذا حديثه

كذا كيف كان حكمه فصل الخبر الاول منها على ما قاله عمر والواو ابن ذرارة خبرنا ان
 في رواية المذكورة تقدم في باب فذكره بغير ان يكون بين المصطلح والستره وقت لم يصغرها
 من في كتاب التيمم والشيخان هما ابو اسحاق سليمان **قال** حال كبر المصلحة وخفة
 التحاشية لها والادهر الطحان من حجاب اذا اصاب ثوب المصلحة **قال** ابو النعمان
 بن النور والاسناد بعين تقدم في باب عاشره الحائض ونحوه وفي بعضها ثانيا
 قلت كيف على الترجمة التي كون المصلحة منها الى التراتف قلت لانها لا يلزم ان
 يكون مرجحة الصلوة كما انها منهيبة الى حب رسول الله فموسى الله ايضا فيجب لها
 والى فيها **قال** حائض فان قلت قالوا اذا لم يجد ما يحدوث فقال الحائضه وانما لا بد التو
 وان من ثباتها المصلحة فقال حائض ولا شك ان المراهجهما كذا في حاله لا يضر في معناه
 ان الحائضه مخصصة بما اذا كانت فيه والحائضه اعم منه قال ابو بطلان هذا الحديث
 وشبهه من الاحاديث التي فيها التواضع المراهجه بين المصلحة وقيل يدل على ان التو
 يد به على جواز الترويض وقيل الترويض هو عن المروءة عن التوذي قال البخاري في
 الله عنه **باب** هل يعبر الرجل **قال** عمر والواو ابن علي الى الهلالي البيا
 تقدم في باب الرجل يوصي صاحبه ويحيى الى النطاف وعبد الله الى العمري والقاسم
 الى بن محمد بن ابي بكر الصدوق وهو الله عنه **قال** فيهما عدلتوا الى العمري والقاسم
 الى مالك ومصونه فيفسره لفاعل بين المخصوص والذم عند ذم وهو يجوز ذلك **قال**
 لقد روي في قولنا ان يكون الفاعل والمفعول فيبين ان شيئا واحد من خصائص افعال الفاعل
 فان قلت ان كان الروية معناه الاصل فلا يجوز حذف احد متولييه وان كانت
 ببعضه لا يصار فلا يجوز اتحاد الصيغين قلت قال الزمخشري في قوله تعالى لا تعبدن الا الله
 قلوا في صلب الله ما لم يزلوا حذفا حذفا لانه متبدا في الفعل فيجوز كالتبدا فان قلت
 هذا مخالف لقوله في الفصل وفي سائر مواضع الكتاب لا يجوز الاقتصار على مفعول واحد

قلت روي ايضا عنه انه اذا كان الفاعل والمفعولان عبارة عن شيء واحد جاز الحذف
 فذكر الجمع بينهما فان القول بغير الحذف فيما اذا كان الفاعل والمفعول بمعنى والقول بعدمه
 فيما اذا كان بينهما اختلاف والحديث هو من القسم الاول انه قد روي في بعض مواضعه
 وهذا من ذوات الخبر واعطى الروية التي هي في الابصار حكم الروية التي من افعال الفاعل
 قال البخاري في حق الله عنه **باب** المراهضة تطرح عن المصلحة **قال** احمد بن اسحاق
 السمراري كبر المصلحة فيحذف سكون الراء الاولى وسر ما روي من فري بخارا وهو
 الذي يضر في نسخة المثال في الفاعل الترك مات منه اثنين ولا يعين ويعاين
 والواو اسحاق بن السبيعي وسر على موطئه تقدم في باب من ترك بعض اختيار في كتاب
 العلم وعمر بن محمد في باب اذا لقي على ظهر المصلحة وعبد الله الى ابن مسعود **قال**
 فيما قال قلت ما الفاعل في قوله بعض المراهضة في ذلك فان قلت جاز ان يعمل في صلب
 قلت هو حال عن رسول الله الصواب الذي بين فلا يعمل فيه **قال** جز وروى عن ابي نفع
 على الذكر ولا ينبغي ان يظن من حيث ومعناه التوذي في بعضها بالنصب لا يرفع
 بعد الاستعظام والسلام مقصور وهو الجادة الرفيقة التي فيها الولد من التامة جوبه
 اي صغيرة حديثة السن وعليك بغير اي ماله لكم وعمر بن هشام هو ابو جهم وعون
 هذه الامة **قال** ابي جهم في خبر المهره اخبر عن رسول الله بان الله انعمهم اللعنه اي كما
 انهم مغنونيون في الدنيا مطروون عن رحمة الله في الآخرة وفي بعضها اوابع فيج
 المهره وفي بعضها بالنظر المهره عطف على عليك بغير اي قال في حاشية المهره
 وقال في حاشية انعمهم لعمه واما سائر ما بحث الحديث مع نصيب امه المتولين
 القاديين تقدم في باب اذا لقي على ظهر المصلحة وقد روي في ذلك ان الراوي في حاشية
 اسم الساجيع يعني حارة فكيف ذكره فيها قلت لانه كان ذا كرامه عده وليه الحديث
 في معرض هذه الترجمة فيجوز بعد الشبان روي في معرض ذلك واما ما اعلم في ذلك

تتميم في باب
 المراهضة
 المراهضة
 المراهضة

وعبد الله تقدم في باب
 معاذ لم ايتكم بروي
 البخاري عن عمر بن عبد الله
 الراهضة وهي حاشية
 في اسطره اعلم

المشتملة

ناسبه فذكره قال ابن بطال هذه الترجمة قريبة من معنى الإقبال المتقدم
 ذلك ان المرأة اذا تناولت طرج ما على ظهر المصل من اذى فالتها لا يقصد الى هذا ذلك
 من ووليه دونه وقال الكوفي ان اصاب في ثوب نجس وامك طرجه في الصلوة ينظره
 ويتمادى في الصلوة ولا يقطعها وفيه الدعاء على اهل الكفر اذا اذى المؤمنين وكان
 هو لا يجرى في طرجه في الاسلام ولذا لا دعا عليهم رسول الله واجاب الله دعاه
 فيهم ونزل فيناهم انكفيناك المستهزين وامامهم رسالتهم من اذى فالتها
 دعا لهم للهداية والتقوى والدخول في الاسلام والحد منه الذي يمت به الصلوات
 والصلوة على محمد افضل اهل الارضين والسموات وعلى الله وحبه الطيبين والطيبات
 قال البخاري روى الله عنه **كتاب مواضع الصلوة** في مواضعها
 الركن الجديد **باب مواضع الصلوة** وقصها **قوله** موقفا فخره موقفا وقته
 اي الله تعالى عليهم ومعناه محدودا بوقت لا يغيره اجماع او قلنا **قوله** عمر بن
 العزير تقدم في اول كتاب الايمان والمعبودية وابو مسعود في الامارة والعراق اي عرق
 العرب وهم عبادان الى الوصل طوعا ومن القادسية الى طوار عرسا **قوله** ما هذا
 اي هذه الناحية فان قلت لوقت فصل جبريل صلى الله عليه وسلم في صلاة الرسول
 فصل بالفاء قلت لان صلاة الرسول كانت متعقبه لصلاة جبريل صلى الله عليه وسلم فان
 بين كل صلوتين زمانا فافسح كلمة التراتي وان كان الحديث بهذا الطريق ليس يصل الا
 اذ قيل ابو مسعود شاهده انما قال رسول الله ان جبريل نزل التنوير صلى الله
 مكررا وهذا حسن رآه معناه كل اهل جزا من الصلوة فلهذا صلى الله عليه
 سلم حتى تكاملت صلواتها **قوله** هذا اي اباد الصلوة في هذه الاوقات وامرت ربي
 بنحو هذا ونحوها واعلم ان لفظ الامر وهذا انبى من عمر على انكاره اياه والمعبودية في
 الاستغفار والاولى للطف والكلمة المشبهة بالفعل مكسورة **قوله** بشير

بل يتناول من اى جهات
 انكفيناك ولم يسهل
 عليه طرجه فان
 يكون هذا اللفظ اشد
 منه فدرج بين يديهم
 فليسبب

بفتح الموحدة وكسر النجمة ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** فاعزوه لما تقول
 ابن شهاب واما ما نقل من البخاري روى الله عنه ونظير اي تعالى للقطا اي جبريل اي تصعد
 النفس الى اعلى الميطان يقال طهرت وفي السطح اي علوية قال تعالى ومعالج عليها
 يظهر وين قال ابن بطال تاخيرهم كان عن الوقت المسحب ولم يجرها حتى يخرج
 الوقت الكلية ولا يجوز عليه ان يجرها عن جميع وقتها وانما الكسوة عليه ترك
 الوقت الافضل الذي صلى فيه جبريل ولقطون ما يدل انه كان نادرا من هذه في
 هذه الصلوة التي اجرها عن كانت صلوة العصر يدل عليه لفظه وقد حدثت في
 الى اخره وفيه المباداة بالصلوة في اول وقتها وفيه دخول العباد على الامراء والوكلاء
 عليهم ما غافل عنه وجاز من ربيعة العال لطليل البيان والجمع عند التنازع
 الى السنة وان المجتهد في الحديث المسند دون المقطوع ولذلك لم يضع عمر فلما
 اسند الى غير فقع به قال وهذا الحديث يعارض ما روى من امامة جبريل له
 بكل صلوة في وقتين في يومين لان من المحال ان يحضر عروة على صلوة جبريل
 وهو يعلم ان جبريل قد صلى تلك الصلوة في اخر وقتها مرة ثانية ولو صح حديثه
 لكان لعمري يقول لعروة لا معنى بكارك على تاخير الصلوة الى وقت امامة جبريل الى مرة
 الثانية فاحتجاج عروة وابو مسعود يدل ان صلوة جبريل كانت في وقت واحد
 ولو صلى في يومين لما صح الاحتجاج بهذا الحديث فان قيل قال صلى الله عليه
 وسلم الذي صلى عن وقت الصبح ما بين هذين وقت فصيح حديث الوقتين فالجواب
 لا يجوز ان يقال قال رسول الله لا يجمع طريقتيه فلا يقال صلى جبريل في احد
 الوقتين الا بوجه صحيح وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك السبيل عن صلوة الصبح
 على طريقتيه العلية لان الصلوة تجوز في اخر الوقت لمن لم يكن له عند ولو كان
 جبريل قد صلى في الوقتين واعلم انما في الفصل هو لما التزم عليه السلام للملك

على اول الوقت فدل لزومه عليه الامام الصلوة لاول الوقت انه الوقت الذي اقامته
جبريل له وان قرأه ما بين هذين وقت هو على طه والعبادة لاهل الاعذار وقال فانما
قال ما معنى قولها قبل ان يظهر الشمس ظاهرة على كل شيء من اول طلوعها الى غروبها
فالجواب لها الراد والحق في جبريل قبل ان يعاود على الوقت فقلت الشمس عن الوقت
التي عن الشمس كما يسمي المطر مسكاً من السماء ينزل وفي بعض الروايات لم يظهر الشمس في
اما ما خبرها فلاها كما تباريان جواز التاخير ما يخرج الوقت كما هو مذهب الجمهور ولا يكون
لربها الحديث ولما ما يقول انه قد ثبت انه جبريل كيف يتوجه احتجاجه او هو
وعزوه بالحديث في كتابها عليها فليجرب جبريل انما الصلوة عن الوقت الثاني وهو
تصريحه على نحو مثله قال البخاري رضي الله عنه **باب** قول الله تعالى
منبين اليه وانقوه **قوله** عباد فتح الملهة وشدة الموحدة ابن عباد ايضا لله
التي البصري مات سنة ثمان وعشرة واربعمائة واربعمائة في اباد
الحسن من ايمان مع سائر ما في الحديث والسواك والجواب **قوله** هذا الحي
بالصلوة على الاختصاص ومن ربيعة خبره ان ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
جرب الامم بقرينة عطفه على من ربيعة **قوله** فترها فان قلت لولا الضيق
قلت نظر الزان المراد بالامان الشهادة او اني خصلته اذ قد روي الكلام اسر كاي
خصال فان قلت ذكر في الباب المذكور صلواته ورضاه ايضا في السيرة تركها ههنا
والجواب انه كان وليا له لان اقامته كانت عام الفتح ولجاء الصيام في السنة الثانية
من الهجرة فلهذا قال ابن الصلاح ولما عذر ذكر الصوم فيه فهو اغفال من الراوي ليس
من اختلاف الصادق عن رسول الله بل من اختلاف الرواية الصادر من ثقاتهم
في الضبط والحفظ قال ابن بطال قرن الله تعالى في التارك بقاء اقامة الصلوة فهي
اعظم دعاء الاسلام بعد التوحيد واوجب الوسائل اليه تعالى واما معنى امره

انه

عليه وسلامهم وطمعهم عن الظروف والاشربة فلا تة عليه السلام بعد كل قوما
يهم الحاجة اليه واما الخوف عليهم من قبل الله وكان ذلك الوقت يخاف منهم الخوف
في القرون وكانوا يكرهون التاخير في هذه الاوعية فعدوهم ما بعدهم وبخس منهم
مواظفته والله اعلم قال البخاري رضي الله عنه **باب** البعد على
اقامة الصلوة وفي بعضها اقام وهو الاصل **قوله** يحرم من الشئ فتح النون الشدة تعدد
في باب حلاوة الايمان ويحيى اي القطان والتحديث نصيب من المأثم والتحديث فيج
معناه ستر في امر كتاب الايمان قال ابن بطال فيه ان اقامة الصلوة وابناء الزكوة
دعائه الاسلام فها اول الفريض بعد توحيد الله والاقرار برسوله صلى الله عليه وسلم
وذكر الفرض بعد ما يدل ان قومه جبريل كانوا اهل عهد فطمعهم ما بعدهم كالسوفد
عبد الفرض الذي عن الظروف ولم يذكر في الفرض ادعاء الله في الغالب يخاف منهم
من ترك الصلوة كما يخاف في قومه جبريل وكان جبريل قد من بين من عند قومه فابعه
هكذا ويجمع الى قومه مع ما قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة
كمارة **قوله** شقبت فتح المجهدة وكذا الفاف الى اوله واول احدى من في باب خوف
المومن ان يحبط عمله ويخلفه من في باب خوف المحدث **قوله** انما قاله اي انما الحفظ
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلتم جازفتم قل رسول الله صلى
عليه وسلم لا تله فافائدة الكاف قلت له تله بالحق فالفظة مثل لفظه فادار
ذلك المعنى او الكاف زايدة **قوله** عليه اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
او عليها اي على من اتبعه فالتك من حديثه **قوله** الامر والامر اي الامر بالمعروف
الذي عن المنكر وهذا الكلام حاصل ان يكون كل واحد من الصلوة واخرها مكفراً فلا يكون
كلها او لكل واحد منها وان يكون الجميع منها مكفراً لهما ذلك وان يكون من باب
الف والتسريان يكون الصلوة مكفراً للفتنة للاهل والصور للفتنة لذلك وكذا البنا

فان قلت ما معنى فنته الرجل في كذا قلت قال ابن بطال معناه ان ياتي من الجهر ولا يصح له
 من القول والعمل ما يوجب كبره وقال المصنف ما يعرض له كثير من اهل البيت او شبه ذلك
 التورى اصل الفتنه في كلامهم الامتلاء والافتحان ثم صارت في العرف لكل امرئ كسفا لاختلاف
 عن سؤفته الرجل في فعله وماله ونحوه من اوطاع مجته لم يحث فغله عن كثير من
 الجهر او تغريظه فيما يلزمه من القيام بحقوقهم لانه راجع لمسؤول عن رعيه
 وهذا كله اقل من نفي الحاسبه ومنها ذنوب يرى تكثيرها بالحسنات كاقوال الله تعالى
 ان الحسنات يذهبن السيئات **فان** يخرج اي يضطرب ويدفع بعضها بعضا فيه
 يوجب الحريشه عظمها وكثرة شيوخها **فان** مغلفا المتصور منه ان تلك الفتن لا
 لا يخرج منها شي في حياته واذا نزل حروب وجزاء اي ان يكسر اهل بيته ادا قالوا
 لان المكور لا يعاد خلافا للمفتوح وان الكسر يكون غالبا الاصل اكرامه وغلبه وبذلك
 عادة ولتقط لا يغلق روى من عوام مضوبا وجهه الرغ ان خبره سدا محذوف
 وتقدير الكلام الباسط لا يغلق وجهه القصب ان لا يقدرك ذلك فلا يكون بالبعد
 معقدا على ما قبله **فان** ابن بطال قال اذا لا يغلق اي الفتى انما يكون على الصحيح
 ولما الشكر فهو عندك لا يجبر وكذلك اخر في عليهم فقبل عن ان بعده من الفتن ما
 لا يغلق اليوم القبره وهي الدعوه التي يوجب عنه صلى الله عليه وسلم في امته **فان**
 قلنا هو مقول في حق واما ان كان اي كان ان الغدا يغلق مناسا لليلة الجوهري يقال في
 هرون ذلك اي اقرب منه **فان** في حقيقه مقول حقيقه ولا عا ليطمع الا غلو طموحه
 وهي الخه بها التورى معناه حديثه حديثا صديقا محققا من اجله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من احتياطه في راي ونحوه وغرضه ان ذلك الباب رجل يقبل ان
 يموت كاجار في بعض الولايات قال ويحتمل ان يكون حديثه علم ان عمره يقل ولكنه
 كره ان يخاطبه عمر بالقتل فان عمر كان يعلم انه هو الباب فاق بعبارة حصل منها

الغرض ولا يكون اخبارا صريحا فافهمه قال وبالحاصل ان الخليل بن الفتنه والاسلام
 عمر وهو الباب فادام حيا لا يدخل الفتن فيه فاذا مات دخلت ولذا كان قوله
 فبما اى خفيا ومسروقا تقدم في باب علامات المناق فان قلت كيف كان عظم
 الباب وقد قال اول ان الباب بين عمر وبين الفتنه قلت اما ان يراد بقوله بينك
 بين زمانك او المراد بين نفسك وبين الفتنه بك ذلك انك اذا اليدك غير الروح او
 بين الاسلام والفتنه فيه وخاطبه عمر لانه كان امير المؤمنين ولما السليدين فان
 قلت من ابن علي حقيقه ان الباب عمر وهو علم من هذا السياق انه سند الى روى
 الله بل كل ما ذكرته هذا الموضع ليس بشي منه اليه صلى الله عليه وسلم قلت لكل
 ظاهر اسناد اليه صلى الله عليه وسلم يعرفه السؤال والجواب ولانه قال حديثه
 يحدث ولقد الحديث المطابق لاي فعل الا في حديثه صلى الله عليه وسلم **فان** يربط
 الزيادة ان يربط بغير الزاوي فيح الزاوي ويكون التثنيه وبالجملة مره بالحب
 يخرج ويلزم ان هراين طريقان ابو العترة في باب من خص العالم بلو عثمان عبد
 الرحمن بن مكي كبر الله وعظمها وقتدي الامم المهدي فيفتح النور ويكون الحاء
 وبالمجمله اسما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله يلقبه ولكنه نادى اليه
 الصدقات عاشت نحو من مائه وثمانين سنه ومات سنه خمس وتسعين وانه كان
 ليصل حتى يفتحه عليه **فان** في اي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره بما اصابه
 واليه هذا المظهر للاستفهام وهذا استدارا على خبره مقدما عليه وفائدة التقدير
 التخصيص قال في الكشف ان الحسنات يذهبن السيئات فيه وجهان احدهما ان
 يراد تكثير الصغار بالطاعات وفي الحديث الصلوة الى الصلوة كقارة ما بينهما اذا
 اجتنبت الكبائر والثاني ان الحسنات يكن لطفاف ترك السيئات كقوله تعالى ان
 الصلوة تنهى الية وقال في ثلث في اليه يربط اليه التثنيه وفتح اليه المجمله

الانصارى كان يبيع القرطائه امرأة فاجتبه فقال لها انى الله فتركا ونم فاني
فذهب حال الى حية فصمها الى نفسه وقيلها فقال له انى الله فتركا ونم فاني
رسول الله فاجتبه بما فعل فقال انظر امرى في هذا صلوة العصر ذلك فقال له
الله لما ذهب فلما كذارة لما علمت وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هذا الصلوة
امر الناس عنه فقال بل الناس عامته قال البخاري رضي الله عنه **باب** فضل
الصلوة لوقتها **قال** الوليد بن المغيرة وكسر اللام ابن العيزار يفتح الملهة وسكون النون
والراى قبل الالف وبالر بعدها ابن حريث يضر الملهة والمثناة الكوفي وروى
الشيخ الحارثي قال سمعت جميعا بين الالف واللام في قوله تعالى ان الله يحب
الخير في خضرة وقال بدله والجميع مقول في نسخة **قال** ابو عمر وهو بن سعيد بن ابي بكر
الحفري وتخفيف الضمائية الكوفي فتح الموحدة الحضر او ادرك الجاهلية والاسلام عا
ماية وعشرين سنة قال اذكر في سمعت بالنسبة الى الله عليه وسلم والراى بلاد
لاهل كالحمة بالجملة الظاهر وبكامل ثباني في يوم القادسية فقلت ابن ابي عمير سنة
يومئذ وكان من اصحاب عبد الله بن مسعود **قال** على وقها فان قلت لفظ الزجيرة
لوقتها باللام والظاهر يقتضي في ان الوقت ظرفها قلت عند الكوفي حروف
الحارثي عام بعضها مقام البعض واما عند البصري فاستعمل على هو النظر الى الزادة
الاستعلاء على الوقت والتكثير على ادائها في جز من اجزائها واما اللام فهو مثل
اللام في قوله تعالى فطعموه من احدقن اى مستقبلا في لوقته وفي قولهم لفته
لثلاث دفن من الشهد ويسمى باللام الثاقبة والثانية **قال** الراى قال سالت فر
اى العمل ولفظه لا لا على ان اى المرتبة لا لا اى الزمان وقال اى عبد الله بن
رسول الله فان قلت تقدم ان المعنى الطاهر خير اعمال الاسلام وان افضل اعمال
ايضا ان يسلم المسلمون منه وان احب اعمال الى الله ادمه وغير ذلك فما وجه

الوقت فيها قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل ما بل في غرضه او ما يلحق
به او الوقت وقد يقول القائل خير الانبياء كذا ولا بد تفضيله على جميع الانبياء ولكن بين
انه خير من حال دون حال والواحد دون واحد وقد تعاضدت النصوص على فضل
الصلوة على الصدقة ثم ان تجددت حال يقتضي من اساءه مضطرب يكون الصدقة
افضل حرا وفيه ان اعمال البر يفضل بعضها على بعض عند الله وفيه فضل من لا
قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة الحرة كفاية لقطابها بينها
قال ابراهيم بن حمزة بالحام الملهة من في كتاب ايمان وابن ابو حاتم باهماء
الحام عبد العزيز مات غداة يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ساجد من باب يوم الرجال والرجال والرجال والرجال والرجال والرجال
سنة تسع ومائة قال ابن قتيبة هو منسوب الى دارود بن عبد الله بن قتيبة
فروا في الف ثم واو من قوله ثم ساكنة ثم عمله وهي في يومه بخلافه وقال
صحيح **قال** احمد بن محمد بن عيسى وهو من ثور القتب **قال** يزيد بن الزيادة بن
عبد الله بن اسامة بن الحارثي الاصح مات سنة تسع ومائة ومائة ومائة
بن ابراهيم التميمي مات سنة عشرين ومائة والرجال مدينون **قال** ابراهيم التميمي
للات فقام والنا الخطاب وكسوف محمدا من الاخراب وتمام بحثه في كتاب
السم بالعلو والمصون ومنه اخبر وفي الخبر يكون الماء فيها واحد الاغبار
وذلك اى الضم والحق لفظ معدود والمضارع من الابقاء بالمرجوة والذكر
يفتح الى الرفع ولطو الوقت يقتضي ان يدخل على الفصل وان يحجب فقد برز الوقت عند
كذلك بالحق والذكر قال المالك وفيه شاهد على احوال فضل القول بحري فضل الضم
الشرطي ان يكون فلا مضارع اسند الى الطالب منضلا باستفهام كما في هذا
الحديث ولفظه منقول اول ويمنع من قولنا ان وما الاستفهامية في موضع

س

بني في قوله لان الاستفهام له صدد الكلام اي شئ يظن ذلك لان الغالب في قياسه
 ونحوه ولغة سليما جاز هذا القول يجري الطن بلا شرط فيجوز على انهم ان يقال قلت
 ثا ساطعا ونحوه **قوله** قد لك الفاضل جواب شرط محذوف لئلا اذا قرئت ذلك صح
 عندك فهو مثل الصلوات وفائدة التأكيد وجعل القول كالحسوس **قوله**
 بها الى الصلوة وفي بعضها ما يادها والمراد بالخطا الصغار قال البخاري في
 الله عنه **باب** في وضع الصلوة عن وقها **قوله** من اي المنقرى التور
 من في باب الوحي ومهدى في الحديث من اي يحيى مات بل مدينة من اثنين
 وسبعين ومائة وعيلان في فتح المجبة تقدم في باب السوال والجلال كلفه بصري
قوله الصلوة اي شئ يمكن ان يكون على عهد صلى الله عليه وسلم فكيف يصدق
 القضية السالبة علمته **قوله** الذين اسما ضمير الشأن وضمير بالصاد المجتهدين
 الضمير وفي بعضها بالجملة من الضمير والمراد ما خبرها عن الوقت المستحق لا انه
 اخر جها عن وقها بالكلية **قوله** عمر والواو ابن زرارته من في باب قد ذكر ينبغي
 ان يكون بين الصلوة وقيل الواحد بالمال الحاربان واصل الوعيدة بضمير الجملة
 الحداد الذي الصرى مات سنة تسع ومائة وعثمان في بعضها بن اورد
 بفتح الاء وشدة الواو وبالجملة الحاربان من الجيرة واسمه يمين واخر هو بك
 عثمان وفي بعضها اخرى هو يمين عثمان هو اخر عبد العزيز بن اورد وادى
 بكر الدال في فتح الباع بالمدلة الشهيرة اعظم بلاد الشام وادركت اي في عهد
 صلى الله عليه وسلم واهذه الصلوة بالنصب كغيرها وجعله استغناء او يدلا
قوله يكون خلف بالمجبة واللام المنقبة من مات سنة اربعين ومائتين فان
 الصلوة يكون خلف البراق او في ذكره البخاري مستهدا به في كتاب الصلوة
 بعد حديث ذكره عن عبيد الحداد وهو من عبد الله بن زيد المقرئ **قوله** محمد بن

البراق في غير المرحلة وسكون الراء وبالمهمل والنون الصرى مات سنة ثلاث
 ومائتين قال البخاري رضي الله عنه **باب** المصلي ناجي من **قوله** سلم
 بل نظام القائل من الاسلام وهذا ما راى المستوفى والاسناد بعينه مرة في زيادة
 الايمان ونقصانه **قوله** فلا يغفل بضم الفاء وكسر هاء من الفعل المشاة الفوقانية وهو
 شبه بالبراق وهو اقل منه اوله البرق في النقل في الثالث في الترخ **قوله** سعيد بن
 ابو عروة يفتح المهمل سبق في باب الحجب يخرج من بين يديه معناه فدانه هذا شك
 من الراوي وسيد مصغرا خففا الى الطويل وهذه تعليلات لكنها ليست موافقة
 لا على نسخة ولا على زيادة ويجعل الدخول تحت الاسناد السابق ان يكون معناه مثلا
 حدثنا مسلم حدثنا شعبه عن فزارة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** حفص
 بالمهملين والفاء تقدم في باب السير في الوضوء ويزيد من الزيادة الصرى من
 باب ومن الصلوة في الباب **قوله** اعند الوضوء من الاعتدال فيه اي يضع كفيه
 على الارض ويرفع رقبته عنها ويرجيه ويرفع البطن عن الخنز والحكمة فيه لانه
 بالتواضع والمعرفة في تكسب الجملة من الارض وابعد من حيث الكسالى فان المبطي
 الكلب ويشعر حاله بها وان بالصلوة وقلة الاعتناء بها ولا قال عليها الخرجي
 عدولته فاعتدل اي قومه فاستفاد **قوله** لا يسطر بسكون الطاء وقاعا ضد
 اي المصلي وفي بعضها لا يسطر احد كروا الزايع الصاعد فان قلت ما معنى المناجاة
 هيها وما وجه الترفيق بين الروايات قلت تقدم تحقيقه في باب حل البراق
 باليد وغيره من الروايات التي بعده فان قلت ثم جعل المناجاة على لغة البراق في
 الغدام فقط لا في المين حيث قال لا يستحق امامه فاما ما راى البخاري والاعمى من ذلك
 قلت في محذور بان نقل الشيء الواحد يعلل من مقدرين لان الله الشئ معرفة
 وجاز تعدد المعرفات في البراق عن المين بالمناجاة وبان تعدد ما كان

فان قيل
 او يفتح

عادة المناجى الشريفين يكون في القدم قلت المناجى الشريف قد يكون قدما وقد
يكون بينا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب عرافة الصلوة قلت فيه بيان
اوقات اداء الصلوة اوقات مناجاة الله وفي الحديث فضل الصلوة على سائر الاعمال
لان مناجاة الله لا يحصل للعبد الا فيها خاصة فينبغي له اختصار المنيعة والاحكام
للتسبيح والله هو الموفق قال البخاري رضي الله عنه **باب** الاجراء بالظهر
في شدة الحر قال الرخشي في الفنا وحقيقة الاجراء المصنوع في البرد والسيار
للتعديدية والمخاض والصلوة في البرد **باب** اوبى هو ان سليمان بن بلال الكندي
مات سنة اربع وعشرين ومائتين وابوبكر محمد بن ابى اويس
ابى اصيل في سنة اثنين ومائة وسلمان اى ابى اوبى المذكور تقدم في باب
امر اليمان **وله** وانما في النسخ عطف على الاعوج والفا الى احدى رية وان عمر رضي
الله عنها **وله** ابرو وانما في النسخ فان قلت لفظ الصلوة عام لجميع الصلوة قلت
بشيء ابرو في غير الظهر قلت انما يطلق الحديث لاخر مقيد بالظهر فيلزم ان
على المقيد فان قلت ظاهر الامر للوجوب فان قلت بالاستحباب قلت لا مانع من
وله فتح الفاء وسكون الخاء وبالمهملة وهو شدة اشتغالها وسقط حرها
واصله السعة والاختار ومحمد اسم لئلا يدار اخره فقال الله اكبر العافية منها
وهو اعجوبة لا يصرف التعريف والجهة وقيل عربية سميت بالآخره بالبعد
فصرها ولم يصر في التعريف والثابت يقال ركعة محلاة اي بعدة القعدة **وله**
المهاجر بلفظ اسم الفاعل او الحسن هو بن عماره الكوفي وزيد بن وهب بن
الحدا في الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الطريق مات من الحاج
وابوزيد بن عبد الله الصحيح المشهور تقدم في باب المعاصي من امر المحلة **وله**
عن الصلوة فان قلت ما الفرق بينه وبين ما تقدم وهو ابرو والصلوة قلت لما

احضار

اخو

والمحل

هو الاجل واما في نفيه فنعين معنى التاخر وتأخر وانها تدور وقيل على معنى واحد
عن بعض العامة ان يقال رتب من الغيوب الى الظاهر والابرار الكسار شدة الحر الظهور
ان تفرجها بالاضافة الى وقع الماخرة برود وليس ذلك بان يخرج الى سردى النهار
مورد العنق وفيه التحريم عن قول الائمة **وله** حتى رايانا فان قلت حتى الغاية فالجميع
جاءت وتعلق يقال اي كان يقول الى زمان الرواية مرة بعد اخرى او لا يرد اي
امر الى ان ترى الغنى وانظروا الى او تعدد نحو اخرنا والغنى ما بعد الوال من الطفل وحسب
به الرجوع من جانب الرحاب وقال ابن الكلب الطائفة انفسه الشمس والغنى ما يفتح
الشمس وقيل لانه ما يكون الا بعد الزوال ولما الطفل فطوره على ما قبل الزوال وبعد
وهو في بعضها في نداء بالبال الحاصل من الادعاء وان قلت لا بد من حصول القوة في تحقيق
وقت الظهر قبل وقت روية الغنى ما على وقت الظهر فكيف اذا برز من الصلوة فان
محي السنة في ذلك مكة وزواجها اذا استوت وقت الكعبة في الموضع من السنة لم يرد
بشيء من جوابه لما قلنا ان ذلك ظهر الغنى وقد انزل من جانب الشرق وهو لول وفي الظهر
قلت التلويك كما سبغة غير نصية لا يظهر فيها عقب الزوال بل انصير لها
وعادة الابرار والاكابر كخلافتها حصلت المرتبة كالنار مثلاً **وله** اشكرك
فان قلت اسناد الاشكال الى النار والاكل والنفس هل هو مجاز او حقيقة قلت استعملوا
تعالى بعضهم على طاهره وجعل الله فيها اذراكا وتميزا بحث كملت به وهو الصواب
اذ خرج من حله على حقيقة وجب التحريم وقيل ليس على طاهره بل هو على وجه التخصيص
وله اشكركم ليدلوا وبنا ان في بعضها بالانتم اي هو انما سجد في التلويك ولما
ما يجدون من كبريته محذور في التلويك في بعضها فانها بالفاء وفيه لفظة وتند
على الترتيب فان قلت كيف يحصل من نفس النار الزهر قلت المراد من النار محلا
وهو محذور وفيها طبقه نهديه القاصي ايضا وى اشكال المناجى من كبرها

ونابها أو كذا من دحام آخر لها بحث بغير طلبها كذا ما يقع كثير في أفعالهم
ولاستبدال على كذا ونفسها لها خروج ما تزلزلها وتحققه أن أحرا هذا العذر
وأنها عاكس أموره لك العذر وأنما كذا حصل مستطابا لتأنيها أشياء بعد الحار
ليكون السبل إليها كذا جعل الشدائد الملية أنموذجا لحوال الجحيزين بدخولها
يوجد من السور الملكة في جرها ما يوجد من الصراخ المجرى من ردها فالت
النودي مع في نوح صحيح سدا اختلوا في الجمع بين هذا الحديث وحديث جناب
نفتح المنقطة وشدة المودة الأولى تكون إلى رسول الله حر الرضا فلا تترك
ليرتلكوا وقاله حين قلت لا بد من إحقاق العذر فالعذر قلت أو في حاله فاعلم
فقبل الإبرار رخصة والتقديم أفضل واعتد على حديث جناب وقال السرد
الختار استجاب الإبرار لكثرة أمانه المنفعة على فعله ولا ربه وحديث جناب
محول على الخطأ لا ناخير زائد على قدر الإبرار أن يوجب بحث يحصل الخطأ في
فيه وبيننا فاضل الجرح وقال في شرح السنة قبل في الجمع بينهما الحكم كانوا يمتسون
ناخير المصلحة عن الوقت فلو لم يخص فيه ورخص في الإبرار **باب** تأخير أي جمعا
وفيه أن الناس مخلوقة والتسهيل على الناس قال البخاري رضي الله
الإبرار بالظهور في السفر **باب** مهاجرة من الأعلام التي يتصل بلام التعريف بدني
والغفاري كبر المنقطة وخفة الغاء **باب** يؤذن فان قلت لا بد من إحقاق العذر في الصلاة
لا في الأذان قلت كان عادته أن لا يخلو عن جماع الأذان في حضور إلى الجماعة فلا بد
بالأذان إنما هو لغرض الإبرار بالصلاة أو المداينة الذين أقامه قال الترمذي في
صحيحه وأما ما ذهب إليه الشافعي من الرخصة في التأخير لمن حاب أي باق من
العباد فان في حديث أبو ذر ما يدل على ما قاله أنه لو كان الأمر على ما ذهب إليه
ليكن للإبرار في ذلك الوقت معنى اجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون أن يفتأ

من بعد أن تزلزلت لسانهم من العادة في القول يبدأ الصاك الكثرة أنموذجا
في أحوال المنزل الصالح كالتخفيف للاحتجاب وطلب المدح وغيره خصوصاً إذا كان
فيه سلطان على القدر فانه يباعدون عنه استئثاراً أو تعظيماً له في الغرض من الإبرار
التسهيل على طائفة الجماعة ورفع الشقة عنه فلا تناوب بين السفر والحضر **باب** يغفون
أي يغفل قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى لا تفتقروا لعل الله أن يحاذيكم كما أراد أن التوجه
به لأنه نزل مال الرحمة غير الرحمة الأولى الجحيز في نيات الطلال أي تفتت قال
البخاري رضي الله عنه **باب** وقت الظهر عند الزوال **باب** جاز الشك
المشهور من فكاتب الوجوه والمهاجرة أي في نصف النهار عند شدة الحر والحرارة قلت
ما وجه التوقيف فيه وبين حديث الإبرار قلت ثبت في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه
سار الإبرار وهذا أيضاً وجوبها العمل فقط في ذلك وقيل لا بد من الإبرار من تأخره
فمن أخرج لم يقبل النجول أو العمل والإبرار رخصة عند الخوف في الشقة عند عدم
الخوف العمل أولى الفائق البصاوي الإبرار تأخير الظهر في الأخير بحيث ينقطع العمل
ولا يخرج بذلك عن حد الظهر فإن المهاجرة بطول الوقت إلى أن يقرب العصر **باب**
دعوى أي حالت في الأذان أو الفتي وعلقت أي غلبت الزعم ولا تال في ما قلنا
وحذف فون الوقاية منه بيان وأخير كذا أي أخر كذا واستعمل المحققون الاستعمال
لشارة الحقيقة وإنما كالأول قال بعضهم إنما حطت الفضل على الله عليه وسلم وقال ذلك
لا بد منه أن قوام من الشافعيين يحذرون عن بعض ما يبالونه في حفظ عليهم فقالوا
أما كذا الناس فلما عهدوا العمل بالعبادة وأمر العطاء التي فيها أو نحوها فزول
العذاب المعهود في الأسماء الخالية عند ما لم يترك العمل ولذلك قال غير رضي الله تعالى
عنه رضي الله عنه في الأسماء **باب** الكفاية وقصر إذا قدمت أردت الصبر
الذي يكون مع الكفاية وإذا حضرت أردت الدعوى وخروجها وحذافه بغير المصلحة

الفصل السابع **وقد** سبعا اربع ركعات المغرب والعشاء وثمان ركعات الظهر والعصر
 وفي الكلام لفظ ويشر فان قلت لم يثبت الظهر واسرته قلت اما بدل او بيان لوضوح
 على انهما احد او على انهما في الغالب اي الظهر والعصر وكذا المغرب والعشاء فان قلت
 من ان علمنا بغير الظهر لا العصر وقد يكون كل واحد منهما في وقتة قال عمر بن الخطاب
 قلت لابي اسامة اخبرني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا ابا اسامة
 ايضا قلت لما كان في هذا الخبر فائدة وايضا رواه ابن عباس بن ابي شارة لغيره عا
 سابق في باب وقت المغرب فان قلت فاذ كان الجمع بينهما في وقت واحد فليس
 التمايز في وقت واحد شأنا لغير الظهر الى العصر على ما دل عليه الترجمة وانما
 جمع القديم قال قلت لابي اسامة عن ابن عمر ان الجمع كان في وقت واحد فليس
 الحديث او غيره من السابق ذلك **وقد** اوجب اى التحيق في مطهرة بنوع الماء كغير
 المطر وقال ابو جابر فان قلت ما اعم من مطهرة فان قدره حتى يظن
 يكون في اليد المطهرة فان قلت صلوة العصرين ليست في اليد فلا يصح هذا عند
 في الخبر الطاهر قلت اما في يوم وليلة مطهرين فترك ذلك كغيره كالتقارير المذكورة
 والعرب كبريا على اليد ويد اليد من المطهر والجمع بين الصلوات لا يكون
 الا بعد ذلك ولذا لا يخص فيه المسافر فلا وجد الجمع في الصلوة طمنا له ووجه الحد
 وكان الذي وقع لم يرد ذلك المطر لا يجوز الا بالقديم فكيف يوافق جهة الباب
 النووي لانه اذى فيه شقة اذا كانت حضور المحدثين بعد اخرى اول
 وهذا مشكل لان الجمع الذي بعد المطر لا يجوز اذا القديم فكيف يوافق جهة الباب
 النووي قال الترمذي في كتابه المعنى كذا في حديث احمد بن حنبل عن علي بن ابي
 به الحديث ابن عباس في الجمع بالمدينة من غير خوف ولا سعة وحديث في غار
 الحنف في المرة الرابعة هكذا قال لكن حديث ابن عباس ما سمعوا على ترك العمل به

لم يفيها او بدلت مثل ان كان في غير فصل الظهر ثم اكتف الغيرة وان كان في
 العصر دخل فصلها وهو باطل وان كان فيه اذى احتمال في الظهر فلا احتمال فيه
 في المغربين ومثل انه اذ اوله والآخر وقتها فصلها فيه فلا افع منها دخلت
 الثانية فصلها وهو ضعيف لانه مخالف للظاهر ومثل انه جمع بعد الظهر وهو
 معارض بالرواية الاخرى من غير خوف ولا مطر ومثل جملة على الجمع بعد الموضع
 ونحوه وهو الختان لان الشقة فيه اشد من المطر وهذه جملة الجواز الجمع في
 العصر الحاجة لمن لا يجد عادة وهو قول شيب من المالكية والفقهاء الكبار من الشافعية
 قال البخاري رضي الله عنه **وقد** وقت العصر **وقد** ان ابن عباس يركع
 العين المهمة تقدم في باب التبر في البيوت ولا يظهر معاه ايصعده بغير الطهر
 السطح على ثوبه والى سامة من في باب فضل من طهر وهذا يدل على ان وقت العصر
 يصير مثل الشيء مثله لان الشيء يكون في قدر الحجر اذ ان ذلك الوقت مما في الحجر
 الضيقة الصغيرة **وقد** بعد من صبي على الصلوة من الغالب المتقطع عنها الاضائة
 النورية بها ولو لم تنو الاضائة لكانت بعد السنين **وقد** يحيى اى ان سجد الاضائة
 وشعب اى ان في حصة بلحا المحدثين اى حصة بلحا والصاد المهملين
 محمد بن مسلمة بن محمد ضد المصنف الصري ورواية الامامة عن الزمري **وقد**
 والنسب قيل ان بغيره اى والنسب في حقه اقل ان يصلو الجدار **وقد** عبد الله بن
 المبارك وعرفى الاخرى من في البيع الختان وبيان سلامه ففتح المهمة وخفة
 الاداء وانها لال المذكور وانما اوله على فتح المهمة **وقد** للكتابة اى الصلوة التفرقة
 التي كتبها الله على عباده والجميع المجاهرة وثابت حين يدعونها اما اعتبار المجاهرة
 واما اعتبار الصلوة وفي بعضها المجاهرة ويقال لها الاولى لها اول صلوة صلت عند
 امامه سبيل وقال القاضي البصاوى انها اول صلوة النهار ويدحض اى

والراي

يؤلف من وسط السمار الى جهة الغرب والرجل سكن الجبل وما يستحب من اثباته
فانضى المدينة صفة لرجله ولم ينظر لفضل وكان اي رسول الله والعنة يقع التوقفا
من الليل بعد غروب الشمس وقد عد لليل الى ان طلع الطلوع لم يقدر صلوة الظهر بقوله
التي يتقونها بالاولى الاشعار تغلب في قديمها في اول وقتها والعشاء صلوة التي يتقونها
العنة فلا يذنب وان تأخيرها موافق لوجه العنة ولم يقدر جهرا من الصلوة كان انما
التقديم والتأخير فيها **اولى** **قوله** والحديث في الخديث فان قلت قدمت في بالسير
بالعاجلة انما هو صلى الله عليه وسلم قلت المكره هو الحادثة الدنيا والى التي لا
يعمل بالدين وينقل الى بصرف يقال فله من وجهه فانقل الى صرفه فانصرف
وهو مقول بلفظ **قوله** من عرفني عرفني بفتح المعلة وسكون الواو والقاف وما لا
على سلب من المدينة النوى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنها اول وقتها واول اجير
لكنه كان اهل اعمال في زرعهم وحوالهم فلما افترق من اعلم طهرا والصلوة
بالطهارة وغيرها اجتمعوا لما خاضوا في اول وقتها قال وهذا الحديث يحتمل
على الخفيف حيث قال لا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل الشيء مثله **قوله** ابو بكر
بن سهل بن حنيف خبر المعلة وفتح النون وسكون الخاء الثانية والقاف الانصاري الاوى
سمع عنه اما امانة بنصر النمرة اسعد بن سهل المولود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مات ابوا مائة سنة مائة وهو حجازي على الاصح **قوله** وحدثنا على بن وهار كان يحب
السجود واجر بكسر الهمزة وسدسها في خذ في الباء وهذه اى هذه الصلوة في هذا الوقت
والاشارة فيه بحسب نوع تلك الصلوة لا بحسب شخصها النوى وهذا الحديث صريح في
التكبير بصلوة العصر في اول وقتها فان وقتها يدخل بصير ظل الشيء مثله ولهذا كان
الاجروني يخرجون الظهر الى ذلك الوقت وانما اخرها من عبد العزيز على عادة
الاجروني قبله اى قبل ان يبلغه السنة في قديمها ويحتمل انه اخرها بعد عز وجل

وهذا كان حين ولي عمر المدينة نبأه لا في خلافته لان الناس اتوا في قبل خلافته
تخرج سنين **قوله** العوا لجمع العالية وهي القرى التي حول المدينة وفيما بينهم
اي بالاحكام وبعض العوا الى اخره اما كلام البخاري واما كلام ابن ابي عمير
كاهر عاتقه في الادراجات والليل عبارة عن ثلث الفرج والقباعد ويصير ويذكر
ويؤت ويصرف ولا يصرف ولا يصح الصرف والتذكير والمذكر وهو على نحو ثلثة
اسماء من المدينة قال النبي الصحيح يدل فيها العوا كذلك رواه اصحابان منها
كلهم غير مالك في الموطا فانه لم يذكر فيها وهو باطل على ما لك انه وحرفه لم يكرهه
ولم يكرهه في الاحاديث المأثورة بصلوة العصر اول وقتها لانه لا يمكن ان يذهب هذا
اسماء والنسب باعد لم يغير بصفته وخبرها الا اذا صلى العصر حين حاد ظل كل
شيء مثله ولا يحاد يحصل هذا ايضا الا في الايام الطويلة قال البخاري رضى عنه
باب انقضت فاته العصر **قوله** تقضى العصر وقت بعضها صلى العصر
وكنا في بعضها فاما بالغا فان قلت لا يغفل المبدأ اما ان ينقض بعض الشوط ام لا
فالغا اما لان ما او متع قلت اذا مضى لا يكره القابل لاجاز فيه الا ان **قوله** وترى بلفظ
المجهول ونصب له المطا في وقتها ينقض ومنه قول الله تعالى ولين تركوا كراهة
اي لم يتركوا صكر وقبل معناه صلوا له وماله فوقه والبراء اهل وماله الحق فليحذر
ان تقوته هذه الصلوة وليكره ذلك كراهة ان يسلط ماله وماله لمجهول الوقت والاد
قلت لم يقبل لم يذكر بدية تقول منه وتكرهه وكذلك وترحمه اى نفسه وقلا
تعالى لن يتركوا كراهة في اعادته كما تقول دخلت البيت اى البيت النوى في جمع
جميع صلواته وماله روى ربع اللادين على انه فضل ما الرسيم فاعله ومعناه
انزع منه الاصل والمال ونصبها على انه منقول فان وهو الذي عليه الجمهور روى
نقضه لم يلهو ماله وبلغه اقل بالاهل وماله وقال ابن عبد البر اى انه كالذي انصا

بلاهل والمال اصابة يطلب بها التواضع والورع والنجاة التي يطلب بها راد
فيجتمع عليه عان غير العصبية وغضب الناس وقال لا يظهر انه التارك عمدا لاسباب
فيلتحمل ان يلحق بالعصر في الصلوات ويحضر العصر بالذكر لها في وقت فبالتسا
من مفاهاة العالمين وحرصهم على قضاء الشغائهم وتيمم وظائفهم قال البخاري رضي
عنه **باب** من ترك العصر **قوله** هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كثير من الغفيل يقدم في باب كتابة العلم والورع فلا يذكر القاف وخفة الادر
في باب حلاوة الايمان وابو الخليل يفتح اليد ويكر الادر وباهل الحار عامر بن اسامة
الذي مات سنة ثمان وثمانين وبرة في يوم الجمعة وفتح الراد وكون التحانية
وبالمصلحة من ان يصيب بغير المصلحة وباهل الصادق المقتدر وسكان القنينة
بالموجودة الشهيرة يا عبد الله الاسلمى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة حديث واربعة وستون حديثا البخاري منها لانه مات غائبا بمرور
من مات من الصحابة بمرور سنة اثنين وثمانين والرجال كلهم يعرفون **قوله**
بكر والى اسرعوا وادخلوا كل من راد الى الشيء فقد بكر وبكر اليه اي وقت كان بقا
بكر والصلوة الغريبة اي صلوا ما عند سقوط الفرض **قوله** حبط بكر المراجعة اي حبط
والمراد بطلان العمل بطلان الثواب وقايدته فان قلت اجاب الطائفة بالعصية
مذهب المعتزلة على اختلاف بينهم فكيف في ما جازي العمل السنة من هذا الحديث
قلت المراد بالذكر ما ذكرناه وسنذكره كما اوحيط العمل الكفر كما هو من بعد الموت
من ان تارك الصلوة عامدا كافرا او العمل الذي لا الذي يسيب الشك اليه بتركه
الصلوة يعني لا يمتنع به ولا يمتنع عنه او يحبط عمله نقصان عمله في يومه اذا اعمل
بالخبر فيما في الوقت الذي يقرب اي يرفع العمل الى الله تعالى او هو على عمل
التعظيم اي كما حبط عمله والله اعلم قال البخاري رضي الله عنه **باب** فضل

صلوة العصر **قوله** الحيدري بقوله المصنف الحار من اول الصحيح ومن كان من معاوية
بن الحارث الغزالي مات بدوش سنة ثمان وثمانين ومائة قبل الزوية بموافقة
واما عيل اي ابن ابي خالد وبن اي ابن حارز باهل الحار وجر بن فخر بن فخر
آخر كتاب الايمان **قوله** ليلة الظاهر انه من باب تنازع الفعيل عليه ولا يصح
روى بعد الباء وخفة اليم من الضيد وهو البعث وفند بعلم الضد وفتح الباء
شدة اليد للظن يروى على جهتين احدها مفتوحة للاداء شدة اليد واصلة
ينصرون حذف احدى التائين اي لا يصام بغيركم كبها كما فعله الناس في خطب
الشيء الملقى الذي لا يسهل ركة فبكر احمون عند يريد ان كل واحد منكم وادع مكانه
لايمان روية احد والآخر لا يصام من من الضيد اي يصوم بغيركم بضا في روية
وقول النبي صلى الله عليه وسلم عقبه فان استوطدت الى اخره يدل على ان الروية
قد روي بها المحافظة على هاتين الصلوتين النبي لا يصام من يتنبد الميم مراد انكم
لا تفتنون فيه حتى يجمع الظن وبهم بغيركم الى بعض فتوى واحد هو ذلك ويقول
الآخر ليس كذلك كما فعله الناس عند النظر الى الملال اول الشهر ويحببها معناه لا
يصوم بغيركم بغيركم بغيره عنه او يستأذنه منه وقال ابن ابي راي اي
لا تتبع لكم في الروية صيد وهو الذل واصلة يصومون فالتفت فتحة الباء على الصادقة
الباء الفاعل انتما فقلت لا تحلبوا البظ المحبول فان قلت المراد بلفظ اهلوا
اذ لا يصح ان يراد اهلوا المستطاعة او اهلوا عدو المغلوبية كناية عن الايمان بالصلوة
لانهم لا ياتون بكم من التاكيد والفاعل ضمير عايد الى الصلوة وهو الكلام مراد به
ان معنى اهلوا لا يفتنونكم فيكون لفظ لا يفتنونكم من كلام اسماعيل بن قيس الماهر ليعلم
من اهلوا في الحديث ان روية الله ممكنة والماسبق في اخره للمؤمنين كما هو روي

هذه

الاجماع في المسئلة ما فيها وما عليها في كتابنا الكواشف في شرح المرافق ومعنى
 التنبية فيه انكم ترون دوية تحققة لاشك فيها او مشتقة ولا تخافوا من التنبية كذا
 فمن تنبيه الروية بالروية المرفى وفيه زيادة شرف الصالحين لمعاقب الملائكة فيها
 وان وقت صلاة الصبح وقت لذي النور كاقبل ولا يرى عند الصباح طيب والعبادة
 تنزع النفس من التلبس في غيره وصلوة العصر وقت الفراغ عن الصناعات والقيام بالوظائف
 والسر اذا حافظ عليها مع ما يقصر الانسان والانشغال فلا بد من جاعة على غيرها الطريق
 الاولى **قال** يعاقبون اي نالوا عاقبة بعد عاقبة ومنه تنبيه الجوارح وهو ان يبتدئ
 الى العبد وقوم ويحذر وقت وقيل معناه يتعبدون ويجمعون فيه دليل من قال يجوز
 اظهار خير للجميع في النفل اذا تقدم وهو لغة في العبادت نحو الكوفي المرافق وقال اكثر
 الخاء باستناده ولو لم يأت له لانه ليس فاعلال بدل اوبان كاقبل من مرضي ذلك
 والفاعل ضم وكذا ما لا تذكر ويحيى كذا دلالة على ان الثانية غير الاولى كقوله تعالى
 عذروا عذروا وانما تنهروا **قال** في صلاة اي تحرق صلاة وهو اي المومنين وصلوا النفل
 الفضيل مخوف اي الملائكة فان قلت سلمهم عن كيفية التزك في الصلاة في ذكر النذر
 الثاني من الجواب وهو انما تنهروا قلت زاد على الجواب اظهار البيان فضيلتهم مما
 على ذكر ما وجب من خدمتهم كاهل وخدمتهم في النبوة عنهم بقوله ويستغفرون الذين
 امنوا وانما اجابهم في هذين الوقتين فلا تهاون في الفراغ من رطبة الليل والتهاد وقت
 دفع اعمال العباد الى الله تعالى وانما اجابهم فيها فهو من تمام طاعتهم بالمومنين يكون
 شهادتهم شاهد من الذين ولا ماله منهم ولا عذر فيقبل ان يكون طلاق عز الملائكة
 بذلك رد اعليهم فيها لئلا يحصل فيها من يفسد فيها وفي هذا السؤال على ظاهره وهو
 تعبد منه الملائكة كما امرهم بكتا على افعالهم على ما ينجح ولما الملائكة يقولون لا تنهروا
 من لحظة الكتاب ويجعل ان يكونوا في حرم وفيه ليدان بان ملائكة الليل في الوقت

حافظين العباد الى الصبح فان قلت ما وجه التخصيص بالذين تاملوا وترك ذكر الذين يطلعون
 قلت اما الاكفانه ذكر احداهما عن الاخر كقوله تعالى سابل فيكم انتم ولما لان الليل فنهت
 العبيته ونظية الاستراحة فلا يسيروا ولا تغفروا الطاعة فالتها راو لي بذلك
 ولما لان حكمه في النهار يعلم من حكمه في الليل فذكره يكون تكرارا فان قلت فلا الشاهد
 خمسة اوقات وقت الفضيلة وهو اول الوقت ووقت الختام وهو الى صبر على التمسك
 مثليه ووقت الجواز لا اراه وهو قبل الاصدار ووقت الجواز مع الكراهة وهو زمان
 الاصدار الى العذوب ووقت العذر وهو وقت الظهور عند اجمع فيها بالقديم
 والفضيلة الواردة في حق من العصر هل يخصه بين صلاحه اول الوقت او عامته
 لجميع احوالها قلت لما كانت هي الى المغرب صادقا عليها صلوة العصر في جميع
 احوالها كانت عامة قال البخاري رضي الله عنه **باب** من ادرك ركعة **من ادرك ركعة**
 من العصر وجال الاستاذ لهذا الترتيب ثواب كتابة العلامة **الحمد لله** لاجدة لفظا ولفظا
 الركعة ركوعها سجودها والركعة انما يكون تمامها سجودها فثبت على هذا المعنى
 سجدة وفيه بيان ان طالع الشمس على من صلى من صلاة الفجر ركعة لا تنقطع على ان
 كاقبل من فرق فيه بين غروب الشمس ان غروبها وجب عليه الصلوة وبين طلوعها
 من اجل انه يجز عليه الصلوة والقباس اذا نازع الضحك كان ساقط التووي قال ابو
 حنيفة سئل صلى الصبح لطالع الشمس فيها لانه دخل وقت النهي عن الصلوة بخلاف
 الغروب ولا يحد في حجة عليه انه يجوز ان قلت وان ادرك دون ركعة فكيف فعل
 بل منه انما لم قلت نعم انه لا يحد في قدر الصلوة كمالها لا نفاق والتفريق في الحديث
 بركعة خارج عن الغالب انما يكون ادراك معرفته ركعة ونحوها ولا التكرار وما يند
 منها فلا يحد حسن فان قلت فما حكم هذه الصلوة ان ادراكها في الصحيح ان كمالها
 ادراكها وقال بعض الشافعية كمالها قضاء وقال بعضهم تلك الركعة ادراكها ما بعد قضاء

وتظهر فائدة الخلاف في مساقون في العصر وصلى ركعة في الوقت فان قلنا المصلي اداء
فله قصرها وان قلنا انها قضاء او بعضها وجب تمامها اربعاً قلنا ان فائدة القصر
اذا قضاها في القصر يجب تمامها هكذا اذا ادى ركعة في الوقت فان كان في
ركعة فقال الجمهور انها قضاء **قوله** عبد العزيز لا يصح قصر الفطرة وفتح اللام وصلى
الختانية والمهملة مرة باب الحوض على الحديث **قوله** فيما سلف فان قلنا لا يصح
على ظاهره اذ يقال ان البصر في الزمان السالف قلت معناه في جملة ما سلف اي نسبت
اليه كسنة وقت العصر والمقام النهار فان قلت القياس ان يقال وعروب الشمس
بالاولى ان بن يقطين دخل على سعد وقت المذا من الصلوة وقت الصلوة وله
اجزاء فكان يقال بين اجل وقت صلوة العصر **قوله** فبرأها القبر لم يصفه افي و
اصله فبرأ بالشد بدلان جمعة فربط فابدل من احدي حرفي الضعيف بابها
والدينار والملازمة هي هنا الضيق والمصنوع وتقدم البتة في باب بيان المقام
من الايمان وكبريائه على تفسير القراء على جميعهم كما هو عادة كلامهم حيث ارادوا
تفسير الشيء على متعدد **قوله** اي ينأكله اي من حروف النداء ولا تفاوت في
اعراب السنادي بين حروفه **قوله** اكثر عدلان قلت قول الجمهور ان هذا من الوقت من
الصبح الى الظهر اكثر من وقت العصر الى المغرب لكن قول النصارى لا يصح الا على مذهب
المعتبة حيث يقولون العصر هو مصير ظل الشيء مثله وهذا من جملة ادلتهم على
مذهبهم فاجاب الشافعية عنه حيث قالوا هو مصير الظل فلا يصح لا يكون في
الظهر اكثر من وقت العصر قلت لا نسلك وقت الظهر ليس اكثر منه وما الدليل
عليه وليس سلكنا ظاهراً من نصاب كل من الظاهرين اكثر عدلاً لصداق كلامهم
بمجهين اكثر عدلاً من المسلمين وان كان بعضهم كذلك وحقاً لا خلافه فليجيبوا
او قال لا يلزم من كونها اكثر عدلاً اكثر عدلاً ما لا يحتمل كون العمل اكثر في الزمان اذ قلنا قال

وعاد في الخبر الصحيح في باب المسئلة قال اهل النوبة ذلك قال ابن الحوزي فان قيل من وجه
ومحور عدا الصلوة والملازمة متباينة وهذه الامة قد قامت بمنازلة الصلوة فكيف يكون
زمانها اقل فاجاب ان علمها سهل واهل المكابح اقصر والساعة اليهم اقرب فجاز
لذلك ان يقال زمان علمهم تركلهم فان قلت ليس كلام النصارى بحجة قلت فترى به
قال كلامهم كصدقهم لهم عرفاه **قوله** هو ظلك اي نقص كذا الظل قد يكون زيادة
الشيء وقد يكون نقصانه فان قيل هل فيه دليل القصة حيث قالوا النوايب الذي
يقدر العمل من كبر سنه عليه والاريد عليه فضل وقال اهل السنة الكل فضل قلت الضعيف
راجع الى الذي اعطاهم المشاغل لم يجرى الا بالاريد عليه اي كلما اعطيتهم هو ضلي
ولما قلنا عليه لفظ الاجران كلامها ثابت على العمل فان قلت ما وجه دلالة علمها
عقد الباب عليه قلت قال شافع الزاجروا ما حدث ان عمر فواده بالتحليل ان
هذه الامة اقصر جامدة واهلها اعلا واكثر جاهوا بالاقا وجه دليل البرزخ من قلنا
هو ما نؤخذ من لفظ الخروب الشمس ولا يفرق بين ما قبلت الغروب وما قبلت
يحمل ان يكون وجه الدلالة الخروب على اقل من علمها وانما يتوعد ما اخذوا ذلك واكثر
فكانت عليه على ان حكم الغصن في ادراك حكم الكل فاي وقت ادراك اخراته كان حكمه
اقلاً وانما **قوله** ابو كريب محمد بن العلاء وابو اسامة حماد ومروية بن عبد الواحد ابو ربه
والاسناد بعينه فقد في باب فضل من علمه **قوله** كمثل رجل فان قلت كان فيلس الشبهة
ان يقال كمثل او لم يستاجرهم جعل قلت هذا ليس من باب تنبيه المفرد حتى
يجب دخوله كالتشبيه على التشبيه وبما يابى كل جزء من الشبهة باخر التشبيه به
لم هو تنبيه المركب بالمركب فالتشبيه والتشبيه به المحروران المحروران من الطرفين
قوله لا حاجة لنا الى البرك الخطاب انما هو المستاجر والمراد منه ان هذا القول
وهو ترك العمل وجوبه من ضرب به خبر كان اي كان الزمان زمان الصلوة او رفع

بأنه اسمه وهما مائة والفريقان هما القومان الأولان فكانت هذه الحديث وعلى النما
لورواخذوا بالحدود الساقية على أن كل منهما أخذوا بها فقلت ذلك فمن ما قبل
منهم قبل النسخ وهذا من جوف كثر بالنسبة الذي وجدته للخطاوي يروي هذه القصة
على وجه مختلفه ورواه من رواية صالح بن عمر بن صالح بن أبي النضر بن علي النخعي
فما كان واحة النصارى المصنف السابق من النهار إلى الليل فما كان ولو هو العمل
إلى آخر النهار لاستحقاقه الأجرة وأخذوا قيراطين إلا أنه اعترضوا على العمل ولم يوافقوا
عاضقوه فلم يصبر إلا ما خص كل فريق منهم من الأجرة وهو قيراط واحد فاستوفى
المسلمون أجرة الفريقين معا حاسدوهم فقالوا لآخره ولو لم يكن حوزة لهم على هذا
يصح هذا الكلام وفي طريق أبي موسى زيادة بيان له وفيهم كذا من الإشارة إلى أنهم
الكتب فيديهم الشرايع والقطائع القاريهم عن طريق القافية حرموا على الأجرة
لحياتهم على أنفسهم حين استعوا من إتمام العمل الذي ضمنوه قال القاري رحمه الله
باب وقت الحرب **قال** محمد بن مهزيار إن حال الجند لما فقد الزمان لم يجدوا
مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين والوليد بن المغيرة أبو مسلم بكر الأمام الخفيف أبو
العباس الأموي عم الأهل الشام قال إن المديون هم رجلهم مات سنة خمس وتسعين و
مائة والأولاد في نفع المديون عبد الرحمن مرة باب الخروج في طلب العلم وأبو النخعي في نفع
النون وخلفاء الجند وأبغاه للناس مولد رافع هو عطل من صيب فصد صا للصلة
مولا رافع بالقاء ابن خديج بنع المنطة وكذا الدال الفصلة وبالحجج الأضاري
الأول في المديون أصابه سهو يوم واحد فترعه ونفي فضله فيه إلى أن مات سنة أربع
وسبعين يروي المشافهة وسبعون حديثا والنخعي منها خمسة **قال** ليس من
الأصابع المودة والنسب في النون السهام العربية وهي مودة في أصلها من نفعها
ومعناها أن يكثر ما في أولها فها هو وغروب الشمس حتى ينصرف في أولها يرمى بالنبل

عن قومه ويصبر قومه لبقاء القصة وأما الأحاديث التي يرويها غيره الموقر بن عوف
الشفق فكانت لبيان جواز النسخ **قال** سعد بن أبي السرح بن عبد الرحمن بن عوف
تقدمت على كل يوم ومحمد بن عمرو والواو ابن الحسن بن علي بن الوصالي أبو عبد الله
البحراني أخبرني عن جماعة من أصحابه عن بعض أصحابه عن بعض أصحابه عن بعض أصحابه
أصح ذكره مسلم في صحيحه **قال** بالحاجة من بيت جبالان المجهول الترك والناس يركون النسخ
حاشا لغيره لا يملك القبول ولا يغيرها **قال** نفيها أي حاله صافية لم يدخلها بعد صفة
وتغيرت وحيث أوقات وأصل الوجوب سقوطه وإبطاله أو تركه أحسن وأكمل من
الشرطين في عمل النسخ حالان من الغافل أي يصح العشاء معناه إذا استعملوا في ذلك
لأنه أطول ويحتمل أن يكونان للنسول والراجع إليه محذوف إذا التقدير على ما هو
آخرها **قال** كانوا وكان النسخ من الراوي عن جابر ومعاذ ما لا مانع لأن إجماعا
كان يدخل فيه الأمر إن أراد النبي صلى الله عليه وسلم بغيره فالعصاة في ذلك كانوا معه
وإن أراد العصاة فالنسخ كان أمامهم أي إن شأنه التعجيل فيه أيا كان كما كان يصنع في
العشاء من يجعلها أو آخرها وخبر كان محذوف يدل على مصلحتها أي كانوا يصلون
والعلم بنفع الأدم طلبة آخر الليل **قال** إذا نزلت أي الشمس وليلة الغروب يدل عليها
وهذا هو رابع ثلاثيات البخاري ورجال الإسناد تقدموا في باب النسخ كدب على الخبيث
حط الله عليه ويدل **قال** عمرو بن دينار في الأثر مرفى باب كتابة العلم وجابر بن زيد
أي أبو الشعثاء تقدم في باب الغسل بالصاع **قال** سبعة أي سبع ركعات في المغربين
وفيما ركعات في العصرين جمعاً بينهما في وقت واحد ويصحب في جعل على جمع التفسير
لبدل على ترجمة الباب وبما حدثت تقدمت في باب النسخ الطبراني قال البخاري
رواه عنه **باب** من كره أن يقال للمغرب العشاء **قال** أبو عبد الله في
المبين وعبد الوارث أي التوردي والمحبين أي المعتز تقدموا وعبد الله بن بريدة

الحار وكذا الاراء المجددة الكوفي مات سنة إحدى عشر ومائتين وثلاثة فاعلمت
 الزيادة ان قد اتمم بقوله القاف من باب غسل الذي وجد في هذه تقدم مات في
 هـ فاصلى **قوله** الناس اى المعصية ومن من اهل المسلمين ولما خفف الجهر من الزينة وما
 انظر نحوها اى قد انظر كذا وسعيد بن ابيهم وحنين اوب الخافى قدما في باب
 فضل استقبال القبلة والوجه يخرج الوكيل من البيت وبالصلاة الملهمة البرق والمعان
 والحام في اربع لغات كذا وكذا ونحوها ونحوها وليست اى ليلة اذا اتم الصلوة
 والتسعين عرض عن المضاف اليه فان قلت كيف ذلك الحديث على الترجمة ولا بد من بيان
 الى التصفى لا يكون بعد النصف وقها ط كذا من الترجمة الوقت المختار من الغناء
 فان قلت ما الدليل على ان وقت عزاء الغناء الى الصبح وقال الاصطخري من الشافعية
 وقته الى نصف الليل وبعد النصف فضا لا اذ اذ ظهر الترجمة بنحو ان مذهب
 البخارى ايضا ان وقته الى النصف فقط وهذا الذي ذكره بنابر الخط استنادا وقته الى
 الصبح قلت ثبت في صحيح مسلم من رواية ابي قتادة انه صلى الله عليه وسلم قال انه لم يسمع
 النبي يقول انما التزويط على من يصل الصلوة حتى يحج وقت الصلوة الاخرى فان قلت
 قد تقدم ان الوقت المختار الى الثلث كما قال في الباب السابق وكافوا يصلون فيما بين
 ان يغيب الشفق الى ثلث الليل قلت لا منافاة بينهما اذ الثلث داخل في النصف او يختار
 الثلث بناء على انه من عادة صلى الله عليه وسلم يقولها وكافوا يصلون ويقول كان الثاني
 الى النصف بعد ذلك المراتبة شغل عنها ليلة التزويط حديث ابو قتادة مستعمل على وجهه في
 الصلوات كلها الا الصبح فانه يمتد الى الظهر بل يخرج وقتها بطول الشمس لم يمتد
 من اورك ركعتين الصبح وما التعريب فالصحيح استنادا وقته الى وقت الغشاء قال و
 قال بن شريح لا خلاف بين روافي الثلث والنصف اذ المراد بالثلث انه اول ابتداء
 وجعل انما اشأى من بعد الثلث واستمر الى قريب من النصف فلا يصح قال مالك

هذا ذكر الصبح

والشافعي اخرجها الى ثلث الليل وابو حنيفة نصف الليل والشافعي ربع الليل قال البخارى روى
 عنه **باب** فصل صلاة التزويط بعضها باب صلاة التزويط والحدود
 لم يغير مناسبة لفظ الحديث في هذا الوضع وقد قال بعضهم من باب كذا ما لم يحد
 الولد في فصل صلاة التزويط **قوله** اما جليل ابن ابي الدرداء قد تقدم مع مسألت الحديث في باب
 فصل صلاة العصر **قوله** لا يصح من يقولها من المضاهة وهي المشاهدة التزويط معناه
 لا يثبت عليك وترتدون فيه فيعارض بعضكم بعضا في رويته **قوله** قال جمع بعضها
 صحيح ولفظ القرآن صحيح بالاولى بالثانية الاولى هي الاولى **قوله** حديث
 يقولها وسكون الهمزة وبالمجدة ابو خالد القيسى البصرى حافظ ما رتبه
 خمس وثلاثين ومائتين وهلم جرا بن يحيى تقدم في باب ترك النبي صلى الله عليه
 وسلم والناس الاعراب حتى فرغ من رويته وابو حمزة بالجهر من باب اذ انتم من اهل البيت
 وابو بكر جابر عبد الله بن قيس اى اى موسى الاشعري **قوله** الذين يفتح المجدة و
 سكون الراء صلوة التزويط والحصر فان قلت مضمونه يتضح ان من يصلها الى رجليها
قوله قال لا اله الا الله دخل الجنة ومذهب اهل السنة ان القاسم لا يخلد في النار قلت
 المراد من يصلها سنها وانما هو كافر لا يدخلها والمراد دخل الجنة بلندار من غير
 ان يدخل النار لان من صلها اذ ايمان غير فخر فيها شرايطه من الاضطرار و
 نحو فهو يكون فاستاد الصلوة الى الغلى ان الصلوة تنجز عن الغشاء والمسكر فان قلت
 فكل الصلوة كذلك فاجابه الخصم قلت انما هو كذا اياه شرفها وترقيتها في حفظها
 فان قلت فاجابه العدو ولعن الصلوة قلت ابداه التأكيد في وقته يجعل ما هو الزرع
 كالواضع كقولها تعلى وتادى احباب الجنة او انظر الى قضين من حق الشريعة
 واعطاهما كرايم في جعل الماضي مستقبلا للخطا في بردي بالبردين صلا في التزويط
 العصر وذلك لانها يصلها في بردي النار وهما هما فاه حين يطيب المحل وبذهب

قريب

سورة الفجر **قال** ان يسارع في الدعاء وخفة اليحم والمدة بعد ما تقدم في باب وجوب الصلوة
 في الصباح وهذا اي بعد الحديث وهو من اجل انه قيل عن ابيه **قال** ان يقال المراتب
 اليه الحديث وفيه الاسماء كلها **قال** احقاق قال الصائغ في كتاب القصد له
 اصحاب من تصور اي الكون وقال في موضع اخر منه قال ابن السكن كما في كتاب البخاري
 عن اصحاب من سب قواين وهو **قال** احقاق فيجعله في صلاة الجمعة بل هذا لا
 مات سنة عشرة ومائتين قال البخاري رضي الله عنه **باب** وقت الفجر
قال السمع والاولوان يعلم احاطة الصلوة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وهذا
 اي ابن يحيى **قال** انهم اياه والصلوة تنحصر في اكل الصلوة والصلوة او صلوة الصبح
قال الحسن بن الصباح البراء الى اي قال له احد اعلام تقدم في باب زيادة اليه ان
 نقصانه وبيع في الزمان عبادة بغير المصلحة وخفة الوحدة مرة باب ما يقع
 من الابواب وسعداى ان ابرورة فيجعله في باب الحديث عرج وفيه في
 السور **قال** يحيى بن ابي اسحق بن ابي المكارم وفيه التفسير اي اكله وفيه
 في بعضها فصل في لفظ الفجر وفي بعضها فصل في لفظ الشكر فان قلت ما الفرق بين
 الطريقين قلت الحديث في لفظ من سائدت زيد وهذا من سائدت ان **قال** اسما على
 بن ابي ابي الخير عبد الحميد او بكر في باب الامور بالظهور في سورة النور سليمان
 اي ابن هلال او جازي في صلاة **قال** سرعة بالرفع اسم كان وهو اما ثمة ولفظ
 سفلو سرعة او ناصية وفي خبره ان التقدير كان ادرك وبالنصب خبر كان في الخبر
 يرجع الى ما دل على لفظ السرعة اي يكون السرعة سرعة حاصلة في ادراك الصلوة
 او يكون حاله او صفة ونحوه او نصب على الاختصاص **قال** كن فان قلت القياس كذا
 وجه كقولهم اكلوا في البر ايفيت في ان البر ايفيت بدل اوليان فان قلت لما افقت الى
 المنجات من باب انما افقت الى نفسك فقلت مما دل بان المراد انما افقت المنجات

قلت هو

المنجات الموقنات وقيل ان النساء ما يعني القاعات اي فاضلات الموقنات كما
 يقال رجال القوم اي فضلائهم وتقدم في سورة الفجر فان قلت امره بغير ما
 منقول فيها اي يتقدمون المسجد في صلاة الفجر قلت هي سبحان يكون مشهوره ومنه
 فيها والعينان سبحان **قال** متلفعات اي متلفعات والمفعلة شدة اللغاة وهو
 ما يعطى الجدة ويختلف به والطرد كبر المبرك كما مر في حرف او من تزويده **قال** في القس
 من ابتدائية في ليل وحناء ما يعرف انما من **قال** حال فان قلت قد عرفت انه كان
 يقول عن صلوة القعدة حين يعرف الرجل حليته قلت لا علاقة بينهما الا انما اخبار عن
 روية حليته وهذا الخبر عن روية النساء من البعد وفيه استحباب التبرك بالصبح
 وهو من بابية الثلاثة وقال ابو حنيفة الاسفل افضل من تحتها حديث رافع اسفل
 بالفجر فانه اعظم الاجر واوله احمد بان الاسفل هو ان تضع اليد في الارض لا في
 كانه قال خيبوا الفجر ولا تقبلوا بالصلوة وانتم تشكرون في طلوعه حرما على طلب الفضل
 بالتعابير فان ذلك اعظم الاجر بدل اليه حديث ابن مسعود اي الاموال افضل قال
 الصلوة لا دل وقفا وفيه حضور النساء الجامعة في المسجد وهذا المخرج في علبين
 او من قال البخاري رضي الله عنه **باب** من ادرك من الفجر ركعة
قال زيد بن اسلم لفظ الماضي وعطاف يسارع اليه تقدم ما في كتاب الاموال
 والرجال كهمه ومنه ومن يدر بغير الوحدة ومكون المصلحة والار من باب الخوفا
 والمرق المسجد **قال** من الصبح اي من وقت الصبح قدر ركعة قالوا ادرك من يجيب عليه
 الصلوة ركعة من وقفا لانه تلك الصلوة وذلك كالصبي بالغ وكما ان يظن
 الكافر ليدرك ادرك ركعة قبل خروج الوقت لم يقم تلك الصلوة فان قلت فان
 ادرك اقل من قدر ركعة فكيف يكون مثلا فاحكمه قلت انما في فيه وان اسرها لا يفرقه
 لمعنى هذا الحديث واحصها بالبر لا انه ادرك من اسه فاستقر عليه وكثيره ولا

ويختلف

لا يشترط تعدد الصلوة كلها بالانفاق فينفق في ان لا يفرق بين تكبيرة وركعة واجب
عن الحديث بان الشك في ركعة خرج على الغالب فان غلب عليك ادراك ركعة فركعة
وعونها واما التكبيرة فلا يكاد يخرى في النوى وهذا الحديث دليل صريح وان من صلى
ركعتين الصبح او العصر فخرج الوقت قبل ايامه لا تجل صلوة بل هي واحدة وصحيفة و
هذا يجمع عليه في العصر واما في الصبح فقال به العلماء الا بالخشفة فانه قال في كل ركعة
الصبح يطول الشمس فيها اذ لا دخل وقت النهي عن الصلوة بخلاف غروب الشمس في وقت
حجة عليه قال البخاري رضي الله عنه **باب** من ادرك من الصلوة ركعة
فان نكض ما لفرق بين الباين قلت الاول فمن ادرك من الوقت فذكر ركعة وهذا فمن
ادرك من نفس الصلوة ركعة **قوله** فقد ادرك الصلوة اجمع على انه ليس بظاهرة وانه
لا يكون بالركعة مدرك لكل الصلوة بحيث يحصل من ركعتين الصلوة بعد الركعة بل في الجملة
تقدره فقد ادرك حكم الصلوة ونحوه وفيه انما اذا نكض في الصلوة فصل ركعة فخرج
الوقت كان مدركا لا لما يكون كاهل اداء وهو الصحيح وظالمه فيه كاهل اداء وقال
بعضهم ملوق في الوقت اداء وما بعده قضاء وتقدم فائدة الخلاف في باب من ادرك
ركعة من العصر التي قال بعض العلماء معناه من ادرك مع الامام ركعة فقد ادرك
فضل الجماعة وقال الآخرون معناه ان مدرك ركعة من الصلوة مدرك لجميعها ولو ادرك
مسافر ركعة من صلوة لمن معه حكم المقيم في اتمامه وهذا الحديث يدل على ان من ادرك
ركعة منها لم يدرك كل ركعة في حكمها وقال الشافعي ولا يردح من ادرك ركعة من الجمعة
اضاف اليها اخرى وقال ابن حنيفة اذا حرم في الجمعة قبل اتمام اداء صلي ركعتين
بدليل ما قال صلى الله عليه وسلم لا ادرك ركعتين الا ما فاتك فاقصوا والذي فاته من
الاربع وحجة الشافعي انما اذا ادرك ركعة من الجمعة لم يدرك شيئا منها حصل اربع
بالاجماع فلا ريب فان قلت هذا الدليل على ان ركعة من الجمعة يحصل اربعة

باب

جزء من الصلوة ويزيد بين الجمعة وسائر الصلوات قلت مذهبه الحديث وحديث
ورقيه من ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة قال في الجمعة والجماعة كلتيهما لا بد
من ادراك الركعة ليكون مدركا للصلوة التي ادرك ركعة منها فان كان في الجمعة
فلا بد من الركعة وكذا في غير الجمعة لا بد ايضا من ادراك ركعة ليكون الكل اداء
ليكون له حكم التغير وتفرق من الاحكام وكذا قال فيهما من ادرك جزءا منها من الجمعة
او غير حاصل له ثلث الجماعة فله تفرق بينهما في ادراك حكم الصلوة ركعة ولا
في ادراك ثواب الجماعة بخلافه ان ارد الفرق يقول ان الجمعة شرط حجبها الجماعة
وسائر الصلوة ليس كذلك قال البخاري رضي الله عنه **باب** الصلوة
بعد النحر **قوله** حضري للجوي من باب التيسير في الوضوء وشام اي الذي
تقدم في باب زيادة الاماكن والى العاليية باعمال العين في باب قول الحديث
قوله شهد فلان قلت مثله يسمى شهادة لا شهادة قلت لا من الشهادة لانها هو
الاعلام اى اعطى رجال عدول **قوله** بعد الصبح اي بعد صلوة الصبح ويترق بعد
الاربع وقت الشمس اذا طلعت وكبرها من الشروق اذا اضاءت **قوله** يحسب اي ويحسب
الطهارة وشام اي بن عروق ولا شروا الصلاة لا شروا اي تقصدوا للمعصية فلا يحسب
الا امر اي جوده ويقصد ويحسب فلا بد بالمكان اي نكض فالتسبيح الذي قال في اداء
بلا تقصدوا ولا تبتدوا لها ذلك واما من اتمه من نومه او ذكر ما نسي فليس بقا
لها ولا شروا وانما التحري للفاصل بينهما قبل ان يفر ما تحركت الشمس وغروبها
فيصير ذلك لما عباده من دون الله تعالى فينبغي على من ادرك ركعة ان يتبعهم
قوله قال اي عرو وحافظة البخاري على نظره حيث قال في الاول انه يفرق وفي الثاني
حديثه عن عباد للفرق الذي بينهما **قوله** حاجب قيل هو من طرف الشمس الذي يبدو عند
الطالع ولا يغيب عند الغروب وقيل اليانك التي تبدوا اذا طلعها الجوي

حواشي الشمس فليجها **ق** عدة يفتح المصلاة وسكون الركعة من باب قول الشيخ
عليه وسلم ان العلكة في كتاب البيان اي تابع عدة يعني في الرواية عن هشام
ق بعد من باب نفخ المرأة شعرها وعبد الله بن عمر بن حفص بن غوث
ركعة الصلوة في القابري يرى عن خالعجيب بن عبد المنعم في الركعة الاولى
وسكون التختانية او الحارث انصارى الخزرجي وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
عبد عبد الله المذكور انفا **ق** لم ينكر الله ويغض من الاضواء ووجهه وفيها
لغزبه اي يظهر وجهه من جهة النور ومن معنى اللبسين والبيعين في باب طهر
من العورة بحفايته ودفاعه مطبعا فلا يكره انظر ان الاول قلت المهي فيها الصلوة
على نوعين ما يتعلق بالصلوة وما يتعلق بالوقت فالحديث الاول والاربع يدلان على
الذي وقت الطلوع فالتاخير ايضا في اجزاء الصلوة في جواز الصلوة بعد الصلوة
الصبح والعصر وعند الطلوع والغروب فذهب داود الى جوازها مطلقا
لعمد عمل الشيخ على التزيم دون التحريم وقال الشافعي لا يجوز صلوة لا سجد او
خيفة سجود كل صلوة سوى عصر يومه عند الاصفر او يحرم الزهراء والناظر بعد
الصلواتين ويملك سجود فيها التواضع والفاضل ووافقه احمد لان جواز ركعتي الفجر
النوري اجعل على ركعتي صلوة لا سجد طاعة السجدة في زوايا الشافعي بالركعة
مخيفة لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر بعد العصر في صلاة
من عبد النبي اوفى ما لا بد وهو يرجع في قضاء السنة الغائبة فالحاشية الاولى
الفرقة المتقدمة الاولى قال البخاري رضي الله عنه **باب** لا يخبر
في بعضها لا يخبر **ق** في فصل بالنسب وهو نحو ما تبيننا في ان يراد به في الصلوة
والصلوة كل ما وان يراد في الصلوة فقط ويجوز لان من جهة التواضع لا يخبر اي اجرة الصلوة
في وقت كذا هو صلى فيه قال الطبري لا يخبر في بعض الزمان ويصلي فيها

جوابه يعني ان يتلى بالنقل المعنى ايضا فالعمل المعنى على في الاول والنقل العمل
منه في الثاني والمعنى على الثاني لا يخبر اي سجد فلا يكون سببا لوقوع الصلوة في زمان
الركعة وعلى الاول كان قبل لا يخبر اي قبل ركعتي الغائبة فاجيب بحقيقة ان تصلوا وان
الركعة **ق** لا مدعروها فان قبل الركعة قبل الغروب قلت المراد منها او اسد **ق**
عنان يزيد من الزيادة ليجوز في سجود وسكون النور وفتح المصلاة وباحمال العين
وقال العسائي وقد يقال بغير الدال انصارى في باب لا يستقبل القبلة تعابط **ق** حق
يفعل الشمس فان قلت كيف دل على الركعة قلت صلوة معناه لا صلاة فيلزم
منه ان لا يخبر المكلف اذا عاد الى الفعل على ان يتبع الغائبة ويغضن الغائبة **ق**
محمد بن ابي نعيم في ركعة الركعة الاولى او ركعتي وكيع المعروف بمحمد بن
سند اربع ولدين ومانين وقال بعضهم هو محمد بن ابي الواسطي المذكور في الواسع
بالقائمة في التختانية الشديدة من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
ومكان بغير المصلاة وسكون البر والابن امان تقدم في باب الوضوء فلا يتعاق
منه باب من يروى عنه **ق** في الصلاة الى الركعتين ويصلها الى تلك الصلوة وقد
في اي رسول الله وبعد ان صلى صلاة الفجر حتى طلع اي يرتفع الشمس بعد الطلوع كافي
بل لا بد من ان يرتفع دليل الاحاديث لاخر قال البخاري رضي الله عنه **باب**
من يركعه الصلوة لا بعد العصر والفجر **ق** احاديث فان قلت ما وجه ذلك لا يتبعه فلما
تقرر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى عليه ان اراد الروية في حياته صلى الله عليه
وسلم واما انما عهده ان ارادها بعد وفاته اذ اجماع لا يتصور رحمة الاجد وفاته ولا
فقوله وحده فاطمة **ق** خبر ان لا يخبر اي غير هذا الذي وهذا دليل مالك
حيث قال بان الصلوة عند استساق الشمس وقال الشافعي الصلوة عند استساق
الايام ليجوز ما ثبت العمل صلى الله عليه وسلم ركعة الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة

قال البخاري رضي الله عنه **باب** ما يصلح بعد العصر من القنوت **باب** كبر
مصدرا من باب التخصيف في الزجر وإزالة دفع الأذى للمؤمنين **باب** بعد الظهر
صفة الركعتين أي المندوبتين بعد الظهر وهذا دليل الشافعي في جواز صلاة طائفتين
بعد العصر بالركعة **باب** عبد الواحد بن أبي نعيم الحنابلة تقدم في باب الاستعانة بخادم
والذي ذهب بما يروى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن طائفتين من بني النضير
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الركعتين بعد العصر حتى مات **باب** يتلى بعد
القنوت في بعضها بكراهة شديدة وخفف وفي بعضها خفف **باب** أو احتج عند
حرمانه منه ببعض ما عرو له كان ابن أبي عمير عاينه رضي الله عنهم **باب** الشين
فان قلت هي أربع سجرات فله شاهدان من أهل الحديث والركعتين يجوز أن تكون
الطلاق الركعة وإزالة الركعة مع القيام واعتدال الشين بجانب أيضا قلت نعم كان في
كذلك كراهة صريحة عرفت في جميعها **باب** عبد الوهيد بن زياد كبر الذي و
خفة التختانية مرة **باب** الجمل من أيمان والشبان أي أبا السحاق وعبد الرحمن بن الأحمق
بن زيد القتيبي تقدم في باب مباشرة الخاضع **باب** ركعتان أو صلواتان لا فرق
بين ركعتين وهن من باب إطلاق الخبر وإزالة الكل وهن من باب الاختصاص وكذا ركعتان
بعد العصر والوجهان جائزان لا بد تفاوت لأن الجواز والاختصاص متساويان إذا لم يرد
بالركعتين جنس الركعتين الشامل للقليل والكثير **باب** محمد بن عروة بالمصنفين التفتيح
وسكويا إلى الأول مرة **باب** خبر من أن يجتمع له وأبو إسحاق أي السبيعي المحدثان
تقدم في باب الصلوة من أيمان وسوق تقدم في باب علامات المنافق **باب** الأصل
أي بعد الأيمان والاستثناء منقطع أي ما كان يأتي من وجه أو حاله أو هذا الوجه أو هذه
الحالة فان قلت ما وجه الجمع بين هذه الأحداث وما تقدم أنه صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة بعد صلاة العصر قلت ليس عندهما أن القنوت كان في صلاة لا في صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب صفاته الظاهرة وبأن الخبر هو فيما يخبر فيها
وفعله كان بدو الخبر وبأنه كان من خصائصه وبأن الخبر للركعة فالأصل في
عليه ولم يرد أن ذلك من خبر الخبر وبأن العلة في الخبر هو التثنية بعينه النفس
والرسول منه عن التثنية وبأنه صلى الله عليه وسلم أتى فنية ذلك اليوم وكان
في فنية نوع تفسير وأظن عليها مدة غير جبر المانع منه والكل لطلب إتمامه فلا
القنوت كان في يوم أحد وهو يوم اشتغاله بعد الفجر وصلوته بعد العصر كما يستفاد
دأما وإما ثانيا فلا بد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدنو عليها أو يصدادها
كل يوم وهو الخبر وإما ثالثا فلا بد أن الأصل عدم الاختصاص ووجب سابعه لقوله
تعالى فاجتمع وإما رابعا فلا بد أن القنوت يحصل مرة واحدة ولا يحتاج في وقوعه
الحركة إلى الدوامته عليها وإلا فلا بد أن العلة في ركعة صلاته بعد فرض العصر
ليس التثنية بل هي العلة لركعة الصلوة عند الغروب فقط وإلا سادسا فلا بد
لأنه لو كان تفصيل فلا بد أن كان متغلا في ذلك الوقت بما هو أمر وهو ما سادس
الشيء أو أن القنوت كان بالثنيان لأن الجبر يحصل بقتل مرة واحدة على ما هو ك
الويل القضاة في جميع العبادات بل الجواب الصحيح أن الخبر قول وصلوته فصل القول
والفعل إذا تعاضدا تقدم القول ويجوز به فان قلت تقدم القول إنما هو فيما يصلح
التأخير وهو ما معلوم لأن الفعل كان إلى آخره قلت الذي هو مطلوب الحصول التأخير
والطلقة والمؤخره حكمهما واحد احتمل أن يكون المطلقة مع المؤخره في الزمان
فإن محلي التثنية أول مرة قضاة فأنشده وكان مخصوصا بالمواظبة على ما فعله
مرة وثبت في صحيح مسلم وكان إذا صلى لم يفتهما قال البخاري رضي الله تعالى عنه
باب التذكير بالصلوة **باب** معاذ تقدم في باب من أخذ ثيابا خضر وماء الرجا
مع مباشرة الحديث على ما هو وقها في باب من ترك العصر قال البخاري رضي الله عنه

باب اذا كان بعد ذهاب الوقت **قوله** عمران بن ميمونة ضد المينة تقدم
في باب رفع الصوت ويحمد بن فضال مصنف الفصل ضد الجملة تقدم في باب صوم رمضان
ايضا فان حصين بن صخر الجملة ونجح الصاد الجملة وسكون الضائفة والوقوف بن عبد الرحمن
الكلبي الكوفي مات سنة ست وثلاثين ومائة وعبد الله بن ابي قتادة تقدم في باب
الاستنقاء باليمين **قوله** لم يحدث القديس نزول النور في السفر اخر الليل الا من لم يترك
جواب ليعرف في حق المكان اسهل علينا او غير المتى وقاضطعوا بلفظ الامر والمخاض
والرجلة المركب وفعلت عبادة وفي بعضها غلبت وان ما عت اى ان الزيادة في ذلك
انا انقطعوا مثلها الى مثل النومة التي كانت في هذا الوقت وشي لا يعرف بالاضافة
ولهذا وقع صنعة الذكر **قوله** قضى ادراكه هو كما قال الله تعالى الله يتوفى الذين آمنوا
موتها والى التي لم توفى في سائر ما كان قلت اذا قضى الروح يكون الشخص ميتا لكنه يليم لا
ميت قلت لا يلزم من انقضاء الروح الموت والفرق بينه وبين النور مع ان النور كالمكان
لان انقضاء النور هو انقضاء الروح اى انقطاع قطعه عن ظاهر البدن وبطلانه
والنور هو انقطاعه من ظاهر البدن فقط وفي الحديث جواز الانقضاء من الجوارات
فيما يتعلق بالصالحين وان الامام ان رأى الصلوة الدينية وفيه الاستمرار في العمل
فوات العبادة عن وقتها بسببه وجواز التزام الخادم الصلوة بمراقبته ذلك واما الثاني
بعد خروج الوقت فقال احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن محمد بن النورى ليس في القوا
اذان ولا اقامة وقال الشافعي مع الفاشية اذان لها فان قلت فانيقول الشافعي
وهذا الحديث قلت اذ جعل الثاني على المعنى القوي وهو الاعلام وفي بعضها
فان من باب الاصل وهو صحيح في الاعلام فان قلت قد ثبت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نام عنده لا ينام عليه فكيف فات عنه الوقت قلت قال النورى
جوابه ان القلب انما يدرك الحيات المتعلقة به كما حدث ولا يدرك ما هو لا يدرك

او قفلكم

طرح الخبر اذ كان وغيره ما يتعلق بالعين اوان عدمه في القلب كما هو الغالب من احواله قال
الشيخ كان في النورى ما ذكره لاوسين وقال واما ترك الصلوة حتى ابيضت الشمس فقال
الكوفيون انما السجدة الماتعة من طهية عن الصلوة عند طلوع الشمس وقال الشافعي انما
مقدار ما توسل الناس وما توسل الصلوة وقد جاء هذا القول في بعض طرق الحديث وروى
عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم بالخروج من ذلك الوادي على طهية في الشافعية وقال
لم يخرجوا من المكان الذي ساكن فيه الغفلة وفي رواية زيد بن اسلم ان هذا واديه
شيطان فتركه الصلوة فيه قال البخاري رضي الله عنه **باب** من صلى بالناس
جماعة بعد ذهاب الوقت **قوله** يوم القدر في نفع الخاء والعدال وهو ايجي كناية العرب
اي يوم جفر القدر وكان في السنة الرابعة من الهجرة وبمضي نذرة الخراب وكان
يسبب انكسار الكوفة فابى الله ان يفتحها من المؤمنين جفر القدر الذي هو سبب لغوات
صلوة **قوله** كادت فان قلت ظاهرة بتضياعه صلى قبل المغرب قلت انما هي
ان كيد وانه كانت عند كيد وفساد وبلزوم وقوع الصلوة فيها بل ان لا يقع
الصلوة فيها اذ خلاصه ما ما حصلت حتى غرت الشمس **قوله** بطلان بغير المصدا تقدم
في باب فضل الغناء فان قلت كيف دل الحديث على جماعة قلت اما ان البخاري استفاد
من بنية الحديث الذي هذا انما هو ما من اجل الروى الفاشية التي هي العصر
والعامة في المغرب بحرقى وفساد واستك ان المغرب كان بالجماعة طاهر معلوم
عامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه تأخير صلى الله عليه وسلم
الصلوة الى ذهاب وقتها قلت يحتمل انه امره ان ياتى بسبب الاستغفار بالامر والوداد
عدا وكان ذلك الاستغفار عذرا في التأخير قبل نزول الصلوة للحرق واما النورى فلا
يجوز التأخير عن وقتها بسبب العذر والقتال بل يصلى صلوة الحرق على ما هو مذكور
في التفهيمات واعلم ان وقوع هذا في جميع بلدان الصلوة الفاشية كانت صلوة العصر

وفي الموطأ ألفاظ الظهور والعصر وفي الحديث حمدا للسبب لا كفاً وجواز القسم بدونه
استحلاف فالتكليف هو مستحب إذا كان فيها مصلحة من تركها لا من زيادة
عائته ولو في يومه نسيان أو غيره ذلك من إيقاد الصلوات والمصلحة في الرسول
صلوات الله عليه وسلم في طلب القلب عن رضى الله عنه لما شق ناخبرها وقال الظاهر في ذلك
انفصالها في جماعة فذكر فيه دليل على أن صلوة الفريضة الغاية جماعة قال و
فيه أنه ينبغي أن يبدأ بقضاء الغائبة ثم يصل للماضرة وهذا يخرج عليه كذا تجد
الشافعي رحمه الله على الاحتياط وعندنا حنفية على الإيجاب حتى لو قد مضت الفريضة لم يصح
قال البخاري رحمه الله عنه **باب** من فسد صلوة فليصل **فصل** من نسي
من نسي صلوة حتى خرجت عن وقتها لا يهدأ ولا ينقص الأثر ومذهب الحنفية
أنه لو بعد الغائبة حتى أدى خمس صلوات بعدها يجب عليه إعادتها مع إعادة خمس
التي بعدها مستدلين بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن عليه فائتة ولا يجزئ
حجة عليهم فيها زاد القوايت على خمسة أدلة الصلوة وعليه الغائبة وأما ما
أي النبي وهو ما رأى ابن حبي فقد تم في باب الوص **فصل** من نسي أن قلت استقار الشوط
ليست له استقار الشوط قبل منته أن من نسي أن يصل إذا ذكر لكن القضاء واجب
على التارك عند انقضاء الوقت قيد في الحديث بالنسيان لم يرد وجهه على الغالب أو لأنه
ما ورد على الخاص مثل أن يكون ثم سأل عن ترك قضاء الصلوة للمنية لو أنه ترك
أداء القضاء على المذنب وغيره أولى بالرجوع وهو من باب التنبه بالاداء في علم
الأعلى وشروط اعتبار مفهوم المخالفة عند الترجيح حجة الغالب وعدم ضرورة
على السبب الخاص مثل أن يكون ثم نسيه عن الوفاق وقال الظاهر لا يجب قضاء
الغائبة بغير عذر قالوا لها أعظم من أن يخرج عن وبال معصيتها بالقضاء فان
قلت هل للموافاق الغائبة قضاء قلت نعم الحديث شاملاً لها لكن السرا في الوقت إذا

وجوبه

نسي في غيرها النسيان المخرج من وقتها كان قلت فهو متناول أيضاً للصلوة و
للمسرف ولا قضاء لها قلت لأن نسيها متعلقة بسبب وتزول السبب عند زوال
السبب فان قلت وجوب القضاء في الغائبة الواجبة أو مستفاد من هذا الأمر
من الأمر الأول الذي به إيجاب أصل الصلوة قلت استدلوا بصلواتهم وإن وجوبه
بما وجد به من الأمر الأول والظاهر الأمر الأول وهو الذي وجب به القضاء
نحوه فيصل فان قلت لم يفتأ إذا ذكر يقتضيه أن يلزم القضاء في الحال إذا ذكر لكن القضاء
من جملة الواجبات الموصلة اتفاقاً وهذا بخلاف التروكة عمداً فان قضاءها على التروك
على الصحيح قلت لو تذكرها ودام ذلك التذكير مدة وحل في أثناء ذلك للمدة فصل
أنه صلى الله عليه وسلم التذكير وليس بالذم أن يكون في أول حال التذكير وإن إذا الشرط كان
قال فيصل أن ذكره ولو لم يذكره دليل عليه القضاء أو جواز مقداره دليل عليه المذكور
أي إذا ذكره فليصلها إن ذكره حتى لو لم يذكره دليل عليه على الشرط في الحال بل لم يذكره
عليه في الجملة **فصل** لا كفارة في جوارحه من المصلحة التي من شأنها أن يكفر الخطيئة أي فيها
وهي فعالة للمصلحة وهي من الصفات الغالبة في الإيمانية لفظاً في هذا الجمل
أحد هان لا يذكرها غير فضلها ولا حرمانه لا يلزمه في نسيانها عرانة ولا صدقة ولا
زيادة تضعيف لها فلا يصل ما ترك سواء أوفى كان لا بد من طبعه ولذا في قصد
أزاد وقال وأما هذا على الترجيح يلزمه أن كان في الصلوة أن ينقطعها ولكن معناه أن
لا يفعل امرها أو يتنقل بها وفيه دليل على أنه إذا ذكر فائتة وقت الدعاء صلواته
وعلى أن أحد لا يصل من أحد كما يحج عنه ويحج بالمال كما يحج بالصوم **فصل** أو الصلوة التروك
لاية يتحل وجوها كثيرة من التنازل لكن الواجب أن يصار إلى وجهه ولو في الحديث فليضف
أو الصلوة لتذكرها لأنه إذا تركها فقد ذكر الله أو مقدراً المضاف أي لذكره صلى
أو وقع ضمير الله من ضمير المضاف للصلوة لتذكرها وخصصتها قبل وفيه دليل

على ان شئ من قبلنا شروع لنا ما لم يدنا في **قوله** بعد ان بعد زمانه ورواية الحديث
 يقولون في الحديث ورواية ابيه **قوله** احسان في المصلة ورواية المصدة في
 باب فضل صلاة الفجر والمطاهرة تعلق وذكره البخاري لان قتادة من المدنيين
 ودعى الى عنه بل يفتقر الى ان يروى بالرواية عنه بل يفتقر الى ان يروى
 في الحديث على الفروع الاخرى من الترتيب في المصلة الذي في كفاية الا ذلك عليه دليل عليه
 ان علموا انما لا يروى في ذلك الصلوة التي فيها وفيه ايضا في قول الخليفة قال الخليفة
 رضي الله عنه **باب** قضاء الصلوة الاولى في اول **قوله** في جوي القطان و
 هشام بن ابي الدناوي ويحيى بن كيسان في القليل ولما قال في المصلة ليس من
 كلام هشام بن كيسان في كلام البخاري في ذكره تعريفه وهو غاية الاحتياط في رعاية الفاظ
 الشيخ **قوله** كفاية هي كفاية قرش والكوبة معلومة بالاجازة والضمير اليه من غير ضرورة
قوله حتى غرت هذه العبارة صريحة في فوات العصر عنه وتقدم مباحث الحديث
 انما مع ذكر ان الترتيب واجب اما عند الشافعية فتقديم الغاية او في اواخر
 فوات الحاضرة قال البخاري رضي الله عنه **باب** ما يكره من السجود بعد الغشا
قوله الجمع اي الجمع الساعات نحو طالع وطالع وجبهنا اي في قوله تعالى فذكر على اعتكاف
 نكصون مستكبرين برسا من الجحيم **قوله** عوف في المصلة وسكون الواو والفاء
 ابو المنهال اي سيار بن سلامة وابو بزة في المصلة فتقدم في باب وقول العصر
 وكذا الحديث بحسبانه **قوله** حدثنا بلطاسم والرازي عن السمر المروي ما يتعلق
 بالنقل والخرائط وقال بعضهم انما السمر بعد البلايا راحم بقيقه الليل بالنور فيقول
 صلوة الصبح في الجماعة وكان عمر رضي الله عنه يضرب الناس على الحديث بعد ما يقول
 اسما ولى الليل ونوما اخره قال البخاري رضي الله عنه **باب** السمر
 بالفتح **قوله** عبد الله بن الصلاح في حديث المصلة وفي بعضها بدون الله وهو

في

في

عن الحسن في جواز استعماله على الله وروى الطائفة مات سنة خمسين ومائتين و
 ابو علي بن الحسين بن عبد الله بن عبد الجبار في المصلة والنون المشددة والفاء
 مات عام فمئة ومائتين وفيه نظر لثاقب وشدة الزا ان خالد السدوسي عنه
 اربع وخمسين ومائة والحسن اي ادهم الشهير بالثاقبي لا اضد هو والرجال كلهم **قوله**
قوله مات اي ابطا الحق في اي حقه كان الزمان او رتبته في ماس وقت قيام الحسن
 من المسجد لاجل النور او من النور لاجل المسجد وفي بعضها في بل يفتقر الفعل ونظرا
 اي انظر الى النظر في معنى النظر وروى في ليلة وروى حقيقته في باب
 العلم والعظمة بالليل **قوله** شطرا في الفرج وكان امة او يبلغه خبره اي كان الشطر
 يصل الى انظار اليه وفي بعضها بالنسبة الى كان الوقت الشطر ويبلغه ما يستأنف
 او جهته موكدة ومضاه يصل الليل والنظر الى الشطر يقال بلغت المكان بالوقفا
 اذا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه وقاربته **قوله** في خبر وفي بعضها غير
 يعني الحسن المحكم في كل الليلت وهو اي مقول الحسن ذلك وهو ان النور لا يروى
 من جهته وروى ان رضي الله عنه فان قلت الشطر جان له الكلام ولا كل ونحوها
 فما حكي كونه في الصلوة قلت من جهة حصول الثواب له لا من جميع الجهات **قوله** ابو
 بكر اي ابن سليمان بن ابي خنيفة في المصلة وسكون اللام تقدم في باب السمر بالعد
 مع سائر النون في الحديث **قوله** في فتح القهار وكسرهما اي قال ابن عمر في
 الموهري وعمل في النون وعن النون اذا غلط فيه وعمل اليه بالفتح اذا ذهب وجهه
 اليه وهو يدغمه مثل وعمل للظلم اي توهما وعمل في النون في النون يقال
 وعمل بالفتح في وعمل كسر في ضرب ضربا اي غلط وذهب هو الى خلاف الصواب
 وعمل بالكسر في وعمل كذا كذا اي فرغ **قوله** في مقالة النون اي في هذا الحديث
 ويخبرون من هذه الاحاديث حيث بان فيها هذه النوايا التي كانت مشهورة

بهم مشا إليها عندهم في الحق المراد من انفراد العالم بالحكمة ونحوه ما يقتضيه
مثلي ان المراد بها انفراد العالم بالحكمة ونحوه ونحوه بن عمر بن الخطاب ما هو المراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة وحملها على عمل كل واحد من اهلها ما لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الا انفراد القرن الذي كان هو فيه بان يقتضيه
بعد ما يقتضيه ولا ينبغي من اهلها احد ان يفرض العالم بالحكمة ونحوه من سائر الناس
قوله يريد اي قال بن عمر يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اي يقول لا ينبغي
ان الماتى يخبر اي يقطع القرن الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرن من
الناس اهل زمان واحد النبي معناه اليكم اعطوني في الكون الخطاب ولا موضع لمن
الاعراب والبدل عن الحاجة وهذه موضع نصب والحوار محذوف والتقدير
ارايكم لايكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها والقرن كل طرفة بقرين في وقت
ومنه قيل لاهل كل امدة او طبقة بعض فيها في قرن ذلك السنين او كثر
هذا ما علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احوال امته ليست بطول كما علم
من تقدم من انهم السابقه ليعهدوا في العمل قال البخاري رضي الله عنه **باب**
السهرج والاهل والضيف **قوله** اي يحضر سليمان بن طرخان اليماني وعثمان بن
عبد الرحمن الهندي تقدم في باب الصلوة كفارة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الصحابي والماتى للبيعة ليزيد بن معاوية يعقوب اليه عناية الله بهم ليستعطفوه
فردها وقال ابيع بني بنيان ومناقبه كثيرة تقدم في باب نور الهم في سجد
واصحاب الصفة قال بن النوري هو هذا من الصحابة فقراء عربا كانوا يأتون
الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في اخر صفته هو كان يقطع
من المسجد فظلموا عليه يبيتون وكانوا يقولون ويكثرون فقروا وكانوا سبعين
وفي وقت غير ذلك فيزيدون بن تقدم عليهم ويقصرون عن بيت وبيان

ونزوح

ونزوح والناس والانس فجاءه **قوله** فليذهب اي من احباب الصفة ثلث
وان اربع فالحس او سادس روي بحجها فقد بر وان كان عند طهارة اربع فليذهب
خمس او سادس ورويها بالتقدير ايضا كان ذلك لكي يعطاه المضاف اليه وهو اربع آخر
المضاف وهو طهارة واما هذا مبتدأ لفظ خامس فان قلت كيف يصح بالسادس اذا
كان عند طهارة اربع قلت معناه فليذهب بخمس او سادس مع الخامس والعقل يدل عليه
اذا السادس يبين ان خامسا فليذهب لاجل ما بين والمخلص ان اوله يدل
على منع الجمع بينهما ويحتمل ان يكون معنى او سادس وان كان عند اربع فليذهب
لسادس فيكون من باب عطف الجملة قال الماتى في الحديث ما حذوف فيه بعد ان
الفاضلان اخرج فاجده ان تلامها وتقدم وان قام يا ربيعة فليذهب بخمس او
سادس **قوله** انطلق فان قلت لما لا يجوز ان ينفذ في وقت قال باق طهارة ثلثة فليذهب
لجميع الماتى المقرب الى المشكوك والاطلاق المشي المبعثرة **قوله** فهو الى الشان ولما
مبتدأ وخبر محذوف يدل عليه السياق نحو في الدار او اهلها واي وفي بعضها
اي والصحيح هو الاول **قوله** ولا ادري هو كلام ابو عثمان ولفظ خادم يحتمل العطف
على اي او على امرائى والثاني اقرب لفظا وبين بينهما طرف محاذ **قوله** يمشي الى كل الغنا
وهو فتح العين الطهارة الذي يوكى الشان فليذهب اي في داره حتى صلبت لفظ المحلل
وفي بعضها حيث صلبت ترجع الى رسول الله فليذهب عنده حتى يقتضى النبي صلى الله
عليه وسلم فان قلت هذا اشعر بان المعنى عند النبي كان بعد الرجوع اليه وما تقدم
اشعر بان كان قبله قلت الاول بيان حال النبي كقوله عدم احتياجه الى طهارة عند اهلها
والثاني هو سوق الصفة على الترتيب الواضح والاول كان يقتضى اي ابو بكر والثاني فليذهب
رسول الله وفي بعض نسخ صحيح مسلم حتى يقتضى رسول الله بالثلاث **قوله** ضيفك فان قلت
هو كذا فانك افرد فقلت من لفظ الذين يطهرون على القليل والكثير او صددت عن ذلك

التفرع والجمع **قوله** او ما عسيبهم الغيرة الاستفهام والواو العطف على تقدير بعد المعية وفي
 بعضها عسيبهم بالياء المصادم من اتياع الكثرة وعرضوا بفتح العين اي اهل ولا من ولا غيره
 قالوا اي الاضياف وفي بعضها انظر العين اي عرض الطعام على الاضياف فخر الجاد
 واصل الفعل او هو من باب القلب نحو عرضت الدابة على الخوص وقال اي عبد الرحمن
 فاختار اي فاختفت خوفا من خصام ابيه له وشبهه اياه **قوله** غشز للظان حديثه
 خلف الخيل بالعين الغير المجهية والتاء التي تحت الطاء مضمومة ورواه مرة
 اخرى بالمجهية والمثناة فان كانت الرواية الاولى محفوظة فلها من جهة العين والتاء
 والمصدر الذباب وشبهه حين حقوه وصغره بالذباب ولما غشز بالمجهية فهو ما
 من الغشز وهو الجمل يقال رجل غشز وغشز معدول عنه والنون في زيادة قلبي
 الغشز سفلت الناس والواحد غشز نحو الجراد والامر النوى وهو بالمجهية المضمومة
 والنون الساكنة والمثناة المفتوحة والمضمومة لغتان وهو الرواية المشهورة
 قالوا من التميل وقيل للناحل وقيل الذباب لا تترك وقيل النعيج وقيل النعيج وحكي
 الفاضل في المجهية والمثناة الغوفانية ورواه للظان بالمهملة والغوفانية للفتن
قوله في ذرع اي دعا بالجمع وهو قطع اذرع وتبر من الاضياف ولاهنا افاضل
 بذلك اهل لا اضيافه افاضاله لما حصل من الجمع والعطف في انه لم يرد عام
 بل هو خير اي اضيافه بقرينة **قوله** وابالله ههنا منزه وصلى لا يجوز فيها القطع عند
 اكثر وهو متداين عند ذوق اي اياه فصيحة وتحقيقه من باب الصعيد الخليل
 ومن المسئلة صارت اي اطلعت او انقبت واكثر المثناة في بعضها بالوجهة و
 لا راية اي عبد الرحمن وقيل بكسر الفاء وخفة الراء والمهملة وقال كذا كذا
 بنت عبد حماد اي بضم المهملة وسكون الهاء احد بن قراس بن غنيم بن مالك بن
 كنانة فاجعل ابنه وهي مشهورة بامر ورواه ابن بشار والواو وفي بعضها

اخلاف كثيرة كذا بن الاثر فالتب النوى معناه باس من عيسى بن قراس وقرية العين و
 يصيرها من السورة وروية ما يحبه الانسان قيل انما قيل ذلك لان عينه بقصر البؤهة
 امنت فلا يفتق في بؤهة فيكون مشتق من الفرد وقيل ما اخذ من القصر بالضم
 وهو المراد اي ان عينه باردة لسور وعاد ومقلعها قال الاحمسي اقر الله عينه اي
 ابرد ومعه لان ومعه الفرج باردة ومعه الخنجر حارة قال الدارقوتى ارادت
 بقرع عينها التي صلى الله عليه وسلم فاقسم به ولما كان ايدة ومما تبارك شهيرة
 ويحتمل الحاناقية ومثله في حديث ذوق اي لا شيء غير القول وهو ذوقه عين اي ان
 منها اوله **قوله** يمينه وهو الذي قال والله لا اطعمه ابدا فان قلت ما الغاية في
 تكرارها قالوا ليس غنة الا لان كل واحد قلت لما كان الاول منهما ايراد في الكلام
 بانه كل امة واحدة فهو ما ان فان قلت كيف جاز له خلاف العين قلت لا يمان
 الافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف عظمى فرأى غير ما حلف انما فليات
 الذي هو خير وليكفر عن يمينه اي كان مرادة لا اطعمه معكم او في هذه الساعة او عند
 الغضب وهذا مني على انه لم يمتل القصد اذا كان لا لفظ العامة وعلى ان الاعتناء
 يعود للفظ او يخص من اليب فاصبحت **قوله** اي اطلعت عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعقد اي عقد ما منه وفي بعضها كانت والثابت باعتبار اليه انه في
 الفاء في فقرة فافضيتها اي نقاها الى المدينة ففرقنا منهم اي نفرنا او سلكنا كل رجل حلقته
 عشرة فرقة وفي بعضها فافضيتها بالمهملة وشدة الاء اي جعلناهم فرقا وفي بعضها
 ففرقناهم التي بمعنى الضيافة والله اعلم بجملة معضنة اي اناس الله بعد عدد من
 كبحذوف اي كبريل **قوله** او كما قال اي عبد الرحمن وهو مثل من اوى عنان وفي الحديث
 جواز السمع لاهل والضيف بعد العشاء وهو المراد من الترجمة ليناسب بحث موافق
 الصانع التي وفيه ان السلطان اذا رأى سغبة اي يفرق على اهل السعة بقدره لا

من تعميم

بجمعهم وقال كثير من العلماء ان في المال الحق قاسوى الزكوة وانما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنين واحدا وعلى اربعة واحدا وعلى خمسة واحدا ولم يجعل على اربعة والخمسة باءا ما يحب الاثنين مع الثالث لان صاحب المال لو كان في بر وفيه اكل عند الربس وان كان عنده صنف اذا كان في دار فحجته ثم وفيه ان اكل ولا اهل بل من من حجة الصنف ما لم يصاحب للزل وفيه ان الاضياف يفتح لهم ان بناءوا ونظروا لصاحب الدار ولا تفاقوا على الطعام ودية وفيه اكل من طعام حجة فيه البركة وفيه ما يبرج بركة اهل الفضل وفيه ما يات النبي صلى الله عليه وسلم قد يظهر على يد غيره صلى الله عليه وسلم النوى وفيه فضيلة الاثار والمناجاة وانما اذا حضرا اضياف كثيرة ينبغي للماعة ان تترجموا في اخذ كل واحد منهم من محله وانه ينبغي لكل القوم ان يسهروا احصائه بذلك وفيه ان رسول الله كان اخذا افضل الامور وسابقا الى النجاة والحدود فان عيال المصلي صلى الله عليه وسلم كانوا في باس عدد صفاته هذه البلية فلو لم يصف طعاما من حجه وولاي او بكر ثلث طعامه او اكثر وولاي الى ايا بدون ذلك وفيه ما كان عليه ابو بكر رضي الله عنه من الحب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا انقطاع اليه والى ابيه في ليلة وفاراه على اهل الاضياف وفيه كرامة ظاهرة الصدق وفيه اثبات كرامات الاولياء وهو مذهب اهل السنة وجرار تفريق الحول المعسكر ونحوها في ثوب وفيه جواز الاختلاف عن الولد اذا خاف منه على تبصير واقعته وجرار الدعا بالجمع والجمع الا ولا صدق التبصير وترى الجماعة بعد ذلك جواز الخطاب للزوجة بغير اسمها او القسم بغير اسمها على رجل الصنف على الشفقة منه في اكرام الضيفان والاحتفاء في رفع الرتبة وتعليق البرية وجرار اذ صار الطعام للعدو وحالته العين اذا رأى غيرها غير اسمه وان لا يرى اذا ملك ان حبيبه عليه كما لا يرى على قالوا في ومنزل انظره لو كان قال ونحوها يستسم الرحمن الرحيم اللهم

صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسدلت ليما اكثر الباء **الحكاية** **باب** لا اذن اي ابتداء وهو لغة الاسلام واصطلاحا اعلام الوقت الصلوة باللفظ الذي يحتمل الشارح مشاة والمراد من الابداء الى الصلوة هو الاذن بها فان قلت ما الفرق بين الابداء اليها والابداء لها قلت صلوات الله على من عباد الله في الكلام قصص في الاول معنى الانتهاء وفي الثاني معنى الاختصاص **قال** عمران بن مسلم عن عبد الله بن عبد الوارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في باب زرع ايمان العلم وحال الذي اخذ من في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وان لا يترك الكتاب وخفة الامم والمريسة عبد الله الذي من في باب صلاة ايمان والرجال كلهم يصرون **قال** الناقوس هو الذي يضر به الضاري لا وقت الصلوة لما قد من رسول الله المدينة ونبي المسجد شاور الصحابة فيما يعمل على الوقت واجبا عنهم فذكر ما علق منهم ايقاد النار لظهوره وضرب الناقوس لصوته فذكر ان وقت ان النار شعار اليهود والنصارى شعار النصارى فلو انهم لم يسموا من شعار الاثنين او قاتلوا او قاتلهم او باهتوا بهم ونحو ذلك فذكر بعد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن ابي ربه في الاذان وفيه عمر رضي الله عنه فيها انزل الرجم على وقتها او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك باجتهاد لم يوارى اجتهاده له على مذهب الجمهور **قال** امر بضر العشرة اي امره الى وقال بعضهم مثل هذا اللفظ موقوف لاحتمال ان يكون الامر غير المرسل صلى الله عليه وسلم وعليه لاكثر انه مرفوع لان الملاقاة مثله بنصره عرفا الى صاحب الامر والحق وهو رسول الله ايضا مقصود الراوي شريته وهو لا يكون اذا كان الامر صادرا من الشارع **قال** يشنع نفع الاء والمذاق اياي بالفاظه مشاة وبرز لا فامة اي بالظن اراي والا فامة هو اعلامهم بالشرع والصلوة باللفظ الذي يحتمل الشارح وامتازت عن كذا بالفظ الشرع والتميز هذا اللفظ خير من التميز لفظ واذا قيل لا يميز على جميع لكذا

صلوة

انه يتفق الثناويين ان يقول كل منهم ما عنده فمما يجب الامر بفعل ما فيه المصلحة
فثبت القاض عن ظاهر انه اعلام لبعض صفة الاذان الشرعية بالخيار فغير
وقتها وقال في لفظ فحجة لشرع الاذان قايما وانه لا يجوز فاعدا قال النووي لا يرد
به ضعف لان المراد بهذا التمام الاعلام لا الاذان المعروفة لان المراد قوله ذهب
الموضع بارز فادفع به بالصلوة ليعلم الناس من بعيد والمبر فيه تعرض للقيام
في حال الاذان قال وما السبب في تخصيص الاذان على غيره فوجه في من التمسك
وغيره الرسول الله قال لعبد الله بن زيد انه على بالاذن فانه انما هي صفة من كان
ان يصير في الواجب فيوض منها استحباب كون الموزن رفيع الصوت ووجه قال
الخجاري رضي الله عنه **باب** الاذان متين بغير الثوبين وفي بعضها لفظ متين
مكرر فان قلت ما فائدة تكراره والحال ان التكرار مستفاد من صيغة المتين لانهما
معدولة من اثنين اثنين قلت الاولى لا فائدة لان التثنية لكل لفظ الاذان والثاني لكل
افراد الاذان اي الاول لبيان خفية الاجزاء والثاني لبيان تنبيه الجزئيات ان هو
مجرد التاكيد لا غير او هو معنى الاثنين غير مكرر **باب** لما كان من حرج في المصلحة
سكن الراء والمجدة وجماد بن عبد الله في كتاب الايمان وما كان بكسر
المهملة وخفة الميم والكافين عطية بفتح المهملة وثمة الضميمة وابوب
اي الضماني **باب** الاقامة اي اللفظ الاقامة وهي قد كانت الصلوة فانه لا يرد
بل يسمعها او الحديث بحجة على مالك رضي الله عنه كان الحجة على ان حجة من رضي الله
عنه **باب** محمد بن ابي اسلم من تحكك الايمان وكذا عبد الجبار فان قلت ما العمل
فيما قلت ذكرنا ولفظ قال ثانيا اخرنا كذا في القول الاول وهو ان يصير الياء وسكن
العين اي يحيلون له علامته يعرفها ويوردوا اي يوردوا في قولنا في قولنا ابوب
المنار اي اشبهوا فان قلت هذا الحديث يدل على حجة مالك حيث لم يذكر استثناء لفظ

منه

فذكر

قد قامت الصلوة قلت المطلق يحمل على المتبدج معاين الدليلين قال الخجاري رضي الله عنه
باب الاقامة واحدة **باب** في اي ابن المديني والما عيل اي بن عليه وقد ذكر
اي الحديث لا يوجب الضماني فقال الاقامة اي زاد في اخر الحديث هذا الاستثناء
قال لا يكتفي على اهل المدينة خلفا عن سلف على افراد الاقامة ولم يثبت في رواية ابوب
وما رواه الكوفي من من ثنية كل الاقامة جازان يكون ذلك في وقت ما ترك
لعمل اهل المدينة على الامر الذي استقر الامر عليه والموجب ان زيادة الثقة مقبولة
وحجة بالاملاط والما على اهل المدينة فليس بحجة مع انه معارض بعمل اهل مكة في
جمع السليين في الواسم وغيرها قال الخجاري رضي الله عنه **باب**
فضل التاذين **باب** او ان زاد كسر الذي والثوب والاسناد يعنيه تقدم مرارا
باب له ضابطا لاجل اميته وقت لا بد من الواو وهو لم يرضع لصلو الاذان
بالصبر وورد في القرآن قال تعالى احبطوا بعضكم لبعض عدو وفي لفظ المعروف
اي المتأدي وفي بعضها بالجهول والنضاض حار لمعان وجهها تنعق الزمان تقول
قضيت حاجتي اي فرغت منها او تعق انهما وقوب اي اقبل للخطا في العامة لا يعرف
الثوب الا في الموزن الصلوة خير من الثوب لكن المراد منه هنا الاقامة بعد
الاذان واسل هذه الكلمة ان يلوح الرجل ثوبا عند التزج يعلم بذلك اصحابه في
رفع الصوت بالاعلام ثوبا وقيل انه ما خرج من باب نحو عاد الى الشيء بعد ذهابه
عنه قبل الاقامة ثوب لانه يرجع الى الدعاء الى الصلوة بعد ما دعاهم اليها بالاذان
وقيل الموزن اذا قال الصلوة خير من الثوب فاداه اليه مرة اخرى فقاما قد ثوب اي
ردا القول به مرة اخرى وكذلك اذا قال قد قامت الصلوة مرة من قال ابن المنار
نحو الصلوة خير من الثوب ثوبا لانه دعاء ان الى الصلوة وذلك انه لما قال جمع الصلوة
دعاه اليها ثوبا قال الصلوة خير دعا اليها مرة اخرى **باب** يحظر ضم الطاء وكسر

القوي معناه بالكسري من قولهم خط القل بضمه اذا حركه فضرب به مخذه
 والضرب من صوت غير ضربه وبين قلبه وينقله عما هو فيه **وله** نفسه فان قلت كيف
 يصور خط ووجه من المذوق نفسه وما عاين ان عني شي واحد قلت اما ان يراد بالنس
 الروح او القلب فهو كقوله تعالى ان الله يحول بين المذوق وقلبه واما ان يكون تمثيلا
 لغاية القريب منه فان قلت لم يوجب الشيطان عند الاذان ولا الحزب عند الصلوة
 وفيها قوله القرآن قلت لما يرى من اتفاق الكل على الاعلان بشهادة التوحيد وقائمة شعاع النبوة
 ومن نزول الرحمة العامة عليهم ومن بانه ان رد ما اعلنوا به وقيل لا يضطر
 الى الشهادة لان ادب الشهادة اعترافه بالوحداية من الغيبة قال صلى الله عليه وسلم
 لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا ينس **وله** لما يوشى ليكن يذكر في غير
 الصلوة ويطلق في غير الصلوة وهو يجوز صبرا او يكون ليست اول صلوة الليل ايضا والنسب
 ان الشيطان يسهيه في صلوة الطلوع اشبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع
 الاذان بالصوت الذي يلا السمع وينبعث عن سماع غيره فرماه ضلالا فيفعل ما قال
 وكذا ينطق حتى يراى الاول والاربعه والخامسه بمعنى كماله والثانية والثالثة وكلها
 على الخلق من الشيطان وليست الخليل قال البخاري رضي الله عنه **باب**
 رفع الصوت بالنداء **وله** عن عبد العزيز بن ربه اول كتاب الامان واذا نطق
 الامر من النعل وهو خطاب المؤذن ويحيا اي يهلا بلا نعت وقطرب وقاضيا
 اي فان لم يصب الاذان او لم يسمعها بالمعاني المتفرجات الا العين الاولى فلها
 ساكنة والماني بالزاي والمؤذن والمؤذن يكون الدال فقدموا في باب ما لا
 الغرض من القتن **وله** الصلوة اي لجل الصلوة وفي بعضها بالصلوة والمذوق الغاية
 التوريشي اما قوله الباء على الغاية مع حصول الكفاية فتعقوله لا يسمع صوت المؤذن
 نسيها على ان اخر من يتبعه الى مصوته فيشهد له كاشهد له الاولون وفيه حث

على الزن

على السمع الجهد في رفع الصوت بالاذان القاضى البصاوى غاية الصوت يكون اخفى
 لاحالة فاذا شهد سمع لمن بعد عنه ووصل اليه صوتة فلان يشهد له ان
 هو ان يسمعه وسمع من ادى صوتا على **وله** انى قبل ان يسمع من يسمع منه الشهادة فمن
 يسمع كمالا لذلك وقيل عارضة في الجاهل ايضا والله تعالى عجل لها اذ كان الاذان و
 عقلا فهو غير بعد عن بعض والمراد من الشهادة وكفى بالله شهيدا المستشهد به يوم
 القيمة بينهم بالفضل وعلى الدرجة وكان الله تعالى يسمع وما يشهده الشاهدون
 كذلك يكون ما لا يحصى الا السور وهم يطيبوا القلوب **وله** سمعته اي هذا الكلام
 المخبر وهو ان يسمع الى اخره وفيه انه يجب للمؤذن الاذان وان يؤذن على مكان
 من تقع ليكن بعيدا عن هبوب الصوت وكان بلال يؤذن على بيت اسامة من بني
 النجار بينها الحول بيت حنبل بن ابي اسامة وفيه العزلة عن الناس وان اتحدوا الغم والمقا
 بالبارية من قبل السلف وفيه فضل الاذان والاعلان بالسنة وكثرة الشهاد عليه
 يوم القيمة قال البخاري رضي الله عنه **باب** ما يجب بالاذان من الدعاء
 فثبت محمد كلاما باللفظ الصغير والاسناد بعينه تقدم في باب خوف المؤمنين
 ان يحبط **وله** غزانيا اي غزا مصالبا للصحابة ولم يكن يجوز فيه حتى يلفظ الصانع
 من الغد وغيره يجوز ويجوز ما انه بدل عن لفظ يكن ومن الاعارة معد وقا
 محزوما ومن الاعارة معد وقا **وله** ينظر اي ينظر وخير غير صرف والبولحة
 هو الصحابي المشهور وهو زوج امرأتين قال النبي صلى الله عليه وسلم للصبي الخ طلة
 في الحديث خير من فنة وروى من مائة رجل تقدم مع منى من مباحث الحديث في باب
 ما يذكر في الخبر في كتاب الصلوة **وله** يكلمهم هو جمع الكل ككلمهم وهو النعمة اي
 الرزق والسامع مع السجادة وهي الحرفة الانفس احدى واليدين اي ياحميد واليدين
 وروى النصب ايضا على انه منقول عنه وفي بعضها واليدين وهي خبايا الله خبايا

استهارة

قلب وجمعة ومبيرة ومقدمة وسابقة **قوله** خربت قالوا قال نحو لها لما راى في بلادهم
 من آفة الخراب من الساس وغيرها وقيل اخذ من اسمها اجمع انما علمه الله تعالى بذلك
 والساحة القناد واصحابها الضبابين المتنازل للظلمة وفيه بيان ان اذان شعاع الدين
 الاسلام وانه امر واجب لا يجوز تركه ولولا اهل بلاد اجتمعوا على تركه وامتنعوا كان
 السلطان قتلهم عليه النبي ولما عيّن الدبر بالاذان لان فيه الشهادة بالتوحيد
 والافراد بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا من قد بلغته الدعوة وكان يسلك عن غيره
 حتى يسمع اذان يعلم ان كان الناس يحجبون الدعوة لعلهم لا يكونوا قد وقعوا على
 دينه على الدين كما هو كان بطبع في اسلام ولا يراى اليوم الا انه ان يكونوا عن اخذ
 لكن يسمعون اذانا لا تفرق عن عالمهم المسلمين فبنيوا فيهم الفرجة فيهم اقول
 فيه جواز اذنان على الدابة اذا كانت مطيعة واستجاب التكبير عند الاذان وجب
 الاستشهاد بالقرآن في الامر بالمعققة وكما كان على ضرب الاشكال في الحوادث
 ونحو الحديث فظهر الكتاب الله تعالى وفيه ان الاذنان على العبد وينبغي كفا
 اول الشهادة وقت فعلتهم بخلاف ما لا فاته الجوش وفيه ان النطق بالشهادتين
 اسلاما قال البخاري رضي الله عنه **باب** ما يقول اذا سمع المنادى **قوله**
 عطاء بن زيد من الزبادة النبي فخرج الاسلام وسكون الثمانية والثلاثة مرتين بالخصم
 الفيلة بغليط **قوله** النداء اي اذان فان قلت ما السنن اذ منه يقول من بعد فراغ
 المؤذن عن تمامه ام يقول بعد كل كلمة مثل كذا قلت هو القسم الثاني بديل ذكره
 بلقظ المضارع حيث قال يقول ولما قيل قال فان قلت من فضله انه يقول في الجليلين
 ايضا مثل ذلك قلت هو على خصوص ما روى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما
 عنه انه يقول لعنه الله الشهادتين اوانه يقول في الجليلين على حسب الدينين
قوله معاذ بن عبد الله بن فضالة فخرج الفداء وهذا راى الدستوي وحيى اى ابن ابي كبر

ما تقدم

قد مر

تقدم وفي باب النحر عن الاستغناء بيمين ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالثلاثة التي
 المدونة في باب الصلوات الخمس كفارة وحيث بن على مقدم في باب النياح وهو
قوله فقال فان قلت السماع لا يقع على الذات الا اذا اوصف بالقول ونحوه كقوله تعالى
 سمعنا يا نبي الله قلت القول حينما مقدما مع معاوية قال وما لاحظ فقال
 ليقال المقدور مثل هذه القاريين بالقاء التفسير **قوله** مثله اي مثل ما يقوله المؤذن
 وفي بعضها مثله فان قلت كلمة الى الغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فلا يلزم
 ان تقول في الشهادتين محمد رسول الله مثله قلت لا خلاف لما عني انها فقد يكون
 بمعنى العبة كقوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم الى امر الاكل انكم كما استغفرت فقد لا
 يدخل الغاية تحت المنها قال صاحب الحاشي في قوله من واحد الى عشرة او اربعة
 وقد ينال قال الرازي في الجوز هو اربعة وعشرين عليه الجوز سلبا وجوز الجمع
 بين ما بعدهما وما قبلها لكي لا تلتزم وجوبها بين فضل الغاية وما قبلها كما يقال ما بعد
 الرق حكمه مخالف حكم ما قبله لا نفس الرق في سلبا يجب مخالفة حكم السلب لما
 قبلها لا حكم الشهادة بالرجح **قوله** استحقاق قال الغساني قال ابن السكيت كلام روى البخاري
 عن ابي حنيفة منسوب فهو ابن ابي حنيفة وروى بن جرير في صحيحه بالمر المكره
 من اشهر اب من ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن **قوله** نحوه او نحو الحديث المذكور في الاستغناء
 المتقدم وبعض ائمة من باب الرواية عن المجهول قبل المراد بالا وراعي ولما قال
 اي المؤذن للبيعة قال اي معاوية لم يقره وفي اخره ولا خمسة اوجه فيها
 وفيه الاول ونصب الثاني ورضه ورضها ورضع الاول وفيه الثاني الجوزي على
 الصلة بمعنى هاء والقبل ونصبها لسكونها وسكون ما قبلها كما قبلت والاول
 قلت ذكره حكى على الفاعل قلت اكنى بذكر احدى اليعلين عن الاخرى لظهوره
 والفاعل هو الفاعل والنجاة والبعاء قالوا ليس في كلام العرب كلمة اجمع غير من لفظة

منه

الفلاح اى اقلوا على سبب الغزاة والافرة والنجاة من النار والبقاء والجنة والمولى الحركى
 لا مركبة لا مشية الله وقيل اقول في دفع شره ولاوه في تحصيل خير الله وقيل لا حول
 عن عصية الابصية ولا قوة على طاعة الامعونة وقد يقال في الصبر من الحرفة
 والموت في النورى سبب اجابة الموت لكل من سجد من تطهر ومحدث وجلب
 حاض الامن لتمام ذكره في الصلاة او في الخلعة او الخلع ونحوه وسبب اجابة في غير ذلك
 وجود المانع واجبة او مندوبة فيه خلاف وكذا في انهل عجب لكل من وزن امه ولم
 فقط قالوا يابسه في الاقامة اياه يقول في لفظ قد فاستلوه فانها الله واداء
 النبي قال بعضهم للصلاة دعا الى الصلاة فلا معنى يقول السامع ذلك لان دعاء الله
 الى الصلاة سر لا فائدة معه بل يحصل كانه للموتى لاها كمن من كونه الجنة ظل
 البخارى في قوله الله عنه **باب** الدعاء عند النداء **ف** اعلم ان عباد الله يرفع
 المصلاة وشدة التخشية وباعمار النبيين الالهة في فتح الحرة وسكون الامم والنور
 بعد الانقاص من مات سددت عترة ما بين وشعب وجره من اوحدة
 بالكل المصلاة والى اى من فصة هرقل ومحمد بن السكندر يلفظ الناعل من الانكدار
 في ارجيب النبي صلى الله عليه وسلم ووضو على المعنى عليه **ف** اسمع فان قلت هذا الذي
 مسنون بعد الذي عن اذان فالسبب ان يفتي اذ يقال سمع باللفظ الماتى قلت هو معنى
 تفرغ من السماع او المارة من النداء تمامه ان المطلق نحو اعطى الكل الكامل وينبع حاله
 استقبال **ف** الدعوى اى الالقاء الا ان الذى يرفعها الشخص الى عباد الله ووجبت
 بالتمام اما لما تقدم في باب بن اذان انه كلمة جامعة العقائد الالهية من العقائد
 والعقائد عليه وتخليه اولى هذه الاشياء وما وادها الى يستحق صفة التاكيد
 التمام وما هو لها من اسر الدبا بعض النص والفساد لا غير جامعة فقط ولا يفسرها
 شريعة ابد **ف** الولاية لغة هي ما يتوهم به الى الغير والمتركة عند الملك لكل الراء

منها هيته اما في ما صلى الله عليه وسلم نفسه حيث قال اذا سمعوا الموزن
 فقولوا مثل ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حيث اذلهوا
 الله الى الوسيلة فاما منزلة في الجنة لا يخفى الا بعد من عباد الله وارجوا ان يكون
 انما ذكره سائر في صحبه والنضيلة اى المرتبة الزائدة على ارب الخلاق وعلمنا ان
 اى مقامات الاولون والاخرون وهو مقام ليس احد الاثنت لواله صلى الله عليه وسلم
 سلم وهو مقام الشفاعة العظمى حيث اعترف في جميع يعزوه ويقال له صلى الله عليه وسلم
 سلم اشفع تبضع تبضع لجميع الخلايق في اراحة هول الموقف وكشف كربة العرصات فان
 قلت ما وجه تسمية الامتناع ان يكون متعلقا به لانه كان غيرهم فلا يجوز ان يقدّر
 وفيه ذلك يجوز ان يلاحظ في البحث على الخطا فيكون متعلقا بالاشياء واليه
 فانه كما ان النصارى لا يسلون على ربهم في يوم القيامة فلهذا سئل الرب عزى
 في اكتشاف هو من على الطرف اى يحسن ان يسمعك يوم القيمة ففقدك مقامه على
 اوضح من يفتي بعبادك بعبادك ويجوز ان يكون حلا يفتي بعبادك مقام محمود **ف** الذي
 وعدنا المصنفه لقلنا ان قلنا القادر المحرم صار على ذلك القادر واما يدل او نصب
 على اللوح او رفع بقدر راعى او هو انما ذكره لانه لغيره واخرى كانه قبل مقامه او
 اى مقامه مقامه يعطيه الاولون والاخرون والمراو بالعد ما قال الله تعالى عسى ان
 يفتك بك مقام محمود **ف** ارجحت له اى استحققت لان من كان الشئ حلالا لمكان
 مستحقا لذلك والعكس وفيه اثبات الشفاعة الالهة صالحا وطالحا لانه لا بد ان
 او اسقاط العقاب لان نقطة من جملة فهو حجة على العزلة حيث خصصها بالمطيع
 ان يادة رجائه فقط التي فيه النص على الدعاء في اوقات الصلوة حين يرفع اوا السجدة
 للرحمة ووجهها ساعنان لا يرفعها الدعاء حضرة النداء الصلوة وحضره النص
 الصف في سبيل الله وله صلى الله عليه وسلم على اوقات الاجابة ويعنى بالدعوة اذ

التمتع على شهادة الاخلاص والرسالة وذلك استحق الدخول في الاسلام وبهنا يحق
 على من حلت عليه والرب يعنى الشراى مستقر ان يوصف بها قال البخارى رضى الله عنه
باب الاستهزام في الاذان الاستهزام الاستقراع والافعال له الاستهزام كذا
 سها لم يكتب عليها الاكسها من وقع له منها هم حان الخط لموسى **باب** في الاذان اى
 منصب التاذين قال الهل التاريخ اعنى الغاصبة صدر النهار واتبع الناس الحدود
 في حصول وقد حانت صلاة الظهر الظهر واصيب المونك ففتاح الناس في الاذان
 حتى كادوا يجادلون بالسيف فافزع بينهم سعد بن ابى وقاص احد العشرة المبشرة
 برز كره فخرج سهم رجل فاذن والفرقة اصل من اصول الشريعة في حال من استقر على
 في التخي لشيخ احمد **باب** في صلاة الجمعة في يوم الجمعة في حال من استقر على
 لا يكون عبد الرحمن بن اعاد بن هشام القزى المذنب في قتله الحوية بقية من ذلك
 ومائة **باب** في بعضهما لا بعدوا فان قلت ما الوجوب لحذف الخوف فله حوز
 بعضهم حذف الخوف بدون الناصب وانما قال ابن مالك مع حذف في الزرع
 في موضع الزرع محو التحقير ثابت في الكلام التصحيح منه ونظمه **باب** في التحجير
 التكبير لصلاة الظهر فان قلت تقدم الامر بالامر في التليق بينهما قلت سبق وجه
 المذنب من ان الامر بالامر في التحجير بحيث يقع التليق ولا يخرج بذلك عن حد
 التحجير فان الحاشية تطلق على الوقت الى ان يقرب العصر ومن غير ذلك **باب** في الغنة
 اى من قرب اذا صلواتها بانما غنة والمصروف الجملة وسكون الموحدة اى غنى عباد
 ويكتبه او اسه قال صاحب الجمل جال الجيب اذا سوغ على ان يعزى معناه لهم لو
 علوا فضيلة الاذان وعظم جلاله لم يجدوا طريقا يحصلوا به لصيق الوقت اى
 تكونه بغير ذلك السيد الا واحد لا يرقى في فضيلة والتعجير التكبير الى الصلاة اى صلاة
 كانت وخصة قليل بالجمعة وفيه اثبات القرعة في الحق التي يزدحم عليها في حيث

غدير على حضور صلوات في الغنة والصبح والفضل الكبير في ذلك لما فيها من الشفة
 على النفس من تقبيل اول التوراة واخره وفيه تنبيه العباد غنة وقد نعت الغنى غنة
 وجرايم من ويمن احداهن هذه النسخة بيان الجواز وان ذلك الغنى ليس للغير
 والذى ان استعمال الغنة جميعها الصلوة لان العرب كانت يستعملون لفظ الغنة
 في المغرب فلو قال ما في الغنة يحلها على المغرب ففسد المعنى فأت المطلوب
 فاستعمل الغنة التي لا يكون فيها قواعد الشئ منطاهرة على احتمال أن الغنة
 لغرض اعظمها الطلبي المحض لعلها في الداء او الصنف الاول من الفضيلة وحاولوا
 الاستيقاق اليه لم يجدوا ذلك فوضع الحلال للضاح ما ليس تنبيه لمن لا يخفى
 استعملوا ما لا ينبغي ان يكون على الله واثق بالخوف من تنبيه من لا ينبغي ان لا يستيقاق من
 العلم وفهم ذكر الاذان دلالة على غير القدمة الموصلة الى القدوة الذي هو المشهور
 النبوي بن يدي رب العزة والجلل معقول لم يرضى ما لم يرض ان الفضيلة ما لم يرض
 ضرا من المبالغة وانما لا يدعى من عت الوصف وكذا تصور حاله الاستيقاق بالاشهاد
 فيه من المبالغة المبالغة حدها لانه لا يقع الا في امرين اخص فيه المتناقصين والموافق
 من التزجج الاستيقاق الى الصلوة لا يعقبه بالمغرب في ادراك اول الوقت والى
 اوجب ان يفسد التحجير بالتكبير الى الصلوة مطلقا الذي فضل الصلوة ولا يستعمل الله
 اذا حرام الامور والنامين عند فرائض من الفاشية والتحجير الى المسجد في المهاجرة
 فمن ترك حاشية وقصد الى المسجد ينظر الصلوة فهو في صلوة اوله ويجعل
 ان يكون فضل الصلوة لا اى ايضا لانه ربما احتلج الامور الى اختلاف فيكون خطبة
 فيحصل له بذلك امرين يضبط صفة الصلوة وينبغها ويعلها الناس وفيما ان
 صفك في ايضا افضل من الثالث وهو جرح قال البخارى رضى الله عنه **باب**
 الكلام في الاذان **باب** سلم ان من صر بصيرة المصلحة وفتح الراء وباهل الدال من في كذا

اخف

موضع

مرتب

ويقلها

الفصل واوبى الى احتجاب وعبد الحميد اى بن دينار صاحب الزيادة بكسر الراء و
 خفة التثنية واصل اى ابن سليمان ابو عبد الرحمن كان فاضيا بالدين مات سنة
 احدى واربعمائة ومائة بنى جابر بن زيد روى عن جده الثلثة وهو عن عبد الله بن ابي
 الثلثة حقيق ابن سيرين والرجال كالمصيريون **قوله** وزرع نخيل او يكون الرزق
 فيها والمجعة الرجل الشديد وازرع المطر الارض اذا لمطارها بالجمع ويقال اختار الفوم
 اذا رزقوا الى بقول الطين وقال الروعة ايضا تجرير الدال الموصلة للماء والطين
 وكذلك بالنسبة والجمع روع فان قلت اليوم لغيره الاضافة الى الرفع او بالتوسيع على
 موصوف قلت لاضافة ظاهره ونحو الوصف بان يكون معناه يوم رزق او يقال
 الرفع صفة شبهة تكسب وصعب **قوله** فاسر فان قلت ما اعمى في مال كانت
 ظفره وما للوراء ان كانت شرطية قلت اسر قد رفسد فاسر والصلوة مشروب
 اى صلوات الصلوة او ادها في الرجال وهو لا ذان وتبدل الجملة بالث
 ومن هو خير من سكر الرجل وما يستحب من الاثبات اى صلواتها في ما ذكره **قوله** فظن
 اى نظر الحال على تغير وضع الاذان وتبدل الجملة بذلك ومن هو خير منه اى قوله
 الرسول الى مريم وهو خير من ابن مريم وفي جميع ما هو خير منى **قوله** لها اى للجمعة
 عزيزة باسكان الراء اى واجبة محنة قال الموزن على الصفة لتكلمة الموزن
 اليها وحسنك المشقة التي رخص الكلام في الاذان جماعة منهم احمد بن حنبل ورواه
 عنه بدله على مذهب الصلوة في الرجال قال وفيه الجملة المتخذة عن الجمعة بعد ان قال
 لها عزيزة التوى فيه دليل على تخفيف اسر الجماعة في المطر ونحوه من الاعذار كذا
 الماذن شرعوا في السفر وفيه انه يقال هذه الكلمة في نفس الاذان وفي حديث
 ابن عمر انه قلها في اخرها في الامران جابر بن انصاري قال في كتابه الماذن
 بعده احسن ليقول الاذان على وضعه قال البخاري روى الله عنه **باب**

اتخلف

اذان الاصح اذا كان له من بخيرة اى يدخل الوقت رايان او كونه يفعل من الكم حتى
 به لكان ان يور عينيه وهو عمرو بن قيس بن زائدة القرشي العامري وانه عاتكة بنت
 عبد الله بن الحنظلي وهو ابن خالدة بن جندب ام المؤمنين رضي الله عنها السمرقندي
 استخلفه رسول الله ثلث عشرة مرة على المدينة وكان صاحب اللؤلؤ وخرج القارسية
 فاستشهد بها وقال ان قبيلة ربيع الى المدينة ثلث هاهو مشهور بالكتابة كماها
 رضي الله عنه **قوله** اصحى اى ضل في الصباح وهي نامة يحتاج الى الجسر وفيه جواز
 وصف الانسان بسبب فيه التعريف لوصفه لا على قصد التفسير وهذا احد وجهي
 القية الماعى احتجاب اغاذا من بين السجدة الواحد ويوزن احدها قبل طلوع
 الجوز والاخر بعده وفيه ان اذان الاصح غير مكره اذا كان معه بصير قال احتجاب
 ان يكون موزنا واحدا وجواز نسبة الرجل الى الماذن معروفا بذلك ويكره ان يظن
 للتاكيد وتكبة المرأة وجواز اذان قبل الوقت في الصبح والاكل والشرب والجماع
 وسائر المنطرات الى الطلوع وفيه الاحتياط على صوت الموزن والذلة على جواز
 الاكل بعد النية اذا علموا ان النية لا يجوز بعد طلوع الفجر فدل على انها سابقة وفيه
 احتجاب السحر وناحية قال البخاري روى الله عنه **باب** الماذن بعد
 الفجر **قوله** اعتكف الموزن كذا في رواية عبد الله بن يوسف عن مالك وخالفه سائر
 الروايات على مالك من فردوه وسكت الموزن مكان اعتكف الموزن والعكوف لغة
 الإقامة ومعناه جئنا جلس ينظر الصبح لى يوزن وقيل ان رتب طلوع الفجر الموزن
 فاوله ورواها اذا سكت بدله على ان صلواته كان مستصلا باذانه **قوله** هذا الصبح اى
 ظهر وفي بعضها هذا بالنون ومراح وفيه ان سنة الصبح ركعتان والخطبتان
قوله اولى صبح اللام والاسناد تقديم في باب كتابة العلم والنداء يعني الاذان
قوله ينادى في بعضها اوزن والباء في دليل الظرفية اى في دليل قال النبي لعرب

و يذكر

من قرأ في الصلاة ففضل ما رجا به وعبد الله المذکور انما هو من وقت
بعضها ينادي قال للفقهاء لا يسن الاذان قبل وقت الصبح قال الطحاوي ان ذلك الدعاء
من بلال كان لينبه النائم ورجع الفقيه الصلوة وقال غيره انه كان ندا لاذان كما
في بعض الروايات انه كان ينادي اقول الشافعية ان يقولوا المقصود بيان ان وقع
الاذان قبل الصبح ونقض بالسؤال له وما انه الصلوة او تعرض لذلك الخرج ائرو
امروا به كان ينادي فعارض مرواية كان يردد والنسج معناه ان كل اذان دعاء
بدون العكس فالعمل بروايتي دون عمل الروايتين وجميع بين الدليلين والعكس لا يكل
فان قلت الاذان لغة الاعلام فاعلم على معناه اللغوي جميع الضامات فقلت تقر في
القواعد الاصورية ان اللفظ اذا كان له معنى وان شرعي وتغوى تقدم الشرعي
عليه فان قلت حد الاذان كما تقدم الاعلام بوقت الصلوة بالانقطاع التي فيها الشائع
وهو لا يصدق عليه انه ليس اعلاما بوقتها فقلت الاعلام بالوقت امر من ان يكون اعلاما
بان الوقت دخل او قرب ان يدخل قال البخاري رضي الله عنه **باب**
من اذان ولا فامة ومن كرم حذف او كساعة ونحوه **قال** اسحاق ابن شهاب
وخالد بن الواسطي ايضا تقدم في باب اعتكاف المسحاة والبحري يصرح بعدم
فتح الزاوية الاولى وسكون الثانية بينهما هو سعيد بن لباس مات سنة اربع وثمانين
ومايه وابن مروة يصرح بالوجه وفتح الراء وسكون الثانية من تحت والمهملة عبيد
الله تقدم في باب من كان يقال للغرب العشاء وكذا عبد الله بن عوف يصرح
وفتح الميمه وشدة الفاء المتروكة والرجلان الاولان واسطيان والآخران مصرحان
قال اذ اذن اي الاذان ولا فامة فهو من باب التعليل للفظ من اجل احد الامور على
الآخر شائع كقولهم الاسودان للتمز والماء والفا الاسودان وتحتل ان يكون الاسم
لكل واحد منهما حقيقة لان الاذان في الاعلام للغة والاذان اعلام بحسب الوقت

والا فامة بفضل الصلوة قبل ولا يخرجه على طاعة لان الصلوة واجبة من كل اذني وقين
وقد خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيا وقال الطحاوي انما هو من رسول الله صلى
الله عليه وسلم على من التعليل بين الاذنين لان الدعاء يخرجه عن ذلك الوقت ولذا
كان الوقت انشرف كان في باب الصلاة فيه اكثر **قال** صلواتي وقت صلاة وضعتي لا
اي فاما ثلاث مرات هذه العبارة مستعارة من المرات ثلث ثم قال في الثالثة لم يشاء
وسبق ان شاء الله تعالى **قال** محمد بن دينار بالوجه المتروكة وشدة الميمه وعند
بعض النقطه وسكون النون في فتح المهملة على الاحصاء بالراء وشدة بضمة المهملة وفتح
المهملة والمهملة تقدم من اراء او عمر بن علي بن ابي ابي في باب النون من غير حدث
والسواوي جميع السانين وهي الاسطوانة **قال** وهكذا اي والاصحاب مستدقون
مستظرون التزج يصلون وفي بعضها هو بدل وهم ولا راء جازان في ضمير
العتاد نحو الرسال فاعلموا وفدت **قال** نفي اي زمان او صلوة فان قلت ما وجه الجمع
بينه وبين الحديث السابق قلت هذا خاص باذان المغرب واقامته وذلك علم
لخاص اذا عارض العام خصه عند الشافعية سوار على يائس والمزاد يقول له كذا
غير اذني المغرب **قال** عذنان بن جهم بالحير والمجدة المتقربين ان ابو داود
البصري وابو داود اي سليمان الطيالسي القاري في المصري لما نقلوا المذكر مات
سنة اربع وثمانين والظاهر انه تعاقب منه لان البخاري كان ابن عشرة عند وفاته
قال بينهما اي بين الاذان ولا فامة فان قلت روى هذا الاستثناء هو شعبة فانما
وجهه قلت اما ان يقال بجمل الطلوع على التقيد ولما ان يكرى ذلك بالنسبة الى بعض
الادام وهذا بالنسبة الى بعض اخر واما ان يراى بالشئ الكثير نظر الى ان التوقي فيه
للكثير ولا تنافات بين في الكثير واليات القليل واعلم انهم اختلفوا في الصلوة
قبل الاقامة المغرب فاجازها ما راجع من جيل حتى ان الله عنه ولا حجابة ومجانا

والاذان
والاذان
والاذان

لا ينجب وهو مذنب مالك واحدهما يستحب وقال النخعي استباحها ان ذى النخعي
 العرب عن وفيها الولي فهو بدعة قال البخاري رضي الله عنه **باب** من
 انظر الاقامة اذا سكت اي فرغ من الاذان وفي بعضها بالباء الموحدة قال الخطاي
 المحقق في المشكاة واما الموحدة فصا ما ذن والسبب السبب والصله في الماء فيستعمل
 في القول قال صاحب النهاية سبب الموحدة وهو السبب واستعمل المك لا اضافة
 في الكلام **باب** لا يولى اي المناذرة الاولى اي الاذان والمناذرة الثانية هي الاقامة
 او في الساعة الاولى او في المرة الاولى من النداء والباء اما استغف بالموذن ولو
 سكت **باب** يمين وفي بعضها يمين بال من النور وفي بعضها يمين **باب**
 شفه اي جنبه اليمين والحكمة فيه انه لا ينصرف في النور لان القلب في جهة اليسار
 وتخرج غير مستقر واذا نزل على اليسار كان في دعة واستراحة للنفق وايضا
 يكون اعتدال السطح في الاسفل سهل واكثر فصار جيبا للدرعة للماجة فضاء
 فيمنه اسرع وفي الحديث استجاب الخفيف في سنة الفجر والاضطجاع على اليمين عند
 النور والثاني الموذن الى الامام الرابع واعلمه بحضور الصلوة قال البخاري رضي
 الله عنه **باب** بين كل اذنين صلوة اي بين الاذان والاقامة والاطراف
 على الاقامة اما قلب واما حقيقة لغوية **باب** بعد الله بن زيد من الزيادة او بعد
 الرحمن المقدرى مولى العمر رضي الله عنه البحري في المكي مات سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وكسرت في الكاف وسكون للها وفتح اللير واسكان السين ابن الحسن
 مكبر القرى النوى والمير المنصور جين الصنومات عام تقع وادعين وما به وما به
 الرجال وفي الحديث سبق في باب كرين الاذان والاقامة فان قلت ما الذي يربط
 فيها الثالثة بقوله لم يغاد المطلق بل على القيد عند الاصلين وايضا اشغل الزيادة
 في الاولين وزيادة اللفه مقبولة عند الحديث قال البخاري رضي الله تعالى عنه

للا فاضلة

ا تيان

وبين المطلق الذي غفر
 قلت هذا في الذكر يكون اولين
 مطلق وفيه قيد غير اولين
 شاذ في اللغة انما شذ

باب من قال الموت **باب** من قال الموت **باب** من قال الموت
 من في باب الملة يتخص بعد الاقامة ويجب صغر الوب تقدم في باب من اجاب
 الفيا الوب اي الحيات والوفلاتيك القاف من في باب حلاوة اليمان ومالك بن
 الحويرث مصغر الحيات بالمشكاة تقدم في تعرض للحي صلى الله عليه وسلم وقد عبد
 الفيس بن في كتاب **باب** في مرسول بن بكر بن عبد شاة وفيها القاف والالف
 وفي بعضها بالقافين من الرقاي وفيها الف والالف من النور رجعت بجمع مكبرا
 نحو الاحلال وصحى بالواو والنون نحو الاحلون والالف والنار نحو الاحلات والرجل
 من الجمع على الراجح فان قلت الحديث كيف يدل على الترجمة قلت من جهة انه حضور
 الصلوة اهم من ان يكون في السر والخصر فان قلت المراد من الاكثر جهتها الاسن
 والافنة فالافن في الاربع مقدم على الاسن فاجوبه تخصيص السن بالذكر قلت اهم
 حاجر ولا عا وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين ليلة معا فستوفى في الآ
 عنه عادة فليكون ما يقدم به الاسن وفي الحديث تحت على الاذان والجماعة وتقدم
 الاسن اذا لم يستوفى في باقي الفضال واستدل جماعة به على فضيل الاقامة على اذا
 كانه قال في الاذان اسدك ويخص امامته بالاكبر فان قلت ظاهر الامر يقتضي وجوب
 التاخير والاقامة قلت اجماع صارف من جملة على الجواب قال البخاري رضي الله عنه
باب الاذان السافر اذا كان ساعة والاقامة **باب** يعرفه هي على الشهور
 اهم الايمان وهو التاسع من ذي الحجة ولكن المراد بها هنا المكان المعروف في لغة
 الجاهل فيدوم عرفة للجوهرى عرفات موضع معني وهو اسرف في لغة الجمع وقال الفراء
 لا واحد له وقرئ الناس في لغة عرفة شبيه بالمولد وليس هو في بعض **باب** جمع
 اي بالزلفه ويقال للجامع اجتماع الناس في ليلة العيد والصلوة بالنصب اي اوقاف
 وفي بعضها بالرفع على الابتداء ونحوه يصلح في الرجال والمطهرة فميلة بمعنى المطهرة

الطرسا الى الله بالحجارة الى اللطراف لانه داخل والعلما في نحو انت الربيع القدر
اقول ان بعة بجان في الاسناد او في انت اوت الربيع وجماع السكاك استعار بالكتابة
او المخرج بجان عن المصود وذكر انما الرأى انه لجان العقل فان قلت لا يصح لها
فصلة بمعنى المصول اى المطور فيها وحذف الجار والمجرور قلت لانها تستوي فيها اللذان
والموت ولا تدخل في الثانية فيها عند ذكر من فيها معها **وله** سلب لفظ الفاعل من
اللام من باب زيادة الايمان والمهاجر بضم الميم وكسر الجيم تقدم في باب زيادة
بالطهر مع ما في الرجال ومع معنى اكثر الحديث **وله** ساوى او صار ظل الشيطان بالظلم
اى مثله فان قلت فيكون اول وقت الصبر عند الشافية ولا يجوز تأخير الصبر اليه
قلت لا يجوز اذ ليس وقت الصبر بكون الظلم مثله بل هو بعد الذي مضى مقدار ذلك
وظل المثل كليهما فان قلت الحديث يدل على اقامته التي هو الحجة الاخرى من الترجمة قلت
حكمة الترجمة لاندان بعد عاق الباب في الجملة ولا عين بحد من كل حديث فيه او هو من
بالطريق الاولى لان من يقول باستصحاب الاذان والسمع قال انه مظنة التحقير وذلك
ان اقامته اخف من الاذان اوله والقبول باستحبابه وعدل استصحابه في قوله قال
جاء **وله** فادنا فان قلت يكفي تأخير احدها فلا يراه وكذا اقامته قلت قد يقال فلا
قله من يدعي ان القائل واحد منهم وكذا في الآية ما فيه اقله النبي المريد بقوله اذنا
الفضل والا فالواحد يجزى والحديث يحمل عند العلماء على استصحاب **وله** ولو كان
اللام لا امر ونحو اسكافا بعد ثم ونحو فيجبه للغة وضمه للانواع والمناسبة **وله**
نخبان بفتح النخبة وسكون النخب والنونين جبل ناسية مكة على يمين واسمها
عطف على اذن وترصو عطف على اذن ولا تركب المفعول وسكون النخبة وبعثها
ما بقي من رسم الشيء وفي البنية الباردة طرف يقول كان يامر فان قلت هذا مشعر
بان القول به بعد الاذان وما تقدم في باب الكلام في الاذان انه كان في اثناء الاذان

لا نسلم

يقال

في كتاب
البيان في
الاصناف

الاذان جائز ان يرض عليه الشافعي في كتاب الاذان من التمسك ولا منافاة لان هذا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم به في وقت وذلك امر او فعله في وقت اخر **وله**
احاق قال الغساني قال البخاري رضي الله عنه في باب الاذان حدثنا احاق حدثنا
جعفر بن عوف فقال ابو نصر لا يخل من ابن راهويه او من ابن منصور ولا شبه عند
انه ابن منصور وقد خرج مسندنا هذا الحديث في مسنده عن ابن منصور عن جعفر
بن عوف **وله** ابن عوف بفتح المهملة والنون وابو العيس بضم الهمزة وفتح اللام
سكون التثنية وبالمهملة تقدم في باب زيادة الايمان وعون بن ابي حنيفة بضم
الحجر وفتح الهمزة واسكان التثنية والغارم في باب الصلوة والثوب الحمد
والابح في المسيل الواسع الشهر بفتح السين ومكة والعزرة بفتح الزين المول من العصابة
البخاري رضي الله عنه **باب** هل يتبع المودن فاه لفظ المودن بالنصب
موا في قوله بفتح الميم اجبت اتبع فاه فان قلت فاما عاه قلت الشخص فان قلت فوجه
نصب فاه قلت بدل عن المودن وفي بعضها بالرفع وجمعا وجهنا اى مينا واما في
الاذان اى في المصلين وهل يلحق في الاذان كانه تفسير لما تقدم عليه ولا يصح
فيه عشر لغات على ما سن فرها وهو بخلافه من باب الخلاف الكل وزيادة الحز
وبل البخاري في عدم العمل لان التعلق الاول وهو يذكر بصيغة التريض والثاني و
هو كان بصيغة الصحيح **وله** الوضوء اى في الاذان حتى اى ثابت من الشارع وسنده
وليعمل احبانه مستند الى حين الحديث ولا شك ان الاذان ايضا من جملة الذكر **وله**
فعلت اى قال الجميع فجعلت والاذان وفيه انه ليس المودن بالاعتقادات في عهد
المصلين مينا واما ما به ومثقه واختلف في كيفية وهي ثلاثة اوجه لا يختلنا
احدها في اليهود انه يقول بحسب الصلوة مرتين عن يمينه فترسل عن يساره على
القلع مرتين والثاني يقول عن يمينه مرة ثمرة عن يساره والثالث يقول بحسب

اي في الاذان

الصلوة عن غيرته فيعود الى القبلة فيعود الى اللغات عن غيرته فيقول لها اني لم اقبلت
عن يمينه فيقول لي على الملاح فيعود الى القبلة فيقبلت عن يمينه فيقول لها او قالوا لا
يجوز صدوره عن القبلة لانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من رجل من امتي فاه هربنا وجعلنا المجمع الناس بالجماعة
واما ادخال الاصبع فليفتقر على زيادة رفع الصوت وكراهية سبيل ان يستدرك
اذانه وانكر ما لك انكارا شديدا وقال الشافعي وبكره الاذان بغير وضوء ويجوز ان
فعل قال البخاري رضي الله عنه **باب** قول الرجل فاقمت الصلوة **قوله** ان
يقول اي الرجل وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق لعلنا نعزيت وهو كلام
البخاري رد على ابن سيرين **قوله** شيان اي الخوى ويخو الخوان او كثير فقدم في باب
كتابة العلم وبقوله الصحيح في الكبير من باب الذي عن الاستحباب **قوله** حلية
بالفتحات الصوتية وذلك الصوت كان بسبب حركتهم وكلامهم واستعمالهم والشافعي لم يفرق
والشافعي الخال اي ما حاله حيث وقع من كماله فلا يفعلوا اي لا يستعملوا ولا يتركوا
الفعل لا يلفظ الاستعمال بالفتحة في النسخ عنه والسكينة في السبب وكسر الكاف في الشا
والحنينة وفي بعضها بدون حرف الجر منصوب لا نحو عليك زيد اي الزممه ويرفع على
انتم سدا وعليكم صرة **قوله** فاذا ذكرنا القدر الذي ذكرتموه من الصلوة مع الامامة
فصلوا معه وماذا ذكرتموها فاقموا وحدهم وهو دليل على الشافية حيث قالوا ما ادرى
السبب مع الامامة والصلوة وما في به بعد سلامه اخرها لان القيام لا يكون الا بالرجوع
لانه يقع على باقي شيء تقدم اوله وعكس او حنيفة رضي الله عنه فقال ما ادرى مع
الامامة فصول اخرها وفي الحديث النديب الاكيد الى ان الصلوة يمكنه سواء في حق
الجمعة وغيرها سواء خاف قوت بكثرة الاحرام ام لا والحكمة في ان المذهب في الصلوة
عامة في تخصيصها ومن وصل اليها فيبقى ان يكون سدا يادها وعلى كل الاحوال وقال
وماذا ذكرتموها فاقموا لا يترجم منهم انه لم يثبت قوت بعض الصلوة قال البخاري رضي

عنه

عنه **باب** ما ادرى ذكرتموها **قوله** قال ابو قتادة اي قاله وهو ما ادرى ذكرتموها
وماذا ذكرتموها فاقموا وان اذنب من محمد بن عبد الرحمن تقدم في باب حفظ العلم والويلية
ينفع العلم والغرض منه ان الزمير يرويه عن ابيه بقرينة **قوله** اذا سمعتم اذنا
افا ذكر الامامة فنبها على ما سواها لانه اذا لم يسمع من ابيها فاسرعا في حال الامامة مع خوف
قوت من غير الامامة الاولى **قوله** عليك السكينة اي في جميع اموركم خصوصا في الوقوف
الى جانب رب العزة والوقوف في الوقوف الى الله والسكينة بمعنى واحد وجميع بينهما كبد
الظاهران بينهما قوا واما ان السكينة الثلاث على ما كانت واجتباب النبي وعن هو والظاهر
في فضل الجرس وفضل الصوت والظاهر على طهارة واما **قوله** فاقموا فان قلت قال تعالى
فاستمعوا له يا اذنوا وهو بعد ما لا يسمع قلت الماد من السمع الغالب يقال سمع الى كذا اي
فصوت اليه والسمع ما اذنا معنى العمل وبقي للتصديق **قوله** فاذا ذكرتموها جازت في ذلك
اي اذنت اكرهوا او لا يكرهوا ذكرتموها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السكينة بالرفع والخصب
فالسكينة بالرفع والخصب واما امر بذلك فلا يثبت عليه العهد ولا حاكم من رتب القرآن ولا
من القرآن الا انهم له في الشروع قال البخاري رضي الله عنه **باب** متى يصوم
الناس **قوله** هشام اي الدستواي وعن ابن كثير والكتابة طريق من طريق رجل الحديث
وهو ان يكتب جموعة الغائب او جازا ما ان يكون مقرونا بالاجازة او لا وذلك عند
معدوم في السنة الوصول والتمادة فيفتح الغاف وخفة الزقانية وبالجملة **قوله**
افيت اذكرت التام الامامة ونودي بها ونودي اي يصوم وفي قوله الذي عن النبي
فيل ان يروى لا يطرل عليهم القيام ولا يقدح في عارضه فيا سبب قال الشافعي
يستحب ان يصوموا حتى يفرغوا من الامامة وقال احمد بن حنبل يفرغوا من الامامة
المؤذن قد قامت الصلوة ودعى عن مالك انه كان يصوم في اول الامامة وقال ابن
حنيفة يصوم من في الحنف اذا كان على الصلوة فاذا اتمها قد قامت الصلوة كبر الامامة

الهمزة

قال الجمهور لا يكبر الامام حتى يرفع الوزن من الاقامة قال البخاري رضي الله عنه
باب لا يرفع اليها سجدة ولا يقيم اليها بالسكنة والوقوف في بعضها بالاربع
الى الصلوة فان قلت قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر اسمي لم يمان متعذرة ففي
الايه معنى الذهاب وفي الحديث يفتي لاسراع **باب** السكنة وذلك لان السكنة لازمة
عند الوقوف بين يدي الله وفي القيام الى الصلوة اشتغال بحال الوقوف بين يديه **باب** على
بن المبارك البصري اي يامع على شيان عن يحيى بن ابي كثير وفائدة المتابعة للفقهاء من
قال البخاري رضي الله عنه **باب** هل يخرج من المسجد خروجه وقفا في الصلوة
فان قلت السنة ان يكون الاقامة بنظر الامام فلا تفتي قبل خروجه وقد تقدم حديث
يقوم من اخيه ترو في غير ذلك الصنف قبل ذلك قلت نقطة قد قرب المخرج من
الحال فانه يخرج في حال الاقامة وفي حال السكنة وفي حال التعديل فلا يلزم الايراد
المذكور ان اولى القارئين خروجه او اذنه في الاقامة وهو في المنام **باب** ان يخرج اذا
في الطرف او جهة حالية وانصرف الى الاخرة وقال استيفاف وعلى كذا اي يفتي على
سكاته وان لم يرفع يده على حياته اي على الصورة التي كان عليها وينظف كبره
وفيها اي ينظرون فيه تعديل الصنف وحول الشبان على الانبياء في الصلوات
وفيها دليل على طهارة الماء المستعمل ويبقى بعض ما حدث في باب اذا ذكر في
المسجد انه جنب في كتاب غسل التيمم قبل هذا الباب هل يخرج من المسجد اذا ذكر
انه جنب دون ان يقيم ام لا وفيه انه يكون بين الاقامة والصلوة رجلة عند الضرورة
يقدر اعتكاه صلى الله عليه وسلم ولقد رآه اليهم وفيه جواز انتظاره في ايام
هذا يكون مما قرب من الزمان والبيان يدل على القرب وفيه منظار الى ما عدا ما
ما دام من الوقت قال البخاري رضي الله عنه **باب** اذا قال الامام
سكاته اي ان لم يكلم حتى يرجع وفي بعضها التيمم على سبيل الحكاية عن نقطة **باب**

الحق قال القاضي لعله اخفق بنصره عن محمد بن يوسف فقد حدث سلم في صحبه
عن اخفاق بن منصور عن محمد بن يوسف اي البخاري في رتبة باب لا يسكن ذكره بجمته
والبخاري كثيرا ما يروي عنه بدون الواسطة والافراحي في باب الخرج وطال الخ
باب الخرج فان قلت هذا صحيح فان الاقامة والنسوة قبل خروجه صلى الله عليه
وسلم قلت العبر فيهما اذن الامام سواء كان داخل او خارجا فاما علموا بالقرآن
العلامات خروجه او اذنه في الاقامة وطرف النسوة **باب** فصل في طهارة اية يلبس
بإعادة الاقامة وفي بعض النسخ بعد قيل لا يعبده الله ان بدا احدنا من هذا العمل
كافل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاي شيء يصنع قبل ينظرونه قياما او قعودا
قال ان كان قبل التكبير فلا يلزم ان يقعدوا وان كان بعد التكبير ينظرونه قياما
واسمه اعلم قال البخاري رضي الله عنه **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه
وسلم ما كنت خبرا قد يستعمل بان استعمال عسى ولا اصل عنهما واستعمل فيهما
على الوجهين حيث قال ان اصابني وبغرب وذلك اي القول بل الجرح وبعد ما اظهر
اي بعد الغروب فان قلت كيف يكون النبي بعد الغروب وقد صرح بانه جاري يوم
التحديق قلت اراد باليوم الزمان كما يقال رايته في زيادة فلان وان كانت ولادته
بالليل والعرض منه بيان التاريخ بخصوصية الوقت **باب** على ان نصر للوجدة
ويكون المهمة واد بالمدنية غير منصرف ومعاني الحديث تقدمت في باب من
صلى بالناس جماعة بعد ذلك الوقت فان قلت ما كنت ان صلى كيف دل على الترجمة
قلت هو بمعنى ما صليت بعرفي بحسب عرف الاستعمال قال البخاري رضي الله عنه **باب**
امامه فوض له المهمة وعرض كبر الى اي يظهر **باب** ابو عمر يفتي الميمون تقدم
في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وان جهيب نصر المهمة
وفتح طاهر يكون التحانية في باب حب الرسل من ايمان **باب** فاما القراءات في بعض

بعض القوم وبما شفع المصلحة وشدة العناية بالناس والوليد بن المغيرة والواو وكسر
اللام في باب الحب يخرج وعبد الأعلى إلى السابى البين المصلحة في باب السابى
المسلمون ومحمد صفر اعترف الباء إلى الطويل في باب حرف الميم وثابت السابى
بعض المصلحة وخفة التوثيق الأولى في آخر باب القراءة والعرض على الحديث ومحمد كذا
ما يرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وما فيها فقد روي عنه بالواسطة التوفيقية
أي عن الصلاة بسبب التكميل معه هذا روي عن علي بن أبي طالب إذا قال المومن قد قامت الصلاة
وجب على الأمام تكبير الأمام وفيه دليل أن اتصال الأقامة بالصلاة ليس من وكيد
السنن وإنما هو من استحبابها وكذا قول الأمام بعد الأقامة والحديث بحجة عليهم قال
الغياثي رضي الله عنه **باب** وجوب صلاة الجماعة اختلق فيه قطاعة
نصوص الشافعي مع الخامس فروض الكفايات وقال أحمد أنها من عين وقال ابن
حنيفة ومالك سنة **باب** عن العشاء أي عن صلاة العشاء ولم يطبقه إلا طاعة الإمام
واجبة في غير العصية وترك الجماعة معصية عند الموهبي حجت أو قصود
للمحط أي الجمع وفي بعضها المحط بالنصب ولا يكرى وبالحزم ولا يكرى يقال حجت
واحتطت إذا حجت المحط **باب** الخالف للموهبي في طهره يخالف إلى ثلاث إذا أيايته
إذا غاب عنه الكثاف يقال خالف إلى كذا إذا قصد موافقته قاله عالم الأيد
أنه الخالف إلى ما إذا كره والمعنى يخالف المستقلين بالصلاة فاصدا إلى حيث الذين
لم يخرجوا عنها إلى الصلاة فاحرقا عليهم **باب** عرفان المصلحة ومكان الدوام والقدار العظيم
الذي خذ عنه اللحم والبراءة بكن المبرر فحقها وإسكان الرائي في الطائف وقال أبو عبد
محمد بن خلف الشاة وقيل نعم تعلم عليه الرمي وهو أحقر السهام وإن ذها قال في السنة
بقال السن العظيم الذي في الرمي على البطن والجمع العظيم الذي في الرمي على الكتف وكل
واحد من هذين العظيمين يكون علما من اللحم وهو الكلام التوفيق يقول أن أحدهما

يجب إلى ما هذه صفته في الحفاة وعدم الترفع ولا يجب إلى الصلاة الطيبين
بدون المومنين إذا لم يدعها العظيم الذي لهم عليه وإن أريد بها الدعاء للصغيرين
فلست تلك بمعنى المومنين صفة المومنين قال والمضائق محمد وفي أي شهادة صلاة
العشاء فالمعنى لو علم أنه لم يحضر الصلاة لوجدتعا دعي وأول كان خيرا حجتا
لتصور حجة على الدنيا أن يحضرها للمعاش من ثوابات العيش ونعيمها التوفيقية استدلال
به من قال الجماعة فرض عين وللجواب أن هؤلاء المتخلفين كانوا من متخلفين والسباق
نقصه فأنه لا ينظر للمومنين من الجماعة أنهم يوزنون العظيم السمين على خسر الجماعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده ولا يفرق بين بلهم به تركه ولو كانت
فرض عين لما تركهم وقيل فيه دليل على أن العقوبة كانت في أول الأمر بالمال لأن ترك
السبوت عقوبة مالية القاضى الجاوى الخراب أن الخبز كان انتهائهم وعدم
مبالاة الخبز الترك لها أو أرادها الجمعة وأقول أو المراد إلى رجال تركوا صلاة العشاء
لا الجماعة وفيه جواز القسم وتكريره وفيه الكلالة على أن الأمام إذا عرض له شغل
بمختلف من يصل للناس بالحديث من التبادلات حيث استند إلى الله تعالى
ولامته في مسألة طائفتان المفوضة يقولون وما يلهي أو يلهي الله ولا ما يلهي
بأولها القدرة ونحوها ويعطون والرايخون عليه قال البخاري رضي الله عنه
باب فصل الجماعة صلاة **باب** لا بأسوا أي ابن زيد التبعي أدرك زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ولزمه من في باب من ترك بعض الاحتيازي في كتاب الطهارة
فأذن فان قلت قال انتهى من إذا كان حيث لم يجمع جماعة قلت يقولوا يقدم استحبابه
ما كنية بل قالوا يقدم استحبابه من الصلوة أو ذلك فيها المبني به على التثنية
دخول وقت صلاة أخرى لا طلاقا **باب** الذي يفتح النداء وشدة المجاهدة **باب** ما بين
الحاد وهو من يدعي عبد الله بن أسامة بن الحاد الذي من في باب أصلى النفس

انكار المنكر بالغضب اذا لم يقطع اكثر من ذلك دليل على ان المنكر يمكن تقدير الظاهر
قال ومعنى ما عرف من محمدي من شريعة محمد بن عبد الله عليه السلام في الصلاة
في الجماعة في ذلك المضاف الى كونه الكلام عليه قال البخاري في صحيحه عنه **باب**
فضل التجهيز الى الطهر فان قلت لفظ التجهيز مخفى عن ذكر الطهر قلت فأي رتبة
التوكيد فان قلت ما وجه التوكيد بينه وبين حديث الابرار بالظهور قلت التجهيز
هو الاصل والابرار خصه عند الحق والشفقة وتقدم البحث فيه مطبوعا في باب
الطهر عند الزوال **قوله** حتى يضرب المائدة من باب الاستهزام في الاذان وبطريق في
طريقه واخره اي عن الطريق وفي بعضها فاحذره وفكر الله له معناه تقبل الله منه
واشبه عليه وشكره وشكرت له بعض واحد وفيه فضيلة اماطه الاذي عن الطريق
وهو في شعب اليمان **قوله** الشهادة اما سبب نسبتها شهيدا فلما لان وجهه شهيد
اي حضر دار السلام ولما لم يجر غير شهيد هبوا في الغيبة لان الله يشهد له بالجنة
لان ملائكة الرحمة يشهدون بها خاضعون لروحه اولانه يشهد له بخائفة للمير
فظاهر حاله اولان عليه شهيدا وهو الله ولما ذكر المنس وقد ذكر مالك في المطا
الشهادة سبعة ونقص الشهيد في سبيل الله واد صاحبه استغنى عن الموت والذلة
عموت جميع اهل السموات وولد هبوا في بطنها وروى غيره من قبل دون ماله فهو شهيد
ونحوه فالحج بعبته ان التخصيص بالعدد يدل على انه الزائد قالوا لئلا كانت هذه
الموتات شهادة بسبب شرفها وكثرة هبوا فان قلت القياس يقتضي ان يقال شرف
قلت الميزان اذا كان غير مذكور حان في لفظ العدد وجمان **قوله** المطعون هو الذي
عموت في الطاعون اي الواب والمبطون هو صاحب الاسهال وقيل هو الذي لا يستعفا
وقيل هو الذي يشك في بطنه وقيل هو من مات بدا بطنه مطلقا وصاحب الحد
هو الذي يموت تحت الحد فان قلت الشهيد حكمه ان لا يفسد ولا يصلي عليه وهذا

شاهدا

المذكوريات في الاربعة الاولى بالاتفاق قلت معناه انه يكون لهم في الاخرة مثل ان
الشهادة قالوا الشهادة على ثلثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة وهو من مات في قتال
الكفار بسببه وشهيد الاخرة دون احكام الدنيا وهو هؤلاء المذكورون وشهيد
الدنيا دون الاخرة وهو من قتل مدبرا او على في الغيبة او قتل الغرض الذي اوى
لا اعلام كلمة الله فان قلت فاطلان الشهيد على الاربعة الاول والحجاز وعلى الخامس
حقيقة ولا يجوز اراة الحقيقة والحجاز يستعمل واحد قلت حوزها الشافعي ولما
غيره منهم من حوز في لفظ الجمع ومن منعه مطلقا حمل مثله على عموم الحجاز يعني بحمل
على معنى حجازي اعلم من ذلك الحجاز والحقيقة الطيب فان قلت خمسة خبر لبيد
والعدد وبعده بيان له فكيف يصح في الخامس فانه حمل الشيء على نفسه فكأنه قال
الشهيد هو الشهيد قلت هو من باب ان اللفظ يعمد في شدي اولي الاول الى ان يعا
المركب بالشهيد القليل فكأنه قال الشهيد اركنا وكذا والقبيل في سبيل الله **قوله** المهيول
اي لغيره وتقدم تمام معناه في باب الاستهزام في الاذان قال البخاري في صحيحه عنه
باب احتساب الامانة **قوله** محمد بن عبد الله بن حبيب نفع المصلحة ويمكن
الاول في فتح المجبة والمصلحة الطاعون وعبد الرحاب اي المتفق من في خلاوة الدنيا
قوله حوسله نفع الدين المصلحة وكسر الالف قبله من الانصار **قوله** لا يفتن بها فان قلت
ما وجه سقوط الزن منه قلت حوز النجاة اسقاط الزن بدون صاحب والحجاز مر
والاذا هي الخطي ومعناه لا تعدون خطا كونه عند شيكركم الى السجد فان لكل خطي
قوا **قوله** ابن ابي عمير اي سعيد ويحيى الغافقي تقدم في باب البراق والخلافة في الز
قوله قبايلا من اهل اليمن او معناه قبايلا والقبيل الذي يستوي فيه الذكر والنث
يستوي فيه ايضا افراد والنسبة والجمع **قوله** بعدوا بغير الفتنة وسكن المصلحة
وبال من الصرا وهو الارض الخالية ويقال عري المكان اي خلا اي كره رسول الله صلى

الله عليه وسلم اعرأهم المدينة واخلاهم منازلهم على بعد من المسجد نحو سد اليل في
 الامطار فارد ان ينقلوا الى قرب المسجد فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في غيرهم
 فيما عند الله من الاجر على نقل اللطائف الى المسجد قال البخاري رضى الله عنه **باب**
 فضل صلوة العشاء في الجماعة **قوله** من الغيرة والشدة والبر صلوة افضل منها الا انها في
 وقت النوم والاستراحة ولا يجوز ان لا يصليها من افضل والغيرة في ركبته
 الايمان اليهما الاحبوا لغيرها اليها ولم يفرقوا بينهما **قوله** في رايه وسائر الفضائل التي
 قبله ويعده بالنصب وتعالى يقع الذين جمع الثلثة من ان رضى الله عنهم جميع الثلثة
 وهي النبوة فيها نار من صفة وحجف وفيه ضللة الجماعة وليست له الظاهر
 على وجوبها من حجة في باب وجوب صلوة الجماعة **باب** انك تافقها اجما
قوله يزيد من الزيادة ان يرفع يده عند الركعة في باب السجدة يخرج ويحيى في السجود
 وما لا ين الحورث في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وقد عبد القوي في كتاب
 العلم ومعنى الحديث في باب الاذان للشافعي **قوله** ذكر كما اى عجب العلماء واستكبار ذلك
 عند استئذانها في سائر الفضائل وفيه ان الجماعة يصح امام واحد وامر واحد وفيه فقد
 الصلوة في قول الوقت **باب** من جلس في المسجد فخطب الصلوة **قوله** اللهم اغفر
 امانيان لقوله يصلي ولما يقول متدلى يقول اللهم واما حال وقابل من متدلى
 وملكات ما لا تدرك اى مدة كون الصلوة جالسة له في صلاته اى ينظر الصلوة كانه
 في الصلوة وذلك في وصول الثواب اليه لا في سائر احكام الصلوة وقد مر سائر احكام
 في باب الصلوة في مجمل السور **قوله** محمد بن دينار في المرحمة وابعاد الذين من رايها
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم في كتابه العلي ويحيى الى غير هذا القدر ان
 عبدا لله اى العمري وجذب ضمير المحبة وفتح المرحمة وسكن الضميمة وحض
 بالحاء والصاد المهملة تن تقدم **قوله** في غلة اضافة الظل الى الله تعالى اضافة تن

وكذلك فهو لله وكذلك واما الظل الخفيف فهو بمنزلة عنه لان من خواص الاجسام انة
 يحذف او يظل عرشه والمراد من يوم لا ظل الا ظله يوم الغيبة اذ يغير الناس ارب
 العالمين ومنت منهم الشمس واشتد عليهم حرها واخذها العرق وياظل ذلك الحق
 الا انهم وبقال الغصن من الظل هنا الكرامة والكف من الكاره في ذلك الوقت
 يقال فلان في ظل فلان اى في كنفه **قوله** العادل الان اى الراضع كل شيء في
 موضع وقيل التوسيطين طرفي الاقراط والفرط سوا كان في العقائد اى في الحكم
 او في الاخلاق وقيل للمانع من امهات كالات الانسان الثلاث وهي الحكمة والشجاعة
 الفقه التي هي ان سائر القوى الثلاث اى القوة العقلية والغضبية والشهوانية
 وقيل المطيع لحكام الله تعالى وقيل المراد المشرق والريعية وهو عام في كل من اليه نظر
 في حق من امر المسلمين من الولاة والحكام وقدم على اخراته الستة الكثرة مصاحبة
 شفعه **قوله** ان شاي لا يقبل بدله جل ان العادة في الثواب اشد واشتراك في الدواعي وغلبة
 الشهوات وقوة البراعة على متابعه الحوى **قوله** في اساجد اى المساجد وحرى
 البحر بعضها بقوة ومقام البعض ومعناه شديدا لطلبها والملازمة للجماعة فيها **قوله**
 في الله اى في غرض ديني وكلمة في قد يحسب لبيبة كاورد في الحديث في النفس
 المومنة عناية ابل اى بسبب قتل النفس المومنة وعليه اى على جلاله يعني كل ربيب
 احبها حاله واستمر عليه حتى تفرس من جملتها فان قلت التفاعل هو لاظهار ان
 اصل الفعل ثابت له وهو منت لا يريد حصوله حتى تحصلت قلت قد يحسب عين
 ذلك نحو اعادة قباعد **قوله** طلبت اى الى الزيادة ذات منصب اى ذات النسب
 القرب الشريف وخصها بالذكر لكثر الرغبة فيها وحصولها لاسباب وهي طاعة الله
 وراغبة عن مراده ونحوها كالتقرب منها الخوف منه من اجل المرات واعظم الطاعات
قوله اخفى لفظ الماضي وهي جملة حاله بقدر بقدر لفظ المصدر اى محيا ولا

يعلم ان في حق من لا يجده ولا نصيب من حيث حق نيب الشرف والواحد من العبد
 الشمال بالغة في اخفاء ولا سر بالصدقة وضرب المثال لها اقرب العبد من المثال
 اولادها لها من عناه لو قدرت الشمال رجل لا يتقسط الماعل صدقة العبد لمبالغة
 في اخفاء وقال بعضهم المراد من عناه من الناس هذا في صدقة الطوع اذا راجية
 اعلاها الفصل **باب** خالبا اذ يحكي خالصه من غير عن شايته الى ان قلت العبد لا
 يفيض بل القايض هو الذي مع قلت اسند الفيض الى العبد من مبالغة كفاها القايض وذلك
 كقوله تعالى ترى انهم يفيض من الدمع فلان قلت المذكور رعاية لا سعة لان قال
 ورجلان عما اظلمت لما كان الحب لم لا يسيلا لا بد لها من التفتين ذكرها كذا في قوله
 رجل عترة في الله فان قلت هذا يخص الرجل ام النساء ايضا كذلك قلت ليس يخصيا
 قال اكثر الاصوليون احكام الشرع عامة لجميع المكلفين وحكمه على الواحد حكوم على ائمة
 الاموال الدليل على خصوص من البعض واما التخصيص يذكروا هذه السبعة فيقول ان يقال
 في ذلك ان الطاعة اما ان يكون بين العبد وبين الله او بينه وبين الخلق ولا يلى
 اما ان يكون باللسان او بالقلب او بجميع البدن والثاني اما ان يكون علما وهو العبد
 او خاصا وهو ما من جهة النفس وهو الخاب او من جهة البدن او من جهة المال وفيه
 اشغلة العدل وعلى الخاب وهو من المهمات وهو من الايمان وفيه فضل صدقة
 السر وفضيلة الكرامة من خفية الله والنفقة وغيره **باب** منظر الى نصف والوحي من نفع
 الوارث باهمال الصادق في مقدم باقي المباحث في باب وقت العشاء الى نصف الليل الى
 الخافى رخوا لله عنه **باب** فضل من عدا وفي بعضها من يخرج الى المسجد **باب**
 زيد بن حارون تقدم في باب التبرر ومحمد بن مطرف بضم المير وفتح المصلا
 كدال وبالفار ابو عسان الذي المدة وندين اسلم بلفظ الماضي وعطان يار
 صد العبد تقدم ما في باب كثران العتية في كتاب الايمان والحدود السير في اول

النهار الى الزوال والرواح السير من الزوال الى اخر النهار والنزل بضم النون وعلى
 الراي وضها ما يجب الفداء **باب** كلما عدا وراح وفي بعضها وراح باوقان قلت ما
 الفرق والمعنى بين الراي وبين قلت على الواو لا بد له من امرين حتى يهدى الى النزل و
 على او يكتفى احد هما في الاعداد وقال بعضهم القدر والراح في الحديث كالبكرة والغنم
 في قوله تعالى ولهم زرع فيها بكرة وعتبار ارجلها الدبومة لا انوفان المعاونتان
باب اذا اغتسلت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الى المغروضة التي كتبها الله
 على عباده **باب** صلاه من مالك بن حنبل وهو بضم الحاء وفتح الحاء للهمة ويكون
 الثانية والثون اسم ام عبدالله وهو مفسوب الى الوالد بن تقدم في باب يدي
 ضبيح في السجود **باب** عبد الرحمن بن ابي بن سيرين الحكم العبدى النيسابورى ما صنعه
 سنين وما بين بعد موت البخاري اربع سنين وعجز بفتح الهمزة وسكون الهاء والواو
 مرتبة باب الفصل السابع **باب** لا زديكون الراي ويقال له الاسد ايضا وهو ردة شدة
 وقال الغساني ورواية عبد العزيز عن عبدالله بن مالك بن حنبل اجمع والاشعبة
 عن مالك بن حنبل في لفظ عبدالله قال ابو سعود الدمشقي اهل العراق كشعبة وحماد بن
 زيد يقولون عن مالك بن حنبل واهل الحجاز يقولون عن عبدالله بن مالك بن حنبل
 وهذا اجمع وذكر مالك بن النعمان في هذا السناد عن جعفر عن عبدالله بن مالك
 عن حنبل عن ابيه وقال مسلم لفظ عن ابيه خطأ واسقطه في صحيحه ولم يذكره الا
 انه عليه كثرى وذكر البخاري في تاريخه عبدالله بن مالك بن حنبل وقال وقال
 بعضهم مالك بن حنبل ولا والجمع وقال ابن معين عبدالله هو الذي روى عن ابي
 حنبل عليه وسلم وليس روى ابيه الوهم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا هذا من
 كلام الغساني **باب** وقد اقيمت هو ملحق الاسانيد والذين لا يترك بين الطرفين
 اذ قد تقرر من النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل وقد اقيمت وعناه وقد تقرر في الصلوة

المقصود من هذا انصرف الى من الصلوات ثلاث بالثلاثه فقال ثلاث الرجب اي دار وقل
بولس الى بلونى وانقصود ان الناس احاطوا به والقوام له **قوله** الصبح الصبح
اي فصل الصبح اربع ركعات واربعاً تنصوب على البدلية وبالفتح اي الصبح فصل اربعاً
ولاستفهام الامكان التوخي والمراد ان الصلوة الواجبة اذا اقيمت لها الركب في ثلثها
غيرها من الصلوات فانه اذا صلى ركعتين مثلاً بعد اقامته فافعله فربما صلى معهم
الغرضه صار في المعنى من صلى الصبح اربعاً كما انه صلى بعد اقامته اربعاً ولعل للثمة
فيه ان يفرغ للفرقة من ان لها حتى لا يفرغ فبذلك يخرج الاربع الادم **قوله** ما بعد اي تابع
فمراد بفتح الدال المصلحة تقدم في باب فلهذا في كتاب الايمان وعاد فربما
معاد انما الحق الصبر في اصابها مات سنة وتبعين وما به وفي ذلك اي في الزيادة
عن الملك بن يحيى **قوله** ان اصاب اي اصاب كرحمن اصاب الله الذي لا يصاب كان علماً بالثمة
وعلم الشرح مات بعد اربع سنين وخمسين وما به وفي مقبرة الخيزران وجمادى اي زيد
والغرض من هذين الطريقتين هما اختلاف ايضا في الزيادة عن عبد الله وعن والده
مالك **باب** **قوله** هذا المريض ان يشهد الجماعة **قوله** الخطير بالنصب عطف
على الواطية وفازن بلفظ المجهول من التاخير والفاء في الفصل المعطف تقديمه
فقولوا له في الجمل فان قلت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
الامر ان لا يركبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامور التي لا تتعلق بالامر التوخي ليس امر اياه
سيما وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع فلهذا في الفصل **قوله** السيف
اي في هذا الموضع فيقول اكل سبع الكاوي يستطع لشدة الحر في غلبة الكاوي واما
رسول الله سبحانه في اكل برك الصلوة واما والى اخره ان لم يمتنعهم في كونهم
بكر السيف **قوله** جراب يوسف اي اكل من اكله في الطاهر على ما ذكره وكثرة اكلها
فيما ياكل اليه وذلك لان عابته وخصه بالثمة في العودة اليه في كونه لسيما لا يستطيع

ذلك **قوله** الجاهلي بلفظ المجهول من المفاعلة يقال جاهل فلان جاهلي بين اثنين اذا كانت
تتبع من جهته اهلها من ضعفه مثلاً لا ايه او يحطان اي لم يكن يتدبر على رفها
من الارض وان كان في فتح الحزة وسكن النون ونصب المكان اي الزم مكانك وبه
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** والناس يصلون اي يكرأ يصلون يصلون
في بعضها لفظ يصلون صحيح به فان قلت كيف حال الاقدام بالماضى قلت المراد من
اقدامهم بالي بكر اقدامهم نصيبه فكان ان كان معهم الكبر ويعلمهم ان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك واودادهم ليمان الطيالي كما حفظ الدراج سنة
ثلاث ومائتين بالصره وان عاونه هو محمد بن جابر بالجمعة والى الذين يرسى في باب
السورين بالسلطون وفيه جواز اخذ بالثمة لمن جازت له الرخصة لان النبي صلى الله
عليه وسلم كان له ان يختلف من الجماعة بعد المرض والضعف وان يقتدى بالماضى
ويقتدى بالماضي وجواز اخذ بالثمة في ثلث الصلوة وجواز المرض على الدنيا
ولذلك فيه تكبير ارجح فضيلة الناس بهم واللافتين الناس بهم فيعوديهم وفيه
معاودة وفي الامر على جعل العرض والمساواة فيما يظهر لهم انه مصلحة وجواز
الاختلاف في الصلوة وفيه فضيلة اي بكر وجهه على جميع الصحابة ونسبه على انه
امر بخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اتباع صوت الكبر وجمعة صلوة السميع وكما
ولا حاجة فيه الى ان الامام وفيه الانفات في الصلوة والحاجة ولازمة الادب
مع انكاره وجواز خرق الامام للصوف اذا اخرج اليه واقدام المصلي على الصلوة
بعد فان الصدوق امره ان لا يقتدى به صلى الله عليه وسلم وهو امر بصدقه وجمعة
صلوة القائم خلف القاعد خلافة الكاوي في الحديث جمعة عليهم وقال احمد اذا صلى
الامام فاعاد الصلوة امره وان كنت عليه ايضا جمعة لانه كان في اخر عمره صلى الله
عليه وسلم **قوله** لما نقل النعل عبارة عن اشتداد المرض وقيل الشغل وكذا لا

الاشارة

عن خفة الحركات وفادان بلفظ الجهر ليس الاذن وفي بعضها بلفظ الصروف بصيغة جمع
 الموت **قوله** وقسم فلان قلت لوما عليه قلت ما عليه غيبة او عداوة حاشاها من ذلك قال
 النوري ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم بين رجلين احدهما سائمة وانصا ان الفضل
 بن عباس كان اخذ ابيه الكرخية فوجه ان يقال ان الثلاثة كانوا ابناء يونس في الاخذ
 وكان العباس بالانم في الاخذ باليد الاخرى واكرم العباس باخصاصه بيد وسنارها
 جالسا له من العن والعروة وغيره فان ذلك ذكره عاتية مسجوعا واليهست الجبل
 الاخر اذ لم يكن احدهما ملاذ ما في جميع الطريق ولا منظمه بخلاف العباس وفيه فضيلة
 عاتية وبما لها على جميع ان واجه للوحديات ذلك الوقت قبل وفيه ان التمس كان حيا
 عليه صلى الله عليه وسلم بين زوجته **باب** الرخصة في المطر والعلية
 ان يصلي في رحله والرجل هو من الرجل وما يستحب من الاذات **قوله** فوالله انما
 بانه قاله بعد الاذان وقدم في باب الكلام في الاذان انما كان في ابتداء الاذان صلواته
 جواز اذ لم ينقطع الاذ من رسول الله كان باس الموزن محتمل لها لا يخصص له باسرها **قوله**
 بره فيكون ان كان قلت ان جهر اذن عند الريح والبر والرسول كان عند المطر
 والبر فواجبه استدلاله به قلت فاس الريح على المطر جامع الشقة فان قلت هل يكفي
 المطر فقط او الريح او البر في رخصة ترك الجماعة امر اختلف المذاخر احد الامرين المطر
 قلت كل واحد منهما عند مستقل في ترك المصنوع الى الجماعة فقل الى العلة وهي الشقة **قوله**
 محمدين بن الربيع نفع الله وعثمان بكسر المهملة ويكون الترفاينة فقد اجمع من الحديث
 بطوله في باب السجدة في البيوت **قوله** انها الضمير للصفة ويكون ثامة بضمها على التثنية
 واتخذ بالرفع والجزم فان قلت الظل هو الذي داخل للصفة ويكون ثامة بضمها على التثنية
 في الرخصة امر السبل وجد يكفي فيها قلت لا دخلها وكذا اضارة البصر بل كل واحد
 من الثلاثة عند كافت ترك الجماعة لكن جميع صبيان بين الثلاثة بما فالعقد اذ اعداره

الجمعة

لعل انشد يد الحسن على الجماعة لا تركها الا عند كثرة الواقع وفيه المصلحة لا يحرم
 ترك الجماعة للعدو والناس دخول الاكثر من تركه الا سائر ومخاد من مع من البيت
 مسجد او غيره **باب** هل يحل اداءه بين حضر **قوله** عبد الله بن يحيى الميموني والحمد لله
 المتزوجين مرة في باب المبلغ الشاهد الغالب في كتاب العلو وعبد الحميد يفتح المهمة
 وابن ابي حاتم تقدم ما في باب الكلام في الاذان مع ما سأت الحديث **قوله** الصلوة بالاضيق
 اي الى هو ما الى الرعي الصلوة بخصه في الرجال وانما الى الجمعة غمرة اي واجبة على
 قال الموقن المصلحة للكانفد الى اليها ولو تمكك الشقة للوحدى للوجع الا انه واخرج ما
 ائتمه والفتيح الضيق وفي بعضها اخرج كبريا بخاء العجبة **قوله** ما حرم اي لا يحل وانته
 بالبدوئيه اذا وقعه في الاثم وفي بعضها او ثم كرس باب التعليل في فتحيون وفي بعضها
 عتد النون وفي بعضها عتد عن الفعل والندوس الوطار وعلوانه لاسناناة
 بينه وبين حديث ابن عمر وانه قاله بعد التراجع عن الاذان لان هذا جرى في وقت
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في وقت اخرته والامر ان جاز ان
قوله هشام الى المذلول ويجوز اي ان او كثر وابو سلمة اي ابن عبد الرحمن بن
 عرف فان قلت ما الشرط عنه قلت ذكر ما في الاحتكاف ان المصلحة فلا سالت اما
 سبقت قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر المصلحة القدر قال نعم
 سبقت له الحديث **قوله** سال السقف هو محال نحو سال الراوى والحمد لله الفصل الثاني
 يجوز عنه الموضع فان قلت كيف دلالة الحديث على الترجية قلت دلالة على الجزم
 الاول منها حجة اي في نوع المطر يختلف بعض الناس عن جماعة فلا محالة كان صلوة
 الله ومع من حضر فقط وانما هذا كان في في الجمعة فلا بد من على الجزم انظر ظاهر
 ولا يخفى انه لا بد ان يدل كل حديث في الباب على كل الترجية بل لورد البعض على
 البعض حيث يصل على الترجية من كل ما في الباب فكذلك **قوله** انس بن سيرين هو ارجح

العادة

من ان من مالك انصاري مات بعد سنة عشر ومائة ومثل الطاب في رجلي
 الله صلى الله عليه وسلم والخم العاظم والجارد والجارد والجاهل الدال فان
 قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت لانك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 لسائر الخاضعين في الدار وفيه ترك الجماعة للعذر ودعوة الاكل الى الطعام ونسبة
 صلوة النبي **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة **قال** العشاء هو جمع العيون
 والبدن الطعام للصحة وهو خلاف الغدا ولا يحل اتيه في الميعاد الثلاث وفي بعضها
 بكونها من الاضلال الطيور فان قلت الاحد اذا كان في سائر التوقيت في وقت الواحد
 والجمع وفي الحديث في سائر اشياء فكيف وجه الاربعة فارة بالجمع واخرى بالافراد
 قلت جمع نظر الى لفظه وان نظر الى لفظ الواحد والمعنى اذا وضع عشاءا واحدا فادركه
 انهم العشاء ولا يحل من غير عشاءه **قال** زهير يضم الزاي ويمكن التخصيص
 في باب الصلوة من الايمان وجب فتح الواو ويمكن العشاء وفتحها من
 ومعي من عتبة قصر المصلاة ويمكن الفاء في باب اسباع الزواجر والندوة
 او كتاب العشاء **قال** على الطعام لفظ الطعام اعرس العشاء فهو عام في جميع الصلوات التي
 وهذه الاحاديث كرامة الصلوة بحضرة الطعام الذي يبداء به ما في من اشتغال القلب
 به وذهاب كمال الشروع وهذه الكرامة اذا صلى كذلك وفي الوقت سعة فان شئت
 لو اكل في الوقت لان تصور الصلوة للشروع فلا يفرق وفيه دليل على استبعاد وقت العشاء
 وعلى التباكل حاجته من الاكل كماله قال في شرح السنة ابتداء الطعام لغيره اذا كانت
 نفسه شديدة الزمان الى الطعام وكان في الوقت سعة ولا يقيد بالصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يحجز من كيف شاء في ذلك الصلوة فالتأخر او قبله صلى
 روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤخر الصلوة للطعام ولا غيره التي قال أهل الظاهر
 لا يؤخر احدكم عن طعامه بنحو حتى يجمع اكله ما لم يسد بالصلاة قبل العشاء او قبله

لا يجوز تأخير الصلوة
 لاصحابها وهم النبي
 وآله واوليائه

يجزئ

وفصل الرسول كما بان في الحديث الذي بعده يدل على ان هذا الامر للدين لا للربوب
باب اذا دعا اقام الى الصلوة **قال** ابراهيم بن محمد بن ابي خنيس
 الذي عليها السلام **باب** اياه اي عمره والواو اي امية فهو الحرة وفتح الميم للتحفة وشد
 الثانية في باب الجمع على القين ويجوز ايهال الكا والراي بقطع تقدم شرح الحديث في
 باب من ارتوضا من الجملة **باب** من كان في حاجة اهله **قال** المكركب المصلحة
 والكاف المنسحبين ابن عيينة من باب السرا والعلو وما استثناه في ما كان
قال كان يكون فان قلت ما فائدة تكرار النون قلت انكر اريد ان الله صلى الله عليه
 وسلم كان يداو عليه فان قلت ما اسم كان قلت خير الشان والمهنة بكون الميم
 وفتحها وفي بعضها منعت اهله بزيادة لفظ الياء فان قلت الياء نارة مضاف
 للرسول الله وانارة العله وهو في الواقع اسما له ولهم قلت فيما ثبت بالدلالة فالاضافة
 بالحقيقة وفيما الربط فالاضافة فيه باد في باب وهو يحرك تسكتا له **قال** عند
 بالقب وفي بعضها بالجر على سبيل التكرار وفيه ان المراد ان يصلي مشرا وكيف كان
 من كلامه قال مالك رحمه الله ان يقوم الى الصلوة على هيئة يبداء فيها ان اذنية
 يقولون اسرعتهم من قبل الصالحين **باب** من صلى الفاتحة وهو
 لا يهدى لان يعلمهم **قال** وجب فيه الواو يكون الثانية من باب من اهل القبا
 والوجه ثلاثة في باب طلاقه ايمان ومالك في باب تحريض الجاهل صلى الله عليه وسلم في
 كتاب العله **قال** في مسجدنا هذا العله ان دسجد البصرة وما اريد الصلوة اي
 ليس مقصود اي اذ فرض الصلوة لانه ليس وقت الغرض او لا يصلية بل المقصود
 ان اعلمك صلوة رسول الله وكيفها فان قلت ما عمل كيف ويرتضون قلت هو منقول
 عنه فقد قد يدره لا يكبر كيف رأت فان قلت كيفية الرواية في رجم اياه طالت المراء
 كانها وهي كيفية صلوة رسول الله عليه وسلم فان قلت ما حكر هذه الصلوة حيث

الكنية

لم يقصد بها إعادة الله فقلت من ارمياح من حيث هي كلفها طاعة من حيث ان الله فيها
 تعالوا لشيء به **قوله** في الركعة فان قلت الكتاب ان يقال ان الركعة من التوسعة فملا
 فيها قلت من تعالوا لشيء به اي السجود الذي في الركعة الاولى فلو جازت ما عذوف
 اي هذا الملبس او هذا اللبس كان فيها لو كان في غير من والعرض منه بيان فخره
 الاسترخاء فالرؤية دليل النجى للرجل ان يمارى الصلوة والوضوء علاه وحيانا كما
 صلى جبريل عليه السلام والمليح صلى الله عليه وسلم وسبحي الحديث فخره على النبي
 بل الطمانينة حين نزع رداءه تعالى **س** اهل العلم والفضل
 اثنى بلامه **قوله** اخلاق من خسر يكون الصادق الصلة سبق في باب فضل من علو
 حين ضعفه لان على المعنى الكوفي مات سنة ثلاث ومائتين وزيادة من في باب
 على الذي وعبد الله بن محمد مصنفه كان معروفا بعبد الله الطاطري فاني
 بالكوفة غزا خراسان وهو اول من خرج من توفى سنة ست وثلاثين ومائة **قوله**
 ربه في ريق القلب ولا يستطيع كثر الشئ وغلبة الكبار والركعة انك للطلب كمن
 عاينه ولا فالفاس ان يقال انك بلفظ المفرد وانه اي اياك رسول الله عليه وسلم
 بيلغي الامر بصلوة الناس وقدره من الحديث في باب سد الرضا ان شهد الحجة
 مع ما فهم من المسئلة الكلامية وهي ايات الامامة الكبرى للصدق رضي الله عنه
 والقبول وهي الامامة الصغرى للافضل والاصولية وهي كون الامر بالشيء
 امر بذلك الشئ والخبرة وهي تجميع عطف فليصل مع التقدير التي وما كان النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يقدمه احد في الصلوة وجعل ما كان البعوض من الصحابة
 بكره رضي الله عنه كان يجمع امره مع الصلوة فهو افضل منه واما امر اربعة عاينه
 ووجهها ان يستخلف غير ابي بكر فاما خبت اي يشهد الناس بالامامة فيقولون معك
 هذا فقد ناسوا صلى الله عليه وسلم **قوله** مه كلمة ثبت على الكون وهو لم

لا يستحق

حرم الفعل ومعه الكف لا يضر فان وصلت رزق قلت معه وان كان اي وهذا
 الحرف من الان وسوس من يوسف وكدرته ووقته في الملافة فمع باعيا ليعمل في
 اول الجمع عند طاعة ائمة **قوله** تبع ما ذكر النبي فيه ليعمل في امره في العتق
 والاقوال والاصال والاختلاف وذكر خدمته لبيان زيادة شرفه وهو كان خادما لعمرو
 سبن ليلادها واراد ذكر حبه لان الصحة معه صلى الله عليه وسلم افضل احمال
 المؤمنين واعلى مقامهم **قوله** في الاثنين بالنصب اي كان الزمان يوم الاثنين والرفع
 وكان ثمة وورقة نفع الروايات والفتية بما جازة عن اهل الباع وحسن الرجة و
 صدق الشرة واستأثرها والمصنف فخره وكسرها ونحوها وسبب ثمة فوجها
 راي من اجناهم على الصلوة واقفا كلهم واقامة شريعتهم وهذا استناد
 وجهه ومعهما احمد اي قدنا وكس اي يجمع ويصل من الوصل من الوصل والصل
 منسوب بفتح الشاخص وفيه ان الخطوة والخطوة لا يجل الصلوة **قوله** ابو جعفر
 الدين وثلاثة اي ثلاثة ايام واذا لم يكن اليك مذكو بلجان في لفظ العدد الثاني وعوده
قوله فقال بالحجاب اي اخذ بالحجاب وفرد يقد بلفظ المشكر ولفظ المفرد الغائب
 لما ريس فاعله وفيه ان اياك كان خلفته في الصلوة المبررة صلى الله عليه وسلم
 بعد فيها كان تمت الشيعة انه عزله بخرج النبي صلى الله عليه وسلم وتخلفه وقد
 النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** حمزة بالمهمل والراي ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
 مرة باب فضل العلم وفي الصلوة اي شان الصلوة وتبين الامامة **قوله** الزيدى فخر
 الراي وفتح الموحدة وسكن الفائية والمهمل وهو محمد بن الوليد المصنف ابو الجليل
 قال اقتبس مع الزيدى عشرين بالرافعة مات الثالثة عشر ثمان واربعين ومائة
 وابن اخي الزيدى مرة باب اذ لم يكن الاسلام على الخليفة واصحابه الكلي ففتح الكا
 وباللام والموحدة وعقل فخر المهمل وعنه ففتح الدين فقد ملأ بالوافرقين

ع

المتابعين ان الثانية كاملة من حيث رفع اليه صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه
 حين صار من فاعل الزمري ويحتمل ان يفرق بينهما بان الاول في المناجعة فقط مقابلته
 لثانيتها وفيها ارسال ايضا **باب** من قاتل الجنب الامام **قوله** ركب استوى
 وعدوا وان غير جند النون ونحو المير وسكن الثانية وبالر عبد الله تقدم
 في باب اذا وجد ما ولا ترايا **قوله** قال عروة فان قلت غرضه ان الحديث من جهتها
 الاخره من فوقه وهو من راسل النابيعين ومن تعلقات البخاري ويحتمل وجوبه
 تحت الاسناد الاول **قوله** استأخر اى اخره كانت فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت
 موصولة فانت سندا وخبره محذوف اى عليه اوفيه والكاف للتشبيه اى كى ثلثا
 لما ت عليه اى يكون حاله في المستقبل شاها لملك في الماضي والكاف لانه اى الامور
 التي كانت قبله وهي الامامة **قوله** سئل اى محاذيا من جهة الحب كجهة القدام
 الخلف فان قلت قال في الترجمة قاتل المجنبه وجهنا قال الجنب المجنبه فالترجمة فيها
 قلت القاتل منها الجنب الامام قد يكون انتهاء بالجلوس في جنبه فلا منافاة بينهما ولا
 شك ان في الجنب ان كان قائما فصاحبا القياس القياس على المير في قوله في الحب
 والسند قد قاتل اى كى عليه رسول الله والمراد من الامام رسول الله لا ان يكون من
 العدة اما الترخيل لا الرضوخ فامر اوى كى عليه رسول الله محاذيا بالكلية لغيره لغيره
 مشاهدا لاجل رسول الله وعلام الناس وامر من لا يبالى بالقيام المجنبه فان قلت
 هذا سنده صحيحه صلوة المأمور ولا يرتفع الامام عليه كاهن من غير الملكية والظاهر
 ان غرض البخاري ايضا بيان صحة ذلك قلت قد يكون بينهما المخالفة مع تقدم العقب
 على عقب المأمور وبيان محاذاة العقبين عند الضرورة او الحاجة التي لا يجوز ان
 يكون اسرع الامام في صفه الا في موضعين احدهما مثل ما في هذا الحديث من تضيق
 الرضع وعدم القدرة على التقدم والنافى ان يكون رجلا واحدا مع الامام كالمصل النبي

يكن

الاسماء

ص

صلى الله عليه وسلم بيان عباس حيث اذنه من خلقه الى غيبه قال ولما اقام النبي صلى
 الله عليه وسلم اياكم الى جانبه لم يترك من كونه وحججه اذا كان صلى الله عليه وسلم
 قاعدا وفيه دلالة ان الامامة اذا كانت في شخص لا يراه من مائة سحابة ان يركب المأمور
 بركوب المكبر وفيه ان العمل القليل لا يفسد الصلوة والله اعلم **باب**
 من ركب ليس من الناس **قوله** الامام الاول اى الرب في اخر الاول الذي اذا كان يركب
 عن الرب فلهذا الاول ليس بمعنى واحد فان قلت المقر في الخبر ان المعركة المعركة
 هي الاول بعينها قلت ذلك عند عدم القرينة الدالة على العبارة **قوله** ابو حازم في الصلاة
 وان اى بقدره في باب عقد الاذان على الفقا وعمره والاول وعرفه فيجوز المصلي
 بالقاء وفاقه بالرفع والنصب وفصل اى في شئ في الصلاة وتجلس اى صاغا الصلوات
 الاشارة الى المير في خاص الشئ اليه اى وصل وتخلص من كذا اى تحت فيخلص والتضيق
 باليد انصرت بها **قوله** ابو حازم في صلاة الفجر ثلث وثلاثة المصلي والقاء عثمان بن ابي
 القريش اى لم يزل في الفجر وعاش في خلافة عمر مات سنة اربع عشرة ولبطل الى اى لا
 بكرهت لنفسه واستصفا المير في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد
 من بين يدى القدام لوقطيدى فيقول او محمول على الحقيقة **قوله** ما لي تقرب من الغنى
 ما لك ونايه اى اصابة ليس اى قبل سبحانه الله وفيه الاصلاح بين الناس والادخار
 اليهم لذلك وفيه ان فضيلة اى بكر كانت مقرونة في نفوس الصحابة حيث قد مره
 الصلوة وان المسبوق يدخل الصف ولا يقف منفردا وان المصلي لا يفتي احد من
 الحاجة وجواز امانة المنقول مع وجود الفاضل وتطاول الفضل وتقدمه ولو
 في الصلوة وسوال الذين عن مانع مخالفة امره ولطفا لا يستصفا عند الكبر
 رفع اليدين بالثناء وان التابع اذا لم يتبع النبي وفهمه اكرامه به فيصلى
 عليه وله ان يتركه ولا يكون هذا مخالفة للاسباب بخلاف في فهم القاصدين ان

ينهم

لا فائده في الاعتناء بزيادة الدخول في الصلاة بقوله فليؤدوا الفريضة وان لم يؤدوها
 الذي بعد وجوبه خرق اداءه للصوم النبي وفيه خطأ قوله من رجم انه يجوز لمن
 امر بالصلاة ان يدخل الجماعة في بقية صلاته حتى يخرج منها تسليم فان رجمهم
 دون السلام فقد صلوا بموقفه ان ائمه المعهود اذا اتوا الناس في الصلاة لم يسلّموا
 ان يخرج من قدره الا ان يامه كاهل اربك فيقول هذا خاص من النبي لا يجوز للغير
 بين يديه وليس لغيره الناس اليوم من الفضل من يجب ان يتخلله وكان حارسه
 بكره ان يتأخر لشارة النبي صلى الله عليه وسلم ان مكث مكانك وفيه دليل على
 ان الوقت هو الذي تقدم للصلاة لا يتجدد لامتامة جماعة اهل المسجد وهو الذي
 وان ائمه ينظرون ما لا يخفى في وقت الفاضل وفيه شكر الله على الجماعة وذلك
باب اذا استؤوف في الصلاة **قوله** شعبة جمع الشاب ولو وجد جوابه منهم
 او جواب لم يجد وفيما كان خير الكوا والتمني في فعلهم عطف على جندهم
 استئناف كان سائلا ما اذا علمهم فقال هو من الطاعات كذا وكذا ولا ريب
 مستند في التعليم **قوله** اكبر كذا في استكر وتقدم الحديث في باب من قال يؤذن في المسجد
 مؤذن واحد فان قلت الحديث مطلق ان اكبره فربما في بقية الترتيب فيقول لماذا
 استؤوف في الصلاة قلت من القصص لاهم اسلموا وهاجروا معا وصحوا رسول استؤوف
 عشرين ليلة واستؤوف في الصلاة فليؤدوها تقدم به الا ان **باب** اذا
 زاز لاهم قها **قوله** معاذ بن جبل والذالك الجمعة ويا اهل الدال ان اسد الوعد
 الله المروزي قول البصرة كاتبة شجرة عبد الله بن المبارك ومحمد بن الربيع في قوله
 تقدم في باب المساجد في البيوت مع معنى الحديث وقايد وفي قوله ومن زادها
 فلا يفيهم فاجيب بان المراد منه ان صاحب الدار اولى بالامامة وله ان يتقدم
 هو افضل منه **باب** افاضل الامم لوجهه اي يقدر به واذا رجع الى

الرسم يعود الى ما كان عليه من الركوع والصورة **قوله** لا يقدر اي احوال ونحوه على السجود بين
 الركعتين ونحوه اي يصلي اذ لم يزل في الصلاة فاجب الحرف فان قلت لقال الركعة الاولى
 ولينقل الثانية قلت لا اتصال الركوع الثاني به **قوله** سجود في طوطى القيام الذي فعله على
 غير نظم الصلاة ويجعل وجوده كالعهد **قوله** احمد تقدم في باب ان التمام هو اهل
 زيادة في باب غسل الذي وموسى وعبد الله في باب الوضوء **قوله** يصور في فان قلت
 التماس ان يقال منقول الى الامم بالانوار لان المار منقول وهو لا يندرج في المنقولين
 قلت ضمن الوضع معنى التماس او لفظ المار من من الخصب مقدم عليه ان حوزا للفق
 او من مصوب من الخاضع والخصب كبر للغير وسكون الجملة في فتح المنقطة وبالنسبة
 الركوع اي احاطة في يومه كيقوم لفظا ومعنى ولا غار جاز على الامية لا ينظر في
 الحركة لا يفرق فله زوال العقل قال النووي جان لا غار عليهم لانه مرض ولا يجوز
 كانه قص **قوله** من نظروك حلة امينة وهم خلا بدون الراي لا يصف فيه قال
 تعالى ابطوا بعضكم لبعض عدو وعرف جميع العاكف اي يجمعون واصلوا عرف
 الزور والمطير صل فان قلت كيف جاز الصدق بخالفه امر رسول الله ونصب الغير
 للامامة قلت كانه فهم ان امر ليس بالاجاب او انه قاله للعهد المذكور وانه رجل يفرق
 القلب كذا الكلام لا يلهي عنه وقد تاوله بعضهم بانه قاله فاضعا وابت **قوله**
 لفصلك في الامر الرسول لك وفيه جواز التماس في الوجه لمن اس عليه الاجاب
 والافقة **قوله** تلك الايام اي التي كان رسول الله من رضا غير قادر على التزوج والاعراض
 الهمة للاستفهام ولا تفي وليس حرف التثنية ولا حرف التخصيص بل هو استفهام
 للعرض ومباحث الحديث تقدمت في باب حد المريض والابواب التي بعده وفيه
 دليل على انه اذا تأخر الامار عن اول الوقت ويرى محبة على قريب ينظر ولا يقدر
 غيره ونحوه الفصل للاعتناء وفيه فضيلة عمر ايضا رضي الله عنه **قوله** شاذ اي

قوله

عن جماعة لا يخفى من الصحة والجليل جمع الخالص وحكمه منقح وقال مالك لا يجوز
صلوة القادر على القيام خلف المنعقد لا قيامه فاعدا وضع قصر المصلي وحسن غيره
مضموم في هذه المسألة أي حدث وهو أن ينقض سجدة العضو **قوله** ليوم به
معناه عند الشافعي أنه في الأفعال الظاهرة ولهذا يجوز أن يصل الفرض خلف القادر
عند غيره أنه في الأفعال والنيات أيضا **باب** متى يجوز من خلعت ألباسه وبين
موصولة **قوله** سفيا أي النوري وأبو إسحاق أي السبيعي وعبد الله بن يزيد من الرأيا
تقدم في كتاب الإيمان والبراء بحفة الراية ابن عازب في باب الصلوة من الإيمان **قوله**
غير كذب فإن قلت الكذب صفة المبالغة ولا يلزم من قول المبالغة في أصل
الكذب قلت لأن من كذب في رواية أحكام الشريعة التي هي بالقيمة إلى يوم القيمة يكون
الكذب باقيا في تلك الصيغة نظر إلى أنه لو كذب كان كذبا قال في الكفاية في رفع
والله ليس بظلام للعبيد مع أنه لا يظلم شيئا فذلك لأن العذاب من العظيم
بحيث لا الاستعفاء كان العذاب بمنزلة ما لا يمنع الظلمة من أن تكون الظلمة قال ابن
معين القابل وهو غير كذب وهو أن يخاف وراءه أن عبد الله بن عمر كذب فليس
المراد أن البراء غير كذب لأن البراء صحابي لا يخاف أن يكون كذبا لا يقال له رجل من أصحاب
رسول الله مثل هذا الكلام وقال قلت قول وهو غير كذب لا يوجب حجة في الرواية حتى
يحتاج إلى أن ينفي عنه بهذا القول المناوئ لجوابه لك اثبات حقيقة الصدق له ليس كذا
الطريق أي معناه تقوية الحديث والمبالغة في عكسه من النفي لا التزكية التي يكون
في شكوكه وهذا عادة قوم خيار من سبقت برؤي إيجاب العمل به أو تأكيد العمل
فيه كقول أبو هريرة سمعت خليلي الصادق في الصدوق وقول ابن مسعود حدثنا الصادق
المصدوق وهذا لا يوجب حجة كانت فتدفع بهذا القول أمّا ما نرى في كتابه من ضرب
تأكيد وإن الشد العناية بالنسب من القابل به يؤكد به قال النووي وكلام ابن معين

لا وجه

لا وجه له من جهة أخرى أيضا لأن عبد الله صحابي أيضا حكمه حكم البراء في ذلك **قوله**
لمن جدد بكرا اليد ومكوثها أي من نفع الساق والركن ونفعها للجور حتى جفت اليد
عطفتة ونحو ذلك لغة وفي صحيح مسلم لا يجوز أحد ولا يجزئ ريانان أي لا يجوز أن يظهر
تضع بالرفع الأخير بخلاف حتى نفع فإنه جائز فيه الرفع والنصب **باب** متى
من رفع رأسه قبل الإمام **قوله** لا يجزئ نفع المصلي في سجدة الجهر الأولى من في باب ما
جاء من الأحكام بالنسبة في آخر كتاب الإيمان ومحمد بن زياد بكرا الرأي وحقة الخشاعة
أبو الحارث الجعفي **قوله** أو لا حتى تنك من أو هدية وكذا أن يحصل الله
وهو حقيقة وقيل يجوز عن البلادة لأن الشيخ لا يجوز في هذه المسألة فإن قلت الملكة
في تخصيص الحكم من بين المراتب قلت أمثال هذه الحكم لا يعلمها إلا الله لكن يجزئ
أن يقال الجاهل شهيدا بالبلادة والفاعل لذلك كانه في غاية البلادة حيث لا
يعلم أن معنى الانتهاء المتابعة ولا ينفذ الشارع على التسرع في جعل ظاهره على ما هو
مقتضى علمه والله أعلم بالخطأ وهذا بعد شديد وذلك أن الشيخ عفو به لا يشبه
العقوبات فضرب المثل به ليس في هذا الصنيع ويجوز أن يكون ابن عمر لا يرى صفة
لمن فعل ذلك وأما أكثر العلماء فأنهم يجوزوا عليه إعادة الصلوة مع شدة التكرار
له والتعذير فيه وقالوا كذا عليه أن يعود إلى الركوع والسجود حتى يرفع الإمام
باب إمامة العبد **قوله** المعنى له معان متعددة لكن المراد به ههنا
العتق لئلا يلبس العبد وذلك أن نفع النجدة ويكون الكاف أبو عمر وعبد عائشة
ويخادعها وقد بدت مات في أيده الحرة أو قتلها وجاز في الصلوة النظر في الحنفية
والقراءة منه إذا لم يحصل به ما يطل الصلوة **قوله** ولد بالجر عطف على العبد والنجدة
خشد بالباء الزانية قالوا البر عليه من وزر أبو به نوح قال تعالى ولا تزور
وزرا أخرى ولا عراب وقد لبس إلى الجمع لأنه صار على أهم فهو في حكم المزدور

دبرته

الاخراب سكان البادية من العرب ومن قال كراهة امامتهم نظرا الى ان اغلب
 منهم جاهلون بحدود الصلوة **قال** فروهم ليرى بين المذكورين وغيرهم وهو علمنا
 لهم ولا يمنع العبد ان اذا حقوقي الله مقدم على حقوق السادات **قال** ان في هذه الجملة
 والنوي بن عياض بكر المهمل وخفة الثانية وبالحجة من في باب التبريد في
 النبوت والمهاجرين الاولون الذين هاجر واقبل فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 الدينه والعصبة بغير المهمل وسكون الصاد المهمل وبالحجدة وفي بعضها
 فتح العين وموضع الرفع اي هو موضع وبالنصب بدل الوسا للعصبة وفيها يمد
 مذكر صروف وجار فيه القصر والثاني وعده الصرف **قال** سا كان من لعل **قال**
 ومن فضلا الخولي ومن خيال الحجابة وهو محدود في المهاجرين لانهم هاجروا الى المدينة
 قبل هجرة رسول الله وفي انصار لان زوجة ابو جندب عتقه وابو جندب ثقاتا
 وفي القارة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذوا القران عن اربعة من سائر مولى
 ابو جندب الحديث شهد بدلا ولم تشهد بوعلي امامة مع ابو جندب بغير المهمل
 وسكون الثانية هسام بن عتبة بغير المهمل وسكون التوقاية القرشي احد اصحاب
 الصحابة جمع الله له الشرف والفضل صلى الله عليه وسلم وهو من شهد البدن **قال**
 ابو الساجم التوقاية في الثانية الشديدة وبالمهمل من في باب رفع العلم والليل
 اي لا ذكر وكان راسه زبيبة اى حبة من الحب باقية سواد وهذا قيل في
 للقارة وبما حجة الصورة وعده اعتدالها فان قلت كيف يصور ذلك على الترتيب
 قلت من حيث ان المذنب عبد جنى واستعمل هو الذي فرض الله العلم اى جعل الله
 واليا السنة ان تقدم في الصلوة والى قيل وبما لا سند له انه اذا شرط
 فقد امر بالصلوة فلو كان قيل كيف يكون العبد واليا وشرط الائمة لم يفتك
 بان يؤيده بغير الائمة او يتقلب على البلا شك **باب** اذ لم يعم المأمور **قال**

لا راكم

فصل

الفصل يكون الصاد للجمعة ابن سهل الامرجي بغدادى كان ذكيا حافظا مات سنة
 خمس وخمسين ومائتين والحسن الاشبلي في الجملة وسكون الثانية وبالحجدة
 كان بغدادى واصله من خراسان وفي قضاة حسن والموصل في قضاة طبرستان ومات
 بالري سنة تسع ومائتين وعبدالرحمن بن موسى بن ابي عمر رضي الله عنهم **قال** يصلون اى
 الائمة لكم اى اهل مكة فان اصابوا في اركان والمترابط والسكن فلكو فان قلت التواب
 لا ينقص للمؤمن بل للائمة ايضا قلت بيان كونه لهم مفرغ عنه لا يفتاح الى ذكره
 معلوم ان من اقبطه فقولها له **قال** عليهم اى عقابها عليهم من على ينقل والشر
 والام في الخبر فان قلت الخطا عقابه مرفوع عن الكلبيين فكيف يكون عليهم قلت
 الخطا بعضها في عقابها اصابة لا في عقابها العمد وهذا الذي في عقابها التهم
 المرفوع لذلك فان قلت ما معنى كون غير الصواب لهم اذ اخبر فيه حتى يكون علم
 قلت معناه صلى الله عليه وسلم وكذا قوابل الجماعة كذا قال في شرح السنة فيه دليل على انه
 اذا صلى يقوم عن ان صلوة التورح صحة وعلى الامام اعاده سواء كان الامام عالما
 او جاهلا النبي فيه حراز الصلوة خلف البر والالتفات اذا خيف منه وان الامام اذا
 نقص شيئا لا يفسد صلوة من خلفه الا ان ينقص في بعض الصلوة فلا يجوز ان يباعد
 قال بعضهم ان اصابوا بعض الوقت او اخطأوا فيه وكان بنو امية يفرقون في الصلوة
باب امامه المفقون يقال فقن الرجل فهو مفقون اذا ذهب ماله او عهده
 والمفقون المفقون عن الحق فالمفقون المفضل بغير الصاد والبدعة لغة كل شئ على غير
 شال سابق ونوعا حدث ما لا يكون في عهد رسول الله والمراد منها ههنا البدعة
 الصحيحة والها بنقسم الى الاحكام الخمسة الواجبة والمندوبة والمحرمة والمكروهة
 والمباحة وقال الشافعي الحديثات ضريان ما يخالف كتابا السنة او اثر او اجما
 وهذه البدعة الضلالة وما يخالف فهو غير مذموم **قال** قال اى ابو عبد الله

ط
الروية

شیر

ما التزم بينه وبين ما سبق لئلا ينفذ على سبعة قلت العدد لا يدل على نقل الابدول
 او هذا كان في ليلة اخرى **قوله** عمر والظاهر انه مقول ابن وجب ويحتمل التعليق ويكبر
 بضم الموحدة وفتح الكاف ويكون الثانية سرية باب خصه من السوي قال القدر
 رضى الله عنه **باب** اذا لم يزل اسم **قوله** عبد الله بن سعيد بن جبير يقيم
 وفتح الموحدة ويكون الثانية الثانية فتمت فان قلت هي عطف على المذكور
 او لا يكون من باب عطف الشيء على نفسه قلت القيام الاول بمعنى النهوض والثاني بمعنى
 الوقوف اوقت الاول بمعنى اريد القيام واصل حال مقدرة النبي قال ابو حنيفة
 اذا نوى الامام جاز ان يصل خلفه الرجال وان لم يروه ولم يروه النساء ان يصل خلفه
 الا ان يؤمن **باب** اذا طهر الطاهر **قوله** عمر وهو ابن دينار الا انه مر في باب كفاية
 العالم وعاد بنصر الميراث جلي في اول كتاب الايمان **قوله** سمعت هذا الطريق اقرئ من
 الاول حيث قال عن جابر وفضل اي معاذ فان قلت من جهنم الى اخره هل من اصل
 تحت الطريق الاول او المروي في ذلك هو القدر المذكور قبل التحويل فقط قلت الظاهر
 الدخول **قوله** الرجل امان ياد به النفس والمعرف تعريف النفس كان كره في روايتكم
 قال رجل او يراى المصود من رجل معين وقال ابن ابي عمير هو ضد الخلال ابن
 ملكان بكر الميراث اسيرين مالك وماله انه اي يصيب منه اي يمينه ويعتق
 له بالابدان في بعضها تناول منه بلفظ ما حق الفاعل وفتح اي هذا الامر وقيل
 اي منقرض الدين صاد عنه وهو خبر سديد اخذ في و لو قال ذلك من جابر وفي
 بعضها فانما بالنصب على انه خبر كان الخذف او صار ونحوه والسورة بالمعزوف
 بغير المعزوف والمضارع عبارة عن السبع الاخير من القرآن فهو من الحركات المارة وقيل
 من القتال وقيل من الفتح وقيل من قاف وهي صلة لا تكرر الفصل التي اربع منها
 من التسمية وهو على لفظه اقسام طوله وقصارة ولان ساطع الطول من احدى

السور الاربع المرسوة غير ورواها الى الضحى وقبل من احدها الى الصف والحمد
 من الصف المرسوة واذا انشأ انتفت والمصار فيها الى الاخر **قوله** لا حطها اي
 السورين المامور بها وفيه جواز صلوة المفترض خلف المنفل خلافا للحنفية والمالك
 والحديث بحجة عليهم وقطع الاهداء وقول البقرة وازادة السورة التي يذكر فيها البقرة
 وفيها الاشارة على المكروهات والاكذار في التفسير بالكلية والامر بخفيف الصلوة
باب تخفيف الامام في القيام **قوله** زهير بن الرائي سرية باب الصلوة من
 الايمان واما على اي المشهور بالمعنى وفيه فتح القاف وهو يعود الى الساكن
 يبدد تقدم من في باب الغضب في الموعظة مع معنى الحديث الشريف فليكن ماصلا
 وما لا يدركه وزيادته مع اي الشريعة كثيرة وقايد التوكيد وزيادته البقرة وفتح
 اي تخفيف بقول الخزي في صلواته اي خفيف واصل الامام التكرار وجاز فيه السكن
 فان قلت الحديث على المروءة من الترجمة فقط قلت الاول في وانما يعني مع كانه
 قال التفتيح حيث لقوه نبي من الواجبات فهو نفسه لقوله فليخبر لان رسول
 الله لا يامر بالغير الذي يورى في قتال الصلوة **باب** اذا صلى لنفسه **قوله** لا
 فان قلت الصلوة لله لا لهم قلت المروءة اما بالناس او لاجل اواب الناس او لغيرهم
 من الجماعة وكذا التواب لنفسه وجره **باب** من شك امامه **قوله** او لا يبدى بظلمته
 وفتح المصلة وسكون الثانية وبالمصلة ما لا يكون بعبارة الانصاري الساعدي
 المدق فخذ الشاهد كلها وهو شهر ربيع ثمان سنه ثلثين وقيل ثين بعد
 ذهاب بصره وهو اخر من مات من البدوين ولفظني صغر وخطبه بطوله
 الصلوة معاتبه **قوله** يا ايها الناس ان منكم منقرئين فان قلت ما الحكمة في انفصاله
 عليه وانه في بعض المواضع غير المظايب ولم يجاب عدا انحصاره وقال ان
 منكره بعضها حصه وقال اذ ان انت قلت نظر الى القيام غلبت على التي على

الله عليه وسلم ان ما زاد اليه خاطبه بالصريح وبسبب ابلغه ضعيفا للضعف
الحركة **قوله** محارب ضد للير والمجمل وكسر الاء والالف خلاف التعارض في باب
الصلوة اذا قرأ من السجدة والناصح العبد الذي يصلي عليه ويحجج بفتح التاء اي قبل ان يقرأ
وقرأ بالهاء بالمرجوة وقرأ بسورة يقال قرأها وقرأها العنان والهاء اي الى الخ
صلى الله عليه وسلم وشكوت فلا اذا اخبرت عنه بسوء فله بك **قوله** ان كان هو
صفة واقعة بعد الف لا استفهام بصفة لفظا هو في زمان يكون سندا ولو لم يرد
مسند الخبر وان يكون انت سندا وهو خبره وقلوب اي قلوبا فان قلت هل فيه دليل
ان اولها المتصل الى الضم الى الاستفاد قلت نعم لان هذه الصلوة كانت صلوة
العشاء بهليل اللذث المتقد انقا والسنة فيها اولها صلوة الاضطرار فان قلت
المسنون قراءة من اولها هذه السورة الثلاث اجتمعت المراد هذه الثلاث
وتوحيها من الضم كاجزاء في بعض الروايات لفظا هو فان قلت يكون ذكر
السورين او السنة قراءة السورة والركعتين الاولين فقط قلت هذا ايضا ممكن
فلما من ان المراد هذه وتوحيها **قوله** احب بحمل ان يكون كلامه مجازي او بسببه
الحسب وهو في اصله الخ لانه الحديث برواية عمر وفيما تقدم انتهى عنده حيث
قال لا استظها قبل ان يد من كلام البخاري وان المراد به لفظا هو الحاجة فقط لا
يحتاج الى ذلك لانه ما ولا استنباطا من الكتاب وسعيد بن مسروق وهو في الثالثة
كوفي مات منه ست وعشرون ومائة ومسدرك الميم وسكون الهمزة من في باب
الوضوء بالذوق والشم في بفتح النقط في باب مباشرة المأخوذ وعمر هو ابن دينار
وعبد الله بن قيس بكر الميم وسكون القاف وبالهمزة الذي واو زير بفتح الراء
محمد بن مسلم الكوفي من كرام مات منه ثمان وعشرون ومائة اي من الائمة
صريح اللفظ العشاء ونص على الفترة خاصة وذكر ان سورة النساء فان قلت لم قال

المنظور

بلفظ وقال ولما قيل وتابعه مثل ما قال في ساقه ولا حقه قلت لا هو لتابعوا الحداد
ذلك فان قلت ما الفرق بين المتابعة السابقة عليه واللاحقة به قلت الاولى
ناخضة اذ لم يذكر المتابع عليه والاخيرة كاملة اذ ذكره حيث قال عن محارب لفظا
الفتنة كثره القصر في الاستعمال ومنها ما حارب الناس عن الدين وحملهم
الضلال ومعنى فلو حصلت فلا قرأت النبي قال الشافعي يجوز للمؤمن الخروج
من الصلوة بعدد او بغير عذر فذكره في سورة الاحزاب صلى الله عليه وسلم لم يذكر على الله
خروج من معاد وقال بعضهم لما سره بالتخفيف كان المعلوم عاصيا ولا يوافق الامام
الا في المعروف وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يخرج منها الا بغير اذن المأذون
نفسه من الجماعة ولا يدخل الانسان في طاعة وجب عليه الضم فيها الا ان يطأ
عليه عذرا **باب** الاجازة في الصلوة **قوله** ابو معوية الميم وسكون
الهمزة سررا والاجازة ضد الاثبات والكمال ضد النقص **قوله** من اخذ الصلوة
قوله اراهد المعروف بالصغير ميم في باب غسل المأخوذ من زوجهما والوليد بفتح
الواو وكسر الاء ابن مسلم في باب وقت المغرب ولا وراعي في باب الخروج في
طلب العلم ويحيى في كتابه العلم وعبد الله في الضم عن الاستحباب بالميم والميم اذا
مدت اردت به الصوت الذي يكون معه واذا قصرت اردت بخرجه الهمزة
وجها ممدودة لا عمالة بقرينة فاسمع او السماع لا يكون الا في الصوت وتابعه اي
الوليد بشر كسر الهمزة وسكون الميم ما بين كسر الهمزة الشامي مات سنة
وما بين وابن المبارك اي عبد الله وبقية بالموحدة النسخة وكسر القاف
وسنة الثمانية ابن الوليد الكلابي بفتح الكاف وتخفيف اللام توفي منه سبع
وتسعين ومائة **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم في اول كتاب العلم وشذيل بفتح الشين
وكسر الاء المدي القريش مات عام اربعين ومائة **قوله** اخف صفة للامور التي

باب

غيره وان كان اصله انه كان مخفف وفيه ضمير الثاني ونفق من الثاني ومن
الاضال ومن التعليل **قال** يزيد بن زريع بن عبد الله بن ابي ربيعة
تقدم في باب الحب يخرج ويثنى والوجه في الراء **قال** محمد بن بشر يقع
الموجدة وان الوردى بالمهملة المنزوجة وكسر المهملتين في الثانية و
سبق في باب اذا جامع فرعاده وهو في الوردى والياء يقع المجرى ومفعلة الورد
في باب اذا التقى الثمان وفيه تقوي الصلة بالاحد والآخر والشفقة على غيره
وانه صلى الله عليه وسلم كان بالمرتين رؤفًا جميع الخطايا استدلوا به على
جواز تقويل الكرم اذا احسن افعال الرجل الى الصلوة ليدركها معهم انه اذا اجاز
لخفف منها بعد الصبح كان الكرم بسبب الساعي اليها والى التي قبل كان يتخفف
للصلوة خفية ادخل الشفقة على النفس واجمع بعضهم به على ان الامام اذا سمع
حق الغل وهو لا يكلمه في يد في ركوعه ليدركه الداهل فقال احمد بن محمد
ماله من علم اصحابه ومالك لا يظنهم انه يصبر عن خلفه **باب** من رجع
الناس **قال** عبد الله بن داود بن الوين ولا يجوز له فيه من باب من اخفى
اخر كذا العلم ويؤثره من باب الاضال اي يعلو ويغادى في ذلك تقدم معناه
مع فوائد الحديث واسوته واجزته في باب من اخفى في باب من اخفى في باب من اخفى
وباب اهل العلم والفضل اتوا بالعلم فقال مالك في بعض الروايات ان يغمق
يكوي وبالكره فيصلي بانيات الازفة وهو من قبل اهل الفضل عرى الصحيح
الاكتفاء بجدة الحركة محاضر في المذهب والمهملتين وكسر الضاد في قوله تعالى
ابن الويع بالياء المضمومة وتحريك الواو وكسر الهمزة في الكوفي مات سنة
وما بين **باب** الرجل ياتي بالامارة **قال** وذكر غيل بن لقيط التميمي في قوله
خطاب اهل الصفوة ولا اي قد في قوله ولا يفتقر من بعده اي سائر الصفوة في

ومعناه يستدلوا بالعلم على الضال وقال بعضهم يحفل ان يرايه لا فداء في الصلوة اقتدا
ظاهر الاحكام وان رايتك كذا في العلم والاحكام الترمذية وليعلم التابعون منك وكذا
تبع التابعين الى انقرض الدين **قال** من يقيم فان قلت من كل الحارات فلا يخرج
وجزا فقال مالك بن عبيدة من اذا فاحلت في قوله ان البكر من يقيم مقامك لا يسمع ان
كاتبه اذا مقي فاحلت في قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذت كما مضى جعك فأكبر
اربعا وثلاثين وشيئا ثلثا وثلاثين ويحذر ثلثا وثلاثين **قال** قالوا ليرت لولاه الشوط
وجله محذوف ولما التقى وخينه اي صوته للفقير واقرى اي بان لا يتأخر جلس
عن البكر لمن البكر ان البكر كان من جهة جمرته وكان اخف عليه وباحته
تقدمت قريبا **باب** هل يجوز الامارة اذا اشك اختلاف في ان الامارة اذا اشك في
صلواته فانه المأمور بانه ترك ركعة مثلا هل يرجع الى قوله امارة **باب** من رجع
تيمم تقوى القومانية الضميمة في رفع السب على الاصح من باب حلاوة اليمان **قال**
من اثنين اي من اثنين اثنين في الصلوة الرابعة وقوله الذين اي من الترابين
مكر المجرى ومكون الزل والموجدة والغاف تقدم في باب تنبيه الاصابع في
المجيد وفهرست بلفظ المعروف والمجهول **قال** احمد بن محمد فان قلت السؤال عن الصلوة
والكذب المتأخر وجه على الخبر وقوله الذين لم يصد عنه من قبل السجدة في الاستسقاء
سوال عن جواب تغير وضع الصلوة ونفس كماله فانه قال احمد في البعض الذي هو
سبب السؤال وانما حصر في هذا السبب بخلاف ان يكون من الله وامر من الرسول
قال في قوله فان قلت كيف جمع البناء على الاثنين وقد وقع الكلام بينهما قلت تقدم الامارة
فان في باب الترجمة نحو البقرة وكذا ان يجوز للمسلم بعد التسليم قبل جازم والرفع
في الاضال فان قلت لفظ مثل يجوز به شذوذ في نسخة واحدة قلت الصحيح مصدر
يتناول السجدة والسجدين والحديث الذي بعده مبين المراد وهو السجدة ان

وفي الحديث ما لم يكن في باب التوجه وباب التبرك **باب** عبد الله بن شداد
بفتح النقطه وشدة الدال المهملة التي هي في باب باشة الحاشي فان قلت الحديث
لا يدل على الترجمة لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم قد ذكر الامر من تلقاء نفسه ففي
الحال على ذكره لا على اخبارهم قلت هذا مني على ان الشيء اذا كان له سبب ظاهر
يسمى اليه وان احتمل ان يكون له سبب اخر **باب** اذا كان الامام **باب** في
فتح النون وكسر المعجمة والمجيد يقال فينج الباك اذا غرض بالكاء في حلقه واجاز
الكاء في الصلوة من خوف الله تعالى وقال الشافعي رحمه الله اذا لم يكن في حركه الحرف
مفهوم او مدود وبسرت القراءة دونه ولم يعلية **باب** في بصل في باب الحرف
والرفع انه استنبط الكلام او انه اجري الحذف بحرف الصحيح فالتحريك في فتح حرف
حركة الياء كقوله تعالى من ينو يصبر وقد الشاعروا بانك والامام في اوله
اشبع كسر اللام **باب** في الكاء اي اجعل الكاء في جوار السببه او هو حال اي كائنا في
الكاء او هو من باب اقامه بعض حرف في الجرح مقام بعض **باب** ففعلت اي التولدة
وليس فعلته كذا وكذا اخضاك ومه كل من جرح فقدم الحديث **باب**
شوية الصوف **باب** في عمر بن مروه في المرد وقيد الياء ابو عبد الله لله في خبر
الجيد المراد في خبر المرد وخفة الراء والمهملة الكوفي الاصح كان من ائمة العالمين
ما تسمته شة عشرة ومائة وسالين ابى الجحد في الخبر ويكون المهملة مرة
باب التسمية اول كتاب التوضيح والتمانين في فتح الوحدة وكسر التين المنقطه
في باب فضل من استدل في كتاب الايمان **باب** او الجحد في التفسير يعني احد الامرين
لان لا يخلو الحال عن اسدها وهذا خبر من جحد الامل كان من قبل نفسه بحديثه عند
لما القاضى الجاهل في ده اللام في هي التسمية في التسميه والاسم قد ذكره ولذا ذكره
بالنون السدقة والاعطف ردين في تسميهم للصوف وما هو كاللهم لم ينفها

العالمين

والله ان تقدم الخارج صدوره عن اصف يترى على العاقل وذلك قد ورد في
فتح الصفة والمخالفة النوى فيل معناه بخلافها من صورها كقولهم صلى
الله عليه وسلم جعل الله من زنة صورته حمار وقيل في ترجمتها والظاهر ان معناه
انه لم يفتح فيهم العداوة واختلاف الدواب كما يقال تغير وجه فلان على اي وجه
ليس وجهه كراهية لان مخالفتهم في الصفوف مخالفة في الظاهر واختلاف الظاهر
سبب اختلاف الباطن اقول في محتمل ان يكون معنى مخالفتهم الوجه منحرفا الى اربابها
وفيه جواز الخلاف باس من غير ضرورة فان قلت النسبة سنة والوجه على تركها
يدل على الفل واجبة قلت هذا الوجه من باب التعليل والتشديد تأكيداً وتخييراً
على قولها فان قلت باب المفاعلة يقتضي المشاركة وليس الله شاكراً كالغيره **باب** في
قلت معناه لو فرض الله المخالفة بقرينة لفظ واعلم ان المراد من الوجه لما التقا
فالمخالفة بحسب المقاصد واما العضو المخصوص فالحالفة اما بحسب الصورة الانسانية
وغيرها واما بحسب الصفة واما بحسب القدام والوراء **باب** في اقبس الى عبد الوارث
يقال اقبس العبد اذا اقر به وادركه قال احمد وجمهور العلماء هذه الرواية في العين
حقيقة قالوا معناه ان الله خلق له ادم كما يصبر به من ورثه وقد عرفت الحادة
له صلى الله عليه وسلم باكثر منه ولا مانع له من جهة العقل وورد الشيخ به
فوجب القول به **باب** اقبال الامام **باب** احمد بن ابى جراح في خفة
الجيد والمرد في باب اذا خلصت في شهر ثلاث جرح ومعاوية بن عمرو لا زدي
الكوفي مات بعد سنة اربع عشرة ومائتين وكان شجاعا لا يبالي بالبقاء
عشرين رجلا وزايدة من الزيادة ابن قدامة في خبر القاف وخفة المهملة
مرة في باب فضل المذني وحيد خبر المهملة من مراد **باب** في اقبس الى الصادق
المهملة اي تضاموا ولا يصفوا بحسب ما يكره ولا يقطع ومنه قول الله تعالى

بين

كاهن ببيان منصوص **قوله** من وداي من خلف فان قلت ما الفرق في الخفي بين
 وجود من وعدمه كما في الباب السابق قلت اذا وجد يكون صريحا بان سدا الروية
 ومنشأها من الخلف بان يخفى الله سبحانه باصنافه واذا عذر بخفي ان يكون منشا
 هذه الحاشية للعبودية وان يكون غير منشا لخلق في الوراء ولا يلزم رويته بتلك
 الحاشية اذ الروية انما هي خلق الله وادبته وفي الحديث حوازي الكلام بين الالاف بعد
 بين الصلوة وفيه بحجة له صلى الله عليه وسلم **باب** **الصف** **الاول**
 ابو عاصم في البديل في باب القراءة والعرض على الحديث ومضى بغير المصلحة وفيه الخ
 وشدة التفتيش في باب الاستهزاء في الاذان **قوله** انما هو كسر الراء والمهم يكون
 الدال عموما المهم وفي بعضها كسرهما والحديث تقدم في باب فصل التجهيز الى
 الظهور والصف المقدم متناول للصف الثاني بالنسبة الى الثالث فانه مقدم عليه
 كذا الثالث الى الرابع وهو جازي ورجوعه بحاشيته وذايقه في باب الاستهزاء في
 الاذان **باب** **اقامة** **الصف** **من تمام الصلوة** **قوله** عبد الله بن ابي السدي تقدم
 في اول كتابه الايمان وسائر الروايات في باب صلوات الله **قوله** فان كانوا اذ كانت
 الفاء للتعقيب والتاخر عن اتمام جازي يكون في الاكثر طمس المداينة التعقيب العشر
 وقد عرفت الفقهاء مقداره وهو اقل من ركعتين فلهذا في نحو **قوله** جازي باجماع الناس
 واستمعوني بالرفع تاكيد الفاء في صلواتها بالضم تاكيد الجوز ما وهذا منفتح مما ثبت
 انه صلى الله عليه وسلم في رضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم في السواك خلفه قبلها
 واقامة الصف تعديله واقامة الصلوة تعديل اركانها وخطها من ان يقع في ذلك
 وسدوا لها نزع والتسوية من جعلها التي فيه دليل على ان ذلك ليس بربح لان
 حسن التي زيادة على اتمامه وذلك زيادة على الوجوب **قوله** معاذ بن عبد الله بن ابي
 مرة في باب اذا زاد كلاما في ما والفضل في باب من توفى في النيابة وسعيد بن

بغير المصلحة وفيه الوحدة ابو الخليل الكوفي من خطه ويشير بغير الوحدة وفتح
 الوجهة ومكون التفتيش بان يشارفنا العين في باب من خصص من السوق **قوله**
 عقبة بغير المصلحة ومكون القاف والوحدة اخره بعد السابق انما وهذا الى
 المذكور فان قلت ما الفرق بين الطريقين قلت في الاول روي خبر عن ابن ربيعي
 الثاني ما روي عنه بل شاهد بنفسه الحال فان قلت الحديث دل على اقامة الصف
 والترجمة متقدمة على اقامته لا على اقامته قلت عدم الاقامة ممكن سواء كان ذلك
 بعدم الاتمام او بعدم التسوية بين صدور الرجال فان قلت من اين يلزم ان يكون ذلك
 الاتمام قلت من انكار انش على تركه ودمه عليه ولا يمكن واجبا لما ذكر عليه فان
 قلت الاتمام سنة عند الفقهاء قلت ظاهر الترجمة يشعر بان مذهب البخاري في
 وجوبه واما الجمهور فقالوا لا انكار لغير معنى المداينة وهو التعليل بغيرضا على
 الاتمام التي في اماكن تساوية الصنف من السن المتدرب اليها التي ينبغي لها
 المدح عليها اول على ان نأكلها ينبغي انما في هذا الكلام ظاهر الفاء لا منه متاخر
 ان يكون كلامه واجبة ولجوه في الشيخ منسوب **باب** **الراق** **التكبير**
 بالتكبير الراق هو الاصاق **قوله** النعمان بغير النون الصحابي في باب فصل من
 استبراء في كتابه الايمان والكعب هو العظيم الناشئ عنه ملحق السابق والقدر
 انكر الاصحى قول الناس انه في طهر القدر **قوله** عمر بن الخطاب خالده بن جبر بغير
 الرائي تقدم في باب الصلوة من الايمان **باب** **اذا قام الرجل عن بيان اتمام**
قوله خلفه اما منسوب بالطرفه اي في خلفه او يرفع الخاضع اي من خلفه و
 الصبر مدح الى الامام او الى الرجل ليقال الامام اقرب فهو اول لان القائل
 وان تاتى لفظا لكم مقدرة بنية فكل منها اقرب من وجه فلهذا متساويان **قوله**
 داود بن ابي عبد الرحمن ابو سليمان المكي كان ابو نصرانيا وكان يحسن بنية

على العراق ومجالتة العلماء فقتل الكرخ عبد الرحمن وقال الشافعي ما ثبت اربع من
داود مات سنة خمس وسبعين ومائة **قوله** ذات ليلة اى في ليلة ولقد ذكرنا في
وقال المختار هو من باب اضافة السبيل الى اسمه وفيه ان قول الرسول صلى الله
عليه وسلم لا يقض وضوءه والفضل القليل لا يجل الصلوة ويجزى المؤمن الى اتمام
باب المرأة وحدها يكون صفا فان قلت ففهم الصنف فيضى العدة في
الرجل كيف يكون صفا طالت المدة من الفة لاتف في صنف الرجل بل تقف وحدها
ويكون فيكون صفا وان جنس المرأة فيرخص في الرجل يكون صفا **قوله** احسان اى ان
عبد الله بن ابي طلحة الانصاري روى عن عمه ان من في باب من قد جئت بنهي
في كتابه **قوله** اما سبيل فيض المصلحة فيفتح الله وسكون الثانية وكانت مشقة
لهذه الكيفية فذكرها في زيادة في التعريف وفيه ان سنة النساء الفياض خلف الرجال
فان قلت امرأة الرجل في رجل تمت صلاتها وعند الكوفيين فسدت صلوة الرجل
وفيها ان الصبي يكون في الصنف وان الصنف من الرجال يكون من اثنين فصاعدا
ومعنى الحديث في ابي الصلوة على الحصين **باب** مينة السيرة والامام
قوله ثابت بالثلاثة قبل الالف وبالمرجعة بعدها ابن زيد بن ابي بصير وما
سنة تسع وستين ومائة وعاصم اى الرجل من في باب الملة الذي يفضل به شعير
الانسان في كتاب الضوض والنحو فيفتح المسقطه وسكون المصلحة في باب المسلمون
سلا المسلمون **قوله** او مضى ذلك من ابن عباس فان قلت تقدم في باب اقام
الرجل انه قال فاخذ راسي في وجه الجمع من عقلت اى كانت القضية متعددة فلا
اشكال وان كانت واحدة في وجهه ان يقال اخذ راسه فربده او مضى
او بالعكس **قوله** قال يبره اى اشار بها ومن روى عن حماد بن ابراهيم وروى ابن عباس
ان ربه روى رسول الله وفي بعضها من روى في الغالب فان قلت علمته

مينة المجد الامام مينة المجد فمينة الامام يعينه مينة المجد **باب**
اذ كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة فيض الدين وهو باب سيرة **قوله** اخذ راسه
بعضها فربدها او ابو حازم كبر الميوسكون الحميم فيفتح الله وبالرأى لا يكون
المصلحة والافان في حيد فضله المصلحة وسكون الثانية السيرة في الصبي
فالمروزي اخذ راسه في الثاني مات سنة ست ومائة **قوله** محمد اى ابن سائر
وعبد الله فيفتح المصلحة وسكون المرجعة تقدم في باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم الله في كتاب الايمان وعموم المصلحة المتسوقة في باب معرفة الاستحاضة
قوله غرض الشخص سوا الانسان وغيره يراه من بعيد وانما قال بلفظ الشخص لانه
كان ذلك بالليل ولا يكون ليصرون منه الاسوادة **قوله** يصلونها اى يتلوا في يصلون
اى مقتدرين بها ولا يصلون الا في الصباح وهو تامة والليمة الثانية في بعضها
بدون الالف واللام مضافة الى الثانية فهو من باب اضافة الموصوف الى الصفته
وانما من المصلحة لا فرق بينه وبين ما حذف منه المصلحة والمعنى وذلك اى لا يفتاء
برسول الله واذا كان اى الوقت او الزمان فله يخرج الى الموضع المعهود الذي
كان صلى فيه في ذلك الليالي فلم يروا شخصه ويكتب اى يغرض فان قلت تقدم
اول كتاب الصلوة في حديث المعراج بعد تقرر الصلوة على خير ان الله قال لا يبدل
القول لدى فاذا الركن تبدل فكيف خلاف من الزيادة على الخلف السياق يدل على
ان المراد لا يبدل في شخصه اى اخر منها لا يطابق فيقال عليه كيف يجوز ان يكتب
عليها صلواته وما كمال الله التواضع وروى عن الحسن بن علي بن فضال ان صلوة
الليل كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم واقباله التي تصل بالشريعة واجبة
على الاطهار الانبياء فيها وكان اصحابه اذا رآه في طريقه فصل يقدرون به وروى
واجب انك النبي صلى الله عليه وسلم في الحج في اليوم في الليلة الواحدة وترك الصلوة

التواضع التي هي من شعائر الاسلام كالعبادة والكسوف والاستسقاء والتواضع على الامم
باب اجاب التكرير اي تكبير الامم **في** حق نصر الجيد وكسر المعصية اي
 خدش وسمع قبل عطف اجاب بدليل استعماله باللام والمفعول محذوف اي اجاب
 الله دعاء العارفين فان قلت ما وجه دلالة الحديث على اجاب التكرير قلت هو دليل
 على ان الثاني من الترجمة لان لفظ الاصل في ما استأول يكون الافتتاح ايضا في حال
 القيام كانه قال في الفتح اهل الصلوة فاما ما افترضتم ايضا فامين الا ان يقال ان
 بمعنى مع والضرر بان اجاب التكرير عند افتتاح الصلوة يعني لا يقوم وقام التسبيح
 والتكبير في دلالة على الترجمة شكل وقد يقال عادة البخاري انه اذا كان في الكفا
 حديثه لا على الترجمة بذكره وبمعينه بذكر ايضا ما يناسبه وان لم يعل على الترجمة في
 امامته فهو حجة وانما اذا وصل فاما ان يصار الى ما افترضتم فثبت من صلواته ما
 وصله القوم فامين في مرض موته **قال** اولنا اجل شئ من الراوي في زيادة لفظ
 جعل وتكرير وهو موضع دلالة على الترجمة لان ظاهر الامر لا يوجب فان قلت يجب
 ايضا قلنا ان الامم لا تضاف الى الله بل تضاف الى الله تعالى وهو اجمع على عدم
 وجوبه لكان هو ايضا واجبا بغير خصوص ظاهر الامر **قال** ان الحمد لله والثناء في الرواية
 السابقة بالواو واللام جازيان ولا يخرج احداهما عن الاخر فختارنا الحمد والثناء
 مع جميع اجاب اي من حمد الله تعالى في التواضع استجاب الله له واعطاه ما اراد
 له فقولنا ان الحمد لا يحصل ذلك وقال لفظ ربنا على تقدير انيات الواو مطلق
 بما قبله تقدير مع الله لمن حمد ما رتبنا فاسم حمدنا وثناءنا والحمد لله على ما رتبنا
 او لا يحصل ان يكون التمام بعينه المشهور فان قلت فلا بد ان يستعمل من لا يلام
 قلت معناه مع الحمد لا يحصل الا انه منه فان قلت الحمد كيف يكون مع ما عطف الحمد
 يكون باللسان لفظا ربنا لا يمكن ان يتعلق بما قبله من كلام اللام ومعاقبه كلام

الحمد

الامام

الامام بدليل قولنا ان الحمد كلام والحمد حاله اي دعوى والحال ان الحمد
 لك لا يغيرك فان قلت هل يكون عطف الحمد على الحمد عطف لا تشابه وهذه
 خبرية قال في شرح السنة قبل الواو في قوله والحمد لله عطف مقدم وفي
 النسخة المنسوبة الى العزني قال ابو عبد الله قال قتيبة قال ابو سعيد اخبرنا
 ما قوله مع الله من حمد قط ما هو قال اجاب الله لمن دعاه للخطا في معناه الدعاء
 بالاحسان بقوله دعاء حمده وثناءه قالوا ان يجمع بينهما الامام والمأمور والمنفرد قلت
 لا فانه دليل له ان لا يرد في حق الزيادة وان سلمنا فهو معارض بما ثبت انه
 صلى الله عليه وسلم يجمع بينهما وثبت انه قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة والحمد لله
 فهو ان تقول حال الافتتاح مع الله حال الافتصاب ربنا والحمد وفي الكلام
 الثقات وفيه دلالة على ان يجمع الامام للصلاة يقول مع الله من حمده وغيره
 شابعة الامم فيكره الامم بعد الفتح منه فان شرع فيه في قوله لا يعتقد
 ويركع بعد شروع الامم في الركوع فان قالوا ما سبقه فقد اساء ولكن لا يطل
 صلواته وكذا الصلوة ويكره بعد سلام الامم فان سلم قبله بطلت صلواته لان
 ينوي المفارقة وان سلم معه لا به بطل فان قلت ما وجه الفرق بين التكرير والركوع
 ونحوه والسلام حيث لا يجوز في التكرير التبر ولا المفارقة وجاز في الركوع كلاهما
 في السلام التفصيل قلت التكرير يستبعد الصلوة فلو قارنهما او سبقه كان مقدما
 عن ابن امام احمد بل يصح اماما فلا معنى للافتداء بخلاف الركوع ونحوه فان
 الافتداء ثابت فما لا يعرض لم يطل الافتداء عرفا كالقديم ركعتين فلهذا يجوز
 به استصحابا واما التقليد فهو تحليل الصلوة في الحاجة في التحليل الى المتأخرين
 للمفارقة بخلاف المسبق فيه فانه سابق للافتداء عرفا وسائر مسائل الحديث فقد
 في باب ما يحصل الامم ليقوم به واما للملكة في ابتداء الصلوة بالتكرير افتناء

الغزوي

عليه فان هذا دليل لمن
 قال لا يرد الحمد على
 ربنا كذا القول ولا يقول
 سمع الله من حسن فاقول
 الشايعي

في قوله

بالعظيم لله وبهته بصفات الكمال **باب** رفع اليدين في الذكر الاول مع الاذنين
اي افتتاح التكبيرة او افتتاح الصلوة وهما متلازمان **قوله** كذلك اي خذوا منكم
رفعها من جانب لقوله ولذا رفع يدي عطف وقال مع الله لم يجره ولما اذا اكبر
فهو عطف على اذا افتتح وذلك لانه بالواو وهذا فيه دلالة للتشافية حيث قالوا
يقول الامام وبنا لك الحمد ايضا وذلك لاي رفع اليدين **باب** رفع اليدين في
كبري الافتتاح **قوله** محمد اي ابن مقبل وعبد الله اي ابن المبارك وقام في الصلوة
اي شاع فيها وهو غير قائم اليها وقام لها اي بقي الفرق بين الثلاث **قوله** اي
ابن شاهين وقال الاول هو الطحان والثاني هو الخادم فقدموا في باب اعتكاف
المستحاضة والاولى بذكر القاف في باب خلافة الامام والمالك بن الحويرث في
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم **قوله** اذا اراد فان قلت لو قال
ههنا الراء وفي غيره اذا صلى ولذا رفع يدي ونلفظ الراء وهما يتجانسان
نعم وهو ان رفع اليدين ليس عند الركوع بل عند ارادة الركوع بخلاف رفعها
في رفع الراء فانه عند الرفع لا عند الراء **قوله** وحدت جملة حاله في
عطف على راي لا في الحديث هو المالك والراي هو قلابه اجتمعت الامة على استحباب
رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وتختلفوا في احوالها فقال الشافعي واحدا بين يديها
عند الركوع وعند الرفع منه والجمهور لا يستحب في غير تكبيرة الاحرام وهو اشد
الروايات عن مالك وروى عن بعض المنفقه بطلان الصلوة به ولما لم يذكروا فيه
فقال الشافعي معناه ففعله اعظم الله تعالى ولما قال الرسول الله وقال غيره هو
استكانة واستسلام واعتقاد وكان لا يبرأه اغلب يدي به علامه الاستكانة
وقيل هو اشارة الى استعظام ما دخل فيه وقيل اشارة الى طرح اسر الدنياء والقبال
بكلته على صلواته ومناجاة ربه **باب** الراءين رفع يديه **قوله** ابو حميد بن قيس

المعملة

المعملة وسكون الضميمة عبد الرحمن بن سعد الساعدي الانصاري في باب فضل
استقبال القبلة وفي استحبابه اي في الصحابة وهذا يحتمل ان يراد به انه قال في حضور
اصحابه او انه قال في جملة من قال في استحبابه النبي ذهب قوم الى ان رفع اليدين
عند تكبيرة الافتتاح خاصة وقوله الى رفعها عند كل خفض ورفع وهذه ابو حميد
في عشرة من اصحابه **قوله** احمد وانكبيه التزمي في شرح صحيح مسلم وفي بعض الروايات
رفع يديه حتى يجاذيها اذنيه وفي رواية حتى يجاذيها فروع اذنيه فجمع
الشافعي بين يديه اذنيه حتى يجاذيها اذنيه حتى يجاذي اطراف اصابعه فروع
اذنيه اي اعلى اذنيه واجماله حتى اذنيه وراحته منكبيه فاحسن الناس ذلك
منه قال واما وقت الرفع ففي رواية رفع يديه فكبر وفي اخرى كبر فرفع يديه
في الثالثة اذا كبر رفع يديه واحدا في وجهه احدهما رفع غير كبر فرفع يديه
الكبر مع راس اليدين ونهيه مع انتهاء والثاني رفع غير كبر فرفع يديه
قارنان فرفع يديه والثالث يندى بالرفع مع ابتداء التكبير وبينهما معا والرابع
يندى بهما معا وينهى التكبير مع انتهاء الارسال والخامس وهو ارفع يديه في الرفع
مع ابتداء التكبير والاستحباب في الانتهاء فان رفع قبل تمام الرفع او بالعكس ثم
الباقى وان رفع منها حظ يديه ولم يندى بالرفع هذا في الرفع انه اذا اراد راسها
ارسالها الى الاخفاف الى تحت صدره فقط فربط يمينه على اليسار وقبل راسها
ارسالها الى غير متانف رفعها الى تحت الصدر واعلم ان في رفع اليدين باعتبار
هذه الوجه الخمسة بالنظر الى الروايات الثلث عند المتكبرين وعند الراءين و
حذو روعهما في اعتبار الارسال الحقيقية والبيع يندى بهما فاما ما لم يقل
الطحاوي انما كان الرفع الى المتكبرين في وقت كان ايدى في يديهم والي الراءين
حين كانت ايدى في يديهم روي عن وائل انه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو فرع به هذا ان فيه اذا كثر في اتيته من العام للقبول عليهم الاكسبة والبراس
 فكانوا برصون ابدعهم الى ما كسبهم **باب** رفع الدين اذا قام من الركعتين **قوله**
 عياش رفع المصلاة وتشد الثمانية والاعاءة للدين من في باب التخرج **قوله** اذا
 دخل اي اذا اراد الدخول وذلك اي رفع الدين وهذه المواضع التي يتصل به عليه
 ويدعى ليس من في فاعلى ان غير قالو المرفوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه و
 سلم ولا هو ولا منقطع **قوله** مما صح المصلاة وتشد المبراس من في باب التخرج
 الا ان من واحد لا يعلم ما في سنة سبع وسبعين وما يروى من بعض ما في باب التخرج
 يكون لها ان يحد من في باب التسمية وتعليق النوى في الجهد وهذا ان تعليل ان في
 الرفع عند الصلوة من طريق زيادة على ما في طريقه وهذه الزيادة يجب قبلها ان
 ليس في حديث ابن شهاب ما في بعضها في ما ينشأ وهو حفظ وكان لا يفعل
 ذلك بين الجهدين يعني كان يفعل في كل جنس ورفع ما عدا السجدة **باب**
 وضع المني على اليسرى **قوله** اي يضع اي بان يضع في الارض فيعمل بالبا والقياس
 ان يقال يضعون المظهر موضع المظهر فيه تنبيه على ان القائم بين يدي الملك
 الجبار ينبغي ان لا يميل شوط الادب بل يضع يده على يده ويحاطا لا يفعل بين يدي
 الملوك **قوله** لا اعلم ما في الاعلان الا ان سهل بن عبد الله يقول صلى الله عليه وسلم
 للجوهري يقال نيت الحديث الى غيرى فيما اذا استندت ورعته وقال ما عاين في
 بلغة الجوهري اي قال ابو حازم لا اعلم الا ان استندت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المعروف بالاعيان السند وهو من قال النبي صلى الله عليه وسلم اي بكره الصدوق وعلم ان
 لو طالب وضع المني على اليسرى وراى طائفة ارسل اليه من حكي ذلك عن مالك
 النووي هذه رواية جمهور اصحابه وهي ان يشرع عند **باب** التشويق في الصلوة
 وقد مدح الله تعالى من كان خاشعا في حق ربه لا يلهيها قلبه قال تعالى فاع

رفع

توضع

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قال ابن عباس يعني خاشعين ساكنين **قوله**
 هل ترون الاستغفار بمعنى الاكثار والارادة من القبلة اما المقابلة وهي الواجبة اي لا
 تقفون من احدى جهتيها فقط واما فيه اضاراي لا ترون بصري او روي في طرف
 القبلة فقط واما انه من باب الازالة من التركيب لان كون قبلة مائة مستند
 لكون رويها ايضا مائة فانه قال هل ترون رويي جهتيها فقط والله لا اكون غيرها
 ايضا والجوهري على ان المراد بالروية الاضمار بالحاسة وبقي تخفيفه في باب التسمية
 الصوف **قوله** من يمدى قال بعضهم معنى من بعد وفاقي وهو بعد من سباني
 الحديث وفيه التقى عن نقصان الكوع والحدود وجواز الخلف لتأكيد النصية
 وتخفيفها **باب** ما يبول بعد التكبير **قوله** ينقصون الصلوة فيه عجزا في اطلاق
 الصلوة وانما درجها وهو القراءة او اضاراي يقتضون قارة الصلوة والحدود ينقص
 المال على سبيل المكايه واستدله به مالك وغيره ممن يقول ان البسلة ليست
 من الفاتحة واوله الشافعي بان معناه كانوا يبتدون الصلوة بقراءة الفاتحة قبل
 السورة فالمراد بيان السورة التي يبتدونها وليس معناه نعم كانوا لا يقرؤون بسبح
 الله انه هو كما يقال قرأت النقرة والاعمران ويراد السورة التي يذكر فيها النقرة والله
 يذكر فيها الاعمران مع قطع النظر عن حكم البسلة وقد قامت الدلة على ان البسلة
 منها **قوله** عبد الواحد بن زياد كبر الراي وخفة الثنابيه وعجازه بغير المصلاة
 تخفيفا للعلم ان ابي القعقاع يفتح القانتين ويكون المصلاة الاولى والوزرعة
 بغير الراي قد مر في باب الجهاد من ايمان **قوله** سك من السكوت وفي بعضها
 من افعال فالحزبه للصيرورة للجوهري يقال تكلم الرجل تسك بغير لاف فاذا
 انقطع كلامه فله تكلم فلتا سك **قوله** قال ابو زرعة قال ابو زرعة بدل السك
 حبه بضم الحاء ورفع النون وتشد الثمانية بغير الحزبه وهو بغير هذه اصلها

من وجوه كتابه ومضاهيها فلما صمدت قلب الولاية وادخلت في الولاية
منه فعدا خطا ورواه بعضهم من بعد الولاية الثانية هذا اي يكت شيئا فليلا
بينهما **قوله** ما في قلب الولاية صلة تخرج اما اسم فكري فتدبره انت مندي ياني
ولما قلنا فتدبره فذلك باري وحذف تحقينا كثر الاستعمال وعلم الخاطي
قوله ما تقول اي ما تقول فيها فان قلت السكوت مناف للنقل فكيف جمع ان يقال ما تقول
في سكوتك قلت قال الخطيب اسكاته وزنه انما هو من السكوت ومضاهيها سكوت من
جده كلاهما او قراءة مع قصر المد فيه ولما زاد وهذا النوع من السكوت ترك في
الصوت بالكلام الا انه قال ما تقول في اسكالك قال الطبري في شرح المصابيح
بالصبي يقول فعل مقدور اي اسكالك اسكالك ما تقول فيها او في اسكالك ما تقول
فيسر على نزع **قوله** ما اخرج في وصفه الشبانة المفاعلة والخطايا المان
برادها الاحقة فعناه اذا قد مل ذنب فعد في بينه او السابقة فعناه المحو
والغفران **قوله** يعني من خطاي ياني فان قلت لكرر لفظ الين ههنا او يكرر من الغفران
والمثوق قلت اذا عطف على الضم المحرور واعيد لثاقض والذين فتح التور والرخ
والبردي فتح الراء ايضا هو جوب الغفران فان قلت الغسل البالغ انما يكون بالماء المارة فذكر
كذلك قلت قال في الحاشية معناه طهر في من الذنوب وذكرها بالانفة في الطهيرة
محتاج اليها الخطا وهذه امثال ولم يرد بها اعيان هذه السميات ولما زاد ايضا
التوكيد في الطهيرة من الخطايا والمبالغة في تعميها عنه والتميم والبردمان ليس بها
الايدى ولم يهمل الاستعمال كان شرب المثلها او كذا في بيان معنى ما اراد من طهيرة
الذنوب للتوريشي ذكر انواع المظهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة
الكاملة الا بالادوية التي هي في تحصيل الذنوب فبما هذه انواع الثلاثة
في ازالة الارجاس ورفع الامدادات الطهيرة يمكن ان يقال في كل شئ البر بعد ذكر الماء

الغفران

لطلب شمول الرحمة بعد الغفرة والتركيب من باب رايته متقدرا سيفا ورجا الى
اعلى خطاي ياني بالماء اي اغفرها وادخل الغفران شمول الرحمة ان المبالغة بينه
وبين الخطايا او طلب تقيته ما عسى ان يتقن شيئا منها فبما ثمة ترسالنا بعد
الغفران غاية الرحمة تجليه بعد الخلة اولئك والاقرب ان يقال جعل الخطايا
بمنزلة ما يجزى لاهل استوجبه طاعته وبعد السماع قال تعالى ومن بعض الله
ورسوله فان له ما جهم فعبير عن اطفاء حرارها بالفضل تاكيدا في الاطفا والبالغ
فيه ما يقال الميردات ترقيع المار الى ابر منه وهو الخلق من البرد الذي من
الخلق وهو ابر بدليل جوده لان ما هو ابر وهو اجد واما ثلث الدعوات فيجوز
ان يكون نظرا الى الائمة الثلاثة فالباعدة المستقبل والنفقة للحال والفضل
لاخر وفي الحديث دليل الائمة الثلاثة في استجاب دعاها استفتاح حجة على ما
حيث قال استجب وجوز السؤال عن امام في حجة اهل الموقف وفيه المنع من
الطهيرة بالماء المستعمل انه يقول ان منزلة الخطايا الغسولة بالماء الذي يطهره
منزله او صالحة في الاموات المايعة من الطهيرة بها **قوله** ابن ابي عمير اي
سعيد بن ابي عمير اي يحيى وابن ابي عمير بن عبد الله بن عبد الله بن ابي عمير
في كتاب العلم **قوله** اجزأت من الجنة وهو الجساة وانما يكون جزءا منه يكون
ما ذوقا من عذابه باخذ منه والقطاف بكسر القاف جمع القطف وهو الصق
قوله او ان الجنة استنهام فتح الواو فان قلت علام عطف الواو قلت على تقدير بعد
الجنة تد عليه السياق وفي بعضها بدون الجنة لكنها مقدرة **قوله** حببت اي
قال ابو هريرة حببت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذين في الجنة
هو حشرات الارض وماها والمناش هو الكبر الذي يدخل في عظم انف
البعير وهو من خب والبر من جفده والحرام من شدة والحشرات ايضا وقد فتح

طلب

الصح

لهذا المعنى الأخير وفيه ان صلوة الكسوف كعتان في كل ركعة ركعتان وان الحجة و
النار مخلوقان اليوم وفيه ان تعذيب الجوارات غير جائز وان المطالب من الجوارات يسلط
بوالعينة على طامه فان قلت ما وجه ذكر هذا الباب جهنا وما وجه نقل هذا
الحديث به قلت للكان قلة دعا الافتتاح مستلزما لطول القيام وهذا في معقول
القيام ذكره جهنا من جهة هذه المناسبة لطول التفتيش ليس في ظاهره انما هو من جهة
الحاجة وهو حذر ان لا يرضى **باب** رفع البصر الى الامام **باب** في بعضها فربما
فان قلت ما المعنى في قوله قلت الحديث مختصر فهو عطف على ما تقدم في بعض صلوة
الكسوف بطول لا يعظم بكر الطاء اي بكر والمطهرة من اساءة الا لا اعظم ما في **باب**
عبد الله بن زيد بكر الزاي وخفة الثانية من في باب الجوارات من الامام وعادة
بعض المهمة وخفة الميم ابن عمر مصغره التي من في تم الله الكوفي وابن عمر بن
الميم عبد الله بن خزيمة بن نفع المهمة وسكون النقطه والمرجدة وبالاراذل
وخباب نفع الجوه وشدة المرجدة الاولى ابن اذيت بالحجرة والاله المعنويين و
شدة الشاة ابو عبدالله النبي والحفة سبي في الجاهلية فاشترت امرأة خمر عينة
فاعتقت وهو من السابقين الى الاسلام سادس ستة العديين والله على ما هم
شاهد المشاهد وروى له ثمان وثلاثون حديثا والبخاري منها خمسة مائة
سبع بالكونة وهو اول من صلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه منصرفه من بين
بقراء اي غير الفاتحة اذ لا شك في قلنا وبم اي بما خذف الالف تخفيفا واضطراب
اي بحركة طية بكر اللام ولما فتح اللام بنفثة التي فهو تصفيف نعم ان تحت الرواية
فالمعنى صحيح **باب** نفع المهمة وشدة الجوار الاولى في اول كتاب الجمان ولما انا
اي خبرنا وقال بعضهم يجوز قول انسانا في الاجازة ولا يجوز اخبرنا فيها الاستعداد بالاجازة
بان يقول اخبرنا بالاجازة وايضا خلق اي السبعي وجمدا من زيد من الزيادة والار

مختصر

بختصق الزاد والمد ابن عازب تقدموا **باب** في كذب فائدة بما يتعلق به من في الجحيم
يحدد من ذلك الامام قاتلها فالفائدة **باب** فامس اجواب اذا صلوا وقبلا ما صدرو
خبرين ويحجبون وفي بعضها يدونها والامر ان جاز ان بناء على ارادة فعل اللال او الا
باب شفت الشمس هذا دليل من قال للشمس يطالب على كسوف الشمس قال الامير ان
يقال كسفت الشمس وكسفت القمر وفضل اي صلوة الكسوف وتناولت وفي بعضها
تناول بلقط الضارع عذوف احدى التابن وتكلمت للخطاب معناه ما خربت و
اصلة كسع على وزن كفعل فادخل الحافظ للجمع بين حرفين من نوع واحد فانه
يقول للجوري ككلمته فكلمة اي جبت فاحسن وتكلم اي جبن والعنود بضم
العين فاقول تناول هو اخذ فكيف انبت الاخذ او احبب قال قتاد وتوفي
فانما سبقت قال الواخذة قلت تناول هو التناول في الاخذ والظهار لا الاخذ بخفة
او المراد تناولت لنفسك ولوانه ذكره او اداة مفردة اي فادرت تناول فان
قلت لم يبين لهم سبب الامر الاخر الذي دلوه منه وهو التكالع قلت اختصر الشد
وقد ذكر بيه في سائر المواضع وهو دون ما يحتمل النبي في ان يابخذ العتق وكان من
سبب الحجة وهو لا ينفق لان الله خلقها للبقاء فلا يكون فيها من اس والبقاء **باب**
عبد بن سنان بكر المهمة وخفة النون الاولى وفتح بصر القاء وسكون الثانية
وهذا بخفة اللام تقدموا في كتاب العاد **باب** في بكر القاف يقال رقت في
السبيل الكرا اذا صعدت وقيل بالقاف المكسرة والمرجدة المفتوحة الجوه يقال
حبت قبل فاذن اي عند **باب** الا ان هو امر الوقت الذي انبت فيه وهو ظرف غير متحرك
وقع معرفة ولم يدخل عليه الالف واللام للتعريف لله ليس له ما يشركه فان قلت
هو لال ورايت الماضي فكيف يجتمعان قلت دخول قد عليه قرينه اللال فان قلت
فان ذلك في حليته فانه لا نصيب اليه قلت قال ابن الحاجب كل غير او مشق فقصده

الحاضر فكل صليت يكون الماضي للماضي والحاضر لا يريد بالان ما بعد ان عرفا انه الزمان
الحاضر هي اللحظة الماضية الغير النسيمة المسماة بالحال فان قلت منذ عرفنا ان
قلت جاز الامر ان كان اسما فهو مبتدا وما بعده خبره والامر ان مقدر قبل
صليت وقال الرجاء يحكي ذلك **قوله** مثلين اي مصوريين وفي الخبر في احوال
الخبر ولا تستعملوا قوله فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت فيه بيان
رفع بصر الامام الى الله فاسباب بيان رفع البصر الى الامام من جهة كونها متضمنة
في رفع البصر في الصلوة او هو مختص بحدث صلوة الكسوف الذي ثبت فيه رفع البصر
الى الامام **باب** رفع البصر الى السماء **قوله** ان يؤمر به بفتح الميملة وخفة الراء
المضمومة والموحدة سعيد في باب الجنب يخرج **قوله** بال اي حال ولما اجمع الرفع
وايقول ما بال فلان لا لا ينكح خطاه اذا الضحية على رؤس الانبياء فضيحة وليست
بضم الطاء واللام جواب قسم محذوف وذلك اشارة الى رفع البصر ليحفظ بفتح الفاء
ولفظ الجحول يعني لا يحل الحال عن احد الامر بن اما الانتهاء عنه واما المعنى وهو قد
عظيم وعبد شديد فان قلت فيلزم منه ان يكون حراما ما قلت لا لا يمنع على عدم
حرمة لوجب القول بذلك فعمل على الكرامة قال القاضي عياض اختلفوا في ذكر ارفع
البصر الى السماء في غير الصلوة في الدنيا بخبره اكثر من ان السماء قبل الدعاء كان
الكعبة قبل الصلوة فلا ينكر رفع البصر اليها كما لا ينكر رفع اليد الى السماء في الدعاء
فان شريح واخرون الطيب او بعضها للتخفيف بل هو خبر محذوف عن الامر والمفعول
ليكون من سكونها عن الرفع او خفف البصر عند الرفع من الله تعالى **باب** التقاء
في الصلوة **قوله** ابو الاحسن بفتح الحزة وسكون المهملة وفتح الواو والمهملة سلام
بفتح الهمزة او سلم بضم الهمزة وفتح اللام الحافظ الكوفي الخفي مات سنة ثمان
سبعين ومائة واشتت بالحاء اللين والمثلثة واو سلم بالضم وفتح اللام ايضا

ليحفظن

الكن

الكنى ابو الشعثاء سرق في باب النبي في الوضوء **قوله** اختلاس وهو افعال من الظن
هو السلب وقال صاحب الفقيه المطلب ما وجدنا من احوالنا في الاعمال بيننا
ونما لا بحيث لا يحول حدوده عن القبلة هو البحث الذي حمله عنها اطلت صلواته
ان بطلت الاعمال في الصلوة مكروه وذلك ما اذا لم يصره وشاغفه بمنا
وتعذر ان لا اقبل على الصلوة وفارق الشروع المأمور به في الصلوة ولذلك جملة
صلواته عليه وسلم اختلاسا وفيه حرص على احضار المصل قبله لما حازه به
ولما نظره صلى الله عليه وسلم بحيث قال غلبي اعلامها فهو لا يستطيع دفعه
الطبي المعنى انك ذهبت عنه الشروع فاستعير له ما به اختلاس الشيطان فيصير
الفتح تلك الصلة او ان المصل يستغرق في سعادته به وانه تعالى قبل عليه والشيطان
كالصيد ينظر فوات تلك المصلحة عنه فاذا انت المصل اقتدر الفرصة ففعل ما منه
قوله خبيصة بفتح الخاء وكذا اسود له علكا واقرعهم بفتح اللام وسكون المعجمة
الضحية به نظرا الى الكسا والاحتجانية بفتح الحزة وسكون النون وفتح الموحدة
وبالحجر والنور وفردة الباء كسا له علمه ومباحث الحديث وقايد في
ما لا يصلح في ثوب له اختلاسا **باب** هل يلتفت لامر يتل به **قوله** او بصاتا
بضم الموحدة وجاربان اي والين ايضا القين وهو عطف على شافان قلت فيلزم
مفيدا بكونه في القبلة قلت لا بد من تقدير المعطوف عليه بما هو فيه في المعطوف
قوله سأل الى الساعدي صاحب الشهر والعامته هي الفضلة لما راجع من الصد
على الصحيح ونحوها القوافي المشاة او حكمها وقبل بكون الغاف وفتح الموحدة وعلى عيل
التشبيه اي كانه مقابل وجهه فلا يفتن اي فلا يربط بين العامة والخاصة الحديث
تقدم في الابواب التي في حكم التراف وحك الخاطو ولا يرق عن حيزه **قوله** ان
اي وادفع الراء وشدة الواو والمهملة قال القاضي هو عبد العزيز زحرف عثمان

ساكن مكة وابو رواد اسمه ميمون مولد المصلي بن اوصمة العتيكي قال ابن بطا
 جاز في بعض الطرق انه حيا بعد الصلوة والاحتضن في الوقت من انفسه اي شفاؤه وازالته
 فان كان في الصلوة فهو على يمينه لا يوتر في الصلوة **قوله** ايضا هو عامل في جهل كنف
 حال ويحصل حال موكدة اي غير متقلبة وشاها لا يلزم ان يكون مقتدره لمخون
 جملة اسمية او حال مقدرة ونحوه اي يرجع وفلن في بعضها فظن بالتمام السجدة
 اي تكسر بسبب غفلة ان رسول الله يرد الخرج الى المسجد وهم او قصدوا ويغفروا
 اي يغفروا في السنة اي في صلاة صلواتهم وذهابها في واجحة رسول الله وسور وازالته
 وفيه دليل انهم القتل اليه حين كنف السجدة قال فاشاء اليهم ولولا الغفلة
 اليه ما ازال اشارته وفيه ان رسول الله كان يفرج باجتماع الرميضين في الطاعات
 وان وفاته كان في اخر اليوم **باب** وجوب القراءة للامام **قوله** تخافت بلفظ الخجل
 من الخافة وهي اصدار المنطق وخفت الصوت سكنه وعبد الملك بن حمير في
 باب اهل الفضل اخى بالامانة وجاز من منة ففتح المهمة وخر المير والحقان يوت
 يكون تخفيفا يقال في فخذ عضد وهو ان محباك روى له مائة حديث
 وستة وربعون حديثا والحقان في منها حديثان وهو ان اخى سعيد بن ابي وقفا
 مات سنة ست وستين **قوله** سعد الى ابن مالك الكشي ياق وقلم الصاوي
 الشهر واحد العشرة ما اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وعما رفتح المهمة في الشهر
 ابن السري في باب السلام من الاسلام **قوله** فتكوا بعد سعد واليا الحان كنفه
 هو اي اهل البلد المحدث او الفضل ومحل الفضل بناها سعد باشارة غيره
 الله عنه وسعت كوفة لاستدائها يقول العريب للزم الملتد بكوفه وقيل
 زلها ايجال حصو وكل ما كان كذلك كوفه **قوله** اما اننا فان قلت اما الفضل فلا بد
 لها من قيم فان هو قلت مقدرة كانه قال اما هم فمائل واما اننا فاولى ان كنت كذا فان

ق

قلت القياس يقتضي ان يترلفظوا به عن القاء قلت ما هو في جنس ما يجوز تقديم بعض على
 القاء والقسم ليس اختيارا فان قلت ما هو ابل القسم قلت محذوف وقيل ان كنت بدل عليه **قوله**
 صلوات رسول الله اي صلوات مثل صلواته واما ان يفتح الحزب وسكن المجيء وكسر الراء
 ما انقص وما انقطع فان قلت لخصص صلوة الصلوات بالذكر من بين الصلوات قلت انهم
 شكروا في هذه الصلوة الوضوء الاول والاربعون ثلثا من هذه التي وقفا وقت الاستراحة
 في غيرها بالطريق الاولى **قوله** ان كذا بضم الكاف في سكن وامكن فيهما بان المولود انصف
 نصيب الحزب وفي بعضها اخففت ذلك الظن مبتدا وخبر جمل متعلق بالظن اي هذا الظن
 تقريره هو الذي يظن بك فان قلت سعدا ما الغياب فكيف ظلمه بذلك ولما انه حاضر
 فكيف قال فامل اليه قلت كان غائبا انما حضر **قوله** عجلن بفتح المهملة وسكون الجيم
 وانه مهمة واسامة بضم الهاء وان قاده بفتح القاف والمتشاة القوافية وسعد بفتح
 السين من السعادة **قوله** اما ان يفتح الناقال فنذكر ان اسمي مالك باهه وفيه اما
 محذوف اي لما غيبري فاشأ عليه واما النجى فمخونين سالت ان تقول كذا واليا في الشهر
 للصاحبة وهي تخفيف الاء قطعة من العيش والقبضة من القضاء الى المذكور **قوله** لا
 اي عليك ثلاث دعوات وسعد بضم السين يقال فله سمعة ويا اي ليرفعها
 ويسمعونه وعرضه الموجه عرضة للفقير او ارحله في محضرها او اظهرها
 فان قلت الدعاء بطول العبر وعاد له لا دعاء عليه قلت لموله في الغاية بحيث يرد
 الى المنزل السابقين ويصير الى ذل العبر ويضعف القوى وينكسر في الخلق تحفه
 لا تهمه او المارطول مع طول الشدة فان قلت كيف جاز لسعد ان يدعو على اخيه السلام
 وان جاز فلما اكفى بدعوه واحدة قلت جاز لانه كان مظلوما لا فخر عليه واما
 التثنية فلا تهم ايضا لانه في بني الفضل بل عنه سبها الثلاث التي هي اصول النفا
 واهل الكلاب يعني النجاعة التي هي كال القوة الغضبية حيث قال لا يصور يبر

نقته

نقته

والنقطة التي هي كال القوة الشهيرة حيث قال لا ينقسم والحكمة التي هي كال القوة العظيمة
حيث لا قال بعدد ولا علم الخ في العلم وان قيل كل ما ينسب اليه التقدير ما يتعلق
بالنفس والمال والدين مثله فذلك عليه ما يتعلق بالنفس وهو طول العمر وبالمال
هو الثروة والدين وهو الرفيع في الدين **قوله** كان اولى اسامة بعد ذلك اذا سئل عن حال
نفسه يقول الشايع كبير وهو اشارة الى الدعوة الاولى ومثون الى الثالثة واما
لفظ اصابتني فتحة سعد فهو يقضي عمومته بدل عن طول التقدير **قوله** يفتخر من اى
يعصر عصا من بالاصابع وفيه اشارة الى الفتنه والى التقدير ايضا ان كان
غيا لما احتاج الى غير الجواب في الطريق فان قلت ما وجه فعله بالترجمة قلت
وجهه ان ركود الامام يدل على قرينة عادة فهو يدل على بعض الترجمة ولا خلاف في صحة
الفاتحة قال كونه يدل على وجوبها الا ان يقال فعله في الصلوة دليل الرجوب مالم
يعارضه ما يدل على انه مذنب بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على راسي في كل صلاة
ان ارادهم من هذا وجه واجبه على الامام كالاجماع للخطا والخطا وهو غير بل احدى
الركعتين الاولين من الرابعة والحذف من الاخرى وتخفيف الاخرين وكذلك
هو في احدى ركعتي الصلوة في المغرب والمغرب ونذهب بضمهم الى النسبة الاولين
في الطول والاخرين في الضرب التي قال ابو حنيفة الواجب من القراءة ما سئلوا له
الفرق وذلك ايات قصار اوية طويلة وقال الامامة الثلاثة فاتحة الكتاب واجبة
وقال الشافعي سواء صلحها سجدوا او ما لم يأمروا بما فيها لم يجز به او لا علم اوليد
واليه اشار البخاري رضي الله عنه في الترجمة وقال قوم من حلق الامام محمد
فيه الامام وهو يسجد في ركعة فانه لا يقرأ لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له
وقال الكوفيون الامام لا يقرأ فيها سجدة ولا فيما سجد وقال ابو حنيفة ما للركعة واجبة
في ركعتين من المغرب والاربعاء وليت الترجمة في الثالثة والرابعة اذ لو كان

اصابع

انا الخلاف في فرضيتها
وان اردوا بها ريب من
القراءة وقراءة سورة
الفاتحة

تقدم

واجبة

واجبة فيها كان عليه ان يجمع بين الفاتحة وسورة معها كالاولين ولما حذفت
سعد ترجمه انه لما قال ان كذا فيها علمه ان اراد الجليل القراءة فيها واقتصر من في اثنين
لانه لا خلاف في وجوب القراءة في الاولين قال وفيه ان من يقتصر به من الركعة
سالمه الامام في موضع عمله اهل الفضل منهم لان عمر كان يسأل عنه في المشا
اهل بالانزلة الصلوة فيها وفيه ان الوالي اذا شكى من بعض اذ اراد الامام
والكذب عليه في الشكاية لا يلزم عليهم اعياد وفيه من يكرهه لانه ربما أدى الى
اى ما سوسه عاقبه وقول عمر ذلك الضرب يدل على انه لم يقبل الشكاية وقد صح
بذلك حين قال اى لم اخرجه عن محروا لا يخافه اقول وفيه خطاب الرجل بكنته
ومدحه في وجهه لانه يخفف عنه فتنة بالاجاب ونحو **قوله** محمود من الربيع فخرج الى
خمس مائة مرة في باب حتى يصح صياح الصغير في كتاب العلم وعبادة بغير المهمة
وخفة المراجعة في باب علامة الايمان حبل الانصار **قوله** بفاتحة الكتاب سبعت
فاتحة لا فافتح بها كتاب الله وفتح بها الصلوة وعدى القراءة بالياء وهي متعة
بنفسها على معنى يريد القراءة بها او هو نحو فلان يعطى ويمنع اى لصلوة لمن لم
يرجع الفاتحة باستفانة قراءة الفاتحة وفيه دليل على ان قلة الفاتحة واجبة على
الامام والمأمور والمنفرد في الصلوة كلها فهو صحيح في دلالة على جميع اهل البيت
فان قلت هذا يدل على الرجوب لا فقال ان يراد لكمال الصلوة او لفضيلة له
التي اخطت الذات غير متقية بالانفاق فلا بد من تقديره فاحمل على نفي الصحة
اول من نفي الكمال ونحوه لانه شبه بنفى النفي نفسه لان ما لا يكون صحيحا هو الى
العدم اقرب مما لا يكون كلاما لان اللفظ يدل له بالتصريح على نفي الذات والتبع
على نفي جميع الصفات فلم يمنع الدليل دلالة على نفي الذات تعين حمله على نفي
جميع الصفات **قوله** محمد بن بشير فتح المراجعة وشدة المنتظة من في باب ما كان

لا مالا

التي تخرج في كتاب العلم ويحيى الى الفطان قال الدارقطني خالف يحيى فيه جميع
اصحاب عبيد الله لان كلهم ردوه عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة ولم
يذكروا اياه وقال ايضا يحيى حافظ يعني فقد رواه فاحذر جميع خلافة فيه **باب**
صلّى الى الصلوة وليس المراد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفرداى النبي صلى
عليه وسلم السلام للخطاب فيه وجوب التذكير له امر به والامر بالمعروف ونحو ذلك
على ان عليه ان يقرأ في كل ركعة كان عليه ان يكوي ويحذف في كل ركعة لانه قال في غير
ذلك في صلواتك ومعنى ما يشر الاشارة الى الفاتحة فان بيان النبي صلى الله عليه وسلم
قديرا من ما لا يجزى الصلوة فلا يمس القرآن حيث قال الصلوة لا يفتح الكتاب النبي
هو محل وصديقه عبادته مقدر والنسب على الجمل التورى اما حديث اخر ما يشر
على الفاتحة فلهذا سيرة قال تعالى ولا تقربوا القرآن للذكار على ما رواه على الفاتحة
بعدها او على من يجزى عن الفاتحة فان قيل لا يذكر فيه كل الرجايات كالسجدة الثانية
والثانية والعمود في الفتح والآخر والزمزم فالجواب انها كانت عبادته عند الصلاة
فلما خرج الى المأوى فيها اجاب الاعتدال والجلوس بين السجدين والطهارة في الركوع
والسجود والجلوس بينهما ولم يوجبهما الوضوء والحديث بحجته عليه وليس عنه وجوب
صحيح وفيه ان المفتي يرفى المستغنى وفيه الرقى بالجلوس والوضوء المستغنى
على المهم دون الكلمات التي لا يجهل حاله حفظها واستحباب الصلاة عند التقى
الرد وانما يجب تكراره اذا تكرر اللقاء وان قرب العهد وانما يجب رده في كل مرة وفيه
ان من اخل ببعض واجبات الصلوة لا يصح صلواته ولا يصح مصليا فان قيل كيف تركه
مراد بصلّى صلوة فاسد فالجواب انه لا يردون له في صلوة فاسدة ولا تتلوه من حاله انه
بأنها في المرة الثانية والثالثة فاسدة بل هو يجهل ان بانها صحيحة وانما يعمله
اولا لكونه اللق في عزيمته لصفة الصلوة الخيرية التي يفتي فان فلا يركع عن تعليمه

فيثبت

الكبير

فمن من سكره

الافق

اولا فان الرجل لما جمع وليس يكتف الخال من من روى كانه اقترعا بعد من
العارف فك صاروا عليه عليه من تعليمه زجر له وادبوا وارشاد الى استئناف
ما ليس به عليه فلما طلب كشف الخال ارشده اليه **باب** القراءة في الظهر والخطبة
الظاهر ان المراد بها بيان قراءة غير الفاتحة ويجهل ان رادها اثبات اصل القراءة لما
روى عن ابن عباس انه سئل في الظهر والعصر قراءة فقال **قوله** صلوات على سيد
المرسلين في الظهر والعصر بطريق الترجمة لكن الجوهرى قال الغنى من صلوة المغرب
الى العتمة والعشاء بالكر والمدا مثله والعشاء آت المغرب والعتمة ومن عرفه
ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر **قوله** احذف الى اخر في الاخيرين لانه
محذف بالكسبة وتركها وما وصل للذخ من الشيء النص منه يقال حذف
من شعري اى اخذت منه وفي بعضها الخف وهذا يقتضى ان المراد بالترجمة
قراءة ما بعد الفاتحة لان الحذف وعدمه لا يخص في نفس الفاتحة **قوله** الآية اى
اية القرآن او اية العمود وفيه ان الاسرار ليس بشطحة الصلوة بل هو سنة
ويجهل ان يكون ايجها كان يحصل الحق للسان لا الاستعداد في التدبر وفيه
دليل ان قراءة سورة قصيرة كالحمل افضل من قراءة قدرها وفيه نظير بل الركعة
الاولى بالنسبة الى الثانية قال النووي اشهر عندنا انه سوى بينهما فان قلت
ما التوفيق بين هذا الحديث وحديث سعد حيث قال اركدوا واستناد منه
النسوية بينهما قلت لانه استناده النسوية منه اذ غاب عنه العرض بالنسبة
التي فيها لا بالنسوية ولا بعدهما **قوله** عمر اى ابن حفص بن غياث تقدم في
باب الضميمة والاستثناء في الجناية وعادة بضم الهمزة في باب رفع البصر
الى امام مع سائر الرجال ونحو الحديث وفيه لذلك الدليل لا يخرج حكمه باضطراب
لجته على قوله **باب** القراءة في العصر **قوله** يعلمون اى يقدرون لانه متعدد

في باب من بدأ بشي راسه الامين في الفصل وسعد كبر المير وسكون المصحة في فتح الدين
 بالاهالي في باب الرضا بالذي والرجال كلهم كوفون **قوله** او فانه هنك من الاراضي قال
 البخاري رضي الله عنه **باب** بطول في الاولين **قوله** ابو جعفر في المصحة وسكون
 الواو والنون محمد بن عبيد الله القمي الكوفي **قوله** ابو جعفر في المصحة وسكون
 لوله وضد اللام اي انصرف في ذلك سبق معنى الحديث بطوله في باب وجوب الترتيب في
باب القراءة في الفقه **قوله** لا يسلخ اللام احدى اجزاء الميمين وقراءة في صفة
 الجهر بالهوى **قوله** سباني في المصحة وشدة الحثاين بان سلامة بحجة اللام المكتوبة في
 النفاذ واي من رة بالوحدة المتوقعة وسكون ال والواو في المصحة في المصحة في المصحة
 من مع شرح الحديث في باب وقت الظهور **قوله** اسماعيل بن ابي بن علي وعطى ابي بن ابي
قوله في كل صفة متعلق بقوله يقول اي يجب ان يقرأ القرآن في كل الصلوات لكن بعضها
 بالجهر وبعضها بالسور فاجمع بين سول الله صلى الله عليه وسلم في المصحة وسكون
 به في صحيح مسلم قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ وما اذن رسول
 الله احلناه لكم وما اخفاء اخفيا لكم وفي بعضها يقول المعروف اي يقرأ رسول
 الله **قوله** اول القرآن اي الفاتحة وسبب بام القرآن لانها على العاقبة في القرآن
 او لها اول القرآن كان مكة سميت امر القرى لها اول الارض واصلاها ولم يزل يلفظ
 الخطاب واجزأت بلفظ الغيبة اي الصارمة والآخر هو كاداه الكافي لم يزل يلفظ
 به وفيه انه لو رزق الفاتحة لم يكن الصلوة بمنزلة وفيه استحباب السورة بعد هاء وفيه
 عدم وجوبها خلافا للحنفية فانه يقولون بوجوبها في الاثنان الاولين من الواجبات
 فان قلت هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا حجة فيه قلت في الصحيحين
 حجة عند من يفتي بالاراء وهو من باب الاجماع السكون في غايته قال ذلك ولم يذكر عليه
 احد اوان الغالب من حال الصحابة انه لا يقول الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيه ايضا انه لا زيادة على الفاتحة فالجابر بن سمرة ان قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
 سورة في الجحركات بقاف ونحوها وقرا ابو بكر سورة البقرة في الركعتين وعمر بن
 يوسف وحماد بن عثمان يوسف والكف وعلى بن ابي نيار ومعاذ بن **باب**
 الجهر بقراءة سورة الفجر **قوله** ابو جعفر في المصحة وسكون الميمية من في اول كتاب
 العلوي وكما طبع في المصحة وخفة الكاف والمنطقة بصرف ولا يصر في وثق
 يد كرويت الحثان وسبب بذلك لقيام الناس فيها على سوقهم الجهرى على طام
 سوق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون لها في كل سنة فيقيمون شهراتين
 ويتشددون شدة وينافسون ولما جاء الاسلام هدم ذلك **قوله** جعل في الجلال
 الشيء من وينك اي يجزى الشبب بقوله الما جمع شهاب وهو صفة نار ساطعة كلها
 كوكب منتقض وقاضوا الى يديها في الارض كما كان مشارف منصوب على القرية
 اي في مشارق يقال ضرب في الارض اذا سار فيها **قوله** اولها والى الشياطين الذين يجمعون
 ناحية غلظة وجوب التابلد وقيل في اسم لكل ما نزل عن جند من البلاد المجاز وجبت
 بذلك لشدة حرها لانها شتت من النسيم في النار والهار وهو شدة الحر وكذا الريح
 قال صاحب المطالع لانها من قعر الدرع اذا تغيرت سميت بها تغير هواها **قوله** بخلة غير
 متصرف وضع معروف ثمة ويطلق غلظة هو موضع يرمي مكة والطائف فان قلت عليا
 حاله من قوا جدها جمع قلت جمع باعتبار ان اصحابه معه كايضا لاجاء السلطان والملازم
 وايضا ما اجمع فظيما **قوله** استعماله الفرق بين السماع والاستماع ان السماع انما يقال
 لا يدينه من الضرف فاستماع جامع بالتصديق والاصغاء اليه والسماع اعظم منه **قوله** في
 ذلك طرف كان والعامل فيه قالوا وفي بعضها فقالوا فالعامل ارجح من ذلك ايضا
 المذكور والنو في ظاهر هذا الحديث على ان الحديث بين الشياطين وخبر السامع
 بعد ترويضه فاعلم صلى الله عليه وسلم ولم يكن فيها ولهذا اكثر الشياطين وضربوا النار

والغارب بقدر اخره ولهذا كانت الكلمة فاشية في العرب حتى قطع بينهم وبين صوم
 العمار متواقي الصبح والخبر الله اعلم قالوا الى اسناد السماء فوجدوا هناك حرا من
 وشها وانما تفقد منها اعدا لآية وقد جاءت اشعار العرب استغفارهم
 ربهما لكونهم لم يصدروا قبل النبوة وكان ربهما من كذا في النبوة وقال جماعة ما رآك
 الشهب مذ كانت الدنيا وقالوا لو كانت الشهب قليلة فلفظ امرها وكثرت حين
 مضى محمد صلى الله عليه وسلم وذكر القسرون ان الرمي وحراسة السماء كانت مرمية
 قبل النبوة لكن انما كانت تقع عند حدود امر عظيم من عذاب ينزل باهل الارض
 لو لم يسل الهم ونحوه وقبل كانت الشهب قبل البعثة مرتبة ومعلومة لكرهم
 الشياطين واسرارهم بما يمكن الايجدها قال وفيه ان صلوة الجماعة مشروعة في السفر
 ولها ثبوت من اول النبوة اولس وفيه وجود للجن وجود الشياطين قال قلت
 للدريني يدل على الخافق واحد قلت وهو كذلك الا انما صار اصفين باعيا لاسر
 عرض لها وهو كذا واليمان قالوا منهم يسرى الشيطان والمومن بالجن قال قلت
 ابن عباس لم يرفعه الى الرسول بذكر الاسناد فما حكمه قلت هو من مراسيل الصحابة
 فيما امر بغير الصلوة ولا امرها الله ونسبنا الى ان كاليان افعال الصلوة فان قلت هذا
 الكلام من اى الاساليب اذ الشياطين تمنع على الله تعالى قلت هو من اسلوب البقر والحق
 المازم واراد الانتم اذ في بيان الشيء مستلزم لتركه فان قلت لو ما قلت انه كناية
 قلت لا شرط الكناية اسكان ارادة معناه الاصل وجهها تمنع وشرطه ايضا
 السالبة في الازم وجهها الترك ليس مستلزم للشياطين اذ هو يكون الترك بالعد
 هذا عند اهل المعاني وما عند الاصولين فالكناية ايضا فرع من الخافق الطائفي
 لفظ سكوت يريد به انه اسر القراء لا انه تركها فانه صلى الله عليه وسلم كان يتركها
 فلا بد له من القراءة سدا وجرا ومعنى الآية ونحوه بها في هذه الموضع هو انه لو

ان ينزل ذكر بيان افعال الصلوة واقرها حتى يكون قلوبا متواضعة ولم يتركهم عن
 شيان لكنه وكل الامر في حياته الى الرسول وامر بالافتداء والافتداء بعبادة الله
 اي قدوة فان قلت كيف دلالة على الترجمة قلت المقصود من الترجمة بيان سنية
 الجهد بالقرأة للامانة وقد ثبت بالروايات انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح مجدا
 فهو كان مأمورا بالجهد ونحو مأمورون بالامانة فيمكن لنا الجهد وهو المطلوب
 اوله لم يوردوه في هذا الباب مستغلا في ذلك على الترجمة بل شيئا لا يدل لنا
 انما الذي روي ايضا ابن عباس وما كان المراد من قراءه المجد فيها المراد ان
 في اصل الجهد بالقرأة فيها هذا القدر من المناسبة ذكره في هذا الباب او بسبب اخرو
 الله اعلم به **باب** الجمع بين السورتين **قال** انما يخرج اى خاتيم السورتين او ما يخرج
 سورة قبل سورة ان يحمل سورة مستقدمة على الاخرى في ترتيب المصحف متاخرة
 عنها في القرأة وهذا اعم من ان يكون في ركعة او ركعتين وقال مالك لا بأس بان ينزل
 في الثانية سورة قبل الله في الاولى وقراءه التي بعدها احب البناء ويقول على ترتيب
 المصاحف ويكره عكسه ولا يخل به الصلوة **قال** ويذكر فليكن بصيغة التثنية
 عبد الله بن السائب باحال الدين وبالله في الصلوة في الركعة الاولى في قارى ركعة
 اخذوا عنه الفرائد وبجملات **قال** المومن اى سورة قد اطلع المومنون وذكر
 من من قوله تعالى فمما نزلنا من من واخاها من وذكر عيسى هو قوله تعالى وجعلنا
 ابن مريم واعية ولفظ ذكره في ما منصوصا وسعة فيجيب عن وجهها والمثنى في الموحدي
 الثاني من القرآن ما كان اقل من المائتين وبقي فائحة الكتاب متاخر في اثنى في كل ركعة
 وبقي جميع القرآن متاخر ايضا لا تترك اية الرحمة بآية العذاب النورى قال العلماء
 اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المائتين ومن السورتين فيها ما يترجمها في المثنى
 ثم الفصل النبوي المثنى ما يبلغ مائة اية وقيل الثاني عشرون سورة والمائة احدى عشرة

او اخرها

السورتين

سورة وقال اهل اللغة سميت ثلثي لانها ثلث المائتين ايات بعدها **في** الاخف جمع
 الحفرة ويكون المصلة فيفتح النون والباء في باب المعاصي في كتاب الامان وذكر
 اي الاخف وبها اي الكف في الاولى وياخذ السورين في الثانية ويوسف ويونس
 والمفضل من سورة القتال او الفتح او المجرات او فاضل الى الزلزلة ويرد بعض بكسر
 السورة بصتها في الهمزة الثانية **في** عبد الله اي العمري وثابت اي الباني وهو يلقب
 بصيغة الصحيح ويقرأ صفة سورة وما قبل اي من الصلوة التي يقرأ القرآن فيها سجدا
 او اتيه جواب كلامه فان قلت اذا اتيه بالسورة فكيف يكون الافتتاح بغير الله احد
 قلت المراد اذا اراد الافتتاح بسورة فافتح اي لا بسورة الا خلاص **في** يحذف بك فتح حرف
 المضارعة وفي بعضها انضمها وتحتها اي تركها وقبل سورة اخرى غيرهما احد
 والجر الى المعهود وهو لا رمة بقرأة السورة الا خلاص **في** ما يربو به هو امانة
 الا خلاصه فقط واما قرأة غيرها فحفظ فان قلت اطلق لفظ الامر وليس له لا علم ولا
 استعمال قلت اطلق لفظه لا يشترط ان في الامر وحقيقه هو القول الطالب للفعل قلت
 ابن امر قلت هو لا من الخبر المذكور وما استغنى فيه في ما يملك اي ما يملك
 في الزلزلة لان من قرأه الا خلاصه في كل ركعة ولا يملك اي يملك وجار يلفظ
 الماضي لا يملك لان محقق الرفع جعله كانه واقع والسبب فيه انه كان محبة لادن
 صفة الله تعالى فهو يدل على حسن اعتقاده في الدين فان قلت ساله رسول الله
 عن المانع من الفعل والحامل على الرفع فهو جواب عن حاله عن احدها قلت حرام عن
 الثاني فان قلت لا يكون عن الاول ايضا قلت لا خبر به بين قرأته لها فقط وقرأة
 غيرها فلا يصح اقول بجبيها المانع من اختاري قرأته فقط فان قلت فلو انما
 عن الاول قلت لانه يعلم منه فكانه قال اقرأها بجبيها او اقرأ سورة اخرى اقامه
 للسنة كالمعهود في الصلوة فالمانع ركبة من الحجة وسجد الصلوة **في** غير يربو

بضم الميم وثمة الزا من باب سورة الصنف والواو والي في باب خوف المومن في كتاب
 الامان **في** هذا فتح الهاء وفن يد الهاء هي الاسماع في الزلزلة وهو منصوب بفعل منه
 وهو هذا قالوا معناه ان الرجل لما اخبر بكثرة حفظه وقرأته قال له ابن مسعود هذه
 هذا كخذ الشعر اي في حفظه وروايته لا في انشاده وترثه لانه يريد في الانشاد
 والترث عادة وفيه النهي عن الجحالة في الزلزلة والحث على التزهد والتدبر **في** الطيار
 اي السور التي هي متقاربة في الحول والقصر ويقرب بضراها وقد حاربا هذه السور
 العشرين فيمن ابى او ذل من الحزم والجم في ركعة واقرب والحافة في ركعة و
 الطويل والذاريات في اخرى والرافعة في اخرى وكذا قال سائل والناس عاتق
 كذا بل الطهين وغير في ركعة والمدثر والمزمل في اخرى وهل ولا اتمه وكذا
 عر والمراسل والادخان والتكوير قال القاضي جابر هذا ما قرأه اربعة عايشة
 ان قيام النبي صلى الله عليه وسلم كان احدى عشرة ركعة بالوتر وان هذا كان قد
 قرأه غالبا وانما تطويله كان بسبب التدبر والتزهد وما ورد من قرأته القودة والدا
 كان في ناديه من الاوقات التي انما كان ابن مسعود على الرجل يجتهد على التامل لا
 يجوز قرأة الفصل في ركعة وفيه دليل ان صلواته من الليل كان عشرة ركعات وكان
 يوتر بركعة **باب** ثقت في الاخرين ثقت في اخرى وفي بعضها الاخيرين ثقت
 الاخرة **في** هاهنا اي ان يجيى دينارا لاذى ويجيى اي ان اتي كثير فقد ما سارا
 ما في الاصيل عجل ان يكون نكرة موصوفة اي نظير الاصيل في الثانية وان يكون
 مصدرة اي غير لطافة في الثانية فيكون مع ما في جهه ماضية لصدور عجل
 وفي بعضها ما **في** وهكذا في الصبح القشبية في تطويل الهمزة الاولى فقط خلاص
 في المصنف انه امره بقطعه الجان وفيه حجة على من قال ان الهمزة الاخير
 ان شاء الله في الفاعلة فيهما فان قلت من ابن على الرجل قلت من اسرار فله

عليه عليه وسلم لان تركب كان مقبولة ومن قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما قالوا
اصلي **باب** من خاف ان يسرق من ثمنه يخرج من كسره الاول ان عبد الله بن عبد الرحمن
تقدم من ادعى عاقبة الحق الميرور غير المصلحة وابو بصير في باب رفع
الصبر الى الامام مع معنى الحديث **باب** جهر الامام بالثامن **باب** ما بين عبد الله بن
والمرحومة قالوا ونشد بها خطاه ومعناه فليكن كذلك وهو مني على الشرح
السالكين من كيف وقيل معناه اللهم احبب الراوي جارية الفقه بدمع اللد
لجنة فقال سمعت لجة الناس بالفتح اي اوصى امرؤ خبيثهم والفت الاموات اي احللت
وفي بعضها الخلية الجبر واللام والوحدة المتفرجات اي الاصوات والافتقار اي لا
تستغنى ولا تدعه اي لا تزكك سمعت اي قل ما سمعت من ان عمر في باب الثامن
خير الميرور في اي حد يشار ويمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها خيرا
بالثمانية اي فضلا في باب **باب** اذا اسلم الامام في ان الامام يرضى وان يجهل في
الجبرية ومن وافق معناه وافقهم في وقت الثامن فامس مع ثابتهم اي وقفا في
زمان واحد وقيل المراد الواقعة في الصدقة والشموع من الاخلاص من اذ كان معا
اولا وانما اخر الله على الاتفاق في القول والنية لا على التقاطع في الزمان واخذوا في
هذه الملائكة قيل في الحفظة وقيل غيرهم لغيره صلى الله عليه وسلم في قوله
قل اهل السما لا اله الا الله جميع الملائكة بدليل عمو اللفظ لان الجمع الحاصل
بينه لا يتفرق بان يفرها الحاضرون من الحفظة ومن فهم حق معنى الملائكة
الاعلى واهل السموات **باب** ما تقدمه من غير علمه بقبضه عن معرفة الذنوب
الامام على غير في الناس فالحق لا يتغير يقول امين وذلك معلوم من الادلة الخارجية
الخاصة عن مامت مثله فان قلت انكبار ما حكمها قلت عمو اللفظ بقبض الفترة
وبسند بالعلم والظاهر للخص وفيه ان الملائكة يدعون للموت ويستغفرون

وهو

له وفيه دليل على رآه الفاتحة لان الثامن لا يكون الا عقبها **باب** يقول امين معناه
ان هذه صفة ثامن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نفسه لقوله اذا اسلم الامام
فامس لورد لقوله من زعم ان معناه اذا دعا الامام بقوله اهدنا الصراط المستقيم
للخطا في فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالثامن ولو لا ذلك لوجب
معنى التوثيق فيه لانه قد يختلف فيقدم ثامن النعم ويتأخر وقال والده في قوله
من وافق للتقليد وكانه قال اذا اسلم فقولوا امين كما نقوله الملائكة فان من وافق ثابته
ثابتهم عقوله ولو لا ذلك لوجب تعليله ما عقبه به من حرف الفاء **باب** فضل الثامن
احد كعقبة ان الثامن سنة لكل اصل امام او امام او منقر او لفظ في الامام
متعداته لان الملائكة بالحفظة **باب** احد بها الاخرى اي كلمة ثامن احل كلمة
ثامن الملائكة ولتظن في من زنيه بيانية لا بعبثية **باب** جهر الامام **باب**
من جهر المصلحة في غير الميرور في باب الاستسلام في الاذان **باب** فقولوا فان قلت هذا يدل
على القول به لا على الجهرية فلا يدل على التسمية قلت قالوا لما كان الامام يجهر به والثامن
ما هو واتباع الامام وجب عليه الجهر به لفظا وهذا لا يخالف ما قال اذا اسلم الامام
فامس لان هذا الاحوال قد يتدارب مدى الوقت فيها فقص النعمين مرة وود
بالقدري اخرى وكانه قال اذا قل الامام ولا الضالين واسم فقولوا امين بدليل حديث
سعيد وابو سلمة وهما احفظ من ابي صالح واقفه ويحتمل ان يكون الخطاب في حديث
صالح بن باعد عن الامام وكان بحيث لا يسمع الثامن لان جهر الامام به اخفض من
قوله على كل حال فقد يسمع رائته من لا يسمع ثابته اذ كثرت الصفوف وكانت الجمع
النزوي فيه دلالة ظاهرة على ان ثامن الامم يكون مع ثامن الامام لا بعده و
اولوا اذا اسلم بان معناه اذا اراد الثامن جميعا بين الحديثين ولا شك ان ارادته
الثامن بعد ولا الضالين فيتعيب الرتبة ثابته واثابتهم معا النبي قال فمر

لا يقول لاهل الامين واحسن لهذا الحديث ولو كان الامام يقول امين فقال لاهل
الامام امين فقولوا امين وقالوا لان الفاتحة دعاء فلاما داع والماسوم من و
جرت العادة ان يدعو واحد ويؤمن المستمع هذا قول اصحاب مالك واختلفوا في
الحج بها فذهب الشافعي وروى احمد بن حنبل وقال ابو ثور ومالك بن عمار **باب** في
عمره بالاولاد بن علقمة بن قاصم والضمير على الذي سمى ونعيم مصدق النعم والجمي يلفظ
الفاعل من الاجزاء في اول كتاب العلم وهو رفع عطفا على محمد والحاصل ان حبلى
محمدا فعيما ثلثتهم روى عنهم مالك لكن الاولين روى عن ابو هريرة ما في الاسطوخودوس
فيما يدور **باب** اذا ركع دون الصف او قبل وصوله الى الصف **باب** هل ياتي ابن
بني تقدم في باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاخرين في كتاب الرضوخ
والاعمال يلفظ افضل التفضل من العلم وهو زيادة كسر الراء وخفة الثانية بان حسان
يفتح المصلة وثقة المصلة والنون الباهل الصري والصورى الصري واو كبر
يفتح الوجة تقدم في باب المعاصي وقوله تعالى وان طائفتان من الرسلين في كتاب الامان
باب لا تغدوا الى ان ترككم دون الصف حتى تقوم في الصف وقبل صلاة لا تغدوا الى ان
تسبح الى الصلوة سعيًا بحيث يضيق عليك النفس وقبل لا تغدوا الى الاطراف القاصية
يحمل ان يكون عايد الى الشيء لا الصف في الصلوة فان المنفرد والخطوبين وان لم يفسد
الصلوة لكن الاول في الخبر وعنه الخطابي فيه دليل على ان قدام الماسوم من وراء الامام
وحده لا يفسد صلواته في الركوع من الصلوة فاذا اجزاء سفر داع عن القوم
اجزاء سائر اجزاء كذا لا انه مكروه بقوله لا تغدوا وفيه ما اعني من عدم
اثره في المستقبل الى ما هو افضل ولو كان في حرم الامر بالعادة ولا يرى العمل بعد
صلوة السفر وجاز في وراء الصف واجازهما مالك والشافعي وهو قول اصحاب الراي
قال ابو حنيفة ان من ادرك الامام على حاله ان يصيح كما يصنع الامام **باب** انما

الكبر في الركوع فان قلت الذخيرة تأمة بدون لفظ الامام بان يقول يا ابا الكبرية
الركوع فلا فائدة فيه بل هو يحمل لان حقيقة التكبير لا يزيد ولا ينقص قلت المراد منه
ان بعد التكبير الذي هو الانتقال من القيام الى الركوع حيث يثبته في الركوع بان يصيح يا
الله اكبر فيه او تمام الصلوة بالتكبير في الركوع او تمام عدد تكبيرات الصلوة بالتكبير
في الركوع **باب** قاله ابن عباس قال يا الله اكبر في الركوع ومالك بن الحويرث مر في باب
تخريف النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم والجمهور يرضون له في الاول
سكون التختانية سعيد بن اسلم في كتاب كبرياء الاذان والاقامة وابو العلاء هو يزيد
بالراي ابن عبد الله الخدر كسر التختية وشدة المنقطة المكسورة والراء العارضة
مات منها إحدى عشرة ومائة روى عن اخيه مطرف بن عبد الله في فتح المصلة وكسر
الراء المتددة مات في سبعين وثلاثين وعمران بن حصين باهال الضميمة وفتح المصلة
مر في باب الصعيد الطيب **باب** البصرة يفتح الوجة وضمها وكسرهما لك لغا في كتابها
الازهرى والمشمس يفتح وقال السمعاني في الحاشية الاسلام وخزانة العرب بناها
عنية ضم المصلة وسكون الفوقانية والوجه ان عزرون في خلافة عمر رضي
عنه ولم يصعد الضم خط على ارضها وقال اصحابنا هي داخلية في ارض سواد العراق وليس
طاحكة **باب** ذكرنا في باب الكاف وهذا الرجل اعظم رضى الله عنه وكل من عامر
لكنه خصص الحديث الذي يدل على انه يقول لا تغدوا الى ان يسمع الله من حمده **باب** انما
اي من الصلوة وكان اسمه هو رسول الله لا كان يكبر لا تغدوا في وفيه اشار الى
ان بعضهم كان يحسن استعمال التكبير في المنفردات وكان فيهم من لا يرى التكبير الا في الاجزاء
وفيهم من لا يرى التكبير في غير ذلك من المنفردات والرفع مع الفعل سواء لا يفتد منه ولا يفتخر
عنه وقال احمد في إحدى الروايتين عنه ان جميع التكبيرات واجبة **باب**
انما التكبير في السجود **باب** في بيان فتح المصلي وسكون التختانية ان جرت في اليد و

المصلحة والكاف تقدم في باب التمر بالعلم وعبد الرحمن بن ابي ليلى فتح الله الامام انصارى
 الكوفي كان احبائه بعضهم ثمان مائة وعشرون رجلا قال عبد الملك بن
 عمير رايته ابي ليلى في حلقة فيها نفر من الصحابة يسعون بحديثه ويصرون له معات
 اي القيام الذي لا يفرقوا ولا القعود الذي هو المشهد فالحاكم كان الحول من غيرهما
قوله في باقيه اشعار بان فيها نقاوتا وبعضها كان الحول من البعض فان قلت من اين
 علمونه الطائفة قلت حيث اثبت نقاوتا بينها علم ان ثمة مكانا رايها على اصلها
 وانما ان لفظ بين السجدين معطوف على اسم كان على تقدير المضاف اي زمان وكثرة
 وسجدة وبين السجدين وقت رفع راسه من الركوع سواء واذا الفرق المجزئ
 منقطع عن معنى الاستقبال ولفظ ما خلا استثناء من المعنى فان مفهومه كان افضل
 صانق وما خلاها فربما من المساواة قال ان بطلان هذه الصفة اكل صفات صلواتها
 واما صلوة الرجل وحده فانه ان يطول في الركوع والسجود واضعاف ما يطول في القيام
 بين السجدين وبين الركعة والسجدة واما اقل ما يجزئ منه فقال ابن مسعود هو
 ان يكون بين ركعتيه **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
 اي اعادة الصلوة **قوله** ثلثا متعلق بقوله فصلي ونجاسه وقيل على سبيل تنافع الانتفاء
 الاربعية فيه وفي ايد الحديث ومباحته الشريفة تقدمت في باب وجوب القراءة لاهما
باب الدعاء في الركوع **قوله** ابو بصير رضي الله عنه قال فاعل الدعاء بان
 جميع بضر المصلحة وفتح الركعة وسكون الثانية وبالمصلحة الكوفي في الدعاء ان اجاز
 في خلافة عمر بن عبد العزيز **قوله** سمعان بن منصور على الصدوق حدثه ورواه
 وخو لا وهو علم للتسبيح ومناه التزيم عن التفاضل فان قلت المالك كيف يكون مثالا
 قلت بذكره بضاف **قوله** وجمدك وسجت جمرك اي توفيقك وهذا منك لا جمرك

اي القيام للاعتدال

ان يكون بين ركعتيه راسه

فففيه شكر الله على هذه النعمة ولا تفرقوا بين التوفيق الى الله تعالى والوافي وبحول
 اما الحال واما المصلحة على الجملة سواء قلنا اضافة الجهد الى الفاعل والمراد من الجهد
 كانه مجازا وهو ما هو جاهد من التوفيق والمداينة او الى المفعول ويكون معناه
 وسجت بغير جدي **قوله** اغفر لو فان قلت قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و
 ما تخرقنا فابعد قلت فابعد بيان الاقرار بالله تعالى والحوال لا دعاء له والمجاهد
 العروبة له والشكر وطلب الدوام والاستغفار عن ترك الاول او لتقصير في طوع
 حتى يذنبه مع ان نفس الدعاء هو عبادة وهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى ما روي في قوله الله تعالى فيمحق محمد ربك واستغفره على احسن الوجوه وكان ياتي
 به في الركوع والسجود لان حالة الصلوة افضل من غيرها فتركها للمؤمنين زيادة
 خشوع وتواضع ليست في سائر حالاته فكان يحثهم على هذا الرأب الذي ليس
 به لكون اكل صلواته عليه **وسلام** ما يقول الامام ومنا خلفه **قوله** اذا رفع
 راسه اي من السجود من الركوع ولفظ من السجدين يحتمل ان يراد ما حقيقته هو ان
 يراد ان الركعتين مجازا فان قلت اقول ان لا يكون بلفظ المضارع وثانيا بلفظ فالله
 المضارع فيبدأ لاستمرار والمراد منه هيما ثم يقول ان منه صدور الفعل اي كان
 تكبيرة مدد وقام اول الركوع والرفع الاخر ما ينسبطا عليها بخلاف التكبير للقيام
 فله ان يكون مستمرا ولهذا قال المالك لا يكبر للقيام من الركعتين حتى يستوي قائما فان قلت
 لم يرد له السلام وقال هذا بلفظ الله اكبر وفتح بلفظ التكبير قلت اما التفرقة في
 الكلام واما لانه اداء التعميم لان التكبير ينشأ اول الله اكبر بعد التكبير ونحوه فان قلت
 الحديث لا يدل على حكم من خلف الامام قلت يدل لكن انما هو صلواتا كما بان في لفظ
 اليه **باب** فضل اللهم ربنا والحمد **قوله** سمع الله اي اجاب ومن مباحث الحديث
 غايته من انواع الطائفة في باب اجاب التكبير الذي قال المالك وابو حنيفة يقول

سمع الله لجهده دون المأمور ويقول المأمور بذلك التمدد دون الامام اقول
 مر في باب رفع اليدين في التكبير قالوا ان اتصال الله عليه وسلم قال ما جميعا يعني
 في باب يهوى التكبير ايضا والمأمور ما من رعايته بقوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 القنوت **ق** معاذ بن فضالة يفتح القاء وخفة الخفة متبعة باب القنوت عن الاستيفاء
ق لا فرق اي والله لا فرقكم المصطفى رسول الله او لا فرب صلى الله عليه وسلم ان الله
 على الكفار لا يفسد الصلوة والصلوة هو الطرد والبعد عن رحمة الله فان قلت كيف كان
 الصلوة وفيه تنبيه الكفار ولادة افعالهم على الكفر قلت هذا كان قبل ان يزل الله
 من الامم شيء وجمع عن ابنه صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء عليه قال النور في قال
 الغدالي وغيره لا يجوز لعن اعيان الكفار كما كان ابن عباس لعن اعداء النصارى انه مات
 كافرا كالحب ويجوز لعن افعالهم كقولك لعن الله الكفار وقال احسان القنوت صنفون
 في الصلوة وايضا صحيح عن ابن ابي عمير اصل القنوت في الصلوة ثم تركه رسول الله حتى فارقه الدنيا
 وما في غيرها ففيه ثلثة اقسام الصحيح انه ان زلت نازلة كعدو فخطفت في جميع
 القرائن والافلا والثاني يقترون في حالين والثالث لا يقترون فيهما وهذا هو حقيقة
 واحمد الزاوية لا قنوت في الصلوة وقال مالك يقتن فيه قبل الركوع **ق** عبدالله اي ابن
 محمد بن ابوالاسود البصري لما خطب مات سنة ثلث وعشرين ومائة بن وبعث بغيره
 ابن عبد الله الجهم ليقط الفاعل من الاحمار من باب فضل الرضوخ على من يحسن خلاد
 يفتح النقطه وسدرة اللثم ويا حال الدال ابن رافع الزرقاني يفتح الى ويا الفاعل
 الانصاري المدي مات سنة ثمان وعشرين ومائة قال يحيى بن حكيم النبي صلى الله
 عليه وسلم روى عن جده رفاعه بكبر الى وخفة القاء والمصلحة ان يرفع الى الله
 بالمصلحة ان مالكا الزرقاني شهد المشاهير روى لما روي عن عثمان بن عفان
 سئل انك ما مات من معاوية روى الله عنه **ق** جدا شرب بغير خمر ولا علة

المدد يبي اي خالصا عن الرياء والثناء وبما كافي اي كثير للغير ومن السكندر اي هدي
 الكلمات وبعضها بعضها وفي بعضها بضعة والبعض بكسر الباء وجاءت فيهما ما بين التلا
 الى السبع تقول تضع سبعين وضعة عشر رجلا للمجهرى واذا جاوزت لفظ الغنوة
 ذهب الضم لا تقول تضع وعشرون تقول وهذا خطأ من كان اصح الضم
 صلى الله عليه وسلم لم يجز له **ق** يندروها اي يبعثون في المداورة يقال ابدوا كمالا
 اي سارعوا الى اخذ اول منى على الضربان حذف منه المضاف اليه وتقدم
 او لم يبعث كل واحد منهم يسرع بكتب هذه الكلمات قبل الاخر ويصعد بها الى
 حضرة الله يعظم قدرها وفي بعضها اول يفتح للمجهرى اصل اول او الهمزة على
 مهموز الوصل فقلت المزة واذا وادغم وقبل اصله وقبل على ون قول فقلت
 الواو الاولى مزة واذا جعلت صفة لم تصرفه تقول ليتته علما اول واذا جعلته
 صفة صرفته نحو زايته علما اول وقال ابن السكيت تقول ما رايت مذكرا اول
 يرفع الاول على جعله صفة لعلمه كانه قال اول من عاينا ونصبه على جعله كالف
 كانه قال قبل علمنا واذا قلت ابداه هذا اول نصبت على الغاية وان المجهول
 المحذوف نصبت فقلت ابدانيه اول فذلك فان قلت ما وجه دلالة الخد
 على القنوت قلت القنوت في الاصل الطاعة ثم على القيام والصلوة فنقنا صار
 عرفا مختصا بالدعوات المشهورة المخصوصة وتعل غرض الجاهلي بيان حول طوط
 القيام في الاعتدال بذكر الادعية فيه سواء كان دعاء قنوت اخيره وفي بعض
 النسخ ليس للباب ترجمة فيكون فيه بيان فضل الحمد لمناسبة هذا النفاذ
 ابن بطال وفيه ثواب التمجيد لله والذكر له وفيه جواز رفع الذكر صوته بالحمد
 في المساجد الكثير اجمع قال **باب** الطائفة حين يرفع راسه من الركوع وفيه
 بعضها فاستقرى جبالا فالمراد برفع راسه من السجود وهو رقبته خلافا للحنفية

في طبع بعض هذا الرجل
 حرر فاعده المذكور

قوله في النبي صلى الله عليه وسلم اى راسه من الركوع وفي بعضها فاستوى جالساً
 لفظ جالس والمراد من راسه من السجود والفقارة تفتح الفاء وحقة الفاء واحدة ففاد
 الفطر والمراد من لفظ كل الجيع لا كل واحد ولا يكون التاء لازمة في الفقارة اى يعود
 جميع الفقارة كما **قوله** سبغت اى صبغت ورجع يقول بالنصب اى الى ان يقول عن قد
 نسوا من وجوب الهوى الى السجود والذكر بالصلة والكاف المنفوخين فقد مر مع نزول
 في باب حدائق الركوع **قوله** فامكن اى مكن يقال مكنه الله من الشيء وامكنه بمعنى
 فاضت فنيته اى سكت بمعنى يكبر الهوى في الحال وحشية بضوئها وفتح النون وندوة
 التثنية فى ثانياً فاداو من تحققة فى باب تقول بعد التكبير وقال اى ابو قتادة بن
 يزيد قال الصائغ هو التثنية والركى من الزيادة وهو مخبر من صلة بكسر اللام الموحى
 ومكداروى عن البخارى من جميع الطرق انما ذكره ابو ذر الهوى عن النخوى عن العزري
 فانما قال صلة فنيته اى من يد المصلحة المضمومة وبالراء هكذا كانه مسلم وقال
 عبد الله بن المصطفى لا استغنى من احد الا بالراء لكن مسلم اعلم باحوال الحديث والله اعلم
 وهو مباحث الحديث في باب من صلى الناس وهو لا يدان يعلمهم **باب** هوى
 بالتكبير **قوله** يضع يديه وهذا هو ذهب مالك قال لا يحسن في سكتة الصلاة و
 وقادها عنه رواية يضع اليها شاء قبل صاحبه وقال ائمة الثلاثة يضع كسبه
 قبل يديه قالوا يضع اى فى الارض من اعضا السجود ما اقرب الى الارض وروى
 وابل ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع كسبه قبل اليدين **قوله** او كركب قدميها
 التكبير اذا قام من السجود والحديث يثبت بدون الالف تحقفاً **قوله** الهوى ففتح الياء و
 كسر الواو وفي بعضها اضد الياء فان قلت لما قال ههنا فقول الله اكبر وفي سائر
 المواضع تركب قلت اى سباق الكلام على ما يدلى عليه عقد الباب على هذا التكبير
 قال ان يصح بما هو المتصور وضاع على لفظه وسایل الحديث تقدمت **قوله**

فانصبت

ان كانت ان تحنفة من النغلة وفيه ضمير الشان ويدعو هو خرا وخر عطف على
 يقول بدون حرف العطف قال النخوى التحيات المباركات الصلوات الطيبات
 تقديراً للمباركات والصلوات والطيبات وحذف الواو اختصاراً وهو جائز
 معروف في اللغة وفي بعضها تريدون رجال اى المسلمين والوليد بن الوليد فتح
 الواو وكسر اللام فى اللطيف ابن العنبر بن عبد الله المخزومي اخو خالد بن الوليد
 اسرى ويريدون اى فلما قتلوا قتلوا قتل له هلاسل قبل ان يهدى فقال كرهت
 ان يظن بي اى اسلمت جزءا فحسن بكه تلافيت من اسارهم بدعاى رسول الله ولحق
 برسول الله وسلمة ففتح اللام ان مشايير من الغيرة المذكورة انفا اخراى جمل وكان
 قد تم الاسلام وعذب في الله ومنعوه من ان يهاجر الى المدينة استغفره
 اربع عشرة اى خلافة عمر رضي الله عنه وعياش ففتح العين المهملة وشدة الشا
 وبالحجة اى ربيعة ففتح الراء عمري بن الغيرة المتقدم وهو اخراى جمل ايضا
 اسلم فبقا وافته **قوله** ابو جمل بكه في كل يوم التبرك بالشام وهو لا التثنية اسما
 الغيرة كل واحد منهم ابن عم الاخ **قوله** والسضعين عام بعد خاص عكس وبكسر
 وجبريل والوطاة ففتح الواو سكن المهملة وفتح الحزة فى ك الضفطة وضرب
 اليد وفتح الشفطة وبالراء ابن زرار بن محمد بن عبدان والمراد به ههنا هو القيلة
 وهو غير معروف **قوله** اجعلوا الى الوطاة كالتسعين التى كانت في زمان يوسف تحطه
 ووجه التسمية امتداد زمان هو الحنة والبلاد والبلع غاية الشدة والضراء
 وجمع السنة بالواو والنون شاذ من جهة انه ليس لذى العقول ومن محمد بن
 مفره بكسراوله ولهذا جعل بعضهم حكمة حركة المفردات وجعل قوية مفعلة
 كقول الشاعر دعاني من نجد فان سجنه بعين بانسيا وشينارد للفظاى
 فيملأيات القنوت وان موضعه عند الفم من الركوع وفيه ان تسمية الرجال

منجيب

باسم الله فيما بين العلم وعليهم لا ينفذ الصلوة والوفاة بالناس والعقوبة وهي الصلوة
 من الجوع والشدة ولذلك شبهوا بسبي يوسف واصله من الرطب الذي هو الاصلية
 بالرجل وشدة الاعتداد بها **قوله** بها الصلوة القليل لكن يستعمل كثيرا للتكبر ومن يرضى
 بغيره ينظم من لا ينظم عن وجن ضد الحيم وكسر الصلوة اي خذل وقصده اهل الصلوة
 والما جمع قاعد وسبق انه منسوخ بما صلى رسول الله في مرض موته فاعدا والناقيا
قوله كذا جابه صغر اصابا وهم الاستغفار مقدرة بفتح الميم بن زائد الصدى
 اي قال سفيان سبلان من الذي مثل الذي رويته في الورد مع ايضا وهمزة
 الاستغفار مقدرة قل كذا فقال ابن المدني قلت نعم فقال سفيان بعد لفظ اي
 والله لقد حفظ معمر عن الزهري حفظا صحيحا مضبوطا وكذا اي كمال معمر قال
 الزهري ولك الهادي بالورد وهذا تفسيره بيان لقوله كذا قال اي حفظ كمال الزهر
 بالورد واعلم ان ابن المدني كما رويته عن سفيان بن عيينة عن الزهري روى ايضا
 عن معمر عن الزهري قال سفيان بهذا الاستغفار تقرير رواية بموافقة معمر له و
 فيه تحيين حظه **قوله** حفظت اي قال سفيان حفظت من الزهري انه قال فحش من
 من شدة الامن فلا من جناس عنده قال عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح بن جريح
 الاولى وفتح الل وسكون التثنية وانما كنت عند الزهري فقال فحش سانه بلطف
 السابق بدل الشق فان قلت وانما عطف قلت على مقداره وهو حكمة بالية من
 فاعل قال مقدرا اذ تقديره قال الزهري وانما عطف ويحتمل ان يكون هو قول سفيان
 لا يقول ابن جريح والضمر راجع الى ابن جريح لا الى الزهري **باب** فضل الصدقة
قوله عطاء بن زيد من ال اية التي منسوبة الى ابي اسد تقدم في باب الاستغفار
 القليلة بما يبط **قوله** يرى اي جبر اذ لو كان معنى العمل لا يحتاج الى مقول اخر ولما كان
 للتقيد بمر القصة فايد وما دون بلطف الجمع من المفاعلة وفي بعضها من الفاظ

بجذف احدي الثمانين وكذلك اي لثمة طاهر اطياف لا يلهي منه المشاهدة في
 الجحمة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه لانها امر لا ينفذ للروية عادة لا محذرا **قوله**
 فيقول اي الله او القائل والطوائف جميع الطوائف وهو الشيطان وكل راس في القل
 وهو ان كان على وزن لا هووت فهو قلب لا من طعنا **قوله** فيها ما افقرها وذلك
 لانهم كانوا في الدنيا سبعة من هم فبعضوا ايضا وهم في الآخرة وانهم حرجا ان يتفعل
 بذلك حتى ضرب بينهم سور له باب بالغة فيه الرحمة وطاهرة من قبله العذاب
 وانظر كذا سائر في قوله خبر السند ان قلت عرفت قوله انهم حتى قالوا انت ربنا
 قلت اما اني الله فم علم اليه واما بما عرفوا من وصف الانبياء لهم في الدنيا وان
 جميع العلوم نور القينة بصيرون **قوله** فيا نبهم الله فان قلت ما معنى ايمان الله
 وهو من من امره قلت اسناد الايمان له بخلاف عن الظهور لان الايمان مستلزم
 للظهور وعلى الماقي اليه فان قلت اكرر لفظ فيا نبهم الله قلت اذكر ان المراد من الايمان
 ظهور غير واضح لغير بعض الحجب مثلا ومن النافذ ظهور واضح في الغاية او بقاء
 لهم او لا ففسره ثانيا بانه بيان قولهم وذكر المكان ودعوتهم الى الاسلام او بقاء
 في الاول ايمان الملك فعليه اضرار فان قلت الملك معصوم فكيف يقول ان لا يكون
 هو كذب قلت لا عصمت من مثل هذه الصغيرة وان سئل انما ذلك لا يتحقق
 المؤمنين فان قلت الشافعيون لا يرون الله فارجع الحديث قلت المعروف الضريح
 برويهم وانما فيه ان الامة رويته وهذا لا يقتضي ان اجمعهم كما يقال قتله
 نوعا والذليل واحد منهم فلو ثبت الضريح به عموما فهو مخصوص بالاجماع وما يار
 الادلة او خصوصا فهو معارض بخبرها وهذا من التسلطات والامة في كمالها
 طائفتان مفوضة بقضون الامر فيها لا الله جازم من بانه منزعه عن النقائص
 ومولده بالاول فاعل بالبين به الخطا وهذا موضع يحتاج الكلام فيه الى تاويل و

يجب ان يكون الروية التي هي في باب الاولاد وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية
ولما يعرفهم هذه الروية امتحان من الله ليعرف الذين من عباده المؤمنين من عبدة
النفس ونحوها فينبغي على من الفرقين عبوده وليس يتكلم ان يكون الامتحان اذ ذلك بعد
قائما وحكمه على الخلق بما حق يفرغ من الحساب ويضع الخلق بالثواب والعقاب فيقطع
اذا حق الخلق واستقرت امور المعاد واما الايمان فانه يجرى في الروية بعد ان
لو يكن بمنزلة الايمان الذي من حيث يكونوا شهودا قبله وينبئ ان يكون مجتهدون
تتقن الروية في الكثرة لا في صحة فالله اهدا كان من اجل ان معهم من المنافقين الذين
لا يستحقون الروية وهم عن ربحهم محزونون فلما تغيرت احوالهم لم تنفع الحجب فقالوا قدما
روايت ربنا ويحتمل ان يكون ذلك قول المنافقين دون المؤمنين وقد روى ابن
عبده هذا الحديث في بعض ابواب هذا الكتاب بزيادة هكذا فيناهم وغير
الضرورة التي يعرفون فيقول اننا لم يفهموا في نفي الله منك هذا كما نحتاج الى ايماننا
فيانهم في الصورة التي يعرفون فيقول اننا لم يفهموا نعم وهذا هو كدانه قول
المنافقين ولنظرة وان كان عالما فالمراد به الخاص واما ذكر الصورة فاعلم ان الصورة
تفرض الكيفية وهي من الله وصفاته متغيرة فيا والامان الصورة بمعنى الصفة في
صورة هذا الامر كذا في وصفته واما بانتهج على من المطابقة لان سائر العقائد
المذكورة فيتمسك بالتمسك وعندها القاصي عياض محتمل ان يكون معناه بطلان
لهم في صورة ملائكته التي لا ينبغي صفات لانه لا يخبرهم وهذا الخلق من المؤمنين
فاذا قال لهم هذا الملك او هذه الصورة انما هم ايمانهم من علامة الخلق ما
يتكلمون ويعلمون انه ليس بهم ويستعدون بالله منه **قوله** ظهور في دفع الطراد
وسكون الطراد ونحو اللون اي بين ظهورها واللفظ اللون زينة الجلاله وقبل لفظ
الظهور يفهم ايضا ومعنا يد الصراط عليها وفيه اثبات الصراط وهو جسد على من مجسم

انظر الروية

ادوم من الشعور واحد من السيف بمر عليه الناس كلهم **قوله** لا يتكلم في الشدة الاضلال و
المراد لا يتكلم في حال الاحازة والافتقار في القبة من الخلق يتكلم الناس فيها ويجادل كل
نفس عن نفسها وكلام الرسل جله هذا من كمال شفقتهم ورحمتهم **قوله** كلاب جمع
كلوب فتح الكاف وضع لادم الشدة حديد معطوفة التي تعلق عليها اللحم و
يرسل في النور وكذا هي اليه اختداب الدلو من البير ويقال لها ايضا كلاب بضم
الكاف الجوهرى الكلوب للقتال والسعدان فتح المعملة وسكون الثانية واما
الدال ثبت له شركة عظيمة من كل الجوانب مثل الخشك وهو افضل من ابي ابل وقبلا
مرعى كالكسودان ويخطف بفتح الطاء وكسرها ومعناه يخطفهم بسبب اعمهم
التيحة او على حب اعمهم ويقدرها **قوله** ويرى لفظ الجحور يقال وقول الجبل اذا
هلك وابوقه الله اذا هلكه ويخرول اي يقطع يقال خزلت اللحم بالدال والدال
اي قطعته قطعا صغيرا **قوله** من اراد وهو المؤمن الخاص اذا كان لا يجوز ايمان
النار ويحيى خالدا فيها وان السجود اي موضع ارضه وظاهره الخالد امل جميع اعضاء
الجسد السعة للامر بالسجود عليها وقال القاصي عياض المراد باز السجود للجبهة خاصة
قوله كل ابراهيم اي كل اعضاء ابراهيم واستحقاق القز فانية والمعملة المنقحة من وانما
الذين احرقوا وروى بعضهم بضم الماء وكسر الحاء واحده بكسر المعملة هو روى
الصدور بالبر دعوت وانما يفتح المعملة ما جاز به السيل من طين ونحوه والمراد
الفتية في سرعة الدال اليها السبع ثابته شيئا او برحمة في باب تفاصيل اهل الايمان و
قوله يفرغ واستناد الفراغ الى الله ليس على سبيل المفقدة اذ الفراغ هو الفراغ عن ايمانها
والله لا يتغلبه شان عن شان فالمراد منه انهم لا يكونون الصاب بالثواب والعقاب
قوله ذاتا امانين ولما يعني الدخال كالاو قبل كبر القاف للجنة وقتنى بالقاف
واللجنة والمرادة المتوجات اي ممتنى واما كنى واذا في اي جاز يحكم كالم في الخلق

والذكاة بفتح المجهمة وبالفص والإصباح واشتغالها وذكر جماعة ان المد والقصير لغتان
قوله صبت فمخ السبين وكسرها وذلك اي الصرف وفيه على الرجل وراى لجهتها اي
حسنها ونضارتها وهذه الجملة بدل من جملة اقل على الجنة **قوله** لا اكون انشيت جملتها اي
كافرا فان قلت كيف طاق هذا الجواب لفظ ليس قد اعطيت العمود قلت كانه قال انما
اعطيت لكونك بغيري اولا الا يباس من روح الله الا القوم الكافرون **قوله** فاعيت
ما استغفانيه وان تبال خبر عني ان اعطيت ذلك او التقديم الى باب الجنة جملة
معترضة وفي بعضها لا يتكلم بزيادة لفظ لا في ما من حروف الابداء كقوله تعالى
اهل الكتاب كذبا لا يعلم اهل الكتاب او ما نافية وفي التي اثبات اي عباد ان يتكلم
غيره فان قلت كيف يصح هذا من الله وهو العاقل والعاقل ان يكون قلت معناه اياكم بالي اوم
لما عهدتكم ففرض العهد انما بان يقال كذا ذلك وحاصله ان معنى حبه راسخ الى
الخالص لا الى الله **قوله** فكنت بالغا فان قلت ما جواب اذا لم يبلغ بها قلت محذوف
اي اذا لم يبلغ غير فكنت ووجهك منصرف على ضم نحو ان الله ووجهك من حرم وقيل
كلمة عذاب وقيل ما يعنى واحد وما اعتكرك فعل النصب والعز ورك الوفاء
قوله فنجح الله فان قلت النجاة لا يصر على الله قلت انما هذه الاطلاقات يراد
بها الوانها فالمراد به ههنا لا زمة وهو الرضا منه وازادة للغير به **قوله** اقبل الى قول
الله له زمني حتى امانك التي كانت لك قبل ان اذكر لك الهوى في بعضها اقبل بلفظ
الماضي ويبدون ان فان يذكره اي قال له زمني امينة النفس الفلاني وامثالها
اقبل الله بذكره الاماني وهو بدل من جملة قال الله ويرى بانواع فيه العالمان فان
قلت ما وجه العلم بين رواية ابو هريرة وابي سعيد قلت اعلم ان اباي حديث ابو
هريرة ثم ذكر الله تعالى فادها فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس معه اهريرة
وفيه ان الصلوة افضل الاعمال لما فيها من السجود قد قال صلى الله عليه وسلم ان

في

ممكن

اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد وفيه بيان كراكره الاكرهين **باب** السجود
على سبعة اعظم اعلان جهتها في بعض النسخ بين اخرين باب سدى ضيعه ويا
ببعض النسخ باطراف رجله مع العبد من الذين فيها واما قد سبقا عند باب كتاب
فصل استقبال القبلة وشرحها ثمرة متناول سائر الافلاك **قوله** امر باللفظ المجهول
والعرف يدل على ان الامر هو الله فان قلت هو متصل امره بل قلت ظاهره الا انما
فان قلت يعرف ابن عباس انما من بذلك قلت لما اخبره صلى الله عليه وسلم انه لو
يقرب او ياتجهاده بانتهى صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى **قوله** لا يكتم لك من الوقوع
في الارض فان قلت هو منصوب عطفا على سجد او سرفوع قلت الروايات النصيب
ما سوي **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ صار الحديث متصلا بلفظ الذي
بين هذا الطريق والطريق الاول **قوله** امر يا نضر الغيرة الى ربنا انا واني ولا اعظم في الاصل
للمذكورة وسمى كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة **قوله** غير مكذوب مرفوعة
هذا اللفظ مع سجع الحديث في باب من سجد من خلف الامام ولا يجب بفتح الباء وكسر
النون وضمها اي لا يفتقر من ظهره فان قلت كيف دلالة على الترجمة قلت العادة
على ان وضع الجبهة انما هو باستعانة الاعظم السنة الباقية غالب **باب** السجود
على الانف **قوله** على الجبهة فان قلت ثبت في الدفاتر الخيرية انه لا يجوز سجود على رجلي
واحد من رجلي واحد صلة الجمل واحد مكررا وههنا قد جاءت على مكررة طائفة
بدل عن الاول في حكم الطرح او الاول متعلق بنحو حاصله اي سجد على الجبهة
حال كون السجود على سبعة اعظم فان قلت المذكور في الحديث ثمانية اعظم لا
سبعة قلت وانما يريد على انه جملة معترضة بين المعطوف عليه وهو الجبهة
والمعطوف وهو اليدين والمعطوف منها الفاعل واحد اذا جمعه في العظم الذي
فيها اعظم الانف متشعباته او بيان ان الانف من قواعب الجبهة ومنه ما عند

غير كذا وب

لفعل

الدة كمال السجود فان قلت رضع الحجة واجب عند الشافعي ووضع الالف واخرت
 قبل راسه الى النظر امرت في الحقيقة والمجاز ان الارضية والاحباب والمجاز في الالف
 قلت صفة اهل كذا كذا لكل نظر ارفعهم منه مع ان الشافعي راسه الى الالف في الحقيقة
 والمجاز كذا هو محمول على المجرى **وقال** لا يكتفى بك الدال يقال كذا الشيء كذا اذا
 ضمت الـ **نسك** الخطأ فيه ما ان وجوب السجود على الجهة والالف تبع له لان
 بيان وجوب الجهة انما وقع طريق النظر والاشارة باليد الى الالف يدل على التخيلا
 ولو اقتصرت على انفة ليجز وكذا لو سجد كونهما ومعنى لا يكتفى بالبيان فيها ولا
 يرضى انك تصلح بصيب الارض التي لا تلتزموا بعدا عما هو على السجود على الجهة
 فربضة فعلا طائفة اذا سجد على جهة دون انفة اجزاء ومراحد في الشافعي
 وقال ابو حنيفة ان سجد على انفة دون جهة عزبه وقال احمد يجب السجود على الجهة
 ولا تغيبها عنه رواية ان السجود على الاضراس السبعة واجب فلذلك شيا يجز
 وكان البخاري رضى الله عنه مال اليه وقال بعضهم وجدنا التابعين على قولين
 منهم من اوجب السجود على الجهة والالف ومنهم من جرد الاضراس على انفة دون الجهة
 فقد خرج عن اجماعهم فان قيل امرت ان اسجد على سبعة يدل على ان الكل واجب
 بانه لا يمنع ان يكون بعضه مفروضا ولا من سوا الحديث مخصوص بالالف
 الخارجية وفي حديث ولا يكتفى بغير دليل على انه لا يجوز ان يصلح اختصاصه او
 كما هو في غير ما سأل من الارض او ينقل بشئ كذا فان فعل ذلك فقد اساء ولا إعادة
 عليه وقال ان عمر بن الخطاب سجد مستوحشا شعوره ارسله ليعيد معك قال نعم
 قال لظاهر الحديث ان الجهة والالف في ركعة واحدة لانه قال في الحديث سبعة
 فان جلاء عضو صارت ثمانية فالواجب من قولنا الشافعي انه لا يدخل بعض من السجدة
 يصح صلوة قال فانفقوا على النهي عن الصلاة ونحوه مشهورا كونه لو راسه معقوف

على الجهة فمن جرد الاضراس

مرو ودر شعرة تحت عمامته او نحوه لك وهو كرامة تميزه عن غيره في ان السجدة
 معه **باب** السجود على الالف في الطين **وقال** تحت بالفتح والخبر واعتكافا في
 سجدة وامامك نصب للعرض بان خبر الكلمة المشبهة اي مطلوبك الذي هو
 ليله القدر هو فذلك ومع النبي اي معي وهو الفات على الصحيح لان المقام يقتضي التكلم
 وفليرج اولى الالف والالف والالف في بعضها رأت متفقا اما من الروية وامان
 الرواية خلاف رأت الذي بعده فانه من الرواية فاعلموا في بعضها انضم الزن ونحوه الذين
 المكسرون من الانبياء الذين النسل تلك روايات والرواية الكبر والفتح والفتح
 لانه اهل الجاهل بالصدق ونعم كبير فيها وهذا دليل الشافعية حيث قالوا ليله القدر
 في اواخر العشر الاخر وتقدم الاختلاف الذي فيه في باب قيام ليله القدر من الايمان
 الطين فان قلت لو خرف بين الاوصاف وصف العشر الاول ولا وسط بالمرز ولا في
 بالجمع فك تصوز كل ليله من الالف العشر الاخر ليله القدر فجمع ولا كذلك في
 العشرين **وقال** شيا الى من السجود والزرعة بالالف والارز والمهمة المنزحات
 واحدة الفزع وهي قطع من السجود رقيقة وقيل في السجود المتفرق ولا ينبغي
 العزقة ومكون الـ وفتح النون وبالمرز طرف الالف **وقال** تصديق بالفتح والارز
 الطين والماء على جهته هو تصديق وياه وناويله وهذا محمول على انه كان شيا
 يسير يجمع مباشرة بشره لجهة الارض اذ لو كان كثيرا لم يصح صلوته وفيه ان
 روبا الدنيا اصادقة وطالب الخلة عند ارادة العادة ليكن واجمع للضبط والـ
 عن الخلق ولا تقاسمته ومواضة القوم لم يسهم في الطاعة المتدوية والارز
 القدر غير معين بخبر ليله والحكمة فيه تعظيم سائر الالف الى الخطا بخبر رأت
 ان الطين يعني محبة اسدي وعشرين وفيه دليل على وجوب السجود على الجهة
 ولو لا وجوبه لصاغها عن الطين وفيه استحباب ان لا يجمع الى نفس ما يصيب

جهة الساجد من اثر الارض وغبارها **باب** عقد الشاي **قوله** يحسن كثير ضد
 القليل من باب العصب فكذلك العطر وهو عاقد واندهر في بعضها عاقد في حين
 كان محرقا وهم كانوا عاقدوا لاندهر في الضيق جميع الاراد من الصغار والصغار
 اذ هم وجعلوا الى جالس كان النساء متاخرات عن صف الرجال فهو اعز الرفع
 لا تمنع نظره النساء على عورات الرجال وفيه الاحتياط في من العورة والنزول في حفظ
 الشرة قال المالك لفظ عاقد من حال سادس الخبر اي هم متزويون عاقدوا لاندهر
 هنا سقط ما بان بآية لا يفتن شعرا وباب لا يفتن في **باب** التسبيح والدعاء في السجود
قوله يتاول القرآن اي يحل السيرة في قول الله تعالى فمحمدا ربك واستغفره فكان يقول
 هذا الكلام للديع في بحر المسنون في ما سري في الآية والحد اشارة الى اشارة الصفا
 الوجوه في المساء بصفات لا ذكره والتسبيح الى الصفات العاكسة للمساء بصفات اللؤلؤ
 والروية اشارة الى جوارح الانسان والمفطرة الى العباد وفيه تقديم الشا على
 الدعاء وفيه اشارة الى الخلية ثانيا والهم في معالجة معترضة ومبنيان
 مباحته في باب الدعاء في الركوع فاما لها فافهاش وفيه **باب** المكث بين السجدين
قوله هنية بن عبد الخنانية او قبله امرأته في باب ما يقول بعد التكبير وفصل
 هو مقول ابو قلابه وعمه ومن سله بكر الامم كيت ما ابو يزيد من الزيادة على الاصح
قوله كان اي الشيخ يقعد اي يجلس جلسة الاستراحة فان قلت لاجل من الاستراحة
 في الركعة الرابعة لان بعد هذا الجلوس للتشهد قلت هذا شك من الروي والمراد
 منها واحد بل انما اوت اذ برأ من الثالثة انها لها ومن الرابعة ابتداءها وانما
 خصنا التعداد بجلوس الاستراحة ليعا في سائر الروايات عنه قال في بل الطه بانه
 حين يرفع راسه من الركوع وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الأخيرة اي
 قاعدا أو غرض وسبق قوله بآية كيف يقعد على الارض وكان الشيخ اذا رفع راسه

العدية

الرواة

في السجدة

السجدة الأخيرة من الركعة الاولى والثالثة بنفس على صدره فديه ولا يجلس وقال
 الشافعي يجلس استراحة **قوله** فافها اي قال مالك ولو وجعوا اي اذا جعهم ولا رجعت
 من غير الحديث مرارا **قوله** ابو احمد بن محمد بن عبد الله الزمري في الركعة الاولى
 سكن الخنانية وبالله الاسدي الكوفي كان يصوم الدهر مات بالاهواز سنة ثلث
 ومائتين والحديث تقدم في باب جوارح الركوع **قوله** لا الوالي الا قصر وفيه فتح
 الزمن من الشبان ونصها مع فتدبد السنين للكسوة **باب** لا تفرش في راحة
 اي ساعديه **قوله** غير مفرش اي ذراعيه بان يرفعها عن الارض بل يرفعها على
 يديه عليها ولا يرفعها الى بان لا يرفعها عن جنب بل يرفعها اليها وهذا هو الذي
 يعني الخبر بعد الفتوى المطاوعة وضع اليدين في السجود غير مفرش فهو ان
 يضع كفيه على الارض وتقل ساعديه ولا يضعها على الارض ويريد يقول ولا يضعها
 ان يسطر كفيه مدوا ولا يضعها الى بان لا يرفعها عن جنب بل يرفعها اليها وهذا هو الذي
 فهم الساعدين والصددين فيلصقها بطنه لكن يحاق برقبته عن جنبه **قوله** لا يرفع
 اي كوفي متوسط بين الاقفاش والقبض ولا يسطر من الاقفاش وفي بعضها لا يسطر
 من الاقفاش اي لا يخذلها اساطا وفي بعضها لا يسطر اي لا يسطر فينبسط من اساط
 الكلي في قوله تعالى وانما انكم من الارض نباتا وقال بعضهم ان يسطر يعني يسطر فيهم
 اقطع وقطع والحكمة في راحة الشبه بالتواضع والرفع في يمين الجهة والانتفاء في الارض
 ولبعد من حيات الكمال فان التوسط فيه الكلب ويشعر حاله بالنها والصلوة
 وقلة اوصافها **باب** من استوى قاعدا في وقت صلاته اي في الركعة الاولى
 او الثالثة لا الثانية والرابعة لانها يستعقبان الجلوس للتشهد **قوله** حق يترى
 هذا دليل الشافعية في نية جلسة الاستراحة التي قال المخالفون احتل ان
 يكون ما فعله صلى الله عليه وسلم لو كانت بمقتضى من اجلها لان ذلك من سنة

باب من لم ير الشهادتين في الصلاة واجبا **قوله** يرجع الى الشاهد ولو كان واجبا لوجب عليه التدارك لكنه حين علم تركه مالت به لغيره وهو السهو الذي يقع فيها على الشاهد الاول ليس لواجب الا احد فانه قال هو واجب لان التوجه عليه وسلفته قد اقام صلواته لا يتقوى اصل ويجهل ان سجدة باب عن الشاهد والجلوس ولو كانا واجبين لوجب ما هما سجدة السهو كما انه لا يتوجب عن الركوع وسائر الاعمال **قوله** عبد الرحمن بن حنبل قالها والميم المصومين والراية بها وقال الحواري موقولا ربيعة بن عبد الله بن عبد المطلب من في باب حب الرسول من ايمان وهو الشهور لا يخرج **قوله** عبد الله بن بخت نصر للوجد ونفع المصلحة وسكون الضائقة والنور اسماء عبد الله وزيد نفع المصلحة وسكون الضائقة ونفع المصلحة ونفع المصلحة على وزن فعلة وكان جده كالتفليس بن عبد مناف **قوله** فضي الصلوة اي تمها وفيه ان التكبير سنة ليجوز السهو للخطا فيه ان الاسم اذا سمي واستمر السهو حتى يرمى فاما في موضع قوله الشهادتين في الصلاة فانه قال من ترك سجدة السهو قبل السلام ومن في بان السهو اذا كان من نقصان سجدة قبل السلام واذا كان من زيادة سجدة بعد السلام لم يرجع فيما ذهب اليه الى فرق صحيح وحديث ذي الابدن يحول على ان ما خبر صلى الله عليه وسلم بعد السلام كان سجدة وذلك ان تلك الصلوة قد نزلت فيها السهو والخطا مرات ولا يرشع في تركه ان يكون هذا منها الاولى الفارق في مالك والفرق صحيح فانه قال السجدة في النقصان بحسب ما فات له من الصلوة فطالب ان يتدارك في نفس الصلوة وفي الزيادة لغيره الشيطان فطالب ما فات من الصلوة وقال النووي في المداخلة في هذا مالك ثم ذهب الشافعي وخالفه في الزيادة على ما خبره عن السهو لان جميع العمل قابل ان يحول الى القديم والناخير في الزيادة في الصلوة ما خبره يحول على بيان الحواز لا يمتنع في البخاري وفي رواية عنه **باب** الشهادتين في الركعة **قوله** كراي بن مضر وجند

بن ربيعة نفع الزاد ولا يخرج حواجر من تركه وعبد الله بن مالك ابن بختة مقصود الى اليه وانه قد مر في باب بيدي شعبه مع بيان ان الف من ابن بختة نفع ان لا يخط في الكتابة جلوس اي جلوس الشهادتين الاول فان قلت ما الفرق بين تركه هذا الثاني وتركه الباب الثاني قلت الاول في بيان عدم وجوب الشهادتين الاول والثانية في بيان شرعية الشهادتين في الصلاة **باب** الشهادتين في الصلاة اي في الصلاة الاخرى وهي الذكر المخصوص تشهد الاستقبال على كل صلاة **قوله** شقيق نفع المصلحة والعائدين ابن سلمة نفع اللام المكتوب في باب من تركه في ركعتي في كتاب الايمان وجرى عليه سبع لغات بوزن فتنيل وبجذف الباء وبجذف الهاء وبوزن فتنيل وبغيره ولا ماردة وبوزن حرايل وجرى عليه ونفع المصلحة في التعريف والجمعة وبكامل فيه خبر لغات وبوزن فتنيل وبكامل وبكامل وبكامل **قوله** ان السهو لا يكره فان قلت هذا لا يخرج من اعلمهم لوقا السلام على الله قلت هذا الحديث مختص بمالك في باب ما يخرج من الدعاء بعد الشهادتين وقال فيه فانا السلام على الله فان السهو لا يكره وحاصله ان البر صلي الله عليه وسلم انكر القيام على الله وعلمه ان ما يقول يحكموا يجب ان يقال فان كل صلاة ورحمة له ومنه وهو مالك وبطريقه المطايع المراك ان الله هو والسلام فلا يقولوا السلام على الله فان السلام منه بدأ واليه يعود ويرجع الامر في اضافة السلام اليه انه والسلامة من كل نقص واقعة ويجب وبجمل ان يسبح الحفظ العبد فيما يطلبه من السلامة عن الذنات والمهلك النوى وعنا ان السلام اسم من اياه الله يحيى السلام من الغايص وقيل السلام اياه وقيل السلام عليهم وقال لفظه في قوله ان النيات واجبة لان امر الوجوب وقال الشافعي الشهادتين في الركعة سنة واخر واجب وابو حنيفة ومالك هما ثنائان ليسا واجبين واسمهما واجبان وفي رواية الاول واجب والثاني فرض قال وقد رواه عن ابي عبد الله الشهادتين على وجوب

فقال لا تقبل اول السلام على الله

القود بقدره في آخر الصلوة النبي قال مالك والكرهون ليس كل امر عليه السلام على
 الحرب لان النبي في الركوع والسجود ليس واجب ولا عليه السلام به وقال ابن زك
 فصح ما من ربه العظيم اجعلها في ركنك حين زلت سجدت لم يركب الا على اجله في حركته
 وقد يارس الله في ركنك الفرائض فان قيل للجنة لاخرة فرضية فكذلك ذكرها في التخيلا
 قلنا انما هي للسلام لا للذكر اقول الامر حقيقة للحرب فلا يد من حمله عليها الا اذا دل
 دليل على خلافه كما في مسألة النبي فانه لو اجماع على عدم وجوبه لمكان على الحرب
 فان قوله انما هي للسلام يمنع وطدا الرجيم القود بقدره فراه التخيلا ولو انما
 لما احتاج الى هذا القود بل يكفي لخطوة واحدة قال صاحب الهداية القعدة الاخرة
 مقدار الشهد فرض واما ازالة الشهد فيها والقعدة الاولى فواجبان وقال في
 موضع اخر القعدة ان والقرأة فيها كل ذلك واجب **والنحيات** للخطا في كل
 مخصوصة كانت الحرب بحسبها الملوك تحرقهم الذين وقولهم انهم صالحو قوله
 الجهم زى هو مال اي غش القصة ونحوه من عادته في غية الملوك عند اللاد
 وهذه اللفظة لا يصلح شي منها لثنا على الله فترك اعيان تلك اللفاظ استعمال
 فيها معنى العظيم فقبل قول النحيات هذه اي انواع العظم له كما يستحقه وقال النص
 بن شبل مضاه القعدة يقال جاك الله اي اياك الله قال ابو عبيدة النحيات
 مضاه الملك وقال الصلوات لا داعية من الطيات ما الطاب من الكلام وحسن
 منه يصلح ان يثنى على الله تعالى دون الكلمات التي لا يثنى بصفاته في الجحيم بها
 فيما بينهم وقال بعضهم النحيات الطيات اي الاعمال الزاكية قال النووي النحية
 الملك وقيل النقا وقيل العظمة وقيل الحياة وجميع لان الملوك كان كل واحد
 منهم بحسب احواله نحية مخصوصة فقبل جميع غير الله هو الحق لذلك حقيقة
 والصلوات هي الصلوات المعروفة اي المحسنة وغيرها وقيل الدعوات وقيل

انتهت

واجزة لله اي التفضل بها والطيات اي الكلمات الطيات ومعناه ان النحيات
 وما بعدها مستحقة لله تعالى لا يصح حقيقتها غيره وقال وحديث ابن عباس النحيات
 المباركات الصلوات الطيات تقديرا والمباركات والصلوات والطيات
 كما في حديث ابن مسعود وحديث الواو اخصالا وهو جاز معروف في اللغة قال
 وانفق العلماء على صحة الصلوة والمبارك لكل اختلاف في افضل منها فذهب الشافعي
 الى ان تشهد ابن عباس افضل لزيادة لفظة المباركات فيه وهي مضافة لقوله
 تعالى تحية من محمد الله مباركة طيبة وقال ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
 افضل لانه عند المحدثين اشد صحة وان كان الجميع صحيحا او قال مالك تشهد بحسب
 الخطاب رضي الله عنه الوقوف عليه افضل لانه عليه الناس على النبر ولما كان
 احد فدل على تفضله وهو النحيات هذه الركيات لله الطيات الصلوات لله القبا
 النضوى والصلوات والطيات بحرف العطف يحتمل ان يكونا معطوفين على النحيات
 وان يكون الصلوات مبتدأ ومضمره محذوف يدل عليه عليك والطيات معطوف
 عليها والاولى الاولى لمعطف الجملة على الجملة والثانية لمعطف المفرد على المفرد وقد
 ابن عباس لم يذكر العاطف لصلواته والمباركات واخره فيكون صفات وقال
 واختاره الشافعي لانه اقنع **والسلام عليك** وقيل مضاه القود بالله فان السلام
 اسم من اسماء تعالى فقدره الله عليك اي جفبط كما يقال اسمعك اي انحفظ و
 قيل السلام بمعنى السلامة كاللذان والاذن اي السلامة والخفاء لك النوى
 بحذفه حذف الف واللام والاختلاف في جواز الامرين هنا ولكن المعروف
 افضل واما سلام التحلل فمهم من جود الامرين ومنهم من اوجب التعريف وهو الصحيح
 عند الجمهور لانه لم يقل الامعروف لانه تقدم ذكره في التشهد فينبغي ان يعرف
 لسعود الى السابق الطيب التعريف اما العهد القديري اي ذلك السلام الذي وجه

الانبياء المتقدمة موجه اليك ايها النبي والسلام الذي وجهه اليهم السالفة
من الصالحين علينا وعلى آلهما وعلى اهل بيته اي حقيقته السلام الذي جردته كل احد
ما هو عن يمينه وعلى من ينزل عليك وعلى اهل بيته وعلى اهل بيته اي حقيقته السلام الذي جردته كل احد
الله وسلام على عباده الذين اصطفى فان قلت هلاجي بلفظ الغيبة وهو الظاهر
سابقا لفعل من تحية الله الى تحية النبي صلى الله عليه وسلم فقول سلام عليه قلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
كبره عليه **قال** الصالحين العبد الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق العباد
وهذا تعريف بعد تخصيص ولفظها الى هذه الكلمة وفيه دليل على ان الجمع الى الملائكة
فيما لا يستقر ولا يقال انه جمع القلة فلا يرد على الشبهة لان القلة والكثرة ايضا
يعتبران في التكرار لا في العار **قال** اشهد ان محمدا قالوا يقال رجل محمدا ذلك
خصاله المحمدي قال ابن فارس وبذلك يسمى نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اجمع
الله بكثرة فضائله المحمودة اللهم اهله تسميته بذلك **قال** رسوله قال صاحب طبقة
الحواري لوقال ان محمدا رسوله بطلت صلواته يعني لا بد من قول رسول الله بدو النضير
وهو هو منه اذ اخذوا في نادى الغرض بكل من شهداى ابن عباس وابن مسعود
انما الخلافة في الاصل اعلم انهم كانوا يسمون على الله اولاد على النحس معين فاهم
النبي كيفية التنازع على الله فاعلم ان الدعاء للمؤمنين ينبغي ان يكون شاملا لهم واهم
ما اول صلوات الله عليه بالذكر شرفه ومن يدعيه عليهم وتخصيص انفسهم فان
الافاضة اجماعهم فاتبعت شهادة النبي محمد لله والرسالة النبي صلى الله عليه وسلم
سلامها من غير انزلت واساس الكلمات فترقبه بالصلوات عليه لجميع له الصلوة
والسلام **باب** الدعاء قبل السلام **قال** المسبح بحمده اما ان احدى جنينه
ممسوحة فهو قبل عيشة النعمان وما لا يدع مع الارض اي يعطيها في ايام معدودة

فهو يعني الغافل ووصف به الرجال البتة عن المسبح بحمده وسمى رجلا لا يكثر تخطئه
الباطل بالحق والحق بمنزل من الحيوة والمات بمنزل من الموت قبل ان يفتنه الحيا
الان لا يدع زوال الصبر وذلك متابعه لمن في الهدى وفتنه المات سوا ذلك
وتكبر مع الحياة وما في القبر من الاهوال والشدايد وهذا من باب ذكر العامر بعد
الخاص على سبيل التلخيص والفتنة العبر المرب لان عذاب القبر اصل تحت فتنة الدنيا
وفتنة الدجال تحت فتنة الحيا قال القاضي عياض استعاذته صلى الله عليه وسلم
من هذه الامور التي قد عصم منها الفاضل من خوف الله والافتقار اليه وليقضى
به الآية وليس لموضع الدعاء **قال** الماتم اي الامم الذي ياتهم به الانسان او هو لا يات
نفسه وللغرض اي الذين اسند بن فباكره الله او بما يحيى في غير عن
ادائه واما الذين الخاف اليه وهو قادر على الاداء فلا استعاذته منه ولا ولا لنا
الحق الله والثاني الحق العباد **قال** ما اكثر فعل القرب وما تبيعه في فعل الصبر
وجدت جمل الشرط وكذب عطف عليه فان قلت الحديث يدل على ان الدعاء كان في
الصلوة فكيف يدل على الترجمة وهو انه قبل السلام قلت من حيث ان لكل مقام ذكرا
مخصوصا فتعين ان مقامه بعد الفراغ عن الكل وهو جزء الصلوة وعلوم من مثل
هذا الحديث الذي في الباب بعده وفيه اثبات عذاب القبر وخرج الرجال
وافقائه **قال** ابو الخير هو ربه بالبر والثلثة المنعوتين المصري تقدم في باب
الطعام والطعام من الاسلام **قال** مغفرة دل التكرار على انه غفران لا بكثرة كنهه
وصف بقوله من عندك على مزيد ذلك لفظه لان ما يكون من عند لا يحيط به
وصف الوصفين كقوله تعالى واتيناك من لدنا على ما لا تشافيه بحج الدعاء
في الصلوة بما شاء من امر الدنيا والاخرة ما لم يكن انما قال ابن عمر لا دعوى في صلواتي
حتى شعير حماري ولم يخفى وقال النخعي بدو بالرب في الالفاظ القران والآخرة

المأثورة **باب** ما عدى من الصلاة بعد التشهد **قوله** وبين الماء نقطة أو ثلاث ولا
لأثره يدل النفع فقلت لو عدل عن لفظ في الأرض كما في الحديث السابق ليدل على
من يمتدح كالحج أيضا أو المقتن إذا طأ ما كان حاصلهما واحدا وذلك الراوي يبين لفظ
في الماء ولفظ بين الماء **قوله** ليس في الخبر والاختيار الاصطفاؤه وأعجب ما أرى أحسنه
وفي جواز الدعاء بكل ما شاء دينيا ودنياويا وما شابهه لفظ القرآن ولا داعية لولا
باب من لم يمسح بيمينه **قوله** المحمدي ضرب المهمة ونفع الميم وسكون التمامية
وبناء النسبة من أول الصحيح ولا يمسح فقلت فلا يكون الوجهة مكشوفة وتبين
السيحود بعده فلا يمسح فقلت هذا محمول على ما إذا كان شيئا يسيرا لا يمنع مباشرة
الوجهة الأرض **قوله** هشام بن أبي الدنور في وجهي أي أن كثرة الوضوء أي ابن
عبد الرحمن بن عوف تقدموا **باب** التسليم **قوله** هذنب الحارث بالثنية
تقدمت في باب العلو والعظمة بالليل وجن بعض أي يتم تسليمه ويخرج منه
قوله فإني ضو لنصرة أي الخن أن مكث رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحمل ثقلا النساء ورد
ذاهل من قبل يفرق الرجال ثلاثا يدرك بعض المصنفين من الصلوة ولفظ والنظر
جملة معترضة **باب** يلزم من تسليم الإمام **قوله** حبان بكسر المهملة وثنية الميم
ابن موسى أبو محمد المروزي مات سنة ثلاث وثلاثين وعليه وعبد الله أي ابن
المبارك وابن الربيع نفع الراي في باب حتى يصح سماع الصغير وبيان بكسر المهملة
وسكون الفوقانية وبالجملة في باب إذا صلى يتأصل في قول النوري أعلم أن الملاك
دكن من الأركان فرض من فرض الصلوة وقال أبو حنيفة ستة ويحصل الظل من
الصلوة لكل شيء ينافيها من كلام أو حدث أو غير ذلك وأصح الوجه بأنه كان يعلم
وقال صلواتا كان في أصله وبأنه قال تحريمها التكبيرة وتحليلها التسليم فزادته
يسر تسليمه قال مالك يسر تسليمه واحدة أو قال صاحب الهداية أصالة

نقل السلام واجبة وليست بضرية هذا كلامه ونحو من يخاف أن يضر الله تعالى عنه
التي بين أن السلام لا يلزم أن يكون بعد سلام الإمام حتى لو لمع الإمام لا يحمل
صلواته نعم لو تقدم عليه سطر إلا أن ينوي الفارقة **باب** من لم يرد السلام
على الإمام واكتفى بتسليم الصلوة وهذا محتمل أن يراد به التسليم الأول الذي
يحمل الصلوة وإن راد ما في الخيات من سلام علينا وعلى هدا الله الصالحين و
المتأثر للإمام **قوله** نعم المراد بالتحريم القول المحقق فإنه قد بطل عليه وعلى
الكذب وعلى التكرار فيه وبذلك في كل موضع على ما يدق به **قوله** كانت حصة لم يوص
مخدوف إلى من بين كانت في الزعم والدلو دليل عليه **قوله** فإحدى من السعطف
على أنضاري فغناه في السالمى وعلى عثمان بن عفان إحدى من الرضا بعد السلام
من عثمان والظاهر أن المراد به للصبيان من محب الرضا بن يحيى جمع محبوه فإن
قلت تقدم في باب الساجدة في البيت أن الزهري هو الذي سمع محمودا وأحمد بن
سالم قال سأفاه فيها لا محالة أن الزهري ومحمدا كلاهما معاصي للصبيان ولو
صح الرواية يرجع نفع أحد ما كان عطف على محمود لكان موافقا لما تقدم منه ومما
بالرفاق **قوله** فلو ددت أي فوائده لو ددت وأخذته بالرفع والخزفة فإنه وقع جوابا
للودة المعبرة للحنى واشتد النهار أي ارتفع الشمس **قوله** فلما رأى النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المكان الذي هو المكان المحبوب إلى أن يصلي فيه ويحتمل أن يكون من
البعوض ولا ينافي ما تقدم أيضا أنه قال فلو كانت لا مكان وقع الاشتراك بينه
ومن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما عاوا وما استفاد من سائر النبي كان يسجد للقبلة
يسلمون تسليمه واحدة ومحمدا أنضار تسليمين فالهاترون لم يكونوا يردون
على الإمام قال مالك يلزم الأمر عن يمينه ثم رد على الإمام وقبل أن الإمام أن
سلم عليهم فإنهم الرعية ومن قال بالتسليمين من أهل الكوفة يحملون التسليم

محمدا

الثاني د على الامام **باب** الذكر بعد الصلوة **قوله** ابو سعيد بن الخديري ومكون المهمة
 وفيه الوحدة وباحال الدال مات سنة اربع ومائة والفقهاء الفريضة واعلموا ان
 انصرافهم حتى انصرفوا في رفع الصوت وقول ان عباس كان على عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم يدلي على انه لم يكن العناية بفعاله حين حدث ابن عباس به كالحكم والاولاد
 ليس بالذوق فتركوا خشية ان يظن العاصرون انه لا يميز الصلوة بالزيادة في بعض المالكين
 بسبب التكثير في السكائر والتقوى في صلوة الصبح والعشاء تكبيراً لئلا يكثر مرات
 هو قديم من شاك الناس **قوله** على ابن ابي الندي ومثبان اي بن عيينة وعمر بن
 ايوب بناروا التكبير اي يذكر الله قال بعضهم يعني كان تكبيراً لله في الذكر المتعدد
 الصلوة فاعرف انفضاض صلواته **قوله** اصدوق قلت الصدوق هو مطايع الامام
 الواقع على الصبح وذلك لفضل الزيادة والقصان قلت الزيادة انما هي بالنسبة الى
 اواز الكلام يعني ان اول كلامه الصدوق اكبر من اواز كلام سائر المولى وناقد الزون
 وكسر الفاء ونقط الدال **قوله** محمد بن النعماني في باب المساجد التي على طريق
 المدينة ومعدن بضم الهمزة الاولى وكسر الثانية اي التي وعبد الله او العمري
 وهي بضم الهمزة وفيه للمير في باب الاستهانة في اذان **قوله** الدور يطوي دورى الدور
 بفتح الهمزة ومكون الثلاثة المال الكثير وكسرها وتكون الوحدة منه الطلوع
 وفيه في ابي عبد الله البخاري اهل الدور وهو غلط والصواب الدور هكذا واولا
 كلهم واحد هاء ث وهو المال الكثير والدور بالوحدة ايضا منه لفظ الدور
 بيان الدور وتأكيدا وصفه لان الدور يعني الكثرة يقال ما لا تدري في
 والصلح جمع العليا تانيث الاعلى وذكر النعماني في الغيم العاجل فانه على الصبح
 وان صفاهم في وقتك الزوال وسرعنا لا نقال **قوله** انما ان اخذت اي بني ارحم
 ادركتم من سبكم من اهل الاموال في الدراجات العلوية وفي بعضها ما فان قلت كيف

كثير الله بالذكور

يسرى قول هذه الكلمات مع سهولتها وعدو مشقتها الامور الصعاب الشاقين
 الجهاد ونحوه واصطل العبادات اخرها قلت اذ هذه الكلمات حتمها من الاختلاف
 سيما المحدث في حال الفقر من اعظم الخلال والاحمال واشتغالها ان الثواب ليس بالذم ان
 يكون على قدر المشقة لا ترى في اللفظ كلمة الشهادة من الثواب ما ليس في كثير
 من العبادات الشاقة وكذا الكلمة المختصة بتمهيد قاعدة خير عام ونحوها قال
 العلماء ان ادراك صحة مولى الله لحظة خير وفضله لاوارها على ولا يبال في
 بشي فان يتهم نعم لو كانوا اغنياء لعلوا مثل عملهم وزيادة في حبة المومنين من علمه
 فلهما ثواب النية وهذه الاذكار **قوله** لا يذكر احد فان قلت لا يحصل له بعد
 ثوابه لك قلت الامم على استثناء منه ايضا كما هو ذهب الشافعي في ان استثناء
 المستحب لعل عابد لا كلما **قوله** بين ظهريهم اي بينه وبين ان افاد لفظ الظهور
 لا اكد كما هو لا كنه عليه فان قلت قال لو ادركتم من سبكم يعني تساوونهم وانما
 كنتم خير من انتم فيهم يعني تكونون افضل منهم في الزمان المساواة وعدو السلوة
 على تقدير علمه فقلت لا فائدة ان ادراك مستان المساواة فبايدكم كما
 عنهم **قوله** الامم على اي الا الغنى الذي يسبح فانكم لا تكونوا خيرا منه بل هو خير منكم
 او مثلكم نعم اذا قلنا الاستثناء يرجع الى الجملة الاولى ايضا بلزوم قطعاً كون الاضياء
 افضل اذ معناه اذا خدمت ادركتم الامم على مثله فانكم لا تدركون فان قلت فاضياء
 اذا سجدوا رجوا في حق حاله ما شاكى الفقهاء منه وهو وجه الفهم من جهة الجهاد
 والخرافة قلت معصية الفقهاء تحصيل الدراجات العلوية النعيم المقيم له ايضا لا يقي
 زبادهم مطلقا وفيه ان الغنى الشاكر افضل من التقى الصابر **قوله** تله وتلين
 هذا اللفظ يحمل ان يكون الجمع هذا القدر بحيث كل واحد منها الصديق وان يكون
 كل واحد يبلغ هذا العدد وهو يحمل وتله وتلين مابين ان المقصود هو ان في **قوله**

فاختلفنا الى ان كل واحد مننا قد وثق او بالجمع او في ان اقسام المائة بالتكثير او بغيره و
اربعة في بعضها اربعة اذ كان الميزان المذكور في الحدود المذكورة في كتابنا **في** وفي
بالو والياء بانه اسم كان اخره او بالو مع فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاء
قلت الشيخ اشارة الى ان المعاني عنده المسمى بالانتهيات والتجديد في النبات والحيوان
له والتكثير الى حقيقة دائمة كبر ما يبدىها الالهة ويبدىها الالهة فالو في
الحديث ان العالم اذا سئل عن مسئلة يجب بما يحق من المنقول درجة الفاضل **في**
عبد الملك بن عيسى ضعيفه تقدم في باب اهل العلم والحق بالعلمة ورواية في الوان
وشدة الاء والمصلحة الكوفي في مولى الغيرة وكان به **في** في بعض المصنفات وفي المصنفات
وسكنها الى عقب كل صفة وفيه والحق هو ما جعل الله الانسان من الخلق الديني
ويحيى بالحق والخطا في الجود في هذا المعنى ويقال هو الخط والخط والخط في بعض
البدل كقول الشاعر فليت الناس ما من من مشرقة بمرارة بلت على الطيبان من بدل
ما من من والطوبى ان اسم المارة قال صاحب الغاي من فيه كافي في بعضه يدل من ذلك
اي يدل ذلك ومن قوله تعالى لو فشا لجعلنا منكم ملائكة ان الخلق في بعضه خطه
بذلك اي يدل على ان الغيب قبل الاء بالحق والياء اي لا يمنع احد انفسه
لقوله تعالى فلا تصاب بينهم التوريتي لا يمنع ذلك في بعضه من الخلق في بعضه
بطاعتك فحق من عندك التوريتي المشهور الذي عليه التوريتي في بعضه
لا يمنع ذلك في بعضه من عندك الاء في بعضه خطه منكم والياء في بعضه
من رواه بالكسر وهو الاجها واي لا يمنع ذلك الاجها من اجها واي لا يمنع ذلك
للمسح البصري في الجود الفتي والقصر وهو القول والياء في بعضه المصلحة والكاف
المنقذين والقاسم بن جعفر الميزان في كسر الثانية وفي بعض المنقذين وسكون
القائمة والياء في سنة اخرى عشرة وعامة **في** يستقبل الاء الناس **في**

جبر في بعضه وكسر الاء الاولى ان حازر في المصلحة وبالراء العنكب البصري مات
سنة سبعين ومائة ورواه خفة الجبر والمدة في باب الصبي والطيب ورواه
في باب الصلوة على النساء في كتابنا **في** في الحادية بعد المصلحة وفي بعضه
وسكون الثانية وكسر المودة وخفة الثانية عند بعض المحققين وقال اكثر
المحدثين بخسبها حيث ثبت هناك عند مسجد شجرة الرضوان وقيل في مسجد
جدها هناك وهو على غير وجه من مكة واكثر **في** في بعضه المصلحة وفي بعضه
بكسر المصلحة وسكونها والياء المطر وانصرف الى من الصلوة والنون في بعضه
سكون الواو وبالهاء للخطا والنون الكواكب ولذلك سمي انما في بعضه الاء
والياء في الجبر في الاء في بعضه المطر والياء في بعضه المصلحة وكان من
عاقبة في الجاهلية ان يقولوا مطرنا من كذا في بعضه النعمة في ذلك في بعضه
الله وهو المصلحة في بعضه والسقي في بعضه هذا القول في بعضه كذا في بعضه
بعضه في بعضه اذا اعتقد ان الفعل للكواكب وهو فعل الله لا تترك له التوريتي
اختلفوا في كسر من قال مطرنا من كذا على قولين احدهما كسر ياءه سالب الايمان
وهذا من قال اعتقد ان الكواكب فاعل من مشي المطر كما كان تسمي اهل الجاهلية
فلو قال مطرنا من عند الله من فضل الله والتوريتي له وعلامته اعتبار الاء
بالعادة مكانه قال مطرنا في وقت كذا هذا لا يكسر والثاني في بعضه كسر ياءه الله
لاضافه الغيب الى الكواكب وهذا من لا يعتقد تدبير الكواكب وقال ابن الصلاح
النون في صله ليس نفس الكواكب فانه ضد هذا الخيم اذا سقط وقاب وقيل في بعضه
طلع ويبدأ في ثمانية وعشرين بجامد ورفعة المطالع في ثمانية الساعات وهو
المعرفة بمنازل القمر يسقط في كل ثلث عشرة ليلة يخرج منها في الغرب مع طلوع ثلثها
في الشرق وهو كافي في بعضه المطر الى الغارب منها وقال الاصمعي في المطالع في

لي

النجم نفسه يسمى نوع التسمية الفاعل المصدر **قال** عبد الله بن محمد من باب الفصل
 والوضوح في الخصب وبين من الزيادة ابن هارون في باب الفز في البيت **قال** ذات
 ليلة لفظ ذات مع وهو من باب إضافة المسمى الاسم والاسم اللاحق فيه العبد عن
 غير اللاتين في سجده **صل** الله عليه وسلم في صلاة أي في قولها **باب** مكن
 في صلاة **قال** قال النازع ولا يقل من الداء لأنه لا يذكرهم فعلا وتحذير لما ذكره
 محاولة ويرتفع أسطر درجة من مرتبة الحديث والمقام هو ابن محمد بن أبي بكر الصديقي
 رضي الله عنه وفيه أي **صل** النفل في المكان الذي **صل** فيه الفريضة **قال** رفعه
 مصدر مضاف إلى الفاعل ومفعوله هو حلة لا يطع إلا ما في مكانه والرفع من رفع يانه
 مفعولا ليسم فاعله ولفظ **الصلح** هو كلام البخاري أي **الصلح** رفع الوجه للحدث إلى
 رسول الله عليه وسلم وقال لفظ **يد** كغيره من كنهه كنهه الغلبين **الصلح**
قال الزهري ضم الزاي وسكون الفاء واسم الفاعل **قال** لا تقدم في باب **الصلح** والظنة
 بالليل وفريضة ضم الزاي أي نطق إن مكنه في مكانه لا يليل أن تبدأ النساء **الصلح**
 من الصلوة إلى سأكتم **قال** ابن أبي عمير أي عذر من كتاب العلم وناقض ابن زيد من الزيادة
 الكلام في فتح الكاف وخفة اللام وبالمهمة مات سنة ثمان وسنين ومائة وجعفر
 بن ببيعة نفع الزا مرة باب النجم في الحضر والغزاسية بكر الفاء وخفة اللام وبأهل
 السنين وكانت أي عند وفي بعضها كان أي الشخص أو المذكور وابن جعفر وعنده الكسر
 طلب القضاء فخر نفسه وانقطع من باب من بر الله خير أفعليه في الدين وعثمان بن
 عمر في باب إذا ذكر في الجحانة حجب والفريضة ضم الفاء وفتح اللام وبأهل الدين
 والزبيدي ضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد والمعبود نفع المبر وسكون المهمة
 وفتح الموحدة وبالمهمة ابن المفاد بكر المبر وسكون الفاء وبأهل الدارين المذكور
 المذكور في ضم الزاي وسكون الفاء وابن أبي عمير نفع المهمة محمد بن عبد الله

بن أبي عمير محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأما من فريضة المقصود بها عذر
 عذر البخاري من هذه الطرق بيان أن الزهري نافع هذا الذي فريضة وأما
 الزهري قال في ثلاث منها الغزاسية وفي تلك الأخرى الفريضة وفي السابقة قال
 ابن أبي عمير فريضة والله در البخاري وضبطه قال الكلابي قال ابن ببيعة وابن
 أبي عمير عن الزهري وابن جعفر عن يونس عن الزهري الغزاسية والزبيدي
 شبيب عن الزهري وعثمان بن جعفر عن يونس عن الزهري الفريضة **باب** من
صل الناس وذكر الجدية محمد بن عبد مصدق العبدضد الجاني ميمون وهو الشيخ
 محمد بن أبي عمير نفع المهمة الغزاسية وعيسى بن يونس ابن أبي عمير السبيعي **باب**
 بجحسنة وخزونة مات سنة سبع وثلاثين ومائة بالحدث بالمهملة بن النضر
 وبالمثلة وهي نفع ناحية الشام وعقبه بنور المهمة ابن الحارث تقدم في باب
 الرحلة وكتاب العلوم بحث في خفة **قال** الخطاي بخا وفتح الخطيت **قال** الخطا
 إذا لم يوزن عليهم ولا يقال الخطأت بالمهزة وفتح بكر الزاي والنبر ما كان من الذ
 غير مضروب ويحذف أي من الزجاء إلى الله أي يصير ما غلا في قد شئت وفي بعض
 الروايات أنه فريضة قال ابن بطال فيه أن من جبر صدقة المسلمين بخاف
 عليه أن يجبر لها فهو القينة في الموقف وفيه أن الإمام له أن يصرف أن شاركه
 الناس وإن الخطي لا يضاعف إلا ما كان عنه مباح وإن من وجب عليه فرض فافضل
 له مباركة إليه **باب** الانفصال والاضراف **قال** ينقل أي يصرف وهو قوله
 ويتولى يفسد ويجري ويلمان أي لا غش وعارة بنور المهمة وخفة المبر
 ابن جعفر مصدق عمر ولا سوداي النجفي وعبد الله أي ابن مسعود تقدموا **باب**
 يرى أي يظن فان قلت ما وجه ربطه بما قبله قلت بيان الجمل أو استئناف فان
 قلت إن لا يصرف معرفة إذ تقديره عدم الاضراف صحح الزهري بغيره مثله

فكف وقهر خيرا لان اسمه نكرة قلت اما ان النكرة المخصوصة كالعرفه اذ ان من باب
القلب اي يرى ان عدم الانصراف حق عليه وفي بعضها ان غير التثنية فهو اما او
مختلفة من المتثنية وجها مفعول مطلق وهما محذوفان اي قد جرحا وان لا يجر
فاعلى الفصل المتقدرا وما مصاديقه قال العلماء الانصراف عينا وانما غير مكره والمادة
من النبي صلى الله عليه وسلم كلالها فان انصرف كان عن يمينه اكثر منه بحج الباقين
في زمانه كله واما في ان مسعود فهو من التام الانصراف عن الدين واعتقادنا واجب
باب ما جاء في التور والنبي وهو بكسر النون والفتحة والهمزة وقد يفتح
ومعناه الحزم اي الغيرة النصيب والكراث يضم الكاف وتشدة الدال وتضع الراء **وقال**
نفسا وفي بعضها انفسا فان قلت لرايت الالف قلت اما لانه امرى للمضارع جري
الصحيح كما في قول الشاعر اذ العجز عصف قطا ولا يرضاه ان يلقى واما ان يكون الا
مولد من اشباع الفتحة بعد سقوط الالف الاصلية بالخزم واما انه خبر عن النبي
مغنى العتبان **الحق** قلت يعني قال عطاء قلت جاز ما يعني رسول الله به النصيب
امن ايام مطلقا فقال جاز ما ائتمن صلى الله عليه وسلم يريد لانه حتى لا يكره الا
حتى لا يكره دخول المسجد ان اكله نصيبا **والجمل** يفتح اللام ويكون البعثة وفتح اللام في
بالمهمة ابن زيد من الزيادة ابو الحسن الحارثي مات سنة ثلث وتسعين ومائة **وقال**
الاندلسي يفتح النون وسكون الفوقانية بينهما اي لا منفذ يعني قال بلفظ النون
لفظ النون وهو الريح الكريهة **وقال** هذه الشجرة فان قلت الشجر هو ما كان على ساق
من النبات والشجر ما اساق لما كنتم فارجو ان لا يخلو الشجر عليه قلت وقد يطلق على
منها على الآخر وكذا اخرج الصحاح صلى الله عليه وسلم في اوى اللذات لفظا وقياسا
جعل النون من جملة الشجر والعامه انما يسمون الشجر ما كان له ساق على انصافه
دون ما ينقطع على الارض وعند العرب كل شئ يقف له ارض في الارض خلاف ما

قطع من ظاهرها فهو شجر وما ليس له ارضه شئ فهو شجر ومنه قوله تعالى والشم النحر
بجيد ان النون مذهب بعض العلماء ان النون خامس مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقوله مسجدنا واليه يرجعون انما هو لكل مسجد لما ثبت في بعض الروايات فلا
تقرى المسجد قال والثور ونحوه من البقر لا تملك بالجامع من عبده وحكي خبرهما من
اهل الظاهر لا هما منع من حضور الجماعة وهو عن عمر بن عبد الله قال وقالوا ويطبق
بالثور كل ماله رايحة كريهة من المأكولات وقال بعضهم ويطبق به من كان له رايحة
فيه ان يرجع له رايحة وفاس العدا عليه بجامع الصلوة في غير المسجد كصل العبد
ونحوه من بجامع العبادات من العلم والذكر فقال وفيه دليل على المنع له من دخول
المسجد وان كان خاليا لانه محل اللامكة **قال** زعموا قال لان الزعم لقول الحق
للطاهر ليس قول زعم على وجه التهمة لكنه لما كان امر اعتدافه جعل الحكاية
عنه بلفظ الزعم وهذا اللفظ لا يكاد يستعمل الا في امر برباب به او يختلف فيه قال
واهل القدر اي القاف تصحيف وقالوا في المطبق بدلا لاسناد ربه تشبها بالبحر
اذا استلذت قال والمراد من لا يباح هو الملك وفيه ان اللامكة بناذري بآياتها
به بنو ادريس المتصين بالكرامة كراهة التحريم ولهذا قال **قال** خضر جمع
للخضر خضر لغا ونحوه في مثل هذا الجمع خضر الضاد وفتحها وسكونها وفي بعضها
خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد **قال** هوها الضمير لما الخضرات واما الالبول واما
للقدر لانه قد يوثق واما انصبة كقدر بلدها فهو على غير قياس ولفظ الى
بغير احكامه فقل المعنى ان الرسول لم يقل بهذه العبارة بل قال هوها الى فدان
مثلا وفيه محذوف اي قال هوها شبرا او شرا الى بعض اصحابه **قال** احمد بن
صالح الى المصري وابن وهب اي عبد الله وهدى بالموحدة بدل القاف وابو
صفوان هو عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن مولى الاموي مات بعد المائتين

يستعمل

قوله في ذكره والظاهر انه قول احمد وكذا لفظ فلا يرى ويحتمل ان يكون قول ابن
 وهب او البخاري وسعيد بن علي فان قلت ما سمعتي كون قول الزهري لو كونه في
 الحديث قلت معناه ان الزهري نقله من سماعه عن رسول الله وهذا البرزوخ يورث
 الحديث وايضا فان او سندا كذا في الحديث وهذا نقله ابن وهب عن يونس عن الزهري
قوله ما سمعت بلفظ الخطاب وما استغفارية ومما يابكون العين ونحوها التيمم
 بضم الفاء انما هو عن مسجد رسول الله خاصة من اجل ملائكة الوحي ولا ذكر على انه
 علم لانه لا يحتمل ان الذي للعلمين المسلمون في لفظنا ايج من لا يابى دليل على ان اللاتك اضل
 من غيره واقولوا اختلف اصحابنا في التيمم هل كان حراما على رسول الله ام كان تركه
 تنزهها وظاهر الحديث ان تركه محرم عليه **باب** وضوء الصبيان **قوله** في حديثه
 لفظا يروى على وجهين بالاضافة والتبذير والقيط والصفة اي قبره يند في
 ناحية عن القبور وفيه جواز الصلوة على الميت بعد دفنه في القبر وفيه ان القيط
 اذا وجد في بلاد الاسلام كان حكمه حكم المسلمين في الصلوة عليه ونحوها من احكام
 الدين **قوله** عليه اي على القبر وقال النسياني قلت بابا اخر وهو كيفية الشجر من ثمره
 بهذا الحديث فالحدثي ابن عباس قال قلت ما وجه تعليق هذا الحديث بالترجمة
 قلت ابن عباس كان طفلا وحضر الجماعة والاصح انه عند وفات رسول الله كان
 ابن ثلاث عشرة سنة **قوله** صفوان بن سالم بنحو المصلة وفتح اللام وسكون الخاء
 اللام القدوة عن يونس بن عيسى ان اجمعه نقبت من كفة البعير وكان لا يخل
 جوارب السلطان مات سنة ستين وثلاثين ومائة **قوله** واجب اي كالأرباب على كل احد
 اي ان يوجي الحب عنه وقيل ان اشار الله تعالى **قوله** عبيد بن جابر مضر كذا الباقين
 والحديث باسناده وشرحه من غريب الخفيف في الرضوخ **قوله** عليك بنحو المصلة
 جرة احوال اجرة النسخ الصحيح سبق في باب الصلوة على المصير مع ما استوفيه

قوله ان ان صفة شاة لانه سائل للذكر والاشق وفي بعضها بالاضافة اي فعل الاذان
 ومن الحديث في باب حتى يسمع صياح الصغير وعياش بنغ المصلة وشدة التحانية
 وبالمصلة وعبد الله بن ابي الساسي باحوال الذين تقدموا في باب الحب يخرج ويثنى
قوله اعرف اي اخرج حتى استندت عنه الليل اي ظلمته وغيره بالرفع والصب فان قلت
 ابن اهل نخل بالترجمة قلت لفظ الصبيان لان المراد منهم اما الماخرون منهم في
 المسجد اصله الجماعة واما الغايبون وعلى التقديرين فالمتضمن وحاصل **قوله** عماري
 القلبي المعروف بجهل السقاء وعبيد بن القطن وسفيان بن عماري في التورق وعبد الله
 بن عباس بالمصلة وكذا الموحدة وبالمصلة ابن ربيعة النخعي الكوفي مات سنة
 تسعة عشر ومائة **قوله** شهدت اي حضرت المخرج الى المصلى العيد ويكفي منه
 قال ابن بطال يريد بانه شهد معه النساء ولو لا صغره لم يشهد من موصل
 الله عليه وسلم واقول الاول ان يقال معناه لو لا تمكن من الصغر وعلقت عليه
 ما شهد به من كان قربه الى اللوغ سببا لشهوده وذا على اللواب تفصيل حكايته
 ما جرى اشعارا بانه كاد يراه فاضا بطا الى منزله في عهد ومقدار ليديها
 شهدت لصغري **قوله** كثير هذا القليل ان الصلوة بفتح المصلة وسكون اللام
 وبالفوقانية ويحوي من باب الانهال قال الاصمعي اهرت بالشئ اذا اوامنت به
 ويقال اهرى يده اليه لياخذ به والحق بالمفتوحين وكبر الحار ايضا جمع للطفة
 وفي بعضها يكون اللام مع فتح اللام من معنى الحديث في باب عظة الامام في كتاب
 العلم **باب** خروج النساء الى المساجد والغلس بفتح ظلمة الليل **قوله** نعم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة بالمفتوحين اي ابطا لها واخرها وحفظه
 بفتح المصلة وسكون النون من قول كتاب اليمان **قوله** بالليل قبل فيه دليل ان
 النهار بخلاف الليل لانه على الليل وحديث لا تفتوا المدا الله مساجد الله يحول

على الجبل انصا وفيه ان يمتنع ان ياذن لها ولا يمتنعها ما فيه منعتها وذلك اذا لم يمتنع
الفتنة عليها ولا لها وقد كان هو اغلب في ذلك الزمان **قوله** عن ابن عمر رضي الله عنهما
اذا ذكر في المسجد انه جنب وانظمت عطف على من اى كن اذا سلمت ثبت رسول الله
في مكانه بعد قيامه من وعمره بفتح الميم وسكون الهمزة في باب عز والاضحية
قوله من لم يمتنع من شدة اللجاج وهو ما يقطع الوجه ويخلف به والمراد بكسر الميم
كساة بن زيرو من الحديث في باب وقت الفجر **قوله** محمد بن سكين بالهمزة واللام والكسرة
ابو الحسن الماعى ساكن البصرة وبشر بكسر الهمزة وسكون الهمزة اى بكر السامى سبق
في باب من اخلف الصلوة مع شرح الحديث **قوله** فانظر الى اخف وكرهه في بعضها مخافة
وما تترك اى من قلة المبالات بما يجب من الجيرة ونحوه فان قلت من ان على عايشة
هذه الملازمة والحكم بالمنع وعمره ليس الله قلت لما شاهدت من القواعد
الدينية للفتنة بحسب مواد النساء **قوله** او من جهة الاستهزام واول العطف
وفصل المجهول والضمير عائد الى ضا بنى اسرائيل التي فيه دليل انه لا يمتنع للنساء
ان يخرجن الى المساجد اذا حدثن في الزمان الفساد وقال ابو حنيفة اكره للنساء شهود
الجمعة وارخص للرجال ان يشهدوا الجمعة والفجر واما غير ذلك من الصلوات فلا
قال ابو يوسف لا بأس للرجال ان يخرجوا في الصلوات كلها واكرهه للشابة وقال النووي
ليس للمرأة خبر من بيتها وان كانت عجمي و قال ابن سعد المرأة عورة وازعم ان يكون
الى الله في قدر بيتها **باب** صلوة النساء خلف الرجال **قوله** يحيى بن خزيمة علقا
والراى والمهملة المنقحات وقد يسكن الراى المكي الموزن **قوله** قال ابو الزهري
وهذا ادراج منه من في باب التلخيص **قوله** ابو يعقوب بن النون وامر سليم بضم الهمزة
وفتح اللام وسكون القاف اى هو امرس ويتم عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد
على مذهب الكوفي وما عند البصري في قوله يجب الصلوة بالنسبة بالنسبة لغيره وامر

الصلوة

الصلوة

الصلوة بضم الهمزة من في باب الصلوة على المصنوع **باب** سرعة انصراف النساء
والنساء يعنى الميراث يعنى القياوى الموقف **قوله** يحيى بن موسى اى على نبال لفت
بالهمزة المنقحة وشدة الغرافية تعرف بانحنى مات سنة اربعين ومائتين و
سبعين بنصره ابو عثمان الخراساني المولود الى النشأ المكي السكنى مات بمكة
سنة سبع وعشرين ومائتين وهو صاحب السنن وفتح بضم الفاء وفتح اللام ولما
التخانية وبالهمزة مرة اول كتاب العلم **قوله** فبصر في هو على لغة الكوفية والمخارج
والمومنين في بعضها والمومنات فان قلت ما وجه اضافة النساء الى المومنات
قلت تاول به نساء الانفس المومنات او اضافة بيانة نحو نجي الاراك وقيل ان
النساء يعنى الفاضلات اى فاضلات المومنات وفيه دليل وجوب قطع الذمار
الداعية الى الفتنة وطلب الاخلاص الفكر لا شغال القصر عاجلت عليه من امور
النساء **باب** استئذان المرأة زوجها **قوله** يزيد بن الزيادة ابن زريع بنصره الراى
فتح الراء وسكون النون في باب النسب يخرج ولا يمتنعها بضم العين وجرها
فان قلت هذا مطلق والرجعة مفيدة بالخروج الى المسجد قلت اما ان يقتيد
بالحديث السابق فربما وانما كان جازع على الاطلاق فالخروج الى موضع العبادة
بالطريق الاولى فالواو في معناه شهود اعياد المسلمين وعبادة المرضى ونحوها
والله اعلم **باب** الرجل الرجل **قوله** الرجل الرجل **باب** الرجل الرجل **باب** الرجل الرجل
حبيه وسلمت لهما كنما **باب** الجماعة **باب** الجماعة **باب** الجماعة **باب** الجماعة
للمعنى المنقول اى اليوم المجمع فيه ونحوها تنقل لها كسر في عدد ونحوها يعنى
الفاعل اى اليوم المجمع للناس فان قلت لربك وهو صفة اليوم قلت ليت النساء
للتائين **باب** الجماعة كاي قال رجل علامه اوصفه الساعة قال في الكتاب في سورة
الجمعة وقراهن جميعا **قوله** بيد بفتح الهمزة وسكون القاف وبالهمزة المنقحة

من الشهادة وجانب هذا النقط تأكيد القضية وتحققها في غيرها ونحوها في البيع وهو محتمل
 لأن الاحكام يستلزم البيع والعقبة المانعة عن العمل على الحقيقة ان الاحكام اذا جمعة
 الاثر المرجح للفصل سواء كان يوم الجمعة او لا **قوله** من مضارع الاستنسان الموقوف
 وهو استنساك وهو ما يؤخذ من ذلك السن بالسواك والنظان وجد متعلقين
 بجعل تعلقه ايضا بالاستنساك وهكذا الى ذكره في الحديث في ذلك الواجب المطابق
 ذهب مالك الى ايجاب الفصل واكثر الفقهاء الى انه غير واجب بل هو الحديث على وجه
 الترتيب فيه والتوكيد لا يمتنع حتى يكون كالواجب على معنى التبيين واستدراجه
 بانه قد عطف عليه الاستنساك والطيب ولم يخلو في الفاعل واليمين قالوا كذلك
 المعطوف عليه النوى وهذا الحديث ظاهر في ان مقتضى البيع هو البيع سواء كان اراد الجمعة
 او لا وحديث اذا جاء احدكم في ثيابه لم يلبسها في البيع والصحيح في البيع ببيعها
 مستحب الكل ومتأكد في الحديث واكد في حق البيع ونحوه قالوا ومنهما المشهور
 انه مستحب لكل من يربها وفي وجهه المذكور خاصة وفي وجهه لمن يربها الجمعة وفي
 كل احد **قوله** هو اي البخاري او بكر هو ابو محمد بن المنكدر وهو متوجه في باب صالح
 صلى الله عليه وسلم وصورة على النبي عليه وهو اصغر من ابو بكر ولهم بلفظ الجهور
 اي كان مشهورا بالكنية ولم يعرف اسمه وعنه اي عن ابو بكر وكبر مصدرا متخففا
 ابن عبد الله الاصحح بالجمعة واما خبره في باب من مضى من السوق وسعد بن ابي
 هلال في باب فضل الوضوء وعدة اي عدد كثير من الناس وعرضه منه ان يذكر
 البخاري حيث له راويان واكثر ويكنى اي كان محمدا كعب بن وللبخاري في ذكره
 هذا عرض لا يخفى عليك **باب** فضل الجمعة **قوله** هو ابو محمد الميموني وضع الميموني
 فقال معنى ذي كذا اي بجام الميموني بعد ما سارا **قوله** فضل الجمعة اي فضل الجماعة في
 الصفات والشرايط ونقط بنية قال الجهور انها تقع على الواحد من التهم ذكره الواقي

س

التعم

والناجها

والنا فيها الجمعة وسببها العظم بدقا خصها جماعة بالادلة والمراد هنا الادليل
 اتفاقا للمعروف بالدين ناقة او بقرة بخير مكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها
قوله بقرة مشتقة من البقرة وهو النبق فاما بقرة الارض اي يسمونها بالبحرانة ووصف
 الكثير بالافرن كانه اكل واحسن صورة ولا فرق بينه وبينه والبرجانية بفتح اللام
 وكسر هاء الذكور الاتي فان قلت القران انا هو في النعم فقط لا في الحاجة ولا
 في البضعة قلت معنى قرب جيبنا نصدق منقر بها الى الله تعالى **قوله** الملائكة
 هم غير الخنطرة وطبقهم كناية عن صري الجمعة والذكر اي الخنطرة وقراءة القران فيها
 وفي الصلوة وفي الحديث ان مراتب الناس في التراب بحسب اعمالهم والمسارع الى طاعة
 الله اعظم احوافه ان اسم القران والصدقة يقع على القليل والكثير وفيه ان التسمية
 بالادلة افضل من بقرة الخطا والجمعة لا يمتد وقتها من اول حين الدخا وهو بعد
 الزوال الى خمس ساعات فصوله والساعة الرابعة والخامسة مشكل وقد بناه
 بوجهين احدهما ان هذه الساعات كلها في ساعة واحدة يعني لا يربح بغيره بد الساعة
 التي يدور فيها حساب الليل والمهايل يعني اجزاء تلك الساعة اي في بقية الزوال
 ساعات كقول القائل بقيت في السجدة ساعة والثاني ان المراد بالواجب انا هو بعد
 طلوع الشمس حتى القاصد ما قبل وقتها اي كما يقال للمسلمين الى مكة حاج اول الانكا
 بان على الرجلين اما على الاول فلان من جاء بعد الزوال ليس له اجر التكرار والساعة
 بل ايراد ذلك الصلوة فقط واما على الثاني فلان اليوم عند اهل الشرع من وقت
 طلوع الفجر لا من طلوع الشمس ولان مثلنا بناه على العرف العام ان اليوم من طلوع
 الشمس فالساعات منه الى الزوال الست لا خمس فبقي الساعة السادسة ولذلك
 ان يخرج الامام على العصر انا هو في الساعة وروى الثاني في سنة انه صلى
 الله عليه وسلم قال المصير الى يوم الجمعة كالمهدي بنية كالمهدي بنية كالمهدي

وقته

ومائة **قال** ان كان اي الطبيب او الدهن ولا اعلمه اي انه قول النبي صلى الله عليه و
سأله كونه من دواب **باب** ليس احسن ما يجد **قال** ابو عبد الله
البري والمعدة ان روي داء ولا يصح حله حتى يكون نزيه والبراء بكر المصلحة وتفتح
التحانية وبالراء والدر فيه خطوط صغرة وقيل هو المصلحة بالحرير وقيل
هي مصلحة الفز وقيل الفاسر بنحس وهو الصحيح الذي يعين القول به في هذا الحديث
لاهاهي الحرمة وما المصلحة فلا يجوز الا ان يكون الحرير اكثر وزنا وضبطا للحلة
هنا بالنزير على ان سيرا صفة وبغير التوزين على الاضافة وقال بسيرة لياضه
صفة واكثر الحديثين بنو فزارة الوافدة عشرا وال العربية مختارون الاضافة
قال لو اشتريت لولم الشريط وجزله عند ذوق اي كان حسنا او القوي والافهم
الوافد وهو الوارد على الامير وسلاحيه الا وفاد الوارد وليس بفخ المصلحة
والمالاق النصب وعطارد بنصر المصلحة وكسر الاء التي كان يصير بالسوق للخلل
اي يعرضها للبيع فاذا فله الحلة اليه بهذا الالاسية **قال** ما قلت اي الذي قلته وهو
انه انما ليس هذه من الاطلاق له اخذ في اخره من امه وقيل اخره من الضاعه
فيه دليل الحرير الحرير على الرجال فان قلت لفظ من عام الا انما ايضا على بعض
بالدليل الخارجية وفيه اشارة حديثه وفتنه واستجاب لبار الله انما على ان يحرم
وعند لقاء الوارد وعمره الفضي على الفاضل ما يحتاج اليه من مصاعه التي لا يذرها
وفيه صله اذا راب وان كان كافا وحوازا للبيع والشرع عند باب السجدة وحوازا
نيابا لحرير الا ان كانا لا يتبعون لهم وقد هو من حرير فيه دليل على ان رجال
الكفار يحاطون بالفروع فيهم كايحر على المسلمين **باب** السواك يوم
الجمعة **قال** ويسق بفعل من الاستنك وهو الاستنك وان اشق معنى المنق وهو
متداخلة عند ذوق واجل الخذف وان على الناس ترك من الراوي والسواك جميعا

المصلحة
منفعة

النزير

صديقه

استغفروا

س

معن يحسن اي استعمال العود في الاستنك كادهاج الصغرة وبجها عنها وقد استدل
الاصحابون به على ان المنسوب ليس مأمورا به الخطا فيه دلالة على ان امر النبي
صلى الله عليه وسلم على الوجوب ولو لا وجوبه لم يكن لهذا الاستنك المعنى اذ كان يامرو
لاعت وقال الشافعي في هذا ان السواك غير واجب **قال** شعيب بن الخطاب يبيع السواك
المصلحة الاولى وسكون المرحلة الاولى في اوجها المعنى في بيع المبر وكسر المعنى
مات سنة ثمان ومائة **قال** اكثرت عليك اي التمسك في السواك وفي بعضها
بصفة يحتمل للمعنى اي بولت من عند الله للجوهري يقال فلان مكثر عليه اذا
فقدت ماعنه وعندي كثير عند القليل من باب الضم في الموعظة وسفيان
اي الثوري ومنصور اي ابن المنصور وحسين بنصر المصلحة واهمال الصادق في
والتنزيه ابن عبد الرحمن من باب الاذان بعدد حباب الوقت وهو مجرور عطفا على
والبري في عطفه على سفيان وحسين مات سنة ست وثلاث ومائة ومجروح
سبعين ومات سنة ثمان وعشرين ومائة **قال** ينشئ اي يفسل ويظف وربما
الحديث في امر كتاب الوضوء في بار السواك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت بالبري
الاولي لما علم من زيادة اهتمام الشافعي بالجمعة في تطييفها ونحوه قال ان بطلان اذا كان
الجمعة لها من يد مصلحة في الفصل لها وكان السواك مضمنا لكل صلاة كانت الجمعة أو
بذلك **باب** من شرب سواك غيره **قال** دخل اي حجرة عابثة في مرض رسول الله
ويسق اي يبتاك وقصته بالشافعي والمصلحة اي كسره فانبت منه الموضع الذي
كان استعمل به وحصل الضم الدق والكسر ويقال بالكسر من بار السواك اذا ضم
يقال واهه لولاني قصامة سواك ما اعطيتة والنسبة بالكسر وفي الحديث
استغفروا ولم يرد في السواك وفي بعضها بالقاد والنسبة الكسر من غير ان بين وفي
بعضها بالقاد والقاد المعجمة والنسبة الكسر بالراء في الاستنك واستند اي معتمد فيه

على الامور
وهو

وفي بعضها مستند وفيه دليل على طهارة بيتي ابن ادم والدخول في بيت الطاهر
 ونحوه **باب** ما يقرأ في صلاة الفجر من الجمعة **قال** كان يقرأ قالوا هل هذا التركيب
 جيد لا يقرأ الا من قبل اي الجدة وهذا في الركعة الاولى وعلى ان في الركعة الثانية
باب الجمعة في القرى والمدن يكون الدال وضمها جمع المدينة ويحذف
 المثني يلفظ المنعول من التثنية بالثنية من في باب حلاوة الايمان وابوعامرو
 العقدي بالمهمله والقاف للمثنى حين من في باب ايمان ولايمان وابوعامرو
 نفع المهمله في باب التثنية وتقبل الفوق والجمع والجمع بالجمع الضم
 المعجمة ونفع الوجة في باب ادان الحس من الايمان **قال** جمعت شديدا لميم الكسرة
 وجميع القوم يجمعوا اي شهدوا الجمعة وللصلوة فصورها فيها وبعد الفجر صار على
 القبلة كانوا يركعون الجهرين وهو موضع قريب من جرجان بغرب القطيف واليمن
 ومرفضة وقد عدا القيس او انكر كتاب الايمان في الباب المذكور وجوانا في الجمع
 وحقة الواو بالثنية وبالقصورة اسم حصن بالبحرين **قال** خذوا كسر الهمزة
 وسكون المعجمة من في كتاب بدو الوحي واذ في ضم الراء ففتح الراء وسكون القاف
 والقاف بن حكيم بضم المهمله وفتح الكاف وسكان التثنية الاولى منسوب
 الى ابيله الوحي كان واليا عليها وهي نفع المنة والتثنية الساكنة بلدة معدنية
 في طرف الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة عشر رجلا والسؤال
 جمع الاسود **قال** اجمع اي اغضى صابو الجمعة في الارض التي كان منسوبها زراعتها
 العمل فيها في ابيله اذ هي كانت بلدة لم يجمع الى السؤال عن التجميع فيها **قال** واما السبع
 جملة حالية وكذا لاسره فها حالها كان مترادفان فان قلت ما عمل غيره اذ لا يجوز
 ان يكون الاخبار بكه الوي بان الله قلت هو حال من فاعل بايره فها حالها كان مترادفا
 فان قلت ما المكتوب وما السمع قلت المكتوب هو الحديث والسمع هو المأثور **قال**

كذا فان قلت اذا لم يكن الرجل اهل ولا سيد ولا ابن ولا يكن له اهل ولا له رعاية قلت
 على اضافته واصحابه ما شئت فان قلت اذا كان كل من اهلها في الرعية قلت انشاء
 نفسه وجارحه وقوله وجارحه او الرعي يكون من رعايا اعتبار ان يكون الشخص حيا
 للدار رعايا لاهله وللنظام خاص واصحاب الضرعات ومن يجب نظره ما عليه لاهله
 حاله فان قلت ما وجه مطابقة الحديث لسؤال الذي قلت لما كان هو عاملا على القلة
 كان عليه ان يرعى جفوة ومن جعلها اقامة الجمعة فيجب عليه اقامتها وان كانت في
 قرية وقال ابو حنيفة لا يجب الجمعة الا في الامصار بالجمعة **قال** قال ابو ثور اعلم ان عمر
 او اخصص ثانيا بالضرورة اما يجب العلية العامة واما يجب العلية الخاصة
 اما يجب ان يجمع امام من جهة الرجل وامام من جهة المرأة واما يجب الخدمة واما يجب
 النسب نعم ثانيا تكيد او رد البحر الى الصدريه المذكور او لا في الخطاب اصل
 الرعاية حفظ الشيء وحسن التهدله وجرى اسمها على من المذكورين على سبيل التوضيح
 لكن المعاني فيهم مختلفة اما رعاية الامام فهي ولاية امر الرعية والمبايعة من ولهم
 واما الرعاية والامام فيهم واما رعاية الرجل اهله فالقيام عليهم بالسبلة وجرى
 وتولية حقوقهم في النفقة والخدمة واما رعاية المرأة فحسن التدبير في امر بيتها
 والتعهد من تحت يدها من جيلها واخيادها وعليها كفاه وهو حفظ ما في يدها
 سيد والصيغة لا يغير في المعاني ما استكفاه من الشغل والخدمة قال واستدل
 الرقري به على ان السيد اقله المهر على اليك وفي قوله دليل على ان الجمعة تجوز اقامتها
 تغير سلطان اذا اجتمع عند اهلها في العدد الذين يشهدونها وعلى ان الرجلين
 اذا كانا معا احكاما فقد حكمه على الا اذا اصاب الحق النوى الذي هو الحافظ للنسب
 المأثور صلاح ما له عليه وما هو يجب نظره فعبه ان كل من كان في نظره نحو فهو
 مطالب بالعدل فيه وبالقيام بمصالحه في دينه ودينه **باب** حلى على من يشهد

اصد قاتر

الجمعة غسل **قوله** تجتنبه الجمعة وفي بعضها بدل الجمعة الغسل والمراد من تحريم الكف
 وصوفان بن سليم بن عبد الله بن المهدي من قريبا وطحاى كالأجيب من تحقيقه في
 فضل الغسل يوم الجمعة فان قلت الحديث الاول دل على ان الغسل من جملة الجمعة خاصة
 وهذا على ان جملة الجمع وتغيره قلت لا منافاة بين ذكر الخاص وذكر العام فان قلت منقوض
 الشرط فيقتضي ان من يخرج للجمعة ليس مأمورا بالغسل فيحصل المناقاة قلت لا يحصل
 اذا المراد من الامر تأكيد المنع والى ذلك ان سنة الغسل للجمعة كسنة الغسل لغيرها
 ان كان سنة له ايضا الذي اخذوا الغسل لاجل اليوم او لاجل الصلوة وقالوا لا
 واحد من الغسل بعد الفجر يجزئه وقال مالك لا يجزئه الا ان يكون غسلا مضادا لاول
 ولا يجزئ في اول النهار وقال بعضهم القصد بالصلوة في اليوم لا في الغسل بعد
 فوات الجمعة لم يصح غسل الجمعة **قوله** هذا ما لا يوجب الجمعة وفي رواية الكتاب اشارة
 الى الجمعة كونا الخرب وفي الحديث اشارة الى الجمعة سبقت لان الهداية سبقت للجمعة
 القيمة وتقدم بحثه في باب فرض الجمعة **قوله** فعدا فان قلت ما اعراه قلت طرقت على
 اما بالخبر واما بالسند وعنه الاجتماع لليهود في عهد النصارى في بعد عدي
 في بعضها فعدا بالرفع فان قلت السند انكره صرفه ومقدم على الطرف والقواعد
 الخيرية ياباه قلت هو في حكم المضاد في عهد الجمعة لليهود وعدا بعد عهد النصارى
قوله اياك فصح الظهر وخفة الموحدة ابن صالح وعلى كل سائر من كل علة والغسل
 سنة لكل سائر واكد منه في حق المختار واكد منه في حق الجمع **قوله** يشابهه فتح الجمعة وخفة
 الموحدة من باب الصلوة على النفساء ووراء في باب وضع الماء عند الصلاة
 بن دينار في باب كتابة العار ومجمل في اول كتاب الايمان قالوا قد رآه عمارون وكان
 سلف **قوله** انما في اي اخبره فان قلت لفظ الليل معهود ان لا يؤذن في الخروج بالنها
 قلت اذا جازعوه من الليل الذي هو محل الوقوف في العتمة في خروج النهار بالطريق

تواب 3

مجاهد

الاول وتقرر في الاصول انما اذا وجد المفهوم الموافق تقدم على المفهوم المخالف فعلى المفهوم
 المخالف اذا كان للقب لا للصنف ونحوها لا اعتبار لها اصلا وفيه ان المرأة لا يخرج
 من بينها الا باذن الزوج فان قلت ما وجبه صلته بالترجمة قلت عادة التجارى اذا اذاع
 ترجمه للباب وذكر ما يتعلق بها يذكر ايضا ما يناسبها في هذا الحديث والذي بعده
 ليس لان النساء لم ينهوا عن الجمعة **قوله** يوسف بن موسى القطان الكوفي مات بعد
 سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولفظ يغار على وزن يخاف مشتق من الغيرة فان
 قلت هذا الحديث عام في الليل والنهار والساكنين والرحل قلت ليس بخصرا
 اذا انفار بالطريق الاول ولين سئل عده الاول ولوية فاصله ان الحكام عاميها وثمة
 تخصيص في الذكر من بين الاولاد واذا الفرد ليس من جملة التخصيصات على الاصح
 كقوله الاصوليون في مسئلة ايمان اهاب ديع فقد ظهر مع ما جاز في ثناء ميمون ولما
 طهرها واعلم انه من المراتل حيث قال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 التجارى رضوا الله عنه **باب** الرخصة ان لم يخرج للجمعة في المطر وان بالغت
 اى ان يخرج باللفظ النبي للمعقول **قوله** صاحب الزيادة يكره الاى وخفة الثانية
 تقدم في باب الكلام في الاذان مع شرح الحديث وعزيمة اى واجبة واخرج من المخرج
 وهو معنى النائم والمضيق وفي بعضها من المخرج بالنقطة والدخول باسكان المصلة
 وبالحاء الضاد الزنى وفي بعضها نفع المصلاة **باب** من ابن توفى الجمعة **قوله**
 وهماي النصر وكان الاثر رضي الله عنه فصرع وضع يمينه على اذنيه على فحين من
 البصرة فيسكن فيها واحمد بن صالح المصري على الاصح من في باب رفع الصوت في الصلاة
 ومروان الحديث في باب المسح على الخفين **قوله** عبد الله هو ابو بكر النخعي احدا غلاما
 مصر مات سنة خمسين وثلاثين ومائة ومحمد بن الزبير بن العوام القرشي **قوله**
 العوام جميع العالية وهي مراضع وقرى يرب مدينة رسول الله من جهة الشمال

الاولى

عمارون



١١
١٥٩

من يدين الى ثمانية ايسال ولو انكم كلمة لو بغضى دخلها على الفعل فغناه لو نبت بطه
والجزء محذوف او هو المتفق قال جماعة بحجبة على من اراه الليل الى امله وقا
الزهري بحج على من كان على ستة ايسال وقال مالك والشافعي واحمد بحج على من سمع
النداء بقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه خوفا لا يجب على من
كان خارج المص **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس **قال** النعمان بن بشير يضمن
منه باب فضل من استبانه لدينه وعمره بن حريث يضمن الممثلة ونحوه الزاوي وسكون
التحانية والثالثة المخزومي قال كنت في بطن الام يوم يدري اني حله الله عليه
وسلم وسمع منه وسمع راسه ورعاه بالبركة مات سنة خمس وثلاثين وعمره ونحوه
الممثلة تقدمت في باب عرق الاستخاضة **قال** مهنة يفتح اليم والماء جمع الماهي
هو الخادوك طلبة وطالب وفي بعضها يسكون الماه وهو يصدر الى اصحاب خدمة انهم
وهي اليم اي علامه التي كانوا عليها فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت لم نقل الا
حقيقة عند اكثر النحاة بعد الزوال **قال** سريج يضمن الممثلة وسكون التحانية
وبالحجيم ابن النعمان يضمن النون البغدادى اللؤلؤى مات سنة سبع عشرة وما بين
وطيح يضمن الفارسى اول كتاب العلم **قال** بالجمعة اي يصولها فان قلت كيف يدل على التز
قلت التذكير ليراد به اول طلوع الشمس بل اراد قبل الزوال فالمراد به اول وقت الظهر
كل من يادر الى الشيء فقد بكر اليه اي كان يقال بكر والصلوة المغرب التي اجتمعوا على ان
وقت الجمعة بعد الزوال قال اول الوقت ونقول بعد الجمعة اي يكملوا القابلة التي انصهر
منها بسبب تكبرها **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **قال** محمد المقدسي يضمن اليم
فتح الكاف وتشديد الممثلة المقترحة مرتبة باب المساجد التي على طرق المدينة
حرر الممثلة والى المتفق بين ابن عمار يضمن الممثلة وخفة اليم في باب فان تاب
في كتاب الايمان وابو حمزة يفتح الممثلة وسكون واما الدال وقال بعضهم يفتح اللام

الشاف



